

﴿الجزء الخامس﴾

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزيدي
الحنفي تزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين

()

ساج العروس لافقت عجب جزوها

A.C. 815

١٩٨

الجزء الخامس من تاج العروس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد المجهمة

(أَبَض)

وهو حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد الملهمة حلة قالوا مص الرمانه ومضها قال والصاد أكثر قال شيخنا وهو علامة أصالته وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التيسيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهري رجل جضد أي جلد * قلت وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك في هذا الأمر مناض أي مناض كما سيأتي في محله

فصل الهمزة مع الضاد المجهمة (أَبَض البعير بأبضه) أبضاً من حذض وبزاد في اللسان وبأبضه أبو شام من حذض (شد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أبضته فهو مأبوض (وذلك الحبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد نحو منه وأنشد ابن بري للفقعسي * أكلف لم يثن يديه أبض * (والأباض أيضاً عرق في الرجل) عن أبي عبيدة ويقال للفرس إذا تورد ذلك العرق منه متأبض ومن معجعات الأساس كأنه في الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمي) الذي نسب إليه الابنية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفهم كافر لا مشرك تجوز منا كتبه وكفروا عليه وأكثروا العبادة وكان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار (و) أباض (كفرابة رابطة) وقال أبو حنيفة عرض بالجمامة كثير الفحل والزرع وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارتنا بأباض اني * رأيت الرشح خيراً منك جارا

تغذي لنا إذا هبت علينا * ونملا عين ناطركم غبارا

قال ياقوت (لم ير أطول من تخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان من تخلا من أباض عوجا * أعناقها أذهمت الخروجا

زاد في اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض كجلس باطن الركبة) من كل شيء كما قاله الجوهري والجمع مأبض ومنه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قائم العلة بأبيضه أي لأن العرب تقول أن البول قائم بأبيض من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرقق) وفي التهذيب مأبضا الساقين ما بين من الركبتين وهذه في يدي البعير باطنا المرققين وقال غيره المأبض كل ما ثبتت عليه فذلك وقيل المأبضان ما تحت الفخذين في مئتي أسافلها وأنشد ابن بري لهما بن قصافة * أو ملتي قائله ومأبضه * قيل الفائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين إلى البطن (كالا) بض بالضم عن ابن دريد وأنشد لهما بن * كأنما يجمع عرق أبيضه * وملتي قائله وأبيضه
هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بضمين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وابضه بكسرتين يقال أخذ بابضه إذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والأبيض) اسم (هضبات تواجه ثنية هرشي) نقله ياقوت في المعجم وقال كأنه جمع بايض * قلت وفيه نظر فإنه إن كان جمع بايض كما قاله فعمل ذكره ب ي ض لا هنا فتأمل يقال (أبيضه) أبضا (أصاب عرق أباضه) فهو مأبوض وفي إضافة العرق إلى الأبيض نظيران الأبيض هو نفس العرق والكلام فيه كاللحلام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أبضا (تقبض) وشدر جلده (كأبض بالكسر) أي كفرح نقلهما الجوهري (والأبيض الخلية) عن ابن الأعرابي وهو (شد الشدة) قلت ونص ابن الأعرابي الأبيض الشدة والأبيض الخلية فهو أذن مع ما تقدم سند ولم يصرح به المصنف (و) الأبيض (السكون) عنه أيضا (و) الأبيض (الحركة) عنه أيضا قلت فهو أذن ضا ولم يصرح به المصنف وأنشد ابن الأعرابي في معنى الحركة * تشكو والعروق الأبيضات أبضا * (و) في المحكم والصحاح الأبيض (بالضم الدهر) قال رؤبة في حقه عشنا بذلك أبضا * خدن اللواتي يقتضين النعضا
(ج آباض) كقفل وأقفال (وأبضة مثلثة) واقتصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلعبرو) قال أبو القاسم جار الله ماء (لطبي) ثم لبني ملقط منهم عليه نخل (قرب المدينة) المتفرقة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجليته من أهل أبضة طائعا * حتى تحسبكم فيه أهل أراب
(و) قال ابن شميل (فرس أبوض) النساء (شديد السرعة) كأنما يابض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لأنه يحجل كأنه مأبوض) قال الشاعر
وظل غراب البين مؤبض النساء * له في ديار الجارتين نعيق
(والمأبض المعقول بالأباض) يقال قد تقبض كأنما تأبض وقال لبيد
كأن هجانما تأبضات * وفي الاقتران صورة الرغام
أي معقولات بالأباض وهي منصوبة على الحال (وتأبضت البعير) شدته بالأباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد الشيء وزدته نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهري وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء بتأبض رجله وقوته بهما إذا مشى قال الزمخشري وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة إذا جلست جلسة التأبض قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة
إذا جلست في الدار يوما تأبضت * تأبض ذئب التلعة المتصوب
أراد أنها تجلس جلسة الذئب إذا أقبل وإذا تأبض على التلعة تراه منكبا والمأبض الرسخ وهو موصل الكف في الذراع وتصغير
الأباض أيض قال الشاعر أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع
يقول احفظ أباضك الأسود لا يضيع فصغره نقله الجوهري ((الأرض)) التي عليها الناس (مؤنثة) قال الله تعالى وإلى الأرض
كيف سطعت (اسم جنس) فانه الجوهري (أوجع بالواحد ولم يسمع أرضه) وعبارة الصحاح وكان حق الواحد منها أن يقال أرضه ولكنهم لم يقولوا (ج أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لأنهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أرض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البيداء يقال ما أكثر أرض بني فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أرضون) بجمع عوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منفوصا كشبه وظية ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوا فتحه الراء على حالها وربما سكنت انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأرضون بالتخفيف وأرضون بالتثنية ذلك أبو زيد وقال عمرو بن شأس
ولنا من الأرضين رابية * نعلوا لا كام وقودها جزل

وقال آخر من طى أرضين أم من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن

وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقدرة وقعود الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استهياشامن أن يوفروا اللفظ الصحيح ليعلموا أن أرضهما كان سبيله لوجع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض و (أراض) كما قولوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض

(المستدرك)

(أرض)

وأهل وأهل كأنه جمع أرضاء وأهلاء كما قالوا ليلته ولبال كأنه جمع ليلاة ثم قال الجوهري (والأراضي غير قياسي) أي على غير قياس قال كأنهم جمعوا أرضاء هكذا وجد في سائر النسخ من الصحاح وفي بعضها كذا وجد بخطه ووجدت في هامش النسخة مانصه في قوله كأنهم جمعوا أرضاء نظروا ذلك أنه لو كان الأراضي جمع الأرض لكانت أرض بوزن أعارض كقولهم أكلبوا أكالب هلا قال أن الأراضي جمع واحد متروك كإيال وأهل في جمع ليلاة وأهل فكانه جمع أرضاء كما أن ليلال جمع ليلاة وإن اعتدوله معتذرا فقال أن الأراضي مقولوب من أرض لم يكن مبعدا فيكون وزنه أذن أعالف كان أراضي تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أراضي مثل أرضى وأما أرض فقياس جمعه وأراض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة). قاله الجوهري وأنشد الجدي بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حلبه بها مخبار

يعني لم يقلب قوائمها لعلتها. وقال غيره الأرض سافلة البعير والدابة وما إلى الأرض منه يقال بهير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن تصبح ونقل شيخنا عن ابن السيد في الفرق زعم بعض أهل اللغة أن الأرض بالطاء المشالة قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالمضاد قال وهذا غير معروف والمشهور أن قوائم الدابة وغيرها أرض بالمضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلي الأرض (وكل ما أسفل) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به وتحييت * فامسى لما في الصدر والرأس شاكيا أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والردة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض كما في الصحاح يعني الرعدة وقيل يعني الدور وأنشد الجوهري قول ذي الرمة يصف صائدا إذا توجس ركزا من سناكبها * أو كان صاحب أرض أو به الموم (و) يقولون (لا أرض لك كذا أم لك) نقله الجوهري (وأرض فوح بالبحرين) نقله ياقوت والصاغاني (و) يقال (هو ابن أرض) أي (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال اللعين المنقري

دعاني ابن أرض يبتني الزاد بعدما * ترامت حليمات له وأجار

وبروي أنا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض نبت) يخرج في رؤس الأكام له أصل ولا يطول (و) كأنه شعرو (هو) (يؤكل) وهو سريع الخروج سريع الهيج (و) المأروض المزكوم) وقال الصاغاني وهو أحد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعني) أرضا وأرضه الله إرضاء أي أركه نقله الجوهري (و) المأروض (من به خيل من أهل الأرض والجن) قال الجوهري (و) هو (المحرك رأسه وجسده بلا عمد) وفي بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الخشب أكلته الأرض محركة) اسم (لدوية) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الخشب كعني تؤرض أرضا بالتسكين فهي مأروضة إذا أكلتها الأرض كعني في الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضا أيضا أي كسعم والأرض (م) وهي دودة بيضاء شبه الغلة تظهر في أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار النمل ذوات أجضة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفي تخصيصه الضرب الأول بالخشب نظر بل هي آفة له ولغيره وهي دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجضة وهي نفوس في الأرض وتبني لها كنانا من الطين قيل هي التي أكلت منسأة سيد ناسلين عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشد نابض الشيوخ لبعضهم

* أكلت كعني كأنني أرضه * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضا (مجملت وفست) بالمدة نقله الجوهري وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الأصمعي (كاستأرضت) نقله الصاغاني (وأرضت الأرض ككرم) أرضة كسحابة أي زكت (فهي أرض أريضة) وكذلك أرضة أي (زكية) كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب التري وقرح بالنبات ويقال أرض أريضة بينة الأرض إذا كانت ليننة الموطئ طيبة المقعد كريمة جيدة النبات قال الاخلط

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

ونقل الجوهري عن أبي عمرو يقال زلنا أرضا أريضة أي (محببة لله من) وقال غيره أرض أريضة (خليقة للخير) وللنبات وانها لذات أرض وقال ابن شميل الأريضة السهلة وقال ابن الأعرابي (الخصبة الزكية النبات) والأرض بالكسر والضم وكعنية السكلا (الكثير) وقيل الأرض من النبات ما يكتفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الأعرابي (وأرضت الأرض) من حد نصر (كثرفها) السكلا (وارضتها وجدتها كذلك) أي كثيرة السكلا (و) قال الأصمعي يقال (هو أرضهم به) أن يفعل ذلك أي (أجدرهم) وأخلفهم به (و) شيء (عريض أرض اتباع له) (أو) يفر دفيقا لجدى أرض أي (سجين) هكذا نقله الجوهري عن بعضهم وأنشد ابن بري عريض أرض بات يبعر حوله * وبات يسقنا بطون الثعالب

(وَأَرِيضُ) كَأَمِيرٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصِرَ بِأَقْوَاتٍ فِي الْمَجْعَمِ (أَوِ رِيضُ) بِالْيَاءِ الْقَتْبَةُ (دُ أَوْ وَادُ) أَوْ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
أَصَابَ قَطَايَا فَسَالَ اللَّوْىَ لَهُ * فَوَادَى الْبَدَى فَانْقَضَى لَارِيضُ
وَيُرَوَّى بِالْوَجْهِينِ وَهِيَ كَبْلُ الْمَرْحِ وَالْبَزِي وَالْأَزْيُ (وَالْأَرَاضُ كَكَلْبِ الْعَرَاضِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ
بَحْرُ هَشَامٍ وَهُوَ ذُو فَرَاضٍ * بَيْنَ فُرُوعِ النَّبْعَةِ الْغَضَاضِ
وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةَ الْأَرَاضِ * فِي كُلِّ وَادٍ وَاسْتَسْعِ الْمَقَاضِ
وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ بِدَلٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَيْ (الْوَسَاعِ) يُقَالُ أَرْضُ أَرِيضَةٍ أَيْ عَرِيضَةٍ (وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرَاضُ) (بَسَاطُ ضَخْمٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ
وَبَرٍّ) * قُلْتُ وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَلَيْهِ غَيْرُهُ بِقَوْلِهِ لِأَنَّهُ يَلِي الْأَرْضَ وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْبَسَاطِ (وَأَرْضُهُ اللَّهُ أَزْكَاهُ) فَهُوَ مَأْرُوضٌ
هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَدْ سَبَقَ أَيْضًا وَكَانَ الْقِيَاسُ فَهُوَ مَوْزُورٌ (وَالْتَأْرِيضُ أَنْ تَرعى كُلَّ الْأَرْضِ) فَهُوَ مَوْزُورٌ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ ابْنُ دَالَانَ الطَّائِي

وَهُمُ الْحُلُومُ إِذَا الرِّبِيعُ تَجَنَّبَتْ * وَهُمْ الرِّبِيعُ إِذَا الْمُؤَرَّضُ أَجْدَبَا
قُلْتُ وَيُرَوَّى * وَهُمْ الْجِبَالُ إِذَا الْحُلُومُ تَجَنَّبَتْ * (وَقِيلَ لِالتَّأْرِيضِ فِي الْمَنْزِلِ أَنْ تَرْتَادَهُ) وَتَجَنَّبَهُ لِلنَّزُولِ يُقَالُ تَرَكْتُ الْحَيَّ
يَتَأْرَضُونَ لِلْمَنْزِلِ أَيْ يَرْتَادُونَ بِلَدَايَتِ زَلَّتْ (و) التَّأْرِيضُ (نَبْهَ الصُّومِ وَتَهْيِئَتِهِ) مِنَ اللَّيْلِ كَالْتَّوَرِيضِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ
يُؤْرَضْهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يَهَيِّئْهُ وَلَمْ يَسُوِّقْ فِي وَرْضِ (و) التَّأْرِيضِ (نَشْذِيبُ الْكَلَامِ وَتَهْدِيئُهُ) وَهُوَ فِي مَعْنَى التَّهْيِئَةِ يُقَالُ
أَرَضْتُ الْكَلَامَ إِذَا هَيَّيْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ (و) التَّأْرِيضُ (التَّثْقِيلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (و) التَّأْرِيضُ (الْإِصْلَاحُ) يُقَالُ أَرَضْتُ بَيْنَهُمْ إِذَا أَصْلَحْتُ
(و) التَّأْرِيضُ (التَّهْلِيئَةُ) وَقَدْ أَرَضْتُهُ فَتَأْرَضُ نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ (و) التَّأْرِيضُ (أَنْ تَجْعَلَ فِي السَّقَاءِ) أَيْ فِي قَعْرِهِ (لِبَنَاءِ مَاءٍ أَوْ سَمْنًا وَرَبَا)
وَعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ لِبَنَاءِ مَاءٍ أَوْ سَمْنًا أَوْ رِبَا وَكَانَتْهُ (لِإِصْلَاحِهِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (وَالْتَأْرَضُ التَّثَاثُلُ إِلَى الْأَرْضِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ * فِقَامُ هَجْلَانَ وَمَا تَأْرَضَا * أَيْ مَا تَتَاثَلَا وَأَتَوَلَا
وَصَاحِبُ نَهْمَتِهِ لِيَهْمُضَا * إِذَا الْكِرَى فِي عَيْنِهِ غَضَمُضَا * يَصْعَقُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْ يَضَا
فِقَامُ الْخَوْقِيلِ مَعْنَاهُ مَا تَلَبَّتْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْبَعْدِيِّ

مَقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمَقِيمِ وَقَبْلَهُ * مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأْرَضَا
(و) التَّأْرَضُ (التَّعَرُّضُ وَالتَّصَدُّ) يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْرَضُ لِي أَيْ يَتَصَدَّى وَيَتَعَرَّضُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
قَعِجَ الْخَطِيئَةِ مِنْ مَنَاحٍ مَطِيئَةٍ * عَوَجًا سَائَةً تَأْرَضُ لِلْقُرَى
(و) التَّأْرَضُ (تَمَكُّنُ النَّبْتِ مِنْ أَنْ يَجْزَى) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَفَسِيلٌ مَسْتَأْرَضٌ لَهُ عَرَقٌ فِي الْأَرْضِ) (أَمَّا) إِذَا نَبَتَ عَلَى جَذْعٍ أَمَّهُ فَهُوَ
الرَّاكِبُ (وَكَذَلِكَ) (وَدِيدَةٌ مَسْتَأْرَضَةٌ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رُكْبٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَرْضُ الْإِنْسَانِ رُكْبَتَاهُ
فَمَا بَعْدَهُمَا وَأَرْضُ النَّعْلِ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا وَيُقَالُ فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ أَرْضِهِ وَسَمَانِهِ إِذَا كَانَ نَهْدًا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ خُفَّافٌ
إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ * جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَادِعٌ مَصْدُقٌ

وَتَأْرَضُ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ إِذَا نَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَقِيلَ تَأْنَى وَانْتَظَرَ وَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْرَضُ بِالْمَكَانِ وَاسْتَأْرَضُ بِهِ أَقَامَ وَلَبِثَ وَقِيلَ تَمَكَّنَ
وَتَأْرَضُ لِي تَضَرَّعَ وَمِنْ سَجْعَاتِ الْإِسَاسِ فُلَانٌ رَأَى مَطْعَمًا تَأْرَضُ وَأَنْ مَطْعَمًا عَرَضَ وَالْأَرْضُ دَوَارٌ بِأَخَذِ الرَّأْسِ عَنِ اللَّيْنِ
فَتَمَرَّقَ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ وَيُقَالُ بِي أَرْضٍ فَتَأْرَضُ لِي أَيْ دَاوُونِي وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ هِيَ الْحُمْلَةُ تَغْوَسُ فِي الرَّمْلِ وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ
الْعَذَارَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ آمَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْمَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَذَلَّ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ مَا آرَسَ هَذَا الْمَكَانَ أَيْ
مَا أَكْثَرَ عَشْبَهُ وَقِيلَ مَا آرَضَ هَذِهِ الْأَرْضَ مَا أَسْهَلَهَا وَأَنْبَتَهَا وَأَطْبَحَهَا حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَرَجُلٌ أَرِيضٌ بَيْنَ الْأَرَاضِ أَيْ
خَلِيقٌ لِلْفَصْرِ مَتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرَضُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَ الْمُصَنِّفُ قَصُورًا ٣ وَزَادَ الزَّحْمَشَرِيُّ وَأَرُوسَ كَذَلِكَ وَاسْتَأْرَضْتُ الْأَرْضَ مِثْلَ
أَرَضْتُ أَيْ زَكَيْتُ وَغَتَّ وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ وَلَوْ دَكَاهُ عَلَى النَّشِيبَةِ بِالْأَرْضِ وَأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مَوْزُونَةٌ وَأَرْضُ
الرَّجُلِ أَرَاضًا أَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهِ فَمَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبُدٍ فَتَمَرُّ بَوَاحِي أَرْضِهَا وَقَالَ شَيْخُهُ أَيْ شَرُّهُ بَوَاحِيهَا لَعَدَّهَا حَتَّى
رَوَّسَ أَيْشَ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى أَرَاها أَيْ نَامَ وَاعِلِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَسَاطُ وَقِيلَ حَتَّى صَبَّوْا
اللَّيْنُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْمَسْتَأْرَضُ الْمُتَتَاثُلُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بَصْفًا بِهَا
مَسْتَأْرَضًا بِنَاطِنِ اللَّيْلِ أَيْ بِنْتِهَا * إِلَى شَمْنِ صَبْرٍ غِيَا مَرَّ سَلَاةً بِهَا
وَتَأْرَضُ الْمَنْزِلَ أَرْتَادَهُ وَتَجَنَّبَهُ لِلنَّزُولِ قَالَ كَثِيرٌ

تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمَنَاحَةِ مِنْهُمْ * مَكَانٌ التِّي قَدْ بَعَثَتْ فَالْأَمْتُ
وَاسْتَأْرَضُ السَّهَابُ انْبَسَطَ وَقِيلَ تَنَبَّهْتُ وَأَرَسِي وَالْأَرَاضُ الْخَصْبُ وَحَسَنُ الْحَالِ وَيُقَالُ مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا رَادًا
التَّوَانِعُ وَهُوَ مَجَازٌ وَفُلَانٌ أَنْ ضَرَبَ فَأَرَضُ أَيْ لَا يَبَالِي بِضَرْبٍ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ آكَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضِ

٢ قوله ومن مصعبات
الاساس الخ الذي في النسخة
التي بأيدينا فلان رأى
مطعمها تعرض وان أصاب
مطعمها تأرض اه
٣ قوله وزاد الزحشمري
الخ لم نجد ذلك في نسخة
الاساس التي بأيدينا فلعله
ذكره في كتاب آخر اه

المستدرك

(أَضَّ)

﴿الاض بالكسر الاصل﴾ كالاص بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاضاض بالكسر المجأ) نقله الجوهري وأشد للراجز
لأنه نعمة ميقاضا * خرجاء ظلت تطلب الاضاضا

أي مجأ تلجأ اليه ومن سبجات الاساس ما كان سبب شردهم وانفضاضهم الا الثقة بمصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق
الناقة) ظهرا لبطن (عند المخاض) ووجدت اضاضا أي حرقة أو كالحرقه عند نتاجها (وأضى الامر) أضاً (بلغ مني المشقة)
وأحزني (و) أضني (الفقر اليك أحوجني وألجأني) يؤض ويضض والاض المشقة قاله الليث (و) أض (الشيء) يؤضه أضاً (كسره)
مثل هضه كفي الجهرة وفي بعض نسخها الاض الكسر كاعض (و) أضت (النعامة الى أديها) أضاً (أرادته كاضت اليه) مؤاضة
نقله الصاغاني (وانتضه) انتضاضا (طلبه) يريغه ويربغله (و) انتضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) انتض (اليه)
انتضاضا (انظر) فهو مؤتض أي مضطر للمجاوبه فسر أبو عبيد قول رؤبه .

داينت أروى والديون تقضى * قطلت بعضا وأدت بعضا * وهي ترى إذا حاجة مؤتضا

قال ابن سيده وأحسن من ذلك أن تقول أي لا جئنا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشيء عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل
الماخض) وهي التي أخذها الاضاض عند النتاج عن ابن عباد * وما يستدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد انتض فلان اذا
بلغ منه المشقة وناقة مؤتضة أخذها الاضاض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وانتضضت نفسي لفلان واحتضضتها أي استزددتها
نقله الصاغاني والمؤاض المحتاج والمضطر ((أضض كضج)) أهمله الجوهري وقال الليث أي عزم (لم يبال من المعاناة وعزيمته
باقية في قلبه) فهو أضض ككتف (وكذا اذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أضض فهو أضض * وما يستدرك عليه الاضض
الباطل وقيل الشئ عن أبي عمرو ومن كلام شق أي ورب السماء والارض وما بينهم من رفع وخفض ان ما أنبأك به خلق ما فيه
أضض ((الايضض كما مبر اللعم التي)) لم ينضج نقله الجوهري (وقد أنضض اناضه ككرم) يكون ذلك في الشواء والقديد وقال
أبو ذؤيب
ومدعش فيه الايضض اختفيتها * بجرءاء ينساب التميل خجارها

مدعش مكان الملة (و) الايضض (خفتان الامعاء فرعا) نقله الصاغاني في العباب (وأضض اللعم بأضض أيضا) اذا (تغير) نقله
الجوهري وأشد لزهر في لسان متكلم عابه وهجاء

يلجج مضغة فيم أبيضض * أصلت فهي تحت الكشح داء

(وأنضه) ابنا اذا شواء (لم ينضج) عن أبي زيد وزاد ابن القطاع أنضته اناضه وذكر الجوهري هنا أناض النخل يفيض اناضه
أي أبيض وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن وض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في
ن وض ونبه عليه أبو سهل الهروي والصاغاني وقد أغفله المصنف وهو من زنه وفرسته ((الايضض العود الى الشيء أضض يفيض)) أيضا
عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال الليث الايضض (سيرورة الشئ) شيئا (غيره) ونحوه من حاله) وأشد
حتى اذا ما أنشذ اعراف * كما كرددن الموكوف بالوكاف

(و) الايضض (الرجوع) يقال أضض فلان الى أهله أي رجع اليهم قال الليث (وأضض كذا) أي (صار) يقال أضض سواد شعره يياض
(و) أضل الايضض العود تنول (فعل ذلك أيضا اذا فعله معاودا) له راجعا اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضا (فاستعبر
لمعنى الصيرورة) لتقاربهم - جافى معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وادغنيا ومشله استعارتهم النسيان لترك الرجاء للغوف
لمافى النسيان من معنى انترك وفي الرجاء من معنى الوقوع باب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كافي العباب وفي حديث سمرة ان
الشمس اسودت حتى أنت كأم تنومة قال أبو عبيد أي صارت ورجعت * بقي عليه قولهم الاوضه بالفتح لبنت صغير يأوى اليه
الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكان من أنشذ الى أهله اذ رجع والاصل الايضض ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

﴿فصل الباء﴾ مع الضاد ((البرض القليل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج براض) بالكسر) وبروض
وإبراض (كافي الصحاح) وغد برض ماؤه قليل قال رؤبه * في العدل يقدح غدا برضا * (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض
قل وقيل (خرج وهو قليل) كافي الصحاح (كأبرض) كافي العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أي (أعطاني منه)
شيئا (قليل) وقال أبو زيد اذا كانت العظيمة يسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابى (رجل مبروض) ومضموه
ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر اذا انفد ما عنده من كثرة (عطائه) (و) البراض (ككثان من يأكل كل)
شيء من (ماله) (يفسده كالبرض) أي كحسن كاهو في سائر النسخ والصواب كعذت كاهو نص العين (و) البراض (بن قيس الكنانى)
من ولد سمرة بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدنا كهم) يقال أنه خلعه قومه لكثرة جناياته خالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان
وسأله أن يجعله على لطيفة يريدان يبعث بهما الى عكاظ فلم ياتفت اليه وجعل أمره الى عروة الرحال وهو ابن عقبة بن جعفر بن
كلاب فسار معه حتى وجد عروة خالبا فوثب عليه فضر به ضربة تخدمها واستاق العبر وخلق بالحرم فكفت عنه هوازن وبسببه
قامت حرب الفجار بين بنى كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا ينبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا تنبت شيئا كان أخصر

لستدرك

(أَمْضُ)

لستدرك

(أَنْضُ)

(أَضَّ)

(بَرَضَ)

وهي أصغر من البلوقه * قلت وقد تقدم للمصنف في الصاد المهمله البراص بقاع في الرمل لا تثبت جمع برصة وتقدم أيضا هنالك عن ابن شميل انها البلوقه فليتنظر انما لغة أو أحدهما تعجيف عن الآخر (و) البرضة أيضا (ما تبرضت من الماء القليل والبريض) كما مير (واد) في شعر امرئ القيس وقد تقدم الانشاد في ارض (أو الصواب) فيه (البريض بالثناة القعية) قاله الازهرى ومن رواء بالباء فقد صحف (والبارض أول) ما يظهر من نبت الارض وخص بعضهم به الجمدة والنزعة والبهيمى والهاتى وانقبأه وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتنابوله الذمم وقال الاصمعي البهيمى أول ما يبعد ومنها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد

يلج البارض لمحاقي الندى * من مرا يبيع رياض ورجل

وقيل هو أول (ما تخرج الارض من نبت) وفي الصحاح من البهيمى والهاتى ونبت الارض (قبل أن تثبت أجناسه) وفي الصحاح لان نبتة هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تيمت أجناسها ومنه حديث خزيمة وذكر السنة المجدية أيسر بأرض الوديس وفي المحكم البارض من النبات بعد البذر عن أى حنيفة (وقدرض) النبات يبرض (بروضا) يقال (أبرضت الارض) اذا (كثرت بارضها) وتعاون ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر (كبرضت تبرضا) كفاي العباب (و) من المجاز (تبرض) الرجل اذا (تبلغ بالقليل) من العيش كفاي الصحاح يقال تبرضه اذا طلبه من ههنا وههنا قليلا قليلا لا يبرض سمل الحوض اذا كان مأوى قليلا فآخذته قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا (و) من المجاز تبرض (الشيء) أخذته قليلا قليلا (وتبلغ به) (و) من المجاز تبرض (فلانا) اذا (أصاب منه الشيء قبل الشيء) أو (الشيء بعد الشيء) (وتبلغ به كفاي العباب) * وما يستدرك عليه تبرضت الارض تبين نبتها كذا في المحكم و تبروض قليلا الماء وهو يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه والابتراض تطلب العيش من ههنا وههنا والبراض كدكان الذي ينيل الشيء بعد الشيء وبه فسر قول الشاعر

وقد كنت بتراضا لها قبل وسلاها * فكيف ولزت حبلها بجحالي

وقال الليث في معناه كنت أطلبها في القينة بعد القينة أحيانا فكيف وقد علق بعضهم ببعض ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال ويقال ما فيه الاشفاقة لا تفضل الا عن التبرض أى الترشف وبقي من ماله براضة كشامة أى القليل نقله الزخشمري (البض) من الرجال (الرخصر الجسد) عن الاصمعي قال وليس من البيضاء خاصة ولكنه من الرخوصه وقال غيره هو (الريق الجلد الممتلئ) كفاي الصحاح (وهي بها) قيل امرأة بضه رقيقة الجلد ناعمة ان كانت بيضاء أو آدماء وقال أبو عمرو هي اللعيسة البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضه ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون (و) البض (اللبن الحامض كالبيضه) قال ابن شميل البضه اللبنه الحارة الحامضة وهي الصقرة وقال ابن الاعرابى سقاني بضه وبضاً أى لبنا حامضا (وجارية بضيه وباضه) أى (بضه) أى كتنة تارة في نصاعة وقيل هي الناعمة سمراء كانت أو بيضاء (و) بربضوض كصبور (يخرج مأوى قليلا قليلا) فهي قليلة الماء (ج بضاض) بالكسر وفي بعض النسخ بضاض (وما في البئر بضاض) أى (بللة) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (ما في السقاء بضاضه من ماء بالضم) أى شئ يسير (و) قال غيره ما في السقاء (بضيه) كسفيهه أى (يسير ماء) والبضيه المطر القليل نقله الصاغاني (و) البضيهه أيضا (ملك البلد) يقال أخرجت له بضيه أى ملك يدي (و) بض الماء يبيض بضوا وبضوننا وبضيصا مال قليلا قليلا وقيل رشع من صخر أو أرض وفي حديث تبول والعين تبض بشئ من ماء وفي الصحاح ولا يقال بض السقاء ولا القرية أى انما ذلك الرشع أو النخ فان كان دهنا أو سمنا فهو النث قال وبعضهم يقوله وبشدروبة

قلت قولاً عربياً غصا * لو كان خرزافي النكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبيض ماء أسقر (و) بض (له) يبيض بالضم (أعطاه) شيئا قليلا كما بض (له) ابضا وأشد شمرا لكميت

ولم تبضض النكد للجاشرين * وأنفدت النمل ما تنقل

قال هكذا أنشدني ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهما لغتان وقال الاصمعي نض له بشئ وبض له بشئ وهو المعروف اقلين (والبضض محركة الماء القليل) نقله الجوهري (و) بض الجرو فحوه يبيض نضخ منه الماء شبه العرق ومنه قولهم فلان (ما يبيض حجره) أى لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للجذيل) وقال الجوهري أى ما تندی صفاته (وبض أو تارة حركها ليربها للضرب) هكذا نقله الجوهري ونقل ابن برى عن ابن خالويه بظ أو تارة وبضا بالطاء والضاد والطاء أكثر وأحسن (و) يقال (ما علمت أهلك الامضاض بضا وميضاض بضم الميم وهو أن سأل عن الحاجة فيطبق بشفتيه) نقله الصاغاني عن الفراء وسيأتى مفسرا بأكثر من ذلك في م ن ض (والبضاض النكاة) هكذا قالوه وليست بمضضة (ورجل يضاض بالضم قوى) وكذلك تسمى ناب وربما استعمل في البعير أيضا (و) عن ابن الاعرابى (بضض تبضضيا) اذا (نعم) وابتضضت بنفسى (له) ابضا (استندمها) (له) كاتضضتها نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابتضضت (القوم استأسلتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) تبضضت أخذت

(المستدرك)

(بض)

(المستدرک)

كل شيء له) عن ابن عباد (و) تبعضت (حتى منه استنظفته قليلا قليلا) نقله الجوهري هكذا * ومما يستدرک عليه بضت العين تبض بضاً وبضيضاً ومعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وفي حديث طهفة ما تبض بسلال أي ما يقطر منها لبن وبضت الحيلة أي دزت باللبن وبضت الركبة تبض قل ماؤها قال أبو زيد باعتم أدركني فان ركنيتي * صلدت فأعيت ان تبض عماها

(بعض)

وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الأحميل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيضيل أنه بلبل أو ربح وامرأة بضاض كضباب بضه والبضاضة والبضوضنة تصوع البياض في سمن وقد تبضضت ياربجل وبضضت بالقض والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه أدنى شيء وهو أبض الناس أي أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف جل عن ابن الأعرابي وبضض الجرو مثل حصص وبضض وبضض كلها لغات (بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الثمر أهون من بعض (ج أعض) قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو تسجيح أم هو شيء رواه (ولا ندخله اللام) أي لام التعريف لأنها في الأصل مضافة فهي معرفة بالاضافة لفظاً أو تقديرافلاً تقبل تعريفاً آخر (خلافاً لابن درستويه) والزجاجي فأنهما قالوا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني أن هذا الاسم لا ينفصل عن الاضافة وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة في عصره وقال الناقدي

فتى درستوى الى خفض * أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفنسه نومه * فصار محتاجاً الى نفخ

قال (أبو حاتم) قلت للأصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الألف واللام لا يدخلان في بعض وكل لأنهما معرفة بغير ألف ولا م وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب الكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سببوا) والاختش في كتابهم ما قلته علمها بهذا النحو) فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من العجائب فلا يحتاج الى كلام * قلت وقال الأزهري النخويون أجازوا الألف واللام في بعض وكل وان أباه الأصمعي قال شيخنا أي بناء على أنها عوض عن المضاعف إليه أو غير ذلك وجوز به بعض على أنه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه ال فكذلك ما قام مقامه وعورض بأنه ليس محل النزاع (والبعضة البقة ج بعض) قاله الجوهري وقد ورد في الحديث وهكذا فسر وقال الشاعر بطن بعوض الماء فوق قدأله * كما اصطخبت بعد النجى خصوم وأنشد محمد بن زياد الأعرابي وليلة لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجها كل زجول يتيق شذاها * لا يطرب السامع من غذاها

وقال المصنف في البصائر اغما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (و) البعض (ماء لبنى أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكرك قلى ذلك اليوم على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لك الويل حر الوجه أو ييل من بكى

ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي (و) بعضاً بالضم آذاهم وفي الأساس أكلهم البعوض (وليلة بعضه) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعضه) أي (كثيرته وأبعوضوا) فهم مبعوضون (صار في أرضهم البعوض) أو كثر كافي الأساس (و) من المجاز (كفني) فلان (مخ البعوض أي ما لا يكون) كافي التكملة وفي الأساس أي الأمر الشديد (و) قال الليث (البعوضة بالضم دويبة كالخنفساء) تقرض الوطاب وهي غير البعوضة المصادة التي تقدم ذكرها (والغريان تبعضض) أي (يتناول بعضهما بعضاً) نقله الصاغاني (وبعضته تبعضضاً جزأه فتبعضض) أي (تجزأ) نقله الجوهري ومنه أخذوا ما له فبعضوه أي فرقوه أجزاءً وعرض الشاة وبعضها قال الصاغاني والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شد عنه البعوض * ومما يستدرک عليه البعض مصدر بعضه البعوض يبعضه ببعاضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال بمدح رجالات في كلمة

(المستدرک)

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضاً

قوله بعضاً أي عضاً وأبو دثار الكلبة وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كما يقال مبقعة أي كثيرتها * نذيب * نقل عن أبي عبيدة أنه جعل البعض من الاضداد وأنه يكون بمعنى الكل واستدل به بقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أي كله واستدل بقول لبيد * أو يعلق بعض النفوس جامها * فأنهم جعلوه على الكل قلت وهكذا فسر أبو الهيثم الألباني أيضاً قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه أغما عن بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الا هشام فإنه زعم أن قول لبيد أو يعلق الخ فادعى وأخطأ أن البعض هنا جاع ولم يكن هذا من عمله وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم أنه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

الوعدين من غير ان يفي عذاب الآخرة وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعاد وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فمن أين جاز ان يقول بعض الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام محته بأدب من في الامر وليس هذا في معنى الكل وانما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله تعالى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل وذكروا لبساً أيضاً قال هذا قصور نظر منه وذلك ان الاشياء على أربعة أضرب ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشريعة بيانه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن للناس ادراكه من غير نبى كعرفة الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه ألا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظروا ماذا في السموات والارض وقوله ألا ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كقروا الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتداركني الموت لكن عرض ولم يصريح تفادياً من ذكر موت نفسه فتأمل (البغض بالضم ضد الحب) نقله الجوهري قال شيخنا قدس سره يلزمه العدو في الاكثر لا أم ما يعني لظواهرنا يريد الشيطان أن يقع بينكم العداوة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدته) وكذلك البغاضة (والبغض ككسر ونصرف) وبغاضة مصدر الاقول (فهو بغض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نبيه ابن يرى الى أهل اليمن (بغض) كذلك كتعس (جذل) وثر جذل وهو من حد كرم (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله علينا وبغض بعدوك عينا) وهو من حد نصر (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه) وبغضني بالضم لغة رديئة من كلام الجاهل وأنها تعاب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني لعلمكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ) لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن ربي غاصه له شاذ لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيويو ما أبغضني له وما أبغضه الي وقال اذا قالت ما أبغضني له فاعلم انك مبالغ فيه واذا قالت ما أبغضه الي فاعلم انك مبالغ فيه (و) (بغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و) (بغض بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو حنيفة) من قيس (و) (التبغيض والتبغيض ضد التعيب والتعاب) تقول حبيب الى زيد وبغض الى عمرو وتحبب الى فلان وتبغض الى أخوه وما رأيت أشد تباعضا منهما ولم ير الا متباعضين (و) (بغض التهمي) الحنظلي (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه) حين وفد عليه (بجيب) تفاؤلا * وما يستدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادي ان تفانك ببغضة * وتفاؤل منها وانك ترقب قال ابن سيده فهو على هذا جمع كقوله ودية ولولا ان المعهود من العرب ان لا تشك من محبوب بغضة في اشعارها قلنا ان البغضة هنا لا بغاض وبغضه الله الى الناس فهو ببغض ببغض كثير اذ البغضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبامعقل لا تقاينك بغاضة * رؤس الافاعي من مرادها العرم والبغوض المبعوض أنشد سيويو * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوي لما ذهب اليه ثعلب من ان بغضته لغة لان فولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبعوض والمبغض جميعا تدوم المبالغة تعاطى البغضاء وقد بالغت فيه أشد ثعلب يارب مولى ساني مبالغض * على ذي نفع ونسب فارض * له قروا كقروا الحائض (باض) والبغض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغض (باض بوزن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) (باض بوزن) (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض يض (بمض) هذا (الامر كنع) أهمله الجوهري (و) كذلك (أبمض) بالالف وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول بمضني الامر وبمضني (أي فذخني) قال الازهرى ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف (وبالفاظ أكثر) وفي اللسان المبعوض ما شق عليك عن كراع وهي عربية البتة (الابيض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج ببيض) بالكسر قال الجوهري (و) (أسله ببيض بالضم) أبدلوه بالكسر لتصح الباء (و) (الابيض) (البيض) نقله الجوهري أي لبيانه قال المتخل الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * بأبيض دارم ذكرا باطى (و) (الابيض) (الفضة) لبيانه ها ومنه الحديث أعطيت الكثرين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة (و) (الابيض) (كوكب في حاشية المجرة) نقله الصانعي (و) من المجاز (الابيض) (الرجل الذي انعرض) قال الازهرى اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بياضا فالمعنى نقا العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى يدح هرم من سنن

(بغض)

(المستدرك)

(باض)

(بمض)

(بيض)

أشبه أبيض فياض يفسكك عن * أيدى العناية وعن أعناقها الرضا

وقال ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أملك بيضاء من قضاة في البيت الذي يستظل في ظننه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف والسواد الشائن قال الصاغاني وأما قول الشاعر

بيض مفارقنا تعلّى مراحلنا * نأسوا بأموالنا آثاراً يدينا

فانه قيل فيه ما تناقول وقد أفرد تفسير هذا البيت كتاب البيت يروي لمسكين الدارمي وليس له ولبشامة بن حزن النهشلي ولبعض بني قيس بن ثعلبة كذا في التكملة وفي العباب سمعت والدي المرحوم بغزنة في شهر رسة سنة ثيف وثمانين وخمسمائة يقول كنت أقرأ كتاب الحماسة لأبي تمام على شيخى بغزنة ففسر لي هذا البيت وأول لي قوله بيض مفارقنا مائتي تأويل فاستغربت ذلك حتى وجدت الكتاب الذي بين فيه هذه الوجوه ببغداد في حدود سنة أربعين وثمانمائة والحمد لله على نعمه * قلت وأبيض الوجه لقب أبي الحسن محمد بن محمد أبي البقاء جلال الدين البكري المتوفى سنة ٩٥٢ المدفون ببركة الرطلي وهو جده السادة الموجودين الآن بمصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الأبيض (جبل عكة) شرفها الله تعالى مشرف على حق أبي لهب وحق إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنذر قاله الأصمعي (و) الأبيض (قصر لدا كاسرة) بالمداين (كان من العجائب) لم يرزل قائماً (إلى أن نقضه المستكني) بالله العباسي في حدود سنة ٢٩٠ (و) بنى بشرفاته أساس التاج) الذي بدأ الخلافة (و) بأساسه شرفاته فتعجب من هذا الانقلاب وإياه أراد البحرى بقوله

ولقد رايتني نبوتاً بن عمى * بعداين من جانيه وأنس

وإذا ما جفيت كنت حرياً * إن أرى غير مصبح حيث أمسى

حضرت رجلي الهوم فوجهت إلى أبيض المداين عنسى

أتسلى عن الخطوط وآسى * لمحل من آل ساسان درس

ذكر تنبيه الخطوب التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنسى

(و) الأبيض (اللبن والماء) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأشد له ذيل بن عبد الله الأنصبي

ولكنما يعضى لي الخول كاملاً * ومالى إلا الألبيضين شراب

من الماء أو من درو جنة ثرة * لها حالب لا يشتكى وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ومنه قولهم ذهب أبيضاه (أو الخبز والماء) قاله

الأصمعي وحده (أو الحنطة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائي يقال (مارأيت مدياً أبيضاً) أى (مدياً شهباً أو بولاً) وذلك لبياض

الأيام وعلى الأخير اقتصر الزمخشري (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر (الموت الأبيض) والاحمر الأبيض (الفجأة) أى

ما يأتى فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لأجل الدم وقيل معنى البياض فيه خلوه مما يحد منه من لا يعاقص من توبة

واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم يبيض الآباء إذا فرغته قاله الصاغاني (و) الأبيض (ضبطه هنا بالضم والاطلاق

هنا) (في أ ب ض) يدل على انه بالفتح وهو الصواب فان ياقوتاً قال في محبه كانه جمع بايض وقد تقدم انه هضبات يواجهن ثنية

هرثى (و) الأبيض (الداية) نقله الصاغاني وكان على سبيل التناول كما هو اللديغ سليماً (و) الأبيض (الحنطة) وهى السمراء

أيضاً (و) الأبيض (الطيب من السلت) قاله الخطابي وفي حديث سعد سئل عن السلت بالبيضاء فذكره أى لانها معنده جنس

واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطابي كره بيعه باليابس منه لانه مما يدخله الربا فلا يجوز بيعه ببعض الامتثالين ولا سبيل الى

معرفة التماثل فيهما وأحد هما طيب والآخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أينقص الرطب اذا ليس فقيل له نعم فنهى عن

ذلك والسلت بين الحنطة والشعير لا فشرله (و) الأبيض (الخراب) من الارض وهو في حديث طيبان وذكر جبر قال وكانت لهم

البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون أبيض فاذا غرس فيه الفراس اسود واخضر

(و) الأبيض (القدر) عن أبي عمرو (كأبيضاء) عنه أيضاً وأنشد

واذا مريج الناس صرماً جونة * ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتية * يعودك منهم مرملون وعيل

(و) الأبيض (حباله الصائد) عن ابن الأعرابي وأنشد

وبيضاء من مال الفتى ان أراحها * أفادوا لآماله مال مقتر

يقول ان نشب فيها غير جفها بقى صاحبها مقتر (و) الأبيض (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) الأبيض (دار بالبصرة لعبيد الله

ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء بيضاء البصرة (و هي الخيس) هكذا نقله الصاغاني وبفهم من سياق المصنف ان الخيس هو دار عبيد الله وليس كذلك ويدل لذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه
أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعدنا مع غيسا

قال جعفر المهرزي اللص وكان قد حبس فيها

. أقول للعجب والبيضاء دونكم * محلة سودت بيضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قرى بمصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قوس وسواها أخرى من ضواحي الاسكندرية احدها بن تذكريم المليص والتي في الشرقية تذكرم مع مجول (و) البيضاء (د بفارس) وهي لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاء المفسر توفي بتبريز سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الرباط بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاء حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب) البيضاء (ع بحمي الرينة) وفيه يقول الشاعر * لقد مات بالبيضاء من جانب الحى * (و) البيضاء (ع بالبحرين) كان لعبد القيس وهو فردون تاج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخط وتعرف بيضاء بن جديعة قال أبو سعيد وقد أفت به مع القرامطة قيطه (و) البيضاء (عقبة بجبل) يسمى (المناقب) البيضاء (ماء بجبل بني معاوية) بن عقيل ومعهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الابواب) ببلاد الخزر (و) البيضاء (اسم لحلب الشهباء) يقال له ذلك كما يقال لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطيع) وهو قربان في رمل فيها الخيل (و) البيضاء (عقبة) وفي التكملة ثنية (التنعيم) البيضاء (ماء لبني سلول) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثرة في الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (الابن) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كالبياضة) كما قالوا منزل ومنزلة كما في الصحاح وزاد في العباب ودارودة (و) البياض (ع باليمامة) البياض (حصن باليمن) (أرض بجبل بني عامر) بن عقيل (و) بنو يانسة قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارعة رضي الله عنه ان أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني يانسة * قلت وهو يانسة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زياد بن أبيه ودفرو بن عمرو وخالدين قيس وغنام بن أوس وعطية بن فورية الهذليون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد يانسة منه) يقال أيضا هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهري وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الرازي

جارية في درعها الفضفاض * أبيض من أخت بني اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

اذا الرجال شتوا اشتد أكلهم * فانت أبيضهم سر بال طباخ

فيتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تصبه من اللفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهاً وأكرمهم أبا ترديد حسنهم وجهاً وكرمهم أبا فكاكاً نه قال فانت مبيضهم سر بالافلا أضافه انتصب ما بعده على التمييز انتهى * قلت البيت لطيفة بهجو عمرو بن هند وروى

ان قلت نصر فنصر كان شرفي * قدما وأبيضهم سر بال طباخ

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضتها (ج بيوض) بالضم (و) بيضات (و) بيض قال عمرو بن أحر

ارجم سهيلا والمطى كأنها * قطا الحزن وكانت فراخا يوضها

قال الصاغاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخوي بيضات راغ متأوب * رفيت بجمع المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه بيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي في كتاب الدروع وأنشد فيه

كان نعام الدوابض عليهم * وأعينهم تحت الحبييل حواجر

وقال آخر

كان النعام باض فوق رؤسنا * بنهى القذاف أو بنهى مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها راجعاً لاقبال وسفائخ كقبائل الرأس فجمع أطراف بعضها الى بعض باسم يرشدون طرفي كل قبيلتين قال ورجع عالم تكن من قبائل وكانت مصممة مسبوذة من سفينة واحدة فيقال لها صماء ثم اطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شيء) يقال استبيحت بيضتهم أي أصلهم ومجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال القبط بن عبد

يا قوم بيضتكم لا تقضن بها * اني أخاف عليكم الا زلم الجذعا

يقول احفظوا عقرد اركم والازل الجذع الدهر لانه لا يهرم أبداً وبيضة الدار وسطها ومهظمها وبيضة الاسلام جماعةهم وبيضة القوم أصلهم ومجتمعهم يقال آتاهم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبني دارم قاله ابن حبيب * قلت وهو دارم من مالك بن خنظلة (ويكسر) وقال أبو سعدة يقال لما بين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبني يربوع * قلت وفي المعجم المصعد إلى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في انقاع وهو سهل ويقال زبالة سهل منه (وبيضة النهار بيضاء) يقال آتيته في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تركها) في الفلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد ثعلب الراعي يعجوب الرقاع العاملي

لو كنت من أحديهم هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأني قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابننا زار فأنتم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري لشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد الليشكري

لو كان حوض حمار ما شرب به * إلا بأذن حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته * ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أسمى ذليلاً كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ فرمى بها الظليم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمسلم وقال المرزباني إن الشعر لثور بن القار الليشكري (و) يقال أيضاً (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالفرد أي (واحد الذي يجتمع إليه ويقبل قوله) وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترفى عمرو بن عبيد وتذكر قتل علي إياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديماً بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني قاتله هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبيد وتزوجت من الرجل فقيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضة قام عنها الظليم وتركها لا خير فيها ولا منفعة (نشد) ذكره أبو حاتم في كتاب الأضداد وكذا أبو الطيب الأغوي في كتاب الأضداد وسئل ابن الأعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لأن الظليم حينئذ يصونها وإذا ذم بها فهي التي قد خرج الفرخ عنها ورمى بها الظليم فداستها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضاً وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الأضداد يكون مدحاً ويكون ذماً * قلت وأما قول حسان في نفسه

أسمى الظلا ليس قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريعة أسمى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وأباه الأزهرى وقال بل هو ذم انظره في التهذيب (و) بيضة البلد الفقع (كفي العباب وفي الأساس هي السكامة) (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرة الأخيرة نقله الزنجشري وقال الليث (بيضةها الديلمرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الجارية نفسها فقتض فقترب بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ق ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جاريته) لأنها في خدرها مكنونة وفي البصار وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبهاً بها في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الجمل وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهولها غير مجمل

(و) البيضان بالفقع (ويكسر) وبهماروى قول الأختل

فهو بهاسي طننا وليس له * بالبيضتين ولا بالغبيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو وهو بالفقع (فوق زبالة) وقال غيره هو ما حول البحرين من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير

قعيد كما الله الذي أنعم الله * ألم تسبحا بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبني يربوع والذي بالصمان لبني دارم وقد روى فيهما الفقع والكسر كما تقدم وهناك قول آخر يقال لما بين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني يربوع بن خنظلة بيضة (و) البيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء قال

ينشق عن الحزن البريت * والبيضة البيضاء والحبوت

هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التمر ج البيض) بالكسر أيضاً (و) من المجاز قولهم سد (ابن يبيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو إبراهيم الفارابي في ديوان الأدب (أو هو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيعتنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء بالفتح بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب أنه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهماروى قول عمرو بن الأسود انظروا

سدنا كما سدان بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثانية مطالعا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدنا كما سدان بيض فلم يكن * سواه الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصرح بالفتح ولا بالكسر وانما هو ضبط قلم فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك على ان له اسوة بخاله وكفى به قدوة واما ابن برى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الاملى لابن برى ما نصه وأبو محمد رحمه الله حل الفتح في باء الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فحطفه عليه أى ان الشاعر الذى هو حزة بن بيض وسيأتى ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (تاجر مكثر من عاد) كذا نص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوى أخبرنا أبو محمد اسمعيل بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي ابن بيض كان فى الزمن الاذل (عقرنا قتيبة على ثنية) وعند ابن قتيبة نجر بعير له على أكمة (فسد بها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يحضره فى تجارته ويحيزه على خرج يعطيه ابن بيض بضعه له على ثنية الى أن يأتى لقمان فيأخذه وإذا أبصره لقمان قد فعل ذلك قال سدان بيض السبيل أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبه فلما خشى لحاقه وضع ما يطالبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أى منعنا من اتباعه حين أعنى بباعه فبكاه عليه فبكاه سدان الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الرهان * اذا جرت الحرب جلا جلا

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

قال الصاغى الثوب كاية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة فى قول عمرو بن الاسود الطهوى السابق كنى الشاعر عن البعير ان كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الا تاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانها وقيا كايى الثوب كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (وبيضات) هكذا فى النسخ بالباء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسامة بن الحرث الهذلى

فلست بمقسم أو ددت انى * غدا تذا بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جبل لبنى سليم) قال معن بن أوس المزنى يمدح بعض بني الشريد السليمين

لا ل الشريد اذا سابوا القاحنا * بيضان والمعروف يحمد فاعله

(و) (البيضان من الناس) ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (البيض بالفتح ورم فى يد النرس) مثل النفخ والفرد وفرس ذوبيض قال الاصمعي هو من العيوب الهينة (وقد بانست يده تبيض بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم فى ركة الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائرة (فهى باضت) ألقت بيضها (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج) بيض) بضمين (ويبيض بالكسر الاولى) (ككتب) الاولى غشيها بصبر فى جمع بيوض (و) الثانية مثل (ميل) فى لغة من يقول فى الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الازهرى يقال دجاجة باضت بفسيرها لان الديل لا يبيض وقال غيره يقال ديل باض كما يقال والدو كذلك الغراب قال * بحيث يعش الغراب البانض * قال ابن سيده وهو عندى على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أى (اشتد) كما فى الصحاح والاساس وهو الصاغى قد ذكره فى التكملة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (البهمى) أى (سقطت نصايها) كما فى الصحاح (ك) بانست وبيضت) والذى فى التكملة والعياب اباضت البهمى مثل باضت وكذلك ابيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه فى البياض) ولا يقال يبيضه كما فى الصحاح والعياب وهو مطاوع يبيضه مبايضة قباضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد باس (العود) اذا (ذهبت بلته) ويس هو يبيض بيوضا وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) بكافى العياب وهو مجاز (و) باس (العياب) اذا (مطر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوام المتأفن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاحق كما فى العياب وقال ابن برى وصف هذا الشاعر واديا أصابه المطر فأعشب والنعام هذا النعام من التجوم وانما تعطر النعام فى القبط فينبت فى أصول الحلى تمت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا معنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفن المنقص قال هكذا فى نسخة المهلبى فى باب المقصور لابن ولاد فى باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قالوا أكثر ما يقولون موضحة اذا ولدت البيضان كما فى العياب قال الفراء (ولهم لغة يقولون أبيضى حبلا وأسيدى حبلا) هكذا نقله الصاغى فى كتابه (ويبيضه) تبيض (ندسوده) يقال يبيض الله وجهه (و) من المجاز يبيض

السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصاغاني (و) يبيضه أبيضاً اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كعدته فرقة من الثنوية) قال الجوهرى وهم أصحاب المفتح سمو بذلك (لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمر (وإبتاض) الرجل (لبس البيضة) من الحديد (و) من المجاز إبتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعوا بهم فإبتاضوهم أى استأصلوا يبيضتهم (فأبيضوا) استؤصلوا وأبيضت يبيضتهم (وابيض) الشيء (وابيض) ضد اسود واسود (وهو مطاوع يبيض الشيء تبيضاً كما فى الصحاح) (وايام البيض) بالاضافة لان البيض من صفة اللبالي (أى أيام اللبالي البيض وهي الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول الصحيح كما قاله النووى وغيره وانما سميت لباليها ببيض لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هي من (الثاني عشر الى الرابع عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح إطلاق البياض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا نقل الايام البيض) قاله ابن برى وابن الجواليقي ولكن أكثر الروايات هكذا كان يأمر نأ أن نصوص الايام البيض وقد أجاب شراح البخارى عما اتكراه مع ان المصنف قد ارتكبه بنفسه فى وض ح ففسر الاوضح هناك بالايام البيض * ومما يستدرك عليه أباض الشيء مثل ابيض وكذلك ابيضض فى ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزى الخصى واخفى تبيضى

فانه اراد تبيضى فزاد نادا اخرى ضرورة لاقامة الوزن أو رده الجوهرى هكذا فى مادة خ ف ض ويقال أعطى أبيضه بتشديد الضاد حكاه سيويه عن بعضهم يريد أبيض وألقى لها كما ألحقها فى هـ وهو يريد هـ ولكون الضاد الثانية وهى الزائدة ليست بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهى ضعيفة فى القياس وأباض الكلال أبيض ويس والمباضة المغالبة فى البياض نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل والبياض ككان الذى يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لان حكم ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السرة وقيل عرق فى الصلب وقيل عرق فى الحالب صفة غالبية كل ذلك المكان البياض وقال الجوهرى الابيضان عرقان فى حالب البعير وأنشد للراجز * كأنما يجمع عرقى أبيضه * قال الصاغاني ووقع فى الصحاح عرقاً أبيضه بالالف والصواب عرق بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره هما عرقا الوريد وقيل عرقان فى البطن لبياضهما قال ذوالرمة

(المستدرک)

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وحاله

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل بياض القلب من الفرس ما أظاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشعم الكلى ونحو ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطمع ولم تدروا ما لنا * ترى أعين الفتيان من دونهما خرا

ويقال كلمته فماد على بضاء ولا سوداء أى كلمة حسنة ولا قبيحة على المثل وكلام أبيض مشروح على المثل أيضاً وكذا صوت أبيض أى هو رفيع عال على المثل أيضاً وقال ابن السكيت يقال للسود أبو البياض وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهى أيضاً البدل التى لا غنى والتى عن غير سؤال وذلك اشرفها فى أنواع الحاج والعطاء وأرض بضاء ملساء لا نبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هى التى لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بياضة كبيوض وهن بوض وغراب بانض على النسب والابيض ملك فارس لبياض ألوانهم أو لان الغالب على أموالهم الفضة والبيضة بالفتح غلب بالطائف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام معتمته على المثل وبيض الحى أصيبت بيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبيضناهم كابتضناهم فعملناهم ذلك عنوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحر شدته وبيضة القيظ شدته حره وقال الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما * جرى فى عنان الشعر بين الاماعر

وقال بعض العرب يكون على الماء بضاء، القيظ وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سهيل وفى الأساس أتيت فى بيضة القيظ وبيضاء القيظ أى صميمه من طلوع سهيل والدبران وقال الأزهري والذي سمعته يكون على الماء جراً القيظ وجر القيظ وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم اذا ظهر مكتوم أمرهم وأفرخت البيضة صار فيها أفرخ وباضت الارض اصفرت خضرتها ونفضت الثمرة وأبيضت وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وفى الحديث فى صفة أهل النار نخذ الكافر فى النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذى تقدم فى المتن أو غيره فليكنظر ورجل مبيض كحدث لبس ثياباً بياضاً وجرزة بن ببيض بن غر بن عبد الله بن شير الحنفي شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده مخلد قدم حلب ومدح المهلب فى الحبس كذا فى تاريخ ابن العديم وهو يكسر الباء لا غير قاله ابن برى ونسبته الحافظ بالفتح وذكر النضر بن شميل انه دخل على المأمون فقال أنشدنى أخطب بيت قالته العرب قال فأنشدته أبيات جرزة بن ببيض فى الحكم بن أبى العاص

تقولى والعيون هاجعة * أقم علينا يوماً فلم أقم
أى الوجه انقضت قلت لها * وأى وجهه الا الى الحكم

متى يقلل صاحباً سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتسم
وفي شرح أسماء الشعراء لابي عمر المطرز حرة بن بيض قال الفراء البيض جمع أبيض وبيضاء والبيضة بالقض موضع عند ماوان به
بشار كثيرة من جباله أديمه والشقدان وبالكسر جبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والبوضاء مصغرة قريبة بالقرب من دمشق
الشام وأهلها مشهورون بالجود وبها مات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو بيضان الكسر موضع قال
مراحم كما صاح في أفنان نال عشيّة * بأسفل ذي بيضان جون الاخطب

وقال ابن الاعراب البيضة بالقض أرض بالدوقفروا بها حتى أتتهم الرج من تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض
بيضاء لا نبات فيها والسودة أرض بها الخيل والبياضة موضع بالاطفحية من أعمال مصر وهي أرض بيضاء سهل لا نبات بها
والسودة تحام منية بني خصيب بها الخيل ومزارع وبياض أبيض من قري الفيوم وقال الفراء يقال ما علمت أهلاً الا بيضاً بالكسر
أي عطفاً نقله الصاغاني وبياض منى فلان هرب وابتاعه دخل في بيضتهم وابتاع واختار وابتاع الأرض أنبت النكاة وبياضنى
فلان جاهرى من بياض النهار ولا يزال سوادى يباين أى مفضى ثم فصل وهو مجاز والابيض بن مجاشع بن دارم بطن من غميم
منهم أبو ليلى الابيض الشاعر والبياضة مشددة محلة بحلب

(ترياض)

(المستدرک)

(المستدرک)

(جرّض)

مع الضاد (ترياض بجرىال) أهمله الجوهرى ثم ان الباء تحتية على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ
قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال * ومما يستدرک عليه التعوض بالقض هنا أورده صاحب اللسان
وابن الاثير وسياق للمصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسياق الكلام عليه هنالك

مع الضاد * ومما يستدرک عليه جض بكسر الجيم والحاء زجر لا كيش أهمله الجوهرى والمصنف وأورده
الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتى للمصنف في ج ح ط هذا المعنى ((الجرّض محرّكة الريق) يغص به يقال (جرّض
بريقه) يجرّض مثلاً كسر يكسر كفى الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جرّض يجرّض (كفرج) أى (ابتلع) بالجهد على
هت) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجرّض محرّكة (الفصص) بالريق يقال جرّض يجرّض مثلاً سمع يسمع اذا اغتص وخصه
غيره بغصص الموت (وأجرّضه بريقه أغصه) في المثل (حال الجرّيض دون القريض) قيل الجرّيض الغصه والقريض الجرة
وقيل الجرّيض الغصص والقريض الشعر وقال الزبائى الجرّيض والقريض بمحدثان بالانسان عند الموت فالجرّيض تطلع الريق
والقريض صوت الانسان وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

كان الفقى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف الليان عند جريض

وهكذا أنشد الصاغاني أيضاً والذي في ديوان شعره * كان الفقى بالدهر لم يغن ليلة * (يضرب لامرئ يعوق دونه عائق)
كذا في العباب وقال زيد بن كثوة يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فحبل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن ابرص حين
استنشد المنذر قوله * أقفر من أهله محبوب * فقال

أقفل من أهله عبيد * فالسوم لا يبدى ولا يعيد

فاستنشد ثانياً * فقال حال الجرّيض دون القريض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ ومما به جوشن بالجيم وهو
ابن منقذ (الكلاذى حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسد له لبرزه كان عليه فخاش الشعر في صدره (فرض) منه (حزن) فارق
له أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يابى (انطق بما أحبت) فقال حال الجرّيض دون القريض ثم أنشأ يقول

أنا مرنى وقد فئت حياتى * بأبيات أحبرهن منى

فلا تجزع على فان بوى * ستلقى مثله وكذا ظنى

فأقسم لو بقيت لقلت قولا * أفوق به قوافى كل جنى

ثم مات فقال أبوه يربيه لقد أسهر العين المريضة جوشن * وأرقها بعد الرقاد وأسهدا

فياليت لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جيداً ما بقينا مخلدا

وباليتة اذا قال عاش بقوله * وهجن شعري آخر الدهر سرمداً

وقال الميبدانى يضرب لامرئ بقدر عليه أخرجه لا ينفع وورد في معناه حال الاجل دون الامل (الجرّيض المغموم) وقيل هو
الشديد الهم يقال مات فلان جرّيضاً أى مغموماً (كالجرّيض والجرّاض بكسرهما) عن أبي الدفيس وأنشد لروبة عدح بلال بن أبي
ردة وخاتنى ذى غصه جرّيض * راخيت يوم النقر والانقاس

ويروى جرّاض قال أبو عمرو ويريد رجلين خاتنين وقال ابن الاعرابي همان خنقاه راخاهما فوجهما كذا في العباب والتكملة قلت
ويروى وخاتنى أى رب ذى خنق ويقال أفلت فلان جرّيضاً أى بكاد يقضى ومنه قول امرئ القيس
وأفنتن علماً جرّيضاً * ولو أدركته صفراً لو طاب

٢ قوله ويروى جرّاض

هكذا في نسخ الشارح والذي

في التكملة ويروى جرّاض

أى ككان وسبأنى في

المستدرک اه

يطرحن بالمهامه الاغفال * كل جهض لثق السربال

(و) قال ابن الاعرابي الجهاض (كصاحب غزالراك أو) هو جهاض (مدام أخضر) ككفي العباب (وجهضه عن الامر كنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (ونجاه عنه) يقال صاد الجارح الصيد فأجهضناه عنه أي فحيناؤه وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل خبز من فلان فجهضنا خبر أجهضناهم على ملة فأكلت منها حتى شبع (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهضه وأنكصه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقة) أسقطت ككفي الصاح أي (أنفت ولدها) لغير تمام وقال الاصمعي إذا أنفت الناقة ولدها (وقد ثبت وبره) قبل التمام قبل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقة إذا أنفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهو مجهض ج مجاهض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة زاد الجوهرى فإن كان ذلك من عادته فهو مجهض والولد مجهض وجهض (وجاهضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنه قصد يوم أحد رجلا قال فجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعي عنه وأزالني * وما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجهض بالكسر الولد الذي أنفته الناقة قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والمجهض التي من عادته انقاء الولد غير تمام * ومما يستدرك عليه رجل جواض كجياض وجوض كسكرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة قلت وأما الموضع الذي ذكره فقد صحف فيه وصوابه جوصاه بالحاء والصاد المهملة بن محمد وداين وادي اقري وتبول نقله غير واحد من النسخة وقال أبو الهيثم هو بالضاد المجهمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركاه عليه هناك ثم رأيت أبا حيان ذكره في كتاب الارضاء وقال موضع بطريقين بول وضبطه بالجريم والضاد وقال هو شاذ عن التركيب فتأمل ((جاض عنه يجيضم حاد) ككفي الصاح عن الاصمعي (وعدل) ككفي العباب والصاد لغة قيسه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهرى ليعقربن عابسة الحارثي ولم يندران حضنا من الموت جيضة * كم العمر باق والمدي متناول

(كجيش تجييضاً) نقله الصاغاني وأنشد لزبنة

وجيضا عن قصرهم وجيضا * هنا وهنا فاستخف الخفض

(والجيش كهجف) قال الجوهرى نقله أبو عبيد عن الاصمعي (و) زاد ابن الانباري الجيضي مثل (زمكي مشية بتجتر واختيال) قال زبنة من بعد جذني المشية الجيضي * في سلوة عشنا بذلك أيضا (وجابضه) مجايضة (فاخره) عن ابن عباد يقال جايضناهم بفلان أي فاخرناهم به * ومما يستدرك عليه الجيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فتر حكاها ابن السيد في الفرق وجاض في مشيته مثل جاض ورجل جياض وجواض على المعاقبة عشي متجترا

﴿فصل الحاء مع الضاد﴾ (الجيش محركة التحرك) يقال مابه حبض ولا نبض أي حراك ككفي الصاح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل الا في الجحد (و) قال أبو عمرو والحبض (الصوت و) النبض (اضطراب العرق) كذا هو نص أبي عمرو ونقله الجوهرى وقال الاصمعي لا أدرى ما الحبض كفي الصاح أيضا يقال هو (أشد من النبض) وقد حبض العرق بحبض حبضا وكذلك حبض القلب إذا ضرب ضربا شديدا وأسابت القوم داهية من حبض الدهر أي من ضربانه (و) عن ابن دريد الحبض (القوة) قال تقول العرب مابه حبض ولا نبض يريدون مابه قوة (و) قال غيره الحبض (بقية الحياة وحبض) الرجل (يحبض) من حده ضرب (مات) عن اللحياني (و) حبض (بالوز كضرب وسمع انبض) وذلك ان تمد الوز ثم ترسله فيقع على عكس القوس (و) حبض (السهم حبضا) بالفتح (وحبضا) محركة (وقع بين يدي الراعي ولم يستقم) وهو من حده ضرب وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وفاته من مصادره حبونا قال الجوهرى وهو خلاف المصادر وقال الليث حبض السهم إذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا وأنشد لزبنة * والنبل تموى خطأ وحبضا * قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحابض الذي يقع بالرمية وقعا غير شديدا ليس بصواب (و) حبض (ماء الركية) يحبض (حبونا نقص) وانحدر ظاهر سباقه انه من حده ضرب وقد صرح الصاغاني في العباب انه من حده ضرب وسمع (والحبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عباد قلت وهو مأخوذ من حبض السهم إذا وقع بين يديه لضعفه (و) الحياض (كغراب الضعف) عن ابن دريد (و) يقال (حبض حقه يحبض حبونا بطل) وذهب مأخوذا من حبض ماء الركية (وأحبضته) ابطلته (و) حبض (الغلام) إذا (ظن به خيرا فآخلف) فهو حابض قال

والمقولون للخصم أنصتوا * إذا حبض الكعبى الا لكعبا

يقول اذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول أنا من بني كعب (و) حبض (القوم) يحبضون حبونا (نصوا) قال الليث (القلب يحبض حبضا) أي (يضرب ضربا شديدا) (ثم يسكن) وكذلك العرق يحبض ثم يسكن (و) الحبض (كثير عود يشتر به العسل) كما في الصاح (أو يطرد به الدبر) بفتح فكون والجمع محابض قال ابن مقبل يصف غملا

(المستدرك)
٣ قوله وجوض كسكرى
هكذا في نسخة الشارح
المطبوعة وفي نسخة خط
منه وجوض من مساجد
الخ وهو الذي في اللسان اه
(حبض)

(المستدرك)

(حبض)

كان أصواتها من حيث سمعها * صوت المحابض ينزعن المحاربنا
المحاربين ما نساقت من الدبر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشبع الكسرة فولدناه

أو الخشرم المبتوث حثث دبره * محابض أرساهن شارمسل

أراد بالشارى الشانر فقا به (و) المحبض (المنذف) نقله الجوهري عن أبي الغوث والجمع أيضا محابض (وحبوسة كبسوحة قرية)
قريبة من (شباب) وزيم من أعمال حضرموت (و) حببض (كأ ميرج بسل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني فأت هو عينة الحاج
الى مكة شرفها الله تعالى (واحبض سعي) عن ابن الأعرابي (و) احبض (السهم ضد أصدر) نقله الجوهري وفي الأساس يقال انبض
فاحبض (و) قال أبو عمرو وأحبض (الركبة) احباضا (كدها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال
وسألت الحصبي عنه فقال هما معنى واحد (وحبض الله تعالى عنه تحميمضا) أى سجن عنه (وخفف) ككفى العباب والنوادر
* ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالتحريك خبر بأنه عن الألب والحباض أو تارة العود عن أبي عمرو وبه فسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

فضلى تنازعها المحابض رجعها * حذاء لا قطع ولا مهصل

(حرض)

ورجل حابض وحبابض * سئل ما فى يديه بخيل وحبض لنا بشى أى اعطانا (الحرض محركة الفساد) يكون (فى البدن وفى المذهب وفى
العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يتحدث فى ثيابه واحدة وجمعه سواء كفى العصاح (كالخارضة والخارض
والحرض ككتف) يقال انه خارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرض (الكال المعيب) قيل هو (المشرف على الهلاك كالخارض)
يقال رجل حرض وخارض اذا أشنى على الهلاك (و) قيل الخارضة والخارض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الأزهرى عن
الأصمى رجل خارضة لا خير فيه قال

يارب بيضا لها زوج حرض * حلالة بين عريق وحض

(أو) هو الذى (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (لواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض
واحدة حرض يكون موحدا على كل حال الذكر والأنثى والجمع فـهـ سواء قال ومن العرب من يقول للذكر حارض والأنثى حارضة
ويثنى حنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر ونزلت ذنوب وضئى
ورجل ذنوب وضئى وقال الزجاج * قال رجل حرض فعنه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل ذنوب وضئى وكذلك كل
مانعت بالمصدر (وقد يجمع على أحراض) كسبب وأسباب وكشف وأكشاف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أعلى
(و) على (حرضة) بكسر ففتح وفى اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفه أكثر وقد يجوز ان
يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفه ربما كسر عليه نحو نكد وأنكاد (و) قال أبو عبيدة الحرض (من أذابه العشق
أو الحزن) وهو فى معنى محرض كفى العصاح (كالخرض كعظم) وضبط العصاح يقتضى أن يكون ككرم (و) قال اللبث الحرض
(من لا يتخذ سلاحا ولا يقا تل) جمعه أحراض وحرضان وأنشد للفرماح

من يرم جمعهم بمجدهم مراحيض * حاة للعزل الأحراض

(و) الحرض (الساقط) الذى (لا يتدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذى لا خير فيه (كالخريض والحرض والمحررض
والأخريض) كأ مير وكشف ومعظم وأزميل ونسبته غيره فى الثالث ككرم (وقد حرض كفرح) هذا القول نبذة من كلام أبي
عبيدة الذى قدمناه عن الجوهري ومعناه اذا الحزن أو العشق وأما فعل الحرض بمعنى الساقط فحرض محرض حروضا كفى
اللسان أى من حدنصر أو كرم وانا على شئ فى أحدهما فأتى ما رأيت مضبوطا (و) الحرض (الردى من الناس) القبيح (من
الكلام) والجمع أحراض فأما قول روبة

يا أيها القائل قولاً حرضا * انا اذا نادى مناد حرضا

فانه احتاج فسكنه كفى اللسان وجعله الصاغاني لقسه ولم يقل للضرورة (و) الحرض (المضنى مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى
تكون حرضا) أو تكون من الهالكين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى تهرم وتغوت (وقد حرض) الرجل (بحرض
ويحرض) من حدنصر وضرب (حروضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أى هلك (وحرض) الرجل (نفسه بحرضا) حرضا من حد
ضرب (أفسدها) وهو مجاز (وحرض ككرم وفرح طال همه وسقمه) فهو حرض (و) يقال حرض الرجل اذا (رذل وفسد فهو
حارض) وكذلك محروض أى مرذول (فاسده تروك بين الخارضة) بالفتح (والخروضة والحروض) بضمهما (ويقال رجل حرضة
بالكسر) أى ساقط مرذول لا خير فيه (ج حرض كعنب) ولو قال كعرد كان أحسن (وناقة حرض محركة ضاربة) مهزولة
(والمحروض المرذول) كالخارض (وحرض محركة د بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام مما يلي مكة شرفها الله تعالى بينه
وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره فى موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلاء (و) الحرض (من الثوب
حاشيته وطريقه ونفثه) كفى العباب (و) الحرض (بضمة وبضمة من الاثنان) تغسل به الأيدي على اثر الطعام الاوّل حكاه

سيمويه كافي نسخ الكتاب وفي بعضه بالفتح وقال أبو زياد هو دقاق الأطراف وشبهه بوضع رءوسها استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم يحرض أتي وأشد بيضا من حرض نبت بالجمامة وانما هو بواد من الجمامة يقال له جوا الخضارم قال زهير يصف جاراً كأن بريقه برقان سحل * جلا عن منته حرض وما

وقال الأزهرى شجر الاشنان يقال له الحرض وهو من النجيل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أى حتى تكون كالاشنان نحو لا) هكذا بالنون والصواب قولهم لا بالقاف (وييسا) قال الصاغاني وهي قراءة الحسن البصري قال وكان السدي يعيب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا في النسخ والذي في التبصير محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشجاني روى عنه القاسم بن الصنفار (و) أبو أحمد (عبد الباقي بن عبد الجبار) الهروي صاحب أبي الوقت (الحرثيان) بانضم (محدثان والمحرضة بالكسر وعاؤه) أى الحرض يقض من خشب أو شبيه ونحوه والجمع الحراض يقال ناوله المحرضة وأعد الأباريق والمحارض (والحراض ككأن من بحرقة للقل) وفي الصحاح الذي يوقد على الحرض ليختم منه القلى أى للصباغين قيل يحرق الحرض رطباً ثم يرش الماء على رماده فينعدق فيصير قليباً وأشد في العباب لعدي بن زيد العبادي

مثل نار الحراض يحول ذرى المز * لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الاشنان لسرعتها فيه (و) الحراض أيضاً (الموقد على العنبر لا تخذ النورة أو الجص) كافي الصحاح (و) بالكوفة الحراضة (بهاء) وهي (سوق الاشنان) عن أبي حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كانت به العزى وقيل بالخلة الشامية وقد جاء ذكره في الحديث قال الفضل بن العباس الابهبي

وقد كانت وللايام صرف * تدمن من مراحها حراضا

(وذو حرض كمنق ع أو واد) لبني عبد الله بن غطفان (عند) معدن (نقرة) بينهم خمسة أميال (و) قيل هو (ع) بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراضان نكراسان واد بالقبيلة) كافي التكملة والعباب (و) حراضة (كثمانية ماء قرب المدينة) المشرفة (لبني جشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسماية كافي التكملة (والاحرض) من الرجال (المتفتت اشفار العين) قاله ابن عباد (و) أحررض (انضم الراعي جيل بلاده ذيل) أو موضع في جبالهم كافي المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وفلس معنى بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أى (فسدت معدنه) كافي المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت ياباعى الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر بن) كافي العباب ويقال هو الذي يفيض القديح لا يسار لياً كل من لحهم وهو مذموم كالبرم كافي الاساس وفي الصحاح الذي يضرب اللايسار بالقديح لا يكون الا ساقطاً برما وفي اللسان يدعونه بذلك لذلته قال الظرماني يصف حماراً

ويظل الملى يوقى على انحر * نعدو با كالحرضة المستفاس

قال المستفاض الذي امر أن يفيض القديح (والاحريض بالكسر العصفور) عامة وقد جاء ذكره في حديث عطاء وقيل هو العصفر الذي يجعل في الطبخ وقيل هو حب العصفر قال الرازي

أرق عينيك عن الغموض * برق سرى في عارض غموض

ملتب كاهب الاحريض * يرتجى خراطيم غمام يفيض

(وحرض كفرح لقطه) كافي العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدنه) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجي

أني امرؤ يلجى حب فأحرضني * حتى بليت وحتى شفىني السقم

أى اذا نبى كافي الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشنى على الهلاك وهو مجاز (و) أحررض (فلان ولد ولد سوء) نقله الجوهرى (وحرضه تحريضاً حثه) على القتال وأجاء عليه كافي الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحريض قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في اللغة ان يحث الانسان حثاً لم منه انه حارض ان تحلف عنه قال والمحارض الذي قد وارب الهلاك (و) قال ابن الاعرابي حرض (زيد شغل بضاعته في الحرض) أى الاشنان (و) قال أيضاً حرض (نوبه) اذا (سبغ به بالاحريض) أى العصفور (و) حرض (الثوب) اذا (بلى) حرضه وهو حاشيته و (طوته) وصنفته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل والصواب انه من حذف كافي العباب والتكملة (و) قال اللحياني (المحارضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصلة والمواكبة وقيل في نفسه الآية حرض المؤمنين على القتال أى حثهم على أن يجارحوا على القتال حتى يقتلوا (و) قال ابن عباد المحارضة (المضاربة بالقديح) وقد حارض * ومما يستدرك عليه حرضه المرض كأحرضه اذا أشنى منه على شرف الموت وفي انهم تذيب المحرض الهالك مرثاً الذي لاحي فيرجى ولا مبت فيؤأس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا لا واد يصبح محرضاً * كاحراض بكر في الديار مرض

و يروى محرضاً واحرضه المرض أدنفه وأسقمه ويقال كذب كذبة فاحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقصة

(المستدرك)

٣ قوله ويرى محرضاً أى
بكسر الراء والواو راية الأولى
يقضها اهـ

٣ قوله كأننا الا الاحراض
هارة اللسان وفي حديث
عوف بن مالك رأيت محمدا بن
حنيفة في المنام فقلت كيف
أنتم فقال بخير وجدنا ربنا
رحما غفر لنا فقلت لكلكم
قال ذلكنا غير الاحراض
الخ اه

(الحِرْفَةُ)

(حَض)

حرضان بالضم ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقه بغيرها، وأحرضه أسقطه ومنه قول أكتن من صيني سوء جل الناقه يحرض
الحسب ويدبر العدو ويقوى الضرورة قال أي بسقطه لكل شيء ذاحض بالتعريض والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا
بالشر وأهم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمدا بن حنيفة قال ٣ كأننا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت
مذاهبهم وقال الجوهري الاحراض الضعاف الذين لا يثبتون كالحرضان والحرضة بالضم الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بشئ الا أن
يجده عند غيره حكاه الأزهري عن أبي الهيثم ورجل حارض أحق والاثني بالهاء وقوم حرضان فلا يعرفون مكان سيدهم والحرض
بالضم الحص والحراضة بالتشديد الموضع الذي يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الحص كل ذلك اسم كالبقاله والزراعة والاحريض
بالكسر الموقد على الاشنان وحرض بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرضه تحريضا أزال عنه المرض كما تقول قد بته اذا أزلت
عنه القذى نقله المصنف في البصائر وأحرضه على الشئ احراضا مثل حرضه تحريضا كما في التكملة والاحراض موضع في قول ابن
مقبل وأقفر منها بعدنا قد نخله * مدافع احراض وما كان يخلف

كافي المعجم وحرض تحريضا صار حرضه بالضم وهو أمين المقامر في كافي التكملة وأبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الحرصي بالضم
من أهل نيسابور سمع أباطاهر بن محمد الزبيري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد مات سنة ٤٤٦ هـ (الحرضة بالكسر) أهمله
الجوهري وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد * وقصص مهريه حرافض * كافي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن
دريد (و) قال شهر (ابل حرافض) أي (مهازل ضواير) وقيل حرافض (ذلل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقهسي يصف الابل
* فقد انما موثقة حرافض * أي دأبته في العمل كافي العباب (حرضه عليه) يحرضه من حرضه (حضا) بالفتح (وحضا)
بالضم (وحضيض) كحشي (وحضيض) بالضم والكسر أعلى ولم يأت على فعله بالضم غير (حرضه) (وحرضه) (وحرضه) (وحرضه) (وحرضه)
في الصحاح وفي المحكم الحرض ضرب من الحرض في السير والسوق وكل شئ والحرض أيضا ن تحرضه في شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا
(حرضه) تحريضا وفي التهذيب الحرض الحث على الخير ويقال حرضت القوم على القتال تحريضا اذا حرضتهم وقال ابن دريد
الحرض والحرض لغتان كالضعف والضعف (أو الامم الحرض بالضم) كالخضض بالغتبه والمصدر بالفتح (والخضض) كأمير
(القرافي) وفي الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهري وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في
أسفله والسفح من وراء الخضض والخضض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضمين وأنشد الأزهري
لبعضهم الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه * زلت به الى الخضض قد مره

يريد أن بهريه فيهمجه * والشعر لا يستطيعه من يظلمه

قلت وقد أطلق الخضض على كل سافل في الارض وكأنه لاحظ المصنف فاسقط القيد الذي قيده الجوهري وغيره وهو قولهم عند
منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ما جاء في الحديث انه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعها
عليه فقال ضعها بالخضض فانما ناعبد كل كياكل العبد يعني بالعبد نفسه (والخضض كزفر وعق) كلاهما عن ابن دريد
وهكذا اضطهما الجوهري وابن سيده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن البريدي الحرض والحرض والحفظ والحفظ قال شهر ولم أسمع
المضاد مع القاء الا في هذا وقال ابن بري قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد هاء طاء وقال أبو عمر الزاهد
الحضضا بضاد والذال روى ابن الاثير هذه الالوجه ما خلا المضاد والذال وقال الصاعاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه
عصارة الخولان) ويعرف بالمكي أيضا يطبخ فيجعل في أجرة وهو الاجود قال (والهندي عصارة) ثمرة (الفيلزهرج) وقال أبو
حنيفة عن أبي عبيدة المقر يخرج منه الصبر أو لائم الحرض ثم نقله وقال صاحب المنهاج ونفس المكي بالذس البصري المغلي فيه
صبر وهو وزعفران وعروق ماء الاس وماء قشور الرمان قال ونفس الهندي بعصارة الامير بارس يطبخ بالماء حتى يجمد
(وكلاهما) أي النوعين (نافع للاورام الرخوة والخواصة والقروح والنفاخات) والتملة والخبثه والدوا حس خاصة بما ورد وهو يشد
الاعضاء وينفع من القلاع (والرمد) وغشاوة العين وجرب العين (والجذام والبواسير) وشقوق السفل والاسهال المزمن ونفث
الدم والسعال والبرقان الاسود والطحال شربا وضمادا (واسع الهوام والخواتيق غرغرة) بمائه (و) الهندي منه شئ من (عضة
الكلب الكلب طلاء وشربا كل يوم نصف مثقال بماء) وفي الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل زرق (و) هو (يعزز الشعر) ويحمه
ويقويه ويقال المكي أجود للاورام والهندي أجود للشعر (و) قبل هو (نبات) يعمل بعصارتها هذا الدواء وقال ابن دريد هو صمغ من
نحو الصنوبر والمر وما أشبههما بماله ثمرة كالفلفل ونسج شجرته الحرض (و) قبل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهري ووقع في نسخ
المحكم دواء وقيل دواء وفي حديث سليمان بن مطير اذا أنا برجل قد جأ، كما أنه يطلب دواء أو حضضا وهذا يقتضي ان الحرض غير
الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من أبوال الابل) قاله الليث وفي بعض الاصول يعتقد وهذا القول قد دفعه الصاغاني في العباب
وصوب ما ذكرناه أولا انه عصارة ثمرة (و) الحرض (كصنوبر ركان بين القادسية والخيرة) في الجملة (الحرض كقنفذ
نبت) عن أبي مالك (وحضوضي كشروري) يقال أيضا حضوض مثل (صنوبر جبل في البحر) أو جزيرة فيه كانت العرب تنسج

اليه خلعاها كافي العباب والتكملة (والحوضي البعد) عن ابن عباد (و) الحوضي (النار) عنه أيضا (والحوضاة
الوضوة) عنه أيضا (و) يقال (ما عنده حفض ولا بفض) محركتين أي (شيئ) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضتي
و بضيضتي) أي (ملائي يدي) عنه أيضا (والمحاضاة أن يحض) أي يبحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبه بن الجراح
ولا يحاضون على طعام المسكين بالتعبئة المضمومة وقرأ ابن المبارك بالمشناة الفوقية المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا يحضون (والتحاض الثقات) وبقراءة الأعمش وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا يحاضون بالفتح قال النفر، وكل
صواب فمن قرأ يحضون فعناه تحافظون ومن قرأ يحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ يحضون فعناه تأمرون باطعامه
(واحتضضت نفسي) لفلان استزنتها (كاتبضضت) وانتضضت عن ابن الفرج * ومما يستدرك عليه الحضي بالضم الحز
الذي تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالكسـهـلى والدهرى نقله الجوهري عن الأصمى وكذا الصاغاني في كتابيه وصاحب
اللسان وعجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لجيد الارقط

يكسو الصوى اسمير صليبا * وأبا يدق الجرح الحضي

وأجر حضي شديد الحرة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان باليمن نقله الهمداني والنسبة حضيض ومنهم سلق بن
الحارث الحضيض الذي شهد فتح مصر (حضره كافر رجل) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة في كتابه في ال ب مانصه
فأنشأ الألب بحضره وحضره (جبل من السراة بشق تمامه) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاغاني في كتابيه
(حفضه) حفضا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الأصمى والصاغاني عن شهر (كحفضه) تحفيض عن الأصمى
وحده وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت في صفة الجنة

وحفضت النذور وأردقهم * فضول الله وانتهت القسوم

ويروى البدور كافي الصحاح وقال الصاغاني هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالحاء المجعولة وهي الرواية الصحيحة بقول
انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره خفضت طومت وطرح (و) حفض
(العود) حفضا (حناء وعطفه) قال رؤبة

أما زى دهر احنا في حفضا * أطر الصناعات العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا الحنا في لان حنا في وحفضني واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقاشه وردي المتاع ورذاله عن
ابن الاعراب وقيل هو متاع البيت (إذا هي العمل) وفي الصحاح ليعمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجلواق ونحوه وقيل بل الحفض
كل جوالق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذي يحمل) وفي الصحاح يحمل خرق البيت وفي العين خرق المتاع وقالوا هو
القعود بما عليه وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض للبعير وقيل تجعل الحفض للمتاع وقال ابن الاعراب الذي يحمل قماش
البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك إلا رذال الأبل وبه سمى البعير الذي يحمل حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر
بعده وأطناه) وهو الأصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نعم حفض العلم هذا أي حامله قال شمر وبلغني عن
ابن الاعراب أنه قال يومًا قد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وأغنا أخذ من الأبل الصغار (و) من المجاز الحفض
(الجل الضعيف) ويقال أبل حفاض أي ضعيف وقيل الحفض الصغير من الأبل أول ما يركب وقال ابن دريد وأغنا سمى البعير
الذلول حفضا لأنهم كانوا يجتارون لحلي بيوتهم أذل الأبل لثلاثين فرسمى البعير حفضا وتقدم عن ابن الاعراب مثل ذلك (و) قيل
الحفض (عمود الخباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاغاني وأنشد البيت

على بيوت عطلت بحفاضها * وان سواد الليل شد على مهري

(و) حفاض (كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كاشوم

ونحن إذا عمدا إلى خرت * على الأحفاض غنم ما يلينا

ويروى من يلينا أي خرت على المتاع ويروى عن الأحفاض أي خرت عن الأبل التي تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال
عن الأحفاض غنى الأبل التي تحمل المتاع ومن قال على الأحفاض غنى الامتعة أو أوعيتها كالجلواق ونحوها وفي التكملة وقيل
هي عمدا لا خيبة ومثله في العباب وقيل الأحفاض هنا صغار الأبل أول ما يركب وكانوا يكتونها في البيوت من البرد قال ابن سيده
وليس هذا بعرف (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المحور) أي هذا بما فعلت أبايعمى وقد تقدم شرحه (في) حرف (الراء)
في ج و ف راجعه (وحفضتهم تحفيضاً طرحتهم خلق وخلفتهم) قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

بسانى إلى أولى العدى تبتدوا * يحفض ريعان الساعات عيرها

(و) في النوادر حفض (الله عنه) وحفض عنه أي سجن عنه (وخفف) يقال حفض (الأرض) أي (يدها) قال أبو نصر يقال
(حفضت أرضنا وهي محفض) كعظم بغيرها وهي لغة هذيل أي (بابسة متعقعة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

(حضره)

(حفض)

(المستدرك)

الشيء قشيره ويقال انه لحض علم أي قلبه له رثه شبه علمه في قلبه بالحض الذي هو صغير الابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن بري والحقيقة الحلية التي يعسل فيها النحل قال وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت الاعشى وهو

نحلا كدر داق الحقيضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحوض حجر يبنى به والحوض غجمة شجرة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال وكل غجمة من نخوها حوض وفي الجهرة وقد سمع العرب محضاً أي كحدث ((الحض ما ملح وأمر من البسات) كالرث والائل والطرفاء ونحوها كافي الصحاح وفي المحكم الحوض من النباتات كل نبت ملح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال اللحياني كل ملح أو حامض من الشجر كان ورقه حية إذا غمرتها انفتحت عبا وكان زفر المشم في اثوب إذا غسل به أو اليد فهو حوض ونحو الخليل والحدراف والاعريط والرث والقضة والقلام والهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها وفي التهذيب عن الليث الحوض كل نبت لا يهيج في الربيع ويبقى على القبط وفيه ملوحة إذا أكلته الابل شربت عليه وإذا لم تجده رقت وضعت (وهي كفاكهة الابل والخلة ما حلا وهي كضبرها) أي ان العرب تقول الخلة خبز الابل والحوض فأكهتا ويقال لهما كافي الصحاح (ج الحوض) قال الرازي

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غيا ومن رعى الحوض يففق

أي يرد الماء كل ساعة كافي الصحاح (وحضت الابل) من حد نصراً (حضر حوضاً) كاته وفي الصحاح رعته ونقله عن الاصمعي واقتصر في المصادر على الأخير (كأحضت) نقله الصاغاني في التكملة والزنجشري في الأساس (وأحضتها أنا) رعيها الحوض وقال ابن السكيت حضت الابل (فهي حامضة) إذا كانت ترعى الحلة ثم صارت إلى الحوض ترعاه (من حوامض) يقال (ابل حضية) بالفتح أي (مقيمة فيه) نقله الجوهري عن الاصمعي ويعبر حضي بأكل الحوض (والحوض) كقعد (ويضم أوله ذلك الموضع) الذي ترعى فيه الابل الحوض الضم عن أبي عبيدة وينشد على اللغتين قول هميان بن قحافة السهدي

ورؤى بواكل جالتي عضه * قريبة ندوته من محضه

(وحضت عنه كرهته) وحضت (به اشتبهته) نقلهما الصاغاني (وأرض حية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون حوض) بالضم (والحضة) بالفتح (الشهوة للشيء) وفي حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حضة وأغماً أخذت من شهوة الابل للحوض لأنها إذا ملئت الخلة اشتبهت الحوض فتحول اليه كافي الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد في الغريب ولكن عزاه لبعض التابعين وخرجه ابن الاثير من حديث الزهري كما هو في الصحاح وفي نوادر الفراء الاذن مججة ومجاجة وفي كتاب يافع ويقعه تقول للرجل الكثير الكلام أكف عنا كلاماً فان للاذن مججة وللنفس حضة أي تجبه وترمي به وقال ابن الاثير المجاجة التي تعج ما سمعته فلا تعبها إذا عظمت شيء أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في السماع وقال الازهرى المعنى ان الآذان لا تفي كل ما سمعته وهي مع ذلك ذات شهوة لما تستطرقه من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حضة) بالفتح (بطن) من العرب من بني كانه قلت وهم بنو حضة بن قيس الليثي وهو عم الصعيب بن جثامة بن قيس العبدي المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحضة جيرانه * وذمة بلعاء أن يؤكلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثي (وعبد الله بن حضة) الخزاعي (تابعي) عن أبي هريرة في الامر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بانون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حضة) البصري روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ربحان بن حضة) البصري روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو في كتاب الذهبي وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حضة هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحدانه عليه الحافظ (محدثون) وفاته حضة بن قيس الليثي عم الصعيب بن جثامة بن قيس العبدي المشهور (والحضيون منهم جماعة) نسبوا إلى جدهم حضة (وحض ماء التميم) وقيل واد (قرب اليمامة) حض (محركة جبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدوا والسودة قال الشاعر

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلاله بين عريق وحض

(والحوضة) بالضم (طعم الحامض) كافي الصحاح وقال غيره الحوضة ما حذا اللسان كطعم الخلد واللبن الخازر نادراً لان الفعولة أغما تكون للمصادر (وقد حض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن الليثي ونقل الجوهري هذه وحض من حد نصراً (و) حض (كفرح في اللبن خاصة حضا) محركة وهو في الصحاح بالفتح (وحوضة) بالضم قال ويقال جاء ناباداً ما تطلق حضا أي حوضة وهي اللبن الخازر الشديد الحوضة ويقال لبن حامض وأنه لشديد الحوض والحوضة (ورجل حامض القواد) في الغضب أي (متغيره فاسده) عداوة كافي العباب وهو مجاز والذي في الصحاح فلان حامض الرتين أي من النفس (والحوامض مياه ملحة) ابن عميرة نقله ابن عباد (وحضة كفرحة من) قري (عثر) من جهة القبلة كافي العباب على ساحل بحر اليمن كافي التكملة (ويوم حضى مثال جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حضة (كسفينه وجهينه ابن رقيم) الخطمي (مهابي) شهد أحداً قاله القفاني (و) حضة (بنت ياسرو) حضة (بنت الشمردل أو) هو (ابنه) أي الشمردل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرماء عشبة)

جبيلة من عشب الربيع و (ورقها) عظام ضخمة فطح (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحوض وزهره أحمر وورقه أخضر
وينة اوس في ثمره مثل حب الرمان (طيب) يأكله الناس شيئا قليلا وقال أبو حنيفة وأبو زياد الحامض يطول طولاً شديدا وله ورقة
عريضة وزهرة حمراء فاذا نأيسه ابتضت زهرته قال أبو زياد والحامض ببلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض
عذب (ومنه مر) وفي أصولهما جميعا اذا انتما حجرة وبذر الحامض يتداوى به وكذلك بورقه وقال الأزهرى الحامض بقلة بربة
تنبت أيام الربيع في مسابيل الماء ولها غرة حمراء وهي من ذكور البقول وأنشد ابن بري

فتدأى منخرام بدم * مثل ما أثر حامض الجبل

قال ومنابت الحامض الشجيرات وملاحي الاودية وفيها حوضة ورمات بها الحاضرة في سائر بلادهم وسقوها وروها فلا تهيج وقت هيج
البقول البرية وفي منهاج الحامض برى وبستانى والبرى بقال له السلق وليس في البرى كاله حوضة والبستانى يشبه الهندبا فيه
حوضة ورطوبة فضيلة لزجة وأجوده البستانى الحامض انتهى (وكلاهما) أى المر والعذب أو البستانى والبرى (نافع للعطش
(و) التهاب (الصفراء) يقوى الاحشاء (و) يسكن (الغثبان والخفقان الحار والاسنان الوجعة) ينفع من (البرقان) الاسود
وينفع ضمادا اذا طبخ للبرص والقوبا، ويصمد به الخنازير حتى فيسل انه اذا علق في عنق صاحب الخنازير ينفعه وهو مع الحبل نافع
للجرب ويسكن الطبع ويقطع شهوة الطين (وبزره) بارد في الاولى وفيه قبض يعقل الطبع خاصة اذا قلى وقالوا (ان علق في صرة
لم تحبل مادامت) عليها وهو نافع من لسع العقارب واذا شرب من البرز قبل اسع العقرب لم يضر اسعها (و) يقال لما في جوف الاترج
حامض) بارد يابس في الثالثة يجلو الكاف واللون طلاء ويقع الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الخفقان الحار ويطيب التنكهة
مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوى ويوافق الحمومين (والتمحيض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قلل
وكذلك التحييض (والمستحمض اللبن البطيء الزوب) نقله ابن عباد (ومحمد بن علي الحضي بضعتين مشددة مستحاضة شيخ الفخر
الرازي) وقد تقدم له صنف في الصاد أيضا وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده هنا ناسيا أو بيل
محل لا يحنى فتأمل * وما يستدرك عليه قولهم اللحم حمض الرجال وقولهم للرجل اذا جاء منه تدأ أنت مختل فتحمض نقله الجوهرى
والصاغاني والزنجشمرى وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعنى الابل تحمض أى رعيتهما الحوض ومن المجاز قواهم
* جاؤا تخلفين فلا قوا حمضا * أى جاؤا بشتون اشرف فوجدوا من شفاهم ما لم * ومثله قول رؤبة * ونورد المستورد من الحضا *
أى من أتانا يطلب شرا شفيئنا من دائه وذلك ار الابل اذا شبعت من الحلة اشتبهت الحوض وابل حمضية بالتحريك لغة في حمضية
بالتكسين على غير قياس وأحمضت الارض فهي حمضية كثيرة الحوض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضا ووطئوا
حوضا من الارض أى ذوات حمض والحوض من الغناب كحدث الحامض وحض تحمض صار حامضا مضوا فؤاد حمض بالفتح ونفس
حمضة تنفر من الشئ أول ما سمعه قال دريد بن الصمة

اذا عرس امرئ شمت أحماء * فليس فؤاد شائمه بتمحض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحضه عنه وأحمضه حوله وهو مجاز وأحمض القوم أفانوا فيما يؤنسهم من حديث ومنه
حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقول اذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحض واضرب ذلك مثلا
لخوضهم في الاحديث وأحبار العرب اذا مالوا تفسير القرآن وقال الطرماح *

لا ينى بحمض العدو وذو الخلة يشقى صدها بالاحسان

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حمض تحمضا وهو مجاز كانه تحول من خير المكنان الى شرهما شهوة معكوسة
و يقال للتفخيز في الجماع التحميض أيضا ومنه قول الاغلب الجلي يصف كهلا

يصفها ضم الفتيق البدا * لا يحسن التحميض الاسردا * يحثو الملاقى تضبعا ردا

والحميض كسميى بنت وليس من الحوضه وبنو حمضة بطن قال الجوهرى من كنانة وحمضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن
صعبه وحمضة بن محمد بن أبي سعد الحسنى من امرأه ككة كان بالعراق وحميض كأمير مائة لعائذ بن مالك بقاعة بني سعد
والحمضية مجوز بركب من حمض الاترج و - فتها مذكورة في كتب الطب والحامض لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد
العمري أخذ عن ثعلب محبة أر بعير سنة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والوحوش والبيان روى عنه أبو عمر
الزاهد وأبو جعفر الاصماني مات سنة ٣٠٥ وحمض رأسه لقب أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد المروزي الحامضى روى
عنه الدارقطني قاله السهامي ((الحوض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بقي منه أمته يوم
القيامة حكى أبو يزيد سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاض المرأة) حياضا اذا دلدها وهي بالان الماء يحض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(المستدرك)

٢٤
(حوض)

تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وسيأتي الكلام عليه قريباً (و) قيل (من حاض الماء) يحوضه حوضاً اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضه) اتخذوه وحوض الحار سب أي مهزوم الصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أو عامر بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال علي رضي الله عنه * أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب * (و) ذو الحوضين (الحساس ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كافي العباب والتكملة (وحوضي كسكري ع) كافي الصحاح والعياب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضي راعي الصيد منتبذا * كأنه كوكب في الجز متفرد

* قلت وقيل ان حوضي مدينة بالين وقال اليعقوبي حوضي مدينة المعافر قال ابن بري ومثله لذي الرمة

كأن نار متنا بالعيون التي نرى * جاذر حوضي من عيون البراقع

وأنشد ابن سيده أوذي وشوم يحوضي بات منكرسا * في ليلة من جأدي أخضلت زيبا

والذي في المعجم ان حوضي جبل في ديار كلاب يقال له حوضي الماء وهناك آخر يقال له حوضي الظمى لظهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضي اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب (وأبو عمرو) هكذا في النسخ بالواو وصوابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمر بن الحرث بن عمر بن سبرة النخري (الحوضي ثقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابن وهب والسهام السدي وأبي بكر بن فضالة وهما م ويريد بن ابراهيم وعنه البخاري وجاعة وآخرهم أبو خليفة الفضل بن الحباب الحمصي أو رده ابن المهندس في الكنى مختصر ابن السكيت إلى ما ذكرنا النسبة إلى ما ذكرنا ابن الأثير نسبة إلى الحوض وقال غيره إلى حوضي مدينة بالين (و) الحوض (كده ظم شئ) كالحوض يجعل للخلعة تشرب منه) نقله الجوهري ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه أي تجعله حوضاً يجتمع فيه الماء وفي الحكم الحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الشربة قال اما ترى بكل عرض معرض * كل رداح ودوحة المحوض

(واستحوض الماء) اجتمع كافي الصحاح وفي اللسان والعياب (اتخذ لنفسه حوضاً) من المجاز (أنا أحوض لك هذا الامر) كذا في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كافي الصحاح والعياب واللسان (أي أدور حوله) مثل أحوط حكاها الجوهري عن يعقوب ويروى عن الأصمى مثله ويقال أيضاً فلان يحوض حول فلانة أي يدور حوله ويجمها كافي الأساس * وبما استدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكثر اللهم اسقنا منه من غير سابقة عذاب ويجمع الحوض أيضاً على حيضان وحوض الماء تحويضاً حاطه والتحويض عمل الحوض والاحتياض التحاذن عن ثعلب وأنشد ابن الأعرابي

طمعنا في الثواب فكان حورا * كعتاض على ظهر السراب

وحوض الموت مجمعه على المشل والجمع كالجمع والمحوض الحوض بنفسه وفي الحديث ذكر حوضاً بالفتح والماء موضع بين وادي القرى وتبول من منازل صلى الله عليه وسلم نسبة ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر في ح وص ويقال ملاً حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدفته وهو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضاً وحياض الموصل محلة بمصر مشهورة وحياض الديلم انظره في د ح رض والاحواز أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (حاض المرأة تحيض حيضاً ومحيضاً) زاد أبو اسحق (ومحاضه فهي حائض) همزت وان لم تجز على الفعل لانه أشبه في اللفظ ما طرده همزة من الجارية على الفعل نحو قائم وصائم واشباه ذلك قال ابن سيده وبذلك على ان عين حائض همزة وليست ياء خالصة كما عليه ينظنه كذلك ظان قولهم امرأة زائر من زيارة النساء ألا ترى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واو أو أن يقال زاور وعليه قالوا العازل للمردوان لم يجز على الفعل لما جاء محيى بما يجب همزة واعلله في غاب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهري حاضت فهي (حائضة) عن الفراء وأنشد

(من) نساء (حوائض وحيض) قال أبو المثل المهدلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * لا أجعلك رهطاً على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمشت وضخكت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعسرت أي (سال دمها) قال شيخنا وللحيض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمى الحيض حيضاً من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها في أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) في هذه الآية المأني من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعوهن في ذلك المكان فهو (اسم ومصدر قبل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أي (يسيل اليه) قال والعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفان قاله الأزهرى ونقله الصاغاني أيضاً فلا عبرة باستبعاد شيخنا وهو ظاهر (والحيضة المرأة) الواحدة أي من دفع الحيض ونفوه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كافي الصحاح وفي حديث أم سلمة ليست حيضتكن في ذلك هو

(المستدرك)

حيض

بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من تجنب كالجسدية والقعدة من الجلوس والوقوف (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي (تستقر بها) المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها لئن كنت حيضة ملقاة (والحيض التسيل) قال عمار بن عقيل أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) الحيض (المجامعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمتحاضة من يسيل دمها) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرق (الحيض بل من عرق) يقال له (العاذل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استقر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة هكذا بالمبسئ على المفعول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تعد الحائض عن الصلاة (وحيض جبل باطائف) ويقال هو شعب بنامة له ذيل يجسى من المرأة وقيل حبس ويسوم جبلان بخلة كافي العباب (وتحيضت فعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تلتظراق طاع الدم وفي الحديث يحيض في علم الله سنا أو سبعا كافي الصحاح أي عدى نفسا حائضا وافتعل ما فعل الحائض وانما خص الست أو السبع لأنها الغالب على أيام الحيض * ومما يستدرك عليه حاض السيل فاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك الحيض والحياض ككتاب دم

(المستدرك)

الحيضة قال الفرزدق خواق حياضهن تسيل سيلا * على الاعقاب تحبها خضاضا وحاضت السمرة حيضا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدلم كافي الصحاح وهو مجاز وقال غيره حاضت الشجرة خرج منها الدردم وهو شيء كالدلم على التشبيه قال الزمخشري يضم دبه رأس المولود لينفرد عنه الجان وقال اللحياني في باب الصاد والضاد حاض وحاض معنى واحد وكذلك قال ابن السكيت ومن المجاز عزل حوض الرجال ونزل فلان ديدنه ان يحبب ويحبب ويوشك أن يحبب ويحيض وتحيضت مثل حاضت أو شبت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض الا بجمار فانه لم يرد في أيام حيضها الا الحائض لاصلا عليها الحيضة الخرقة الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهرى ومنه حديث بئر بضاعة يلقي فيها الحائض وقبل الحائض جمع الحبيض وهو مصدر حاض فلما سمى به جوهه ويقع الحبيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحيضات ويجمع الحائض أيضا على حاضه ككأنك وحاضه ككأنك وسائق وساقه

(الخرقة)

(فصل الخاء) مع الضاد (الخرقة كسفينه) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء النارة) وجهه آخر انض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الأول لم أسمع له غير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضى انه من مادة خرص وذكرها الأزهرى في رباي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خربسة شابة ذات ترارة والجمع خرباص وذكرها ابن عباد في رباي الخاء مع الضاد المجتمعتين بعد ذكره إياها في الثلاثي في الخاء والصاد المجتمعتين قال الصاغاني وأما من عهدة هذه اللفظة فالج بن خلانة ويرى براءة الذنب من دم يوسف ولوات الله وسلامه عليه كافي العباب واختلفت عبارته في التسمية فانه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصواب ما ذكره الليث أي في رباي الخاء والصاد وفي اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل (الخضاض كصحاب) الشيء (اليسير من الحلي) قال القماني

(خضض)

ولوا شرفت من كفة الاسترعاطلا * قللت غزال ما عليه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالاماض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كفل رضراض

(و) الخضاض (اللاحق بالخضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحرق نقله الجوهرى (و) الخضاض (المداد) والمقس (و) ربما (يكسر) قاله الجوهرى (و) الخضاض (مخنقة السور أو) مخنقة (العزال و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محركة) مقصود منه كافي العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزرج (و) الخضض (الخرز الأبيض الصغار يلبسها الصغار) من الاماء نقله الجوهرى والجماعة وأنشدوا

وان قروم خطمة أنزلتني * بحيث يرى من الخضض الخروت

(وخضضها) تخضضها (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضض المكان المترتب تبلة الامطار والخضضض ضرب من القطران تنأ به الأبل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق) لا خثورة فيه (تنأ به الأبل الجرب) وليس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يداوى به دبر البعير ولا يطلى به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعرو وأما الخضض فانه دم رقيق ينبع من عين تحت الأرض قلت وهذا صلب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال ان عبارة الجوهرى أمهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الأمكنة) نقله الجوهرى وأنشد

خضاضة بحضيع السبو * لقد بلغ السيل حدافها

قال ابن بري البيت لما خزن عوف وحذافرها أعلاها وقال غيره البيت لابن وداعة الهذلي ويروي * قد بلغ الماء جرارها *
(و) قال ابن عباد الخضاخض (السمين البطين من الرجال والجمال كالخضاخضة والخفض كهددهو علبط) ولم يذكر ابن عباد
الخفض مثال هدهد وإنما ذكره الأصمعي قال جعل خفضا خض وخفض مثل علبط وهددهد إذا كان يتمخض من لبن
البدن والسمين وقال غيره الخضاخض الحسن الخضم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح نقله الأزهرى وقيل رجل خفض عظيم
الجنبين والخضاخض (ريج) تهب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المنجم وهي الأبرياء لا تصرف (أوريج تهب من المشرق)
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقش ذلك كاهنهم في كتاب الرباح والخفضة تحريك الماء والسويق ونحوه وفي العباب
ونحوهما وأنشد لغير النحى الهذلي

وما وردت على زورة * كشي السبتي يراح الشيفا

نخفضت صفى في وجهه * خياض المدابر قد حاطوفا

(المستدرك)

(خَفَضَ)

وأصل الخفضة من خاض يخوض لا من خض يحض يقال خفضت دلوى في الماء خفضته ألا ترى الهذلي جعل مصدره الخياض
وهو فعال من خاض (و) الخفضة المنهى عنها في الحديث هو (الاستئمان باليد) أى استنزال المني في غير الفرج وسئل ابن عباس
عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه خير منه والكافة مضاعفة صورة وأصلها المعتل (وتخفض الماء) (تحرك) وهو
مطاوع لخفضته (و) قال ابن فارس (خاضته بايعته معاوضة) كافي العباب * وما يستدرك عليه الخفض محرك السقط
في المنطق ويوصف به فيقال منطوق خضض ومكان خضيض مبالغة بالماء كخضاخض مثل علبط وقال الليث خفضت الارض اذا
قلبتها حتى يصير موضعها مثارا رخاوا اذا وصل الماء اليها أثبتت وخفضت الجرار لان خالطها ويقال وجاء بالخجر فخفض به بطنه
وقال الفراء ثبت خفض وخفض كثير الماء ناعم ريان ((الخفض الدعة) كافي الصحاح والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين
زاد في الاساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هم في خفض من العيش (و) من المجاز (عيش
خافض) كعيشه راضية كافي الاساس (وقد خفض) عيشهم (ككروم) وأنشد الصاغاني

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرا نالجيران

قال شيخنا توقف سعدى أفندي في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقي الى أن خفض العيش سعة ورغده ومعنى الدعة الراحة
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلبي يحتاج الى التأويل * قلت كلام المصنف ظاهر وبه عبر الجوهرى وغيره من الأئمة ولا قلق
فيه على ما بينا ولا يحتاج المقام الى تأويل فتأمل (و) الخفض (السير اللين ضد الرفع) يقال بينى وبينك ليلة خافضة أى هينة السير
نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرفة بن العبد

مخفوضها زول ومرفوعها * كتر صوب لجنب وسط ريج

قال الصاغاني ويروي وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أى سيرها اللين
كتر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فوجب لا يدرك وصفه (و) الخفض (بمعنى الجر) وهما (في الاعراب) بمنزلة الكسرى في
البناء في مواضع التحويلين نقله الجوهرى والجماعة (و) من المجاز الخفض (خفض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفيض ضد
رفيع (والخافض في الاسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعنة ويضعهم) ويمنهم ويخفض كل شيء يريد خفضه (وخفض
بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا دعين على الماء مقعنين واذا اتبعوا لم يكونوا في النجسة
خافضين لانهم يظعنون لطلب الكلال ومساقط الغيث (والخافضة التلعة المطمئنة) من الارض والرافعة المتن من الارض عن ابن
شميل (و) الخافضة (الخاتمة) نقله الجوهرى (وخفضت الجارية تكثرت الغلام خاص بهم) وقيل خفض الصبي يخفضه خفضا
خشنه فاستعمل في الرجل والأعراف ما ذكره المصنف وقد يقال للخاتمة خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفضت فأشمتى أى
لا تسعنى شبه القطع اليسير باسمه الراتحة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة أى ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كافي
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فقصطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها
والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنات (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أى وقور) ساكن
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (اخفض لهما جناح الذل من الرحمة) أى (نواضع لهما) ولا تميز عليهما (أو)
هو (من المقلوب أى) اخفض لهما (جناح الرحمة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين أى ألن
جانبك لهما (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه
أخرى وقال الصاغاني أى (يسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقي)
ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يافلان) أى (لينه) وخفض عليين (الامر هوته) ومنه

حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضي الله عنهم اخفضي علينا أي هوني الامر ولا تحزني له (و) خفض (رأس البعير) أي (مده الى الارض اركبه) قاله الليث وأنشد له ميان بن قسافة * يكاد يستعصى على خفضه * (واخفض المنحط) كاخفض نفضله الصائغاني (و) اخفضت (الجارية اختنت) وهو مطاوع لخفضتها (والحرور المنخفضة ماعدا) المستعيلة رهن الاربعة المطبقة والحاء والغين المهمتان والقاف يجتمعها قولك (تفخضه ظ) * ومما يستدرك عليه الانخفاض الانحطاط وامرأة خافضة الصوت وخفيضته خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خفضت وخفض صوتها لان وسهل وخفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعاب ورفع رضاء ويقال خفضه اذا وهن أمره وقدره وهونه والخفيضه لبن العيش وسعته وعيش خفض ومخفض وخفض خصيب في دعة وخصب ولين والمخفض كجلس مثل الخفض ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وخفض علينا جأشك أي سكن قلبك يرخفض الطائر جناحه لأنه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا ألان جانبه على المشل والخفض المطمن من الارض جمع خفض وخفض وخفض وخفض وهو منقاد خافض الجناح وخفضت الابل لان سبرها ولها مخفوض ومرفوع وما زالت تحفضني أرض وترفعني أخرى حتى وصلت اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكي ابن الاعراب أي أصيب بعصاب تحفض الموت أي تقرب اليه الموت لا يقلت منها كما في اللسان * ومما يستدرك عليه خفرض كسفر رجل هنا أو رده ابن بري خاصة وقال هو اسم جبل بالسرارة في شق وقد تقدم عن ابن سيدة وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا) بالكسر (دخله) ومشى فيه (تخوضه) تخويضا (واختاضه) خاض (بالرس أو رده) الماء (كأخاضه) اخاضه الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه كما في الاساس (و) خاض (الشراب) في المجدح (خاطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيبه يصف امرأه سميت بعلا

(المستدرك)

(خوض)

وقالت شراب بارد فاشربه * ولم يدروا ما خاضت له في المجدح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقحمها) نقله الجوهري (و) خاضه (بالسيف حركة في المضروب) كما في الصحاح وذلك اذا وضعت السيف في أسفل يطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجاز (والخاضة ما جاز الناس فيه مشاة وركابا) وهو الموضع الذي يتخوض مائه فيضاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهري (و) من المجاز قوله تعالى (و) كالتخوض مع الخافضين أي في الباطل ونسب الغاوين) كما في العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض يلعبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذي خاضوا أي تكوضهم) والعرب تجعل ما والذى وأن مع صلاتها بنزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا والخواض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (و) الخوض كمنبر للشراب كالمجدح للسويق) تقول منه خضت الشراب كما في الصحاح قال أبو المثلم الهذلي

وأسهطت بالانف ماء الابا * ومما يمل بالخوض

ويروى في الموفض (والخواض) بلد كما قاله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادبشقي عمنان) قال ابن مقبل

أجبت بني غيلان والخواض دونهم * بأنشط جهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) بالجمامة حكاه ثعلب وقيل (وراء همر) وقال الزمخشري محل خلاف عمنان ونسبته بالحاء وهو تعجيب ويقال ليته وراءه خوض الثعلب بضرب فيمن يقني البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من ثعلب * فلا تشرك بي ولكن غرب * وبع بقرح أو بخوض الثعلب

وان نسبت فانتسب ثم اكذب * ولا ألومك في التنقب

(والخواضة) بالفتح (الزولة) عن أبي عمرو (و) في النواذر (سيف خيض ككيس) اذا كان مغلوطا (من حديد أنيث وحديد ذكر) وأصله خيوض على فيعل (وتخوض) الرجل (تكلف الخوض) في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب متخوض في مال الله تعالى أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل الخوض في المال التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاضوا في الحديث) أي (تفاوضوا) كما في الاساس واللسان والعياب والصحاح * ومما يستدرك عليه تخوض الماء مني فيه أنشد ابن الاعراب

كانه في الغرض اذ تركنا * دغموس ما قل ما تخوضنا

والخواض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض الشراب حركة وخوض في خبيعه شدد لاه بالغة كما في الصحاح وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهي رواية ابن الاعراب ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو بالصناد المهملة

(المستدرك)

وقد تقدم ومن المجاز الخياض أن يدخل قد حامت عاراً بين قداح الميسر يتبين به يقال خضت به في القداح خياضاً وخاوضت القداح
خواضاً قال الهذلي يصف ماء ورده تخفضت صفتي في وجهه * خياض المدابر قد اعطوا
خفضت تكرير من خاض يخوض لما كرره جعله متعدياً والمدابر المقهور بقوه فيستعير قد حاشق بفوزه ليعاود من قره القمار
ويقال للمرعى إذا كثرت شبته والتفت اختاوض اختياضاً وقال سلمة بن الخرشب الأعمري

ومختاوض تبيض الرديفه * تحوى بنسه فهو العميم

غدوت له يدافني سبوح * فراش نسورها أعجم جريم

وقد تجمع المخاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الحرشي

إذا شالت الجوزاء والنجم طالع * فكل مخاضات الفرات معابر

وخاض إليه حتى أخذه وخاض البرق الظلام وخاضت الأبل لحت في السراب وكل ذلك مجاز

(فصل الدال مع الضاد) (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السن والامتلاء) وأنشد في المعاني

وقد فدى أعناقهن المحض * والدأض حتى لا يكون غرض

قال (و) (الدأض والدأض بالضاد) (أن لا يكون في الجاء لود نقصان) وقد دأض يدأضاً ودأض يدأضاً أصاً قال
الزهري ورواه أبو زيد * والدأض حتى لا يكون غرض * قال وكذلك أقرأني المنذري عن أبي الهيثم وسيد كفي موضعه ومعنى
البيت أي فداهن الباهن من أن ينهون قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كما سيأتي
(دحض دحض دحض) وكذلك دحض بالصاد قاله أبو سعيد وهو ما روى قول معاوية بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم حين
ذكر له ما رواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتيها بهنسه تدحض بها
في بوائك أنحن قتلناه اغما قتلته الذي جاء به (و) دحض (عن الأمر بحث) عنه نقله الصاغاني (و) دحضت (رجله) تدحض دحضاً
ودحوضاً (زلفت) وقد دحضها وأدحضها أزلقها وفي حديث وفد مديح نجباء غير دحض الأقدام الدحض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور (و) من المجاز دحضت (الشمس) عن كبد السماء تدحض دحضاً ودحوضاً (زالت) إلى جهة
المغرب كأنها دحضت أي زلفت (و) من المجاز دحضت (الجنة دحوضاً بطلت) قال الله تعالى يحتمهم داحضة أي باطلة ونقل
ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضة (وأدحضتها) أي أبطلتها ودفعها ومنه قوله تعالى ليس دحضوا به الحق أي ليدفعوا به
(ودحضه كبهينه ماءة لبني عيم) قال الأعشى

اتنسين أياماً لنا بدحضة * وأيامنا بين البدى فتهمد

(ومكان دحض) بالفتح (وبحركه ودحوض) كصبور الأخير من العباب والأولان من العجاج (زاق) أنشده الجوهري في شاهد
القريل قول الرازي يصف ناقته

قد ترد النسي تنزي عومه * فتستبج ماء قتلهمه * حتى يعود دحضاً شهمة

القوم جمع عومه لدويمة تغوص في الماء كأنه فوص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسكين قول طرفة

أيا منذر رمت الوفاء فهيمته * وحدث كما حاد البعير عن الدحض

(ج دحاض) كبيل وجبال قال رؤبة عدهج بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضي قاضي * معتزم على الطريق الماضي * بثابت النعل على الدحاض

جعله ابن القاضي لأن أباه كان قاضياً وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضاً كان قاضياً (والمدحضة المزلّة) وقد جاء في حديث

الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الأقدام (و) دحوض (كصبورع بالمجاز) قال سلمى بن المقعد

فيوماً بأذاب الدحوض ومرة * أنسها في زهوه والسوائل

أنسها أي أسوقها * ومما يستدرك عليه دحضه وأدحضه أزلقه وفي صفة المطر قدحضت التلاع أي صيرتها رملقة والدحض

الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعوا على الادحاض ومزلة مدحاض يدحض فيها ككثيرا

والجمع مداحض (دحرض بالضم وسيع معان) عظيمان ورواه الدهناء لبني مالك بن سعد فدحرض لآل الزرقان بن بدر وسيع لبني

أنف النافقة (وثناهما عنتر بن شداد) العباسي بلفظ الواحد كما يقال القمران وهو القول الأخير للجوهري وصوّبه ابن بري وحكى

عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود ما ذكرناه (فقال

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الأسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك أنه لما سار باسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه

على أرض الجاز فقام بأمر أبيه وحجّ الأحبار وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل عن أطاعه إلى أبيه

(دَحَضَ)

(دَضَّ)

(دَفَضَ)

(أَدَهَضَ)

(المستدرِك)

(دَيْضَى)

(رَبَضَ)

حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولما سار الدبل إلى أبيه أوحشت دياره وتعتت آثاره فقال عنتره البيت يد كرك ذلك (الدخض) أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد يغلب على سلاح الأسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصبيان) ككافي العباب (وقد دخض) الأسد (كنع) دخضا والدخاض الاسم منه (دض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي دض ودض إذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه (دفض بدفض) أهمله الجوهري وقال العزري أي (شدخ وكسر) ككافي العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال عمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الحاء الشعر إذا دق بين حجرين (أدهضت الناقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) إذا ألقت ولدها للغير غام * واستدرل صاحب اللسان هنا ما ذكره وقال الديكضض نهر ببلغة الهند وهو غلط والصواب ما قدمناه في دكض عن ابن عباد مع اختلاف فيه فانظره (مشبه ديفض بكيفض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشبه فيها اختيال (زفة ومغنى) ككافي العباب

فصل الرا مع الضاد (الربض محركة لامعا) ككافي الصحاح (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب) والرئة ويقال رمى الجزار بالحشو والربض ويقال اشترت منه ربض شانه وهو مجاز وقال الليث الربض ما نحوى من مصارين البطن ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم متشبيها للربض والذي أكبر منها الامغال واحد هامغل والذي مثل الانثاء حفت وخفت والجمع أحفاث وأخاث (و) من المجاز الربض (سور المدينة) وما حوله ٢١ ومنه الحديث أبا زعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وقيل الربض الفضا حول المدينة ويقال زلوا في ربض المدينة والقصر أي ما حوله من المساكن (و) الربض (ماوى الغنم) نقله الجوهري وأشد للجماع يصف الثور الوحشى واعتاد أرباضها آرى * من معدن الصيران عدملى

العدملى القديم وأراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفي الحديث مثل المناق كالشاة بين الربضين إذا أتت هذه نطعتها وإذا أتت هذه نطعتها ككافي العباب * قلت وروى بين الربضين والربض الغنم نفسها كما رأيت فالمعنى على هذا أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وأغماسمى ماوى الغنم ربضا لانها ربض فيه وكذلك ربض الوحش ماواه وكناسه (و) من المجاز الربض (جبل الرحل) الذي يشد به (أو ما يلبى الارض منه) أي من جبل الرحل (لما فوق الرحل) وقال الليث الربض ماوى الارض من البعير إذا برك والجمع الارباض وأنشد * أسلمتهم معاقد الارباض * أي معاقد الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكظوم الى الفظ * وجالت معاقد الارباض

واغما تجول الارباض من الضم وهكذا قاله الليث وغلطه الأزهرى وقال اغما الارباض الحبال وبه فسر أبو عبيدة قول ذى الرمة إذا مطونا نسوع الرحل مصعدة * بسلكن أخرات أرباض المذاريح

قال والاخرات خلق الحبال * قلت وفسر ابن الأعرابي الارباض في البيت ببطون الابل كما ذهب اليه الليث (و) من المجاز الربض (قولن الذي) يقبلن (يكفيلن من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل منكر بضك وان كان سمارا أي منكر أهلك وخدمك) ومن تأوى اليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انفل منك ولو كان أجده وزاد في العباب وكذا منك عيصل وان كان أشبا وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى فبيل منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل ربضك محركة كما يقتضيه سياق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح ما نصه وجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة مقروءة على أبي سعيد السيرافي ويقال منكر بضك وان كان سمارا هكذا بضعتين سورة لا مقيد اي قول منك فصيلتك وهم بنو أبيه وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للزهرى بخطه ما نصه ثعلب عن ابن الأعرابي منك ربضك هكذا انضم الرا غير مقيد بوزن قال والربض قيم بيته وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الربض (الناحية) من الثنى نقله الجوهري عن الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سفيف كالنطاق يجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طريقه حلقتان يعقد فيهما الانساع ويشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما يؤوى اليه ويستراح لديه من أهل وقرب ومال وبيت ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفر القراميس

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكنى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل يشمل المرأة وغيرها فقد قالوا أيضا الربض كل امرأة قيمة بيت وقد ربضته تربضه من حذض رب فامت في أموره وأورنه ونقل عن ابن الأعرابي تربضه أي من حذض ثم رجع عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالكسر من البقر جماعة حيث تربض) أي تأوى وتسكن نقل ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض من الربض البقر وأسئل الربض والربضة للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الثنى) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذا

٢ قوله ومنه الحديث
عبارة اللسان وفي الحديث
انا زعيم بيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء
ما حولها خارجا عنها تشبها
بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع اه

م قوله ما ربض امرأه أمثل
من أخت الذي في نسخة
الاساس التي بأيدينا وما
ربض امرأه أمثل أخت أي
كان ربضه الخ

قول الاصمعي وأنكره شعر كافي التهذيب (و) قال بعضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بفتحين وقيل
هو والربض بالتعريف سواء مثل سقم وسقم (و) قال شعر الربض (مامس الأرض من الثئ) وقال ابن شميل ربض الأرض مامس
الأرض منه (و) قال ابن الأعرابي الربض (الزوجة) كذلك الربض (بفتحين ويقع ويحرك) فهي أربع لغات وليس في نص
الصاغاني في كتابه الربض بفتحين عن ابن الأعرابي وإنما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا في اللسان أيضا قال (لأنها تربض زوجها) أي
تقوم في أموره وتؤويه قال (أو الام أو الاخت تعزب ذاتها) أي تقوم عليه ومن ذلك قولهم ماله ربض ربضه وفي الأساس ومن
المجاز ما ربض امرأه أمثل من أخت أي كانت ربضه ومساكنها كما تقول أبوتها أي كنت له أبا وأما (و) الربض (عين ماء
(و) الربض (جماعة الطمع والسم) وقيل جماعة الشجر المتنفذ (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من الثريد) عن ابن دريد
(و) الربضة (الرجل المتربض) أي المقيم العاجز (كالربضة كهمة) وهو مجاز (و) قال اللسان الربضة (بالكسر مقول كل
قوم قتلوا في بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني في التكملة بالتعريف فوهوم وهو في العباب على الصحة قال إبراهيم الحربي قال بعضهم
رأيت القراء يوم الجاهم ربضة (و) الربضة (الجثة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (ثريد كانه ربضة أربن أي جسته) هكذا في
النسخ والصواب جثتها بديل قوله فيما بعد (جائحة) أي حلة كونهما جائحة باركة قال ابن سيده ولم أسمع به إلا في هذا الموضع ويقال أنا ما
بتمر مثل ربضة الخروف أي قدر الخروف الربض ومنه أيضا كربة ربضة العنز بالضم والكسر أي جثتها إذا بركت (و) الربضة (من
الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والأصل للغنم كافي اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة)
وغيرها من الدواب كالبحر والفرس والكتاب (ربض) من حذو رب (ربض وربضة) بفتحهما (وربوضا) بالضم (وربضة
حسنة بالكسر كبركت في الأبل) وجمعت في الطير (ومواضعها من الربض) كالمعاطن للأبل (وأربضها غصيرها) كذا في النسخ ولو قال
هو بديل غيرها كان أخصر (و) أما قوله صلى الله عليه وسلم للفقهاء (بن سفيان بن عوف العامري أبي سعيد) وقدمته إلى قومه
بنو عامر بن صعصعة بن كلاب (إذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا) قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما (أي أقم) في ديارهم
(أما كالطبي) الآمن (في كئناسه) قد آمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الأعرابي (أو) المعنى (لأنهم بل كن
يقظا متوحشا) مستوفرا (فانك بين أظهر الكفرة) فإذا رابك منهم ريب نفرت عنهم شاردا كما نفرت في طيبا
في القوامين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كانه قدره متطيبا كما حكاها الهروي في الفريسيين * قلت والذي
صرح به الحافظ الذهبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم إنما أرسله إلى من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأته أشيم الضبابي
من دية زوجها فالوجه الأول هو المناسب للمقام ولأنه كان أحد الأبطال معدودا لعائنه فارس كما روى ذلك وكان مستوحشا منهم
فطمئنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقرب في بيوتهم فقرار الطيب في كئناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل
(و) في حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشرط الساعة أن ينطق (الروبيضة) في أمور العامة وهو
(تصغير الربضة وهو) الذي يرى الربض كما نقله الأزهرى وبقية الحديث قيل وما الروبيضة يارسول الله قال (الرجل التافه أي
الحقير ينطق في أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) بأبي وأمي وليس في نصه كلمة أي بين التافه والحقير
* قلت وقرأت في الكامل لابن عدي في ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قيل يارسول الله ما الروبيضة قال الفاسق
يتكلم في أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشرط الساعة أن يرى رعاء الشاء
رؤس الناس وقال الأزهرى الروبيضة هو الذي يرى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقد عن طلبها وزيادة الهاء
في الربضة للمبالغة كما يقال داهية قال والغالب عندى انه قيل للتافه من الناس رابضة وروبيضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في
الأمور الجسمية قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا في النسخ وصوابه عن (الحاجات) والأسفار (بفتحين) إذا كان لا ينهض
فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أي لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فابعث له واحدا من الربضة قال (الربضة ملائكة أهبطوا مع
آدم عليه السلام) يمدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) في الصحاح الربضة (بقية جملة الجعة لا تتناول الأرض منهم) وهو في
الحديث ونص الصحاح منه الأرض (و) من المجاز الربوض (كصبر والشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زاد الجوهري الغليظة وزاد
غيره الغنمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحدا من الأئمة وصف الشجرة بها وإنما وصف فواها بالدرع والقرية كلساني وأنشد الجوهري
قول ذي الرمة
تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهن تفرعت الحبالا

والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بفتحين ومنه قول الججاج بصفت النيران

فهن يعكفن به إذا حجا * ربض الأرضى وحقق أعوجا * عكف التنبط يلعبون الفترجا

(و) الربوض (الكثيرة الأهل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة مجتمعة ومنه الحديث ان قوما من بني اسرائيل

بأنوا بقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (الغنمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمة في جرائه * وأمر من جلد الذراعين مقفل

أراد بالربوض سلسلة ربوضاً وثق بها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالاسمر قد أغل به فبئس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضى الله عنه انه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه قال القتيبي هي الخنضة اشقيلة زاد غسيرة اللازقة بصاحبها وفعل من أبنية المبالغة يستوى فيه المد كروالمؤنث (و) من المجاز الربوض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الخنضة كفاى الاساس * قلت وقد روى الصاغاني حديث أبي لبابة بتمامه بسند له متصل وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذى حله وقرأت فى الزورن للسهلي ان الذى حله فاطمة رضى الله عنها ولما أتي لأجل قسبه قال صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة منى فحلته فانظره (و) فى حديث معاوية لا تبعوا الرباضين (الرباضان الترك والحبة) أى المقفين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم * قلت وهو مثل الحديث الا خرا تركوا الترك ما تركوكم ودعوا الحبة ما ردعوكم (والربيض) كأمير الغنم يرعاهم المجتعة فى مراضها) كانه اسم للجمع كالربضة بالكسر يقال هذا ربيض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به مربانقيا جلوده * كما دعر اسمر حان جنب الربيض

(و) الربيض (مجمع الحوايا كالمربض كجلس ومقعد) والربض محركة أيضا كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الرباض (كمكن الاسد) الذى ربيض على فريسته قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضاض * وأسدى غيله قضاض * لبث على أقرانه رباض

(و) قال ابن الاعرابي (ربضة ربضة وربضة أى اليه) كذا فى العباب وقد سبق ان ابن الاعرابي رجح عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن اغتم ربض) ربوضا (ترك سفادها) وفى الاساس ضرابها ومنه فى الصحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد الزنجشمرى يقال للغنم اذا أفضت وحملت قدر ربض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته (و) ربض (القرن على قرنيه) اذا (رك) عليه وهو ربابس فيها (و) من المجاز ربض (الليل أنى بنفسه) وليل رباض على المثل قال

كانها وقد بد اعوارض * والليل بين قنوين رباض * بجيلة الوادى قطاروا ربض

(و) والترابض بالكسر المصغر عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه اذا (قام بنفقتهم) كفاى العباب (و) فى الصحاح أربضت (الشمس) اذا (اشتد حرها) حتى يربض الظبي والشاة أى من شدة الرضا وهو قول الراشبي وفى العباب أربضت الشمس أقامت كآربض الدابة فباعت غايه ارتفاعها ولم تبد للزول وبه فى حديث الانصارى وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الاناء القوم أرواهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أى أنقلهم من الرى (حتى) ربحوا أى (نقلوا) واهمتم (على الأرض) وانا مريض وفى حديث أم عبدان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عندها عابا نام ربيض الرهط قال أبو عبيد

معناه يروهم حتى يشغلهم فربضوا فبنا موالى كثرة اللب الذى شربوه ويمتدوا على الأرض ومن قال يربض الرهط فهو من أرباض الوادى وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم عابا نا إلى آخره والصحاح انه حديث كما سرفت وقد نبه عليه الصاغاني فى التكملة (و) ربض (الربض السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغمره) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقد نبه عليه الصاغاني فى التكملة (و) ربض الدابة تربضا كآربضها ويقال للدابة هى خنضة الربضة أى فخذة آثار المربط وأسدر ربض كرباش ومنه المثل كلب جوال خير من أسدر ربض وفى رواية من أسدر ربض ورجل رباض مريض وهو مجاز الربوض الضم مصدر الربض وأيضاً جمع رباض ومنه حديث عوف بن مالك رضى الله عنه انه رأى فى المنام قبة من آدم حولها غنم ربوض أى رابضة والربضة بالكسر الربيض ويقال للأفطس أربضة على وجهه أى ملتقفة وهو مجاز قاله الليث والربض بالتحريك الدوارة من بطن الشاة وقيل الربض أسفل من السرة والمربض تحت السرة وفوق العانة وربض الله قبة بطنها والله الليث وقد تقدم عن الأزهري انكاره وقيل اغاصمى بذلك لان حشوتها فى بطنها وربضته بالمكان تربضا ثبته قيل ومنه الربض امرأة الرجل لانها آتية فلا يبرح وترك الوحش روابض وهو مجاز وحلب من اللبن ما يربض القوم أى يسهمهم وهو مجاز وقرب ربوض كبيره لانكاد تنقل فهمى رابضة أو تربض من يريد اقلها وهو مجاز ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أى يصيب بالعين قالوا أكثر ما يقال فى العين انتهى وكذلك ما تقوم له رابضة وهو مثل وعجيب من المصنف تركه والربضة العاجز عن معالى الامور وفى الحديث كربيضة الغنم أى كالغنم الربض وصب الله عليه حتى ربيضا ويقال أقامت امرأة العين عنده ربيضا بالضم أى قدر ما مال عليها أن تربض عنده وهى سنة وهو مجاز ويقال صدت أربا ربوضا أى ارككه ويقال الزموا ربضكم وهو مسكن القوم على حياله وهو مجاز وربض وربض ككتاب ومحدث وشدة أدماء والربض محركة ومع قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربضى نفسه على أصحاب مالك وقال ابن الأثير الربض حتى من مدحج والربض اسم ما حول الرقة منه الحسن بن عبد الرحمن الربضى الرقى البراز نقله الدههاني ومن ربض أديهان أبو بكر محمد بن أحمد بن على الربضى ومن ربض مرو أبو بكر أحمد بن يونس الربضى المروزي ومن ربض بغداد أبو أيوب سليمان الضمير (رحضه) (رحضه) (كنعه) (رحضا) (غسله) (أرحضه) قال ابن دويد لغة مجازية وأنشد

(المستدرک)

٢ قوله أى قدر ما مال

عليها عبارة الاساس ليس

فيها لفظ مال اه

(رحض)

إذا الحسناء لم ترض يديها * ولم يقصر لها بصربستر
* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قص من حضة أى مغسولة وعلى الأولى اقتصر الجوهرى وغيره من
أئمة اللغة وأنشد الصاعى للمتلحس

لن يرض السوات عن احسابكم * نعم الحواثر اذا تساق لم يعد
وهو مجاز ومعبده أو خوطر فة المقتول يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس أخذ العقل ولكن طلب الثأر وقد تقدم في ح ت ر
(فهو رحيض وهو حوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم حتى اذا مات ركوه كالتوب الرحيض أحالوا عليه
فقتلوه أى لما تاب وتناهى من الذنب الذى نسب اليه قتله وقال العدلى بن الفرج

مهامه اشباه كأن سراها * ملاء بأيدى الغاسلات رحيض

(والمراض بالكسر خشبة يضرب بها الثوب) اذا غسل نقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كفى الصاح (و) المراض فى
الاصل موضع الرض (وقد يكتفى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك نحو القائط والبراز والكنيف والحش والطلاء والمخرج
والمستراح والمنون فلما شاع استعمال واحد وشبهوا نقل الى آخر كفى العباب والجمع المراض والمراض رحيض ومنه حديث أبى أيوب
الانصارى فوجدنا مراضهم استقبل بها القبلة فكأنهم تعرفوا ونسبوا الله تعالى بالشام (و) المرحضة (ككنيسة شئ يتوضأ فيه
مثل الكنيش) قاله الليث وفى الأساس هى الميضأة (و) قول ابن عباد (الرض الشنة والمزادة الخلق) نقله الصاعى (و) المرحضة
بالكسرة قرب المدينة المشرفة (للانصار وبنى سليم) عندها آثار كثيرة ونخيل هكذا نقله الصاعى فى كتابه والذى فى المجمع
وغيره ماء فى غربي تهلان يدعى رحيضة أى كسفينه وهو من جبال ضربة ويقال أيضا رحيضة كجهينة وسأأتى ان تهلان جبل
لبنى غير بناحية الشربى وضربة والشرين كلاهما بجند قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاعى فى ضبطه فتأمل (والرضاء
كان شفاء العرق) مطلقا يقال عرق الحصى كقوله الليث وقيل هو العرق فى (الرائحة) وقيل هو الحصى بهرق (أو عرق يغسل
الجلد كثرة) أى لكثرة وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحصى والمرض وبه فى حديث نزول الوحى فسمع عنه الرضاء (وقد رخص المحموم
كفى) أخذته الرضاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهرى اذا عرق المحموم من الحصى فهى الرضاء وحكى الفارسي عن أبى زيد
رض رضاء وهو روض اذا عرق فكثرة عرقه على جبينه فى رقاده أو يقطعه ولا يكون الا من شكوى (والراض بالضم اسم منه)
أى من الرضاء عن ابن دريد (وهو راضا ككأن) وكذلك روضة بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتح)
عن أبى عمرو كفى العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن روضة) بن خزيمة بن خلاص بن حارثة بن غفار الغفارى (صحابى)
* قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهد الحديبية روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وقصها والقصر
له محبة أيضا وكان سيد بنى غفار ورضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له محبة أيضا
كان نقله غير واحد * ومما استدلوا عليه برضه كبنه مراغة فى رخص كمنع كفى اللسان والراضة الغسالعة عن اللعابى
وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعراب وأنشد

(المستدرک)

اذا مارأيت الشيخ علجا جلده * كرض قديم فالتين أروح
والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الشباب عن اللعابى والمرحضة شئ يتوضأ به كالتور عن ابن الاعرابى كفى التهذيب والترحاض
بالفتح الغسل وأنشد ابن برى فى م ض ض قول سنان بن محرش الاسدى

من الحلو، صادق الامضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض

والارضضة وادبن أبلى وقران بين الحرمين الشرفين نقله ياقوت ((الرض الدق والحرش) وقد روضه رضه رضا (وهو رضىض
ومرضوض) وقيل رضه رضا اذا كسره (و) الرض (عمر) يدق ويخلص من النوى ثم يقع فى الخوض) أى اللبن فتصعب الجارية
فتشربه وأنشد الجوهرى قول الراجز

(رَضَّ)

جارية شبت شببا بغضا * تصبغ محضا وتعشى رضا

ما بين وركبها ذراعا رضا * لا تحسن التقييل الاعضا

(كالمرضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال وهى الكديرا (ورضاء الشئ) أى بالضم
(مارض منه) عن ابن دريد وفى الصحاح رضاء الشئ فثاته (والرضاض الحصى) عن ابن دريد (أو صغارها) أى مادي منها الذى
يجرى عليه الماء وهذا كثر فى الاستعمال ومنه قول الراجز * يتركن صوان الحصى رضاء * وفى حديث الكوثر طينه
المسلن ورضراضه التوم أى الدروكذا قولهم نهردوسه ورضراض الدملة رمل القناة الذى يجرى عليه الماء (كالرضرض)
مقصور منه (و) الرضراض أيضا (الارض المرضوضة بالحجارة) وأنشد ابن الاعرابى

يات الحصى لتابسمر كأنها * حجارة ورضراض يغبل مطحلب

كافي الصحاح (و) الرضاض (الرجل اللعيم) ومنه الحديث ان رجلا قال له مررت ببجوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود بيده مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل (وهي بها) قال أبو عمرو والرضاض (القطر من المطر الصغار) هو أيضا (الكفل المرنج) عند المثنى قال رؤبة أزمان ذات الكفل الرضاض * رقرقة في يديها الفضفاض

(و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم (لا يبرح وأرض) الرجل ارضا (أبطأ وثقل) وأنشد الجوهري للججاج * ثم استحو أمبطن أرضا * (و) أرضب (الرثبة خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرض اذا (عدا وعدوا شديدا) فهو مع ابطأ وثقل (ضد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الأكلة) أ (والشربة التي اذا أكلتها أو شربتها رطت عرق فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقا (ورضضه كسره) وقيل دقه ولم ينم وكذلك رضه (و) الرضاضة (الحجارة ترضض) على وجه الارض أي تقرك ولا تلبث وقال الأزهرى وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري * ومما يستدرك عليه ارتض الشيء تكسره والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض النعب العرق أساله ويقال للراعية اذا رطت العشب اكلا وهو سارض قال

يسبت راعيها وهو رضاض * سبت الوقيذ والوريد نابض

وفي الصحاح ابل رضاض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللبن الحليب يحلب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الرثبة الخائرة وقال أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقيق فهو المرضة والمرثنة وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا شربه الرجل أصبح قد كسر قال ابن أحمر يذم رجلا ويصفه بالبل كافي الصحاح وقال ابن بري هو يحاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تتزوج بخيلا

ولا تصلي بطروق اذا ما * سمرى في التوم أصبح مستكينا

يلوم ولا يلام ولا يسالي * أغنا كان لحمل أم مينا

اذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رويتنا

قال ابن بري كذا أنشد أبو علي لابن أحرر وينا على أنه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هميل الليثاني وفي العباب الهذلي في قصيدة أولها وفي العباب يهجو عمرو بن جندادة الخزاعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس * وأرضعه خزاعي كنيبت

اذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائل قد رويت

قال الصاغاني وهذا من نوادر الخاطرو قال الأصمعي أرض الرجل ارضا اذا شرب المرضة فثقل عنها وأنشد قول الججاج * ثم استحو أمبطن أرضا * وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الارض أي ذهب والرضاض الصفا عن كراع وبغير رضاض كثير اللحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا

فعرنا هرة تأخذه * فقرناه برضاض رفل

أي أو ثقناه ببغير ضخم ومن الجازم جمع بمائل بكفت كبدي ورض عظامي كافي الأساس ورضاضة موضع سمر وقد منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضى روى عنه أحد بن صالح بن عفيف * ومما يستدرك عليه رخص الفرس كنح انتفض وارعدوار نعضت الشجرة تحركت ورعضتها الريح وأرعضها وارعضت الحية تلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الأثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعينه في الصاد ولعل ما ذكره لغة قنامل ((رفضه يرفضه ويرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضاً) بالفتح (ورفضاً) محركة (تركة) كافي الصحاح والعباب زاد في اللسان وفرقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضاً من حد ضرب فنقط كافي

الصحاح ومن حد نصر أيضا كافي العباب (تركها تندد) أي تتفرق (في مرعاها) حيث أحببت لا يشينها عما تريد (كأرفضها) ارفضها عن النراء (فرفضت هي) ترفض (ورفضاً) بالضم أي (رعت وحدها والراعى ينظر إليها) وفي الصحاح يبصرها قريبا كان أو بعيدا * قلت فهو متعد لا زام وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيدا لا تتبعه ولا يحجمها وانص النراء أرفض القوم اللهم اذا أرسلوها بلارعا

وقدر فضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضاً أي تربي وحدها وأنشد الجوهري للراجل

سقيابحيت يمل المعرض * وحيث برعى ورعى وأرفض

وبروى ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي يسمه العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال اغمايل فلان أوراغ أي سغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف سحابة * قلت وهو ملحة الجرى كما في العباب وقيل ملحة بن واسل كافي اللسان

تبارى الرياح الحضر ميات مزنه * بمنهم الاروا واذ ذى قزع رفض

(ويحرك) أيضا (وجعه) حينئذ (أرواض) واغماعدل عن اشارة الجليم لا يظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (التخل) وذلك اذا

(انتشر عدته وسقط قيقاؤه) نقله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادى) انفسح و (اتسع كرفض) كافي العباب (واسترفض) عن ابن عباد (و) رفض (رى) ومنه الرفض في قول ابن اعرابي (و) رفض (وى) رفض (مرفوض) متروك مرفى متفرق (والرفض) كأمير (العرق) كافي العباب أى سيلانه (و) الرفض أيضاً المتقصداً (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس ووالى ثلاثاً واثنتين وأربعاً * وغادر أخرى في قناة رفض

أى صرع ثلاثة على الولا، وترك في الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جند) وليس في الصحاح لفظة كل ولا في العباب وفي اللسان جنود (تركوا قاندهم) وانصرفوا كافي الصحاح وفي العباب وذهبوا عنه (والرافضة قرعة منهم) والنسبة اليهم رافضى (و) الرافضة أيضاً (فرقة من الشيعة) قال الأصمعي سوا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي كذا نص الصحاح وفي اللسان والعباب قال الأصمعي كانوا (بابه) وازيد بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى (ثم قالوا له تبرأ) وفي بعض الأصول أبرأ (من الشيخين) نقابل معان (فأى وقال كذا وزيد بن علي) صلى الله عليه وسلم فلا أبرأ منهما وفي بعض النسخ أنامع وزيد بن علي (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كافي العباب وفي اللسان فمروا رافضة (والنسبة رافضى) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما تحطم منه فتفرق) كافي الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأنشد ابن بري للججاج

* بسق السعيط في رفض الصندل * والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفض الناس فرقههم) كافي الصحاح قال الراجز * من أسداً ومن رفض الناس * (و) لرفض (من الأرض ما لا يعل منها) كافي العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفض الأرض أن تكون أرض بين أرضين طيبة فهي متروكة يها مونها وفي الصحاح رفض الأرض ما ترك بعد أن كان حي (و) لرفض أيضاً (المتفرق من الكلال) يقال في أرض كذا رفض من كذا أى متفرق بعيد بعضها من بعض كافي الصحاح والعباب والجوهرة قال ابن دريد (والرافضة كناية الذين يرفعونها) أى رفض الأرض وهو في الصحاح أيضاً ووقع في العباب يزرعونها (والرفض من الماء) محركة كافي الصحاح وهو قول أبي عبيدة كفاؤه الصاغاني وعليه اقتصر الجوهرى ونقله أيضاً أبو عبيدة عن أبي زيد وهو قول الفراء أيضاً وفي حاشية الصحاح وهو الصحيح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والزمخشري * قالت وهو قول ابن الأعرابي أيضاً ودمره بقوله هو دون الماء بقليل وأنشد

فلما مضت فوق اليبدين وحنفت * إلى الماء وامتدت برفض صيونها

(القليل منه) أى من الماء وكذا من اللبن يبقيان في أسفل القربة أو المزايدة وهو مثل الجرعة والجمع أرفض عن الليثاني (ومرفض الوادى) مضاجره (حيث يرفض إليه السيل) نقله الجوهرى وهو قول أبي حنيفة ونقله الزمخشري أيضاً وأنشد لابن الرقاع ظلت بجزم سبيح أو برفضه * ذى الشج حيث تلاقى التلع فأنسجلا وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق إليها ماء كل مرفض * منج أفتكار الغمام المحض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كافي الأساس وفي الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فيها إذا كان (يقسك بالثئ) لا يلبس ان (يدعه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة الذى يقبض الابل ويجمعها فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبه وتمهوا رفضها وتركها ترى حيث شاءت كافي الصحاح ومثله في الأساس (و) قال أبو زيد (رفض في القرية ترفضاً) إذا (أبقى فيها قليلاً من ماء) نقله أبو عبيدة عنه (و) في النوادر رفض (الفرس) ونقض إذا (أدلى ولم يستحكم اعطاه) ومثله سبأ وشول وأساب وأساس وسبيح (وارفضاض الدموع ترششها) كافي العباب وعبارة الصحاح أرفضاض الدمع ترششها وفي اللسان أرفض الدمع أرفضاضاً سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل إذا انهل متفرقاً (و) الأرفضاض (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهرى وأنشد للقطامي

أخول الذى لا تعلق الحس نفسه * ورفض عند المحفظات المكائف

يقول هو الذى إذا رآك مظلوماً رلك وذبح حقه (كالترفض) فيها يقال ترفض الدمع إذا سال وتفرق ورفض الشئ ذهب متفرقاً (والرفض في قول) عمرو بن أحر (الباهلى

إذا ما الجازيات أعلقت طابت * بميثاء لا يألوك رافضها محرا

(الراى) وأعلقت بمعنى علقن (أى إذا علقن أمتعتن بالشجر) هكذا في النسخ والصواب على الشجر لانهم في بلاد شجر طابت أى مدت أطناهم أو (خيمت هى) أى ضربت خيمتها بميثاء أى (بسهولة) لينة لا يألوك (لا يستطيعون) ورفضها أى (الراى بها ان يرى صخرة لفقدانها) يريد انها فى أرض دمه لينة كذا في العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ إذا (تكسر) كافي العباب * وما يستدرك عليه أرفض عرفاً أى جرى عرقه وسال ورفض جرحه سال قيحه وتفرق ورفض الوجع زال ويقال لشرك الطريق إذا تفرقت رفضاً بالكسر قاله الجوهرى وأنشد لرؤبة

٣ قوله ورفضها أى الراى الخ هكذا في النسخ بآتيان الواو ولعل الأولى حذفها وعبارة اللسان لا يألوك لا يستطيع والرافض الراى يقول من أراد ان يرى بها لم يجد حجراً يرى به اه

(المستدرك)

يقطع أجواز الفلا انقاضى * بالعيس فوق الشمر الرافض
وهى أخذ يد الجادة المتفرقة وقبل هى المرفضة المتفرقة يميناً ولا وترفض القوم وارفضوا تفرقوا قاله الليث والرافض ككتاب
جمع رفض القطيع من القطباء المتفرق والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشئ بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفض
قال طفيل يصف صحاباً له هيب دان كأن فروجه * فويق الحصى والارض ارفض حنم
شبه قطع السحاب السوداء من الارض لامتلائها بكسر الحنم المسودة والمخضرة ومر ارفض الارض مساقطها من نواحي الجبال
ونحوها وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشئ جانبه قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا

والرفض بالكسر معتقد الرفضه ومنه قول الامام الشافعى رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأنشدناه غير واحد من الشيوخ

ان كان رفضاً صاحب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافضى

والارفاض هم الرفضه الطائفة الخاسرة كأنه جمع رافض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابياً يقول القوم رفض فى
بيوتهم أى تفرقوا فى بيوتهم والناس ارفض فى السفرا أى متفرقون ونعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة
بها رفض من كل خرجاً صعلت * واخرج عني مثل منى المخبل

ومن المجاز الرفض بالفتح القوت مأخوذ من الرفض الذى هو القليل من الماء واللبن وقال أبو عمرو رفض فوه رفض اذا تفرق كفى
العباب ومن المجاز ذهني من ذلك ما انفض منه صدرى ورفض منه صبرى وتقول لشوق اليك فى قلبى ركضات ولجلى فى مفاصلى
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت فى المرمى كفى الأساس (الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى
(اركض برجلك) هذا مغفل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودسها بها وقال ابن الأثير أرسل الر كض الضرب
بالرجل والاصابة بها كآثر كض الدابة وتصاب بالرجل وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف الجندب

معروى يارض الرضاض ركضه * والشمس حيرى لها بالجو تدوم

وفى الأساس يقال ركض الجندب الرضاء بكراعيه وهو مجاز ومنه أيضاً حديث عمار بن عبد العزيز أن المادفاً لو يسد ركض فى
السد أى ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه معنى دم الاستحسانة ركضه الشيطان كاستيأتى
(و) الركض (استحاثت الفرس للعدو) برجله واستجلبه اياه وقد ركض الدابة ركضها ركضاً ضرب جنبها برجله قال الجوهري
ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كاستيأتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجراح)
وهو ركض يجتاح به بحر كهما ويرد هماً على جسده كفى الأساس وفى الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه فى الطيران
وأنشد قول الراجز

آزقنى طارق هم آرقا * وركض غربان غدون نعما

وأنشد الصاغاني لسلامة بن جندل

ولى حثنا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدرك ركض اليعاقب

وفى اللسان يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى ما جباد الخيل فيكون من المشى قال
الاصمعى لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضاً أسرع فى طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها ركضون) لا تركضوا وارجعوا فى الزجاج أى يهربون من
العذاب وقال الفراء أى ينهزمون ويقترون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائها اذا عدت
وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما فى دم المستحاضة اغما هو عرق عائد أو ركضة من الشيطان قال ابن الأثير أرسل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها
والأذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقاً الى الدليس عليها فى أمر دينها وطهرها ومسلماتها حتى أنساها ذلك عاداتها ومعارفها
التقدير كأنه يركض بالقمم ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن
الاعرابي فقال أى لا يمتنع من شئ ولا يدفع عن نفسه نقله صاحب اللسان (وركض الفرس كعى فركض هو عدا فهو راكض
وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مراكبها برجله فلما كثر هذا على السند منهم استعملوه فى الدواب فقوالوا هى تركض كأن
الركض منها وفى الصحاح والمعباب ركضت الفرس برجلها اذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأنشد ابن دريد

قد سبق الجياد وهو راكض * فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمعى فانه قال ركضت الدابة بغير
ألف ولا يقال ركض هو اغما هو تحريكك اياه ساراً ولم يسم ركواً المصنف نظر الى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه
جاءت الخيل ركضاً والى قول شمر فانه قال قد وجدنا فى كلامهم ركضت الدابة فى سيرها وركض الطائر فى طيرانه قال الشاعر

جوانح يجلفن خيل الأطباء * ويركضن ميلا وينزعن ميلا
وقال رؤبة * والنسر قد ركض وهو هافي * وقد يجاب عن قول شمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس
بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه ايضا انه جي بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع
فتأمل (و) من المجاز قعد على (مراكض الحوض) وهي (جوانبه) التي يضرب بها الماء (و) من المجاز المراكض (كمنبر مسعر النار)
وقيل هو الاسطمان قال عامر بن الجحاني الهذلي

ترمض من حرقاحة * كما سطح الجرب بالمركض

(و) من المجاز المركضة (بها جانب القوس) كافي الصحاح والذي قال ابن بري هما امر كضا القوس وجمع بينهما الزمخشري فقال
قوس طوع المركضين والمركضتين وهما السبتان والجمع المراكض وأنشد ابن بزي لابي الهيثم التغلبي
لنا ماسخ زور في مراكضها * لين وليس بها وهى ولا رفق
(و) يروى قول الشاعر
ومركضة مريحي أبوها * يمان لها العلامة والغلام

بكسر الميم وهو نعت (الفرس) انهار كاضة (تركض الارض بقوائمها) اذا عدت واحضرت وهو مجاز * قلت والبيت لأوس بن غلفاء
التميمي كما قاله ابن بري قال الصاعاني ويروى ومركضة كحسنة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها في بطنها) وتحرك كذا في
سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفي اللسان أركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم زاد
الصاعاني ومنه فرس مركضة * قلت وبه روى قول أوس بن غلفاء السابق * قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهي مركضة
ومركض اذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان في أمره
(اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرتته وارتكضت جرتة وكذا ارتكض الولد في البطن اضطرب وارتكض الماء في البئر
اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان في أمره تقاب فيه وحاوله وهو في معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مركض الماء
موضع محج) كافي الصحاح والاساس (وراضه أعدى كل منهما فرسه) كافي الصحاح والعباب والاساس (وتركضا وتركضا)
بالفتح والكسر ممدودان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضي والتركضا اذا فحمت التاء والسكاف قصرت واذا كسرت ممدودا
مددت هكذا (مثلهما النخاعة) في كتبهم (وليفسر او عندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور الجيب فقد فسرهما
أوجيان في شرح التسهيل فقال قالوا عشي التركضا اسم لمشية فيها تختار وصرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عندنا انتهى
* قلت وفي اللسان هو ضرب من المشي على شكل تلك المشية وقيل مشية التركضي مشية فيها ترتل وتختار * ومما يستدل عليه
المركضان موضع عقبي الفارس من معدي الدابة وفرس مركضة ومركض اضطرب جنبها في بطنها عن أبي عبيد وفرس ركاضة
محضرة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رمحه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الأزهرى وابن سيده
وركض الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشي الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذيلها وخطها برجليها اذا مشت
وهو مجاز قال النابغة
والرا كضات ذبول الربط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجر

وخرجوا يترامضون وترامضوا اليهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا في الخلبة وأنيته ركضا حكا سيبويه وهو مجاز وعن أبي
الديش تزوجت جارية فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في سدرى وقالت يا شيخ ما أرجو بل وهو مجاز وركضت النجوم في السماء
سارت وهو مجاز ومن ذلك بيت أرمي النجوم وهي ركاكض وركضت القوس السهم حفزته ومنه قوس ركوض ومركضة أي سرية
السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شرفات بالسهم من صلي * وركوضه من السراء طحورا

وركضت القوس ٢ رميت بها وهو مجاز وتركته يركض برجله للموت ويركض للموت ٣ وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهي
مركضة وهو مجاز كافي الاساس وكشاد ركاض بن أبي الدبري راجز مشهور وقد سمعوا ركضا كعدت وركضة جبرئيل عليه
السلام من أسماء زمزم نقله الصاعاني (الرمض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كافي الصحاح والعباب ومنه حديث
عقيل فجعل يتبعني من شدة الرمض وقيل الرمض شدة الحر كالرمضاء وقيل هو حر الحارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر
والرجوع من المبادى الى المحاضر كافي اللسان وقد (رمض يوما كفرح اشتد حره) كافي الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا
(احترقت من الرمضاء) كافي الصحاح ويقال أيضا رمض الرجل رمضا اذا احترقت قدماء من شدة الحر والرمضاء اسم
(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الايامين اذا رمضت انفصال من الغنى أي اذا وجد الفصيل حر
الشمس من الرمضاء يقول فصلا الغنى تلك الساعة وقال ابن الأثير هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها
واحراقها اخفافها وأنشد الصاعاني لذي الرمة يصف الجندي

معرويا رمض الرمضاء يركضه * والشمس حيرى لها في الجوت ودوم

٢ قوله رميت بها الذي
في نسخة الاساس وركضت
القوس رميت فيها قال
البيحي
ورشق من الشباب يحدون
ورده
اذا ركضوا فيها الحصى
الموطرا
٣ قوله وارتكضت الناقة
الخ عبارة الاساس وارتكض
الولد في البطن اضطرب
وأركضت الناقة
فارتكض ولدها فهي
مركض ومركضة اه
(المستدرک)

(رمض)

(و) يقال أيضاً رمضت (الغنم) اذا رعت في شدة الحر ففرت أكبادها) وحبت رثاتها كافي الصحاح وفي اللسان غبنت رثاتها وأكبادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة برمضها) رمضاً من حذضرب (شقها وعليها جلدتها وطرحها على الرشفة وجعل فوقها الملة لتنفخ) كافي الصحاح وفي المحكم رمض الشاة برمضاً رمضاً وقد على الرشف ثم شق الشاة شقاً وعليها جلدتها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرشف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا انجبت قشرها جلدتها أو كادها (ز) رمض الراعي (الغنم) برمضها رمضاً (رعاه في الرمضاء) وأربضها عليها ومنه قول عمر رضي الله عنه لراعي الشاة عليك الظلم من الأرض لا ترمضها والظلم المكان القليظ الذي لا رمضاء فيه (كأرمضها ورمضها) ترميضاً ويروي قول عمر أيضاً بالتشديد وتعام الحديث فانك راع وكل راع مسؤول عن رعيته أي لا تصب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس يشتد في الداهس والرمل (و) رمض (النصل برمضه ويرمضه) من حذضرب ونصر (يجعله بين حجرين أملسين ثم دقه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفرة رميمض) كما مير (بين الرماضة) أي (وقبع) ماض (حديد) وكذلك نصل رميمض وموسى رميمض وكل حاذر رميمض كافي الصحاح فعمل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميمضاً وأنشد ابن بري للوناح بن اسمعيل وان شئت فاقتلنا بموسى رميمضة * جميعاً فقطعنا بها عقد العرى

قال الصاغاني وهذا يحتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد رواية شهر سكين رميمض بين الرماضة تؤنس بتقدير رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كفرحة المرأة التي تحتل نخذاً فخذها الاخرى) نقله الصاغاني (ورشيد بن رميمض مصفر بن شاعر) نقله الصاغاني قلت وهو من بني عزي بن وائل أو من بني عذرة (وشهر رمضان) محرّكه من الشهر والعريسة (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكرا الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب به أبلت شهرى ربيع كايها * فقد ما فيها منها واقتربها

قلت وكذلك رجب فانه لا يذكرا الا مضاً فالشهر وكذا قالوا التي تذكرك بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى وأسنكه فبيع جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالاعمال

قال أبو عمر المطرزي أي كانوا يتعدون فظنرت اليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض السهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الدكأك والمثقفون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضار وترجم البخاري والنووي على جواز اللفظين جميعاً وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام واحد وفي مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضاً في حذفه اذا حذف من اللفظ وأيسر يصلح الحذف ويكون أبلغ من الذكر كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أنا نشير الى بعض افتقار قول قال سيويدي ومما لا يكون العمل الا فيه كاله محترم وسفير يد أن الاسم العلم يتناول اللفظ كاه وكذلك اذا قلت الا أحد والاثنين فان قلت يوم الاحد أو شهر المحرم كان ظاهراً ولم يحجر مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال سبلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كاه (ج رمضانات) نقله الجوهري (ورمضانون وأرمضة) الاخيرة في اللسان * وفاته أرمضاء نقله الجوهري ورمضانين نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثبت ولا المأخوذ به (سمي به لانهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالارمنية التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجهرة التي هي فيها (فوافق ناقي) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (زمن الحر والرمض) فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجهرة ولكن المصنف قد تصرف في اعلى عاداته ونص الجهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشده فسمي به ونقله الصاغاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصه ما وليس عند الكل ذكر ناقي وسيأتي في القاف انه من أسماء رمضان وقد وهم النسخ هنا وهما فاصحاحين شرح بعضهم ناقي شدة الحر كانه يقول وافق رمضان ناقي بالنصب أي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) برمض اذا (اشتد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أو لانه يحرق الذنوب) من رمضه الحر برمضه اذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فإني لم أر أحداً ذكره (ورمضان ان صح من أسماء الله تعالى فقير مشتق) مما ذكر (أو راجع الى معنى العافى أي عمو والذنوب وبمعناها) قال شيخنا هو أغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حله عيان على الجواز كما مر ولم يرد اطلاق رمضان عليه نه الى فكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى * فانت وهذا الذي أنكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطرزي في ياقوته ونصه كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول يا بني انه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

ان صم اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمض) محركة من السحاب والمطر ما كان في آخر الصيف وأول الخريف (فالسحاب رمض) والمطر رمضى وانما سمي كل واحد منهما رمضاً لانه يدرك مضمونة الشمس وحرها (و) من المجاز (أرمضه) حتى أمرضه أى (أوجعه) وهو مأخوذ من قولهم أمرضه الحرأى (أحرقه) ونص الصحاح أرمضتى الرمضاء أحرقتنى ومنه أرمضه الامر وفي اللسان عن أبي عمرو والارماض كل ما أوجع يقال أرمضنى أى أوجعنى وأنشد في العباب لزوجة

ومن تشكى مغلة الارماض * أوخلة أعركت بالاحاض
(و) أرمض (الحر القوم) - تدعيمهم كذا في الجهرة وليس فيها (فأزاهم) قال ويقال غوروا بنا فقد أرمضونا أى أنصوا بنا في الهجرة ومثله في الاساس (و) من المجاز (رمضته ترميضاً) أى (انتظرت شيئاً) كذا في الصحاح والعباب وهو قول الكسائي وهو في الجهرة هكذا وليس في أحده ولا لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفي الاساس أنيته فلم أحده فرمضته ترميضاً انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شهر فانه قال ترميضه أن تنتظره ثم غضى وقال ابن فارس يمكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من باء وفي الاساس ومعناه نسبته الى الارماض لانه أرمض باطنه عليه (و) في النوادر رمضت (الصوم فوته) نقله الصاغاني (والترمض صيد الطير في) وقت (الهجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا تفسخت قوائمه من شدة الحر أخذته كذا في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الترمض (غشيان النفس) قال مدرك الكلبي فيماروى أبو تراب عنه (ارمضت الفرس به) وارتعزت أى (وثبت) به (و) من المجاز ارتعز (زيد من كذا) أى (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن بري

ان احجامات من غير مرض * ووجد في مرضه حيث ارتعز * عساقل وجباً فيها قاض
(و) من المجاز ارتعز (لقلان) أى (حذب له) كذا في العباب وفي اللسان حزن له (و) ارتعزت (كبده) أى (فسدت) كذا في العباب ونقل عن ابن الاعرابي ارتعز الرجل فسد بطنه ومعذته كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه الرمضاء شدة الحر وقد رمض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضة الجارة كفرحة ورمض الانسان رمضاً مضى على الرمضاء والحصى رمض قال الشاعر

(المستدرك)

ورمضت عينه كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكمل حتى كادت عيناه ترمضان على قول من رواه بالاضاد ووجدت في جسد رمضه محركة أى كالمليدة والمرض حرقه الغيظ وقد أرمضه الامر ورمض له وهو مجاز ومن ذلك انه اختلف من هذا الامر رمض ورمضت منه كذا في الاساس والرمضية محركة آخر المير وذلك حين تحترق الارض وهي بعد الدثنية والرييض والمرموض الشواء الكيس وهو قريب من الحنيد صغير أن الحنيد يكبر ثم يوقد فوقه وموضع ذلك مرض كجلس كذا في الصحاح يقال مرمنا على مرض شاة ومنه شاة وقد أرمضت الشاة ولحم مرضى وقد رمض رمضاً والرمضانية جزيرة من أعمال الامموني (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع في العباب وفي الصحاح واللسان وغيرهما من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جراثيم ورواب سهلة صغار في سمرار الارض وقال شهر كان الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أى لاستنقاها وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وما ولا تكون روضة الا بما معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلبي الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون كسعة بغداد وقيل أصغر الرياض مائة ذراع وفي العناية الروض البستان وتخصبها بذات الانهار بناء على العرف قال شيخنا الانهار غير شرط الماء فلا بد منه في اطلاقهم لافي العرف قيل وأكثر ما تطلق الروضة على الموضع المرتفع كما هو المألوف في المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الازهرى رياض الصمان والحزن بالبادية أما كن طمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فأثبت ضرورياً من العشب ولا يسرع اليها الهج والذبول قال فان كانت الرياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلمقان واحدها سابق نكلمقان وخلق وان كانت في الوطأت فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة ميلا في ميل فاذا عرخت جسد أفهى قيعان (و) قال الاصمعي الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال في المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهرى عن أبي عمرو في الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء أسفله وأنشد لهما * وروضة سقيت منها ضوق * وقال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكرانه لهما * وروضة في الحوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أبت طوبيتها

(رَوْض)

قوله وهو بعد الدثنية قال في اللسان لان أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدثنية ويقال الدثنية ثم الرمضية اه

(و) في التهذيب (كل ماء يجتمع في الاخاذات والمسالك) والتناهى فهي روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهرى (و) زاد في العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصلهما راض وروضان صارت الواو بالاكسرة قبلها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى ان رياضاً ليس يجتمع روضة انما هو جمع روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعاً مطابق وزن ثور وهم ما قد يجتمعون الجمع اذا طبق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذي هو الهاء (والرياض ع) وفي العباب علم الارض بالين (بين مهرة وحضر موت ورياض روضة ع مهرة) أى بأرض مهرة (وررياض القطع آخر)

قال الحرث بن حنظلة فرىاض القطاف أودية الشـ * ريب فالشعبتان فالأبلاـ
(وراض المهر) يروضه (رياضا ورياضة ذلله) ووطأه وقيل عليه اسير (فهو راض من راضته ورواض) كفا في العباب وأنشد للبابلي
وروحة دنيا بين حيز رحتها * أحب ذلولا أو روضا أروضها
وقال رؤبة يصف غلا يمنع لحبيبه من الرؤاض * خبط يذل ثن بالاباض
(وراض المهر صار مروضاً) أي مذلل (وناقة ريض كسيد أول ما ريضت وهي صعبة بعد) وكذلك العروض والعسير وانقضيب
من الأبل كله والائى والذكر فيه سوا، كفا في الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله ريوخ قلبت الواو ياء، وأدغمت وفي اللسان
الريض من الدواب الذي لم يقبل الرياضة ولم يمهز المشية ولم يذل راكبه وفي المحكم الريض من الدواب والأبل ضد الذلول الذكر
والائى في ذلك سواء قال الراعي

فكانت ريضها إذا استقبلتها * كانت معاودة الركب ذلولا
قال وهو عندي على وجه التفاؤل لأنها انما تسعى بذلك قبل أن تمهر الرياضة (والمراض صلابة في أسفل سهل غسل الماء ج مراض
ومراضات) نقله الأزهري قال فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حضروا فيها جفارا فشرىوا واستقوا من أحسابها إذا وجدوا ماءها
عذبا (و) في العباب (المراض والمراضات) هكذا في النسخ وفي التكملة المراض والمراضان (والمراض مواضع) قال الأزهري في
في ديار تميم بن كاطمة والنقيرة فيها أحساء وقال الصائغانى قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
ديار لشعنا الفؤاد وتر بها * ليلى لمحتل المراض فتعلما

وقال كثير وما ذكره تربي خصيلة بعدما * ظعن بأجواز المراض فتعلم
(وأراض صب اللين على اللين) قاله أبو عبيد بن قيس حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا على أو لم يوا
شأنها الخائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الأنا حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المراضة وهي
الرثية قال ولا أعلم في هذا الحديث حرفاً أغرب منه (و) قال غيره أراض إذا (روى فنقع بالرى) وبفسر الحديث المذكور (و) قيل
أراض أى (شرب عللا بعد نمل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبفسر الحديث المذكور وهو قريب من القول الأزل
بل هما عند التأمل واحد فأنها أرادت بذلك أنهم شربوا حتى رروا فنقعوا بالرى (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الرى (ومنه)
في حديث أم معبد أيضاً (فدعا بآنا يريض الرهط في روايه) أى يرويه بعض الرى من أراض الخوض إذا صب فيه من الماء
ما يورى أرضه وجاء بآنا يريض كذا وكذا نفسا (والاكثر يريض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهرى إلى الوجهين في
ربض (و) أراض (الوادى استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الخوض نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رروا فنقعوا بالرى وآنا بآنا يريض كذا وكذا نفسا وهو مجاز (وروض) ترويضاً (لزم
الرياض و) روض السيل (القراح جعله روضة واستراض المكان) فسمع (و) استراض (الخوض صب فيه من الماء
ما يورى أرضه) كذا في العباب وفي اللسان ما يغطى أسفله وهو مجاز وقيل استراض إذا نبطح فيه الماء على وجهه وكذلك أراض
الخوض (و) من المجاز أراضت (النفس أى طابت) يقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أى متسعة طيبة واستعمله
جديد الارقط في الشعر والرجز فقال أرجز أريد أم قريضا * كلبها أجيد مستريضا

أى واسعا ممكنا ونسبه الجوهرى للأغلب العجلى وقال الصائغانى ولم أجده في أراجيزه وقال ابن برى نسبه أوجنيفة للارقط وزعم
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز (وراضه) على أمر كذا أى (داراه) ليدخله فيه كفا في الصحاح والاساس وهو مجاز
(والمراوضة المكروهة في الاثر) المروى عن سعيد بن المسيب (ان نواصف الرجل بالساعة ليست عندك وهي بيع المواصفة)
هكذا فسره في اللسان وبعض الفقهها بجزية إذا وافقت الساعة الصفة * ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات
والريضة ككيسة الروضة وأرضت الأرض وأرضت ألبها النبات وأرضها الله جعلها رياضاً وقال ابن برى يتسال أراض
الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن مقبل

ليالى بعضهم جيران بعض * بغول فهو مولى مريض
وأرض مستروضة نبت نباتا جيداً أو استوى بقلها والمستروضة من النبات الذى قد تناهى في عظمه وطوله وقال يعقوب
أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه نقله الجوهرى عنه وقال يعقوب أيضاً الخوض المستريض الذى قد نبطح فيه الماء على
وجهه وأنشد
خضرا فيها وذمات ييض * اذا تفس الخوض يريض
يعنى بالخضراء دلوا والوذمات السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافى إذا كانت سبعة لم تنقض قوافيها الشعراء وأمر رريض
لم يحكم تدبيره والتراوض في البيع والشراء التحاذى وهو ما يجري بين المنابيعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقته مروضه وروضها ترويضاً كراضها شدة للمبالغة والروضة جمع راض وجماد البصري

٣ قوله التحاذى كذا في
النسخ والذى في اللسان
والهياية التخاذب فأنما
قالا بعد - وق الحديث أى
تخاذبنا في البيع والشراء
وهو ما يجري الخ

عرف الرائي لرياضة الخيل سمع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نقله الزمخشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثرت رياسته ومن المجاز أعندك في روضة وغدير وجلسك روضة من رياض الجنة ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال ثعلب ان من أقام هذا الموضوع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالتقوى وراض الشاعر القوا في فارتاضت له ورضت الدر رياسته نقبته وهو صعب الرياضة وسهلها أي الثقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالقيوم والروضة جزيرة تجاه مصر ونذ كرمع المقياس وقد ألف فيها الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

(شرواض)

﴿فصل الشين مع الضاد﴾ قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ﴿جل شرواض بالكسر﴾ أي (رخوضهم) فان كان ضمها ذا قصر غليظة وهو صلب فهو حرواض والجمع شرواض ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شرواض مثل حرواض والذي ذكره الازهرى هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة الشريش بالتحريك الأرض الغليظة فهو مما يستدرك به على الجماعة وكانه لغة في شرب بالزاي فتأمل ﴿جل شرواض﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أي ضخم طويل العنق) وجمعه شرواض هكذا أورده الجماعة نقله عنه قال الازهرى ولا أعرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في رباعي الشين من كتاب الليث ﴿الشرواض بالكسر﴾ ضبطه هكذا وهو هم أن يكون يسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بجلباب وقد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسي الشين قال الليث هو (شجر بالجزيرة) وأنكره الازهرى قال ويقال بل هي كلمة معاية كما قالوا معج قال فاذا بدأت بالضاد ددر وقال الصاغاني لم أجدها في اللفظ في خماسي كتاب الليث من حرف الشين

(شرواض)

(الشرواض)

(المستدرك)

﴿فصل الصاد مع المهملة مع الضاد﴾ في التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخله معاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة ونعت مثالا لبعض حساب الجمل وهي ضعف هكذا تاسيسها قال ويبان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون وانضاد تسعون فلما وقعت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقيل سعض

﴿ضوض﴾

﴿فصل الضاد مع الضاد﴾ هذا الفصل أيضا حكمه كالفصل السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ﴿الضوضاء مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة في المهجورة﴾ الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاء وضوضاء اذا سمعت أصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أي (مصوت) كمضوضي

(الضوضي)

(الضوض)

﴿فصل العين مع الضاد﴾ العجضي كعبري أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من القرم) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلدي ﴿العرباض كقرطاس الغليظ﴾ الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفي اللسان العرباض البعير القوي العريض الكليل الغليظ الشديد الضخم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رجب السكلك وأنشد الصاغاني لمحمد بن عبد الله القهري وكان شبيب بن زنب أخن الجحاج بن يوسف في شعره

أخاف من الجحاج ما لمست آمنا * من الاسد العرباض ان جاع ياعمر

أخاف يديه ان تصيب ذؤابتي * بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعرباض كقمر فبين) أما في الاول فقد نفع له ابن دريد وفي الثاني نقله الجوهرى وفي الثالث نقله الصاغاني في العباب وفي التكملة وأنشد روبة

ان لنا هواسة عرباضا * نردى به ومنطعاهمضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاح الذي يلزق خلف الباب) مما يلي الغلق (و) أبو نجيب العرباض (بن سارية) السلي توفى سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندي صحابي) وهذا الاخير لم أر ذكره في المعاجم (و) العرباض (كقمر العريض) وبينهما

الجناس المصحف يقال شئ عرباض أي عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كعلا بط الغليظ) الشديد من الناس كافي العباب ﴿العروض﴾ كصبور (مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وماحولهما) كافي الصحاح والعياب والمحكم والتهذيب مؤنث

(عروض)

كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفي الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذوا أهل العروض ان يتوا بقية يومهم قيل أراد من بأ كافي مكة والمدينة وقوله ماحولهما داخل فيه العين كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فمر وقولهم استعمل فلان على العروض أي مكة والمدينة واليمن وماحولهم وأنشدا قول ليبيد

وان لم يكن الا القتال فاننا * نقاتل ما بين العروض ونختما

أي ما بين مكة واليمن (وعروض) الرجل (أناها) أي العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيارا كما ما عرضت فبلغنا * ندماي من شجران أن لا تلاقيا

وقال الكميث فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعيمهما والمستمر المتامنا

يعني ان مررت به وقال ضابي بن الحرث

فبارا كما عارضت قبلها * ثمامة عني والامور تدور

(و) العروض (الناقة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضي الله عنه واضرب العروض وازجر الجحول وأنشد ثعلب حميد

فما زال سوطي في قرابي ومجني * وما زلت منه في عروض أذودها

وقال شعر في هذا البيت أي في ناحية أداريه وفي اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني لعمرو بن أحرر الباهلي

وروحة دنيا بين حيين رحمتها * أخب ذلولا أو عروضاً أروضها

كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عروضاً وقال أسير أي أسير قال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين أحدهما قد ذللها

والأخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسر هذا التفسير روى أخب ذلولا قال وهكذا روايته في شعره وأوله

ألا ليت شعري هل يبين ليلة * صحح السمرى والعيس تجرى عروضها

بتيها، ففسروا المطى كأنها * قطا الحزن قد كانت فراخا يروضها

وروحة * قلت وقول عمر رضي الله عنه الذي سبق وصف فيه نفسه وسياسته وحسن النظر لرعيته فقال في أضخم العتود وألحق

القطوف وأزجر العروض قال شعر العروض العرضية من الأبل المصعبة الرأس الذلول وسطها التي يحمل عليها ثم تساق وسط الأبل

المحملة وإن ركبها رجل مضت به قدما ولا تصرف راحيها وإنما قال أزجر العروض لأنها تكون آخر الأبل وقال ابن الأثير العروض

هي التي تأخذ عينا وشمالا ولا تلزم المحجة بقول أضر به حتى يعود إلى الطريق جهله مثلا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة عروض

وفيها عروض إذا كانت ريشا لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة عروض إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض

(ميزان الشعر) كافي الصحاح سمي به (لأنه به يظهر المتزن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا في النسخ وصوابها لأنها

مؤنثة كإسياني (أو لأنها ناحية من العلوم) أي من علوم الشعر كأنقله الصاغاني (أو لأنها مصعبة) فهي كالناقة التي لم تذلل (أو لأن

الشعر يعرض عليها) فوافقته كان محجوا ما خالفه كان فاسدا وهو بهيمته القول الأول ونص الصحاح لأنه يعارض بها (أو لأنه

ألهما الطليل) بن أحمد الفراهيدي (بمكة) وهي العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) في الصحاح العروض

أيضا (اسم للجزء الأخير من النصف الأول) من البيت زاد المصنف (سالما) كان (أو مقيرا) وانما سمي به لأن الثاني يبنى

على الأول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرايق الشعر وعروده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه

تسمى ضربا وقال أبو اسحق وانما سمي وسط البيت عروضاً لأن العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبنى في اللفظ

على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كقوام البيت من الخرق العارضة التي في وسطه فهي أقوى

مافي بيت الخرق فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعارض وهي

(مؤنثة) كافي الصحاح وربما كثرت كافي اللسان ولا تجمع لأنها اسم جنس كافي الصحاح وقال في العروض بمعنى الجزء الأخير (ج

أعارض) على غير قياس كأنهم جمعوا أعارضاً وان شئت جمعته على أعارض كافي الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان

في عروض ما تعجبني أي في طريق وناحية كذا نص الصحاح وفي العباب أنت معي في عروض لا تلتاعني أي في ناحية وأنشد

فان يعرض أبو العباس عني * ويركب بي عروضاً عن عروض

قال ولهذا أهمية الناقة التي لم ترض عروضاً لأنها تأخذ في ناحية غير الناحية التي تسلكها وأنشد الجوهري للاخنس بن شهاب

لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها يلحون وجانب

التعالي

يقول لكل حي حرز الابن تغلب فان حرزهم السيف وعمارة خفض لأنه بدل من أناس ومن رواء عروض باضم جعله جمع عرض

وهو الجبل كافي الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق في عرض الجبل)

وقيل ما عارض منه (في مضيق) والجمع عرض ومنه حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام

(و) العروض (من الكلام فخواء) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي فخوى كلامه ومعناه نقله الجوهري

وكذا عارض كلامه كافي اللسان (و) العروض (المكان الذي يعارضن إذا امرت) كافي الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير

من الشيء) يقال حي عروض أي كثير نقله ابن عباد (و) العروض (الغيم) هكذا في الأصول بالياء التحتية (و) هو مع قوله

(الصاب) عطف مرادف أو هو تكرار أو الصواب الغيم بالنون كافي اللسان وهي التي تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول

منه عرضت الشاة الشوك تعرضه إلا أن قوله فيما بعد ومن الغيم يؤيد القول الأول أو الصواب فيه ومن الأبل كإسياني (و) قال

الفراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الاخنف بن غير (الاسدي و) العروض (من الغم)

كافي النسخ أو الصواب من الأبل فان الأبل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الأبل والغيم ما يعترض الشوك فيرعاه) ويقال

عريض عروض إذا فاته النبت اعترض الشوك واعترض البعير الشوك أكله وبعير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي إذا فاته

الكلام أسهل الشوك كافي الصحاح والعباب (و) يقال (هو عروض بلا عروض) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعباب ركوض

بلا عرض (أي بلا حاجة عرضت له) فالذي صح من معنى العروض في كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقف في بعضها وسيأتي ما زادنا عليه في المستدركات (وعرض) الرذل (أي العروض) أي مكة والمدنية واليمن وما حولهن وهذا بعينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حد ضرب (ظهر عليه وبدا) كافي الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كجمع) لغتان جيدتان كافي الصحاح وقال الفراء مررت بفلان فاعرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذي في التكملة عن الأصمعي عرضت له تعرض مثل حسبت تحسب لغة شاذة سمعتها (و) عرض (الشيء له) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أياه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفي المثل عرض سباري لانه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه كافي الصحاح وهكذا هو عرض سباري بالاضافة والذي في الامثال لابي عيسى بخط ابن الجواليقي عرض سباري (و) عرض (العود على الاناء) عرض (السيف على نغذه يعرضه ويعرضه فيها) أي في العود والسيف وهذا الخلاف ما في الصحاح فانه قال في عرض السيف فهداه وحدها بالضم والوجهان فيهما عن الصاغاني في العباب وفي الحديث أي باناه من لبن فقال الآخرته ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لولا آخرته وهي تحضيضية أي تضعه معروضنا عليه أي بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالصريح في انه ككتب وهو الذي اقدم عليه ابن القطاع والحديث مرور بالوجهين وكلام المصنف في عرض غير محرر ولا مهذب بل يناقض بعضه بعضا * قلت اما ما ذكره عن ابن القطاع فصح كآرائه في كتاب الابنية له واما ما نسبته الى المصنف من القصور فغير ظاهر فانه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد به التثنية العود والسيف فقد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا أو لم يتأمل آخر العبارة واما قوله كلامه في عرض غير محرر ولا مهذب فنظروا فيه بل هو محرر في غاية التحرير كما يعرفه الماهر التحرير وليس في المادة ما يخالف النصوص كما استقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الجنود عرض عين) وفي الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حالهم) وقد عرض العارض الجنود كافي الصحاح وفي البصائر عرضت الجيش عرض عين اذا أمرته على بصره تعرف من غاب ومن - ضم (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حد ضرب وكذا عرض به كافي كتاب الارموى وفي اللسان ومن في قوله من حقه بمعنى البذل كقول الله عز وجل ولونشاء بلعنا منكم ملائكة في الارض يخلفون بقول لونشاء بلعنا بلكم في الارض - ملائكة (أعطاه أياه مكان - قهوه) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كافي الصحاح قال حمام بن زيد مناة البر بوي اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تدم منها واتشق وتجبب

(كعرض بالكسر فيهما) أي في الغول والناقة والاولى كعرضت أمان في الغول فنقله الجوهرى عن أبي زيد وأما في الناقة فالصاغاني في العباب وصاحب اللسان وفي الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فافترها أي ان أصابها مرض أو كسر وقال شهر ويقال عرضت من ابل فلان عارضه أي مرضت وقال بعضهم عرضت أي بالكسر قال وأجوده عرضت أي بالفتح وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) في عدوه (من عارضا) صدره ورأسه وقيل عارضا أي معترضا (على جنب واحد) يعرض عرضا وسيأتي للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضا (أصاب عرضوه) عرض (بسلعته) يعرض بها عرضا (عارض بها) أي بادل بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كافي الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضا (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملاهما) عرضت (الشاة ماتت عرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضا (أكل من أعراض الشجر أي أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن جميل سمعت اعرابيا حجازيا وباع بعيره فقال يأكل عرضا وشعبا الشعب أن يمتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضة) بالفتح (ويضم أي ضاعفه) وكذلك اعترض عرضة (والعارض الناقة المريضة أو الكسبر) وهي التي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث ولكم العارض والفرش وقد تقدم في ف ر ش وفي ط ا وقد عرضت الناقة أي انالانا أخذت ذات العيب فنضر بالصدقة (و) العارض (صفحة الخلد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه كذا في الصحاح وزاد في العباب وخفة للبعية قال واما الحديث الذي يروى من سعادة المريضة عارضيه فقد قيل انها كناية عن كثرة الذكراى لا يزال يحركهما بذكره تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابي قال واما خفة البعية فما أراه مناسبا (كالعارضه فيهما) أي في الناقة والخذأما في الخلد فنقله الصاغاني في العباب وصاحب اللسان وأما في الناقة ففي الصحاح العارضة الناقة التي يصيبها كسر أو مرض فتجرح وكذلك الشاة يقال بنو فلان لا يأكولن الا العوارض أي لا يخرون الا بل الامن داء يصيبها يعيهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لجأ عبيط أم عارضة فالعبيط الذي يخرم من غير علة وفي اللسان ويقال بنو فلان أأكولن العوارض اذا لم يخروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تعبر بأكله (و) العارض

(السحاب) المثل (المعترض في الأفق) وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أضيئ من العارض وأبعد وقال الأصمعي السحاب يعترض في السماء اعتراض الجلب قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي السحاب يجي مع عارض في السماء فيغير من مثله وأنشد في كبير الهذلي وإذا نظرت إلى أسرة وجهه * برقت كبير في العارض المتهدل

وقال الاعشى يا من رأى عارضاً قدبت أرمقه * كأنما السبرق في مافاته شعل

وقوله جل وعز فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به مصاب فيه الغيث (و) العارض (الجلب) الشاعخ ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شامخ فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح ويقال للجلب عارض قال أبو عبيدويه سمعني (عارض اليمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارض (ما عرض من الاعطية) قال أبو محمد الفقهسي

بالبل أسقال البريق الوامض * هل لك والعارض منك عارض * في هجعة يستمر منها القابض

ويروى في مائة بدل في هجعة ويغير بدل يستمر قال الجوهري قال الأصمعي يحاطب امرأة رغب في نكاحها يقول هل لك في مائة من الأبل اجعلها لك مهرًا يترك منها السائق بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثيرتها وما عرض منك من العطاء عوضت لك به * قلت وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه أكثر مما ذكره الأصمعي لأن فيه تقديمًا وتأخيرًا والمعنى هل لك في مائة من الأبل يستمر منها القابض أي قابضها الذي يسوقها لكثيرتها ثم قال والعارض منه عارض أي المعطى بدل بضعت عارضاً أي أخذت عوضاً منك بالتزويج يكون كذا لما عرض منك يقال عضت أعض إذا اعتضت عوضاً وعضت أعض إذا وضت عوضاً أي دفعت وقوله عارض من عضت بالكسر لا من عضت ومن روي يغير أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعارض منك عارض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (بفتح العين) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانب الوجه) وقبل شقا الفم وقبل جانباً للعبة (و) العارض (العارضة) يقال إنه لعارض وعارضة أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض الفم) بين الثنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قاله شعرو به فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأة فقال شمي عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكحتها أوريح فها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

فجول عوارض ذي ظلم إذا بشمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهر * قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو إلى آخره ثم إن شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخطا طرفي شغل وضمن نورد هالك التمام لتكميل الأفادة والنظام فأقول قيل إن العوارض الثنايا سميت لأنها في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدقين من الأسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * غمشي الهويبي كعاشي الوحي الوجلي

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقيفة العوارض أي نقيفة عرض الفم قال جرير أتدكر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الباب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس وأخرج يقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والترم لا يكون إلا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه ثموم من تسعة أقوال فنأمل ودع الملal وأنشد ابن الأعرابي في العارض يعني الأسنان

وعارض كبانب العراق * أبنت براقامن البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل القرية وقال بصف عجزا * تفعل عن مثل عراق الشن * أراد أنه أجمع أي عن دراد استوت كأنها عراق الشن وهي القرية (و) كل (ما يستقبل من الشيء) فهو عارض (و) العارضة (الخشب العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي اللسان عارضة الباب مسالك المضادتين من فوق محاذية للاستكفة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي اللسان العارض سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفيه المعرنة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو تبوك فهذه الأرض حتى وقع بالارض حكى ابن الأثير عن الهروي قال المحمدون يرونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه

ثم ياتي عليه أطراف الخشب القصار والحدوث جاني سنن أبي داود بالضاد المجهمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالضاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزنجشري هو العرض بالضاد المهملة قال وقد روي بالضاد المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا وقد تقدم البحث فيه في ع ر ص فراجع (و) العارض (الناحية) يقال انه لشديد العارض أي شديد الناحية ذو جلد وكذلك العارضة (و) قال الليث العارض (من الوجه) وفي اللسان من الفم (ما يبدو) منه (عند الفخذ) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (اليان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو لسان وبيان وقال أبو زيد فلان ذو عارضة أي مفوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الأهتم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهما فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراء ظهره وعرض الشاة كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (كككرم) يعرض (عرضا كعنب) (وعارضة بالفتح صار عرضا) نقله الجوهري وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم * عارضة أخلاق ابن ليلى وطولها

والبيت طبرير وقبل لكثير (والعرض المتاع ويجرل عن القزاز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الاخيرة أعلى قال يونس فاته العرض بالتحريك كما تقول قبض الشيء قبضا وألقاه في القبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الجنس كما يقال قبض قبضا وقد أقامه في القبض وقد ظهر بذلك ان القزاز لم ينفرد به حتى يعزى له هذا الحرف مع ان المصنف ذكره أيضا فيما بعد عند ذكر العرض بالتحريك وعبره نال بحطام الدنيا وهو والمتاع سواء يفهم من لا تأمل له أن هذا غير ذلك وعبارة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الاوهام فتأمل (وكل شيء) فهو عرض (سوى النقيدين) أي الدراهم والدنانير فانهما عين وقال أبو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها ككيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجبيل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أو سفعه أو ناحيته) قال ذو الرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو خيب * كانه هدى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذي الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا جراد عرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سدا لافق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مطل عليه وكأنه شبهه بالسحاب المطل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككرم فهو عرض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضا كصغر صغرا وعراضه كسهابه فهو عرض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثه مواضع فذكر الفعل مع مصدره آنفا وذكر الامم هذا وذكر العرض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضا جمع العرض هذا وسنذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض و (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عرض) كفاي البصائر وقيل معناه ذو دعاء واسع وان كان العرض اغما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العرض موضع الكثير لان كل واحد منهما مقدار وكذلك لو قيل أي طول بل لوجه على هذا كفاي اللسان * قلت واطلاق العريض على الطويل حينئذ من الانداد فتأمل وأما قوله تعالى وجنة عرضها الآيات فقال المصنف في البصائر انه يؤول بأحد وجوه اما أن يريد ان عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والارض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فلا يمنع أن تكون السموات والارض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآن وسأل يهودى عمرو رضى الله عنه عن الآية وقال تأين البار فقال عمر فاذا جاء الليل فأين النهار وقيل يعني بعرضها سعتها لان حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على فلان كلمة خاتم وسعة هذه الدار سعة الارض وقيل عرضها بديلها وعوضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادي) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه المحوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أمار رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عارضا صدره ورأسه ما لا قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخيشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غريب وسيأتي الكلام على الموضع الثالث (و) العرض (أن يغبن الرجل في البيع) يقال (عارضته) في البيع (فعرضته) أعرضه عرضا من حد نصير والمعارضه بيع العرض بالعرض كما سيأتي (و) العرض (الخيش) شبه بالجبيل في عظمه أو بالسحاب الذي سدا لافق قال دريد بن الصمة

بقية منسأ أو عرض جيش * تضيق به خروق الارض محجور

أنا اذا قدنا لقموم عرضا * لم ينبق من بني الاعادي عضا

وقال رؤبة في رواية الاصحى

(ويكسر) والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد يكرب في علة بن جلد حين سأله عمر رضي الله عنهم ما قال أولئك فوارس أعراض. أي جيوشنا (و) العرض (الجنون وقد عرض كفتي) ومنه حديث خديجة رضي الله عنها أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الإنسان من غير علة) ولا وجهاً لتخصيص الإنسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أي (ساعة منه و) العرض (السحاب) مطلقاً (أو) هو (ماسداً لافق) منه وبه شبه الجراد والجيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤبة

أرقت له حتى إذا ما عرضة * تحارت رهاجتها بروق تطيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الأعرابي وجمعه الأعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة أنما هو عرق يجري من أعراضهم أي من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أي من الجسد لانه إذا طابت مرأته طابت ريحه وبه فسر الحديث أيضاً أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (رائحته رائحة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أي طيب الريح وكذا من العرض وسقاء خبيث العرض إذا كان منتعنا عن أبي عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض في الحديث أنه كل شيء من الجسد من المغايب وهي الأعراض قال وليس العرض في النسب من هذا في شيء وقال الأزهري في معنى الحديث من أعراضهم أي من أبدانهم على قول ابن الأعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به إلى أعراض المغايب (و) العرض أيضاً (النفس) يقال أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بريء من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضي الله عنه

فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه) ويحامي عنه (أن ينتقص ويثالب) نقله ابن الأثير (أو سوا كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أي من الإنسان وهو ما قول واحد في النهاية العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يتفخر به) الإنسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينيلن ذو عرضهم عني وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أشرفهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وهو ذو عرض إذا كان حسيباً (وقد يراد به) أي بالعرض (الآباء والأجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكراً سلفه وآباءه بالقبح وأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحمودة) منه نقله ابن الأثير وقال أبو بكر بن الأنباري وما ذهب إليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي

رب مهزول مهين عرضه * وسعين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يقل ما قال إذا كان مستحجاً لالقاء أن يقول رب مهزول مهين جسمه لانه مناقضة وإنما أراد رب مهزول جسمه كريمة آباؤه ويدل لذلك أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافياً من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس إذا ذكركم عرض فلان فعناه أموره التي يرتفع أو يسقط بذكرها من جهتها بحد أو بدم فيجوز أن يكون أمورا يوصف بها هو دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلحقه النقضية بهم لا لخلاف بين أهل اللغة إلا ما ذكره ابن قتيبة من أنكاره أن يكون العرض الأسلاف والآباء * قلت وقد اخرج كل من الفريقين عما أيد به كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولو ادعى فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبي ذؤيب أني تصدقت بعرضي على عبداً وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبي الدرداء رضي الله عنهما أقرض من عرضك ليوم فقرك وإن أجيب عن بعض ذلك وأما تعامل ابن الأنباري وتغليطه إياه ففعل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد

وتلستني جازنا يثني علينا * إذا ما حان يوم أن يبيننا

أبراهيم الحربي

ثنا تشرق الأعراض عنه * به تتودع الحسب المصونا

(و) العرض (الجيش) الغنم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه في كلامه فهو تكرار (و) العرض (الوادي) يكون (فيه قرى ومياه أو) كل واد فيه (نخيل) وعنه الجوهرى فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الأعراض غصي حمامه * وتغشى على أفنانه الغين تهتف

أحب إلى قلبي من الديك رنة * وباب إذا مال للغلق يصرف

(و) العرض (واد) بعينه (باليمامة) عظيم وهو ما عرض ان عرض شمام وعرض حجر فالاول يصب في برك وتلتقي سيولهما فيجئ في أسفل الحضرة فاذا التقيا سميا محققا وهو قاع يقطع الرمل قال الاعشى

ألم تر ان العرض أصح بطنه * نخيلا وزرعا تابنا وفصافصا

وقال المتلس وبه نقب وذلك أو ان العرض جن ذبابه * زنا بيره والازرق المتلس

وقد تقدم انشاده هذا البيت للمصنف في ل م س وذكره نالك استطرادا والعرض وادب اليمامة (و) العرض (الحض والاراك) جمعه اعراض وفي الصحاح الاعراض الاثل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الطرفاء والاثل والنخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمناخ الارض ذات العرض خشيت * حتى تمنع من مرعى مجانيها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلد) قيل (ناحية) وجوه ما من الارض وكذا عرض كل شئ ناحيته والجمع الاعراض (و) العرض (العظيم من الصحاب) يعترض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم انها مشبه بالجبال للضامة الصحاب وراكم الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي بهاء) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (واعراض الحجاز رساتيقه) وهي قرى بين الحجاز واليمن قال عامر بن سدوس الخناني

لنا الغور والاعراض في كل ناحية * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقيل اعراض المدينة قراها التي في اوديةها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والتخيل فله شعر (الواحد عرض) بالكسر يقال اخصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقعة قبل الرافقة بعد من أعمال حلب نسب اليه جماعة من أهل المعرفة منهم أبو المكارم فضالة بن نصر الدار بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المكارم حماد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الامام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاجي في الريحة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء وهذا توفي أبو الوفاء بحلب سنة ٧٠٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض (الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنل برق أبيت الليل أرقبه * كانه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظر إلى بعرض وجهه كما يقال بصفحه وجهه كما في الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب فوارس اعراض أي يحجمون فواحينا عن تحطف العدو (و) العرض (من النهر والبحر وسطه) قال لبيد رضي الله عنه

فتوسطا عرض السرى وسدعا * مسجورة تقاروا قلامها

(و) العرض (من الحديث معظمة كعرائسه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظمة) ويقال ناس من العرب رأيتهم في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) (و) العرض (من العنق جابه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سير محمود في الخيل) وهو السير في جانب وهو (مذموم في الابل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشرنا اليه وهو خطأ والصواب فيه العرض بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجبن عرضا) قال الاصمعي (أي اعترضه واشتره بمن وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس كذا في الصحاح وقال ابراهيم الحري في غريب الحديث من تأليفه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة في غزوة الطائف فجعل أصحابه يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها ميتة فقال صلى الله عليه وسلم كاوا أهل الطائف لم يكونوا أهل كتاب وانما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فانه لما فقت المدائن وجد جينا فأكل منه وهو يعلم انهم مجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كما في الصحاح (و) يقال (نظر اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عمرو وعمر أي (من جانب) وناحية كما في الصحاح وكذلك نظر اليه معارضة (و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفما اتفق (لا يبالون من ضربوا) كما في الصحاح قال ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من فواحيه (و) يقال (ناقة عرض أسفار) أي (قوية) على السفر وناقة عرضة للعبارة أي قوية (عليها) كما في الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والحجر) قال المتنبي العبدى

من مال من يجبي ويجبي له * سبهون قنطارا من العسجد

أومائة تجعل أولادها * لغوا وعرض المائة الجلد

قال ابن بري فعرض مبتدأ والجلد خبره أي هي قوية على قطعه وفي البيت اقواء (و) العرض (بالتحريك ما يعرض للانسان من

مرض ونحوه) كالهجوم والاشغال يقال عرض لي عرض وعرض بعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي العرض الامر بعرض للرجل يتلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبس به من مرض أو لصوص وقال غيره العرض الاقفة تعرض في الشيء وجمعه اعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك (و) العرض (حظام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فما خالف النقاد من متاع الدنيا وأثائها والجمع عروض فكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو كثير) يقال الدنيا عرض ما ضريأكل منها البر والناسر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شدد بن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغني عن كثرة العرض أغنا الغني غنى النفس وقال الاصمعي العرض نظام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وقد ظهر لك من هذا ان العرض بالتعريف لم يفرد به انفراد وقد أهدم المصنف اتفاقا عند ذكر العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا فربما العرض هنا (الغنية) أي لو كان غنية قريبة التناول (و) العرض (الطعم) عن أبي عبيدة وأنشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كافي العباب ونقل الجوهري عن يونس فانه العرض وفسر به بالطعم قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى * من الحدائق والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل الجوهر كإسياف (و) العرض (أن يصيب الشيء على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة في ما كإسياف (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولا دوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأقواه نيف وثلاثون مثل الألوان والطعوم والروائح والاصوات والقدر والارادات كافي العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والعراب وفي البصار العرض محركه ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتهكمون العرض لما لا ثبات له إلا بالجوهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيه أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقتها عرضا) إذا هوى امرأته أي (اعتزنت له فوينا) من غير قصد قال الأعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل

كافي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعماله مرأيتك ليس زعم

وقال ابن السكيت في قوله علقتها عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضتني من غير أن أطلبه وأنشد

واما جها عرضا وما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من جها عرضا لم أطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه سهم عرض (و) عرض بالاضافة في ما والنعت أيضا كافي الأساس إذا (تعهد به غيره) فأصابه كافي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرى به أحد فليس بعرض كافي اللسان (والعرضي بالفتح) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نجيعة السعدي

هزت قواما تجهد العرضيا * هز الجنوب النخلة الصفيا

(و) العرضي أيضا (بعض مرافق الدار) وبيوتها (عراقية) لا تعرفها العرب كافي العباب (و) العرضي (كرمكي النشاط) أو النشط عن ابن الأعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالجيشي وأنشد لابي محمد الثقفي

ان لها لسانيا هضا * على ثيابا القصد أو عرضي

قال أي عمر على اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السبيل للنشاط عن ابن الأعرابي كافي اللسان وفي العباب والصحاح إذا كان من عاداتها أن (تغشي معارضة للنشاط والجمع العرضيات وأنشد ابن الأعرابي

تردني في سهل لم ينضب * منها عرضيات عراض الارب

وأنكره أبو عبيد فقال لا يقال عرضة أغما العرضة النشاط وأنشد الجوهري للكميت * عرضة ليل في العرضيات جنعا * أي من العرضيات كما يقال فلان رجل من الرجال كافي الصحاح (و) يقال أيضا هو (بش العرضة و) يمشي (العرضي أي في مشيته بني من نشاطه) وبارة الصحاح إذا مشى مشية في شق فيأبغى من نشاطه وقيل فلان يعدد العرضة وهو الذي يسبق في عدوه وقال رؤبة عدح سليمان بن علي * تعدد العرضني خيلهم عراجلا * (و) يقال (انضرا إليه عرضة أي عوخر عينه) كافي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضني عربض ثبت النون لانها ملحقمة وتحدف الياء لانها ملحقمة (والعراض بالكسر مسموعة) من سمات الابل (أو خط في فخذ البعير عرضا) عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي ونقله الجوهري عن يعقوب * قلت والذي نقله ابن الرمان في

شرح كتاب سيبويه العراض والعلاط في العنق الآن العراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سمات الابل فلم يذكر فيها العراض وهو مستدرك عليه (و) تقول منه (قد عرض البعير) عرضا اذا وجمه بهذا الخط ويقال أيضا عرضه تعرضا فهو معرض كسبأني (و) العراض أيضا (حديدة تؤثر بها أخفاف الابل لتعرف آثارها) أي اذا امتثت (و) العراض (الناحية والشق) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

امتلأ برق ابيت الليل ارقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاغاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم انه جمع عرض بالغض خلاف الطول (والعرضى بالضم) وباء النسبة (من لا يثبت على السرج) يعترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الاعرابي وقال عمرو بن أحرار الباهلي فوارسهن لا كشف خفاف * ولا ميل اذا العرضى مالا

(و) العرضى (البعير الذي يعترض في سيره لانه لم يتم رياضته) بعد كافي الصحاح قال أبو دوداد يزيد بن معاوية بن عمرو الرواسي

واعرورت العاط العرضى تركضه * أم الفوارس بالنداء والربعة

وقيل العرضى الذلول الوسط الصعب التصرف (و) ناقة عرضية فيها صعوبة) وقيل اذا لم تدل كل الدل وأنشد الجوهري لجيد الارقط يصحن بالقفر ناويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقه وانما هو للنشاط والبغى (وفيه) يا انسان (عرضية) أي (عجرفية وبخوة وبهوبة) نقله الجوهري والصاغاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمزة) وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد يسمت جندا * هم الانصار عرضتها للقاء

(و) لفلان عرضة يصارع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة (لذلك) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) اذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري وهو قول البيت وقال الازهرى أي يعرض له الناس بمكره ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط الفدوكس عصبه * يتامى أيامى عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبته له) كافي الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة * ان النساء لعرضة التطلق

(و) ناقة عرضة للعبارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لا اتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر تشبيها للذهن (و) فلانة عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشرأي قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل ناضخة الذفرى اذا عرفت * عرضتها طامس الاعلام مجهول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير * وتلقى حبالى عرضة للمراجع * (و) في التزليل و (لا تجعوا لوالد الله عرضة لايمانكم) أن تبروا وتنقوا وتصلحوا وقال الجوهري أي نصبوا في العباب أي (ما نعاما معترضاً أي بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى أن تبروا وتنقوا) يقال هذا عرضة لك أي عدة يتبدلها قال عبد الله بن الزبير

فهذى لا يام الحروب وهذه * للهوى وهذى عرضة لارتحالها

أي عدة له (أو العرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تجعوا لوالد الله عرضة أي ان موضع ان نصب بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تنقوا) فلما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب ان وقال القراء أي لا تجعوا الحلف بالله معترضاً ما نعامكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضه لكل متناول اذا كانوا زنة لكل من

أرادهم ويقال جعلت فلاناً عرضة لكذا وكذا أي نصبته له قال الازهرى وهذا قريب مما قاله التعويون لانه اذا نصب فقد صار معترضاً ما نعاماً وقيل معنى أي نصباً ما معترضاً لايمانكم كالغرض الذي هو عرضة للرماة وقيل معنى قوة لايمانكم أي تشددونها بذكر الله (والاستراض المنع) قال الصاغاني (والاصل فيه أن الطريق) المسلول (اذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجدع أو الجبل

(منع المسالبة من سلوكه) فوضع الاعتراض موضع المع لهذا المعنى وهو (مطاول العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض كقرب العريض) وقد عرض الشيء عراضاً فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الصحاح (والعرضة تأنيهاً) والعريضة تأنيث العريض (و) العرضة (الهدية) يهديها الرجل اذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشتر عراضة لاهل أي هدية وشياً

تحملة اليهم وهو بالفارسية راء آورد وقال اللحياني عراضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه اذا قفل من سفره (و) العرضة أيضاً (ما يعرضه المأثرأي يطعمه من الميرة) كافي الصحاح وقال الاصمعي العرضة ما أطعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الصحاح عليه (قبرحاتم) بن عبد الله بن الحشر ج الطائي السهني المشهور (ببلاد

طبي) وأنشد الجوهري لاهل امرئ القيس

فلا يغنيكم قنار عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان * قلت ادقنا بالفتح فانه جبل قرب الهاجر لاني مرة من فزارة كلساني واماء عوارض فانه جبل أسود
 في أعلى ديار طبري وناحية دار فزارة (و) من الحجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذو الرمة
 فعال فتى بنى وبى أبوه * فأعرض في المكارم واستظلا
 جاء به على المشل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهوره (و) أعرض
 (الشيء جعله عريضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة بولدها) بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عراضا) بالكسر
 جمع عريض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهور) وبد قول الشاعر
 اذا أعرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككبيته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وسنأتي
 نظاره في فتح وشنق وجفل ومرت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال القراء أي أرضاها
 حتى نظر اليها الكفار وأعرضت هي استبانة وظهرت وفي حديث عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي ندعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الأثير والشيء معرض لك
 موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم
 وأعرضت البمامة واشجرت * كلساف بأيدي مصلتينا
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناس طرا ليهامارضة وقال أبو ذؤيب
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت * نوارى الدموع حين جدا مجدداها
 (و) أعرض (لك الخبر أمكنه) (و) يقال أعرض لك (الطبيب) أي (أمكنه من عرضه) اذا ولاه عرضه أي فارمه قال الشاعر
 أفاطم أعرضي قبل الميايا * كني بالموت هجرًا واجتنابا
 أي أكني ويقال طأم معرضا حيث شئت أي نزع رجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدي بن زيد
 ستره ماله وكثرة ماله * لك والبهر معرضا والسدير
 وأنشد ابن دريد للبعيث
 فطام معرضا ان الخطوب كثيرة * وانك لا تنقي لنفسك باقيا
 (وأرض معرضة) ككريمة أو كعسنة (يستعرضها المال ويعرضها أي) هي أرض (وبها نبات يرعاه المال اذا مزفها) (المعرض
 كعسن الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه) (قول عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (في الأسيف) حين خطب فقال أيا
 الأسيف أسيف جهينة رضي من دينه وامانته بأن يقال له سابق الحاج (فاذا ان معرضا ونعامه في س ف ع) وهو قوله فأصبح
 قدر بن به فن كان له عليه دين فليغدا بعد امة فلنقدمه مله بينهم بالخص (أي معرضا الكل من يقرضه) قاله شمر قال وانعرب تقول
 عرض لي الشيء وأعرض وأعرض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم يشهد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا
 عن يقول) له (لا تستدين) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهوره قاله ابن الأثير (و) قيل أراد (معرضا عن الاداء) موايا
 عنه (أو استدان من أي عرض تأتي له غير) مخير ولا (مجال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولن فاذا ان فاذا فترته انه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرضه
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولن أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لاطفي في أعرض بمعنى اعترض
 اذا أعرضت للناس طرين بداهم * تنفارا بأعلى خدها وغفار
 قال وغفار ميسم يكون على الحد وقوله قدرين به أي غلب وعل بشأه (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان
 اذا قلت قولاً وانت تعنيه كافي الصحاح وكان عمر يحدث في التعريض بالفاحة حذر جلا قال لرجل ما أبي بران ولا أبي برانية وقال رجل
 لرجل يا ابن شامة الوذر غده والتعريض في خطبة المرأة في عدها ان تتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا تصرح به وهو ان تقول لها انك
 بجيلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء لم حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكريا لا في جملة المقاتل (و) التعريض
 (جعل الشيء عريضا) وكذلك الاعراض كما تقدم (و) التعريض (ببيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (اطعام
 العراضة) يقال عرضونا أي اطعمونا من عراضتكم وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف عيرا * قلت هو
 الجليح بن شد يدرفيق الشماخ ويقال هو الاحمق بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان الشماخ
 يقدمها كل علاة علميان * حرام من معرضات الغربان
 وفي الصحاح والجهرة هذه ناقة عليها أثر فهي تقدم الابل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل الترف فكانها قد عرضت

وفي اللسان فكأنها أهدت له وعرضته وقال هيمان بن قافة * وعرضوا المجلس محضاً ما هجا * وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أوزاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أي أطعمونا من ميرتناكم (و) التعريض أيضاً (المدامنة على أصل العرضان) بالكسر جمع عريض وهو لا تمر كالسيأتي (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الأعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (أن يأتج الكاتب ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

أتعرف رسماً دارساً قد تغيرا * بذروة أقوى بعد لبلى وأقفر
كما خط عبرانية بيمينه * بنما، حبر ثم عرض أسطرا

ويروى ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعرض كحديث خاتن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الحاج قتل يوم الجمل وقيل هو ابن الحاج بن علاط (و) معرض (بن هبة قبيب) وفي بعض نسخ المهمل معقبيل باللام (صحابيان) الآخر روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب مع قبيب بن معرض) * قلت وهو رجل آخر من الصحابة ويعرف باليمامي وقد تفرّد به كره شاذونه بن عبيد وهو له عند الجوهري (و) المعرض (كعظم نهم ومعه العراض) قال الرازي

سقياً بحيث يمل المعرض * وحيث يرعى ورع وأرفض

تقول منه عرضت الابل تعريضاً إذا وضعتها في عرض الغن لا طوله (و) المعرض (من اللحم ما لم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليل بن السليكة السعدي لصرد رجل من بني حرام بن مالك بن سعد

سيكتن بك ضرب القوم لحم معرض * وماء قدور في القصاع مشيب

ويروى بالصاد المهملة وهذه أصح كافي العباب (و) المعرض (كثير ثوب تجلي فيه الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعارض (كعرب مهم) يرمي به (الاريش) ولأنه دلّ قاله الأصمعي وقال غيره هو من عبيدان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهنية العود الذي يحلج به القطر فإذا رمي به الرامي ذهب مستوياو (يصيب بعرضه دون حسده) وربما كانت أصابته بوسطه القليظ فكسر ما أصابه وشتمه فكان كالوقوفه وان قرب الصيد منه أصابه بموضع النصل منه فخرجه ومنه حديث عدي بن حاتم قلت فاني أرمي بالمعارض الصيد فأصيب قال إذا رميت بالمعارض فخرق فيكاه وان أصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام غواه) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي غواه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول ان فلاناً ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب معارض الكلام حمر النعم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث مخترج عن عمران بن حصين مرفوع ان في المعارض المدحجة عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة إذا صار وقت العرض راحاً عليها كافي الصحاح ويقال اعترض القائد الجند كعرضهم نقله الجوهري أيضاً (و) قيل اعترض الشيء (صار) عارضا (كالخشب المعترضة في النهر) كافي الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها كافي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن ابن يزيد خرجنا مع امار قد غص صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن أمراته) ظاهراً سياقاً له مبنى للمعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أدابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن أياها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كافي الصحاح (و) اعترض (الفرص في رسته لم يستقم لقائده) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد البعير ركبته وهو صعب) كافي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليل قصدي وقد كنت أنا عجبته واعتراض

ومعنى قول حميد الارقط الذي تقدم * معترضات غير عرضيات * ان اعترضنهن ليس خلقة وانما هو للنشاط والبنى (و) اعترض (له) لم أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكنايتي أهل المسجد ما أصبت مؤمناً (و) اعترض (الشهر ابتداء من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلاناً) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي يشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه يعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أجن من الناس اعتراضاً

أي لا أجتني شقاً منهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحداً واحداً) لينظر من غاب من حضر وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض الغاية) كافي العباب وفي اللسان في السباق

(فيدخل مع الجليل) وانما منع منه لكونه اعترض من بعض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعريض) كما مير (من المعز ما أتى عليه) نحو من (سنة وتناول) الشجرو (الثبت بعرض شذقه) يقال عريض عريض قاله الاصمعي وانه الحديث فلما رجعنا تلقته ومعها عريضان وقيل هو من المعزى ما فوق الغطيم ودون الجذع وقيل هو الذي رعى وتوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدي اذا نزا (أو) هو العتود (اذا نبت وأراد السفاد) نقله الجوهري (ج عرضان بالكسر والنظم) كافي الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا بالنامذيقا كما نه بطون الثعالب وقال ابن الاعرابي اذا أجذع العناق والجدي معي عريضاً وعتوداً وفي كتابه لاقوال شجوة ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان وحكم ما بين عليه السلام وعلى نبينا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

ويأكل المرحل من طليانه * ومن عنق المعز أوعرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه الى المري (و) يقال (فلان عريض البطن أي متر) كثير المال وفي الأساس غني (وعرض له تصدتي) له يقال تعرضت أسألهم كافي الصحاح وقال اللحياني تعرضت معروفيهم ولعروفيهم أي تصديت وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكروه أي تصدتي قال المصانفي (ومنه) الحديث اطلبوا الخير دهركم (وعرضوا النفعات رحمة الله) فان الله نفعات من رحمة يصيبهم من يشاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تعوج) يقال تعرض (الجل في الجليل) اذا (أخذ) منه (في) عروض فاحتاج أن يأخذ (في سيره عينا وشهالا لصعوبة الطريق) كافي الصحاح وأنشد لذي الجادين واسمه عبد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاطب ناقته وهو يقول هابه صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارجاً وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرضي أي خذني عنك وبسرة ونسكبي الثنايا انغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تترعرع على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الاثير شبهها بالجوزاء لانها غير مستقيمة في السماء لا غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب * مدخوسة قد فت بالخص عن عرض * أي انما تعرض في مرعتها وأنشد المصانفي والجوهري للبيدرضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وسله * وجليل واصل خلة صراهما

أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما تعرض الرجل في عروض الجبل عينا وشمالا وقال امرؤ القيس يذكر اثريا

اذا ما اثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المنصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثناؤه على جارية توشحت به كافي اللسان (وعارضه جانباً وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريب هعان عارض الشول جافر

ويروي وقد لاح للساري سهيل وهكذا أنشده المصانفي وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سارحياله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فاذ رجل يقرب فرسا في عراس اقوم أي يسير حذاءهم معارضاهم قلت وبين المجاورة وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكاتب) معارضه وعراسا (قابله) بكتاب آخر (و) عارض معارضة اذا (أخذ في عروض من الطريق) أي ناحية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانه فيا وقال ابن السكيت في قول البيت

مدحنا لها روق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السر أعما

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أو دخلت معارضة دخولا ليست بمباحة ولكنهما تريا انهما دخلا معارضا وجناب الصبا جنابه (و) عارض (الجنابة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أناها معترضا) وفي بعض الأصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله) عارض (فلانا مثل منيعه) أي (أتى اليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فآخذ الحسن في عراض كلامه أي في مثل قوله ومثاله رضى الله عنهم وفي العباب أي قابله وسأواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كان عرض فعله كعرض فعله (أي كان عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله) وأنشد لطيف الغنوي

وعارضتها هو اعلى متابع * شديد القصيرى خارجى مجنب

(و) يقال (ضرب الفحل الناقة عرانا) وذلك أن يقاد إليها (وعرض عليها بالضم) ان اشتهاها هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتهدت ضربها والافلا وذلك لكرمها كافي الصحاح والعباب وأما ما ذكره الشهاب فغيره الا ثبت الكرم لها فقامل وأنشد للراعي

قلائص لا يلقن الا معارة * عراضا ولا بشرين الا غوايا

وقال أبو عبيد يقال لقمت ناقة فلان عرانا وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضرب بها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسيلا فيها (و) يقال (بهير ذو عراض) أي (يعارض الشجر ذ الشول بشيه) كافي الصحاح والعباب (و) يقال (جاءت) فلانة

(بولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيما تنهاها حراما) أي بلا نكاح ولا ملك نقله الصانع (و) يقال (استعرضت الناقة بالعم) فهي مستعرضة كما يقال (قدفت) بالعم قال ابن مقبل قباء قد طقت خبيسة منها * واستعرضت بعبثها المتبر

كفي التكملة وفي العباب ببضيهما * قلت وكذلك لست بالعم كل ذلك معناه اذا سمعت وخبيسة منها حين زلت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارجى أي (قنلهم) من أي وجه أمكن وأتى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يسأل من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن أنه كان لا يتأثم من قتل الخوارج المستعرض (وعريض كزبرود بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لا لها) ومنه حديث أبي سفيان أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر سان خليجا من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريض لأنه نزل به وسكنه فأولاده العريضون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومسد (و) رجل (عريض كسكيت يتعرض للناس بالشر) قال وأحق عريض عليه غضاضة * غرس في من حينه وانا الرقم

(و) عن أي عمرو (المعارض من الابل العلوقة) وهي التي ترم بأفنها وتمنع دزها) كافي العباب والتكملة وفي الأساس بعبر معارض لا يستقيم في القطار يأخذ عنه ويسرة (وابن المعارضة) بفتح الراء (السفج) وهو ابن الزنا نقله الصانع (والمذال بن المعترض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث السلمي (شاعرو قول مبرة) بن جندب رضى الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا قد فناه في) الماء وروى القينا في (المرأى من لم يصرح بالقذف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم يضرب به الحد (ومن صرح) به أي بركو به نهرا الحد القينا في نهرا الحد (حددناه استعار المشى على) الكلا وهو كشداد (مر فألفينه في) الماء (للتصريح) لا ركة كاه ما يوجب الحد تعرضه له (و) استعار (التغريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشى على الكلا مثلا للعرض للحد بصرح القذف وفي العباب والعين والراء والضاد أكثر فروعها وهي مع كثرتها ترجع الى أصل واحد وهو العرض الذي يحالف الطول ومن حقق النظر ودققه علم صحة ذلك * ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

يطوون أعراض النجاج الغبر * طى أخى التجبر رود التجبر

وفي التكملة عروض وعراض وقد ذكرنا الأخير المصنف استطراد اوجع العريض عرضان بالضم والكسر والاثني عريضة وفي الحديث لقد ذهبت فيها عريضة أي واسعة وأعرض المسألة لجاهلها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العريضات الآثار قال الساجع اذا طلعت الشمس سفرا ولم ترمطرا فلا تعذون امرأة ولا امرا وأرسل العراضات أثرا يبعث في الارض معمرا أي أرسل الابل العريضة الآثار عليها ركانهم الميرتاد والتمنزل لتجبعه ونصب أترأ على التميز كافي الصحاح وأعرض صارذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سعته وقوس عراضة بالضم كافي الصحاح وأنشد لابي كبير الهذلي وعراضة السيتين توبع برهما * تأوى طوائفها الجس عهر

وقول أسما بن خارجة أنشده نعلب

فعرضته في ساق أسننها * فاجتاز بين الحاذو والكعب

لم يفسره نعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف وأمرأة عريضة أو بضعة ولود كاملة ويقال هو عشي بالعرضية والعرضية الأخير عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الخوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الخوض على البعير قال ابن بري قال الجوهري وعرضت بالبعير على الخوض وبوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجدها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأنسلح لفظه فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثر وأعلى من الصلاة فإنها معروضة على وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا قريبا أي مطلبام لا وعارض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن نعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الاثير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير ويقال تعرض أي أقام في السوق والمعارضة المباراة والمدارسة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترض بمنعه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه والتعرض التعويض ويقال كان على فلان نقدا فاعترضته فاسترضت منه واذا طلب قوم عند قوم وما لم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه تعريضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفوها * اذ اعترضوا الخطى فوق الكواثب

والضمير فيهن للظهير وعرض الرمي القوس عرضا اذا انجفعها ثم رمى عنها وعرض الشيء بعرض انصب ومنع كاعترض واعترض

فلان الشيء تكلفه نقله ابن الأثير وفي حديث عثمان بن العاص أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو انظره وورود الدخول في الباطل والامتناع من الحق واعتراض عرضه بمخايجوه وتعرض الفرس في رسنه لم يستقم بقائده كاعتراض قال منظور بن حبة الاسدي تعرضت لي بمجازحل * تعرض المهرة في الطول * تعرضت لم نأل عن قتل لي

والعرض بحركة الالف تعرض في الشيء كالمعارض وجهه أعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي قول علي رضي الله عنه يتدح الشئ في قلبه بأول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالعافية والعاقبة وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرض سألته ان يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا ونقله الجوهري واستعرضته قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حده ضرب اذا شئت أو ساراه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء، وفلان جرب العرض اذا كان للشم الالاف والعرض أيضا الفعل الجيد ل قال * وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي * وذو العرض من القوم الاشراف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنها ما غرض الاطراف ونخرا الاعراض روي بكسر الهمزة وبفتحها وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر وعرضت فلانا كذلك عرض هولاء نقله الجوهري والعروضات أما كن تبت الاعراض أي الاثل والاراك والحض ويقال أخذت في عروض مشككة يعني ط يفاق هبوط ويقال سرتاني عرائش انقوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وبلدوم معرض أي مريغي يغني الماشية عن أن تعلق وعرض الماشية تعرضا أغناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والمحل عارض قال ساعدة

رأى عارضاهم يولى الى مشقة * قد أحجم عنها كل شيء برومها

ويقال مري بنا عارض قدملا الافق والعرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير النخل والشجر واعترض البعير النشول أكله والعريض من الظباء الذي قد قارب الأثاء والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرسان ذات صيتها نقله الجوهري وابن القطاع والصاغاني وأعرضت العرسان اذا جاعها للبيوع نقله الجوهري والصاغاني ولا يكون المرض الا ذكر العوارض من الابل اللواتي يأكلن العضاء كفي الصحاح وزاد في اللان عرض أي تأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرض لفلان أي من حده نصر ولا نقل ما يعرض بالتشديد واعترض العرض أخذت عارضيا وهذا خلاف ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالمجاز قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شفا وتترك منهم * بحجب العروضة رمة ومزاحف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتوى والمعرض كحسن المعرض عن شهر وعرض الشيء وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معطمة والمعرض لك كل شيء أمكن من عرضه وخبروا يضربون الناس عن عرض أي لا يبالون من ضربوا واستعرضها أتاهم من جانبها عرضا والتعرض يص اهدا العرانة ومعه الحديث ان رثا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنهما ثيابا بيضا أي أهدوا لهما ورضوهم : ضامى قلوبهم لينا وعرض القوم مبنيا للجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العرائسات وعرضت عارضة أي حال مائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصده مراده وتذهب مذهبه ويقال عارضه أشد العارض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والركوب على الرأس من النخوة والعرضية في الفرس أن يمشي عرابا يقال باقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريشا بئلا والعرضي الذي فيه جفا واعتراض قال الجاهلي * ذو نخوة جارس عرضي * والماء من كدهد المكان الذي يعرض فيه الشيء والالفاظ معارض المعاني مأخوذة من المعرض للشوب الذي تحل فيه الجارية لان الانشاد نجعلها وعرضا أنف الفرس مبنيا منعه رقصته في حافتيه جيهان نقله الأزهرى والعارضة تنقيح الكلام الراي الجياد والعارض جانب العراق وسقائف الحمل والفرس تعدوا العرضي والعرشنة والعرضة أي معرشة مرة من وجه ومرة من آخره قال أبو عبيد العرشة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرشة وهما الانشاد وأما عرشة ذهبت عرسان من سمها ورجل عرض كدرهم وأما عرشة تعرض الناس بالباطل وبغير معارض ليستقيم في القطار وعرض لك الخبر عروضا عا، من شريف وعارضة عباسية كافاه وعارض البعير الرمح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ماء أن يشرب وعرض على : يوم نالته عني قول العامة عرض ساري وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكاه سيدي ونيه وانيه عارض أي باكر ارقيل هو بالعين المجهلة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شمع الناصر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعرض اسكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كناية عن السمن وعريض الوساد كناية عن الوم والمعرضة من النساء البكره ل ان تعجب وذلك انما تعرض

على أهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها ويقال ما فعلت مع عرضتك كافي الاساس واللسان وعارض وعريض
ومعترض ومعرض ومعترض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعروض بن عبد الله كحسن روى عنه شاصونة
ابن عبيد ذكره الامير وكحدث معروض بن جبلة شاعر قال الشاعر

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضبت من شتى على رغم

الا كعرض المحسر بكرة * همدا يسبني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض هو اسم رجل وقال النضر ويقال ما جاءك من الرأى عرضا خير مما جاءك مستكرها
أى ما جاءك من غير روية ولا فكر وفى المثل أعرضت القرعة أى انسعت وذلك اذا قيل للرجل من تتم فيقول بنى فلان للقبيلة
بأسرها والعريض كأمير اسم واد أو جبل فى قول امرئ القيس

فعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع يثلاث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فأنهى لليريض

وسألته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وفلان معترض فى خلقه اذا ساس كل شئ من أمره وأعرض فوب الملبس
صارذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كافي الاساس وعو يرضات موضع والعرض بالكسر علم لواء من أودية خيبر وهو الآن
لعنزة وعوارض الرجاز موضع وقال القراء عرضة أطعمه والعروض الطعام وقد تقدم والعارض البادى عرضة أى جانبه
وأبو الخضر حامد بن أبى العريض التغلبى الأندلسى من علماء الاندلس كافي العباب والعارض قنة فى جبل المقطم مشرف على
القرافة بمصر وكر بيرسعية بن العريض القرطى والد أسيد وأسيد الصحابين ذكره السهيلي فى الروض وذكره الحافظ فى التبصير
فقال ويقال فيه بالعين المحجمة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارضى عن أبى الحسين الخفاف مات سنة ٤٤١ وعلى بن محمد بن
أبى زيد المستوفى العارض عن جده لأمه أبى عثمان الصابون وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العبد أبو منصور
العارض سمع من أبى عثمان الخبى ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الاصمغانى العروضى كثير الحفظ عن أبى
نعيم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضى الغزى من أصحاب الرواية وكان يؤدب أباعيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد
الموسلى العروضى ذكره عبيد الله بن جرو الاسدى فى كتابه الموضح فى علم العروض ونوه بشأنه (العروض كجعفر وزبرج) الاولى عن
الليث والثانية عن الهجرى (من شجر العضاء) لهاشوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدا تاءوا عتقها قوسا (أو كجعفر صغار
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد كثيرا

بالراقصات على الكلال عشيبة * تغشى منابت عررض الظهران

يريد من الظهران واحده عررضة وروى عن بعض الاعراب العررض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسهو شوك أمثال مناقير
الطير قال وسعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قى جعر يريد بالجر الكز غير البسط قال وقال بعض الرواة
العررض صغار العضاء (و) قال غيره العررض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أى صغار الشجر كله (و) العررض (الطحلب) وهو الاخضر
الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ثور الماء عن أبى زيد كافي الصحاح وقال الليثانى هو الاخضر مثل الخطمى يكون
على الماء وقال الليث هو رخو أخضر كالصوف المنفوش فى الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لامرئ القيس

نيمت العين التى عند ضارج * بنى عليها الظل عررض طامى

وله قصة ذكرها الصاغانى فى العباب (كاهرماض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها) وعررض الماء عررضة وهرماضا
طحلب) أى علاه ذلك عن الليثانى وأنشد الصاغانى لرؤبة

أنت ابن كل سبيد فياض * جم السجال مترع الحياض

ليس اذا خفض بالمنغاض * يحفل عنه عررض العرماض

يقول هذا النهر يحفل عنه العررض ماء من كثرته وقال أبو زيد الماء المعررض والمطحلب واحد (عضضه) متعديا بنفسه
(و) (عضضت) (عائيه) متعديا بهلى وكذا عضضت به متعديا بالباء صرح به الجوهري والصاغانى (كسهم ومنع) قال شيخنا وزنه منع
وهم اذا شرط غير موجود كافي الناموس الا أن يحمل على بداخل اللغات انتهى قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت
عضضت باللقمة فأنا عضض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة فى الباب قال ابن رى هذا تعجيف على ابن السكيت والذى ذكره
ابن السكيت فى كتاب الاصلاح غصصت باللقمة فأنا غصص بها غصص قال أبو عبيدة غصصت لغة فى الباب بالصاد المهملة لا بالصاد
المحجمة قلت وهكذا وجد بخط أبى زكريا وابن الجوابى فى الاصلاح لابن السكيت فى باب ما نطق به بفعلت وفعلت بالغين والصاد
المهملة على الصواب ومصر حوابان ما فى الصحاح تعجيف وقد تبه المصنف هنا حيث وزنه منع اشارة الى قول أبى عبيدة المدكور من
غير تنبيه عليه وذكره أيضا فى الصواب وقد وقع فى هذا الوهم أيضا الصاغانى فى العباب حيث نقل قول أبى عبيدة

(عررض)

(عضض)

السابق وكان المصنف حذاخذوه على عادته مع انه نبه على توهم الجوهرى في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهرى عضضت باللقمة والصواب غصصت بالعين المحجمة وبصادين مهملتين ولم يدكر قول أبى عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت باللقمة فقط والصواب مانقله ابن برى فيما تقدم من القول فتأمل ترشد للصواب الذى لا يجيد عنه أنه من باب مع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضا) وعضاضا (وعضضا مسكته) وفي بعض النسخ أمسكته (بأسنانى) وشده نهى (أو بلسانى) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما هو بزبانها وشولتها والامر منه عض وعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ أخبرانه لشدة بغاضهم المؤمنين بأكون أيديهم غيظا وفي حديث العرباض وغضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الامساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهى أو اخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبى عضضا) وعضضا (لزمته) ولزقته وفي حديث يعلى بن طلق أحدكم الى أخيه فيعضه كعضض الفعل أصل العضض للزوم وقال ابن الاثير المراد به هنا العض نفسه لانه يعضه له يلزمه (والعضض) كما مر (العض الشديد) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والذى نقله الصاغاني في كتابه عن ابن الاعرابي العضض مثال سبب العض الشديد هكذا يفتح العين في العض وهو غلط أيضا والصواب كفى التهذيب عن ابن الاعرابي العضض هو العض الشديد هكذا يكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضضع الضعيف وسبأنى العض بالكسر عني الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقد قيده على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الارموى وغيرهما من أئمة اللغة ويدل له أيضا قول ابن القناع عض عضضا اشتد وصلب وقول صاحب الاساس والعضض والعض الشديد غير أن قوله والعضض تحريف من التماسخ والصواب العضض كما ذكرنا (و) العضض (القرين) يقال هو عضض فلان أى قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتهما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب اذا اشتد عليه وهى عضوض مستعار من عض الشاب قال الخليل السعدي

لهمرأى بل لا أنى ابن عم * على الحدثنان خيرا من بغيض
غداة جنى على بنى حربا * وكيف يدأى بالحرب العضوض

وأنشد ابن برى لعبد الله بن الجراح

وانى ذو غنى وكرم قوم * وفى الاكفاء ذو وجه عريض
غلبت بنى أبى العاصى سماحا * وفى الحرب المنسكرة العضوض

(أو هما بالطاء) المسألة (و) عض الاسنان بالضاد كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذى صرح به ابن القطاع وغيره امه العنان كما سبأنى (والعضوض) كصبور ما يعض عليه ويؤكل وفى الصحاح فيؤكل (كالمعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أنانا من عضاض وعضوض ومعضوض أى ما أنانا منى نعضه وقال غيره يقال ما ذاق عضاضا أو يقال ما عندنا كالأول وعضاض قال الجوهرى والصاغاني وأنشد الفراء

كان تحنى باز ياركانا * أخذ رخسأ لم يدق عضاضا

وفى اللسان أخذرا أقام فى خدره يريدان هذا البازى أقام فى وكره خمس ليال مع أيامهن لم يدق طعاما ثم خرج بذلك يطلب الصيد وهو قوم الى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (اقوس لى وترها بكبدتها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكركم من نبتة لها (كالمعضونة) قال فى نوادر الاعراب امرأة معضونة قال الازهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كفى العباب وفى اللسان من أمهات الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفى الصحاح زمن عضوض كلب وزاد فى العباب شديد وأنشد البلى أشكوزمنا عضوضا * من يقع منه ينقلب جريضا

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعسف ومنه الحديث أنتم اليوم فى نبوة ورجة ثم تكون خلافة ورجة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وسيترون بعدى ملكا عضوضا أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم بعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البر البعيدة القعر) الضيقة يستق فيها بالسانية كفى الصحاح قال

أوردها سعد على محضا * برأ عضوضا وشنا نايسا

وقيل هى من الآبار الشاقة على الساقى قال الزمخشري كأنها تعض الماشع مما شق عليه وفى اللسان تقول العرب برأ عضوض وما عضوض اذا كان بعيدا القعر يستق منه بالسانية (أو هى الكثيرة الماء) عن أبى عمرو فى نوادره (ج عضض) يعضن (وعضاض) بالكسر وفى الصحاح وميما بنى تميم عضض (والعضوض) بالفتح (نمرأ ودخل) ومعدنه هجر كفى الصحاح قال الازهرى تأوه زائدة (واحدته بها) وفى الحديث ان وفد عبد القيس قوا معا على النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهدوا له قرب من عضوض هجر ٢ وروى أهدوا له فوطا من عضوض هجر الفوط الجلة الصغيرة قال الازهرى أكات العضوض بالجرين فاعلمنى

٢ قوله وروى أهدوا له
عبارة اللسان وفى الحديث
أيضا أهدت لنا فوطا من
العضوض

أكلت قمرأحت حلاوة موه من بذه هجرو قراها وأنشد الرايشي في صفة نخل

أود كالليل تدحى أخضره * مخالط تعضوضه وعمره * برني عيدان قليل فشره

العمر ونخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة تعضوضه ثمرة طعلاء كبيرة رطبة صقرة لذينة من جيد التمرو شبهة قال وأخبرني أعرابي من ربيعة أن التعضوضه تحمل بهجر ألف رطل بالعراق (و) العضاض (كسحاب ما غلظ من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال ما بقي في الأرض إلا العضاض وقال غيره العضاض ما غلظ من انبت وعسا (و) العضاض (ككتاب عض الفرس) يقال برئت اليأس من العضاض والعضاض أيضا عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس بقوله إذا ما عداية ويرى إلى مشترها من عضها الناس والعيوب تجيء على فعال بالكسرو يقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض اسم كالسحاب ليس على فعله فعلا (و) قال المنذمل (العض بالضم المجين زاد أبو حنيفة الذي) (تعلفه الابل) قال (و) العض (القت) وهو الفصصة ورطبة القذاح قال الأعشى

من سررة الهبات سلبها العض ورعى الحمى وطول الحبال

وقال امرؤ القيس تقدمني فعدة سبوح * صلبها العض والحبال

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعرية والحنطة لا يشركها شيء أو) هو (النوى) المروض (والقت) تعلفه الابل وهو علف أهل الامصار أو هو النوى والكسب كافي للسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبقى في الأرض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المروض (والجبن) قيل هو (الشعر) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر على بن حمزة أن يكون العض النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العض أيضا (الخشب الجزل الكبير يجمع) وقيل هو (اليابس من الخشيش) تعلفه الدواب (و) العض (بالكسر السبي الخاق) عن الليث وأنشد * ولم أذ عضافي السدأى ماؤما * والجمع أعضاض وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (البليغ المنكر) وقد عضضت ياربجل أي صرت عضاضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمنكر الخضم أنه لعض وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه وقول ما كنت عضاضا قد عضضت كقولهم نكل للذي ينكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضة أي قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال أنه لعض سفر وعض قتال أي قوى عليهما زاد الزمخشري قد عضته الاسفار وجرسته فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (القيم للمال) يقال هو عض مال إذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلى لمعيشته وماله ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بمال عضوضه وعضاضه لزمته * قلت (و) منه العض (الجيل) فان لزومه ماله يوقعه في الجبل غالبا وهو شبه باغلق الذي لا ينفخ كاسيا (و) العض (الرجل الشديد) كالهعض عن ابن الاعراب وقد تقدم البحث فيه قريبا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهي من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الأخرى ثم يكون ملوك عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناوهم وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنا ذا قد نالتوم عرنا * لم ينبق من ربي إلا عادي عضا

(و) في الصحاح والعباب العض أيضا الشرس وهو (ما غمر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعر والقتاد الاسغراتي (ويضم) عن أبي حنيفة (أو هي الطلع والعوسج والسلم والسيال والسرحد والعرفط والسمرو والشبان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلا والشجر ما نصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاض واحد ما عضاضه وانما العضاض الخاص منه ما عظم واشتد شوكة وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس وإذا اجتمعت جوع ذلك فماله شوك من غماره عض وشرس ولا يدعيان عضاضا فمن العضاض السمرو والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهيل والعوسج والسدرو والنعاف والغرب فهذه عضاض أجمع ومن عضاضه اقياس وليس بالعضاض الخالص الشوحط والتبع والشربان والسرء والنشم والمجرم والتألب والغرف فهذه تدعى لها عضاضه اقياس يعني القسي وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القتاد الا بغروهي التي ثمرها سناخة كسناخة العشر اذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج واللصف والكنهية والعر والغرف فهذه عض وليست بعضاض ومن شجر الشوك الذي ليس به عض ولا عضاض الشكاي والحلاوي والحاذو والكب والسلم (و) العض (ما لا يكا. ينفع من الاغاني) نقله الجوهرى والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال الفهم العالم بغمضات الامور له عض وأنشد الجوهرى للقداسي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يشورها (العضاض) زيد ودغفل

وفي العباب * أحاديث من عاد وجرهم جمة * ووجد بخط الجوهرى من أنباء عاد بتقديم الموحدة على النون وفي الحاشية بخطه أيضا من أنباء بتقديم النون وروى ينورها بالون وهما (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (النرى) المعروف بالكيس النسابة وقد تقدم ذكره في السين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلي) النسابة (علماء العرب بحكمها وأيامها) وانسابها وحديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور يدل على

علمهما بأيام العرب وناسها وانما قيل لهما العضان لما قد مناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالغين المجمة (و قال أبو عمرو هو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عز نين الانف) كما في التهذيب وأنشد

لماريت العبد مشرحفا * للشرايع على الرجال النصفاء * أعدته عضاضه وانكفا
وقيل هو الانف كاه قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثه الانف الى أصله وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمر ولعياض بن ذرة
وأجله فأس الهوان فلا كـ * فأغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الى الناعم اللين) مأخوذة من العضاض وهو مالان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض قال الصائغانى على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا جعلته يعضه (فعضه نعله الجوهري (و) أعضضته (سيفي) أى ضربته به) نقله الجوهري أيضا (و) أعضوا أكلت ابلهم (العض) بالضم أو أعضاض كفى اللسان وأعضوا أيضا اذا رعت ابلهم (العض أى بالكسر) وأنشدان فارس

أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون اسارت فكيف أسير

كأفي العباب والمعض الذي تأكل إبله العض والمؤرك الذي تأكل إبله الأراك. وقال أبو حنيفة في تفسير البيت إبل معضة ترى
العضاء فجعلها إذا كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه بذلك أن العض هو علف الريف من النوى
والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء مع عض الأعلى هذا التأويل قال ابن سيدة وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأساءه تحريج
وجه كلام الشاعر لأنه قال إذا رعى القوم العضاء قيل القوم معضون فما ذكره العض وهو علف الإصامير مع قول لرجل العضاء
* وإن سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء مع عض الأعلى هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت
في الإصاح بعير عاض إذا كان يأكل العلف وهو معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذي
هو نفس العضاء وأصح روايته فتأمل (و) أعضت (البرصارت عضوضا) وفي الصحاح وما كانت البرعضوضا ولتبدأ عضت
وما كانت جرورا ولقد أجرت قات وكذا وما كانت جذوا ولقد أجدت (و) أعضت (الأرض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفي
الحديث من نعى بهزا الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا) واقتصر في الصحاح على هذه الجملة (أي قولوا له أعضض أير) وفي
العباب واللسان بأير (أبيك ولا تكنوا عنه) أي عن الأير (بالهن) تنكية لا وتاديه المن دعدا عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا
من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه عض أنسا نا اتصل وأنشد الجوهري للأعشى

عضباً أبقى المواسم له * من أمه في الزمن الغار

(وعضض) تعضضاً (علاف باله العض) عن ابن الأعرابي (و) عضض اذا استقى من البئر العضوض عنه أيضاً (و) عضض اذا (مازح جاريته) عنه أيضاً (و) جار معضض كعظم (عضضته الجرو وكدمته) باسنائها وكدمته كافي العباب (والعضاض في الدواب بالكسر أن يعض بعضها بعضاً) مصدر عانت تعاض معاضة وعضاضاً (و) يقال (هو عضاض عيش) أي (سبب ورعي الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أي عيشهم كافي العجاج * وما يستدرك عليه عضضه تعضضه الغلة تخمية ولم يسمع لها بآت على لغتهم وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما ما احبه وكذلك المعانسة والعضاض ومما الثاني هذا الامر معضض أي مستمر نقله الجوهري وهو مجاز وعضضه كذا ما الثاني في الارض معضض كافي الاساس والعض بالاساس التناول لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أي يعض ويكثر ذلك من الغضب ونقله الجوهري والعضيض في الآية كالعضاض عن ابن السكيت وعضض فلان بالشر لزمه فلم يحله وهو مجاز وفرس عضوض أي يعض كما في العجاج وزيد في بعض النسخ الحيوان والمعضوض ما يعضض كالععضوض وعضض الثقاف بأبواب الرمح عضاضاً وعضض علياً وهو مجاز يقال هو أعوج ما يصلبه عضض الثقاف وكذا اذا عضض الحجاج ففاه ألزمها أياه عن الليثاني والعض بالكسر العضاض وقد سبق تفصيله في قول المصنف وأرض معضضه كثيرة العضاض ومن الهماز عضض علي يده غظاً اذا بالغ في عداوته ومنه قوله تعالى وتوم بعضنا ظالم على يديه يعني يدمو وتحسر قال الشاعر

کفریوں بعض علی ہدیہ * تبین غیبہ بعد الیماع

وفي المثل عض على شبعه أى لسانه يضرب للحليم قال

عض على شدة الاريب * فانه لا يلحق ولا يحوب

وفي الحديث من عض على شبعه سلم من الآثام وسيأتي في العين وعضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرث بن سبيع نقله الصاغاني وهذا باليد عض وعضاض نقله الجوهري وهو في النوادر ونصه هذا باليد عض وعضاض أي شجر ذي شوك وبغير عاض يرعى العوض نقله الجوهري وهو في كتاب الاسلح والعضاض كسبحان ما غلط من الذب وعسا والعضوض الضم والعضاض بالفتح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا في نوادر

(عَلَصَ)

(عَلَصَ)

(عَلَصَ)

(عَوَّضَ)

أبي عمرو وعوضه القتب عضاً على المثل نقله ابن بري والعوض بالكسر الخبيث الشرس وأعض السيف باق البعير وهو مجازو بعير
عضاض كشذاد عضوض ومن أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه دروب لمعضه الثقاف ((عوضه يعوضه) من حد ضرب أهمله
الجوهري وقال ابن دريد أي (حرك لينتزعه نحو الوند) وما أشبهه ونقله ابن القطاع أيضاً هكذا وقد وجد في بعض نسخ الصحاح على
الهامش ما نصه يقال علصت الشيء علصته علصاً إذا حركته لتنزعه نحو الوند وما أشبهه وكذلك علصته علصته إذا عالجته
(والعلوض كجوز ابن آوى) بلغه حير نقله الجماعة ((رجل علامض كعلامض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد
أي (ثقل وخم) كذا نقله الأزهرى والصاغاني ((علوض) أهمله الجوهري وقد وجد في بعض النسخ على الهامش وعليه علامة
الزيادة وقال الليث علوض (رأس القارورة) علوضه (عالج صمامها بالسفخر به) وعلوض (العين استقرجها من الرأس
و) علوض (الرجل عالجها علاجاً شديداً) زاد في المحكم وأداره وقال ابن القطاع وعوضت مثله وهو قول الخليل وقال أبو حاتم
هذا بناء مستنكر (و) علوض (منه شيئاً ناله) هذه عبارة الليث كلها كان نقله المصنف ونقلها الصاغاني هكذا في الباب وفي كتاب
ابن القطاع علوضت من المرأة إذا تناولت منها شيئاً وزاد الأزهرى بعد أن نقل ما قاله الليث هكذا رأيت في نسخ كثيرة من كتاب
العين مقيداً بالضاد والصواب عندى الضاد وروى عن ابن الأعرابي العاهص صمام القارورة قال وفي نوادر اللعياني علوض
القارورة بالضاد أيضاً إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلوصة والعلفصة والعرة في
الرأى والأمر وهو يعلوصهم ويعنفهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل علاوض جرافض جرامض وهو الثقليل الوخم
قال الأزهرى رجل علاوض مستنكر وما أراه محفوظاً وقال ابن سيده عضل القارورة وعلوضها صم رأسها وعلوضت الشيء إذا
عالجته لتنزعه نحو الوند وما أشبهه وفي التكملة ولحم معلوض غير نصيح وقد سبق أيضاً في الصاد المهمل ((عوض مثله الآخر
مبنية) قال الجوهري يضم ويقع بغير تنوين ومثله قول الأزهرى ولبيد كراثة الثالثة والضم قول الكسائي والنصب أكثر وأشبه
قلت وهو قول البصريين تقول عووض يافتي بالفتح وقال الكوفيون هو مبنى على الضم في معنى الابد مثل حيث وما أشبهها
وبالوجهين روى قول الأعشى يمدح رجلاً كما قاله الجوهري والمدح الملق واسمه عبد العزى بن حنتم بن جشم بن شداد بن ربيعة

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يفاع تحسرق

تشب لمقرورين بصسطليانها * وبات على النار الندى والمخلق

رضيحي لبان ندى أم تقاسما * بأسمع داج عوض لا تفرق

قال الجوهري يقول هو والندى رضعا من ندى واحد * قات ويروى رضيحي لبان ندى أم أضاف اللبان إلى الندى كما في العباب
وأراد بأسمع داج الليل وقيل سواد حلة ندى أمه وقيل أراد بالأسهم هنا الرحم وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم
الضبي هذا ثنائي بما أوليت من حسن * لا زلت عوض قبر العين محسودا
وقال ابن بري وشاهد عوض بالضم قول جابر بن رافع النخعي

يرضى الخليلط ويرضى الجار منزله * ولا يرى عوض صلد ابرص العلال

وهو (ظرف لاستغراق المسئلة قبل) من الزمان (فقط) كما أن قط للماضي من الزمان لأنك تقول (لا أوارقك عوض) وبعبارة الصحاح
عوض لا أوارقك تريد لا أوارقك أبداً كما تقول في الماضي قط ما فارقك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز أن تقول قط
ما فارقك كذا في الصحاح وقال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط للماضي من الزمان وعوض لما قبل
تقول ما رأيت قط يافتي ولا أكلت عوض يافتي (أو) يستعمل في (الماضي أيضاً أي أبداً) وهذا قول أبي زيد فإنه قال (يقال ما رأيت
مثله عوض) أي لم أر مثله قط فقد استعمله في الماضي كما يستعمل في المستقبل وهكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت
ويشهد له أيضاً قول الشاعر

فلم أرا ما عوض أكثرها النكا * ووجه غلام يشتري وغلامه

وهو (مختص بالنفي ويعرب أن أضيف كلاً فاعله عوض المعاضين) كما تقول دهر الداهرين أي لا أفعله أبداً (وعوض معناه
أبداً) كما تقدم وبه فسر أبو زيد قول الأعشى السابق (أو) معناه (الدهر) والزمان كذا نقله الليث عن بعضهم (سمى به لأنه) هذا
مأخوذ من عبارة ابن جني ونص ما قاله ينبغي أن تعلم أن العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاءهما أن الدهر دائماً
هو ممر والنهار والليل وتصرم أجزاءهما (كلام في جزء) منه (عوضه) ونص ابن جني خلفه (جزء) آخر يكون عوضاً منه
فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الأول قال فلماذا كان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البديل (أو) عوض (قسم)
قال الليث كلمة تجرى مجرى القسم قال وبعض الناس يقول هو الدهر والزهون يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبداً فلو
كان عوض اسماً للزمان أذن لجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل وأنهم ونحوهما علم يمكن في التصريف حل
على غير الأعراب (أو) عوض (اسم ضم ليكرين وائل) وبه فسر ابن الكلبي قول الأعشى

حلفت بما نرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم كان هترة خاصة كافي الصحاح قال الصاغاني ليس البيت للأعشى وإنما ولرشيد بن رميض العنزي (ويقال أفعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي أنف) وذى قبل (أي فيما يستأنف) وفيما يستقبل أضاف الدهر إلى نفسه كافي العين (والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيته من شيء فكان خلقا وفي المحكم العوض البدل وبينهم ما فرق لا يميز ذكره في هذا المكان والجمع أعواض وفي الصحاح العوض واحد الأعواض تقول (عاضني الله منه عوضا وعوضا وعياضا) ككتاب (وأصله عواض) قلبت الواو ياء لا تكسر ما قبلها (وعوضني) الله منه تعريضا (والامم) من العوض (العوض والمعوضة) كالمعونة (وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعوضه) معارضة (اعطاه إياه) تقول (اعتاضه جأه طالب للعوض) والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي ردة

نعم الفتى وممغب المعتاض * والله يجزى القرض بالاقراض

(والعائض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربيع (الفقعسي) الحمدلي

هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يغدر منها القابض

(يعني مفعول كعيشة راضية) بمعنى مراضية كافي الصحاح ويروي في مائة ويروي يستبدل بغدرو القابض السابق الشديد السوق قال الأزهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يستمر منها القابض وقد قدمنا في ع ر ض معنى هذا البيت نقلا عن الجوهرى وذكرنا ما فيه من الاختلاف فراجع * ومما يستدرك عليه أعاضه الله مثل عاضه وعوضه عن ابن جني واعتاض أخذ العوض وقال الليث عاضت بالكسر أخذت عرضا قال الأزهرى لم أسمع به غير الليث وتعاض القوم تعاوضا تاب مالهم وحالهم بعد قلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابط شبرا

ولما سمعت العوض تدعوت فرت * عصافير رأسي من نوى وتوانيا

* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلالع من حنابلة أبو عبد الله سلمة بن داود العوضي قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملاج صالح الحديث وعياض بالكسر في الإسلام واسع قال ابن جني وإنما أصله من عاضته أي أعطيته والقاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض البصري البتي قاضي سبته محدث مشهور وف الشفاء وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضي دانية توفي سنة ٥٧٥ هـ ترجمه الخطيب في الإحاطة والمقرئ في أزهار الرياض وعواض كشاد اسم وكذلك معوضة وعوض وعوضه كعيشة والعوضان مصغرا ذكر الرجل عيانية وأعوض كأنه جد شعب له ذيل إمامة نقله ياقوت

﴿فصل الغين﴾ مع الضاد (التغيض) أحمله الجوهرى وقال الليث هو (أن يريد الإنسان بكاء فلا تجيبه العين) قال الأزهرى هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون محكما قال الصاغاني وأنشد العنزي في هذا التركيب لجرب

غعضن من عبراتهن وقلن لي * ماذا التيت من الهوى ولقينا

والرواية غيضن بالياء الغنية لا غير كافي العباب (الغرض محركة هدف يرعى فيه) كافي الصحاح والعباب وقال ابن دريد الغرض ما امتلته للرعى (ج اغراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنية وجعلتني غرضا الشغل وفي الحديث لا تغدوا شيا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم الكل غاية يتدري إدراكها (و) الغرض (الفجر والملا) ومنه حديث عدى فسرحت حتى زلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملاي وأنشد ابن بري لحمام بن الدهيقين لما رأته خولة منى غرضا * قامت قياما ريثا لنمضا

ومن مصعبات الأساس إذا فاته الغرض فته الغرض أي الفجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع فغواشني (الشوق) إليه (غرض كفرح فيهما) أما في معنى الفجر فانه بعدى بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أي فجر وقلق ومنه الحديث كان إذا مشى عرف في مثبه انه غير غرض أي غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه بعدى بالي يقال غرض إلى لقاء غرضا فهو غرض اشتاق إليه قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والإصلاح وليس له كافي العباب

ممن دارسول باصع قيلغ * عني عليه غير قيل الكاذب

اني غرضت الى تناصف وجهها * غرض الحب الى الحبيب الغائب

ونقل الجوهرى عن الاخفش في معنى غرضت إليه أي اشتقت إليه تنبيه غرضت من هؤلاء إليه لان العرب تومل بهذه الحروف كما فعل قال الشاعر وهو عراقي من بني كلاب

فمن يل غرض فاني وناقني * بجبرالى أهل الحى غرضان

فمن غرضي ما به من صباية * وأخني الذي لولا الأسي لتضاني

(المستدرك)

(غَبَضَ)

(غَرَضَ)

أى لقضى على وقال الزمخشري انما عدى بالى لتضمنه معنى اشتقت وحننت قال شيخنا وقد ورد ابن السكيت الغرض بمعنى الملل والشوق وعده من الاضداد لمنافضة المحبة والشوق للملال والغبر قال وهو منصوص أيضا للمبرد في الكامل * قلت ومثله في كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (الخافق) في الصحاح (غرض الشيء غرضاً كغرضه غرضاً فهو غرض أى طرى) يقال لحم غريض قال أبو زيد الطائي يصف أسداً ولونه

يظل مغباً عدها من فرائس * رفات عظام أو غريض مشرشر

ويروى رفيت ومغباً أى غاباً ومشرشراًى مقطع (والغريض المغنى المجيد) من المحسنين المشهورين سمى للينه وقال ابن برى الغريض كل غناء محدث طرى ومنه سمى المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الخاقاني في التبصير الغريض محدث مشهور واسمه عبد الملك * قلت وهو مولى الثريانت عبد الله بن الحرث بن أمية التي كان يتشبه بها ابن أبي ربيعة (وما الماطر) غريض لطرانه (كالغروض) كافي الصحاح وأنشد الشاعر وهو الحادرة

بغريض سارية أدركته الصبا * من ماء أسجوطيب المستنقع

وقال آخر هو ليبدري الله عنه تذكر شجوه وتقاذفته * مشعقة بغروض زلال (و) يقال (كل أبيض طرى) غريض كافي الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الأغريضه ومن مجعات الاساس كأن ثوبها غريض وريقها ريق غريض يشقى برشفه المريض الأغريض ما ينشق عنه الطلع ويريق الغيث أوله (وغرض الاناء يغرضه) من حذضه (ملاؤه) كافي الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض اذا ملاهما وأنشد للرازي وهو أبو ثروان العكلى

لأننا وبالحوض أن يفيض * ان تغرض اخير من ان تفيض

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى الليثاني حكاها (و) غرضه أيضاً اذا (نقصه عن الملء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للرازي

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول فداهن من التحر والبيع المحض والدأط وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضاً (مخضه فاذا غمر) أى صار غيرة قبل أن يجتمع زبد (سبه فسقاء القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضاً غرض (السخل) يغرضه غرضاً اذا (فطمه قبل اناء) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضاً (اجتناءه) غرضاً أى (طرباً أو أخذة كذلك) أى طرباً وفي بعض النسخ أوجدته وهو غاط (كغرضه فيهما) تغريضاً (والغرض للرحل كالخزام للسر) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضاً كافي الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضه بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لابن مقبل في الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقيها الغروض

(و) الغرض (شعبة في الوادي غير كاملة أو أكبر من الهجج) قاله ابن الاعرابي وهما قول واحد كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر فانه قال الغرض شعبة في الوادي أكبر من الهجج ولا تكون شعبة كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان وزهادها غارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا بخط أبي سهل في نسخة الصحاح وهو الصواب ووجد في المتن بخط بعضهم موضع ما تركته فلم تجول فيه شيئاً كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالأمم في السقاء وبه فسر قول الرازي * والدأط حتى مالهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (التثني) الغرض أيضاً (أن يكون) الرجل (سميناً فيزل فيبقى في جسده غروض) نقله الصاغاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كففت (و) قال أيضاً الغرض (اعمال الشيء عن وقته) وكل شيء أهملته عن وقته فقد غرضته كافي العباب والتكملة (والمغرض كمنزل من البعير كالحزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحمار ونص الصحاح كالحزم من الدابة قال وهي جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها وأنشد للرازي وهو أبو محمد الفقهسي

بشر بن حتى تنقض المغارض * لا عائف منها ولا معارض

وأنشد الصاغاني لابن مقبل ثم اضطغت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرناس السيف اذ شفا

وفي اللسان وأنشد آخر لشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقيل المغرض رأس الكتف الذي فيه المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضد

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غرضه أى غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الانف غرضان بالضم) مثني غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قسبة الانف من جانبيه جميعا) كذا في العباب وفيهما عرق البهر كذا في اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهاهم * لهم واردات الغرض ثم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قسبة الانف خندق الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغرض من الانوف الطويل و) الغرض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارضا أى مبكرا كذا في الصحاح وذلك الماء غريض كذا في اللسان ويروي بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أى (عجن عجينا ابتكره ولم يطعمهم بائنا) وفي الاساس غرضت للضيف غريضا أيضا أطعمهم طعاما غير بائ (و) أغرض (الناقة شذها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شذوه وأغرضه شذ عليه الغرض (وغرض) الرجل (تغريضا أكل اللحم الغريض) أى الطرى (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هو نص العباب وفي التكملة أغرض الغصن اذا (انكسر ولم يعظم) ويشهد لما في التكملة نص اللسان أغرض الغصن ثنى وانكسر انكسارا غير بائن (و) من المجاز (غارضا بله) اذا (أوردتها) غارضا أى (بكرة) كذا في العباب والاساس * ومما يستدرك عليه المفترض كمعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * الى أموت تشكى المفرضا * وقال ابن برى ويجمع الغرض أيضا على أغرض كأفلس وأنشد لهما بن قحافة

يقال طول نسعه وأغرضه * بتفخ جنبه وعرض ريشه

وغرض الشيء بغرضه غرضا أى كسره كسر الم بين والغريض الطرى من التمر وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا وهو مجاز وأنيته غارضا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستقر ثم يشهى وأشيته أن يستقر على المقلى حتى ييبس وان شاء جعل معه على المقلى حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكرا والغرض القصدي يقال فهمت غرضك أى قصدي كذا في الصحاح ويقال غرضه كذا أى حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عريضة بعد الشيوع لكونه مقصدا وقل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل وأغرض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والا غريض البرد قاله الليث وأنشد يصف الاسنان * وأبيض كالأغريض لم يتلم * وقال ثعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الأغريض أصل في البرد والأغريض أيضا قطر جليل نراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو من مهابة منقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

عج يعود الضر وأغريض بشة * جلاظله مادون أن يتهمما

و يقال غرض في سقائل أى لا غلالة كذا في الصحاح وفلان يجرى لا يغرض أى لا ينزح كذا في الصحاح وفي الاساس لا ينزف وأغرض فلان مات شابا نحو اغرضوه وهو مجاز كذا في الاساس وأغرض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع (غرض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضا وغضانا وغضاضة يفتحهن) فهو مغضوض وغضض كفه و (خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الاشر والمرح وكذا غض من حوته وكل شئ كفضته فقد غضضته كذا في الصحاح وأهل نجد يقولون في الأمر منه غض طرفك وأهل الجباز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أى اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كما بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المذكور) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث

وما كان غض الطرف مناصية * ولكننا في مدح غرابان

قلت البيت اطهما بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبرة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أى انقص من جهارتك وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أى يحبسوا من نظريهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وأدعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام ظاهرا أى ينقصوا من نظريهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله لهم ما سوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم يضم كسره) كذا في اللسان (والغضيض الطرى) من كل شئ (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغض فيهما) يقال شئ غض وغضيض أى طرى ومنه الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد وقال الأصمى اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب الخسل ثم هو البلى وقال ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والأغريض (و) الغضيض (من الطرف الفشار)

(المستدرك)

(غضض)

كالغضوض فاعيل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وماسعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف كمكحول

وفي الصحاح غلب غضيض الطرف أى فاته ويقال انك لغضيض الطرف نسق الطرف يراد بالطرف وعاءه يقول لست بخائن وفي حديث أم سلمة حجابيات النساء غرض الاطراف في قول القتيبي وذلك انما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ف ر (و) الغضيض (الناقص الدليل) بين الغضاضة (ج أغضه) وأغضاه وهو من غضه بغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذلك غضيض ولا أغضك درهم أى لا أنقصك واذا ثبت النقص لحقه الذل فهذا قول المصنف الناقص الدليل (والغض الحديث النجاج من أولاد البقر ج) الغضاض (كجبال) قال أبو حية الغيرى

خبأ بها الغن الغضاض فأصبحت * لهن مرأوا والسخال مخبأنا

(وغضضت كذبت وسعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كذبت فيه نظر لانقضاء الشرط فيه الا أن يكون من باب تدخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فانت غضض) بين الغضاضة والغضوضه (أى ناضر) قال ابن بري أنكى على بن حجرة غضاضة وقال غرض بين الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغضض منه ويؤلف والفعل منه غرض واغضض أى وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التهذيب واختلاف في فعلت من غرض فقال بعضهم غضضت تغضض ٣ وقال بعضهم غضضت تغضض (والغضاض بالفتح والضم) الاخير عن ابن دريد (العزبين وما والا من الوجه) كفى الجهرة (أو ما بين العزبين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الثنائى الملحق بالرباعى الغضاض (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا ذكر عن أبي مالك (أو الروثة نفها أو ما بين أسفها الى أعلاها) قال

لما رأيت العبد مشرعا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدته غضاضه وانكفا

ورواه يعقوب في الالفاظ غضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كصاحب ماء على يوم من الاخايد) كفى العباب (والغضاضة الذلة والمنقصه) يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة أى ذلة ومنقصه وانكسار وأنشد الليث

وأحق عريض عليه غضاضة * تمرسى من حينه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والمغضه) قال ابن الاعرابى ما أردت بذلك غضيضة فلان ولا مغضضة كقولك نقيصته ومنقصته ويقال ما غضضت شيئا أى ما نقصت شيئا (وغضض تغضضا كل الغض) أى الطلع (أو) غضض (صار غضا متنعما) كفى العباب (أو) غضض (أسابته غضاضة) أى انكسار ومذلة أو نعمة كفى التكملة (وغضغضه) غضغضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (فغضغض) نقص وفي الصحاح تغضغض الما نقص وغضغضته أنار لمات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئ لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بطننتك ٣ ولم تغضغض منها شيئا قال أبو عبيد أى مات وانرا الدين لم ينقص منه شيء وقال الازهرى أى لم يلبس بشئ من ولايه ولا عمل بنقص أجوره التى وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت الجليل وماله وافر لم يعط منه شيئا من أماله فى هذا مات فلان بطننته لم تغضغض منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أى من كثرة المال كما نقله الجوهري (والغضغضه الغيض) قاله الليث يقال بحر لا يغضغض ولا يغضغض أى لا يغضض أو لا ينزح ووقع فى التكملة الغيط بالطاء وهو تخفيف منه كرو وأنشد الجوهري للاحوص

سأطلب بالشأم الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يغضغض

وجاش بتيار دافع مزبدا * وآذى من بحره لا يغضغض

وأنشد الليث

(وغضاض بالضم والشد) أى كالامر للثنين بالغضض (ماء لبنى عامر بن ربيعة ما خلا بنى البكاء) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه شئ باض غاض كض غرض أى طرى ناضر لم يتغير وأمرأة غضة وغضيضة وقال اللحياني الغضة من النساء الرقيقة الجلسد الظاهرة الدم وقد غضضت تغضض وتغض غضاضة وغضوضه وهو مجاز كفى الأساس ونبت غرض ناعم وظل غرض قال

* فصهجت والظل غرض ما زحل * أى لم تدر كد الشمس فهو غرض كما أن الذب اذا لم تدر كد الشمس كان كذلك وكل ناضر غرض نحو الشاب وغيره واغضض منه مثل غرض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غرض وأغضى اذا داني بين جفنيه والغضيض الطرف المسترخى الاجفان والغضوضه التهم عن ابن الاعرابى ويقال للامنين انك لغضيض الطرف نسق الطرف ويقال غرض من الجأف فرسل أى متوبه وانقص من غربه وحدته وقال الليث الغض وزع العدل وأنشد * غرض الملامة أنى عنك مشغول * وغضغض الماء والشئ بنفسه نقص فهو لازم متعدي ولا يغضغض أى لا ينقطع والغضغضه أن يتكلم الرجل فلا يبين ويقال للراكب اذا سأله أن يعرج عليك قليلا غرض ساعة وكذلك اغضض أى احبس لى مطيتك وقف على كفى الأساس وأنشد الصاغاني للتباغة الجعدى

٣ قوله فقال بعضهم غضضت تغضض أى من باب مع وما بعده من باب منع كما هو مضبوط فى اللسان

٤ قوله ولم تغضغض منها شئ الذى فى اللسان ولم يغضغض منها شئ اه

(المستدرك)

(غَضَّ)

أى غضا من سبر كما وعرجا قلسلا ثم روحا منه جبرين وانفضاض الطرف انغماضه وقد ذكره المصنف استطرادا فى غ م ض وأحال على هذه المادة والغضضة غليا بن القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضضى كان يتولى جدونة ابنة غضبض أم ولدهرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا ((الغامض المطمئن) المنخفض (من الارض ج غوامض كالغضض) بالفتح وقال أبو حنيفة الغمض أشد الارض نظاما يطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة اذا اعتسف نار هوة أو غمضا * فيقا كأن آله المبيضا * ملا غسال أجاد الرضا

(ج غموض وأغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي بردة

أنت المجلى ظلم الاغماض * كالبدري بجواهر الليل بالبياض

هكذا أنشد الصاعاني (وقد غمض المسكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضه وغماضه) كذا نقله الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفار عن الحلة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد

والغرب غرب بقرى قارض * لا يستطيع حره الغوامض

ويروى زعمه الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضح من الكلام وقد غمض ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاعاني (و) زاد ابن برى غمض مثل (نصر غموضه) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني ففيه لف ونشر مرتب قال ابن برى وفي كلام ابن السراج قال قنأمله فان فيه غموضا يسيرا أى ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها نظر ودقة (و) الغامض (الخامل الذليل) وفي الصحاح والعياب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشد اقول كعب بن لؤى لا خبيث عامر بن لؤى

لئن كنت ملوج القواد لقد بدا * لجمع لؤى مثل ذلذى غمض

وفي الكلمات القدسية ان أغبط أوليائي عندي لمؤ من خفيف الحاذر وظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فص. بر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه اغماض كصاحب وأصحاب وأنشد ابن برى والصاعاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الا محاض * ليس بأدناس ولا أغماض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الغاص من الخلاخل في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غص وفي اللسان غاص (و) الغامض (من الكهوب) ما وراه اللحم (و) من (السوق السمين) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء (يغمض) اذا (تساهل) عليه (كأغمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قراءة الجماعة الا ان تغمضوا فيه كما سيأتى قريبا وفي الحديث لم تأخذ الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه اذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا في سائر الاسول وهو غلط والصواب كفا في نوادر الليثاني غمض في الارض (يغمض ويغمض) من حد نصر وضرب غموضا اذا (ذهب) فيها الى هتائن النوادر (وسار) وهو بمعناه وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نص الليثاني أيضا في اللسان (و) غمض (السيف في اللحم) يغمض من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة (ودار غامضة غير شارع) وقد غمضت تغمض غموضا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تحت عن الشارع (وما أكتعت غمضا) بالفتح (ويكسرو) لا (غمضا بالضم) لا (تغمضا) لا (تغمضا بشقهما) ذكرهن الجوهري ولم يذكر الصاعاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا (اغمضا بالكسر) وأهمله الجوهري والصاعاني أى (مانعت) وقال ابن برى الغمض والغموض والغماض مصدر لفعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سمرى في عارض نهاض

(و) يقال (ما لي في) هذا (الامر غمضة) وغيره أى (عيب) كفا في العباب والصحاح (واغمض لي فيما بعثني) هو من حد ضرب في سائر النسخ والصواب أغمض كأكرم كما هو مضبوط في الصحاح والعياب (وغمض) من باب التفعيل نقله الصاعاني وابن سيده (كانت تريد الزيادة منه لردائه والخط من غمته) فاستعمل التغميض هنا في غير النوم يقال أغمض في السلعة اذا استخط من غمها لردائه ويقول الرجل ليبيع غمض لي في البيعة مثل أغمض لي أى زدني لمكان ردائه أو خط لي من غمته وقال الزنجشیری هو مجاز وقال ابن الاثير يقال أغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافق عليه وأنشد ابن برى لابي طالب

هما أغمضا للقوم في أخويهما * وأيديهما من حسن وبهما صفر

قال وقال المتخلل الهدلى يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها عمارس

(و) أغمض حدا السيف رقه (كغمضه تغميضا الاخير عن الزنجشیری) (و) عن ابن عباد أغمضت (العين فلانا) اذا (ازدرته) أى احتقرته (و) كذا أغمض (فلان فلانا) اذا (حاضره فسقه بعد ما سبقه ذلك) عن ابن عباد أيضا كما نقله الصاعاني (و) يقال ان (المغمضات) من (الذنوب) التي (يركبها الرجل وهو يعرفها) كفا في العباب * قلت وهو في حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي

رواية والمغمضات من الذنوب وهي الامور العظيمة التي يركبها وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يصورها قال ابن الاثير ورماروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت لانها تدق وتختفي فيركبها الانسان بصرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها (ومغمضت الناقة تغميضاً ردت) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها ذيد ومثله في الاساس (عن الحوض لحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت) وأنشد الجوهري لابي النجم زاد الصاعاني يصف ناقة

تخبط الذائد ان لم يرحل * تعشى العصا والزجران قال حل * يرسلها التغميض ان لم ترسل قلت وبعده * خصوصاً ترى بالتميم المحلل * (و) يقال غمض (فلان على هذا الامر) اذا مضى وهو يعلم ما فيه (كفي العباب (و) غمض (الكلام أبهمه) وهو خلاف أوخذه كفي الصحاح (وما غمضت عيناي أي ما نامتا) نقله الجوهري والصاعاني (و) قال الاصمعي يقال (أناني ذلك على اغتماض أي عفو بلا تكلف ولا (مشقة) وهو مجاز قال أبو النجم والشعر يأنني على اغتماض * طوعا وكرها وعلى اعتراض

أي أعترضه اعتراضاً فآخذ منه حاجتي من غير أن أكون قد دمت الروية فيه (وانغماض الطرف انغماضه) نقله الجوهري والصاعاني والمصنف لم يذكر انغماض الطرف في موضعه فهو حالة على غير مذكور (و) قال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فألقاه في خلال الصدقة فأزله الله تعالى (ولا تيموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخسديه الآن تغمضوا فيه أي لا تنفق في قرض ربك خبيثاً فأنزل لو أردت شراءه لم تأخذه حتى) تغمض فيه أي (تخط من غنه) وقال الزجاج أي أتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطون في الصدقة وقال الفراء استم بأخسديه الاعلى اغتماض أو باغمض ويدل على انه جزاء انك تجهد المعنى ان اغتمض بعد الاغمض أخذتوه وقرأ البراء بن عازب رضي الله عنه والحسن البصري وأبو البرهم الآن تغمضوا فيه بفتح التاء وقد سبق معناه * ومما يستدرك عليه ما غمضت ولا اغمضت أي ما غمت لغات كلها واغمضت البرق سكن لمعانه وهو مجاز كالناسم تسكن حر كانه قال

(المستدرك)

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فوفاً ويشري فوفاً واغمض طرفه عني وغمضه أغلقه واغمض الميت وغمضه اغماضاً وتغميضاً وتغميض العين اغماضها وغمض عليه واغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب الحسين بن مطير الاسدي قضى الله يا أسماء ان لست زائلاً * أحبك حتى يغمض العين مغمض وسمع الامر فأغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وفي الاساس التغميض عن الاساءة هو الاغضاء والتغافل وكذلك الاغمض وهو مجاز وأنشد الليث ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه يموت وهو عاتب والغوامض صغار الابل واحداً غامض والغامض واحد ما مغمض وهو أنشد غوراً نقله الجوهري أي من الغمض واغمضت الفلاة على الشحوص اذا لم تظهر فيها الغيب الآل اياها وتغييبها في غيوبها وقال ذو الرمة يصف صحرًا اذا الشخص فيها هزله الآل اغمضت * عليه كغمض المغمض هجولها

أي اغمضت هجولها عليه أي يدخل الشخص في الهجول ولا يرى كايغض الانسان على الشيء والهجول جمع الهجول من الارض كما في اللسان والعياب وفي اللسان اغمضت المفازة عليهم لم يظهر وافيها كما غمضت عليهم أجفانها وهو مجاز وغمض الشيء وغمض من حدث امر وكرم غموضاً فيها أي خفي وغمض الشيء من حدث امر صغر نقله ابن القطاع وكل مالم ينجح عليه من الامور فقد غمض عليه ومغمضات الليل دياجيرها وغمض الامر غموضاً وفيه غموض قال اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموضه ويقال للرجل الجيد الرأي قد اغمض النظر وفي الاساس لمن جاء برأي سديد وهو مجاز وفي المحكم اغمض النظر اذا احسن النظر وجاء برأي جيد وقال ابن القطاع اغمض في النظر أدق ومعنى غامض أي لطيف وما في هذا الامر غموضه مثل غمضه كما في اللسان والتغميض الركوب على العمياء وقال منبج لرجل من أهل البادية أيسرك كذا وكذا قال ويكون خيراً قال لا ولكن على المغمضة * ومما يستدرك عليه غمضه غمضاً جهده يشق عليه هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة (غاض الماء يفيض غيضاً ومغاضاً) ومما يستدرك (قل ونقص) أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها فذهب وفي حديث خزيمه وذكر السنة وغاضت لها الدرة أي نقص اللبن (كانغاض) لغة مجازية قال رؤبة

قوله وفي اللسان هكذا في النسخ والصواب ان يقول وفي الاساس اه

(المستدرك)
(غَضَّ)

يمده فيض من الاقياض * ليس اذا خفض بالمغاض (و) غاض (غن السلعة) أي (نقص) نقله الجوهري (و) غاض (الماء وعن السلعة) يفيضها غيضاً أي (نقصها) اشارة الى انه يتعدى ولا يتعدى وقال الكسائي غاض غن السلعة وغمضته غاضاً في باب فعل الشيء وفعلته أنا وأنشد الجوهري للراجز وهو من بني عكل لا تأوب بالحوض أن يفيض * ان تفرض اخبر من ان تفيض يقول ان تقللاً خير من أن تنقصاً وقال الاسود بن يعقرب

أما زبني قد فنيته وغاضني * ما نيل من بصري ومن أجلادي

معناه نقصني بعد غماي وقوله أشده ابن الأعرابي

ولو قد غص معطسه بحرري * لقد لانت عريكته وغاضا

فسره فقال أترقي أنفه حتى يذل وقيل غاض الماء نقصه وغمره إلى مغيض (كأن غاض) وفي الصحاح غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا * قلت ومن المتهذي أيضا حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما وغاض نبع الردة أي أذهب ما نبع منها وظهور من اللازم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطريق غيظا وبقيض اللثام فيضاً وبقيض الكرام غيضا ويحترى الصغير على الكبير واللثيم على الكرم أي يغنون ويقفون وهو مجاز ومن اللازم أيضا قوله تعالى (وما تغيض الأرحام) وما تزداد قال الأخفش (أي) (و) ما تنقص (نقله الجوهري وقال الزجاج أي ما نقص (من سبعة الأشهر) كذا في سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الأشهر التي هي وقت الوضع كافي العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزداد يعني على التسعة وقال بعضهم ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما في النسخ من تقديم السين على الباء يكون صحيحا كما أنه ذهب إلى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذي لم يتم خلقه) أي هو الناقص عن سبعة الأشهر فتأمل (و) (الغيض) بالكسر المطلق نقله ابن دريد وابن الأعرابي وكذلك الغيض والآخر غيض وقد تقدم (أو) الغيض هو (الجم الخارج من ليفه) هكذا في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني عن أبي عمرو والغيض الجم الذي لم يخرج من ليفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالفتح الاجة) هي (مجمع الشجر في مغيض ماء) يجمع فيه الماء فينبت فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما في الصحاح الأخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطرح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

في غيضة شجرا لم تمهر * من خشب عاس وغاب ممر

والمراد بالشجر أي شجر كان (أو خاص بالغرب لا كل شجر) كما نقله أبو حنيفة عن الأعراب الأول قال والذي جانت به أشعار العرب خلاف هذا وأشد جرؤ به هذا وقال فجعلها من الممر وغير الممر وجعلها غابة وأي غرب بجسد بلى غرب الأرياف إذا اجتمعت فهي غياض كافي العباب (و) (الغيضة) ناحية قرب الموصل شرقها على أعدة قري (و) (من المجاز) أعطاه غيضا من فيض (أي قليلا من كثير) وقال أبو سعيد معناه أنه قد فاض ماله وميسرته فهو أغياض يعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي لدرهم ينفعه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم ينفعها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه غيضا نقصه) وحسبه والتغييض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد

غيض من عبراتهن وقان لي * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

معناه أنهن سملن دموعهن حتى زفنها قال ابن سيده من هنا للتبعيض وتكون زائدة على قول أبي الحسن لانه يرى زيادة من في الواجب وحكي قد كان من مطراى قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف في غ ب ض ما يقرب ذلك وقد تبع الليث وصححه الأزهري وأخاله معصفان هذا فتأمل (و) غيض (الاسد ألف الغيضة) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * وبما يستدرك عليه المقيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذي يفيض فيه الماء وغيضه تقييضا كفاضه وأغاضه ويكون المقيض أيضا اسم مفعول كالمبيع يقال غيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض في قول الشاعر

إلى الله أشكرو من خليل أوده * ثلاث خلال كلها لي غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظا فابدل الظاء ضا هذا قول ابن جني وقال ابن سيده ويجوز عندى أن يكون غائض غريبدل وإنه من غاضه أي نقصه ويكون معناه حينئذ إنه ينقصني ويتهصني وغاض الكرام إذا قلوا وقد تقدم والغيض ما كثر من الأغصان أي الطرفاء والأثل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشام

(فرض)

(فرض)

﴿فصل الفاء مع الضاد﴾ (فرضه بالمهمل كمنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (شدخه) بمانية قال (وأكثر ما يستعمل في الشئ الرطب كالقثاء والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني (الفرض كالضرب التوقيف) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فيهن الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له أي وقت الله وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أي مؤقتا كل ذلك من نفسه بران عرفة وكذلك قول الزجاج في معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فيهن الحج أي أوجهه على نفسه بإحرامه (و) (الفرض) (الحزفي الشئ) يقال فرضت الزند والسوال وفرض الزند حجت يقدح منه كافي الصحاح وهو قول ابن الأعرابي وقال الأصمعي فرض مسوا كفهو يفرضه فرضا إذا حزه بأسنانه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحزفي الشئ والقطع (كالنقض) وهو التعزيز وقد صحفه الليث في قول الشماخ

إذا طرحا شأوا بأرض هوى له * مفترض أطراف الذراعين أفلح

فرواه مقرض بالقاف وهو بالقاف كإرواه الثقات قال الباهلي أراد الشماع بالمفروض المحزب يعني الجعل له عليه الأزهري قال وأراد بالشأ وما يليقه العير واللاتان من أرواها وقالوا الجعلان مفترضة كأن فيها حروذا (و) الفرض (من القوس موقع الوتر) وفي الصحاح فرض القوس الحز الذي يقع عليه الوتر (ج فرض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليابس الجزل

هكذا أنشده ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الحز (و) الفرض (ما أوجبه الله تعالى كالمفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال كالتفريض كان أحسن كافي اللسان قال والنشديد للتكثير قال الجوهرى سمى بذلك لأنه معال ومحدودا وفي العباب وقيل لأنه لازم للبعد كازوم الفرض للقدح وهو الحز فيه وفي البصائر الفرض كالإيجاب لكن الإيجاب اعتبارا بوقوعه والفرض اعتبارا بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سميان عند الشافعي رحمه الله * قلت وعنده أبي حنيفة الفرق بين الواجب والفرض كالفرق بين السماء والأرض وقيل كل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الإيجاب وما ورد من فرض الله له فهو أن لا يحظرها على نفسه (و) الفرض (القراءة) عن ابن الأعرابي يقال فرضت جزئى أى قرأته (و) الفرض (السنة) يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى سن) تفرد به ابن الأعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أوجب وجوب الإلزام قال الأزهري وهذا هو الظاهر (و) الفرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من التمر) قال الأصمى أجود قمر عمان الفرض والبلقي قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندي أنه من مداعبات الأعراب قال والانشاد الصحيح

لواصة طمجت قارصا ومحمضا * ثم أكلت رائباً وفرضا

والزبد يعاوب بعض ذلك بعضا * ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمعت طولا وذهبت عرضا * كأنما أكل ما لا قرضا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت ثغليته فتؤخر عن اختراقها تساقط عن فواه فبقيت الكفاة ليس فيها إلا قوى معلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الحندي يفترضون) أى يأخذون عطاياهم والجمع الفروض هكذا رواه الأزهري عنه قال المصانفي ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال وأنشد لعنصر النقي يصف برقاً كافي العباب

أرقت له مثل لمع البشير * يقلب بالكف فرضاً خفيفاً

* قلت ويروى قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وانما سمى به لأنه فرض أى قد وأد يرشبه البرق وترس خفيف بقلبه بشير يده ليراه قوم فيتبشروا شبه بالفرض لسرعته وفي الصحاح ولا تنقل قرضا خفيفاً وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمر (و) قيل الفرض (عود من أعواد البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجعفي ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعواده وانما المراد من البيت بيت صخر الخ السابى فتأمل وقال الجعفي أيضاً وسمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى الفرض في البيت رواه الأصمى عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الاخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في البيت المذكور وهو الحز في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب الموسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أدبت منه فرضاً ولا قرضاً (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبتة أو جدت به لغير ثواب) والقرض بالقاف ما أعطيت من شئ لتكافأ عليه أو لتأخذ به عنه وأنشد ابن فارس للحكم بن عباد

وما ناله أحتى تجلبت وأسفرت * أخو ثقة منى بقرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الحز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صخر الخى السابق كالفرضة بالضم (و) قوله تعالى (سورة أنزلناها وفرضناها) أى (جعلناها بفرائض الأحكام) أو ألزمتناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أى جعلناها بفرضة بفرضة) كافي العباب وفي اللسان أى أن فرضناها بفروضاً (أو فضاءاتها) وعليه اقتصر الجوهرى نقله عن أبي عمرو وزاد الأزهري (وبيناهما) والذي في التهذيب أى بينا فرضنا ما فيها من الحلال والحرام (والفرض ككتاب اللباس) يقال ما عليه فراض أى شئ من لباس كافي الصحاح ويقال ما عليه فراض أى ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفراض (قوة النهر) قال لييدرضى الله عنه يذكر

المولود الماضية والحارث الحراب خلى عاقلاً * داراً أقام بها ولم يتنقل

تجربى خزائنه على من نابه * بحرى الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقينا بالفراض جوع روم * وفرس عمها طول السلام

وقال ابن أحرر جزي الله قوهي بالأبلة نصرة * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا
(و) الفراض (الطرق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

سددت فراضها لهم بيتي * وبعضهم يقننه يغذى

يريد أنه نزل بين الطرق ليقرى (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة) فيه انبوا وشهر مرتب نقلهما الجوهري والصاغاني
وقال الأزهري يقال من الفارض فرضت وفرضت ولم نسع بفرض أى كبرت و (طعنت في السن) ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر
قال الفراء وقتادة الفارض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقرة هرمة

لعمرى لقد أعطيت ضيفك فارضا * تجر اليه ما قوم على رجل

ولم تعطه بكرافيرضى سمينة * فكيف يجازى بالموودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا كيمت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخص سيف ذات لون هرقة

وقال أبو الهيثم الفارض هي المسنة وقال أبو زيد بقرة فارض وهي العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)
في المسن (الضم من الرجال و) في الصحاح الغضم من (كل شئ) فيكون للمذكور المؤنث قاله الأصمعي أى فلا يقال فارضة يقال رجل
فارض وقوم فراض وهو مجاز قال رجل من فقيم كافي اللسان وفي العباب قال ضب العدوى

شيب أسدا عني فرأى أبيض * محامل فيها رجال فراض

ويروى * شيبني فالرأس منى أبيض * وروى ابن الأعرابي * محامل بيض وقوم فراض * قال يربدانهم ثقال كالحامل قال ابن
بري ومثله قول الجاهلي

في شعشان عنتي بخور * حابي الحيود فارض الخنجور

ورجال فرض أى ضمام وقيل مسان ومن الفارض معنى الكباش المسن قول الشاعر

شولاه مسل فارض نسي * من البكاش زامر خصي

(و) يقال (لحية فارض) كافي العباب وفارضة كافي الصحاح نقلا عن الاخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أى ضخمة عظيمة
وهو مجاز ومن معجمات الأساس قلت السعادة على اللحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاة
فارض) وسقاء فارض قال الفقهسي يذكر غرابا وسقا * والغراب غراب فارض * نقله ابن بري وأنشد الصاغاني له

أيضا بصف فلا له زجاج ولهاة فارض * جدلاء كالوطب نحاء الماخض

(ج فرض كركع) وقد تقدم شاهده (و) يقال للشئ (القديم) فارض قال

يارب ذى ضغن على فارض * له قروء كقروء الحائض

هكذا أنشده الصاغاني وقال أى قديم وفي اللسان ويقال أضر على ضغنا فارضا وضغينة فارضا بغيرها أى عظيما كأنه ذو فرض أى
ذو حر وقال * يارب ذى ضغن على فارض * أى عظيم وأنشد ابن الأعرابي

يارب مولى ساسد مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

قال عني بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تبيع فيها مثل وقت
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالفريض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفي اللسان
رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابي (والفرضي) بياء النسبة وقد (فرض ككرم فرائضه) قال شيخنا

فيه أيضا ككتب حكاة ابن القطاع * قلت الذي رأيته في كتاب الابنية له ذكر الوجهين في فرضت البقرة لافي فرض الرجل بل
لم يذكر في كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو فرض الناس) أى أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن
ثابت وفي الصحاح أفرضكم (والفريضة ما فرض في الساعة من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر أنسارضى الله عنه ما إلى

البحرين وكتب له كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فن سئلها من المسامين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم يا بني فريضة
في الوظيفة الفريضة وهي الفارض أيضا كالفريض بغيرها وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة ومثله في التقدير طلقت

فهي طالقة وطلبة (و) الفريضة (الخصم المفروضة) اسم من فرض الشئ يفرضه فرضا وأوجه على إنسان بقدر معلوم (وسهم
فريض مفروض فوقه) وقد فرض فوقه فهو مفروض وفريض أى حزه (والفريضة الجذعة من الغنم والحقة من الابل) نقله
الجوهري وهو قول ابن السكيت وفي حديث حنبل فان له علينا ست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمى

فريضة لانه فرض واجب على ذي المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة في غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الابل التي تحت
الثني والرابع يقال للقلوص التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين فريضة والتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون
وهي بنت ستين فريضة والتي تؤخذ في ست وأربعين وهي حقة وهي ابنة ثلاث سنين فريضة والتي تؤخذ في إحدى وستين جذعة

وهي فريضة لها هي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الهاء لانها جعلت اسمها لانعتا وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للإخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر ثم الدوم مادام أحمر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفريضة بكسر الهمزة) قال الجعاج

نهر سعيده خالص البياض * مخدر الجربة في اعتراض
يجري على ذي نيج فرياض * خلف قريضاء في القياض
كان صوت مائه الخفخاض * اجلاب جن بشقا منقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالستار الاغبر عينا يقال له فرياض تسقى فخلا وكان مأوها عذبا قال روبة * يغزون من فرياض سجاد يسقا * (و) المفروض (كمنه حديثه يحزمها) نقله الجوهرى والصاغاني (والفريضة بالضم من النهر ثمة يستقى منها) الفريضة (من البحر محط السفن) كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها هم فاء السفن (و) الفريضة (من الدواة محمل النقص) منها (و) الفريضة (منجران الباب) يقال وسع فريضة الباب وفريضة الدواة وجمع الكل فرض وفراض وفرض النهر وفراضه مشارعه وقال الاصمعي الفريضة المنعرة يقال سقاها بالفراض أي من فريضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجلوا السيوف للمنايا فراضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفريضة (ة بالجرين لبنى عامر) بن الحرث بن عبد القيس كفاي العباب ويقال هي بهجروها التعوض الذي تقدم ذكره (و) الفريضة (ع بشط الفرات) يقال له فريضة نعم قال ابن الكلبي أضيفت الى نعم أم ولد لتبع ذى معاهر حسان وكانت بنت ثم قصرا (و) قال ابن عباد (الفواريض الصحاح العظام) ليست بالصغار ولا بالمراض (و) هي (المراض) أيضا (بند) هذا نص العباب والتكملة وقد فهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفرضه أعطاه) وكذلك فرضه كاهونص الصحاح (و) أفرض (له جعل له فريضة) كفاي اللسان والعباب (كفرض له فرضا) وهذه نقلها الجوهرى يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كفاي الأساس * قلت وهو قول الاصمعي كما قبله (و) أفرضت (المأشبة) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفريضة (وفرض) الرجل (تفرضا) اذا (صار في ابلة الفريضة) نقله الصاغاني (وافترض الله أوجب) كفرض والامم الفريضة وهذا أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الافتراض يقال ذهب (القوم) فافترضوا أي (انقضوا) افترض (الجنود أخذوا عطاياهم) وبه سمي الفرض وفي الأساس افتراض الجنود رزقا وهو بمعناه وفي العباب التركيب يدل على تأثير في شيء من خز أو غيره وقد شد الفارض المسنة والفرض نوع من التمرو والفرياض الواسع انتهى * قلت وكل ما ذكره فعند التأمل لا يشذ عن التركيب فان الشيء اذا حاز من واسع وأما الفرض لنوع من التفرقات اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شذوه عن التركيب * ومما يستدل عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما تفق عليه المسلمون وقيل هي المستبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد بها العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصاء المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقطع المحدود وبه فسرها الجوهرى قوله تعالى نصيبا مفروضا والفريضة أيضا هما الفريضةتان نقله ابن بري عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير يقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير لكون المفروض مقطعا من الشيء الذي يقدر منه وفرض الشيء فروضا اتسع وأضمر على ضغينة فارضا بلاها أي عطية وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كما مبرجزة البعير عن كراع ورواه غيره بالانقاف وفي الحديث في صفة هريم عليها السلام لم يفرضها ولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها هو اللزوم للعبد كل يوم العلامة وقال أبو حنيفة الفراض ما تظهر الزندة من النار اذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاثني من الزندتين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثناباه مفريضة أي مؤشرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضريحه والفريضة بالضم في القوس كالفرض فيها والجمع فرض والفرض القدح وهو السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل وأنشد الجوهرى لعبيد بن الابرص بصف برقا

(المستدل)

فهو كنباس النيط أو الالف فرض بكف اللاعب المسهر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الاعرابي يقال لذكر الخنافس المفروض وأبو سليمان والحوار والكبريت والفراض الثغور تشبها بمشارع المياه وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يمس يوما ملكها يميني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفريضة الجبل ما المأخوذ من وسطه وجانبه ومن المجاز بسرة فارض وأبسرت الثغلة بسرا فارض كفاي الأساس والمفترض موضع عن عين سميراء للقاصد مكرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشداد معه علم الفرائض نقله

المصنف في البصائر وفراض بن عتبة الأزدي كشدا أيضا شاعر نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الجوى المصرى بن الفارض السعدى سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين ولد بوان شعرجه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ ووفى سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر نعمنا الله به وقدرته مراراً وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم القرظى المقرئ شيخ بغداد بعد الأربعمائة والامام أبو الوليد بن القرظى عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الاندلس استشهد بعد الأربعمائة وابنه مصعب أدركه الجدي وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي القرظى مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمود بن أبي بكر الكلاباذى البخارى القرظى واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخسين عاماً ردين سود كتاباً كبيراً في مشتمه النسبة قال الحافظ ونقلته منه كثيراً والمفترض كحدث لقب زهد بن معبد الجلي الشاعر وكحسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفرض مصرى مشهور (الفض الكسر بالفرقة) وقد فضه يفضه كفى الصحاح وأنشد البيت

(فضّ)

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم * ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض نفر ينفق حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فاتفضوا أى فرقهم فتفرقوا وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخداس بن زهير فلا تحسبى أنى تبدلت ذلة * ولا فضنى فى الكور بعدك صانع

(و) الفض (فك حاتم الكتاب) يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفضضت ختمه وفككته أى كسرت وكل شئ كسرت فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فاك قاله للعباس حين استأذنه فى الامتداح أى لا يكسر أسنانك والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وكذا اللبابة الجعدى حين أنشده قوله أجدت لا يفضض الله فاك فنيض على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه ويروى فاسقطت له سن الا ففرت مكانها سن ويروى فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهري ولا تنقل يفضض * قلت وجوزهم بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنان فين غذف المضاف ويقال الافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المتفرقون) يقال بها فض من الناس أى نفر متفرقون (والفضة والمفضاض) بكسرهما (ما يفضض به المدر) أى مدر الارض المثار الاول ذكرها الجوهري والثانية الصاغاني (والفضاض بالضم ما تفرق من الشئ عند الكسر) نقله الجوهري قال الصاغاني (ويكسر) وأنشد للاباءة الذي ياني

تطير فضاضا بينهم كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن ينقى الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككأن) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * شزرى العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضا (لقب موآلبن عامر بن مالك) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب موآلبن عائذ بن ثعلبة وموآلبن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه وهم بنت موآلبن هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما هجيمة بنت جدر بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاغاني فى العباب (والفضض محركة ما تنتشر من الماء اذا اظهر به كالفضيض) وهما فعل وفعليل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣ بميت دماث فى رياض دميثة * تحيل سواقبها بما فضيض

(وكل متفرق ومنشئ) فضض (ومنه قول عائشة رضى الله عنها المروان) حين كتب اليه معاوية ليبيع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجتمع بها هرقلية فوقية تبايعون لآبائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذى قال الله فيه والذى قال لوالديه أف لكما الآية ففضبت عائشة رضى الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن أبالك وأنت فى صلبه (فأنت فضض من لعنة الله ويروى فضض كعنتو) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شهر (أى قطعة) وطائفة (منها) أى من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شهر وقال ثعلب أى خرجت من صلبه متفرقا يعنى ما انفض من نطفة الرجل وتردد فى صلبه نقله الجوهري وروى بعضهم فى هذا الحديث فأنت قطاظة بظاء من من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنت كره الخطابي وقال الزمخشري اقتضت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أى نطفة من اللعنة (والفضيض الماء العذب) نقله الجوهري وأما الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو يصوب من السحاب كفى العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه سئل عن رجل خطب امرأته فتشاجروا فى بعض الامر فقال الفتى هى طالق ان تكتمها حتى آكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروى واللفظ للخطابي ومن كتابه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحزنى الفضيض بالغين قال الصاغاني وهو الصواب والفاء تخفيف والطلع هو

٢ قوله وكذا للنبغة الخ
عبارة اللسان ومنه
حديث النبغة الجعدى
لما أنشده القصيدة الرائية
قال لا يفضض الله فاك
قال فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن اه

٣ قوله بميت الخ الذى
رأيت فى ديوان امرئ
القيس
بميت أثبت فى رياض أئينة

الفضيض لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في الواقيت عن ثعلب عن ابن الاعرابي والازهرى في التهذيب وابن فارس في المجل * قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الفضيض (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرق قال ابن ميادة
تجولوا بأخضر من فروع أراك * حسن المنصب كالفضيض البارد

(والفضة) بالكسر (م) من الجواهر جمعه فضض (و) في التهذيب (قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قد رواها
تقديرها يسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيا من
الرمال فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير بأن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الازهرى (أي تكون مع صفاء
قواريرها أمانة من الكسر قابلة للغير) مثل الفضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضة (الحررة الشاهقة ونفخ ج
فضض وفضاض) قال (و) فضاض الجبال الخضراء المنثور بعنه على بعض جمع فضض بالفتح (و) قال الفراء (الفاضة الداهية ج
فواض) كأنها تنفض ما أصابت وهذه (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معد يكرب
وأعددت للحرب فضفاضة * كأن مطاويها مبرد

وقال آخر وأعددت للحرب فضفاضة * دلالة تنفي على الراش

(والفضفاضة الجارية اللحيمة الجسمية الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكفيل الرضاض * رقرقة في بدنها الفضفاض

(واقضها اقضها) مثل اقضها بالقاف (و) اقضض (الماء صبه شيئاً بعد شيء) ومنه حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة من
ادوة فاقضها فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كأننا و يروي بالقاف أيضاً أي فوضأها (أو) اقضضه
(أصابه ساعة يخرج) كافي الصحاح أي من العين أو يصوب من السحاب (و) اقضض (المرأة كسرت عذتها عيس الطبيب أو غيره)
كقلم الظفر أو تنف الشعر من الوجه (أو) لك جسمها بداية أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتها من أن تخرج
قبلها بطائر وتبذره فلا يكاد يعيش (وفي حديث أم سلمة) أم قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنيت توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينيها فتنكح لهما فقال لا من تين أو ثلاثاً غامضاً أربعة أشهر وعشراً وقد كانت احداً كن ترى بالمرأة على
رأس الحول ومعنى الرمي بالمرأة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً وبست شراً ثم تلبس حتى تموت ثم تأتي بداية
شاة أو طائر فتقضيها قبلها تنقض بشئ الامات ثم تخرج فتعطي بعة فترى بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل عن الفضاض
فذكر وان المعتدة كانت لا تغسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تنتف من وجهها شعراً ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تنقض
بطائر سم به قبلها وتبذره فلا يكاد يعيش أي تنكس ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أي كسرت كنهانها تكون في
عدة من زوجها تنكس ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة قال ابن الاثير ويروي بالقاف والياء الموحدة وقال الازهرى وقد روى

(المستدرك)

الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والصاد أي من القبض وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والفضضة سعة
الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أي واسعة كافي الصحاح وفي حديث سطح أبيض
فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكأنه عنه بالرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * ومما يستدرك عليه
المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضاً والفضاضة كنهامة الفضاض وفي حديث ذي الكفل لا يحمل لك أن تنقض الخاتم
وهو كناية عن الوطء وانقض الشئ تنكس وقيل تفرق وانقض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحداً انقض
انفضاضاً صنع ابن عفان لحق له أي انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وسرعة قال ذوالرمة * تنكاد تنقض منهن الحيازيم أي
تنقطع ويروي الحديث بالقاف أيضاً وتنقض القوم تفرقوا كانفضوا وكذلك تنقض الشئ اذا تفرق وطارت عظامه فضاضاً اذا
طارت عند الضرب وتفرق منفرق لا يلق به * ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت ما بينهما ما قطعت والفضيض من النوى
الذي يقذف من الفم ويمكن فضيض كثير الماء وفضض الماء سال وفضضه فضاضه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه الماء الفضفاض
وتفضض قول الناقة اذا انتشر على خذيها وناقته كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالفرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه
بالكثارة وأفض العطاء أنزله وشئ مفضض وقه بالفضة والحام مفضض مرصع بالفضة نقله الجوهرى وحكى سيديويه تفضيت من
الفضة أراد تفضضت قال ابن سيده ولا أدري ما عني به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودرع فضاضة أي
واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعها قال كثير

فنبذت ثم تحبها فأعادها * غمر الرداء مفضض السريال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * يسع عنه فضفاض بول كالصبر * وسهاية فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان
فضاضة ولد أبيه أي آخرهم وقال الازهرى والمعروف فضاضة ولد أبيه بالنون بهذا المعنى وفض المال على القوم فرقه وفض
الله فاه وأفضه وقد تقدم أنكار الجوهرى إياه ونقله ابن القطاع هكذا وخرض منثر نقله الزنجشري وكعذت أبو الحسن على

(فَوْض)

ابن أحمد بن علي المفضض الشرواني كتب عنه أبو طاهر السلفي في معجم السلف وأثنى عليه ((فَوْض إليه الامر) نفويضاً (ردّه إليه) وجهه الحاكم فيه ومنه قوله تعالى وأفوض أمرى إلى الله (و) فَوْض (المرأة) نفويضاً (زوجها بالامهر) وهو نكاح التفويض (وقوم فَوْضى كسكرى منساوون لارئيس لهم) نقله الجوهري وأنشد للأفوه الأودى

لا يصلح الناس فَوْضى لاسراة لهم * ولا سراة اذا جبه المهم سادوا

(أو) الناس فَوْضى أى (متفرقون) قاله الليث قال وهو جماعة الفاض ولا يفرد كل واحد من المتفرقين والوحش فَوْضى أى متفرقة تتردد (أو) نام فَوْضى (مختلط بعضهم ببعض) وكذلك جاء القوم فَوْضى كفى الصحاح وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من يحكمهم (وأمرهم فَوْضى بينهم) وفيضى مختلط عن الليثاني وقال معناه سواء بينهم (و) يقال أمرهم (فَوْضوا) بينهم بالمد (ويقهرا) اذا كانوا مختلطين يتصرف كل منهم فيما لا يخفى. يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا الا يواهم واحد منهم صاحبه فيما يفعل من غير أمره قاله أبو زيد (والمفاوضة الاشتراك في كل شئ) ومنه شركة المفاوضة وهي العامة في كل شئ وشركة العنان في شئ واحد قاله الليث وقال الأزهرى في ترجمة عن ن وشاركته شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كل شئ يملكانه بينهم وقيل شركة المفاوضة أن يشتركا في كل شئ في أيديهما أو يستفيا نه من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند أبي خنيفة وصاحبه جائزة (كالمفاوض) يقال تفاوض الثمر كان في المال اذا اشتركا فيه أجمع (و) المفاوضة (المساواة) والمشاركة مفاعلة من التفويض ومنه حديث معاوية قال لدغفل النسابة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال ومما مفاوضة العلماء قال كنت اذا ذهبت عالماً أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي أى كان كل واحد منهما ردة ما عنده الى صاحبه أراد محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم (و) المفاوضة أيضاً (المجاهرة في الامر) يقال فاضه في أمره أى جراه (و) تفاوضوا الحديث أخذوا فيه وتفاوضوا (في الامر) فاض فيه بعضهم بعضاً (كفى الصحاح) وبما يستدرك عليه يقال متاعهم فَوْضى بينهم اذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضاً فَوْضى فضا قال طعامهم فَوْضى فضا في رحالهم * ولا يحسنون السر إلا نادياً

(المستدرك)

(فَهْض)

(فَاض)

كفى اللسان وفي العباب الفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت التفوضة لفلان أى بقية الحياة ((فهضة كنهه) فهضا أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وذكره في العباب عن ابن دريد أى (كسره وشده) وذكره صاحب اللسان أيضاً وقد تقدم مثل ذلك في ف ح ض وانه لغة بمانية ((فاض الماء) والدمع وغيرهما) يفيض فيضاً وفيضاً بالضم والكسر وفيضه (وفيضوضه وفيضانا) بالتحريك أى (كثرت حتى سال كالوادي) وفي الصحاح على ضفة الوادي ومثله في العباب وفي الحديث وفيض المال أى يكثر من فاض الماء (و) فاض (صدره بالسر) اذا امتلأ (و) باح به ولم يطق كفه وكذلك النهر بجائه والانهاء عافيه (و) فاض (الرجل) يفيض (فيضاً وفيضامات) وكذلك فاضت (نفسه) أى (خرجت روحه) نقله الجوهري عن أبي عبيدة والقراء قالوا هي لغة في غيم وأبو زيد مثله قال وقال الأصمى لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء زاد في العباب ولكن يقال فاظ بالظاء اذا مات ولا يقال فاض بالضاد البتة وأنشده أبو عبيدة رجز دكين بن رجاء الفقيهي

تجمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زلحات مصفرات ماس

ودعيت قيس وجاءت عيس * ففقت عين وفاضت نفس

وهذه لغة دكين فقال الأصمى الرواية وطن الضرس وفي اللسان وقال ابن الاعرابي فاض الرجل وفاظ اذا مات وكذلك فاظت نفسه وقال أبو الحسن فاظت نفسه الفعل للنفس وفاض الرجل يفيض وفاظ يفيض فيظا وفيظا وقال الأصمى سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات بالظاء ولا يقال فاض بالضاد البتة وقال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الأصمى خلاف مانسبه الجوهري له قال ابن دريد قال الأصمى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوا بالضاد وأنشد

* ففقت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الأصمى وانما غلط الجوهري لان الأصمى حكى عن أبي عمرو انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات ولا يقال فاض بالضاد بتة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون معتقداً له قال وأما أبو عبيدة فقال فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضه وحدهم يقولون فاضت نفسه وكذلك المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الابن نسبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد (و) فاض (الخبز) يفيض فيضاً (شاع) فاض (الشئ) فيضاً (كثرت) ومنه الحديث وفيض اللثام فيضاً أشار إليه الجوهري وهو مجاز (وفياض ككنا فرس لبني جعد) وفي العباب والتكملة لبني جعدة وفي اللسان من سوابق خيل العرب وأنشد لنا بغة الجعدي رضى الله عنه

وعنا جعججاً دغجج * نجل فياض ومن آل سبل

ومثله في العباب (و) أبو عبيدة (شاذ بن فياض) اليشكري البصري (محدث) واسمه هلال وشاذ لقبه (واشترى طلحة بن عبيد الله) النبي رضى الله عنه (بئرا) في غزوة ذي قرد (فتصدق بها ونحر جزوراً فأطعمها) الناس (فقال له) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة (أنت الفياض فلقب به) لسعة عطائه وكثرة ما كان قسم في قومه أربع مائة ألف وكان جواداً كذا في كتب

السير (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شهر سأل البكر اوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم اسمعه من غيره الا انه فاضت نفسه أى لعبابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهري ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهري (و) قال الاصحى (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبنى ضبيعة بن زار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى لعنبة بن أبي سفيان) يقال فرعنة يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم بعينه بذلك

أن أعطيت سابقه وطرفا * يسمى الفيض ينهما غمارا
تركت السادة الاخير لما * رأيت الحرب قد نجت حوارا
لعمري أيسل والانباء تنفى * لقد أبعثت يا عتب الغرارا

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيضيض بينهم وفيوضى وبعدان وفيوضى بالفتح أى فوضى) وذلك اذا كانوا مختلطين بلبس هذا ثوب هذا وياكل هذا طعام هذا الا بؤمر أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذكر اللحياني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيوض) أى (فيها مياه تفيض) أى تسيل حتى تغمر (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهري (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أى (دفعوا) كما في الصحاح وقيل بكثرة (أورجعو أوتفروا وأسرعو امنها الى مكان آخر) الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسرقوله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دل بهذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد الوقوف ومعنى أفضت دفعتم بكثرة وقال خالد بن جندب الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب اذا دفع بعينه سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا تكون الافاضة الا وعليها الركبان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع الا أنهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه أشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر فيفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهري (وكل دفعه افاضة) (و) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه وخاضوا أو كثروا وفي التنزيل العزيز اذا تفيضون فيه أى تندفعون فيه وتنبسطون في ذكره (وحديث مقاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا لمكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) أن أفاقه عن اللحياني قال ابن سيده وعندى انه اذا (ملا) حتى فاض) وكذلك في الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القداح) (و) أفاض (بها) وعليها (ضرب بها) نقله الجوهري وأنشد قول أبي ذؤيب يصف حمارا وأنه

فكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

قال يعنى بالقداح وسرف الجري ثوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكانه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع بفرق بالحكم أى يحبر بما يحيى به ويروي بخوض على القداح أراد بخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان البناء فتأمل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرجه الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح سهم واحد القدح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أى ألحقها فيه وأخلطها به (و) أفاض (البعير دفع جرت من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى البارق اذرعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجرته رماها متفرقة بكثرة وقيل هو صوت جرتة ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأنشد قول الراعي ويروي من ذى الاباطح ويقال كظم البعير اذا أمسك عن الجرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد أفيضت وأفاضها عليه كما يقال صبا عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الغضة البطن) كما في الصحاح وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيره البعيدة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لاهري القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترأبها مصقولة كالسحبجل

وهو مجاز (و) رجل مفاض واسع البطن والاثني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أى مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (واستفاض سأل افاضه الماء) وغيره كما في الصحاح (و) يقال استفاض (الوادى شعرا) أى (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو مجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذى الرمة * بحيث استفاض القنع غربى واسط * (و) من المجاز استفاض (الخبر) والحديث ذاع و (انتشر) كفاض (فهو مستفيض ذائع في الناس مثل الماء المستفيض) (ومستفاض فيه ولا تنقل) حديث (مستفاض) فانه لمن وهو قول الفراء والاصمى وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخاص حديث مستفيض أى منشر شائع في الناس هكذا نقله الازهرى مطولا والجوهري والصاغاني (أولفينة) من استفاضوه فهو مستفاض أى مأخوذ فيه قال شيخنا

والقياس لا نافية وقد استعمله أبو تمام كافي موازنة الأمدى ونقل ما يؤيده في المصباح (ومحمد بن جعفر) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا الصواب جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن (بن المستفاض) القاضي القرياني ويقال القارياني (محدث) مشهور قال شيخنا كما وجد بخط الحافظ بن حجر * قات ومثله في العباب إلا أن كلام المصنف فيها أورده صحيح لا خطأ فيه فان محمد بن جعفر هذا هو القاضي أبو الحسن المحدث الذي سمع من عباس الدوري وطبقته وما أبو جعفر بن محمد فهو الموصوف بالحافظ صاحب التصانيف الكثيرة وقد حدث عن بلديه أبي عمرو وعبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد القرياني وغيره فتأمل * ومما يستدرك عليه فاضت عينه بفيض فيضا إذا سالت ويقال أفاضت العين الدمع بفيضه أفاضة وأفاض فلان دمعته وحوض فائض أي ممتلئ وما فيض كثير وبحر فائض متدفق والفيض النهر عامة والجمع أفيض وفيض وجعه لم يبدل على أنه لم يسم بالمصدر وروى فياض كثير الماء نقله الجوهري ورجل فيض كثير المعروف وفياض وهاب جواد نقله الجوهري وقبل كثير المعروف وفي العباب كثير العطاء وأنشد لرؤبة أنت ابن كل سيد فياض * جم السبحال مترع الحياض

(المستدرك)

وأعطاء غيضا من فيض أي قليلا من كثير نقله الجوهري وقد سبق للمصنف في غي ض وأفاض بالشئ روى به قال أبو صخر الهذلي يصف كتيبة تلقوها باطحة زخوف * تفيض الحصن منها السطال

ودرع فيوض وفاضه واسعة الأخيرة عن ابن جني والمفانسة من النساء المجموعة المسالكين كانه مقبول المفضة وأفاض المرأة وأفضاها عند الاقتضاض هني واحد نقله صاحب اللسان وابن القطاع ونقله الصاغاني عن يونس قال ذكرها في كتاب اللغات له وأفاض الماء أي سال كفاض وفاض البعير بجرته لغة في أفاض وفاض الرجل عرفا ظهر على جسمه عند الغم نقله ابن القطاع وقد سها فياضا وفيضا ومستفاناه وفيض اللوى موضع قال أبو صخر الهذلي

فلولا الذي حملت من لاعي الهوى * بفيض اللوى عزاء أسماء كاعب

وفيض أراكه موضع آخر قال ملبج بن الحكم الهذلي

فن حب لبلي يوم فيض أراكه * ويوما بقرن كدت للموت تشرف

كافي العباب ويقال كفه فافاض بكلمة أي ما أفصح وفاض صدره من الغيظ وهو مجاز وفيض كشداد موضع وقد كنى أبا الفيض جماعة منهم أبو الفيض موسى بن أيوب الشامي ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليمان بن عامر وعنه شعبة وأبو الفيض نابي عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا في الكنى لابن المهندس والفياض أيضا لقب بكرمة بن ربيعي من ولد مالك بن نعيم الله

(قبض)

(فصل القاف مع المضاد) (قبضه بيده يقبضه تناوله بيده) ملازمة كافي العباب وهو أخص من قول الجوهري قبضت الشئ قبضا أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشئ وقيل القبض الأخذ باطراف الأنامل وهذا نقله شيخنا وهو تصحيف والصواب أن الأخذ باطراف الأنامل هو القبض بالصناد المهملة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضا إذا انحنى عليه بجميع كفه (و) قبض (بده عنه امتنع عن أمسكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل عن الزكاة (فهو قاض وقباض) حكاه أبو عثمان المازني قال وهو لغة أهل المدينة في الذي يجمع كل شئ (وقباضه) بزيادة الهاء وليست للتأنيث (و) قبضه (نشد بسطه) ويراد به التضييق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أي يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها وقال الليث يقال إنه يقبضني ما قبضت قال الأزهرى هذا أنه يحشمني ما أحشمك (و) قبض (الطار وغيره أسرع في الطيران أو المشي) وأصل القبض في جناح الطائر هو أن يجمعه ليطير وقد قبض (وهو قابض) قبض فهو (قبض بين القباض) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش مرتب) وأنشد الجوهري للراجز

أنتن عيس تحمل المشيا * ماء من الطيرة أحوذا

يجل ذالقبانة الوحيا * أن يرفع المنز منه شيا

(ومنه) قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الآية أولها والى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطير صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف أما سها أو من النسخ وقد ذكر الجوهري الآية على محتملها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان إلا أنهم اقتصر على صافات ويقبضن ولم يذكر أول الآية فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد أي (سريع نقل القوائم) كافي الصحاح والعباب وفي اللسان القبض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرماح * سدت بقباضه وثنت بلين * ولكن في قول نابط شرا ما يدل على أنه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى نجوت ولما ينزعوا سلمي * بواله من قبض الشد غيدان

وأنه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كسبائي في أب ط (وقبض) فلان (كعني مات) فهو

مقبوض كافي الصحاح وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساءني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني جبة سوداء كالشونيز شفاء لهم قال وأما السام فلا أشفي منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه أن ابنا لي قبض أرادته في حال القبض ومعالجة الترع (و) يقال دخل مالاً في (القبض محركة) أي في (المقبوض) كالهدم للمهدوم والنفض للمنفض وفي الصحاح هو ما قبض من أموال الناس * قلت ومنه الحديث أذهب فاطر حه في القبض قاله لسعد بن أبي وقاص حين قتل سعيد بن العاص وأخذ سيفه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم والتي في قبضه أي مجتمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهري (و) القبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والكسر أعم وأعرف أي كسر الباء (و) يقال المقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بهاء فيهن) وهذه من الأزهري (ما يقبض عليه) بجمع الكف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقال ابن عميل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركع دابة تشبه السحفاة) وهي دون القنفذ إلا أن الأشوك لها (والقبضة) بالفتح (وضمه) أكثر ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر أي كفاً منه ويقال بالضم اسم بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة الكتاب أنت متى فرسخان أي أنت مني ذو مسافة فرسخين وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة أي في حوزته حيث لا غليل لاحد (و) يقال رجل قبضة رفضة (كهززة) فيهما (من يسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدهمه) ويرفضه كافي الصحاح وهذا هو الصواب وبعبارة المصنف تقضي أن هذا تفسير قبضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في ر ف ض مثل ذلك (و) القبضة (الراعي الحسن التدبير) وبعبارة الصحاح راع قبضة إذا كان من قبض لا يتفصح (في) رعي (غفه) والذي قاله الأزهري يقال للراعي الحسن التدبير الرفيق برعيته أنه لقبضة رفضة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا أجذب لها المرتع فإذا وقعت في لمة من الكلال رفضه حتى تنشر فترتع وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهري وشياً من عبارة الصحاح (والقبض كز مكي ضرب من العدو) فيه زو و يروى بالصاد المهملة وقد تقدم وبهم ما يروى قول الشاعر يصف امرأته

أعدو القبض قبل عبر وما جرى * ولم تدر ما خبري ولم أدر ما لها

(والقبض من الناس) اللبيب (المقبل) (الكتب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهري (وقبضه) المال (تقبيضاً أعطاه في قبضته) أي حوله إلى حيزه (و) قبض الشيء تقبيضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (وانقبض) الشيء (انضم) يقال انقبض في حاجتي أي انضم كافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال * آذن جيراك بانقباض * (و) انقبض الشيء (ضد انبسط) قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاخ * وعجلي بالقوم وانقباض

(والمقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المنقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد لاوثوب) والاولى اسقاط واوالعطف فان الصاعاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث منقبض * على رائته لعدوه الضاري

(ونقبض عنه اسماء) كافي الصحاح (و) نقبض (اليه وثب) وأنشد الصاعاني

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) نقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ الصحاح في النار أنزوى وتقبض جلد الرجل (تشخج) * ومما يستدرك عليه التقبض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

نركت ابن ذي الجدين فيه هرشة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والتقبض أيضاً التناول باطراف الأصابع وتقبض الرجل انقبض وتقبض تجمع وانقبض الشيء صار مقبوضاً نقله الجوهري والقابض في أسماء الله الحسنى هو الذي يسكن الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعهما ويقبض الله روحه نفاة وقابض الأرواح عزرائيل عليه السلام والانقباض عن الناس الانجماع والعزلة وقبضة السيف هي مقبضه أو أغية والقبضة والقابض المالك يقال هذه الدار في قبضتي وقبض كاتقول في يدي وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث بلال والتمر فجعل يحيى به قبضاً قبضاً والمقبض كقعد المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجز نحو النون من فحولن أي بما تصرف وتحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الأمر توقف عليه والقباض كسحاب السرعة والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قباض قال الرازي

(المستدرك)

كيف تراها والحاداة تقبض * بالغمل ليلا والرجال تنقض
كذافي اللسان والعصاح * قلت هو قول ضب وروى

كيف تراها بالفجاء تنقض * بالغمل ليلا والحاداة تقبض
تقبض أي تسوق سوقا سريعا وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقهسي

هل لك والعارض منك عائن * في هجمة يغدر منها القابض

وقد تقدم الكلام عليه في ع ر ض وفي ع و ض قال الازهرى وانما سمى السوق قبض لان السائق للابل يقبضها أي
يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفا والعير يقبض عاتيه يشلها
وعير قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألف شتى ليس بالراعى الحق * قباضة بين العنيف واللبق

قال ابن سيده دخلت الهاء في قباضة للمبالغة وقد انقبض بها والقبض النزول قال عبدة بن الطيب العيشي يصف ناقته

تخذى به قدما طور او ترجعه * فخذته من ولاف القبض مقول

ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم وقال الاصمعي يقال ما أدري أي القبيض هو كقولك ما أدري أي الطمش هو ورعنا كالمجوابه بغير
حرف النون قال الراعي

أمنت أمية للاسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

وذكر الليث هنا القبيضة كسفينته من النساء القصيرة قال الازهرى هو تهيف صوابه القبيضة بالنون وسيأتي للمصنف وذكره
الجوهري هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسفينته القبيضة وبه قرئ في الشاذ فقبضت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف
في البصائر واقبض من أثره قبضة كقبض والصاد لغة فيه وأنشد في البصائر لأبي الجهم الجعفرى

قالت له واقبضت من أثره * يارب صاحب شيخنا في سفره

فيل له كيف اقبضت من أثره قال أخذت قبضة من أثره في الارض ويستعار القبض للتصرف في الشيء وان لم يكن ملاحظة اليد
والكف نحو قبضت الدار والارض أي خزتها * تذيب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض في الاحوال وقبض
في الحقائق فالقبض في الاحوال أمر يطرق القلب وينعه عن الانبساط والفرح وهو نوعان أيضا أحدهما ما يعرف سببه كتذكّر
ذنب أو تفریط والثاني ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار اليه بأسنّة
القوم وضده البسط فالقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينقل عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب
وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفریط وقبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون اعداد البسط عظيم يأتي
بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله تعالى في الامور النافعة المحبوبة يدخل اليها من أبواب اضدادها وأما قبض
الجمع فهو ما يحصل للقلب حالته جمعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفي
هذه من أراد من صاحبه ما بعده منه من المؤانسة والمذاكرة فقد ظله وأما قبض التفرقة فهو الذي يحصل لمن تفرق قلبه عن الله
وتشتت في الشغاب والادوية فأقل عقوبته ما يجده من القبض الذي ينتهي معه الموت وثم قبض آخر خص الله به نساء عباد
وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقيق هذا المحل في كتب التصوف وفي هذا القدر كفاية ((القرنبة بالضم) أهمه الجوهري وقال

(القرنبة)

(قرض)

ابن دريد هي (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابه وكانه يعني من النساء كالقنبضة الذي أورده الليث
والجوهري وغيرهما كما سيأتي (قرضه يقرضه) قرضا (قطعه) هذا هو الاصل فيه ثم استعمل في قطع القار والسلف والسفر والشعر
والمجازاة (و) يقال قرضه قرضا (جازاء قراضه) مقارضة ومن الاخبار قول أبي الدرداء ان قارضت الداس قارضوك وان تركتهم لم
يتركوك وان هربت منهم أدر كوك وقد سبق ذكر الحديث في ع ر ض يقول ان فعلت بهم سوا فاعلوا بل مثله وان تركتهم لم تسلم
منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر)
قرضا (قاله) خاصة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال ان قرض الشعر من قرض الشيء اذا قطعه كالسيد
قدس سره في حواشيه على شرح المفتاح فقد أبدى كما أوضحته في حاشية المختصر انتهى * قلت لم يبعد السيد فيما
قاله فان القرض أصله في القطع ثم نفع عليه المعاني كلها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصاغاني في العباب والتركيب
يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض في أشياء فذكر في قرض القار وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجازاة فاذا
شبه الشعر بالشعر والتوب وجعل الشاعر كأنه يقرضه أي يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعده في قول شيخنا ثم ظاهر المصنف
كالصاح وغيره ان قرض الشعر هو قوله والذي ذكره أئمة الادب كازم وغيره ان قرض الشعر هو نقده ومعرفة جوده من رديته
قولا ونظرا * قلت هذا الذي ذكره شيخنا عن أئمة الادب انما هو في التقريض دون القرض كما سيأتي فتأمل (و) من المجاز
جا، نا وقد قرض (رباطه) ذكر الجوهري هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعه ثم قال يقال جاء فلان

وقد قرض رباطه والمفارة تقرض الثوب هذا سياق كلامه فهذا يدل على انه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرض بمعنى القطع
ونا كسده وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الاعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه
إذا جاء مجهر دأوقد (أشرف على الموت) وهو قول أبي زيد كما نقله الأزهرى وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض
(في سيره) يقرض قرضا (عدل بمنه ويسره) قال الجوهري ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول
المسؤول قرضته ذات العين ليلا يقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عدل عنه وتكبه) وأنشد لذي الرمة
الى ظعن يقرض أجواز مشرف * شمالا وعن أيما نهن الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يحجز بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات
العين وقرضته ذات الشمال وقبلا ودبرا أي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهري (كقرض
بالكسر) وهذه عن ابن الاعرابي وقد جمع بينهما الصانعي في العباب ونبه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجريض دون
الجريض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتله فقال أنشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجريض الغصاة
(والجريض ما يرده البعير من جرتة) كما نقله الجوهري وقال الليث القريض الحرة لأنه إذا غص لم يقدر على قرض جرتة وقال ابن
سيدة قرض البعير جرتة يقرضها قرضا وهي قريض مضغها أوردها وقال كراع انما هي القريض بالقاف وقد تقدم في موضعه (و) قيل
الجريض في المثل الغصص والقريض (الشعر) كما نقله الجوهري أيضا أي حال ما هاله دون شعره ولذا صار يقول

أقرض من أهله عبيد * فالיום لا يبدى ولا يعيد

والشعر قريض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد ونظيره قال ابن بري وقد فرق الأغلب الجلي بين الرجز والقريض بقوله
أرجز أريد أم قريضا * كليهما أجيد مستريضا

(والقراضة بالضم ماسقط بالقرض) أي يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيره مما وكذلك قراضات الثوب الذي يقطعها الخياط
وينفيها الخلم وكذلك قراضة الذهب والفضة (والمقراض واحد المقاريض) هكذا حكاه سيبويه بالأفراد وأنشد ابن بري لعدي بن
زيد

كل صعل كأنما شقي فيه * سعف الشري شفر تامقراض

وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقراض ممطرة * إذا استوى مغفلات اليد والحدب

وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقراض

فقالوا مقراضا فأفردوه وقال ابن بري ومثله المقراض بالقاف والصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقراضان) تنبيه مقراض وقال غير
سيبويه من أمثلة اللغة المقراضان الجلمان لا يفرد لهما واحد (والقرض) بالفتح كما هو المشهور (ويكسر) وهذه حكاه الكسائي
كما نقله الجوهري وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيدة لا يحجني وفي اللسان هو ما يتجازى به الناس بينهم
ويتقاضونه وجمعه قروض قال الجوهري هو (ماسلف من اساءة أو احسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي
الصلت

كل امرئ سوف يحجزى قرضه حسنا * أو سينا أو مدينا مثل مادانا

وأنشد الصانعي للبيدرى الله عنه وإذا جوزيت قرضا فاجزه * انما يحجزى الفتى ليس الجبل

وفي اللسان معناه إذا أسدى اليك معروف فكافئ عليه (و) في الصحاح القرض (ما تعطيه) من المال (لتقضاء) وقال أبو اسحق
النعوى في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلا الحسن تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض
سبي وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبايع عباده فالقرض كما وصفنا
قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر المكان اقراضا أو ما قرضته قرضا فعنه جازيته وأصل القرض في
اللغة القطع وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا
قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه
ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه (و) قوله تعالى وإذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في
الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها) نقله
الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به قريبا عند قوله قرض المكان عدل عنه وتكبه ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأشمل (وقرض)
الرجل (كسهم زال من شيء إلى شيء) عن ابن الاعرابي نقله الصانعي وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر إذا مات
فالمصنف فرق قوله في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المواضع التي يحتاج المستحق إلى أن)
يقرض أي (يبيع الماء منها) قال (و) شبه مشاعل بنيديها ونحوها من (أو عسة الخمر) قال (والجاراء البكار) مقارض أيضا
(وأقرضه) المال وغيره (أعطاء) آياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيه
ولم يقل في الآية اقراضا لأنه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

فيا ليتني أقرضت جلدًا صابني * وأقرضني صبرًا عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانع وقد يكون مطاوع استقرضه (والقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (ضد) ويقال التقريض في الخير والشرو والتقريض في المدح والخير خاصة كما سيأتي (وانقرضوا درجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاخصرهم بقوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) اقترض (عرضه اغتابه) لان المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الحرج الا من اقترض امرأ مسلمًا وفي رواية من اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغبية والطعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (واقراض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام) كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير (من القرض في السير وقال الزمخشري أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضًا من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى أجهله قرأنا (وصورته) أي القراض (أن يدفع اليه ما لا يتجرفه والربح بينهما على ما يشترطان والوضيعة على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضًا (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

ان الغنى أخوال الغنى وانما * يتقارضان ولا أخا للمقت

وقال غيره هما يتقارضان الثناء بينهما أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالطاء أيضًا وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وسيأتي قال الجوهرى (والقران يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما الى صاحبه شزرا) * قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون اذا التقوا في موطن * تظايريل موطن الاقدام

أراد ينظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت العبابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم و (يتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض ينشدونه وأما قول الكهيت

يتقارض الحسن الجليل * من التالف والتزاور

(المستدرك)

فمنعناهم كانوا متآلفين يتزاورون ويتعاطون الجليل كما في العباب * وما يستدرك عليه التقريض القطع قرضه وقرضه بمعنى كما في المحكم وابن مقرض دابة يقال لها بالفارسية دله وهو قاتل الحمام كما في الصحاح ونسبته هكذا كمنبر وفي التهذيب قال الألبان مقرض ذوات القوائم الأربع الطويل الظاهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضًا مثله وزاد في الأساس أخذًا بكونها وفروع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الاساق دابة تخرقها وتقطعها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كما في اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراضة تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الانسان به صاحبه واستقرضه الشيء استقضاه فأقرضه قضاء والمقروض قريض البعير نقله الجوهرى والقريض المضغ والتقريض صناعة القريض وهو معرفة جيده من رديئه بالروية والفكر قولاً ونظراً وقرضت قرضاً مثل حدثت حدثاً ويقال أخذ الامر بقراضته أي بطرائقه كما في اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه العيون فيستره نقله الصانع عن ابن عباد وذكر اليت هنا التقريض بمعنى التهزير قال الازهرى وهو تعجيف والصواب بالفاء وهكذا روى بيت الشماخ وقد تقدم في ف ر ض وقراضه المال رديئه وخسيسه والقراضة بالتشديد المغتاب للناس وأيضاً دابة تقرض الصوف ومن الجواز قولهم لسان فلان مقرض الاعراض والمقروضه قرية بالين ناحية السهول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قض الأولوة) يقضها قضا (نقياً) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قصة العذراء اذا فرغ منها كما سيأتي (و) قض (الشيء) يقضه قضا (دقه) وكذلك قضه قضض (و) قض (الوئد) يقضه قضا (قلعه) كما في العباب وبين دقه وقلعه حسن التقابل (و) قض (النسع) وكذلك الوزر يقض (قضيضاً) مع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصوته القضيض) كما في اللسان والعباب والتكلمة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (السويق) يقضه قضا اذا (ألقى فيه) شيئاً (يا بسا كفتند أوسكر كاقضه) اقضاضاً نقله الصانع (و) قض (الطعام يقض بالفخ) قضضاً (وهو طعام قضض محركة) وضبطه الجوهرى ككتف وسيأتي المصنف في المكان ضبطه ككتف فيما بعد وهما واحد اذا كان فيه حصي أو تراب فوق بين اضراس الاكل (وقد قضضت) أيضًا (منه) أي (بالكسر) وأغافلاً أيضًا كما هو نص الصحاح إشارة الى ان قضض الطعام يقض من حد علم وقد استعمل لازماً ومتعدياً (اذا أكلته ووقع بين اضراسك حصي) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال ابن الاعرابي قض اللحم اذا كان فيه قضض يقع في اضراس أكله شبه الحصص الصغار ويقال اتق القضية والقضض في طهارة بريد الحصي والتراب وقد قضضت الطعام قضضاً اذا أكلت منه فوق بين اضراسك حصي (و) قض (المكان يقض بالفخ قضضاً) محركة (فهو قض وقضض ككف صار فيه القضاء) وهو التراب يعلو الاندراش (كأنه قض واستقض) أي وجد له قضا أو قضض عليه

(قض)

(و) قضت (البضعة بالتراب أصابها منه) شئ (كأقضى) والصواب كأقضت وقال أعرابي يصف خصباً ملاً الأرض عشباً فالأرض اليوم لو تذف بها بضعة لم تقض بتراب أى لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيرهما أقض وقال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أى لم تترب يعنى من كثرة العشب (والقضة بالكسر عذرة الجارية) كفى الصحاح يقال أخذ قضتها أى عذرتها عن اللحياني (و) القضة (أرض ذات حصى) كفى الصحاح وهكذا وجد بخط أبي سهل وفي بعض نسخه روض ذات حصى والاول الصواب وأنشد للراجز يصف دلواً

قد وقعت في قضة من شرج * ثم استقلت مثل شدى العليج

قال الصاغاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف وأراد بالعلج الحجار الوحشى (أو) القضة أرض (منخفضة ترابها رمل والى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال والجمع القضض (و) قال أبو عمرو والقضة (الجنس) وأنشد معروفه قضتها عن الرهام * كالخيل لما جردت للسوام

(و) القضة (الحصى الصغار) نقله الجوهرى (ويفتح فى الكل) وقضة (ع) معروف كانت (فيه وقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضة قاله ابن دريد وشدد الضاد فيها وذكرها فى المضاعف (وقد نسكن ناده) الاولى قد تخفف كما هو فى المعجم واقتصر عليه وقال هو نية لعارض جبل بالجمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضة (امم من اقتضاض الجارية) وهو افتراءها (و) القضة (بالفتح ما فتت من الحصى) وهو بعينه قول الجوهرى السابق الحصى الصغار وأغنى عنه قوله أولاً ويصح فى الكل (كالقضض) أى محركة وقد ذكره الجوهرى أيضاً وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القضض ما تكسر من الحصى ودنو يقال ان القضض جمع قضة بالفتح (و) القضة (بقية الشئ) (و) القضة (الكبة الصغيرة من الغزل) (و) القضة (الهضة الصغيرة) وقيل هي الحارة المجتمعة المتشقة (و) القضة (بالضم العيب) يقال ليس فى نسبه قضة أى عيب (ويخفف) ويقال أيضاً ضامة بالهمز وقد تقدم فى موضعه (واقضها) أى الجارية (اقترعها) كاقضها نقله الجوهرى بالقاف والفاء لغة فيه (واقض الجدار) انقضا (تصدع ولم يقع بعد) أى لم يسقط (كانقاض انقضا) فإذا سقط قبل تقيض تقيضا هذا قول أبي زيد وقال الجوهرى ومن تبعه انقض الحائط اذا سقط وبه فسر قوله تعالى جدار يريد أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثنائياً وجعله أبو عمرو ثلاثياً من نقض فهو عنده افعول وفى التهذيب يريد أن ينقض أى ينكسر وقرأ أبو شيخ البنانى وخليفة العصرى فى إحدى الروايتين عنهما يريد أن ينقض بشدد الضاد (و) انقضت (الخيل عليهم) اذا (انشرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضاء الطير (و) يقال انقض (الطائر) اذا (هوى) فى طيرانه كفى الصحاح وقوله (ليقع) أى يريد الوقوع ويقال هو اذا هوى من طيرانه ليسقط على شئ يقال انقض البازى على الصيد اذا أسرع فى طيرانه منكدر على الصيد (كتقضض) على الاصل يقال انقض البازى وتقضض (و) ربما قالوا (تقضى) البازى يتقضى على التعويل وكان فى الاصل تقضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداهن ياء كما قالوا غطى وأصله غطط أى غدد وكذلك تظنى من الظن وفى التنزيل العزيز وقد خاب من دساها وقول الجوهرى ولم يستعملوا منه تفعل الامبدال اشارة الى ان المبدل فى استعمالهم هو الافصح فلا مخالفة فى كلام المصنف اقول الجوهرى كما توهمه شيخنا فقامل ومن المبدل المشهور قول الجراح يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا المكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى اذا البازى كسر

(والقضض محركة التراب بعلا الفرائش) ومنه قض المكان وأقض (وأقض) فلان اذا (تبع مداق الامور) الدنيئة (وأسف الى خساسها) ولو قال تتبع مداق المطاعم كما هو نص الصاغاني وابن القطاع والجوهرى لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكترم الاعراض * والخلق العف عن الاقضاء

ويروى الاقضاء بالفتح (و) أقض عليه (المخجع خشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلى

أمما الجنبل لا يلائم مخجعا * الا أقض عليك ذال المخجع

وقرأت فى شرح الديوان اقض أى صار على مخجعه قضض وهو الحصى الصغار يقول كأن تحت جنبه قضضاً لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أى المخجع جعله كذلك (لازم متعد) أقض (الشئ تركه قضضاً) أى حصى صفاراً ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان فى المسجد حفرة منكورة وجراثيم تعاد فأهاب بالناس الى بطحه فلما أبرز عن ربه دعابكبره فنظروا اليه وأخذوا من مطبوع العتلة فعملت ناحية من الرىض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضضهم بفتح الضاد وبضمه وفتح القاف وكسرها بقضضهم) الكسر عن أبي عمرو وكفى العباب أى بأجدهم كفى الصحاح وأنشد سيبويه للشماخ

أتنتى سليم قضضها بقضضها * تمسح حولي بالبقيع سبالها

وهو مجاز كفى الاساس (و) كذلك (جاؤا قضضهم وقضضهم أى جيعهم) وقيل جاؤا مجتمعين وقيل جاؤا بجمهم لم يدعوا راءهم شيئاً ولا أحداً وهو اسم منصوب موضوع موضع المصدر كانه قال جاؤا انقضاضاً قال سيبويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم

وهو من المصادر الموضوعية موضع الاحوال ومن العرب من يعربو ويجريه على ما قبله وفي الصحاح ويجريه مجرى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى أبو عبيد بن الحارث يثوق بقضها وقضها وقضيتهم وحكى كراع أن في قضهم بقضيتهم أي بالرفع ورأيت قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم بقضيتهم وقال الأصمعي في قوله * جاءت فزاره قضها بقضيتهم * لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع وقال ابن بري شاهد قوله جاءوا قضهم بقضيتهم أي بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بحاش قضها بقضيتهم * بأكثر ما كانوا يعدوا أو كعوا

أو كعوا أي سمعوا بلهم وقووها ليغيروا علينا (أو القضا) هنا (الحصى الصغار والقضيت) الحصى (الكبار) وهو قول ابن الأعرابي وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كما نقله صاحب اللسان وابن الأثير والصاغاني انقض الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار ويدل لذلك نفسه فيهما بعد (أي جاءوا بالكبير والصغير) قال ابن الأثير وهذا الحصى ما قبل فيه (أو القضا بمعنى القاض) كزور وصور في زائر وصالهم (أو القضا بمعنى المقضوض) لأن الأول لتقديمه وحمله الآخر على اللسان به كما أنه يقضه على نفسه حقيقة جاءوا بمسألة لهم ولا حقه لهم أي بأولهم وآخرهم نقله ابن الأثير أيضا وجعله ملخص القول فيه (أو القضا بالكسر مجزئ ركب بعضه بعضا) كالزمام (أو القضا قضية) بالفتح (أو القضا قض أشنان الشام) وقال ابن عباد هو الأخضر منه السبط ويروي بالصاد المهملة أيضا (أو شجر من الحوض) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تقدم في الصاد أيضا (و) القضاء (الاسد) يقال أسد قضاضا بقض قض فريسته كما في الصحاح وأنشد قول الرازي هور زبة كم جاوزت من حية قضاض * وأسدي غيلة قضاض

(ويضم) قال ابن دريد (وليس فعال سواه) ونص الجوهري لم يجز في المضاعف فعلا بل يضم الفاء الاقضاض قال ورعما وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستحب وبهذا سقط قول شيخنا هذا قصور ظاهر من المصنف بل ورد منه قلقاس وقسطاس وخزعال المجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح أنه لا فعال غير خزعال وقد ذكر غير هذه في المزهر وزدت عليه في المسفر انتهى ووجه السقوط هو أن المراد من قوله وليس فعال سواه أي في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فإنها غير واردة عليه فتأمل (كالقضاض) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاض يحطم كل شئ ويقضض فريسته قال الرازي * قضاض عند السري صدر * وقول ابن دريد السابق ورعما وصف به الاسد والحية الخ قلت قد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهري حية قضاض نعت لها في خبرها ومثله في كتاب العين ولعلهما الغتان وقد قدما هذا عن كتاب العين نقلنا في حدود أبنية المضاعف يعني أن أطاع عليه وتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضاء (ما استوى من الأرض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل ناء من الغياض * ومن إذا البقي والانقاض * هاهي العشي مشرف القضاء

يقول يستبين القضاء في رأي العين مشرفا بعده قوله (ويكسر) خطأ وكأنه أخذ من قول الصاغاني ويروي القضاء فظنه القضاء وانما هو القضاء بالكسر جمع قضه بالفتح (أو القضاء التفرق) وهو من معنى القضاء لا من لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يومئذ فقامت إليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضضوا أي تفرقوا (أو القضاء الدرع المسهورة) من قض الجوهر إذا ثقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كان حصانا قضها القين حرة * لدى حيث يلقي بالقنا حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بدرجة في صدق قضها أي قض القين عنها صدقها واستخرجها كافي اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تقدم به ابن السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاء أي خشنة المس لم تندهق بعد وقوله خشنة المس أي من حدثها فهو مشتق من قض الطعام والمساكن ووزنه على هذين القولين فعلا وقال النحشمي في الأساس بنحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخشنة المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذابل * قال أي كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التي أملاص في مجسمتها أقضه وخالفهم أبو عمرو فقال القضاء هي التي فرغ من عملها وأحكم وقد قضيتها أي أحكمتها وأنشد بيت الهذلي

وتعاورا مسرودتين قضاهما * داودا وضع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ في التصريف لأنه لو كان كذلك لقال قضاء وقال الأزهري جعل أبو عمرو القضاء فعلا من قضى أي حكم وفرغ قال والقضاء فعلا غير منصرف * قلت وسيأتي الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الأبل ما بين السلاطين إلى الأرباب) كافي العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لأنها من قضى يقضى أي تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الجلة) وإن كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا جلة (في الأبدان والاسنان) وقال ابن بري الجلة في أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكسر مخففة حكاية صوت الركبة) إذا صانت يقال قالت ركبتها

٦ قوله حية قضاض
هكذا نقله الشارح في مادة
ق ص ص عن الصحاح
والعين والذي رأيت في
نسخة الصحاح المطبوع
قصا قص وهو الموافق لما
في القاموس في المادة
المذكورة فتأمل اه

الركبة نقله الجوهرى عن الأصمى قيل تكسرت وقيل انهارت وقبض حذروهما قبضان كما تقول يبعان نقله الجوهرى والقبض تحرك السن وقد فاضت كما فى شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كما فى العباب وذكري التكملة القبض من الجارة ما كان لونه أخضر فيشكسر صفاراً وكأراك هذا ضبطه بالفخ أو هو القبض كسيد ويضه مقبضة كهيئة مفلوقة ومن الجار ما أفاض بل أحد أو يقال لو أعطيت مدلاً الدهن رجلاً ففاض بقلان ما رضيتهم كما فى الأساس * قلت ومنه حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ما شئت لى غوطه دمسق رجلاً ما لك قباضاً يميز ما قبلتهم أى مقابضة به والمقتاض من القبض المعاوضة قال أبو الشيص

(كرض)

﴿فصل المكاف﴾ مع الضاد ﴿الكراض بالكسر الخداج﴾ بلفظة طيئ (و) الكراض (الفعل) نفسه (أو ماؤه والذى) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب الذى (تلفظه الناقه من رحمها بعدما قبلته) نقله الجوهرى عن الاموى وقد كرضت الناقه تكرض كروضا وكرضت الماء الفعل بعد ضربها ثم ألقته (و) قال الأصمى الكراض (حلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كما فى الصحاح وفى العباب قال ابن دريد الكراض حلق الرحم وقال الأصمى لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرمح

سوف تدينك من لميس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوماً ونيلت * حين نيلت بعاره فى عراض

قال الأزهرى قال أبو الهيثم خالف الطرمح الاموى فى الكراض فجعل الطرمح الكراض الفعل وجعله الاموى ماء الفعل وقال ابن الاعرابى الكراض ماء الفعل فى رحم الناقه وقال ابن رى الكراض فى شعر الطرمح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب اضافة الشئ الى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد قال والاحود ما قاله الأصمى من انه حلق الرحم ليسلم من اضافة الشئ الى نفسه وصف هذه الناقه بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الأتراب يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضمرته عشرين يوماً والبعارة أن يقاد الفعل الى الناقه عند الضراب معارضة ان اشتهت والا فلا وذلك لكرمها وقال الأزهرى الصواب فى الكراض ما قاله الاموى وابن الاعرابى وهو ما. الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة واذا كان الكراض بمعنى حلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الأصمى وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كما فى التكملة (أو) جمع (كرضة بالضم) وهو قول أبي عبيدة كما فى الصحاح وقال الصاغاني وهى نادرة لان فضلة تجمع على فصل وفعل (و) الكراض (الفرض التى فى أعلى القوس) يلقى فيها عقد الور واحد كرضه بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض لضرب من الاقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يتقلب عنه ماؤه فيحصل كذا فى كتاب العين وهذا نصه فى اللسان والعباب وأخطأ فى الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعت الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يتقلب الى آخره فهذا يخالف نص العين فتأمل (أو هو) أى الكريض (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الأزهرى أخطأ الليث فى الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والصاد فيه تصحيف منكسر لاشد فيه * قلت وقد ذكره الجوهرى على العجمة وسبق الكلام عليه هناك وأنشد الليث أيضاً قول الطرمح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحمة جاءت فى التشبيه كقولهم بأكل الطين كائناً ما أكل سكر قال الأزهرى وهذا أيضاً تصحيف فى نفس البيت والصواب فيه ماضى (وكرض) كروضا (أخرج الكراض من رحم الناقه) نقله الصاغاني فى العباب * ومما يستدل عليه كرض الشئ جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأكرضت الناقه مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة المشى) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع * قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هناك أكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرک)

(الكرض كرضه)

﴿فصل اللام﴾ مع الضاد ﴿رجل اض مطرد﴾ كما فى اللسان (و) فى الصحاح دليل (لضلاض) أى (حاذق) أى (فى الدلالة) وقال الليث للضلاض الدليل وأنشد للراجز يصف مفازة

(لفض)

وبلد يعي على الضلاض * أيم مغبر الفجاج فاض

(العض)

أى واسع من الفضاء ونص الجوهرى وبلدة تغى قال الليث (ولضلضته التفاته عينا وشمالاً) وتحفظه (لعضه بلسانه كنعته) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تناوله) به لفة عمانية قال (واللعوض بكسر اللام أى) بمائية * قلت وقد سبق فى ل ض ان اللعوض كسورابن آوى بلفظة حجير واللعوض مقولوه ﴿اللکض﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللکز قال وهو (الضرب بجمع الکف) كذا نقله الصاغاني

(اللكض)

﴿فصل الميم﴾ مع الضاد ﴿المحض اللبن الخالص﴾ بلا غرة قاله الليث وقال الجوهرى هو الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك وفى حديث عمر لما طعن شرب لبناً فخرج محضاً أى خالصاً على وجهه لم يختلط بشئ وفى حديث آخر بارك لهم فى محضها ومخضها أى الخالص والمخوض وفى حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممثلة تهما ومحضاً أى سمينة كثيرة

(محض)

اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج مخاض) بالكسر (و) رجل ماحض ومخض ككتف يشبهه (كلاهما على النسب وفي العباب رجل مخض يحب المخض كما يقال مخم لم اذا كان محبهما (أو) رجل (ماحض ذو مخض) كقولك لابن وتامر نعله الجوهرى (ومخضه كمنعه سقاء) المخض (كأ مخضه) كافي الصحاح (وامتض شربه) مخضا وأنشد الجوهرى للراجز
امتعضا وسقياني الضميمة * فقد كفت صاحبي الميحا

(كخض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو معوض النسب) أى (خالصه) والذي في الصحاح وعربى محس أى خالص النسب الاثنى والذكر والجمع فيه سواء وان شئت أنث وتثيت وجعت مثل قلب وبحث وفي العباب قال أبو عبيد هذا عربى مخض وهذه عربية مخض ومخض وبجته وبجته وقلبه وقلب (و) من المجاز (فضة مخض ومعدونه) أى (خالصة) كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة مخضا قلته بالنصب اعتمادا على المصدر (و) من المجاز (أ مخضه لود) عن أبي زيد ونسبه الزمخشري لابن دريد أى (أخلصه كخضه) كذا نقل الجوهرى الوجهين وقال ابن برى ولم يعرف الا صهي أ مخضه لود وكذلك مخضته له النصع وأ مخضته قال الجوهرى وكل شئ أخلصته فقد أ مخضته قال وأنشد النكافى

قل للغواي أما فيكن فاتكة * تعول اللئيم بضرب فيه المحاض

(و) أ مخضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والامخونه) بالضم (النصيصة الخالصة) وهو مجاز (والمخضعة بلطف آرة بين الحرمين) الشريفين (و) المخضعة أيضا (ة بالميمامة) نقلها الصاغاني (و) قد (مخض ككرم مخوضه صار مخضا في حسبه) (و) من المجاز (هو معوض الضريبة) (معوض الحسب) أى (مخلص) كافي العباب قال الازهرى كلام العرب رجل معوض الضريبة بالضاد اذا كان منقعا مهذبا * ومما يستدل علىه المخض من كل شئ الخالص وقال الازهرى كل شئ خالص حتى لا يشوبه شئ بخالطه فهو مخض وفي حديث الوسوسة ذاك مخض الايمان أى خالصة وصريحه وهو مجاز ورجل مخض الحسب خالصة وجهه مخاض وأ مخاض شاهد المخاض قوله

تجدد وما ذوى حسب وحال * كراما حيثما حسبوا ومخاضا

وشاهد الا مخاض قول رؤبة

بلال يا ابن الحسب الا مخاض * ليس بادناس ولا اغراض

وأمخض الدابة علفها المخض وهو الفتاع وهو مجاز والمخض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (مخض اللين بمخضه مثله الا تى) كما قاله الجوهرى أى من حذرب ونصر ومنع فالمضى مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو مخض وممخوض وقد تمخض) وقال الليث المخض تخريك المخض الذى فيه اللبن المخيض الذى قد أخذت زبده وتمخض اللبن وامتمخض أى تحرك في المخضعة (و) قد يكون المخض في أشياء كثيرة يقال مخض (الشئ) مخضا اذا (حركه شديدا) وفي الحديث مرة عابه بجنابة تمخض مخضا أى تحرك تخريك كسر يعا كافي اللسان وفي العباب تمخض مخض الزق فقال عابه بكم بالقصد أى تحرك تخريك كاشديدا (و) من المجاز مخض (البعير) اذا (هدر شقشقته) قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زأرا وهدير المخضا * في عساكات يهتلين النضا

(و) من المجاز مخض (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي الصحاح والعباب واللسان قال الفراء مخض بالدلو اذا (نهر بها في البئر) وأنشد

ان لنا قليدنا هموما * يزيدنا مخض الدلاجوما

و يروى مخج الدلاو يقال مخضت البئر بالدلو اذا أ كثر الترع منها بدلا من وركتها وأنشد الا صهي * لتمخضن جوفن بالدلى * (والمخض) كمنبر (السقاء) الذى فيه المفيض (و) من المجاز (مخضت) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كسهم) واقتصر عليه الجوهرى (و) مخضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضا مخضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبها وقال نصير وعامة قيس وتيم وأسدي يقولون مخضت بكسر الميم ويقولون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعليل يقولون بعير وزبير ونهيق وشهيق ونهلت الابل ومخضت منه ولم يشر اليه المصنف وهو كما ترى لفسه صحيحة (مخاضا) بالنض وعليه اقتصر الجوهرى (ومخاضا) بالكسر وبه قرأ ابن كثير في الشواذ فأجاءه المخاض بكسر الميم (ومخضت مخضضا) وفي بعض النسخ مخضت مخضضا وكلاهما صحيحان (أخذها) المخاض أى (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهو ماخض كافي الصحاح (و) قبل (الماخض من النساء والابل والنساء المقرب) وهى التى دنوا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابى (ج مواخض ومخض) وأنشد غيره في الدجاج

ومسد فوق محال نفص * تنقض انقاض الدجاج المخض

(والمخض) الرجل (مخضت ابله) وقالت ابنة الخس الا يادى لا يها مخضت الفلانية لاقاة أبيها قال وماعلمت قالت الصلاراج والطرف لاج ونشى وتفاج قال أمخضت بابنتي فاعقل (والمخاض الحوامل من النوق) كافي الصحاح وفي الحكم التى أولادها في

(المستدرك)

(مخض)

بطونها (أو) هي (العشار) وهي (التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر) قاله ثعلب قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا أنه أعنى أن يعبر عن المخاض بالعشار قال الجوهري (الواحدة خلقة) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت الحوامل من الإبل قلت فوق مخاض واحد ثم خلقة على غير قياس كما قال الواحد النساء امرأة ولو واحدة الإبل ناقة أو بعير وقال ابن سيده وانما سميت الحوامل مخاضا نفا ولا بانها تصير إلى ذلك ويستغض بولدها إذا نجت (أو) المخاض (الإبل حين يرسل فيها الفصيل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يهدر أي (تنقطع عن الضراب) كذا في النسخ تنقطع بالمشاة الفوقية والصواب ينقطع (جمع بلا واحد) وعبارة الحكم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه ابن مخاض والآنثى بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كسبائي (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبارة الأصح والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والآنثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه وألقت أمه بالمخاض سواء ألقت أول تلقيح انتهى وقال الأصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه وجمعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه لحقت بالمخاض) من الإبل (أي الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل (وان لم تكن حاملا أو ما حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن فوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان يكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع أمها وان لم تكن أمها حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها قال الجوهري ولا يقال في (ج) إلا (بنات مخاض) وبنات لبون وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لانها انما يريدون انها مضافة إلى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب يصف خرا

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الاصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله بن زهرا وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذاك إذا لقحت قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش بنات اللبون شيها يقول هذه الخمر تشتري بنات المخاض شومها سودها وحضارها بيضها ولم أجد فيه ما نقله الصاغاني وهو قوله وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد ندخلهما) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفة أدخلت عليه الالف واللام الا انه تعريفة جنس قال الشاعر * قلت هو جبري ونسبه ابن برى في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوق فقيما ونهشلا وجدنا نهشلا ففضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وانما سميت ابن مخاض) ونص النهاية وانما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أي العرب انما كانوا يحملون الفحول على الإناث) بعد وضعها بسنة ليست ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال الاصمعي (تمضت الشاة لقحت وهي ما مضى ومخوض) وقال ابن عميل ناقة ما مضى ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد تمضت تمض مخاضا وانما تمض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنجب فتتمضض (و) من المجاز تمضض (الدهر بالفتنة) أي (أتى بها) قال الشاعر وما زالت الدنيا يخون نعيمها * وتصيح بالامر العظيم تمضض

ويقال للدنيا انها تمضض بفتنة منكورة وكذلك تمضض المانون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحد بني الحرث بن همام يحاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي وروى لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني وخالد بن حنق الشيباني وهكذا أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهما

تمضضت المنون له بيوم * أتى ولاكل حامله تمام

و (كانه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمضضت ينوب مناب قوله لقحت بولدها لانها ما تمضضت بالولادة وقد لقحت وقوله أتى أي حان ولادته تمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يا أم عمر ولا تلومي * وأبقي انما ذا الناس هام

وهكذا أساقه الصاغاني والجوهري وقال ابن بري المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له أساف فعقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أنافي حاشية من نسخ أمالي ابن بري انه عقر له ناقة في بدليل قوله في القصيدة

أتى نابين نالهما أساف * تأوه طلقى ما ان تمام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها حكمية وموعظة وقد أردنا الاختصار (ومخضض) كما مير (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستغضض اللبن البطيء الروب) فاذا استغضض لم يكديروب واذا راب ثم مخضضه فعاد مخضضا فهو المستغضض وذلك أطيب ألبان الغنم لان زبده استهلك فيه واستغضض اللبن أيضا إذا أبطأ أخذه الطعم بعد حنقه في السقاء (والمخضض اللبن) والمخضض تحرك في المخضضة) هكذا

نص العباب والذي في الصحاح وأخضع اللبن حان له أن يخضع وتخضع اللبن وأخضع أي تحرك في المخفضة وانظرا ههنا سقط ذلك من العباب سهواً من الصانع في نقله فقلده المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الأصول وقال الجوهري والمخفضة الأبريج وأنشد ابن بري لقد تخضع في قلبي مودتها * كما تخضع في أريجها اللبن (والأخاض بالكسر الحليب) ونص الليث (مادام) اللبن المخيض (في المخفضة) فهو المخاض أي مخضعة واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللبن في المرحى حتى صار وقرب به ويجمع على الأماخض يقال هذا الحلاب من لبن والمخاض من لبن وهي الإحالب والأماخض (و) مخاض (كصاحب خرقب المعرفة) * ومما يستدرك عليه امتخضت الناقة مثل تخضت وتخضت عن ابن شميل وتخض الولد وأخضع تخرك في بطن الحامل والمخاض هي الناقة التي أخذها المخاض لتضع ومنه الحديث دغ المخاض والري ومخضت المرأة تخرك ولدها في بطنها الولادة عن إبراهيم الخليلي والامخاض السقاء مثل به سيبويه وفسره السيرافي وتخض السحاب بمائه وتخضت السماء تهبأ للمطر وهو مجاز وتخضت الليلة عن يوم سوء إذا كان صباحها صباح سوء وهو مجاز وتخض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم مخض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها وقال ابن بزرج تقول العرب في أدعية يتداعون بها صاب الله علينا أم حنين ما خضيا عنى الليل (المرض) محركة وأغلام يضبطه لشهرته (أظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها) كما في العباب وهو قول ابن الأعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو نقض الصحة يكون للإنسان والبهيمة وهو اسم للجنس قال سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعزل قالوا أمرض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضاً) بالتحريك (ومرضاً) بالسكون (فهو مرض) ككتف (ومريض ومارض) والاثني مريضة وأنشد ابن بري لاسلامه بن عباد الجعدي شاهداً على مارض

(المستدرك)

(مرض)

برينناذا البسر القوارض * ليس به زول ولا بمارض وقال اللحياني عد فلا نأفاه مريض ولا تأكل هذا الطعام فأنك مريض أن أكلته أي غرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جرير * وفي المراض لنا شجوة وتعذيب * قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مريض ومراض) مثل جريح وجرحى وجراحى (أو المرض بالفتح للقلب خاصة) قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعاً كما يقال الصحة في البدن والدين جميعاً والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين (وبما تخربك أو كلاهما الشك والتناق) وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله تعالى في قطع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الأعرابي كافي التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي جبة النخري وليلة مرضت من كل ناحية * فلا نضى لها نجم ولا قر

ويروي فباحس بها قال أي أظلمت وهكذا فسرته ثعلب أيضاً وهو مجاز وقال الراعي

وطيخها من ليل التمام مريضة * أجن العما نجمها فهو ماصح

تعتفها الماء لاوم محبتي * بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الأعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعله مريضاً) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضاً (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب الإصابة في رأيه) زاد في اللسان وإن لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الأقبشر الاسدي عدى عبد الملك بن مروان وأزله

رأيت أبا الوليد غداة جمع * به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذال الشيب حزم * إذا ما ظن أمرض أو أحبا

٢ قوله والذي في الأساس
ومن المجاز الخ الذي رأيت
في النسخة الصحيحة التي
بيدي من الأساس وأمرض
فلان قارب إصابة حاجته
ثم استشهد عليه بالبيتين
المذكورين اه

والذي في الأساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب إصابة حاجته ولا يخفى أن هذا غير إصابة الرأي وقد أشبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في إصابة الرأي وإنما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة قتأمل (و) أمرض الرجل (صار إذا مرض) يقال أتى فلاناً فمرضه أي (وجده مريضاً) ومن المجاز (التمريض) في الأمور (التوهين) فإن كان لا تحكيمها وقيل هو التجميع وقدم مرض في الأمر فجمع فيه كافي الأساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه إذا ضعفه ومرض في الأمر إذا لم يبالغ فيه (و) التمريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مريضه غير يضاق عليه ووليه في مرضه ودأواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وإن كانت في أكثر الأمر إنما تكون للآثبات (و) التمريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريج) مريضة ساكنة أو شديدة الحرارة وضعيفة الهبوب (وشمس) مريضة إذا لم تكن منجلية صافية حسنة (وأرض مريضة)

أي (ضعيفة الحال) وأنشد أبو حنيفة

توائم أشباه بأرض مريضة * يلذن بخذراف المتان وبالغرب

(المستدرك)

وقيل معناه مريضة عنى بذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا عنى قفرة أو ساكنة الريح شديدة الحر (والمراضان بالفتح وادبان ملتحقان واحد) قاله الليث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهدنيل) ويقال هما المراضان كذا في التكملة (والمراض ع) وقال الأزهري المراض: المراضان موضع في ديار قميم بين كاطمة والنقيرة فيها احساء وليست من المرض وبابه في شئ ولكنهما مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها وقد نبه عليه الصاغاني أيضا وتقدم للمصنف في روض مثل ذلك وكأنه ذكره هنا ثانياً لئلا يلبس (و) من المجازة (فمرض) الرجل فمرضاً إذا (ضعف في أمره) فهو ممرض (والمراض) الرجل (المسقام والمراض كفراب داء للثمار) يقع فيها (هلكها) وقد جاء ذكره في حديث تقاض الثمار (و) المراض (كسحاب ع اوواد) وقد تقدم قريبا عن الأزهري أن حقه أن يذكر في روض وقد ذكره المصنف هنا وأعادناه باقتناء * ومما يستدرك عليه القارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وغارض في أمره ضعف وهو مجاز وأكل ما لم يوافق فمرضه أو وقع في المرض وبه مريضة شديدة ومارضت رأي فيك خادعت نفسك وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك وممرضه مريضاً واداء ليرزول مرضه عن سببويه وقد تقدم ويجمع المريض أيضا على مرضاء ككريم وكرماء وأمرض القوم مرضت بالهم ونقل الجوهرى عن يعقوب أمرض الرجل وقع في ماله العاهة انتهى وفي الحديث لا يورود مريض على مصح الممرض من له ابل مريض فمضى أن يسقى الممرض ابله مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح رجع معرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيقننه ويشككه فأمر باحتنايه والبعد عنه وليلة مريضة إذا نغبت السماء فلا يكون فيها ضوء وقد تقدم وهو مجاز ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وهو مجاز ومرض فلان في حاجتي فمرضاً إذا انقصت حركته فيها وعين مريضة فيها فتور وأعين مراض ومريض وهو مجاز وأرض مريضة قفرة ويقال أرض مريضة إذا ناهت أهلها وقيل إذا كثرت الهرج والفتن والقتل وهو مجاز قال أوس بن حجر ترى الأرض مناب الفضا مريضة * معضلة منابيح عزم

(مض)

٣ قوله جري بن حزة الذي في اللسان حري بن حمة

وقال ابن دريد امرأة مريضة الا لحاظ ومريضة النظر أي ضعيفة النظر وقال أبو عمرو واذا ديس الزرع ولم يذرع بعد فذلك المرض بالكسر كافي العباب (مضه الثنى) مضه بالضم (مضاض مضضاً) إذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضضاً وإنما ذكره ابن سيده (كأضه) وفي المحكم مضه الهم والحزن والقول مضض مضضاً أحرقه وشق عليه والهم مضض القلب أي يحرقه وفي الصحاح أمضى الجرح أمضاضاً إذا أوجع له وفيه لغة أخرى مضى الجرح ولم يعرفها الاصحى وقال ثعلب يقال قد أمضى الجرح وكان من مضى يقول مضى بغير ألف انتهى ومثله في المحكم وقال أبو عبيدة مضى الأمر وأمضى وقال أمضى كلام غميم ويقال أمضى هذا الأمر ومضضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة * فاقنى وشتر القول ما أمضاً * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضى كلام قديم قد ترك كأنه أراد قد ترك واستعمل أمضى وقال ابن بري شاهد مضى قول جري بن حزة ابن حزة يأنفس صبرا على ما كان من مضض * اذ لم أجدل فضول القول اقرانا قال وشاهد أمضى قول سنان بن محرش السعدي

وبت بالحصنين غير راضى * بمنع منى أرقى نغماضى

من الحلو صادق الامضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أي (أحرقه) مض (التكحل العين بمضها بالضم والفتح الملهما) وأحرقها (كأضها) وعليه اقتصر الجوهرى وسبق شاهد في كلام ابن بري (وتكحل مض مضض) يقال كحله بملول مض أي حار كافي الصحاح وفي اللسان كحله كحل مضاضا إذا كان يحرق ومضضه حرقته وفي العباب ملول مض أي يحرق وصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفي الحديث ان عبداً لله بن جعفر رضى الله عنه أحج مسماراً ليقفأ به عين ابن ملح فقال انك لتكحل بملول مضض (و) مضض (العنز) تمضض وتمضض (مضضاً) إذا (شربت وعصرت همرتها) أي شفتيها كافي العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام مضض مضضاً (و) في المحكم (أمضه جلده فذلكه) أي (أحكه) ويقال (امرأة مضض) إذا كانت (لا تحتمل ما بسوها) كأن ذلك يعضها عن ابن الأعرابي قال ومنه قول الأعرابي حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضضة وفي التهذيب التي تولمها الكلمة البسيرة أو الشئ البسيرة يؤذيها (والمضض محركة اللين الحماض) (و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهرى وقد (مضضت) بارجل (بالكسر مضض مضضاً ومضضاً مضضاً) كجبل وأمير ومضضه نقله الجوهرى هكذا (والمضض المضض أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المضض مضض الماء كما تفضضه ويقال لا تمضض المضض المضض ولا تمضض إذا شربت وفي العباب ويجوز تمضض والاولى هي العليا وهم ماروى حديث الحسن يخاطب الدنيا خبات كل عيدينك قدم مضضاً فوجدنا عاقبته مرا خبات كقطام أي يا خبيثة جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشفته)

(بشفته) وفي العين بطرف لسانه (شبه لا) وهو هج بالفارسية وأنشد

سألتها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنفض

(وهو مطمع يقال مض مكسورة مثله الآخر مينية ومض منونة) وفي الصحاح مض بكسر الميم والمضاد (كلمة تستعمل بمعنى لا) وبقيّة الأوجه ذكرها الصاغاني وصاحب اللسان قال الجوهري وهي مع ذلك مطمعة في الإجابة (وفي المثل ان في مض لمطمعاً) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي سهل لمقنعا وفي اللسان وأنشد ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفثيه فيكأنه يطعمه فيها وقال الفراء مض كقول القائل يقواها بأضراسه فيقال ما علمت أهلاك من الكلام المض ومض وبعضهم يقول الامضا بوقوع الفعل عليها ويقال أيضا مضاً كما سيأتي كما قال بضاو بضاو قد تقدما وقال ابن دريد تقول العرب اذا أقر الرجل بحق عليه مض أى قد أقررت كلمة يقال عند الإقرار وقال أبو زيد اذا سأل الرجل الرجل حاجة فقال المسؤول مض فكانه قد ضمن قضاءها فيقول ان في مض لمطمعاً (و) قال ابن عباد (المض بالفتح مجرى البئر العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء) قال (وربما كان لها مضان) كفي العباب (والمض من الالبان الحامضة) كالضفة وهي من ألبان الابل نقله ابن عباد (ورجل مض الضرب موجهه) نقله ابن عباد (والمضاض بالضم الخاص) والمضادغة فيه يقال فلان من مضاض القوم ومضاضهم أى خالصهم (و) مضاض (بن عمرو الجرهمي) معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض هذا هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بغيان ماء السماء (و) المضاض أيضا (شجر) عن ابن الأعرابي (و) المضاض أيضا (الماء) الذي (لا يطاق ملوحة) عن ابن الأعرابي قال وضده في المياه القطيع وهو الصافي الزلال قال وبه سمى الرجل قال (ومضض) الرجل (غضضاً شربه) نقله الصاغاني (والمضاض بالكسر الحرقه) قال رؤبة

من يشخط فالله راضى * عنك ومن لم يرض في مضاض

(و) المضاض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

يترك كل هوجل نغاض * فردا وكل معض مضاض

(و) المضاض (تحريك الماء في القم) كالمضضة (ويفتح) في الكل وسئل الأصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم بالفتح فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز (و) قال بعض بني كلاب فيمأروى تماط القوم و (تماضوا) اذا (تلاحوا) وبعضهم بعضاً بالسنتهم وتلاحوا من الملاحة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتكلمة وفي بعض الأصول تلاحوا بالجمع مشددة من اللج وكلاهما صحيحان (والمضضة تحريك الماء في القم) وقد مضض الماء في فيه حركه وتضض به (و) المضض (غسل الاناء وغيره) قال الأصمعي مضض اناء اذا حركه وقال الليثاني مضضه اذا غسله وكذلك مضض ثوبه اذا غسله والصاد لغيره فيه وقد تقدم (وتضض للوضوء ومضض) نقله الجوهري كذا وجد بخط أبي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مضض للوضوء (و) تضضض (الكلب في أثره) * ومما استدرك عليه قال أبو زيد كثرت المضاض بين الناس وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض * ومضض النعاس في عينه دب وتضضضت به العين وتضضض النعاس في عينه قال الركاك الديري

وصاحب نيهته لينضاض * اذا التكري في عينه تضضاض

ويقال ما مضضت عيني بنوم أي ماغث قاله الجوهري وهو مجاز والمضضاض النوم ومضضض نام فوماطويلا وفي الحديث لهم كلب يتضضض عراقيب الناس أي يعض والمضاض كسهاب الاشتراق قال رؤبة * قد ذاق الكمال من المضاض * وكذلك المحرق قال الجاهلي * وبعد طول السفر المضاض * والمضاض كهراب وجع يصيب الانسان في العين وغيرهما يعض كذا نقله الصاغاني في العباب عن ابن الأعرابي وفي التكلمة هو المضضاض والمضاضض كالأبطل الاسد الذي يفتح فاه قال

* مضاض مضاض مطهر * وروي بالصاد أيضا ومضض هذا القول بلغ مني المشقة ومضاض القوم ومضاضهم خالصهم كذا في التكلمة وماض مضاضا اذا حاه ولاجه وكذلك عانطه وماطه (معض من) هذا (الامر كفرج) بعض معضاض ومعضاض (غضب وشق عليه) وأوجهه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معضض من شئ سمعه وأنشد الجوهري للراجز قلت هورؤبة قال الصاغاني وقد جمع بين اللغتين وهي ترى اذا حاه مؤتضا * ذامع لولا يرد المعضاض

وفي حديث ابن سيرين تستأمر البيعة فان معضض لم تنكح أي شق عليها (فهو معضض ومعضض) إشارة الى ورود اللغتين وشاهد الأخير قول أبي النجم

يترك كل هوجل نغاض * فردا وكل معض مضاض

(وأمضضه) أمعاضا (ومعضه تمعاضا) أغضبه نقله الليث وقال ابن دريد أمعضض هذا الامر وهو لي معضض اذا أمضض وشق عليك وقال رؤبة

وان رأيت الخصم ذاعتراض * يشق من لواذع الامعاض

فانت يا ابن القاضيين قاضى * معتزم على الطريق الماضي

(فامتعض) منه وقال ثعلب معض معضاض غضب وكلام العرب امتعض أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه الى الناس خالد بن عرفة وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم

(المستدرك)

(معض)

(المستدرک)

(نبض)

(المستدرک)

٤ قوله ان متغناة الخ أراد
متغنية فاضطر نحوه الى
لفظ المفعول وقوله حادية
أي ذات حذاء انظر اللسان

(تنض)

(والامعاء الاحراق) وقد أمعته أو جمعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النون) ونص أبي عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتاجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرک عليه تعضت الفرس هكذا جاء في حديث سراقه قال أبو موسى هكذا روى في المعجم ولعله من معض من الامر اذا شق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهمله وهو التواء الرجل لكان وجهها قال ابن دريد وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الازل هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك * ومما يستدرک عليه مبيض أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علك أهلك من الكلام الامبضا أي التطق وقال ابن عباد ان في مبيض لمطعما وقد مر تفسيره هكذا أوردته الصاغاني في كتابه

في فصل النون * مع الضاد (نبض الماء نبضا غار) مثل نصب نضوبا كافي العباب (أو) نبض (سال) مثل نصب كافي اللسان (و) نبض (العرق ينبض نبضا ونبضانا) محركة أي (تحرك) وضرب وقد يسمى العرق نفسه نبضا فيقولون جس الطبيب نبضه والافصح من نبضه (و) نبض (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو حنيفة نبض في قوسه تنبضا وأنبض اذا أصاتها وأنشد
لئن نصبت لي الروقين معترضا * لارمينك رميا غير تنبض

أي لا يكون ترعى تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا دال ايقاعا والمصنف صحف قول أبي حنيفة فانظره وتأمل وكذلك قوله (أو حرك وترهالترن كن أنبض) فان الذي نقله الجوهري وابن سيده والصاغاني والازهرى الاقتصار على أنبض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوتر اذا جذبت ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توتر هذا نص الجوهري وفي المحكم والتهذيب أنبضت القوس مثل أنبضها جذبت وترهالترن وأنبض بالوتر اذا جذبه ثم أرسله ليرن وأنبض الوتر أيضا اذا جذبه بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال الليثاني الانباض ان تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوتر والقوس كقول مهلهل
أنبضوا معجس القسي وأبرقنا كما توعدا الفحول الفولا

وقال الشماخ يصف قوسا اذا انبض الرامون منها ترنمت * ترنمت ككلى أو جعلتها الجنانز وفي الجهرة أنبض الرجل بالوتر اذا أخذته بأطراف أصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على خمس القوس فتسمع له صوتا وكذلك في العباب والاساس وكلام الكل مقارب لبعضه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوتر ثلاثا إنما هو أنبض وأنضب غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الائمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فانه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نبض (البرق لمع) لمعانا (خفيا) كنبض العرق (و) قولهم (ما به حبض ولا نبض) بالتحريك فيهم أي (حراك) نقله الجوهري هكذا ورواه الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الأصمعي قال النبض التحرك ولا أعرف الحبض * قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محركة التحرك وقيل الصوت وقال ابن دريد ما به حبض ولا نبض أي قوة وفي اللسان ولم يستعمل مفعرك الثاني الا في الجلد وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نبض ويحرك وككتف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزنجشري فؤاد نبض كما مر أي (شهم) رواح قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقه
واذا أطفيت بها أطفيت بكلكل * نبض الفرائض مجعرا الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تجد همس نبضانه كافي الاساس والعياب (و) المنبض (كثير المتدفع) وفي الصحاح المتدفع مثل المحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنباض المنادف * قلت والمراد به قول الشاعر
لقام على الخيشوم بعد هبابه * كحلوج عطب طيرته المنباض

(و) قال الليث (النباض) اسم الغضب (صفة غالبية وهو مجاز يقال نبض نابضة أي هاج غضبه * ومما يستدرک عليه نبضت الامعاء تنبض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احراها * ان متغناة وان حادية
ووجع منبض والنبت تنف الشعر عن كراع وانبضته الحى وتقول رأيت ومضة برق كنبضة عرق وجس الطبيب منبضه ومنابضهم وانبض السداف منبضته وفلان مانبض له عرق عصية اذا لم يتعصب وهو مجاز ويقال مادام لي عريق نابض لم أخذلك أي مادمت حيا وهو مجاز وذكر الجوهري المثل انباض من غير توتر ولم يذكر فيا يضرب قال الزنجشري يضرب لمن يتصل ما ليس عنده أداته ويقال أيضا ما يعرف له منبض عسلة كقولهم مضرب عسلة اذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنباض موضع في شعر المسيب
ابن علس وقيل للمتلئس
ألك السدير وبارق * ومنابض وراك الحورنق

والقصير من سنداد وذوالشرفات والتخل المنبتق
(تنض الجلد تنوضا) أهمله الجوهري وقال الليث أي (خرج بدها فأنار القوبا ثم تقشر طرائق) بعضها من بعض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوبا وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع تنض الجلد تنوضا تقشر من داء كالقوبا (و) قال أبو زيد (من معاينة العرب) قولهم (طبي بذى تناضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء) قال (يسكنون الردغة في هذه

الكلمة وحدها) هكذا نقوله صاحب اللسان والصاغاني الا انهم قالوا ان بان بدل ظي وهو نص أبي زيد هكذا ولم يضب طوائف انضه ولم يعرفوا ما هو وهو كعلاطة كان اسم موضع وأما ردغة المساء سيأتي ذكره في موضعه (و) قال الليث (انتض العرجون وهو ضرب من الكماة يتقشر من أعاليه) ونص العين وهو شئ طويل من الكماة تنقشر أعاليه قال (وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكماة الكماة والسن السن اذا خرجت فرفعتها عن نفسها) لم يجئ الا هذا هكذا نص العين قال الازهرى هذا الصحيح وممهور من العرب قال ولم أجده لغير الليث وقال ابن القطاع انتض العرجون تفتح ولو قال المصنف هكذا لكان اختصارا حسنا فانه حاصل ما قاله الليث في عبارة طويلة ((العض اللحم) نفسه قاله الليث (أو) العض والعضة (المكتز منه) كلهم الفخذ قاله الجوهري وأشد الصاغاني للابغة مقدوفة بدخيس النخض بازها * له صريف صريف القعوب المسد

وفي الأساس أطعمهم الخبز وسقاهم الحنظل وهو اللحم المكتنز (و) يقال أشولنا هذه النخلة (بها القطعة الكبيرة منه) قاله
اللبث وكل بضعة لحم لأعظم فيها الفضة نحو النخلة والهبرة والوذرة (ج نخبض ونخباض) وأنشد الجوهري لعبيد بن الأبرص
ثم أبرى نخباضا فتراها * ضامرا بعدد بنها كالهلل

(و) قد نحض ككرم نحاضه كثير لحم بدنه وفي الصحاح اكثرت له (فهو نحيض وهى نحيسة والنحوض والنحوض الذاهبا للدم أو الكثيرا ضدو) قال ابن السكيت النحوض من الاضداد يكون كثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه (نحوض كعنى) فخصا أى (قل لحمه) وقد نحضنا نحاضه كثير لحمها وقال الازهرى ونحاضتها ما كثرة لحمها وهى منخوضه ونحيض ونحض كعنى فهو منخوض ذهب لحمه (كانعوض بالضم) ونحض (كنع) بنحض (نحوضنا نقص لحمه كانعوض بالضم) وقال ابن دريد رجل نحض كثير اللحم ونحيض قليل اللحم وانحض الرجل على ما ليسم فاعله أى ذهب لحمه (و) نحض (اللحم كنع وضرب) ينحضه وينحضة نحضا (قشره) فهو منخوض (و) من الجمار نحض (فلانا) اذا (ألح عليه فى سؤاله) حتى يكون ذلك السؤال كنحض اللحم عن العظم وفي الأساس ينحضه اذا نهكه بالسؤال (و) من الجمار نحض (السنان) وكذا النصل اذا (رققه) وأرقفه وأحسده على المسنن (فهو نحيض ومنخوض) كائن لما رققته أخذت نحضه قال أوسهم الهذلى

وشقوا بمخوض القطاع فواده * لهم قترات قد بنين محاند

وفى الصحاح قال امرؤ القيس يصف الجنب قال ابن بري صوابه يصف الخلد وصدرة

يبارى شبابة الرمح خذوا ذلك * كصفح السنان الصليبي المبيض

(و) نخض (العظم) نخوضاً (أخذلجه كأنخضه) وفي العجاج نخضت ماعلى العظم من اللحم وانخضته أى اعترقته * ومما استدرك عليه المناهضة المماحكة واللوم كفى التكملة وفي الاساس ناخضته ماحكته ولاحيته وهو مجاز ونقل ابن برى عن أبى زيد نخض الرجل سألوه لومه وأنشد له الامه بن عمارة الجعدى

أعطى بلامن ولا تقارض * ولا سؤال مع فحوض الماحض

ونخض الشيء نحو شاقله عن ابن القطاع ونخضه الدهر وأضر به وهو مجاز (نض الماء) من العين (ينض نضاً ونضيضاً) ينبع أو (سال) كبض أو سال (قليلاً قليلاً) كافي الصحاح (أو خرج رشماً) كما يخرج من حجر (و ينضوض) إذا كان ماؤه يخرج كذلك (و) نض (العود) ينض نضيضاً (على أقصاه بعد أن أوقد أدناه) عن ابن عباد (و) نضت (القرية من شدة الملو) تنض نضيضاً (انثقت) وخرج منها الماء ومنه الحديث فالمرادة تكاد تنض من الملو (والنضيض الماء القليل ج نضاض) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب نضاض بالكسر كافي الصحاح والعياب واللسان (و) النضيضه (بها) المطر القليل (رواه الجوهري عن أبي عمرو وقيل هو المطر الضعيف وقيل هي السحابة الضعيفة وقيل هي التي تنض بالماء تسيل) ج أنضه ونضاض) وأنشد الفراء
وأخوت نجوم الأخلا أنضه * أنضه محل ليس فاطرها يرى

وأخوت نجوم الاخذ الا انضة * انضة محل ليس فاطرها يثرى

أى ليس يمل الثرى وقال الاسدى كفى الصراح وقيل هو لابی محمد الفقعى

ياجل أسقال البريق الوامض * والديم الغادية النضاض * في كل عام قطره نضاض

ويروى في كل يوم ورواه أبو يزيد الكلابي في نوادره لابي شبيب الكلابي وهو لابي محمد كافي العباب (و) التضيضة من الرياح (الريح التي تنض بالماء، فيسيل أو هي الضعيفة) نقله أبو عبيد (و) قال ابن عباد (جاء بأقصى نضيضهم ونضيضهم أي جماعتهم) كما في العباب (وابل) وفي الصحاح يقال لقد تركت الأبل الماء، وهي (ذات نضيزة و) ذات (نضاض) أي (ذات عطش) لم يرو (ورجل نضيز اللحم قابله) وكذلك نضيه ونضناضه (ونضاضه الماء وغيره بالنضيم بقيته) وآخره جمعه نضاض ونضاض وهو مجاز (و) النضاضة (من ولد الرجل آخرهم) وهو مجاز وقال أبو زيد هو نضاضة ولد أبيه (للذكور المؤنث والتثنية والجمع) مثل العجزة والكبرة (ونضاضهم بالنضيم أيضا خالصهم) وكذلك مضاضهم ومضاضهم (وأمر ناض ممكن وقد نض نض نضاضا) إذا تمكن ونسر (و) من المحاز (هو استنض معروفا) أي (يستقره وقيل يستخرجه وقيل يستخرجه وقال رؤبة يحاطب امرأته

ان كان خيرا منك مستنضا * فاقني فشر القول ما أمضا

(والاسم النضاض بالكسر) قال

يحتاج د لوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حياض

(و) قول الراجز * تسمع للرضف بها نضاضا * (النضاض صوت الشواء على الرضف) قال ابن سيده وأراه للواحد كالخشارم ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويهني بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشربها ونشاطها (أو) هي التي (إذا شئت قلت من ساعتها أو) هي التي أخرجت لسانها تنضضه أي تحركه والصاد في المعنى الأخير لغة قال رؤبة

كم جاوزت من حية نضاض * وأسدي في غيلة قضاض

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسه

تببت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرا

قال ابن جني أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال حدثنا وفي العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضاض فلم يردني أن حرك لسانه في فيه كافي الصحاح وفي العباب قال لذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه يحركه في فيه وأومأ إليه به ونص ابن جني فأخرج لسانه فحركه وفي اللسان نضض لسانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لأنهما ليستا أخمين فتبدل أحدهما من صاحبهما وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الأعرابي (النض الاظهار) والنض (مكروه الأمر) يقال أصابني نض من أمر فلان (و) من المجاز عطاء من نض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالنض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الجاز قال (أو) أغمايه ناضا إذا تحول صينا بهذان كان متاعا) لأنه يقال مانض يبدى منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً أو فضة عينا أو ورقا ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضا (و) النض (تحريك الطائر جناحيه) ليطير (و) النض الحاجة انضاضا (أنجزها) أو أنض الراعي (الضال سقاها نضيضا من اللبن) أي قليلا منه (و) استنضض (من فلان) (استنجزه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو) استنجزه شيئا بعد شيء (نضض) الرجل (كثرت ناضه) وهو ما ظهر وحصل من ماله (و) نضض (فلانا) حركه (أقلقه) عن ابن الأعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنظفته) أي استوفيته شيئا بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تنجزتها) (تنضضت) (فلانا استنضضته) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه النضض محركة الحسي وهو ماء على رمل ودونه إلى أسفل أرض صلبة فكما نضض منه شيء أي رشح واجتمع أخذ واستنضض الثمار من الماء تنبعها وتبرئها ونضض إليه من معروفه شيء ينضض نضاضا سال وأكثرت ما يستعمل في الجمل وهو النضاضة ويقال نضض من معروف نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاض واحد نضيضة ونضيضة وقال الأصمعي نضض له بشيء ونضض له بشيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالضم مانض منه في يدك والنضض الحاصل يقال خذ مانض لك من غريمك أي تيسر وحصل واستنضض منه شيئا حركه وأقلقه عن ابن الأعرابي ونضض البعير ثقلته حركها وبأثر بها الأرض قال حميد ونضضض في صم الحصى ثقلته * ورام بسلى أمره ثم صمها

(المستدرك)

ويقال بالصاد وقد تقدم والنضضضة صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصوتة ورجل نضاض اللحم ونضضه قليله (النضض بالضم شجر) بالجاز كافي الصحاح وقال الأزهرى هو من الأعضاء (شائن) قال الجوهري والدينوري (يستال به) وقال الأخير لم يبلغني له حلية الواحدة نعضة وقال أبو زيد والأصمعي هو معروف وفي الصحاح قال الراجز

* من اللواتي يقتضين النعضة * قلت الرجز لرؤبة يذكرك شيباه والرواية خدن اللواتي وصلده * في سلوة عشنا بذلك أيضا * أي يقطعه لئلا يستكن به (ويذبح لمانه) مأخوذة من قول ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وإنما هي قضبان يذبح بها ثما ولا تنبت إلا بالجاز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضت منه شيئا كمنعت) أي (مأصبت) قال الأزهرى ولا أحقه ولا أدري ما سمعته قال الصاغاني لم أجده في الجهرة ما ذكره عن الأزهرى وأعله وجدته في كتاب آخر له (نفض) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الأخير عن الكسائي (نفضا ونفوضا ونفضا) (نفضا) أي (تحرك واضطرب) في ارتجاف (كانفض وتنفض) نفض رأسه أيضا إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاة الاخفش وكل حركة في ارتجاف نفض قال

(نفض)

(نفض)

سألت هل وصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنفض

(كانفض) يقال أنفضه إذا حركه كالتهجب من الشيء ومنه قوله تعالى فيسبغوضون الين رؤسهم أي يحركونها على سبيل الهز وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا حدث بشيء فحرك رأسه انكار له قد أنفض رأسه وفي الحديث فأخذ نفض رأسه كأنه يستنفضهم ما يقال أي يحركه ويميل إليه (و) نفض الشيء (كثرت) وكثف (و) منه (غيم ناغض ونفاض ككثان) أي كثيف (متحرك بعضه في أثر بعض)

متغير لا يسير قال ذلك الليث وحكاة عنه الأزهرى والجوهري وهو محجاز وأنشد لرؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نعاض

قال الصاغاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطور آخر له من هذه الأرجوزة يصف الفتنة

* تبرق برق العارض النعاض * وقال ابن فارس نفض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم) نفاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نفاض البطن فقال (أى يمكنه وكان يمكنه أحسن من سبائك الذهب والنفضة) ولما كان في العكن فهو وض وتوء عن مستوى البطن قيل للعكن نفاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر في البطن المعكن على القاب (ونفض) بالفخ (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الجاهلي يصفه

واستبدلت رسومه سفنجا * اصله نفضا لا بنى مستهدجا

(أو للحوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث انما سمى الظلم نفضا لانه اذا عجل في مشيته ارفع وانخفض (والنفض أيضا من يحرك رأسه ويرجف في مشيته) وصف بالمصدر (و) النفض (أن يورد ابله الخوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير اقويا وأدخل مكانه بعير اضعيفا) هذا تصحيف والصواب فيه نفض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب فليتنبه لذلك (و) النفض (بالضم ويفتح) وهو قليل (غرضوف الكتف) وقيل أعلى منقطع غرضوف الكتف (أوحيت يحيى ويذهب منه) وقيل النفضان ينفضان من أصل الكتف فيتحركان اذا مشى (كالناغض فيهما) وقال شمر الناعض من الانسان أصل العنق حيث ينفض رأسه ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (وناغض ازدحم) مأخوذ من قرل ابن فارس ناغضت الابل على الماء أى ازدحمت وهذا أيضا تصحيف من ابن فارس فان الصواب فيه تناغضت الابل بالصاد كما مر عن الكسائي (و) يقال النغوض (كصبور الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب) نقله ابن فارس * ومما يستدرك عليه النغضان التلق والرجفان ونفض أمره وهى ومحال نفض قال الرازي

والنفضة الشهيرة قاله ابن قتيبة وأنشد قول الطرمح يصف ثورا

بات الى نفضة يطوف بها * فى رأس من أرى به جرده

وفسر غيره النفضة فى البيت بالنعامة وابل نفاضة برحالها ونفضوا الى العدو ثم ضوا وهو محجاز (نفض الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشجر (حركه لينفض) قال ذو الرمة

كأنما نفض الاحال زاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

وقال ابن سيده ينفضه ينفضه نفضا فانفض (و) فى الصحاح نفضت (الابل تجبت) وهذه عن ابن دريد زاد فى اللسان (كان نفضت) قال الصاغاني ويروى على هذه اللفظة قول ذى الرمة يصف خلا

سجلا بأشمر حين أحيابنا * مقاليتها فهى الباب الحياض

كلا كفايتها نفضان ولم يجد * له ثيل سقب فى النجاين لأمس

له أى للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال ويروى تنفضان أى من أنفضت وقتضى عبارة اللسان أنه يروى تنفضان أى من نفضت وتنفضان مبنيان للمجهول من نفضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه نستبر أن من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كل واحد من الكفايتين تلقى ما فى ظنهما من أجنتها ثم ظاهر كلام الزمخشري فى الاساس انه من المجاز (و) من المجاز أيضا نفضت المرأة (كرشها اذا (كثرت ولدها وهى نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نفض (القوم) اذا ذهب زادهم وفى كانه نفض (و) نفض (الزرع) سبلا (خرج آخر سبله و) نفض (الكرم) تفتح عناقيد (و) من المجاز نفض (المكان) ينفضه نفضا اذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأنشد قول زهير يصف بقرة فقدت ولدها

ونفض عنها غيب كل خيلة * وتحشى رماة العوث من كل مرصد

تنفض أى تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والعوث قبيلة من طيء وفى حديث أبي بكر والغاربا أنفض لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طالبا ورجل نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول

البحير السلولى الى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرير زئير

يقول ينظر اليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه انه يصرف فيهم الرأى وأهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نفض (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الاجر أو الاصف فرذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا قال ذو الرمة

كسالك الذى يكسو المكارم حلة * من المجد لا تبلى طيبا نفوضها

(المستدرك)

(نفض)

وفي حديث قيلة ملاء نان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر (و) من المجاز نفض (السورة رآها) قال ابن الاعرابي النفض القراءة وقلان ينفذ القرآن كله ظاهراً أي يقرؤه (و) النفاضة بالضم نفائة السواك (و) ضواذته عن ابن الاعرابي (و) قال غيره النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذا نفض (كالنفاض) بالضم (وبكسر) وقال ابن دريد نفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأكثرت ذلك في ورق السمرة خاصة بجمع ويخط في ثوب (و) النفض بالكسر مخرجه النخل في العسالة عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو مامات منه فيها) نقله الصاغاني (أو) النفض (عسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطح به موضع النخل مع الآس فيأتميه النخل فيعمل فيه أو هو بالقاف) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري وأما الفاء فتحيف (و) النفض (بالتحريك) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والنثر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والهدم بمعنى المهذوم (و) النفض أيضاً ما تساقط من (حب العنب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو وعاء ينفذ فيه التمر (و) المنفاض (المرأة) (الكثيرة النخل) نقله ابن عباد هكذا (أو) هي بالصاد) المهمل وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى الرعدة) وفي الصحاح النافض من الحى ذات الرعدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته و (أخذته حتى بنافض) بزيادة الحرف وهو الالف على (وحى نافض) بالاضافة (و) قد يقال (وحى نافض) فيوصف به وفي حديث الافك فأخذته حتى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها (و) قال الاصمعي اذا كانت الحى نافضاً قيل (نفضته الحى) فهو منه فوض والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرواء رعدة النفاض (و) قال البراء بن مالك رضى الله عنه يوم اليمامة لما دبر الوليد رضى الله عنه طدى الى الكوكبان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر الجوهرى الاولى والثالثة ونقل الصاغاني الثانية وها روى الحديث (والاسم) النفاض (و) قال ابن الاعرابي (النفاض الاول التي) تنفض أي (تقطع الارض و) من المجاز (أنفضوا ارموا أو) أنفضوا (هلكت أموالهم و) أنفضوا (في زادهم) وهو بعينه معنى أرموا وعبارة الصحاح أنفض القوم هلكت أموالهم وأنفضوا أيضاً مثل أرموا وفي زادهم وفي المحكم أنفض القوم نفد طعامهم وزادهم مثل أرموا قال أبو المثلث

له طبيعة وله عكة * اذا أنفض الزاد لم تنفض

والذي قرأته في الديوان اذا نفض الحى وروى لم ينفذ وفي الحديث كافي سفر فأنفذنا أي في زادنا كأنهم أنفضوا من زادهم نخلها وهو مثل أرموا وافر (أو) أنفضوا زادهم (افنوه) وأنفذه قاله ابن دريد وجعله متعدياً (والاسم) النفاض (كسحاب وغراب) الفتح عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول في معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم فطروا بالهمم التي كان يفضنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا بثمنها ميرة وعلى قول ثعلب (أي اذا جاء الجذب جلبت الابل قطاراً قطاراً للبيع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (ما فيها من التمر و) أنفض الكرم نضروقه (قال أبو النجم

وانشق عن فطح سواء عنضله * وانتفض البروق سوداً فلفله

(و) أنفض (الذكر استبرأه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينفض ويتوضأ (كاستنفضه و) النفاض (ككتاب ازار الصبيان) قاله الجوهرى وأنشد للراجز

جارية بيضاء في نفاض * تنفض فيه ايما انتفاض * كنهضان البرق ذى الایماض

وقال ابن عباد (يقال) أنا ناو (ما عليه) من (نفاض) أي (ثمن من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (سائط نجت عليه ورق الثمر ونحوه) وذلك أن يبسط له ثوب ثم يخطط بالعصا فذلك الثوب نفاض (و) ج نفض (بضمين) (و) النفاض أيضاً ما انتفض عليه من الورق كالانافض) نقله الصاغاني وواحدة الانافض أنفوضة وقال الزمخشري الانافض ما تساقط من الثمر في أصول الشجر (و) من المجاز (النفوض البر من المرض) وقد نفض من مرضه (و) النفضة (كسفينه فحوا الطلبة نقله الجوهرى قال) (و) النفضة محركة (لجاعة يبعثون في الارض) متجسسين (ليظنروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث أو خوف وأنشد الجوهرى لسلي الجهنية ترى أخاه أسعد قال ابن بري صوابه سعدى الجهنية * قلت وهى سعدى بنت الشهر دل

يرد المياه حضيرة ونفضة * ورد القطاة اذا سمأ التبع

تعني اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفاض * قلت وحضيرة ونفضة منصوبان على الحال والمعنى انه يغزو وحده في موضع الحضيرة والنفضة وقد تقدم أيضاً في ح ضر (و) استنفض (واستنفض ما عنده أي) (استخرجه) قال رؤبة

صرح مدحى لك واستنفاضى * سبب أخ كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفضة) أي الطليعة كافي الصحاح وفي الأساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفضة الذين ينفذون الطرق (و) استنفض (بالجر استنجى) ومنه الحديث ابغى اجمار استنفض بها أي استنجى بها وهو من نفض الثوب لان المستنجى

يَنْقُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْاِذَى بِالْطَّرَاقِ بِزَيْلِهِ وَيُدْفَعُهُ (و) قَالَ أَبُو ذُو بَيْصَانَ الْمَفَاوِزِ

على طرق كنوز الركا * بحسب آراءهم الصروما

بـ من نعم الله على الرجا * ل تاتي النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالنفاذ الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلى أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعراب وقد تقدم ذلك بعينه قريباً ذكره ثانياً تكرار (أو) النفاض (الذين يضرّبون بالحصى هل وراءهم مكروه أو عدو) وأراد بالسرج نعال النفاض أى انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرى بها من بعد هذه الطرق ويروى فيها السرج أى فى الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (اذا تكلمت نهاراً فانقض أى التفت هل ترى من تكره) واذا تكلمت ليلاً فانقض أى اخفض الصوت (والنفيض كالحليفي وكالزمكي وكجزمي الحركه والعدة) كفى العباب * وما يدرك عليه نفذه تفيضان نفذه شد لله الغة والنقض بالفخ ان تأخذ بيدك شيئاً فتنفذه ترعزه وتترمه وتنقض التراب عنه ونقض العضاء خبطها وما طاح من حل الشجرة فهو نفض وفي المحكم النفض ما طاح من حل الفحل وتساقط في أصوله من الثمر والنقض بالفخ من قضبان النكرم بعد ما ينز الرورق وقبل ان تتعلق حوالقه وهو أغص ما يكون وأرخصه والواحدة نفضة والانقاض المجاعة والحاجة ويقال نفضنا لاثبتنا نفضاً واستنفضنا ما وذلك اذا استقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في ضرورعها شيئاً من اللبن وقال ابن شميل قوم نفض محرّكة أى نفضوا زادهم ونفوض الارض نباتها والنفيضة الجاعة وقيل الريشة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعراب والنفيضة بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كزمان شجرة اذا كملها الغنم ماتت منه والمفوض والمنفاض كساء يقع عليه النفض نفسه الزمخشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس وفلان يستنفض طرفه القوم أى يرعدهم بهيئته ودجاجة منفض نفضت بيضها وكأنت انتفض القمص بل مافى الضرع امتك ونفض الطريق نفضا طهره من الصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نفض الاسقام عنه واستصح أى استجلب صمته وخرج فلان نفيضة أى نافذ الما طريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض فى البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام كالانتقاض والتناقض) وفي المحكم النقض افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكر الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزمخشري نفض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض فى الامر وفى الثور وما أشبههما ونقضه ينقضه نقضا وانتقض وانتقض وانتقض فى الثور بعد سده (و) النفض (بالكسر المنقوض) أى المهذوم مثل الشكت بمعنى المنكوث (و) النفض أيضاً (النفض بالناء) وهو العسل المسوس الذى يلطخ به موضع النحل عن الصبغى وهو الصواب وذكره فى النفاذ تصحيف (و) النفض أيضاً (المهزول من السير) وفى الصحاح هو الذى أنضاه السفر زاد فى العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيراني كأن السفر نقض بنيته * قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أى الناقة نفضة (بهاء) قال رؤبة

إذا مطونا نقضه أو نقضا * أصهب أخرى نسجه والغرنا

(و) النقص أيضا ما نكت من الاخبية والا كسية ففزل ثانيه) وهذا بعينه المنقوض وداخل تحتها ولذا اقتصر عليه الجوهرى والصاعاني ويشهد لذلك قوله (و يحرك) فان نص الصاعاني والنقص أيضا المنقوض مثل النكت وكذلك النقص بالتعريض ولم يذكر الجوهرى المحرك فتأمل (و) في المحكم النقص (قشر الارض المنقوض عن الحكمة) وفي الصحاح الموضع الذى ينقص عن الحكمة ومثله في العباب أى اذا ارادت أن تخرج نقصت وجه الارض نقضا وانقصت الارض (ج أنقاض) وهو جمع النقص بمعنى الناقص والجل قال سيبويه ولا يكسر على غـ ير ذلك ما فى النقص بمعنى الجبل فظاهر واما جمع النقصه وهى الناقصة فهو أيضا أنقاض كجمع المذكور على توهم حذف الزائد وأنشد اليت * فأتيت أنقاضا على أنقاض * واما شاهد الانقاض جمع النقص بمعنى منقوض الحكمة فقول الشاعر

كان الفلانيات أنقاض كفاة * لاؤل جان بالعصا يستثيرها

(و) بجمع أيضا على (نقوض) نقله ابن سيدة في جمع النقض بمعنى منتقض البكارة (و) النقض (من الفراريج والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسماني والبازي والوروز ومفصل الآدمي أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كما مير كما في الصحاح والمحكم والتهذيب ونص المحكم والنقيض من الأصوات يكون لمناسل الانسان والفراريج والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أي صوت وأشد الأصمى * تنقض أي يهين بنقيض العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الرازي * تنقض انقاض الدجاج الخض * ومثله في الاساس واللسان وقال ذو الرمة وشبه أظط الرجال بأصوات الفراريج

كان أصوات من ايعالهن بنا * وأخر الميس انقاص القراريج

(المستدرك)

(نَقَضَ)

۲ قوله ای استجاب صوته

الذى فى الاساس استخدمت

صحة اه

قال الأزهرى هكذا أقرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان أصوات أو آخر الملبس انقاض الفراج
إذا وغلغلت الركاب بنا أى أسرع وت قال أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضا إذا صأى صنيا وأنشد غيره فى نقبض الوزغ
فلما تجاذبنا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقاعيونها

(و) النقض (بالضم ما انتقض من البنيان) أى انه سدم فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الاخذ فى
(الصراع) نقله الصانع عن ابن عباد (و) من المجاز (نقبض الادم والرحل والوزر والنسع والرحال والمحمل والاصابع والاضلاع
والمفاصل أصواتها) وفى العبارة تطويل مخجل فان ذكر الرحل بغنى عن الرحال والمحمل وكذا الوزر بغنى عن النسع وتقدم له صوت
المفاصل عند ذكر نقبض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الاصوات المفصلة وهنا كلها مجازات وكل صوت لمفصل واصبع فهو
نقبض وفى الصحاح النقبض صوت المحمل والرحال قال الراجز

شيب أصداغى فهن يبض * محامل لقدها نقبض

وفى العباب يقال سمعت نقبض النسع والرحل اذا كان جديدا وقال الليث النقبض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع وشاهد
أنقضت الاضلاع قول الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه * مقيم فى الجواغى لن يزولا

(و) من المجاز النقبض (من المحجمة صوت مصلاياها) أى اذا شداها الجوامع بمصه يقال انقضت المحجمة قال الاعشى
* زوى بين عينيه نقبض المحاجم * وقد بأتى النقبض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقبضا من فوقه أى صوتا
(أو الانقاض فى الحيوان والنقض فى الموتان والفعل) أى من النقض (كنصر وضرب) نقض ينقض وينقض نقضا صوت
(و) أنقض أصابعه ضرب بها الصوت يقال رأيت ينقض أصابعه * قالت ان كان المراد به الفرقة فهو مكروه أو التصفيق فلا
(و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنك) أى الغار الأعلى (ثم صوت فى حاقبيه) من غير أن يرفع طرفه عن موضعه قاله الليث
الأنه قال انقضت بالجمار وقال الأصمى يقال أنقضت بالعبور والفرس وقال كل ما نقرت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب
صوت) وأنشد الأصمى * تنقض أيديها نقبض العقبان * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكلمة) أى (أخرجها
من الارض) وكذا أنقض عنها كفى المحكم (و) أنقض (بالمعز عابها) نقله الصانع عن أبي زيد وصاحب اللسان عن
الكماني (و) أنقض (العلك سوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) اذا (أدلى ولم يستحكم انعاظه)
ومثله رفض وسيا وأساب وشؤل وسبح وسهل وانساح وماس كذا فى النوادر (والتقاضى بالضم ما نقض من جبل الشعر) كفى العباب
وفى اللسان ما نقض من الأكسية والاختبية التى نكمت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان نبات) ولم يذكره
أبو حنيفة قاله الصانع * قلت وقد تقدم فى ن ف ض انه اذا رعت الغنم ماتت عن ابن عباد ان لم يكن أحدهما تعصيفا عن
الآخر فتأمل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبى شريح (اسماعيل بن أحمد) بن الحسن (الشاشي) ثقة صدوق روى عن
أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن الدياس وعنه أبو عبد الله الفراءى وأبو القاسم السهمي مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها * قلت وانما
لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) فى التنزيل العزيز ووضعنا عنك وزرك (الذى أنقض ظهرك) قال ابن عرفة (أى أنقله حتى
جعله نقضا أى مهزولا) وهو الذى أتعبه السفر والعمل فنقض لجه (أو أنقله حتى سمع نقبضه) أى صوته وهذا قول الأزهرى وقال
الجوهري هو من أنقض الحبل ظهره أى أنقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقادة والاصل فيه ان الظهر اذا أنقله
الحبل سمع له نقبض أى صوت خفى كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه (والتقيضة الطريق فى الجبل) نقله الصانع (و) من المجاز
نقبضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى ييجى بغير ما قال) قاله الليث والاسم التقيضة وفعلها
المناقضة وجمع النقبيضة النقاض ولذلك قالوا نقاض حبر والفرزدق (و) الانقبض كازميل الطبيب الذى له رائحة طيبة) خزاعية
نقله أبو زيد كذا نقله الصانع وفى اللسان هو رائحة الطبيب (وتنقض الدم تقطر) هكذا فى سائر النسخ وما أحرأه بالتحريف
والتعصيف فى المحكم تنقضت الارض عن النكابة أى تظطرت وقال ابن فارس انتقضت القرحة كأنها كانت تلامس ثم انتقضت
وتنقضت عنها تظطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أى (صوت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فسمع له صوت)
وفى حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أى تشققت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى
يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كفى العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه و يرا دبه المراجعة والمرادة ومنه حديث
صوم التطوع فنقاضى وناقضته وناقضه مناقضة خالفه * ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهزول من الخيل عن
السراى قال كان السفر نقض بنيتهم والجمع أنقاض والنقاض ككنا من ينقض الدمقس وحرقة النقاض بالكسر وقال الأزهرى
وهو النكاث والنقاض ككنا المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)

أى ناقضته في قوله وهو جوه اباى ومن المجاز الدهر ذو نقض وامر اراى ما يمر يعود عليه فينقضه ومنه قول الشاعر
 * انى ارى الدهر ذانقض وامرار * ونقيض الذى يحالفك والاثى بالها، وتنقضت الارض عن الكفاة تنطرت وانقض الكم
 ونقض ثقافت عنه انقاضه قال * ونقض الكم فأبدى بصره * والانقاض صوت سغار الابل قال شظاظ وهو لوص من بنى
 ضبة رب عجوز من غير شهره * علمها الانقاض بعد القرقره

نقله الجوهري وقد تقدم تفسير البيت في ق رر وانقض الرجل اذا أط ونقيض القف تحريك خشبه وانقض به صفق باحدى يديه
 على الاخرى حتى سمع لها انقيض قاله الخطابي وانقضت الارض بدانها او الانقاض صوت مثل النقر ونقضا الاذنين مستندارهما
 وانقض به صوت به كما تنقر الشاة استجها لاله وتنقض البناء مثل نقض ومن المجاز وفي كلامه تنقاض اذا ناقض قوله الثانى الاول وذا
 نقيض اذا كان مناقضه وتنقاض الشاعران وانتقض عليه الشعر وانتقضت الامور واليهود ونقض فلان وتره اذا أخذ تأره
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان ينوض فوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهري وقال الكسائى ناض مناخا كاص مناخا اذا ذهب
 في الارض (و) ناض (الشئ) فوضا (عاجله) وراعه (ليمتزعه كالوتد) والغصن (ونحوه) كفى الصحاح وفي الجوهري ونحوهما
 (و) ناض (الماء) أخرجه (كنضاه) (و) ناض (البرق) ينوض فوضا اذا (تلا) والنوض صلة ما بين العجز والمن (و) رخصه قاله
 الليث قال وانكسر امرأه فوضان وهما الختان منبهران مكنتهما فطنها بين وسط الورك واشد لرؤبة
 اذا اعتز من الزهوى اتناض * جاذبن بالاصلاب والانواض

(نوض)

٢ قوله وخصضه هكذا في
 النسخ وهو خطأ سري البه
 من عبارة اللسان ونصها
 النوض وصلة ما بين العجز
 والمن وخصضه الجوهري
 بالبعير اه فليتنبه

قال الصاغاني لرؤبة قصيدة رجز قولها * أرق عينيك عن الغماض * وليس المشطوران ثيها وقال الجوهري النوض وصلة ما بين
 عجز البعير ومنته وأنشد * جاذبن بالاصلاب والانواض * (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بحاجه وما يقدر أن ينوض
 أى يعرك بشئ والصاد لغة فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه (التذبذب والتعككل) (و) النوض (مخرج الماء)
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج أنواض) وبه فسر رجز رؤبة * تسقى به مدافع الانواض * على الصحيح (ج) جمع الجمع
 (أناويز) وقال الجوهري والانواض والاناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويض وأروى مذنبه *
 قال الصاغاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الانواض ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبة يصف سهبا

غرا الذرى ضواحل الاعماض * تسقى به مدافع الانواض
 والاصحاب الانواض في الرجز منافق الماء أى مخارجه الواحد فوض وقال أبو عمرو الانواض مدافع الماء وفي اللسان ولم يذكر
 للانواض ولا للمنافق واحد (وأناض) الرجل (استبان في عينيه الجهل) نقله الصاغاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب
 ابن القطاع الجهل بالدهال * قلت وعلى ما في كتاب الصاغاني وكانه اجترت عيناه من الغضب فهو على التشبيه باناس النخل
 (و) يقال أناض (النخل) أناضا وأناضة (أبضع) وأدرلك حله كقام أقاما واقامة قال لبيد

فاخرات ضروعها في ذراها * وأناض العبدان والجباز
 قال ابن سيده وأما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقبالا من ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض الثوب
 بالصبيغ تنويضا - بغه) وأنشد في صفة الاسد

(المستدرك)

في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء مننوض
 أى مضرج * ومما استدرك عليه ناض فوضا كاص أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض فوضا نجاها ربا كاص والمناض
 المجاز عن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد خاذا فتقول مالك في هذا الامر مناض أى مناص وقد ناض مناخا اذا ذهب
 في الارض وقال أبو تراب الانواض والانواط واحد أى مانوط على الابل اذا أوقرت كفى العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد
 والنواض كسكان من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

(نقض)

يخرجن من أجواز ليل غاض * نضو قداح النابل النواض
 وذكر ابن القطاع هنا أنضت اللحم أناضة اذا تركته أنيض لم ينضج * قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير أن أناضه
 محله هنا لغة في أناضه الذى ذكر ((نقض) كنعض وضواض وناضام) كفى الصحاح والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع
 والقيام عنه (و) من المجاز نقض (الثبت) أى (استوى) نقله الجوهري والزمخشري وفي الصحاح قال الرازي يصف كبره
 * ورثية تنض في تشددى * قلت هو قول أبي نجيلى السعدى وصدره * وقد علمت ذرة بادى بدى * ووجدت بخط الجوهري تنض
 بالتشدد قال ابن برى والصواب في تشددى كما هو في نسخة (و) من المجاز نقض (الطار) اذا (بسط جناحيه ليطير) وفي بعض نسخ
 الصحاح جناحه ومنه قول لقمان للبدوه وأخر نسوره في آخر نفس منه * انض لبدانض لبد * (و) من المجاز (الناض فرخ
 الطائر الذى) استقل للنوض ومنه من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه وتنبأ) وفي الصحاح وفر جناحه ومنض
 (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحيه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاده على حجره

قال الصاعاني وإنما خص ريش ناهضة لانه ألين وفي اللسان انما أراد ريش فرخ من فراخ الذمر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض وقد نظرفيه وقال ليدي صنف النبل رقيات عليها ناهض * تنكح الاروق منهم والابل

(و) الناهض (اللعن على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كافي الصحاح بلى (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم المجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع فواض وقيل الناهض رأس المنكب وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبزة ويحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دواد

نبيل النواض والمنكبين * حديد المهازم ناتي المعد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا * قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيب السكلاعي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه الرياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدته له

فهذي أخت ثومة فانسبها * اليه لا اختفاء ولا اكتنما

نقله الحافظ * قلت ومن شعره أيضا

لمن طلس بين الكتيب وأخطب * محته السواح والهدام الرشاش

وجرا السواني فارقي فوقه الحصى * فدد النقام منه مقيم وطاش

ومر اللبالي فله - ومن طول ماعقا * كبر الدلياني وشبهه الحديري نامش

(و) من المهاز (ناهضتك بنو أيلك الذين ينهضون معك) وفي العباب لك وفي الصحاح يغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل هم بنو أبيه الذين يغضبون بغضه فينهضون لنصره (و) قيل ناهضتك (خدمتك) القائلون بأمرك) ومنه ما لقان ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والمنكب) (كافلس) نقله الجوهري وقال قال الرازي وقربوا كل جاني عضه * أبقى السناف أثرا بانعضه

قلت هو قول هيمان بن قعافة السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي غ ر ض وفي ح م ض وقال النضر بن شميل فواض البعير صدره وما أقلت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة بخره الى كاهله الواحد ناهض (و) النهض الضيم والقسر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال * اما ترى الطحاج بأبي النهض * كافي اللسان وأنشد الصاعاني لرؤبة

يجمع من زأرا وهديرا نخضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الارض كالنهضة بهرقية الدابة (و) النهض (كزيبر ع) نقله الصاعاني قلت وهو في قول نيهان الطائي سيعلم من ينوي جلا في اني * أريب باكناف النهض جلبس

كذا في المعجم (و) نهاض (ككنا اسم والنواض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقهسي

والقرب غرب بقري قارض * لا يستطيع جره الغوامض * الالميدات به النواض

(ونهاض الطرق بالكسر صدها) يصعد فيها الانسان من غص (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو مسلم الهذلي

يتأثم نقبا ذانهاض فوقه * به صعدوا ولا الخفاقة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركة للنهوض (و) انهض (القربة) اذا (دنا من مائها) وهو مجاز (واستمضه لكذا) من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضة) مناهضة (قاومه) نقله الجوهري (و) انهضوا في الحرب) اذا (نهض كل) فراق (الى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كبار زاسم) * وما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الاعرابي

وأنشد الاصمعي لبعض الاغفال تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر الى العصير

وانهض القوم وتناهضوا نهضوا والقتال وقال أبو الجهم الجعفرى نهضنا الى القوم وانهضنا اليهم بمعنى واحد وانهضت الريح السحاب ساوته وحلته وهو مجاز قال

باتت تناديه الصبا فأقبلا * تنهضه صعدا ويأبى تقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهضه بالشيء قواه على النهوض والنهضة بالضم اسم من الانتهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو مجاز وعامل ناهض ماض في عمله والنهاض بالكسر السرعة ومكان نهض ككنا من نفع وعارض نهض كذلك ومنه قول رؤبة

* برق سري في عارض نهاض * والنهضة بالفتح العتبة من الارض تبهرق فيها الدابة وأصابه نهض أي ضيم وانا نهضان وهو دون الشلتان عن أبي حنيفة وحانت منه نهضة لجل كذا هو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز وكذا قولهم نهضوا بيزلا كذا في الاساس (النض) أهمل الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنض) بالموحدة

(سواء) وقد ناض العرق نضاضا اذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٢ قوله نهض بيزلا

قال المصنف في بزل وهو

نهض بيزلا يقوم بالامور

العظام اه

(النض)

(وَضَّ)

فصل الواو مع الصاد (الوضض كالوعد) طعن غير جائف وقد وضضته بالرخ نقله الجوهرى وهو قول الليث قال الازهرى هذا التفسير للوضض خطأ والذي رواه الاصمعي هو (الطن يخاط الجوف ولم ينفذ) كالوخط كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد وكذلك الجع وأنشد لرؤبة

والنبل تهوى خطأ وجبضا * قفخا على الهام ويجا وضضا

(أو) هو الطعن (الغير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (والطهون وخيض) فعمل بمعنى مفعول كذا فى الجهرة والصاح وأنشد الجوهرى لذى الرمة

وتارة يحض الاسمار عن عرض * وضضا وتنظم الاسمار والحجب

والرواية فتارة يحض الاعناق وهو يصف ثورا يطن الكلاب وقال أبو عمرو وخطه بالرخ ووضضه بمعنى (و) من المجاز (وضضه

(وَضَّ)

الشيب) أى (وضضه) ووضضه أى خاطه (ورض) الرجل (ريض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزجى (و) ورضت (الدجاجة وضعت بيضها مرة) ورضت نور يضا فيهما أى فى الدجاجة والرجل وفى كلامه نظر من وجوه أولافان التوريض فى الرجل هو اخراج الغائط والتجربة واحدة كما نقله الجوهرى فيكون حينئذ متعديا والذي نقله الخارزجى فعل لازم فكيف يكون الورض

والتوريض سواء وثانيا فانه تبسع هذا الجوهرى فى ايراده بالصاد تقليدا لليث غير منبته عليه وقد سبق له فى الصاد توهم الجوهرى حيث ذكره فى الصاد وصوابه بالصاد المهملة على ما حققه الازهرى والصاعانى وثالثا فان الجوهرى ذكر أَوْ رَضَ اِبْرَضًا كَوَرَضَ

تور يضا بمعنى واحدة فكيف يحمل شيئا ويذكر شيئا وهما سواء ورابعا فان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثى مخالف نص العين على ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مريحة على البيض ثم قامت فوضعت مرة وكذلك التوريض فى كل شئ

وفى الصحاح قامت فذرفت مرة واحدة ذرفا كثيرا وقال الازهرى وهذا التعريف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن الاعرابى أورص وورص اذا رمى بغائطه وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال وورص الشيخ بالصاد المهملة اذا استرخى

حتار خورانه فأبدى (و) قال فأما (التوريض) بالصاد المحجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابى هو (ان يرتاد الارض ويطلب الكلاب) قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الراشد المورض أن قد * ذرمتها بكل نبء صوار

أى مسك وذراى تفرق والنب ما ينب من الارض (و) التوريض (تبييت الصوم) عن ابن الاعرابى (أى بالنية) يقال نويت الصوم وأرضته وورضته ورمضته وخرفته وبيتته ورسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه من الليل) أى لم ينو قال

(الْوَضَّ)

الازهرى وأحسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (الوض) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الاضطرار) هكذا نقله الصاعانى * قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضنى اليك الفقران طرني وهذا سبب

(وَضَّ)

اهمال الجماعة له (ووضض فى الاناء) توغيبضا بالعين المحجمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو أى (دحسه) كذا فى العباب وأهمله فى التكملة (وفض يفض وفضا وفضا) الأخير (محركة) عن ابن دريد (عداوا أسرع كأوفض واستوفض) وقال أبو

(وَضَّ)

مالك استوفض أى استجمل وقال الفراء فى قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون أى يسرعون وأنشد الجوهرى لرؤبة اذا مطونا نقضه أو نهضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أى تلوى ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثنى عمامته * والتلج فوق رؤس الاكم مكرم

وقال الخطئة وقدرا اذا ما أنفض الناس أوفضت * اليها بايتام الشتاء الارامل

(وناقة ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا نعتن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعى لزاده وأداته) يحملها فيها (و) فى الصحاح الوفضة شئ مثل (الجمعة من آدم) ليس فيها خشب قال الصاعانى تشبيها (ج وفاض) وزاد فى الاساس وفضات وأنشد ابن برى للشنفرى قال الصاعانى يذكر

تأبط شرا وأنه حيث جعله أم عيال

لها وفضة فيها ثلاثون سحفا * اذا آتيت أولى العدى اقشعرت

الوفضة الجمعة والسحف النصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النفرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقبته على أوفاض) وعلى أوفاز (أى بحلة الواحد وفض) بالنزع كما فى الصحاح (ويحرك) عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض

وأنشد الجوهرى لرؤبة * تمشى بنا الجدة على أوفاض * (و) قال أبو عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بصدقة ان توضع فى (الافاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومثله قول أبي عمرو قال من وفضت الابل اذا تفرقت (أو الجماعة من قبائل شتى كما يحسب المصنف) رضى الله عنهم نقله الجوهرى (أو الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهى مثل البكائة

الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأنكره أبو عبيد وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ومنه الحديث فأقر أبو اله

حتى جلس مع الافرأض قال أبو عبيد وهذا كماه عندنا واحد لان أهل الصفة إنما كانوا أخلاطا من قبائل شتى قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلا جعتم في كراسة لطيفة على حرف المعجم (و) الافرأض أيضا (جـ) جمع وفض محركة الذي يقطع عليه اللحم وكذلك الارضام جمع وضم نقله أبو عمرو وقال الطرماس

كم عدونا قراسية العزتر كنا لجماعا على أوفاض

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفاض (ككتاب الجلدة نوضع تحت الرشي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية ثفال الرشي والجمع وفض قال الطرماس قد تجاوزتها جعضا كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض

(و) الوفاض أيضا (المكان) الذي (بمسك الماء) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وكذلك المسك والمساك فاذا لم يكن فهو مسهب (وأوفض الابل فرقها) قال الليث الابل تنفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصري يقول أوفضت الناقة وأوفضتها فوفضت خبت وأوفضتها فوفضت تفرقت (و) أوفض (له) وأوفض (إذا) (سط) له (بساطا) يتق به الارض (و) يقال (استوفضه) إذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجعله) (و) استوفضت (الابل) إذا (تفرقت) في رعيها وهو مطاوع أوفضتها (و) استوفض (فلا ناغر به ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زمانا بكر فاصقهوه كذا واستوفضوه عامما أي اخبروه واطردوه عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت الابل * ومما يستدرك عليه أوفضه طرده وقال أبو زيد يقال مالى أراك مستوفضا أي مذعورا وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

(المستدرك)

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الاصمعي مستوفض أي أفرع فاستوفض وقال الصائغ يروي مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والفضة فقال الجعبة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستو (ومض البرق يبيض ومضاه وميضاه ومضانا) محركة (لمع) لمعا (خفيفا) كافي الصحاح وفي بعض الاصول خفيا وجمع بينهما في الاساس فقال خفيا خفيفا (ولم يعترض في نواحي الغيم كما ومض) ايضا فأما ما ذالمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوفان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض عينا وشمالا فهو العقيقة قاله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أساح ترى برقاً أريلا وميضه * كلع اليد في حبي مكلل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقعسي * يا جل أسقا البرق الوامض * وقال مالك الا شتر الخفي

جى الحديد عليهم فكانه * ومضان برق أو شعاع فهو

وقال غيره تفعل عن غرايا ناصع * مثل وميض البرق لماعن ومض

أراد لما ن ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا يشق شقا فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياء وقال ابن الاعرابي الومض أن يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وايس في هذا يأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الايماض قول رؤبة

أزق عينيل عن الغماض * برق سرى في عارض نهاض * غرا الذي ضواحل الايماض

ثم قوله ومض البرق ليس بتخصيص له بل يستعمل الومض في غيره أيضا في العين الومض والومض من لمعان البرق وكل شيء صافى اللون قال وقد يكون الومض للنار (و) من المجاز (أو مضت المرأة سارقت النظر) بعينها ويقال أو مضت فلانة بعينها إذا برقت (و) أو مض (فلان) أشار إشارة خفية) وهو مجاز أيضا ومنه حديث الحسن هلا أو مضت إلى يارسول الله أي أشرت إلى إشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية ابراهيم الحاربي الايماض خيانة * ومما يستدرك عليه التوماض الجمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحبابا

(المستدرك)

أخيل برقامتي حاب له زجل * اذا يفر من قوماضه خلجا

أي انحال برقاً ومتى في معنى من في لغة هذيل والحابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض إذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الاعرابي

ومستنجد يعوى الصدى لعوائه * رأى ضوء نارى فاستنأها أو أومضا

استنأها نظر إلى سنأها ويقال سمعت ومض برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تبسمت وهو مجاز شبه لمع ثناياها بايماض البرق (الوهضة) أهمله الجوهري وقال الازهرى عن الاصمعي هي (المطمئن من الارض أو) هي وهضة (إذا كانت مسدورة)

(الوهضة)

كالوهضة قاله أبو السعيد (و) قال ابن عباد (وهضة من عرفت) وهضات (لغة في الطاء) والطاء أعرف

(فصل الهاء) مع الضاد (الهرض محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة يمانية (وهرض الثوب) يهرضه هرضا (مرفقه كهرطه) وهرده وهرته (هضة) يهضه هضا (كسره ودقه فهو هضبيض ومهضوض

(هرض)

(هض)

أو هضه (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضه فهما) شاهدا هضه قول الججاج

وكان ما هتض الجفاف بهرجا * ترد عن رأسها مشجبا
 وفرق بعضهم بين الهضضة والهض فقال الهضضة الكسر الأنفي عجلة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمند والترجيع في الأصوات
 (و) جاءت (الابل) تمض السير هضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الدبيري
 جاءت تمض المشي أي هض * يدفع عنها بعضهما من بعض
 قال ابن الأعرابي هي ابل غزيرات فتدفع عنها ألبانها قطع رؤسها كقوله * حتى فدى أعناقهن المخض * (و) قال ابن الفرج
 جاء (فلان) يمز (المشي) ومهضه اذا (مشى مشيا حسنا) في ندفع (و) قال ابن عباد هض و (حض) معنى واحد (وهو هاضا
 مشددة ومهضا بالكسر والهضا الجماعة) من الناس وهو فعلا مثل الصخر، حكاه ثعلب وأنشد الجوهري
 اليه تلجأ الهضا طرا * فليس بقائل هجر الجار
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري البيت لأبي دودجارية بن الجراح الأبادي برقي أبابجاد وصوابه هجر الجادى بالذال وأول
 القصيدة
 مصيف الهم عن غنى رفاذي * الى فقد تجافى بي وسادي
 لفقد الأريحي أبي بجاد * أبي الاضياف في السنة الجاد
 اذا ما غبرت الآفاق يوما * وحاردرسل ما لخور الجاد
 ثم قال
 اليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أمجارا ملتفة *

قد تجاوزتها بهضاء كالخنة يخفون بعد قرق الوفاض
 قلت وما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الأصمعي أيضا و يقال الهضا الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضا وهي أيضا
 الكتيبة لأنها تمض الأشياء أي تكسرها (وخل هضاض) كافي الصحاح (و) كذلك (هضاض) هض أي (يدق أعناق الفحول)
 وتقول هو يهضض الأعناق وقال ابن دريد دخل هضاض بصرع الرجل والبعر ثم ينجى عليه بكلكله (والهضاضة كسحابة
 ما يهضض من أحد) نقله الصاغاني (وانهض انكسر) وهو مطاوع هضه واهتضه نقله الجوهري (واهتضضت نفسي لفلان) اذا
 (استزدتها) له (والهضضة) المرأة (المؤذبة لطاراتها) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هضض اذا دق الأرض
 برجله دقا شديدا وهضاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحارث الهذلي

اذا خلقت باطنتي سرار * و بطن هضاض حيث غدا صباح

أنث على ارادة البقعة كافي اللسان * قلت و يروي خاصرقي سرار و بطن هضاض وادورواه الباهلي هضاض بالكسر وسباح
 قوم كذا في شرح الديوان (هضض الشيء) هضاضه هضاضا أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (انتزعه) كالنبت تنزعه من الأرض
 وذكر انه سمعه من أعراب طبرستان وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد (رجل هنبض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد بعينه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك
 عليه هنبض الغنم أخفاه لفته في الصاد هنا ذكره صاحب اللسان (هاض العظم يهضه) هضا (كسره بعد الجبور) كافي الصحاح
 وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال أو بعدما كاد ينحسر (كاهتاضه وهو مهضض) ومهتاض وفي
 حديث أبي بكر والنسابة * يهضه حيناً وحيناً يصدعه * أي يكسره مرة ويشفقه أخرى وقال امرؤ القيس

وهذا أنارات سنائه وتارة * ينوء كعتاب الكسر المبيض

وبوجه كقرن الشمس حركاً غما * تبيض هذا القلب لمحمة كسرا

اذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض وليس للهض اعتبار

وقال ذو الرمة
 ثم يستعار لغير العظم والحناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأفلت اللهم انه قد هاضني
 فهضه أي كسرنى وأدخل الخلل على فأكسره وجازه بما فعل (و) قال الليث (الهضة معاودة الهم والحزن والمرنة بعد المرننة)
 * قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب أسابيه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هضة
 أي) به (قيام جميعا) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أسابت فلا ناهضة اذا لم يوافقته شيء
 يأكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثرة اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هيض الطائر سلحه وقد هاض يهضض)
 هيضاً قال
 كأن متنيه من النقي * مهائض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تعفيف والصواب هيص وهاض ومهائض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) كافي الصحاح (وتهيض)
 كافي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لزوجة

هاجلك من أروى كنهاض الفسك * هم اذا لم يعددهم فمك

قال لانه أشد لوجه (والهضا الجماعة) كالهضا عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيص يقال

(المستدرك)

(هضض)

(هنبض)

(هاض)

(المستدرك)

هاضى الشئ اذ اردك في مرضك والهيض اللين وقد هاضه الامر يهضه وبه فسر ابن الاعراب حديث عائشة رضی الله عنها والله
لوزل بالجلال الراسيات ما زل بأبي لهاضها أي ألانها ويقال تمايل المريض فهاضه كذا أي تكسه وهو مجاز والمستهاض التكسير يبرأ
فيجل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتمايل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه
أو يأكل طعاما أو يشرب شرابا فينكسر ومنه الحديث فان هذا يهضك الى ما يلك أي ينكسر الى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه
الكبرى وبه هيضة الكبرى تكسيرة وتقبيره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام اذا عاوده مرة أخرى قال * وما عاد قلبي الهم الاتهيضا *

وهو مجاز وقال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هيمان بن قهافة * فهيضوا القلب الى تهيضه *

فصل الباء مع الضاد * ومما استدرك عليه من هذا الفصل اليرىض كما مر وادى شعرا مرئ القيس

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانهى ليرىض

وقد تقدم في أرض انه يروى بالوجهين لا يرض ويرىض وهما كيلم والمرو والريح اليزنى والازنى فتأمل فقد أهمله هنا الجماعة
(بعض الجرو) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أدي (فتح عينه لغة في الصاد) المهملة وكذلك حصص وفتح ورواه الفراء بالصاد
المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو يرض و يرض و يرض بالباء و يرض بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منها في بابه
وبه تحرف الضاد المجهمة من شرح القاموس والحد للدرج العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه
الطاهرين أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

(المستدرك)

٢٢٢
(بعض)

٣ قال الشارح في نسخة
التي نقله وافق الفراغ في
الساعة الثالثة من ليلة
السبت المباركة منتصف
جداى الثانية من شهر
سنة ١١٨٤ على يد كاتبه
ومهديه العبد الفقير الفاني
محمد مرتضى الحسيني عفا
الله عنه وسامحه بمه وكرمه
ووفقه لانعام ما بقى من
الكتاب وأعانته عليه وذلك
بمنزله في عطفه الغفيل
بمصر حرسها الله تعالى
وبلاد المسلمين

(باب الطاء * المهملة)

وهي من الحروف المحوورة وألفها ترجع الى الباء اذا هيئت به جزمته ولم تعرب به كما نقول ط د مرسة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته
وصيرته اسما عرسته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة وهي الدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان
مبدأها من نطق الغار الاعلى قال شيخنا ابدلت الطاء من تاء الاقتعال وفروعه ومن تاء الفخير الواقع اثر حرف من حروف الاطباق
ومن الدال وحكى يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومدا الحروف والابعاطو الابعاد قال وظاهر كلام ابن أم قاسم انها انما تبدل في
الاقتعال وليس كذلك بل أبدلوا بها بعد حروف الاطباق اذا كانت التاء خيرا أيضا قالوا حافظ وحضط وخصط وخبط في حفظت
وحضط وخصط وخبط وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد خبط نعمة * لحق لاش من ند الذنوب

وقال بعض النحاة انه غير مطرود وبانه لغة قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة الميطاء والميداء حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في
البواقيت قالوا ما أبط طارك بمعنى ما أبعدارك

فصل الهزمة مع الطاء في الابطح بالكسر وأطلقه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكسب غير مشهور فلا يفيد الاطلاق وهو
(مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسططه وقيل منقطع معاناه ويقال هبط طابطة الرمل وهو مجاز (و) الابطح أيضا
(ة بالهمزة) من ناحية الوشم لبني امرئ القيس (و) الابطح ابط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكسب) وقيل باطن
الجناح كافي الصحاح والمصباح (وتكسر الباء) لغة فيلحق بابل وقولهم لا ثاني له أي على جهة الاصاله فلا ينافي ان له أمشالا بالاتباع
كهذا أو الفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكر (وقديوث) قاله الليثي والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى
برقت ابطه وأنشد الاصمعي يصف رجلا

كان هزافي خواء ابطه * ليس بمنك البروك فرشطه

(ج آباط) قال رؤبة ناج بعينين بالابعاط * والمباح نضاح من الآباط

وقال ذو الرمة وحومانه ورقاء يجرى سراها * بمنصة الآباط حذب ظهورها

أي يرفع سراها بالاندهنة الآباط ويرى عسفرة وفسر ابن فارس الآباط في البيت بآباط الرمل كافي العباب (و) أبطه وضعه
تحت (أي تحت ابطه وفي الصحاح جعله وقال ابراهيم بن هرمة

جئت ضباب ضغينة من سدرة * بين النياط وجبله المتأبط

(ومنه تأبط شمر القبط ثابت بن جابر) بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي
المضري (أحدر آيل العرب) جمع رؤيال وهو الذي ولدته أمه وحده كما سيأتي (من مضرب زار) بن معد بن عدنان لان قيس
عيلان هو ابن مضرب وانما لقب به (لأنه) رآته أمه وقد (تأبط جفيرة ساهم وأخذ قوسا) فقالت له أمه هذا تأبط شرا قاله أبو حاتم سهل
ابن محمد السجستاني ونصه وقد وضع جفيرة ساهم تحت ابطه وأخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكينه فأتى ناديهم فوجأ بعضهم)
فسمى بذلك وفي الصحاح زعموا كان لا يفارقه السيف وفي العباب قتله هذيل قال ابن الكلبي قالت أخته تربيته

نعم الفتي غادر ثم برحمان * بـ ثابت بن جابر بن سفيان

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه تربية ومثله في أشعار هذيل وفي الصحاح تقول جاني تأبط شر او مررت بتأبط شر اندعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم واغماصت بالفعل مع الفاعل جهماء رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق نحره وذرى جباوان أردت أن تأتي أو تجمع قلت جاءني ذواتا تأبط شر او ذواتا تأبط شر أو تقول كلاهما أو كاهم ونحو ذلك (ولا يصغر ولا يرخم) وعبرة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخمه (والنسبة) اليه (تأبطى) تنسب الى الصدر وفي اللسان قال سيدييه ومن العرب من يفرديقول تأبط أقبل قال ابن سيدة ولهذا الزمنا سيبويه في الحكاية الاضافة الى المصدر وقول مايج الهذلي

ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شر اخذ في المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و (هبطه) و وبطه بمعنى واحد نقله الصاغاني * قلت وهو قول ابن الاعرابي كما نقله عنه الازهرى في و ب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (ان يدخل الثوب) وفي الصحاح رداه (من تحت يده اليمنى) وليس في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت ابطه الابن (فيما قبله على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الايسر) وكان أبوهريرة رديته التأبط (و) يقال (جعلته) أى السيف (اباطى بالكسر) أى (بلى ابطى) ويقال السيف اباطى أى تحت ابطى وفي الأساس يقال السيف عطافى وابطاطى أى ما أجعله على عطافى وتحت ابطى ومنه قول المتفضل الهذلي يصف ماء ورده كذا في الديوان ويروي لتأبط شر

شربت بجمعه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا بباطى

أى تحت ابطى وروي ابن حبيب بأبيض صارم * قلت ويروي أيضا وعضب صارم وقال السكري نسبة الى ابطه أراد اباطى يعنى نفسه ثم خفف * قلت وقال ابن السيرافى أصله اباطى تخفيفا بالنسب وعلى هذا يكون سفة لصارم (وانتبط اطمان واستوى) قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقافت وخثرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان اذا (حفر حفرة نيق رأسها ووسع أسفلها) كما في الصحاح وأنشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا * ناحية ولا يحل وسطا

* ومما يستدرك عليه يقال للشوأم ابط الشمال وذو الابط رجل من رجال هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نقانة

أبن الفتي أسامة بن لعط * هلا تقوم انت أو ذوالا بط

لأنه ذو عزة ومقسط * لمنع الجيران بعض الهمط

واباط ككتاب موضع وأبط كزبير من مياه بطن الرمة وابط الجبل سفحه وضرب آباط المفازة وهو مجاز ومن جمعات الأساس تقول ضرب آباط الامور ومغابها واستشف ضماثرها وبواطنها وتأبط فلان فلا تاذا جعلته تحت كنفه والمتأبط كالتأبط (ابط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر لغنم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبنى على الكسر مثال ابن اذا مررت من البناء * ومما يستدرك عليه الادط هو الموج الفلن قال الازهرى لغة في الادوط وقد أهمله الجماعة وهناك كره صاحب اللسان والصواب انه بالذال المجهمة ومحل ذكره في ذ ط ط كاسياتى ((الارطى شجر) ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هوشية بالغضى ينبت عصيا من أصل واحد بطول قدر قامة وورقه هذب (قوره كتور الخ لاف) غير انه أصغر منه واللون واحد وانحته طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره عود بقرا الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتفارا أصولها للكسوس فيها والتبردها من الحر والانتكاس فيها من البرد والمطر دون شجر الجلد والرمل احتفاره سهل (وثمره كالغراب مرة يأكلها الابل غضة وعروقه حمر) شديدة الحوة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى حمر كانه الرمان الاحمر قال أبو التيجم يصف حرة ثمرها

يحترق روقها على نحو برها * من ذابل الارطى ومن غضبها * في مونغ كاليسر من ثمرها

(الواحدة أرطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فانه طبع

ولذا قالوا ان (ألفه للاطحا) لالتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة لا معرفة) نقله الجوهرى وأنشد لاعرابي وقد مرض بالشأم

ألا أيها المصكاء مالك هاهنا * آلاء ولا ارطى فأين تبيض

فأستعدلى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لتصبح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون داءا) وعبرة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا وتنته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري اذا جعلت ألفا ابطى أصليا أعنى لام الكامة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسماء ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفعل) لانه يقال أديم مرطى (و) هذا (موضعه المعتل) كافي الصحاح قال أبو حنيفة (و بهسمى) الرجل ارطاة (وكنى) أبا ارطاة ويثنى

أرطيان (و) ج أرطيات قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أرطى كهدارى) وأنشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقرت * به من أرطى حبل حزوى أرينها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (اراط) وأنشد للجاحص يصف ثورا

(المستدرك)

(أبط)

(المستدرك)

(أرط)

أطأه لفتح الصبا وأدما * والطل في خيس أراط أخبسا
(والمأروط) الأديم (المذبوغ به) نقله الجوهرى وهو قول أبي زيد وهذا يؤيد أن أنف اراطى للحلق وليس للتأنيث ومن قال أديم
مرطى جعل وزنه افعول وسبأ في المعتل ان شاء الله تعالى وقال المبردارطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التى فى آخرهما
ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاءة قال والانب الاولى أصلية وقد اختلف فيها فاقيل هى أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هى
زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذى يشتمكى منه) أى من أكلمه كفى اللسان (والذى بأكله وبلازمه) مأروط
أيضا (كالارطوى والارطاوى) والذى حكاه أبو زيد بغير مأروط وارطوى والارطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو فى اللسان
أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر فى دائرة الخنيزين قال أبو زيد تخرج من الحى حتى ضربة فتسير ثلاث ليال مستقبلا مهب
الجنوب من خارج من الحى ثم ترد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كثمامة ماء لبنى عميلة شرقى حميراء) وقال نصر
هو من مياه غنى بينها وبين اضاخ ليلة (وارطاة) الليث (حصن بالاندلس) من أعمال ربة (والارط ككتنف لون كلون الارطى)
نقله الصاغاني (وارطت الارض) على أفعلت بالفتن (أخرجته) أى الارطى (كأرطت اراطا) وهذه نقلها الجوهرى (أو هذه
لحن للجوهرى) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أبواب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى * قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة
فى كتاب النبات وابن فارس فى المجمل ونص ما يقال ارطت الارض أى انبتت الارطى فهى مرطبة قال الصاغاني قد جعل الهمزة
الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عند هما باب الحروف اللينة ثم ما ذكره المصنف من تلمين الجوهرى فقد سبقه
أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف اراطى أصلية ثم انه وجد فى بعض نسخ الصحاح أرطت هكذا بالمد ومثله فى نسخة الصحاح
بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح ويشهد لذلك انه كتب فى الهامش تجاهه بخطه وأرطت أى بخط الجوهرى كما نقله المصنف
(و) وجد بخط بعض الادباء أرطت مشددة الراء) أى فى نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هى على تقدير ثبوتها يمكن تعميمها
بنوع من العناية * قلت اللغة لا يدخل فيها القياس والذى ذكره أبو الهيثم أرطت وغيره أرطت ولم ينقل عن أحد من الائمة أرطت
مشددة فهو تصحیح عقلى لا ينبغي أن يوثق به ويعتمد عليه فتأمل (والاريط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى حزم ولا سفيط

* قلت الرجز لجد الارقط وفى العباب لحساس بن قطبة يصف ابلا وبينهما مشطور ساقط * حزنيل بأنيك بالبطيط * قال ابن
فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نجهه رطه وهى المهزولة التى لا ينتفع بالجمها غثوثة (واراطى بالضم د) قال ياقوت ويقال اراط
أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية شرقى الخريجة من طريق الحاج وينشد بيت عمرو بن كلثوم على الرواتين

ونحن الحابسون بذى اراطى * تسف الجلة الخور الدرينا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقى

فأشبعنا ضباع ذوى اراطى * من القتلى وألحيت الغنوم

وفى العباب قال رؤبة

سبت لعيسى غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

قال الاصمعى أراد اراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة أراط (وأريط كزبير وذو أراط كقربا موضعان) اما أريط فقد جاء
فى شعر الاخطل وتجاوزت خشب الاريط ودونه * عرب تردد ذوى الهموم وروم

وأهمله ياقوت فى محله وأما ذو أراط فن مياه بنى نعيم عن أبي زياد

انى لك اليوم بذى اراط * وهن أمثال السرى الامراط

وفى العباب * فلوترهن بذى اراط * قال والسرى جمع سرورة وهى سهم * قلت وهكذا أنشده ثعالب فى كتاب نصر ذو أراط واد
فى ديار جعفر بن كلاب فى حمى ضرية ويفتح وذو اراط أيضا واد لبنى أسد عند عكاظ وأيضا واد بنبت الثمام والعجمان بالوضع وضع
الشطون بين قطيات وبين حفيرة خالد وأيضا واد فى بلاد بنى أسد وأراط موضع باليمامة كذا فى معجم ياقوت * وما يستدرك عليه

(المستدرك)

أديم مؤرطى مذبوغ بالارطى ويجمع أراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فصاف اراطى فاجتالها * له من ذوائبها كالخضر

وذو الارطى موضع قال طرفة ظلمات بذى الارطى فوق مشقب * ببشة سوء هالك أو كهالك

وأبو اراطه ججاج بن اراطة بن ثور بن هيرة بن شراحيل اليمنى الكوفى القاضى مشهور وعطية بن الملبج الارطوى شاعر ذكره أبو على
الهجرى منسوب الى جدته يقال له اراطة قال ابن الكلابى امة حمير (أط الرجل ونحوه) كالانسع (شط اطيصا صوت) وكذلك
أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجديد فقد أطأ أطا وأطيطا (و) أطت (الابل) تنط أطيطا (أنت تعبأ وخينا

(أط)

أورزمة) وقد يكون من الحقل ومن الاديات ويقولون لا أفعل ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

ألمت منتهيا عن نحت اثلثنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير نبط أي يحن ويصبح برءما لنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يبط (و) من الهجاز أظت (لهرجي) أي (رقت ونحرت) وحنث (والاطاط الصياح) قال يصف ابلا امتلات بطونها

يطحن ساعات في الغبوق * من كظة الاطاطة السنوق

يطحن أي ينفسن تنفسا شديدا كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسمع لها صوتا رقال حساس بن قطيب

وقلص مقوزة الالباط * باتت على ملحب أطااط

يعني الطريق وقال رؤبة يصف دلو * من بقر أو آدم أطااط * أي من جلد بقر أو من آدم له أطيظ أي صوت (والاطيط) كأمير (الجوع) نفسه عن الزجاجي (و) الاطيظ (صوت الرجل) الجديد (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل أحبالها قال ابن بري قال علي بن حزم صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيظ صوت أجوافها من الكظلة اذا شربت (و) الاطيظ (صوت الظهرو) الامعاء (و) الجوف من) شدة (الجوع) وأنشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة المحيط * وذيلة تشفي من الاطيظ

الدجوب القرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيظ (جبل) كافي العباب وفي المعجم صفا الاطيظ موضع في قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسهام * فعميتين فهضب ذي اقدام

فصفا الاطيظ فصاحتين فعامم * تمشي النعاج به مع الأرام

دار الهند والرباب وفرتنا * وليس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) ويقال أطط بالذال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات

الله عليه وعلى نبينا كافي العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطية من الارض

وفي حديث ابن سيرين كأمع أنس بن مالك حتى اذا كبا بط والارض فضفاض (و) أطيظ (كبراسم) شاعر قال ابن الاعرابي

هو أطيظ بن المغلس وقال مرة هو أطيظ بن لقيط بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيظ الذي هو الصبر

(ونسوع أطيظ كركم) مصوتة (صرارة) قال رؤبة * يفتقن اقتاد النسوع الاطط * ومما يستدرك عليه الاطط بالقرين

الطويل من الرجال والاني ططاء هناك صاعا في صاحب اللسان عن ابن الاعرابي والاط القمام والاط يقبض صوت الحاميل

والرحال اذا ثقل عليها الركب والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع فجعلني في أهل سهيل وأطيظ أي خيل وابل وقد يكون

الاطيط في غير الابل ومنه الحديث لياتين على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيظ أي صوت الزحام وقيل المراد كثرة الملائكة

وان لم يكن ثم أطيظ وروى كطيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيظ يعني باب الجنة وقال الزجاجي الاطيظ صوت غدد

النسج وأظت السماء وحق لها ان تنط وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيظ وانما هو كلام

تقريب أريده تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأظت القنأة أطيظا صوت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم ببط الايرفيه اذا انتحى * أطيظ فني الهند حين تقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

عنداء يبط العرد فيها * أطيظ الرجل ذي الغرز الجديد

وأظت القوس تنط أطيظا صوت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تنط به * كما تنط اذا مارقت الفيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب الجلي * قد عرفني سدرتي فأظت * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمي

الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سرحة فيرجع عندها بني سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفني سرحتي فأظت * وقد ومنت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والآمدى والصحيح ان الرجل لا غلب الجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعده المشطورين

* لغربة الناني ودار شطت * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الحمصي في الطبقات في ترجمة الاغلب كما حققه الصاعاني

والراهب الذي ذكره من بني محارب ويقال لم يأت السدير بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط تفعل من أظت له رجحي نقله

الصاعاني وامرأة أطااطة انفرجها صوت اذا جومت وقد سموا اطاا بالكمرو ومنه اطن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من

نميم كان أميرا على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب نمر اطا هناك * ومما يستدرك عليه منت أظط كصبور

حصن من نواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت (الاقط مثله ويحرك وككتف ورجل وابل) نقل الفراء منها الاخير والمحرك واما

بكسر فكون فقال الجوهرى هو ينقل حركة القاف الى ما قبلها واطط بالفتح وهو في ضم ورة الشعر وأنشد

رويدك حتى ينبت البقل والفضى * فيكثر اقط عندهم وحليب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أظ)

وفي العباب ونعيم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مائل أو فعل وحذر فتقول أقط وحذر قال ذلك أبو حاتم والأفصح من ذلك الأقط ككتف وعليه اقتصر الجاهري والضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتف علي من تمرطه * آياه في المكروه أو في منشطه

وعبطه عرضي أو أن معبطه * عبيثه من سمنه وأقطه

(شئ يتخذ من الخيض الغني) يطبخ ثم يترك حتى يصل وقيل من اللبن الحليب كما في المصباح وقال ابن الأعرابي هو من ألبان الابل خاصة وقال غيره الأقط لبن محفف يابس مستحجر يطبخ به وقد ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم (وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

لست بذئ ثلة مؤنفة * أقط ألبانها واساؤها

ويخفق المجوز أو غوتا * أو تخرج المأقوط والملتونا

وأنشد الأصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه آياه) كآينه من اللبن ولبأه من اللبأ قاله أبو عبيد وحكي اللبياني أتيت بني فلان فغزوا وحاسوا وأقطوا أي أطعموني ذلك هكذا حكاه اللبياني غير معديات أي لم يقولوا خبروني وحاسوني وأقطوني (و) أقط (قرنه صرعه) يقال ضرب بأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهمة بدلا وأن قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشئ خلطه) فهو مأقوط قيل وبه سمى لاحق مأقوطا وبه سمى موضع الحرب مأقطا (وأقط) الرجل بالفتن (كثرا قطه) حكاه اللبياني قال وكذلك كل شئ من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعولوا (والأقطه كفرحة هنة دون القبة مما يلي الكرش) قال الأزهري وسمعت العرب يسمونها اللاقطه ولعل الأقطه لغة فيها (والمأقط كمنزل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المضيق في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح قال أوس بن حجر برئ فضالة بن كعدة

تجيج ملج أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

ويروي جواد كريم قال الصاغاني وسمى مأقطا لأنهم يحتاطون فيه قال وملج أي يستنشي برأيه وقالت أم تباط شرارتيه

* ذومأقط يحيى ورا الإخوان * (واقط) ككتف (والمأقوط النقييل الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقط بدل المأقوط ومن سمعات الأساس فلان من عملة الأقط لامن جملة المأقط أي الثقيل * ومما يستدرك عليه انقطت أي اتخذت الأقط وهو افتعلت نقله الجوهري وعجيب من المصنف كيف أهمله وكأنه قل الصاغاني حيث لم يذكره في العباب وجع المأقط ما قط وهي مضايق الحروب والمأقوط لاحق قال

يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

والأقاط ككتان عامل الأقط * ومما يستدرك عليه أطنى كسكري موضع في شعر البحري

ان شعري سار في كل بلد * واشتبه رفته كل أحد

أهل فرغانة قد غنوا به * وقرى السوس وأطنى وسدد

ومما يستدرك عليه الامطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن بري وأنشد للهجاج * وبالفرن داله أمطى * كذا في اللسان

﴿فصل الباء في الموحدة مع الطاء﴾ (تبأط تبوطا) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن أبي زيد تبأط تبوطا إذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا تبأط (عنه) تبوطا إذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلوه والذي يظهر أنه مقول تبأط الرجل وهو في الضجة ظاهري الرغبة كأنه أخذ عنه أبطه وكذلك إذا كان صالح البال فكانه أنسكا على أبطه وطلب الراحة فتأمل (بشط شفته كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ورمت) في بعض اللغات بشطا وبطا قال وليس ثبت كذا في اللسان والعباب * قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجهرة بتقديم الموحدة وفي بعضها بتقديم المثناة على الموحدة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قرية من الشرقية من أعمال مصر (البدقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كما في العباب والتسكيلة * قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البعقة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح إذا اشتغل عن الحق بالله وعن ابن الأعرابي كما في اللسان والتسكيلة وأهمله المصنف والجوهري كالصاغاني في العباب وكان المصنف قلده مع انه ذكره في التسكيلة وقال الأزهري هذا حرف لم أسمع له غير ابن الأعرابي وأراه مقولوا عن بطر * قلت وأما البرطه محركة لم يلبس على الرأس فهو معرب برتا وفارسية ليس له حظ في العربية وبروط كصبور قرية بالاشمونين من أعمال مصر والعامة تقولها باروط وتذكر مع اهري * ومما يستدرك عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الاشمونين (البربط كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الهود) من

(المستدرك)

(تبأط)

(بشط)

(المستدرك)

(البدقة)

(المستدرك)

(المستدرك) (البربط)

آلات الملاحى قيل هو (معرب بربط) بكسر الراء (أى صدر الاوز) وبر بالفارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضى الله عنه لا قدست أمة فيها البربط وقال ابن الاثير أصله بريت فان المضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كانه نقله الصاعاني وضبطه ياقوت بالفصح (وادبالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبعة من شماليه قاله ابن حوقل (وبرباطية بالفصح) وتخفيف الباء التحتية (د) كبير (ها) أى بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهى فى شرقى الاندلس اغتصبها القرغى خذلهم الله تعالى فهى اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمدة (النبات) عن أبى عمرو وهكذا ضبطه الصاعاني فى كتابيه بالنون والباء الموحدة وفى المعجم عن أبى عمرو والبريطيا ثياب وهكذا وقع فى اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشى) وبه فسر قول ابن مقبل

خزاي وسعدان كأن رياضها * مهدن بدى البريطيا المهتب

(المستدرک)

(بربط)

(بربط)

(المستدرک)

(بربط)

(بربطى)

(بربط)

(بربطى)

(بربط)

(بربطى)

(بربط)

(بربطى)

* قلت وهذا يؤيد قول أبى عمرو السابق انه ثياب وسبق انه لا نظيره الا قريسيه اسم بلد * ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب فى أسد بن خزيمة برباط بن مهدى بن سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ((بربط فى قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاعاني عن النوادر أرى (ثبت فى بيته ولزمه) كثرط كذا فى العباب والتكملة * قلت وهو غلط فاحش من الصاعاني والمصنف قلده والذي صح من نص النوادر رثط الرجل وأرثط وترثط هكذا على فعل ورثم وأرضم كله بمعنى واحد اذا قعد فى بيته ولزمه كما يأتى فى رثط وقد تخفف على الصاعاني فتنبه لذلك ولا تعذل وحقه أن يذكر فى ر ث ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (فى برثوطه بالضم أى ههنا) كذا فى العباب والتكملة ((برسط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (شرشره) نقله الصاعاني هكذا وسيأتى أيضا فى ر ش ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قرية من الشرقية من أعمال مصر وأخرى من حوف رسييس تد كرمع برقامة * ومما يستدرک عليه برراط بالضم من قرى بغداد فى ظن أبى سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت فى المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرطاطى بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة * ومما يستدرک عليه برعوطا بالفصح قبيلة من البربر التى سميت بهم الاماكن التى نزلوا بها قاله ياقوت ((برطى كبرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هى (ة بنهر الملك ببغداد) ((برط) الرجل برقطة (خطا خطوامتقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقط اذا (ولى ملتفتا) نقله الجوهري أيضا وزاد فى اللسان وفرها ربا (و) برقط (الشئ فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان و بقط الشئ مثله (و) برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يسهه عن ابن عباد قال وهو كالتبليغ (و) برقط (فى الجبل سعد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاعاني * قلت وهو قول أبى عمرو وكما سيأتى (و) برقط أيضا اذا (قعد على الساقين مشرجا ركبتيه) نقله ابن عباد وهو فى اللسان عن ابن برزج (و) برقط (الرجل (رقع على قفاه) كتقربط (و) تبرقط (الابل اختلطت) كذا فى النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوها (فى الرعى) حكاه اللحيانى (و) البرقط طعام أى نوع منه قال ثعلب سمى بذلك لانه يفرق فيه الزيت الذهبى كذا فى اللسان أى فهو من برقط الشئ اذا فرقه ((بسط كعصر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (ع) وفى المعجم هو جبل من جبال السراة أو تهامة قال الشنفرى

أمشى بأطراف الحاط وتارة * تنفض رجلى بسطا فعصنصرا

((بسطا بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاعاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله فى التكملة وهو (د كثير التماسيح قرب دمياط) وفى العباب بلد التماسيح وفيه نظرم وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر فى البلاد العربية وانما هى من حدود الهند ساوية الى فوق والشانى ان الذى ذكره هو الذى بالقرب من بارنبارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدخاوية ((بسطه) ببسطه بسطا) نشره (و) بالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطه ضد قبضه (كبسطه) تبسبطا قال بعض الاغفال اذا الصبي غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

(فان بسط و ربط) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مدها) ومنه قوله تعالى لن بسطت الى يدك لتقتلنى وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا نامره) ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها بسطى ما يبسطها أى يسرى ما يسرها لال الانسان اذا امر ان بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطلاق البسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا ولا مولدا خلافا لمن زعم ذلك وذكر الحديث وقد أوضحه الشهاب فى شرح الشفاء * قلت أما زعمهم كونه مولدا خطأ كيف وقد ورد فى كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الزمخشري فى الأساس وأصل البسط النشر وما عداه يتفرع عليه فتأمل وفى البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامر ان وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم (و) من المجاز بسط (المكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسط أى يسعد (و) من المجاز بسط الله فلانا على (فعله) نقله الزمخشري والصاعاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفى العباب عنه (الاحتشام)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهرى الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فان بسط (و) من المجاز بسط (العذر) يبسطه بسطا اذا (قبله و) يقال (هذا فراش يبسطنى أى واسع عريض) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسط اذا كان واسعا وقال الزنجشمرى أى يسعد وهو مجاز (والباسط) هو (الله تعالى) هو الذى (يبسط الرزق لمن يشاء) أى (يوسع) عليه بجوده ورحمته وقيل يبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة (و) من المجاز الباسط (من الماء البعيد من الكلاذ) وهو دون المطلب (و) يقال (خمس باسط) أى (بائس) نقله الصاغاني (و) بسط اليد والكف تارة يستعمل للالاخذ كقوله تعالى (والملائكة باسطوا أيديهم أى مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أى سلط عليه) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى الا (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أى كالداعى الماء يوحى اليه ليحييه) وفي العباب فلا يجيبه وتارة يستعمل للوصول والضرب نحو قوله تعالى ويبسطوا اليكم أيديهم وأستهم بالسوء وتارة يستعمل للبذل والاعطاء نحو قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كما سيأتى وكل ذلك مجاز (والبساط بالكسر ما بسط) وفي الصحاح ما يبسط وفي البصائر اسم لكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمتخل الهندى يصف حاله مع أضيافه

سأبدؤهم بشمعة وأننى * يجهدى من طعام أو بساط

قال ويروى من لحاف أو بساط فعلى هذه الرواية البساط ما يبسط * قلت وهى رواية الاخفش فى شرح الديوان ولحاف طعام يقول يا كاون وبشر بون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للبن اذا ذهبت الرغوة عنه قد سقل كساؤه وأنشد رجل من أهل البصرة

فبات لنامنها للضيف موهنا * لحاف ومصقول الكساء رقيق

قال والمشمعة المزاح والغسل وأننى أى أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السهر يبسط له ثوب ثم يضرب فينجت عليه و) البساط (بالفتح المنبسط المستوية من الارض كالبيضة) قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير أنه * بساط لاخفاف المراسيل واسع

ولو كان فى الارض البسيطة منهم * لختبط عاف لما عرف الفقر

وقال آخر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد لابن فى (كالبيضة) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أى واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد لرؤبة * لنا لحمى وأوسع البساط * وذكره الجوهرى فى الصحاح واقتصر على الفتح وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرج الجعلى وكان قد هجا الخجاج فهرب منه الى قبصر

أخوف بالخجاج حتى كأنما * يحرك عظم فى القوادى هيف

ودرن يد الخجاج من أن تدانى * بساط لايدى الناعجات عربض

مهامه أشباه كان سراتها * ملاء بأيدى الغاسلات رحيض

فكتب الخجاج الى قبصر والله لتبعن به أو لا غزولن خيلا يكون أو لها عندك وآخرها عندى فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت فى سلمى أجاوشعابها * لكان لحاج على سبيل

خايل أمير المؤمنين وسيفه * لكل امام مصطفي وخلييل

بنى قبة الاسلام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ماعلى البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع بادية الشام) قال الاخطا يصف سحابا

وعلا البسيطة فالشقيق ريق * فالضوج بين روية وطحال

(ويصغر) قال ابن برى بسطة مصغرا اسم موضع ربما سلكه الخجاج الى بيت الله الحرام ولا يدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انل يا بسيطة الى التى * أنذرينك فى الطريق اخوتى

يحتمل الموضعين * قلت والذى فى المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيط الى التى * أنذرينك فى المقبل محبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال ياء وفى المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهى بقعا عفرى واعفر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال فى الشعر بسيط وبسطة وأما بالفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بنى ربيع وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهى من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالنسيطة للرئيس وهى (الناقعة مع ولدها) فتكون هى وولدها

في ربيع الرئيس وجعلها بسط قال (وزهب) فلان (في بسطة ممنوعة) من الصرف (مصغرة أي في الأرض) كافي الأساس والعباب وهو مجاز (والبسطة المنبسط بلسانه) وقال الليث البسيط المنبسط الأسان (وهي بها، وقد بسط كككرم) بساطة (و) البسيط (ثالث محور) الشعر وفي الصحاح جنس من (العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات) سمى به لانبساط أسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الأسباب فصار أوله مستفعلن فيه سببان متصلان في أوله (و) من المجاز رجل (بسيط الوجه) أي (متبذل) (و) بسط (اليدن) أي (مماح) منبسط بالمعروف (ج) جمعهما (بسط) قال الشاعر

في قبة بسط الأكف مسامح * عند الفصال قديم لم يدثر

(و) من المجاز (أذن بسطاه) أي (عظيمة عريضة) (و) من المجاز (انبسط النهار امتد وطال) وكذلك غيره (و) من المجاز (البسطة الفضيلة) (و) قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم فالبسطة (في العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال) وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره وقال أعلهم الله تعالى أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب العدو (ويضم في الكل) وبه قرأ زيد بن علي رضي الله عنه وزاده بسطة (والبسطة بالكسر) نقله الجوهري وشاهده قول أبي التيجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بسطافي خلايا أربع

(و) بالضم (لغة تميم نقله الفراء في نوادره) (و) بضمين (لغة بني أسد نقله الكسائي) وهي (الناقة المتروكة مع ولدها لا تنع) عنه وفي الصحاح لا يمنع منها (ج) أسباط (كثروا) بآر وظهر وأطارت نقله الجوهري (و) حكى ابن الأعرابي في جمعهما (بسط) بالضم وأنشد للمزار

متابع بسط متمات رواجع * كمار جعت في ليلها أم حائل

وقيل البسط ههنا المنبسط على أولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع هي جمعة على أولادها ومتنمات معها حوار ابن مخاض كأنها ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) بساط بالكسر (مثل بر وشار وشهد وشهاد وشعب وشعاب) (و) بساط (بالضم) نقله الجوهري ومثله بظرو وطارو وهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث أنه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني عليم كتاب فيه عليهم في الهمة الرابعة البساط الطوار في كل خسين من الأبل ناقة غير ذات عوار البساط يروي بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بسط بالكسر أيضا كما قاله الأزهري وبالضم جمع بسط بالضم أيضا كشهد وشهاد وأما بالفتح فإن حجت الرواية فإنها الأرض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في الهمة الرابعة الأرض الواسعة وحديثه تكون الطاء منصوبة على المفعول كافي اللسان (و) (المبسطة) كقعد (المنع) قال رؤبة ٢ في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي وقال ابن الأعرابي هو للبحاج وكذلك حكم ما ذكره من هذه

الارجوزة وإن لم أذكر الاختلاف وبلد يغتال خطو المختطى * بغائل الغول عريض المبسط

(و) عقبه بأسطة بينا وبين الماء ليلتان) وقال ابن السكيت سمرنا عقبه جواد وعقبه بأسطة وعقبه بجونا أي بعيدة طويلة (و) الباسوط والمبسوط من الاقتاب ضد المفروق) وهو الذي يفرق بين الخنوين حتى يكون بينهما قرين من ذراع والجمع مباسيط كما يجمع المفروق مقارن (و) بسطة (ممنوعة من الصرف) (ويصرف ع محبان) من كور (الاندلس) نقله الصانعي * قلت واليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوراق البسطي القرطبي حدث توفي سنة ٢٩٦ م ذكره ابن الفريسي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدي البسطي كتب عنه محمد بن الزكي المنذري من شعره وهو ضبطه (وركيته قامة بأسطة وقامة بأسطة مضادة غير مجراة كأنهم جعلوها معرفة أي قامة وبسطة) كافي العباب وفي اللسان قال أبو زيد يدحض الرجل قامة بأسطة إذا حفر مدى قامة ومثله (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (و) بسط) بضمين قال الزمخشري ومثله في الصفات روضة أنف ومثلية مهج ثم يخفف فيقال بسط كعنت وأذن (و) يكسر) كالطحن والقطف بمعنى المطحون والمقطوف وعليه اقتصر الجوهري أي (مطلقة) مبسوطه كما يقال يذلق وقيل معناه متفان منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بسطان لمسي، النهار) حتى يتوب بالليل وللمسي، الليل حتى يتوب بالنهار يروي بالضم وبالكسر (وقرى بل بداه بسطان بالكسر) قرأه عبد الله بن مسعود والبيهة أشار الجوهري وهكذا روى عن الحكم (و) قرى (بالضم) جلا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزمخشري وقال فيكون مثل روضة أنف كما تقدم قريبا وقال جعل بسط اليد كناية عن الجود وتعملا ولا بد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصانعي في شرح الحديث الذي تقدم قريبا هو كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي تطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليدوان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة والمعنى أن الله جواد بالغفران للمسي، الثاني * ومما يستدرك عليه بسط في البلاد سار فيها طولا وعرضا نقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضا وكذلك الصانعي وزاد الطول قال وجمعه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط * قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أي ألقاه ضاحك السن وقال لا خفش سمعت مرة شيخا عالميا شعره ذيل يقول البسطة

الدهن والمعنى أي أدنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال ابن الأعرابي التبسط التنزه يقال خرج تبسط مأخوذ من البساط وهي الأرض ذات الرياحين وقيل الاشبه في قوله تعالى بل بداه بسطان أن تكون الباء مفتوحة جلا على باقي الصفات كالرحن وبسط ذراعيه وابتسطهما أي فرشهما وقدهن عنه في الصلاة كما

٣ قوله في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي الخ هكذا هو في النسخ وحده

(المستدرك)

جاء في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسطة امتداد كأي انبساط في الارض واتسع وامتداد كأي متناهي البسطة بالفتح الزيادة
وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهاته وطيبة بسطة كذلك وناقبة بسوط كصبور تركت وولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وهي مع ذلك تركب وجهه بسط بالضم وقال الازهرى ناقبة بسوط فعول بمعنى مفعولة أي مبسطة كما يقال
حلوب للتي تحلب وركوب للتي تركب وقرأ طلمة بن مصرف بل بداء بساطان وانبسط الناقبة تركت مع ولدها نقله الجوهري
ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبوا الى بيته واول قول العامة انبسطني
رباعيا غلط وقوله هم البسط لبعض المسكرات مولدة وبسط رجله مجاز وكذا انبسط عليهم العدل وبسطه ونحن في بساط واسعة
وانبسط اليه وبسطه وبينهما بسطة وبسطة بالفتح قرية بالشرقية وبسطوية قرية أخرى بالغريه وبسوط كصبور أربع قرى
بمصر ذكر ياقوت منها في المشترك ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط وتعرف بالغريه ببسوط جهنية وتعرف ببساط الاحلاف
وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر من بقليس وفي السجدة ودية وتعرف ببساط قروص وهو اسم رومي كما نقله السخاوي وقيل بساط
قروص من الغريه والصحيح ما قدمناه والى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطي
المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغني بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجازته
الولي العراقي والحاظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الغني ولد سنة ٨٣٦ أجازته البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٢ وعمه العزيز بن
العزير بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث (بسط يافلان بتشيطا وبسط) اشباطا أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني أنه (بسطي عجل وأبطل) قال وهو (لغة عراقية) مستردلة (مستعجبة) والعرب لا تعرف
ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة * قلت فاذن استندرا كه على الجوهري من الغريبة بمكان وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قلده الصاغاني في ذكره اياه * ومما يستدرك عليه اشيط بالكسر قرية من قرى الغريه واليه
نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الاشيطي الشافعي من نفعه عليه الشمس الوفاي (البسط) بالصاد كنية بالجرة على انه
مستدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في بسط ط مانصه بسط الشئ نشره بالصاد كذلك فاذن كتابته بالجرة محل نظره وهو
(البسط) بل (في جميع) ما ذكر من (معانيه) في السنين يجوز فيه الصاد كما في العباب وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين
وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها كما في اللسان (بط الجرح) وغيره مثل (الصرة) وغيره هايطه بطا (شقه)
وكذلك يجيء بجاء في الحديث انه دخل على رجل به ورم قمارح حتى بط أي شق (والمبطة) بالكسر (المبضع) الذي يشق به الجرح
(والمبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث (أو نا، كالقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره
(والبطة) واحدة البطل للوزن يقال بطة أنثى وبطة ذكر الذكر والأنثى في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صفاره
وكباره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البط من طير الماء قال أبو النجم * كشيح البطرز بالبطة * الواحدة
بطة وليست الهاء للتأنيث وانما هي لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * أو نبط من السفة وفي البطاط *
(والبطيط العجاة فيه) أي في البط (والبططة صوته) أي البط وبه سمى كما تقدم عن ابن جني (أو) البططة (غوصه في الماء
(والبططة) (ضعف الرأي) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه إذا لقيت مفردا أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا (قيس بطة) وهو
(لقب) جعلت بطة معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا سعيد ولو فونت بطة صار سعيدا مذكورة ومعرفة بالمضاف اليه
فيمصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فلهذا الواحدة تاء بالمضاف الاول قال سيبويه
فاذا لقيت مضافا مفردا جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي (والبطيط) كأمير (الحجب والكذب)
ولا يقال منه فعل كما في الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجيب قال الشاعر

(بسط)

(المستدرك)

(البسط)

(بط)

ألمأتعجي وتري بطيطا * من اللذين في الحقب الخوالي

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع
قدم (بلا ساق) قال أبو حزام العكلى

بلى زودا تنشق في الواسي * سأفطس منه لا خوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال أيمن بن خريم

غزالتي مائتي فارس * فلاقى العراقيان منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن بري * سميت للعراقيين في سومها * فلاقى الخ (وحطاط بطاط) بضمهما (اتباع) وتقول
صبيان العرب في أحاجيمهم ما حطاط بطاط تيمس تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قالت الاعرابية

ان حرى حطاط بطاط * كما تراطي بجنب الحائط

قال أرى بطاطا اتبا على حطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الاقواء ولو سكن فقال بطاط وتنسكب الاقواء للكان أحسن (وجرو

باط (أى) (ضخم) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل ابطا (أشترى بطة الدهن والتبطين الاعياء) نقله الصاغاني (والمبطينة الحلية) نقله الصاغاني (وبطة بالكسر مع بالحشة وبالفتح أبو عبد الله) عبيد الله بن محمد بن محمد بن جدان (بن بطة الأكبر) الحنبلي (مصنف الابانة) تكا جوافيه سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبغوي وطبقته وعنه أبو القاسم بن البصري وغيره توفي سنة ٣٨٧ (وبالضم أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن اسحق بن الوليد بن عبد الله انباز (الاصهباني) عن عبد الله بن محمد بن زكريا الاصهباني وعنه الحارثي توفي سنة ٤٤٤ (وبلد يوه) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة) وغيرهما * قلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعود بن بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساكر * قامت ويروى للاخير ما رأيت في اجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي

ماشدة الحرس وهو قوت * وكل ما بعده يفوت

لا تعجده النفس في ارتياد * فقصرنا اننا غوث

(وأرض منبطينة) (أى) (بعيدة) نقله الصاغاني (والبطينية مصغرة البطينة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطينة مثال دحية تصغير دجاجة (السرفه) كفي العباب (وبطة بدقوقا) وقيل بالاهواز وتعرف بنهر بطيل لانه كان عند مراح البط فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطخ وقيل بل كان يسمى نهر بط لانه كان لامرأة بطينية تخفف وقيل نهر بط وفيه يقول

لا ترجعن الى الاهواز ثانية * وقعقعان الذي في جانب السوق

ونهر بط الذي أمسى يورقني * فيه البعوض بسبب غير تشقيق

وهو المراد من قول الراجل لم أرك اليوم ولا مذق * أطول من ليل نهر بط

أيت بين خلتي مشط * من البعوض ومن التغطي

(وأبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سمعاه محمدا وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه * قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعماني وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٧٧٤ وتوفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الراسي ومات بعد أخيه سنة قالوا كان (نسيب انسان من هذه القرية فعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لان أحمد جدوده كان يبيع البط (وباطا ينهر يحمل من دجيل) قال ياقوت أوله أسفل فوهة دجيل يستفراض يحيى على بغداد فير بها على عبارة قنطرة باب الانبار الى مشارع الكباش فينقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقي الخريبة وما صافها وقال ابن فارس ما سوى البط من الشر والبطينة للعجب من الباطاء والفاء ففارسي كله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي الباط الباط بهتين الحقي والباط الاعاجيب الباط الاجواع والباط الكذب وتجمع البطة على بطط والباطط من يصنعها وضربها فبططه أى شق جلده أو رأسه ويطبوط بالضم لقب وباطاط بالفتح نبات يسمى عصا الراعي وعبد الجبار بن شيران النهر بطي روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والمبطين كعظم قرية بمصر من أعمال المتراحية والامام المؤرخ الرجال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطه كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن خريز في ذلك كتابا خلا في مجلدين طالعتهما وقد ذكر فيه الجباب

(البطط)

والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدم له كتابته والحمد لله تعالى (البعط بالضم سررة الوادي) وخبر موضع فيه (كالبعضوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال غط بعطاك هو (الاست أو) هي (مع المذاكبر) ويقال ألزق بعطه بالصلة يعنى استه وجلدة خصيه (وقد تنقل طائرها) أى في المعنى الاخير (وأنا بن بعطها) يقوله العالم بالشئ (كأن يجدها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسيب بن قريش فقال أنا بن بعطها يريد انه رأسه قريش ومن سره بطاها

(بعط)

وأشدد الاصمعي * من أرفع الوادي لا من بعطه * (بعطه كنهه ذبحه) يقولون بعط الشاة وشحطها وذمطها وبذحها وذعطها اذا ذبحها نقله الفراء (والابعاط الغلو في الجهل وفي الامر القبيح كالبعض) بالفتح (و) منه الابعاط ارسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الابعاط (جواز القدرو) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم اذا باعد وجاوز القدر وكذلك طمح في السوم وأشط فيه قال ابن بري شاهده قول جدان

ونجا أراهاط أبعطوا ولوانهم * ثبتوا المارجهوا اذن بسلام

(و) الابعاط (الابعاد) روى سلمه عن الفراء انه قال يبذلون الدال طاء فيقولون ما أبعط طارلير يدون ما أبعدارل ويقال كان منه

ابعاط وافراط وقال ابن هرمة انى امرؤ ادع الهوان بداره * كرما وان اسم المذلة أبعط

أقول أقوال امرئ لم يبعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال رؤبة تعرضت منه على ابعاط * تعرض الشومس في الرباط

(و) الابعاط (الهرب) يقال أبعطت من الامر اذا أبته وهربت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشى أعرابي في صلح بين قوم فقال

(المستوية الملساء) ومنه يقال بالطناهم أي نارلتاهم بالارض كما يأتي وقال رؤبة
لوأحلبت حلائب الفسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط
(والجارية التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهري وأنشد
هذا مقامى لك حتى تنحني * ربا وتجتازى بلاط الابطح
وأنشد ابن بري لأبي دوداد الأيادي

ولقد كان ذا كتاب خضر * وبلاط يشاد بالآجر
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وباطها (و) بلاط (ة) بدمشق وضبطه البليسي بالكسر (منها) أبو سعيد
(مسلم بن علي المحدث) مصري حدث بها ولم يوفى ولم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط وهو (ع) بالمدنية الشريفة (بين المسجد والسوق مبلط)
ومنه أيضا حديث جابر عقلت الجبل في ناحية البلاط وهي المكان بلاطاً أنساعاً باسم ما يفرش به (و) بلاط (د) بين مرعش
وانطاكية وهي مدينة عتيقة (خربت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع) بالقسط طينية كان محبب الاسرى سيف
الدولة بن حمدان ذكره المتنبي في شعره (و) البلاط (ة) بحلب) وبأحد هؤلاء يفسر قول الشاعر
لولا رجاؤك ما زرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلاً ولاوطنا
(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الأساس بلاط الارض ماصلب من متنها ويقال
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر
يئن الى مس البلاط كأنما * براه الحشايا في ذوات الزخارف
(و) بلاطها المطرأصاب (بلاطها) وهوان لا ترى على متنها زابا ولا غبارا (و) بلاط الدار أو بلاطها (تبليطاً) (فرشها به) أو
بأجر فهي مبلوطة ومبلطة ومبلاطة وقال ابن دريد بطلت الحائط بلاطاً إذا علمته به وكذلك بلاطته تبليطاً وقال غيره بلاط الدار بلاطاً
إذا فرشها به وبلاطها تبليطاً إذا سواها أو أنشد الرازي

مبلاط بالرخام أسفله * له محارب بينها العمدة
وقال رؤبة * يأوي الى بلاط جوف مبلط * (والبلاطة بالضم في قول امرئ القيس
زلت على عمرو بن درماء بلاطة) * فيا كرم ماجارو يا حسن ما محل
أراد فيا كرم جار على التجب واختلف الناس فيها فقيل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر هو ما قول واحد يريد
حالت عليه برهة ودهراً (أو) البلاطة (المفلس) أي نزلت به حالة كوني مفلساً فيكون اسماً من أبلط الرجل إذا ذهب ماله كما يأتي
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو) بلاطة (هضبة بعينها) نقله الجوهري عن الأصمعي قال بعضهم هي قرية من
جبل طي كثيرة التين والعنب * قلت وفي المعجم بلاطة عين بها نخيل بطن جوم من أهل أجأ ويقوى ذلك أن عمرو بن درماء الممدوح
من أهل الجبلين من طي وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درماء من بني ثعلبة بن سلامان بن ذهل (أو أراد داره وانها مبلطة)
مفروشة بالجارية فهذه خمسة أوجه ذكر منها الجوهري الاثنين وفي التهذيب بلاطة اسم دار أو أنشد لامرئ القيس
وكنتم إذا ما خفت يوماً ظلامه * فان لها شعباً ببلاطة زعمرا
قال وزعم اسم موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال الـ يراني ولا يعرف لها واحد (و) بلاط (الرجل) (لصق بالارض واقتصر
وذهب ماله) أو قل فهو مبلط وقال أبو الهيثم أبلط إذا فليس فلزق بالبلاط (ك) بلاط (مبني للمفعول فهو مبلط ونقله الجوهري عن
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصاغاني لخصير بن عمر

تهزأ مني أخت آل طيله * قالت أراه مبلطاً لا تمى له
(و) من المجاز اعترض (الاهل القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الفراء (لم يدع لهم شيئاً) عن الليثاني (و) قال الفراء أبلط فلان
(فلاناً) إذا (ألمح عليه في السؤال حتى برم) ومل وكذلك ألقاهم وقد تقدم (والبلاط) بالقح (ويضم المحرط) وهو الحديدة التي يخرج
بها الخراط عريية والعامية يسمونه البلاطة وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي * فالبلاط يبري جبراً قرفار * الحبرة السابعة تخرج
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخرط منها الآنية فتكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الجمان) والمفترمون (من الصوفية)
عن ابن الأعرابي قال (و) البلاط أيضاً (الفازون من العسكرو) يقال (بالطني) إذا زكئ أو (فرمئ) فذهب في الارض نقله
أبو حنيفة (و) بلاط (السابع اجتهد في سياحته) وأصل المبالطة المجاهدة (و) بلاط (القوم تجالدوا بالسيف) على أرجلهم
(كتب الطوا) ولا يقال تبالطوا إذا كانوا ركباً (و) بلاط القوم (بني فلان نازلوههم بالارض) وهذا خلاف بالطني فلان الذي
تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا الزم بالارض قال الزمخشري ولا تكون المبالطة الاعلى الارض (و) يقال إذا

هفاديل فباط له يقال (باط اذبه تباطا) اذا (ضربها بطرف سببته ضربا يوجعه) ولا يكون الا في فرع الازنين وقال الليث التباط عراقيه وفسره كما ذكرنا ويقال ايضا بباط له كما نقله الرخشمي والصاغاني (و) بباط (فلان) تباطا اذا (أعيا في المشي) وكذلك بلغ نقله الجوهري (والباط كتنور شجر كانوا يغتذون به قديما بارياس) في الثانية وقيل في الاولى وقيل ان يسه في الثالثة وقيل انه حار في الاولى (ثقل غليظ) بطي، الهضم ردي، للمعدة مصدع مضر بالمثانة ويصلحه أن يشوى ويضاف اليه السكر ومن منافعه انه (ممد للبول) مغزله ويمنع النزف والنفت وينفع من الصلابات مع معجم الجدي ويمنع سعي القلاع والقروح اذا اسرق ويمنع البصع والسموم ويمنع من الاستطلاق وهو كثير الغذاء اذا استقرى (و) بباط الارض نبات ورقه كالهند بامدرم مفع مضمهر للطحال) وأما بباط الملك فليل هو الجوز وقيل هو الشاه بوط كافي المنهاج (و) من المجاز (يقال) مشيت حتى (انقطع بوطي أي حركتي أو فؤادي أو ظهري) كافي الأساس والعباب (والبط) الشئ (بعد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه بباط في أموره بالغ وهو بباط لك أي مجتمعي في صلاح شأنك قال الرازي

(المستدرك)

فهو لمن حابل وفارط * ان وردت ومادرو لانا * لحوضها وما تخ مباط

والتبليط التبليد ويقال انها حسنة البلاط اذا جردت وهو معتقدها وهو مجاز وقول العامة بباط السفينة أي أرس بها كأنه يأمره بالزاقها بالارض ويقولون ربل بلاط اذا كان معدما وفي البخيل أو اللئيم ماذا يأخذ الربح من البلاط وبلطه اذا ضرب به بالبطو والبطي بالضم سمل يوجد في النيل يقال انه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاسبان ويشبهون به المترعرع في الشباب والنعمة وبلاطة كشامة من أعمال نابلس وخص البوط من أعمال قرطبة بالاندلس وقد تقدم للمصنف في ف ح ص وينبغي اعادته هنا فان المنتسب اليها انما ينتسب الى الجزء الاخير فيقال فلان البوطي ومنهم أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم التعزى البوطي روى كتاب العين للخبيل عن ابن ولاد وكان أخطب أهل زمانه وأعلمهم بالحديث ولحقه القضاء بقرطبة ومات سنة ٣٥٥ «البقوط» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصر) قال وليس ثبت (كالبقوط بضمهم) قال أيضا البقوط زعموا (طار) وليس ثبت وتقدم عن ابن برى هو البقوط «البطن» أهمله الجوهري وقوله (كعقر) خطأ وصوابه كعند كباشده قول ابن كاثوم الا في قال الليث هو (شئ) كالحام الا انه دونه في الهاشمة واللين) والراوية بروي قول عمرو بن كاثوم يصف ساق امرأة

(البقوط)
(البطن)

وساريتي بباط أو رخام * برن خشاش حلهم ارنينا

والرواية المشهورة وساريتي بباط كافي العباب وأما في التكملة فذكره في مادة ب ل ط ولم يفرد له ترجمة لان النون زائدة وهو العواب * ومما يستدرك عليه البطناء مهك قريب من باع «البطن بالمشاة تحت وفون كسبطر» أهمله الجوهري وقال الازهرى أما بباط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بيا كان مستعملا وهو (النساج) باغة ألين وعلى وزنه البيطروا نشد الليث في كتابه

(المستدرك) (البطن)

نسخت بها الزوج الشتون سبائبا * لم يطوها كف البينط المحفل

(باط)

الشتون الحائل والزوع العنكبوت «البوط بالضم» أهمله الجوهري وقال الليث هي (الذي) وفي العين التي (يذيق فيه) وفي العين فيها (الصانع) ونحوه من الصناعات قال شيخنا وظاهره انها عربية وليس كذلك بل هو معرب أصله نوت كافي شفاء الغليل انتهى * قلت وهي البودقة والبوتقة (وبوط كزير) ويقال أبو بوط بالفتح ثم السكون وقع الواو وهكذا في المعجم والاول أكثر (ة بصر) من أعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الاعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى) المصري الشافعي البوطي (الامام) فقيه أهل مصر وخليفة الشافعي على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن تميم بن أحمد بن تميم بن نعيم البوطي (و) قال ابن الاعرابي (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) (أ) وذل بعد عز) فهو بوط بوطا (وبوط كغراب) قال شيخنا وضبطها أهل السير وشراح الجازي بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهينة) من ناحية ذي خشب وفي المعجم ناحية رضوى (على) ثلاثة (ابراد من المدينة) المشرفة أو أكثر (منه غزوة بوط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لعير قريش) فانتهى اليه ولم يلق أذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

لمن الدار أقفرت ببواط * غير سفع رواكدا كلفاظ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بوط ويقال أبو بوط قرية أخرى بالا بوسرية وهي غير التي ذكرت وقيل اليها نسب البوطي الفقيه وكفر باوط من قرى الاشوين «البط محركة مشددة الطاء الارز بطج باللبن والسمين) خاصة قاله الليث وهو (معرب هنديته منها) وقال الليث سنديته واستعملته العرب تقول بطة طبة وبند

(بهاط)

تفقات شعما كما الاوز * من أكلها البهط بالارز

وأنشد الليث * من أكلها الارز بالبهط * وفي الصحاح البهط ضرب من الطعام أروما وهو معرب فارسيته بتا وأنشد تفقات الخ وصرح الليث بأنه بالها واستعمال العرب اياه بالها كأنه ذهابا بذلك الى الطائفة منه كما قالوا البنة وعسله وقيل

أصله ببطى وأنشد ابن بري لأبي الهندي

فأما البهط وحيثانكم * فإزات منها كثير السقم

* ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول ببطى هذا الامر وبه معنى واحد قال الازهرى ولم أسمعها باطاء،
(المستدرك) لغيره * ومما يستدرك عليه من فصل التاء مع الطاء ببط كيسل قرية به احل بلاد أزمور بالمغرب به رباط حسن وتعرف
أيضا بعين القطر

(تبط) (فصل الثامن المثلثة مع الطاء) (التأطأة الحاة) نقله الجوهرى (و) قبل التأطأة (الطين) حاة كانت أو غير ذلك وجمع بينهما
أمية بن أبي الصلت في قوله يدكر حامة نوح صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

فجأت بعدما ركضت بقطف * عليه التأط والطين البكار

وقال أيضا بلغ المشارق والمغارب يبتغى * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأنى مغيب الشمس عندما تبها * فى عين ذى خلب وثأط حرمد

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على التأطأة الحاة فقال أنشدني ربيع وكذلك أورد ابن بري وقال انه لتبع يصف
ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا في شعر ربيع المروى عن ابن عباد * قلت وقد سبق ذكره فى خ ل ب
(و) التأطأة (دوبية ساعة) لم يحكمها غير صاحب العين و (ج) الكل (تأط) بمحذف الهاء (و) فى المثلث تأطأة مدت بماء يضرب
للاحق يزداد منصبا) وفى الصحاح يضرب الرجل يشتم موقه وحة لان التأطأة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

قوله يقرن بمثله الذى فى

الاساس بقوى بمثله اه

(المستدرك)

(تبط)

ابن أمة (و) قال ابن عباد (التأطأة كغراب الزكام وقد ثبت كفى) أى زكم (وتنط اللعم كفرح أنتن) وكذلك نط نفسه ابن
عباد وقال الزنجشمرى هو مستعار من فساد التأطأة * ومما يستدرك عليه التأطأة محركة لفتح فى التأطأة بالسكون ويقال لاحق
أيضا يا ابن تاطان وتاطان بالسكون والتعريف وكذلك لابن الامية (تبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد (تبطه

فيهما) تبطط وهذا نقله الجوهرى ونصه تبطه عن الامر تبططاشغله عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره تبطه عن الشيء وتبطه
اذا ربه وتنبه وقوله تعالى ولكن كره الله ان يعاينهم فبطهم قال أبو اسحق التميمي وذلك الانسان عن الشيء يفعله وقال غيره التبطط
أن تحول بين الانسان وبين ما يريد (و) فى الجمهرة تبطط (شفته ورمت تبطا وتبطا) بالفتح والتعريف قال وليس ثبت هكذا وقع
فى نسخ الجمهرة وفى بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه فى موضعه (و) تبطه (على الامر) تبطا وكذا تبطه تبطط (وقنه

عليه فبطط) أى (توقف والبطط ككتف الاحق فى عمله والضعيف) البطط (الثقيل) البطط (مناو) الثقيل الزو على الحجر
(من الخيل) يقال فرس بط ورجل بط ويقال قوم بطون (وهى بهاء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزلة فأن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة تبطه فأذن لها (وقد ثبت كفرج) قال الصاغى هكذا يقتضيه القياس
(ج) أثباط وثباط) الاخضر بالكسر (وأثبطه المرض) اذا (لم يكذب فارقه) نقله الجوهرى هكذا * ومما يستدرك عليه
رجل بطط ككتف لا يبرح وأنشد الاصمعي

ليس عن البرول فرسطه * ولا بهراج الهجير تبطه

(الفرط)

(ترباط)

(ترباط)

(ترباط)

(ترباط)

واثباط ططت عن الامر استأخرت تاركه كاثباتجت (الفرط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو
(بالحاء المعجمة ثبت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغى فى كتابه (ترباط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن
حبيب ترباط (أو) تربط (كعصفرا بوحى من قضاة) وهو ترباط بن حبيب بن زيد بن حنن وأبى بن جشم بن مالك بن كعب بن القين
ابن جسر هكذا نقله الصاغى فى كتابه والعهد فى هذا الضبط عليه، والذي يغلب على الظن أن هذا الضبط منه على ابن حبيب
وصوابه ترباط بالموحدة (تربطه ويترطه) تربط (زرى عليه وعابه) نفسه ابن دريد وقال ليس ثبت (والترطأة) بالكسر

الرجل الاحق الضعيف وقال أبو عمرو وهو الثقيل الاحق وقال ابن عباد هو القصير الحادر هذا ذكره الجوهرى وقال الهمزة راءة
وذكره المصنف (فى الهمز) على أنها أصلية ولم يقطع الازهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكامة رباعية
وان لم تكن أصلية فهى ثلاثية قال والفرقى مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالحجرة على ان الجوهرى لم يدكره وهو غريب (والترط)
مثل (الطط) لقه أول شعة كفى الصحاح (و) الترط (الحق) وقد ثبت اذا حق حقا جديدا نقله الصاغى (و) الترط (مريس الاساكفة)
نفسه الجوهرى عن ابن شميل قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) يقال (سارت الارض ترباطة بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد
وسمى أتى عنه فى ذرط أرض ذر ياطة واحدة وثرباطة واحدة أى طينة واحدة فتأمل (و) رجل تربطى) كبرى (و) تربط (أى) (ثقل

(الترعطة)

والبعير يربط كبيره (و) اذا نط (نططا) (متداركا) نقله الصاغى عن ابن عباد (الترعطة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
هو (الحسا الرقيق) زاد الازهرى طاج اللبن (كالترعطة) كترنبل عن ابن دريد أيضا (والترعطة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

النسخ والذي في التكملة نقله عن الاصمعي الثرعة طة والثرعة طة بسكون العين ورفع الراء وضهما حاسارقيق (و) في العباب زاد ابن عبادو (الثرعة طة كقذعيلة) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكاه من ثرعة طة * والشرية الخرساء من عطلة

(و) في الجهرة (طين ثرعة وثرعة ط) أي (رفيق) قال وبه سمى الحسا الرقيق ثرعة طة كما تقدم ((الثرمة طة بالضم) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة ثرط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قلد الصاغاني حيث قال أهمله الجوهرى والميم أصلية وهب ان الميم أصلية فبما معنى قوله أهمله مع انه لم يمهله وكان عنده اذالم يذكر الحرف في موضعه فكان انه أهمله وهو غير يب يتنبه له وكثيرا ما يقبله المصنف كما سبق في الإشارة اليه مرارا وسيأتى أيضا مثل ذلك في مواضع كثيرة نبيه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الثرعة طة (كعبل طة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر ميم ونسب صاحب اللسان الاخيرة الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) رطمت الارض صارت ذات ثرمة طة (و) في التكملة أي وحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجة ثرمة بالكسر كبيرة ثرمة طة المضغ وذلك أن تسمع له صوتا) قال شهر (اثرمة السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثرمة السقاء اذا (انتفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبها * فبطنها كالوطب حين اثرمة طة * أوجائش الرجل حين غطها

وفي اللسان الاثرمة طة اطمع رار السقاء اذا راب ورغا (و) من المجاز اثرمة طة (الغضب) أي (غلب فانتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب * ومما يستدرك عليه الثرموط بالضم الرجل العظيم القم الكثير الاكل * ومما يستدرك عليه اثرمة طة الرجل أي حتى أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبي الهيثم لابن بزرج كما في اللسان ((الط السطح) نقله الصاغاني (و) الظم الرجل (الثقل البطن) البطيء (و) الظم (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنكها (كالانط) نقلهما الجوهرى (أو هذه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أوعت به اغما يقال أنط وأنشد لابي النجم * كلحية الشـخ الباني الظم * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة أنط * قلت أنقول أنط قال قد سمعنا كما في الجهرة وحكي ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل ط لا غير وأتكرأ أنط وأورد بيت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث الظم والانط لغتان والظم أصوب وأكثر (أو) الظم (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى النكوسج (أو رجل ط الحاجبين) رقيقة هما وكذلك أنط الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل ط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والافص الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة نطه الحاجبين قال الشاعر وما من هواى ولا شمتي * عرك ركة ذات لم زيم ولا أنق نطه الحاجبي * من محرفة السابق ظم أي القدم

(ج) انطاط وطم وطمطان) بضمهما (ونطاط) بالكسر (ونططة) كعنبه ذكر الجوهرى منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في القليل وما عداه في الكثير وما عداه نقله أبو زيد وفي الحديث ما فعل النفر الطوال انطاط ويروى النطاط قال الليث (وقد نط) يسط أي بالفتح فيهما قال ومن قال رجل ط قال ط (يسط) أي بالانكسر (ويسط) أي بالضم (نطاط وطماط وطمطة وطمطة) فالنطاطة بالفتح مصدر نط يسط بالفتح فيهما وفي كلام المصنف نوع تقصيري في ايراد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر والنطاط والاسم النطاطة والنطوطه قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاط المرأة) التي (لا است لها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة القوقية وهو غلط والصواب لا اسب لها بالموحدة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاط (العنكبوت أو دويبة أخرى تسع) اسعا (شديدا) وهذا عن الليث كما في العباب واللسان والذي في التكملة النطاط مثال نطاط دويبة وقيل انما هي النطاط على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث * ومما يستدرك عليه النطاط بضمين الكواصج كالزط نقله ابن الاعرابي ورجل ط كهم مقولوب عن نط نقله الزنجشري في الاساس والانط لقب أبي العلاء أحمد بن صالح الصوري المحدث ((الثعيط) كأمير (دقاق ومل سبيل تنقله الريح) قاله الليث (والنطاط) سبأه يقتضى انه بالفتح وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني (اللحم المتغير) المتن وقد (نطاط كفرح تغير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

ياكل لحما باثنا قد نطاط * أكثر منه الاكل حتى خرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن وتقطع) وفي الصحاح النطاط بالتحريك مصدر نط اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش ولفط * شربت منه بين كره ونطط

(و) قال أبو عمرو ونطط (شفته) أي (ورمت وتشققت) كما في اللسان (والنطاط كفرحة البيضاء المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والنطاط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كما في اللسان وفي التكملة هو ياس بن جندب الهذلي بهجر نساء وفي العباب يحاطب ابن نجدة الفهمي

عذواخضاف اذا الفصول تنجيت * والحيث لوط ونشبة خوارا

قلت وهذا النصف من ابن عباد والصواب فيه شرط بالخاء معجمة كما سيأتي (والجرواط بالكسر الطويل) العنق كالجرواص عن ابن عباد وما يستدل عليه بنو حزم كجعفر قبيلة بالمغرب (جطى كنى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني هو (نهر بالبصرة) زاد الأول عليه قري ونخيل كثيرة ومن فواحي شرفي دجلة (الجلنط كعنفل) ولوقال كسفرجل كان أحسن وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورد الصاغاني في العباب نقلا عن قطرب وابن خالويه هو (الاسد) قال أبو سهل الهروي نقله قطرب وابن خالويه في ذكر أسماء الاسد وصفاته ولم يذكر تفسيره قال ولا أعلم أباً أيضاً تفسيره قلت ويجوز أن يكون مركا مضوئاً من جلط ولبط وهو الذي يقتضيه ويضرب به الأرض فتأمل (الجلنط بكسر الجيم والخاء) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورد في العباب نقلا عن ابن دريد هي (الأرض التي لا شجر بها) ومثله في اللسان وهو في كتاب سيبويه هكذا قال ابن

دريد قال سيبويه في كتابه جملطاء بالحاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه قال ابن دريد جملطاء أرض لا تشجر بها أو أتان من الحرف أو جرائ
أشفق لاني سمعت ابن أخي الأصم يقول الجملطاء بالحاء غ ير المجهمة والطاء المجهمة وقال هكذا رأيت في كتاب عمي نغفت أن لا يكون
سمعه (الجملطاء بالحاء) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد ومثله في اللسان وهو (لغة فيه أو هو
الصواب) قال الصاغاني وهكذا هو في الجهرة بخط أبي سهل الهروي وفي نسخة من الجهرة بخط الارزني كما ذكر في التركيب
الذي قبل هذا التركيب (أو) هي (الحزن من الارض) عن السببراني في شرح كتاب سيبويه (حبط يحبط) اذا (كذب) عن ابن
الاعرابي (و) حبط أيضا اذا (حلف) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في ح ل ط مثل ذلك فهو أمان تصحيف منه أولغة فيه فتأمل
(و) حبط (سيفه سله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد حبط (رأسه) يحبطه (حلقه) وهو قول الفراء (و) حبط (الجلد عن
الظبية كشطه) (و) حبط البعير (بسلحه رمي) به (والجلبة سيف يندلق من عنقه) يقال سيف حبط أي دلو (والحطبة بالضم
الجزعة الخائرة من الرائب والحطبة) من يده (اختلسه) (و) حطاط (مافى الاناء) اشتقه أي (شربه أجمع والحطاط) كصبور من
النساء (القليلة الحياء) وفي العباب البعيدة من الحياء (و) حطاط (كأبه) عن ابن الاعرابي (وناب حطاط رخوة ضعيفة والحطاط
البعير المجدل) ومثله في العباب وفي التكملة أي انجرد * ومما يستدرك عليه الحطاط بالكسر المكاذبة كذا في التكملة واللسان
عن ابن الاعرابي ووقع في غير نسخ من العباب المكاذبة وكل من صحح واجاز على اضطرار ذكره أبو حيان وقال يروي بالطاء والطاء
والضاد وقول العامة حبط الشيء بمعنى انجرد صوابه الحطاط والحطبة قرية من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن
محمد حدث بالاندلس وغيرها وجمعه سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد بالقيروان قتل بقرطبة شهيداً سنة ٤٠٣ وقرية
أخرى تجاء بنزت بالقرب من افريقية وهي غير الاولى (الحطاط بكسر عييل أو كزنجيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب الخشن) الخائر هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول (الحطاط بالكسر) أهمله
الجوهري وقال الليث هو (ساق دروز السفن الجدد بالحطوط والخرق بالتحجير) وقال ابن دريد هي لغة شامية * قلت والعامة يسمونه
القلطاط بالقاف بدل الحميم (كالحطاط فاط بكسرتين) وهذه عن ابن عباد (وقد حططها) حلفطة سواها وقبرها وقيل أدخل بين
مساير الالواح وخرور هامشاة الكان ومسيها بالزفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية الى عمر رضي الله عنهم ما يسأله
أن يأذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا أحل المسلمين على اعداء تجرها البحار وحلفطها الحطاط يحملهم عذرهم الى اعدوهم
أراد بالعدو والبحر أو النواقي لانهم كانوا على جابا عبادون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون حلفطها الحطاط بالطاء المجهمة وهو بالطاء
المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى (حبط رأسه حلقه) هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الا جر على انه مستدرك
على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في مادة ح ل ط هذا المعنى بعينه نقلاً عن الفراء قال والمسيمة زائدة فكيف يكون
مستدركاً عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والمحجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان
فانه ذكره هنا ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة في قول الجوهري * ومما يستدرك عليه جطاية قرية بمصر من أعمال الامميين
* ومما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب نزل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعدام
فعرى به وآلاده الجوطيون بقاس ونواحيه مشهورون

(الجملطاء)

(حَطَط)

(المستدرك)

(الحطاط)

(حلفط)

(حَلَط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حَبَط)

(فصل الحاء مع الطاء) (الحبط محركة آثار الجرح أو السباط بالمدن) وقال الجوهري حبط الجرح حبطاً بالتحريك أي عرب
ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعيد البر أو الآثار) أي آثار السباط (الوارمة التي لم تشفق فان تقطعت
ودميت فعلوب) بالضم وقد تقدم في موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع بطن البعير من
كلا يستوبله) أي يستوجه كذا في المحكم (أو من كذا يكتر منه فتنتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهري
وقال الأزهرى وانما تحبط المشيمة اذا لم تلت ولم تزل واعتقل بطها وقد (حبط) بطنه (كفرج) اذا انتفخ (فبين) يحبط حبطاً
(فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطه كافي المحكم (أو) حبط المشيمة (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الحسدقوق يقال
حبطت الشاة بالكسر كما نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم (واسم) ذلك
(الداء حباط) بالضم قال الأزهرى ورواه بعضهم بالحاء المجهمة من الخبط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم في الضرع أو غيره)
والذي في المحكم الحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من المجاز (حبط
عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهري وغيره من الأئمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ فقد حبط
عمله بفتح الباء قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره والقراء فقد حبط عمله بكسر الباء (حبطاً) بالفتح (وحبوطاً) بالضم نقلهما الجوهري
ومقتضى سياقه انهما مصدران لحبط كسمع والذي في التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه
كافي الصحاح وقال الأزهرى اذا عمل الرجل عملاً ثم أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزنجشري
وابن الأنثير هو من حبطت الدابة حبطاً اذا أصابت مري طيباً فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ فتوت قال الزنجشري (و) منه أيضاً

حبط (دم القتييل) اذا (هدر) وبطل وهو من حبط مع فقط ومقضى انطفأ أن يكون من البابين وليس كذلك وهو صدره الحبط بالتحريك وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل وبطله مأخوذ من حبط البطن لان صاحب البطن يملك وكذلك عمل المنافق يحبط غير انهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحركوها من حبط بطله حبطا كذلك ثبت لشاعر ابن السكيت وغيره (و) من المجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أبطله) وقد جاء فى الحديث هكذا وفى التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قيل أفسدها وقيل أبطلها وتقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كلبا يطيبا أرسل خلفه ما يحبطه (و) عن أبى عمرو (حط ماء الركية) اذا (ذهب ذهابا لا يعود) كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعلق به ثم أحبط عنه اذا ترك وأعرض عنه عن أبى زيد (والحبطة) بالفتح (بقية الماء فى الحوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المجبهة (وبالكسر) وأجاز ابن الاعراب فتحها كأنقله الصاغاني وسيد كرى محله (والحنطة القصيرة الدمية البطينة) ويروى بالهمز (والحنطى) القصير الغليظ كما فى الصحاح وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حنطى مقصور وحنطى مكسور مقصور وحنطاً وحنطأة أى (الممتلى غيظاً أو بطنه) وأنشد

ابن برى للراجز
انى اذا أنشدت لا أحنطى * ولا أحب كثرة القطى

(و) قد (همز) وأنشد
مالك ترمى بالحنى علينا * محنطنا منتقما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطاً وصوابه أن يذكر فى حبط لآب الهمزة زائدة ليست بآية وقد احنطأت واحنطيت وكل ذلك من الحبط الذى هو الورم ولذلك حكم على فونه وهمزه أو يائه أنهم ما ملحقته له ببناء سفر رجل قال الجوهرى فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذفته النون وأبدلت من الالف ياء فقلت حبيب بكسر الطاء متوناً لان الالف ليست للثبات فيفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زياً تان للالحاق فاحذف آيتهم ما شئت وان شئت عوّضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوّض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبينيط وكذلك القول فى عفرى انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككتف) يتحرك (والذى فى الصحاح بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن تميم كفى الصحاح وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن تميم فزاد مالكاً بن الحرث وبن عمرو وفى انساب أبى عبيد مثله للجوهرى واختلف فى سبب تلقيبه اياه فقل لانه كان فى سفر فاسماه مثله الحبط الذى يصيب المشاة كفى الصحاح وقال ابن الكلبي كان أكل طعاماً فأصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغاً فحبط عنه (وتسمى بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى بعضها اليه (حبطى) محرّكة كالنسبة الى بنى سلمة وبنى شقرة فنقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومال بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعراب ولقى دغفل رجلاً فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن تميم قال انما عمرو وعقاب جائعة فالحبطات عنقها والقلب رأسها وأسيد والهجيم جناحها والعنبر جشوتها ومازى محلها وكعب ذنبها يعنى بالجشوة بدنها فقلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجيم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب والقلب وآلهة وكذلك بنوا الهجيم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأنمار وعمرو يعرفون بالحبطات (والجرب والجهول السريع الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محرّكة (كحبيصة الشئ الحقيق الصغير) يقال (احنطى) الرجل اذا (انفخ بطنه) ومنه الحديث فى السقط يظل محنطاً على باب الجنة يروى بالهمز وبغير الهمز وقال أبو زيد المحنطى مهموز وغير مهموز الممتلى غضباً وقال غيره فى تفسير الحديث المحنطى هو المتغضب وقيل هو المستعيط للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الاثير المحنطى بالهمز وتركه المتغضب المستعيط للشئ وقيل هو الممتنع طلب الامتناع اياه وحكى ابن برى المحنطى غير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ * ومما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محرّكة كحباطى نقله ابن سيده والحبط محرّكة اللعم الزائد على الذوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال * فحبط الجفرو وما ان جاء * ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ الحاصرتين ومنه قول الجعدى

فليق النسا حبط الموقف * من يستن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقف لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سيده والزمخشري ورجل حنطى بالكسر مقصور رافعة فى حنطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسائي والمحنطى اللازق بالارض وحبطه محرّكة ابن للفرزدق وهو أخوكا طه ولبطة وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطراداً * ومما يستدرك عليه الحط بالشاء المثناة كالعدة أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف الدهزى قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاء ولا أدري ما سمّته (الحشط) بالشين المجبهة أهمله الجوهرى وابن سيده ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعراب قال هو (الكشط) كذا فى اللسان والعباب والتكملة (الحط الوضع كالحطاط) يقال حطه يحطه حطاً وحطه وأنشد الخار زنجى * أبقت ان فارسا حطى * أى يحطنى عن سرجى وصدره يأتى فى ح ن ط وفى ه ن ط والمراد بالوضع وضع الاحمال فنقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحشط)

(حطط)

حططتم الرجال فشدوا السروج أي اذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل
للاغزو وكل ما أنزل عن ظهر فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرير والقوس وحط أي نزل (و) من المجاز الحط في السر (الرخص)
فيه (كالخطوط) بالضم يقال حط السر يحط حطوطا وحطوطا رخص وكذلك قط السر فهو محطوط ومقطوط وسبأ في محله
(و) الحط (الحذر من علو إلى سفلى) حطه يحطه حطاحدرة قال امرؤ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمود مخر حطه السيل من عل

(و) الحط (صقل الجلد ونقشه) وسطره (بالخط والمخطة) بكسرهما المايوسم به وفيه دل المخطه اسم (المديدة) تكون مع الخرازين
ينقشون بها الاديم كما قاله الجوهري وفي الاساس يكون للمعدود وغيره وفي التهذيب هي محدودة الطرف من أدوات النطاعين الذين
يحدون الدفاتر وفي العباب المخطه وهي حديدية يصفل بها الجلد ليلين ويحسن (أو) المخطه (خشبة معدة لذلك) أي لصقل
الجلد حتى يلين ويرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للفريز بن تواب رضى الله عنه وذكر كبرسه

فضول أراها في أدعي بعدما * يكون كفاف اللحم أو هو أجل

كان محطافي يدي حارثية * صناع علت مني به الجلد من عل

وصدر البيت من العباب (واستعطه وزره سأله ان يحطه عنه) ان كان المراد بالوزر الحط فهو على حقيقته وان كان معنى من المعاني
فهو مجاز (والاسم المخطه والحطيطي بكسرهما) وحكى ان بنى اسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطه ليستطوا بذلك أو زارهم فحط
عنهم وسأله الحطيطي أي الحطه (والحطاطة بالفتح والحطاط بالضم والحطيط) كما مير (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي
عمرو وأنشد

والشيخ مثل النسر والحطاط * والنسوة الارامل المثايط

وأنشد قطرب * ان حط حطاط بطاط * وقد تقدم ان بطاطا اتباع حطاط وهو مجاز واقتصر الجوهري على ذكر الثانية وقال
ابن دريد يقال للشئ اذا استصغروه حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (و) من المجاز (ألية محطوطه) أي (لاما كمة لها)
كما حطت بالخط (و) من المجاز (المنحط من المناكب) المستفل الذي ليس برافع ولا مستقل وهو (أحسنها والحطاط كسحاب)
البر قاله الأصمعي وقيل (شبه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحوق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الحطاط
شبيه بالبئر يكون حول الحوق وأنشد الأصمعي لزباد الطماحي

قام الى عذراء بالخطاط * عيشي مثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بمكفره فالحوق أي عشفه وبعده

هامته مثل الفتيق الساطي * نبط يحقوى شبق مشرواط * فبكها موثق النياط

ذو قسوة ليس بذى وباط * فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدولك بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولينت من شدة الحسلط * قد اسبغت وأبما اسباط

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الاصغر * بذى حطاط مثل أبر الاقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تقبح ولا تفرح) ومنه قول المتنخل الهذلي

ووجه قد جلت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذى حطاط

هكذا أنشده الجوهري قلت والذي رواه السكري

ووجه قد طرقت أميم صاف * أسيل غير جهم ذى حطاط

كما قرأت في الديوان وهكذا أنشده الصاغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (بهاء)
وقال أبو زيد الجرب العين الذي تبرع عنه ويلزمها الحطاط وهو الظبظاب والجدجد (و) الحطاط أيضا (زبد اللبن) نقله الجوهري
وابن دريد كأنه سمى به لكونه يحط عنه أي يحتم (و) قيل الحطاط (من الكثرة حروفها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط
(يخرج به الحطاط) أي البئر (أو) حط (من وجهه) قيل (تهيج كاحط فيهن) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا
بالكسر) اذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت شكمة وجهه * أسر حطاطا ثم لان فيغلا

اذا ضربت على العلات حطت * البلى حطاط هادية شنون

وقال الشماخ

هكذا أنشده الجوهري (كالخط) الخطاط يقال نجية مضطه في سيرها حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو أي
أسرعت (و) من المجاز حط (في الطعام) أي (أكله) وفي الاساس أي أكثر منه (كطط) تحطيطا ونفسه الصاغاني عن ابن عباد
(وحط البعير بالضم طنى) كفا في العباب وهو نص اللحياني ويقال أيضا حط عنه اذا طنى (فالتوت) وفي اللسان فالترقت (رثته يجنبه
خط الرجل عن جنبه بساعده دل كما على حبال الطنى حتى ينفصل عن الجنب) زاد اللحياني وذلك أن يجتمع على جنبه ثم يؤخذ

ونذير على أضلاعه امرؤ لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عماد (والحطاط بالضم الراحة الخيشة ويحطوط) كعسوب (وادم) معروف قال العباس بن تيمان البولاني

ولا أبالي بأخاسييط * ألا تغشي جانبي يحطوط

(و) الحطاطة (كصاية الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يستصغر) يقال له حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (النخط) عن ابن عماد (و) حطط في مشبه وعمله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي (الحطط بضمين الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالخط أي صقلت (و) قال أيضا الحطط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو الصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى وأسدتها حطة وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطه ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط وهو مجاز يقال حط عنه حطيطه واقية (و) الحطيطه (مصعرة السرفة) وكذلك البطيطه كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الامس المتسين) عن ابن الأعرابي (و) قوله تعالى (وقولوا حطة) نفقرا لكم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عناذوننا) وفي الصحاح (حط عنكم أوزاركم) (أو مستثناة حطة) قاله أبو اسحق (أي) نسألك (أن تحط عناذوننا) قال وكذلك اقراءة وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم * قلت وهي كلمة لا اله الا الله كما قاله ابن الأعرابي وقرأ ابن أبي عمير وطاوس الجاهلي وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدعاء والمستثناة أي احطط اللهم أوزارنا حطه قال ابن عرفة وكان قد طوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا (فبدلوا) قولاً غير ذلك (وقالوا هطى سمهاً أي حطه حراء) قال الصاغاني كذلك قال السدي ومجاهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حطة شمعاً أي حطه جيدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي حطه فخالقوا إلى كلام بالنبطية وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجداً قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة فالوا حطه ودخلوا على استأثمهم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطه (أيضا اسم رمضان في الإنجيل أو غيره) من الكتب لأنه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هنا رمضان من غير إضافة إلى شهر وهو في التذنيب سمعت أن شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء فجسد فهو حطه أي تحط عنه خطاياهم وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه (ورجل حطوطي كعبري زق) عن ابن عماد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقة (التجبية السريعة) وقد حطت في سيرها قال السابعة الديباني

فما وجدت بثلاث ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

وكذلك المنخطة (وحطين كسجينه بالشأم) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل بمرأى على السنة سنة ٤٧٣ هـ (والحطان بالكسر التيسر) حطان (والدعمران الشاعر) حطان (ابن عوف شاعر) أيضاً وهو الذي (شب الاخس) بن شهاب (التغلبى) بابنته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل * كمارقش العنوان في الخط كاتب

(و) قال ابن عماد (حرحطاط بطايط) أي (ضخم) وأنشد قطرب * ان حرى حطاط بطايط * وقد تقدم (والحطاط أيضاً الصغير القصير من) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نص الجوهرى وزاد هنا قصير وهو بمعناه وقوله من أي من الناس وقد عمه أبو عمرو وقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشخ مثل النسر والحطاط * وقد تقدم (و) حطاط (بن يعفر التمشي) هو (أحو الاسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة حراء الواحدة بها) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عماد صاحب المحيط (بره) حراء صغيرة (وهم) نبيه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا لم يبه على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة حراء صغيرة والمادة لا تحالفه فتأمل (ومنه قول بديانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب إليه من فوهم ابن عماد قال الأزهرى تقول صبيان الاعراب (في أحاجهم) ما حطاط بطايط تمس تحت الحطاط يعنون به الذرو) من المجاز (استخطني من ثمنه شيئاً) أي (استنقصني) وطلب معنى حطيطه قال الصاغاني والتكبيد على ازال الشيء من علو وقد شذ عنه الحطاط البثرة * ومما استدرج عليه الانحطاط دأوع حط الرجل والمرج يقال حطه فأنحط والانحطاط الانحدار والادبار والاضمحلال وفيه مجاز وانحط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المنحطة والجمع محطات ومحطان وهذا محط الكلام وهو مجاز وأديم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي ونسبه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما أنقله والحطه بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث وانحط السعفة وتر ويقال سحر حطاط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال ملج

بكل حطيط النعت درم حطونه * ترى الجبل منه غامضاً غير مقاق

(المستدرج)

قوله حطيط النعت الذي في اللسان الكعب وعبارة الاساس وكعب حطيط أدرم قال ملج الهذلي وكل حطيط الكعب الخ اه

والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الادرم وهو مجاز وجارية محطوة المتنين مدرتهم وهو مجاز كأنه حطاط بالخط وقال
الجوهري محدودة مستوية زاد الازهرى - سنة قال النابغة * محطوة المتنين غير مقاضة * وأنشد الجوهري للقطامي
بيضاء محطوة المتنين بكفة * ربا الروادف لم تغفل بالواد

والحطوط كصبور الائمة الصعبة الانحدار وقال ابن دريد هي الائمة الصعبة فلم يذ كر ارتفاعا ولا انحدارا والحطوط الهبوط
وحط في عرض فلان اندفع في شتمه وهو مجاز وقال أبو عمرو والحط الحط ومنه الحديث جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غصن شجرة يابسة فقال بيده وحط ورقة معه انثره وفي حديث سبيعة الاسلمية خطت الى الشاب أي مالت اليه ونزلت بقلبي انحوه
وحط في مكان نزل وحط رحله أقام وهو مجاز وقول عمرو بن الاثم

ذري وحط في هواي فاني * على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

أي استمدى في هواي ومبلى مبلى وسيف محطوط أي مرهف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن
يزيد السلمي وله حديث نقله ابن العديم في تاريخ حلب وحطان بن كامل بن علي بن منقذ أمير فارس تولى زبيد من بني أيوب وحطان
ابن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الاشعري والمحط قرية قرب زبيد في وادي رمع وقد دخلتها ومنها الشريف العلامة أبو القاسم
ابن أبي بكر الاهلي شارح الشمانل وغيره وحطيط كزبير (الحطاط كزبير) هكذا في النسخ والصواب الحطيط بالميم بين الطاءين
وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الصغير من كل شيء) يقال صبي حطيط وأنشد

إذا هني حطيط مثل الوزغ * يضرب منه رأسه حتى انتفخ

* قلت والاشد لربي الزبيري وهكذا أورده الازهرى في الرابعي وتبعه في العباب وأما في التكملة فقد أورده في ح ط ط
على ان الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الحطيطي مثال علمدي أهمله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب
الى الحق هكذا نقله الازهرى وأورده صاحب اللسان كذلك وأما الصاغاني فانه أورده في التكملة في ح ط ط وأهمله في العباب
(الحطوط محركة خفة الجسم وكثرة الحركة) قال ابن فارس زعموا ونقله ابن دريد أيضا (والحططة بالفتح المرأة القصيرة أو) هي
(الخفيفة الجسم) التزقة نقله ابن فارس (والحقيقة والحقيقة بضم فاقهما) وروى ابن دريد ففتح فاف الاخير قال والضم أعلى وقال
ابن خالويه لم يفتح أحد فاف الحقيقة الا ابن دريد (الدراج أو الذكرو منه) وفي الصحاح الحقيقة ذكرا للدراج وقال ابن فارس
لأحسبه صحيحا وأنشد الازهرى للطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها * خصيف كالون الحقيقة المسبح

(وهي حيقطانة وحقط بكسر تين زبر للفرس) وكذلك هجده نقله ابن عباد عن الخارزنجي عن أبي زياد وأنشد

لما رأيت زجرهم حقط * أيقنت ان فارسا محططي

(و) قال غيره (الحقطن والحقطانة) بكسرهما وتشديد الظاء فيهما (القصير) كما في العباب * ومما يستدرك عليه حقطه
بالكسرة اسم عن ابن دريد (الحلبطة كعلبطة) أهمله الجوهري وقال شهرى (المسانة من الابل الى ما بلغت أوضاع حلبطة)
وعلبطة (وهي نحو المسانة والمسانتين) وهذا عن ابن عباد (حطط) الرجل يحطط حاطا (وأحطط) (أحطط) أي (حلف ولج
وغضب وأسرع في الامر) قال ابن الاعرابي الحطط الغضب والحطط القسم وقال ابن بري حطط في الحدير وحطط في الشر وقال ابن
سيده حطط على حططا واحطط غضب (حطط بالكسر فيهما) أي في الغضب والاسراع عن أبي عبيدة قال الحطط بالعين الغضب
وقد ساط حطط أي غضب غضبا وحطط أيضا في الامر اذا أخذ به بسرعة وقال ابن دريد أحطط الرجل في الامر اذا جديفه وقال
الجوهري الاحتلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول الهى الاحتلاط وأسوأ القول الافراط * قلت هو قول الليث
وقوله هذا بين تجاذب مالك بن جنى وحرث بن عبد العزيز العامريان عنده وكره تفاقم الامر بينهما وبعده فلتكن منازعة كما في
رسل ومسانة كما في مهمل قال الصاغاني استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الاساس أول الهى الاحتلاط
وأوسط الرأي الاحتياط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلده انه في آخر رسالته في
علم التصريف وكتب أن من مخترعانه حتى وصلت هنا فعرفت انه مسبووق ومخففه الا كثرون بالحاء وهو هم (و) في المحكم
(أحطط) الرجل اذا (نزل بدارمه كة) وعبرة العين بحال مهلكة (و) أحطط هو (اغضب) نقله ابن سيده فيكون أحطط لازما
ومتعديا (و) قال ابن الاعرابي أحطط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أحرار لا (و) في الصحاح أحطط الرجل (في الدين) اذا (اجتهد)
وأنشد الاصحى لابن أحرر وكنواهم كاني سبات تفرقا * سوى ثم كانا نجد اوتما

فالتى التهاى منها بلطاته * وأحطط هذا الأريم مكانيا

لطانه نقله يقول اذا كانت هذه حاله ما فلا يجتمعان أبدا (و) قال ابن دريد أحطط (فلان البعير) أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا
هو في الجهرة مضبوطا (أو هذا تعجيف والصواب فيه بالحاء) وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وفي اللسان والمعروف فيه الحاء

(المستدرک)

(خط)

* ومما يستدرک علیه الخط بالفتح الاقامة عن ابن الاعرابي والخط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضا قال والخط بضمين المقسمون على الشيء وأيضاً المقسمون بالمكان وأيضاً الغضابي من الناس والهائمون في الصحارى عشقا والخط والاحتلاط الصغير والقلق والخط الاجتماد (خط يحمله قشره) عن ابن دريد قال وهو فصل محات وأنكره الازهرى (والخطاة قرقه) وخشونة يجدها الرجل (في الخطي) حكاه أبو عبيد (و) الخطاة (شجر شبيه بالتين) خشبه وجذاه وريحه إلا أن جذاه هو أصفر وأشد حرة من التين ومنايته في أجواف الجبال وقديس وقد يحطبه ويتخذ خشبه لما يتفعم به الناس يذون عليه البيوت والخيام قاله أبو زياد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطبا فإذا جف ذهب ذلك عنه وهو يذخر له إذا جف مثانه ولو كذا قاله أبو حنيفة نقله عن بعض الاعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثيرا يقال شيطان حاط ويقال هو بلغة هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثيرا بالطف (أو) هو شجر (التين الجلبى) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضا (أو) هو (الاسود الصغير) المستدير منه (أو) هو شجر (الجيز) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ج حاط و) من المجاز قولهم أصبت حاطة قلبه قيل هو (سواد القلب و) في الصحاح والاساس (حبته أو دمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأشد

لبت الغراب رمى حاطة قلبه * عمرو بإسهمه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحماقة جاثقة في حاطة قلبه (و) الحماطة (بن الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاط أما الحاط من الشجر فقد ذكره وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال ليس الاقاني حاط وقال الاصمعي الحاط عند العرب الحمة والحمة نبت فيه غيرة وله مس خشن أحر الثرة وقال أبو نصر إذا دبست الحمة فهي حاطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحاط (عشب كالصليان إلا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الاصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه سهواً لأن الحمة ليست من جنس الاقاني والصليان ولا من شبههما في شيء وقوله (خاصة) أغما هو في بن الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول أعرابي من بني أسد ولم يخص به أبو حنيفة قالوا في عدم ذكره هنا فتأمل (والخطيط بفتح الحاء والميم نبت) والجمع حاطيط وقيل هو كالخطاط قاله الليث قال الازهرى لم أسمع الخط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الخطيط في باب النبات لغير الليث (و) قيل الخطيط (الحبة) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلس

أني كسائي أبو قابوس مر فلة * كأنها طارف اطلال الخطاطيط

اطلا صغار و يروي سلخ أولاد الخاريط والخاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضرير الخطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بجمرة ويشبهها تفصيل البنان بالحاء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلس

كأنما ألونها والصبح منقش * قبل الغزالة ألوان الخطاطيط

قال شبهه وثمى الحليل بألوان الخطاطيط (وحاططان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال * يادار سلمى من حاططان سلمى * وقد فسر بكل ما ذكره كذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاططان مثل سلامان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد نبت فتأمل (و) حاط (كصباح ع) جاء ذكره في شعر ذي الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حاطا وحرباء الغنى منشاوس

(والخطاط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الخطاط كسر بال (و) كذلك الخطوط بالضم وروية في العشب) منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هو الخطيط مثل حصيص (ج حاطيط و) قال كعب الاحبار (حباطي) بالكسر (من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة) قال ابن الاعرابي (أي حامى الحرم) وقال ابن الاثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطي فقال معناه يحوى الحرم ويجمع من الحرام ويوطئ الحلال (وحبط تصغير حبط) تكبير (رملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحبط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكتنه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس التميمي (التصغير) هو (أن تضرب انسانا فلا تبلغ) أي يقول ما أوجعني ضربا فكانه صغره قال (ومنه المثل إذا ضربت فلا تحطط) بل أوجع فان التميمي ليس بشيء وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصل ولا فرع ولا فيه لغة صحيحة الا شيء من الذب والشجر

* ومما يستدرک علیه حاططان بالفتح شعير والخطاة بالفتح الكنة عن أبي عمرو (خطيط بكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورد في العباب نقله عن ابن دريد قال هو (اسم) قال وأحسبه من الحبط والنون زائدة قلت وله ذالم يذكره الجماعة هنا (الخططة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خوابه ان (التضديد بالمضوغ منه ينفع من عضه) الكباب (الكباب) والصحيح ان التضديد بالمضوغ منه يفعر الاورام وأما العضة الكباب فانه يذوق فاجر بشا ويوضع عليه كاسر حبه صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة اذا وضع على قطعة حديد يحمى وسحق وطلى برطوبته القوابي أزالها (ج) حط (كعنب وبانها) أي الخططة وأما الضهري في قوله منه فانه إلى البر (حناط وحرقته الحناطة بالكسر ويقال حناطى أيضا زيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرک) (حَبَطُ)

(حَطَّ)

النون (والحسين بن محمد) بن عبد الله (الحنطى) الطبرى الفقيه الشافعى (وأبوه وولده أبو نصر فقهاء) أما الحسين بن محمد فانه نقله
على القاضي أبي الطيب الطبرى ومات باصبهان سنة ٤٩٥ * وفاته ببلديه وبعيه والمشارك في اسم أبيه أبو عبد الله الحسين بن محمد
ابن الحسين الطبرى الحنطى مع ابن عدى (والحنطى) بالكسر (آكلها كثيرا حتى بهن) ومنه قول الأعمى الهذلى
والحنطى الحنطى * يمتنع بالعظيمة والغائب

والحنطى بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطى * هو (المنتفع) * قلت وقد قرأت في
الديوان
الحنطى المريح * يمتنع بالعظيمة والغائب
قال أبو سعيد الحنطى المنتفع ولم يعرف الا صمى البيت فتأمل (والحنط صاحبها أو الكثير الحنطة) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني
(و) عن ابن عباد الحنط (غمر الغضى) وقال شمر الحنط والوارس واحد وأنشد
نبدلن بعد الرقص في حنط الغضى * ابانا وغلا نابه ينبت السدر

(وأجر حنط قاني) كما يقال أسود حالك نقله ابن فارس قال وهذا محمول على ان الحنطة يقال لها الحراء * قلت وقد سبق في ح م ر
(و) يقال (انه حنط الصرة) أى (عظيمها كثير الدراهم) يعنون صرة الدراهم (و) في نوادر الاعراب فلان (حنط الى) ومسنط
الى) ومسنط قدم الى ونابل الى ومسنط الى أى (مائل على ميل عداوة وشحناء) يقال (حنط يحنط) اذا (زفر) مثل نخط قال
الزبياني يصف صائدا

أنهى على المسجل حشر الماظا * فأنفذ الغبن وجال ماخطا * وانجدل المسجل يكبو حانطا
أراد ناحطا قلب (و) حنط (الاديم اجرت) فهو حنط (و) حنط (الزرع حنوطا حان حصاده كحنط) وكذلك أجروا شري (و) حنط
(الرمث ابيض وأدرك) وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلاله أمثال قطع الغراء * كحنط كفرج) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط
الشجر والعشب وحنط حنوطا أدرك ثمرة وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي أورس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال
للمرث أول ما ينظر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت حضرته قيل بقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال
شمر يقال أحنط فهو حنط ومحنط وانه لحسن الحنط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حنط على غير قياس فظهر بذلك
القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحنط (كصبر وروكبا كل طيب يخلط للميت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفنان
الموتى وأجسامهم من ذريرة أو مسنأ أو عنبر أو كافور وغيره من قصب هندی أو صندل مدقوق مشفق من حنط الرمث لان الرمث
اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحنط ما روى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أى الحنط
أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالتشديد (وأحنطه) قال روبة
قدمات قبل الغسل والاحنط * غيظا والقيناه في الاقطا

(فحنط) هو وفي الصحاح والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا انتهى وفي قصة غودلما استيقنوا بالعذاب تكفونوا
بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجفوا وفي حديث ثابت بن قيس وقد حشر عن نغذيه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط في ثيابه عند
خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والحنطنة) العريضة الغضفة وقد ذكر (في
الهمز والاحنط العظيم اللحية الكها) نقله الصاغاني وأنشد

لم يحب اذا جاء سائله * ليس مبطانا ولا أحنط كثر

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا (مات) قال الفراء في نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط)
بالفتح (النبل) الذى (يرى به) يمانية وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذى يقاس عليه أو منه * وما
يستدرك عليه الحنط المدرك من الشجر والعشب وأشد الدينورى * والدندن البالى وحنط حنط * وأحنط الرمث ابيض
ورقه نقله الجوهري وغيره فهو محنط وحنط الاخير على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحنط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي

لوان كابية بن حرقوس بهم * نزلت قلوبى حين أحنطها الدم

أى زملها ودمها وقال آخر * وخيل بنى شيبان أحنطها الدم * وتحنط أبيضام الحنطة كفاي الاساس وقوم حنطون حان
حصار ذرعهم وهو على النسب والحنط لقب جماعة من المحدثين منهم قطر بن خليفة والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد
الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمير الهمداني عن جعفر الخلدى وأبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابورى الحنط عن
محمد بن أشرس والد محمد بن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحنط شيخ الدارقطني وأبو غمامة الحنط تابعي عن كعب بن عجرة
ومسلم الحنط تابعي أيضا عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطى المصرى محدث (الحنط كحنط) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أوهو الدراج) مثل الحية طان قاله في رباى الجمهرة والجمع حنائط قال (و) قد سمعت
العرب حنط (باللام) وأنشد
هل من حنط ان القوم سالمهم * أبو شريح ولم يوجد له خلف

(المستدرك)

(الحنط)

(حوط)

قال الصاغاني هكذا قال حنظلة مصر وفاو الصواب حنظ غيرة مصر وفاو شريح والرواية أبو حريث لا غير وحنظ اسم (امرأة رزيد بن القصادية) وهو أبو حريث هذا البيت للأعشى وروى صالحهم بدل سالمهم هذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان وفي التكملة في مادة ح ن ط وكان النون زائدة ((حاطه)) يحوطه (حوطا وحيطه وحباطه) بكسرهما (حنظله وصانه) وكلاهما ورعا وذب عنه وتوفر على مصالحه (ويعهده) وقول الهذلي

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بذى حباط
أراد حباطه وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (كنوطه) نحو يطا قال ساعدة بن جوبة
علي وكانوا أهل عز مقدم * ومجد اذا محوط المجد نائل

وبروي حوص وقد ذكر في موضعه (ونحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حباطة الله ووقايته وهو يتحوط أخاه اذا كان يتعهده ويهتم بأمره (و) حاط (الحار عاتنه جمعها) وحفظها (واحاط) الرجل لنفسه (أخذ في الحزم) وبالشقة وهو مجاز (والاسم الحوطه والحيطه) بالفتح فيهما (ويكسر) وأصله الحوطه (والحائط الجدار) لانه يحوط ما فيه وقال ابن جني الحائط اسم عذلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان و) حكى ابن الاعراب في جمعه (حباط) كقائم وقيام الا ان حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكمه أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما وقال الجوهرى صارت الواو في الحيطان ياء لانكسار ما قبلها (و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (الستان) من النخل اذا كان عليه جدار وبه فسر حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط عليه خيصة وجمعه حوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها (و) الحائط (ناحية بالهمزة) نقله الصاغاني (وحوط حائط) نحو يطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح أو الشئ يقلع عنه سرها كافي اللسان وأنشد

انا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثمة الحواط

(والحائط المدكان) الذي (يكون خلف المال والقوم يستدبرهم ويحوطهم) قال الجراح * حتى رأى من خراج الحائط * وقيل الارض المحاط التي عليها حائط وحد بقة فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كرمات (قوامه و) من المجاز (كل من بلغ أقصى شئ وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلمه وهذا مثل قولنا قتله علما ويقال علمه علم حاطه اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفقه منه شئ وقوله تعالى أحطت بما لم تحيط به أي علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علما أي أحقق علمي به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله يحيط بالكافرين فقال مجاهد أي جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربنا أحاط بالناس يعني انهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أي مات على شركه فعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم يحيط أي لا يجهز أي أحاط قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الاعراب (الحوط) بالفتح (خيطة مفتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها مثلا تصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الحيط به (و) الحوط (ة بضمص أو بجيلة) هكذا على الشن من ابن السمعاني قال فان أكثر الحوطين حدث بجيلة وسمع الحديث بضمص والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من أهل جبلة روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي من أهل جبلة يروي عن علي بن عياش الحمصي وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطي المذكور الى اطن من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمي بن رباح بن يربوع بن حنظلة (جد لجنبة بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن صحاح) المتنبة وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط العبدى تابی) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصاري ابن عم الحرث بن زياد جاز ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن سمعت سنة ست وأربعين ومائتين فرأيت هذا العرابي له محبة وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خبيصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الحاء المجهمة (صحابيون) وقال أبو حاتم في هذا الاخير انه لا محبة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبي (شاعر وأبو قريظة في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاسناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل من بني النضر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لامة جد النعمان بن المنذر قال الصاغاني وكانت له منزلة من المنذر الاكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بني النضر بن قاسط ومن بني عوف بن سعد أبو حوط الحطاني وابنه جابر كان أخا المنذر بن ماء السماء لامة (والحوطه بالضم اسم تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعراب (حط حط امر بصله الرحم) كأنه يقول تعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (بتحلية الصبية) أي الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحوط كزير اسم) ومنهم حديثه القليلة المشهورة بالحويطات في شواحي مصر وقد اختلفت في نسبهم (والحوط كعنب ماتم به الدراهم اذا انقصت) في الفرائض أو غيرهما عن ابن بزرج (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

القضاء) هكذا بالقاء والصاد المجهمة في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الأساس (أي تباعدوا عنهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

فحاطونا القضا وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

وفي الأساس إذا نزل بل خطب فلم يحطك أخوك وترك معوتك قيسل حاطك القصاء وهو تمك أي حاطك في الجانب القصاء وهو البعيد ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدونه وبسانده (و) من المجاز وقعوا في (تحيط) بضم التاء (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتحيط) بالفتح (وتحيط بالكسر) للاتباع (والصوط والصبط) باللام فيهما (ويحيط بالمشاة تحت) أي (السنة المجدبة) وقال الفراء الشديدة (تحيط بالاموال) أي تهلكها أو تحيط بالناس تهلكهم كما في الأساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاضل كما في الأساس فهي خمس لغات نقلهن الصاغاني في التكملة ما عدا القحوط والتحيط فانهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لاوس بن حجر يرق فضالة بن كعدة ويروي لبشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط إذا * لم يرسلوا تحت عاندرها

(و) من المجاز (حاط) فلان (فلانا) إذا (داوره) في أمر يريد منه وهو يأباه كأن كلا منهما يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاطوني حتى نثيت عنانه * على مدبر العلاء ريان كاهله

وفي الأساس حارطه فانه بلين لك أي داوره كأنك تحوطه وهو يحوطك * ومما يستدرك عليه أحطت الحائط إذا عملته عن أبي زيد وكرم محوط كعظم بني حوله حاط كافي الصحاح قال ومنه قوله سم أنا أحوط حول ذلك الأمر أي أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا تنقل عليك أي تحن وتعطف نقله الجوهري وأحاطت به الخيل واحطاطت به أي أحسدت به نقله الجوهري وزاد غيره كحاطت به ورجل حيط كسيد يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الأمر وهو مستحيط في أمره أي محتاط وأحيط بفلان إذا أتى عليه أو دنا هلاكه وهو مجاز ويقال فلان محاط به إذا كان مقبولا مأثما عليه ومنه قوله تعالى أحيط بشره أي أصابه ما أهلكه وأفسده وحاطهم قصاهم وبقصاهم إذا قاتل عنهم كافي اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أي ألبسوه الحوط * قلت ومنه التصويطة اسم لما يعلق على الصبي لدفع العين بمانية وحاطت لقب علي بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيوري ضبطه الحافظ والحويطة كجبهة قرية بمصر من الشرقية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بطن من قضاعة وحوط بن عمرو بن خالد بن معد بن عدى بن أفلت الطائي حدثني الجراح بفلسطين (حاط القرس يحيط) أهله الجاهة ونقله ابن سيده قال أي (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حاط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندى أن الكل تعحيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط * قلت ولوجعل بالموحدة أيضا صرح معناه قتأمل ولم تعرض له الصاغاني في كتابه ولا صاحب اللسان وانما ذكر الصاغاني هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على أن عنه ياء لا واو وهو محل تأمل

قوله وحاطوني الذي في
اللسان والاساس وحاطوته
الم

(المستدرك)

(حَاطَ)

(حَبَطَ)

(فصل الحاء) مع الطاء (حبطه يحبطه ضربه شديدا) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الأرض) حبطا ضربها كافي الصحاح وفي التهذيب الحبط ضرب البعير الشيء بحف يده كما قال طرفة

تحبط الأرض بصم وقع * وصلاب كالملاطيس سمر

أراد أنها تضر بها بخفافها إذا سارت ومنه حديث سعد لا تحبطوا حبط الجمل ولا تمطوا بأمين نهي أن يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الحبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به بيده فقد حبطه أنشد سيبويه فطرت بمنصلي في يعملات * دواي الأيدي يحبطن السريحيا

وقيل الحبط الوط الشديدي وقيل هو من أيدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشف الحبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق وانحجته وقيل أصل الحبط ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد أو الرجل ونحوها والمصنف جعل الحبط الضرب الشديد وليس في شيء مما ذكرنا إلا أن يدخل في الضرب الغير المحمود فتأمل * قلت قد تقدم أن الحبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوط الشديدي ونقله في اللسان فحينئذ لا يحتاج إلى التكلف الذي ذهب إليه شيخنا من ادخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشف فانه مستعار من حبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولفظه كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج إليها قلت بل محتاج إليها فانه أشار إلى الضرب الشديد ومراده من ذلك قولهم حبط البعير بيده الأرض إذا ضربها شديدا كافي الأساس أيضا وتقدم عن بعضهم أن الحبط هو الوط الشديد فلولم يذكر لفظه كذا احتاج إلى زيادة قوله ضربها شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح فتأمل (كحبطه واختبطه) وفي العباب كل من ضرب به بيده فصرعه فقد حبطه وتحبطه واختبط البعير أي حبط قال حساس بن قطيب يصف غلا

خوى قليلا غير ما اختباط * على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع يقال تخبطني برجله وتخبطني بمعنى واحد وكذلك تخبطني وخبطني (و) تخبطه يخبطه خطبا (وطئه شديد) تكببط البعير يبدده (و) خطب (القوم سيفه جلداهم) وهو مجاز من خطب الشجر كما في الأساس (و) خطب (الشجرة) بالعصا يخبطها خطبا (شدتها ثم) ضربها بالعصا (نفض ورقها) ليعلقها الابل والدواب وفي التهذيب الخطب ضرب ورق الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخلف من غير أن يضرد ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقال الليث الخطب خطب ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط بالعضاء فيتنثر ثم يعلف الابل قال ابن الاثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب حمرة وأخطب أخرى والحديث الآخر هل يضرب الغبط قال لا الا كما يضرب العضاء الخطب الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضرب ضررا لحسد وان ما يلحق الغباط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خطب ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخطب ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم (و) خطب (الليل) يخبطه خطبا (سارفيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخبط الظلما قال ذوالرمة

سرت تخبط الظلما من جانبي قسي * وحبها من خابط الليل زائر

وقيل الخطب كل سير على غير هدى أو على غير جادة (و) من المجاز خطب (الشیطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخبله (كخطبه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان تخبطني الشيطان أي بصرعني ويلعب بي (و) من المجاز خطب (زيذا) اذا (سأله المعروف من غير أصره) على فاعلة هي الرحم والقراءة كما تقدم (كخطبه) وهذه عن ابن بري وقال ابن فارس لا سل فيه ان الساري اليه أو السائر لابد من أن يخبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل للدلالة على طابع الجودى مخبط (خطبه زيد) المسؤول (بخير اعطاه) وقال أبو زيد خطبت الرجل خطبا وصلته وشاهد الخطب بمعنى السؤال قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

وليس مانع ذى قربي ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وأما شاهد الاختباط بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومخبط لم يلق من دوننا كفى * وذات رضيع لم ينهار رضيعها

ليبت على النعمان شرب وقينة * ومخبطات كالسعالى أرا مل

وقول لبيد

ومن أبيات الشواهد

ليبت يزيد ضارع لخصومة * ومخبط مما تطيع الطواغ

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خطب (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تعجيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خطب مثل هبغ اذا نام (و) خطب (البعير) خطبا اذا (وسمه بالخطاب) بالكسر كما سيأتى قريبا نقله الجوهري (و) خطب (فلان طرح نفسه) حيث كان (لبنام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد لبق الدبيري

قوداء تهدي قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

الممارط السراع واحداهم مرطة (و) خطب (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره ولا وسيلة ولا قرابة * قلت وهو بعينه خطبه بخير اعطاه وأنشد الجوهري لعلمة بن عبدة يمدح الحرث بن أبي شمر ويستعطفه لآخيه شأس

وفي كل حي قد خطبت بنعمة * فحق لشأس من ندال ذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان قد أسر شأس بن عبدة يوم عين أباغ فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بني قيس * قلت هكذا في نسخ الصحاح قد خطبت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خطب بغير تاء لان أصله خطبت فأدغم فطرح التاء من الكتابة أجود * قلت وكذلك روى أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يرد خطبت لكان آفيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افتعلت بمثلها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خطبت بتاء افتعل فقلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطرده واطلع قال شيخنا وأراد بقوله في كل حي ان النابغة كان كلمة في اسارى بنى أسد وكانوا ثمانية وثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرث (وفرس خبط وخبط يخبط الارض برجله) كما في العين وفي التهذيب بيديه (والخطب كخبر العصا يخبط بها الورق) ومنه الحديث فصر بها ضربها بخط فاسقطت والجمع الخطا وقد ذكره المصنف استطرادا بعد هذا بقليل وشاهده

لم ندر ماسا للهمير ولم * تضرب بكف مخباط السلم

(والخطب محرمة ورق) الشجر (ينفض بالخطا) أي العصى ثم (يجفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخذ بالماء فتوجره الابل) قاله أبو حنيفة سعى به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخطب (كل ورق مخبوط) بالعصا فقل بمعنى مفعول كالنفض والهدم وهو من علف الابل (و) الخطب أيضا (ما خطته الدواب) بارجلها (وكسرتو) الخطب (ع لجهينة) بالقبية مما يلي ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سرية الخطب من سراياه صلى الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانية من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الى حي من جهينه) بالقبيلة (اولا نهم جاعوا) في الطريق (حتى اكلوا الخبط) فهو اجيش الخبط وسرية الخبط (والخبيط) كما مر (الحوض) الذي (خبطته الابل فهدمته) وقيل سعى به لان طينه يخبط بالارجل عند بناءه (ج خبط) بضمين قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهتم * قاله الليث وقال أبو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (ابن رائب أو مخيض يصب عليه حليب) من ابن ثم يضرب حتى يختلط * وأنشد * أوقبضة من حازر خبيط * (و) الخبيط (الماء القليل يبقى في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد

ان تسلم الدفواء والضروط * يصح لها في حوضها خبيط
والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبط والخبيطة (والخباط كسحاب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخباط (كغراب داء كالجنون) وليس به نقله الجوهري ويروي بالحاء وقد تقدم (و) الخباط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخباط (سمة في الفخذ) كما نقله الجوهري والسهيلي في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاه سيبويه وقال ابن الاعراب هو فوق الحد وزاد الجوهري (طويلة عرنا) قال (وهي لبتى سعد) وقال ابن الرمان في تفسير الخباط في كتاب سيبويه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرنا والعلاط يكون طولاً وأنشد الصاغاني للمتخل

معا بل غير ارساف ولكن * كسين ظهرا أسود كالخباط

قال غير ارساف أي ليست مشدودة بقتب * قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتخل التي أولها

عرفت بأحدث فتعاف عرق * علامات كخبيط النماط

وهي احدى وأربعون بيتا وبما شرحتنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج) خبط (ككتب) وأنشد ابن الاعرابي لوعلة الجرمي

أم هل صبحت بنى الديان موصحة * شعاعا باقية التحيم والخبط

(والخبيطة الزكة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قيل (الشتاء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكة يأخذ قبل الشتاء وقال ابن شميل الخبيطة الزكام (وقد خبط) الرجل (كعني) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبيطة (بقية الماء في الغدير والانا) ويثلاث وقال ابن الاعرابي هي الخبيطة والخبيطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير ونقل الجوهري عن أبي زيد وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرفه فعلا ونقل الأزهرى عن أبي عبيد الخبيطة الجرعة من الماء يبقى في قرية أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زرير قال الهروي هكذا يخط الجوهري وأنشده مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبط (كعنب وصر) الثاني جمع الخبيطة بالضم كالجرعة والجرع (و) الخبيطة بالكسر على ما قيده الجوهري وسيأتي المصنف يقتضي الفتح وليس كذلك القليل من (اللبن) كما في الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقي في السقاء) ولا فعل له (و) الخبيطة أيضا (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبطة) جملة أي (مسحة جملة) في هيئته وسمنته (و) الخبيطة بالكسر (الشيء القليل) من كل شيء يبقى في الاناء (و) الخبيطة بالفتح (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف انقطرو) الخبيطة (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهري (و) يقال كان ذلك بعد خبطة (من الليل) أي بعد صدر منه نقله الجوهري وقال أبو الربيعة الكلبي كان ذلك بعد خبطة من الليل وخذفة وخذمة أي قطعة (و) الخبيطة (اليسير من الكلال) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هو من الماء الرقيق وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والانا) نقله الجوهري عن أبي زيد ونصه الخبط من الماء الرقيق كذا وجد بخط الجوهري قال المحشون الصواب الخبيطة وقال غيره في الاناء خبط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنوا خبطة خبطة) أي قطعة قطعه أو جماعة جماعة (ج) خبط (كعنب) نقله الجوهري قال الشاعر

افزع لجوف قد أنتل خبطا * مثل الظلام والنهار اختلط

(و) الخباط (كرمان ضرب من السمك أولاد الكنعند) ولوحذف لفظة ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخباط من السمك أولاد الكنعند الصغار (والاخط من يخبط برجله) الارض وشدة طأؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومذغاية المنخط * قصر ذو الخوالمع الاخط

(ج خبط) بالضم كما مر وجر (والخط كحسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا كما يقوم الذي يخيطه الشيطان من المس أي كما يقوم المحنون في حال جنونه اذا صرع فسقط (و) المس الجنون يقال به لان خبطة من المس ويقال خبطة الشيطان نوطاً فمرعه (أو يخيطه بفسده) بخيله * ومما استدرك عليه فلان يخبط خبط عشواء قال الجوهري وهي الناقة التي في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوق في شياً وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب * غتمه ومن تخطى بعمر فبهرم

(المستدرك)

يقول رأيتها تحبب الخلق خبط المشواء من الابل لا تبقى على أحد فن خبطته المنايا منهم من قيمته ومنهم من تعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يحبب في عيما اذا ركب ما ركب بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يحبب في الظلام وهو الذي عشي في الليل بلا مصباح فيخبر ويضل فرجما ردى في بئر والمخبطة القضيبة والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها يحببها ويروي اذا مارأني بارزا حال واخبط له خبطا مثل خبط والناقعة تحبب الشوك أي تأكله أنشد ثعلب

حوكت على نيرين اذ تحالك * تحبب الشوك ولا تشاك

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قوية شجيرة مكنته ويقال ما أدري أي خابط الليل هو وأي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز والخبط بالسدين كالريح بالرجلين وخباطة بالضم معرفة الاحق كما قالوا للبحر خضارة والخبطة بالفتح مسة من الجن وقال أبو مالك يقال اختببت فلانا واخبطت معروفة فاخبطتني بخير قال ابن برى وأنشد أبو زيد قول الشاعر

واني اذا ضن الرفود برده * لمخبط من تالد المال جازح

أي اذا بخل الرفود برده فاني لا أبخل بل أكون مخبطا لمن سألني وأعطيه من تالد مالي أي القديم والمخبط كحسن طالب الرفد من غير سابق معرفة وهو مجاز يشبه بخابط الورق أو خابط الليل ومنه حديث ابن عامر قيل له في مرتبة الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخبط الرقص من الماء وهو نحو من النصف عن ابن السكيت كالخبيطة بالهاء وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحدير يدخبطني * أم هل تعذر ساحتى ومكانى

والخبطة بالفتح ضربة الفحل الناقعة قال ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نياطه * وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخابط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب دق وأبو سليمان الخياط كشاد تابى عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسهية بنت خباط والدة عم ابن بامر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في اللهى وانها وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخياط روى عن الشعبي وأبو خابط الكلبي له حبة واسمه جناب روى عنه ابنه خابط نقله الحافظ في التبصير وأهمله الذهبي وابن فهد ثم ذكر في حرف الجيم جنابا الكلبي من مسلمة الفتح عن أبي عمرو ولم يذكر كذا كنيته فاعلمه هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدقاق القائل بمفهوم اللقب ضبطة الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأله بغير وسيلة وخبط فيهم بخير نفهم وهو مجاز ويقال ماله خابط ولا ناطح أي به يروى ولا يؤلمن لاشئ له وهو مجاز ((خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطا (انزع الورق منه) واللحاء (اجتذبا) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (فثمره) كافي العصاح (وسواه) بيده (والصانع خرط وحرقه الخرطة بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الابل في المرمى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألغاه وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منيا في ثوبه قد خرط علينا الاحتلام) قال ابن شهيل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جاريته) خرطا (نكحها) خرط (العنقود) خرطا (وضعه في فيه وأخرج عثوشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبسه بجميع أصابعه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (و) خرط (بأسه) وكفى عنها الصاعغانى فقال بها اذا (حبى و) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (امشاه نكرطه) فخرط انقله الجوهرى (و) خرط (البازى أرسله) من سيرة قال جواس بن قهطل

بزع الجياذ بقونس وكأنه * باز تنقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطا اذا (أذن له في أذاهم) شبه بالدابة يفسح رصنه ويرسل مهملا (و) من المجاز خرط (الربط البعير) خرطا (سلحه) وكذلك غير البعير وخرطه تخريطامثله كافي الأساس (و) بغير خارط) أكمل الربط فخرطه وهذا لا يصح الا أن يكون (في معنى مخروط و) من المجاز (الخروط) كصبور (الدابة الجوح) وهى التي (تجتذب رصنها من يد ممسكها ثم تمضي) عائرة خارطة (ج خرط بالضم وقد خرطت) واخرطت (والاسم الخرط بالكسر) يقول باع الدابة برئت اليك من الخرط أي الجاح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخرط (المرأة الفاجرة) وخرطها فجور هانقله الصاغاني (و) من المجاز الخرط (من يخرط في الامور جهلا) أي يركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم رجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على انك لخرط أن تؤم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخرط الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخرط الذي يمضى لوجهه هائما (و) كذلك (انخرط في الامر) وانخرط اذا (ركب رأسه جهلا) من غير معرفة (و) منه قيل انخرط (علينا) فلان اذا اندرأ (بالقيح)

من القول والفعل و (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهري مختصرا (و) من المجاز فخرط الفرس (في العدو) أي (أسرع) فهو مخروط
عن ابن الاعرابي وقال الجوهري فخرط الفرس في سيره أي لجج وأنشد للججاج يصف ثورا
قطل برقد من النشاط * كالبربري لجج في المخراط

وفي العباب فثار يرمذ شبهه بالفرس البربري اذا لجج في سيره (و) فخرط (جسمه) أي (دق) نقله الجوهري وهو مجاز كأنه خرط
بالمخرط (و) الخوارط الحجر السريعة العدو واحد خارط عن ابن الاعرابي وأنشد

نعم الاولك الاولك اللهم ترسله * على خوارط فيها الليل تطريب
(أو) الخوارط الحجر (التي لا يستقر العلف في بطنها) واحدا خارط وقد خرطه البقل فخرط قال الجعدي
خارط أحقب فلو ضامر * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(واخترط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا اخترط على سيني وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من بمنعك مني فقلت الله ثلاثا يعني غوث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (في البكاء) اذا (لجج) فيه (واشدد
بكاؤه) عليه (والاسم الخريطي كسميه) والخريط محركة في اللين أن يصيب الضرع عين أو داء (و) تربض الشاة أو تبرك الناقة على
ندى فيخرج اللبن منعقدا (كقطع الاوتار) (و) يخرج (معه ماء أصفر) وقال الليثاني هو أن يخرج مع اللبن شعلة قبيح (وقد خرطت)
كفرح (وأخرطت وهي مخرط) بلاها (و) كذلك (خارط) (و) (ج) المخرط (مخاريط) ومخارط (ومعاداته) أي اذا كان ذلك
لها عادة فهي (مخراط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندى ان مخاريط جمع مخراط لاجمع مخرط قال الازهرى فاذا احمر
لبنها ولم تخرط فهي ممغر وأنشد ابن بري شاهدا على المخراط

وسقوهم في اناء مقرف * لبنا من دو مخراط فئر

قال فئر سقطت فيه فأرة (و) الخريط بالكسر اللين يصيبه ذلك (و) قال ابن خالويه الخريط لبن منه مقد يعلوه ماء أصفر (و) الخريط
(اليعقوب) عن ابن عباد وهو ذكرا للجمل (و) الخروط القليل اللحية (من الرجال) (و) المخروط (من الوجوه ما فيه طول) من غير
عرض وكذلك مخروط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المخروطية (بها) اللحية التي خف عارضها) هكذا في النسخ
والصواب عارضها (وسبط عشونها واطال) وقد اخروقت لحيتها (واخروقت بهم الطريق) والسفور في الصحاح السير (طال وامتد)
قال الججاج يصف جملة محولا

كأنه اذضه امراري * قرقرورساج في دجيل ساري * مخروطا جاجا من الاطاري

كما أنشده الصاغاني واقتصر الجوهري على الشطر الاخير ونصه من الاقطار قلت وبعده * قوت الغراف ضامن الاسفار *
وأنشد الجوهري أيضا لا عشى باهلة

لأننا من البازل الكوما ضربه * بالمشرف اذا ما اخروقت السفر

(و) قال الليث اخروطت (الشركة في رجل الصيد) اذا (انقلبت عليه) فعلق برجله (فاعتقلته) قال واخروطها امتداد أنشوطتها
(و) الاخرواط في السير المضاء والسرعة يقال اخروط البعير اذا (أمرع في السير ومضى) (و) اخروطت (اللحية طالت) من غير
عرض (والخريطية وعاء من آدم وغيره يشرج على ما فيه) وفي الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطه اذا (أمرجها) كما في الصحاح
وقال الليث الخريطه مثل الكيس مشرج من آدم أو خرق ويختم ما شبه به لكتب العمال فيبعث بها ويخذ مثل ذلك أيضا فيجعل
في رأس الناقة التي تحبس عند قبر الميت (و) قال أيضا (تخرط الطائر) تخرط اذا (أخذ الدهن من مدنه بزمكاه) كذا نص
الصاغاني والذي في اللسان أخذ الدهن من زمكاه (و) المخاريط الحيات المنسلخة (جلودها عن ابن دريد) (أو) هي (المعتادة بالانسلخ
في كل عام) نقله الجوهري (الواحدة مخراط) وأنشد للشاعر فيل هو اعرابي من جرم وفي العباب هو للمتلئس

اني كساني أبوقابوس مرفلة * كأنها سلخ أبكار المخاريط

وقد سبق في ح م ط (و) في التهذيب (الاخريط بالكسر نبات من) أطيب (الحض) وهو مثل الرغل وهي به لانه يخرط الابل
أي برق سلخها كما قالوا البقلة أخرى تسلخ المواشي اذا رعتها اسليخ (و) الخراط (كغراب وصحاب وومان وسميه) بالشد
(وذبابي) بالتخفيف فهي لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة
الاولى والاخيرة واما الرابعة فقد ضبطها الصاغاني في قول الليث وأبي حنيفة بالتخفيف وكون سمانى الموزون به اللغة الخامسة
بالتشديد هو الذي يقتضيه صنيعه هنا ومثله في صور مثل ذلك وياق له في س م ن وزنه بجاري فكلامه فيه غير محرر وقد أشار
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شذها هنا بالقلم بيده والتشديد غير معروف ونص الليث في العين الخراط والواحدة
خراطة (شعرة) بيضاء (تتمصع عن أصل البردي) ويقال هو الخراطى مثل ذبابي والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطية واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

مثل القلام نبت يشبه البردى وبه يظهر ما في كلام المصنف فتأمل (واخرطيط بالكسر فراشة منقوشة الجناحين) وأنشد البيت
عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضفاد

قال الازهرى هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئا مما في هذا البيت * قلت وقد تقدم تفسيره
في ض غ د ر * ومما يستدل به عليه خرط الورق اذا حنسه قال الجوهرى وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمرده عليه الى أسفله
ومن الامثال دون عليان القنادة والخرط قاله كليب حين سمع جساسا يقول لخالته ليقتلن غدا خيل أعظم شأنا من نافتك وظن
انه يتعرض لفعل كان يسمى عليان يضرب لاهر دونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خرط القناد قال الشاعر

ان دون الذى هممت به * لمثل خرط القناد في الظلم

وقال المرار بن منقذ الهاللي ويرى دوني فلا يستطيعى * خرط شول من قتاد ممهر

ومن دون ذلك خرط القناد * وضرب وطعن يقر العيون

والخرطاة بالضم ماسقط من العنق ودحين يحترط عن أبي الهيثم وهو أيضا ما يسقط من خرط الخراط كالنجارة والتخانة والخرطت
الدابة جمعت وناق خراطة وخراثة تحترط فتذهب على وجهها والخرط الصخرة انقض وخرط الرجل كفرح خرطا اذا غص بالطعام
قال شمر لم اسمع خرط الا ههنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وأنشد الاموى

يا كل لحما باثنا قد نطأ * أكثر منه الاكل حتى خرطا

* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المحجمة أصوب وهكذا حكمه الشيباني وخرط الرجل في الامر كما يخرط والخرط
الكذاب وقد خرط خرطا وهو مجاز والمخرطة من النوق السمريسة واخترط القصيل الدابة مثل خرط واخترط الانسان المشي
فالمخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو اسم من تحريط الدواء وخرط الحديد خرطا اذا طولته كالعمود نقله الجوهرى وب
مخرطة ضيقة نقله الزنجشري وهو مجاز والخرط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخرائطي وهو نسبة الى الجمع كالانصارى
والاغاطى وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاغوري الدمشقي معبد البادية توفي سنة ٧٣٩ وأبو
سخر المدنى الخراط اسمه جيد بن زياد روى عنه جيدة بن شريح والخرطيط بالكسر قرن العمل الجلبى والخرط بالكسر الاحق
الشديد الحق عن ابن عباد والخرطاة بالضم ما قليل في المصران عن ابن عباد أيضا وقرب مخروط سمند قال رؤبة

ما كاد ليل القرب المخروط * بالعيس عطفوها فياف تمطى

وخرط بكسر فريزة بمرور على ستة فرائخ ويقول الناس لها خرطة منها حبيب بن أبي حبيب الخراطى تكلم فيه ابن حبان والقاسم
ابن جعفر الخراطى ومحمد بن عبد الرحمن الخراطى * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيرا الاخرط بمعنى الانتظام والدخول
كالخرط في السلك اذا انتظم فيه وقد وقع في كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكى والزمخشري واخراهم ما ولا يكاد يوجد
في كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقيل مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع في جامع اللغة لابن عباد على قولهم
خرطت الجواهر جمعها في الخريطة قال فعلت انهم تجوزوا به عن جعله في العقد الى آخر ما أبداه ونقله في شرح الشفاء وعناية
القاضي وهو كلام لا يعيد عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة في الشيء)) قيل هو (الطريق الخفيف في السهل) وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط) قد جمعه الججاج على (أخطاط) فقال * وشمن في الغبار كالأخطاط *
(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشيء يحطه خطا كتبه بقلم (وغيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشحاني * تنخط الزبور في عسيب عيان

فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوما قلنا

وأما قول الشاعر

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلنا خط رسوما (و) من المجاز الخط (ضرب من الججاج وقد خطها) فساحوا القصب بقاء
الانعاظ نقله الليث كافي التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الاكل القليل) وبالحاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث
ابن أنيس ذهب في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى أخط في الطعام أريه انى أكل ولست بأكل كل وروى أبو المكارم مداعة دعى اليها قال خططنا ثم خططنا (و) الخط
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئا ويقال هو بالضم كاسيأتى وروى بالوجهين قول أبي سحر الهذلي

صدود القلاص الادم في ليلة الدجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركنا وما فتى طعامنا * يأخذن بسين سواد الخط فالأوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحر) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الازهرى وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى
الخط القطيف والاقير وقطر وقيل في قول امرئ القيس

فان غنغوا منا المشقر والصفاء * فانا وجدنا الخط جمانخيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير التخييل (و) الخط أيضا (ع بالهامة) وهو خط هجرتنسب اليه الراح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقيل الخط (مرقا السفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (يكسر) وفيه نظرفانه اغمايكسر عند اداة الاسمية كما يأتي عن الليث فتأمل قال ابن سيده (واليه نسبت الراح) يقال ربح خطى وراح خطية وخطبة على القياس وعلى غير القياس (لأنها تباع به لانه منبتها) كما قالوا مسند دارين وليس هنالك مسند ولكنهما مرقا السفن التي تحمل المسند من الهند وقال الليث الخط أرض تنسب اليها الراح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الراح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير النسب وامرأة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطى الراح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه ترفأ السفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطى الذي هو الراح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته وهل ينبت الخطى الا وشيجة * وتغرس الا في منابتها التخل

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم

بسم من قنا الخطى لدن * ذوابل أو بيض يختلنا

ذكر تل والخطى بخطر ينسنا * وقد نلت منا المثقفة الدهر

وقال غيره

(و) جبل الخط (بالضم) و يفتح (أحد الاخشين بمكة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو الخط (موضع الحى و) الخط (الطريق الشارح و يفتح) وهكذا ضبط بالوجهين في الجهرة و يروى بالوجهين قول أبي سحر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الأرض) التي (لم تظفر) وقد مطر ماحولها عن أبي حنيفة (و) الخط الأرض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كان الخط) بزيادة الهاء واغما كسرت الحاء منها لانها أخرجت على مصدر بنى على فعله وجع الخطه خطط (وقد خطها لنفسه) خطا (واخطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليميزها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري * قلت ولهذا سمى المقرئ كتابه الخطط وحكى ابن برى عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بنى فلان (وكل ما خطرته) أى منعه (فقد خططت عليه والخططة الأرض) التي لم تظفر بين (أرضين) (مطورتين) وقال ابن شميل هي التي تظفر ماحولها ولا تظفر هي (أو) هي التي مطر بعضها دون بعض والجمع خطاط وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قهافة على قلاص تخطط الخطاطا * ينبعن موار الملائمات

وقال الكمي

قلات بالخططة جاورتها * فنض سمائها العين الذرور

(والخطبة بالضم شبه القصص و) في الصحاح الخطبة (الامر) والقصة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال خطته خسف وخطه سوء وأنشد الجوهري لتأبط شرا

هما خطتا اما سارومنة * وامادم والقتل بالحرأجدر

أراد خطتان خدق النون استخفا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يستألفون خطبة يعظمون فيها حرمة الله الا أعطيتهم اياها وفي حديثها أيضا قد عرض عليكم خطبة رشدا فابولها أى أمر او انصاف في الهدى والاستقامة (و) الخطبة (الجهل) يقال في رأسه خطبة أى جهل وقيل أمرتا (و) قال الفراء الخطبة (لعبه للاعراب و) في الصحاح الخطبة (من الخط كالنقطة من النقطة) أى اسم ذلك (و) الخطبة (الاقدام على الامور) يقال جاء في رأسه خطبة اذا جاء وفي نفسه حاجة وقد هزم عليها والعامية تقول خطبة كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الاؤل وفي العباب قال القحيف العقيلي

وفي الصحاح المولين غدوة * كواعب من بكرتسام وتختلى

أخذن اغتصبا باخطه عهرقية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

قال بخط ابن حبيب النسابة في شعر القحيف خطبة وفي نوادر أبي زيد خطبة * قلت فان صح ما في نوادر أبي زيد فنسبة الجوهري اياها للعامية محل نظر قال الجوهري وفي حديث قبيلة بنت مخزومة التسمية ايلام ابن هذه أن يفصل الخطبة وينتصر من وراء الجزة أى انه اذا نزل به أمر ملتبس مثكل لا يمتدلى له أنه لا يعاب به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطبة (باللام اسم عزيز) عن الاصمعي قال (ومنه المثل قبح الله معزى خيرها خطبة) نقله الجوهري وقال الصاغاني يضرب لقوم اشرا ينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا أنها خسيصة قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميتة * قد حلبت خطبة جنبامسفته

الميتة الساكنة عند الحلب وجنبا عليه ومسفته مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط * الى اللج مرأى من سعادومسما

(و) من الحجاز المخطط (كعظم) القلام (الجيد و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وغر مخطط ووحش مخطط

وقال رؤية يصف منها **باكرته قبل القضاط اللقط** * وقبل جوف القضا المخطط

(ر) من الجاز (خط وجهه واختط صار فيه خطوط) وفي الأساس امتدشعر لحيته على جانبه (و) في الصحاح اختط (الغلام نبت عذاره) وهو مجاز (و) خط (الخطه) واختطها (اتخذها لنفسه وأعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها له. نبيها دارا وفي اللسان الخطه بالكسر الأرض والدار يحطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتعبرها ويبنى فيها وذلك اذا أذن السلطان لجساعة من المسلمين أن يحطوا الدور في موضع بعينه ويخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمخط) بالكسر (العود) الذي يحط به الحائك الثوب كما في اللسان وأخصر منه عبارة الجوهري فانه قال العود يحط به وهو يشعل لمأقاله المصنف وغيره (و) في العباب (خطط) البعير (في سيره) اذا (تجامل كلالا) أي تعبا (و) خطط (ببوله رمى) به مخالفا كما يفعل الصبي * ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلظها وليتها والابل ترى خطوط الأنواء وهو مجاز ويقال المكاد خطوط في الأرض * وشرك أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وهو مجاز والخطيط التسطير وفي التهذيب كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت والخط الكابة ونحوها مما يحط وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال في الطريق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الأنبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذلك قال الليث وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيدون فيه وخط الزاجر في الأرض يحط خطا عمل فيها خطا باصبعه ثم زجر قال الليث وحس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي أتاه الثوري وسأله فخره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يرويه أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الأنبياء يحط قال الصائغ هكذا قاله الليث وأما الحديث فراوي به معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روى من طريق آخر إلى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه فتأمل وقال البيهقي

ألا انما أزرى بجارك عامدا * سويح تخطاف الخطيطه أعصم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندي أن الخطيطه هنا هي الرملة التي يحط عليها الزاجر وأصم اسم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخبيبة عندهم وذلك أن يأتي إلى أرض رخوة وله غلام معه ميل فيض الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجم وقضاء الحاجة قال وهو يعو وغلامه يقول للتنازل ابني عيان أسرعا البيان قال ابن عباس فاذا هما الخطوط فبقي منها خط فهو علامة الخبيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الأرض مشى وهو مجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف * تخطرجلای بخط مختلف * يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبور من بقر الوحش التي تحط الأرض بأظلافها نقله الجوهري وكذلك ذكر دابة كافي اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وقال فلان يحط في الأرض اذا كان يفكر في أمره ويدبره وهو مجاز قال ذوالرمة

عشيه مالى حيلة غير انى * بلقط الحصى والخط في الدار مولع

أخط وأحط والخط ثم أعيده * بكنى والفيران في الدار موقع

والخطاط عود تسوى عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكتاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحمار خطان بالضم أي جسدان كافي الأساس وهما طريقتان مستطيلتان تحالفان لون سائر الجسد وخط الدنوها من الخطيطه وهي الأرض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد وروى خطأ أي جعله مخطا لها لا يصيبها مطر وهو يخطى وأصله خطط كقضى البازي والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطه الدل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الأعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو مجاز استعارها للدل لان الخطيطه من الأرضين ذليلة عما يجسه الامطار من حقها كذا في المحكم وعن ابن الأعرابي الاخط الدقيق الحاسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو مجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيط كما مفرق من القبط وهو صوت النائم والفسين والخطا يتقاربان يقال خط في نومه أي غط فيه ويوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الأعرابي وأنشد

الا أكن لا قيت يوم مخطط * فقد خبر الركب ان ما نودد

والخطه بالضم الحجة كافي العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر خطه وبحجة معناه ما واحد وقولهم خطه ثانية أي مقصد بعيد كافي الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطه أي خذ خطه الانتصاف ومعناه انتصف وقلان يبنى خطط المكارم وهو مجاز وغلام مخطط كخطط وهو مجاز وجاره فخط غباره أي ماشق كافي الأساس واللسان وهو مجاز قال الفراء ومن لهم تيس عما خططوط قال الصائغاني ولم يفسرها (خططه) أي الشيء بغيره (يخططه) بالكسر خطا (وخططه) تخطط (مخرج) أعمن أن يكون في الماشعات أو غيرها وقد يمكن التفسير بعد الخطط في مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقي أصل الخطط نذخل أجزاء الشيء بعضها

(المستدرك)

قوله وشرك الاولى ان

يقول وشرك كافي الأساس

ونصه وفي الأرض خطوط

من كاد وشرك أي طرائق

جمع شرك اه

خطط

في بعض وان توسع فقبل خليط لمن يخلط كثير بالناس (فانخلط) الشيء امتزج (وخالطه مخالطة وخلطه وخلطه بالكمسراهم والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن اعرابي وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * عيشت شيئا أمسكته شمالك
 أي انك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم وشاهده القوس قول المتخل الهذلي وصفرء البراية غير خلط * كوقوف العالج عاتكة اللباط
 هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المتخل في الديوان * وصفرء البراية عود نبع * (ويكسر اللام فيهما) عن ابن اعرابي الخلط (الاحق) والجمع أخلاط والاسم الخلطة بالفتح كما سيأتي (وكل ما خالط الشيء فهو خلط (و) في حديث أبي سعيد كنان زرق عمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من القم) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلاطو) يقال (رجل خلط ملط) بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا آب واما خلط ففيه قولان أحدهما انه المختلط بالنسب والثاني انه ولد الزنا وبالاخير فسر قول الاعشى بهجوجهنا ما أحد بني عبدان
 أتاني ما يقول لي ابن بطرا * أقيس يا ابن ثعلبة الصباح لعبدان ابن عاهرة وخطط * رجوف الاصل مدخول النواحي
 (وامرأة خاطئة) بالكسر (مختلطة بالناس) مقبحة وكذلك رجل خاط (واخلط الانسان أمرجته الاربعه) التي عليها بنيت (والخليط) كأمير (الشريك) ومنه الحديث ما كان من خليطين فانهما يترجعا بينهما بالسوية كما سيأتي (و) (الخليط) (المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشريك) أولى من الخليط والخليط أولى من الجار) فالخليط تقدم معناه (وأراد بالشريك المشارك في الشيوع) (والخليط) (الزوج) (والخليط) (ابن العم) (الخليط) (القوم الذين أمرهم واحد) قال الجوهري وهو واحد وجع وأنشد
 ان الخليط أجدوا البين فانصروا * وأخلفوا عدى الامر الذي وعدوا
 قال ابن بري صوابه * ان الخليط أجدوا البين فالتجروا * و يروى فانفردوا ثم أنشد هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة ابن الغدير
 ان الخليط أجدوا البين فالتكروا * لنيسة ثم ما عادوا ولا انتظروا
 وقال ابن ميادة
 ان الخليط أجدوا البين فاندفعوا * وما رويوا قدر الامر الذي صنعوا
 وقال نهشل بن حري
 ان الخليط أجدوا البين فالتكروا * واهتاج شوقك أحداج لها زمر
 وأنشد مثل ذلك للعسبن بن مطير وابن الرقاع ولعمرو بن أبي ربيعة وبحر بن نصيب وأنشد الصائغاني ما أنشده الجوهري على الصواب
 لا بي أمية الفضل بن عباس اللهم وقال فيه فالتجروا كما ذكره ابن بري وأنشد الجوهري
 ولو أردنا بيان ذلك كله لطال بنا المجال فاخترنا اختصارا للمقال (و) خليط القوم (المخالط) كالنديم المنادم والجليس المجالس كافي الصحاح وقيل لا يكونوا الا في الشركة (ج خط) بضمين قال وعلة الجري
 سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخاط
 (و) يجمع أيضا على (خلاء) ومنه قوله تعالى وان كثير امن الخلاء يعني بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالط من خالط من خالط في متجرا أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهري وانما كثر ذكر الخليط في أشعارهم لانهم كانوا يتجمعون أيام النكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا افترقوا ورجعوا الى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو) تبن مختلط (بقت ولبن) خليط (حلو مختلط بحارز ومن) خليط (فيه نهم وطعم) الخليطة (بها) أن تحلب الناقة على لبن الغنم أو (تحلب الضأن على المعزى وعكسه) أي المعزى على الضأن (والخلط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشي) أنشد ثعلب * يخرج من بكوكه الخلط * (و) من المجاز الخلط (مخالطة الفعل الناقة) اذا خالط ثيله حياها قاله الليث (و) من المجاز الخلط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خلط) في عقله خلطا فهو مخالط (و) في الحديث لا خلط ولا شقاق في الصدقة وفي رواية لا خلط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون وللآخر أربعون) فاذا جاء المصدق وأخذ منها (ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصر وهو نص المحكم أيضا) شاة ابن رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلثي شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة) قال والوراط الخديعة والغش (أو الخلط بالكسر في الصدقة) لا يعني أن قوله أو الخلط ثم ضبطه بالكسر وزيادته قيد في الصدقة كمل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان يكنى اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كأنه أشار به الى قول الجوهري حيث قال وأما الحديث لا خلط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

الازهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فإذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان وصورة الجمع بين المتفرق (بأن يكون ثلاثة نفر مثلا) مذكورا مائة (و) عشرين (لكل) واحد منهم (أربعون شاة) ولم يكونوا خطاء سنة كاملة (و) قد (وجب على كل) واحد منهم (شاة فإذا) صاروا خطاء وجعوها على راع واحد فعليهم شاة واحدة لأنهم يصدقون إذا اختلفوا وقال ابن الأثير أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة (أظاهم المصدق جعوها) على راع واحد (لكيلا يكون عليهم) فيها (الشاة واحدة) قال وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شريكين ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فإذا أظاهما المصدق فرقا عنهما فلم يكن على كل واحد الشاة واحدة قال الشافعي الخطأ في هذا المصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي إذا خلط مؤثره عنده وأما أبو حنيفة فلا أثر له عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الأثر كأنه يقول لا أثر للخلط في تقليل الزكاة وتكثيرها (وفي الحديث) أيضا (وما كان من خليطين فإنهما يتراجعا بينهما بالسوية) قال الازهرى ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ولم يفسره على وجهه ثم جوده تفسيره في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسر الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريكان لم يقسمهما الماشية وتراجعهما) بالسوية (أن يكونا خليطين في الأبل تجب فيها الغنم فتوجد الأبل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقة تافير جمع على شريكه بالسوية) قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شيتهما وان عرف كل واحد ما شيته قال ولا يكونا خليطين حتى يربحا ويسريا ويسقيهما أو تكون غولهما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقا في مراح أو سقى أو غول فليسا خليطين وبصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما ما حول من يوم اختلفا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلفا كانا كالواحد وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخالط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو أن يكون ل أحدهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فبدأ أخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبعا فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن التبيع بأربعة أسباعه على الشريك لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملكا واحدا وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلط تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث التبيذ (نهي عن الخليطين أن يبتدأ أي) نهى أن يجمع بين منفين تمرزيب أو عنب ورطب قال الازهرى وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد (ما يبتد من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب) معا (أو منه ومن التمر) معا (ونحو ذلك مما يبتد مختلطا) وأما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والاسكار) للشدة والتخمير والنيبذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وان لم يسكرا أخذوا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة الحديث قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلاوا التحريم بالاسكار (و) بها (اخلاط من الناس وخليط) كأمير (وخليطى كسميى ويخفف) وهذه عن ابن عباد أي (أوباش) مجتمعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فان كان واحدا فإنه يجمع على خط وخطاء وان كان جمعا فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أي ناس مختلطون والأولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة نقله الجوهري (ويخفف) نقله الازهرى (أي اختلاط) وفي الصحاح أي اختلط عليهم أمرهم وأنشد الازهرى لا عرابي وكنا خليطى في الجمال فراعنى * جمالى نوالى ولها من جمالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى تكليفي) أي (مختلط) وذلك إذا خلطوا مال بعضهم ببعض (والمخلط كمنبر ومحراب من يخالط الامور) ويراب لها (و) في الصحاح والمحكم والعباب (هو مخلط مزيل كما يقال رائق فاتق) وأنشد ثعلب

يلحن من ذى دأب شرواط * صات الخلاء شظف مخلط

كما في المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وان قال لي ماذا ترى يستشيرني * يحذني ابن عم مخلط الامر مزبلا

قال وأما المخلط فالكثير المخالطة للناس وأنشد لرؤبة

فبئس عرض الحرف المخلط * والوغل ذى القيمة المغلط

(و) من المجاز (المخلط بالفتح وككتف وعنى) الثانية عن الليث والآخر عن سيبويه وفسره السيرافي وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى الخالط والذي حكاه ابن الأعرابي بالكسرو هو (المختلط بالناس) يكون المتعجب (المعلق اليهم) يكون (من يلقي نساءه ومتاعه

بين الناس) والاني من الثانية خلطة كفرحة وأنشد ابن الاعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * وقد تقدم يقول
انت امرؤ متعلق بالمقال ضنين بالنوال ويمثل بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وهذا أجود من تفسير الخلط
بالقدح كما قدمناه وفي كلام المصنف نظر فتأمل (ورجل خلط) سياقه يقتضي انه بالفصح والصواب كما نقله الصاغاني عن ابن
الاعرابي رجل خلط ككتف (بين الخلطة بالفصح أحق) قد خلط عقله عن أبي العميش الاعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول
المادة الخلط بمعنى الاحق فاعادته ثانياً تكرار (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطاً (خامراً) من المجاز خلط (الذنب الغنم)
خلطاً اذا (وقع فيها) وأنشد الليث * يضم أهل الشاة في الخلط * (و) من المجاز خلط (المرأة) خلطاً (جامعها) وفي الحديث
وسئل ما يوجب الفصل قال الخلق والخلط أي الجماع من الخلطة وفي خطبة الحجاج ليس أو أن يكثر الخلط يعني السفاد (واخلط
الفرس) خلطاً (قصر في جريه كالخلط) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفصل) خلطاً (خالط الانثى) أي خالط ثبله حياءها
(و) من المجاز (اخلطه الجمال وأخلط له) الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا (أخلط في الادخال فسد قضيته) وأدخله في الحياء
(واستخلط هو فعل) ذلك (من تلقاء نفسه) وقال أبو زيد اذا قعا الفعل على الناقة فلم يسترشد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل
قد أخلطه خلطاً وألطفه الطافاً فهو يخلطه وباطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستطلف وجعل ابن
فارس الاستخلط كالاخلط (واخلط) فلان (فسد عقله) واخلط عقله اذا تغير فهو مختلط (و) من المجاز اختلط (الجمل) اذا
(ممن) حتى اختلط شعبه بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحبلالة
بالراعي بالنبل وقيل السدي باللمسة (و) كذا اختلط (المرعي بالهمل) كذا اختلط (الخائر بالزباد) وهو كغراب الزباد اذا ارتجى
أي فسد عند الخوض وقيل هو اللبن الرقيق وروي كرمان وهو عشب اذا وقع في الرائب تعسر تحليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في
استنبام الامر وارتيابك) وفي العباب في اشبال الامر * قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك اذا اختلط على
القوم امرهم ويقال الاخير يضرب في اختلط الحق بالباطل والاخير يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعتزمون فيه على رأي
والاؤل في استنبام الامر واثاني في اشبال كد وكان المصنف جعل ما ل الكل الى معنى واحد وهو حمل تأمل (وخلط ككتاب د
بارمينية) مشهور (ولا تقل خلطاً) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جل مختلط وناقته مختلطة) اذا (سعدنا
حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولاً والجمل من تكرار وتفرق في اللفظ الواحد في محلين وهو غريب * ومما يستدرك
عليه الخلط بالكسر واحد خلط الطيب كما في الصحاح واسم كل نوع من الاخلط كالخلط الدوا ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه
ببعضه والمخلط كسبر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والتخليط في الامر الافساد فيه نقله الجوهري وكذلك
الخليط يكتسبه ويخلط القوم خلطاً وخلطهم داخلهم * وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلطة بالضم
الشركة بالكسر العشرة كما في الصحاح وقال أبو حنيفة بقي الرجل الرجل الذي قد أورد به فأعجل الرطب ولوشاء لاخره فيقول
لقد فارقت خلطاً لا تلق مثله أبدى يعني الجز وتقول العرب أخلط من الحمى يريدون انها متعبة اليه مقلقة بورودها اياه واعتيادها له
كما يفعل الحب الملق وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة تنازع الحجاج وحبيد الارط في أرجوزتين على الطاء فقال حبيد الخلط
يا أبا الشعثاء فقال الحجاج الفجاء أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك قلت أرجوزة الحجاج هي قوله

٣ قوله ويقال الاخبار
هكذا في النسخ وليراجع
وتحرر العبارة اه
(المستدرك)

وبلدة بعمدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطي

وأرجوزة جيد الارط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين اللياحين فذي أراطي

واخلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلط أي يخالط قلب المصلي
بالوسوسة وقيل ابن الاعرابي خلط الابل بمعنى آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فبدأ خذ منه جلا فيزبه على ناقته سر من
ساحبه وقال أيضا الخلط بضم السين الموالي وأيضاً جيران الصفا والخليط الجار قال جرير * بان الخليط ولوطو وعت ما بانا *
والخلط الرفث قاله ثعلب وأنشد

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمكنت من بعض الخلط عنانا

قال تكلمت بالرفث وأمكنت نفسي عنها والخلط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحق من الناس وكذلك الخلط بضمين واهتلب
السيف من غمده وامترقه واعتقه واخلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظير والخلط ككتف
الحسن الخلق وجاء ناخليط من الناس كقبيط أي اخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والخافر الشرمي يستنبط * ينزع ذمياً وجلاً ويخلط

ومن المجاز اخلطوا في الحرب وتخالطوا اذا تشابكوا وهو في تخليط من أمره وجمع ماله من تخاليط ويقال خالطه السهم وخالطهم
وخالقهم بمعنى واحد وابن المصطفى كعادته من المحدثين (خط اللحم يخطه) خطاً (شواه أو) شواه (فلم ينخه) فهو خيط (و) خط
الحمل والشاة (الجدى) يخطه خطاً (سلحه) ونزع جلده (وشواه فهو خيط) قال الجوهري (فان نزع) عنه (شعره وشواه

(خط)

فسيط) وهذا قدياتي بيانه في س م ط و ابراده هنا مخالف لصنيعه وقوله شعره هكذا هو في نسخ الصحاح ومثله في العباب واللسان
ووجدت في هامش نسخة الصحاح صوابه صوفه وقال ابن دريد خط الخدي اذا سقطت وشوبته فهو خبيط ومخوط قال وقال بعض
أهل اللغة الخبيط المشوي بجده وفي اللسان وقيل الخط بالنار والسقط بالماء (و) خط (اللين يخطه ويخطه) من حذضرب ونصر
خطا اذا (جعله في سقاء) عن ابن عباد (والخطاط) كشداد (الشواء) قال رؤبة
شاك يشك حلل الاطاط * شك المشاوى نقد الخطاط

أراد بالمشاوي السقايد تدخل في خلل الأسباط (و) قال الليث (الخطوة ريج فور العنب) والذي في العين ريج فور الكرم (و) ما (أ) شبهه) مما للريج طيبة وليست بالشديدة الذكاء طيباً (و) الخطمة (الحراني أخذت ريجها) وقال الجوهري أخذت ريج الإدراك كريج التفاح ولم تدرك بعد انتهى وقال اللحياني أخذت شيئاً من الرج كريج النبق والتفاح يقال خطمت الحجر وقال أبو زيد الخطمة أول ما يتدنى في الحوضه قبل ان يشند وقال أبو حنيفة الخطمة الحفرة التي أعجلت عن استحكام ريجها فأخذت ريج الإدراك ولم تدرك بعد (أو) هي (الحامضة) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة وزاد غيره (مع ريج) وبه فسر قول أبي ذؤيب عفاركا، التي ليست بضمطة * ولا خلعة تكوي الوجوه شبهها

أراد عتيقة ولذلك قال ليست بمخمطة وقال السكري في نمرح البيت المخمطة التي أخذت ربحاً وخلة الحامضة وقبل المخمطة التي حين أخذ الطعم فيها (ولبن خط وخمطة وخامط طيب الريح أو) الذي (أخذ ربحاً كريح النبق) (أو) (التفاح) قال الزبيدي الخماط الذي يشبه ربح التفاح وكذلك الخط أيضاً قال ابن أحرر

[illegible]

وقد كان زينا للعشيرة مدرها * اذ ماتت للخط صيدها

وقال الأصمعي التخط الاخذ والقهر بغلبة وأنشد لأوس بن حجر

از اقرار مناذرا حدتابه * تخلف فیما ناب آخر مقرر

❖ قالت ومنه حديث رفاعه قال الماء من الماء، فحطط عرأى غضب وقال الراجز

اذا راوا من ملأ تخمطا * او خنزوا ناضروه ما خطا

(نکطہ بالکسر) قال الشاعر وقد جمع بينهما

اذا تخمط حبار ثنوه الى * ما يشتهون ولا يشنون ان خطوا

(و) تخمط (الفعل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو اذا مال (و) من الهجاز تخمط (الجر) اذا زخر (التطم) واضطربت أمواجه (و) من الهجاز (المخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الاصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب) له فورة (و) جليلة من شدة غضبه (كافي اللسان والمباب عن الليث وأنشد * اذا تخمط جبار ثمه الى * وقد تقدم قريبا (وأرض خمة) بالضم (وتكسر ميمه) أي (طيبة الريح) وقد خمط (و) من الهجاز (بحر خط الاو) واج ككتف) أي (ملتطمها) وقيل

مضطربها قال - ويدين أبي كاهل الشكري

(المستدرک)

ذو عباب زيد آذيه * خط التباريرى بالقلع
يعني بالقلع العصري أى برى العصرة العظيمة * ومما يستدرک عليه الخاط السامط وجعه الخاط كرمات والخط كل طرى أخذ
طعما ولم يستحكم والخطه اللوم والكلام القبيح قال خالد بن زهير الهذلي
ولا تسبقن للناس منى بخطة * من السم مذرور عليها ذرورها
هكذا فسر السكري وقيل عنى طريقة حديثة كأنها عنده أخذوا الخاط بالكسر جمع الخطه قال المتخل الهذلي
مشعشة كعين الديك ليست * اذا ذيق من الحل الخاط
كذا أنشده الصائغاني والرواية كعين الديك فيها * حياها من المصهب الخاط
قال السكري يقال خط أى تقول على شاربها فتأخذ عقله وقيل الخاط واحده خطه وهى التى أخذت ويحاول ندرک يقال ما
أطيب خطه مشطها ذلك اذا خرف شمت ربحا طيبة وابن خياط أى خامط نقله الجوهري عن أبي عبيد وجدي مخبوط أى خيط
عن ابن دريد والخط كشداد المتعصب قال رؤبة

فقد كنى تخمط الخاط * والبغى من تعيط العباط

(خَنَطَ)

(تَخَوَّطَ)

وقال ابن عباد الخاط بالكسر الغنم البيض نقله الصائغاني والمخبط الاسد كذا فى التكملة وتخبط ناب البعير ظهر وارفع وهو مجاز
كفى الأساس ((خطه يخنطه)) من حد ضرب أهله الجوهري وقال ابن دريد أى (كربدو) قال ابن الاعراب كفى التكملة وفى
العباب قال التكملى ((الخطاطيط)) زاد فى التهذيب والخطاطيل (الجماعات المتفرقة) وفى التهذيب جماعات فى تفرقة مثل العباديد
لا واحد لها من لفظها ((الخطوط بالضم الغصن الناعم لسنه)) نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد
* سرعرا خطوطا كغصن نابت * يقال خطوط بان الواحدة خطوة وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن
أبي حنيفة قال قيس بن الخطيم حورا جيدا يستضاء بها * كأنها خطوط بانه قصف
(ج خيطان) قال جرير أقبلن من خوفنا خاضم * على قلاص مثل خيطان السلم
وقال آخر لعمرک انى فى دمشق وأهلها * وان كنت فيها ثامنا والغريب
ألا حمدا صوت الغضى حين أجرت * بخيطانه بعد المنام جنوب

(المستدرک)

(خَبَطَ)

(و) الخطوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالخطوط فهو مجاز وزاد الصائغاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذ من معنى
الخفيف فان خفة الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وانما قلنا ان المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللحم لذكره بعد الجسيم
ولتسببه بالخطوط فتأمل (و) خط (باللام علم) وهو كثير فى الاعلام سمي بذلك (و) خط (بفتح و) بفتح و يقال لها (قوط) أيضا بالقاف
(وجارية خطوطية وخطوبة بضمهما) الاولى عن ابن عباد (كالغصن طولا ونعومة) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الاعراب
(خط خط أمر بأن يتخل أحد ابرحمه) قال (وتخوطه) تخوطا كتحوته تخوتا اذا (أناء) الفينة بعد الفينة أى (الحين بعد الحين)
كذا فى النوادر * ومما يستدرک عليه أبو خطوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطا تركذا فى العباب وتخوط وتخوطا مر
مراسم يعاين ابن الاعراب كذا فى التكملة * قلت وهو لغة فى تخيط البلاء التحية والحسين بن مسافر التنيسى الخطوطى بالضم
حدث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السلفى وأيوب بن خطو بهمرى ومحمد بن خطو شيخ لخالد بن مخلد وخطو بن مالك
السمرقندى عن محمد بن يوسف الفريابي ((الخط السلاك ج اخطا وخطوط وخطوة)) الاؤل نقله ابن برى والاخير ان نقلهما
الجوهري وقال مثل غول وخولة زاد والهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابن مقبل

قريسا ومغشيا عليه كأنه * خبوطه مارى لواهن فانه

وأنشد الصائغاني للشنفرى واطوى على الخصى الحوايا كما انطوت * خبوطه مارى تغارونقتل

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثانى فان التشبيه بخبوطه مارى معنى مطروق للشعراء كحققه
الآمدى فى الموارنة (و) الخط (من الرقبة نخاعها) يقال جاحش فلان من خط رقبته أى دافع عن دمه كذا فى اللسان والعباب
والصاح وهو مجاز (و) الخط (جبل م) معروف (و) الخط (الخطاطة) هكذا فى النسخ والصواب الخطاط بلاها، كفى العباب يقال
أعطينى خطا طوا نصا حائى خطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوا الخطاط والخطيط أراد بالخطاط هنا الخطيط وبالخطيط الابرة (و)
الخطيط (انسياب الحية على الارض) وقد خط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخطيط (الجماعة) وفى الصحاح القطيع (من النعام)
وفى اللسان وقد يكون من البقر (و) الخطيط القطعة من (الجراد) كالخطيطى كسكرى) نقله الجوهري (والخطيط بالكسر فيهما) أى
فى النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسر فى النعام وكان الاصمعى يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهري وفى العباب قال
لبديد كرا الدم وخطاط من خواص مؤلفات * كان رثا لها ورق الاقال

* قلت ونسبه ابن بري لشليل (ج خيطان) بالكسر وأخياط أيضا قاله ابن بري وأنشد ابن دريد * لم أخش خيطا نأمن النعام
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) ينسب الخيط أي (طويلة العنق) نقله الجوهري (والخياط) والمخيط (ككتاب ومنبر ما خيط به الثوب
(و) هما أيضا (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى بلغ الجمل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيبويه المخيط ونظيره مما يعمل به مكسور
الاول كانت فيه الهاء ولم تكن قال ومثل خياط ومخيط سراد وسرد وقرام ومقرم وقوله (والممر والمسلط) ظاهر سياقه انه
معطوف على ما قبله فيكون الخياط والمخيط بهذا المعنى وهو وهم والصواب والمخيط أي كقبيل الممر والمسلط كما هو في اللسان
والعباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطا فتأمل (وهو خاط) من الخياطة عن أبي عبيد كانه الصاغاني في العباب
ووقع في التكملة عن أبي عبيدة ونسبه في اللسان الى كراع (وخائط وخياط وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خياطة وأنشد ابن دريد

هل في دجوب الحزة المخيط * وذيلة تشقى من الاطيط

وكان حده مخيطا فلينوا الباء كالبنيها في خاط والتي سا كان سكون الباء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين القوا
أحدهما وكذلك بر مكبل وأصله مكبول قال الجوهري فن قال مخيط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناء على النقص لنقصان
الباء في خط والياء في مخيط هي واو مفعول انقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكون الواو بعد سقوط
الياء وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الباء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواو من الباء
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصلي أحق بالحذف لاجتماع ساكنين أو علة فوجب أن يحذف
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يحذف بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يحذف
على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فات هذين جا آ نادرين وفي التعويين من يقيس على ذلك فيقول قول مفعول
وفرس مقوود قبسا مطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طي الريط وتبين الخيط من الخيط يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدي بن حاتم انك لعريض القفاليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منطلق * والخيط الاسود لون الليل من كرم

وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دوداد الا يادي

فلما أضاءت للناسدفة * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما بخران أحدهما يبدو أسود معترض وهو الخيط الاسود والاخر يبدو طالع مستطيل لاجل الاقوي وهو الخيط الابيض
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويدل له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اياهما
بقوله انما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيط الشيب) رأسه و (في
رأسه) ولحيته (تخيطا) اذا بدا فيه وظهور طرائق مثل وخط (أو صار كالخيط) وفي الأساس هو مثل نور الشجر وورد (قضيظ
رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لا أنسى منيحة واحد * حتى تخيط بالبياض قروني

هكذا في اللسان * قالت والرواية أقسمت لا أنسى ويروي نوحط والقرون جوانب الرأس ومنيحة واحد يريد منيحة رجل وفي
العباب يعني به أبا العيال الهذلي وقال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط منعذبا
قال فتكون الرواية على هذا * حتى تخيط بالبياض قروني * وجعل البياض فيها كأنه شئ خيط بهضه الى بعض قال وأما من قال خيط في
رأسه الشيب بمعنى بدا فانه يريد تخيط بكسر الياء أي خيط قروني وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل
لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روي البيت بالوجهين أعني تخيط بفتح الياء وتخيط بكسر هاو الخاء مفتوحة في الوجهين (و) قال
ابن عباد (خيط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأنشد ابن فارس

غدرتم بعمر ويا بني خيط باطل * ومثلكم بين البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تصحيف والذي نقله الأزهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط
الباطل قال وخيط الباطل هو الهواء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس بضرب مثلا من هون أمره (أو ضرومه) يدخل من
الكوكف حكاة ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان * قلت وفسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكان المصنف جعله عطف نفسه وليس كذلك
فتأمل (والخيطه) في كلام هذيل (الوند) نقله الجوهري وزاد السكري الذي يوند في الجبل يستدل عليها أي على الخديسة
وأنشد لابن ذيؤيب يصف مشتارا العسل

ف قوله دجوب أي غرارة

والوذيلة قطعة من السنام

والاطيط صوت الامعاء

من الجوع اه

تدلى عليها بين سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرداء الخضرة والوكف النطع شبهها به في الملاسة والباء في يجرداء بمعنى في أو على
(و) قال الأصمعي الخيطة (الحبل) كما نقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل
ونقل الجوهري عن أبي عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أيضا في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد
الخيطة ثم أراد الحبل جذب به بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن
حبيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد
في السير لا يولى على شيء وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مزمرة (سريعة) وقال الليث خاط خيطة واحدة إذا سار سيرة
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتخطوا مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا (كاختاط
واختطى) قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أذلو كان كذلك لقوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطة
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخيط الخيعة من حقها) وهو مجرأ ومسلكها قال ذوالرمة

وبينهما ملقى زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

* ومما يستدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخياطة قال المتخيل الهذلي

كان على صحاحه رباطا * منشرة زعن من الخياط

ونخيطه تخييطا نكاطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقبساته * مقدرات ومخيطاته

والخياطة صناعة الخائط والخيط اللون ونخيط باطل لقب مروان بن الحكم لقب به لطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهري
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحق الله قوما ملكوا نخيطة باطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط محركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الأبل العرب ويقال نخيط
النعام هو أن يتقاطروا ويتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بعير ابه عير إذا قرن بينهما وهو مجاز قال وكأض الديبري
يليد لم يخط حرفا بعيس * ولكن كان يخطاط الخفاء

أي لم يقرن بعير ابه عير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يغطي به ويقال ما آتيتك إلا الخيطة أي الفينة وقال ابن
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الأعراف الخيطة
كمقعد ما خيط به * قلت وهو غريب والخياط كشاد الذي عر سريعا قال رؤبة

فقل لذل الشاعر الخياط * وذى المرء المهمر الضفاط * رعت انتقاء العير بالضراط

والخيطان والخيطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كقيل جبل وخطا بن خليفة والخليفة محمد ثمان مشهوران
وحاد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى الطوارزى عن نحر المشايخ على بن محمد
العمرائى وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ما وراء النهر
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنjar ومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخياطى
عن مسدد وعلي بن الفضل الخياطى عن البغوى وجزيرة الخياطيين موضع بمصر وخطا السنة لقب محدث مشهور ومخيط كسبر
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسينى أمير المدينة نزل مصر وأما لقب به لأنه كان يرى المسكوبين
وكان إذا أتى بمسكوب يقول اتنوفى بمخيط وهى الأبرة وهو جد الخياطة بالمدينة ومصر والكوفة

(فصل الدال) المهمة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمتيه من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية مهيبة انتهى * قلت
أما كونه من زياداته أي على الجوهري فصح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدحط والدحطة نقلهما ابن دريد والدحط
والدوط عربيان كما سيأتى (دحط القرحة) أهمله الجوهري وقال ابن عبادى (بطها فأنفجر ما فيها) هكذا نقله الصاغاني والذي
في اللسان دحطت القرحة أنفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس بثبت (دحط بالمهمة) أهمله الجوهري وفي الجهرة لابن
دريد دحط الرجل دحاطة (دحط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها للثقاة وبني النظار أن يفحص عنها
فأوجد منها الإمام موقوف به فهو باع ومالم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر * قلت وأورد الصاغاني في الدال المهمة مع
الطاء * ومما يستدرك عليه دحطوط كعصفور بالجيم ويقال أيضا بالشين بدل الجيم وهو المشهور على الألسنة وهو ما قربتان

(المستدرك)

(دحط)

(دحط)

(المستدرك)

(المستدرک)

(المستدرک)

(دقظ)

(المستدرک)

(دَلْغَاطَان)

(المستدرک) (دِمْبَاط)

(المستدرک)

بالقوم احدا هماد جطوط الحرجة والاخرى دجطوط الجحارة والى احدهم انساب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد
الدشطوطي ويقال الدجطوطي ويقال الطحطوطي ويقال الدشطونجي ويعرف ابوه بالحجازي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء
اللامع وجعل القرية من أعمال البهنسا * ومما يستدرک عليه دشلوط بالضم من قرى الاثمنين ودروط كصير ورقريتان
بها ايضا ودروط ككبروم قرية اخرى بالقرب من قوة وقد وردتها ومنها الشمس محمد الدبروطي دفين دمياط في زاوية أبي العباس
والشهاب أحمد بن محمد بن نصر الدبروطي المحدث وغيرهما ودحطة بالفتح قرية بالفريفة * ومما يستدرک عليه ديسط كهزير
قرية بمصر من الدجاوية منها المهب محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الديسطي ويعرف بالقاهي أخذ عن الجوهري وشيخ
الاسلام زكريا والكمال بن أبي شريف والشمس السخاوي مات بحلب سنة ٨٩٧ (دقظ الطائر) أثناء دقظا أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال العزيزي أي (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المجهمة (أو الصواب بالذال) المجهمة (والقاف) وماعدها تصحيف
قاله الصاغاني * ومما يستدرک عليه الدقظ والدقطنان الغضبان هذا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبي الصلت
وسمائي المصنف في الذال المجهمة (دلقاطان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعاني في الانساب هي (ة برو) على أربعة فرائض
منها ويقال دلقطان وفي تاريخ أبي زرعة السجسي هي دلقاتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد
ابن عبد الله (الدلقاطي) قال ابن السمعاني هو صديقنا وصاحبنا أفني عمره في طلب العلوم يعرف اللغة والاسول والفقه وبالغ
في طلب الحديث على كبار السن قال وكان يحثي على اتمام كتاب الانساب ويحبه ذلك ولدها سنة ٤٨٩ قال ومنها ايضا الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلقاطي روى عن أبيه كان من الزهاد المنزوين وللناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن
أبي جعفر الهمداني توفي سنة ٤٨٨ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الطهماني الدلقاطي سمع قتيبة بن
سعيد وسعيد بن هبيرة وغيرهم (وأجمع داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطي) في أنسابه وكتابه هذا في ست مجلدات * ومما
يستدرک عليه دميدروط قرية بمصر من أعمال الشرقية (دمياط بكريال) أهمله الجماعة وهو (دم) معروف أحد
الثغور المصرية وهي كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد أشمن بن مصرام
ابن نصر بن حام ويقال الدال والميم والطاء أصلها سريانية ومعناها القدرة إشارة الى جمع العذب والملح ويقال ان ادرس عليه
السلام كان أول منازل عليه أنا الله ذوالقوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرته ومكنون على
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قديم بني في زمان قبطون بن اتريب بن قبط بن مصرام على اسم غلام ولما قدم المسلمون الى
أرض مصر كان بدمياط الهاموك من أحوال المقوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهاموك بدمياط واستعد للحرب
فأنفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود في طائفة من المسلمين فافتتحها بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرنسيس لعنه الله قد حاصر
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت في يده احدى عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون في آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبي بكر
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسبوا اليها الخبايا في وقع الهدم في أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى
أهتت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار في قلبها اخصاص على النبل سكنها الضعفاء وسورها المنشبة وهذا السور هو الذي كان
بناء المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استبد بمصر أخرج عدة حجارين من مصر في سنة ٦٥٩ لردم فم
بحر دمياط فحسوا وقطعوا من القرايعن والقوها في بحر النيل الذي يصب في شمال دمياط في بحر الملح حتى ضاق وتعدد دخول
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه واما دمياط الا أن فاتها حادثة بعد تخريب مدنتها وما رجحت تزداد الى أن
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهي أحسن
بلاد الله منظرا وقد أخبرني الوزير بلغا السالمي رحمه الله انه لم يرفى البلاد التي سلكها من مصر الى مصر أحسن من دمياط فظننت
انه يغفلني مدحها الى أن شاهدتها فاذا هي أحسن بلدة وأزهره انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جملة من المحدثين وكذا الى
قراها كتنيس وتونة وبورا وقيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف التوفي الدمياطي صاحب المعجم وهو في
سفرين عندي حدث عن الزكي المنذري وأبي العباس القرطبي شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو والعلم
الورقي شارحا المفصل والصاغاني صاحب العباب وعلي بن سعيد الاندلسي صاحب المغرب وياقوت الجوى صاحب معجم البلدان
وابن الجبار النحوي والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طهمة محمد بن علي بن يوسف الحرادي شيخ المسند
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسندنا اليه مشهورة وفي الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخها العلامة الاسولي
المحدث أبي عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه يجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد وزارة
ابن عبد الكريم حدث عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطي حدث عن ابن
عليه من هذه المادة دماط كصهاب قرية من أعمال الفريفة ومنها الشمس محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطي حدث عن ابن

عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس زيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
 دندب بضم الدال الأولى وفتح الثانية قرية بمصر (دهروط كمصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف
 الآن بدهروط الاشراف * ومما يستدرك عليه دوط قال الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حقت هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله
 الجماعة وهو حرف عربي صحيح

(دَهْرُوطُ)
 (المستدرَك)

(فصل الذال) المهمة مع الطاء (ذأطه كنعمة ذبحه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهرى عن أبي زيد ذأطه مثل ذاته
 (خنقه) أشد الخنق (حتى دلع لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراع وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته
 زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأط (ملاؤه) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاء) وأنشد
 وقد فرى أعناقهن المحض * والذأط حتى مالهن غرض

(ذَآطُ)

وقدم الرزقي تركيب غرض على رواية أخرى وسيأتى أيضا في الظاء المهمة ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ذووط
 كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحط) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
 أى (خلط في كلامه) وقدم عن الأزهرى انه رواه عن الجهمرة انه بالذال المهمة وهكذا في نسخها ورواه الصاغاني بالذال هنا فتأمل
 (أرض ذرباطه) واحدة بالكسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى طينة واحدة) وكذلك ذرباطه واحدة
 وذرباطه واحدة كذا في العباب والتكملة ومر له في ث ر ط أرض ذرباطه أى ردغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطاة) أكل
 قبيح وقذرت يافلان) أى قبيح أكله كذا في العباب (الذرعط كقذعيل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
 (من الالبان الخارو) (الذرعط) (من الرجال الشبهوا إلى كل شئ) كذا في العباب والتكملة (ذرقط الكلام) ذرقطه أهمله
 الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (لغظه) كذا في العباب والتكملة ومعنى لغظه أى رماه (الاذط) أهمله الجوهرى
 وقال ابن الاعرابى هو (المعوج الفل) قال الأزهرى كان في الأصل أذوط فقيل أذط * قلت وقد تقدم في اد ط عن ابن برى مثل
 ذلك وهناك ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كنعمة) يذعطه ذعط (ذبحه) أى ذبح كان (أو) ذبحه (ذبحا
 وحيا) والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السعوط وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعطته المنية
 قال أبو سهم الهذلي اذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهميغ الذاعط

(المستدرَك)

(ذَحْطُ)

(ذَرْبَاطُهُ)

(الذَرْعُطُ)

(ذَرْقُطُ)

(الْأَذْطُ)

(ذَعْطُ)

هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميغ بالعين غير مهملة وذكر أن الهاء والغين المهمة لم تجتمع في كلمة
 وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب ان الهميغ مقولوب الميم من باء من قولهم هيسغ الرجل هبوعا اذا سبت للنوم فكانه هيسغ
 فقلبت الباء مما القربا منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكبول) قال غيره وكذلك (ذاعط) أى (سريع) * ومما يستدرك
 عليه يقال عطش حتى اندعط وبكى حتى اندعط أى كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التكملة (ذعطمه) ذعطمه
 كتبته بالحرة على ان الجوهرى لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذ ع ط وحكم بزيادة الميم وكانه تسع الليث حيث
 ذكره في الرباعي وقال ذعطمه (كذعطمه) أى ذبحه ذبحا وحيا وقد ذعطم الشاة (و) قال غيره (الذعطمه المرأة البذيئة) كذا في العباب
 (ذفط الطائر) ذفطا أهمله الجوهرى وحكى ابن دريد ذفط الطائر (و) كذلك (التيس يذفط) من حذضرب اذا (سغد) أنشأه (و) ذفط
 (الذباب ألقى ما في بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو الصواب فيهما بالقاف) كما قاله الصاغاني (والذفوط كصبور الضعيف)
 قال ابن عباد اذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يرمى برجل قال له انذ لذفوط أى ضعيف (ذفط
 الطائر) أنشأه (يدفط ذفطا) بالفتح (و) بضم عن سيبويه قال ومثله بضعها بضعها وقرعها قرعا (سغد) هانقله الجوهرى عن أبي زيد
 (و) خص نعلب به (الذباب) وقال هو اذا تسكع قال ابن سيدة ولم أر أحدا يستعمل التسكع في غير نوع الانسان الا نعلبها هنا وقال
 سيبويه ذفطها ذفطا وهو التسكع فلا أدري ما عني من الأنواع لانه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (ونم) الذباب وذفط بمعنى واحد
 قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي ذفط التيس فهو ذفط اذا سغد (والذفطان) والذفط (كسكران وكثف
 الغضبان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهمة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

(المستدرَك)

(ذَعْمُطُ)

(ذَفْطُ)

(ذَفْطُ)

من كان مكتئبا من سي ذفطا * فزاد في صدره ما عاش ذفطانا

(المستدرَك)

(ذَمْطُ)

(و) الذفط (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذفط الذي يكون في البيوت (ج) ذفطان بالكسر
 (كصردان) وصرده (و) روى أبو تراب عن بعض بني سليم (نذقطه) نذقطا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك نبطه نبطا وقد تقدم
 (ورجل ذفطه) وذفيط (كهمة وأمير) أى (خبث) نقله الخارزنجي (ولحم مذقوط فيه ذفط الذباب) عنه أيضا * ومما يستدرك
 عليه الذاقط الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعرابى كذا في اللسان والعباب (ذمطه يذمطه) ذمطا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى
 (ذبحه) قال (و) يقال (هو ذمطة) سرطه (كهمة) اذا كان (يلع كل شئ) في نوادر الاعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف)
 أى (سريع الانحدار وذمباط) بالكسر اسم بلدة (لغة في المهلة) هكذا صوت به جماعة وفي شرح شيخنا عن العبدري في رحلته أكثر

الناس بعجمها وأسألت شيخنا الشرف الدمياطي عن ذلك فقال لي أعجمها خطأ وصرح بأن أبا محمد الرشاطي وضعها في الذال المججمة فأخطأ (ذاطه) يذوطه (ذوطا) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (خنقه حتى دلع لسانه) كذا نقله الصاغاني عنه وقد تقدم أنه لغة في ذأطه ذأطا بالهمز ونقله صاحب اللسان عن كراع (والاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم) ويقال الاذوط الصغير الفل وقيل هو الذي يطول حنكه الأعلى ويقصر الاسفل والذوط في البعير قصر مشفره من أسفله ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه لومنعوني جدياً آذوط ويروي لومنعوني عقلاً ويروي عن أقامه آذوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائهم عليه كما أقامهم على الصلاة (و) قال أبو عمرو (الذوطه عند كبت) تكون بهامة لها قوائم وذبيها مثل الحبة من العنب الاسود (سفراء الظهور) صغيرة الرأس تكع بذنبا فقهده من نكحه حتى يذوط وذوطه أن يجذر مرات (ج آذواط) * ومما استدرك عليه الاذوط الاحق نقله الصاغاني * قلت ولعله لغة في الاذوط بالصاد كما سيأتي وقال أبو العباس الذوط بالتحريك سقاط الناس وأمرأة ذوطاء قصيرة الخنك ومن كلامهم يا ذوطه ذوطيه وقال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اذوط الزار على الفرس وأذوطه أي أنشبه في بحفلة نقله الصاغاني في العباب * قلت وسيأتي ذلك في ض و ط عن أبي حنيفة (ذهو ط بجرول) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وذهو ط كعذو ط هكذا ضبطه سيبويه (و) قال الليث هو ذهو ط مثال (عصفور) اسم (ع) قال ابن سيده والعجم الاوّل وأنشد الصاغاني للنابغة الذباني مدح عمرو بن هند مضرط الحمار

فداهما نقل النعل مني * الى أعلى الذؤابة للهـمام
ومغزاة قائل غائطات * الى الذهوظ في الحب لهام

وسياتى فى زه ط أيضا * ومما يستارك عليه ذاط فى مشيه يذيط ذيطا اذا حرك منه كيبه فى مشيه مع كثرة لحم نقله صاحب اللسان عن أبى زيد وقد أهمله الجماعة

﴿فصل الرابع﴾ مع الطاء (رابطه) أى الثنى (يربطه) بالكسر (ويربطه) بالضم وهذه عن الاخفش نقله الجوهري ويطا (شده فهو مربوط ووربط) يقال دابة ربيط أى مربوطه (والرابط) بالكسر (ماربطه) أى شده وفى العباب والعجاج ما نشده القرية والداية وغيرهما (ج ربط) بضم فسكون والاصل فيه ككتب والاسكان جائز على التخفيف قال الاخطل بصف الاجنسة فى بطون الاتن مثل الدعائم فى الارحام عارة * سدا لخصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحيا في أمرتها * كما تقلب في الرباط المروايد
كذافي الصحاح والعباب ويرى كما تقلت وهكذا وجد في ديوان الاخطل بخط أبي زكريا (و) الرباط (الفؤاد) كانت الجسم ربط
به (و) الرباط (المواظبة على الامر) قال الفارسي هو ثمان من لزوم الثغور ولزوم الثغران من رباط الخيل (و) الرباط (ملازمة
ثغر العدو كالمراطة) كما في الصحاح (و) رباط الخيل مرابطته اوربما سمى (الخيل) رباطا (أو) الرباط الخيل (الخمس منها
فما فوقها) نقله الجوهري وأشدل الشاعرو هو بشير بن أبي حماد العبسي كما في اللسان وفي العباب بشير بن أبي بن جذيمة العبسي
وان الرباط التكد من آل داحس * أبين فاما فلحن يوم رهان

كأفي الصحاح وفي اللسان دون رهاث ورواية ابن دريد جرين فلم يفلن وزاد الجوهري يقال لفلان رباط من الخيل كقوله بلاد وهو أصل خيله (و) الرباط أيضا (واحد الرابات المبنية) نقله الجوهري (أو المرابطة) في الأصل (أن ربط كل من الفريقين حيولهم في ثغره وكل معده لصاحبه فسمى المقام في الثغر رباطا) قاله القتيبي على ما نقله الصاغاني وفي اللسان ثم سار لزوم الثغر رباطا ورجماء بيت الخيل أنفسها رباطا (ومنه قوله تعالى) اسبروا وابسروا وربوا رباطوا جاء في تفسيره اسبروا على ديتكم وسبروا عدوكم ورباطوا أي أقبلوا على جهاد عدوكم بالحرب واربتباط الخيل (أو معناه) المحافظة على مواقيت الصلاة وقيل المواظبة عليها وقيل (انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم) فيما رواه عنه أبو هريرة رضي الله عنه ألا أدلكم على ما يعبد الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال أسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (فذلكم الرباط) فذلكم الرباط فذلكم الرباط فشيء ما ذكرنا الأفعال الصالحة به والقولان ذكرهما إلا زهرى * قلت فيكون الرباط مصدر رباط أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما يربط به الشيء أي بشيء يعني أن هذه السلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم (والمربط كتبر ماربط به الدابة كالمربطة) كأفي اللسان (و) الماربط (كتفقد ومنزل موضعه) أي موضع ربط الدابة وهو من الظروف المخصوصة ولا يجري مجرى مناط التراب لا تقول هو منى مرابط الفرس قال ابن بري فن قال في المستقبل أربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط بالضم قال في اسم المكان المربط بالفتح ويقال ليس له مرابط عزوف العباب قال الحرث بن عباد في فرسه النعامة

قربا من بط النعامه مني * لقت حرب وائل عن حمال

(والزيط) كما مبر (التمر اليابس يوضع في الجراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد إذا بلغ التمر اليابس وضع في الجرار وصب

(المستدرك)

(أرط)

وسائر العرب لا يعرفونه قالوا (كانت أرومية دخلت في كلامهم) وعبارة التهذيب وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام قال شيخنا واذ قيل بجته فن أن الحكم على وزنه واصله بعض الحروف دون بعض فتأمل ونذكر كما أسلفناه في الالفاظ الجمية * وما يستدرك عليه رشاطون بالشين المجهلة لغة في المهمة نقله الأزهرى قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهمة والرشاطى ضبطه بالفصح وبالضم فن قال بالفصح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب اليه ومن قال بالضم يقول نسب الى ماضنه له كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلامعه فتقول رشاطة فنسب اليها وهو الامام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خاف بن أحمد بن عمر اللخمي المسمى أحد أعلام مرسية وأئمة الاندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ هـ وتوفي شهيدا بالمرية صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جمادى سنة ٥٤٣ هـ وكنابه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير في التصدير وهو عمدة في هذه الصنعة وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا وقد أغفله المصنف وهو آكد من كثير من الالفاظ الجمية التي يوردها لاسيما وقد وقع له قريباً ذكره في دلغاتن فتأمل ((الريط الجلبة والصباح) نقله الجوهرى قال وقد أرطوا أى جلبوا (و) الرطيط (الحق و) هو أيضاً (الاجن) فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أى أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهرى أرطوا فقد اقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا وان تكونوا رطاطا

* قالت قال ابن الاعرابي قوم رطاط حتى وأنشد هذا الشعر وأوله

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب منى عصارطا

ولم يذكر للوطا واحد وكذا الجوهرى لم يذكره وإنما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغاني واحد الرطاط الرطيط ومعنى البيت أى قد اضطرب أمركم من جهة الجذ والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا ويجهلكم وحققكم وفي الصحاح والعياب فقام مقابله فاحقوا وقال ابن سيده وقوله أقلقتم حلقاتكم يقول أفسدت عليكم أمركم من قول الاعشى * لقد قلق الحلق الانتظارا * قلت هو مثل قول بعضهم

فعض جارات عش سعدا * فالسعد في طالع البهايم

(و) أرط (الرجل) (حق) والمفهوم من نص الجوهرى في شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (في مقعده الخ فلم يبرح) نقله الصاغاني وكان أصله أرط فقلبت الشاء طاء، وقد مر عن النوادر ريبا (و) يقال (ارطى فان خيرا في الرطيط) هكذا في العباب وفي اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للأحق يرزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغاني هذا المثل بعد قوله أرط اذا جلب قال ومنه المثل فساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) في الجهرة ذكر عن أى مالك أنه قال (الطرط) بالفصح (الماء) الذى (أسأرت) الابل في الحياض) نحو الربرج وهو الماء الذى يخرق قال ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفصح (ع بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وأرجان كافي العباب (واسرططته استحقته) كاسترططته ونظريه ابن فارس (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (رط رط بالضم) فيها قال هو (أمر بالتحامق) مع الحق ليكون له فهم جد * وما يستدرك عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهرى والصاغاني ويقال للذى لا يأتى ما عنده الا بالابطاء أرط فانك ذور رطاط كافي العباب ((رطاط كغراب بالمجهلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهرى (أو عكسه) كافي المحكم وفي الأساس الرقطة نقط صفار من بياض وسواد وجررة وصفرة في الحيوان (وقد أرقط) أرقطاطا (وارقاط) أرقطاطا (فهو أرقط) بين الرقطة (وهى رطاط) أرقط (عود العرفج) وارقاط (اذا) خرج ورقة (وأيت في متفرق عيدها وكعبه مشل الاظافر) وفيه لعل هو بعد التثقيب والقمل وقبل الادباء والاخواس وفي الحديث أغفر بطه أوهاوارقاط عومها قال القتيبي أحسبه أرقاط عرجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا الموشى أفسل قد قل فاذا زاد قيل قد أرقاط فاذا قيل أدبى (والأرقط النمر) لونه صفه غالبه غلبة الاسم قال الشنفرى

ولى دونكم أهول سيد عملس * وأرقط ذهلول وعرفاء جبال

(و) الأرقط (من الغنم) مثل (الابث و) من المجاز الأرقط (لقب حميد بن مالك الشاعر) أحمد بنى كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن تميم كافي العباب سمى بذلك (لا) نازكانت بوجهه) كما قاله ابن الاعرابي ووجد في نسخ الصحاح وحميد بن ثور الأرقط هكذا هو في الأصل المنقول منه بخط أبى سهل الهروي وهو غلط نبه عليه أبو بكر الصاغاني فان حميد بن ثور غير الأرقط وهو من الصحابة شاعر حميد والأرقط راجع متأخر عاصر العجاج ولم ينبه عليه المصنف وهو غلط مع أنه كثير ما يعتصر على الجوهرى فى أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقط) من أسماء (الفننة) تلونها وفي حديث حذيفة لم تكون فيكم آيتا الا مة أربع فن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعنى فننه شبهها بالحية الرقطاء والمظلة التي تم والرقطاء التي لا تم يعنى انما لا تكون بالغة في الشر والابتلاء مبلغ المظلة (و) الرقطاء (لقب الهالكية التي كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة تلون كان في جلدها وفي حديث أبى بكره وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعدر رقطا كان على نخذيها أى نخذي المرأة التي رعى بها هكذا ذكره وقد راجعت في معجمات الصحيحين فلم أجدها اسما

(المستدرك)

(رطاط)

(أرط)

(المستدرک)

(رَمَط)

(المستدرک)

(رَوَط)

(المستدرک)

(رَهَط)

(و) الرقطاء (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بيض وسود * قلت وقد يتطلبها أهل السحر والنيرنجيات كثيرا في أعمالهم وهي غريزة الوجود (و) من المجاز الرقطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من الثريد) نقله الصاغاني (وعبد الله بن الاريق) الليثي ويقال الديلي والديلي وليت أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من المجاز يقال (ترقط ثوبه) ترقطا اذا (ترشش عليه نقط مداد أو شبهه) * ومما يستدرک عليه الرقط النقط وجمعه ارقاط قال رؤبة * كاحية المجتاب بالارقاط * كافي العباب ورقطت على ثوبى مثل نقطت كافي الاساس وهو مجاز والسيلة الرقطاء دويبة وهي أخبث العظاء اذا دبست على طعام سمته وقال ابن دريد والزحشرى كان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطه فاحشها ورقيط كزير من الاعلام وارقطت الشاة ارقطاطا صارت رقطا * كافي العباب (رهمطه يرمطه) رمطا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط مجمع العرفط ونحوه من الأعضاء) كالغبيضة (أو الصواب الرهمطه بالهاء) والميم تحفيف قاله الأزهرى ونصه سمعت العرب تقول السرجه الملتصقة من الصدر عيص سدر ورهط سدر قال وأخبرني الأيادي عن شمر عن ابن الأعرابي قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عشر وجفف من رمت وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف وفي العباب وتسع الليث على التحفيف ابن عباد والعزري * ومما يستدرک عليه رهمطه بالفتح قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحش بالآ كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (بروط) وهو أعلی (وبريط) حكاها الفارسي عن أبي زيد (كانه يلوذ بها) وقال ابن عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعفق الوحش بالآ كمة قال (والروط بالضم النهر) وفي العباب الوادى قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقطة كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * ومما يستدرک عليه رويط كزير جد أبي أيوب سليمان بن محمد بن ادريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الغساني (الرهمط) بالفتح (ويحرك) نقله الصاغاني وقال الليث تحفيف الرهمط أحسن من تنقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رهمطه دنية قاله الجوهري (و) قيل الرهمط عدد يجمع (من ثلاثة) الى عشرة (أو) (من سبعة) الى عشرة قال ابن دريد وربما جاوز ذلك قليلا وما دون السبعة الى الثلاثة النفر (أو) الرهمط (مادون العشرة) من الرجال (وما فهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره الى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الأزهرى عن أبي العباس الرهمط معناه الجمع (لا واحدا) من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو لارجل دون النساء قال والمعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرهمط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فقيل رهطى (ج أرهط) كفلس وأفلس وأشد الأصمى * وقاض مفتضخ في أرهطه * وقال رؤبة * هو الدليل نفراني أرهطه * (و) أرهط قال الجوهري كأنه جمع أرهط وقال ابن سيده والسابق الى من أول وهلة ان أرهط جمع أرهط لضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهي إحدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بناء في الواحد قال وانما جعل سيبويه على ذلك علمه بعزلة جمع الجمع لان الجوع انما هي للآحاد وما جمع الجمع فقرع داخل على فرع ولذلك حمل الفارسي قوله تعالى فمن مقبولة فحين قرأ به على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على انه جمع رهان الذي هو تكسير رهان لعزلة هذا في كلامهم (و) يجمع الرهمط أيضا على (ارهاط) يحتمل أن يكون جمع الرهمط المحرك مثل سبب واسباب أو جمع الرهمط بالفتح مثل فرد أو أفراد (و) يجمع أيضا على (أراهط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرهمط من الرجال ارهطا والعدد ارهطة ثم أرهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

يا بؤس للعرب التي * وضعت ارهطا فاستراحوا

وأنشد ابن دريد أرهط من بني عمرو بن جرم * لهم نسب اذا نسبوا كريم

(و) الرهمط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رهط (ع) قال أبو قتادة الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرهمط (جلد) وفي الجوهرة ازاريقذ من آدم (و) تشق جوانبه من أسافله لا يمكن المشي فيه) وقال

أبو طالب النخوي الرهمط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرهمط جلد طائي تشق جوانبه يلبسه الصبيان

(و) النساء (الحبيض) وفي الصحاح الرهمط جلد قدر ما بين السرة الى الركبة تلبسه الحائض قال أبو المثلث الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * لا أجهل رهمطا على حبض

وقال غيره الرهمط مئزر الحائض يجعل جلودا مشقة الاموضع الفلهم (أو) الرهمط (جلد يشق سبورا) والذي نقله الجوهري عن

النضر بن شمير الرهاط جلود تشق سبورا واحدا رهط وقال ابن الأعرابي الرهمط جلد يقدر سبورا عرض الشبر أربع أصابع

تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجدية (ج رهاط) وقال المتنخل الهذلي

بضرب في الجهاجم ذي فروغ * وطعن مثل تعبط الرهاط

(أو هو) أى الرهاط (واحد أيضا) وهو آدم كقدر ما بين الحزرة إلى الركبة ثم يشقق كما مثل الشمر تلبسه الجارية بنت السبعة (و ج أرهطه) ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الاعراب ايطاق بعضها فوق بعض امثال المراويج (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر متاع البيت) الطنافس والاعطاط والوسائد والفرش والبسط (والرھط والترھيط عظم اللقم وشدة الاكل) والدهورة الاولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث * يأبى الاكل ذوالترھيط * (ورجل ترھوط بالضم) كثير الاكل عن ابن عباد (والرھاط، والرھط، تكيلا، و) الرھطه (كه مزنة) نقل الجوهرى الاولى والثالثة (من جرة اليربوع التى يخرج منها التراب) ويجمعه كذا فى الصحاح وهى أول حفرة يحتفرها زاد الازهرى بين القاصعاء والناقعاء يجنأ فيه أولاده وقال أبو الهيثم الرھاط، التراب الذى يجعله اليربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يقطى بجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل الضوء منه قال وأصله من الرھط الجلد الذى يقطع سبوراً بصير بعضها فوق بعض تنوق به الحائض قال وفى الرھط فرج وكذلك فى القاصعاء مع الرھاط، فرجة يصل بها اليه الضوء قال والرھط أيضا عظم اللقم سميت رھاطاً لانها فى داخل فم الجحر كما ان اللقمة فى داخل الفم (ورھطى كسكرى طائر) يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل زرع عنقايد العنب ويكون بعض سروات الطائف وهو الذى يسمى غير السراة والجمع رهاطى (وذو رهاط ع) قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بلبها من حائط * ودغدغت اخفافها من غائط * منذ قطعتنا بطن ذى مرهاط

(و) رهاط (كقرب ع) بالجواز هو (على ثلاث ايام من مكة) المشرفة (لثقيف) وهو نجدى من بلاد بنى هلال ويقال وادى رهاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الجحول

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع خازل الدارنضاح

وفى شرح الديوان هو على ثلاث ايام من مكة * قلت وهذا هو الصواب (ومرج رهاط) موضع (شرقى دمشق) كانت به وقعة كما فى الصحاح أى بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث الكلابى

لعمرى لقد أبت وقعة رهاط * لمروان صدعا بيننا متناثيا

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أبولك غداة المرج أو رثلك العلى * وخاض الوعى اذ سال بالموت رهاط

(ورجل مرھط الوجه كعظم مهجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذوو رهاط وذو رھط أى مجتمعون) عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه يقال فى الرھط أرھوط يقال جاءنا أرھوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفى الحديث فأيقظنا ونحن ارتهاط أى فرق مرثطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء * وانما هى اقبال وادبار * أى مقبلة ومدبرة والارهاط جمع الرھط الازار الذى تلبسه الحائض وقال ابن عباد رھط الرجل ترھيطا اذ ازم ظهر المظية فلم ينزل وكذلك اذ ازم جوف منزله فلم يخرج قال الازهرى وأخبرنى الايدى عن شمر عن ابن الاعرابى قال يقال فرش من عرفط وأيكه من أثل ورھط من عشر وجفجف من رمث وقال الليث رھطه ركابا بالهند معربة يستقى منها بالثيران قال الصاغاني أما أرض الهند فانا ابن بجدة وطلاع أنجدتها ولبست بها هذه الركيا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرهت فسمع بعض السفراء المستعربين المترددين الى تلك البلاد يقولون أرهت فقال ارھط بالطاء، فغيرها وليس فى كلامهم طاء ولا ينبت مثل خبير (الريطة كل ملاء غير ذات لفقين) أى لم يضم بعضه ببعض بحيث أو نحوه (كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ريطة نقبه ابن السكيت عن بعض الاعراب (كالرائطة) ومنه حديث ابن عمر أنه أتى رائطة يتمد بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعنى عندئذ قال وأصحاب العربية يقولون ريطة (ج ربط ورياط) قال

سلي بن ربيعة

والبيض بر فلن كالدى * فى الربط والمذهب المصون

وقال لبيد رضى الله عنه

برى قوامح مثل الصبح سادقة * اشباه جن عليها الربط والازر

وقال آخر

لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس

وقال المتنخل

غور قد لاهوت بهن عين * نواعم فى المسروط وفى الرياط

وقال الازهرى لا تكون الريطة الا بيضاء (و) ريطة (باللام ع بأرض شنوءة) قال عبد الله بن سليمة الغامدى

لمن الديار يتوأم فيبوس * فيباض ريطة غير ذات أنيس

(و) ريطة (بنت منبه) بن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ريطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها الحرث بن خالد التيمي الى الحبشة ولها أولاد (صحايتان ورائطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ريطة وهى زوجة قدامة بن مظعون روت عنها بنتها عائشة (و) رائطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ريطة بالموحدة (و) رائطة (ابنة الحرث) التى هاجرت مع زوجها وهى ريطة التى تقدمت (أوهى بالباء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والصحيح ان الذى قيل فيه بالموحدة هى رائطة بنت عبد الله وأما هذه فقيل فيها ريطة بغير ألف (و) رائطة (بنت حبان) الهوازنية وهى التى سلى الله عليه

(المستدرك)

(ربط)

(المستدرک)

وسلم لعلی (صحابیات وقول ابن درید راطة من أسماء النساء خطأ) كذا في الجهرة ونقله الازهرى في التهذيب وهو (خطأ) لانه أجمع نقله السير ومن له معرفة بأسامى الرواة في ذكر من تقدم من الصحابة بالالف وقد تحامل شيخنا ابن دريد فقال ونخطته لابن دريد غلط محض فان المذكور في الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعة في أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان كلا من المذكورات تسمى ربطة بغير ألف ولم يعرف اسم راطة بالالف ولا سيما والاستقراء في الاسماء شأنه ليس لاحد مما لا تمة اللغة فيه من معرفة الاشياء والنظائر وغرائب الاسماء ونوادير الالقاب وغير ذلك فاعرفه * قلت وكان المصنف قاسد الصانع في فيما قاله والافان كلا من المذكورات اختلف فيها بين انها بغير ألف وبين انها بالموحدة الا الاخيرة فانها راطة مع تكرار في راطة بنت الحارث فانه ذكرها مرتين وهما واحد وانكار أصحاب العربية الراضة في غير أعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضا * ومما يستدرک عليه ربطات اسم موضع قال النابغة الجعدي

تحل بأطراف الوجاف ردارها * حويل فربطات فزعم فأخرب

وراط الوحش بالشجرة يربط أى لاذ حكاها الفارسي عن أبي زيد وقد ذكره المصنف استطرادا في روط وأغفله هنا ومربوط كورة من كور الاسكندرية أهلها أطول الناس أعمارا هذا محض ذكره وكذلك في التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره في ر ب ط تقليد للعباب ومنها عبد النصير بن علي بن يحيى أبو محمد المربوطى أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفي بها بعد الثمانين وستائة ورباط ككتاب من الاعلام قال

صب على آل أبي رباط * ذؤالة كالأفدح المرابط

ومن المجاز خرج مشتملا ربطة الظلماء وهو يجور رباط الحد والرياط شبه السراب بالفلاة وبه فسر السكري قول المتفضل كانت على صحاحه رباطا * منشرة نزعن من الخياط

وحريب بن ربطة له شعر يدل على اسلامه وقد عدت من الصحابة

(زَاط)

(فصل الزاى مع الطاء) (زاط كنعن زناط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال اذا (أكثر من اللغظ وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في زى ط كاسيأتى قال ابن عباد الزناط العالى وقد يترك همزه (أو الزناط الجليل) * قلت وبهم ما فسر قول المتفضل الهذلي

كانت رعى الخوش بجانبيها * ونحى ركب أميم ذوى زناط

(زَبَط)

وسياأتى الكلام عليه في زى ط قريبا (زبط البظير بط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (زبطا) بالفصح (و) قال القراء (زبطا) اذا (صاح الزبطانة) مثل (السبطانة) محركة فيهما مجرى طويل متقوَّب يرى فيه بالندق وبالطيسان نفعا وسياأتى في س ب ط كافي العباب * قلت وهو المشهور الا أن زبطانة * ومما يستدرک عليه الزباطة بالفصح البطة حكاها ابن برى عن ابن

(المستدرک)

خالويه أوهى بالتشديد وأوزبط محركة من كناههم وقد زرت بالصعيد رجلا يسمى محمدا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالكحل (الزخلوط بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخسيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد ذكره بالخاء كاسيأتى للمصنف قريبا (الزخروط بالكسر مخاط الابل) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) كذلك مخاط (الشاة) والنخعة (ولعابها) وقال ابن عباد (كالزخريط) وهو من الابل والبقر والشاة ما سال من أنوفها (وجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن برى أيضا (والزخريط نبات) عن ابن دريد (كالزخريط) بغير ياء وقال ابن دريد أيضا الزخريط الناقة الهرمة (الزخلوط بالضم) أهمله الجماعة

(الزُخْلُوطُ)

وقال ابن عباد هو (الرجل الخسيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المهجئة (أو الصواب بالخاء) كما تقدم عن ابن دريد ونيه عليه الصاغاني (رزط اللقمة بزطها) زرطا أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ابتلعها) كسرطها وزردها (والزراط) بالكسر (لغة في السراط) بالسین وذكره الجوهرى استطرادا في الصراط فالمناسب كتبه بالاسود وروى عن أبي عمرو أنه قرأ هذنا الزراط

(زَرَطَ)

المستقيم بالزاى خالصة وروى الكسائي عن حجة الزراط بالزاى وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرى الصراط بالسین كذا في اللسان وفي العباب وقرأ حجة بن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجاهد

ابن سعيد عنه هذنا الزراط بالزاى الخالصة الصافية من غير اشياء * ومما يستدرک عليه الزبطانة هي الزبطانة في لغة العامة (الزط بالضم جيل من) الناس كافي الصحاح وقد جاء ذكره في الجارية في صفة موسى عليه السلام كأنه من رجال الزط واختلف فيهم فقيل هم السبابة قوم من السند بالبصرة وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في التوشيح للبلال وزاد

(المستدرک)

مع تخافة ونقل الازهرى عن الليث أنهم جيل من (الهند) اليهم تنسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفصح) بالهندية قال الصاغاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذنا وأما جت بالهندية فيصح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة معجم الازهرى وعليها

(زَط)

نطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضى فتحه معر به أيضا) وفي الصحاح (الواحد زطى) كالروم والرومى والزنج والزنجى

وقال ابن دريد الزط هذا الجبل وليس يعربى محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

بخشنا بجي وائل وبلفها * وجاءت تميم زطها والاساور
جارية إحدى بنات الزط * ذات جهاد مضطط ملط

وقال أبو النجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها * علفت خودا من بنات الزط * (والزط) مثل (الاذط) قبل بل الازط (المستوى الوجه) والاذط المعوج الفلن (و) الازط (الكوسج) كالاظ وجعهما زط و زطط

(المستدرك)

(زَعَطَ)

(زَلَطَ)

عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) ككافي العباب * ومما يستدرك عليه خلق فلان رأسه زطية أي مثل الصليب كأنه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الاخبار (زعطه كمنعه) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان أي (خفقه) زعط (الحمار صوت) وفي اللسان ضرب قال ابن دريد وليس ثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عطف (الزط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يحده في الجهرة حتى احتاج إلى نفسه عن ابن عباد وابن عباد أخذوه من الجهرة قال ابن دريد وليس ثبت (والزليطة) بكهينة (اللقمة المنزقة من العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها السرعة دورها في الخلق * فأت أمواجه الاشتقاق فصحيح وقول المصنف مولدة لا يمنع ذلك وانما يعني به انهم لم يسمعوها في كلام العرب الفصحى فتأمل * ومما يستدرك عليه الزط محركة الحصى

(المستدرك)

(الزَّلْطَةُ)

الصغار مثل حصي الجرات ويشبهها القول اذا لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زط اللقمة زطا اذا ابتلعها من غير مضغ والمنزلة المنزلة أو موضع الحصى الصغار والزليط كقبيط من الاعلام (الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها وقع في بعضها بضم الزاي واللام والقاف ومشله في العباب والتكملة وزاد أو سكون النون واما قوله (ككذبته وماله ما ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الاصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو جيان في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب انه لم يأت على وزن فعل لعل الا كذب ولم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف والظاهر انه ليس من هذا القبيل لان وزنه فيما يظهر فعل لعل ككذبه ولم يأت على هذا الوزن فافترا لا الآن يريد نظيره في اللفظ مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ربحا قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه هكذا في كتابه واقتصر صاحب اللسان على الاخير ولكنهم لم يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق والظاهر ان الكلمة منخوثة من زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط ان كانت النون أصلية فتأمل (الزياط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

(رَآنَطَ)

(الزَّهْوَطَةُ)

مثل المضناط (و) (الزحام) سواء (وقد ترانطوا) اذا ازدحوا ككافي العباب وفي اللسان ترانطوا (الزهوطة) أهمله الجوهري ونقل صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللقم) قلت وقد تقدم هذا المعنى في ر ه ط (و) قال الازهرى ز ه ط مهملته الا (زهيوط ككديون) فان (ع) وذكره في الدال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المججمة) كما هو في كتاب سيبويه وروى الازهرى الوجهين في قول النابغة الذي تقدم ذكره (زواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواط كسكاري) هكذا هو في الاصول

(زَوَّطَ)

المعجمة وهو غلط والذى في العباب والتكملة زاوطة بتقديم الالف قال وروى عاقل زاوطة (د بين واسط والبصرة) وفي التكملة بليدة قرب الطيب (وزوطى كسلى جدا الامام أبي خنيفة) النعمان بن ثابت رضي الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر القرشي في الطبقات وقيل هو زوطى كوسى وهو الذى حزم به كثيرون واقتصر عليه الامام النووي وذكر الوجهين صاحب عقود الجبان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزوط زوطا عظم اللقم) وازدرداه عن أبي عمرو وقال وكذلك غوط ودبل * ومما يستدرك عليه ازوط اللقمة ازوطا عظمها وازدرداه نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا (زاط يربط زيطا وزيطا بالكسر) أهمله

(المستدرك)

(زَاطَ)

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب فقال أي (ساح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزياط المنازعة واختلاف الاصوات) وأنشد ثعلب للمتخل الهذلي

كان ونى الخروش بجانبها * ونى ركب أميم ذوى زياط

قال الزياط الصياح وزاد في شرح الديوان والجلبة ويروى ذوى هياط قلت والرواية بجانية أي هذا الماء وأولى زياط وزايط الخش يربط زيطا صوت ويقال الزياط هنا الجبل وقد تقدم ذلك للمصنف في ز ط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزياط الصياح) نقله السكري ويقال الزياط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات وهاطت اذا اختلفت

(سَبَطَ)

(فصل السنين) المهملات مع الطاء (السبط) بالفتح (وبحرك) وككفف (الاخيرة الحجاز) (نقيض الجهد) من الشعر وهو المسترسل الذى لا حجة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جهدا ولا سبطا أى كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككروم) سبط شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا أو هو التصريك كافي النحاح (وسبوطا وسبوطا) بضمهما (وسباطة) بالفتح وهولف ونشر غير مرتب (و) السبط (ككفف الطويل) الألواح من الرجال المستويين السباطة وكذلك السبط بالفتح مثل غنوخة قال * أرسل فيها سبطا لم يخل * أى هو في خلقه التى خلقه الله تعالى فيها لم يزد طول ولا (و) من المجاز (رجل سبط

قوله والذى في العباب والتكملة زاوطة الذى رأيناه في التكملة زواطى مثل ما للمصنف اه

اليدن) أى (مخى) سمح الكفين بين السبوطه وكذلك سبط اليدن ككتف قال حسان رضى الله عنه
رب خال لي لو أبصرته * سبط الكفين في اليوم الخصر
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالقنح وككتف (حسن القد) والاستواء
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء

كذا في الصحاح والشاعر هو أبو جندب وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسر ها وهو الممتد الذي
ليس فيه تعقد ولا تنقوا القصب يريدها ساعديه وساقيه وفي حديث الملا عنه ان جاء به سبطا فهو لز وجهها أى ممتد لأعضاء تام
الخلق ويقال للرجل الطويل الأصابع انه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أى متدارك (صح) قاله
شمر قال (وسباطته كثرته وسعته) قال القطامي

ضاقَتْ نعيمُ أعناق السيول به * من باكر سبطاً وأراخ ثيل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (والسبط محركة) نبات كالثليل الا انه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قاله الليث وقال
أبو عبيد السبط (رطب النصي) فاذا يس فهو الحلي وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل (و) قال
أبو حنيفة وأخبرني أعرابي من عنزة أن السبط (بنانه كالذخن) الجكار دون الذرة وله حب كحب البز لا يخرج من أكمته الا بالدفق
والناس يستخرجونه وبأ كونه نيزا وطبخا وهو (مرعى جيد) قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الابل
والسبط خبيصها وقال أبو يزيد من الشجر السبط ومنبته الرمال سلب طوال في السماء دقاق العيدان يأكله الغنم والابل وتحششه
الناس فيبيعهونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق دقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغاني والسبط
مما اذا جف ايض وأشبه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شمطا تخص به المنيا * شواة الرأس كالسبط المحيل

(و) قال الازهرى السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد
بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفي المحكم ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضي عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون الى أب واحد سمى سبطا ليفرق بين ولدا اسمعيل
ولدا اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط
والسبطان والاسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقال غيره الاسباط اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات * قلت وهذا القول الاخير
هو المشهور عند العامة وبه فرقوا بيننا وبين الاحفاد ولكن كلام الأئمة صريح في انه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده
وقال الازهرى الاسباط في بني اسحق بمنزلة القبائل في بني اسمعيل صلوات الله عليهما يقال سمو بذلك ليفصل بين أولادهما قال
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بالهاء (و) قوله تعالى
(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا) أي أسباطا (بدل) من قوله اثنتي عشرة (لاتمييز) لان المميز اغما يكون واحدا وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فاسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا قال وهو الوجه وفي الصحاح واغما أث
لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا
واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم * قلت وهذا الذي نقله الجوهرى هو قول الاخفش غير انه قال بعد قوله
ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق
قبل اثنتي عشرة حتى يكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التأنيث لما تقدم وقال
قطرب واحدا الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهى الفرق (و) في الحديث حسين منى وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسينا (حسين سبط من الاسباط) * قلت رواه يعلى بن مرة الثقفي رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن
عن ابن عباس قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى
ابن سليم ووهيب عن ابن خيثم وأخرجه البغوي عن اسمعيل بن عياش الحمصي عن ابن خيثم ولفظه حسين سبط من الاسباط من
أحبني فليحب حسينا قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) في الخير فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله
غضب على سبط من بني اسرائيل فسحقهم دواب (وسبط الناقة والنهجة تسيطا وهى مسبط ألقت ولدها لغير تمام) والذي في
الصحاح التسييط في الناقة كالرجاع ويقال أيضا سبطت النهجة اذا أسقطت وفي العباب (أو) سبطت الناقة اذا ألقت ولدها
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغاني قال وكذلك قاله الاصمعي وأورده في التكملة مستندركا به على الجوهرى مع أن قول
الجوهرى كالرجاع اشارة الى قول أبي زيد هذا فان نصه في نوادره يقال للناقة اذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت

وأجهضت ورجعت رجاعا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سببط الناقة وسبقت بالغين المحجة اذا ألقته وقد ثبت وبره قبل التمام (وأسببط) الرجل فهو مسببط (سكت) هكذا هو في النسخ بالناء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن (و) أسببط (بالارض لصق) بها عن أبي جبلة (و) أسببط الرجل اذا وقع على الارض و(امتد) وانسبط (من انضرب) أو من المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو زيد ومنه قوله سمى إلى أراك مسبطا أي مدليارأسك كالمهتم مسترخي البدن وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب البتيم يكون في حجرها حتى يسببط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض فتركنه مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قيل ومنه اسبطر أي امتد وقد تقدم في الراي وقال الشاعر

قد لبثت من لذة الخلاط * قد أسببطت وأعيا اسباط

يعني امرأة أتيت فلما ذقت العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور (و) أسببط (في فومه غمض و) اسبط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسببط أي (انسبط) وامتد على وجه الارض (ووقع) عليها (فلم يقدر أن يتحرك) من الضعف (و) قال الليث (السببطانة محركة فتنة جوفاء) مضروبة بالعقب (يرى بها الطير) وقيل يرى فيها سهام صغار ينفتح فيها نفعا فلا تنكاد تخطي وقد ذكر في زب ط أيضا (والسباط سقيفة بين دارين) كافي المحكم وفي الصحاح بين حائطين (تحتها طريق) نافذ (ج سوايبط وساباطات و) سباط (د بماوراء النهر) نقله الصاغاني (و) سباط (ع بالمداين لكسري) أبروز قال الاصمعي وهو (معرب بلاس آباد) قال وبلاس اسم رجل * قلت وهكذا وقع في المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربه * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر الانعمان بن المنذر وكان أبروز قد حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القيلة * فلت وبروز * فأصبح لم يمنعه كيد وحيلة * بسباط الخ وبروز محرزق (ومنه) المثل (أفرغ من حجام سباط) قيل (لانه يحجم كسري) أبروز (مرة في سفره فأغناه فلم يعد للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازما سباط المدائن وكان (يحجم لمن مر عليه من الجيش) الذي ضرب عليهم البعث (بداق) واحد (نسبة الى وقت فقوله و) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فينشد كان يخرج أمه فيجمعها) ليرى الناس انه غير فارغ و(لئلا يقرع بالبطالة فما زال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمه و(مات فجأة فصار مثلا) قال

مطبعة ففرو طباحه * أفرغ من حجام سباط

(و) سباط (كقطام) من أسماء (الحى) مبنى على الكسر قال المتخيل الهذلي

أجزت بفتية بيض كرام * كأنهم غلهم سباط

قال السكري وانما سميت بسباط لانها اذا أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حى نافض (و) قد سببط الرجل (كعنى) اذا (حم و) من المجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسين والشين قال أبو عمرو يصرف (و) لا (يصرف) اسم (شهر) بالرومية (قبل آذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الازهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهو الذي يتيم به اذا ولد مولود في تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأقية البيوت) وأما الذي في حديث المغيرة أتى سباطة قوم فبال فأنما هو الموضع الذي يرى فيه الاوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وانما فتها الى القوم اضافة تخصيص لاملان لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائما فليل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعا مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بها بضمه وقيل فعله للتداوى من وجع الصاب لانهم كانوا يتداون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره (وسباط وسببط كزبراسمان) فن الاول سباط بن أبي جبيضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجهمي له محبة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله محبة أيضا وعبد الرحمن بن سباط الشامي تابعي وقيل هو الجهمي (وسببطية كاحدية) ويقال سببطية بفتح السين والباء وسكون الطاء وتخفيف الياء وهكذا وجد مضبوطا في التكملة (د من عمل نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا ويحيى عليهما) الصلاة والسلام وسباطو دابة بحرية) كافي اللسان * ومما استندرك عليه جمع السبط من الشهر سباط بالكسر قال سيبويه هو الاكثر فيما كان على فعل صفة والسباط أيضا ذوا الشعر المسترسل قال

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجهمي كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل يرويا ذودك زرع معد * وساقيان سبط وجعد

وجع السبط محركة للنبات أسباط قال ذو الرمة يصفر ملاء

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب
وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهري وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسببط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز
قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الجاهل أورؤ به فقال * كانه سبط من الاسباط * أراد رجلا
وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لرؤ به أرجوزة أولها

سبت لعيني غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

وللهجاء أرجوزة أولها

والمشطور الذي شذ ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمره سبطة أطلق وسببطه رخصته لينته وهو مجاز نقله الزمخشري
والسباطة بالضم ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عقد الخلة بعراجينها ورطبها مصرية والسببط بالكسر القرن الذي
يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسببط الرمي نخلة تدرك آخر القبط ويقال سبط فلان على ذلك الامر عينا وسقط عليه
بالباء والميم أي حلف عليه ونجعة مسبوطة اذا كانت مسبوطة محلوقة وسبطة بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بني سليم وسويبط
ابن حرملة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سوس اسباطا بالكسر وكان مير المنذر بن سيط بن عمرو بن عوف أورده الحافظ
في التبصير ومن عرف بالسببط جماعة من المحدثين وجراد بن سيط بن طارق روى عنه قيل بن عرادة ((الاسباط بكسر السين
والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشقران أو سخمارة أو فوق لصنعة (الباسمين) نقله الليث وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان
السبباط الباسمين (و) قيل هو (شي من صوف تلقية المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو النقط يغطي به اليهودج قاله ابن دريد
قال وذكر عن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سألت مجوزا روميه عن غط فقلت ما تسعون هذا فقلت سبلاطس وقدم
ذكره في السنين (أو ثياب كان موشية وكان وشيه خاتم) والواقيل كان مستدرك وأنشد الأزهري لحيد بن ثور رضي الله عنه

تخبرت اما أرجوانا مهدبا * واما سبلاط العراق المحتما

(والسبلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهري (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكراين والضومران * وشرب العتيقة بالسبلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو يقال للكساء الكعبي "سبلاطى" وقال ابن الاعرابي خز سبلاطى اذا كان كليا وقال غيره
خز سبلاطى على لون الباسمين يقال سبلاطى وسبلاط كروى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأسله روى
يقال له سبلاط ويكون كليا ويكون فسقيا ((سبطه كنهه) سبطه (سبطا) بالفتح (وسبطا) كطلب (ذبحه) وكذلك ذعطه
وسبطه قال ابن سيده ويقال سبطه ذبحه ذباجوحيا وقال الليث سبط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه
فسبطه سبط الشاة أى ذبحه ذبجا (سريعار) سبط (الطعام فلانا أغصه) وقال ابن دريد السبط الغصص يقال أكل طعاما
فسبطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السبط الأغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول
والثاني أن صوابه أى أغصه لان الشرق لا يستعمل في الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل بصف بكرة

كاد اللعاع من الخوذان يسقطها * ورجح بين لحبيها خناطيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويروى لجران العود وقد وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما
ويروى الحكم الحضري أيضا * قلت وقال يعقوب سبطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وقيل نبات وقد تقدم تحقيقه
في الجيم ويأتى أيضا في اللام ان شاء الله تعالى (و) سبط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أى أكثر عليه (و) سبط (السخل)
يسبطه سبطا (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسبط (كقعد الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ مسبطه * كنت له مثل الشجي في مسبطه

وهو مجاز (وسباط كقبالة) هكذا في النسخ والصواب أن يكتب ع إشارة الى الموضع (أو واد) قاله أبو عمرو (أو قارة
أوقنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المجهمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا وبالوجهين يروى قول غيم بن أبي بن مقبل
يأبنت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع في أعناقها خضع
انى انعم ايسارى بذى أود * من فرع سبطا ضاحى ليطه قرع

ذو أود القدح واللبط اللون وقرع لالحاء عليه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله المزوج) بالماء أى المقنول به (و) قال
ابن دريد أهل اليمن يقولون (انسبط) الشئ (من يده) اذا (انقص) ونص الجهرة املس (فسقط) لغة عمانية (و) انسبط (عن
الخلة وغيرها) اذا (ندى عنها حتى ينزل) الى الأرض (لا يسكها ييده) كذا في الجهرة * ومما يستدرك عليه سبطه بالفتح
حصن في جبال صنعاء نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبي عمرو المسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني
متى يأتني ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(السبلاط)

(المستدرك)

(مخط)

(المستدرك)

(تسقط)

* قلت وذكره المصنف في شرح ح ط وسيأتي الكلام عليه هناك وغم ساحت ذابح وهو مجاز ومنه سمعة الاساس غم لا بالاك ساحت
أن نبت والمولى عليه ساحت والسهيط والسحوطة الشاة المذبوحة ((السخط بانضم وكعق)) مثال خلق وخلق (و) السخط مثال
(جبل) ذكر الجوهرى الاولى والاخيرة وفي اللسان هو مثل العدم وانعدم (و) السخط مثال (مقعد) وهذه والثانية نقلهما الصاغاني
وانشد لرؤبة

بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر أبى المسخط

(ضد الرضا) وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به (وقد سخط كفرح) يسخط سخطا (وتسخط) أى كره وتكره (والسخطو المكره)
عن ابن دريد وفي الاساس عطا مسخوط مكره (و) سخط غضب (و) أسخطه أغضبه (تقول أسخطنى فلان فسخطت سخطا وانشد
الاصمى * أعطيت من ذى يده بسخطه * وقال الججاج يصف ثورا * تمت كتر سخط الاسخط * (و) تقول كلما عملت له عملا
(تسخطه) أى (تكرهه) ولم ير ضه وكذلك أعطاه قليلا فسخطه (و) تسخط (عطاءه) اذا (استقله ولم يقع منه موقعا) نقله الجوهرى

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه السخط محركة الغضب وهو مسخوط عليه مغضوب عليه وتسخط الرجل تغضب ويقال البرمضة للرب
مسخطه للشيطان والله يسخط لكم كذا أى يمنعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع الى ارادة العقوبة عليه والمسخطو الممسوخ والقصير
عامية والمساخت جمع مسخط وهو ما يحمل على السخط وسيف الدين سخطه بن فارس الدين عز العرب ابن الامير ثعلب الجبلى قتل
عصر سنة ٦٥٣ ((السريطة من البطيخ)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن ابن عباد

(سريطة)

(سراط)

قال هي (الدقيقة الطويلة وقد سربت بانضم طولا) * قلت والحرف منحوت من سبط وربط أو من سرب وربط أو من سرب وسرب
فتأمل ((سراطه كنصرو فرح)) الاخيرة هي الفصحى المشهورة والاولى نقلها الصاغاني وانكرها غيره (سراطا وسراطا محركتين)
أى بلعه وقيل (اتباعه) من غير موضع كافى بعض النسخ من الصحاح وفي الاساس قليلا قليلا (كاسراطه) وكذلك زرده وازدرده
قال رؤبة * مضى رؤس الناس واستراطى * وفي المثل لا تكن حلوفا فستراط ولا مرفا فتعنى من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من
فيلك لمراته كما يقال أشكبت الرجل اذا أزلته عما يشكوه كافى الصحاح ويروى فتعنى بكسر القاف من أعنى الشيء اذا اشتدت مرارته
كانه صار بحيث يعنى أى يكره بضرب فى الامر بالتوسط كافى العباب * قلت وهو مثل قول القائل
لا تكن سكرافيا كالنا * س ولا حظ لاتذاق فترى

(و) كذلك (سراطه) وانشد الاصمى

كأغماحى من سراطه * اياه فى المكره أو فى منشطه

وعبطه عرضى أو ان معبطه * عبيشة من سمنه وأقطه

يدعو على ولوهلكت تركته * جزرا العدو وأكله المتسراط

(وانسراط) الشئ (فى حلقه سار) فيه (سيرا سهلا) (السراط) كقعد ومنبر البلعوم) والصاد لغة فيه وانشد الاصمى

كان غصن سلم أو عرفطه * معتزناش وكفى مسراطه

(والسروا بالكسر الاكول) عن السيرافى (كالسراط) بالكسر أيضا (والسراطى بالضم) وهو الذى يستراط كل شئ يبتلعه وقال
الليث بن رجل سراط وسراطى يبتلع كل شئ وهو من الاستراط وجعل ابن جنى سراطا ثلثا أى والميم زائدة (و) من المجاز (فرس
سراطى الجرى) أى (شديده) كانه يستراط الجرى أى يلبثه وقال ابن دريد كانه سراط الجرى سراطا (و) من المجاز أيضا (سيف
سراطى وسراط) بضم ما أى (قطاع) يعنى الضريبة كانه يستراط كل شئ يلبثه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاحر وأجرى
وانشد الجوهرى للمختل الهدلى

كاون الملح ضربته هبير * يتراه نظم سقاط سراطى

وخفف ياء النسبة من سراطى لما كان القافية وفى العباب وقال ابن حبيب أراد سراطى يستراط كل شئ ويذهب سربه فى اللحم
(والسراط بالكسر المنكسر البليغ) وهو من الاستراط والميم زائدة (وفى المثل الاخذ سراطى والقضاء سراطى) نقله الجوهرى
(مضمومتين مشدودتين) ولوقال كسيميى فيها كان أحسن وهو مجاز (ويقال سراط وضرب) كقبيط فيها محاكة يعقوب ونقله
الجوهرى وفى العباب محاها يعقوب (و) يقال (سراط وضرب) كبر فيها (و) يقال (سراطى وضربى تكلمنى) فيها نقله
الصاغاني (و) يقال (سراط وضربا مضمومتين مخففتين) بمدودتين ولوقال كريباء كان أحسن مع أنه أدخل بالضبط فانه لم يذكر
انهما بالمد (و) يروى الاخذ (سراط محركة) ويروى سلجان وقد ذكر فى موضعه (والقضاء لسان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت
العرب بها والمعنى فيها كاه أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفى الصحاح (أى) يستراط ما (ياخذ) من (الدين) ويبتلعه فاذا طوب
للقضاء (وفى الصحاح فاذا اتفاه صاحبه) (أضرط به) قال شيئا أى عمل يفعله مثل الضراط وهو الذى تسميه العامة الفص يستعملونه
على أنواع (والسراط محركة دابة نهريه) وفى الصحاح من خلق الماء زاد فى اللسان تسميه الفرس مخ وهو (كثير النفع) قال الاطباء
(ثلاثة مثاقيل من رماده محرقاتى قدر نخاس أحر بماء أو مشرب أو مع نصف زنته من جنطيا ناعظيم النفع من نغشة الكباب الكباب)
* فات جنطيا نانبات يشبه ورقه الذى فى أصله ورق الجوز ولسان الحمل ولونه أحر وغمرته فى أفاعه وأصله مطاويل يشبه بأصل الزراوند

ينبت في الجبال والظل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد عجن بعسل وماء فاترفع من نهش سائر الهوام ويضمد به مع العسل في موضع السعة (وعينه اذا علفت على محجوم يغيب شئ ورجله ان علفت على شجرة سقط ثمرها بالاعلة) هذا هو السرطان الذي يتولد في الانهار (وأما البحر منه فخيوان مستعجريد خسل محرقه في الاكحال) لقلع البياض (و) في (السنونات) قنشد اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوى مبتدئ مثل اللوزة وأصغرها اذا كبر ظهر عليه عروق حمراء خضريه بأرجسل السرطان) يقال انه (لا مطمع في برئه وانما يعالج لثلايزاد) على ما هو عليه (و) في العجاج السرطان (داه) يأخذ (في رسع الدابة يمسسه حتى يقاب حافره) هكذا وقع في نسج العجاج والعجاج والصواب حافر هافر في المحكم السرطان داه يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو داه يظهر بقوائم الدواب وقيل هو داه يعرض للانسان في حلقه دموى يشبه الدبيلة (و) من الجمار السرطان (الشديد الجري) من الخيل كأنه يسرط الجري سرطاعن ابن دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كاسرطيط) بالكسر وهذه عن ابن دريد وقوله (والشديد الجري) مقتضى سياقه أن يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تكرار مع ما قبله فتأمل ولعله الشديد الجري بالثبوت (كالسرط كسر وفيهما) أى في العظيم اللقم والشديد الجري يقال فرس سرط كأنه يسرط الجري سرطا ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد رجل سرط هرط أى سريع الاستراط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسر قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم أى ثمتنا على المنهاج الواضح كما قاله الأزهري وانما سمي به (لان الذهاب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط) وقيل لانه كأنه يسرط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه * قلت فعلى الاول كأنه يتلغ السالك فيه وعلى الثاني يتلغ السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد أعلى للمضارعة) ان كانت (السين) هى (الاصل) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولى التى جاء بها الكتاب وعامة العرب يجعلها سينا وبه قرأ يعقوب الحضرمي وفي العجاج رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المختلصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو (خطأ) انما سمع المضارعة فتوهمها زايًا قال ولم يكن الاصمعي نحو يافى من على هذا (خطأ) فانه قد روى ذلك عن أبى عمرو انه قرأ الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي كما تقدم في موضعه وما ذكره من التحامل على الاصمعي فلا يلتفت اليه مع موافقته لحزة وأبى عمرو في إحدى روايته فتأمل (والسرطراط بكسر تين وبفتحتين) كلاهما عن الليث واقتصر الجوهرى على الاول (وكزير) هكذا في الاصول والصواب كقبيط (الفاوذج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف به قال الأزهري اما السرطراط بالكسر فهى لغة جيدة لها نظائر مثل حلباب وسجلاط واما بالفتح فلا أعرف له نظير او هو فعلا من السرط الذى هو البلع وقيل للفاوذج سرطراط فكثر فيه الراء والطاء تبايعا في وصفه واستلذا اذا أكله اياه اذا سطره وأساغه في حلقه (و) قال ابن دريد (السريطا كالزيتلاء حسا كالخريرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الخريرة بالطاء المهمة والراء والصواب الخريرة كما هو نص الجهرة وفي اللسان هى السريطى أى كسبيى شبه الخريرة (و) رجل (سرطة) كهمة سرع السراط (نقله ابن عباد) * ومما يستدرك عليه السروط كدرهم الذى يسرط كل شئ يتلغ به ورجل مسرط ومسرط ككبر وكان أى سريع الاكل وكذلك سرطراط كزنبيل وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البلع المتكلم ويقال السرطان هو داه القبل ومن المجاز هو في دينه على سراط مستقيم (سرقطة بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (د بالاندلس) تتصل أعمالها بأعمال قسيلة كفى العباب وقال شيخنا وهى من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكثرها فاكولها أعمال كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الامات ولا يتوس فيها شئ من الطعام والاشباب والسياب نقل ذلك الشهاب المقرئ في نفع الطب وقد خرج منها أعلام كالسرقطى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الطاهر محمد ابن يوسف السرقطى صاحب المقامات التهمية اللزومية وهى خسون مقامة (و) سرقطة أيضا (د بنوا سى خوارزم) عن العمراني الخوارزمي كفى العباب * قلت ولعل هذا الاخير سراى قسطة باضافة السراى الى قسطة وقسطة اسم رجل نسب اليه السراى فتأمل (سرمط الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسرومط كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأنشد

(المستدرك)

(سرقطة)

(سرمط)

أعيس سام سرمط سرموط * (كالسرمط والسرامط) كعقرو علابط (والسرمط) كدحرج (والسرمطيط) كل ذلك عن ابن دريد ويروى * بكل سام سرمط سرموط * وقيل السرومط وما بعده كله الطويل من كل شئ وقال الجوهرى السرومط الطويل من الابل وغيرها وأنشد لبيد يصف زق خراشترى جزافا

(المستدرك)

(السطط)

(سقط)

بالسين المجبة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسيأتي (سقطه الدواء كنعته ونصره) يسقطه ويسقطه سقاطا والضم أعلى (وأسقطه إياه) وهذه عن ابن دريد وأبي عمرو وقال الليث وتقول اسقطته (سقطه واحدة واسقاطه واحدة) قال الجاج
 * والخطم عند محقق الاسقاط * (أدخله في أنفه فاستقط) هو بنفسه (والسقوط كصبيور ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والصاد لقته فيه عن الليثاني قال ابن سيده وأرى هذا الغما هو على المصارعة التي حكها سيبويه في هذا وأشباهه (والسقط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لأنه أداة (ما يجعل فيه) السقوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادى قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعقل به زاد في العباب كالمخل والمدن والمكحلة والمدن والمنصل للسيف (والسقط دردى النحر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسيكت * أشربت بالسقيط والسباب

(و) قال أبو عبيد السقيط (الريح الطيبة من خروخوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو حنيفة السقيط (البان) نقل ابن بري عن بعضهم السقيط (دهنه) وأنشد للججاج يصف شعرا امرأة * يسقي السقيط من رفاض الصندل * (و) يقال رؤت قرونها بالسقيط والسقيط أي بدهن الزيت و (دهن الخردل و) السقيط (حسنة الريح) ومبالغة في الأنف (وذكاؤها كالسقاط) بالضم يقال هو طيب السقاط وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا وألبانها * حضية طيبة السقاط * (واستقط) البعير (شم) شيأ من (بول الناقة قد دخل في أنفه) منه شيء ثم صر بها فلم يخطئ اللقيح (و) من المجاز (أسقطه علما) إذا بالغ في أفهامه) وتكرر ما يعله عليه (و) من المجاز أيضا أسقطه (الريح) إذا (طعمه به في أنفه) كما هو نص العين وفي الصحاح أسقطته الريح مثل أوجرت إذا طعمته به في صدره * ومما يستدرك عليه السقاط كغراب السقوط وحذرة ربح الخردل وقال الفراء سقاط المستدرك والسقيط المسقط ودهن الزنبق ويقال هو طيب السقوط والاسقاط والسقوط العرق (السقط محركة) الذي يعي فيه الطبيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالقنفة) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي عن رجالة قال مرأى عرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سقطة * من الاقوة أصداء ملبساذها

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سقطين مملوئين جوهرًا وعن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه أنه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا إلى أم ولده هل عهد إليك النعمان قالت - قط فيسه كتاب فجاءت به ففقتوه فإذا فيه فان قتل النعمان ففلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لأبي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي
 تكتب العلم وتلقى في سقطة * ثم لا تحفظ لا تنفلح قط
 اغما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج) أسقاط قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سقاطا بالتحريك قال وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) فلان (حوضه تسقيطاً) إذا شرفه (أصلحه ولاطه) وأنشد حتى رأيت الحوض ذوقه سقطة * ذوقا من طول الجلي فافرطا * قفرا من الماء هواء أمرطا
 أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسقيط الطيب النفس و) قيل (السقي) نقله الجوهري وأنشد للراجز
 ماذا ترجين من الارتبط * خزبل يأنيك بالبطيط * ليس بذى حزم ولا سقيط

* قلت وهو قول جيد الارتبط (وقد سقط ككرم) سقاطة ونفسه سقيطة بكذا ويقال هو سقيط النفس أي مضطرب طيبها نفع أهل الجاز وقال الأصمعي أنه لسقيط النفس ومثل النفس إذا كان هشاً إلى المعروف جواداً (و) السقيط أيضا (النذل و) قال ابن الأعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سقيط (ضد و) السقيط أيضا (المتساقط من السر الاخضر) كما في اللسان (والسقاطه كهمامة مناع البيت) كالآثار نقله ابن دريد (وسقط) بالغقع (مضافة إلى) ما سيأتي أمما قرى فيها سقط (أبي جرجي) من البنسايية وقد وردتها وهي كورة مشة على قرى وتعرف الآن بساحل أبي جرج وكانت سابقا تضاف إلى قيس وقد اضطلع حالها ومن قراها بني مزار وهي قريبة من البحر (و) سقط (العراق) بالبنسايية أيضا غربي النيل (و) سقط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصانع والاختيرة هي المعروفة الآن بسقط عبد الله بالقرية وبها توفي عبد الله بن جزي الزبيدي آخر من مات من الصحابة بمصر وقبره ظاهر برارز رفته مراراً رضي الله عنه (و) سقط (الزيت و) سقط (زريق) بالشرقية (و) سقط (الحناء) بها أيضا (و) سقط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط البايني (و) سقط (الهو) بالمترامية وهي منسوبة الآخر (و) سقط (أبي تراب) بالسندودية (و) سقط (سليط) بالمنوفية وهي منية خلف وقد وردتها (و) سقط (كرداسه) بالبحيرة (و) سقط (قليشان) بحوف رمسيس (و) سقط (ميدوم) بالبنسايية وهي سقط بنى وعلة وقد وردتها (و) سقط (رشين) بالبنسايية أيضا (و) سقط (الخمار) بالاشهونين (و) سقط (نميا) بالجزيرة ومنها مرفق بن صارم من فلاح الجسداي السفطي كتب عنه الزكي المنذري وترجمه في تكملة وعبد الله بن موسى السفطي روى عنه ابن وهب (و) سقط (المهاجي)

بالاشمونين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في اصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية نبه على ذلك شيخنا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها عصر في قلبها وبحريها * وبقي عليه من السقوط سقط طوليا بالشرقية وسقط خالد بالبصرة وهي سقط العنب وقد وردت واسقط أبو زينة وسقط الملوك بالندجاية وسقط الجيرية بالكفور الشاسعة (والاستفاط الاشتقاق) قال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أي (رأسه كالسقط) قال ابن الاعرابي (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أي (ما أطيبها) قال ومنه اشتقاق الاسقط للخمر كما سيأتي * ومما يستدل عليه سقطت الهككة اسقطها اسقطا اذا قشرت ذلك السقط عنها والسفاطة كسحابة الهاشية والسفاط صانع السقط وسقط قرية بجيزة بنى نصر * ومما يستدل عليه السقط كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة الممؤنة قاله القصار والسعدى أوائل شرح العقائد ﴿الاسقط بالكسر﴾ قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أي مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري (المطيع من عصر العنب) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خرفها أفاريه (أو ضرب من الاشربة) فارسي معرب كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخبر بالرومية قاله الاصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وصفوتها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنان نسفتها أي تشرتها) فبقيت صفوتها وهو يلحق لقول أبي عبيدة (أو من السقيط لطيب النفس) لانهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أي ما أطيبها وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي والكلمة اذ لم تكن عربية جعلت حروفها كلها أصلا قال الاعشى يصف الرقيق

(المستدرك)

(الاسقط)

وكان الخمر العتيق من الاسقط ففطن بمزوجة بما زلال

باكرتها الاغراب في سنة التو * م فجبى خلال شوك السيل

الاغراب جمع غرب السن وقيل هي خور مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسقط اسم من أسماءها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

أو اسقط عانة بعد الرقا * د شك الرصاف اليها غديرا

* قلت وقال سيبويه الاسقط والاسقطيل خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستعور خماسيا جعلت الياء أصلية كما في اللسان ﴿سقط﴾ الشئ من يدى (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط اخراج الشئ امانا من مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كاسقاط) ومنه قوله تعالى تساقط عليه رطبا جنيا وقرأ حاد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحسية المفتوحة كما في العباب * قلت فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالتاء فهي الخلة وانتصاب قوله رطبا جنيا على التمييز المحوّل أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الازهرى هذا قول القراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر المؤنث فيه سواء قال من كل بلها سقوط البرقع * بيضاء لم تحفظ ولم تضيع

(سقط)

يعنى انها لم تحفظ من الرية ولم يضيعها والداها (والموضع) مسقط (كقعد ومزل) الاولى نادرة نقلها الاصمعي يقال هذا مسقط الشئ ومسقطه أي موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أي (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهري والصانعي وفي الاساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحر) يسقط سقوطا أي وقع (أو قبل ونزل) يقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الاعرابي كانه (ضدو) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلوا) على وأقبلوا ومنه الحديث فاما أبو سمال فسقط الى جيران له أي أنهم فأمادوه وستره (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من عين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهري والزنجشري وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواء الاصمعي يفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسي وهو يحتمل الى مسقطه يعني حيث ولد وهو مجاز كافي الاساس (وتساقط) الشئ (تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا) أسقطه (و) تابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضار يانها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي منفردا يعني شمر النصار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن أمه (لفير غمام) والكسر أكثر والذكر والانثى سواء ومنه الحديث لان أقدم سقطا أحب الى من مائة مستأنم المستأنم لا يس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الثاني مردا مجردا مكبلين أولى أفاتين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط مجنونا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي يهجو وهبا عند ما ضرب

يا وهب ان تل قد ولدت صبية * فصيلهم سفرا عليل سباطا

من كان لا ينفك يسكب دهره * ولدا البنات وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مسقط ومعتادته مسقاطا) وهذا قد نقله الزنجشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب

وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألقت ولدها والذي في أمالي القاني أنه خاص ببني آدم كالأجهاض للساقه وإليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبار الأمران السقوط من عال والرداء جميعا فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا في الذي تليقه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف أنه يقال أسقطت الولد لأنه جاء مسندا للضمير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول * قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الأجنة في الولايا * وأجهضت الحوامل والسقاب

(و) السقط (ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كافي المحكم ويثالث كافي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما يظهر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط النار ما يسقط منها عند القدح ومثله في العباب قال الفراء يذكر (وبؤث) قال ذو الرمة

وسقط كعين الديك عاودت صاحبي * أباهوا هيا بالموقعها وكرا

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورنق) ويثالث أيضا كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم إن عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله رنق فهو مفهوم من قوله منقطعه لأنه لا ينقطع حتى يرنق (كسقطه) كقعه على القياس ويروى كتنزل على الشدوذ كافي اللسان وأغفله المصنف قصورا وقيل مسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وهو قريب من القول الأول وقال امرؤ القيس

قفانيل من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول

(و) السقط (بالفتح التلج) أيضا (ما يسقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الأول قول هذبة بن خشرم وواديكوف العبرة ففرق طعته * ترى السقط في أعلامه كالنكر اسف

(و) السقط (من لا يعد في خيار الفتيان) وهو الدنى الرذل (كالساقط) وقيل الساقط التثيم في حسيبه ونفسه ويقال للرجل الدنى ساقط ماقط لاقط كافي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تنساب بها فاساقط عبد الماقط والماقط عبد الملاقط والملاقط عبد ممتق (و) من المجاز قعد في سقط الخباء وهو (بالكسر ناحية الخباء) كافي الصحاح ورفقه كافي الأساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائرة كسقاطه بالكسر ومسقطه كقعه) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحيه ما يجرم منها على الأرض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق كافي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما أسقط من الشئ) وتهوون به (و) سقط الطعام (ملاخيفيه) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خرثيه لأنه ساقط عن رفيع المتاع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الأبره والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنول بيعه من نابل ونحوه وفي الأساس نحو سكر وزبيب وما أحسن قول الشاعر

وما لأمير خير في حياة * إذا ما عد من سقط المتاع

(وبائعه السقاط) ككثان (والسقطى) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط * قلت والصحيح ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمارة كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالجلسة من الجلوس كافي الصحاح والعباب ومن الأخير سمرى بن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه الجنيد وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الأول شيخنا المعمر المسن علي بن العربي بن محمد السقاط الفامي زيل مصر أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فاسقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته انتهى وزاد في اللسان وسؤت به ظ. وأسأت به الفتن بثبون الألف إذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاط فصحهما ما سقط من الشئ) وتهوون به من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطة المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطة كل شئ رذالته وقيل السقاط جمع سقاطة (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ) قيل (بدم) كافي الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسرة على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزوا الأخفش كافي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا أكفهم على أكفهم من الندم فإن صح ذلك فهو أذن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب والاصل فيه زول الشئ من أعلى إلى أسفل ووقوعه على الأرض ثم اتسع فيه فتقبل للخطأ

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذ كر البذلان النوم يحدث في القلب وأثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح
 يقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الجارحة العظمى فربما يسند اليها ما لم يباشره كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك
 (والسقيط الناقص العقل) عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كاساقطة كفي اللسان
 وأما السقيطة فأنشئ السقيط كما هو نص الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائفة وكلاهما من
 السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الأرض) قال الرازي

وليلة ياحي ذات ظل * ذات سقيط وتدى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخل
كأنى الصحاح ولكنه استشهد به على الجليلد والتلج وقال أبو بكر بن اللبانة

بكت عند توديعي فساءلم الركب * أذاك سقيط الطل أم لؤلؤ رطب

وقال آخر
واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لاناها ولا زاجر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفاً (و) ما أسقط (فيها) أى في الكلمة أى (ما أخطأ) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد تقدم هذا قريباً (و) أسقطه (هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك إذا طلب سقطه و) (عالجه على أن يسقط فيخطئ أو يكذب أو ييوح بما عنده) وهو مجاز (كسقطه) وسياً في ذلك للمصنف في آخر المادة (و) السواط الذين يردون البعامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط إليه إذا قبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله لونه من التمر) وهو مجاز أيضاً كأنه سمي به لتكونه يسقطا إليه من الاقطار (و) الساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط النشئ مساقطة وسقاطاً أسقطه) كافي الصحاح (أو تابع اسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهري وصاحب اللسان واحد واما التعبير مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال اسقطه وتابع اسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز ساقط (الفرس العدو وسقاطا جاء مسترخياً) فيه وفي النشئ وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوباً ويقال للفرس انه لساقط الشد إذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذی میمه کأن أدنی سقاطه * وتقريبه الاعلی ذآلیل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا (سقط من كل على الاخر) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت له الاخر فاذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

إذا هم ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أباركهم تقطف

❦ قلت وأصل ذلك قول ذى الرمة ولنناسقاطا من حديث كانه *
 ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتري حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدا لنا * تعجب رائي الدرمنا ولا قط—4

فَن لَوْلُو تَجْلَوُهْ عِنْدَا بَتْسَامَهَا * وَمِنْ لَوْلُو عِنْدَا الْحَدِيثُ تَسَاقُطُهُ

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيأ بعد ثنى كفاي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبيد الله بن سلام المؤذن مخاطب به المولى علي بن تاج الدين القلي رحمه الله تعالى وهو

اسقاط در اذتس انا مـ لی * براعی وعقیانا بروق ومرجانا

آجی ہا تاج ابن تاج علیہا * فلا زال مولانا الاجل و مر جانا

وروضا الندى والجود فالاننا اطلبوا * جسيم الذى رحي فكفاهم جانا

(و) السقاط (كشداد وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والمصانفى وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة) ويقطعها حتى يجوز الى الارض) وفي الصحاح يقطعها أو أنشد للخلل * يتر العظم سقاط سراطى * (أو يقطع الضريبة ويصل الى ما بعدها) وقال ابن الاعراب سيف سقاط هو الذى يقدح حتى يصل الى الارض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أى يجوز الضريبة فينقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من الخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعه أو جمعا لساقط (و) من الهجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبى كاهل البشكرى

كيف يرجون سقاطى بعدما * جلال الرأس مشيب وصلح

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأنشد ابن بري ليزيد بن الجهم الهلالي رجوت سقاطي واعملاني ونبتني * وراءك عنى طاقا وارحلى غدا

(أو هما بمعنى) واحد فان كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق بالحق الكرام (و) مسقطا

عمان) مما يلي ر العين يقال هو معرب مشكك (و) مسقط (رستاق بساحل بحر الخزر) كافي العباب * قلت هي مدينة بالقرب

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنيما

وسقط الرجل اذا وقع اسمه من الديوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقيط الثلج نقله الجوهرى ويقال أصبحبت الارض مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذى ذكره المصنف ومن أمثاله سقط العشاء به على سمرحان يضرب للرجل يبيى البغية فيقع في أمره ليكده وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشهم عن اللسانى وهو مجاز ويقال فى الدار اسقاط والقاط وقال النابغة الجعفى

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها * سواقط من حروق دكان أظهرها

من سقط اذا نزل ولزم موضعه ويقال سقط فلان مفتاحا عليه واسقطوا له بالكلام اذا سبوه بسقط الكلام ورديشه وهو مجاز والسقطه العثرة والزلة يقال لا تخلوا أحد من سقطه وفلان يتبع السقطات وبعد الفراط والكامل من عدت سقطاته وهو مجاز وكذلك السقط بغيرها، ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها السيد ناعم رضي الله عنه

بعقاهن جعدة من سليم * معيدا يتغنى سقط العذارى

أي عناتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر بقرينة هذه الإبيات وساقط الرجل سقاطا إذا لم يلحق بلحقى الكرام وهو
 مجاز وسقط في يده مبيلا للأفعال مثل سقط بالضمة نقله الجوهرى عن الأخفش قال وبقراءة بعضهم ولماسقط في أيديهم كأنه أضر
 الندم * قات قرأه طاووس كافي العباب والمعنى أي سقط الدم في أيديهم كأنقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد
 حصل في يده من هذا مكره فشبّه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر
 أنشد ابن الأعرابي و يوم تساقط لذاته * كتحكم الثريا ومطارها

ومنه قول صريح الدلائل أي تأتي لذاته شيئاً بعد شيء أراد أنه كثيرا اللذات والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفض وسقاط كرمات نقله الجوهري قد دفعه الى زمان خسيس * بين قوم أراذل سقاط

وفي التهذيب وجهه السواقط * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمرأة الذنية الحق سقطة نقله الجوهرى وسقط
الناس أراذلهم وادواهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلى الاضعفان الناس وسقطهم ويقال للفرس اذا سابق الخيل قد ساقطها وهو
مجاز ومنه قول الرازي ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صل بالمنع * وهذا تقريرا مع التباين

وقال الجاحظ يصف الثور
 أي نواحي شجر ملتف الهدب والسقاط جمع الساط وهو المتدلى وسقاطا الليل بالأكسر ناحيتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه
 فسرقول الراعي أنشده الجوهري
 كأنه سبط من الأسباط * بين حوامي هيدب سقطا
 حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعث * عنه نعامه ذى سقطين معتكرا

قال فانه عني بالنعامه سواد الليل وسقطاه اوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال
الازهرى أراد نعامه ليل ذي سقطين وفرس ريث السقاط اذا كان بطي، العدو قال العجاج يصف فرسا
حافي الا يادم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

والسواقي صفارا الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي روي عنه في خلال كلامه كأنه يخرج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقط الفغار كذا ذكره بعضهم أو الصواب بالشين المهمة كما سألني ويقال رد الخياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة سقطت من فم الداطق نفس سمعها فاستقطها

فقد يعها يضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه السلطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادى ذليل وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤماء وسقط فلان من عيني وأنى وهو من سقطا الجند من لا يعتد به وتساقط إلى خبر فلان وكل ذلك محازر وقوم سقط بالكسر جمع ساقط كانوا من يسقط وسقاط كطويل وطوال وبه يروى قول المتنخل

اذا ما طرحف النكبا، زرى * بيوت الحى بالورق السقاط

و يروى السقاط بالضم جمع سقاطه وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة العمل وفي الحديث من بكرة مسقوطة قبل أراد

(المستدرك)

ساقطة وتيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل أحبه الله فهو محموم والسقط محركة ملتهون به من الدابة بعد ذبحها كالتواحم والكركش والكبد وما أشبهها والجمع اسقاط وبأنه اسقاطي ككنا نصاري وانما طي وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحد الاسقاطي الحنفي وسقيط كقبيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الذين أحاد بن المشتولي وفيه ألف غرر الاسقاط في غرر الاسقاط وهي رسالة صغيرة متضمنة على فوائد وفرائد وهي عندى وسقيط أيضا لقب الخطيب الشاعري وفيه يقول منتصرا له بعض الشعراء ومجوابا من معناه سقيط فإنه كان قصيرا جدا

قوله وما سقيط الخ هكذا في النسخ وحرره

وما سقيط وان عسل واصبه * الاسقط على الازباب والفرج وهو أيضا لقب أحد بن عمرو وممدوح أبي عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بد في كل قصيدة أن يذكر لقبه فمن ذلك أبيات فاستمع يا سقيط أشهى وأحلى * من معان الارمال والاهراج

وقوله

مدحت سقيطاً بمنزل العروس * موشحة بالمعاني الملاح والمسقط كما مير الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشفزية وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم إذا همت المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدرامتناثر ومنه قول الشاعر كمتني فقلت دراسقيط * فتأملت عقدها هل تنائر فازدهى تبسم فأرتنى * عقد درمن التبسم آخر

(سَقْلَطُون)

(سَلَط)

والسقاطه كرماته ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر بن سنفقة السقطي عن ابراهيم الحرفي وغيره مات سنة ٣٥٦ (سَقْلَطُون) أهمله الجوهرى وهو (د بالروم تنسب اليه الثياب) السقلاطونية وقد نسمي الثياب بنفسها سقلاطونا * قلت وهي كلمة رومية والحكم زيادة فونها منظورية فالاولى ذكرها في حرف النون ولذا ذكره صاحب اللسان في الموضعين كلسيا في ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمك السقلاطوني المعروف بابن البير عن أبي محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤ (والسقلاط كالسجلاط زنة ومعنى) وهو الذي نسميه العامة سكرلاط وجاء في شعر المولدين * أرفل منها في سكرلاط * (السلط والسيط الشديد) يقال حافر سلط وسيط أي شديد وإذا كان الدابة وقاح الحافر والبعبور وقاح الخف يقال انه لسلط الحافر والخف وقد سلط بسلط سلاطة (واللسان) السلط والسيط (الطويل) السلط والسيط (الطويل اللسان) من الرجال (وهي سايطة) أي سخابة (و) كذلك سلطنة محركة وسلطنة بك مرتين (الاخيرة عن ابن دريد) ووجد في الجهرة بتشديد الطاء مضبوطا قال وهي الطويلة اللسان العجوبة (وقد سلط) الرجل (ككرم وسمع) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وغيره (سلاطة) بالفتح (وسلاطة بالضم) وسلطا محركة أيضا كقبيط التكملة وقال الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد سخنها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان أحدهما انها حديدة اللسان والثاني انها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم كما نقله الجوهرى وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال في الجهرة السليط بلفظ أهل اليمن الزيت ولفظه من سواهم من العرب دهن السمسم وتأبعه ابن فارس في المقاييس والصواب ما قاله الجوهرى وقد نعه عليه الصاغاني في العباب (و) قيل هو (كل دهن عصر من حب) قال ابن بري دهن السمسم هو السيرج والحل ويقوى ان السليط الزيت قول النابغة الجعدي رضي الله عنه

أضأت لنا النار وجهها أغرمت لبنا بالفؤاد التباسا

بضى كضوء سراج السليط لم يجهل الله فيه فخاسا

قوله لم يجعل الله فيه فخاسا أي دخانا دليل على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يوجد في المساجد والكنايس الا الزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا في أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أثاره

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت * قلت هو من أبيات الكتاب هجابه عمرو بن عفرى الضبي لان عبد الله بن مسلم الباهلي خلع على الفرزدق وحله على ذابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذي أعطينه انما يكفيه ثلاثون درهما بقرى بعشرة وبأكل عشرة ويشرب عشرة فقال ولكن ديا في الى آخره ديا في من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله يعصرن السليط كقولهم أكافى البراغيث وقال امرؤ القيس

بضى سناء أو مصابج راهب * أمال السليط بالذبال المقتل

بثنا بيرة بضى وجوهنا * وسم السليط على قنيل ذبال

وقال ابن مقبل

وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت (و) السليط (الفصيح) الحديد اللسان قال ابن دريد هو (مدح) للذكر ذم للانثى (و) قيل السليط (الحديد من كل شيء) ويقال هو أسلطهم لسانا أي أحدهم وقد سلط سلاطة احتد (و) سليط (اسم) قال ابن دريد وقد سميت العرب سليطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد * وأنشد

غيره للاعور والنهاني وامعه عتاب بهجوجيرا

فقلت لها أي سليلط بأرضها * فبتس مناخ النازلين جري

ولو عند غسان السليطى عرست * زعاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطى أخا سليلط ومعن وقال جري

ان سليلطامثله سليلط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن ربوع وهم حلفاء بني سليلط وقال جري بهجوجهم

جاءت سليلط كالخيز زردم * فقلت مهلا ويحكم لا تقدم * انى باكل الجأئين ملذم

ان عدلؤم فسلط الام * مالهكم است في العلا ولاقم

(والسلطان الحجة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقدير اذ به المجزة كقوله تعالى اذ أرسلناه الى فرعون

بسلطان مبين واذا كان معنى الحجة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لاضائه أي

فان الحجة من شأنها أن تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن حجة وفي البصائر انماسمى الحجة سلطانا لما يلحق من

الهجوم على القلوب لكن أكثر تسلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك

لعوان لم يكن ملكا كقوله قد جعلت لك سلطانا على أخذ حق من فلان (وتضم لامه) يذكرو يؤث وقال ابن السكيت السلطان

مؤثته يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنت به السلطان قال الازهرى ورعا ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو ذو السلطة والسلطة راطلاقه عليه هو الاكثر يذكرو يؤث وقال محمد بن يزيد هو

(مؤث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليلط للدهن) مثل قفيز وقفران وبغير وبعران ومن ذكره ذهب به

الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل هذا غيره (كانت به بضيء الملك) وفي البصائرسمى به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به

(أولانه معنى الحجة) وانما قيل للتخليفة سلطان لانه ذو السلطان أي ذو الحجة وقيل لانه به تمام الحجج والحقوق وقال أبو بكر في

السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي لتسلطه والاخر أن يكون سمي لانه حجة من حجج الله * قلت ويؤيده الحديث السلطان

ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكروها) هو من قول الفراء وصه السلطان عند العرب الحجة ويذكرو يؤث

فمن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى الحجة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبيغه) السلطان

(من كل شئ شدته) وحدته وسطوته قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القدس) * قلت وأبو العزائم

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى

البصير والنور الزيادى والشهاب أحمد بن خليل السبكي وسالم بن محمد السنهورى رأبى بكر بن اسمعيل الشنوافى والبرهان

ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجى والشمس الميمونى وغيرهم وتوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ

شمس الدين البابلى والنور على الشيراماسى ومنصور بن عبد الرزاق الطوخى وشاهين الارمناوى الحنفى والشهاب أحمد بن عبد

اللطيف البشيشى وأرخ موته الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعى العصرولى * وله فى مصر سلطان * فى جنادى أرخوه * فى نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر السهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهري على الوصف الأخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلاط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهري للمختل

كأوب الدبر غامضة وليست * بحر هفة النصال ولا سلاط

* قلت يصف المعابل وسلاط طوال أى لم تطل فتتقل السهم كذا فى شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (نوب يجعل فيه

الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة سلطة بالسين المحجمة ويقولون أيضا سليطة ويجمعونه على سلط

وسلاط (والسلطان الفرانى والجرادى الكبار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أى (خفيف

العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) فى الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا

فى سائر أصول القاموس والصواب السليط كفى العباب وقد وجد هكذا أيضا فى بعض النسخ على الهامش وهو صحيح ويروى

السليط بفتح السين وبكسر هاو كلاهما شاذ وبكل ذلك يروى قول أمية بن أبى الصلت

ان الانام رعايا الله كلهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلطة وقال الازهرى سليلط جاء فى شعر أمية بمعنى (المسلط) قال ولا أدري ما حقيقته (أو العظيم

البطن) كفى العباب (والسلط) بالفتح (ع بالشام) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وروى من كتبه بالصاد

والتاء ويقال له السنط بالنون (و) قال الجمعى السلط (ككتف النصل لا تنو فى وسطه ج سلاط) وقال المختل فى رواية الجمعى

غدوت على زآزية وخوف * وأخشى أن ألقى ذاسلاط

* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهر والقسرة) يقال سلطه الله عليه أي جعله عليه قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولولا الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط * والناس يعنون على المسلط

(المستدرک)

أي على ذي السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط للدهن * قلت وكذا رجل مسلوط اللعينة * ومما يستدرک عليه السلاطة القهر نقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر كما في البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلطنة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الأعرابي السلط بضمين القوام الطوال وسنابل سلطات بكسر اللام أي حدا كافي للعصاح وأنشد للاعشى

وكل كيت بكذغ الطرب يستحق تجرى على سلطات لثم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراهين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقوله تعالى هلاك عني سلطانيه يحتمل السلطانين كافي البصائر وسلطان النار التما بها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي ذهل الجحسي حتى دفعنا إلى ذي مبيعة نثق * كالذئب فارقه السلطان والروح

(المستدرک)

(مُتَسَاط)

والسلطانيسة مدينة بالجمع والسلطة محركة ما يعمل من التوايل عامية وأبو سليل الانصاري الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة شهيد براو عنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سيرة بن عمرو والأول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طي وأم السليط كامير من قرى عثر بالعين نقله ياقوت * ومما يستدرک عليه اسلطات أي ارتفعت إلى الشيء أنظر إليه هنا نقله صاحب اللسان عن ابن بزرج وقد أهمله الجماعة هنا ومر ذكره في الهمزة فراجع (سميطا كطربال بسنين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د بشاطي الفرات) غريبه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد (السملي الدمثقي السميساطي من أكابر الرؤساء بدمشق) من أكابر (المحدثين) بما حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب الكلبي وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم النسيب وابن قيس المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٤ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرک عليه

(المستدرک) (مُتَمَرَط)

(مَمَط)

سميطا بكسر تين قرية بالهندسارية * ومما يستدرک عليه سمخراط بضم السين والخاء قرية بالبحيرة (رجل مسهرط الرأس بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مطوله) كذا أورده الصاغاني في كتابه * قلت وسيأتي ان الصادقة قيسه (سمط الجدي) والجل (سمطه ويسمطه) من حد ضرب ونصر سمطا (فهو مسموط وسميط) اذا (تنف) عنه (صوفه) وفي العصاح تظف عنه الشعر (بالماء المطار) ليشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار وقال الليث اذا مرط منه صوفه ثم شوى باهابه فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية ففعل بمعنى مفعول وأصل السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعله بذلك في الغالب لتشوي (و) سمط (الشيء) سمطا (علقه (و) سمط (السكين) سمطا (أخذها) عن كراع (و) سمط (اللين) سمط سمطا وسموطا (ذهبت) عنه (حلاوته) أي حلاوة الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أي السموط (أول تغيره) وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في السقاء لطراؤه وخورونه وقال الأصمعي المحض من اللبن ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا فإذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سماط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط (و) قال ابن الأعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (وأسمط) اسمها (و) السمط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي العصاح السمط الخيط مادام فيه الحرز والافهوسلك (و) قيل هي (قلادة أطول من الخنقة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يكرسن فاذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطفرة

وفي الحلى احوى ينفض المرشدان * مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

* قلت وأنشد الزنجشري برثي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدر الدرة * تساقطها عينك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد حشى * أبو مضر أذن تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها تسميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سموط نقله الجوهري (و) قال ابن شميل السمط (الثوب) الذي (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سميط ولا ملحفة سميط لانها لا تبطن قال الازهرى أراد بالملحفة ازار الليل تسميه العرب اللعاف والملحفة اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط (من الثياب ما ظهر من تحت) أي جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداهي) في أمره (الخفيف) في جسمه (أو) الصياد

كذلك) وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للججاج كذا يحط أبي سهل وقال ابن بري هو لروبة ونبه عليه الصاغاني كذلك * سمط ابري ولده زعابلا * وضبطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط اكسر السين لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام في صغر جسمه وصدره * جاءت فلاقت عنده الضابلا * وسمط بديل من الضابل وأورد الازهرى هذا البيت في ترجمة زعبل قال والزعابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال ومما قال روبة في السمط حتى اذا عابن روعا راعا * كلاب كلاب وسمط قايحا

(و) السمط (من الرمل حبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استذرى له سمط رملة * لحولين أدنى عهده بالدواهن

(و) السمط بن الاسود الكندي (والد شرحبيل العجمي) أبو يزيد أمير حصن لمعاوية وكان من فرسانه واختلف في محبته روى عنه جبير بن نفير وكثير بن مرة توفي سنة ٤٣ قال الصاغاني وأهل العرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أبو علي الفسافي والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدروا الكتفين) جمعه سموط (و) بنو السمط بالكسر قوم من النصارى وأبو السمط من كناههم) عن الليثاني أي من كنى العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف الحال كالسميط) نقله الجوهري وأنشد قول الججاج هنا وهو سمط ابري إلى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر انقائم بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية براستق كافي العجاج والاساس وفي اللسان هو قول الاصمعي (كالسميط كنير) وهذه عن كراع (واقفة سمط بضمين واسمها بلا سمعة) كما يقال ناقفة غفل واذا كانت موسومة يقال ناقفة علط قاله الاصمعي (ونعل سمط وسميط واسمها لارعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمخسوفة وأنشد

بيض السواعد اسمها نعالهم * بكل ساحة قوم منهم أثر

وقالت ليلى الاخيلية ثم المرانين اسمها نعالهم * بيض السراويل لم يعلق بها الفجر

وقال الاسود بن يعفر فأبلغ بني سعد بن عجل بأننا * حذونا هم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للذي صلى الله عليه وسلم نعل اسمها وهو جمع سميط أي طاقا واحدا لارعة فيها (وسراويل اسمها غير محشوة) قيل (هو أن تكون طاقا واحدا) عن ثعلب وقال جساس بن قطيب بصف حاديا معصرا يعلق سميطا * على سراويل له اسمها

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (تسميطا أرسله) وقال أبو عمرو والسمط المرسل الذي لا يرتد وهكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد لروبة * ينضى المطايا عنق السمط * (و) سمط (الثني) تسميطا (علقه بالسموط) وهي السبور (و) السمط (كعظم من الشعر) أبيات تجمعها قافية واحدة مخالفة لقوافي الايات) وهو مجاز يقال قصيدة سمطة في الاساس شبهت أبياتها المقفاة بالسموط * قلت وكذلك قصيدة سمطية وفي بعض نسخ العجاج سمطة وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة وتجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين الخمس * قلت ومن أنواعه أيضا المسميع والمثمن (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاغاني ليس هذا المسمط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرئ القيس سواء

(ومستلم كسفت بالرمح ذيله * أثبت بعصب ذي سفاسق ميده * فجعت به في ملتقى الحى خيله

ترك عتاق الطير تحجل حوله * كان على أنوابه نضج جريال)

قال الجوهري ولا مرئ القيس قصيدتان سمطيتان احدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد روى الازهرى أيضا في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تفليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين وشيبة كالقسم * غير سود اللهم * دوايتها بالكتم * زورا وبهتانا

وأورد ابن بري سمط امرئ القيس

توهمت من هند معال اطلال * عفا هن طول الدهر في الزمن الخالي

مرابع من هند خات ومصايف * يصبح بمفناها سدى وعواذف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسف ثم آخر اداف

* بأعجم من فو السماء كين هطال *

وأورد لآخر خيال هاج لي نجنا * فبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتنا * بذكر الله والطرب

سبتني ظبية عطل * كان رضاها غسل * ينوب بحصرها كفل * بنيل روادف الحطب

يجول وشاحها قلنا * اذا ما ألتست شققا * رفاق العصب أسرقا * من الموشية القشب

قوله معصرا ويرى معصرا
كذا في التكملة هـ

(المستدرک)

(سنباط)

(المستدرک)

(سوط)

(وسنوطى كه بولى لقب عبيد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيدين سنوطى أيضا ككافى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سنوط (كصبور دواء م) معروف وقال ابن فارس السنين والنون والطاء ليس بشئ الا السناط وهو الذى لاجبيه له * ومما يستدرک عليه سناط الرجل كقصرح سناط فهو سناط لعة في سناط ككرم وسنيطة بالتصغير قرية بشرقية مصر وسنيط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص ((سنباط بالضم) أهلها الجماعة وهو) (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السنباطى (الفقيه) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعد السنباطى قدوة المحدثين كما يبه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثيرا وأكثرت السماع على شيوخ وقته وانقرض في تحصيل الاجزاء وضبط الغرائب وحدث توفي سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السنباطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولي العراقي وابن الجزري وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح الباري ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ * ومما يستدرک عليه سندبسط قرية من أعمال بخربة قويسنا على شاطئ النيل وقد وردت او منها الشمس محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى العسقلاني الاصل السندبسطى الشافعى الناصح ولد بها سنة ٨٢٢ لقيه السخاوى في المحلة ((السوط الخاط) أى خلط الشئ بعضه ببعض ككافى الصحاح (أو هو ان تخلط شيئين في اناء ثم تضرر بهما يبدل حتى يختلطا) ككافى الجهرة وفي حديث علي مع فاطمة رضى الله عنهما * مسوط لهما بدمى ولحى * أى مزوج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير
لكنها خلة قدسيط من دمها * فجح وولم واخلاف وتبدل
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأنشد الجوهري

فسطها ذمير الراى غير موفق * فاست على تسويطها معان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط به انسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سباط) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث سباط كاذب البقر قال المتخلف يصف موردا
كان من احف الحيات فيه * قبيل الصبح آتار السباط
(و) يجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سباط شاذ كما يقال في جمع ربيع أرياح شاذ والقياس أسواط وأرواح وهو المطرد المستعمل (و) من المجاز السوط (النصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أى نصيب عذاب ككافى الصحاح (و) قبل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط ككافى الصحاح أيضا وقال القراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام وروى ان السوط من عذابهم الذى يعذبون به فخرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوته كأنه صوب غيمية * على الامعز الضاحى اذا سيط أحضرا

صوته أى جلته على الحضرة في صوب من الارض والصوب المطر والغيمية الدفعة منه وساط دابته يسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيدا سوطا اغنام عناء ضربته فمربة بسوط ولكن طريق اعرا به انه على حذف المضاف أى ضربته ضربة سوط ثم حذف الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من الغدير (فضله) وفى بعض النسخ فضله وسوط من ماء قد خبط وطرق والجمع سباط وهو مجاز وفى الاساس يقال ورد ناعلى سوط واحد من الماء وهى فضلة غدیر ممتدة كالسوط (و) السيوط أيضا (منقع الماء) والجمع أسواط (و) من المجاز (ما يعطيان سوطا واحدا) أى (أمر واحد) وفى الاساس اذا اتفق على نحو واحد وخلق واحد (و) المسوط (كثير ما يخلط به من عصا ونحوها) وقد ساط قدره بالمسوط (كالمسواط) كغراب (و) مسوط (بلا لام ولد لا بليس) قال مجاهد وهم خمسة واسم والاعور ومسوط وبتروزل بنور قال سفيان داسم والاعور ما أدرى ما عملها واما مسوط فانه (يغرى على الغضب) والعجب وبترو صاحب المصائب وزلن بور يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منه المسوط يعنى الشيطان هكذا جاء فى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد (المسواط فرس لا يعطى حضرة الا بالسوط) فكانه يدخر حضرة (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أى (مختلطة) حكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويط امرقة كثر ماؤها وغرها أى يصلها وجهها سائر الحبوب) سميت لانها تساط أى تغطى وتضرب وقال ابن دريد هى السريطة بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوطا بطل نوء يدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خيط باطل الذى تقدم وروى بالشين المجهة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراث التى عليها زما ليقه) تشبها

(المستدرک)

(سيوط)

(الشبوط)

(المستدرک)

(شعط)

بالسيوط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (تسويطا) اذا (أخرج ذلك و) من المجاز سوط (أمره) تسويطا اذا (خلط فيه) نقله الجوهرى وتقدم شاهد آنفاء (ودارة الاسواط تظهر الابرز بالمنجوع) تناوحها جمة وهي رقة بيضاء لبنى قيس بن جزي بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وقد مر ذكرها في حرف الراء أيضا أصل الاسواط مناقع المياه والدائرة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (سائط نفسى سوطا من الحركة نقلت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أموالهم بينهم مستوطنة كسويطة والسواط الشرطى الذي معه السوط وسواطى فسطه أسوطه سوطا عن اللحياني وفسره ابن سيده فقال أى عارضنى بسوطه فغلته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض والمسيط الماء يبقى في أسفل الخوض قال أبو محمد الفقهى

* حتى انتهت رجارح المسيط * وسائط الهريسة وسوطها حركتها بخشبة لتختلط ويقال ساق الامور بسوط واحد وخذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه السياط والاسواط كافي الاساس وروى بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سيط حبلت بدي ومن دى وهو بسوط الامر سوطا يقلبه ظهر البطن وفلان يسوط الحرب وبسوطها أى يباشرها كافي الاساس وأحمد ابن محمد بن مهران السوطى عن أبي نعيم وعنه الطبراني وحسين بن محمد بن اسحق السوطى شيخ للعتيق وأحمد بن محمد بن اسمعيل السوطى شيخ للدارقطنى وابراهيم بن اسمعيل السوطى عن أبي أمية الطرسى وسوط كزبير قرية بالقرب من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكافى الجعفرى السويطى ارتحل أحد جدوده منها فنزل الى ربف مصر وتدير بها واليه نسبت الجعفرية القرية المشهورة بالقرية وقد تقدم ذكرها (سيوط أو سيوط بضمهما) أهلها الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بالتشديد الخلف فقلده المصنف قال شيخنا بل هي ثابان وكلاهما مثلت فهما ست لغات وقولهم القياس فعول بالفتح كلام غير معقول اذا ساء الاماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفي كلام المصنف قصور من جهات أو تخلفها في شرح الاقتراح وبيننا ما وقع لشارحه من الاوهام * قلت أما المشهور على السنة العامة من أهلها سيوط كصبور وهو الذى أنكره شيخنا وعلى السنة الخاصة أسبوط بالفتح وعلى الاخبار اقصر ياقوت في معجمه والتثنية الذى نقله شيخنا في سماعه ريب وهو ثقة فيما يرويه ونقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكان قد نقل الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جبلية فلوقيدها بها على عادته في بعض القرى الذى في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جبلية كبيرة * قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جبلية يأتى ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصرى من عمل مصر أسبوط وبها مناسج الارمنى والدينى والمثلث وسائر أنواع السكر لا يحلو منها بلدا اسلامى ولا جاهلى وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعصر من ورق الخشخاش الاسود والخس ويحتمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الاكورة أسبوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لا تنتشر في جميعها الا نطفا فيم اشبر وكانت احدى منزهات أبي الجيوش خماروب بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الاسيوطى توفى سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلت امرتين وشاهدت من عجائبها وهي في سفح الجبل الغربى المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسيوطى خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في خضرة فراجع (و) سيوط (ككتاب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذى قبله

(فصل الشين) المججمة مع الطاء (الشبوط) كنزور نقله الجوهرى (ويضم) عن الليث كافي العباب وفي اللسان عن اللحياني قال وهو رديئة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والسجوح والسجوح (والواحدة بها) وقد تحققت المفتوحة أى يقال الشبوط حكاية ابن سيده عن بعضهم قال ولست منه على ثقة (سمن) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد الليث (دقيق الذنب) عريض الوسط لين المس صغير الرأس كأنه بربط وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول اس بربط بالشبوط والجمع شبايط ويقال قروا اليهم شبايط كالبرابط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبايط لجة وسط بحر * حدثت من شعومها عجرات

وهو أعجمى (وشبوط ككديون حصن بأبدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر في ياقوته الجاهل شبوط وسياط (كقرباب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال بصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في سبط * ومما يستدرك عليه شبوطون كحمدون لقب زياد بن عبد الرحمن بن سمع الموطن من مالك وشبوطون بن عبد الله الانصارى سمع الموطن من زياد بن عبد الرحمن شبوطون كافي مروح الموطن واستدركه شيخنا وجراد بن شبيب بن طارق كزبير روى عنه قيل بن عرادة (شعط) المزار (كنع شعطا) بالفتح (وشعطا محركة ومضوطا) بالضم (ومشعطا) كطلب (بعد) وقيل الشعط والشعط البعد في كل الحالات يشقل ويخفف ويقال لا أنساك على شعط الدار أى بعداها وقال النابغة

وكل قرينة ومقرالف * مفارقة الى الشخط القرين

وقال الجاحج فيما أنشده الازهرى

والشخط قطاع رجاء من رجا * الاحتضار الحاج من نحوجا

وقال أبو خزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنقش شطرنج * شأى الاخلام ما طذى شعوط

وقال رؤبة * من صولن العرض بعد المشخط * (كشخط) شخطا (كفرح و) شخط (الشراب) يشخطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شخط (الجل) وغيره يشخطه شخطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أعلى) وقد تقدم (و) شخط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى ثمنه) يشخطه شخطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعتق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة أنصبا ثم كانه يشخط الثمن ثم يعتق كله يريد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شخط في السوم إذا أبعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شخطت الاناء إذا ملأته (أو) شخط فلان في السوم وأبسط إذا استام بساعته و (تباعده عن الحق وجاوز القدر) عن اللحياني (وكسج لغة فيه) أبصاعه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شخط (فلانا) إذا (سبقه) وفاته (وتباعده عنه) وفي التهذيب يقال جاء فلان سابقا وقد شخط الخيل أى فاتها ويقال شخطت بنوها ثم العرب أى فاتهم فضلا وسبقوهم (و) شخط (الحيلة) إذا (وضع الى جنبها خشبة) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل الى العريش و) شخط (الاناء) وشخطه (ملاؤه) عن الفراء (و) شخط (فلان سلم) وهو مجاز عن شخط الطائر (و) قال الازهرى يقال شخط (الطائر) وصام (وسقسق) وعرق وعرق بعني واحد (و) قال ابن الاعرابي شخطت (العقرب اياه) أى (لدغته) وكذلك وكعته (و) عن أبي عمرو وشخط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى بأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المشحوط واللبن الادل

هكذا نقله الصاغاني هنا وقلده المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهملة وقد أشرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابي (الشخط) والصوم (ذرق الطائر) وأنشد لرجل من بني تميم جاهلي

وميلد بسين مومة بمهلكة * جاوزته بهلاة الخلق عليسان
كانما الشخط في أعلى حائره * سبائب الربط من قزوكان

(و) قال الليث وابن سيده الشخط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشخطة (بهاء داء يأخذ الابل في سدورها) فلا تسكاد تنجومه قال (و) الشخطة أيضا (أثر صحيح يصيب جنبا أو نخذا) أو نحو ذلك (وتشخط الولد في السلى) وكذلك القليل في الدم كالجوهرى (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخيل

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشخط في اسلامها كالوصائل

الوصائل البرود الحرق فيها خطوط خضروهي أشبه شئ بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشيمة في الناس خاصة وفي حديث محيصة وهو يشخط في دمه أى يتخط فيه ويضطرب ويتمرغ (والمشخط ككبر عويد يوضع عند قضيب) من قضبان (الكرم يقيه من الارض كالشخط) والشخطة وقيل الشخطة عود من رمان أو غيره تفرسه الى جنب قضيب الحيلة حتى يعلف فوقه وقيل الشخط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصاراتى تخرج من الشكر حتى ترتفع عايشا ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترفع عليه الحيلة حتى تستقل الى العريش (والشوط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) ككافي الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هي التي تنبتة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط يحملن شكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيما ذكر رفاق طوال وله غرة مثل العنب الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لينة تؤكل (أو) الشوخط (ضرب من النبع) تتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوخط والتألب وحكى ابن برى في أماليه ان النبع والشوخط واحد واختر بقول أوس بصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي خطوة * بواديه نبع طوال وحشيل

وبان وظيان ورنف وشوخط * ألف أثيث ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوخط واحدا وأنشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى نبت يئنا * وبين بني دودان نبع وشوخطا

قال ابن برى معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا خصبت بلادها أى صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوخط (أو هما والشربان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم منبتها فما كان في قلة الجبل فنبع و) ما كان (في سفحه)

فهو (شريان) ما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنبيع ثمبر واحد فما كان منها في قلة الجبل فهو نبيع وما كان في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد دخل المبرد هذا القول والذي قاله الغنوى الاعرابي النبيع والشوحط والسرا، واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان فلم يذهب أحد الى أنه من النبيع الا المبرد * قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة حمرة قال ذو الرمة وفي الشمال من الشريان مطعنة * كبداء في عودها عطف وتقويم

وقال أبو حنيفة مرة الشوحط والنبيع أصفر العود رزينا ثقيلا في اليد اذا تقدم احرا (والشوحطة واحدة) والشوحطة أيضا (الطويلة من الخيل) نقله الصاغاني وكأنه على التشبيه بالشوحطة الشجرة (والشاحط د بالين وشواط بالضم حصن بها) مطلق على السحول (و) شواط أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريفين كثير الفور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواط م) معروف في أيام العرب وشواط في قول ساعدة بن الجحلان الهذلي

غداة شواط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد
قيل موضع كافي اللسان وقيل بلد كافي العباب وعباقية شجرة ويروى عباقية (و) شواطة (ة بصنعاء) البين نقله الصاغاني (وشط) بالفق (أرض لطبي) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شط وحية * وهل أنا لاق حتى قيس بن شعرا
ويروى شوط كما سيأتي وقيس بن شعروا بن عم جذيمة بن زهير (وشباط بالكسر) وقيل شباط بالسين المهملة (ة بالطائف) أو واد أو جبل (و) قد (ذكر في س ح ط) والصواب بالاعمام كافي العباب (وشطه تشطيا ضربه بالدم فتشط) هو (ي) تصرع به واضطرب فيه) نقله الجوهرى وقد تقدم شاهد آتفا (وشطه أبعد) نقله الجوهرى وأنشد الصاغاني لحفص الاموى

أشطه ما يزال مفجوها * يبدى تباريح كنت تحبؤها
* وما يستدرك عليه شواط الاودية ما تبعها ومنزل شاطط أى بعد وشباط ككأن بعيدا أيضا قال الجاهلي بصف كلابا هربت من نور كتر عليها
فتفن في الفبار كالخطاط * يطعن شأ وهارب شباط

(الشرط الزام الشيء والتزامه في المبيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرايط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثت هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين فيبيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق تريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعنت (وفي المثل الشرط أملاك عليك أم لك) قال الصاغاني بضرب في حفظ الشرط يجري بين الاخوان (و) الشرط (برغ الجمال) بالشرط (بشرط وبشرطيهما) ويقال رب شرط شارط أو جمع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللقيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفق والصواب انه بالتحريك قال الكهيت

وجدت الناس غير ابن زرار * ولم أذمهم شرطا ودونا
ويروى شرطا بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خسارتهم وخسائهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالتحريك العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضا واشراط الساعة علاماتها وهو منه وفي الكتاب العزيز فقد جاء اشراطها (و) الشرط (كل مسيل صغير يحى من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو ردالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشراط ما سال من الاسلاف في الشعاب (و) الشرط (أول الشيء) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء أوله (و) الشرط (ردال المال) كالدر والهزيل (وصفارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمدح والمؤث في ذلك سواء قال جرير

تساق من المعزى مهور نسايم * ومن شرط المعزى لهن مهور
وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أى ردال المال وقيل صفارها وشرارها وشرط الابل حواشيها وصفارها واحد شرطا أيضا يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضا) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

أشاريط من اشراط اشراط طيبي * وكان أبوهم اشراطا وابن اشراطا
(والشرطان محركة فجمان من الحل وهما قرناه والى جانب الشمال) منهما (كوكب صغير ومنهم) أى من العرب (من بعده معهما فيقول) هو أى (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى الاشراط) هذا نص الجوهرى بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال الجاهلي

أجاء وعد من الاشراط * وريق الليل الى أراط

والنسبة الى الاشراط اشراطى لانه قد غاب علم اقصاها كالشي الواحد قال الجاهلي أيضا

من باكر الاشراط اشراطى * من التريا نفى أو دوى

وقال رؤبة

لنا سراج كل ليل غاط * وراجسات النجم والاشراط

وقال الكميت

هاجت عليه من الاشراط ناخفة * بقلته بين اظلام واسفار

وشاهد المثنى قول الخنساء

ماروضة خضراء غض نباتها * تضمن رباها لها الشرطان

(واشراط طائفة من ابله) وغفه عزلها و (اعلم أنها للبيع) في الصحاح أشراط (من ابله) وغفه اذا (أخذ منها) شيئا للبيع

(و) أشراط اليه (الرسول أعجله) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشراط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فارط وهو

السابق (و) أشراط فلان (نفسه لكذا) من الامر أي (أعلاها) له (وأعدها) ومن ذلك أشراط الشجاع نفسه أعلاها للموت قال أوس

ابن حجر

وأشراط فيها نفسه وهو معصم * وألقى بأسباب له وتوكل

(والشرطة بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطتك) نقله الصاغاني (و) الشرطة (واحد الشرط كصرد وهم أول كتيبة) من الجيش

(تشهد الحرب وتتم الموت) وهم نخبة السلطان من الجند ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينية يستعد المؤمنون بعضهم

بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غلبين وقال أبو العيال الهذلي يرى ابن عمه عيدين زهرة

فلم يوجد لشرطتهم * فتى فيهم وقد ندبوا

فكنت قناهم فيها * اذ اندعي لها ثوب

قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطة (و) الشرطة أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب

النار (وهو شرطي) أيضا في المفرد (كتركي وجهتي) أي بسكون الراء وقمها هكذا في المحكم وكان الاخير نظرا الى مفردة شرطة

كرطبة وهي لغة قليلة وفي الاساس والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطة شرطي بالضم وتسكين الراء الى

واحدة والتحريك خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع * قلت واذا جعلناه منسوب الى الشرطة كهمزة وهي لغة قليلة كما أثرنا

اليه قريبا أولى من أن نجعله منسوب الى الجمع فتأمل وانما (سواء بذلك لانهم اعملوا أنفسهم بعلامات يعرفون بها) قاله الاصحى

وقال أبو عبيدة لانهم أعدوا وقال ابن بري وشاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والترنور

أعوز بالله وبالا امير * من عامل الشرطة والارتور

وقال آخر

(وشرط كسمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كانه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشرط خوص مفتول بشرط) وفي العباب

بشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خوصه أي يشق ثم يفتل والجمع

شرائط وشرط ومنه قول مالك رحمه الله قد هممت أن أوصي اذا مت أن يشد كافي بشرط ثم ينطلق بي الى ربى كما ينطلق بالعبد

الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشريط (عبيدة تضع المرأة فيها طيبها) وأداتها (و) قيل الشريط (العبيدة) عن ابن الاعرابي أيضا

وبه فمقول عمرو بن معدى كرب فزيت في شريطك أم بكر * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذي في العبيدة أو الثياب التي في العبيدة زيني اما السلاح وعنى بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذالحيات

(و) شريط (ة) بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بهاء المشقوقة الاذن من الابل) لانها اشترطت آذانها

أي شقت ففعلية بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثرت في حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير افراء أو داج ولا انهاردم) أي

لا يستقصي في ذبحها أخذ من شرط الحجام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا يقطعون بسير من حلقها) ويتركونها حتى تموت

(ويجعلونه ذكائها) وهي كالذكية والذبيحة والنطيحة (و) قد نسي عن ذلك (في الحديث) وهو (لأنها كالأشريط) فانها

ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا يشربون من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كزير والد نبيط)

وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي صحابي ولا يشبهه نبيط صحبة أيضا وله أحاديث قد جمعت في كراسة لطيفة رويتها عن

المسيوح بأسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن نبيط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشروط

كسر داح الطويل) من الرجال نقله الجوهري وهو في العيين (و) الشرواط (الجل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس

والصواب ان الشرواط يطلق على الناقة والجل في العين ناقة شرواط وجل شرواط طويل وفيه دقة الذكروا لاني فيه سواء ونقل

الجوهري مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجمل في كلام

المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المثقوب القلبيل اللهم الدقيق يكون ذلك من الناس

والابل وكذلك الانثى بغيرها وأنشد الجوهري للراجز

يلحن من ذى زجل شرواط * مخمخز بخلاق شيطاط

قال ابن بري الرجز لحسان بن قطيب وهو مغير وأنشده ثعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطوريين

صان الحداء شطف مخلاط * يظهرن من نخيبه للشاطي

مشطوران وهما

ويروى من ذى ذئب (والمشرط والمشرط بكسرهما المبضع) وهى الالة التى يشرط بها الخيام (ومشاريط الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابي

نشابه أعناق الامور وتلتوى * مشاريط ما لا وراد عنه صوارد

وقال لا واحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذت لاهم مشاريطه) أى (أهبطه وذو الشرط) لقب (عدى ابن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبي وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعنه بن مدفع بن كاتبة بن بجر بن حسان بن عدى بن جبلة في ذلك

عشية لا يرجوا مرؤدفن أمه * اذاهى ماتت أو يخط لها قبرا

وكان معاوية رضى الله عنه بعث رسولا الى بهدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخاطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى بهدل بن أنيف من بنى حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهيري

ألا بهدلا كانوا أرادوا فضلات * الى بهدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايست بين ابن بهدل * وبين ابن ذى الشرط الاغرا المجهل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وشرط في عمله تأنيق) كذا في العباب وفي الاساس تنوق وتكلف شروطا ما هي عليه (واشترط المال فسد بعد صلاح) نقله الصاغاني (و) في اصلاح الانفاذ لابن السكيت (الغنم اشترط المال) أى (أرذله) وهو (مفاضلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهو نادر) لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أحسنك الشاين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه قال وفي بعض نسخ اصلاح الغنم اشترط المال * قلت وهكذا أورده الجوهرى أيضا قال فان صح هذا فهو جمع شرط محركة (وشارطه) مشارطة (شرط كل منها على صاحبه) كفاي اللسان والعباب * ومما يستدرج عليه الشرط بالفتح العلامة لغة في التعريك والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال ان في ابلك شرطا فيقول لا وليكها لابل كاهما كفاي اللسان وعبارة الاساس يقال للعالب هسل في حلوتك شرطا قال لا كلها لابل واشترط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة تنقله الخطابي وقال غيره هي أسبابها التى هي دون معظمها وقيامها وشرطه كل شئ بالضم خياره وكذلك شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفه ولا ينكرون منكرها يعنى أهل الخير والدين قال الازهرى أظنه شرطته أى الخيار لأن شمرأ كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطين شرطى كقوله * ومن شرطى مرثعن بعامر * قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطى وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع اشراطى وقد تقدم شاهدته ومن ذلك روضة اشراطية اذا مطرت بنو الشرطين قال ذوالرمة يصف روضة

(المستدرج)

حواء قرعها اشراطية وكفت * فيها الذهاب وحقتها البراعم

وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط فجاء للشرطين بواحد والثنية في ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كابن في أنهم باثنيان معا وتكون حالتها واحدة في كل شئ ويقال فوه شرطى هكذا هو في الاساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى وفي الصحاح وأما قول حسان بن ثابت

في نداهى بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشرط

وفي العباب بعد خفقة الاشرط فيقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغاني والصحيح انه أراد ما أراد الكهنة وذوالرمة وخفقة ما سقوها وشرط محركة لقب مالك بن جيرة ذهبوا في ذلك الى استرداله لانه كان يحرق قال خالد بن قيس التميمي يهجموا ليكاهذا

ليتل اذ رهبت آل موآله * حزوا بنصل السيف عند السبله

وحلقت بك العقاب القيعله * مدبرة بشرط لا مقبله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطا أى شيأدونا خاطرها وقال أبو عمرو واشترط فلانا لعمل كذا أى يسرته وجعلته يليه وأنشد

قرب منهم كل قرم مشرط * عجمهم ذى كدنة عماط

المشرط المبسر للعامل والشرط خيوط من حرير أو منه ومن قصب تقتل مع بعضه على التشبيه بخيوط المصوف والليف وبنو شرط بطن من العرب عن ابن دريد وشرطا النهر شطاه والاشراط كأحمد الرذل والاشاريط جمع الجمع وهم الاراذل والشرط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص ولا الزطى التلصص والتشرط كالشرط ونشارط عليه كذا مثل شارط وأشترط نفسه وماله في هذا الامر اذا قدمها وأبو القاسم بن أبي غالب الشرط محدث مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبي وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطني متروك (شطط) المنزل (يشط ويشط) من حذضرب ونصر (شطط وشطوطا) الاخير (بالضم بعد) وكل يعيد شطاط قال الشاعر

٣ قوله هكذا في الاساس الذى في النسخة التى بأيدينا منه فوه اشراطى واستشهد عليه بقوله من باكر الاشرط اشراطى وهو موافق لقول ابن برى السابق وربما نسبوا الخ

٥١

(شطط)

شط المزاريجدوى وانتهى الامل * فلا خيال ولا عهد ولا طلل

تشط غندا دار جبرانا * ولادار بعد غندا بعد

وقال آخر

(و) شط (عليه في حكمه يشط) من حد ضرب فقط (شطيطا) كذا في أصول القاموس كما مير والصاب شططا محركة (جار) في قضيته (كاشط واشتط) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد شطط عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حد نصر وعبارة الجوهرى مطلقة فهو يرتبه على المصنف حيث جعله من حد ضرب فتأمل (و) شط (في سلته) يشط (شططا محركة) اذا (جاوز القدر المحدود وتباعده عن الحق) شط عليه (في السوم) يشط شططا (أبعد كاشط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشتط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عواذلى * ويرعن أن أودى بحق باطلى

قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شئ مشتق من شطت الدار اذا بعدت * قلت فظهر بذلك أن الشطط مصدر لكل ما ذكر من الأفعال وهى شط في حكمه وفي سلته وفي السوم فتخصيص المصنف إحدى مصادرها بالشطط كما مير كافي سائر النسخ غير صواب لانه مخالف لنصوص الأئمة فتأمل ذلك ومنه حديث ابن مسعود ان لها صداقا كصداق نسائه الا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيننا على الله شططا قال الراجز * يحمون ألفان بسا مواشططا * وقال عنتره

شطت مزار العاشقين فاصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

أى جاوزت مزار العاشقين فعدا حلا على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث غم الدارى انك لشاطى أى جاز على في الحكم * قلت ونص الحديث ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت ان كنت أنا مؤمنا ضيقا وأنت مؤمن قوى انك لشاطى حتى أحمل قوتك على ضعفى فلا أستطيع فأبى أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتني مثل عملك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الأزهرى جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطاشطوطا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الأزهرى أراد قيم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى بلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * ركوب البحر شطابعد شط * وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من المجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولكل سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من بنات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط

شطار ميت فوقه يشط * لم يتر فى الرفع ولم يخط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة بالجماعة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف الى عثمان بن أبي العاص) الثقفى (الصحابي) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعاني وعثمان بن عثمان الثقفى نزيل حص ولم أجد عثمان بن أبي العاص هذا فليستظر (والشطاط كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلي

لهوت بين اذماتى ملج * واذا نانى الخيلة والشطاط

(أو اعتداله) عن ابن دريد يقال (جارية شططة وشاطة) بنية الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كالشططة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسار البحر) ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط شططا بالغ في الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا نشطط) بضم التاء وفتح الشين وهى فراسة قتادة (و) قرى ولا (نشطط) بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرأ الحسن البصرى وأبو رجاء وأبو حيوة والجماعى وقتادة فى إحدى روايته وأبو ابراهيم وابن أبى عمير ولا (نشطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرأ زبن حبش ولا (نشاطط) ومعنى الكل (أى لا تبعده عن الحق) وأشطط في الطلب امعن (كفى الصحاح) ويقال أشط القوم في طابنا اشطاطا اذا طابوهم مشاة وركابا (و) أشط (في المفازة ذهب) كأنه أبعد فيها (وغدير الاشطاطع) علمتني الطريقين من عسافان للحاج الى مكة شرفها الله ومنه الحديث أين تركت أهلك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس

شرف منزل سلمة * فالظهور ان منامنازل فالفضيم

الرقبات

فغدير الاشطاط منها محل * فبعسفان منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس ثبت (والشطوطى كجوحى) والشطوط (كصبور) وعلى الاخير اقصر

الجوهري (الناقة الغضمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصحى وقال غيره هي العظيمة جنبى السنام (ج شطائط) قال الرازي
يصف الاوراعيا قد ملته جلة شطائط * فهو لهن حائل وفارط

وقال أبو حزام العكلى فلا تؤمر مما أرى ويؤلى * فليس يؤم بحس بالسطوط
(وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطا غلبه * ومما يستدرك عليه شط الرجل إذا انعط نعله ابن القطاع والمشطه

كالمشقة وزناومعنى وبمعنى البعد أيضا والشيطان كرماني موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة
وباقى روم لا تزال كأنها * بأصعدة الشيطان ربط مضلع

ويقال هو بين الابواء والخفة * ومما يستدرك عليه سقوط الدواء الجرح والفاقل القدم اذا اسرقه وأوجهه هكذا تستعمله العامة والاصل شوطه تشويطا كما سيأتي ((الشقيط كما مبر)) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن الاثير هي (الجرار من الخرف) يجعل

فيها الماء (أو الفخار عامة) فإله الفراء وقد جاء في حديثه ضم رأيت أباه مرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسین المهمة وهو تحيف كافي اللسان* وما يستدل عليه شقيط بالكسر مدنية من أعمال السوس الأقصى بالمغرب (السلطو) قال

(الشاطاء) بالمدة أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بلغة أهل الجوف الأولى ذكرها هنا والثانية ذكرها في ش ل ح ونصه هناك الشها السيف بلغة أهل الشعر والشاطاء هي السكين قال الصاغاني ونعنه ابن عمادوا أنكروا ذلك الأزهري (والشاطئة

بالكرم السهم الطويل الدقيق ج) شاط (كعنب) عن ابن عباد * قلت وقد تقدم ذكره في السين أيضا و ك أن الشين لغة فيها * وما يستدل عليه شاط اذا نضج هكذا هو في النكملة * قلت وهو تحريف والصواب فيه شاط اذا نضج كما يأتي للمصنف

«الشعط بكهفرو مرداح وعصفور المفراط الطول) كل ذلك نقه له ابن دريد ثم ان هذا الحرف مكتوب في سائر الاصول بالحجرة على انه مستدرج على الجوهرى وليس كذلك فان الجوهرى ذكر في آخر تركيب شعط ما نصه والشعوط الطويل والمهم زائدة وأما

المصاحفي فانه ذكره في المجلدين ونبه على زيادة الميم عن بعض فالصواب اذن كتابته بالسواد قامل * ومما يستدرك عليه في العباب
شمرط التـعـرقل وخف أهمله الجامعة ونقله ابن القطاع (شمشاط تكزعال) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال يا قوت

والصاعاني هو (د) من بلاد ربيعة قريب من ديار بكر ويقال هو والي قـ. الامن الحد الرابع من حدود ارمينية وضبطه الخافض في التصدير بكمير الاول قال و(منه أبو الرستم محمد بن زياد الششاشي المحدث) روى عنه منصور بن عمار وطائفة من أهل شمشاط

﴿الشَّحْطُ مَحْرُكَةُ بَيَاضٍ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُ سَوَادَهُ﴾ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْمَحْكَمِ الشَّحْطُ فِي الشَّهْرِ اخْتِلَافُهُ بِالْوَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ (شَوَّطَ) الرَّحْلَ (كَفَّرَحَ) شَحْطًا (وَأَشْطَ) كَا كَرَمَ (وَأَشْطَ) أَشْطَطًا قَالَ الْأَغْلَابُ الْعَلِيُّ

وتقدم في أطا ان الرخ للراهب المحاري وقال المتنخل الهدني
قد عرفتنى سرحتي وأطت * وقد شطبت بعد ها واشمطت

وما أنت الغداة وذكرى * وأمسى الرأس. نحن الى اشعطاط
(اشعطاط كاطمان) اشعطاطا (فهو اشعط من) قوم (شعط وشعطان) يضمهما مثل أسود وسوداوان وأعور وعور وعوران قال

الجوهري والمرأة شططا * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم
ولا شططا لمنزل شقاها * لها من نعمة الاحننا

وقال الليث الشط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيبا ولكن شبطاء (ومشطه) أى الشئ (يشطه) شطام: حدضه (حطه كاشطه) وهذه من: أوزيد قال ومن: كلامه - أشط عيان بصدة أى اختلطه (فهو شبط ومشط) (شوط).

وكل لوين اختلط أهما شحيط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشطوا أي خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب مرة في شعر ومرة في لغة أي خذوا هو محاز (و) شط (الإناء ملاء) وكذلك شطه عن أبي عمرو (و) من المهاز شطبت (الخلة)

المكعب وأطلع منه الياح الشميط * حدود كما سلت الانصل
وقال المعث وأعلمها عن حاجة له فنهرا * شميط نمكي آخ الدلا سامع

(و) من الحجاز الشميطة (الولادة منهم ذكور ونصفهم إناث) كذافي اللسان (و) الشميطة (من النبات ما بعضه هائج وبعضه أخضر) (قاله اللبث وفي الصحاح نبت شميطة أي بعضه هائج) (و) الشميطة (زئبق) هكذا في النسخ كسب الدال المعجمة على اسم الحية إن

يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره وقال ابن دريد قوله شميطة الذنابي أي (شعلاؤها) والتجويف ايضاض البطن حتى يتحدرا البياض في القوائم (والشمطة نبتا للضم البسرة برطب جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميطة كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سرقسطة (و) شميطة (بن بشير) شميطة (بن الجحلان) البصري (محدثان) (وشميطة نقابا لابن أبي عبد الله بن كلاب وهو) الشميطة (كأثير) كافي العباب والوجهين روى قول أوس بن حجر يصف القتلى

كأنهم بين الشميطة وصارة * وجرحهم والسويان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كما هو نص الجهرة والصاح (تسع شاة بشمطها) بالفتح كما هو نص الصحاح والجهرة (وبكسر) عن العكاي قال ابن دريد ولم أسمع ذلك إلا منه وحكي ابن ربي عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها إلا العكاي فإنه يكسر الشين (ويجرك) عن ابن عباد ووجد هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشمطها) وكأنه جمع شمط المحرك (وشمطها بالكسر) نقله الصاغاني (أي بتوابعها) كافي الصحاح أي بآدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطوبل) قال الرازي

يتبعها شمردل شمطوط * لا ورع حبس ولا مأقوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم كالشمطاط والشمطيطة بكسرهما وقوم شمطيطة متفرقة) الواحدة شمططة كافي الصحاح ويقال ذهب أقوم شمطيطة وشمايل إذا تفرقوا الواحد شمطيطة وشمطوط وفي حديث أبي سفيان

* صريح لؤي لا شمطيطة جرحهم * (وثوب شمطيطة) أي (خاق) عن الليثي وزاد غيره (متشقق) الواحد شمطاط كافي الصحاح وأنشد للرازي وهو جاس بن قطيب

مخجرا بمخلق شمطاط * على سراويل له اسماط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شمطيطة) أي (متفرقة أرسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيبويه لا واحد للشمطيطة ولذلك إذا نسبت إليه قلت شمطيطة فأبني عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لكان النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شمطوطي أو شمطيطة

وقال القراء الشمطيطة والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد (وشمطيطة) اسم (رجل) أنشد ابن جني

أنا شمطيطة الذي حدثت به * متى أنه للغدا أنقبه

ثم ازحوله وأحتبسه * حتى يقال سيدواست به

(المستدرک)

والها في أحنبه زائدة للوقف وانما زادها للوصل كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الشمطات محركة الشعران البيض تكون في الرأس جمع شمط وناقه شمطاء بيضاء المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاء أعلى برها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

وفرس شميطة الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشمطها بالضم لغة في الفخ عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتابعها من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاء فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعلات بالشمطاء اذبان صاحبي * وكل امرئ قد بان لوبان صاحبه

كافي العباب * قلت ومن نسله الشميطة ومن نسل الشميطة المعنفة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الآن والشمط الخوض وهو مجاز وحريث طلعا وشمطوطا يعني واحد كافي العباب والتكملة وشمطاطت الخيل إذا ركضت تبادر شيئا تطلبه كافي التكملة وقول العامة شمطة شط إذا أخذها باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على التشبيه

(الشمطة)

((الشمط)) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (امتلا غضبا) وكذلك أشمط كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب

أشمط (القوم في الطلب) وأشمعوا إذا (بادروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قبس وقال مدرك الجعفرى يقال فرقوا

لضواكم بغيا يابضون لها أي يشمعون فستل عن ذلك فقال أضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم إذا تفرقوا في طلبها (و) عن ابن عباد أشمطت (الخيل) إذا (ركضت تبادر إلى شيء تطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة أشمطت وقد ذكرناه قريبا

(الشمط)

(و) أشمطت (الابل انتشرت) كأشمعات عن أبي تراب (و) أشمط (الذركنظ) عن الأزهرى والسين لغة فيه ((الشمط

(الشمط)

ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسناء اللعوم واللون ج شناطات وشناطو) قال ابن الاعرابي (الشنط

(المستدرک)

ككتب اللعمان المنفجة) قال (والشنط كعظم الشواء) وقيل شواء مشنط لم يبالغ في شيه * ومما يستدرك عليه امرأة

شناطية كملانية حسنة اللون واللحم كافي التكملة * ومما يستدرك عليه الشخوط بالضم الطويل مثل سيبويه وفسره السيراني كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * قلت وكأن فونه بدل عن الميم وقد تقدم الشموط بهذا المعنى وذكره الصاغاني

(شوط)

أيضا في التكملة نفلا عن ابن دريد وأهمله في العباب ((شوط براح ابن أوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن دريد وقال فاما قولهم أوى غطأ وزاد في اللسان أوداية غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

الى البيت في الشمس أى ليس بشئ نفسه الزمخشري والجوهري وقال ابن ديدليس ثبت وقال الخطيب باطل وهو أصح الوجهين
ان شاء الله تعالى وقال المشتون لهذه اللفظة هي (نقعة في السين) المهمة (والشوط الجري مرة الى غاية) وقد شاط يشوط اذا عدا
شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أى طلقا كما في الصحاح (ج اشواط) قال الجاهلي * والضغن من تتابع الاشواط * ويقال طاف
بالبيت سبعة اشواط من الجري الى الجري شوط واحد كما في الصحاح وهو في الاصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالمسدان
ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء أن يقال لطوفات الطواف اشواط) * قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء
يكراه أن يقال طاف بالبيت اشواطا وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات * قلت فهو قد بين وجه
الكراهية فان أصل وضع الشوط في مضي في غير ثبت ولا في حق ونقل شيئا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (حائط
عند جبل أحد) من إسمائين المدينة وقد جاء ذكره في حديث المرأة الجنوبية وفي العباب ومن ثم انخزل عبد الله بن أبي ابن سلول
يوم أحد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وبالشوط من شرب أعبد * ستهلك في الخمر أعانها

(و) قال ابن شميل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله) مقدار الدعوة أى (مبلغ صوت
داع ثم ينقطع) وضبطه الزمخشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (ج) شياط (ككتاب) وأصله شواط قلت الواو ياء لانكسار
ما قبلها كسوط وسياط قال ودخوله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا حسنا (و) قال ابن
الاعرابي (شوط) الرجل (تشويطا) اذا (طال سفره و) قال الكلابي شوط (القدر) وشيطة اذ (أغلاها و) قال ابن عباد شوط
(اللحم) وشيطة (أنفخه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتي ان تشييط اللحم وتشويطه هو ان يدخنه ولا ينخفه (و) شوط (الصقيع
النبت أحرقه) وكذلك الدواء يذره على الجرح (تشوط الفرس) اذا أدام (طرده الى ان أعجب) ولقب (شوط ع ببلاد طي)
ظاهرة انه بالفتح وقال الصاغاني في كتابيه انه بالضم وأنشد لامرئ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاقى قيس بن شمرا

ويروى من شحط وحية وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلعت * ومهر لها غامان عينك ندمع

بذلت لهم بذى شوطان شدى * غسدا نذولم أبذل قتلى

وقال أبو سهم الهذلي * ومما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأنشد * ونازح معسكر الاشواط * يعني الريح وشوط سفينة
اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والامراض المهلكة وهو من
ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الحضرية يضرب في طول الامد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات
وأصله قول سليمان بن صرد قال لعلى رضى الله عنه حين تأخر عن وقعة الجمل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل
ولو تألف موشيا كارع * من قدر شوطى بأدى دلهما ألفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالفتح لمدة بالعين قرب نهز منها الامام شهاب الدين أحمد بن علي
ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطى الجبلى الكلابى ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان بن صديق والجمال بن ظهيرة والزين
المراعى ومات بمكة ترجمه الخبزي في الطبقات (شاط) الشى (يشيط) (شيطاوشيطوطة وشياطة بالكسر احترق) وخص بعضهم
به الزيت والرب قال * كشاط الرب عليه الاشكال * (و) شاط (الزيت والبن والزي) اذا (اخترا أو) شاط السمن اذا (نضج حتى كاد) أن
(يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه يهلك حينئذ قال نقادة الاسدي يصف ما آخنا
أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أى (هلك) ومنه حديث غزوة مؤتة ان زيدا بن حارثة رضى الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد نخضب العبر في مكثون فأنله * وقد يشيط على أرمحننا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نطعن العبر وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نفر بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة
وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلافوا فقيل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك
وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصري والاعمش وسعيد بن جبير
وأبي اراهيم وطاوس وما أنزلت به الشياطين وقال بعضهم هو فيعال من شطن اذا عدا قال شيخنا وقد جعل سبب وجهه الله تعالى
في الكتاب فونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق واية تبس المصنف فانه ذكره هنا وأعاد في شطن اجماء
لذلك على عادته فيما فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقي عليه أمر ان الاول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

هنا في نسخ المتن زيادة
نصها وشاط حصن
بالاندلس وسيأتي في
المستدركات

(المستدرك)

(شَبَطَ)

فهو على حقيقته وان كان من الشيط بمعنى الذهاب والبطلان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا سمى به لم ينصرف
وعلى ذلك قول طفيل الغنوي وقد تمت الخدواء متاعليم * وشيطان اذيدعوهم ويؤوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة والخدواء فرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أي (تنفقت) وفي الصحاح
أي لم يبق منها نصيب الا قسم * قلت وهو قول الاصمعي وفي الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسمه لم يبق منه شيء (و) من المجاز
شاط (الدماغ) اذا (خلطها) كانه سفل دم القاتل على دم المقتول) كافي الصحاح وانشد للشاعر وهو المتلمس يحاطب الحرث بن
قنادة بن التوأم البشكري أحرث النالوت شاط دماؤنا * تزيلن حتى لا يس دم دما

و يروى شاط بالسين المهملة من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (في الامر) بمعنى (عمل) (و) من المجاز شاط
(دمه) أي (ذهب) هدر او بطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفلها شيء محترق) كافي العباب
وفي الصحاح اذا احترقت ولصق بها الشيء (وأشاطه) اشاطة (أحرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القدر (كشيطة) تشييطا
(و) اشاطه اشاطة (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أي لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفي الصحاح شاطت الجزور وأشاطها
فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من ينفق هذا السهم قال الكمي

نظم الحيمال الملهيد من الكو * ولم ندع من يشيط الجزورا

ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيدسر كائد سر الجزور
ويشاط لحمه كيات شاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال علي رضي الله عنه وكيف ذلك ولما تشددت البلية وتظهر الحمية
وتسب الذرية وتذهبهم الفتن دق الرعي ثقالها فقال عمر رضي الله عنه متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا الغير الذين وتعلموا الغير
العمل وطلبوا الدنيا بمل الآخرة هو من أشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحمها كافي العباب واللسان (و) من المجاز أشاط
السلطان (دمه) أي أهده (و) يقال أشاط دمه (بدمه) أي (أذهبه) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القسامة فوجب العقل
ولا تشيط الدم أي يؤخذ من الدية ولا يؤخذ منها القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يدمر حتى لا يحب فيه شيء من الدية (أو)
اشاط بدمه اذا (عمل في هلاكه أو) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الأنباري
شاط فلان بدم فلان معناه عرضه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل ان يفعل للدم فاذا كان للرجل قبل شاط بدمه وأشاط دمه
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنه أنه أشاط دم جزور يجذل
فأكاه قال الاصمعي أي (سفكه) وأراقه وأراد بالجدل عودا أحده للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب
غضبا) وفي الصحاح وغضب فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيط وفي الحديث
اذا استشاط السلطان تسلط عليه الشيطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع
من غضب عليه وهو استفعال من شاط يشيط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الحمام) اذا (طار تشييطا) (و) من المجاز
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واحد وتحرق (و) من المجاز (الاستشاط المبالغ في الضحك) وروى ابن شميل بإسناده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه (و) من المجاز المستشيط
(من الجبال السمين) وقد استشاط البعير أي سم كافي الصحاح وفي شرح الديوان أي تطاير السمن فيه (والمشيط) كعرب
(السريعة السمن منها) يقال ناقة مشيطا وهي التي يسرع فيها السمن وهو مجاز من امراع المشيط وعجلته لا يصبر لا شوا حتى
يسكن لسان النار كافي الاساس (ج مشايط) وفي بعض نسخ الصحاح مشايط وقال غيره بعير مشيطا وابل شيطا وقال أبو عمرو
المشايط هي الابل التي تجعل للنحر من قولهم شاط دمه (والتشييط لحم) يصلح (يشوى للقوم اسم كالتنين) (والمشيط) كعظم
اسم مثله (والشيط كسيد) على فيعل (فرس خزبن لوزان) السدوسي الشاعر وهو ابن النعمانية (و) الشيط أيضا (فرس أنيف
ابن جبلة) الضبي كافي العباب وهو جدد احسن من قبل أمه فيما زعم العباسيون وله يقول الشاعر

أنيف لقد بخلت بعصب عود * على جار لضبة مستواد

كافي أنساب الخليل لابن الكلابي (وتشييط) اللحم (احترق) وانشد الاصمعي * بعد انشواء الجلود وتشيطه * (و) من المجاز
تشيط (فلان) اذا (نخل من كثرة الجاع) وهلك عن أبي عمرو (والشيطي) كصبي الغبار اساطع في السماء قال القطامي

تعدى المراخي ضمراني جنوحها * وهن من الشيطي عارولاس

بصف الخيل واثارت الغبار سنا بكها (وشيطي كصبي علم) من الاعلام (و) الشيطا (ككتاب ربح قطنة محترقة) كافي الصحاح
(والشيطان ككيس متني) شيط (فأعان بالصمان) في أرض تميم لبني دارم أحدهما طويلع أو قريب منه (فيهما سكاك للطر)
قال النابغة الجعدي بصف ناقة كأنها بعد ما طال الغباها * بالشيطين مهاة سرولت وملا

ويروى سريلت ويروى بعد ما أفضى النجاها أرا دخطوطا سودا تكون على قوائم بقر الوحش * ومما استدرك عليه شيط القدر

تشييطا أغلاها كشوطها عن الكلداني وقال الليث التشيط شيوطه اللحم اذا مسته النار يشيط فيحرق أعلاه ويشيط الصوف ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وشيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينفعه نقله الجوهرى وأنشد للكيميت بهجوني كرز لما أجابت صغيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجعاء بالنار

وشيط الطاهى الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يشيط ما عليهما من الشعر والصوف كشوط وتشيط الدم اذا علا بصاحبه ولحم شائط محترق كالشاطى كما يقال فى الهارهار قال الجحاج * بولق طعن كالحرى الشاطى * والاشاطة تقطيع لحم الجزر وقبل التقسيم عن ابن شميل والتقسيم أيضا وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشيط فلان من الهبة أى نخل من كثرة الجماع وهو مجاز كتشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق وأيضا أشرف على الهلاك وفى الحرب استقتل وهو مجاز وأنشد ابن شميل أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلوا وشيط الصقيع النبت والدواء الطرح أحرقه وهو مجاز كفى الأساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشيط فشاط أى طار كل مطير وانتشر فى الساهد وبه فسر قول المتنخل الهذلى

كوشم المعصم المفتال علت * فواشمه بوشم مستشاط وعن ابن الاعرابى يقال بينهم ماشايطه أى كلام مختلف أوردته الصاغاني فى غى ط وشيطان الطاق لقب أبى جعفر محمد بن على بن النعمان الكوفى كان فى حدود الثمانين ومائة وطائفة من الرافضة يعرفون بالشيطانية منسوبون اليه ذكره الشهرستانى ونهر الشيطان ذكره ياقوت فى المعجم وشيطان العراق لقب أنوشروان الضرير الشاعر كان ببغداد فى سنة ٥٥٥

(فصل الصاد) مع الطاء المهملتين (الصبط) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى (الطويلة من أداة الفدان) وضبط بالعريل أيضا (الصراط بالكسر الطريق) قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم والكسائى وقال القعقاع بن عطية الباهلى

أكر على الحرور بين مهري * لاجلهم على وضع الصراط

(و) أما صراط الاخرة فهو عند أهل السنة (جسر محدود على متن جهنم منعوت فى الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدى من الشعر يمر عليه الخلائق فيجوزة أهل الجنة بأعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسلة وبعضهم بكباد الخيل وبعضهم يشندو بعضهم عشى وبعضهم يزحفون بنادى منادى بطنان العرش غصوا بأبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تقول النار للمؤمن جزيماؤم من فقد أطفالا فور لهب وتزل وتدحض عند ذلك أقدام أهل النار أجازنا الله تعالى على الصراط أجازته من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته رسله وأنبيائه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين لغة فى الكل) وقد تقدم ان يعقوب قرأ اهدنا الصراط المستقيم وان أصل صاده سين فلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما (الصعوط كصبور) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو (الصعوط) بالسين قال ابن سيده أرى هذا انما هو على المضارعة التى حكاه سيبويه فى هذا وأشاهه (وصعته كنعه ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعته) لغة فى سعته وأسطه (الاصفط) بالكسر والقاء مفتوحة ونكسر أهمله الجوهرى وقال الاصمعى (لغة فى الاسفط) وهى الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال بعضهم هى خرفيا أو يهوذ ذكره بعضهم فى اصفط وتقدم تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه صفت لغة فى سفت بالسين اسم

لقرية من قرى مصر وهى سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ فى التبصير وقال هكذا نقوله أهل مصر (صاطه) الله تعالى عليه (تصلطا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (لغة فى سلطه) بالسين (رجل مصرط الرأس) بفتح

الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (مصرطه) بالسين (الصنط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (القرط) هكذا نطق به أهل مصر وهى (لغة فى السنط) بالسين (الصوط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى هو (صوت من ماء وهو ماضاق منقعه وقد اندغ) كفى العباب وفى التكملة قد امتد كالصوط بالسين (الصياط بالكسر) أهمله

الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (اللفظ العالى) المرتفع نقله الصاغاني

(فصل الضاد) مع الطاء (ضبط كفرج) ضا طأ أهمله الجوهرى هنا وقال أبو زيد أى (حرك منكبه وجسده فى

مشيه) لغة فى ضا ط ضبطا وقد ذكره الجوهرى هنا وسيأتى (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو

ضابط أى حازم وقال الليث ضبط الشئ لزومه لا يفارقه يقال ذلك فى كل شئ وضبط الشئ حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل

الشئ يضبطه ضبطا اذا أخذه أخذا شديدا (رجل) ضابط وضبطى (و) قال غيره (رجل ضابط وضبطى كضبطى) أيضا كلاهما

أى (قوى شديد) أيد وفى التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلى

وما أنا والسير فى منلف * يبرح بالذكر الضابط

(و) رجل (أضبط يعمل بيديه جميعا) قال ابن دريد ولا أعلمه فعلا يتصرف منه وفى الصحاح يعمل بكلى يديه تقول منه ضبط الرجل

بالكسر

(ضبط)

(ضبط)

(ضبط)

(ضبط)

(ضبط)

(ضبط)

بالكسر يضبط (وهي ضبطاء) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل يساره كما يعمل يمينه وكذلك كل عامل يعمل بيديه جميعا نقله أبو عبيد وهو الذي يقال له أسمر يسر وكان عمر رضي الله عنه أضبط نقله ابن دريد (و) يقال تأبط ثم (تضبطه) أي (أخذه على جنب وقهر) ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار فأرملوا فزواجي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فأصابوا منهم وتضبطوا (و) تضبطت (الضأن نابت شيئا من الكلال) تقول العرب اذا تضبطت الضأن شبت الابل قال ابن اعرابي وذلك أن الضأن يقال لها الابل الصغرى لأنها أكثر أكلًا من المعزى والمعزى ألطف أحنا كأحسن اراغة وأزهذ هدامها فاذا شبت الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب (أو) معنى تضبطت أي (أسرعت في المرمى وقويت) ومنعت (و) في المثل هو (أضبط من ذرة) وذلك (لأنها تنجر ما هو على أضعافها ورجاسقها من) مكان (شاهق) مرتفع (فلا ترسله و) يقال (أضبط من عائشة بن عثم) من بني عبشم بن سمد (وذلك أنه سقى ابله يوما وقد أنزل أحاه في الركبة للمعج فازدجت الابل فهوت بكرة منها في البر فأخذ بذنبها وصاح به أخوه يا أخي الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد أنه انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذبتها فأخرجها) قال الصاغاني هذه رواية حرة وأبي الندي وقال المنذري هو عابسة من العبوس ولم يذكروا عائشة بن عثم ابن الكلابي في جهرة نسب عبشم بن سعد بن زيد مناة بن نعيم * قلت وراجعت في أنساب أبي عبيد فلم يذكروا في بني عبشم أيضا (و) من المجاز (ضبطت الأرض بالضم) اذا (مطرت) عن ابن اعرابي وفي الأساس بلاد مضبوط مطرا أي معموم بالمطر وفي العباب أرض مضبوطة عمها المطر (والاضبط الاسد) يعمل يساره كعمله يمينه قال مؤبنة روح بن زبناج في فوحها وفي العباب قال الأصمعي أخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم رباكية تقول

أسد أضبط عشي * بين طرفاء وغيل

لبيه من نسج داو * دكخضاح المسيل

وقال الكميت هو الاضبط الهوأس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقيل اغما وصف الاسد بذلك لانه يأخذ الفريسة أخذا شديدا ويضبطها فلا تسكاد نقلت منه (كضابط) وصف به لما تقدم (و) الاضبط (بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن نعيم (شاعر م) معروف مشهور وبنو نعيم زعمون أنه أول من رأس فيهم * قلت وهو أخو جعفر أنف الناقة (و) الاضبط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاضبط كعب (و) بنو الاضبط بطن من بني كلاب) هو هذا الاضبط الذي ذكره (وربيعة بن الاضبط) الاشجعي (كان من الاشداء على الاسراء) قال ابن هرمة يصف الوليد هزم الولائد رأسه فكأنما * يشكو اسار ربيعة بن الاضبط

(المستدرک)

(والضبطة لعبة لهم) وهي المساة أيضا والطريدة * ومما يستدرك عليه الضبط حبس الشيء وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرح عن الجوهرى ولبوة ضبطاء وناقة ضبطاء ومن الأول قول الجميع الاسدى

أما اذا أسرحت حردي فجريه * ضبطاء تمنع غيلا غير مقروب

أنشده الجوهرى هكذا وشبه المرأة باللبوة الضبطاء نفا وخفة ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقة

عذافرة ضبطاء تحدى كأنها * فنيق غداحي السوام السوارحا

وضبطه وجع أخذه وهو مجاز وبعير ضابط قوى على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أي لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أي لا يحسنها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا صلح خله والضابطه الماسكة والقاعدة جمعه ضوابط ورجل ضابط للامور كثير الحفظ لها ومن أمثالهم هو أضبط من الاعمي (الضبطى كضبطى) والعين مهجلة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هولغة في الغين المحجمة ومعناه (الاحقر) قيل (كل كلمة) أو شئ (يفزع به الصبيان) لغة في العين المحجمة (كالضبطى) بأعجام الغين وهذا ينبغي كتبه بالاسود فان الجوهرى قد ذكره وأنشد الرجز الذي يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاحقر وما يفزع به الصبي (ج ضباط) ويقال اسكت لا يأكلا الضبطى روى بالوجهين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف وأنشد ابن دريد

وزوجها وزك زوزى * يفزع ان فزع بالضبطى

والالف في الضبطى للاحق كما في الصحاح وهذا الرجز أورده الأزهرى ونسبه لمنظور الاسدى

وبعلها زونك زوزى * يحصف ان خوف بالضبطى

(المستدرک)

* ومما يستدرك عليه قال ابن بزرج ما أعطيتني الا الضبطى مرسله فأنت وقال أي الباطل وقال غيره الضبطى فزاعة الزرع ويروى الضبطى بكسر الصاد والباء وعزاه شمسنا لابي حيان (الضبطى كضبطى) كتبه بالجره على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كما زعم بل ذكره الجوهرى في ضرب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والالف زائدتان للاحق بسفره لرجل وكأنه تبع ابن دريد حيث ذكره في الرابى فقال هو القوى الغليظ أي (الشديد) وذكره الصاغاني في العباب في المجلد (الضرب محركة

(ضرب)

(الضبطى)

(الضبطى)

خفة اللبنة و) قيل (وقه الحاجب وهو أضرط) خفيف شعر اللبنة قليلها (وهي ضمر طاء) خفيفة شعرا الحاجب رقيقته هكذا نقله ابن دريد قال وقال الاصمعي هذا غلط انما هو رجل أضرط اذا كان قليل شعر الحاجبين والاسم الطرط وربع قيل ذلك لذى يقل هذب أشفاره الا أن الاغلب على ذلك الغطف وقال أبو حاتم هو أضرط لا غير وذ كرا الجوهرى فى ط ر ط هذا المعنى عن أبي زيد ونقل عن بعضهم ما ذكره المصنف هنا وسبأنى (و) الضراط (كفراب صوت الفخ) وفي الصحاح هو الردام وقد (ضرط) الرجل (يضرط) من حذضرب (ضرطا) بالفتح (وضرطا ككتف) وعليه اقتصر الجوهرى (وضرطا وضرطا) الأخير (بالضم) وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أدير الشيطان وله ضراط وروى وله ضراط وضرب ضراط كنهانق ونهيق (فهو وضراط) كشذاد (وضروط كصبور وسنور) الأخير مثل به سيبويه وفسره السيرافى (وأضرط به عمل) له (بفيه) كاضرط وهزى به وهو أن يجمع شفثيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستمراء ومنه حديث على رضى الله عنه انه سئل عن شئ فاضرط بالسائل أى استخف به وأنكر قوله (كضرط به تضرطا) أى هزى به نقله الجوهرى (ونجه ضرطة بكهينة) أى (ضخمه) سمينة عن ابن دريد (و) قال ابن عباد انه لضروط ضروط) الأولى كسنور (أى ضخمه وأضرطه) غيره (وضرطه) أى (عمل به ما ضرط منه) وفي العباب أى فعل به فعلا حصل منه ذلك (وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا) بكسر الراء نقله ابن دريد وقال له حديث قال الصاعاني (وذلك ان نسوة منهم) أى من العرب (لم يكن لهن رجل فتزوجت احداهن رجلا) وفي العباب فروجن احداهن رجلا (كان ينام الصعبة) أى نوم الغداة (فاذا أتته بصبح قلن قم فاصطحق فيقول لونهننى لعادية فلما رأت ذلك قال بعضهم) لبعض (ان صاحبنا الشجاع فتعاين حتى نجرب به فأتينه كما كن يأتينه) فأيقظته (فقال لولعادية نهتننى فقلان هذه نواصى الخليل فجعل يقول الخليل الخليل ويضرط حتى مات) قال وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوما فى حجرها وهى تمهم اذ خفف عمرو وسال لعابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها أنزف فقال ما قلت فحدثت عن ذلك فقال أيسرك أن أفارقك قالت نعم فطلقها ففككها رجل جميل جسيم من بنى زرارة وقال ابن حبيب تكلمها عمير بن عمار بن معبد بن زرارة ثم ان بكر بن رائل أغار واعلى بنى دارم وكان زوجها ناعما يغرفهته وهى تظن ان فيه خيرا فقات الغارة فلم يزل الرجل يحب حتى مات فسمى المنزوف ضرطا وأخذت دختنوس فأدركهم الحى فطلب عمرو بن عمرو أن يردوا دختنوس فأبوا فزعم بنودارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان فى السرعة فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أى خليلك وجدت خيرا * أألعظيم فبشة وأيرا * أم الذى يأتى العدو سيرا

فردها الى أهلها (أو رجلا منهم خرجا فى فلاة فلاحا لهم شجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قوما قد رصدونا فقال رفيقه رقيقه أعشمة) بضم العين (فظنه يقول عشمة) بفتح العين (فجعل يقول وما غنا، اثنين عن عشرة وضرب حتى زف روحه فسمى المنزوف ضرطا) لذلك ويقال هو مولى الاحرز بن عون العبدي وذلك انه ضرب خفيفة بن جليم الاحرز المذكور فخذمه بالسيف فقبل له جذعة وضرب الاحرز خنيفة على رجله فخنفها فقبل له خنيفة وكان اسمه أئالا فلما رأى ما اصاب مولاه وقع عليه الضراط فمات فقال خنيفة هذا هو المنزوف ضرطا فذهبت مثالا فى قصة طويلة ذكرها الصاعاني فى العباب (أو هو) أى المنزوف ضرطا (دابة بين السكاب والسنور) وفى العباب بين السكاب والذئب (اذا صبح بها وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاعاني (وفي المثل) أيضا (أودى العير الاضرط يضرب للذليل وللشيخ) أيضا وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كافى العباب قال (و) يضرب أيضا (للفساد الشئ حتى لا يبقى منه الا مالا ينتفع به) وذ كرا الجوهرى المثل وقال فى معناه (أى لم يبق من) جلده (وقوته الا) هذا أى (الضرط) (و) يقولون (الاخذ سريطى وانقضاء سريطى) مثال القبيطى أى يستترط ما يأخذه من الدين فاذا انقضاء صاحبه أضرط به كما فى الصحاح وقد تقدم تفصيل لغاته (فى س ر ط) * ومما يستدرك عليه كان يقال لعمر بن هند مضرط الحجارة لشدة وصرامته نقله الجوهرى وفى الأساس لهيبته ومن أمثالهم كانت منه كضرطه الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها وهو مثل فى الدرة نقله الصاعاني وضرب يضرب كضرط يضرب كضرط يضرب نقله شيخنا عن المصباح (الضرع كقذع) والعين مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (البن الخائرو) هو (من الرجال الشهوان الى كل شئ) وكذلك الذرعط بالذال نقله الصاعاني (الضرعط) الرجل اضرعطا والغين مجة أى (انتفع غضبا) كفى الصحاح وكذلك اسماء (أو أثنى جلده على لجه) نقله ابن عباد (أو كثر لجه) وقال نعلب اضرعط الشئ عظم وأنشد

(المستدرك)

(الضرعط)

(الضرعط)

بطونهم كأنهم الحباب * اذا اضرعطت فوقها الرقاب

(و) فى نوادر الاعراب (الضرعطة من الطين بالكسر) وكذا الواو منه (الوحد) قال ابن دريد (المضرعط كطمث الضخم الذى لا غناء عنده) وأنشد

قد بعثنى راعى الاوز * لكل عبد مضرعط كز * ليس اذا جئت بمزمز

وقال الليث هو العظيم الجسم الكثير اللحم * ومما يستدرك عليه ضمر غط اسم جبل وقيل هو موضع فيه ماء وتخل ويقال هو

(المستدرك)

(ضرفط)

ذو ضمر غدا بالبدال وقد تقدم ذكره في موضعه واضرط استرخى نقله ابن القطاع (ضرفطه) ضرفطه أهمله الجوهري وقال يونس
 أي (شده) بالحبل (وأوقفه) قال يقال جاء فلان مضرطاً بالحبال أي موثقاً (والضرفاطة والضرفطى بكسرهما والضرفاط بالضم
 البطين الضخم) الكبير نقله ابن عباد وقوله الضرفطى مقتضى ضبطه أنه بكسر الضاد والفاء والطاء كما هو صنعه غالباً وأياً، مشددة
 وهكذا هو مضبوط في التكملة ووجد في النسخ بكسر الضاد والفاء والطاء مقصورة وفي بعضها بكسر الضاد والراء والطاء مكسورة
 ومفتوحة وعبارة المصنف محتملة لكل ذلك فتأمل (والضرفط ان تركب أحداً) وفي العباب صاحبك (وتخرج رجلين من تحت
 ابطنيه وتجعلهما على عنقه) عن ابن عباد (والضرفطية كدرهمية أعبه لهم) عن ابن عباد أيضاً * ومما يستدرك عليه قوم
 ضرافطة هو جمع الضرفاطة (الضفط محركة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الوجل الشديد) من الطين (كالضفط كأمير)
 يقال وقفت في ضفطية منكراً أي في وجل وردغة (و) قال ابن الأعرابي الضفط (بفتحين الدواهي) كافي اللسان والعباب (ضفطه
 كمنه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (ذبحه) كذعته كافي العباب (ضفطه) يصفطه ضفطاً (عصره)
 وضيق عليه وقهره (و) ضفطه إذا (زجه) إلى حائط ونحوه كافي الصحاح (و) ضفطه إذا (عززه إلى ثنى) كأرض أو حائط (ومنه)
 الحديث لو نجأ أحد من (ضفطه القبر) ويروى من ضمة القبر لجامها سعد في حديث آخر لتضفطن على باب الجنة أي تزحون (و)
 من المجاز (الضاغط) مثل (القيب والأمين على الشيء) يقال أرسله ضاغطاً على فلان بهي بذلك لتضييقه على العامل ومنه حديث
 معاذ كان عليّ ضاغطاً كذا في الصحاح * قلت والحديث ان معاذاً كان بعثه عمر رضي الله عنهما ساعياً على بني كلاب وأعلى سعد بن
 ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئاً حتى جاء مجلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امرأته أين ماجئت به مما يأتي به العمال من عراضة
 أهلهم فقال كان معي ضاغط أي أمين ولم يكن معه أمين ولا شريك وإنما أراد والله أعلم ارضاء المرأة بهذا القول أي أمين حافظ يعني
 الله عز وجل المطلع على سرائر العباد وهذا من معارض الكلام (و) الضاغط (انفتاق في ابط البعير) وكثرة لحم (و) هو (الضب)
 أيضاً كافي الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغط إذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلى جلده وقال غيره هو شبه حراب
 أو جلد مجتمع وقال بعضهم الضاغط في البعير أصل كركته يصفط موضع ابطه فيؤثر فيه ويسحب (والمضفط كقعد أرض ذات أمسة)
 جمع مسيل (مخفضة) زعموا قاله ابن دريد (ج مضاغط) وقال ابن فارس المضاغط أرضون مخفضة (والمضفط بالضم الضيق
 والأكراه) يقال أخذت فلاناً مضفطاً إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء كافي الصحاح (و) المضفطه أيضاً (الشدة) والمثقة وهو
 مجاز يقال أرفع عنها هذا المضفطه كافي الصحاح وفي بعض النسخ اللهم أرفع وفي الحديث لا يجوز الضفطه قبل هي ان تصالح من لك
 عاييه مال على بعضه ثم تجد البيه فتأخذ به جميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كفراب ع) هكذا في العباب وفي التكملة
 ضغاط اسم موضع وفيه نظرو ضبطه كذا (و) الضفط (كأمير) يترتحفر إلى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد وقال
 قوم بل الضفط يترتحفر بين بئرين مدفونتين وفي الصحاح قال الأصمعي الضفط (بئر إلى جنبها) بئر أخرى فتندفن أحدهما
 وليس هذا في نص الأصمعي وإنما فيه بهد قوله أخرى (فتحماً) أي تصير ذات حمأة (فتين ماؤها فيسيل في العذبة فيفسدها فلا تشرب)
 ونص الأصمعي فيصير ماؤها منقياً في ماء العذبة فيفسده فلا يشربه أحد قال الرازي

يشرب من ماء الأجن والضفط * ولا يعفن كدر المسبط

(و) الضفط الرجل (الضعيف الرأي) لا يبعث مع القوم (ج ضفطى) لأنه كانه داء (و) الضفطه (ماء الضعيفه من التبت)
 هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضفطه يغني عن مجهتين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضفطه مثل
 الضفطه من التبت والبقل وهي من الطعام مثل الليكة وسياق في ض غ غ بيان ذلك فتأمل (و) ضاغطوا ازدجوا وضاغطوا
 زاحوا (وفي التهذيب تضاغط الناس في الزحام والضغاط بالكسر كالتضاغط أشد من دريد * ان التدى حيث ترى الضغاطا * ومما
 يستدرك عليه الضفطه بالفتح القهر والضيق والاضطرار وضفط عليه واشتغط تشدد عليه في غرم أو غموة عن اللباني كذا حكاه
 اشتغط بالاظهار والقياس اضفط والضفطه المجاهدة عن النضر وانضط الرجل انقهر (الضفرطه) أهمله الجوهري وقال
 الليث هو (ضخم البطن وجل ضفرط كزرج) رخو البطن ضخم قال (وضفريط الوجه كسور بين الخد والأنف وعند اللسان
 الواحد) ضفروط (كصففور) كذا في اللسان والعباب (الضفاطة الجهل) والغفلة كالسفاطة (و) الضفاطة (ضعف الرأي)
 وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد عن ضعف الرأي والجهل (و) الضفاطة (ضخم
 البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاطة (و) الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحاً فقال ابن
 ضفانكم فسر والله أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتكم يعني الدف قال أبو عبيد وأغمازاه مماء ضفاطة لهذا المعنى أي انه
 لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي والجهل (أو) الضفاطة (العباب) أي بالدف والضف عن ابن دريد هكذا نقله الصاعاني
 وهو محتمل أن يكون بالتشديد فان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاعاني ولا صاحب اللسان فتأمل (و) الضفط (كأمير) (الضفوط) وهو
 الذي يحدث عند الجماع (و) الضفط (الجاهل) الضعيف الرأي (ج ضفطى) كصريع وصريح وفي حديث عمر رضي الله

عنه لکنی أوترحين بنام الضفطی هم الحقی والنوی (و) الضفیط (السخی و) الضفیط (الشریش من) خول (الابل ضد) کافی العباب (و) قال ابن عباد (المضاد مسافر لا یبعد السفر والصفطة) لآمرة مثل (الحقة) جمعه صفطان محرکة ومنه حدیث ابن عباس رضی الله عنهما ان فی صفطة وهذه إحدى صفطاتی کافی الصحاح یعنی انه لما قال لولیط طلب الناس بدم عثمان لموا بالهارة من السماء فقیل له أنقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفط (كشداد الجمال) عن ابن الاعرابی (و) الضفط (المکاری) الذي یكری الاحمال من قرية الى قرية أخرى وقيل الذي یكری من منزل الى منزل حکاه ثعلب وأنشد

* لیست له شمائل الضفط * (و) الضفط (الجلاب) یجلب الميرة والمتاع الى المدن وفي الحدیث ان صفطین قدموا المدينة وكان یومئذ قوم من الانباط یحملون الى المدينة الدقیق والزیت وغیرهما وأنشد سیبویه للاخضر بن هبيرة

فما كنت صفطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبیل

(و) الضفط (الذي) قد (نقط بسلمه) عن الليث أي رمی به وقال غيره هو المحدث يقال صفط اذا قضی حاجته (و) الضفط (السمين الرخو) الضخم البطين (كالضفیط كاميرو) ضفطن مثل (سمند) هكذا هو في أصول القاموس والصواب ضفطن مثل حملس وقد صفط صفطاة (و) الضفط (الثقیل) البطين من الرجال (لا یبعث مع القوم) لضعف رأیه (كالضفط كفاز) وهذه عن ابن الاعرابی كما ان الاولى عن ثعلب (والضفطاة بها الابل الجولة) یحمل علیها من بلد الى بلد وكذلك الحمر المختلفة علیها من ماء الى ماء (كالضفطاة) وهم أيضا الذين یجلبون الميرة والطعام وفي حدیث قتادة بن النعمان فقدم صفطاة من الدرهم وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفطاة أيضا (الرفقة العظيمة كالتجالة) نقله الجوهری (و) الضفط (كرمان رذال الناس كالضفطاة) نقله الصاغاني وأنشد قول جساس بن قطيب * لیست به شمائل الضفط * (وضفطه) ضفطا (شدة) بالحبيل وأوقعه (و) صفط (عليه ركة فلم یزايه) أي لم یفارقة (و) الضفط (كفاز التار من الرجال) نقله الصاغاني والترکیب بدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس (و) قال ابن عباد (ضفط) علیه (اللحم) أي (اکتنز) قال الصاغاني والترکیب بدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ان الباب كله مما لا یعول علیه * ومما یستدرک علیه الضفط كشداد الاحق عن ابن الاعرابی وقال شمر رجل صفط أحق كثير الاكل والضفط المختلف على الحمر من قرية الى قرية ويقال أيضا للحم الضفطاة وقال ثعلب رجل فلان على صفطاة وهي الروحاء المسائلة وما أعظم صفوطهم أي خراهم وضفط الرجل صفطاة كفرح لغة فی صفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهری وقال ابن الاعرابی هو (المختبأ) أي الموضع یختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أي (منشج) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابی (الضماریط الضفاریط) وهي أسارى الجبین واحدها ضمروط * ومما یستدرک علیه الضمروط بالضم الضمروطیق العیش ومسیل ضیق فی وهذه بین جبلین وضماریط الاست ما حو اليها كانت الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضمرط قاله ابن سبیده وأنشد للقمین بن مسلم البکائی

وبیت أمه فأساغ نسفا * ضماریط استهانی غیر نار

(المستدرک)

(الضمروط)

(المستدرک)

(ضنط)

قال وقد یكون رباعیا أي فهو إشارة الى ان المیم أصلية وقد صرح أنه الصرّف بزيادة ميم الضمروط فتأمل (الضنط) بالفتح أهمله الجوهری وقال أبو عبيدة هو (الضیق) قال ابن دريد الضنط والضمه (أن تتخذ المرأة صدیقین فهمی ضنوط) وحمود قال أبو حزام العکلی

فباقر لست أحفل ان تفعی * نديد فخرج صهصلق ضنوط

القرعة حیه تنب على الرجال والصهصلق العنابة (و) قال ابن عباد الضنط (بالعربك النشاط) أيضا (الشهم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) يزدحمون (على بنو نخوها) قال رؤبة

انی لو زاد علی الضنط * ما كان رجوما فتح السقاط

جذبني دلاء المجد وانشاطی * مثابن فی کرین من مقام

(المستدرک)

(ضوط)

(المستدرک)

(وقد انضطوا) اذا ازدحموا (وضنط من اللحم كفرح اکتنز) والذي فی نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشهم ضنطوا وأنشد

* أبو بنات قد ضنطن ضنطا * ومما یستدرک علیه رجل ضنط كجعفر أي سمین رخو ضخم البطن أهمله الجماعة وذکره الازهری فی الرباعی (الضوط محرکة العوج فی الفل) يقال فی فیه ضوط أي عوج (والاضوط الاحق) كالاضوط (و) الاضوط (الصغير الفل والدقن) كالاضوط وقيل هو الذي بطول حنكه الاعلی وبقصر الاسفل (والضویطة كسفينة الجهن المسترخی) من كثرة الماء نقله الجوهری (و) قال الکلابی الضویطة (الحاة) والطين یكون (فی أصل الحوض) حکاه عنه یعقوب کافی الصحاح (و) الضویطة (السمین یذاب بالاهالة ویجعل فی نخی صغیر) کافی اللسان (و) قال ابن عباد (التضویط الجمع) يقال ضوطوا ماشیتهم أي جمعوها * ومما یستدرک علیه الضویطة كسفينة الاحق نقله ابن سبیده وابن بری والازهری أنشد ابن سبیده

أبردنی ذاك الضویطة عن هوی نفسی ویفعل ما یرید

قال هذا البيت من نادر الکامل لانه جاء مخسأ وأنشد ابن السکیت فی الالفاظ لرباح عن هوی * نفسی ویمنعنی ویفعل ما یرید

وأنشد الأزهرى عن هوى * نفسى ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى * نفسى ويفعل ما يريد شبيب
وهكذا أنشد ابن برى في أماليه وقال ابن الأنبارى إذا أنبت بمنعنى أسقطت شبيب وإذا أنبت شبيب أسقطت بمنعنى قال ورواية
أبي عمرو أثبت في العروض كافي العباب وقال أبو حنيفة أسوط الزيار على فم الفرس أى زيره به والتضوط التجمع عن ابن عباد
(ضاط) الرجل (في مشيته) بضبط (ضبطا وضبطانا) الأخير بالتحريك (حرك منكميه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حاله يحيل
حيث كانا قال الأزهرى وروى الأيادى عن أبي زيد الضبطان أن يحرك منكميه وجسده حين يمشى (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
وروى المندزى عن أبي الهيثم الضبيكان قال وهما لغتان معروفتان (فهو ضبطان) بالفتح كثير اللحم رخوة نقله ابن سيده
(و) الضبياط (كشداد الرجل الغليظ) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد هو (الشديد) في المحكم هو (المقابل في مثبه)
وأنشد الجوهري للراجز

حتى ترى الجباجبة الضبياطا * يمدح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

* قلت الرجزان قادة الاسدى وهو ابن عم الخدلى قاله ابن السيرافى وقيل لرجل من بني مازن وقيل من بني شيخان وقال أبو محمد
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدى وأنكره الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضبيطان الغضم الجنبين العظيم الاست
كالضبياط والضبياط المتجتر والضبياط الساجر والمعروف الضففاط بالفاء والضبيطاء من الابل الثقيلة

(فصل الطاء) مع الطاء * مما يستدرك عليه طوط بالضم قرية بالصعيد (الطوط محركة الحق وهو طوط ككتف) أحق كافي
اللسان (و) الطوط (خفة شعر العينين والحاجبين والاهداب) وليس في المحكم ذكر الاهداب (طوط كفتح فهو أطوط الحاجبين
وطوط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطوط الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان (لا بد من ذكر الحاجبين) وفي الصحاح
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المجبهة ولم يعرفه أبو الفوت (وفي قول) تصغير قول اشارة الى الضعف (قد يترك) أى يستغنى
عن ذكر الحاجبين وهو مر جوح (و) قال ابن عباد الاطوط الرقيق الحاجبين يقال طوط طوطا (و) امرأة طوطاء العين قليلة) شفر
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى في حاجبيه طوط أى رقة شعر
(و) (الطارط) الحاجب (الخفيف الشعر) كافي اللسان (الطلطين كالبرحين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى
هى (الداهية وهو اطلط ادهى) كذا نقله الصاغاني في كاييه * ومما يستدرك عليه طوط طوطى كسكرى قرية كبيرة بالصعيد
من أعمال أسبوط وقد دخلتها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلمسانى نزيل طوطى (الطوط بالضم الحبة) عن
الليث وأنشدني وصف الزمام شبهه بالحبة

ما نزال لها شأ ويقومها * مقوم مثل طوط الماء بمجدول

(و) الطوط (القطن) نقله الجوهري وأنشد هو لرجل من جرم

صفراء ملهمة حيكمت غائتها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

محبوكة حيكمت منها غائتها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

وقال المتلس وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردى خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبي الصلت

والطوط نزرعه أغن جراؤه * فيه اللباس لكل حول بعضد

أغن ناعم ملتف وجراؤه جوزة وبعضد بوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفطرطى الطويل (كالطاط والطيط بالكسر)
قال الأزهرى ومنه قول ابن الاعرابى الاطوط الطويل والانتى ططاء كانه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغاني وكذلك رجل
فاق وقوف أى طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الباشقو) قيل (الخفاش) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) رعبا وصف به (الشجاع كالطاط والطوط كغراب) (و) الطوط (الفحل)
المفتل (الهاجج) الذى يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) (و) يوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطوطا)
وحكى الأزهرى عن الليث في جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز في الشعر فحول طاطات وأطوطا (وقد طاط طوطوطا)
كفعمود (وطاط طوطوطا) بالياء فان الكلمة (بائية واوية) وقيل الطاط الذى تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو
الذى يمدد في الابل فاذا سمعت الناقه صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمعمود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديد الغلة

وطاط من الغلة في التجاج * ملتب من شدة الهياج

وطاط من الغلة في التجاج * ملتب من شدة الهياج

وطاط من الغلة في التجاج * ملتب من شدة الهياج

وقال آخر
(و) الطيط بالكسر الاحق (والانتى طيطه) (والطيطان كتيبان الكزاث) عن ابن الاعرابى وقيل هو (البرى) منبته الرمل
(الواحدة بها) قال بعض بني فقمس وان بنى معن صبا اذا صبوا * فساء اذا الطيطان بالرمل نورا
حكاه أبو حنيفة وقال ابن برى وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطيط بالضم الشدة) كافي اللسان (والطيطوى كنيوى)

(ضاط)

(المستدرك)

(المستدرك) (طوط)

(الطلطين)

(المستدرك)

(طوط)

لقرية بالموصل وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصائغانى هو معروف وأنشد لبعض المحدثين

أما الذى أرمى ثبيراً مكانه * وأبنت زيمونا على نهـ رينوى

لئن عاب أقوام فعلى بقولهم * لما زغت عن قولى مدى فترطى طوى

اعلم ان هذا الحرف واوى وبأى وقد خلط المصنف بينهما ولم يشر إلى طاط الفعل بطوط و بطاط و ذكركمات يائية غير هاهنا رجل طيط طويل وطيط أحق والطيطو الشدة والطيطوى الطير وأما الطيطان للكثرة فصريح قول أبى حنيفة أنها يائية ومقتضى كلام ابن برى أنها واوية * ومما يستدرك عليه غول طاطات وطاطون ورجل طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره على التشبيه بالبعير الهاج قال ذوالرمة

فرب امرئ طاط عن الحق طامح * بعينه ماعودته أقاربه

ركبت به عوصاء ذات كريمة * وزوراء حتى يعرف الضيم جانبها

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال طاط الفصل الناقه يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال أعجبنى طاط هذا الفصل أى ضربه والطاط الظالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاغ

أى متكبر عن المثلى والمثلى خير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هاج على التشبيه بالجل المغتلم وأنشد الاصمعي

لوانم الاقت غلاما طاطا * ألقى عليه كسلا علبا

هكذا فى الصحاح ويخط أبى سهل ألقى عليها وفى بعض النسخ ألقى عليه والطوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطاول على أصحابه ﴿فصل الطاء﴾ مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد ﴿أرض طراطة واحدة أى طينة واحدة﴾ وكذلك ذراطة وزيطة وقد ذكر فى موضعهما ﴿تظرمط﴾ الرجل (فى الطين) أهمله الجماعة وقال الحارزنجى فى تكملة العين أى (وقع فيه) قال (وأرض منظر مطه أى ردغة) كفى العباب والتكملة

﴿فصل العين﴾ مع الطاء (عبط الذبيحة يعبطها) من حذض عبطا (نخرها من غير علة) من داء أو كسر (وهى سمينة فنية فهو) هكذا فى النسخ بتدكير الضمير (عبيط) وفى الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاول قول أبى ذؤيب الهذلى

فقتلنا أنفسهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينصر لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتى بيانه ومن الثانى أنشد سيبويه قول المتخلى الهذلى

أبيت على معارى وأضحات * بهن ملوَّب كدم العباط

ويروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لا من الغيبة عن ابن الاعرابى وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الريح وجه الارض قشرته) وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض حفر منها موضع ما يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضا قال المرار بن منقذ العدوى بصف حمارا

ظل فى أعلى بفاع جاذلا * يعبط الارض اعطباط المحقر

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعبط فى الكل) يقال اعطبط البعير فخره بلاعة وناقعة عبيطة ومعنبطة قال

على انمار من اعطباطى * كالحية المحتاب بالارقاط

واعطبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحا من غير عذر واعطبط الارض حفرها قال جدي بن ثور اذا سنا بكها أثرن معطبطا * من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذى أثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) ونفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غدير مكروه) عبط الحمار (التراب) بجوافره (أثاره) كاعطبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا (أجره حتى عرق) وهو مجاز قال النافعة

مرحت وأطراف الكلا ليب تلتقى * وقد عبط الماء الحميم فأسهلا

(و) عبط (الضرع أدماه) وهو مجاز ومنه الحديث مرى بنبك أن يقولوا أطقارهم أن يوجعوا أو يعطوا ضرع الفم أى لا يشتدوا الحلب فيه فقرهوا ريد موها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعطوها (و) عبط (الثنى) والثوب يعطه عبطا (شقه) شقا (محبها) فهو معبوط وعبيط وجمع العبيط عطط بضمسين وأنشد الجوهري قول أبى ذؤيب فقتلنا أنفسهما الخ وقد تقدم ذكره قال بهنى كشتى الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها ترفع بعد العبط كساقى النسخ وفى بعضها لا ترفع بعد العبط وفى بعضها لا ترفع الا بعد العبط * قلت ويروى كنوافذ العبط وهو

(المستدرك)

(ظريطة)

(تظرمط)

(عبط)

٤ قوله ان يوجعوا أى لئلا يوجعوها اذا حلبوها بأطقارهم اه نهاية

القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (يعبط) من حذضرب
أى انشق (لازم متعد) قال القطاي

وظلت تعبط الايدي كلوما * تنج عروقها علقامتا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) اذا (نالتسه) وزاد الليث (من غير استحقاق) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالفصح
أى (شابا) وقيل شابا (محبها) وفي الصحاح محبها شابا وأنشد لامية بن أبي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما * الموت كاس فالمرء ذائقها

ويروى للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ل و س و بعده

يوشن من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

(و) يقال (أعبطه الموت واعتبطه) اذا أخذته شابا محبها ليست به علة ولا هرم (ولحم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات
الا لكسر قاله ابن بزرج قال ولا يقال للحم الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقات لحما عبيطا قال ابن الاثير هو الطري
غير النضج ومنه حديث عمر فدا بالحم عبيط والذي في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدا بالحم غليظ يريد لحما خشنا عاسما
لا ينقاد في المضغ قال ابن الاثير وكانته أشبه وفي الاساس يقال للجزأ أعبيط أم عارض يراد أم مخور على صحة أو من داء (و) كذلك
(دم) عبيط بين العبطة خالص طري قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أى (طري) يشبه بالدم العبيط
(والعوط) بكوهر (الداهية) جمعه عوايط قال حميد الارقط

بمنزل عف ولم يخاط * مدنسات الريب العوايط

(و) العوط (لجة البحر) مقلوب عن العوطب * ومما يستدرك عليه العبط أخذ الشئ طريا هذا هو الاصل والمعبوطه الشاة (المستد)
المنبوحة محبة ولحم معبوط لم ييب فيه سبع ولم تنصبه علة نقله الازهرى وأنشد لابيد

ولا أضن بمعبوط السنام اذا * اذا كان القنار كما يستروح القطر

واعبط فلانا قتله ظملا لا عن قصاص قاله الخطابي وهو محجاز وقال الصاغاني استعمالا لا اعتبارا وهو الذبح بغير علة لاقتل بغير جنابة
والعبط الرية وأديم عبيط مشقوق وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب واعتبط عرضه شقه وتنقصه وكذلك عبطة وهو
محجاز وأنشد الاصمعي * وعبطه عرضي أو ان معبطه * والاعتباط الوعث وقد اعتبط اذا وعك واعتبط جرح والعبيط الاهوج
كالمعبوط ومصدره العباطة بالفصح (ابن عثاط كعبط وعلاط خاثر تخين) نقله الجوهري عن الاصمعي وأبو عمرو ومثله وكذلك
عكط وعكاط قال وهو قصر عثاط وعكاط وعكاط وقيل هو المتكبد الغليظ وأنشد * أخرس في مجزمه عثاط * يقال ابن
أخرس اذا كان خاثر لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكاه من رثعطه * والشرية الخرساء من عثاطه

(ابن عثاط وعكاط كعثاط) وعثاط (زنة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاحرك كما أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فانه ذكره
في ترجمة عثاط جعل للنظار وأنشد

كيف رأيت كثنائي عثاطه * وكثاة الخامط من عكاطه

ولو بغي أعطاه تيسا فاقطا * ولسقاء لبنا عكاطا

وأنشد أيضا للراجز
نعم يقال انه كان ينبغي أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره اياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العلط والعكاط
والعكاد هو اللبن الخاثر جذا وهو المتكبد الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عثاط وعكاط وعكط وعكطج اللبن الخاثر والمهدد
الشبكورة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس أى كثيرة ودور عكمس أى براقه وقد رخنز أى كبيرة وأكل الذئب من
الشاة الحدلق وما زوزم بين الملح والعذب ودورم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عن محمد بن محمد بن
هرنق (العذوط والعذوط والعذوط كحردون وعصفور وعثور) الاولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن
نعلب والثالثة نقلها الصاغاني عن ابن عباد (التيناء) وهو الذي يحدث عند الجاع أو هو الذي اذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري
لامرأة
اني بليت بعذوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(ج عذوطون وعذايط وعذاويط) الاخيرة على غير قياس والمرأة عذيوطة (وقد عذيط) بعذيط عذيوطة (والاسم
العذط) نقله الليث (أو لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لانه خاقه) قاله المفضل بن سلمة في كتاب اخراج ما في كتاب العين
من القلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحيحة ومع ذلك انما هي أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن
مالك وغيره من أئمة اللغة فتأمل (العذقوط بالضم) أهله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب
وقال هي (دويبة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبه بها أصابع الجوارى) قال وكذلك العضفوط والعضرفوط (ابن

عُذْلَطُ) وعُذْلَطُ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ (كُعْطَلُ) وَعُشَالُطُ (زَنْةٌ وَمَعْنَى) كَأَنَّ الْعَبَابَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى ابْنِ بَرِّي أَيْضًا فِيمَا جَاءَ عَلَى فَعْلَلٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَجْلَدٍ ((عُرِطَتِ النَّاقَةُ الشَّجَرُ) نَعْرَمَاهَا عُرْطًا أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيَّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ (أَكْتَاهُ حَتَّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا فَيُحْضَرُ) كَصَجُورِ (ج) عُرْطُ (كُتِيبُ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُرْطُ فُلَانٍ (عُرْضُهُ) إِذَا اقْتَرَضَهُ بِالْقَبِيحَةِ كَأَعْرَضَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ (عُرِيْطٌ كَحَذِيْمٌ وَأُمُّ عُرِيْطٍ) كُلُّ ذَلِكَ (الْعُقْرَبُ) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ اعْتَرِطَ الرَّجُلُ أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْعُرْطُ الشَّقُّ حَتَّى يَدَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ((الْعُرْفُطُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاةِ) يَنْصُغُ الْمَغْفُورُ وَرَبْمَتُهُ بِيَضَاءٍ مَدْحَرَجَةٍ كَأَنَّ الْعَصَا فِي اللِّسَانِ وَلَهُ صَوْنٌ كَرِيهٌ الرَّاحَةُ فَإِذَا اسْكَنَهُ الْقَلْبُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَكِنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا فَقَالَتْ أَدْنِ حَسْرَتُ نَحْلِ الْعُرْفُطِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعُضَاةِ الْعُرْفُطُ وَهُوَ فَرْشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وَشَوْكَةٌ حَلِيدَةٌ حَسَنًا وَهُوَ مِمَّا يَلْقَى لِحَاوَهُ وَتَصْنَعُ مِنْهُ الْأَرِيشَةُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا وَتُخْرَجُ فِي رِمَمَةِ الْعَلْفَةِ كَأَنَّهُ الْبَاقِلَاءُ نَأْكُلُهُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ لِرَبْمَتِهِ الْفَنَسِلَةُ وَهِيَ بِيَضَاءٌ كَانَ هَادِيهَا الْقَطَنُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ خَرَجَ الْيَسِيدَانِ وَلَا يَسْلُحُ خَشَبٌ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيمَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْخَشَبِ وَصَهْفُهُ كَثِيرٌ وَرُبَّمَا قَطُرَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَصِيرَ نَحْلُ الْعُرْفُطِ مِثْلَ الْأَرْحَاءِ الْعُظَامِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ أَبْلًا

أَنْ تَمَسَّ فِي عُرْفُطٍ صُلَحَ جَاهُهُ * مِنَ الْأَسَانِقِ عَارِي الشُّوْكَ مَجْرُودٌ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ غَصْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطَهُ * مُعْتَرِضًا بِشَوْكَةٍ فِي مَسْرُطِهِ

وَقَالَ شُعْرِبَةُ الْعُرْفُطُ شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مَتَدَانِيَّةٌ الْأَغْصَانُ ذَاتُ شَوْكٍَ كَثِيرٍ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ كَطَوْلِ الْبَهْرِ بَارِكًا لَهَا وَرِيْقَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبَتُ فِي الْجِبَالِ نَأْكُلُ الْأَبْلُ بِقِيَمِهَا أَعْرَاضَ غَصْنِهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَفْضَى وَلَوْ أَنَّ أَشَاءَ كَسُونَهُ * جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشُوكَ الْعُرْفُطِ

(الْوَحْدَةُ عُرْفُطَةٌ وَهِيَ سَمِيَّةٌ عُرْفُطَةُ بَنِي الْحَبَابِ) بَنِي جَبْرِ الْقُرْمِيِّ (الْعَصَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّ الْعَبَابَ فِي مَجْمَعِ الذَّهَبِيِّ وَابْنُ فَهْدٍ هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ * وَفَاتَهُ عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيِّ وَعُرْفُطَةُ بَنِي نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ وَعُرْفُطَةُ بَنِي خُبَيْطِ التَّجْمِيحِيِّ مِمَّا يَبْنُونَ وَقَالَ شُعْبَةُ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ الْبَخَّارِيُّ هَذَا وَهُمُ وَالصَّوَابُ خَالِدُ بْنُ عَاقِمَةَ الْهَمْدَانِيُّ (وَالْعُرْفُطُ الرَّجُلُ الْقَبِيْضُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَالْمَعْرُفُطُ الْهَنْ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَقَدْ كَبُرَ

يَا حَبِذَا ذِي بَابِلَ * إِذَا الشَّبَابُ غَابَ الْبَابِلُ فَأَجَابَهَا يَا حَبِذَا مَعْرُفُطُكَ * إِذَا نَالَا أَفْرَطُكَ

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَسِيَّاقُ ذَلِكَ بَعِيْنُهُ لِلْمَصْنُفِ فِي قُرْفُطٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلُ * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْلُ عُرْفُطِيَّةٍ نَأْكُلُ الْعُرْفُطَ وَعُرَيْفُطَانُ وَادِيْنِ الْحَرَمِ مِنَ الشَّرِيفَيْنِ لَا يَسُ بِهِمَا وَلَا رِيْقُهُ نَقْلُهُ يَأْقُوتُ عَنْ عَرَامٍ ((الْعُرَيْفُطَةُ وَالْعُرَيْفُطَانُ كَدَوِيْمِيَّةٌ وَزَعِيْفَرَانُ دَوِيْمِيَّةٌ) كَأَنَّ الْعَصَا وَزَادَ فِي الْعَيْنِ (عَرِيضَةٌ) ضَرْبٌ مِنَ الْجَعْلِ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِيِّ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ ((الْعُرْطُ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي اللِّسَانِ هُوَ (النَّسْكَاحُ) مَقْلُوبٌ عَنْ الطَّعْمِ ((عَيْسُطَانُ كَطَيْبُ لِسَانٍ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ (ع) وَقَالَ غَيْرُهُ (يَنْجِدُ) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسُطَانٍ جَمِيَّةٌ * كَمَا السَّلَى بِرُؤْيِ الْوُجُوهِ شَرَاهَا

((عُشَطُهُ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَيْ (خَطَطُهُ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ((الْعُشَاطَةُ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا وَأُورِدَهُ فِي الْعُشَاطَةِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ (الْكَلَامُ بِالنِّظَامِ) كَالْعُشَاطَةِ (وَكَلَامٌ مَعْلُوطٌ مَخْطُوطٌ) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَهِيَ لَفَةٌ بَعِيدَةٌ وَكَذَلِكَ مَعْلُوطٌ وَمَعْلُوطٌ * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ الْعُشَاطَةُ عُدُوْفِيَّةٌ نَعْفُ كَالْعُشَاطَةِ ((عُشَطُهُ يَعْشَطُهُ) أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَيْ (اجْتَذَبَهُ مَنْتَرَةً) لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي عَشْرَ شَيْءٍ مِمَّا (و) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (مِنْهُ) اشْتِقَاقٌ لَفْظٌ ((الْعُشَطُ كَعَشَقَ) فَالْثَوْنُ زَائِدَةٌ عَنْهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (لِلطَّوِيلِ جَدًا) وَكَذَلِكَ الْعَشَقُ (أَوْ هُوَ التَّائَرُ) هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ فِي الْعَيْنِ الشَّابِ (الطَّرِيفُ الْحَسَنُ الْجَسْمِ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ فِي رُبَاعِي الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ (ج) عَشَنُطُونَ وَعُشَانُطُ) وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ عُشَانُطَةٌ مِثْلُ عُشَانُفَةٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَدْلَا عَشَنُطًا * جَسُورًا إِذَا مَا جَاهَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ

وَصَفَهُ بِخِلَافٍ وَسُوءِ خَلْقٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَمَالِ وَأَنْشَدَ

يُورِلَا إِذَا كَدْنَا مَعْلُطًا * مِنَ الْجَمَالِ بَازِلَا عَشَنُطًا

* قَالَتْ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلُ فِي عَشَنُطٍ وَرَوَاهُ هَكَذَا عَشَنُطًا كَمَا سِيَّاقُ وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعَشَنُطُ فِي بَابِ فَعْلَلٍ أَيْضًا (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (تَعْشَنُطُ) الْمَرْأَةُ (زَوْجَهَا) إِذَا تَعَلَّقَتْهُ لَخْصُومَةٍ) كَأَنَّ الْعَبَابَ وَكَذَلِكَ تَعْشَنُطَاتُ كَأَنَّ التَّكْمِلَةَ وَسِيَّاقُ ((الْعُضْرُطُ) كَرَجْرَجٌ وَجَعْفَرُ الْجَمَانِ) بَلَقَهُ هَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ وَفِي الْعَصَا أَيْضًا هَكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَهُوَ مِمَّا بَيْنَ السَّبَةِ وَالْمَذَاكِرِ (و) قِيلَ (الْعُضْرُطُ) (الْأَسْتُ) كَالْبَعْضِ بِقَالَ الرُّقُّ يَعْشَطُهُ وَعُضْرُطُهُ بِالضَّمِّ يَعْنِي أَسْتَهُ (أَوْ) هُوَ (الْعُصْعُصُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(عُذْلَطُ)

(عُرْطُ)

(الْمُسْتَدْرَكُ) (اعْرُتَقَطُ)

(الْمُسْتَدْرَكُ)

(الْعُرَيْفُطَةُ)

(الْعُرْطُ) (عَيْسُطَانُ)

(عُشَطُ) (الْعُشَاطَةُ)

(الْمُسْتَدْرَكُ) (عَشَطُ)

(الْعَشَنُطُ)

(الْعُضْرُطُ)

(أو الخط الذي من الذكر إلى الدبر) كافي المحكم (و) العضرط (كقنقذ وعلايط وعصفور الخادم على طعام بطنه) قاله الليث وحكام ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظ واللعموط والانشى لعموطة (و) قال الأصمعي العضرط والعضرط (الاجبرج عضرط وعضرط) وأنشد

أذاك خير أيام العضرط * وأما اللعظة العمارط

ويقال واحد العضرط العضرط بكجواتي وجواتي وقال طفيل الغنوي في العضرط

وشد العضرط الرجال وألمت * إلى كل مغوار الغنى منكيب

وقال الأصمعي وكفى العضرط الركاب فسدت * منها لا مرم مؤمل فأجالها

أي لما صاروا إلى القارة أمسا الخدم الركاب وركب الفرسان فسدت الخيل للغارة بأمر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للاتباع عضرط و (عضرطة) الواحدة عضرط وعضرط (و) العضرط بالكسر (الليث) من الرجال قاله الليث (و) العضرط بالضم الفرج الرخو قال جرير

تواجه بعلمها عضرطي * كأن على مشافره حبابا

(و) العضرطي أيضا (الاسم) عن ابن عباد وقيل الجبان (و) العضرط العروق التي في الأباط بين اللحمين) نقله ابن عباد

(المستدرک)

(و) العضرط (كعصفور مريء الخلق وهو رأس المعدة اللازق بالخلقوم أحر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه قوم عضرط صعايلذ وقال شهر مثل للعرب أياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط الجبان والخصية وقال ابن بري يقول أياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلا بنى رومان بعض عتابكم * وأياكم والهلب منى عضرطا

(العَضْرُوطُ)

والأهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال العضرط عجب الذنب (العضرط العذفوط) وهي العسوة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كافي الصحاح قال أبو حزام المعلى

فأسل قد ندد خدخي ودأخت * فراضحه دووخ العضرطوط

(أو هو من دواب الجن وركابهم) قال الشاعر

وكل المطايا قد ركبنا فلم نجد * ألدوا شهي من وخيد الثعالب

ومن فارة من مومة شمريه * وخود رديها امام الركائب

ومن عضرطوط حظي من ثنية * يبادر سر بام عطاء قوارب

قال الليث (ج عصارف وعضرطوط) وقيل جمعه عضايط وفي الصحاح وتصغيره عضيرف وعضيرف وأنشد ابن بري

فأججها كثرها فيهم * كما يحجر الحية العضرطوطا

(عَضَطَ)

(عَضَطَ يعَضَطُ) عَضَطَ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عَضِطوط كهلينون)

(الْعَضْفُوطُ)

قال وزعم الخليل انه يتصرف بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال ثعلب هو العَضِطوط بالضم (العَضْفُوطُ)

أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد هو العَضِطوط مثال (حيزبون) لغة في (العَضْرُوطُ) والجمع

(عَطَّ)

عَضَافِط (عط الثوب) يعطه عطا (شق طولا) قال الليث (أو عراضا من غير بينونة) وربما لم يقيد بينونة وأنشد

وان لجوا حلفت لهم بحلف * كعط البرد ليس بذى فتوق

من بني عامر لها شطر قلبي * قسمة مثل ما يعط الرداء

وقال أبو زيد الطائي

(كعططه) شدد لكثرة كافي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهل ذى فضول ويروى تعطاط (قيل وقري) قوله تعالى (فلما رأى قيصه عط من دبر) رواه المفضل قال هكذا

قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصاعاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأ بها (قنطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمه

ليست معارفها البلى بخديدها * خلق كثوب الماتع المتعطط

كان تحت ثوبها المنعط * اذا بدا منها الذي تغطي * شطار ميت فوقه بشط

وقال أبو النجم

تمذله حوالب مشعلات * تمهلن أقرذوا نعطاط

وقال المتخل

(و) عط (فلانا إلى الأرض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كعصاب الشجاع الجسم) الشديد عن ابن

السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسم الشديد قال المتخل الهدى

وذلك يقتل الفتيان شغفا * ويساب حلة الليث العطاط

قبل هو الجسيم الطويل الشجاع ويزوي الغطاء بالغين المعجمة (و) قال الشيباني (المعطوط المغلوب) كالمعتوت وهو الذي غلب (قولاً أو فعلاً) هكذا في النسخ والصواب رفعه (أوالعت) بالتاء (في القول والعط) بالطاء (في الفعل) (و) قال ابن بري (العط بضمه تين الملاحف المقطعة) وهو قول ابن الاعرابي (والعط كهد هذا العتود من الغنم) عن ابن دريد (أو الجدي) قاله ابن السكيت (أو الطش) وهو ولد الحمار الأهل كالعنت عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد (العطعة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت الجمان إذا قالوا عيط عيط) بكسرهما (وذلك إذا غلبوا قوماً) يقال هم يعططون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الاعرابي (وانعط العود تنني من غير كسر يين) قاله أبو زيد * وما يستدرك عليه اعط الثوب شقه وثوب عيط ومعطوط مشقوق والنعطاط مصدرة عططه والعطوط كزور الطويل والانطلاق السريع والتشديد من كل شيء كالعطود وعطط الكلام خطه وعطط بالذنب قال له عا ط وعطأ أوائل القوم أي شقهم وهو يحجاز وعطوط بالفتح من الاعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهري وقال الأزهرى في ترجمة عذط هو (العذيط زنة ومعنى) نقله عن بعضهم (و) قال الخارزنجي في تكملة العين العطيطة (بهاء البريوع الاثني) قال الشرفي

(المستدرك)

(العطيط)

(عَفَط)

الى عطيطه تموى سرعاً * بها ذوط ربيع لفرنيات
 (عَفَطَ العنز تعطف عفا وعفا وعفاً) الأخير (محركة ضمرت) وفي العباب والصاحح حقت والعطفة الضرطة ومنه قول علي رضي الله عنه ولكانت دنيا كم هذه أهون علي من عطفة عنز (ورجل عافط وعطف ككتف) ضرط قال * يارب خال لك عفا عطف * (والعطف والعفط نيران الضأن تنثر بأوفها كابتث الحمار) وهي العطفة كافي الصاحح (و) قال أبو الدقيش (العافطة النجعة) وعلاه بعضهم فقال لأنها تطف أي تضرب (والنافطة العنز) لأنها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم (ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي شاة تغر ولا ناقة ترغو كافي الصاحح وقيل النافطة اتباع وقيل النافطة العنز أو النافقة وقال الأصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الأصمعي من الأعراب العافطة الماعزة إذا عطست (أو العافطة الأمانة الراعية كالعافطة) كافي الصاحح لأنها تعطف في كلامها (والنافطة الشاة) قال ابن بري ويقال أيضاً ماله سارحة ولا راغية وماله دقيقة ولا جليدة وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا قارب وماله عا ولا ناع وماله هلع ولا هلعمة (والعفاطى والعفطى بكسرهما) كذلك (العفاط كشذاد الأكن) الذي لا يفصح في عربيته وكذلك العفات بالتاء ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى (وقد عطف في كلامه يعطف) عفاط وكذلك عفت كلامه عفتاً إذا تكلم بالعمرية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشتين) والنفط بالانف وقال ابن الاعرابي العطف الحصان للشاة والنفط عطاسها وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتاً من أنفها فذلك النفط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغنمه إذا دعاها وقيل العافط الذي يصبح بالضأن لتأنيه وقال بعض الرجال يصنف غنماً

يحار فيها سأل راقط * وحالبان ومحاح عافط

* ومما يستدرك عليه عطفها وعفطها مضط والمعطفة الاست والاعطف الاحق وعطف الراعي بغنمه إذا زجرها بصوت يشبه عطفها كافي الصاحح والعافط الراعي ومن سبهم باب النافطة أي الراعية (العفلط كزبرج وعلمس وزنيل) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني في العباب الأولى والثانية عن ابن دريد والثالثة في التكملة عنه أيضاً واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة وهو (الاحق) قال (وعفطه) بالتراب عطفة إذا (خلطه) به (العفط كعلمس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الليم السبي الخاق) قال (و) هو أيضاً (داية) تسمى عناق الأرض كافي اللسان (العطف) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (في العمة كالقطف) كاسياني * ومما يستدرك عليه يعقوطة دحرجة الجمل وهي البعرة كافي اللسان (ابن عكلاط كعبط) أهمله الجوهري وقال الأصمعي أي (خاثر) متكبد وأنشد

(المستدرك)

(عَفَطَ)

(العَفْطُ)

(العَفْطُ)

(عَفَطُ) (المستدرك)

كيف رأيت كثنائي عفاطه * وكثاة الخامط من عكلاطه

وقال ابن دريد يقال للخائثر من الالبان الغليظ هذب وعلط وعكلاط قال ابن بري وهو مقصور من عكلاط كأكواته (العلبط والعلاط بضم عينهما وفتح لامهما) وانما صرح بضمهما لأنه يزن بهما غالباً في كتابه (الغضم) كافي الصاحح وزاد في اللسان العظيم من الرجال وأنشد الأصمعي

بناعج عبل المطاعنطه * اعزم جوشوش القراعلبطه

(و) (العلبط والعلاط) (القطيع من الغنم كالعلبطة بهاء) وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها (و) في اللسان (أقلها الخمسون) والمائة (الي ما بلغت) من العدة وقيل غنم علبطة كثيرة وقال الشيباني عليه علبطة من الضأن أي قطعة تخلص به الضأن وأنشد الجوهري
 ماراعني الاخيال هابطا * على السيوت قوطه العلاطا
 قال خيال اسم راع * قلت ويروي جناح هابطا وأنشد أبو زيد في نوادره هكذا وبعد المشطورين

(العَلْبُطُ)

ذات فضول تلعلط الملاعطا * فيها نرى العفر والعوانطا

(و) العلبط (اللبن الخاثر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التحييف وكل ذلك محذوف من فعال وليس بأصل لأنه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (ثقل الشخص ونفسه يقال ألقي عليه علبطه وعلبطه) أي ثقله ونفسه * ومما يستدرك عليه ناقة علبطة عظيمة وصدر علبط عريض وغلاد علبط عريض المنكبين قال الأغلب الجلي يصف شابا جامع امرأة * ألقي عليها كالكلا علبطا * (كلام معلسط) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد (و) لا نظام له وكذلك المعلسط والمعلسط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما (و) العلبط كعلس (أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزري هو (السبي الخلق) قال الصاغاني (وفي صحته انظر) ونص العباب أنا واقف في صحته بل يرى من عهدته * قلت ويؤيد العزري ورود العلبط كمنقلبه الجوهري وغيره وفسره بالسبي الخلق فهو على صحته تكون اللام بدل من النون ومثل هذا كثير فتمل ذلك وأنصف (و) العلبط ككباب صفحة العنق من كل شيء (وهما علاطان) من الجانبين وفي الصحاح والعباب العلاطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصاغاني لحيد بن ثور رضي الله عنه

وما هاج مني الشوق الاحامه * دعت ساق حرق جام ترغا

من الورق جاء العلاطين باكرت * عسيب أشاء مطلع الشمس أسعما

(و) العلاطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقه أسواد) قاله الأزهري وقال غيره العلاطان والعلاطتان الرقتان اللتان في اعناق القمارى وفي الأساس أنه من العلاط بمعنى السمة وتقول ما ألمح علاطيا (و) العلاط (خيط الشمس) الذي يترأى قاله الليث وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والنشر) والمشغبة وهو مجاز وبه يفسر قول المتنخل الهدلي فلا وأبيل نادى الحى ضيفي * هدا وأبالمساء والعلاط

أراد لا وأبيل لا ينادى الحى ضيفي هدا أي بعد ساعة من الليل بالمساء والشروا وصل العلاط وسم في عنق البعير يقول إذا نزل بي ضيف لم يعلطني بعارأي لم يسهني كذا في شرح الديوان ويروي فلا والله (و) العلاط (حبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علاطه تعلطانزع منه) أي العلاط من عنقه هذه كناية أبي عبيد (و) العلاط (سمة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسبطاع بالطول وفي الروض للسبيل في قصرة العنق وقال أبو علي في التذكير من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالا علبط كازميل) (و) (ج) العلاط (أعلاطه وعلاط) الأخير (ككتب وعلاط الناقة يعلاط ويعلاط) من حذضرب ونصروا قصر الجوهري على الأخير علاطا (وعلاطها) تعلبطا (وسمها به) شدة الكثرة كفي الحكم (وذلك الموضع من عنقه معلاط) كقعد وأنشد الأصمعي

منخفض صفحا صليبي معلاطه * بحسب في كادائه ومهبطة

وأنشد أيضا في هذه الأرجوزة علاطته على سواء معلاطه * وخطه كي نشئت في موطئه

(و) كذلك معلوط مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الأصمعي * بادى هجوم الدأى من معلوطه * ولكن الأخير موضع اعلاط البعير إذا تعلق بعنقه لاموضع السمة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز علاط (فلا نابشر) يعلاطه علاطا (ذكره بسوء) وأنشد ابن بري قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيفي * هدا وأبالمساء والعلاط

يقال علاطه بشر إذا طخه به (وناقة علاط بضمين بلاسمة) قاله الاحمر كعلط (و) قال الأصمعي (بلاخطام) قال أبو دوداد الرأسي

واعرورت العلاط العرضي ركضه * أم القوارس بالدثاء والربعه

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلي

ومنعتها قولي على عرضية * علط أدارى نغنها بنو دود

(ج) علاطا) وأنشد الجوهري للرازي * أوردته فلا نصا علاطا * قلت الربز رجل من بني مازن وقال ابن السيرافى هولنقادة الاسدي وقال أبو محمد الاعرابي لمنظور بن حبة وليس له وآخره * أصفر مثل الزيت لمشاطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع علاطا قال أمية بن أبي الصامت

وأعلاط النجوم معلقات * تكيل الفرق ليس له انتصاب

واعلاط الكواكب مرسلات * تكيل الفرق غايتها انتصاب

ويروي

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسماوات وقيل هي (الدراري التي لا أسماء لها) من قولهم ناقة علاط لاسمة عايبها ولا خطام ومن جمعات الأساس لو كنت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصاغاني ويخفف الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الأزهري وأنشده كحيل الفرق وقال الفرق السكبان وانما تكيل

٢ قوله عسيب الذي في
اللسان قضيب وفي التكملة
فروع ٨٥

(المستدرك)

(مُعَلَّطٌ)

(الْعَلْطُ)

(عَلَّطَ)

بالحاء المجهة والياء التعمية والفرق لعبة لهم يقال لها السدر وخيلها حجارها (و) قال ابن الاعرابي (العلط بصحيتين القصار من الحجر والطوال من النوق) قال غيره (العلطة بالضم القلادة) نقله الجوهري زاد الزنجشري من سلك أو قرنفل وأنشد للراجز وهو حبيشة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذي رعين * حيا كفتعش بعطتين * قلت هو يتشعب بليلى الاخيلية وبعده

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين (و) العالطة (سواد تحطه المرأة في وجهها زينة) أى تزين به وكذلك اللطة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو تقول هذا (شاعر عالط وما أعلطه) أى (ما أنكره والاعلط كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان) قال الجوهري الاعلط ورق المرخ قال الصاغاني وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهى قضبان دقاق والصواب (وعاء غمر المرخ وهو كقشر البافلاء) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس لها أذن حشرة مشرة * كالعلط مرخ اذا ما صفر

واحدته اعلطه قيل هو لامرئ القيس وقال ابن بري للزبير ثوب وقال الصاغاني بل لريبعة بن جشم الفري قال الصاغاني أول ما رأيت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خمى أم معديضى الله عنها واتخذت منه الزنادلما كان بلغنى من قولهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار * قلت وأول رؤيتي في المرخ والعفار بالدرهمى وهى قرية باليمن سنة ١١٦٦ (والمعلوط كمعروف شاعر سدى) ذكره الصاغاني وهو فى اللسان أيضا (واعلوط البعير) اعلوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهري واعلم تنقلب الواو ياء فى المصدر كما انقلبت فى اعشوشب اعشيشا بالانامشدة (أو) اعلوطه (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلوطه (ركبه) (عريا) قال سيبويه لا يسكنكم به الا مزيدا (و) اعلوط (فلانا أخذوه وحبسه) قاله الليث وأنشد اعلوطا عمر البشيباء * عن كل خير ويدربىاء * فى كل سوء ويكر كساء

(و) اعلوطه فلان (لزمه) نقله الجوهري واشتقه ابن الاعرابي فقال كما يلزم العلط عنق البعير قال الازهرى وليس ذلك بمعروف (و) اعلوط (الامر كبر رأسه وتقدم) فيه (بالروية) قاله الازهرى ويقال اعلوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل اعلوطا ركوب العنق والتقدم على الشئ من فوق (و) منه اعلوط (الجل الناقه) اذا ركب عنقها وتقدم من فوقها وقيل اعلوطها اذا (تسداها) ليضربها واعطاطه (و) اعطاط (به) اذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاغاني (والعليط ككذيم شجر) بالسراة تعمل منه القسي قال حميد بن ثور تكاد فروع العليط الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم لتلقى

(و) (عليط) (اسم) رجل سمي باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (تعلطه تعلق به وضمته الى) وكذلك اعلوطه كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه العلط بالفتح أثر الوسم فى ساقه البعير كما نهى بالصدر قال

(المستدرك)

لا علطن حرز ما بعلط * بليته عند بدوح الشرط
لبدوح الشقوق وحرز اسم بعير وعلطه بالقول يعلطه علطوا وسمه وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها وهو مجاز وعلطه بهم علطوا أصابه به وقال كراع علط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهى السمة وقول أبي عبيد أصح وقد تقدم وعلاط الارة خيطها عن الليث وهو مجاز والعلاطتان بالضم الرقمان فى أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلاطتان طوق وقيل سمه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهيلي فى الروض والعلاطتان ودعتان تكونان فى أعناق الصبيان وعلاطتا المرأة قبلها ودورها به فمقول حبيشة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسنتين وعلطه الصقر سفعه فى وجهه كاللطة ونهجه عطا، بعرض عنقه علطه سواد وسائرها أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علطن علط البعير أى لا مهنن وسمما يبقى عليه نوب بعير معلوط موسوم بالعلاط وبه سمي الرجل وبهير معلط كعظم نزع علاطه من عنقه واعلوط الفرس ركبه بالاجلام والعلوط بالضم مصدر علطه بسو قال أبو حزام العكلى

ولست بواذى الاحبا حوبا * ولاننداهم حشرا علوطى
وقد سوا سلاطا كتاب ومنه الحاج بن علاط بن خالد بن ثورية بن خشر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم العجائى رضى الله عنه نسبة ابن الكلابى هكذا وكنته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف فى خبره ولا سلامه قصة عجيبه والعلط بالضم ففتح جمع العالطة معنى القلادة قال الراجز

لا تنسكى شيئا اذا بال ضرط * أدرا رقى تحت خصيه شمط * واستبدلى امرئ دستاف العلط
أرنى كثير شعرا لاذنين (علفته) بالتراب علفته أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (خلطه) به وكذلك علفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العلفط بالكسر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلفطة (العمرط) بالضم (المص) كفى الصحاح زاد ابن دريد الذى لا يلوح له شئ الا أخذه (ج عمارطة وعماريط)

٣ قوله وقد ذكره المصنف فى خبره قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره فى موضع ذلك يراجع ابن الكلابى ويحذر منه النسب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة لما هنا اه

(علفط)
(المستدرك)
(عمرط)

كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لاشئ له) قيل هو (الخبيث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شياً الا أخذه فهو أخص من اللص (والعمرط كجلس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان و) قال الليث هو (الجبور الشديد) وقال غيره ذنب عمرط شديد جسر ورو قال ابن فارس أصل العمرط عمر و الطاء، مبدلة من الدال (و) العمرط (الداهمة و) قال ابن عباد العمرط والعمرط (كزبرج وبرقع الطويل) من الرجال (والعمارطي بالضم فرج المرأة العظيم) عن ابن عباد (ولص معمرط ومعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عماريط وعمرط الشئ عمرطة أخذه وعمريط بالكسر قرية بشرقية مصر (عمرط عرسه) بعمرطه عطا أهمله الجوهرى على ما في النسخ على أنه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أي (عابه وثلبه) بما ليس فيه ووقع فيه (كأعطره) قال (و) قد قالوا عطر (نعمة الله) تعالى إذا لم يشكرها كعطر كفرح لغية في الغين) المجهة وليس ثبتت كافي العباب واللسان (العملط كعملس وزملق) وعلى الأول اقتصر الجوهرى (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن بري لنجاد الخيبرى

أما رأيت الرجل العملط * يأكل لحماً بائناً قد عطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا
وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد

قرب منها كل قرم مشرط * عجمم ذى كدنة عملط
وبعير عملط قوى شديد كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العملط الداهمة كافي التكملة (العنيط والعنيطه بضمهما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصور اللعيم) من الرجال (العنشط والعنشط كعفور عشق) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معاً (الطويل) الأول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنشط الطويل وكذلك العنشط مثال العنشق يقال رجل وجعل عنشط والجعل عشا نطة وعشا نقة وأنشد الاصمعي لأبى راجز
بور لا إذا كدنة عملطا * من الجمال باز لا عنشط
ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي بصف جلا

يوفي عمة الدليل عنشطه * ينفتح في جعد اللغام قططه
فظهر عما ذكر ان الضبط الثاني انما هو للعنشط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنشط كجعفر (السي الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أناك من الفتيان أروع ماجد * صبور على ما ناب به غير عنشط
(و) قال القراء (امراة عنشط وعنشطة طويلة وعنشط) الرجل عنشطة إذا (غضب) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه
عنشطت المرأة زوجها إذا تعلقت به بنصومة كافي التكملة (العنط محركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة) أي سواء كان في العنق أو في القوام (والعنطن كجمع الطويل) من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهرى وأصل الكلمة عن ط فكررت وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في عجزه وأنشد لرؤبة

بسبب ذى سلبات وخط * نمطو السرى بعنق عنطنط
وأنشد الاصمعي
بباعج عبل المطاعنطنط * أحزم جوشوش القراعنطه
(وهي بها) يقال امرأة عنطنط طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط ولو قيل عنطنطها طول عنقها لكان صواباً جائزاً في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول المكامة وكذلك يوم عصب صيب بين العصاة وفرس غششم بين الغشم وقال أبو ليلى رجل عنطنط وامراة عنطنط وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنط أي الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من المجاز العنطنط (الابريق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيت
فقرب أكواساله وعنطنطا * وجاء بتفاح كثير ودارك

(والعنطيان) فعليان (بالكسر أول الشباب) نقله الجوهرى عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابي (أعنط) الرجل إذا جاء بولد عنطنط أي طويل * ومما يستدرك عليه فرس عنطنط قال الشاعر

عنطنط تعدو به عنطنطه * للماء تحت البطن منها غمطه
(العنط بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو الذي (الليم السبي الخلق) من الرجال (و) قال أبضا العنط (عناق الارض)

و يقال هي العنط كعملس وقد تقدم (و) العنطه (بها) الدرة وهي (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط (العنط محركة طول العنق) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعيط وهي عيطا) ومنه حديث المتة فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطا، وروى عنطنط وقد تقدم رجل أعبط وناقعة عيطا، والجعل عيط (وقد عاطت) المرأة (تعوطون عيطا) وتعوطت وتعيطت (طال عنقه في اعتدال قوام) (وقصر) أعيط أي منيف نقله الجوهرى

وهو مجاز (و) كذلك (عزأ عيط) أي (منيف) على المثل قال سويد بن أبي كاهل اليشكري
 مقعبا يروى صفاة لم ترم * في ذرا أعيط وعرا المطلع
 نحن ثقيف عزنا منيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 وقال أمية
 (والأعيط الطويل الرأس والعنق) وهو سمع (و) قبل هو (الأي الممتنع) قال النابغة الجعدي
 ولا يشعر الخ الأصم كعوبه * بثروة رهط الأعيط المتظلم
 المتظلم هنا الظالم والأعيط الممتنع ويوصف بذلك جر الوحش (و) في المحكم (عاطت الناقة) زاد الزمخشري (والمرأة تعيط) عياطا
 (و) في الصحاح (تعوط) زاد في المحكم عوطار (عيطا وعيطانا) الأخير (بالكسر وتعوطت وتعيطت) زاد في الصحاح (واعطاطت)
 اعتباطا وقال الليث يقال للناقة إذا (لم تحمل سنين) وفي العين سنوات (من غير عقر) قد اعطاطت (فهي) معطاطة وقد اعتباطت المرأة
 وناقة (عاط ج عوط كسود وعيط كيل) وقال ابن بزج بكرة عاط وجعها عيط وهي تعيط قال فاما التي تعطاط أرحامها فعايط عوط
 وهي من تعوط وفي المحكم فوق عوط على من قال رسل وكذلك المرأة والعز (و) قال أيضا عاطت الناقة تعيط عياطا من ابل (عيط
 كركع) قال ابن هرمة ولقد رأيت بها أو انس كالدبي * ينظرن من حدق الطباء العيط
 وشاهد العيط قول الشاعر برعن الى صوتي اذا ما سمعته * كإن عوى عيط الى صوت أعيسا
 (و) يقال أيضا (عوط كفوول) ونقل الجوهري والازهرى عن الكسائي اذ لم تحمل الناقة أول سنة يطرهها الفحل فهي عاط
 وحائل وجعها عوط وعيط وعوط وحول وحول (وقد تضم الطاء) لغة في العوط فحين جعله مصدرا قاله الأصمعي ونقل الجوهري
 عن أبي عبيد قال وبعضهم يجعل عوط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حول وفي اللسان العوط عند سيوبه اسم في معنى
 المصدر قلبت فيه الياء واو ولم يجعل بمنزلة يبيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا لا يحرك
 ياءه مادام على هذه العدة وأنشد
 مظاهرة نيا عتقا وعوطا * فقد أحكما خلقا لها متباينا
 والعاط في ابل البكرة التي أدرك انارحها فلم تلقي وقد اعطاطت والاسم العوطه والعوط في كلام المصنف نظر حيث جعل
 العوط بضم عين من أبنية الجمع وهو مصدر وكان ينبغي ان ينبه على ما نقله الجوهري عن أبي عبيد فتركه قصورا فقام
 (و) في المحكم عاطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عاط عيطو) عاط (عوطو) عاط (عوطط مبالغة) وذلك
 اذ لم تحمل السنة المقبلة أيضا كما قالوا حائل حول وحول نقله الجوهري عن الكسائي (والعاط من ابل ما أنزى عليها فلم تحمل)
 أو التي أدرك انارحها فلم تلقي (وقد اعطاطت) اعتباطا (وهي معطاط) والاسم العوطه والعوط وقال الليث ربما كان اعتباطها
 من كثرة تمعها وكذلك تعوطت وتعيطت نقله الجوهري وقال العديس الكندي يقال تعوطت الناقة اذا حمل عايط الفحل فلم تحمل
 وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال انتهى بمعطاط والشافع التي معها ولدها * قلت وفي حديث
 الزكاة فاعمد الى عناق معطاط قال ابن الاثير المعطاط من الغنم التي امتنعت من الحمل لسنها وكثرة تمعها وهي في ابل التي لا تحمل
 سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعطاط التي لم تلد وقد حان ولادها وكان المراد بالولاد الحمل أي انها لم تحمل وقد
 حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة (و) قال الليث (التعيط
 أن ينسج حجر أو شجر أو عود فيخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل) وتعيط الذفري سالت بالعرق قال الازهرى وذفري الحمل
 تعيط بالعرق الأسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كأنه * كحيل جرى من قنفذ الليث تابع
 * قلت هكذا أنشده الليث وتبعه الازهرى والرواية تقيض وتقيض والبيت بطرير والقنفذ الذفري سميت به لاجتماعها كافي
 العباب (و) التعيط (الغلبة والاصباح أو صباح الا شمس) بقوله عيط وبه فسرقول روبة ووقع في اللسان ذوالرمة وهو غلط
 وقد كفي تخمط الخمط * والبني من تعيط العياط * حلى وذب الناس عن امضا طي
 (و) التعيط (السلان) وقد تعيطت الذفري أي سالت بالعرق وقد تقدم قريبا وتعيط الشيء اذا خرج نداءه وسال (والعيط بالكسر
 خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الحقة الى الرابعة (وعيط بالكسر مبنية صوت الفتيان التزقين اذا تصايحوا) في اللعب (أو) هي على
 ما قاله الليث (كلمة ينادي بها عند السكر أو يلهمج بها) عند الغلبة ولا يفعله الا التزقي يقول عيط عيط (وقد عيط الرجل) تعييطا
 اذا قاله في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (فان كرر) ورجع (فقل عطط) عططة وقد تقدم (ومعيط كقععداد) قال ابن جني هو
 مفعل من لفظ عيطا واعتباطت الا انه شذ وكان قياسه الاعلال معاط كتمام ومباع غير أن هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في
 الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جؤية يري من أصيب منهم في ذلك اليوم
 هل اقتنى حدثان الدهر من أنس * كانوا عيطا لا وخش ولا قزم
 وروى الجمعي هلاقتي * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهري واوية ويائية وقرى بينهما وهكذا صنع صاحب اللسان والصافاني
 في كتابيه والزمخشري في الاساس وغلط المصنف بينهما الشدة امتزاجهما * وقد يستدرك عليه منهما جمع العائط عوائط والعيطط

(المستدرك)

كالمعوط قال الشاعر
 وهضبة عبطاء مرتفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط ورمقا قالوا فارة عبطاء اذا استطالت في السماء وأنشد الصاعاني لابي كبير
 الهدنى
 وعلمت مرتبنا على مروهبة * حصاء ليس رقيبها في مثل
 عبطاء معنفة يكون أنيسها * ورق الحمام جميعها لم يؤكل
 الممثل الخفض والدعة * قلت والذي في الديوان من شعره جرداء معنفة وقال الشارح معنفة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وفرس
 عبطاء وخيل عبط طوال وجل عياط مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد * صميم محترق عياط * وعيط فلان بفلان اذا قال له
 عيط عيط وفي الاساس عيط مدصوته بالصراخ وهو مجاز * قلت ومنه قول العامة عيط لي بفلان يعني ناداه والتعيط غضب الرجل
 واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا
 بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشجر أبى المسقط
 والعيطة والعياط ككتاب الصراخ والزعفة ومن جمعيات الاساس هذا زمان عقت فيه القراخ واعتاطت الاذهان اللواقح
 وهو من اعتاطت الناقة اذا حالت وقال ابن دريد الاعوط الاسم وفي الصحاح ورمقا قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص ذكره في ع و ط
 والاعيط الجبل الطويل قال رؤبة
 اذا شمراخ النياط الاعيط * عمن بالال اعتصام الاشمت
 ورجل عياط صباح ويقال هو في معيطه كعيشة أي في منعة وكفر العياط من قري مصر وقد وردت نسبت الى الشيخ شهاب الدين
 أحد العياط دفين بنى عدى بالاشمونين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحد بن أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور
 وهكذا أملى علينا نسبه الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الخطيب الجديعي
 (فصل الغين) مع الطاء (غبط الكسب يغبطه) غبطا (جس البتة لينظرا به طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر
 اني وأني ابن غلاق ليقريني * كغباط الكلب يعني الطريق في الذنب
 (و) قال الليث غبط (ظهره) جس بيده (ليعرف هزاله من سمه) * قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للاختل
 كافي العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر بهجوقا من سليم وأوله

(غبط)

اذا تحملت غلاقا لتعرفها * لاحت من الاوم في أعناقها الكتب
 (وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرقها حتى تغبط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزاولة) مثل الثمرات
 (يجعل على أطراف الاديمين ثم يخرج زشيدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح (والمسرة)
 والنعمة كافي اللسان (وقد اغبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغبط اغباطا (و) الغبطة (الحسد كالغبط) بالقح
 في المعنيين (وقد غبطه كضربه وسمعه) غبطا وغبطة اذا حسده الثانية عن ابن برزج لغة في الاولى نقله الصاعاني وكون الغبط يعني
 الحسد نقله ابن الاعرابي وبه فسر الحديث أيضا الغبط قال نعم كايضمر الغبط وقال غيره العرب تكني عن الحسد بالغبط واختلاف كلام
 الازهرى في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل
 هل يضر الغبط قال نعم كايضمر الغبط فاخبرانه ضار وليس كضر الحسد الذي يقني صاحبه زى النعمة عن أخيه والغبط ضرب الشجر
 حتى يمت حتى يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وذكر أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كايضمر العضاء الغبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد ان الحسد
 غنى نعمة على أن تقول عنه والغبطة (غنى نعمة على أن لا تقول عن صاحبها) أي يقني مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها
 ولا أن تقول عنه وليس بحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا اذا استهنت أن يكون لك مثل ماله
 وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر من الحسد وان ما يلحق القاطن من الضر
 الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود
 بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجس
 والشجر اذا قشر عنها لحاها يبت واذا خبط ورقها استخلف دون يبس الاصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا
 الحديث فقال الغبط أن يغبط الانسان وضربه اياه أن يصيبه نفس فيغير حاله كاتغير العضاء اذا انحطت ورقها وقال الازهرى الغبط
 رما جلب اصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الاصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن
 تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما كتبت وللنساء نصيب مما كتبت
 وأسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل أن يقني اذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تروى
 عنه ويؤتاها وجائز له أن يقني مثلها بلائق زجها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيقني لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من
 غير أن يقني زوالها عنه واذا سأل الله مثلها فقد انتهى الى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتمى أن يكون له ما للمحسود

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يغيبه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجتهد في إزالتها عنه بغيا وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذرايعهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يحيى بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرقى لصاحب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كافي اللسان وأنشد

* والناس بين شامت وغبط * (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهري وقيل معناه اللهم ارتفاعا لا اتضاعا وزيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا (منزلة تغبط عليها) وجنبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الدل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كافي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (ادامه) ولم يحطه عنه نقله الجوهري وأنشد للرازي

وانتصف الجالب من أندابه * اغبطنا الميسر على أصلابه
قلت الرجز لحيد الارقط يصف جلا شديدا ونسبه ابن بري لابي النجم (و) من المجاز أغبطت (السما) اذا دام مطرها واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقلع بعضه على أثر بعض (و) من المجاز أيضا أغبطت (عليه الحي) اذا دامت (وقيل أي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجبل قال الأصمعي اذا لم تفارق الحي المحجوم أياما قيل أغبطت عليه وأردمت وأعطيت بالميم أيضا قال الأزهرى والغابط يكون لازما وواقعا كما ترى وقال ابن هرمة يصف نفسه

ثبت اذا كان الخطيب كأنه * شال يخاف بكور ورد مغبط
وبروي مغبط بالميم وفي الأساس أغبطت عليه الحي كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه كما تقول تركبته الحي وامتطته وارتحلته (و) من المجاز أغبط (النبات) اذا (غطى الأرض وكثف وتداني) حتى (كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة) اذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لافتح أوله كما يتبادر إلى الذهن رواه أبو حنيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (انه صلى الله عليه وسلم جاء وهم بصالون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الأثير (هكذا روي مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم) وتقديمهم (إلى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبط بضمين وقال الطائي الغبوط هي القبضات التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحدة غبط وقال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع واحدا غبط على الغالب (و) الغبيط (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه اليهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل
وقيل هو (المركب الذي هو مثل أكف البخافي) قال الأزهرى ويقبب بشجار ويكون للحرار وقيل هو قبضة تصنع على غير صنعة هذه الاقتاب (أو رجل قبته واحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت النقي
برمون عن عتل كأنها غبط * برخل يجل المرعى أعجالا

يعني به خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الجري
وهل تركت نساء الحي ضاحية * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا وفي حديث ابن ذر بن كأنها غبط في زحزح قال ابن الأثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هنا أحد أخشابه شبه به القوس في المنحنائها (و) الغبيط (مسيل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) رعا سها (الأرض المطمئنة) غبيط كما في الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة مفعم * المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الأرض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيشة الغبيط وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفض (و) به سميت (أرض بني ربوع) غبيط وفي الصحاح اسم واد ومنه صحراء الغبيط قال امرؤ القيس

والقي بصحراء الغبيط باعاه * نزول اليماني ذي العباب المحجل
وقال أوس بن حجر فقال بنا الغبيط بجانيه * على أرك ومال بنا أفاق

* قلت وهو وقف غليظ في حزن بني ربوع مسيرة ثلاث في مشاهو هو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرة ع وله يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فانك في يوم الغبيط ملامه * فيوم العظالي كان أخزى وألوما
وفي العباب وفي هذا اليوم اسرعتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربع مائة ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي بسر
وقال لبیدرضی الله عنه فان امرأرجوا الفلاح وقد رأى * سواما وحيا بالافاقه جاهل
غدا غدا منها و آرزى منهم * مواكب تخدى بالغبيط وجامل

(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضعهين (و) قال ابن دريد (سما غبطي)
وغطى (بكمزى داغة المطر) ونص الجهرة إذا غطت في الصحاب يومين أو ثلاثة وهو مجاز (والا غبطا التجمع بالمال الحسنه)
وقيل هو الفرح بالنعمة وفي تاج المصادر هو ان يصير الشخص بحال يغبط فيها وفي اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى
وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعت فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر
وبينما المرء في الاحياء مغبط * اذا هو الرمس تغفو الاعاصير

أى هو مغبط أنشد فيه أبو سعيد بكسر الهمزة أى هو مغبوط كافي الصحاح * قات وهو قول عشرين لبید العذري ويروي الحرث بن
جبله العذري ورواه المرزباني جبله بن الحرث العذري ووجد بخط أبي سعيد السكري في اشعار بني عذرة
مغبط * اذ صار رمسا تعفيه الاعاصير * وقال الازهرى يجوز هو مغبط بفتح الباء وقد اغبطته واغبط فهو مغبط وقد
تقدم لهذا البيت ذكر في ع ص ر وقصة فراجعه * ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغبط في غبطة ومغبط أيضا والاغباط
ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

(المستدرك)

حتى ترى الجياحة الضباطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا
وقال ابن شميل سير مغبط ومغط أى داغم لا يسترى وقد أغبطوا على ركابهم في السير وهو أن لا يضعوا الرجال عنها ليلا ولا نهارا
وأنشد الأصمعي * في ظل اجاج المقيظ مغبطه * وقال الليث فرس مغبط الكائبة ككرم اذا كان مرتفع المنهج وهو مجاز
شبه بصنعة الغيظ وفي الاساس كان عليه غبيطا وأنشد الليث للبيد

ساهم الوجه شديد أسره * مغبط الحارث محبولا الكفل

ومن معجمات الاساس طلب العرفى من الطلاب كغبط اذ ناب الكلاب وتقول أكرمت فاغبط واستكرمت فارتبط وأصابته
حتى مغبطة كما يقال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب * خوى قليلا غير ما غبطا * ولم يقصره قال ابن سيده عندي ان معناه لم
يركن الى غيظ من الارض واسم واغناخوى على مكان ذى عدوا غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نقلا عن ابن القطاع
* قلت راجعته في كتاب الالبية له فوجدت فيه كما قال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فلهذا تصف على ابن
القطاع اذ انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظرونا مل وغبطة بنت عمر والمجاشعية بالكسر روت عن عمته أم الحسن عن جدتها
عن عائشة ((غرناطة)) كعصامة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال باقوت والمصانعي هو (دبالاندلس) وعليه اقتصر
في التكملة وقال في العباب (أو) هو (لحن وانصواب) كقوله بعضهم (أغرناطة) بزيادة الالف وحذفها لغة عامية قال شيخنا
واللحن فقد سميت البلدة بهما (ومعناها الرمان بالاندلسية) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشنقدي اما غرناطة
فانها دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطعم الانفس وقال غيره لو لم يكن لها الا ما خصها الله به من المرح الطويل العريض
ونهر شيل لكفاها ولهم فيها نصايف وأشعار كثيرة كقول القائل

غرناطة ما لها نظير * مامصر ما الشأم ما العراق

ماهى الا اهرس تحبلى * وتلك من جملة الصداق

وقراها فما ذكر بعض مؤرخيها مائتان وسبعون قرية تقل ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره ممن أرخها وآثارها
جديدة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يرد هادرا اسلام عمه دوا له عليهم السلام ((غطه في الماء يعطه ويغطه) من حد نصير
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهرى غطا بالفتح (غطسه) ونمسه وفي الصحاح مقله وغوصه فيه (و) قال أبو زيد غط (البعير يغط)
بالكسر (غطيظا) أى (هدر) في الشقة فاذا لم يكن في الشقة فهو هدير واناقه تدرولا تغط لانه لا شقة لها كافي الصحاح
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

يغط غطيظ البكر شد خناقه * ليقطنى والمر ليس بقتال

(و) غط (النائم) يغط غطا وغطيطا (صات) وفخر ومنه حديث نزول الوحي فاذا هجر وجهه يغط وفي حديث آخر نام حتى سمع
غطيظه وهو الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعا (وكذا) تخير (المدنوح والخنوق) يسمى غطيظا نقله
الجوهرى (والاغباط كسحاب القطا) كافي المحكم (أو ضرب منه) كافي الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا
(غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرا بأكثر ما يكون ثلاثا
وانثنين (الواحدة) غطاطة (هما) كافي الصحاح وقيل الغطا فمر بان القصار الارجل الصفر الاعناق السود القوام الصهب

(غط)

الخوافي هي الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون الغير الظهور الواسعة العيون هي الفطاط وقال أبو حاتم بأخدي
الغطاطة مثل الرقبتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فويق المكاء قال الشاعر
فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتها كتراطن الفرس
كذافي اللسان * قلت والذي جاء في شعر جدي بن ثور رضى الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به * وأدغمي كتراطن الفرس

وقال الهذلي

وما قد وردت أمم طام * على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعاع كالفطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أحرور وهو غلط والصواب لا ي كبير كاذ كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال
الجوهري فن رواء بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواء بالفخ شبههم بالقطا * قلت واقتصر السكري في شرح الديوان على الفخ
فقط وقدره بطائر يشبه القطا وقولنا وهو غلط نبه عليه ابن بري في أماليه وأنشد لا ي كبير كاذ كرت وقال نقادة الاسدي ويري
لرجل من بني مازن * الا الحام الورق والغطاطا * وقال رؤبة * أذل أعناقنا من الغطاط * (و) الغطاط (بالضم أول
الصبح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصبح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشايج بالغطاط * اني لو زادت على الضنط

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط * عني بمثل قائم الفسطاط

وأنشد أبو العباس

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السحرو يفتح) عنه أيضا
(والغطاط السحال الاناث) كافي العباب ونص التهذيب اناث السحل قاله الليث (الواحد) غطط (كهدهد) قال الازهرى هذا
نصف من الليث وصوابه العطاء عطاء العين المهمة كالعناعت الواحد عطط وعنت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعراب
(الا غط الغنى) قال الازهرى شئت الشيخ في الاغط الغنى (و) غطط (القدر صوت) والغططة حكاية صوته عند الغليان
المجهة (أمواجه) ومثله في اللسان (كتغطط) كافي العباب (و) غطط (القدر صوت) والغططة حكاية صوته عند الغليان
(أو اشتد غليانها) فهي مغططة (و) غطط (النوم عليه غلب) كافي اللسان (واغط الفصل الناقية) أي (تنوخها) كافي
التكلمة والعباب (و) اغطط (فلان فلا نا حاضره فسبقه) بعد ما سبق أولا (وتغطط الشيء تبدد) وتفرق نقله الصاغاني (والغططة
حكاية صوت يقارب صوت القطا) كافي العباب وفي اللسان يحكي بها ضرب من الصوت * ومما يستدرك عليه انط الرجل في
الماء ان غطاطا اذا انغمس فيه وتقاط القوم يتقاطون أي يتماثلون في الماء والقط العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني
وغطه غطا كبسه وغط الفهد والفرواخباري صوت وغطت البرمة غطيطا اذا غات وسمع غطيطها ومنه حديث جابر وان برمتنا
لتقط ((القططة)) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري مع انه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة النون فكيف
يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا لم يفرد الصاغاني له تركيبا في التكلمة بل أورده في غ ط ط كالجوهري وأفرده في
العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغيلان القدر وصوت السيل في الوادي) (و) يقال
(بهر غطاط بالضم وغطوط) كسفر رجل (و) غطط (كسبيل) (عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغططة والغطاط
بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالارهاط * أروى بئرنا من في الغطاط

(المستدرك)

(تغطط)

وقال أيضا سالت فواحيا الى الاوساط * سيلا كسبل الزبد الغطاط

(و) الغطاط (كعلاط وسلسيل) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كافي نسخة
من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندي زائدة وأنشد للكيميت

كان الغطاط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجرة وجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكيميت حين أنشد هذا البيت لنصيب قال له ما هجت أسلم غفارا
قط فأما الكيميت وفي العباب قال الكيميت يذكره قذروا بن الوليد الجلي وذكر المبيت ثم قال وقيل وردت غفارا وأسلم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ساروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسيبهم فلما رأته ذلك
أسلم ارتحلوا ووجهوا ليرجوزهم فجاءهم وقال ابن دريد في باب فعليل وما جاء من المصادر على هذا البناء عظمط يط يقال سمعت
عظمطيط الماء أرادوا صوته وأنشد

بطي، ضفن اذا ماشى * سمعت لا عفاجه عظمطيطا

(والغطاط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الاصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والتغطط صوت فيه) وفي الصحاح معه
(يجمع) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد تغططت وهي متغططة شديدة الغليان وغططت مثله (و) أيضا

(غَلَطَ)

(اضطرب الموح) يقال تغطمط عليه الموح اذا اضطرب عليه حتى غطاه * تنسبه * قال شيخنا قوله غطميط الخ قلت في كتاب الابنية لابن القطاع غطميط فعيل او فعمل وذكروه غيره من الصرفيين كذلك انتهى * قلت ليس في القاموس قوله غطميط وانما هو غطميط كسلسيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فرائته ذكر في الرامعي الصحيح تغطمط الماء اضطرب وكذلك تغطمط وليس فيه مانسبه شيخنا له فانظر ذلك وتأمله ((الغلط محركة أن تعبا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرح) يغلط غلطا (في الحساب وغيره أو) غلط بالطاء (خاص بالمنطق وغلط بالتاء) الفوقية (في الحساب) غلطا وغلطا كما نقله الجوهري عن العرب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلط لا يكون الا في الحساب وقد مر تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجعه فانه نفيس (والغلوطه كصبورة) كذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قبل الغلوطه والاغلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونسب عليه السلام عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغلاط * قلت وروى نهي عن الغلوطات ويقال مسئلة غلوط كشاة حلوب وناقرة ركوب واذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء قاله الخطابي وقال أبو عبيد الهروي الاصل فيها الاغلوطات ثم زكت الهمزة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نهي عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود انذر نكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والمغلط بالكسر انكسر الغلط) من الرجال قال رؤبة

فبئس عض الخرف المغلط * والوغل ذي النعمة المخلط

(المستدرك)

(غَمَطَ)

(والغلط أن تقول له غلطت) نقله الجوهري وقد غلطه (وغاطه مغاطة وغلطا) بالكسر * ومما يستدرك عليه أغلظه اغلطا أو وقع في الغلط كغلطه تغلطا ويجمع الغلط على اغلطا قال ابن سيده ورايت ابن جنى قد جمعه على غلطا قال ولا أدري وجه ذلك وربما كان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلطا كشداد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغلطة أي الغلط وهو مغلط أي بالفتح يغلط الناس في حسابهم ((غمط الناس كضرب وسمع) غمطا (استدقروهم) رآزرى بهم واستصغروهم وكذلك غمضهم ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس كافي الصحاح أي انما البني فعل من سفه وغمط قال الصاغاني ويروى وغمض وقد تقدم في غ م ص ورواه الازهرى الكبير أن تسفه الحق وتغبط الناس (و) غمط (العافية) كفرح (لم يشكرها) وكذلك العممة (و) غمط (العممة) من حد ضرب وسمع أي (بظرها وحقرها) وكذلك غمط عيشه وغمطه (و) غمط (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل غمجه غمجا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج اندا الجرع المتتابع وأنشد ابن الاعرابي * غمج غمالج غمجات * وأنشد الليث

* غمط غملاط غملاطات * والمعنى واحد (و) غمط (الذبيحة ذبيحتها) لغته في غمط (و) قال ابن دريد (سماء غمطي محركة) وكذلك (غمطي) بالياء اذا غمطت في السحاب يومين أو ثلاثة (وأغمط دام ولازم) مثل أغبط ومنه أغمطت عليه الحمى لغة في أغبطت وقال ابن هرمة

ثبت اذا كان الخطيب كأنه * شاك يخاف بكور وروم غمط

(المستدرك)

(الغَمَطُ)

(المستدرك)

ويروى مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اغمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق أولا) وكذلك اغمطه وقد تقدم (و) اغمط (فلانا بالكلام) واغمطه اذا علاه فقهره نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمر واغمط (الشيء خرج فصار رؤى له عين ولا أثر) يقال خرجت شائنا فاقمطت فصار أينا لها أثرا (والغمط المطمئن من الارض) كالغمض (وتعبط عليه التراب) أي تراب البيت أي (غطاه) حتى قتله كما في اللسان * ومما يستدرك عليه اغمطه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أي ظلوم نقله الزمخشري وغمط الحق كفرح جده والمعامطة في الشرب الجرغ المتدارك ((الغملط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كأنه لم يج بالجم وأنشد * غمط غملاط غملاطات * وأنشد ابن الاعرابي

* غمج غمالج غمجات * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغمط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه الغمارطى بالضم الفرج أنشد ابن شميل للجرير

تنازع زوجها بغمارطى * كان على مشافره حبايا

(تَغَوَّطَ)

ورواه أبو سعيد * تواجه بعلمها بغمارطى * والمعنى واحد نقله الازهرى في رباعي التهذيب ((الغوط الثريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غوطا يغوط غوطا أي حفروعاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه وهذا مل تغوط فيه الاقدام (و) الغوط (المطمئن الواسع من الارض كالغاط والعائط) وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاض من العائط وأبعد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنا يبيع الغوط الاكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضه أسناد وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا غطاطي أراد أهل الوادي الذي ينزله

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن بري أغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غائط وغوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين قول الشاعر
* وما بينهما والارض غوط نفائف * وروى غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسرهما) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال المتخل الهذلي
وبروى ذى غواط وذى نياط وقال آخر

وخرق تحدث غيطانه * حديث العذاري بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمنه البصرة أي بطن مطمئن من الارض (والغائط كتابة عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يعني به عن العذرة وفي التنزيل العزيز وجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائط كتابة عنه اذا كان سبيله (و) قال ابن شميل (الغوط) بالفتح (الوهدة في الارض) المطمئنة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوط (برث أبيض لبنى أبيض) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطع) به مياه كثيرة وغيطان وجبال (و) قال غيره الغوط (د بارض طين) لبنى لأم منهم قريب من جبال صحب لبنى فزاره وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبنى عامر بن جوين) الطائي (و) الغوط (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والاثنية ابله البصرة والاثنية شعب بوان والرابعة سغد سمرقند قال عبيد الله بن قيس الرقيات مدح عبد العزيز بن مروان

أحلت الله والخليفة بال * غوطه دارا بها بنوا الحكم

وقال أيضا ذكرا الملوكة أقفرت منهم الفراديس فالغو * طة ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم المحجة بالغوطه الى جانب مدينة يقال لها دمشق (واتغويط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغويط (تعظيمه) أي اللقم (و) التغويط (ابعدا عن البر وتغويط) الرجل اذا (أبدى) أي أحدث كناية عن الخرافة فهو متغويط (وان غاط العود ثني) نقله الصاغاني (وتغاط في الماء تغامسا) وتغاطوا وهما يتغاطوان ويتغاطان (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غط اذا أمرته أن يكون مع) الغاط أي (الجماعة اذا جاءت الفتن) * وما يستدرك عليه برغويطة كسفينة بعيدة القعر وقال الفراء يقال اغوط برك أي أبعدها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجاز لان العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسخا وكانت به الرياض قال ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ وجاء أحد منكم من الفيض يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيوط تخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا فبها ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان بضر بان الغائط يتحدثان أي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكررت في الحديث بمعنى الحدث والمكان وغاطت أساع الناقة تغوط غوطا زقت بيطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستعظم سعدو الرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيبي جريها

ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والفيط بالفتح البستان والنجم محمد بن أحمد السكندري الفيطي منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري ومحمد شيوخه يتضمن سبعة وعشرين شيئا وهو عندى قال الشعراني في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠٨ سنة ٩٨١ (غاط فيه) أي في الوادي (يغيط و) كذلك (يغوط) واو يائية (دخل و) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى (غاب و) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غاططة) ومهايطه وممايطه ومشاطة أي (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكرها الا استطرادا في غ و ط فانه قال هناك غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط بمعنى دخل ولم يفرده غيط تركيبا وعادة المصنف ان هذا أو مثاله يكتبها بالجرمة مستدركا عليها فتأمل

(فصل الفاء مع الطاء) (فرط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (استرخى في الارض) نقله الصاغاني في كتابيه واطنه لغة والصواب بالشين * ومما يستدرك عليه فرجوط كصفر مديته بالصعيد الاعلى من القوسية وقد دخلها مرتين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكمال الادفوي حين ذكر بعض جماعة من اهلها يقول فيه فلان الفرجوطى منهم عثمان بن أيوب الفرجوطى عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوي والصفي مات ببلده سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن الطبيب بن عبد الرحيم الحسنى الادريسي ولد بفرجوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسيأتي للمصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطة (قعد ففتح ما بين رجليه) وفي الصحاح الفرشطة أن تخرج بين رجليك قاعدا أو قائما وهو مثل الفرشمة وأنشد للراجز

(المستدرك)

(عاط)

(فرط)

(المستدرك)

(فرشط)

فرشط لما كره انفرشاط * بفيشة كاهما ملطاط

(وهو فرشط كزبرج وقرطاس) وأنشد الأصمعي يصف بهيرا * ليس بمنهل البروك فرشطه * (أو) فرشط (ألصق اليثيه بالارض ونوسد ساقيه) قاله الفراء (أو) فرشط (بسط في الركوب رجله من جانب واحد) نقله الصاغاني وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) قال ابن دريد فرشط (البعير) فرشطه (برك بروكاسترخيا) فألصق أعضاده بالارض وقيل هو أن ينشركه البعير عند البروك (و) فرشط (اللحم) فرشطه (شمره) كافي اللسان (و) فرشط (الشيء مده) وكذا فرشط به (و) فرشطت (الناقة) تفجع للعلب (و) فرشط (الجل) إذا (تفجع للبول) كافي اللسان وأعياب (و) فرشوط كبرذون (كبيره) بصعيد مصر (الاعلى غربي النيل) كافي العباب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على أنسنة العامة والصواب أن اسمها فرحوط كصغور الجليم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الإشارة إليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن مرسى الرعي تزيل فرحوط في أبيات كتبها تقي بن علي هذا الكتاب قد حل في فرشوطنا كل الرضا * مذلحها الخبر النفس المرتضى

(قرط)

إلى آخر ما قال أدام الله فضله ما لمع آل وملع رال ((فرط) الرجل يفرط (فروطا بالضم سبق وتقدم) فهو فارط قال اعرابي للحسن يا أبا سعيد علمني ديننا وسوطا لا ذهابا فروطا ولا ساقا سقوطا أي ديننا متوسطا لا متقدما بالغل ولا متأخرًا بالثقل قال له الحسن أحسنت يا أعرابي خير الأمور وأوسطها وفي الدعاء على ما فرط مني أي سبق وتقدم (و) فرط (في الأمر) بفرط (فرطا) بالفتح (قصر به) كما في العباب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى أنا تخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أي يبادر بهتونا وقال ابن عرفة أي يهمل فيستقدم منه مكروه وقال مجاهد يسط وقال النخعي يسط * قلت وقال الفراء أي يهمل إلى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أي بدروسبق وفي الأساس من المجاز أن يفرط علينا منه بادرة وفرط علينا فلان عجل بكمروه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أي (ماثقا له صفارا) فكأنهم سبقوه إلى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده تقدمه إلى الجنة (و) فرط (إليه رسوله) أي (قدمه وأبعثه) وذكر ابن دريد هذا المعنى في قرطه تفرط أو سياتي للمصنف قريبا وفي اللسان أفرطه أفرطنا بهذا المعنى وأما فرطه فرط فلم أراه لا حذ من الأثمة والمادة لا تمنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (الغلة) إذا تركت وما لم تقم حتى عسا طلعها أو أفرطها غيرها) كافي العباب (و) فرط (أقوم بفرطهم فرطا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (و) فرط (كسحابة) كافي المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفروط (تقدمهم إلى الورد) وفي الصحاح سبقهم إلى الماء زاد في العباب وتقدمهم وفي المحكم (لا صلاح الخوض) والارشية (والدلاء) أي ليس بها لهم (وهم الفراط) كمان جمع فارط وأنشد الجوهري للقطامي فاستجملونا وكانوا من محبائنا * كما يهمل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأنا وفارطهم غطاطا حثما * أصواتها أكثر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الإفراط) وهو مجاوزة الحد في الأمر يقال أياك والفرط في الأمر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أي غلبتهما (و) الفرط (الجل الصغبر) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الأكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أي بضعتين واحد الإفراط وهي آكام شبيهات بالجمال يقال اليوم تنوح على الإفراط عن أبي نصر قال رعدة الجري أم هل سموت بجوارله لجب * جم الصواهل بين السهل والفرط والذي في العباب الفرط والفرط أيضا واحد الإفراط وهي آكام شبيهات بالجمال وأنشد الحسن بن ثابت رضي الله عنه ضاق عنا الشعب إذ نجزع * وملا نانا الفرط منهم والرجل * قلت وفسره البزدي بسفع الجبال قال وجمعه أفرط كقف وأقفال وأما قول ابن راقه الهمداني إذا الليل أرغى واستقلت نجومه * وصاح من الإفراط هام جوام

فاختلفوا في هذا فقال بعضهم أراد به أفرط الصبح لأن الهمام إذا أحس بالصباح صرخ * قلت وأنشده ابن ربي

* إذا الليل أرغى واكفهرت نجومه * ونسبه للأجدع الهمداني ثم قال الصاغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الأرض (يمتد به ج أفرط) كفلس وأفلس أنشد الأصمعي * واليوم يبكى شجوه في أفرطه * (وأفراط) أيضا وتقدم

شاهده في قول رعدة الجري كما أنشده الجوهري عن أبي نصر وأنشد ابن دريد بجزه غير منسوب هكذا

* وصاح على الإفراط يوم جوام * وهو في نوادر ابن الأعرابي لوعة أيضا ونصه

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حربا تزيل بين الجيرة الخلط

أم هل سموت بجوارله لجب * يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن
الأعرابي الخ هكذا في النسخ
فتأمل اه

وبعامة رداً يظهر للثما في عبارة المصنف من القصور فتأمل في الأساس ومن المجاز بدت لنا أفرط المفازة وهي ما استقدم من أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين كما في الصحاح ويقال أيضاً غما آتية الفرط أي حيناً (و) قيل الفرط (أن تأتية) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال غما آتية في الفرط وقال ابن السكيت الفرط أن يقال آتيت فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري لليبيد

هل النفس الامتعة مستعارة * تهادفتا في ربحا فرط أشهر

(و) قال أبو عبيدو (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة قال غيره (و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبهرون كما تبهر الابل أي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أي لم أثق ولم أصدق أني أنفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع. بتهامة) قرب الجواز قال غاسل بن غزيرة الجري سرت من الفرط أو من نخلتين فلم * ينشب بها جابا ناعمان فالجبد

وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقربونه * وقد خلته أدنى ما تب لقافل

* قلت وبروي أدنى من القائل من القيلولة والقصيدة برثيها ربيعة السلمي سادن العزى وأمه هذلية (و) الفرط (بالتحريك) المتقدم إلى الماء) كالرائد في الكلا أي يتقدم على الواردة فيهم إلهام الأرسان والدلاو وبعدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تسبع بمعنى تابع يكون (للوأحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أنتم لنا فرط ونحن لكم تسبع وكان الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنافركم على الحوض وفيه أيضاً من كان له فرطان من أمتي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدم من أجر وعمل) كذا (ما يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضعتين الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الأمر) الفرط (المجاوز فيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط أي مفرط فيه مجاوز حده كما في الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تنفرط الخيل أي تنفد منها كما في الصحاح وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري لليبيد رضي الله عنه

ولقد جئت الحى تحمل شكتي * فرط وشاحي أذغدوت لحامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كتمان الماء يكون شرعاً بين عدة أحياء من سبق إليه فهو له) وبفرطاً كذلك وقال ابن الاعرابي الماء بينهم فرط أي مسابقة وهذا ما فرط بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يراجعه الآخرون والذي في العباب وأفرط والفرط الماء يكون الخروف في الصحاح والماء أفرط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء وقد ضبط أفرطاً بالكسر فتأمل (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متباينان (أمام) سرير (بنات نعش) يتقدمانها قاله الليث قال وانما شبه بالفارطان الذي سبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفارطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (تباشيره) الأول لتقدمها وانذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لرؤبة

بأكرته قبل القطاط اللغظ * وقبل جوف القطاط المخطط * وقبل أفرط الصباح الفرط

(و) فرط الشيء وفيه نقر يطاضيه وقدم الجوز فيه) قال بخراحي

ذلك برى فلان أفرطه * أخاف أن ينجز والذي وعدوا

قال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه * قلت وفي شرح الديوان أي هو معي لا أفارقه ولا أقدمه وبرى أي سلاحي (و) يقال فرط في الأمر إذا (قصص) فيه وفي الصحاح التفريط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس في التوم تفریط انما التفریط أن لا يصلي حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولا) تفریطاً (أرسله) إليه في خاصته وقدمه (و) فرط (فلانا) تفریطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جوبة

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص لحن ومسأب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو وفرطت في كذا وكذا أي تركت * قلت وبه فسر أيضاً قول بخراحي السابق قال ابن دريد (و) فرطه تفریطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والظا، كما في العباب وذكر في التكملة ما نصه وانا أخشى أن يكون تعييف قرطه بالقاف والظا، إلا أن يكون ضبطه * قلت وكأنه ظهر له فيما بعد مدحتمه فسله في العباب إذا تأليفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس
الفرطان الذي في النسخة
التي بايدينا منه نصه وطلع
الفارطان وهما كوكبان
أمام بنات نعش اه

التكملة (و) قال الخليل فترط (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (مما) نقله الجوهري قال وقلما يستعمل الا في الشعر قال مرقش وهو الاكبر واسمه عمر بن سعد

يا صاحبي تليثنا لا تعجلا * وقفنا بربع الدار كيمائسلا
فأفلع بظأ كما يفترط سينا * أو يسبق الأسماع خير أم قبلها
هكذا هو في العجاج وفي العباب الشطر الثاني * ان الرحيل رهين ان لا تعذلا * قال وروى ريشكيا
* أو يسبق الإفراط سيبا مقبلا * (وافرطه) أي المزداد (ملاؤه حتى أسال الماء أو) أفرط الحوض والآناء اذا ملاءه (حتى فاض)
قال كعب بن زهير رضي الله عنه

ننقى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبيض به الابل
ويروى تجلو الرياح وروى الاصمعي من نوء سارية ويقال غدیر مفرط أى ملائ قال ساعدة الهذلي يصف مشتار العسل
فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء ألهاب بن التائب
أى من جهابها، غدیر مملو، وقال آخر * يج المزداد مفرطاً نو كبرا * وأنشد ابراهيم بن اسحق الحاربي
على جاني حار مفرط * بسرث تبسوآته معشب
لاع يكاد خفي الزجر يفرطه * مسترفع لسرى المومة هياج
ورجع بين خرم مفرطات * صوا لم يكد رها الدلاء،

وأنشده ابن دريد أيضا هكذا قال والخرم غدر يخرم بعضها إلى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسيه) فهو مفرط أي منسى وبه فسر مجاهد قوله تعالى وأنهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في التارق والالعرب تقول أفرطت منهم ناسا أي خلفتهم ونسيتهم (و) أفرط (عليه) ونص ابن انقطاع على البعير اذا (حمله ما لا يطيق) وكل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والاسم المفرط بالسكون وقد ذكره المصنف أيضا وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثلكم كمثل عيسى صلوات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهاكروا وأبغضته طائفة فأفرطوا في بغضه فهاكروا (و) أفرط الرجل (أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المحار أفرط (السحاب بالوسمي) اذا عجلت به) والسحابه تفرط الماء في أول الوسمي أي تجله وتقدمه (و) أفرط (بيده إلى سيفه ليستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا) مجردا (خاصا في حوائجه) * قلت وهو معني واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرط وأفرط ولوقال كشرط وأفرط كان فيه غناء عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفارطه الهجوم) والامور أي (أسابته في الشرط) أي الحين وفي العباب أي لا نصيبه الا في الفرط (أو) تفرطه (نسابت اليه) وهو من قولهم تشارط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي خازم ينازعن الاعتناء مصغيات * كما يتفارط الثمد الحمام

وقال النابغة الذبياني وقتت بها القلوص على اكتئاب * وذلك تفرط الشوق المعنى

و يروى لفارط (و) تفارط (الشيء تأخر وقته فلم يلحقه من أراده) ومنه حديث كعب بن مالك الانصاري رضى الله عنه في تخلفه عن غزوة تبوك فلم يزل ي حتى أسرعوا وتفارط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هو لا ينترط احسانه) وبره أى (لا) يقتصر فلا يحاف فونه) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لما أشته رجعها الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في البلاد انتهى * قلت وقال غيره قالت أم سلمة لما أشته رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين بمعنى السبق والتقدم ومجازة الحد (و) قال ابن عباد (يعبر رجل فرطى بكهني وسري صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفترطون) ينتج الرأ (أى منسيون) كما قاله مجاهد وقيل مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقارمون) الى النار (مجهولون اليها) يقال أفرطه قدمه نقله الازهرى (وقرى) مفترطون (بكسر الرأ أى مجاوزون لمساعدتهم) وهى قراءة قتيبة وأبى جعفر ونافع من أفرط في الامر اذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضا مفترطون بتشديد الرأ المكسورة أى على أنسه في الذنوب (و) قال ابن الاعراب يقال (فارطه) و (ألقاه وصادفه) وقالطه ولا فطه كله بمعنى واحد (و) فارطه مقارطة وفراطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فراطا) ككتاب أى سبقت منه كلمة) وهو مصدر فارطه مقارطة وفراطا (وافترط) فلان (ولدا أى مات ولده) ونص الصحاح يقال افترط فلان فراطا اذا مات له ولد صغير (قبل) أن يبلغ (الحلم) أى مبلغ الرجال * ومما يستدل عليه عليه قرطه ففراطا قدمه أنشد نعلب بفراطها عن كبة الخيل مصدق * كرم شداس فيه تحاذل

أى، قدّمها وفطرطه في الخصومة جرأه كافرطه عن ابن دريد وفطرط في حوضه فطرطاً دالاً له أو أكثر من صب الماء فيه والفارط

مقدم الواردة كالفرط والمتقدم لحفر القبر جمه فرط ومنه قول أبي ذؤيب
وقد أرسلوا فرطهم فثأثوا * فليبا سقاها كالاماء القواعد
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كفارس وفوارس كافي العباب وأنشد للرافض
كافوارطها الذين اذا دعا * داعي الصباح اليهم لا يفرغ
قال شيخنا يراعى نظرائه الثلاثة انظر في ف ر س وفراط القطا متقدما ثم الى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للرافض وهو
نقادة الاسدي ومنهل وردته النقاطا * لم أر أوردته فرطاطا * الا الحام الورق والقطاطا
وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وأنشد في صفة بئر
وهي اذا ما فرطت عقد الوزم * ذات عقاب همش وذات طم
يقول اذا اجت هذه البئر قدر ما يعقد وزم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب
أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاطا
أي أطلت امها لهم والثاني بهم الى أن قتلهم وافرط الرجل ولدا ما فوق صغارا وافرط الولد يحل مونه عن ثعلب وافرطت المرأة أولادها
قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحته تقول افرطت ابنين وافرط ولد امارته ولد صغير وافرط أولاد اقدمهم وافرط اليه مني كلام
وقول سبقي وكذلك فرط امر قبيح أي سبق وافرط الرجل فروطاشتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمين أي متروك ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرط أي متروكا ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره
المتفرط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفرا فرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى
الجاهل الا مفرطاً ومفرطاً أي مسرفاً في العمل أو مقصراً فيسه ونفرط الشيء فات وقته كنفراط ومنه الحديث نام عن العشاء حتى
نفرطت أي فات وقتها قبل أدائها وافرط اليه في هذا الامر تقدم وسبق وفلان مفرط السجبال الى العلا أي له فيه قدمه قال الشاعر
مازلت مفرط السجبال الى العلا * في حوض أبلغ غدر الترفوا
ومفراط البلد أطرافه قال أبو زيد

ومعها بالمطى والذبل الصم لعمياء في مفراط يسد

وفلان ذو فرط في البلاد بالضم اذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمين الامر يفرط فيه وقيل هو الاجمال وافرط عليه يفرط
آذاه وافرط أيضا اذا توانى وكسل والفرط محركة الجمل وأفرطه أجعله قال سيدييه وقالوا فرطت اذا كنت تحذره من بين يديه شيئا
أرأاه أنه يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يهدى والافراط الزيادة على ما أمرت وافرط في القول أكثر والفرط محركة الامر
الذي يفرط فيه صاحبه أي يضيع وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وافرط عنه تفرط كف عنه وافرطه أمهله والفرط
ككتاب الترك وقال النكسائي ما أفرطت من القوم أحد أي ما تركت وافرط كفرح اذا سبق لغة في فرط كنصر نقله الصاغاني وقال
أبو زيد الفراط بضمين طرف العارض عارض اليمامة وأنشد بيت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آفنا وقد سموا افراطا وافرط كزبير
وافراطه الهجوم لا تزال تأتيه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاتي أي ما فرطت مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه
فرغ غلط بالفتح قريبة من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشافعي
الفرغ غلط يخرج من الأندلس الى بغداد وكان ثباتا جلا في السنة توفي سنة ٥٤٤ هـ (الفسيط كما مر) علاقة ما بين القمع الى النواة
وهو (الشفوق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو حنيفة وهذا يدل على ان الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا
(و) الفسيط (قلامه الظفر) كافي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحده فسيطة وقيل الفسيط واحد
من ابن الاعرابي وأنشد الجوهري للشاعر بصفت الهلال

(المستدرك)

(فسط)

كان ابن منزتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

وروي ابن دريد كان ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالا لا بد في الجذب والسما مغبرة فكانه من وراء القبار قلامه ظفر خنصر وفسره
في التهذيب فقال أراد ابن منزتها هلالا أهمل بين الصحاب في الافق الغربي * فأتى ويروي قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر
وهو في اللسان لعمرو بن قيس وفي العباب لخير بن رباط الاسدي * قلت وهكذا أورد ابن المفضل في كتاب الترجان عن أبي
العباس لخير بن رباط المذكور وأنشد الصاغاني لابي حزام العكلى

وودخضن من رطت شعارا * وما شككت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل ممت ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم مجتمع أهل الكورة) نقله الليث زاد الازهرى
حوالى مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها
مجمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة

لو أحببت حلايب الفسطاط * عليه القاهن بالبلاط

أي حلايب المصر قال الصاعاني والمعنى ان الجماعة من أهل الاسلام في كنف الله وواقبته فوقهم فأقبحوا بين ظهرانيهم ولا تغار قوهم وهذا كحديثه الا تخران الله لم يرض بالوحدانية وما كان ليجمع أمي على ضلالة بل يد الله عليهم فن تخلف عن صلاتنا وطعن على أئمتنا فقد خلع ربة الاسلام من عقه ثم رآمتي الوحداني المحجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته (و) الفسطاط (علم) مدينة (مصر العتيقة التي بناها) سيدنا (عمرو بن العاص) رضي الله عنه حين اقتنحها وكان نائب المقوقس اذ ذاك متحصنا في الموضوع المعروف الآن بقصر الشع ونفصه في كتاب الخط للمقرئ (و) الفسطاط (المراد من الابنية) وفي الصحاح بيت من شعر وقال الهجاج يصف ثورا

حتى جلا أعجاز ليل غاط * عنه لياح اللون كالفسطاط * من البياض مد بالمقاط

وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفر دون الدر اذ هو به سميت المدينة (كالفسطاط) التاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع فسطاط يقال أمر الأمير بفساطيطه فضربت ولم يقلوا فساتيط فالتاء اذن أعم تصرفا (و) هذا يؤيد أن التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من سين (الفساط) كرمات هذا قول ابن سيده (و) كذلك (الفسطات) بالتاء (ويكسر) فهي اذن لغات ثمانية ذكرهن الجوهري ما عدا الفسطات قال شيخنا وأوردنا شهاب القسطلاني فيه في ارشاد الساري اثنتي عشرة لغة وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور البالغ انتهى وفي المحكم فان قلت فهلا اعتزمت أن يكون التاء في فسطاط بدلا من طاء فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منه بالسين قيل بازاء ذلك انك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط فبها شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثلين وهو أقيس من تغيير الاول من المثلين لان الاستكراه في الثاني يكون لافي الاول والا تخران السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء آن في فسطاط مفترقتان منفصلتان بالالف بينهما واستتقال المثلين ملتقيين أخرى من استتقالهما منفصلين * ومما يستدل به عليه الفسطاط البصرة ونقل الصاعاني عن بعض بني قيس قال قرأت في كتاب رجل من قر يش هذا ما اشتري فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشتري منه خديما تغير يب حبال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسطاط النفس بين الفسطة طيبها كسفيطها كافي اللسان وفي الاساس ما أرى له باعاف فسطاط فسطاط الشئ اذا أقيته وأقيته كافي الترجمان لابن المفجع (انفط العود) أهمله الجوهري وقال ابن عبادي (انفص) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا يكون الارطبا) كافي العباب وفي اللسان لافي الرطب (الفصيط) كما مر أهمله الجوهري والصاعاني وصاحب اللسان وهو لغة في (الفسيط) بالسين (الافط) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هو (الافطس) قال ابن عباد (الفطوطى) تكسجج الرجل الافزرا الظهر) قال (والفطافط) بالفتح (الاصوات عند الزجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند الرهر (والجماع) كما هو نص المحب وقد أغفل المصنف الرهر في موضعه ونهنا عليه قال (وفطفط) الرجل اذا (سلح) قال مجاهد الخبيري فأكثر المذنب منه الضرطا * فظل يبكي حزنا وطفطا

(المستدرك)

(انفشط)

(الفصيط)

(فقط)

(فلسطين)

(و) قال ابن الاعرابي فطفت الرجل اذا (تكلم بكلام لا يفهم) ونص النوادر اذا لم يفهم كلامه (فلسطين وفلسطين وقد تفتح فاؤه) كتبه بالاجر لانه أهمله الجوهري هنا وهو رجه الله تعالى ذكره في ترجمة طين وقال ابن بري هناك حقها أن تذكر في فصل الفاء من باب الطاء لقولهم فاسطون فتأمل (كورة بالشام) في نور النبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي ما بين الاردن وديار مصر واما بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل مدينة (بالعراق) وفي التهذيب فونها زائدة وقال غيره بل هي كلمة روميسة والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون (تقول في حال الرفع بالواو) هذه فلسطين (وفي) حال (النصب والجر بالياء) رأيت فلسطين وممرت فلسطين (أو) جمعها بمنزلة ما لا يتصرف و (تلمزها الباء في كل حال) فتقول هذه فلسطين وممرت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة قال عدي بن الرقاع فكأنني من ذكرهم خالطني * من فلسطين جلس خرقار عتقت في القلال من بيت رأس * سنوات وماء بها التجار

(والنسبة اليها) فاسطى قال الاعشى

متى نسق من أعنايبها بهدجعة * من الليل شربا حين مالت طلاها

تحله فلسطينا اذا دقت طعمه * على ريدات التي حش ثامها

كأس فلسطينة معتقة * شمت بماء من فزاة السبل

وقال ابن هرمة

(فلط) الرجل (عن سيفه) اذا (دهش عنه) كافي العباب واللسان وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش (والفاظ) محركة الفجاءة يقال لقبته فلط أي فجأة هذلية وأنشد الجوهري للرازي

ومنهل على غشاش وفلط * شمرت منه بين كره ونعط

(فلط)

(و) القلاط (ككتاب المفاجأة) لغة لهذيل قاله الجوهري وأشد للمتخل الهذلي
به أحيى المضاف إذا دعاني * ونفسى ساعة الفزع القلاط
ورفع إلى عرين عبدا عزيزا رجل قال لا تخرفي يتيمة كفهاها النك تبوكها فأمر بحده فقال أأضرب فلاتا قال أبو عبيد أي بخاة
(وأفلطني) الرجل أفلطام مثل (أفلتني) قال الخليل أفلطني لغة قبيحة تميمية في أفلتني كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال
بأصدق بأس من خليل غيمته * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد
أراد أفلت اليد فقلب هكذا هو في اللسان والرواية بأصدق بأسا والذي في شرح الديوان أن أفلط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه بخاة فنام
(و) أفلطني الامر (فاجأني) قال المتخل الهذلي

أفلطها الليل بعير فتس * هي ثوبها محتجب المعدل

قال الصاغاني وروى بعير أو يروى مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير تحمل بعض ما تحب أي بشرت بمجيء العير وفي اللسان بعير
فيه أزواجها خرجت تسعى من الفرح فتعاق ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجهمي أفلطها أفلتني أي أضل لها الليل بعيرا
فهو يسعى في طلبه * قلت وفي شرح الديوان أفلطها فاجأها الليل بعير أي وافقت عيرها خرجت تسعدو وثوبها على غير العسل قد لحقها
وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت تحرق ثوبها انتظر فتعلق في شجرة في ناحية الطريق فتسبه تلك الطعنة بهذا الشق (فأفلطت
بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذلية نقله ابن دريد ونصه في الجهمية أفلط الرجل إذا فوجئ بالامر * قلت وكذا أفلطت
وقد تقدم في ف ل ت وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس بأصل لأنه من باب الابدال والاصل الراء * قلت ويجوز أن يكون
الاصل التاء أيضا فتأمل * ومما يستدرك عاينه الأفلط الآخرى نقله الصاغاني وقاطبه صادفه عن ابن الاعرابي ويقال تكلم
فلان فلاتا فاجأه ن إذا فاجأ بالكلام الحسن والمفاظة المفاجأة قال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

(المستدرك)

وكان امرأ خواض كل كريهة * ومهرى حروب يوم شريفاطه

(فَلَقَطَ)

(فَوَطَّ)

والقلاط الترك كالفرط عن كراع (فلقط) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي
(أسرع) ولم يعزه لاحد (افوط كهمرد) أهمله الجوهري وقال الليث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما تزر
(أو) هي (ما تزر مخططة) يشترها الجالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيأترزون بها (الواحدة فوطه بالضم) قاله
الزهري قال ولم أسمعهافي شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام الجهم وقال ابن دريد فاما الفوط التي تبلس
فليست بعربية (أو هي لغة سندية) معربة بتويدة بضمه غير مشبعة قاله الصاغاني * قلت وهي التي تسمى عند بابالين الازهرية وكثير
استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا فوطه تغويطا إذا لبسه فوطه ورجل مفوط كعظم لابسها واستعملوها أيضا
الآن على مناديل قصار مخططة الاطراف تنسج بالجلية الكبرى من أرض مصر يضعها الانسان على ركبته ليقى بها عند الطعام
والفوطا كسكان من ينسجها أو يبيعها والفوطى من الالوان بالضم ما كان أزرق غير صافي الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبيد
الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطى مصنف عالمات سنة ٧٣٣ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطى اللغوى الملقن سمع ابن شاتيل
مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو الفوطى أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

(قَبَطَ)

﴿فصل القاف مع الطاء﴾ (القبط جمع الشيء بيدك) عراه في العباب إلى ابن فارس وفي التكملة إلى ابن دريد وقد وجد أيضا
في بعض نسخ الصحاح على الهاء ش يقال قبطته أقبطه قبطا من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جبل بمصر وفي الصحاح القبط (أهل
مصر) هم (بنكها) بالضم أي أصلها وأصلها * قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر
صاحب الشجرة أن مصر إيم بن حام أعقب من لوذيم وان لوذيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبوهاشم أحمد بن جعفر العباسي
الصاغاني النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية
(والمهم نسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر) ويرجع هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح
والقبطية ثياب بيض رفاق من كان اتخذ مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهل ودهر بفتحهما
ثم أنشد زهير

ليأتينك منى منطق قذع * باق كدانس القبطية الودك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر وهو القياس والضم قليل فتأمل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ فالانسان
قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم (ج قباطي) بتشديد الباء (وقباطي) بتسكينها وقال شهر القباطي ثياب إلى الدقة والزفة
والبياض قال الكمي يصف ثورا

لياح كان بالانحمة مسبع * ازارا وفي قبطية متجلب

وفي حديث ابن عمر أنه كان يحال بدنه اقباطي والاعطاط (ورجل قبطي) بالكسر (وهي بها ومنهم مارية القبطية) التي أهداها له
المقوقس صاحب الاسكندرية وهي (أم ابراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثي عنها توفيت زمن عمر رضي الله عنه

(و) قط (ناحية كانت بسر من رأى تجمع أهل افساد) نقله الصاغاني (والقباط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشدا بنهن والقبيطاء كحميراه) واذا خفت مددت واذا شدت قصرت (الناطف) نقله الجوهري وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقبيطه) مقولوب منه حكاه يعقوب * ومما يستدرك عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمر بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني * قلت وقد عرف هو بفرسه ذلك كما نقله الحافظ وعبيد القبطى من قبط مصر عن أبي مويبة وعنه يعلى بن عطاء وآخرون وقبط الشيء قبطاً ملطه وتقول فلان يأخذ القبيطى فيأكلها الدمري بى وجاعة قبطية وأقباط وعبيد اللطيف القبيطى محدث مشهور وقبيطة كجيزة لقب الحافظ أبي على الحسن بن سليمان بن سلام الفزارى البغدادي وثقه يونس سكن مصر وتوفي في حدود سنة ٢٧٠ * ومما يستدرك عليه قبطاطة بالفتح مدينة بالمغرب هكذا ذكره الأعمى بالجيم وذكره الصاغاني بالشين قبطاطة وتبعه المصنف وسيأتى قريبا (القطط الضرب الشديد) القطط الجذب كافي الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال قطط المطر يقطط قعوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه قطط السحاب أى احتبس ويقال (قطط العام) وقال ابن دريد قططت الارض (كنع) وقد حكى الفراء قطط المطر مثل (فرح) كافي الصحاح قال ابن سيده والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة قطط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم لانه قال قطط القطر وأشد لا عشى

وهم يجمعون ان قطط القطط * ورويت بشمال وضرب

(قطط) بالفتح (وقطط) محركة (وقعوط) وفيه لف ونشر مرتب وقال شمر قعوط المطر أن يحتبس وهو محتاج اليه (واقطط) العام واكسح قول ابن الفرج يقال كان ذلك في اقطة الزمان واكسح الزمان أى في شدته وحكى أبو حنيفة أقطط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد الكرى في شرح أمالي القائل قطط المطر كنع (و) قطط (الاس كسمع) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال قطط المطر بالفتح وقطط المكان بالكسر هو الصواب (وقططوا وأقططوا بضمهم ما قبلتان) وفي المحكم لا يقال قططوا ولا أقططوا وفي الصحاح قططوا على ما لم يسم فاعله قططوا بضمهم القطط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما أقططوا بالضم فكرهها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الانكاره طلقا فمما وحكم المصنف في ما بالفتحة اشارة الى الجمع بين القولين فنأمل (وعام) قطط وقطط (وضرب قبيط) وقطط (كأمير وفرح) أى (شديد وزمن قاط) ذو قعط (ج قواط) من المجاز (القططى) بالفتح هو الربى (الأكول) الذى لا يبقى من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهري هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى القطط لكثرة الأكل كأنه نجح من القطط فلذلك كثرا كاه (والقطط) في لغة بني عامر (اللقح) حكاه أبو حنيفة (والقطط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذى في الجهرة القطة قمر من التبت وهو مضبوط بالفتح نسط القلم فانفاره (وقططان ابن عامر) هكذا في النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن شالح) بن أرغش بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبيينا (أبو حى) بل أبو الين وقال ابن الكاكي النسابة عابر هذا هو نوح النبي عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع في عبارة بعضهم قططان بن هود وعابر هذا هو الجد السابع والثلاثون لسيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جماع الانساب الراجع اليه جميع قبائل الأعراب خندف وقيس وزرار وعين فهو جذم النسب وجر ثروته بالخلاف قال ابن الجوانى ومن ولد عابر قططان ويقطن وقال قوم قططان هو يقطن وانما قططان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطن بالسرانية وهو قول الزبير ومن النسابين من جعل قططان من ولدا ميممى ثم قال وولد قططان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم فاعقب قططان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو حنيفة وكه لان قبيلة بنى العظيمة (وهو قططاني) على القياس (واقططى على غير قياس) نقله ابن دريد وفي اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقطط كمنبر فرس لا يكاد يعايرها) وأنشد * يعاود الشدة معنى مقطط * (و) من المجاز (اقطط) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقطط فلا غسل عليه ومعناه أن يشترى ويلج ثم يشترى ذكره قبل أن ينزل وهو من أقطط الناس اذا لم يطرأوا والاقطاط مثل الاكسال وكان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبين الاربع ومس الخنايا الختان فقد وجب الغسل (و) أقطط (القوم) أى (أصابهم القحط) كافي الصحاح أى اذا لم يطرأوا (و) أقطط (الله تعالى الارض) أى (أصابها به) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض مقعوطه لم يصبها المطر وقد قططت بالضم والفتح في كل شئ قلته خيره نقله ابن سيده وقطط اله مثل صقوا بهما منصوب على المصدر وهو دعاء بالجدب مستعار لا يقطع الخيرة وجذبه من الاعمال الصالحة وقول روبة

دانت له والسخط للسخط * زارها ويامن الاقطط

يريد بنى قططان كافي العباب وعام قطط ذو قعط قال ابن هرمة

وداد يا أدار يا لم يعفها * ما من من طرو عام مقطط

وقطط المني عن الشوب حته عامية وقاطط ومقطط اخوان لقططان فيمارواه ابن منبه * قلت وأخوهم الرابع فالغ هو أبو قريش وأقطط الرجل صار في القحط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من الكراث يعرف بكرات المساندة) سمي به لانه يقرط تقرطيا

أى يقطع (و) القرط (بالضم نبات كالرطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورقاته تغلفه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فارسيته الشبذر) كجعفر (و) القرط (سيف عبد الله بن الحجاج) الشعلبي وهو القائل فيه

نقول والسيف في أضرامها نشب * هذا العمر لموت غير طاعون
فما دمت أختي قرطاً فأبعطه * وما نبأ نبوة يوماً فيضزني

(و) القرط (شعلة النار) كافي المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزنجشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الصرع) هكذا في أصول القاموس بالصاد المعجمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دويد القرط الصرع على القفا (و) القرط (الشف) وقيل الشنف في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شصمة الأذن) كافي الصحاح سواء دزة أو ثومة من فضة أو معلاق من ذهب وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن تصنع قرطين من فضة (ج اقراط) كقفل وأقفال قال رؤبة

كان بين العقد والاقراط * سالفه من جديرم عا

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل رمح ورماح وأنشد الصاغاني للمتخل الهذلي يذكر قوسا

شقت بهما معابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

ويروى قرنت بها ومسالات جمع مسالفة والاغرة جمع غرار وهو الخد كافي العباب ومثله في شرح الديوان قال بعض النبل تبرق كأنها قراط (و) يجمع القرط أيضا على (قروط) كبرد وأبراد وبرود (و) على (قرطة كقردة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقلب بقلبة (وجارية مقرطة كعظمه ذات قرط وذو القرط) واسمه (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضى الله عنه وهو القائل فيه

وبذى القرط قد قتلت رجالا * من كهول طماطم وعزاب

(و) ذو القرط (لقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعدرة (والقرطة كهمزة وعنة) شبيهة حسنة في المعزى وهى (ان تكون للتيس) أول العز (زغلتان معلقتان من أذنيه) قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كفرح) قراط (فهو أقرط) وهى قرطاء قال ويستحب في التيس لأنه يكون مشتاوا في الاساس ويستحب القرطة ويتنافس فيها للدلالة على الأنيث (وقرط الكراث تقرطاً قطعه في القدر كقرطه) قرطاً وجعل ابن جني القرط ثلثاً وقال سمى بذلك لأنه بقرط (و) من المجاز قرط (عليه) اذا (أعطاه قليلاً) قليلاً من القراط (و) قرط (الجلارية ألبسها القرط) قال الراجر مخاطب امرأته وقد سأله ان يحلبها قرطين

تسلا كل حرة فحين * واغسلات عكتين * ثم تقولين اشري قرطين

قرط الله على العينين * عقارب اسودا ورقين

نسيت من دين بنى قنين * ومن حساب بينهم ويى

(و) قرط (الفرس ألقها) أى طرح اللجام في رأسها كافي الصحاح (أو جعل أعنتها وراء آذانها عند طرح اللجم) من رؤسها نقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقريط المرأة وقال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مدت الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهى تحضر قال ابن برى وعليه قول المتنبي * فقرطها الاغرة واجعات * وقيل تقريطها حملها على أشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على آذانها فصارت كالقرط وفي الاساس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو ان يرخبه حتى يقع على ذفره مكان القرط وذلك عند الركب وفي حديث النعمان بن مقرن رضى الله عنه انه أومى أصحابه يوم نهاوند فقال اذا هزيت اللواء فلتأب الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها (و) قرط (السراج) اذا (نزع منه ما احترق) ليعضى كافي الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الاعرابي قال وهو الهزلق أيضا والجمع أقرطة وقال أبو عمرو القراط المصايح وقيل السراج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنبي الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعلته) ما احترق من طرف الفتيلة نقله الجوهري (والقروط بالضم يطون من بنى كلاب وهم اخوة) أمماؤهم (قرط وقريط وقريط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجوانى في المقدمة الفاضلية فاما عبد بن أبي بكر بن كلاب فن العشائر لصلبه بنو قرط وبنو قريط وهم القرطه وفي انساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاء الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (والقرطية) بالفتح وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كافي المحكم (ضرب من الابل) منسوب الى حى من مهرة يقال لهم قرط أو قرط وأنشد ابن دريد ورواه بالفتح * أما ترى القرطى يقرى تنقا * النقى النفض وأنشد في المحكم قول الراجر

قال لى القرطى قولا أفهمه * اذعهضه مضروس قد يألوه

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سيديع بن الخطيم التميمي

أوباب نخلة والقريظ وساهم * انى هنالك آلف مألوف
نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقيراط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلى الاولى اقتصر الجوهرى من الوزن معروف قال
الجوهرى نصف داني وأصله قراط بالتشديد لان جمعه قراط فأي دل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هذانص
الجوهرى ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلا ونقل شيخنا عن ممتع ابن عصفور
وشرح التسهيل لابي حيان وغيرهما ان الياه أبدلت من الراء في قيراط على جهة اللزوم وأصله قراط لقولهم قراط و زاد في اللسان
كما قالوا ديايح وأصله ديايح وفي الروض السهيلي ولم يقولوا قيراط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قال العباب فهو لا
أعرف بطرق الصرف منه ما جعل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهرى وغيره من أئمة اللغة
والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كانهما عليه ولا مخالفة بين كلام الجوهرى
وكلام شرح التسهيل فتأمل وقد مر البحث في ذلك في ديج ودر مستوفى فراجع وفي العباب (يختلف وزنه) أي القيراط (بحسب)
اختلاف (البلاد فمكة) شرفها الله تعالى (ربيع سدس دينار والعراق نصف عشرة) وقال ابن الاثير القيراط جزء من أجزاء
الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين * قلت وانفق أهل مصر انهم يصنعون
أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالبخارى فني بلغت المساحة أربعين قصبة فاسمها الفدان ثم أحدثوا قصبة حاكية طولها ستة
أذرع وربع سدس بالذراع المصري وجعلوا القصبتين في الضرب داني والثلاثة إلى الأربعة والخمسة إلى السبعة بحجة والثمانية
نصف القيراط والعشر بحبتين وهكذا إلى المائة تنقص قصبتين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته في بعض الكتب المؤلفة في فن
المساحة وفي حديث أبي ذر سنة فقصون أرضا يد كرفيم القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا أراد بالارض المستفحة مصر
صاغ الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا ان هاجر أم اسمعيل عليها السلام كانت قبضيته من أهل مصر (والقريظ بالكسر
الشيئ اليسير) يقال ما جاد فلان بقريظة أي بشئ يسير نقله الجوهرى * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا في هذا بينا وهو

فما جادت لنا سلمى * بقريظ ولا فوفه

الفوفه القشرة الرقيقة التي على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد في هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة

و يروي بزنجير ولا فوفه وقد تقدم في الراء (و) القريظ (الداهية) نقله الجوهرى وابن سيده وأنشد الاخير لابي غالب المعنى

سألتهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقريظ من الامر زينب

(كالقراط بالضم والقريظ بالكسر والضم) ذكره ابن سيده بمعنى الداهية (والقريظى مرهم م) أي معروف عند الأطباء

وهو (دخيل) في العربية (والقراط) عن ابن دريد (والقريظا بضمهما ويكسر الاخير) وفي اللسان ويكسر الاول أيضا فهي

لغات أربعة ذكر منها الجوهرى الاولين وقال هي البرذعة قال الخليل هي الحلس الذي يلقي تحت الرحل ومنه قول الجاهل

* كأن عارحلى والقراطط * قال ابن برى والصاغاني هو للزغبان للالهجاء قال والصحيح في انشاده

كان اقتادى والاسامطا * والرحل والانساع والقراطط * ضمنت اخذ ريانا شطا

زاد الصاغاني و يروي * كأنما اقتادى الاسامطا * وقال الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهو الحلس للبعير وهو لذوات

الحافر قريظا وقريطان والطنفسة التي تلي فوق الرحل تسمى القرفة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الولبة للرحل) وربما

استعمل للرحل أيضا قال جريد الارقط

بأرحى مائل الملاط * ذى ذفرة ينشر بالقريظا

وقول جريد هذا أنشده الجوهرى أيضا (والقاريظ و) يقال (القاريظ حب) الحرو هو (التمر الهندى) في التكملة هكذا قرأته

في شرح شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه * ومما يستدل عليه القريظ الثريا على التشبيه وقال يونس القريظى بالكسر

الصريح على القنطرة وقوله ابن دريد أيضا والقريظا بضم شعله النار والقراط ككتاب النار نفسها كذا في شرح الديوان والقراط

كما سمعنا يقطع من أنف السراج اذا عشي وأيضا ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القراط المصباح نفسه وفي المثل خذ ولو

بقريظى مارية هي بنت ظلم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندي أم الحرث بن أبي شهر الغساني وهي أول عربية تقرطت وسار

ذكر قريظها في العرب وكانا فيسقى القيمة قيل انهما قوما باربعين ألف دينار وقيل كانت فيهما دوتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل

هي امرأه من الجن أهدت قريظها إلى البيت يضرب في التريغيب في الشئ واجب الحرس عليه أي لا يفوتك على حال وان كنت

تحتاج في احرازه إلى بذل النفائس والقريظ كزبير والحالة فرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلي رضي الله عنه أنشده

أبو محمد الاعرابي بين الحالة والقريظ فقد * أنجبت من أم ومن خل

وقريظا النص لذنله كلفى للسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قراطا النص لطارفا غراريه قال الجوهرى وأما القيراط الذي في

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد * قلت يشير الى حديث من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قبراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قبراطان قبل وما القبراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضي الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضي الله عنه فقال لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقت أبو هريرة فقال لقد رضى الله عن أبي قريظ كثيرة وقبراط أبو العالية من اتباع التابعين يروى عن الحسن البصري ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قراريط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبياً الا رعى غنماً ويرى الاراعي غنم قالوا وانت يا رسول الله قال وأنا كنت أرها على قراريط لاهل مكة قال الصائغاني قدمت بغداد سنة ٦١٥ هـ وهى أول قدمنى اليها فسألنى بعض المحدثين معنى القراريط فى هذا الحديث فقلت المراد به قراريط الحساب فقال سمعنا الحافظ الفسلى يقول ان القراريط اسم جبل أو موضع فأنتكرت ذلك كل الانكار وهو مصر على ما قال كل الاصرار أعادنا الله من الخطأ والخطل والتحيف والزلل انتهى ويقال أعطيت فلان قراريط اذا أسمعه ما يكرهه ويقال أيضاً ذهب لا أعطيت قراريطك أى أسبغ وأسبغ المأكروه وقال ابن الاثير وهى لغة مصرية لا توجد فى كلام غيرهم قال ولذا خصت مصر بكرا القيراطى فى حديث أبى ذر المتقدم وقرط بالضم اسم رجل من سبب نقله الجوهري وقرط أيضاً قبيلة من مهرة بن جيدان واليه من نسب الابل القرطية الى ذكرها المصنف وفوح بن سفيان المصرى القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه - ما محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق الفقيه المالكي محدثون وأبو عاصم بكر بن عبد القرطى عن ابن عيينة ذكره المالبني والقرطيط بالكسر المجب عن الازهرى وقال ابن عباد قرطت اليه رسولا تقريطاً أعجلته اليه * قلت وهو مجاز ونص الاساس بنده مستجلاً قال وهو من مجاز المجاز أى مأخوذ من قولهم قرط الفرس عنانه اذا أرقاه حتى وقع على ذفره عند الركن * قلت ومنه استعمال العامة القرط بمعنى التسمية والاستعمال والتضييق والتاكيد فى الامر وهو من مجاز المجاز قتل - وتقرطت الحاربه لبست القرط وجزيرة القرطيين قرية قرب مصر وقرط بالقح قرية بالجيزة واقريط بالكسر قرية بالغربية والبرهان القيراطى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ وديوان شعره مشهور بين أبدي الناس * قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغربية بمصر (القرمطة فى المشى كالقرمطة) عن ابن عباد قال (و) هو أيضاً (ضرب من الجاعل) قال ابن الاعرابى (اقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الازهرى فى النجاشى الملحق وتقول العرب أرينب مقرنطه * على سواء عرفطه

(اقرنط)

يقول هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة (و) فى الصحاح اقرنطت (العز) اذا (جمعت) بين (قطريه) عند السفاد) لان ذلك الموضع يوجعها (والمقرنط) بكسر الفاء كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعضها بفتحها ومثله مضبوط فى الصحاح (هن المرأة) عن ثعلب وذكره المصنف أيضاً فى اعرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنطن * اذا نال الأفرطن فأجابته يا حبذا اذا ذبلت * اذا شاب غالبك

قال الصائغاني هو مقام الاسدى يخاطب امرأته غمامة وكانت عنده ثمانين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكثر من الغضب المستفح) كذا فى العباب (القرمطة) فى الخط (دقة الكتابة) ونادى الحروف والسطور وقرط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفى حديث على رضي الله عنه فرج ما بين السطور وقرب بين الحروف (و) القرمطة فى المشى (مقاربة الخطوط) يقال قرمط الرجل فى خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه ويتدافى مشيه (وهو قرميط كزنجبيل) متقارب الخطوط (والقرموط كعصفور دحرجة الجعل) عن ابن الاعرابى (و) القرموط (الاجر من ثمر الغضى) يحكى لونه لون نورالمان أول ما يخرج نقله الازهرى وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى (كالمان يشبه به التدى) وأنشد فى صفة جارية تهديها

وينثر جيب الدرع عنها اذا مشت * خيل كقرموط الغضى الحضل الندى

قال يعنى تديها ووقع فى الجهرة لابن دريد القرموط والقرموط ضربان من ثمر العضاة كذا قال العضاة قال الصائغاني والصواب الغضى (والقرمطة جبل) معروف (الواحد قرمطى) بالقح وقد تقدم للمصنف ذكرهم فى ج ن ب وألمنا بذكر بعضهم هناك وتماه فى الكامل لابن الاثير (و) قال أبو عمرو (اقرمط) الرجل اذا (غضب) قال غيره اقرنط الجمل اذا (تقبض) وفى الصحاح اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض وأنشد الازهرى لزيد الخيل رضى الله عنه * اذا قرنطت يوما من الفرع المطى * قال الصائغاني كذا هو فى التهذيب للازهرى فى نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكها المطى بالميم والطاء المخففتين وأنشده الجوهري أيضاً لزيد الخيل رضى الله عنه تكسبها فى كل أطراف شدة * اذا اقرنطت يوما من الفرع الحصى

قال والذى فى شعره هو وذلك عطاء الله فى كل غارة * مشمرة يوما اذا قلص الحصى

(و) قال ابن عباد (القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كالتحريتين من الدابة) ورواه الجاحظ القرمطتان على القلب * ومما يستدل عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وبركة قرموطة خطة بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر البغدادي من شيوخ الطبراني فى الصغير وزججه الخطيب فى التاريخ وأبو قريظا بمصر من أعمال الشرقية (القسط

(المستدرک)

(قسط)

بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد الجميع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (يقسط) بالكسر قسطا وهو الأكثر (ويقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب وإبراهيم والنخعي وإن خفت أن لا نقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذاكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قساط) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي أسماءه تعالى الحسن المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القسمة فقط أقسط بينهم وأقسطت إليهم في الحديث إذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهرى القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى إن الله يحب المقسطين قال شيخنا نقلا عن أئمة العربية الحفاظ ومن الثلاثي بنواخوه وأقسط عند الله لا من الرباعي كما توهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي إلا على مذهب سيبويه وأقسط الذي مثل به هو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قساط انتهى * قلت وهو حسن ويؤيده صريح عبارة الجوهرى وبقي أنهم قالوا إن الهمزة في الاقسط للسلب كما يقال شكاكبه فأشكاه (و) انقسط (الحصنة والنصيب) كافي الصحاح يقال وفاة قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقدار فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال يسع نصف صاع) وفي الصحاح والعياب وهو نصف صاع والفرق ستة أقساط وقال المبرد القسط أربع مائة وأحد وثلاثون درهما (وقد يتوضأ فيه) ومنه الحديث إن النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط هنا الأنا الذي يتوضأ فيه (كانه أراد) الا التي تخدم بعلمها وتوضئه وترزقه بمضائه وتقوم على رأسه بالسراج وفي النهاية تقوم بأمره في وضوئه وسراجه (و) انقسط (الحصنة من الشيء) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) انقسط (المقدار) في الماء وغيره (و) القسط القسم من (الوزن) الذي هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه فإله النور لو كشف طبقه أحرق سجدات وجهه كل شيء أدركه بصره وخفضه تقليله ورفعته تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد أن الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو غييل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار * قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) انقسط (بالضم عود هندی) يتجر به لغة في القسط وقال الليث عود يجاه به من الهندي يجعل في البخور والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كما في الصحاح وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو يقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لا نس طيبا الا نبذة من قسط واطفار وفي رواية قسط اظفار قال ابن الاثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الرائحة يتجر به النفس والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وفي حديث آخر أن خير ما تدأو به الحمامة والقسط البحري وقال البدر منظر ابن قاضي بعلمك في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قمار ومن الهند ومن مواضع أخرى أجوده القماري الرزين الاسود اللون الذي الرائحة الذائبة اذا ألقى على النار الراسب في الماء ومزاجه حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدون نافع للكبد جدد المغص والدرد وحى الربع شربا والزكام والنزلات والوباء بخور ولا يهق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرر الرياح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أسنن كثير من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التجز (و) القسط (بالضرب يديس في العنق) يقال (عنق قسطا من) أعنان (قسطا) قال رؤية حتى رضوا بالذل والايهاط * وضرب أعناقهم القسطا

(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستحب فيه ما الاغناء والتوتير يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقة وهو الاقسط والناقة قسطا نقله أبو عبيد عن العديس وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوائمه بيس خلقة وفي الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وقال أبو عمرو (قسط عظامه كسح قسوطا) اذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قسطا عظامه * وهو يبيكي أسفا ويتعجب

(فهو أقسط ورجل قسطا معوجة) وفي التهذيب الرجل القسطا في ساقها اعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الخنث وقال ابن الاعراب والاصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملسا الاسفل كأنها مالمج (و) قيل القسط ييس يكون في الرجل والراس والركبة يقال (ركبة قسطا) اذا يبست وغاظت حتى لا تكاد تنقبض من ييسها ج قسط بالضم وقاسط بن هب (بن أقصى بن دهمي بن جندب بن أسد بن ربيعة (أبو جح) من العرب (وقسط يقسط) من حد ضرب (قسطا بالغض وقسوطا) بالضم (جارو عدل عن الحق) وهو عطف تفسير لان العدل عن الحق هو الجور ونهله الجوهرى هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسط بغير ألث ومنه قوله تعالى وأما الناس طون فكانوا لجهنم

حطبا قال الفراء هم الجازرون الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم نكثوا ببيعةهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاروا في الحكم وبغوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما يعرف السهم من الرمية وقال الرازي * يشق من الضغن قسوط القاسط * ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يقسط ومنه قول عزة للعجاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم يرميهم بعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآلي قسطوا قديما * على النعمان وابندروا السطاعا

(و) قسط (الشيء فرقه) ظاهره أنه ثلاثي ونص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقسيطا فرقه وأنشد

لو كان خروا سطوسقطه * وعالج نصيبه وسقطه

والشام طراز بته وخطه * يأوى إليها أصبحت تقسطه

(واسم عيل بن) عبد الله بن (قسطنطين المعروف بالقسط مقرر مكي) مولى بني ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطان والقسطانية بضمهم) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تحيط بالقمر وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للطرماح

وأدبرت خفف دونها * مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامية تقول قوس قزح) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا فذكره في مواضع من كتابه في قزح وخضل وقسط فلينبه لذلك (وقسطانية بالضم بين الراء وسأوة) وهي على طريق سأوة بينها وبين الراء مرحلة (و) قسطانية (حصن بالاندلس) وفي التكملة قسطانية بضم تين وبعد السين فون ساكنة (وقسطون بالضم حصن) سكان (من عمل حلب) حرب (وقسطينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء مشددة (وقد قلب النون ميما) عظيم (بحدود أفرقيسية) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وقسطنطينة أو قسطنطينية زيادة ياء مشددة وقد ضم الطاء الأولى منها) وأما القاف فأنها مضمومة كقافي شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يؤهم الفخ فهي خمس لغات ويروى أيضا تخفيف الياء كقافي شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف النطا كيسة وهي مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعذ ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين وفتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوحات محمد بن السلطان مراد بن السلطان محمد بن السلطان باري بن السلطان مراد الأول ابن أورشان بن عثمان تيمور الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرمي مملكته بعد اقتلعه لها من يد الأفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشارة على دفع الفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمزاجه العلاء ورغبته في لقاءهم وتوهم وتوهم من برده عليه منهم وله ما تركه من مدارس وزوايا وجوامع توفي في أوائل سنة ٨٨٦ في نحو حقه منها إلى برصاودن بالبرية هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بالمدرم ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو جد سلطان زماننا الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وفيهما من أشراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق أو يدا بق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خذوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ويقنع الثلث لا يفتنون أبدا فيفتنون قسطنطينية فيبغضهم بقدمهم القنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذا صاح فيهم الشيطان أن المسبح قد خلقكم في أهلكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جازوا الشام خرج فيما بينهم بعدون للقتال بسقون الصفوف إذا قيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوزن لا نذاب حتى يملك ولكن يقتله نبي الله يده فيرميهم دمه في حربه وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك لما بلغه خبر صاحب الروم أنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب إليه يحلف بالله لن نمنعك على ما بغنى من عز ملك لا صالحا ولا حاجي ولا كونه مقدمة اليك فلا جعلن القسطنطينية الجبراء حمة سوداء ولا ترعنك من الملك انتزاع الاصطليسية ولا ردنا آريسا من الأروسة ترمي الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلام بول وفي مجهم باقوت اسطنبول بالصاد (وارتفاع سورة احد وعشرون ذراعا وكنيستها) المعروفة بأياصوفيا (مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أبواع تقريبا في رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فزع أصابع يده الأخرى مشبراها) يقال (هو صورة قسطنطين بانها) * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعة عظيمة وأزيل ما كان فيه من الصور حين فقعها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنبوعة الآن ما يكل عنه الوصف ينل في القرآن

قوله فيما بينهم يعدون هكذا في النسخ ولهله فيبغضهم يعدون ويراجع ويصره اه

آباء الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء دولة الملوك الأبرار والسلطين الأخيار وأقام بهم نصرته دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والتكسطان (الغبار) وأنشد

أنا براء عينا فتارت بهرج * تثير قسطان غبار ذي رهج

(والتقسيط التقير) يقال قسط على عباله النفقة إذا قترها عليهم قال الطرمح

كفاه كف لا يرى سبها * مقسطا رهبة أعدامها

(و) (القسطا) (القسطام) قال الليث يقال (تقسط) والشئ بينهما أي (اقتسموه بالسوية) وفي العباب على القسط والعدل وفي

اللسان تقسموه على العدل والسواء (ورجل قسيط) كما مر (وقسط الرجل يضمن) أي (مستقيماً بالأطراف) قال الصاغاني

والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شذ عنه القسط للدواء * ومما يستدرك عليه التقسيط التفريق يقال قسط الخراج

عليهم وقسط المال بينهم والقسط بالضم في قول الرازي

تبدى نقيازها خجارها * وقسطه ما شامها غفارها

يقال هي الساق قال الجوهري نقلته من كتاب * قلت وهو قول غادة الديرية ورواه أبو محمد الأعرابي وقصة وقسيط كزبير

اسم وكذلك قسطة والقسطا كرمان جمع قاسط وهو الجائر وهكذا روى بعضهم بحزروبة * وضرب أعناقهم القساط * وقول

امرئ القيس اذهن أقساط كرجل الدي * أو قسطا كاظمة الناهل

أي قطع وأقسطت الرمح العبدان أي ستمها كافي الأساس قال شيخنا بقي عليه انهم صرحوا بان قسط من الاضداد كافي أفعال ابن

القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفرقة المعاني * قلت أما قوله من الاضداد فهو صحيح وأما ابن

القطاع فإرأيت في أفعاله وأعله ذكره في كتاب آخر والتقسيط ما كتب فيه قسط الانسان من المال وغيره اسم كالتامين وأجد بن

الوليد بن هشام القسطن بالكسر مولى بن أمية والقسطة بكهينة قرية بمصر وقسطنطانية بالفتح بلدة بالاندلس من أعمال دانية

منها جعفر بن عبد الله بن سيد بنوه المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء (القسط) أهمله الجوهري وقال يعقوب هو

(الكسطة) بمعنى واحد كالقسط والكسطة والقافور قال وغيره وأسدي يقولون قسطن بالقاف وقيس تقول كسطن

وليست القاف بدال من الكاف لانهما لغتان لا قوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قسطن بالقاف والمعنى

واحد وقال الزجاج قسطن وكسطن واحد منهما قلعت كما قلعت السقف يقال كسطن السقف وقسطنه * قلت وبالقاف

أيضا قراءة عامر بن شراحيل الشعبي وأبراهيم بن يزيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القسطن (الكشف) يقال قسطن الجبل عن

الفرس قسطن أي نزعه وكشفه وكذلك غيره من الأشياء (و) قال ابن عباد القسطن (الضرب بالعصا وانقشطن السماء وتقسطن)

أي (أهتت) من الغيوم وهو مجاز (وقسطة) وفي نوارج المغرب قسطة بالجم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه)

الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القسطن (الاديب) هكذا نقله الصاغاني * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن

أبي الحسن علي القسطن حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصاري المعروف بابن القماح محدث تونس

كذا في الضوء للشحراوي ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكافي القسطن حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التمساني الشهير

بالقيد (و) القسطن (ككتاب) لغة في (الكسطن) بمعنى الانكشاف كما سيأتي * ومما يستدرك عليه القسطة بالكسر لغة في

القسطة وقسطن الدابة كسطنها لغة فيه وكذلك التقسيط فهي مقشوط عليها ومقشطة والقسطن ككائن السلاب وقد قسطن الرجل

فهو مقسط والقسطن بالضم لغة في القسط (القط القطع عامة) كافي المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كافي العباب وهو قول الخليل

قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات علي رضي الله عنه أبكارا إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط * قلت ويرى وإذا توسط

قط يقول إذا علا قرنه بالسيف فده بنصفين طولا كما يقذف السبر وإذا أصاب وسطه قطعه عرنا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شئ

صلب كالحقة) ونحوها يقط على حد ومستوكا يقط الانسان قصبة على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقتطه (و) القط

(القصير الجعد من الشعر كالقطط محركة) يقال شعرة قط وقط (وقد قط كفرج) باظهار الضعيف قطا وهو أحد ما جاء على الأصل

(وقد قط يقط كليل) هكذا في النسخ زيادة قد وهو مستدرك وقوله كليل إشارة إلى أن ما ضربه كفرج (قطط محركة وقطاطة)

كسحابة (والقطاط) كشداد (الخراط سانع الحقيق) كافي العباب والعصاح (ورجل قط الشعر وقططه محركة) بمعنى وفي

حديث الملا عنه أن جاءت به جعدا قططاً فهو لفلان واقطط الشديداً الجعودة وقيل الحسن الجعودة (ج قطون وقططون

واقطاط وقطاط) الأخير بالكسر قال المتنخل الهذلي

عشى بيننا فونت خمر * من الخرس الصراصة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه في خرس (والمقطعة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (يقط الكاتب

عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط السعري يقط بالكسر) (و) روى عن القراء (قط) السعري (بالضم)

(المستدرك)

(قَسَطَ)

(المستدرك)

(قط)

أى على ما لم يسم فاعله (قطا وقطوطا بالضم فهو قاط وقط ومقطوط) الاخير بمعنى فاعل (غلا) وقال شهر وقط السعر بمعنى غلا خطا
عندى وانما هو بمعنى فتر قال الازهرى وهم شعر فيما قال ويقال وردنا أرضا قطا سعرها قال أبو وجزة السعدي
أشكوا الى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحى وقط الاسعار
وروى عن انقراء انه قال خط السعر حطوطا وانما خط المحطوطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سهر مقطوط وقط اذا غلا وقد قطه
الله (و) عن ابن الاعرابى (القاطط السعر الغالى و) قولهم (مارأيت قط) قال الكسائى كانت قطط فلما سكن الحزف الاول
للاذغام جعل الاخر مخرجا الى اعرابه (ويضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديهاذا (ويخففان) فى الاول يجعل اداة ثم يبنى على
أصله ويضم آخره بالضمة التى فى المشددة وفى الثانى تتبع الضمة الضمة فيقال قط قط قولهم لم أره مديومان قال الجوهري وهى
قبيلة (و) حكى ابن الاعرابى مارأيت (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أى المنى كما يدل له
قوله أولا مارأيت الى آخره قال شيخنا وهو الاعرف الاشهر وذكرا الشيخ ابن مالك انه أكثرى وورد فى المثبت فى أحداث عدة فى
الصحيح كسائى للمصنف قريبا (أى فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قط فانه هو الابد الماضى تقول
مارأيت مثله قط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القط الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قط فانه مجرور فى الزمان
والعد وقط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كهن) قال سيبويه معناها الاكتفاء
(و) قد يقال (قط متونا مجرورا وقطى) وقال سيبويه قط معناها الانتهاء وبنيت على الضم كسب هكذا هو فى اللسان وقال شيخنا
هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير بالمجرور ان تكون معرفة ولا تعرب فتأمل والنظر فى قطى أظهر فانه حينئذ
مضاف الى الياء فلا حاجة الى ذكرها كذلك وتحقيقه فى المعنى وشروحه وعبارة الصحاح فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء
فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت الامرة واحدة فقط فاذا اضعفت قلت قط هذا الشئ أى حسب قطى وقطى وقط
* قلت وفى الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فمما افتقر لقط قط بمعنى حسب قال ابن الاثير وتكرارها للتأكيد وهى
ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قطنى أى حصى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكنى فترادفون الوقاية ويقال قطنى) قال شيخنا وهو الذى
يجزم به جماعة منهم الشيخ ابن هشام وفى اللسان وزاد النون فى قط فقالوا قطنى لم يريدوا أن يكسروا الطاء لتلاجه لوهو بمنزلة
الاسماء المتحركة نحو يدى وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعه لازيادة فيها كسبى قال الراجز
امتلا الخوض وقال قطنى * ٣ سلا رويدا قدم لا تبطنى

٢ قوله سلا رويدا مثله
فى اللسان ولعله ملا رويدا
ا

وبروى مهلا رويدا وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربنى وكلمنى لتسلم الفتحه التى بنى الفعل عليها
ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها فى اسماء مخصوصة نحو قطنى وقدنى وعنى ومنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون
من أصل الكلمة لتلاوا قطن وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشئ أى حسبك قال ومثله
قد قال وهما لم يتحكما فى التصريف فاذا أضعفت ما الى نفسك فقولنا بالنون قلت قطنى وقدنى كما تقول وعنى ومنى ولدى بنون أخرى
وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى
تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفف بقط مجرورة ومنهم من يبنها على
الضم ويخفف بها ما بعدها (ويقال قطن أى كفاك وقطى أى كفى) هكذا هو فى النسخ والذى فى المعنى وشروحه النون لازمة
فى التى بمعنى كفاك وعدم النون يدل على انها بمعنى حسبى كما قاله شيخنا (و) قال الليث (منهم من يقول قط عبد الله درهم
فينصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فمن خفض قال اذا أضاف قطنى وقدنى درهم
ومن نصب قال اذا أضاف قطنى وقدنى ومنهم من يدخل النون اذا أضاف الى المتكلم خفض بها أو نصب وقال الليث أيضا قال
أهل الكوفة معنى قطنى كفاكى فالنون فى موضع نصب مثل نون كفاكى لانه تقول قط عبد الله درهم (وفى الموضع) لابن التبانى
ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) * قلت وهذا قد أشار اليه ابن برى أيضا كما تقدم قريبا
(وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العيين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)
وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكروا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون
الثانية من لدنى عماد الياء (أرادا أردت بقط الزمان فترفع أبدا غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد فان
قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم
الطاء (ولا قط) مشددا مضموم الطاء (أو يقال قط يا هذا مثلثة الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحيانى فى
النوادى ما زال هذا مذق يافنى بضم القاف والتثقيب (وتختص بالذنى ماضيا) كما قدمنا الإشارة اليه (وتقول العامة لا أفعله قط)
وانما يستعمل فى المستقبل عوض (وفى مواضع من) صحيح الامام أبى عبد الله (الغارى جاء بعد المثبت منها) باب صلاة

٣ قوله فالنون الخ هكذا
فى النسخ ومثله فى اللسان
والاولى فالياء ا

(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أبي داود) نوحاً ثلاثاً ناط وأثبت ابن مالك في الشواهد لغة) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال وهو مما خفي على كثير من النحاة) وحاول الكرماني جريماً على أصلها فأول الاحاديث الواردة مثبته بالنقي قال شيخنا وحزم الحريري في الدرر بان استعمال قط في المستقبل أو المثبت نقي (و) حكى اللحياني قد يقال (ماله) الا عشرة قط ياقتي مخففاً مجزوماً ومتفلاً مخفوضاً (و) في الصحاح يقال (قطاط كقطام) أي (حسي) قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والصاغاني صواب انشاده فراطكم وسراكم بكاف الخطاب وقد تقدم في ف ر ط (والقط دعاء القطاة) والجملة (ويخفف) يقال قططت وقطت أي صوتت الاخرة نقلها الصاغاني (و) القط (بالكسر النصيب) وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عمل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقتادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبلة كرت الجنة فاشتبهوا ما فيها فقالوا ذلك (و) القط (الصن) بالحاء كذا في الصحاح وهي العصفية للانسان بصلة يوصل بها وقال الفراء القط العصفية المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأم من أوفى كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عمل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) القط الكتاب كذا في الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت

قوم لهم ساحة العشر راق جيعاً والقط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للادعشي

ولا الملك النعمان يوم لقينه * بغبطة يعطى القوطوط يافق

يافق أي يفضل وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهما كانا لا يريان يبيع القوطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحمل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها قال الازهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والارزاق سميت قطوط لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكالك مقطوعة و يبعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصل ما فيها من ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القط الضيئون كذا في الصحاح وهو (السنور) كذا في المحكم واللائق قطه كذا في الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكور ونقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطه وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال شيخنا وتعقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أكلت القطاط فأقنيتها * فهل في الخناييض من مغمر

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمز (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاه ثعالب (والقططة بالكسر المطر الصغار) الذي كانه شذرو نقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر الخائن (المتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القططة ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغشة وكذلك الحلبة والشجدة والحفشة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطط (البرد أو صغاره) الذي يتوهم برداً أو مطراً كذا في العباب (و) يقال (قططت السماء) فهي مقططة نقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قططت (القطاة) والجملة (صوتت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (وتقطط) الرجل (ركب رأسه ودلج قطقاط سريع) عن ثعالب وأنشد

يسبح بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(وقطيط) مصغرا اسم أرض وقيل (ع) قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بطيط قط أطعانا

ووقع في التكملة قطيط كزبير وهو غلط (والقطا قط والقططة طانة بضمها) أسماء (مواضع) الاخرة نقلها الجوهري فيقول

هو موضع (بالكوفة) أو بقربها من جهة البرية بالطف (كانت حجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقططة طانة من منزل قسن

تأبى من سلمى حصيد الى نبل * فذو حسم فالقططة طانة فالرجل

وقال الكمي

وشاهد القطا قط قول الشاعر * نوبنا بالقطا قط ماؤنا

(ودارة قطط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولوقال كقنفذ وزبرج كان أخضر وقدم ذكرها في الدارات (والقطا طانة

بالين) من قرى زمار (و) يقال (جاءت الخيل قطا نط) أي (قطيعاً قطيعاً) قال هيبان بن قسافة

بالخيل تترى زيعاً طائلاً * ضربا على الهام وطعنوا واطا

وقال علقمة بن عبدة ونحن جلينا من ضربة خيلنا * نكافها حدا لا كام قطا نطا

وأنشده الصاغاني نحن جلينا على الخمر قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو أي نكافها ان تقطع حدا لا كام فتنقطعها بجوافرها قال وواحد القطا نط قطوط مثل جدود وجدائد (أو) قطا نط أي رعالا (وجاءت في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

٢ قوله لانها كانت الخ
الذي في اللسان لانه كانه
قط أي قطع وسوى الخ
٥١

(و) القطاط (كتاب المثال الذي يحذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة * يأثم الحاذي على القطاط * (و) أيضا (مدار حوافر الدابة) لانها كانت تقاط أي قطعت وسويت قال رؤبة * يردى بسمرة صلبة القطاط * (و) القطاط (الشديد وجموده الشعر) وقيل الحسنوا الجموده جمع قطط وهذا قد تقدم للمصنف عند ذكر الجموع أنفا فهو وتكرار (و) القطاط (أعلى حافة الكهف) عن أبي زيد ونص النوادر حافة أعلى الكهف (كالتقطيط) كسفينه عنه أيضا (و) قال الليث القطاط (حرف الجبل أو حرف من صخر كما تضاف قطا) ونص العين حرف الجبل والعصر (ج) أقطه والقطوط كحزور الخفيف الكميش من الرجال عن ابن عباد ونسبته في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (والقطوطى تكبجوى من يقارب الخطوط) وفعله التقطط (وتقطيط الحقة قطعها) وتسويتها وأنشدا بن برى لرؤبة يصف اتنا وجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق * تقليل ما قارعن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافرهن ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوى وقطط واحد وتقليل فاعل سوى أي سوى مساحين تكسير ما قارعن من سم الطرق والطرق جمع طرفة وهي حجارة بعضها فوق بعض (والمقط منقطع شراسيف الفرس) كما في المحكم وفي التهذيب مقط الفرس منقطع أضلاعه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

لظمن يترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

وقال النضر في بطن الفرس مقاطه وهي طرفه في القص وطرفه في العانة (و) قال أبو زيد (تقطقطت الدلو) في البرأى (انحدرت) قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البرأى

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت * الى المساء حتى انقذ عنها طحالها

(و) تقطقط (فلان قارب الخطوط) قبل (أسرع) عن ابن عباد (و) تقطقط (في البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (و) المقطقط الرأس بفتح القافين المصغره) هكذا هو في العباب وهو الصواب ووقع في كتاب المحيط المصنعه بكسر التون المشددة ومن غير موحد وهو خطأ * وما يستدرك عليه انقط الشيء واقط مطاوعا قطا وامرأة قطة وقطط بغيرها جموده الشعر وقال الفراء الاقط الذي انصبحت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعرابي الاقط الذي سقطت أسنانه وفي المحكم رجل أقط وامرأة قطا اذا كلالا على أسنانه ما حتى تنسحق حكاها ثعلب ويقال هات قطه من بطيخ أو غيره وهي الشقيقة منه كافي الأساس وقط البيطار حافر الدابة نخته وسواه وخيل قطت حوافرها وحافر فرسه غير مقطوط وخد قطا من العامل م أي خطا من الهبات كافي الأساس وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم قال وليس بثبت وهو قطط محركة بليغ الشخ وهو مجاز نقلة الزمخشري والقطقاط جماعة القطا عامية وقطيط كزير علم وقولهم فقط قال السمعاني المطول قط اسم فعل بمعنى انته ويصدر كثير بالفاء ترينا اللفظ كأنه جزاء شرط محذوف أي اذا كان كذلك فانه عن الآخر (القعرطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (تقويض البناء) كلقعوطه (الققط كالمخ الشد والتضييق) يقال ققط على غريمه كافي الصحاح وفي المحكم اذا شدت عليه في التقاضى وهو قاطع (كالتقريط) يقال ققط وثاقه أي شده قال الرازي

بل قابض بنانه مقعطه * أعطيت من ذى يده بسخطه

قال الصاغاني بل بمعنى رب وقال ابن الاعرابي المعسر الذي يقطع على غريمه في وقت عسره أي يلغ عليه (و) الققط (الجن والصرع) هكذا في النسخ بالصا والمهملة وفي التكملة والضمرع بالاعجام والتعريض (و) الققط (القضب و) الققط (شدة الصياح) على الغريم (كالاقطا) عن ابن عباد (و) الققط (الشاء الكثيرة و) الققط (السوق الشديد) يقال ققط الدواب يقطها ققطا اذا ساقها سوفاشديدا (كالتقريط) يقال هو يقطع الدواب اذا كان محولا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت الققط (الكتشف و) كذلك (الطرود) قال غيره الققط (شد العمامة) من غير ادارة تحت الخنك وقد ققط عمامته يقطها ققطا قاله الليث وأنشد

* طهية مقعوط علم العمام * (و) قال أبو عمرو والققط (اليبس) والقاعط اليابس وقط شعره من الحفوف ييس (و) رجل قعاط كسحاب) هكذا في سائر النسخ والصواب كشذاد كما هو في التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط مثل (كتاب سوان غنيفة) شديد السوق (للدواب و) قال أبو العيثيل (ققط كسبح) ققطا (ذل وهان و) قال غيره (أقعط في القول) اذا (أخش) فيه (كقعط) قعطوا في المحيط قعط تقعطوا (و) قال أبو العيثيل أقعط (فلانا) اذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت أقعط (القوم عنه انكشفوا و) قال أبو عمرو والمقعط (كعظم الحبل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (و) المتقط الرأس الشديد الجموده (و) أيضا (المتشد في الامر و) الدين (و) الققط (الرجل) (تعمر ولم يدرك تحت الخنك) كافي الصحاح أي أداها على رأسه ولم يبلعها وقد نعى عنه في الحديث الذي رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مرفوعا قال الصاغاني ولم أظفر باسناده ولا باسم من رواه من صحابي أو تابعي أرسله وفي النهاية الاقطاع هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيء تحت ذقنه (و) المقعطة (ككنة العمامة)

(المستدرك)

٣ قوله أي خطا من الهبات
الذي في نسخة الأساس
التي يابدين وخد قطا من
العامل وهو خط الحساب
٥١

(القعرطة)

(قَط)

عن أبي عبيد نفعه الجوهرى وقال الزمخشري المقعطة والمقسط ما نصب به رأسك (والقعوطة) تقويض البناء نفعه ابن عباد وهو مثل (القعرطة) وكذلك القعوشة وقد ذكر كل منهما في موضعه * ومما يستدرك عليه قطع الشيء قطعاً ضبطه والقعطة المرة الواحدة من القعط ذكره الجوهرى وأنشد لا غلب الجعلى * ودافع المكروه بعد قعطى * وفي نوادر الأعراب قطع على غيره إذا صاح على صياحه وكذلك جوق وثبت وجور وقال غيره أقطع في أثره أشد وأقطع والمقسط كشداد ومحدث المتكبر الكثر وقال أبو حاتم يقال للأنثى من الجميلات قعطة وقرب مقعط كعظم أى شديد ذكره الأزهرى في قعطب والتقعيط التشدد وقال ابن الأعرابي التقعيط العطف والقعاط ككتاب الخيام من كل شيء وقعطى القول تقعيطاً غش عن ابن عباد وتقعط السحاب وتقعوط وتقعط انكشف عن القراء (القعوطة كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يلف فيها الصبي) ولو قال قاط الصبي لكان أخفى ثم هو في التكملة القعوطة بها (و) قال الليث القعوطة (بهااء وحروجة الجعل) وكذلك القعوطة والمعقوطة وسيد كران في موضعهما (الققط جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد ققطت العنز (و) الققط (السفاد) في الصحاح ققط الطائر أنثاه (يققط ويقط) من حد نصرو ضرب ققطاً أى سقطها وكذلك ققطها (أو) الققط (خاص بذوات الظلف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد والمقط للطنز ونقله الصاغاني عن أبي زيد (وققطنا بخير كافاً نابهو) يقال (رجل ققطى كجمرى كثير النكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا مما ورد على فعلى وهو سفة لما ذكر فيضاً إلى ما ذكر منه في حيد وجزور وقرور ولى ويرد به على الأصحى الذى زعم أنه لم يرد منه إلا جزمى (كالقبط كحيدر) عن ابن دريد أيضاً (وققط بالكسر د بصعيد مصر) الأعلى (موقوفه) هكذا في النسخ وصوابه موقوف (على العلويين) أولاد على بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) * قلت وقد تفرقت الروايات رسم هذا الوقف واستولت عليه الأيدي منذ سنين عديدة فلا يصل إليهم منه إلا النزول اليسير فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقد نسب إلى الققط جملة من المحدثين ففهم شمس الدين محمد بن صالح بن حسن الققطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بها الدين الققطى وقولى الحكم سمعوا بالبليغنا وجراوطوخ وتوفى سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامرى الققطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الربحاني وغيرهما (و) قال الليث (اقططت العنز) اقضي طاء إذا حرس (و) مدت مؤخرها إلى الفعل (قال) (والنيس يقنطها) (يقنط (البا) أى) (بضم مؤخره) إليها وتقاطعوا ونافى) (نص العين على) (ذلك) (و) قال ابن عباد (المنقط) ونص المحيط المتقط هو (المتقارب المستوفى فوق الدابة) * ومما يستدرك عليه قال ابن عميل الققط شدة لحاق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والمقط غمسه فيها والمقط نحوه يقال مقطها ونحسها واداسها قال أبو حزام العكلى

أنتلبنى وأنت أسيف وغدى * لحاك الله من قعر قفوط

وقط الماعز زنا وقال الليث رقية للعرب متجة قرنية ملحمة تجرى ققطى يقرؤها سبع مرات وقال هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الأزهرى لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفي الأساس نيس قافط وقفاط وهو أقط من نيس بن حبان (قفاطه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اختطفه) واختلسه نقله الصاغاني هكذا في العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى محركة) هكذا ثبت في الأصول محركة ولا حاجة إليه بعد قوله كعربى إلا أن يقال للثلاث بحذف وفيه أن قوله محركة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه يفيد التعريف فيجتمل أن يقال ققطى مقصوراً حينئذ فالظاهر أن أحدهما لا يغنى عن الآخر وان سقط في بعض الأصول لفظ محركة فتأمل قاله شيخنا * قلت وبعبارة العين القلطى مثال العربى منسوب إلى العرب (القصور جدا) زاد في المحكم المجتمع (من الناس والسنانيير والكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقيلط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الأخيرة سواديه وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نفاش القصير (و) القلطى (الحبيث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القيلط بالكسر) (الأدر) وهى القيلة هكذا نقله الصاغاني * قلت والعامية تفتحها وفي اللسان هو القيلط بالكسر من غير ياء قال وهو العظيم البيضتين (والقيلط كسكيت الأدر) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وممل وسنور) واقتصر الليث على الأخير وقال يقال والله أعلم انه (من أولاد الجن والشياطين) كافي اللسان والتكملة والباب (والقلط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الأعرابي (و) يقال (هذا أقطم منه) أى (آيس) (و) قلاط (ككتاب قلعة) في جبال تارم من نواحى الديلم (بين قزوین وخرمال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت * ومما يستدرك عليه القيلط كحيدر وتكسر اللام المنتهية الخصية ويقال له ذوالقيلط والقيلطى مصغر القصير عامية والقيلط كصبور ثم رجار تنصب إليه الاقدار لغة شامية وقد مر في ذل من والا قياط بالكسر لا در عن أبي عمرو (أقلط الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جعد وصب) كشر الزنج كقلعد (والقلعد كطمن الهارب الحاذر انافرا خائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلط (الرأس الشديد الجعودة لا يكاد يطول شعره) ولا يكون الامع صلابه وأنشد الأزهرى * بأنلع مقلط الرأس طاط * وكذلك أقلعد وجهما روى قول الشاعر

(المستدرك)

(القعوطة)

(ققط)

(المستدرك)

(ققط)

(القلطى)

(المستدرك)

(أقلط)

فما نهت عن سبط كتي * ولا عن مقلاط الرأس جعد

(الْقَلْفَاطُ)
(قَطَّ)

(والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد (القلقاط تكزعال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى الأديب) (قطة يقمطه ويقمطه) من حدنصر وضرب قطا كافي المحكم واقتصر الجوهري على الأولى (شديديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاء إلى جسده وجنيبه ثم لف عليه القمط (و) قطة (الاسير جمع بين يديه ورجليه) بجبل وقد قطة كافي الصحاح (كقمطه) تقيط كافي المحكم (والقمط ككتاب ذلك الحبل و) أيضا (الخرقة) العريضة (التي تلفها على الصبي) اذا قطة (و) يقال (وقعت على قباطه) أي (فطنت) له في تودة وقال الليث أي على (بنوده) يعني حباله ومصادفه التي يصيدهم الناس (والقمط السفاد) قطة الطائر انثاء يقمطها اذا سفدها نقله الجوهري وهكذا نقله الحراني عن ثابت بن أبي ثابت قطة التيس اذا نازق قطة الطائر وقال الأصمعي يقال للطائر قطة واقفها وقال ابن الاعرابي قطة التيس كذلك وقال مرة تقامطت الغنم فهم بذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قطة امرأته قباطا عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قطة الشيء أي ذاقه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطرها (و) القمط (الاخذ) نقله الليث (و) القمط (بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الأثير عن الهروي بالضم (حبل) من ليف أو خوص (تشديه الاختصاص) وهي البيوت التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقدا القمط * قات ومنه حديث شريح انه اختصم اليه رجلان في خص أي ادعياه معاقضتي بالخص الذي يليه القمط رواء الهروي بالضم كانه جمع قباط ككتاب وكتب أي المعاقدون من لانيه معاقدا القمط ورواه الجوهري بالكسر كانه تقدم آنفا (و) القمط أيضا حبل تشديه (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فيهما والجمع قطة بالضم (و) قال ابن دريد مزيانا (حول قيط نام) مثل كريت سواء وأنشد صاعدي الفصوص لابن خريم يذ كر غزالة الحرورية

أقامت غزاله سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قيطا

(المستدرک)

ويروي شهر أقيطا وغزاله اسم امرأته شبيب الطارجي وفي حديث ابن عباس قال زال بسأله شهر أقيطا أي تاما كاملا واقفت عنده شهر أقيطا وحولا قيطا أي تاما * ومما يستدرك عليه القمط كشداد اللص وقال الليث ان قباط أي كتمان اللصوص والقمط بضمتين حبال المسكايد وهو مجاز والقمطة بالفتح العصبية وسفاد الطير كله قباط ككتاب وتقامطت الغنم تراصت عن ابن الاعرابي وانه لقطمي محركة أي شديد السفاد عنه أيضا والقمط الحبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زبيد صاحب الفتاوى مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز والاقباط جمع قطة وقط جمع قباط قال رؤبة

قدمت قبل الغسل والاحناط * غيظا وأقيناه في الاقباط

(اقْعَطَّ)
(القَنْطِيطُ)

(القمة موطاة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دحرجة الجعل) كالقمة موطاة والمعقوطة (و) قال أيضا (اقعط) الرجل اذا (عظم) أعلى بطنه وخص أسفله أو (اقعط) اذا (تداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعة (القنيط بالضم) وفتح النون المشددة) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ أنواع الكرنب) * قلت وهو القنيط بلغة مصر (مبخر مقلظ ومحملة زره لا تحبل) ذكره الاطباء هكذا (ومحمد بن الحسين) بن خالد البغدادي (القنيطي محدث) عن يعقوب الدوري وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخبي سمع من ابراهيم بن شريك ومات سنة ٣٦٨ (القنسطيط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (شجرة م)

(القَنْطِيطُ)
(قَطَّ)

معروفة نقله الازهرى في رباي التهذيب وأورده الصاغاني في التكملة في تركيب ق س ط (قنط كنصر وضرب وحسب وكرم) وسقط في بعض النسخ وحسب (قنوطا بالضم) مصدر الاول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء ومما قرئ قوله تعالى ومن يقنط من رجفه الا الضالون * قلت أما يقنط كينصر فقرأه الاعمش وأبو عمرو والاشمب العقيلي وعيسى بن عمرو وعبيد بن عمير وزيد بن علي وطاوس فهو قنط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرج) وقرأ أبو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن أبي عمرو ومن بعد ما قنطوا بكسر النون وقرأ الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون (قنطا) محركة (وقنطرة) كصباية (و) قنط (كنع وحسب وهاتان على الجمع بين اللغتين) نقله الجوهري عن الاخفش أي (يئس فهو قنط كفرج) وقرئ ولا تكن من القنطين * قات هو قراءة ابن وثاب والاعمش وبشر بن عبيد وطلمة والحسين عن أبي عمرو والقنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء وقال ابن جني وقنط يقنط كأي بأي أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضرورة قواعد التصريف فراجعه (وقنطة قنيطا آيسه) يقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رجسة الله أي يؤسسونهم (والقنط المنع) يقال قنط ماء عنا أي منعه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القنط (زيب الصبي) وضبطه في التكملة بضم القاف * ومما يستدرك عليه القنوط كصبور الايس كالقنط وفي حديث خزيمة وقطت القنطة هكذا روى أي قطعت والقنطة مقابو القنطة وهي هنة دون القبة

(المستدرک)
(القَوُوطُ)

قاله ابن الأثير ولم يعرفها أبو موسى (القوطة القطيع من الغنم) كافي الصحاح وزاد بعضهم اليسير منها (أو مائة) منها إلى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وأنشد الجوهري للراجز

ماراعنى الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

٢ قوله في البيت
ان يقول في الذ

(المستدرک)

(كُطَّ)

(الكُطَّ)

(كَشَطَّ)

ويروى الاجناح هابطا والعلابط هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد كما تقدم وقوطه في البيت منصوب هابط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كاسياني وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك في عبط (ج أقواط و) القرطه (جاء الحلة الكبيرة) عن ابن عباد * قلت والعامه تضمه (وقوط كاوطة ببلخ) ويقال فيها أيضا بانها كانت قدمت الاشارة اليه (و) قوط (جذع عبد الله بن محمد المحدث و) قوطه (جاء ع) كافي العين (والقواط راعي قوط من الغنم) عن ابن عباد قال رؤيه * من ناعى أو حادث قواط * ومما يستدرک عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطية بالضم من أئمة اللغة نسب الى جد له من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات في سنة ثلثمائة وسبعة وقوط بن حام بن فوح عليه السلام أبو السودان والهندو والسندوسليم ابن أيوب القوطي القرطبي محدث وقوط أيضا محلة بشارى * ومما يستدرک عليه القبطون كثير من قربان بمصر احداهما بالشرقية والثانية بجزيرة قويسنا

﴿فصل الكاف مع الطاء﴾ (الكُطَّ) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (لغة في القعط فصيحة وقد كُطَّ القطر) أى قعط (وعام كاحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك في الكحاط الزمان واقصا طه أى في شدته وجد به (الكُطَّ بالضم) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو لغة في (القسط) بالقاف وهو العود الذى يتخربه (والكُطَّ سلطان بالغض الغبار) كالقسطون كلاهما عن أبي عمر ووسيباني (الكُطَّ رفع شىء عن شىء قد غشاه) وفي العين قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسوخة (و) في التنزيل العزيز (و) اذا السماء كُشِطَتْ (قال الزجاج) قلعت كما يقطع السقف) وكذلك كُشِطَتْ بالقاف وقال الفراء بمعنى زعت فطوبت وقال يعقوب قرئ بش تقول كُشِطَ وتميم وأسديقولون كُشِطَ قال وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين (وكُشِطَ) الغطاء عن الشىء والجلد عن الجاز ورو (الجل عن) ظهر (الفرس) يكشطه كُشِطَ اقلعه وزعه ونضاه (كشفه) عنه (و) اسم ذلك الشىء الكشاش (ككتاب) والقاف لغة فيه والكشاش أيضا (الاكشاف كالانكشاف) يقال كُشِطَ روعه كشاشا وانكُشِطَ أى انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكشاش (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثم (ربما غشى به عايلها) أى على الجزور خينئذ (يقال ارفع) عنها (كشاشها لا تنظر الى لحها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كُشِطَ البعير كُشِطَ ازعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كُشِطَ أو جلده قال الليث (والكُشِطَة محركة أرباب الجزور المكشوطه) وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاشها فقال من الكُشِطَة وهو يريد أن يستوهمهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعنى فيما يحزى من الصدقة فقال الاعرابى يا كانه وبأسد وبأكر أطعمونا من لحم الجزور وفي المحكم وقب رجل على كانه وأسدا بنى خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين أى ما أسد وهما فقال خابئة المصارع وهما را الاقران يعنى بخابئة المصارع الكانه وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد وكانه أطعمانى من هذا اللحم ورواه بعضهم خابئة مصارع ورأس بلا شعر وكذا روى ياب لميع مكان يا أسد (وانكُشِطَ الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرک عليه تكشط السحاب في السماء أى تقطع وتفرق والكشاش الجزار كالديكاش وكُشِطَ الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * ومما يستدرک عليه الكاغط لغة في الكاغد بالذال (الكُطَّ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدوا الاقل) وكذلك اللبطة وظاهر بيعة انه بالغض وصوابه بالفتح يلى وقد ضبطه هو في اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشية الاعرج الشديد الاعرج وقيل مشية المقعد (وكُطَّ محركة ابن الفرزدق) الشاعر وهو أخو لبطة وجبة هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهري ثانيهم كاسياني (و) قال ابن الاعرابى (الكُطَّ بضمتين الرجال المتقلبون فرحار مراح) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه كطى بالضم وكسر الطاء أرض للبر بالمغرب نقله ياقوت

(لَاَطَ)

(لَبَطَ)

﴿فصل اللام مع الطاء﴾ (لَاَطَ كنعه) لَاَطَا أهمله الجوهري وقال أبو زيد أى (أمره بأمر فألح عليه و) لَاَطَ (بسمهم أصابه به) كاعطه (و) لَاَطَ (اقتضاه فألح عليه) والطاء لغة فيه (و) لَاَطَ (اتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى توارى) وفي اللسان حتى يتوارى (و) لَاَطَ (بالعصا ضربه بها) (و) لَاَطَ (في مروره) اذا (مر قارا استجلا لا يلتفت) الى شىء كاعطه عن ابن عباد (و) لَاَطَ (عايه اشدد) نقله الصاغاني عن ابن عباد (لَبَطَ به الارض) يلبطه لبطا (ضرب) كالج به وقيل صرعه صرعا عنيها (ولبط به كعنى سقط) على الارض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (صرع) من عين أوجى وقيل لبط به اذا صرب بنفسه الارض من داء أو أمر يشاء مفاجأة وفي الحديث ان عامر بن أبي ربيعة رأى سهل بن حميف يغتسل فعانه فلبط به حتى ما يعقل أى صرع وسقط الى الارض وكان قال ماريت كاليوم ولا جاد محبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبي ربيعة العائن حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهل فراح مع الركب * قلت واغسل العائن كيفية غريسة ذكرها الازهرى في التهذيب مطولة فراجعه وفي حديث آخر خرج وقرئ ملبوط بهم أى انهم سقوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

الزكاه) والسعال وقد (لظ بالضم) لظا فهو ملبوط) أصابه ذلك (و) قال الفراء اللبطة (بالتحريك) اسم من الالتباط (أي التباط
البعير الاتي معناه قريبا) (و) قال أبو عمرو واللينة (عدو الاقل) كالسكاطة ويقال هو عدو الاعرج الشديد العرج (ولبطة
ابن للفرزدق) الشاعر نقله الجوهري وكنيته أبو غالب المحاشي يروي عن أبيه وعنه سفيان بن عيينة وهو (أخوكاطة وجبنة)
ولم يذكر الأخير في موضعه وقد نبهنا عليه وروى خبطة بالحاء المجهمة وفي بعض النسخ خبطة بالجيم (ولبظ) الرجل في أمره إذا
(تخير) ويقال لبظ اختلطت عليه أموره (و) لبظ (عدا) كاللبظ (و) لبظ (اضطجع وقرغ) نقله الجوهري يقال فلان يلبظ
في النعيم أي يفرغ فيه وفي حديث الشهداء أولئك يلبظون في الغرف العلاء في الجنة أي يفرغون ويضطجعون (و) لبظ (البسه
نوجه) وفي التكملة لبظ موضع كذا أي توجه عن ابن عباد (والملبظ كنبير ع وله يوم) نقله ياقوت (ولبظيط كزنبيل) وفي التكملة
لبظيط محركة (د بالجزيرة الخضراء) الاندلسية والتبظ البعير خبط يسديه وهو يعدو وفي الصحاح وإذا عدا البعير وضرب بقوائمه
كها قيل مر يلبظ والاسم اللبطة بالتحريك وقال غيره الالتباط عدو مع وثب قال الرازي * ما زلت أسمى معهم وألبظ *
(كلبظ يلبظ) من حذضرب ويقال لبظه البعير يلبظه لبظا خبطه واللبظ باليد كالخبط بالرجل وقال الهذلي
* يلبظ فيها كل حيزون * (و) التبظ (فلان سعى) في الأمر (و) التبظ في أمره (تخير) مثل لبظ وفي حديث الحاج السلمي
حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبظوا بجنب ناقته يقولون أي يا حاج وفي التكملة وفي حديث
بعضهم فالتبظوا بجنب ناقتي أي اسعوا * قلت وسباني الحديث لا يوافق (و) التبظ (اضطرب) في الأرض وأنشد ابن
فارس قول عبد الله بن الزهري

والعطيات خساس بينهم * وسواء قبر مئثر ومقل

ذو مناويح وذو ملتبط * وركابي حيث وجهت ذلل

وفسر الالتباط معنى التحير قال الصاغاني وليس منه في شيء وإنما الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أي الضرب في الأرض (و) التبظ
(الفرس جمع قوائمه) قاله ابن فارس وأنشد لرؤبة * معجى أمام الخيل والتباطى * هو من قولهم للبعير إذا مر بجهد العدو عدا
اللبطة وهذا مثل يريد أنه لا يجارى أحدا إلا سبقه (و) التبظ (القوم به) أي (أطافوا به ولزموه) وبه فسر حديث الحاج السلمي
المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد * وقلص مقورة الالباط * ورواية أبي العلاء مقورة الالباط كأنه جمع لبظ
* ومما يستدرك عليه لبظ تصرع واللبظ التقلب عن ابن الأعرابي وتلبظ انصرع ورجل ملبوط به متعير في أمره وعن ابن
الأعرابي جاء فلان سكران ملتبطا أي ملتجيا وروى ملتبطا وهو أجود وقال ابن عباد ملتبط المذهب قال ابن هرمة

ومتى تدع دار الهوان وأهلها * تجد البلاد عريضة المتلبظ

قال والتبظ الرجل احتال واجتهد ((اللط)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال ابن دريد هو (الرمي والضرب الخفيفان)
كاللظ (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) قاله ابن الأعرابي ((اللط)) رمي العاذر سهلا مثل اللط وقد تقدم والذي في نص
ابن الأعرابي اللط ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا والشاطر رمي العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فاقترأ ((اللط)) أهمله
الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (كالمنع الرش) يقال لط باب داره إذا رشه بالماء واللاحظ الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن
الأعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بقوم لحطوا باب دارهم أي كنسوه ورشوه بالماء قال ((اللط)) (الزبن) نقله
الصاغاني ((واللط)) الرجل (غضب) كاحتلط ((اللتاظ)) أهمله الجوهري وقال ابن بزرج في نوادره هو (الاختلاط) ونقل
عن خيشنة أنه قال قد التظ الرجل من ذلك الأمر يريد اختلط ((لط بالامريط)) من حذضرب كما هو مقتضى قاعدته وضبطه في
الصحاح من حذضرب (لزمه) وفي المحكم الزقه وروى أبو عبيد في باب لزوم الرجل صاحبه عن أبي عبيدة لظطت بفلان أظطه لظا
إذا لزمته وكذلك أظطت به الظاظا الأولى بالطاء (و) لظ (عليه ستر كالظ) والاسم اللط (و) لظ (عنه الخبر) وكذا عليه الخبر
(طواه) هكذا في النسخ وصوابه لواه (وكتبه) ويقال اللط في الخبر أن تكتبه وتظهر غيره (و) لظ (الباب) لظا (أغلغه ولططت الشيء
ألصقته) كما في الصحاح وفي الحديث لظ حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ يريد تلصقه بالطين حتى تستدخله (و) لططت
(حقه) وكذا (عنه) وهذه عن ابن دريد وفي بعض الأصول عليه (محدثه كالططت) وفي بعض النسخ كالظ وفلان ملط ولا يقال
لاط وفي حديث طهفة لا تلطظ في الزكاة أي لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي ورواه غيره ٣ لا يلبظ بالخطاب للجماعة
ويؤيده سياق الحديث ورواه الزمخشري ولا تلطظ ولا تلطظ بالنون (و) لظت (الناقاة) لظا (بذنبها ألصقته بجائها عند العدو)
وعبارة الصحاح جعلته بين نخذي وأشد ابن بري لقيس بن الخطيم

لبال لناوذهما نصب * إذا الشول لظت بأذناها

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بني مازن فشكا إليه حيلته وأنشد

أشكو إليك ذربة من الذرب * أخلفت العهد ولطت بالذنب

(المستدرك)

(اللط)

(التظط)

(التظط)

(لظ)

٣ قوله لا يلبظ بالخطاب
للجماعة عبارة اللسان
والذي رواه غيره ولا يلبظ
في الزكاة ولا يلبظ في
الحياة أي على بناء الفعل
للمجهول وهو الوجه لانه
خطاب للجماعة واقع على
ما قبله اه

أراد أنها منعتة بضعها وموضع حاجته منها كإطاط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفحل أن يضرم أو سدت فرجها به وقيل أراد
توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بنى الحرماز واسمه عبيد الله بن الأعور (واللط)
العقد يقال رأيت في عنقه الطاحنا وكرما حسنا وعقد أحسن كاهه بمعنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ)
قال الشاعر
إلى أمير بالعراق ط * وجهه مجوز حليت في لط * تخجل عن مثل الذي تغطي

أراد أنها بجرا الفم (ج لطاط) قال الشاعر

جوار يجلين اللطاط يزينها * شرايح أحواف من الادم الصرف
(والملطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللطاط) الأخيرة عن أبي زيد وإطلاقه يوهم الفتح وقد ضبطه الصانع بالكسر
فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أطاة مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (والملطاط (رحى البزر)
كأفي الصحاح (أوبد الرحي) قال الرازي

فرش طما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط
(والملطاط (حافة الوادي) وشفه به كأفي الصحاح (والملطاط طريق على (ساحل البحر) قال روبة
نحن جعنا الناس بالملطاط * في ورطة وأعياراط

قال الأصمعي يعني ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا المطاط طريق بقية المؤمنين هرا بل من الدجال يعني به شاطئ الفرات
(والملطاط (المنهج الموطوء) من لطفه بالعصا إذا ضرب بهما ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق
ميتا للذي أتى كثيرا (والملطاط (صويج الخباز) عن القراء وهو المحور يقال عرض الخبز بالمطاة ويقال له المرفاق أيضا
(والملطاط (مالج الطيان) على التشبيه به (والملطاط (من الشجاج السمعاني) كاللاطئة (أو التي تبلغ الدماغ كالملطاة والملطاة
والمطى) مقصورة (بكسر هـ) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (والملطاط (حرف في وسط رأس البعير) نقله الجوهري
(والملطاط (ناحية الرأس) وهما ملطاطان (أوجلته أو جلده أو كل شق منه) ملطاط والأصل فيها من ملطاط البعير قال
الرازي
يمتلح العينين بانتشاط * وفروة الرأس عن المطاط
(والملطاط بالكسر الغليظ الأسنان) قاله الليث وأشد لجري بهجوا لا خطل

تفتر عن قرد المنابت لطلط * مثل العجان وضرسها كالخافر

(والمطلط (الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو والتي قد أكل أسنانها (والمطلط (المرأة الجوز) عن الأصمعي (و) هو (لاط ملط)
كقولهم (خبثت مخبث) أي أصحابه خبثاء (والأط من سقطت أسنانه وتأكث) وفي الصحاح أوتأ كأت وبقيت أصولها يقال
رجل أظ بن اللط ومنه قيل للجوز والناقة المسنة لاطط (ولطاط كقطام السنة السائرة عن العطاء الحاجة) مأخوذ من التلط
المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور لادى * إذا التلط لذي بجمل لاطا

(وألط قبره) الطاطا (ألطفه بالأرض) عن ابن عباد وكذا الط الشئ ولط به (وألط (الغريم) بالحق دون الباطل ولط دافع (و) منع
من الحق ولط أجود من أظ (وألط بالمسك تلطخ) به عن ابن عباد (والتلط (المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (والتط
(الشئ ستره) كاطه وألطفه * ومما يستدرك عليه ألطفه أغانه أو حله على أن باط حتى يقال مالك تعينه على لطفه كأفي الصحاح وألطف
الرجل أي اشتد في الأمر والخصومة وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما فيديرفده ويشد على يده فذلك المعين
هو الملط والخصم هو اللاطور بما قالوا تلطيت حقه لأنهم كرهوا الاجتماع ثلاث طآت فابدلوا من الأخيرة يا كما قالوا من اللعاع تلعت
حقة الجوهري ولط الشئ ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد للاعشى

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لجبتنا ولجت هذه في التغضب * واط الحجاب دوننا والتغضب

وقال الليث لفلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز واط مسره كتمه وألطف الحق بالباطل كاط ولطت المرأة منعت زوجها عن البطاع
وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جوبة

صب اللهيف لها السبوب بطقية * تنبي العقاب كإيلط المنجب

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطقية ناحية من الجبل والسبوب الحبال وتنبى العقاب أي لا يقدر أن يقع بها
لما سنها والمنجب الترس ويلط يستتر به أراد أن الطقية مثل ظهر الترس حين يستتر به كأفي شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن
هذه الطقية مثل ظهر الترس إذا كبيتها والملطاط يحمن الدار واطه بالعصا ضرب به وهو مجاز نقله الزمخشري وكذلك لاط والملطاط

(لَقَطَ)

بالسكسر شفير الوادي (لعه كنعه كواه في عرض العنق) ومنه الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعه بالنار أي كواه في عنقه (و) لعط (فلان أسرع) قال أبو حنيفة لعطت (الابل) لعاطوا وتعطت لم تبعث في مرعاها و (رعت) حول البيوت (و) لعط (فلان بحقه اتقا به) نقله الصاغاني أي لواه به ومطله (و) اعطه (بسم) لعاط حشاه به عن ابن عباد (أو) لعه (بعين أصابه) وهذا مجاز (واللعة بالضم الاسم منه) (و) اللعة أيضا (العلقة) وهي سواد تحطه المرأة في وجهها لتنزين به كما سبق (و) اللعة (سفحة في وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعة (سواد بعرض عنق الشاة وهي لعاط) نقله الجوهري عن أبي زيد ويقال شاة لعاط بيضاء عرض العنق ونجعة لعاط وهي التي تعرض عنقها لعة سوداء وسائرها أبيض (و) اللعة (خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها) وهي العلة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (واللعاط خطوط تحطها الحبش في وجوهها الواحد لعط) بالفخ وحشي ملعون من ذلك (و) أسامة بن لعلب انضم في هذيل وفيه يقول أبو جندب الهذلي لبني نقانة

أبن الفتى أسامة بن لعلب * هلا تقوم أنت أوزد الألب

وقد تقدم في أ ب ط (ومر) فلان (لاعط أي) مر (معارض إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل لعلب بالضم) قاله ابن شميل يقال هذا للعلطيا فلان (و) الملعط (كقعد كل مكان يلعب نباته أي يلعب من المرعى) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المرعى القريب انما يكون حول البيوت) والجمع الملاعط نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلعط الملاعط أي ترعى قريبا من البيوت وأنشد شهر

ماراعني الاخنح هابطا * على البيوت قوطه الملباطا * ذات فضول تلعط الملاعطا

(و) لعهط (بكسر لام) * ومما يستدرك عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاطو وتعطت الابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط الرجل مشى في لعاط الجبل وهو أصله عن ابن الاعرابي ولعهط بآيات هجاء بها وهو مجاز كقافي الأساس ولعاط كغراب موضع والملعطة بالفخ قرية بشرقية مصر * اللعطة * أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربي الرجل إلى الأنف كقافي التكملة (اللعط كزرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة البذيئة) وهو في التكملة اللعطة (اللفظ) بالفخ عن الكسائي (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والحلمة) يقال سمعت لفظ القوم وقال الكسائي سمعت لفظا ولفظا (أو أصوات مبهم لا تفهم) قاله اللبث وفي الحديث ولهم لفظ في أسواقهم (ج الغاط) كسبب وأسباب وزندوا زاد (لغظوا كنعوا) لغظا ولغظا (واغظوا) تلغيطا (واللغظا) الغاطا (و) لفظ (الحمام والقطا) بصوتهما (يلغطان لفظا ولغيطا) وكذلك ألفظ قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا

الا لحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا

(و) لغاط (كغراب) اسم (جبل) كقافي الصحاح قال

كان تحت الرحل والقرطاط * خنذيذة من كتنى لغاط

زاد الليث من منازل بني تميم (و) قيل لغاط (ماه) قال * لما رأيت ماء لغاط قد حسم * وفي المعجم لغاط وادابني ضبة (واللفظ) بالفخ (فناء الباب و) يقال (ألفظ لبنه) الغاطا (التي فيه الرضف فارفع له النشيش) كقافي اللسان * ومما يستدرك عليه اللغات كتاب اللغظ نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كان لغا الخوش بجانيه * لغار كب أميم ذوى لغاط

وآتيته قبل اغيط القطا ولغظه وقبل القطا اللاغظ أي مبكرا واللفظ جمع لا غط قال رؤبة

باكرته قبل القطا للفظ * وقبل جوف القطا المخطط

واغاط كغراب اسم رجل (لقطه) يلقطه لقطا (أخذه من الأرض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلقطه لقطا (رقعه) عن الكسائي (و) قال الفراء لقط الثوب اذا (رفأه) مقاربا وثوب لقيط مرفوع ويقال القطن يلب أي ارفأه وكذلك غل ثوبك (و) قال ابن الاعرابي (اللاقط الرفأه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعنت) فهو لاقط (والماقط عبده) أي عبد اللاقط (والساقط عبده) أي عبد الماقط (ومنه) قولهم (هو ساقط ابن ماقط ابن لاقط) وقد أشرنا إلى ذلك في س ق ط (واللقاطة بالضم ما كان ساقطا مما لا قيمة له) من الشيء التافه ومن شاء أخذه (و) اللقاط (كسحاب السنبل الذي تحطه المناجل) يلقطه الناس حكام أبو حنيفة (و) اللقاط (بالسكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال في النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم أرادوا يا لاقط وفي الأساس أي (يا أحق وهي بهاء) وفي التهذيب تقول يا ملقطان يعني به الفصل الاحق (واللقط محرك) ما التقط من الشيء وكل نثاره من سنبل أو غر لقط والواحدة لقطة (و) اللقطة (كزمنة) أي بالضم عن الليث (و) قال غيره هي اللقطة مثال (همزة) اللقاطة مثل (ثمامة ما التقط) من الشيء ولقاطة النخل ما التقط من كربة بعد الصرام قال الليث اللقطة بتسكين القاف اسم الذي تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة وأما اللقطة بفخ القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقاطات يلقطها

وقال الازهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الاصمعي والاحمر قالوا هي اللقطة والقصة والنقطة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه الفراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاحمر والاصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو (اللقيط) عند العرب لا كما زعمه الليث وهو (المولود الذي يندب) على الطرق أو يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عشيقها ولقبطها وولدها الذي لا عنت عنه وهو في قول عامة الفقهاء مرس لا ولا عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم ان العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل * قلت وما رده الازهرى على الليث قوله فان ابن رى قد صوبه واستحسنه وقال لا ب الفعل للمفعول كالضحكة والفعله للفاعل كالضحكة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميت

ألقطة هدهد وجنود أثى * مبرشة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك جنود أثى وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدينون لاهرة ومبرشة حال من المنادى والبرشة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ وكذلك الخمة بالسكون هو الصحيح والنقطة بالتحريك نادر كما ان اللقطة بالتحريك نادر انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطة الانشد قال ابن الاثير وقد تكررت ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهجرة وأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بئر) انتقطت التقاطا أى (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعله الالتقاط (ولقيط) هو العمان بن عصم بن الربيع بن الحرث (البلو) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قتل لقيط يوم اليمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والد عاصم حجازى وهو رافد بنى المنتفق له في الوضوء (و) لقيط (بن عاصم) بن المنتفق بن عاصم بن عقيل العامري العقيلي أبو رزيس وقال البخارى هو لقيط بن صبرة الذى تقدم ذكره وفرق بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمي كان على كمين عمرو بن العاص وقت قح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن شجيد السامى له وفادة ذكره ابن مأكولا (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته لقيط بن أوطاة السكونى شامى روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفزارى حليف الانصار قال سيف كان أميرا على كردوس يوم اليرموك وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فريما وحشيا مات زمن عمر (و) اللقيطة (بها الرجل المهين الرذل) الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لاسقط لقيط وانها لاسقيطة لقيطة واذا أفردوا لرجل قالوا انه لاسقيط (و) بنو اللقيطة سموا بها وفي الصحاح بذلك (لان امهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أى الفزارى (في جوار) قد أضرت بهن السنة فأعجبته فضمها اليه (نخطبها الى أبيها وتزوجها) الى هنا نص الصحاح قال الصاغى (وهي بنت عصم بن مروان) بن وهب وهي أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سرا ولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (مخترق) وهو قول بعض شعراء بلعبر * قات هو قريظ بن أبيف

لو كنت من مازن لم تستج الى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

وهي ثمانية أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية بنو الشقيقة وهي بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حققه الصاغى في العباب (و) يأتى في القاف * قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخيشي العوى بنو اللقيطة كما هو المشهور (والملقاط بالكسر اقل) قال شمر سمعت جبرية تقول لكامة أعدتها عليها قد لقطتها بالملقاط أى كتبها بالقلم (و) الملقاط (المنقاش) الذى يلقط به الشعر (و) الملقاط (العنكبوت) والجمع ملاقيط نقله الصاغى عن بعضهم (و) الملقاط (كأنبر ما يلقطه) كالملقاط الذى تقدم ذكره وفي الجهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملقط حى من العرب ذكره ابن دريد وأنشد لعقمة ابن عبدة

أصبر الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لو أصب الملاقطا

* قات وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طيء ومن ولده الاسد الرهيص الذى تقدم ذكره في رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها * رجلا من نهبا أو من ملقط

(و) من الجاز (التقطه عثر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من قيم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقط الكلال كذلك (و) ناقطه أى التمر كفى الصحاح (التقطه من ههنا وههنا) قال اللحياني يقال (داره بلقاط دارى بالكسر) أى (بجذائها) وكذلك بطوارها (والملاقطة المحاذاة) كاللقاط ويقال لقيته لقاطا أى مواجهة حكماء ابن الاعرابى (و) قال أبو عبيدة الملاقطة (أن يأخذ الفرس) التقريب (بقوائمه جميعا) من الجاز (الالقاط الاوباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من الجاز قواهم (الكل ساقطة لاقطة أى لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس سمعها فلتقطها فتدعيها)

(المستدرک)

(المستدرک)

(اللقط)

(لاط)

وأخصر منه عبارة الجوهري أي لكل ما ندر من الكلام من سيمها ويذيعها (بضرب) مثلاً (في حفظ اللسان) وأوله الزمخشري على معنى آخر فقال أي لكل نادرة من يأخذها ويستفيد منها وقد تقدم ذكره في س ق ط (و) من المجاز أخرج القصاب اللقطة (و) (لاقطة الحصى) وهي (قائمة الطير) زاد الجوهري يجتمع فيها الحصى وفي الأساس هي القبة لان الشاة كلها أكلت من تراب أو حصي حصلتها فيها (و) من المجاز (انه لقيطى خليطى كسميى) فيهما أي (ملتقط للاخبار لئيم بها) فاللقطاط هو النعم وعادته اللقيطى يقال له اذا جاء به القيطى خليطى يعاب بذلك (واللقط محركة ما يلتقط من السنايل) كاللقطاط بالضم وقد ذكر (و) اللقط أيضاً (قطع ذهب توجد في المعدن) كما في الصحاح وقال الليث اللقط قطع ذهب أو فضة أمثال الشذرو أعظم في المعادن وهو أجدده ويقال ذهب لقط (و) قال أبو مالك اللقط (بقلة طيبة تتبعها الدواب) فتأكلها الطيور وبعثا تنفها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط (الواحدة بها) وقال غيره هونيات سهلى بنبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة الا ان اللقط تشدد خضرته وارتفاعه * وبما يستدرك عليه التقط الشيء أي لقطه وأخذه من الأرض والعرب تقول ان عندك ديكاً يلتقط الحصى يقال ذلك للتمام والملاقط الشيء الساقط والذهب يوجد في المعدن ويقال للذي يلتقط السنايل اذا حصد الزرع وخنز الرطب من العذق لاقط ولاقط ولاقطة وفي هذا المكان لقط من المرتع محركة أي شيء منه قليل كما في الصحاح وقال غيره في الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بالكثير والجمع القاط وقال الاصمعي أصبحت مراعيئنا ملاقط من الجسد اذا كانت بابسة ولا كلاً فيها وأنشد

والا لقاط الفرق من الناس القليل نقله الجوهري وهو غير الاو باش الذي ذكره المصنف واللاقطة قبة الشاة والرجل الساقط ومن أمثالهم أسيد القنفذ أم لقطه يضرب للرجل الفقير يستغنى في ساعة ويقال لقيته التقاطا اذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحسبه وفي الصحاح وردت الشيء التقاطا اذا هجمت عليه بغته وأنشد للراجز وهو نقادة الاسدي * ومنهل وردته التقاطا * وقال سيويه التقاطا أي جفأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالها فجاء ركضاً والملاقط كقعد المعدن والمطلب ولقط الذباب سفد نقله ابن القطاع في كتاب الابنية واللقاطة بالضم موضع قريب من الحاجر ولقط محركة اسم ما بين جبلى طينياً واللقيطه كسفنينة بئر بأجاً وتعرف بالبورة وما على مرحلة من قوص بالصعيد والقيظ كما مبر ما لغنى وبطن من العرب * وبما يستدرك عليه أبو ليكوط عبد الرحمن الدكالي ترجمه التقي القاسمي في العقد الثمين وقبره بالجحون مشهور (اللمط) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الاضطراب) قال غيره اللمط (الظعن ولطه) بالفتح (أرض لقييلة بالبربر) والصواب من البربر بأقصى المغرب من البربر الأعظم (ينسب اليها الدرق لانهم) فيما زعم ابن مروان يصطادون الوحش و (ينقعون الجلود في) اللبن (الحليب سنة) كاملة (فيجمعونها) دروقاً فينبوعها السيف القاطع أولط اسم أمه من الامم) قاله الخارزنجي وأنشد * لو كنت من نوبة أو من لمط * والصحيح انها من البربر وهي عدة قبائل أخرجت من فلسطين وزلات المغرب وتناسلت فسميت بهم الا ما كن التي زلواها ولط هذا تزوج العرجاء أم صنهاج فاولد منها المطا الاصغر فهمما أخوان لأم (و) قال أبو زيد (اللمط) فلان (بحق) اذا (ذهب به) نقله الصاغاني عن أبي زيد (لوط بالضم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هارث بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغوب بن فالغ بن عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدوم وسائر القرى المؤنفة وقيل لأم لوط باراهيم عليهما السلام ومخص معه مهاجراً الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارس الى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) العجمة والتمريف وكذلك نوح قال الجوهري وانما الزموهما الصريف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية الخفة فقوامت خفته أحد (السبين لسكون وسطه) وكذلك القياس في هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصريف في المؤنث وخبروك فيه بن الصريف وتركه (ولاط) الرجل يلوطن لوطاً (عمل عمل قومه كلاًوط) نقله الجوهري (و) كذلك (لواط) قال الليث لوط كان نبياً بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه (و) لاط (الحوض) أصله بالطين (و) قال اللحياني لاط فلان (به طينه) وطلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادراً لا عرفه لغيره الا أن يكون من باب مذهب ومذهب الكلمة واو به ويائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة ولتقوم وهو يلوطن حوضه وفي رواية يلبط وفي حديث ابن عباس في مال النبي ان كنت تلوط حوضها وتمنأجرها فأصاب من رسلها وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون في التيس ما لا طوا أي مما يجمعونه في الحياض من الا- بار (و) لاط (الشيء يلبط يلوطن لوطاً ولبطاً) ولباطا ككتاب (حب البه وألصق) يقال هو ألوط بقلبي والبط واني لأجلده في قلبي لوطاً ولبطاً يعني الحب اللاذق بالقلب نقله الجوهري عن الكسائي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه قال ان عمر لأحب الناس الى ثم قال اللهم أعز الولد ألوط قال أبو عبيد أي ألصق بالقلب وكذلك كل شيء لصق بشيء فقد لاط به والكلمة واوية ويائية (و) لاط (فلا ناسهم أو بعين أصابه) والمهمز لغة * قلت وكذلك العين كما هذمت الاشارة اليها (و) لاط القاضي (فلا ناط فلان ألحقه به) يائية لحديث عمر انه كان يلبط أولاد الجاهلية بأنهم أي يطعمهم وهو مجاز (و) لاط (الشيء) لوطاً (أخفاه) وألصقه واوية (و) لاط (في الامر لاطاً ألخ) قاله الليث وهي واوية لان أصل اللط اللوط وهو قريب

من اللصوق لان الملح يلزق عادة وقدم في أول الفصل لانه بهذا المعنى وسيأتى أيضا في لانه باطلا قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللاط كالقلع بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لاط (الله تعالى فلا تلبط الغنه) يائنه ومنه قول عدى بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا
 أراد أن الحية لا تغوت باجلها حتى تقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كما قاله الجوهري وقال ابن بري قال القاني ليطان من لاط بقلبه أى لصق (واللوط الرداء) يقال انتقل لوطك في الغزاة حتى يحلف ولوطه ردؤه وتنقه بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) واللوط (الربا كاللباط) واوية لان أصلها الواط وجمع اللباط لبط وأصله لوط عن ابن الاعرابى سمى به لانه شئ ليط برأس المال أى لصق به ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لباط مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر بوصف به) أنشد ثعلب

رمتنى بالهوى رعى ممضغ * من الوحش لوط لم تعقه الا والس
 (و) يقال (التاطه) أى (ادعاه ولد وليس له) ولوقال استلقه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر
 فهل كنت الابهة استلاطها * شقي من الاقوام وغد ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلاطها وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتا ط به ردعى ابنه وفي حديث علي بن الحسين رضى الله عنهما في المستلاط انه لا يرث بمعنى المصاق بالرجل في النسب الذى ولد لغير رشدة واستلاطوه أى ألزقوه بانفسهم (و) التاط (حوضا لاطه لنفسه) خاصة (و) التاط (بقلبي لصق) كلاط وفي الحديث من أحب الدنيا التاط منها ثلاث شغل لا ينقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصفرى ولا يلبط أى لا يعلق ولا يلزق (واللويطة) كسفينة (طعام اختلط بعضه ببعض) واوية (والليطة بالكسر قشر القصب) اللزق بها (و) كذلك ليط (القوس) أعلاها ونظاها الذى يدهن ويمرن (و) ليط (القناة) وكل شئ له متانة وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأنى بعصا فبرذبح بليطه قيل أراد القطعة المحددة من القصب وقال الازهرى ليط العود القشر الذى تحت القشر الاعلى (ج ليط) كرشه وريش (و) جمع ليط (لباط بكسرهما وألباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف فوسا وقواسا

فلاك بالليط الذى تحت قشرها * كعرقى يبيض كبه القبيض من عل
 قال ملك شدد أى ترك شيا من القشر على قلب القوس ليتماك به وينبغى أن يكون موضع الذى نصباء لك ولا يكون جرا لان القشر الذى تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تمثيله اياه بالقبيض والعرقى ويقال قوس عاتكة الليط واللباط أى لازقتها (والليط) بالفتح (اللون وبكسر) وكذلك اللباط وليط الشمس لو نحا اذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التى تموى الى كل مغرب * اذا اصفر ليط الشمس حان انقلابها
 روى ليط الشمس بالوجهين أراد لونهما وحان انقلابهما أى التحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من ليط الشمس ويقال أينته ولبط الشمس لم يقشر أى قبل أن تذهب حرمتها في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط
 (و) الليط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع الباط وفي كتابه لوائل بن حجر في التبيعة شاة لا مقورة الالباط وقال جساس بن قطيب * وقلص مقورة الالباط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهى فى الاسباق القشر اللزق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لهن الها فاستعار الليط للجلد لانه اللحم عززته للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه أراد ليط كل عضو (و) الليط (السجبة) وهو مجاز يقال فلان ليط الليط اذا كان لين المحسة والجمع الباط (و) الليط (قشر كل شئ) هذا هو الاصل في الباب ثم استعير منها (و) اللباط (كتاب الكس والجص) لانه يلاط بهما الحوض وغيره (و) اللباط (السلح) على القليل (و) الليط (الاصاق) كالنبتس يائنه (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أى (ما يلبط به عن أى زيد * ومما يستدرك عليه استلاط دمه أى استوجبه واستحققه وقال ابن الاعرابى يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأعدوا اذا اذنوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذرى ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لطنه وأنشد ابن الاعرابى

مفركة ازرى بها عند زجها * ولولو طنه هيبت مخاف
 واللباط بالكسر اللوط وفى لاجله لوطه ولوطه الضم عن كراع وعن اللصاني مثل لوطا ولبطا ولا يلبط بصفرى أى لا أحبه وهو مجاز والملاط المستلاط ولاط بحقه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لا يلبط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصغرى واللبط بالكسر قشر الجعل ولبط ليطه تشظاها ولباط الشمس لو نحا ولبط السماء أديمها قال
 فصهت جابية صهارجا * تحسبها ليط السماء خارجا

(لَهَط)

(المستدرِك)

(مَهْط)

(أَلْهَط)

(مَهْط)

(المستدرِك)

(المستدرِك)

(مَهْط)

(المستدرِك)

(مَهْط)

وهو مجاز زور رجل لين الليط اذا لانت بشرته وهو مجاز واللا نطة الاسطوانة للزوقها بالارض والاطه يلبطه الاطه الصقعه (لهطه كنعته) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (ضربه بالكف منشورة) زاد ابن عباد أي الجسد أصابت وقال غيره اللهط الضرب باليد والسوط (و) قال ابن الاعرابي لهطه (بسمهم رماء به) كاعط (و) لهط (الثوب خاطه و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطاً ضربها به (و) قال غيره لهطت (الام به ولدته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أم اللهطت به أي رمت به (و) يقال (لهطه من الطير) ولهطه هو (مات سمعه ولم تستحقه ولم تنكذب) كذا في النوادر (و) لهطت المرأة (فرجها بماء ضربته به) قاله الفراء * وبما يستدرِك عليه اللاهط الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابي * قلت وهو لغة في اللاحط ولهط الشيء بالماء ضرب به به عنسه أيضاً وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كما لهطت ومثله في اللسان

(فصل الميم مع الطاء) (امتلاء) فلان (فما يجد منطاً ككتف وكيس) أي (مزبدا) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هكذا وهو عن كراع في المحرد وسيأتي للمصنف في م ي ط المبط بمعنى المزيد قال كراع امتلاء حتى ما يجد ميطاً أي مزبداً (المشط بالثاء المثناة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عزك الشيء يبدك على الارض) حتى يتطد كالنط بالنون وليس ثبت الا في لغات هرغوب عنها (رجل ممحط الخلق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالممخط) أي (مسترخيه في طول) كافي التكملة والعباب * وبما يستدرِك عليه مجرطة بالكسر مدينة بالمغرب ومنها الفيلسوف الماهر المجريطي مؤلف غاية الحكيم وأحق التيجتين بالتقديم ورسائل اخوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وتوفي سنة ٣٥٣ هـ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن نعيم كذا في فتاوى ابن حجر الصغرى وقد ذكره المصنف في مرجط قريبا والمعروف ما ذكرناه * وبما يستدرِك عليه المحسطي بفتح الميم والجيم اسم لعلم الهيئة وبه سمى الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم وعرب في زمن المأمون (المخط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبيه بالمخط و) قال غيره (عام ماحط) أي (قائيل الغيث) وقال الازهرى (ومحيط الوتر أن تمر عليه) ونص التهذيب ان عمره على (الاصابع تصلمه) وفي الاساس لقمسه (والامحطاط من) (عدوا لابل) كالربعة عن ابن عباد (و) الامحطاط (استلال السيف) عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امحط سيفه وامحط رمحاه * وبما يستدرِك عليه تمحيط العقب تخليصه ومحط الوتر والعقب بمحطه محطاً كمحطه تمحيطا ومحط البازي يشبه يحطه محطاً كما نهذه و امحط البازي ولا تذكر اليبش كما تقول ادهن ومحط المرأة محطاً جامعاً كمحطها مطها نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنان الجبل للناقة اذا استنخاها ليضربها يقال سائها وماحطها محاطا شديداً حتى ضرب به الارض كافي اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م خ ط وأمحط السهم أنفه كما أمحطه عن ابن القطاع (محط السهم كنع ونصر) يحط ويحط (مخوطا) بالضم (نفذ) وفي الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سهم ماخط أي مارق (و) محط (السيف سله) من غمده (كامحطه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) محط (الجل به أسرع) نقله الصاغاني (و) محطه محطاً (نزع ومد) نقله الجوهري يقال امحط في القوس (و) من المجاز محط (الفعل الناقه) يحطها محطاً اذا (ألح عليها في الضراب) وهو من المحط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره (و) محط (المخاط رماء) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقه) انما محطها بنو فلان أي تحب عندهم (و) أصل (ذلك ان الحوار اذا فارقت الناقه مسبح الناجح) عنسه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه محط (وما على أنفه من السابيا) وهي جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المحط ثم قيل للناجح ماخط) قال ذو الرمة

اذا اللهموم جالك النوم طارقتها * وحان من ضيفها هم وتسهيده

فاتم القمود على عيرانه أجد * مهربية مخطتها غرسها العبد

وبروي عبرانه حرج والعبد قوم من بني عقيل تنسب اليهم التجائب (و) المحط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روي برد محط وخط أي قصير كافي اللسان والتكملة (و) المحط (الرماد) وما ألقى من جعال القدر (و) المحط (السير السريع) كالوخط يقال سير محط وخط (و) من المجاز المحط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي تقول العرب كما نخطه محطاً (و) المحطه كشمامة عن أبي عبيدة (و) بعض أهل اليمن يسميه الخيط مثل (جيز) وقيط قاله الصاغاني * قلت وكذا أهمل مصر (شجر) يثرثر لزجاً يؤكل (فارسيته السبستان) والسبستان أطباء النكبة شبت بها وقد أهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونهنا عليه هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي يترأى في عين الشمس الناظر في الهواء بالهاجرة) ويقال له أيضاً مخاط الشمس ولعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط مع قوله خيط باطل فأغنى ذلك عن اعادته ذكره في هذا الموضع (و) امحط (الرجل امحطاطاً) استتر كتمحط (تمحطاً نقله الجوهري) (و) ربما قالوا امحط (ما في يده) أي (نزع واختلسه) كافي الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كافي الاساس (و) التخييط ان يمسح (الراعي) (من أنف السخلة ما عليه) نقله الزحشري (و) قال الليث المحط (ككتف السيد الكريم ج امحطاط) وفي اللسان محطون (و) امحط السهم امحطاطا

(أنفذه) نقله الجوهرى وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أى أمرقه كفى الأساس (وتغطط) الرجل (اضطرب فى مشيه) فصار (يسقط مرة ويتحامل أخرى) ومنه قول الراجز

قد راينا من شيخنا غططه * أصبح قد زايله تحبطه

(المستدرك)

نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه الخط السيلان والخروج هذا هو الأصل وبه معنى الخطاط وجع الخطاط أنخطه لاغير ونخل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الأرض فيفسلها ضرابا وهو مجاز ومخط الصبي والسيخلة مخطا مسح أنفهما كفى اللسان والأساس ومخط فى الأرض مخطا إذا مضى فيها سريعا ومخط رمح من مركزه انتزعه وهو مجاز وأنشد الليث لزوجة

وان أدوا الرجال المخط * مكاهما من شامت وغبط

أراد بالخط الكرام كسره على قومه ما خط قال الأزهرى والصاغاني وأما الرواية الخط بالنون والحاء المهملة لاغير وهم الذين يزفرون من الحسد قال الأزهرى ولا أعرف المخط فى تفسيره (مرجطة) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالجيم د بالمغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجرطة بتقديم الجيم على الراء وكسر الميم (المرط بالكسر كساء من صوف أو خ) أو كان يؤتر به وقيل هو الثوب الأخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكم الخضرى

(مرجطة)

(مرط)

تساهم ثوباها فى الدرعة رادة * وفى المرط لقوا وان ردفهما عبل

٢ قوله قال الأزهرى

والصاغاني الأولى الاقتصار

على الأخير كما سيضع فى

مادة مخط اه

تساهم أى تقارع (ج مروط) ومنه الحديث كان يصلى فى مروط نسائه وفى حديث آخر كان يغلس بالفجر فتصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس قال شيخنا واستعمال المرط فى حديث عائشة رضى الله عنها فى ثوب شعر مجاز (و) المرط (بالفتح) ثوب الشعر) والريش والصوف عن الجسد وقدره بمرطه مرطا (والمراطة كناية ماسقة) منه (فى التمرجج أو التفت) وخص اللحياني بالمراطة ما مرط من الأبط أى تنف (ومرط) يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المرط مرعة المشى والعدو يقال للخييل هن يمرطن مروطا (و) مرط مرطا (جمع) يقال هو يمرط ما يجده أى يجمعه كفى الأساس (و) مرط (بسطه) مرطا (رمى) به (و) مرط (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه تمرط مرطا ولدت (و) المرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الأخير (عماش ج مرط بالضم) على القياس (و) مرط (كفنية) نادر قال ابن سيده وأراه اسمها للجمع (وقد مرط كفرج) فهو أمرط وهو مرطا الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لاشعر على جسده وصدره الأقليل فإذا ذهب كله فهو أمرط وفى الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر (و) الأمرط (الذنب المنتفث الشعر) الأمرط (الاص) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو كفى الصحاح قيل هو على التشبيه بالذنب وفى التهذيب قال الاصمى العمروط اللص ومثله الأمرط قال الأزهرى وأصله الذنب يمرط من شعره وهو حينئذ أخذت ما يكون (و) الأمرط (من السهام ما لا ريش عليه) كالأملط وفى الصحاح الذى قد سقطت قدذه (كالمريط) والمرط والمرط (كأمير وكتاب وعنى) الأخير نقله الجوهرى أيضا وأنشد للبيد بصف الشب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا ريش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع فى نسخ الصحاح قال أبو بكر الصاغاني لم يجده فى شعره وعزاه أبو بكرى فى كناه تهذيب الاسلحة لنافع بن لقيط الاسدى قال وذكر الكسائى أنه للجمع بن الطماح الاسدى وقال ابن رى هو لنافع بن نبيع الفقعي وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب بن نبيع بن نبيع الفقعي بصف الشيب وكبره فى قصيدته له وصوب الصاغاني أنه لنافع بن لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك فى رى ش وأما القصيدة التى هذا البيت منها فهى هذه

بانت لطبتها الغداة جنوب * وطربت انك ما حلت طروب
ولقد تجاورنا فتجبر بيننا * حتى تفارق أو يقال مررب
وزيارة البيت الذى لا ينسى * فيه سواء حديثهن معيب
ولقد يميل فى الشباب الى الصبا * حينما فأحكم رأيت التعريب
ولقد توسدنى الفتاة عينيها * وشمالها البهانة الرعبوب
نفع الحقيصة لا ترى لكهوبها * حدا وليس لساقها ظنوب
عظمت روادفها وأكل خلقها * والوالدان نخيبة وبجيب
لما أحسل الشيب فى اثناله * وعلمت ان شيباى المـلـوب
فالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود ذلك التيب
هل لي من الكبر المبين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب
ذهبت لدائى والشباب فليس لي * فيمن ترين من الامام ضرب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطلوب
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع خطه المكتوب
 بسى الفتى لينال أفضل سميه * هيئات ذاك ودون ذاك خطوب
 بسى وبأمل والمنية خلفه * قوفى الاكامله عليه رقيب
 لا الموت محتمل الصغير فعادل * عنه ولا كبرالكبير مهيب
 ولئن كبرت لقد عمحت كائننى * غصن نفيسه الرياح رطيب
 وكذلك حقاً من بعمر يسله * كرا الزمان عليه والتقلب
 حتى يعود من البلى وكأنه * فى الكف أفوق ناصل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الرش ينفعه ولا التعقيب
 ذهبت شعوب بأهله وعمله * ان المنيا للرجال شـعوب
 والمرء من ريب الزمان كانه * عودت اوله الرعاء ركوب
 غرض لكل منية يرى بها * حتى يصاب سواده المنصوب

واغماذ كرت هذه القصيدة بتمامها ما فيها من الحكمة والآداب والعبرة لمن يعتبر من أولى الابواب قال الجوهري ويجوز فيه
 نكيتن الراء فيكون جمع أمرط واغماصع أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام الفؤاد بذكرها * رقود عن الفم شاء نرس الجبار

والجبار هي الاسورة (ج أمرط) كعنق وأعناق وأنشد ثعلب * وهن أمثال السرى الامراط * والسرى جمع سرورة
 من السهام (ومراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كما فى الصحاح قال الرازي

سب على شاء أبى رباط * ذؤالة كالاقدح المرط

والاعوايس كالمراط معبدة * بالليل مورد أيام متغصف

وقال الهذلي

* وفاته من الجوع مرط بالضم جمع أمرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المرط (كأمير) من الفرس (ما بين الشنة وأم القردان
 من) باطن (الرسخ) مكبر لم يصغر (و) المرط (عرقان فى الجسد وهما مريطان) عن ابن دريد (و) المرط (كزير ع) نقله
 الصاغاني (و) مرط (جدلها شمن حرملة) بن الاشعر بن اياس بن مرط (و) المرطى (كجمزى ضرب من العدو) قال الاصمعي
 هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا * تقرى بها المرطى والشذابراق * كما فى الصحاح وأنشد ابن برى لطفي
 القنوى

(و) المريطاء كالغبراء ما بين السررة الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي محمد زورة حين أذن ورفع صوته أما
 خشيت أن تنشق مريطاً ذلك كما فى الصحاح ولا يتكلم بها الا مصفرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاجر عن مريطاء
 وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الآخر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واخرج على الآخر حتى قهره
 (أو) المريطاء ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جاتا عانة الرجل اللذان لاشعر عليهما (أو) جلد رقيقة بينهما (أى
 بين السررة والعانة عينا وشمالا حيث تمرط الشعر الى الرغفين قاله ابن دريد تمدد وقصر (أو) المريطاوان (عرقان) فى مرق البطن
 (يعتمد عليهما الصاغخ) ومنه قول عمر المتقدم (و) المريطاوان (ما عرى من الشفة السفلى والسيلة فوق ذلك) مما يلى الانف
 (و) المريطاوان فى بعض اللغات (ما اكتشف العنفة من جانبيها كالمريطاوان بالكسرو) المريطاء (الابط) قال الشاعر

كان عروق مريطاها * اذ انضت الدرع عنها الحبال

(و) المريطى (بالقصر اللهاة) حكاه الهروى فى القريبين (و) قال ابن دريد (أمرطت الفضلة) اذا (سقطت سرها) ونص
 الجهرة أسقطت سرها غضا (وهى مرط ومعتادتها ممرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره أمرطت (الناقة) اذا
 (أمرمت وتقدمت) من مرط اذا أسرع فهى ممرط وممرط وليس ثبت وقال ابن دريد أمرطت الناقة ولدها ألقتسه لغير غم
 ولا شعر عليه (وهى ممرط) ان كان ذلك عادتها فهى (ممرط) أيضا وفى عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) أمرط
 (الشعر حان له ان يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب تمرط قصر كيه بفعله مرطاو) مرط (الشعر) تمرط (نتفه وامرطه)
 من يده (اختلسه أو) امرط ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه (وتمرط الشعر) هو مطاوع مرطه تمرط (وامرط كافتعل)
 وفى التكملة كان فعل مطاوع مرطه مرطا (تساقط وتحات) وفى حديث أبي سفيان فامرط قد ذال سهم أى سقط ريشه
 وتمرط أوبار الابل تطارت وتفرقت وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل (ومارطه) ممرطة ومراطا (مرط شعره
 وخشده) قال ابن هرمة يصف ناقته

(المستدرک)

تنوق بعيني فارك مستطارة * رأت بعلمها غيرى فقامت تمارطه
* ومما يستدرک عليه شجرة مرطاه لم يكن عليها ورق والمریطاء الرباط وفرس مرطى بكمزى سريع وكذلك الناقة والمروط
سرعة المشى والعدو وروى أبو تراب عن مدرک الجعفرى مرط فلان فلانا وهرده اذا آذاه والمرطة السريعة من النوق
والجمع موارط وأنشد أبو عمرو ولدي يري

(مَسَطَ)

قوداء تهدي قلصا موارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخباطا
الشجاع الحية الذكروا الخباط النائم ويقال للفلوذا المرطراط والسرطراط كفى اللسان وسهم مارط لا يرش له وسهام مرط وموارط
كفى الاساس وحرملة بن مریطة ذكره سيف في الفتح وقال كان من صالحى الصحابة * قلت هو من بعددوية من بنى حنظلة وكان
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فتح ماذرو بترى مع سلمى بن القين في قصة طويلة ويقال امرأة مرطاه
لا شعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقة) بمسطها مسطا (أدخل يده في رحمها فأخرج) ورثا وهو (ماء الفضل) يجتمع في
رحمها وذلك اذا كثرت ضرايبها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا استطاع على الفرس وغيرها أى أدخل يده في
ظبيتها فأتى رحمها فأخرج ما فيها قد مسطها بمسطها مسطا قال واغما (يفعل) ذلك (اذا نزع عليها) ونص الصحاح على الفرس الكرم
(لخل لثيم) وقال الليث اذا نزع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رحمها قال مسطها ومصتها قال
وكأنهم عاقبوا بين الطاء والطاء في المسط والمصت (و) مسط (المعى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) بمسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحركة (يخرج ماؤه) قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من
لبن خاترا بأصبعه قاله ابن فارس (و) مسط (فلا ناضربه بالسياط) عن ابن عباد (والمساطر الماء الملح بمسط البطون) نقله الجوهري
(و) مسط اسم (مويه ملح) خبيث (لبنى طهية) في بلاد بني تميم اذا شربته الابل مسطت بطونها (و) المساطر (نبات صيني اذا رعته
الابل مسط بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما في بطونها قال جرير

يا ناط حامضة تزوح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

ويروى هذا البيت يا ناط حامضة تربع ماسطا * من واسط وتربع القلاما

(و) المسيط (كأ) مبر الماء الكدر) يبقى في الحوض (كالمسطة) كفى الصحاح وأنشد للرازي

بشر من ماء الاجن والضغيط * ولا بعض كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى قصفاً وتندفن في ثن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فذلك
الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شهيل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا المسيط يعني الطين
(و) عن ابن الأعرابي المسيط (لخل لا يلقح) وكذلك الملح والذهين (و) المسيط (بها) البئر العذبة يسيل اليها ماء (البئر) (الاجنة
فيفسدها) قال أبو عمرو والمسيط (الماء يجري بين الحوض والبئر فينتن) وأنشد

ولا طعنه حاة مطايط * بعدها من رجع مساط

(المستدرک)

(مَسَطَ)

(و) قال أبو الفهر (الوادي السائل بما قليل) مسيطه حكاها عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كفى الصحاح (وأقل من ذلك مسيطه
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرک عليه المسيطه كسفينة ما يخرج من رحم الناقة من القذى اذا
مسطت (المشط مثله) الأول وحكى جماعة التثنية في شينه أيضا كما نقله شيخنا عن شعروخ الشفاء قال وعندي فيه نظرو أنكر
ابن دريد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفصح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسائي المشط مثال
(هتق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عتل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنبا عنكم * ان العنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن بري ومن أممائه المشط مثال (منبر) والمكدو والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمد والنجيت والمفرج كل ذلك (آلة
يمشط) أى يمسح (بها) الشعر (ج امشاط) كعتق واعناق وقفل واقفال وكنتف وأكاف (ومشاط) بالكسر مثل سلب
وسلاب وأنشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الاقرع

* قلت وقال المتخل كأت على مفارقة نسلا * من الكنان ينزع بالمشاط

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الذامج بمشطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبت صغير يقال له مشط
الذنب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد في اللسان له جراء كبراء القناء (و) في التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)
وهي العظام الرقاق المفترشة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط
(من الكدف عظم عريض) كفى الصحاح وفي التهذيب ومشط الكتف اللحم العريض (و) المشط (مسة للابل) على صورة

المشط قال أبو علي تكون في الخلد والعنق والفضة قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (وبغير مشوط) منه المشط (و) المشط (سجة) فيها أفنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسوي بها القصاب (يفطى بها الحب) أي الدن (و) المشط (بالفتح الخلط) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره أنه من حديد نصر وعليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره عيشة وعيشة مشط من حديد نصر وضرب أي رجله (و) المشاطة (كثامة ماسقة منه) عند المشط (وقدامتشت) وامتشتت المرأ ومشتط المشاطة مشط كافي الصحاح (والمشاطة التي تحسن المشط وحرقتها المشاطة بالكسر) على القياس (و) من الحجاز (مشتت الناقة كفرج) مشطا (صار على جانبها) وفي الأساس جنيها (كلام مشاط من الشحم كمشطت غشيظا) كافي اللسان والأساس (و) مشطت (يده) إذا (خشت من عمل أو) مشطت يده أي (دخل فيها شولا ونحوه) كشيظية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للأصمعي وفي بعض نسخ المصنف لا يبيد مشطت يده بالطاء المشالة قال ابن دريد وهي لغة أيضا ذكرها الجوهرى هناك كما سيأتي (ورجل مشوط فيه دقة وطول) وقال الخليل المشوط الطويل الدقيق (ويقال للمحاق) هو (دائم المشط) على المثل (والامبشط كما يملح ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

قطل بعجرا الامبشط بطنه * خيصا بضاهي ضغن هادية الصهب

كذا في المعجم * ومما يستدرأ عليه لغة مشيط أي مشوطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة وقد استعمل بعض المحدثين المشاط في شعره فقال * لمياء لم تتحج لمشاط * والمشطة ضرب من المشط كالركبة والجملة نقله الجوهرى والممشوط الممشوق وبغير أم مشط مثل مشوط والمشط بالكسر قصرية بالموافقة وشطاق قرية بالصعيد والمشاط ككثان من يعمل المشط وابن الامشاطي محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل الغنابي المصري أخذ عن الشمس ابن الجزري وعنه السخاوي ((مصط)) الرجل (مافي الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (مسطة) * قلت وأما الليث فانه ما ذكره الامسط ومصت كما أشرنا إليه آنفا وكان مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والتاء ((المصط بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائي هي لغة في (المشط وتأتي في اللغات المتقدمة) من التثنية وما بعده قال الكسائي (هي لغة تربية واليمين يجعلون الشين ضادا) بين الشين والضاد (غير خالصة) أي ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرلى مثل اشترى لفظا ومعنى نقله الصاغاني هكذا ((مطه)) عطه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تعطوا بآمين (و) مط (الدلو) عطه مطا (جذبه) وقال اللحياني مط بالدلو مطا جذب (و) يقال تكلم فط (حاجبيه) أي مدهما ومن الحجاز مط حاجبيه (و) مط (خسده) إذا (تكبر) كنأى بجانبيه وصغر خده (و) مط (أصابه مدها فخطبها) أي كأنه يخاطبها (والمطيطه كسفينه الماء) الكدر (الخازن) يبقى (في أسفل الحوض) وقيل هي الردغة جعه مطا ط وقال الاصمعي المطيطه الماء فيه الطين يتقط أي يئلج ويعتد وفي حديث أبي ذر أنا ناسك الخطا ط وزد المطا ط وقال حميد الارقط

في مجليات الفتن الخوايط * خطب النهار سهل المطايط

وهذا الرجز وقع في الصحاح سهل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز حميد * قلت والصواب انه له وأوله

* قد وجد الجاج غير قاط * (ومطيطه كهيئة ع) نقله الصاغاني وأنشد لعدى بن الرقاع

وكان فخلا في مطيطه نابتا * بالكعب بين قرارها وحاجها

(والمطاط كصحاب ابن الابل الخاثر الحامض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يتقط أي يتسارج ويعتد (والمطيطاء كحميراء التجتر) كافي الصحاح وقال غيره هو مشى التجتر قال الزمخشري في الفائق هو من المصغر الذي لا مكبر له قال شيخنا وقد عقدوا لمثله بابا كافي الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكميته وغير ذلك (و) المطيطاء (مد اليد في المشى) كافي الصحاح وقال في الحديث إذا مشيت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبي عبيد ورواية الليث سلط الله شرارها على خيارها * قلت هكذا قرأت هذا الحديث في كتاب العلل للدارقطني (ويقصر) عن كراع وروى بالوجهين في المعنيين عن الاصمعي أيضا كافي اللسان (كالمطيطاء) بالفتح والمد (و) من الحجاز (المطيط الشتم) يقال (تمطط) أي (تعدت) وكذلك غطى وهو من محول التضعيف وأصله تمطط وقال الفراء في قوله تعالى ثم ذهب إلى أهله يتطلى قال أي يتجتر لان الظاهر هو المطاط فيلوى ظهره تجترا قال وزلت في أبي جهل * قلت فينشد محمد ذكره المعتل كما سيأتي وقال أبو عبيد من ذهب بالتطلى إلى المطيط فانه يذهب به مذهب تنظيبت من الظن وتقضيبت من التقضض وكذلك التغطي يريد التغطط قال الازهرى والمط والمطو والمد واحد ويقال مطوت ومططت بمعنى المد (و) تمطط (في الكلام لثون فيه) نقله الصاغاني (ومطمط) الرجل إذا (تواني في خطه أو كلامه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي وقال ابن دريد مططم في كلامه إذا مده وطوله (وتطمط الماء) إذا (ختر) نقله الصاغاني وفي نص الاصمعي تطمط الماء إذا تئلج وأمتد (وصلا مطاط ككتاب وغراب ومطاط بالضم) أي (تمتد) وأنشد ثعلب

(المستدرك)

(مصط)

(المطط)

(مط)

(المستدرك)

(مقط)

(المستدرك)

(المعاط)

(مقط)

أعددت للعرض اذا ما مضى * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا
 يجوز أن يعنى بها أصلا البعير وأن يعنى بها البعير * ومما يستدرك عليه المط سعة الخطوط وقدم مط ومط خطه وخطوه مده ووسعه
 والمطائط مواضع حفر قوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأنشد
 فلم يبق الاظنة في مطيطة * من الأرض فاستقصينها بالبحاقل
 وقال ابن الاعرابي المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالكسر موضع بالمغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله
 محمد بن أبي القاسم المطاطي من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائري عرف بقدورة ((معطه كنعنه) يعطه معطاً (مده) نقله
 الليث لغة في معط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرابه اذا (سله) ومده (كامتعه) نقله الصاغاني (و) منه أيضاً معط (في
 القوس) اذا نزعو (أغرق) وفي حديث أبي اسحق ان هزرتو رقصه ثم معط فيها حتى اذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسروق
 ابن أبرهة أى مديديه بها (و) المعط ضرب من النكاح يقال معط (المرأة) أى (جامعها) قاله الليث (و) معطت الساقة (بولدها
 رمت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاً (نقفه) نقله الليث (و) معط (بها حتى) معطه (بحقه) مطل وأبو
 معطه بالضم الذئب لتمعط شعره علم معرفته وان لم يحص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القعدة وأبو جعدة (وأبو معيط
 كزبير) اسمه (أبان) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أخو مسافر وأبي وجزة وهو (والد عقبة)
 وبنوه الوليد وعمار وخالدة أخوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) معيط (ع أو هو كأمير) الاول ضبط الارزني بحطه في
 الجهرة والثاني وجد بخط أبي سهل الهروي فيها قال الصاغاني وأنا أنشئ أن يكونا تعني معيط كقعد وقد قدم (و) معيط (أبو حى)
 من قریش منهم المعطى أحد أمته المالكية (ومعط الذئب كذرح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو أمعط)
 بين المعط (و) معط (ككتف وفي الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم في م ر ط انه تساقط شعره وزاد خبثه
 (ومعط) الرجل (وامعط كافعل) أصله امتعط وفي الصحاح اغمعط كافعل أى (عمرط وسقط) على الأرض (من داء) عرض
 له (ومعطت أو باره) أى (تبايرت) ونفرت (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والابرقد ومعط شعره
 وجلده يقال رجل أمعط سنوط (و) من المجاز الامعط (المرء لا نبات فيه) وكذلك (أرض معطاة) ورملة معطاة (ورمال معط بالضم)
 لا نبات بها (وامعاط ع) هكذا في سائر النسخ وسواها أمعط كفى المجهول والتكملة واللسان وهو اسم أرض في قول الراعي
 يخرجن بالليل من نفع له عرف * بقاع أمعط بين السهل والصير
 وروى ابن الحزن والصير قال ياقوت ورواه ثعلب بكسر الهمزة (وامعط النهار ارتفع) وامتد مثل امتعط بالعين (كأعط)
 كافعل (وامعط الحبل كافعل) أصله امتعط زاد في الصحاح وغیره (انجرد) وعليه اقتصر الجوهري (و) قال أبو تراب امعط
 على انفعول اذا (طال) وامتد مثل امعط بالعين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (للباش الطول) قال الازهرى
 المعروف في الطول الممعط بالعين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاً بهذا المعنى لغير الليث الا ما قرأت في
 كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الازهرى ولا
 أبعاد أن يكونا تعني كافالو العنك والعنك بمعنى لعلك والمعص والمعص من الابل البيض وسروع وسروع للقضبان الرخصة (و) قال
 ابن الاعرابي (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواقة) * ومما يستدرك عليه المعط الجذنب وامتعط رجعته انتزعه
 والامعط الممتد على وجه الأرض والمعطاء الذئبة البيضاء وشاة معطاء سقطت صوفها واهل المعط على التمثيل بالذئب الامعط نبطه
 واصوص معط كافي الصحاح زاد في الاساس شبهت بالذئب المعط في خبثها فوسفت بوصفها والتمعط في حضر الفرس أن يذنب ببعيه
 حتى لا يجده من يد أو يحبس رجله حتى لا يجده من يد أو يحبس رجله ليحق ويكون ذلك منه في غير الاحتلاط يسع يديه ويضرح
 برجليه في اجتماعهما كالساجع والمتمعط المتسخط والمتغضب يروى بالعين وبالعين قاله ابن الاثير ومعط اسم ومعيط كأمير ابن مخروم
 القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه نبيعة بن الحرث بن خليف شاعر أيضاً نقله الحافظ ((المعاط
 كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قلب عملط) (المعط) (الحيث) وقيل
 (الدهية كالعمرط) فيها ما تقدم ((معط الراعى في قومه) اذا (أغرق) في نزع التورومده ليعده السهم قاله ابن شميل
 ويقال معط في القوس معطاً مثل مخط نزع فيها بسهم أو نفعه (و) معط (الشئ مده يستطيله) خصه بعضهم فقال (المخط مد
 شئ لين كالصمران) ونحوه معطه يمعطه معطاً (فامعط وامعطه شديدة) الميم (والمعط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض
 المحدثين بتشديد العين وهو غلط وهو مثل (المعط) بالعين وهو الطويل ليس بالباثن الطويل في الصحاح هو الطويل كانه مدمم من
 طوله قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي بالعين زاد السهيلي في العروض والكسائي وأبي عمرو ووصف على رضى الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممعط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل الباش ولكنه كان ربعة * قلت
 وأخرج الامام في مسنده عن أس رضى الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل الباش

وروي عن الأصمعي أنه قال الممغط المنته في الطول والممغط أصله ممغط والنون للمطاوعة فقلبت ميماً وأدغمت في الميم وفي الروض
للسهيلي الممغط وزنه منفعل واندغمت النون في الميم كما اندغمت في محوته فأدغمت الميم من التباسه بالمضاعف ولم يدغموا النون في الميم
في شاة زغاء ولا في غغاء إلا لا يلتبس بالمضاعف لوقالوا زغاء وغغاء (وممغط البعير مديديه شديداً) في السير (و) ممغط (الفرس) مد
ضبعيه و (جري حتى لا يجد مريداً) في جريه ويحتش رجليه في بطنه حتى لا يجد مريداً إلا أن يكون ذلك منه في غير احتلاط
يسج يديه ويضرح رجليه في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) ممغط الفرس إذا (مدقوائمه وغطى في جريه) نقله أبو عبيدة أيضاً
(و) ممغط (فلان تحت الهدم) إذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد وليس بمستعمل (واممغط سيفه استله) من
قرايه (و) اممغط (النهار ارتفع) نقله الجوهري والعين لغة تيه وقد تقدم * ومما استدرك عليه الممغط مد البعير يديه في السير قال
* ممغطاً مدغضن الألباط * والممغط المتغضب عن ابن الأثير والممغط الطويل (ممغط عنقه ممغطها وبعطها) من حدى نصر
وضرب (كسرها) وقال بعضهم ممغط عنقه بالعصا ومقره إذا ضرب به أحتى ينكسر عظم العنق والجلد صحيح (و) ممغط (فلاناً) بمقطه
مقطاً إذا (غاطه) وبلغ اليه في الغيط عن أبي زيد (أو) ممقطه إذا (ملا غيطاً) ممقط (القرن) ممقطاً (و) ممقط (به) وهذه عن
كرع (صرعه) ممقط (الكرة) ممقطاً (ضرب بها الأرض ثم أخذها) كافي اللسان والعياب والتكملة وقال الشاعر
كان أوب يديه ساحسين أدركها * أوب المراح وقد نادوا بترحال
ممقط الكرين على مكنوسة زلف * في ظهر خنانة النيرين معزال
وقال المسيب بن علس بصف ناقه

(المستدرك)
(ممقط)

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو بكفي ماقط في صاع
(و) ممقط (الطار لا نثي) بمقطها ممقطاً مثل (قطها) مقولب منه (و) ممقط (بالإيمان حلقه بها) نقله الصاغاني (و) الممقط الضرب
يقال ممقطه (بالعصا) أي (ضربه) وكذلك بالسوط (والمقط الشدة والضرب) وبه فسر قول أبي جندب الهذلي
لوانه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط
وقال الليث الممقط الضرب (بالخيل الصغير) المغار (و) الممقط (شدة القتل) يقال ممقط الحبل أي قتله شديداً (و) الممقط (الشدة
بالمقاط) يقال ممقطوا الأبل ممقطاً إذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أي أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد القتل) يكاد
يقوم من شدة قتله كالمقاط مقولباً منه وتقول شدة بالمقاط فإن أبي فبالمقاط وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم مكة فقال من
يعلم موضع المقام وكان السيل أحمله من مكانه فقال المطلب بن أبي وداعة قد كنت قد درته وذرعته بمقاط عندي (والمقاط الحمازي
المستكن الطارق بالخصي) نقله الجوهري (و) الممقاط (مولي المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تنساب
بذلك فالساقط عبد الممقاط والممقاط عبد اللاقط واللاقط عبد ممتق نقلته من كتاب من غير جماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف
في س ق ط وفي ل ق ط (و) الممقاط (بغير قام من الأعباء والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء الممقاط من الأبل
مثل الزايم (وقدممقط) بمقط (مقوطاً) أي (هزل) هزالاً (شديداً) الممقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو في سائر النسخ
ومثله في العين وهو غلط والصواب الممقاط بالهمز كعلس وقد سبق له ذلك في أ ق ط والميم ليست بأصلية (و) الممقاط (رشاء
الدلو ج ممقط ككتب) الصواب أن ممقطاً جمع ممقاط وهو الحبل أيا كان ككتاب وكتب كافي اللسان وغيره (و) الممقاط (مقود
الفرس) وقال ابن دريد هو الممقاط وكذلك قال في رشاء الدلو وقد حرف المصنف (والمقط ككتف الذي يولد لسته أشهر أو سبعة)
أشهر عن ابن عباد قال (و) الممقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه تقيطاً صرعه) عن ابن عباد
كقطه (واممقطه استخرجه) يقال اممقط فلان عنين مثل جرتين أي استخرجهما * ومما استدرك عليه الممقط المتغيط
وهو ماقط أي شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذي يكرى من منزل إلى منزل وقال غيره كالمقاط كشذاً وقيل الممقاط أجبر
الكري وفي الأساس لم أرف السقاط مثل الكري والمقاط وهو كرى الكري يعجز عن حمل الحمل في بعض الطريق فيستكري له
ومقط الأبل تقيطاً شداً بالمقاط وجعلها ممقطاً واحداً ومقطه الشيء ممقطاً صرعه عن ابن عباد ((المقعوطة)) بالضم أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة والعياب وقال الليث هي (كالمقعوطة زنة ومعنى) وهي دروجة الجمل كما تقدم ذلك كافي اللسان ((الملاط
بالكسر الخبيث) من الرجال الذي لا يرفع له شيء إلا سرقه واستلمه) قاله الليث ووقع في اللسان لا يدفع إليه شيء إلا أألم عليه وذبح
به سرقاً واستحلالاً (و) الملاط الذي لا يعرف له نسب ولا أب قاله الأصمعي من قولك أملاط ريش الطائر إذا سقط عنه ويقال غلام ملط
خايط وهو (المختلط النسب) كافي الصحاح (ج أملاط) (وملاط) بالضم (وقدملاط) الرجل (ككروم ونصر مولاط) بالضم يقال
هذا ملاط من الملوط (وملاط الحائط) ملاط (طلاه) بالطين (كملطه) قملطاً الأخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقه) عن ابن
الاعرابي (و) الملاط (ككتاب الطين) الذي (يحمل بين سافي البناء ويملط به الحائط) كافي الصحاح ومنه حديث صفه الجنة
ملاطها مسكاً أذفر (و) الملاط (الجنب) نقله الجوهري وهما ملاطان سمي بذلك لأنهما قملط عنهما اللحم ملطاً أي تزعه

(المستدرك)
(المقعوطة)
(ملط)

ملط بالضم (و) الملاطان (جانبا السنام) مما يلي مقدمه (وابن الملاط عضد البعير) كافي الصحاح لانهما يلبان الجنين قال الرازي
يصف بعيرا

فالملاطان هنا العضدان لانهما المائران كما قال الرازي * كلام ملاطيه ابن الزور أبت * وقيل للعضد ملاطاً به سمي باسم الجنب
(أو) ابن الملاط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو والواحد ابن ملاط وأنشد ابن بري لعبيدة بن مرداس
تري ابني ملاطيه اذا هي أرقلت * أمراً فبان عن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملاط الهلال) عن أبي عبيدة وحكي عن ثعلب أنه قال ابن الملاط الهلال (والملاط بالكسر) محدوداً مذكراً
مثال الحرباء عن الليث (وبقصر) نقله الواقدى (من الشجاع السمحاق) بلغة الحجاز وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاع الملاط
وهي السمحاق وقد تقدم (كالملاط) بالهاء عن أبي عبيد قال إذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة (أو) الملطي والملاط
(القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضح نقله ابن الأثير قال شيخنا الصواب ذكره في المعتل كما يأتي له لانه مفعول
كما ذكره أبو علي القالي في مقصوره وكذلك ذكره في المعتل الجاهلير كالجوهرى وابن الأثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته
إشارة إلى ما فيه قولان في الاشتقاق وهذا ليس من ذلك انقبيل فأعرفه فذكره هنا خطأ ظاهراً انتهى * قلت اخذت كلام الأئمة
هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهمل الجوهرى من هذا الفصل الملطي وهي الملاط أيضاً وذكرها في فصل
لطي وذكره أيضاً الصاغاني هنا في العباب والتكملة ونقل عن ابن الأعرابي زيادة الميم وأما ابن الأثير فإنه ذكر الاختلاف فقال
قيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف للالحاق كالذي في المعزى والملاط كالغزاة وهو أشبه وفي التهذيب وقول ابن الأعرابي يدل
على أن الميم من الملطي ميم مفعول وانما ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشئ إذا الصقت به فقد ظهر بذلك أن ذكر المصنف الملطي
هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهرى فقد رأيت استدراك ابن بري عليه وأما ابن الأثير فإن المنقول عنه خلاف ما نسب به
له شيخنا فإنه مرجح أصالة الميم ومصور له بقوله وهو الأشبه وأما أبو علي القالي فإنه قال في المقصور والمحدود والملطي يحتمل أن يكون
مفعولاً ويحتمل أن يكون فعلاً فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم إن الصاغاني قال في التكملة وسمى ابن الأعرابي الملطي
المليطية كأنهم تصغير الملاط انتهى * قلت والذي نقله ثمر عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاع فلما ذكر البانعة قال ثم الملاطية وهي
التي تخرق اللحم حتى تدفون العظم هكذا هو في التهذيب الملاطية كحسنة فتأمل (والاملاط من لا شعر على جسده) كاه الأالرأس
واللهية قاله الليث وفي الصحاح رجل أملاط بين الملط وهو مثل الامرط وأنشد الشاعر يصف الفصيل

طبيخ محاز أو طبيخ اميهة * دقيق العظام سبي القسم أملاط

يقول كانت أمه به حاملة وبها انحاز أي سعال أو جدرى فخامت به نساو أو القسم اللحم قال وكان الاخنف بن قيس أملاط أي لا شعر
في بدنه إلا في رأسه (وقد ملط كفرح ملطاً) بحركة (وملاط بالضم) وأملاط الناقة جنينها أنقته ولا شعر عليه وهي ملط ج مما يلط
بالباء (والمعتادة ملاط) والمليط (كأمير الجنين قبل أن يشعر وملاطته أمه) غلظه (ولدت له غير تمام وسهم أملاط ومليط) أي
(لا ريش عليه) مثل امرط الأولى نقلها الجوهرى عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولو دعا ناصر لقيطاً * لذاق جشاً لم يكن مليطاً

لقيط بدل من ناصر (وقد غلط) السهم إذا لم يكن عليه ريش (وامتلطه اختلته) نقله الصاغاني كامرطه (وغلط غلظ) نقله
الصاغاني (وملاطية بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتأخم الشام من نساو الاسكندر (كثير الفواكه
شديد البرد) وجامعه الأعظم من بناء العصابة (والتشديد لحن) أي مع كسر الطاء على ما هو المشهور وعلى اللسان ونسبه ياقوت
إلى العامة وأنشد للمتنبي * ملاطية أم للبين مكول * وقال أبو فراس

وألهين لهي عرقه فملطية * وعاد إلى موزار منهن زائر

وينسب إلى ملاطية من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملطي المقرئ والحاظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن
يحيى بن سليمان الملطي واسحق بن يحيى الملطي من شيوخ موسى بن عبد الملك البسابي والجمال يوسف بن موسى الملطي قاضي
القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفي سنة ٨٠٣ (و) الملطي (بكسر ميم من العدو) كالمطى (و) من
البحار (مالطه) إذا (قال) هذا (نصف بيت وأتمه الآخر) يتأو بينهما ملطية (كاملطه ملطاً) وفي الأساس هو أن يقول الشاعر
مصرعاً ويقول الآخر أملاط أي أجز المصراع الثاني وهو من املاط الحامل * قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيراً كما جرى
بين امرئ القيس وبين التوأم اليشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معي نسلاً لا ينزع من قبيل له أنه يقول الشعر
فنازع التوأم جذقة بن الحرث بن التوأم فقال إن كنت شاعراً فاطأ أنصاف ما أقول فأجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئاً
* أصاح تري بريها بونها * فقال التوأم * كذا مجوس تستهراستعارا * إلى آخر ما قال (ومالطه كصاحبة) ووقع
في التكملة مضبوطاً بفتح اللام والمشهور على اللسان سكونها (د) بالاندلس كما نقله الصاغاني وهي مدينة عظيمة في جزيرة

(المستدرک)

بحر الزوم شديدة الضرر على المسلمين في البحر يعظمونها النصراري تعظمها بالغاويها وكلاهما عظمتهم من كل جهات ولقد حكى لي من أسرىهم من زخارفها ومثانة حصونها ونشيد أرباجها وما بها من عدة الحرب ما يفضي العجب جعلها الله دارا سلام بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه الملط النزاع والمطاطة المخالطة ومنه الحديث ان الابل يملطها الا جرب وقال ثعلب الملط بالسكر المرفق والجمع الملط بضمين وأنشد الأزهري لقطران السعدي

وجون أعانته الضاوع بزفرة * الى ملط بان وبان خصيلها

وقال النضر الملائطان ماعن يمين الكركرة وشمالها وقال ابن السكيت الملائطان الابلطان قال وأنشدني الكلابي

لقد أمت ما أمت ثم انه * أنج لها رخوا الملائطين قارس

القارس الباردي يعني شيخا وزوجته والمليط كأمير النخلة وقيل الجدي أول ما يبيضه العنز وكذلك من الضأن والمطاي بالسكر مقصورا الأرض السهلة ويقال بعته الملطى والملى بجمزى وهو البيع بالعهد و يقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله ملطى لعهده له أي لاربعه والمطاطة مقعد الاستيلاء والاستيلاء رئيس الركاب وسياق ذلك في ل م ط أيضا والمليط كان ميل قرية بالبحيرة وقد وردت ومنها الامام شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي المليطى الشهير بالبشتكي المتوفى سنة ١١١٠ حدث عن الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان السومى في سنة ١٠٨١ وعنه شيخ مشايخنا الامام النسابة أبو جابر علي بن عامر بن الحسن الانباضي والمليط كأمير لقب شيخ الشرف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم الحسيني كان شجاعا شهيدا بزل في أنال وهو منزل في طريق مكة المشرفة وولده يعرفون بالملايطه ذكره التنوخي في كتاب المحاضرة ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد المليط لهم عدد بالجاز والحلة والحائر والمطوطه كسفة فودة قباء واسع الكمين عامية جمعه ملايط والمطاطة المطاطة والمطاطة بالمطى بجمزى الذى يرتج بال أوزير (منفلوط) أهمله الجماعة وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسبوط بينهم ماسافة يوم وقد وردت امرتين وهي مدينة حسنة البناء عظيمة الاوصاف ذات قصور وبساتين واليهانصيب الامام الحافظ شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب بن علي بن

قوله الاستيلاء هكذا هو
بالسين المهملة في نسخة
من الشارح خط ومثله
في التكملة في مادة ملط اه
قوله الانباضي في نسخة
الدينارى اه

(منفلوط)

(المستدرک)

(ماط)

وهب بن مطيع القشيري ولد في البحر الملح في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجها من قوص الى مكة ولذلك رعا كتب بخطه الشجى وتوفى ١١ صفر سنة ٧٠٢ * ومما يستدرك عليه منقبط بالفتح جزيرة من أعمال أسبوط على غربي النيل نقله ياقوت في المعجم (ماط) على في حكمه (ميط ميطا) أي (جار) كما في الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجر) نقله الجوهرى أيضا (و) ماط (عنى ميطا وميطانا) الاخير بالتحريك (نحى و بعد) وذهب ومنه حديث العقبه مط عنايا بعد أي نزع (و) ماط أيضا (نحى و بعد) كما ماط فيهما وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطت عنه وأمطت اذا تحجيت عنه وكذلك مطت غيرى وأمطته أي تحجته وقال الاصبهى مطت أنا وأمطت غيرى ومنه اماطة الاذى عن الطريق انتهى * قلت وهو في حديث الامان أدناها اماطة الاذى عن الطريق أي تحجته ومنه حديث الاكل فليط ما بها من أذى وفي حديث العقبه أميطوا عنه الاذى وقال بعضهم مطت به وأمطته على حكم ما تعدى اليه الافعال غير المتعدية بوسيط النقل في الغالب وفي الحديث أمط عنايدك أي شجها وفي حديث بدر فاماط أحدكم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خبيرانه أخذ زابية ثم هزها ثم قال من أخذها بحقها فحاف فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي نزع وذهب وماط الاذى ميطا واماطة نجاه ودفعه قال الاعشى

فيطى فيطى بصلب الفؤاد * ووصل جبل وكنادها

أنث لانه حل الجبل على الوصلة وروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ وروى ووصل كريم وزاد غير الجوهرى في عبارة الاصمعي بعد سباقها ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابي مط عنى وأمط عنى يعني قال وروى بيت الاعشى أميطى فيطى يجعل اماط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للتعدي (و) وما يوافق ما بينهم (و) قال الفراء تم ابط القوم تم ابطا اذا اجتمعوا وأصلها أمرهم وتم ابطوا وتم ابطا اذا (تباعدا و) يقال (ماعنده ميط) أي (شئ) ومارجع من متاعه يميظ (و) امتلا حتى ما يحد ميطا أي (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أي ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعب البطل) قال أوس فيطى عياط وان شئت فأنعمى * صبا حاوردى بيننا الوصل والى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط يقال القوم في هياط ومياط نقله الجوهرى (و) قال أبو طالب بن سلمة مازلنا بالهياط والمياط قال النبت الهياط المزاوله والمياط (الميسل و) قال الهيثمي الهياط الاقبال والمياط (الادبار و) قال الفراء المياط (أشد السوق في الصدر والهياط أشد السوق في الورد) ومعنى ذلك مازلنا بالهياط والذهاب (وميطه بساحل بحر التين) مما يلي البرابرة والحبشة (وميطان كبيران) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به بن ماء يقال له ضبعة وليس به شئ من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بنى قريظة والنضير

وقد كانوا يبلدتهم ثقالا * كما نقلت ميطان النخور

رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في جبوته: نبطي في جبوته أراد أنه في جباية الخراج وعمارة الاراضي كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وآرباها وفي حديث ابن أبي أوفى كان سلف نبط أهل الشام وفي رواية انسابا من أنباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لا تخربا نبطي فقال لا حذ عليه كننا نبط يريد الجوار والدردون الولادة وحكي أبو علي ان النبط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم انباط فانباط في نبط كاجبال في جبل والنيبط كالكلبيب والمعيز (وتنبط الرجل) (تنسبه بهم) ومنه الحديث لا تنبطوا في المداين أي لا تشبهوا بالنبط في سكاها واتخاذ العقار والملث (أو) تنبط (تنسب اليهم) وانتهى (و) تنبط (الكلام استخرجه) هكذا هو في النسخ والصواب ان تنبط الكلام كما رواه الصاغاني عن ابن عباد وأنشد لرؤبة

يكفيك أثرى القول وانتباطي * عوارم لم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبر ابن شريط) بن أنس الاثعبي (صحابي) له أحاديث وعنه ابنه سلمة في سنن النسائي * قلت وتلك الاحاديث وصلت اليها من طريق حفيده أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الاخير قال البخاري يقال اختلط بآخره كافي ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هذا أبو الحسن أحمد بن القاسم اللبكي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصلت اليها هذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ماكولا في اللبكي هذا وقد أشرنا لذلك في شريط (و) في المحكم (نبط الركبة) وأنبطها واستنبطها وتنبطها) هكذا في النسخ والذي في المحكم نبطها قال والاخيرة عن ابن الاعرابي (أماها) وقد سبق للمصنف أنبط الحافر قريبا فهو تكرار وقال أبو عمرو وحضر فالتج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبط فاذا اكتر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ الرمل قيل أسهب (وكل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبط واستنبط مجهولين) وفي البصائر وكل شيء أظهرته بعد خفائه فقد أنبطته واستنبطته والذي في اللسان وكل ماء أظهر فقد أنبط (واننيطاً تكهيرا) جبل بطريق مكة) حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من قوز بين فيدوسميراء (ووعساء النبط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدهناء معروفة ويقال أيضا وعساء النبط قال الازهرى وهكذا سمعي منهم (والانباط التأثير) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من الحجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقيه الباطن بفهمه واجتهاده) قال الله تعالى لعله الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر * ومما يستدل عليه النبط كما مير الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرته نقله الجوهرى ويقال للركبة نبط محركة اذا أميحت نقله الجوهرى أيضا ويقال انبط في غصراء أي استنبط الماء من طين حرو نبط العلم أظهره ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من بينه نبط علما فرشت له الملائكة أجفحتها واستنبط القوس طلب نسلها وتاجها ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ليستنبطها أي يطلب ما في بطنها والنبط محركة ما يتجلب من الجبل كأنه عرف يخرج من اعراض الصخر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان يعد ولا ينجز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد انه في الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا لان يتهمه والنبطة بالضم بياض في باطن القوس وكل دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعددوا ولا تستنبطوا في الصحاح في كلام أيوب بن القزيرة أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا وعلك الانباط هو النكاحان المذاب يجعل لزوق الجرح والنبط الموت حكاة تلعب هنا وأورده صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء التسمية كما يأتي للمصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علما وخبرا وما لا استخرجه وهو مجاز والاستنباط قرينة بالقيوم والنباط بالكسر استنباط الحديث واستخرجه قال المتنقل

(المستدرك)

فاما تعرض أميم عني * وينزل الوشاء أولو النباط

(نقط)

(النشط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غمرك الشيء يسدك على الارض حتى) يثبت و (يطمن) وهو الصحيح وقد نطه أي غمره بيده (و) النشط (النبات) نفسه (حين يصدع الارض) و يظهر (و) النشط (سكون الشيء كالنشوط بالضم) وقد نطت وتطوت و (و) قال ابن الاعرابي النشط (الاتقال) ومنه خبر كعب الاحبار ان الله عز وجل لما سدا الارض مادت فتشطها بالجلال أي شققها فصارت كاللاوتاد لها ونطها بالالاس كما فصارت كالمتقلات لها الكامة الاولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء قال الازهرى فرق ابن الاعرابي بين النشط والنشط فجعل النشط شقا وجعل النشط انقالا وهما حرفان غريبان ولا أدري أي بيان أم دخيلان (و) النشط (خروج) النبات و (الكامة من الارض) وقد نطت الارض أي صدعت قاله الليث (والنشط التسكرين) نقله الصاغاني (نقط بنقط نحيطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابي سهيل الهذلي

(نقط)

من المرابعين ومن آزل * اذا جنة الليل كالناطح

وقال غيره القيع شيه الزفير (والناطح من يسعل شديدا) (النحاط) كشذا المتكبر الذي ينطح من الغيط قال

* وزاد بنى الانف النحاط * (و) قال ابن سيده النحاط (كغراب تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر) أو هو أشد البكاء (كانقط) بالفتح (والنحيط) كما مير (و) قال الليث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة كذكرمة) عن النضر بن شميل وفي بعض الاصول كعظمة (والنحط الزجر عند المسئلة) كالنحيط (و) النحط (صوت الخيل من

الثقل والاعياء) يكون بين الصدر الى الخلق (كالنشط) وفي المحكم الخط (تنفس القصارين يضرب بثوبه البحر) ليكون أرواح له * وما يستدرك عليه النشط صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبه النشطة وقال ابن دريد بسبب الرجل اذا صاح أو سعل فيقال نشطة والنشط كركع هم الذين يزفرون من الحسد نقله الازهرى وبه يفسر قول رؤبة * وان أدواء الرجال النشط * (نشط اليهم) أى (طرا عليهم) ويقال نعر اليانا ونشط علينا ومن أين نعرنا ونشطت أى من أين طرأت علينا (و) (نشط) (النشاط) من أنفه (رماه) مثل محطه (كانت خطه) نقله الجوهرى وأنشد قول ذى الرمة وأجمالى اذ يقربن بعدما * نخطن بذيبار المصيف الازرق

* قلت ويرى وخطن أى لدغن فيقطر الدم قال الصاغاني وهذه هي الرواية الصحيحة والمعول عليها (و) (نشط) (به نخطط اسمع به وشتمه) نقله ابن عباد (و) (نشط) (على بذخ ونكبر) نقله ابن عباد أيضا (والنشط بالضم الناس) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) (نفض) عن ابن الاعرابي (يقال ما أدري أى النشط هو) أى أى الناس ورواه ابن الاعرابي بالنفض ولم يفسره ورد ذلك فغلب فقال انما هو بالضم (و) (النشط بالضم) (النخاع) وهو الخيط الذى فى القفا (و) (النشط السخند وهو) (الماء الذى فى المشيمة فاذا اصف فرصفق وصفر) وصفاروق قد ذكر فى ص ر (و) (النشط) (بضمين لا كركع كما توهم الازهرى اللاعبون بالرماح شجاعه وبطالة) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني هكذا فى التكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب م ن خ ط راداه على الايت فى قول رؤبة

* وان أدواء الرجال النشط * قال الذى رأيت فى شعر رؤبة * وان أدواء الرجال النشط * بالنون ولا أعرف النشط بالميم على ما فسرهم الليث ثم قال وقال ابن الاعرابي النشط اللاعبون بالرماح شجاعة كما به أراد الطعاين فى الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما الليث فقد عرف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواه الثغرة والرواية النشط بالنون والحاء المهملة لا غير من النشط وهو الزفير من الحسد وقوله حكايه عن ابن الاعرابي النشط اللاعبون بالرماح الصواب النشط بضمين كما ذكرنا وكما ذكره أيضا فى هذا التركيب (و) (من المجاز) (النشط) (أى) (أشبهه) كما خطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رعى به من أنفه مثل نشطه قال وكان هذا من الابدال والاسل الميم * وما يستدرك عليه النشط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن

دريد هو نبت وليس ثبت (النشط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالنشط) بالميم (فى المعاني الثلاثة الاول) التى تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعرابي النشط (كعنى الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (اذا نسم ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبسدة من الميم وهو مثل المسط (نشط كسمع نشاطا بالنشط وهو ناشط ونشط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كنتشط) لا امر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك فى الانسان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطه (و) نشطت (الدابة سمعت وأنشطه) (الكلام) أسمته (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (و) (نشطه) (نشيطا) وأنشطه وهذه عن يعقوب (و) (أنشط) (الرجل) (نشط

أهله أو دوابه فهو منشط ونشط (و) يقال (رجل منشط) اذا كانت (لدابة يركبها أو اسم) الركوب (زل عنها) ويقال أبصار رجل منشط من الانشراط اذا نزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط خرج وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد) (و) (نشط) (الدلو) من البئر من حذ نصر وضرب (زرعها) وجذبها من البئر سعدا (بغير) (قائمة أى

(بكثرة) فاذا كان بقامة فهو المنع (و) (من المجاز نشطت) (الحية نشط ونشط) من حذ نصر وضرب نشط الدنت (و) (عصفت بنائها كما نشطت) (وفى حديث أبى المنهال وذكريات النار وعقاربها فقال وان لها اشطا وسبا وفى رواية أنشأت به نشطا أى لسعا بسرعة واختلاس وأنشأت بعنى طفق وأخذن (و) (نشط) (الحبل كنصر) (نشطه نشطا) (عقده) وشده (كنشطه) (نشيطا) (و) (أنشطه) (النشاط) (حله) ويقال نشطت العقدة اذا عقده بنشاطه وهذا نقله الجوهرى عن أبى زيد وأنشط البعير حل أنشطته (و) (أنشط

(العقال) (مد أنشطته) (فانحل) وكذلك الحبل اذا مدته حتى يفحل قبل قد أنشطته (و) (أنشط) (الشئ اختلسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى هذا أنشط الشئ أى اختلسه قال ثمر أنشط المال المرعى والكلام انتزعه بالاسنان كالاختلاس (و) (أنشطه

(أو ثقله) هكذا فى النسخ وقد تقدم أنما انشط هو الايناز والانشاط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب الاضداد فتأمل (والناشط الثور الوحشى) الذى يخرج من أرض الى أرض أو من بلد الى بلد قال أسامة الهذلى

والا للنعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الحمار وقال ذى الرمة اذ لك أم غمش بالوشى أكرعه * مسفع الخدها ناشط شيب

(و) قوله تعالى (والناشطات نشط أى النجوم نشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهرى وقال ابن دريد عن أبى عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيدة هى النجوم تطلع ثم تغيب (أو) (الناشطات) (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (نشط نفس المؤمن بقبضها) كافى اللسان وزاد ابن عرفة (أى تخلها حلا رقيقا) وقال الزجاج هى الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها زعا كما تنزع الدلو من البئر (أو) (الناشطات) (النفس المؤمنة تنشط عند الموت نشطا) أى تخفله وقيل الناشطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله

(المستدرك)

(نشط)

(المستدرك)

(النشط)

(نشط)

تنبه على سهولة الامر عليهم (والنشطة في الغنمة ما أصاب الرئيس) في الطريق (قيل أن بصيرا إلى بيضة القوم) قاله ابن سيده وفي الصحاح النشطة ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه وأنشد لعبد الله بن عفة الضبي يحاطب بسطام ابن قيس

لك المرباع منها الصفايا * وحكمك والنشطة والفضول

والرئيس له النشطة مع الريع والصني وهو ما تنشط من الغنائم ولم يوجبوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة (و) النشطة (من الابل التي تؤخذ قسما من غير ان يعمد لها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوابه وقد أنشطوه كافي اللسان (و) النشوط (كصبورهم في عقر في ماء وملح) كلام عراقي وفي الصحاح ضرب من السمل وليس بالشبوط (والانشوطة كأنبوبة عقدة يسهل انحلالها كعقد التكة) يقال ما عقالك بأنشوطه أي مموذتلك نواهيته كافي الصحاح وقيل الانشوطه عقدة تبدأ أحد طرفيها فتخل والمؤرب الذي لا يتحل اذا مدحتي يحل حلا وقد نشطها اذا شدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) اذا كان (ينشط من الطريق الاعظم عينة ويسرة) قاله الليث أي يخرج ويقال نشطهم طريق فأخذوه قال جندب الارط

قد افلأه كالحصان الخارط * معتسفا للطرق النواشط

(وكذلك النواشط من المسابيل) التي تخرج من المسيل الاعظم عينة أو يسرة (و) بئر أنشاط) بالفتح لا غير كافي الجهرة (وبكسر) كما هو في الغريب لا بي عبيد نفعه ابن بري * قلت وهو المنقول عن الاصمعي وقد رد عليه ذلك ويمكن أن يتصرف للاصمعي ويقال انما جاء به على مثال المصادر وأصله من قولهم انشطت العقدة اذا حللتها بجذبة واحدة فهي هذا بالمصدر من حيث ان الدلو يخرج منه بجذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الاصمعي بئر أنشاط أي (قريبة) القعر وهي التي (يخرج منها الدلو بجذبة) واحدة (و) بئر نشوط (كصبور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أي لبعده قعرها (وانشط السهكة قشرها) كأنه نزع قشرها (و) قال ثمران نشط (المال الرعي) والكلاب (انزعها بالاسنان) كالاختلاس (و) انشط (الحبل مده حتى يخل) وكذا أنشط كما تقدم (وتنشط المفازة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) تنشط (الناقة في سيرها) اذا (شدت) ويقال تنشط الناقة الارض اذا قطعت ما قطع الناشط في سرعتها أو توختها بنشاط ومرح قال * تنشطه كل مغلاة الوهق * يقول نناولته وأسمرت رجعي يدي في سيرها والمغلاة البعيدة الخط والوهق المباشرة في السير (واستنشط الجلد انزوى واجتمع) وانضم نفعه الصاعني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير تايي) * قلت بل هما اثنتان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروي عن علي بن أبي طالب وعنه الاعمش والثاني نشيط بن يحيى يروي عن ابن عباس وعنه زيد البامي (و) نشيط اسم (رجل بن زياد) ابن أبيه (دارا بالبصرة فهرب إلى مرو وقيل انما هو) كان زياد (كلما قيل له نعم) دارك (قال) لا (حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثالا) نقله الجوهري هكذا (والنشيط بضمتين ناقضوا الحبال في وقت نكتهما تنصرف ثانية) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخفف اليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال سمن بأنشطة الكلاب أي بعقدته واحكامه اياه وهو من أنشوطه العقدة ونشطت الابل تنشط نشاط مضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سديديها في سيرها ويقال للناقة سرعة في أي عمل كان والمرضى اذا برأ ولم يغش على عليه اذا أفاق والمرسل في أمر يسرع فيه عزيمته كأنما انشط من عقال ونشط أي حل وفي حديث السهرنكي أنما أنشط من عقال أي حل قال ابن الاثير وكثيرا ما يجيء في الرواية كأنما انشط من عقال وليس بصحيح وانشط الشيء جذبته ونشطه في جنبه ينشطه نشاط طعنه وقيل النشط أيا كان من الجسد ونشطته شعوب أي أهلكته وهو مجاز ونشطت الابل تنشيطا اذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترحى وقالوا أصلها من انشوطه الحبل قال أبو النجم

نشطها ذولمه لم تغسل * صلب العصا جاف عن التغزل

أي أرسلها إلى مرعاهما بعدما شربت والهجوم تنشيط بصاحبها أي تخرج قال هيمان

أمت همومي تنشط النواشط * الشامي طوراً وطوراً واسطاً

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كثر الكثير النشاط وأنشد الاصمعي يصف بعيرا * منسرح سدو واليد من منشطه * وقال رؤبة ينضى المطايا عنق المسبط * برجل طالت وبوع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أبي زيد كنتشط وانشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن سحجات الاساس رب نقطة بسن قلم شمر من نشطة بناب أرقم (النط الشدة) عن ابن الاعرابي يقال نطه وناطه نوطا (و) النط (المد) يقال نطه ينطه نطا أي مده وقيل شدة (والنطيط) كأمير (الفرار) وقد نط ينط نطيطا فر (و) النطيط (البعيد وهي بها) يقال أرض نطيطه أي بعيدة (والنط السفر البعيد ج نط بضمتين) وهي الاسفار البعيدة نقله ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي النطاط (كشداد المهذار) الكثير الكلام والهدر قال ابن حجر

ولا تحسبني مستعداً لنفرة * وان كنت نطاطا كثير المجاهل

(نط)

فيه فقبل العافطة الضائفة و (النافطة الماعزة) نقله الزنجشيري وصاحب اللسان (أو) العافطة الماعزة إذا عسست والنافطة (اتباع للعافطة) والمعنى ماله شيء وقيل العطف الضم واللفظ العطف والنافطة من دبرها والنافقة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنفط ببولها أي تدفعه دفعا) وقال أبو الدقيش العافطة النجفة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامة والنافطة الشاة (ونقطة) بالقح (د بانز بقيه أهلها الباضية) ممتدون بينه وبين نوزر مرحلة والى قصصة مرحلتان ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النقطي يعرف بابن الصائغ سمع الحافظ أبا علي الصوفي ورحل الى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع الى بلده (و) النقطة (كهجرة من يفضب سريعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (والنافطة أن ينزع شعر الجلد فيلقبه في النار ليؤكل بفعل ذلك في الجذب) وشدة الدهر وعنف المال قاله يونس (و) قال القراء (أنقطت العنز ببولها) أي (رمت) قال والناس يقولون أنقصت بالصاد (والقدر تنافط) أي (زحى بالز لغة) في تنافط * وبما يستدرك عليه النفاطة بالتشديد جماعة الرماة بالنقط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنطت يده من العمل كنقطت نقله الجوهرى والنفاطان بحركة شبيهة بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفثان وقد ذكر في موضعه ورغوة نفاطة ذات نفاطات وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

* وحاب فيه رعاؤنا فاط * ومن أمثالهم لا ينقط فيه عناء أي لا يؤخذ لهذا القليل ثأر ونقطوه لقب أي محمد النحوي المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسبوط بالصعيد (نقط الحرف) ينقطه نقطا (ونقطه) تنقيطا (أجمعه) فهو نقطا (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقطا (ج) النقطة (كسر وكتاب) الأخير مثل بره وبرام نقله الجوهرى عن أبي زيد (ومنه) قوله في الأرض (نقاط من الكلا ونقط) منه (للقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (نقط المكان) إذا (صار كذلك) من المجاز تنقط (الخب) أي (أخذ شيئا بعد شيء) نقله ابن عباد وهو تصغير تنقطت بالموحدة كأنه قدم ووقع في الأساس تنطقت الخبز كأنه نقطة نقطة أي شيئا فشيئا فان لم يكن تصغيرا من الخبر والافوه معنى جيد صحيح (والناقط والنقط مولى المولى) وكان فون الناقط مبدلة من الميم (ونقطة بالضم علم) نقله الصائغاني * وبما يستدرك عليه النقطة بالفتح فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالزعفران والمداد تنقيطا نقله الليث ونقطت المرأة وجهها وخسدها بالسواد تحسن بذلك وكاب منقوط * شكول ويقال أعطاه نقطة من عمل وهو مجاز وقال ابن الاعرابي

(نقط)

(المستدرك)

يقال ما بقي من أموالهم الا النقطة وهي قطعة من نخل وقطعة من زرع ههنا وههنا وهو مجاز ويقال التنوم نبت نقاطا في أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى كافي الأساس والنقطة بالضم الامر والقضية ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم افا اختلفوا في نقطة الاطار أبي يحظها هكذا جاء في رواية وضبطه الهروي بالموحدة وقد سبق ورجع بعض المتأخرين الرواية الاولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر يعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف والكلمات أي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا الشيء اليسير وان نقطة بالضم هو الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادى الحنبلى أحد أئمة الحديث ولد ببغداد سنة ٥٧٦ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والاسانيد في مجلد والمستدرك على الكمال ابن ماكول لاوسل عن نقطة فقال هي جارية عرف بها جد أبي توفى سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الكمال لان الصاوي والنقطة كسفينه قريبة عصر من أعمال المرتاحية ومنها شيخنا الامام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقطي مفتي الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ تقريباً وأخذ عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهين بن منصور بن عامر الارمناري الحنفيين وغيرهما وتوفى سنة ١١٧٠ وولده الفقيه العلامة مصطفى بن سليمان جلس بعد أبيه ودرس وأفتى مع سكون وعفاف وتوفى سنة ١١٨٠ في ٦ ربيع الثاني ومن أمثال العامة هو نقطة في المحصف اذا استحسنوه ونقط به الزمان ونقط أي جادبه وسميح ويرى لعلى رضى الله عنه العلم نقطة انما كثرتها

(المستدرك) (نقط)

الجاهلون وتصغر النقطة على النقطة ونقطه بكلام تنقيطا آذاه وشتمه بالكناية والاسم النقط بالضم ويجمع على نقاط كقفل وأقفال عامية * وبما يستدرك عليه نيلاط بالكسر اسم مدينة جنديسابور نقله ياقوت (اللفظ بحركة ظهارة فراش ما) وفي التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كافي الصحاح (و) قال أبو عبيد النقط (الطريقة) يقال لزم هذا النقط أي هذا الطريق (و) النقط أيضا (النوع من الشيء) والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك النقط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك (و) النقط أيضا (جماعة) من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهرى وأورد الحديث خير هذه الامة النقط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى * قلت هو قول علي رضى الله عنه والذي جاء في حديثه مرفوع خير الناس هذا النقط الاوسط قال أبو عبيد ومعنى قول علي رضى الله عنه انه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الأساس والنهاية النقط (نوب سوف بطرح على الهودج) له نخل رقيق وقال الازهرى النقط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نط الا ما كان ذا لون من حرة أو خضرة أو صفرة فاما البياض فلا يقال له نط (ج) انماط (مثل سبب وأسباب كافي الصحاح ومنه حديث ابن عمر انه كان يحلل بدنه الانماط قال ابن بري) (و) يقال (انماط) بالكسر أيضا قال المتخلل الهذلي * علامات كصير الانماط * وهو يحكى

وجبال (والنسب أنماطى) كاتصارى (وغطى) الى الواحد على القياس (وابن الانماطى اسم عيل بن عبد الله بن عبد المحسن)
المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعرى وولده محمد بن اسمعيل زيل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبوه من أبي الين
الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجازله عبد العزيز بن الاخضر المؤيد الطوسى وحدث بدمشق وجرنوفى سنة ٦٨٤ كذا
في تاريخ الذهب * وفاته أبو الحسن بن محمد بن طاهر الانماطى سمع القاضي أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرى فى سنة ٤٣٥
والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الانماطى الاحول تلميذ
المزنى وشيخ ابن سريج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الانماطى البغدادى المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الانماطى البغدادى
تكلم فيه وأبو بكر بن يروزالانماطى ذكره المصنف فى نزول محمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى ذكر فى ت و ث محدثون
(و) وعساء النبط (كزبير وادبالدهناء) بنيت ضروبا من النبات ريقا بالباء أيضا وقد تقدم فى ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة
فى قوله
فانضحت بعساء النبط كأنها * ذرى الاثل من وادى القرى ونخيلها
أوهو موضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنبط كأنها * نخيل القرى جواره وأطاوله
(والنبط الدلالة على الشئ) يقال من غطى ذلك هذا أى من ذلك عليه عن ابن عباس * وما يستدرك عليه النبط المذهب والفن
والانماط الطريقة وأنماط له وأوقع معنى واحد عن ابن عباس وذو المشاعر مالك بن غط الهمدانى محررة صحابى ذكره المصنف فى ش ع ر
(ناطه) ينوطه (نوطا عاقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاغصا بالاسوط ولا نوط أى لا صرب ولا تعليق
(وانتاط) به الشئ (تعلقو) من المجاز انتاطت (الدار) أى (بعدت) عن ابن الاعراب ومنه قول معاوية فى حديثه لبعض خدامه
عليك بصاحبك الا قدم فالتكجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه يأكل مع كل قوم
ويجربى مع كل ربح وأنشد نعلب

ولكن ألقا قد تجهز غاديا * ببحر وان منتاطا المجل غريب

وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا انتاطت المغازى أى بعدت وهو من نياط المفارقة وهو بعدا ويقال أى بعدت من النوط
(و) انتاط (الشئ) اقتضيه رأيه لا بمشورة) كفى اللسان (والانواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عايط بغير أنواط أى
يتناول وليس هناك شئ معاق وهذا نحو قوله سم كالحادى وليس له بعير ونجسأ لقمان من غير شبع (و) النياط (ككتاب الفوائد
(و) النياط (كوكبان بينهما قلب القرب) نقله الصاغى وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفازة بعد طرقتها كأنها نبطت
بمفازة أخرى) لا تكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو الهجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تعتال خطو الخاطى

ومنه انتاطت المغازى (و) النياط (من القوس والقربة معقولة) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شئ) نياط
(أو) النياط (عرق غليظ ينط به القلب) أى علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج أنوطه)
(و) اذا تزداد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط بالضم) لان الياء التى فى النياط واو فى الاسل وقبل هما نياطان فالاعلى نياط الفؤاد
والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (يمتد فى القاب) كذا فى النسخ ومساوئه
فى الصلب كفى الصجاج (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو الهجاج

فبيج كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذى فى بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يقال للارنب المقطعة النياط) كقالبوا مقطعة الاصفار
(تقاؤلا أى نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من بكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط فى الصجاج (أى من سرعتها
تقطع نياطها أو نياط الكلاب) وفى الاساس لانها تقطع نياط من يطمها الشدة عدوها (و) النبط (كسيد بن ربحى ماؤها) معلقا
ينحدر (من جوانبها الى مجها) وقال ابن الاعراب يربط اذا حقرت فأتى الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها)
بشئ وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نبط * ولا بعيدة قعرها فخرنوط

(والنوط العلالة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلالة بين الفردين وقال الزمخشري سميت العلالة نوطا لانها انتاط
بالوقر (و) النوط (معلق من شئ مسمى بالمصدر) وفى حديث علي رضى الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يباط
برحل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك (و) النوط (الجلبة الصغيرة فيها التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري
وأنشد للناطقة الذبياني يصف قطة

حذاء مدبرة سكا مقلبة * للما فى النحر منها نوطه عجب

(ج أنواط ونياط) قال الازهرى ومعنى البحرانيين يسمون الجلال الصغار التى تعلق بها من أفتاب الجولة نياط واحد

(المستدرك)

(نوط)

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطا من نعوض هجرى أي أهدوا له حلة صغيرة من تمر التعوض وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل ان أعيابا البعير فزده نوطا) وقال الاصمعي من أمثالهم في الشدة على الخيل ان ضج فزده وقرأ وان أعيافزده نوطا وان جرح فزده تقلا وقال الزمخشري (أي لا تخف عنه اذا لكأ في السبر) النوطة (بهاء الحوطة) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوطة (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير وارفاه) يقال نيط البعير اذا أصابه ذلك كافي الصحاح وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا الا على التشبيه شبه حوصلة القطة بنوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره (أو) النوطة (غدة) نصيبه (في بطنه مهلكة) يقال نيط الجمل فهو منوط اذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك) (أو) النوطة (الارض يكثر بها الطلح) وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها (أو) النوطة المكان وسطه شجر أو مكان فيه (الطرفاء) خاصة (و) قال ابن الاعرابي النوطة (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيه ما هو مرتفع عن السيل وقال اعرابي أصابنا مطر جود أو أنا النوطة بغاء بجاز الضبع أي بسيل بجزر الضبع من كثرته (أو) النوطة (ليست بواد) مصم (ولا تلتعبل) هي (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوطة ما (بين العجز والمن) وهو النوط كافي الصحاح (و) في الصحاح النوطة (الحقدو) قال غيره النوطة (القلو) في الصحاح (التنواط) بالقض (ما يتعلق من اليهودج بن به و) يقال (هذان منى مناط الثريا أي في البعد) قاله سيبويه وهو مجاز وقيل أي تلك المنزلة فخذف الجار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وقال الزمخشري هم من مناط الثريا لشرفهم وعلوهم (و) يقال (هذان منوط به) أي (معلق و) هذا رجل منوط (بالقوم) دخيل فيهم (ليس من مصاصهم) (أو دعي) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

وأنت دعي نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدر

ويقال للدعي ينتمي الى القوم منوط مذبذب هي مذبذبالانه لا يدري الى من ينفي فالريح قدذب به عينا وشمالا (والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممارين ليجعل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيده فلا نافاتناط هو له) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكرم) كذا نيط في نسخة الصحاح (و) يقال أيضا (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضا (طائر) نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمى به لانه (يدلى خيموطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيموط) قال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والنز قال

تقطع أعناق التنوط بالفضي * وتفرس في الظلماء أفعى الاجارع

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانما اتصل الى ذلك (الواحدة بهاء) كافي الصحاح (ونوط القرية تنويطا نقلها ليدونها) هن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الانواط ما نوط على البعير اذا أقررو يقال نيط عليه الشيء أي علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدي بلادها نيطت على ثعائى * وأول أرض مس جلدي تراجها

(المستدرك)

ونيط به الشيء وصل به والنيط كسيد الوسط بين الامرين ومنه الحديث قال الحاج لحفار البئر أنسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الماءين أي وسطا بين الغزير والليل كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي ويصح أن يكون بالياء الموحدة محركة وانتطت المفازة بعدت وهو على القلب من انتاطت قال رؤبة * وبلدة نياطها نطى * أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوطة ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى وذات انواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية نقله الجوهري قال ابن الاثير هي اسم سمرة بعينها كانت لامشركين بنوطون بهاسلاحهم أي يعلقون ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوطة من طلع كما يقال عيص من سدر أو يكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشرو قال من سلم وسلميل من سهر وقصبة من غضى ومن رمث وصرمة من غضى ومن سلم وحرجة من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأبطا حتى نوط الروح وهذا مجاز وغاية منتاطة أي بعيدة والنائطة الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها استنط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الاصمعي أي لا ينبغي لاحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب ((نطه بالرحم) نطأ (كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (طعنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه نطية ويقال نطية قرية بمصر من أعمال جزيرة قوس بناصكا في القوانين ((النيط الموت) نقله الجوهري في نوط قال وهو العرق الذي علق به القلب فاذا قطع مات صاحبه ومنه قوله رماء الله بالنيط أي بالموت وذكره صاحب اللسان في نبط رماء الله بالنيط أي بالموت * قلت فلا أدري أهو تعجف أم لغة فانظرو (أو) النيط (الحنازة) يقال رمى فلان في نطيه وفي نيطه وذلك اذا رمى في جنازته ومعناه اذا مات (أو) النيط (الاجل) يقال أنا نيطه أي أجله وقال ابن الاعرابي يقال رماء الله بنيطه ورماء الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما أصله الواو والياء داخلة عليها دخول معاوية أو يكون أصله نيطا أي ينوط ثم خفف قال الازهرى فاذا خفف فهو مثل المهن والمهن واللين واللين وقال ابن الاثير والقياس النوط غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط ينيط نيطا بعد كانتا ط) انياطا والنيط العين في البئر

(نَطَ)

(المستدرك)

(نَاطَ)

قبل أن تصل إلى القمر

(وَأَط) (فصل الواو مع الطاء) (وَأَط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والوَأَط) أيضا (الهيج والوَأَطَة) (من لجم الماء) (وَالْوَأَطَة) (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيقال الوأطة كما سيأتي (وَبَط) (رأى فلان في هذا الأمر) (مثلثة الباء) الفتح والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يبط كيعد ويوبط كيجول) مضارع وبط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع وبط بالضم (وبط او وباطة بفتحهما ووبطاً بمحركة ووبوطاً بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الوباطة (ضعف) ولم يستحكم ورأى واط ضعيف وأنشد ابن بري لحبيد الأرقط

إذا باشر النكت برأى واط * وأنشد أيضا في دي لاكميت * بأيد ما وبطن ولا يدنا * قال أي ما ضعفن (والوَابَط الخسيس) (الوضع الشرف) (و) (الوَابَط) (الجبان الضعيف) نقله الجوهري (ووبطه كوعده وضع من قدره) ومنه حديث الدعاء لا تبطنني بعدا ذرفعتني أي لا تنني وتضعني (و) وبط (حظه أخذه) ووضع من قدره (و) وبط (الجرح فحه) وبطاً كبطه بطا (و) وبطه (عن حاجته حبسه) عنها نقله الجوهري (وَأَوْ بَطُهْ أَخْخَنَهْ) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه وبط الرجل ككرم نقل والوَابَط كسحاب الضعف قال الرازي * ذو قوة ليس بذى وباط * وقال أبو عمرو وبطه الله وأبطه وهبطه بمعنى واحد والوَابَط الهابط ووبط بارض إذا الصقها (وخطه الشيب كوعده) وخطا (خاطه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري

أنت الذي يأتي السفيه لغرقى * إلى أن علا وخط من الشيب مفرقى وقيل الوخط من القنبر النبذ (أو) وخطه (فشاشبه أو استوى سواده وبيانه وقد وخط) فلان (كعنى) إذا شاب رأسه (فهو موخوط و) (الوخط) (كالوعد الاسراع) في السير لفته في الوخ بالذال وقد وخط في السير يخط نقله الجوهري (و) (الوخط) (الدخول) ومنه الميخض الذي ذكره المصنف فيما بعد (و) (الوخط) (الظعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل هو أن يحاط الجوف قال الأصمعي إذا خالطت الطعنة الجوف لم ينفذ ذلك الوخض والوخط وخطه بالرحم وخطه (أو) (الوخط الطعن) (النافذ) كافي الصحاح (و) (الوخط) (خفق النعال) وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي امامة رضي الله عنه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف (و) (الوخط) (أن يرمح في البيع مرة ويخسر أخرى و) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولا) من بعيد قال الأزهري لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط أنه الضرب بالسيف قال وأراه أراد أنه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضربا (وقد وخط كعنى) بوخط وخطا (والميخض بالكسر) أي كئيب (الداخل) وأنشد الأصمعي * مستحق رجوع التوالى ميخظه * ومما يستدرك عليه الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسع وكذلك بعبر وخطا قال ذو الرمة

عنى وعن شمر دل مجفال * أعيط وخطا الخطى طوال

وطعن وخطا وكذلك ربح وخطا قال * وخطا عماش في الكلى وخطا * وفي التهذيب وحضا عماش وقال ابن دريد فترج وخطا إذا جاوز حد الفراق يجر ومار في حد الديول ويقال بها وخط من وحش وخرأى نبد منها وهو مجاز (الورطة الاست) وهو مجاز (وكل غامض) (ورطة) (و) قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هي (الهلكة) وفي الصحاح الهلاك (وكل أمر تعسر النجاة منه) (ورطة من هلكة أو غيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قد فواسبدهم في ورطة * قد فلتا المقلة وسط المعترك

(و) (الورطة) (الوحد والرغبة تقع فيها الغنم فلا تخلص) منها يقال تورط الغنم إذا وقعت في ورطة ثم سار مثلاً لكل شدة وقع فيها الإنسان (و) (في الصحاح) قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطمئنة لا طريق فيها) وقال الأصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها (و) (قال غيره الورطة) (البئر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طيفيل يصف الأبل

تهاب طريق السهل تحسب أنه * وعور وراط وهو يبدأ بلقع

(وَأُورَطَه لِقَاءَ فِيهَا) أو فيما لا خلاص منه (و) (أُورَط) (أبله في أبل أخرى غيبها كورط فيهما) (تُورِطُ) (و) (أُورَط) (الجري في عنق البعير جعل طرفه في حلقة ثم جذبه حتى يخنقه) عن ابن هاني وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجري المورط * سرح القياد سمعة التهب

قال ومنه أخذ وراط الصدقة (و) قال شمر (استورط في الأمر) إذا (ارتب) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهري أو ورطه ورطه فتورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر لا خلاط ولا وراط أما الخلاط فقد تقدم في موضعه (الوراط ككتاب الصدقة) هو (الجمع بين متفرق أو عكسه) وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجمع خشية الصدقة (أو أن يجأها في أبل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يقيها (في وهدة من الأرض للابراها المصدق) مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها) في أبل غيره (أو هو) توريط الناس بعضهم بعضاً وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الأعرابي قال

(وَأَط)

(وَبَط)

(المستدرك)

(وَبَط)

(المستدرك)

(وَرَط)

(المستدرک)

وهو الوراو والایراو وقال ابن هانئ هو من ایرا ط الجربی عنق البعیر کما تقدم * ومما يستدرک علیه الاوراو جمع ورطة ومنه قول رؤبة

نحن جمعنا الناس بالمطاط * فأصبحوا في ورطة الاوراو

وقال ابن سیده أراه على حذف التاء فيكون من باب زندو أرنادو وفرخ وأفراخ وتجمع الورطة أيضا على الورطات ومنه حديث ابن عمر أن من ورطات الامور التي لا يخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تحير في الكلام والموارطة والوراو الخداع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهرى ويقال لا قوارط جارك فان الوراو يورد الاوراو نقله الزمخشري والورط كالوراط ومنه الحديث لا ورط في الاسلام ويقال ورطها أو ورطها سترها عن ابن الاعراب ((الوسط محرکة من كل شيء أعدله) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان الهدل خير والخير عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن الليثاني (مقدمة) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وأنشد لطرفة وان شئت سأل واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجاء الخفید

(وسط)

وأنشد الصاغاني لاسامة الهذلي بصف متلفا

تصبح جناد به ركدا * صياح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القادمة والاخرة قال الازهرى لم يثبت الليث في نفسه وواسط الرجل واغما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحال على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطأه يكثر وللرجل شرخان وهما طرفاه مثل قريوسى السرج فالطرف الذى يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته والطرف الذى يلي رأس البعير واسط الرحل بلاها ولم يسم واسطاً لانه وسط بين الاخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرجل بته اغما القادمة الواحدة من قوادم الريش واضرع الناقة قادمة وآخران بلاها وكلام العرب يدقن في الصحف من حيث يصح اما ان يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤدثه يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفه له ولا أمانة فانه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي الرحل واسطه وآخرنه وموركة فواسطه مقدمه الطويل الذى يحاذى صدر الراكب وأما آخرته ومؤخرته وهى خشبته الطويلة العريضة التى تحاذى رأس الراكب قال والاخرة والواسط الشرخان ويقال ركب بين شرجي رحله وهذا الذى دفعه النضر كله صحيح لا شذ فيه (وواسط مذ كرام صرفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وتركب الصرف الامنى والشأم والعراق وواسط اودباق وفجاءهجرافا فانه مذكرو تصريف كافى الصحاح (ووديع) اذا أردت بها البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يربى به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجرافان أول الايات

أما قريش أباحفص فقد رزئت * بالشأم اذا فارقك السمع والبصر

كم من جبان الى الهيجاد لفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ماجسرا

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ ووابد اختطه (الحجاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسطاً لانها متوسطة بينهما لان منها الى كل منهما خمسين فرسخا خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض حكاية عن الكلابى وهو قول المصنف (ويقال له) واسط القصب أيضا) فلما عمر الحجاج مدينة سماها باسمه (أو هو قصر كان قد بناه) الحجاج (أو لا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمى به (ومنه المثل تغافل كأن واسطى) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أى الحجاج (يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون بين) وفي الصحاح واسط (الغرباء في المسجد فيجىء الشرطى ويقول يا واسطى) وفي المعجم يكرهى (فن رفع رأسه أخذه) وحده (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بوادى نخلة) متوسطة بين ماو بين بطن مزدات نخيل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسطه (بلغ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستعلى وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن هبون) أبو صيفى عن عبيد المكتب وعنه قتيبة (المحدثان) واسط (بباب) نوقان (طوس) ويقال لها واسط اليهود منها محمد بن الحسين (الامام أبو بكر) (الواعظ المحدث الفرصى) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين الفرائضى وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسطه (بجلب) قرب زراعة مشهورة (وبقربها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسطه (بالبابور) قرب قريشاه قال ياقوت واياها عنى الا نخل فيما أحسب لان الجزيرة منازل بنى تغلب * عفا واسط من أهل رضوى ونبتل * (و) واسط (قريتان بالموصل) احدهما بالفرج من نواحى الموصل والثانية شرقي دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساتين كثيرة (و) واسطه (بديجل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منهم) محمد بن عمر بن على (الطار المحدث) الحربي ثم الواسطى من واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر

السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالجمة المزبديّة) قرب مطير اباذ يقال لها واسط مرزا باذ (منها أبو النجم عيسى بن قاتل) الواسطي الشاعر ومن شعره وما على قدره شكرت له * لكن شكرى له على قدرى لان شكرى السهى وانعمه الله * مدرأين السهى من البدر

(و) واسط (ة بالين) بالقرب من زبيد قرب الغبرة ومنها خرج على بن مهدي المستولى على اليمن (و) واسط (ع بين العذبية والصفراء) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها بركة واسط * فلوى كتيبة منزلا بكانى

(و) واسط (ع لبنى قشير) لبنى أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير (و) واسط (ع لبنى تميم) نقله ياقوت عن العمراني قال وهو المراد في قول ذي الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكره ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أجد بن ثابت) بن أبي الجهم الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الاصيلي وتوفي سنة ٤٣٧ ذكره ابن بشكوال (و) واسط (ة باليمامة) قاله أبو الندي ونقله عنه الاسود قال واياه عني الاعشى في شعره (و) واسط (حصن لبنى السمر) من بنى حنيقة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو عبيدة واياه عني الاعشى في مجدل شيد بنيانه * يرل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر الملك) وهى واسط العراق ذكرها أبو الندي (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهبت الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الحميدى ونقله السهيلي عنه في الروض وأنشد قول الحرث بن مضاض الجرهمي

ولم يترجع واسطا وجنوبه * الى السر من وادى الاراكه حاضر

(أو) واسط (اسم للجبيلين اللذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المكين بل تلك الناحية من بركة القسرى الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذلية (دوسطهم كوعد وسطا) بالفتح (وسطه) كهدة (جلس وسطهم) أى بينهم (كوسطهم) ويقال أيضا وسط الشئ وتوسطه صار في وسطه (وهو وسيط فيهم أى أوسطهم نسبوا ورفعهم محلا) كذا في النسخ وفي بعض الاصول مجدل قال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كانى لم أكن فيهم وسيطا * ولم تلت نسبتي في آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وسطا ووسطا وتوسطا وأنشد * وسطت من حنطة الاصطما * (والوسيط المتوسط بين المتخاصمين) وفي العباب بين القوم (و) الوسيط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر من الخباء (أو هو أصغرهما) يقال الوسيط (الناقة تملأ الاناء) مثل الطوفوف جمعه وسط بصمتين نقله الصاغاني (و) قيل هى (التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تفيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هى (التي تجر أربعين يوما بعد السنة) هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهى التي تجر هذا السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر في موضعها (ووسطان د لادكراد) لم يذكره ياقوت في مجله ولا الصاغاني وإنما ذكر ياقوت ووسطان موضع في قول الهذلي أتى في المستدركات (ووسط محركة جبل) ضخم على أربعة أميال وراء ضرية وفي التكملة علم لبنى جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضرية وقد ذكر في الدارات (ووسط الشئ محركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا يطيق العندا

أى اجعلونى وسطا انكم ترفعوننى ويحفظوننى فانى أخاف اذا كنت وحدى متقدما لكم أو متأخرا عنكم ان تفرط دابتي أو ناقتي فتصرعنى (كوسطه) وهواهم كما فكل وأزمل (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) في الصباح يقال جلست وسط القوم بالنسكين لانه طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وللشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن ايراد كله لحسنه قال اعلم ان الوسيط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشئ وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرح وجلست وسط الدار ومنه المشل يرتعى وسطا ويربض حجرة أى يرتعى أو وسط المرتعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم ويربض حجرة أى ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسيط محركا أو وسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لان نقيض الشئ يتنزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان فحوجوعان وشبهان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحمد لانه على وزان القصود الحمد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حمد يحمدهم كمال يقال قصدي بقصد قصداو يقال حمد يحمدهم الحمد لانه على وزان الغضب يغضب غضبا وقالوا الجهم لانه على وزان الغضب وقالوا الجهم حب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب والجدب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحى الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسر لانه على وزان المنسكب وقالوا المنسر لانه وزان الخلب وقالوا أدب الدلو اذا أرسلتها في البئر ودلوها اذا جذبت بها فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فبهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضرر ولم يجعلهما معا معنى فقال الضر بازا والنفع الذى هو نقيضه والضر بازا السقم الذى هو نظيره في المعنى وقالوا فادب يفسد جا على وزان ماس عيس اذا نبخته وقالوا فادب يفسد على وزان

٢ قوله كالحلقة من الناس
والسجدة والعقد فيه ان
هذا ليس من المصمت بل
من بائن الاجزاء واما
المصمت فكالدائر والراحة
والبقعة كافي اللسان عن
أحمد بن يحيى اه

نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزن الخداع قال وهذا التصوف في كلامهم
كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المري
خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمسك الركب ومنه الحديث خيار الامور أوسطها وقول الرازي
* اذار كبت فاجعلاني وسطا * فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيهما هو مصمت كالحلقة) من
الناس والسجدة والعقد (فاذا كانت أجزاءه متباعدة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا
فاذا كان أجزاءه متقطعة فهو وسط بالاسكان لا غير فتأمل (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالتسكين والافتح التحويل) وهذا
نقله الجوهري قال وربما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصر من سعد بن قيس عيلان
وقالوا يا بل أضع يوم هيج * ووسط الدار ضربا راحقيا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزن نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم
ومنه قول ابى الانخرا الجاني * سلوم لو أصبحت وسط الاغم * أي بين الاغم وقال آخر
أكذب من فاختة * تقول وسط الكرب والطلع لم يبدلها * هذا وان الرطب
وقال سوار بن المضرب اني كافي أرى من لا حياء له * ولا أمانة وسط الناس عربا نا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسطا طرفا ولهذا جاءت ساكنة
الوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضها مضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط
لا تكون بعض ما يضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس
بعضها وتقول وسط رأسه دهن فنصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن
جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك
بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على
الظرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنابة على المرأة
وسطها فالجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الانساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك
مثل قوله * كما غسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الأثرى ان وسطا لازم للظرفية
وليس كذلك وسط بل اللزوم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب
الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية وجعلوا فيه الى وسط ويكون بمعنى
وسط كقولهم جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط
رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الاسما فاستعبر له اذا خرج عن الظرفية
الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غير هذا المخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء ويبقى على سكونه كما استعملوا
بين اسماء على حكمها طرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريظ بعدما * هتفت ربيعة يا بني خوار

وقال عدى بن زيد وسطه كالبراع أو سرج المحب * دل جينا نحبو وحبنا نير

انتهى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في تفسير حديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانعه الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرقا
الاجزاء غير متصل كالتاس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدائر والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون
وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاسترخاء وكأنه الاشبه قال واغما عن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان
يستدير بعض المحيطين به فيؤذيهم فيأهونه ويذمونه * قال هذا خلاصة ما ذكره الاغة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب
من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كلها مخافة التطويل وفيها ذكرناه كفاية والى
تحقيق ما سطرناه النهاية وقد عاينت أسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهما كلاما مشاملا لما ذكره وهو الساكن متحرك والمحرك
ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السمرمري

فرق ما بينهم ووسط الشيء * ووسط فخر يكا أو تسكينا

موضع صالح لبين فسكن * ولني حرك كن تراه ميينا

بكاست وسط الجماعة اذ هم * وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم به نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطة) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللباني عن أبي طيبة أي

٣ قوله فرق ما بينهم وسط
الشيء هكذا في النسخ وهذا
الشرط غير موزون فخره
اه

غلب الطين على الماء. (والوسطى من الاصابع م) أى معروفة نقله الجوهري (والصلاة الوسطى المذكورة في التزويل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لانها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبل انها (الصبح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلاغا أخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر عليهما روى عن جابر وابن موسى وجاعة من التابعين والبيهقي مال الامام مالك وصححه جماعة من أصحابه والبيهقي ميل الشافعي فيما ذكر عنه القشيري (أو الظهر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعائشة رضى الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن ع في رواية عنه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الانصاري وعائشة وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهم وجاعة من التابعين منهم الحسن البصري وهو اختيار أبي حنيفة وأصحابه وقاله الشافعي وأهل الاثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربي في قبسه وابن عطية في تفسيره وصححه الصاغاني في العباب (أو المغرب) قاله قبيصة بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوز) نقله الحافظ الدمياطي واختاره السخاوي المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمياطي (أو الاضحى) نقله الحافظ الدمياطي (أو الضحى) حكاه بعضهم وترد فيه (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمياطي (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبي (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الابهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عن عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمياطي (أو الجمعة في يومها وفي سائر الايام الظهر) روى ذلك عن علي نقله ابن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قد رده أبو حيان في البحر (أو كل من الحس لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عدا من الاقوال تسعة عشر قولاً والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف وانسعت فيها الاقوال وزادت على أربعين قولاً فهاهنا الذي ذكره وافيا وبالاتصاف منها مع انه م عزا الاقوال لاربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح أرباب التحقيق انها غير معروفة كليله القدر والاسم الاعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها ما الحث والحض والاعتناء بتحصيلها لئلا يترك شيء من أنظارها وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد ابن المنساوي رضى الله عنه غير مرة

وَأَخْفِيتُ الْوَسْطَى كَسَاعَةِ جُمُعَةٍ * كَذَا أَعْظَمَ الْأَسْمَاءَ مَعَ لِيْلَةِ الْقَدَرِ

ولم يلتفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شيء من ذلك وأخذوا في الجد والاجتهاد نفعنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الأقوال المذكورة دليل وتوجيه مذكور في محله وأقوى الأقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كما في البصائر قال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ) الآن يقول بروايه مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وعلاها بكونها أفضل الصلوات (قيل لا برد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملائكة يوتهم وقبورهم ناراً (لانه ليس المراد بها الصلاة المذكورة في التنزيل) أي المذكورة في الحديث ليس المراد بها المذكورة في التنزيل أي لا احتمال انها غير ها وهو كلام غير ظاهر ولا معقول عليه فان الآيات نفسها لا يحدث ما أمكن كالعكس ولا يجوز لاحداث بقصر في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بانها توافقه أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حقته شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة وبعضه حديث آخر ان الصلاة التي شغل عنها المسلمين عليه السلام حتى تقارب بالحباب وأورد ملا علي في ناموسه كلاما قد ذكره كماله واستدل بهذا الحديث وعافي بحذف حفصة وذكر شيخنا الاجماع من أهل الحديث على انها صلاة العصر كما أشرنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسألة رسالة مستقلة جليت فيها انصوص العلماء والائمة كالقرطبي وابن عثيمين والسلي وأبي حيان والنسفي والحافظ الدمياطي والبقاعي وغيرهم فراجعها (ووسطه توسط طاقطه نصفين) يقال قتل فلان موسطاً أو وسطه (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عبلة * قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو جوبة وأبو البرهم والباقر بالخفيف (وتوسطهم عمل الواطئة) توسط (أحمد الوسط) وهو (بين الحد والردى) قال ابن هرمة نصف سخاه

(المستدرك)

واقذف محبلاً حيث نال بأخذه * من عودها وانغم ولا تتوسط

(وموسط البيت ككرم ما كان في وسطه خاتمة) نقله ابن عباد * ومما يستدل به عليه الاواسط جمع اوسط ومنه قول الشاعر

شهم اذا اجتمع الكلمة والهمت * أفواهها بأواسط الاوتار

وفد يجوز ان يكون جمع اسطاعلى وواسط فاجتعت واوان فهم الزاوى ووسط الشئ سار بأوسطه قال نبي لان بن حريث

وقد وسطت مالكا وحظلا * سيابها وانعددها المجللا

ووسط الشمس توسطها السماء، وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفُس خرزها ودين وسط كعب، وورمتوسط بين العالى

والثاني ورجل وسط أي حسيب في قومه ووسط في حسيبه وساطة ووسطة ووسط توسيطا ووسطه حل ووسطه أي أكرمه قال
يسط البيوت لكي تكون ردية * من حيث توضع جفنة المسترد

ووساطة الدنانير خيارها وقال ابن دريد واسط موضع بخند وواسطة بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قري
قزوين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وواسط جبل لبنى عامر مما يلي ضربة قبيل هو
الذي نسبت إليه الدارة وقبيل غيره وواسط قرية قرب مطير أباد وهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزيدية وأخرى
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الخراساني زيل واسط الرقة حدث عن شريك
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي الفرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة
فإنه أعلم هي هذه والتي بقرقيسا أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في تفسير قوله

فواخزي لما تفرق واسط * وأهل التي أهدي بها وأحوم

أنها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وأظهر أنها واسط بخند أو الحجاز والله أعلم ووسطان بالفتح موضع في قول الاعمى الهذلي
* بذات لهم يذى وسطان جهدي * وروى شوطان كذا نقله الصاغاني * قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذات لهم يذى شوطان شدي * غدا تذل ولم أذل قتالي

(الوطواط الضعيف الجبان) نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال رأاه معى بذلك التشبيه بالطائر وأنشد للبربر وهو العجاج

وبلدة بعيدة النباط * قطعت حين هببه الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطير والرواية علوت حين وأنشد ابن برى لذي الرمة يهجو امرأ القيس

أني إذا ما عجز الوطواط * وكثرا لها يطا والمباط * والتفت عند العركل الخلاط

لا ينشكي منى السقاط * إن امرأ القيس هم الانباط

فدا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدوك بعلمها الوطواط

وأنشد لا آخر

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى (كالوطاطي و) في حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم

قال ثلثادهم قال الأصمعي الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي البجربة ويقال لها الخشاف (و) قيل

(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبيه بضرب من الخشاف سيف لنكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء أنه

الخطاف يَل وهو أشبه القولين عندى بالصواب الحديث عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الاوزاغ

تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كافي العجاج قال ابن برى الخطاف العصفور الذي يسمى عصفورا الجنة والخفاش

هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجازوا أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو

أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا أنه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته

صوت الخطاطيف (وهي بهاء) قال كراع (ج) الوطواط (وطاويط) على القياس (و) اما (وطواط) فهو جمع موطوط ولا يكون

جمع ووطواط لأن الالف إذا كانت رابعة في الواحد تثبت الياء في الجمع إلا أن يضطر شاعر كقوله * كان برفقها سولخ الوطواط *

أراد الوطواط بفتح الالف للضرورة (والوطوط الضعف ومقاربة التكلام) يقال من ذلك رجل وطواط والمعنيين (والوط

صبر المحمل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطاطي) المهدار (الكثير الكلام)

وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط بضمين الضعفي القول والابدان) من الرجال عن ابن الأعرابي والواحد ووطواط

(وقطوط الصبي ضغاره) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أوطاط موضع بالمغرب والشيد الوطواط شاعر

(الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخازنجي هو (الورد الأحمر والأصفر) والآخر أصح

وأنشد * في مجاس زين بالوعاط * (لقبته على أوطاط) أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة والعباب وفي اللسان أي

(على عجلة) قال (وبالطاء) المعجمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كما سيأتي حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقد مر

له في و ف ز لقبته على أوطاز أي عجلة فالذي يظهر أن الزاى أعرف فتأمل (وقطه كوعده ضربه حتى أنقله) وفي الصحاح وقطبه

الارض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاص صرعه (فهو وقط ومقوط) وقال الآخر ضربه فوق قطه إذا صرعه صرعه

لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

أوبرت حار لهذا مسليطا * تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الدينسفيد) أنشاء (و) وقط (اللين فلانا نقله) وأكث طعما وقطني أي أنامني (والوقيط من طار فومه فأمسى

متكسرا أثقلا) نقله الصاغاني (وكل منقل) مثخن (ضربا أو) مرضا أو (حزنا) أو شبة وقيط (و) الوقيط (حفرة في غلط أوجبل

تجمع ماء المطر) وفي الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالردهة في الجبل يستنقع فيه الماء

(الوطواط)

(المستدرك)

(الوعاط)

(أوطاط)

(وقط)

يقذفها حياض تحبس الماء للمزقة واسم ذلك الموضع أجع رقط وهو مثل الوجذ الآن الوقط أوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا (ج و قطان و وقاط و قاط بكسر هـ) اقتصر الجوهرى منهن على الثانية والآخر لغة تميم والهمزة بدل من الواو مثل اشاح بصيرون كل واو يحى على هذا المثال ألفا (وقد استنوقت المكان) اذا صار وقطا مما دعسه الناس والدواب قاله أبو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن أبي أحمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بنى تميم وبكر بن وائل نقله الجوهرى (قتل فيه الحكم بن خيثمة) بن الحرث بن نهمك النهشلى (وأسر عثجل بن المأموم والمأموم بن شيبان) كلاهما من فرسان بنى تميم أسرهما بشر بن مسعود وطيسلة بن شريت رقيه يقول الشاعر

وعثجل بالوقيط قد اقتسنا * ومأموم العلى أى اقتسار

(كأنه سمي لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المثقل والوقيط كبر بما لجاشع بأعلى الادغم) الى بلاد بنى عامر قاله السكري قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس بصار لكم وقيط * كما سهرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقف الضرب وقطا) ونص الصحاح يقال أصابنا السماء فوقنا الضرب أى (صار فيه وقط) * ومما يستدرک عليه الوقطة الصربية ووقف في رأسه كعنى أدركه النقل ووقفه وقطاقبه على رأسه ورفع رجله فصر به ما جموعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يداوى به والوقط بالفتح موضع نقله ابن برى وأنشد لطيفيل

عرفت لسلبي بين وقط فضلفع * منازل أقوت من مصيف ومربع

الى المنحنى من واسط لم يبين لنا * به أغبير أعواد الثمام المنزع

(الْوَمْطَةُ) (وَهْطَ)

(الومطة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الصرعة من التعب) نقله الصاغاني وساحب اللسان (وهطه كوعده) وهطا (كسره) نقله الجوهرى وكذلك وقصه قال * عبرا خلافا من الجنحلا * (و) قبل وهط وهطا (وطأه) هكذا هو بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالزح أى (طأه) به (و) الوهط شبه الضعيف والوهن يقال وهط (فلان) هبط وهطا اذا (ضعف ووهن) وأوهطه غيره) أنهفه يقال رعى طائرا فاهوطه (والوهطة) ما طمأن من الارض مثل (الوهدة) نقله الجوهرى عن الاصمعى (ج وهط وهطا) ومن الآخر حديث ذى المشاعر الهمداني على أن لهم وهطا وهطا وعزازها (والوهط الهزال) (و) الوهط (الجماعة) (و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه بعضهم وقال الجوهرى يقال وهط من عشر كما يقال عيص من سدرو قال غيره الوهط المكان المطمئن من الارض المستوى تنبت فيه العضاء والسمير والطح والعرفط (و) به سعى الوهط وهو (بستان) (و) فى الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالطائف على ثلاثة أميال من ورج) وهو كرم موصوف (كان يعرش على ألف ألف خشبة ثمرا بكل خشبة درهم) قيل دخله بعض الخلفاء فأعجب به وقال ياله من مال لولا هذه الحرة التى فى وسطه ففقاوا هذا الزبيب (والاوهط الخصومات) والصياح (وتوهط فى الطين غاب) مثل تورط (و) توهط (الفراس منهده) عن ابن عباد (وأوهطه) اي اطأ (أختنه) ضربا (و) أوهطه (أوفعه فيما بكره) كأورطه قاله عرام الساسى (أر) أوهطه (صرعه صرعة لا يقوم) منها نقله الجوهرى (أر) أوهطه (قتله) * ومما يستدرک عليه وهطه وهطا ضربه كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي المهلاك قال * بأسهم سريرة الايهاط * والايهاط جمع وهط للمكان المستوى والوهط بالفتح قرية باليمن * ومما يستدرک عليه الواطة من لجم الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف فى وأط بالهمز والواطة قرية بمصر من المنوفية وقد وردت فى نسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هَبَطَ)

﴿فصل الهاء مع الطاء﴾ (هبط يهبط) من حذضرب (ويهبط) من حذضرب ومنه قراءة الاعشى وان من الماء يهبط بضم الباء وقرأ أبو بوب السخيتاني هو خير اهبط وامصر بضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر الباءين (زل) يقال هبط أرض كذا أى زلها ومنه قوله تعالى اهبط وامصر (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الراجز

ماراعنى الاجنح هابطا * على البيوت قوطه العلابا

أى مهبط اقوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويحوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فخذف وعدى (كأنه هبطه) قال عدى بن الرقاع أهبطه الركب يعدينى وأججه * للنايات يسير مخذم الا كم

(و) هبط (المرض لجه) أى (هزله) نقله الجوهرى وقال غيره أى نقصه وأحسدره وهو مجاز كفى الاساس (فهو هبيط ومهبوط) ويقال بعير هبيط أى هبط سمته والمهبوط هو الذى مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أى (ضربه) (هبط) (بلد كذا دخله) (و) هبطه أى (أدخله لازم متعد) نقله الجوهرى يقال هبطته فهبط ولفظ لازم والمتعدى واحد (و) من المجاز هبط (عن السلعة هبوطا نقص) وانحط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا فى تهذيب لازم متعد وفى المحكم هبط الثمن وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهرى أيضا عن أبي عبيد (والهباط) بالفتح (ملك للروم) نقله الصاغاني هنا والصواب انه الهنباط

بالنون كما سيأتي (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أعبر) بعظم فتزوج الدجاجة (يتلقى برجليه) يصوب رأسه ثم (يصوت بصوت) كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبهوا صوته بهذا الكلام وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) الهبط (بالمشاة تحت في أوله) أي مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم باننا في أوله مثل اسم الطير كما في الشكيلة ومثله في اللسان (والتهبط انحط) وهو مطاوع أهبطه كما في العصاح ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كما في المحكم (و) الهبوط (كصبور الحدور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهري (والهبطه ما طام من منها) أي من الأرض (والهبط النقصان) وهو مجاز ومنه رجل مهبط إذا نقصت حاله وهبط القوم يهبطون إذا كانوا في سفال ونقصوا ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا نقله الجوهري هنا وتقدم المصنف في غبط ويقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعرفته قال الفراء يقال هبط الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تهبط تهبطا لا تخدرو هبط من الخشية تضائل وخشع والهبط الذل وهبطت إلى وغنى تهبط هبوطا نقصت وهبط فلان إذا تضع وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أبنها بعد ابنها * ومن شحم أثابها الهابط

(المستدرك)

والهبيط من النوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

وكان اقتادى ضمن نسعها * من وحش أورال هبيط مفرد

وقال ابن بري عني بالهبيط الثور الوحشي شبه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله مفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه ومهبط الوحشي من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها بط كهبيط ومهبط وهبط من منزلته سقط وهو مجاز وهبط العدل فتهبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أو قبيلة بالمغرب ورأى شدي بن علي بن القاسم الأديسي الحسني يقال له أمير الهبطه كذا وجدته بخط عبد القادر الراشدي عالم قسنطينة والهبوط كصبور طار قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي آراه وهما وانما هو بالراء (هرط عرضه) هيرطه هرطا (و) هرط (فيه) وعلى الأخبار اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه ونقصه وزاد غيره (وهزقه) ومثله هرته وهرده وهزقه وهرطمه وقيل الهرط في جميع الأشياء المزق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفيف) وخاط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقصة هرط بالكسر) أي (مسننة ج أهرط وهروط) وهي المباحة التي قد انكسرت أسننها فهي لا تحبس لها بها عجمها (والهرط بالكسر طم مهزول كالحطاط) لا ينتفع به لغناثته عن الفراء (ويفتح) عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذي يفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل المتحول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النخبة الكبيرة المهزولة كالهرطه بها) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نخبة هرطه وهي المهزولة لا ينتفع بلحها غوثه (وهي) أي الهرطه من الرجال (الاجنح الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهري (ج) أي جمع الهرطه (هرط كقرب) في قرية (و) قال ابن دريد (الهيرط كصيقل الرخو تهراطا تشاعما) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كقرب إذا استرخى لحمه بعد صلابته من علة أو فزع وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه هريط كزمل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هي بالضم (هرمط عرضه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في رباعي التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهري في الرباعي والميم عندي زائدة وحقه أن يذكر في الثلاثي (الهط بضمين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الهلبي من الناس) قال (والاهط اجل المشاء الصبور) عليه (وهي هطاء والهطاء كعلاط الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطه صوته) أيضا (سرعة المشي والعمل) وفي اللسان الهطه السرعة فبأخذ فيه من عمل مشي أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه المهطه اللينة السير من الخيل (هقط بكسراتها) والفاف مبنية على السكون (أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زبر للفرس) وأنشد

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقط * علمت أن فارسا محتطى

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجي في تكملة العين * أيقنت أن فارسا محتطى * أي يحطى عن سرحي ورواه حقط بالحاء بدل الهاء (والهقط محركة سرعة المشي) لغة (بجانية) نقله الخارزنجي وقال ابن دريد الطهق لغة بجانية وهو سرعة المشي زعموا والهقط أيضا قال وأحسب أن قولهم للفرس إذا استجولوه هقط من هذا (الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخي البطن) (و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهري والصاغاني وقد وهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وانما هو الهالط مقولوه وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر ولهطه) من خبر (بمعنى) واحد وهو الذي نسجه ولم تصدقه ولم تكذبه (هلطه) هلطه أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(الهالط)

(هلمط)

(هَمْط)

أى (أخذه أو جمعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا (هَمْط هَمْط) من حد ضرب (ظم ونمط) نقله الجوهري وقال يقال هَمْط فلان الناس إذا ظلمهم حقهم (و) هَمْط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهَمْط فقال هو الأخذ بخرق وظلم (و) هَمْط الرجل إذا (لم يبال ما قال و) ما (أكل و) هَمْط (الماء) كذا في النسخ وهو غلط صوابه المال (أخذه غصبا) أى على سبيل القلبة والجور ومنه الحديث سئل إبراهيم النخعي عن عمال ينهضون إلى القرى فيهمطون أهلها فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهدوا لجيرانهم ودعواهم إلى طعامهم فقال لهم المهتأ وعليهم الوزير وفي رواية كان العمال همطون ويدعون فيجيبون يعني يدعون إلى طعامهم يريد أنه يجوز أكل طعامهم وإن كانوا ظلمة إذا لم يتعين الحرام (كاهمطه) ومنه قول الراجز

(المستدرِك)

* ومن شديد الجور ذي اهتماط * (وتهمطه) قال الصائغى التهمط الغشمة في الظم والأخذ من غير تثب (واهتمط عرضه) أى شتمه (تنقصه) نقله الجوهري وابن سيده وقال ابن الأعرابي امتز من عرضه واهتمط إذا شتمه وعابه * ومما يستدرِك عليه الهَمْط التخليط بالباطيل والهماط كشذاز الظام وهَمْط أخذ بجحلة والهمط الخلط واهتمط الذئب السخلة أو الشاة أخذها عن ابن الأعرابي (هَمْطه) هَمْطه أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أو جمعه) نقله الصائغى وصاحب اللسان (أو الصواب هَمْطه) بتقديم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم * ومما يستدرِك عليه الهَمْط بالفتح صاحب الجيوش بالرومية وقد جاء في حديث حبيب بن مسلمة إذا نزل الهَمْط هنا ذكره ابن الأثير وذكره الصائغى في هَمْط وقلده المصنف والصواب أنه بالنون (هَمْط كقنديل وبالراء المكررة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغى هو (تغر بالروم) وأورده في هَمْط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبوهراس فقال

(هَمْط)

راحت على منين غارة خيله * وقد بأكرت هَمْط منهاواكر

(المستدرِك)

قال وهو في الاقليم الخامس * ومما يستدرِك عليه هَمْط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الأعرابي يقال للرجل هَمْط هَمْط إذا أمرته بالذهاب والمجيء هنا ذكره الصائغى على أنه من هَمْط هَمْط وذكره صاحب اللسان في هَمْط ط والصواب ذكره هنا والهاظ الذهاب نقله الصائغى هنا (تهامطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التهايط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (يهيمط هيمط) ما زال (في هيمط وميمط) أى في (ضجاج وشروجه و) قيل (في هيمط وميمط بكسرهما) أى في (دون وتباعده و) قد (تقدم) طرف من ذلك (في م ي ط) * ومما يستدرِك عليه الهَمْط الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهيماط أشد السوق في الورد وقد ذكره المصنف في م ي ط استطراد ولا يغني عن إعادته هنا قال والميماط أشد السوق في الصدروم معنى ذلك بالذهاب والمجيء وقال ابن القطاع ما زال يهيمط مرة وعيمط أخرى لا ماضى ليهيمط وفي اللسان وقد أميت فعل الهيماط وقال اللحياني الهيماط الاقبال وقال غيره يقال بينهما هيماطة وميماطة ومشاطة أى كلام مختلف وقال ابن الأعرابي الهيماط الذهاب والميماط الجاني قال ويقال هيماطة إذا استضعفه وقال غيره هيماط والميماط الانطراب ويقال هو قو لهم لا والله وبلى والله نقله الصائغى

(يَعَط)

(فصل الباء مع الطاء) يعاط مثلثة الأولى مبنية بالكسر نقله الجوهري الفتح كقطام وهى الفصحى والنسم والكسر لغتان شيعيتان نقاهما الصائغى قال والكسر منه فها وقال الأزهري الكسر قبيح لا يزداد الباء فجعلان الباء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغته في اليسار وبعض يقول اسار تغلب همزة إذا كسرت * قلت وحكى ابن سيده اليوام بالكسر مصدر يواومه وزاد غيره اليعار في جمع يعر للجر الذي يصطاد به الصائغى إذا أسد كما مر فصارت أربعة كما أشار إليه شغبنا * قلت وزاد الصائغى هلال بن يساف بالكسر فصارت خمسة (وياعاط بألف) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) إذا رأى أنه قتل يعاط يعاط وعليه اقتصر الجوهري وأشد قول الراجز

صب على شاء أبى رباط * ذؤالة كالأقحح المرابط * تم فواذا قبل له يعاط

ورواه الفراء * تنجوا إذا قبل له يعاط * (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللاابل وأنشد ثعلب في صفة أبل

وقاص مقورة الألباط * باتت على ملحباطاط * فنجوا إذا قبل لها يعاط

وبروى بكسر الباء وقد تقدم أنها قبيحة وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عات عات قال فهذا يدل على أن الامل عات مثل غاق ثم أدخل عليه ياقبل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فتيسل يعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب ياعاط ويعاط وبالالف أكثر وأما أهل الصعيد قاطبة فانهم يستعملونه في زجر الخيل والأبل والناس كذلك يقولون عات ويعاط كما سمعته منهم مرارا وهى عربية فصحة (و) قيل يعاط وياعاط (ينذرهم ما الرقيب أهله إذا رأى جيشا) قال المتنفل الهذلي وهذا ثم قد علموا مكانى * إذا قال الرقيب ألباط

قال السكري في شرحه عات كلمة يصح بها الصائغ وهو قوله عات عات يقول إذا جاء وقت الحملة في الحرب وقالوا عات عات كنت فيمن يحمل وقال الأزهري ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

وكتب انشراح في هذا
المحل مانعه وذلك عند
أذان العصر من يوم
الأربعاء السادس والعشرين
من شهر رجب الاصب من
شهور سنة ١١٨٤ على
يد مهذب العبد المقصر
محمد بن نفي الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وذلك
بمنزله في خط عطفه الغسال
بصرح رسم الله تعالى آمين
(أحاطة)

لقد منوا بتجان ساط * ثبت اذا قيل له يعاط
وقال الجعي يعاط استغاثه وزجر وقال غيره يعاط أي احلوا وقبل يعاط اغراء وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عاط وفي زجر الخيل
اذ أرسلت عند السباق يعاط (وايعط به ويعط) به (تيعيطا ويعط به) مياطة وعلى الأولى اقتصر الجوهري اذا (قال لذلك) أي
يعاط وياعاط وكذلك يعاطه مياطة * وبه تم حرف الظاء المهملة من شرح القاموس والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذو يده وعترته وسلم تسليما كثيرا كثيرا م

(باب الظاء * اشالة)

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربي تخص به لسان العرب لا يشتركون فيه أحد من سائر الامم وهي من الحروف المجهورة
والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال
ابن جني ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها ظاء كما سئذ كذلك في ترجمة ظوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذكر ابن
أم قاسم وجاعة انهم لم يجدوا في ابد الهاشم لم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وتركه في الممتع أيضا مع انه جامع
لغرائب الفن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب ان تبدل من الذال المهملة يقال تركته وقيدا ووقيفا حكاه يعقوب بن السكيت
* قلت ونقل ذلك عن كراع أيضا كما سيأتي * قلت وكذلك أرض جلداء وحظاء كما في نوادر الاعراب

(فصل الهمزة) مع الظاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (أحاطة كاسامة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل
هو (ابن سعد بن عوف) بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من جبر)
قال (والله بنسب مختلف أحاطة باليمن) وفي التكملة أحاطة بلا اليمن (والمحدثون يقولون وحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك
أيضا وناهينهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سيأتي فيكون كاشاح ووشاح قال الشنفرى يصف القطا
فعبت غنائم مرث كأنها * مع الضمير ركب من أحاطة مجفل

* ومما يستدرك عليه أرض وقد أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الفرق الارض أسفل قوائم الدابة خاصة وماعد ذلك فبالضاد
هكذا زعم بعض أهل اللغة وقدم ايماء الى ذلك في أرض فراجع * ومما يستدرك عليه أظظ قال ابن بري يقال امتلا الاناء حتى
ما يجحد مظا أي ما يجحد من يد هكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قلت الصواب فيه مضطبا بالطاء المهملة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله
كراع في المحرر في تركيب م ا ط كما أثرنا اليه (الانتفاظ) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاخذ) وقد
انتفظ أخذوا لم (والمؤنظ اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

(فصل الباء) مع الظاء (نظ المغني) بظأ أهمله الجوهري وفي اللسان أي (حرك) أو تارة ليهيها للضرب) والضاد لغة فيه والظاء
أحسن والاحسن في سياق العبارة نظ الضارب أو تارة يبطها بظا حركها وبها للضرب (وقظظ) اتباع وقيل جاف (غليظ و) رجل
فظظ (نظ) أي (سمين ناعم) وقيل اتباع (و) قال أبو عمرو (أظ) اذا (سمين) * ومما يستدرك عليه رجل كظظ أي ملح وبظ
عليه كذا وكذا أي ألح ويقال هذا تعفيف والصواب أظظ عليه اذا ألح عليه (امرأة شظيانية شظيان بنظيان بالكسر) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي (سبحة الخلق صخابة) نقله الصاغاني وسيأتي شظيان في موضعه (بأظ) الرجل بيوظ (بوظا)
أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب في نوادره أي (فذف) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان فظز (أرون أبي عمير في المهمل)
قال الازهرى أراد بالآرون المنى وبأبي عمير الذكرو بالمهمل قرار الرحم (و) قال ابن الاعراب أيضا باظ (الرجل) بيوظ بوظا (سمين)
جسمه (بعد هزال) كبطظا (بمظه الامر كنع) وبمظه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشجع يقول قال الازهرى ولم يتابعه
أحد على ذلك وهو مجاز كما في الاساس أي (غلبه ونقل عليه وبلغ به مشقة) كما في الجوهرة وفي الصحاح بمظه الحبل بمظه بمظا أي

أنقله وبمظه فهو مبهوظ وفي المحكم بظني الامر والحل أثقلني وبمظه عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ مني مشقة
وكل شيء أثقل فقد أبهظ (و) بهظ (الراحلة أو قرها) وحل عليها (فأثعبها) وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ (و) بهظ
(فلانا أخذ) بفقمه أي (بذقنه وحيته) وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفقمه قال شمر أراد به فقمه فقمه وبفقمه
أنفه والفقمان هما اللعيان وأخذ بفقوه أي بفقمه * ومما يستدرك عليه أمر باهظ أي شاق نقله الجوهري والازهرى وهو مجاز
والقرن المبهوظ المغلوب ويقال أبهظ حوضه اذا ملأه والباء ظلة الداهية كما في العباب (البيظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ما الفعل و) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرها في صحيح كلام
العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لا نباتها وجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال لم أجمع منه فعلا ولا جعلا وان جمع فقياسه
البيوظ والابياط (و) قال كراع البيظة (رحم المرأة) والجمع بيظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهن
يحملن الماء لفرأخهن في حواصلهن أنشده الفراء

(المستدرك)
(انتفظ)
(نظ)
(المستدرك)
(شظيانية)
(بأظ)
(بمظه)
(المستدرك)
(البيظ)

(المستدرک)

حملن لها مياها في الاداوى * كما يحملان في البيظ الفظيظا
الفظيظ ماء الفصل (و) قال ابن الاعرابي (باطيبيظ) يظا اذا قرأ روى أبي عمير في المهبل (كبيوط) يوظا * وما يستدرک عليه
البيظ بيض النمل خاصة وما عداه فبالضاد ذكره العلامة على بن ظافر الاسكندري في بدائع البدايه والبيظ بقية الماء في نقرة البئر
وهي الحفرة التي يبق فيها الماء بعد نزحها والبيظ القشر الرقيق الذي في البيض وهو الغرقى قال زهير
كانت البيظ لقنه قناعا * على الهامات كرات الدهور
والبيظ أيضا خيال وجه الانسان في السيف الماني قال العلامة على بن تاج الدين القاسمي رحمه الله تعالى في شرح بديعته وقد نظم
هذه المعاني الاربعة الشهاب ابن أخت الوزير ابن الماوراء

قوله المعاني الاربعة لم يذكر
في الايات الثلاثة اه

ياسادة في القوافي قلماتكوا * لما تخ البئر لم يترك سوى البيظ
حازت فوافيكما الظاآت أجمعها * كمثل ما حيز مع البيض بالبيظ
لكن مواعيدنا ويكم أبودلف * لاصدق فيها كمثل الال والبيظ

(جأظ)

(جخط)

قال هكذا نقله صاحب بدائع البدايه عن العقد الفريد لابن عبد ربه والله أعلم
فصل الجيم (ج) جأظ من الماء كنع) أحمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نقل) لغة في جأز
بالزاي (الخطاط ككتاب معجم العين) في بعض اللغات كما في اللسان وهو عن ابن دريد قال الازهرى (و) في نسخة الخطاط (حرف
الكمرة ويحذف عنه كنع) فتحذف جحوظا (خرجت مقلما) وأظهرت (أو عظمت) ونشأت كما في الصحاح زاد في الجوهرة كالادرة في
الاجفان والرجل جاحظ ويحظم والميم زائدة (و) من المحاز يحظ (اليه عمله) اذا (نظرت في عمله فرأى سوء ما صنع) وقال الازهرى
يراد نظرت في وجهه فذكره بسوء صنعه قال والعرب تقول لا يحظن السيل أن يتركك يعنون به لا يرتلسوا أثر يدك (و) منه
(التحيط) وهو (تحميد النظر والجاحظ لقب عمرو بن بحر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الديوان قال شعاب ليس بشيء
ولأما مومن انتهى * قلت روى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ
فانه غير ثقة ولأما مومن قال الازهرى كان الجاحظ قد روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أوتي بسطة في لسانه وبيانا عذبا
في خطابه ومجالا واسعا في فونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذمموه وعن الصدوق دفعوه والله أعلم * وما يستدرک عليه الخطاط ككتاب
خروج مقلة العين كما في المحكم وفي التهذيب الجحوظات والمقلة عن الحاجج ورجل جاحظ العينين اذا كانت حدقتاه خارجتين والخطاطان
حدقتاه العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الخطاطان وفي اللسان الجاحظان وهم يحظ بالضم أي شاخصا بالبصار كحفظ
كر كع ورجل يحظاية بالكسر كثير الله وابن يحظلة شاعر (الجحظة القماط) نقله الازهرى عن الليث وهو مقلوب عن الجحظة
كما سيأتي وأنشد الليث
لزياله يحظوا نامداظا * فظل في أسعته مجمعا

(المستدرک)

(جخط)

(جظ)

(جخط)

(و) الجحظة (نأطير القوس بالوزر) الجحظة (شديد الغلام على ركبته يضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض
من جمهظوه (أو) الجحظة (الاشاق كيف كان) نقله شمر عن ابن الاعرابي فيما حدثه الزبيرى الاسدي (و) الجحظة (الاصراع
في العدو) وقد جخط (و) قال الصاغاني هو (مشى القصير) عن ابن عباد (جظ طرده) وكذلك شمله وآزده كذا في نوادر الاعراب
(و) جظه (صرعه) جظ (المرأة جامعا) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لامرأته أند عني أجظك جظه أو جظتين
وألق بآلي (و) جظ الرجل (عدا) مثل عظ كذا في نوادر الاعراب (و) جظ اذا (من في قصر) عن ابن الاعرابي (و) جظه
(بالضم) مثل (كنه) عن ابن عباد (وأجظ) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجظ) الرجل (الغخم) نقله الجوهري وفي الحديث
أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الغخم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجيم الاكول الثمروب البهار الكفور
قال وهو الجحوظ والجحظار (جخط) بالغتم (وهو العظيم) المستكبر (في نفسه) كجاء نفسه في الحديث المروي عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السبي الخاق الذي يتعاطى عند
الطعام) وقد جعظ (و) جعظه (كذبه دفعه) عن ابن دريد (كأجظه) أي دفعه عنه ومنعه قال رؤبة ويرى للهجاج

نواكوا بالمريرد الغناظا * والجفرتين تركوا الجعظا

(المستدرک)

(الجعظ)

(جخط)

وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للهجاج وفيه * والجفرتين أجمعوا الجعظا * قال معناه اسم تعظموا في أنفسهم وزموا بأفعالهم
(والجعظان والجعظان بكسرهما القصير) اللهم ويقال رجل جعظان ومنهم من رواهما بكسر تين وتشديد انطاء (والجعظ) الرجل
(هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق * وما يستدرک عليه الجعظ ككثف لغة في الجعظ بالفتح والجعظاية بالكسر
القصير الكثير اللحم الكثير الالكل العبي نقله الصاغاني وقال ابن بري قورم الجعظ أي فرار وجعظ عليه الجعظا خالف عليه ناوغدير
أمورنا كجظ تجعظا كما في اللسان (الجعظ كقنفذ) أحمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشخض الضنين الشرة) هكذا نقله
وقد تصحف عليه والصواب الشرجج الشرة انهم كما في اللسان ومن غيب واحد أن الميم زائدة (الجفيط المقبول المستفح) رواه سلمة

عن القراء (والحفظ الملى) عن ابن عباد (و) الحفظ (فلس السفينة) نقلها الصاغاني (واجفاط الحيفة واجفاطت كاجاز واطمأن انتفعت) قال الجوهرى وربما قالوا اجفاطت فيحركون الالف لاجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تعجيف * قلت وقدرناه ابن سيده بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكانه تحير فيها وقد رد عليها الازهرى وقال الحاء تعجيف منكروا الصواب بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم قال المحفوظ المبيت المنتفع قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من مرض أو شر أو سابه (فحفظ كظمئ) قال شيخنا وزعم ابن عصفه ورفى الممتع أن ميم يحفظ أصله ورده أبو حيان بما هو مذكور في محله (الجلف كزبرج وفرطاس) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو (الكثير الشعر على جسده مع ضخام كالجلفاء بكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر (الحاء) ويروى مثل الجرباء كما في العباب (وهى) أى الجلفاء (الارض الغليظة) كما رواه ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الاصمعي قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفاء بالحاء والمجبة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن ابن أخي الاصمعي * قلت وقد سبق في جلف هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفاء بالحاء والطاء نقلا عن سيبويه قال هكذا نقله وأما من الحرف أو جلا في سبع ابن أخي الاصمعي يقول بالحاء والطاء المجبة وسألته فقال هكذا رأيت في كتاب عمى نخت أن لا يكون سمعه ومرايض ابن عباد جلفاء بالحاء المجبة وهكذا في نسخة الجوهرة بخط أبي سهل فراجعه وتأمل (كالجلفاء) بالكسرو (بالطاء) المجبة وقد أهمله الجوهرى وهو في نوادر الاعراب هكذا ونصه جلفاء من الارض وجلفاء وجلدان (كالجلف كزبرج) والجلفاء (أو الصواب بالمهملة) كما قاله الازهرى (جلفاء من الارض بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى الارض الغليظة) كما نقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلف استطراداً عن نوادر الاعراب (والجواظ بالكسر سيف عامر بن الطفيل) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفاء)

(الجلفاء)

(الجلفاء)

نأرت عداة فارقتى عقيب * ولم يدرك به الثأر المنسيم

وتحتى الوحف والجواظ سيني * فكف على من لوى المليم

(واجواظ) البعير (كاعلوط استمر) على سيرة (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد (الجلفاء بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (مصلى السفن) بالحيوط والخرق والتقيير به يروى الحديث وجلفها الجلفاء (وفعله الجلفظة) (و) قد تقدم الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجعه (الجلفاء بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال أبو عمرو هو الرجل (الشيوان لكل شئ) كما في اللسان والعباب (الجلفى كجنى الغليظ المنكبين) عن ابن عباد قال (والجلفى) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره الجلفى (استلقى) على ظهره (ورفع رجله) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد (أو) الجلفى (انطبع على جنبه) واستلقى على قفاه قاله اللحياني وبه فسر قول لقمان بن عاذ إذا انطبع لا الجلفى قاله اللحياني أى لا أنام نومة الكسلان ولكنى أنام مستوفرا (و) قال أبو عبيد الجلفى إذا (انبط) وكذلك استلطح واستلقى كما في الجوهرة وفي بعض النسخ استبطر قال الجوهرى والالف للالحاق وربما من يقال الجلفى والجلفان ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه بجلفى وعند الجوهرى والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنافى مجلف أو ج (الجمعة) بتقديم الميم على الطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (القماط كالجملعة سوا) (الجمعاظ بالكسر) هو الجمعاظ أى (الجافى الغليظ) * قلت والاشبه أن تكون الميم زائدة * ومما يستدل عليه الجلف أهمله الجوهرى والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحنفى والربط يقال ما كان مجحوظا أى ما كان مربوطا نقله الصاغاني (الجمعاظ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى يتسخط عند الطعام) لسوء خلقه (و) قال غيره الجمعاظ (الاكول كالجلفى كقنديل وهو القصير الرجلين) جلف (كزبرج الشيخ) هكذا في النسخ عن ابن عباد والصواب الشجع (اشمه) الاكول (و) قال ابن دريد الجلف (الجافى الغليظ) قيل (الاحق كالجلفاء بالكسر) * ومما يستدل عليه الجلف بالاكسر القصير الرجلين الغليظ الاسم والجلفاء والجلفاء بكسرهما العسر الاخلاق قال الرازي جلفاء بأهله قد برحا * ان لم يجد يوما طعاما مصليا * فجع وجهه لم يزل مقبعا (الجواظ كغراب الغجر وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجواظك ولا يغنى جواظك عن شئ (و) الجواظ (كشداد الغنم) الجافى الغليظ (المختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهرى لرؤبة

(الجلفاء)

(الجلفاء)

(الجلفاء)

(الجمعة)

(الجمعاظ)

(المستدرك)

(الجمعاظ)

(المستدرك)

(جوط)

وسيف غناظ لهم غياظا * بعلوبهذا العض الجواظا

(و) يقال الجواظ هو (الكثير الكلام والجلبسة في الشمر) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو (الصباح) الشرير قاله النضر (و) قيل هو (الغجر) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جعظرى جواظ (كالجواظ) بالهاء (و) قيل الجواظ هو (الفاجر) الكافر قاله القراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافى) (و) قد (جاف) يجوظ (جوط وجوظا) الاخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهرى ولكنه قال في المصدر الاخير جوطا محركة هكذا هو في

النسخ وفي نص ثعلب كما أورده المصنف (و) جاظ (فلان بالقصة) جوظا (أشجاء بها) عن ابن عباد بخطه جظا (وجوظ) الرجل تجويظا (وتجوظ) أي (سهي) * ومما يستدرك عليه رجل جواطة أكل وجواظ القصير البطين الأكل قال أبو زيد وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسيم الأكل الشروب البطر الكافرجواظ جعظ جعطار وجوظ الرجل كفرح سهي نقله الصائغاني وصاحب اللسان ((جاظ يجيظ جيطا وجيظا نا محركة) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (اختال في مثبته فهو جياظ) سمع المشية (و) جاظ فلان (بجملة) يجيظ جيطا (مثنى متناقلا) * ومما يستدرك عليه رجل جياظ مهين كذا في نوادر الأعراب

فصل الحاء مع الظاء ((المهبطي)) أهمله الجوهري والصائغاني وهو (كالمهبطي) بالطاء زنة ومعنى وفي اللسان أي (المهبطي غضبا) كالمهبطي (و) قد (ذكر في الهمز) هكذا هو في النسخ وهو لم يذكره هناك وقد أغفل عن المهبطي أيضا فتأمل ((حرظ القوس حربا ظا بالكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدتوتيرها) وهو مقولوب حطر بهم احطربة وأنشد الليث يرى إذا ما شدد الأروعاظ * على قسي حربظ حرباظا

الحضض بضم هاءين وكسر دال أهمله الجوهري هنا وذكره في ح ظ ظ فهو لم يسمه كما زعم المصنف فالأولى كتبه بالسواد وهو (دوا) يتخذ من أبوال الأبل قال ابن دريد وذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا (أو الحضض) وهو عصارة الشجر الممر وفي العباب قال الفراء الحضض والحضض والحضض قال

أرقش ظمآن إذا عض لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

* قلت وحكى الجوهري عن أبي عبيد عن الزبدي هكذا قال وأنشد شعر

أرقش ظمآن إذا عصر لفظ * أمر من صبر ومقر وحضض

لجمع بين المضاد والطاء قال الأزهرى قال شمر وليس في كلام العرب ضد مع ظاء غير الحضض ((الحظ النصيب والجد) كافي الصحاح وزاد في النهاية والنجت (أو خاص بالنصيب من الخير والفضل) كما نقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أسمع من الحظ فعلا وقال الأزهرى للفظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كاشتد (وأحاط) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أي في الكثير وأنشد للشاعر

وليس الفنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاط قسمت و حدود

* قلت أنشد ابن دريد أسويد بن حذاق العبدي يروى للمعلوط بن بديل القرظي وسدره

متى ما يرى الناس الفنى وجاره * فقير يتهولوا عاجز وجليل

قال ابن بري أنما أتاه الفنى جلادته وحرم الفقير لجزه وقلة معرفته وليس كما نقله وابل ذلك من فعل القسم وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظ فقلت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط (و) في الكثير (حظا وحظا بكسرهما) الآخر ممدود عن أبي زيد والحظا ظ عن ابن جني وأنشد وحسدا وشلت من حظاظها * على أحاسي الفيظ واكتفناظها

وفي اللسان أحاط وحظاء من محوّل التضعيف وليس بقياس وقد تقدم ما فيه قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ) (و) زاد ابن عباد (حظوظة بضم هاءين) وهي جوع الكثرة ومنه قول الشهاب المقرئ في أول قصيدته المشهورة

سبحان من قسم الحظوظ * ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظي) على النسب كافي النسخ أو منقوص كما نقله الأزهرى قال وأصله حظ والجمع احظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أي (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (في الأمر حظا) نقله الجوهري (والحظظ بضم هاءين وكسر دهمج كالصبر) وقيل هو عصارة الشجر المروقي ل هو كحل الحولان قال الأزهرى هو الحدل وقال الجوهري هو دواء وقد هزل لغاته فصارق به ست لغات وأنشد شمر على هذه اللغة * أمر من مقر وصبر وحظظ * (وأحظ) الرجل (صار ذا حظ) وبخت * ومما يستدرك عليه قال الليث وناس من أهل حصص يقولون للحظ حظ فاذا جوه وارجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليست بأصلية رفلان أحظ من فلان أي أجده منه نقله الجوهري فأما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المحوّل وقد يكون من الحظوظة وسيأتي في المعتل أن شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويحظون نقله الأزهرى راداه قول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الفنى المومر وقال غيره أحظ الرجل إذا استغنى كافي العباب والتكملة ((حظظته كعمله) حظظا (حرسه) كافي الصحاح (و) حفظ القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أي وعاه على ظهر قلب كافي المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حنيظ) عن اللحياني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقيل ينفون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظه) محركة ككتاب وكتبة (ورجل حافظ العين) أي

(لا يغلبه النوم) عن الليثاني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يقبلها النوم (والحفظ الموكل بالشئ) يحفظه (كالحفاظ) يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ وفي الصحاح الحفيظ الحفاظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شئ) مثقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرئ محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى فالتة خير حفظا وقرأ الكوفيون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحفاظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحفاظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره فليس بحفاظ (والحفظه محرركة الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبونهم عليهم (من الملائكة وهم الحفاظون) وفي التنزيل وان عليكم لحافظين وأخصر منه عبارة الجوهرى والحفظه الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظه بالكسر والحفظه الحسية والغضب) نقله الجوهرى زاد غيره بحرمة نعتك من حرمانك أو جازى قرابة بظلم من ذويل أو عهد ينكت شاهد الاول قول الجاهل مع الجلا ولا فتح القنبر * وحفظه أكنها ضميرى

فسر على غضبه أجنها قلبى وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرئ ذى حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصرى معشر خشن * عند الحفيظة ان ذلولته لانا
(و) في التهذيب والحفظه اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون (احفظه) حفيظة أي (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدرت منى كلة أحفظته أي أغضبته (فاحفظ) أي غضب وأنشد الجوهرى للجبر السلولي

بعيد من الشئ القليل احتفاطه * عليك ومنزور الرنا حين يغضب

(أولا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذي يعرض له واسماعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلوها في أوقاتها وقال الازهرى أي واظبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره الحفاظ المراقبة وهو من ذلك (و) الحفاظ (الذب عن المحارم) والمنع عند الخروب (كالحفاظ) بالكسر واطلاقه يومهم الفخ وليس كذلك يقال انه لذنو حفاظ وذو حفاظة اذا كانت له أنفة قال رؤبة ويرى الجاهل

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ سمت ربيعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتمسك بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيدا لها * وان غضبوا جاء الحفيظة والجدا

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حيلة يظلم حيث له وان كان في قلبك عليه حقد كما في الصحاح (واحفظه لنفسه خصما به) يقال احتفظت بالشئ لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ بهذا الشئ أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احتراز (و) المحكم (الحفظ) نقيض النسيان وهو التعاهد (قلة الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير واو والعطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناه بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة ليكون من معاني التحفظ كما في العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كما في الصحاح وليس فيه اياه زاد الصاغاني ما لا او سراً وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واثمنوا عليه وحكى ابن برى عن القزاز قال استحفظته الشئ جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الحية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الحيفة احفظا (انفتحت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الازهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وحده والحاء تعجيف منكر قاله الازهرى قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متعجيفا فيه فذكره في موضعين * ومما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعجفا يقال هو حفيظ علمك وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شئ نقله الجوهرى والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا تورق حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه * ويرفض عند المحفظات الكاثف

يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فواوحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلدته بحفيظ الدراي بحفظه ومكنونه

(المستدرك)

لنفاسته وفي المثل المقسورة تذهب الحفيظة بضرب لوجوب العفو عند المقدرة كما في الأساس والحفيظة الخرز يعلق على الصبي
ورجل حفيظة كهمزة أي كثير الحفظ نقله الصاغاني والمحفوظ الولد الصغير مكية والجمع محافيط تفاؤلا والحافظ عند المحذنين
معروف الأبا محمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال (حظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زب أي
(عصره) كهمزة نقله الصاغاني (رجل حنظيان بالكسر) أي (غاش) نقله الجوهري هكذا قال يحيى الأموي حنظيان
بالخاء المجهمة قال الأزهرى وكذلك حنزيان وحنزيان وحنظيان (و) في العباب يقال للمرأة (هي تحنظي) أي (تتفاحش)
وكذلك تحنظي وتحنذي وتحنظي إذا كانت بذية غاشية * ومما يستدرك عليه حنظي به أي نذبه وأسمعه المكروه
والالف للخلق بدرج كما في الصحاح والمصنف ذكره في خ ن ظ كما سيأتي قريبا وفي العباب ذكر الخارزنجي في هذا التركيب عن
حنظلة على وزن زوزنة وهي العريضة الخنمة وهي أيضا القدملة الخنمة وجعلها حنظلي بالهمز وكذلك الحنظلة على وزن ههنة
هي العريضة الملاينة قال ورجل حنظلة عظيم البطن قال وحنظلي المدينة تشوزها الواحدة حنظوة قيل هي قيران صغاري
الارض سهلة قال الصاغاني أما الحنظلة والحنظلة والحنظلة بالظاء المجهمة فتعجيب والصواب فين بالطاء المهملة وأما حنظلي
المدينة فبأنحاء المجهمة وتبعه ابن عباد على التعجيب في الكلمات الأربع وقال ابن بري أحفظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
زاد ابن السدي الفرق والرجل الذي أعطى أجرة على عمل عمله أو صلة على خبر جاء به حنظ كما مير والحنظ لغة في الحظ وقد تقدم
(فصل الخاء) مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجارة في سائر النسخ على أنه ساقط من الصحاح برمته وليس كذلك فإن الجوهري ذكر
حنظيان بالخاء ونقله عن الأموي كما سيأتي فالأولى كنية بالسواد (خط الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن
عمر بن أبيه أنه قال أخذ الرجل إذا (استرخى بدنه) هكذا في النسخ وصوابه بطنه (واندال) ثم الموجود عندنا في النسخ خط الرجل
وصوابه أخذ كما ذكرنا وهو هكذا في التهذيب واللسان والعياب والتكملة (حنظوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال
الخارزنجي أي (أعلاه) ولكنه رواه بالخاء وتبعه الصاغاني في التكملة فذكره في الخاء وتبعه عليه في العباب أن الخاء تعجيب
والصواب بالخاء والجمع الحنظلي (والحنظيان الحنظيان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الأموي وأشار إليه في ح ن ظ
فقل هذا لا يقال له أهمله الجوهري (حنظي به) بالخاء وذكره الجوهري في الخاء أي (سمع) به (وددو) قيل (مخز) به (و) قيل
(أغرى وأفسد) وفي الصحاح أي نذبه وأسمعه المكروه والالف للخلق بدرج * ومما يستدرك عليه المرأة تحنظي أي
تتفاحش كحنظي وتحنظي قال جندل بن المنثي الحارثي

حتى إذا أخرج كل طائر * قامت تحنظي بل سمع الحاضر

(فصل الدال) مع الظاء (دأظه كمنعه ملائم) يقال دأط السقاء والوعاء أي ملائمه فانه أبو زيد في كتاب الهمز وأنشد الجوهري

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الأزهرى هذه الكلمة في أنباء ترجمه دأط قال ورواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأني به
المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأط السمن والاملاء وحكى عن الأصمعي أنه رواه الدأط وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك
وكذلك روى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دأط (القرحة) يدأطها دأطا (مخزها) فانه تخت (و) دأط (فلان) دأطا أي (سمن)
وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دأط (فلا ناغظه فهو مدووظ) أي مغبظ عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دأظه يدأظه
دأطا أي خنقه نقله الجوهري وحكى ابن بري دأطت الرجل أكرهته أن يأكل على الشيع ودأط المتاع في الوعاء إذا كثر فيه حتى
يلام (الذظ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطرذ) عمانية قال ابن فارس الدال والطاء ليس أسلا يعول عليه ولا
يقاس منه وذكرنا عن الخليل أنه يقال دظظناهم في الحرب ندظظهم دظا أي شلناهم وليس ذابشئ قال الأزهرى لا أحفظ الدظ
لغير الليث (الدعظ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكر في الفرج كله) ونص الليث أعياب الذكر كله في فرج
المرأة يقال (دعظها به ودعظه فيها) وكذلك دعظه فيها إذا أدخله كله فيها وقال ابن دريد الدعظ يكتب به عن الجماع يقال دعظها
يدعظها دعظا أي تنكحها (و) قال ابن السكيت في كتاب الألفاظ (الدعظاية بالكسر القصير) وقال في موضع آخر من هذا
الكتاب ومن الرجال الدعظاية (و) هو (الكثير اللحم ولوطال) وقال أبو عمرو الدعاكة والدعظاية هما الكثير اللحم طالا أو قصرا
وقال في موضع الجمع فبها هذا المعنى وقد تقدم في موضعه (دعظ) أهمله الجوهري وقال الليث دعظ (ذكره فيها) أدخله كله
(كدعظه) قال ابن دريد الدعوظ (كعصفور السبي الخلق) * ومما يستدرك عليه دعظه ودعظته أو قعته في الشمر نقله ابن بري
وابن دريد * ومما يستدرك الصاغاني هنا في التكملة الدقظ والدقظان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المجهمة والطاء المهملة
تصيفا وفي العباب أنما التعجيب ما وقع فيه والصواب أنه بالدال المجهمة والطاء المهملة كما تقدم في موضعه (دلظه يدلظه) دالظا
(ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عبيد موقع في العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دلظه
(دفعه في صدره) وفي التهذيب دلظه وكزه ولهرزه (و) دلظ (في سيرة مزمعرا) نقله صاحب اللسان عن السيرافي (و) المدلظ

(حنظ)

(أحنظ)

(المستدرك)

(خط)

(حنظي)

(المستدرك)

(دأط)

(المستدرك)

(دلظ)

(دعظ)

(دعظ)

(المستدرك)

(دلظ)

(كمنبر) الدلط مثل (خذب الشديداً دفع) كذا في اللسان (واندظ الماء دفع) وفي اللسان اندفع (وادلنظي) الرجل (مر) فأمرع) كذا في (و) ادلنظي (سمن) وغلظ (و) الدليظ (كأمر المدفع عن أبواب الملوكة) عن ابن عباد (و) الدلاظ (ككتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضاً وأنشد غيره رؤبة ويروي للججاج

قد وجدوا أركاناً غلاظاً * وعركاهن زحناً دلاظاً

(و) قال ابن الأنباري رجل دلنظي غير معرب (كجمرى من تحيد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلنظي وجزي وهذه الحرف الثلاثة توصف بها المذكور والمؤنث (و) الدلنظي (كالحنظلي الجبل السريع) من دلظ اذا مرع (أو الغليظ) الشديداً أو (السمين) وهو أعرف * ومما يستدرك عليه دلنظت التلعة بالماء سال منها ثم را وأقبل الجيش بدلنظي اذا ركب بعضهم بعضاً وقال شهر رجل دلنظي وبلنزي اذا كان خضم المستكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع (الدلعماظ كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشمره) التهم وقال الازهرى في آخر حرف العين هو (الوقاع في الناس) كذا في اللسان (الدلط كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب عن أبي عمرو هي (الناب الكبيرة) أي المسنة (المدلنظي) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالحررة وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة في دلظ على ان النون زائدة وكانت المصنف تبع الازهرى في ايرادها في الرباعي وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديد اللهم) وفي العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب والذي قبله واحداً ويحكم على النون بالزيادة (والدلنظي في دلظ) أي قد ذكره نالك قال الجوهري هو الصلب الشديد والالف للالحاق بسفر رجل وناقعة دلنظاة زاد الصاغاني والجمع دلانظ ودلاظ وقال الاصمعي الدلنظي السمين من كل شيء كذا في رباعي التهذيب وقال ابن عباد دلنظي اذا سمن وغلظ * ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غصاً هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب في تركيب درع وأمانه في ريبة هل هو هكذا أو بالذال المجهمة والطاء المهملة فليتنظر

(فصل الرابع) مع النطاء (رعظ السهم بالضم مدخل نسخ النصل وفوقه) الرصاف وهي (لفائف العقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أراط) وأنشد

بري اذا ما شدد الأراطا * على قسي حريظت حرباطا

(و) يقال (ان فلاناً يكسر علياً أراط النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشتد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (نكت به) أي بنصله (الارض وهو واهج نكتاً شديداً حتى ينكسر رعظه) هكذا في مروه (أو) هو مثل قولهم فلان يحرق علياً الأرم (معناه يحرق علياً الانسان) أرادوا انه كان يصرف بانابه من شدة غضبه حتى عتقت اسنانه من شدة الصريف (شبه مداخل الانياب ومنابها داخل النصال من النبال) كذا في اللسان والعباب (و) في (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطفت على أراط النبل) نقله الصاغاني في العباب وفي الأساس طلبت حاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت على أراط النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كمنعه) رعظاً (جعل له رعظاً كـ رعظه) كلاهما عن الزجاج أي لفه عليه وشده به فهو مرعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد ورعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضد) قال أيضاً (الترعيط التفتير) يقال ما زال برعظني عنه أي يفترني (و) أيضاً (التجليل) يقال لا ترعظه عني أي لا تجعله فهو (ضد) كذا في العباب ووقع في التكملة أراعظني عن الامر فترني (و) قال ابن عباد أيضاً الترعيط (تحريل الاصبع لترى أهباً بأس) أم لا وهو في التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريل (الوندلقلعه) عن ابن عباد أيضاً قال (والترعظ ان تحاول تسوية رجل على بعير فيروغ) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو خيرة العسدي سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد * ناضلي وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضاً هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشده بالعقب وذلك عيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر جعل عن ابن عباد وقال الليث في المثل من أبعظ أي من ألقأ عدوه عطف عليه بالشر

(فصل الشين) مع النطاء (شظه الامر شق عليه) شظا وشظوظا (و) شظ (القوم) شظا (فرقهم أو طردهم) وهذه من فوادر الاعراب (كشظظهم) تشظيظا نقله الصاغاني (و) شظ (الرجل انظ) حتى يصير متاعه كالشظاظ (و) شظ (الوعاء) يشظه شظا (جعل فيه الشظاظ كـ شظ في الكل) (غير الاول) يقال أشظ القوم اشظاظا اذا فرقهم قال البيهقي

اذا ما زعنايف الرباب أشظها * ثقال المرادي والذرا والججاج

وأشظ الرجل أنعظ نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزيد

اذا جئت نساؤهم اليه * أشظ كأنه مسد مغار

وأشظ الجوائق جعل له شظاظا نقله الجوهري (والشظ بقية النهار) وكذلك الشفاقة نقله الازهرى (و) يقال (طاروا شظاظا) وشعاعاً فضهما اذا (تفرقوا) عن الاصمعي وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أم هاعلى ولد * كأنها يجهن ذو لبد
(و) شظاظ (ككتاب لص ضي م) معروف كان في الجاهلية فصلب في الاسلام وكان مغيرا نقله الزنجشري قتل وهو القاتل
رب هجوز من غير شهره * علمتها الانقراض بعد القرقره
(ومنه) المثل (أسرق من شظاظ) وألص من شظاظ قال

الله فجاء من القضيض * ومن شظاظ فأنح العكوم * ومالك وسيفه المسهوم
(و) الشظاظ (خشبة عققاء) محدة الطرف (تجعل في عروق الجوارقين) اذا عكما على البعير وهما شظاظان (ج أشظة) وأنشد
الجوهري للراجز
أين الشظاظان وأين المربعه * وأين وسق الناقة الجلفه
(و) قال الفراء الشظيظ (كأمير العود المشقق) الشظيظ (الحوالي المشدود) عنه أيضا (والشظشظة فعل زب الغلام في البول)
نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البعير مد ذنبه) قال أبو عمرو (جاء مشظظا كعظم) ونسبته في التكملة
كحدث (أى جاء وأدافه مقهل) من الشبق نقله الصاغاني ((الشقيظ بالقاف كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفخار)
وقال الأزهري جرار من خرف قال الصاغاني ومنه قول ضخم بن جوس الهفاني رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيظ
* قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ق ط وفي س ق ط ((الشظظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شظظه
عن الأمر يشظظه شظظا منه وأنشد

(الشَّقِيظُ)

(شَقِظَ)

شظظكم عن بطن وج سيقنا * ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا
(و) الشظظ (الخلط) يقال شظظت مالى بعضه ببعض أى خلطت خللا يبرأى نقله الخوارزمي (و) الشظظ أيضا (أخذ الشيء قليلا
قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشظظ (استعثت ونحوه دون العنف) قال (و) الشظظ أيضا (أن يشظظ الإنسان بكلام يحط له
(لينا بشدة) * وما يستدرك عليه شظظة اسم موضع نقله الأزهري وأنشد الحميد بن ثور رضى الله عنه
كما انقضبت كدراء تسقى فراخها * بشظظة رفها والمياه شعوب
(شظظوة الجبل كقنفذة أعلاه) وناحت وطرفه (وشظظاه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاغاني ولو قال كشظاظه
بالكسر لأصاب (ج شظاظ كتمان) وأنشد الجوهري للفرماح

(المستدرِك)

(شَظْظَى)

في شظاظى أفن دونها * عرة الطير كصوم النعام
(و) روى أبو تراب (امرأة شظظيان) بنظيان (بالكسر) فيهما أى (سبنة الخلق) صحابة (و) قال الليث امرأة (ذات شظاظ ككتاب)
أى (مكتنزة اللحم كثيرة) * وما يستدرك عليه يقال شظظى به إذا أسهمه المكروه ((الشواظ كغراب وكتاب لهب لادخان
فيه) وفي الصحاح لادخان له وأنشد لامية بن خلف بهجو حسان بن ثابت رضى الله عنه

(المستدرِك) (تَشَاوُظَ)

أليس أولك فينا كان فينا * لدى القينات فسلاف الحفاظ
بما يبايظل بشد كيرا * وينفخ دانبأ لهب الشواظ

وسبأني جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير يرسل عليك الشواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل سوار وسوار الجعاعة
البقر (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أما بنى شواظ من الشمس (و) قال
ابن عباد الشواظ (الصياح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أى هيمان
(و) الشواظ (المشاقة) يقال (تشاوظا) إذا (تسابا) كشظاظا * وما يستدرك عليه شظاظ به الغضب كشظاظ وشظاظ به
يشووظ شووظا إذا سابه وقذعه وشظاظ به شووظة من مرض أى خزة كفى العباب ((الشظظان كشيطان) أهمله الجوهري
والصاغاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا ينبتى عن شوى (و) قال أبو عمرو وعن
الكلمى (شظاظ في يدي من قنائل شظظية تشيظ) شيطاد دخلت فيها (و) قال ابن عباد (تشايطا) إذا (تسابا) كشظاظا

(المستدرِك)

(تَشَاوُظَ)

(عَظَظَ)

(فصل العين) مع الظاء ((عظظه الحرب كعضته) عن الليث وأنكر المنضل بن سلمة عظظته الحرب بالظاء وقال ابن فارس فان صرع
فعله يكون من باب الابدال وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب أياه ولكن يشرق بينهم كما يشرق بين
الدعت والدعظ لاختلاف الوضعين ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة كل عض بالاسنان فهو بالضاد وما ليس بها كعظ الزمان فهو
بالظاء وقال ابن السبدي كتاب الفرق العظ والعظ شدة الحرب أو شدة الزمان ولا تستعمل الظاء في غيرهما قال الفرزدق
وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف

(و) قال ممرعظ (فلانا بالارض) إذا (ألزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظظه السهم عظظعة وعظظا بالكرس) إذا (ارتعش
في مضيه والتوى) وقيل ممرعظ باول يهصد قال رؤبة ويروى للججاج

لمارأونا عظظت عظظاظا * نبلهم وسدقوا الوعظاظا

(و) عظّظ (الجبان) عظّظة (نكص عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظّظة السهم (و) عظّظ (في الجبل صعد) عن أبي عمرو وكذلك عضمض وبرقط وبقط وعنت (و) عظّظت (الدابة) عظّظة إذا (حركت ذنبها ومشت في ضيق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعاضة) واحدا لأنهم فرقوا بين اللفظين كما فرقوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المكارحة) وهو شبيه بالمظاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومظاظا إذا جاء ولاجه (و) هو (المشقة والشدة في الحرب كالعظة والمعاطة) قال

أخوتقه إذا قتلت عنه * بصير في الكرمية والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعطّظني أي لا توصيني وأوصني نفسك) قال الجوهري وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أي عن الأصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأناظنه وتعطّظني بضم التاء (أي لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسد أي أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كما في العباب ويروي لابي الاسود الدؤلي

لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

قال فيكون من عظّظ السهم إذا التوى را عوج يقول كيف تأمر بني بالاستقامة وأنت تتعوجين * قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروي قول الجوهري على ما فسره خطأ لأن تعطّظني المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه أنون كما قال أنت تتعوجين فجاء بالنون لما كان خبرا وانما النون محذوفة من تعطّظ المفتوحة التاء لانه أمر ومعناه كفي واربد عي عن وعظك اياي انتهى وقال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قدر في المثل تعطّظي ثم عطّي وهذا يدل على صحة قوله * قلت ومنهم من جعل تعطّظي بمعنى أعطى أنت أي فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لان العرب انما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تحلّل وأصله لو كان تعطّظي من الوعظ لقبل منه نوع عطّي فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذاعظا) * ومما يستدرك عليه العظاظ بالقض مصدر عظّظ السهم عن كراع وهي نادرة والعظّظة النكوص عن الصيد وما يعظّظه شيء أي ما يستفزه ولا يزيّله وأعظ الرجل إذا اغتاب غيبة قبيحة ((عكظه بعكظه) عكظا (حبسه و) عكظ الشيء بعكظه (عركه و) قال ابن دريد (قهره) بجمعه (ورد عليه نخره) قال (و) به معنى عكاظ (كفراب سوق بعصرا و) قال الأصمعي عكاظ تخجل في واديينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزمخشري قيل عكاظ ماء (بين نخلة والطائف) الى بلديقال له الفتيق (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذي القعدة وتسمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيتهاكظون أي يتفاحرون ويتناشدون) ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهرا يتبايعون ويتفاحرون ويتناشدون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال الليثاني أهل الجاز يجرونها وتعب لا يجرونها وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

إذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي بهجو حسان بن ثابت رضي الله عنه

ألا من مبلغ حسان عني * مغلفة تدب الى عكاظ

في آيات تقدم ذكرها في شوط فأجابه حسان رضي الله عنه

أتاني عن أمية زور قول * وما هو في المغيب بندي حفاظ

سأ نشر ان بقيت لكم كلاما * ينشر في المجنة مع عكاظ

قواني كالسلاح اذا استمرت * من الصم المجرفة الفلاط

تزورك ان شئتوك بكل أرض * وترضخ في محلك بالمقاط

بنيت عليك أيبا ناصلا با * كما امر الوسق قعص بالشاط

مجللة نعيمه شنانا * مضر مه تأجج كالشواط

كهجرة ضيغم يحمي عرينا * شديد مغارزا الاضلاع خاظم

تفض الطرف ان القال دوني * وترى حنين أدبر بالعاط

أو كلبا وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

وقال طريف بن تميم (ومنه الاديم العكاطي) منسوب اليها كما نقله الجوهري وهو ما حمل الى عكاظ فيبيع بها (وتعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سبأني بيانه (و) قيل تعكظ عليه أمره أي (تعمس وتشدد) وتنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قومي أطاعوا الرشا * دلم يبعدوني ولم أظلم

ولكن قومي أطاعوا الغوا * حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان اشتد سفره وهد) هكذا نقله وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر

(المستدرك)

(عكظ)

(المستدرك)

(منظی)

حرقها وارس عنظوان * فایوم منها یوم أرونان

٣ قوله وعظيبت الرجل
قهرته هكذا في النسخ والمذاهب
في التكملة حفظت بدون
قوله بالطاء والظاء أى هل
صبغة الفاعل فيهما كما في
التكملة اهـ

(المستدرك)

(المُتَلَفَةُ)

فصل الغين مع الظاء ((المقطعة)) على سبعة المفعول (ويكسر العين الثاني) أى على سبعة الفاعل هكذا ينقض سبعة في سياقه وهو غلط وقد أهمل الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج المصنف انهما كلاهما بائنا فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف للظاهر وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بائنا فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرج الذي روى الحرف فتأمل ((الغظة مثله)) عن الزجاج في نفسه قوله تعالى واجيدوا فيكم غلظة ونقله الجوهرى أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسروى والمشهور وقرأ الامش وعاصم غظة بالغض وقرأ السلى وزر بن حبيش وبابان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلاظة بالكسرو) الغلظ (كغضب) كل ذلك (ضد الرقة) في الحلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أى شدة واستطالة واستعار أبو حنيفة الغلظ للخمر واستعاره يعقوب للامر فقال في الماء أما ما كان آجنا وأما ما كان بعيد القعر شديد اسقيه غلظا أمره. وقد استعمل ابن جنى الغلظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروى أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما وعلى خطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والثانية نقلها الصاغاني قال وقرأ نبيع وأبو اقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غلظ غلاظا كغراب) والاثني غلظة وجهها غلاظ ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقال الهام

* قد وجدوا أركاناً غلاظاً * (والغلظ) بالفتح (الأرض الحشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلط الغليظ من الأرض ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلط قالوا ولم يكن النضر بثقة ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلط قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر ووصف به بقات ومما يؤيد أبا حنيفة قول كراع الغلط من الأرض الصلب من غير حجارة فتأمل (وأغلظ) الرجل (نزل بها) عن ابن عباد وقال الكسائي الغلط الغلط كما في التكملة فهو أيضاً تأكيد لقول أبي حنيفة (و) أغلظ (الثوب وجده غليظاً واشتراه كذلك) الأخير عن الجوهري وقد رد عليه الصاغاني بقوله وليس هو من الشراء في شيء انما هو من باب أفعلته أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أجدته وأجلخته كما في التكملة وفي العباب والأول أصح (و) أغلظ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلظ (وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغظ فاستغوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغالظة) أي (عداوة) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشيء تغليظاً ومنه (الدية المغالظة كعظمه) وهي التي تجب في شبه العمد كافي الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغالظة في العمد المحض والعمد الخطأ والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي (ثلاثون حقبة) من الابل (وثلاثون جذعة) وأربعون ما بين الثانية إلى بازل عامها كلها أخلفة أي حامل (واستغلظه) أي الثوب (ترك شراً له غلظه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه غلظ الشيء تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكداً مشدداً وهو مجاز ويقال حلف باغلاظ اليمين ورجل غليظ أي فظ وذو قساة ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وما غليظ من ترك ذلك مجازاً ويقال طعنه في مستغلظ ذراعه ونكبي فهم نكبايات غليظة وهو مجاز والمغالظة شبه المعارضة (غظنه الامر يغظنه) غظاً من حذره (وجهد وشق عليه) فهو مقنوط كافي الصحاح قال الشاعر

اذا غنونا ظالمين أعانتا * على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالفتح (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب * قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهمم) اللازم يقال غنظه الهم أي لزمه (ويحرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبد العزيز وقد ذكر الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالغنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن آدم النعالي ويقال السكلى وقيل هو بطبر

واقبلقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ولقد رأيت مكانهم فذكرتهم * ككراهة الخنزير للابغار

العيار اسم رجل وجردة فرسه وقيل العيار عرابي صادر أو كان جائعاً فأتى بهن إلى رما قدسهن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فيأكلهن أحياء، ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاستخرج جردة منهن طارت فقال والله ان كنت لا تفجهن فحضر بك ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جردة العيار جردة وضعت بين خرسية فأفلتت أراد انهم لازموا وغموك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جردة ليأكلها فأفلتت من علم شفته أي كنت تفات كإفلتت هذه الجردة (و) الغنيط (ك) مير البسر (يقطع من التخل) بعد ما بصفر أو يحمر (فيترك حتى ينضج في عدوقه) إذا قطعت الخلة نقله الصاعاني عن أبي عمرو (ورجل غنظيان بالكسر فاحش بذى) عن الأصمعي لغة في العين المهجلة (و) كذلك (غنظى به) مثل (غنظى) بالعين إذا تدبوا سمعه ما يكره (وفعل ذلك غنظيان) بالفتح (ويكسر) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ فإن المروى عن اللحياني غنظيان و غنظيانك أي بالعين والعين (أي ليست على مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمل في غنظ واستدركناه عليه * ومما يستدرك عليه الغناظ ككتاب الجهد والكرب قال الفقهسي * تنزع ذفره من الغناظ * ويغنظ كينصر لفته في يغنظ كيضرب وأغنظه المهم لزمه لغة في غنظه نقله الليث و غنظه غنظاً ملاً غيظاً ويقال أيضاً غنظ غنظاً شاقه ورجل مغناظ نقله الجوهري وأنشد للرازي

جاف دانتی عرک مغاظ * أهوج الا انه مما ظظ

وقال رؤبة ويرى للهجاج * نواكوا بالمربد الغناطا * ويرى الخناطا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كربا وقال رؤبة
ويرى للهجاج
وسف غناط لهم غناطا * نعلوا به ذا الفضل الخواطا

وسيف غياظ لهم غناظا * نهلوا به ذا العضل الجواظا

الأول بالياء، والثاني بالنون ويروي به لوجه وقد تقدم وسيأتي أيضاً واللفظ محرّكة تغيير النيات من الحرث نقله ابن عباد وقال أيضاً رجل غنظيان يسخر بالناس وهي بها وقال غيره أي جاف ((الغنظ الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح) (أو أشده) أو سورته وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغنظ والغضب فقالوا الغنظ أشد من الغضب وقال قوم الغنظ سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغنظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادِر والغنظ للعاجز (غاضه يغنظه) غنظاً وهو غائظ وذلك مغنظ في الصحاح قالت قبيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهما صبرا ما كان ضرك لومنت ورعما * من الفتى وهو المغنظ المحنق

(المندرك)

(عظ)

(المستدرك)

(قَطِطَ)

(فاغتاظ)

(فاعتاط) اعتباطا (وغيظه فتغيظ وأغاظه) لغه في غاظه وأنكره ابن السكيت وله سبع الجوهري فلم يجز ذلك وقال الزجاج ليست بالقافية وحكى ثعلب عن ابن الاعراب غاظه وأغاظه وغيظه بمعنى واحد (وغيظته) فاعتاط وتغيظ بمعنى واحد (وتغيظت الهاجرة اشتد حياها) وهو مجاز قال الاخطل

طففت في الغصن أحداج أروى كأنها * قرى من جواني محزائل تخيلها
لكن غسدة حتى إذا ما تغيظت * هواجر من شعبان حام أصيلا
(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * ترك ما بين العشييرة بالدم
ساعياهما الطرث بن عوف وهو رم بن سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشداد بن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أد قال رؤبة
ويروي للججاج وسيف غياظ لهم غناظا * بعوا به ذا العضل الجواظا

(المستدرک)

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظا) وغيظا طين بكسرهما كغناظين (وقد تقدم) * ومما يستدرک عليه غياظه مغايظة باراه وغايبه فصنع مثل ما يصنع وهو مجاز والمغايظة فعل في مهلة أو منهما جميعا وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أي من شدة الحر وأغيظ الاسماء عند الله ملك الاملاك أي أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيضا أي صوت غليان قاله الزجاج وغيظ بن الحضيض بن المنذر أحد بني عمر بن شيبان الذهلي السدوسي وسيأتي ذكر أبيه في ح ض ن كان الحضيض هذا فارسا صاحب الراية بصفيين مع علي رضي الله عنه وهو القائل في ابنه المذكور

نسبي لما أوليت من صالح مضى * وأنت لتأديب علي حفيظ
تلين لأهل الغل والغمر منهم * وأنت علي أهل الصفا غليظ
وسهيت غياظا ولست بفائظ * عدوا ولكن للصديق تغيظ
فلاحفظ الرحمن روحا حية * ولا وهي في الارواح حين تغيظ
عدوك مسرور وذا الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كغليظ

ويقال البرمة حليلة مغناظة وهو مجاز كما في الأساس

(قَطَط)

(فصل الفاء) مع الظاء (الفظ) من الرجال (الغليظ) كما في الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الحاء في بعده وفي العباب هو الغليظ (الجانب السبي الخلق القاسي) وقال الحراني الفظ (اناشن الكلام) وقال الليث هو الذي في منطقه غلاظ وتجهم يقال رجل (فظين الفظاظة) بالفتح (والفظاظ بالكسر والفظظ بحركة) قال رؤبة ويروي للججاج * تعرف فيه اللؤم والفظاظا * والفظاظ خشونة في الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر تنظ فظاظه وفظظا والاول أكثر ثقل التضعيف (و) (الفظ) ماء الكرش) (كافي الصحاح وزاد غيره) (يعصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاوز) والفلاوات (وقد فظظه واقظله) شق عنه الكرش أو (عصره) منها أو أشد الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشية العدوي كما في العباب وقال أبو محمد الاسود اعما هو جساس ابن نشية ككتاب

وكافوا كأنف الليث لاشمهم غما * ولانال فظ الصيد حتى يعفرا
يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصمره ويعفره لانه ليس بذئ اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم افظ الرجل وهو ان يستقي بهيره ثم يشدقه ثلاثا يجتر فاذا أمابه عطش شق بطنه فحصر فرثه فشر به انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان افظ رجل كرش بعير فخره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجزان يظهر به وقال الرازي * يجن كرش الغالب لا فظاظها * (و) قال ابن دريد والفراء (الفظيظ كأمير) زعموا (ماء الفعل المرأة) وليس ثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل في رحم الناقة وأشد ابن سيده للشاعر يصف القطا وانهم يحملن الماء لفرأهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الاداوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

(والفظاظ بالضم فعالة منه) أي من النظيظ ماء الفعل أو ماء الكرش والاخير أنكره الخطابي أو من الفظ (ومنه قول عائشة) رضي الله عنها (لمروان) بن الحكم (ولكن الله لن أبالك وأنت في صلبه فأنت فظاظه من لعنه الله) أي نطفة منها (ويروي فضض) بضمين جع فضيظ وهو الماء الغريظ ويروي فضض بحركة فعل بمعنى مفعول ويروي فضيظ كأمير (و) قد تقدم في ف ض ض (و) هو (فظ بظ اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناه على اتباع * ومما يستدرک عليه أقظله أقظانا رده عما يريد واذا أدخلت الخيط في الخرت فقد أقظظته عن أبي عمرو وهو أقظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس وقال الزمخشري أقظظت الكرش اعتصرت ماءها وجمع الفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أقظاظا أنشد ابن جني للرازي
حتى ترى الجواظ من فظاظها * مدلوليا بعد شدا أقظاظها

(المستدرک)

وجع فظ الصيد فظوظ قال متم بن نويرة رضي الله عنه

(قَوَظ)

(المستدرِك)
(قَبِظ)

وكان لهم اذ بعصرون فظوظها * بدجلة أو فيض الخريبة مورد

يقول يستبيلون خيلهم ليشربوا بوالها من العطش فاذا الفظوظ هي ثلاث الابدال بعينها كما في اللسان «فاظ» يفوظ (فوظا وفوظا مات) كتبه بالاجر على انه مستدرِك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في التي تليها بقوله وربما قالوا فوظا وفوظا وفوظا وذكره الزمخشري أيضا ومن سجعاته من فاظ بتهامة فقد فاظ وقال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ المبيت فوظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظا فعلا قال ونظيره الاين الذي هو الاعماء لم يستعملوا منه فعلا * ومما يستدرِك عليه حان فوظه أى موته عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطرادا في التي تليها فاعا أغناه عن ذكره هنا فانه على شرطه «كفاظ» بفيظ (فيظا وفيظوظة وفيظا نا حركه وفيظوظا بالضم) ذكرهن الجوهرى ماعدا الثانية فانه ذكرها الليث وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للهجاء

والاسد أسمى جمعهم لفاظا * لا بدقون منهم من فاظا * ان مات في مصيغه أو فاظا

أى من كثرة القتل وفي الحديث انه أقطع الزبير حنجر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أفضت نفسه وأفاظه الله تعالى نفسه قال فهتكت بهجة نفسه فأظنما * وثأرته بجمعهم الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظا اذ مات قال ولا يقال فاض بتهامة (و) حكى الكسائي فاظت نفسه (وفاظ) هو (نفسه) أى (قاهما) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله قاهما من قبيل التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نص الكسائي وكانت شيخنا اشبهه عليه الحال وغفل عن النصوص (أو اذا ذكر وانفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا الفقيمي بالضاد ذلك انه أتى عرسا فحبب فربزهم

اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زلحات مصفرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عبس * ففقت عين وفاضت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاضت بالظاء وقيل فاضت بالضاد لغة ذكين وحده ولغة سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو سبه وحدهم يقولون فاظت نفسه * قلت ورواه مثله المازني عن أبي زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت والفاعل فاظ وقال القراء أهل الجواز وطئ يقولون فاظت نفسه وقضاة وقيم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

بدالك بدجودها يرتجى * وأخرى لاعدائها تظنه

فأما التي خيرها يرتجى * فأجود وجودا من اللافظة

وأما التي شرها يتقى * فنفس العدو لها فاظنه

ومثله قول الحصين بن المنذر * ولاهى في الارواح حين نفيظ * وقدمت الايات في غيظ وقال أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ المبيت بالظاء وفاضت نفسه بالضاد وفاضت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى أجاز فاظت

نفسه يحتاج بقول الشاعر

كادت النفس أن نفيظ عليه * انثوى حشور بيطة وبرود

هجرتك لا قلى منى ولكن * رأيت بقاء وذلك في الصدود

كهجر الحائضات الورد لما * رأت ان المنية في الوردود

نفيظ نفوسها ظما وتختشى * حماما فهي تنظر من بعيد

(وحان فيظه وفوظه) أى (موته) على المعاقبة حكاه اللحياني * ومما يستدرِك عليه نفيظوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى والفيضان بالفتح لغة في الفيضان بالتحريك عن اللحياني

﴿فصل القاف مع الظاء﴾ (القرظ) (محرر ذكر ورق السلم) يدبغ به كافي العصاح وهو قول الليث (أو غمر السنط وبعصر منه الافاقيا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما يدبغ به الاله في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وغره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها سمى الرجل قرظة وقرظة * قلت وقال ابن جرلة أفاقيا هو عصارة القرظ وفيه لذع وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر يشد الاعضاء المسترخية اذا طبخ في ماء وصب عليها (والقارظ مجتنيه) وجامعه (و) القراط (كشداد بائعه وأديم مقروط يدبغ أو صبغ به) يقال قرظ السقاء بقرظة قرظا أى دبغه بالقرظ أو صبغه به (وكبش قرظى كهربي وجهنى) الاخير على تغيير النسب (يعنى لانها منابته) نقله الجوهرى (والقارطان) رجلان أحدهما (يدكر بن عترة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الآخر (عاه بن

رهم) بن هميم بن يذكر بن عنزة كذا ذكره ابن الاعرابي رقال غيره هو رهم بن عامر وهو الاصغر ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عنزة) يقال انهما (خرجا في طلب القرظ) يجتديانه (فلم يرجعا) فضر بهما المثل (فتالوا لا تبنك أو يؤب القارظ) يضرب في انقطاع الغيبة وياهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحق يؤب القارظان كلاهما * ويذكر في القنلى كليب لوائيل

وقال ابن دريد أحد ههما من بني هميم والآخر همد بن عنزة وقال ابن بري ذكر القارظ في كتاب الظاء ان أحدا القارظين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيم بن يقدم بن عنزة وفي المحكم ولا تبنك القارظ العنزي أي لا تبنك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو موجود بنفسه لما آتاه بهم من غلام من وائلة

وان الوائلي * أصاب قلبي * بسهم لم يكن نكسا لغابا

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزي آتيا

(وسعد) بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ العجاني) رضى الله عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في ثمن وضع فيه و (تجر فيه فرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقاء وخليفة بلال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر ورضي الله عنهم اوبى الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام الحجاج وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أضيف اليه لانه كان يغزو اليم وهو مناته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقيل أضيف اليه لانه كان يحمي القرظ لعزته ذكر الوجهين الميداني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محركة عجمي) من الانصار رضى الله عنه كافي العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن ثعلبة الانصارى الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحداء وولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرظ محركة أو) ذو قرظ (كربير ع بالين) نقله الصاعاني (وقرظان محركة حصن يزيد) من أعمال اليم (و) قرظة (كهيمة قبيلة من يهود خيبر) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى صلوات الله عليهم جا على نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري أما قرظة فانهم أببروا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم واستقامه ما لهم وأما بنو النضير فانهم أجلا الى الشام وفيهم زلت سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعراب قرظ الرجل (كفرج ساد بعد هوان) نقله الازهرى في ق رنص والصاعاني في العباب (و) من المجاز (التقرظ مدح الانسان وهو حى) والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه وقرظته بالظا والاضاد جيعا عن أي زيد اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يلك في رجلا ن محب مفرط يقرظني عالىس في ومبغض يحمله شنا في على أن يهتتى (وهما يقارظان المدح مدح كل صاحبه) ومثله يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزمخشري مأخوذ من تقرظ الاديم ببالغ في دباغه بالقرظ فهو يرين صاحبه كما يرين القارظ الاديم * ومما يستدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وديم قرظلى مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسهل أديم مفرط كانه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظى على اضافة الشئ الى نفسه والقرظ كبرفرس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء وقرظة محركة قربة بمصر (أقرظته) اقامنا أهمله الجوهري والصاعاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أى (شق عليه) وينال أقرظنى فلان افعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه عاجز وقد ذكره الجاهج في قصيدة ظائية (القوط) أهمله الجوهري والصاعاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القبط) وليس بمصدر واشتق منه الفعل لان افظها واو ولفظ الفعل يا * ومما يستدرك عليه القنظ لغة في القنظ نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شجنا (القبط صميم الصيف) وهو حاق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع التراب الى طلوع سهيل ج أقباط وقبوظ) قال الجاهج ويرى لرؤية ان لهم من وقعنا اقباطا * ونار حرب تسعر الشواط

(المستدرك)

(أقبط)

(القوط)

(المستدرك)

(قبط)

(وعامله مقايضة وقياطا) بالكسر (وقبوظا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزم من القبط وكذلك استأجره مقايضة وقياطا وهو (من القبط كشاهرة من الشهر وقاظ بومنا) أى (اشتد حره) نقله الجوهري والصاعاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قظا) أى فصل القبط وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غظلا والمطر قظا أي اذا كان الهواء فيه كالقبط وفي النهاية لان المطر انما يبارد للنبات وبرد الهواء والقبط ضد ذلك وأنشد الصاعاني لهيكة الفزارى حتى تعذبطن الشئ في أنف * وقاظا منبذاني أهله الراعى

قال وعداه اهاب بن عمير العشمى بنفسه في قوله يصف بارلا

قاط القويات الى الجاهز * يرد شغب الجمع الجواضر

وأنشد الجوهري للآعشى
(كقيظوا وقيظوا) به الأية نزلها الجوهري وعدها ذوالرمة بنفسه حيث قال
قيظ الرمل حتى هز خلقاته * تروح البرد ما في عيشه رتب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (كقيل ومقعد) وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا يهوى فيها أي لا مري في القيظ ومقيظ القوم
الموضع الذي يقام فيه كالصيف قال الأزهري العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا إذا رويسان وأيار ثم بعده فصل القيظ حزينان وتغوز وآب ثم بعده فصل الخريف
أيلول وتشربن وتشربن ثم بعده فصل الشتاء كآون وكآون وشباط (وقيظه) هذا (الشيء تقييظا كفاه لقيظه) نقله الجوهري
وكذلك صيفي وشتاني طعام أو ثوب وأنشد النكسائي

من يلهذا بتهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نهجات ست * سود نجاج كنهاج الدست

يقول بكفي القيظ والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنما هي أصوع ما يقيظن بني أي ما يفهم للقيظ (والمقيظة
كدينة نبات يبقى أخضر) أي تدوم خضرته (إلى القيظ) وإن هاجت الأرض وجف البقل يكون علفه للابل إذا يس ماسواه
قاله الليث (والقيظ ما نتج فيه) أي في القيظ (و) قيطى (باللام ابن لوزان العصابي) هكذا هو في النسخ والصواب قيطى بن قيس
ابن لوزان الأنصاري الأوسي شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا في العباب والمجهم
(وأقيظا) ويقال أقيظا (ع) قال أبو محمد الفقهسي * كأنهم والعهد من أقيظا * وفي أرجوزة المزارين سعيد الفقهسي
* كأنهم والعهد من أقيظا * ثم انفقا * أس جراميز على وجاز * بالذال قال الصاغاني وهذا من نوارد الخواطر وهو لا كفاه على
قول أبي زيد (و) بخلاف قيطان بالين قرب ذي جملة) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه قايظه مقايظة قاط معه نقله أبو
حنيفة وبه فسر قول امرئ القيس * قايظنا يا كنان فينا قيدا * قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القيظ أي اجتمع الناس
في القيظ على الحدف والابحار كقولهم اجتمعت البسامة واقتاظوا أقاموا من قيطهم قال توبة بن الحجير

(المستدرك)

تربع ابلي بالمضج فالحي * وتقاطا من بطن العقيق السواقي

وقيظوا أصابهم مطر القيظ كصيفوا وربعوا ويوم قاطظ شديد الحروق قاطظ شديد القباظ ككتاب من الزرع ما زرع في زمن
الخريف وأول الشتاء قيط بالفتح موضع يقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جازة كره في الحديث وقيظ بن شداد السلمي حدث
عنه ولده عمرو وهذا الاسم في نسب الأنصار يتكرر كثيرا منهم قيطى بن عمرو بن الأشهل والد صبي وجناب الصاهيين

(فصل الكاف) مع الظاء (كرظ في عرضه) بكرظ كرظا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارننجي في تكملة العين أي
(قدح) فيه (و) يقال (هو كرظ حسب بالكسر أي بكرظه) كما بكرظ الزندة الزند وهو مكروظ الحسب أي مقدوح فيه (والكرظة
بالضم في السهم والقوس) مثل (الكرظة) مقلوب منه كافي العباب والتكملة (الكظة بالكسر البطنة) كافي الحكم (و) في الصحاح
(شيء يعترى) الإنسان وفي الأساس الحيوان (من امتلاء) وفي الصحاح عن الامتلاء (من الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك
الشرب يكظه كظا أي (ملاء حتى لا يطبق) على (النفس فاكظ) أي امتلاء وفي حديث الحسن البصري فإذا علته البطنة وأخذته
الكظة قال هات هات هات هات وفي حديث ابن عمر أهدى له جوارش قال فإذا كظك الطعام أخذت منه أي امتلاء منه وأثقلت
وفي حديث آخر قال رجل للحسن إن شبع كظي وإن جعت أضعفني (وكظه الأمر) يكظه كظا (كظاظا وكظاظا) بفهمهما
(بهمظه) وملاءهما (وكربه وجهه) وأثقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز كرم الموت فقال وكظ ليس كالكظ أي هم يلا
الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أي عسر متشدد كافي الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذي (بهمظه
الأمور) وتقلبه (حتى يهز عنها) وكظ القيظ صدره أي ملاء (فهو كطيظ ومكظوظ ومكظظ كمعظم) أي مغموم ملاء من
الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) في الأمر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبه يروي للبحاج

(كرظ)

(كظا)

أنا أناس نلزم الحقاظا * أذسئت ربعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة) على الشدة أنشد ابن جني * وخطة لاخبر في كظاظها * (و) الكظاظ أيضا (الممارسة
الشديدة في الحرب كالمكاظة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة وقد كاظ القوم
بعضهم بعضا مكاظا وكظاظا وتكاظوا تضايقا في المعركة عند الحرب ومن أمثالهم ليس أخو الكظاظ من تسأله يقول كاظهم
ما كاظوك أي لا تسألهم أو يسأمو (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الكل) أي (يتنصب قاعدا) وقال الليث أي تراه منخبا
(و) كظا امتلاء بطنة) يتنصب جسده قاعدا (واكتظ المسيل بالماء) إذا (ضاق به لكثرته) ومنه حديث رقيقة فاكظ الوادي

بشيء أمتلا بالمطر والسبيل وهو مجاز (واكتظ كظ امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث روى كظ طته وهو مكظوظ وكظيط وفي العباب وهي أن (تراه يستوى كلما صببت فيه الماء) * ومما يستدرك عليه كظ غمه من كثرة الاكل قاله الليث وجمع الكظ أ كظ ومنه حديث الفخري الا كظ على الا كظ مسممة مكسلة مسقمة واكظه الغيط ككظه والكظيط كأمير المغناط أشد الغيط قال الحضيض بن المنذر بهجوا به

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى من من غيط على كظيط

وتكظ كظ السقاء امتلا * وكظ خصمه كظا أ لجه حتى لا يجد مغر جايخج اليه وهذا الطعام مكظة أي مقحمة واكظ بطنه واكظ القوم في المسجد ازدحموا والكظيط الازدحام والامتلاء والتكياط والمكاطة تجاوز الحد في العداوة والكظاظ ما عتلا القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال ويقال جاء بكظه للذي يطرد شبه أمن خلفه وقد كاد يلحقه كافي العباب والصواب بكظه بالتخفيف وكظا كاسيا أي ورجل كظا أي عسر متشدد نقله الجوهري وذكره المصنف في لظ ظا (الكعيط كأمير ومعظم بالعين المهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القصير) الغنم كذا حكاها الازهرى عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (الكظطة محركة) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة صاحب اللسان وفي العباب قال العزيزي هي (مشبهة الأقرل وهو كظ) أي أقزل (أر الصواب بالطاء) المهملة والظاء تصحيف للعزيزي كحاققه الصاغاني * ومما يستدرك عليه الكعاط لغة في الدال والظاء المهملتين نقله شيخنا (كظ الامر بكظه ويكظنه) مثل غنظه إذا جهده وشق عليه ويقال كظنه (وتكظنه) إذا (بلغ مشقته) وقبل كظنه (غمه وملاه) مثل غنظه قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول هكذا وقال الليث الكظ بلوغ المشقة من الانسان تقول أنه لم يكن مفضوظ أي مغموم وقال النضر غنظه وكظنه وهو الكرب الشديد الذي يشق منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكظطة بالضم الضغطة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه الكعاط الذي يتسخط عند الاكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن يرى

(فصل اللام مع الظاء) (اللاظ كالمع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغم) وأنشد لابن حزام العكلى وتظيهم باللاظ مني * وذاتهم بشنرة ذرؤوط

أ قوله وتظيهم باللاظ مني
هكذا في النسخ وسره اه

(أولاظ طرده وقد دنا منه) عن ابن عباد (و) لاظ (في التقاض شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضا وهذا قد تقدم للمصنف في لاظ مهمة بعينه فهو امالة أو تصحيف * ومما يستدرك عليه لاظ أي عارضة عن ابن عباد نقله الصاغاني في كتابه (لحظه كنعه) يلحظه (و) لحظ (اليه لحظا) بالفتح (ولحظا بالتحركة) أي (نظره ونظر عينه) كذا في الصحاح أي من أي جانيه كان عينا أو شملا ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتا من الشرر) قال نظروا هم حتى كان عيوننا * به القوة من شدة اللحظان وقيل اللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما نلت الخيل وهو ماثر * على الركب يحني نظره ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شررا وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللعاط (كصحاب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا بعض المتشددين بكسره وهو وهم كما أوجهته في شرح نظم القصص * قلت وهذا الذي خطأه قد وجد بخط الازهرى في التهذيب المان والموق طرف العين الذي يلي الانف واللحاط مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام ولكن ابن برى صرح بان المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللعاط (ككتاب سمعة تحت العين) عن ابن الاعرابي وقال ابن شهيل هو ميسم في مؤخرها الى الاذن وهو خط مدود وربما كان لحاطا من جانبيه وربما كان لحاطا واحدا من جانب واحد وكانت هذه السمعة سمعة بني سعد قال رؤي يروى للهجاج

ونار حرب تسعر الشواطى * تنضج بعدا لحظم اللعاطا

الحطام سمعة تكون على الحظم يقول وسمناهم من حربنا سمطين لا تحفيان (كالحظ) حكاها ابن الاعرابي وأنشد أم هل صبحت بنى الديان موشحة * شعاعا باقية التحيط والحبط

جعل ابن الاعرابي امهالسمه كما جعل أبو عبيد الصعين اسم الله فقال الصعين سمعة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهم انما يعني به العمل ولا أبعدهم ذلك أن يكون التفعيل اسما فان سيويوه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتنبيت وهو تاجر بعينه والتمتين وهو خيوط القسطاط ويقوى ذلك ان هذا الشاعر قد قرنه بالخط (أو) اللعاط (ما ينحصى من الریش اذا سمعى من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللعاط اللبلة التي تنسحق من العيب مع الریش عليها منبت الریش قال الازهرى وأما قول الهذلي بصف سهام كساهن الأسماء كالخضراء * وتفصيل ما بين اللعاط وضيم كانه أراد كساهن الریش بطنها اذا أخذت من الجناح فقهرت فاسفلها الأبيض هو اللعاط شبه بطن الریش

(الكعيط)

(الكظطة)

(المستدرك)

(كظنه)

(المستدرك)

(اللاظ)

(المستدرك)

(لحظه)

(المستدرك)

(لحظ)

المقشورة بالقصيم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) اللعاط (من السهم ماولى أعلاه من القذذ من الريش) وقيل مايلى أعلى الفوق من السهم (و) اللعيط (كامير النظير والشبه) يقال هو لحيط فلان أى نظيره وشبيهه (و) لحيط (بلا لام أو رده م) معروفة (طية الماء) قال يزيد بن مرخبة

وجاؤا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

رخوا أى خلطوا (و) لحوط (كصبور جبل له ذيل) نقله الصاغاني (و) لطة كعمرة مأسدة بهامة ومنه أسد لطة (كأيقال أسد يشة قال النابغة الجعدي سقطوا على أسد لطة مش * سبوح السواعد باسل جهم (و) اللط (الضيق والاتصاف) نقله الصاغاني قال ومنه اشتقاق لحوط لجبل من جبال هذيل المذكور * ومما يستدرك عليه اللعطة المرة من اللط ويقولون جلست عنده لطة أى كلعطة العين ويصغر منه لطة والجمع لحطات واللغة بالفتح لحاظ العين والجمع الحاظ يقال فتنته بلحاطها والحاطها وجمع اللعاط اللعظ كصاحب ومحب ورجل لحاظ كشادرو تلاحظوا ويقال أحوالهم متشاكله متلاحظة وهو مجاز ولا حظ ملاحظة ولحاطاراعاه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ وجل ملحوظ بلحاطين وقد لطة ولطه تلحيطا ولحاط الدار بالكسر فئاؤها قال الشاعر

وهل بلحاط الدار والعين معلم * ومن آيا بين العراق تلوح

البين بالكسر قطعة من الأرض قدر مد البصر واللعوط كصبور الضيق والمهبط كطلب اللط أو موضعه وجمعه الملاحظ ((الظ)) الكظ هو (الرجل العسر المتشد) كافي الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا أتباعا وقد تقدم في ك ظ أ أيضا (كالظلاظ) بالفتح عن ابن عباد قال يقال انه لحديد لظلاظ أى زعر الخلق (و) اللظ (اللزوم واللاحاح) وقد لظ به إذا لم يفرقه عن ابن دريد (كاللظيط) قال الرازي * عجبت والدهر له لظيط * قيل هو اسم من أظ به الظاظا (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والمظاظ بالكسر الملاح) نقله الجوهري وأنشد لابن محمد الفقعسي

جاريته بساج ملحظاظ * يجرى على قوائم أيقاظ

وأنشد الصاغاني لرؤبة وروى للججاج * والجديحدوقدر ملحظاظا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظلاظ) أى (حار والملاحظة بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي وجزة

فأبلغني سعد بن بكر ملاحظة * رسول امرئى بادی المودة ناصح

وقوله رسول امرئى أو أد رسالة امرئى (من أظ) بفلان أى (لازم) وقد لظ بالشئ وأظ به لزمه فعل وأفعّل بمعنى وقال أبو عمرو وأظ به لزمه وهو ملظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه أظوا يساذا الجلال والاكرام أى الزمو ذلك واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والالفاظ لزوم الشئ والمثابة عليه ويقال الالفاظ الاحاح قال بشر بن صف حمار شبه ناقته به

أظ بهن محدوهن حتى * تبين حوكهن من الوساق

وفي الصحاح * تبينت الجبال من الوساق * (و) أظ المطر (دام) أظ بالمكان (أقام) به وكذلك أظ عليه (وتلظ الحية ونظظتها تحركها وتحريل رأسها من شدة اغتياظها) وكذلك التلظظ وحية تنظظ من توقدها وخبثها كان الاصل تنلظظ واما قولهم في الحري تنظظ فكانه يذهب كالنار من الظى وسيأتى (و) التلاظ (التطارد) يقال مرث الفرسان تلاظ * ومما يستدرك الملاحظة في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل ملظ ملح شديد الابلاغ بالشئ يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم ملظ ومار بكسر الميم وهو ملظ وملظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالفاظ الاشفاق على الشئ ورجل لظلاظ بالفتح أى فصيح ((الملعظة كعظمة) أهمله الجوهري وقال اللبثى (الجارية السمينة الطويلة الجسيمة) قال الأزهري لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغير اللبث ((الملعظة انتهاس العظم مل الفم) وقد لعظه وفي الصحاح اعظمت اللحم انتهسته عن العظم وربما قالوا لعظمته على القلب (كاللعماظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعظ (كجعفر الحريص الشهوان) للطعام عن اللبث وقال غيره هو انهم الشمره (كاللعموط واللعموطة بضمهما) كافي الصحاح (ج لعامة ولعامة) قال الشاعر

أشبه ولا تخرفان التى * تشبهها قوم لعامة

(و) قال ابن عباد اللعماظ (كقراطس الطرماز) وهو ان يعطيك من الكلام ما لا أسئل له (و) اللعموط (كعصفور الطفيلى) واللعمظة التطفيل * ومما يستدرك عليه نقل ابن برى عن ابن خالويه اللعظ واللعموط الذى يخدم بطعام بطنه مثل العصفور قال رافع بن هزييم لعامة بين العصاوطاها * أدقاء نبالين من سقط السفر ورجل اعظفة حريص لحاس وأنشد الأصمى

أذاك خير أياها العصارط * وأياها اللعظفة العمارط

* ومما يستدرك عليه اللفظ ماسقط في الغدير من سنى الریح زعموا كذا في اللسان ((لفظه)) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(المستدرك)

(نَظَّ)

(المستدرك)

(الْمُعْظَةُ)

(لَعَمَظَ)

(المستدرك)

(المستدرك) (لَفَظَ)

(به) لفظا (كضرب) وهى اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه لغة ثانية لفظ يلفظ مثال (سمع) يسمع وقرأ التحليل ما يلفظ من قول: بفتح الفاء أى (وما فهو مملووظ ولفظ) وفي الحديث: ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقدفهم وزمهم وفي حديث آخر: من أكل فما تخلل قليل لفظ أى قليل ما يخرج منه الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر أنه سئل عما يلفظه البحر فنهى عنه أراد ما يلقى البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطيد وفي حديث عائشة فقالت: أكلها ولفظت خبيثها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول إذا تكلم به (و) لفظ (فلا نامت) من المجاز (اللا فظة البحر) لانه يلفظ بما في جوفه الى الشطوط (كلا فظة معرفة) قيل اللا فظة (الدليل لانه يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها وإنما يلقىها الى الدجاجة) وقيل هى (التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج من جوفها فرخها وتطعمه) ويقال هى (الشاة التي تشلى للبلب) وهى تعلق (فتلفظ بجرها) أى تلقى ما في فيها (وتقبل) الى الطالب لعلب (فرحا) منها (بالحلب) لكرهها (و) من المجاز اللا فظة (الرسى) لانها تلفظ ما تعلقه من الدقيق أى تعلقه (ومن احداها قولهم أسمع من لافظة) وأجود من لافظة وأسحق من لافظة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفأ أسحق من لافظة

وأنشد الليث ويقال انه للخليل فأما التي سيها يرتجى * فديما فأجود من لافظة

في أبيات تقدم ذكرها في ف ي ظ قال الصاغاني فنفسها بالبدل أو البحر جعل الها للما بالغة (و) اللا فظة في غير المشمل (الدنيا) سميت (لانها) تلفظ أى (ترى من فيها الى الآخرة) وهو مجاز (وكل ما زق فرخه) لافظة (و) اللفاظة (كثامة ما يرى من الفم) ومنه لفاظة السؤال (و) من المجاز اللفاظة (بقية أنشئ) يقال ما بقى الا نضانة ولعاعة ولفاظه أى بقية قليلة (و) اللفاظ (ككتاب البقل) بعينه نقله الصاغاني (و) لفاظ (ماء لبنى ابادو يضم) من المجاز (جاء وقد لفظ لحامه أى) جاء (بجهود اعطشا واعيا) نقله ابن عباد والزحشرى * وعما يستدل عليه اللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر واللفاظ كفراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن بري وأنشد الجوهري لامرئ القيس بصف حمارا

يوارد مجهولات كل خيلة * يمح لفاظ البقل في كل مشرب

وقال غيره * والارد اسمى شلوهم لفاظا * أى متروكا مطروحا لم يدفن والملفظ اللفظ والجمع الملاقظ واللا فظة الأرض لانها تلفظ الميت أى ترى به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رعى بها وهو كناية عن الموت وكذلك فاء نفسه وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذى عصب بفيه أى غرى به فيبس ويقال فلان لافظ فافظ ولفظت الرحم ماء الفحل ألقته وكذا الحبة سمها والبلاء أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظان محركة أى كثير الكلام عامية ((لمظ)) يلفظ لفظا من حذر انصر اذا (تبع بلسانه) بقية (اللماظه بالضم) اسم (لبقية الطعام في الفم) بعد الاكل (و) لمظ اذا (خرج لسانه فسمع) به (شفقته أو) لمظ اذا (تبع الطعم وتذوق) وتخط (كتناظ في الكل) ومعنى التخطى بالشفقين ان يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وفي حديث التحميد فجعل الصبي يلفظ أى يدبر لسانه فيه ويحركه يتبع أثر التمر (و) لمظ (فلان من حقه) شيئا (أعطاه كلفظ) يلفظ وهو مجاز (و) يقال (ماله لمظ كسحاب) أى (شئ يذوقه) فيلفظ به وفي الصحاح ما ذقت لمظا أى شيئا (و) يقال أيضا (شربه) أى الماء (لمظا) اذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظا (وملاظ من محول شفقتك) لانه يذوق بها (والمظ جعل الماء على شفقه) قال الراجز فاستعاره للطعن * يحجمه طعنا لم يكن المظا * أى يباع في الطعن لا يلفظهم اياه (و) المظ (عليه ملاه غيظا) قال أبو عمرو يقال للمرأة (المظى نمجنا أى صفقى) وفي اللسان أسفقيه (والمظ بالضم يبيض في حفلة الفرس السفلى) من غير الفرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فمه فيملظ بها فهى اللمظة (كالمظ محركة والفرس المظ فان كانت في العليا فارثم) كاسيأتى في موضعه (أو) اللمظة (البياض في الشفتين فقط) وفي المحكم اللمظ شئ من البياض في حفلة الدابة لا يجاوز مضغها (و) اللمظة (النكتة السوداء في القلب) يقال في قلبه لمظة (و) من المجاز اللمظة (اليسير من الدهن تأخذه بأسبعك) كالجوزة نقله الزحشرى وابن عباد (و) اللمظة (هنة من البياض يد الفرس أو برجله على الاشعر) نقله ابن عباد (و) اللمظة (النقطة من البياض ضد) وفي الحديث التناق في القلب لمظة سوداء والاعيان لمظة يضاء كلما ازداد الاعيان ازدادت اللمظة قال الاصمى قوله لمظة مثل النكتة ونحوها (من البياض) من المجاز (تلفظت الحبة) اذا (أخرجت لسانها) كتناظ الاكل نقله الجوهري (والملمظ بالفتح) أى على صبغة المفعول (المنبسم) يقال انه لمسن الملمظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بعيره الملمظة وهو ان يقرن بين يديه حتى يحس الوظيف الوظيف) نقله الصاغاني (والملمظة طرحه في فمه مربعا) كذا في العباب ونقل الجوهري عن ابن السكيت التلمظ الشئ أى أكاه ومثله في الاساس (و) التلمظ (بحقه ذهب) به (و) التلمظ (بالشئ التلمظ) نقله الصاغاني (و) التلمظ (بشفقته ضم احدهما على الاخرى مع صوت) يكون (منهما والمظ الفرس الملمظا) كاحترارا (صار الملمظ والتلمظا كسفر من لا ثبت على مودة أحد) عن ابن عباد قال (و) التلمظة (بها) من النساء (الثائرة المهذرة) أى الكبيرة الكلام

(المستدرك)

(لمظ)

(المستدرک)

(لمعظة)

(لاظ)

(المماظة)

(مِظ)

(المستدرک)

(مفظ)

* ومما يستدرک عليه المماظة بالضم بقية الشيء القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا * لماظها أياماً كأنها حلام نائم * واللاماظ الطعن الضعيف وهو مجاز أيضاً ولماظته بفتح الميم بضمه والمظ البعير بذنبه إذا أدخله بين رجله والمظ القوس شدوترها ويقال ما زال فلان يلمظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمر والمماظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب والملاحين كما في التكملة وسبق مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح والمماظة بالفتح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز ((رجل لمعظة) أهمله الجوهري وقال الأصمعي أي (حريص لحاس) وهو (مقاييس لمعظة) وأنشد لحاله

إذا لم خير أيها العشارط * وأيهما المماظة العشارط

وقال أبو زيد رجل لمعظ كجهر شهوان حريص ورجل لمعوط ولمعوظة من قوم لماعظة ((لاظه يالوظه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (بمعنى لاظه) بالهمز أي طرده وقد دنا منه وكذلك إذا عارضه وقد تقدم (والموظ كنبر عصا يضرب بها) وقيل (سوط) مفعول من اللوط وهو الطرد والمعارضة وسيأتي في م ل ظ (والتناظت) عليه (الحاجة) أي (تعذرت) كما في العباب (فصل الميم) مع الظاء ((المماظة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن تيميل هو شدة السنان قال والسنان هو (أن) يستنخ الفحل الناقة بالقوة ليضربها) وكذلك المماظ * قلت وذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذلك في التكملة وقد تقدم ((مماظ كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شيء) أو شظية كما في المحكم ومماظت يده أيضاً كما في الصحاح ومثله في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما لغتان ومنه قول صهيبي بن رثيل الياشي فيما أنشده ابن السكيت

فإن قننا مشظاً مشظاً لها * شديد مدتها عنق القرن

قوله مشظ مشظاها مثل لا متناع جانبه أي لا تمس قننا فتنا فينا لك منها أذى وإن قرن بها أحد مدت عنقه وجذبته فذل كأنه في حبل يجذبه وقال النابغة الجعدي رضى الله عنه

وكل فتى أخى هيماً شجاع * على خيفانة مشظ شظاها

وروى الاخفش مشظ شظاها أي شديد (و) قال الخارزنجي مشظ (الرجل) إذا (أصاب أحدى رجليه الأخرى) مشظاً صخرة (و) مشظت (الدابة ظهر عصيها من لجهاء شظاً) بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشظ) بالفتح (الذي يدخل في اليد من الشوك) والمشظية بالكسر الشظية) منه أو من الجذع (و) المشظية (بالفتح من الأخبار) هي (الخفية) التي لا يدري أحق هي أم لا يقال سمعت مشظة من خبر نقله الخارزنجي (ومشظ البلد تخيره و) مشظ (فلانا أخذ منه شيئاً) نقله الخارزنجي * ومما يستدرک عليه قننة مشظة إذا كانت جديدة صلبة تمشظ بها يد من تناولها والمشظ المشق وتشتق في أصول الفخذين وقال الخارزنجي هو بالتحريك المذخ في الفخذ قال غالب المعنى

قد رثت منه مشظاً فخجها * وكان يضحى في البيوت أزجا

الجميع النكوص والازج الاشم وجمع المشظية من القننة المشاظ قال جرير * مشاظ قننة درؤها ريقوم * والمشظ بالفتح الخشبة التي يسكن بها قلق نصاب الفأس نقله الخارزنجي ((المظ شجر الرمان أو برية) قاله الليث وعلى الاخبار اقتصر الجوهري وقال ابن دريد المظ رمان) ينبت في جبال السراة ولا يحمل ثراً وإنما ينور ثورا كثيراً ومنه حديث الزهري وبنى اسرائيل وجعل رمانهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يربي (وفي نوره غسل) كثير (وعص) وتأكله الفحل فيجود غسلها عليه والواحدة مظة وله حطب أجود حطب وأثقبه ناراً استوقد كإستوقد الشمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرمان البري الذي تأكله الفحل وإنما يعقد الرمان البري ورقاً ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عصلاً

يمانية أحبالها مظاً مبد * وآل قراس صوب أسقية كحل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ب د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تنظ إذا حلت عظام * عليك من الحوادث أن تشظا

وسل الهم عنك بذات لوث * تبوض الحاديين إذا ألقا

كان بنهرها وبشفرها * ومخيل أنفها راء ومظا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الآن بالقاطر المكي (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهي حر والارطة خضراء فإذا أكلتها الابل اجرت مشافرها (والمماظة شدة الخلق وقظاظته) كما في اللسان ونقله ابن عباد أيضاً (ومظظته لمتة) عن ابن عباد (وأمظظت العود الرطب) أي (توقفت ذهاب ندوته وعرضته لذلك) نقله الليث (ومماظظته ممماظة ومماظا شاررته وفازعته) وخاصة ولا يكون ذلك الا بمقابلة منه - ما وفي حديث أبي بكر انه مر بانه عبد الرحمن وهو عياط جاراه فقال لا تماظ جارك فانه يبق ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشارة وشدة المنازعة مع طول اللزوم (و) منه ما نظمت (الخصم) أي (لازمته) قبل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذي ذكر (لتضام حبه) مع بعض الأتري الى قول الاعرابي كآرز

الزمان المحتشبه هذا قول الزمخشري وقال رؤبة

اذنمت ربيعة الكظاظا * لا واهوا والازل والمظاظا

جاف دلنظى عرك مغاظا * أهوج الا انه مماظا

وقال غيره

(وتماظوا تعاضوا بالسنتهم) والصاد لغة فيه (و) قال ابن عباد (المظمظة الذبذبة) قال الصاغاني والتر كيب يدل على مشاركة ومنازعة وقد شذعن هذا التركيب المظ * قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة غالباً حسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشذوذه عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه المماظة المشائمة وقال أبو عمرو أمظا إذا شتم وابط إذا سمن وتماظ القوم تلاحوا كتمأنوا ومظة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة نقله الجوهري والصاغاني والازهرى * ومما يستدرك عليه الملوظ بالكسر ونشدب انطاء عصابضرب بها أو سوط أنشد ابن الاعرابي * غت أعلى رأسه الملوظا * ونقله المصنف في لاظ تبعاً للصاغاني وهذا محمل ذكره قال ابن سبويه وأما جعلته على فاعول دون مفعول لأن في الكلام فاعول وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالنشدب فيقال ملووظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه في الوصل مجرى الوقف فقال الملوظا كقوله * ببازل وجنا أو عيبل * أراد أو عيبل قال وعلى أي الوجهين وجهته فإنه لا يعرف اشتقاقه * قلت وقد تقدم للمصنف انه من اللانظ وهو ابطردو المعارضة كما حققه ابن عباد فتأمل ذلك

(المستدرك)

(نشط)

(نفظ)

(فصل النون في مع النطاء) (النشوظ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبدا وحين يصعد الارض) نحو ما يخرج من أدول الحاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد * ليس له أصل ولا نشوظ * (والنشظ سرعة في اختلاس) هكذا في الاصول كلها ونص الليث على ما نقله المحققون والنشظ السمع في سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزري في هذا المعنى قال الازهرى والصاغاني وهو تصحيف ظاهر ورواه النشظ بالطاء المهملة وقد ذكره الجوهري في موضعه وتبعه المصنف قال الصاغاني وانما ثبت عليه لا يغير بقليل البضاعة في اللغة في عبارة المصنف مع قصورها عن المنقولة منه نظرها حيث قلنا التصحيف من غير تنبيه عليه (نفظ ذكره) ينفظ (نفظاً) بالفتح (ويحرك ونعوظاً) بالضم وعلى الاول والثاني اقتصر الجوهري وهو نص الليث والتحرير نقله ابن سبويه (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كمال فأنته امرأة جسيمة فكسها لها وأمر المملى على فيها فبلغ ذلك الساطان فقال والله لا تفسن نعظه فأخذته ولفه في طن قصب وأحرقه وفي حديث أبي مسلم الخولاني انه قال بام عشرين لوان أنكم وانساء كم وأياما كم فان النعظ أمر عارم فأعدوا له عدداً واعلموا انه ليس لنعظ رأي يعني انه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذي يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتهيا الجماع وهاجا (و) أنعظت (الدابة ففت حياءها مرة وقبضته أخرى) وينشد

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليته وابتل منها أزارها

هكذا في الصحاح وبروى * وازداد رثعاً عجائها * قال ابن بري أجاب هذا الشاعر مجيب

قد يركب المهقوع من لست مثله * وقد يركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وانما كره ركوب المهقوع لأن رجلاً أتى بفرسه له يبيعه في بعض الاسواق فسمع هذا البيت ولم يرقأله فذكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وخرنفظ ككتف) أي (شبق) وأنشد ابن الاعرابي

حياكة تشي بعطنين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له يكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أي بالغداة والعشي أو بالهار والليل (و بنونا عظ بطن) من العرب قاله ابن دريد في هذا التركيب وقد تقدم أيضاً في المهملة * ومما يستدرك عليه انعظ ذكره اذا انشركا في المحكم وانعظه صاحبه لازم متعدي قال الفرزدق

(المستدرك)

(نكط)

كتبني الى تسندي الجوارى * لقد انعظت من بلد بعيد

(النكط محركة الجهد) كافي العباب (والجهلة) كافي الصحاح (كالنكط) بالفتح (والنكطة محركة والنكطة) قال الاعشى يصف ناقته

قد تعلما على نكط المي * ط اذا خب لامعات الال

مازلت في منكطة وسير * لصبيه أغيرهم بغيري

الميط البعد وقال غيره

(و) قيل النكط (الجوع الشديد) قال الشنفرى

وفاء وفاءت باديات وكأها * على نكط مما يكتم مجمل

(و) النكط (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكطه نكطاً الا ان في الجهرة النكط بالفتح ومثله في المحكم (كالانكاط والتشكيظ) يقال انكطه ونكطه اذا أجعله الاول عن الاصمعي (والنكط الالتواء) يقال نكط عليه أمره اذا التوى (و) النكط (الجل) (و) النكط (شدة الحال في السفر) وقرئ ابن الاعرابي يقال نكط الرجل اذا اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد

(المستدرک)

(وحاظه)

(وشظ)

تَعَكَّظَ وقد سبق للمصنف مثل هذا التخليط في ع ك ظ فليحذر (ونكظ) عليه (حاجته) تنكيظا (عسرها) عن ابن عباد * ومما يستدرک عليه أن نكظه عن حاجته صرفه كنكظه تنكيظا وهذه عن ابن عباد والمنكظة الشدة في السفر وقال ابن عباد نكظ الرحيل كفرح إذا أرف وقال أبو زيد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفد اعني

﴿فصل الواو﴾ مع الظاء (وحاظه بالضم) وهو الأكثر (ويقال أحاطه) بالهمزة وقد أهمل الجوهرى إياهما في الموضعين وتقدم للمصنف في الهمزة أن الواو مما ينطق به المحدثون ولم يشر اليه هنا كأنه نسيان أو رجوع عن تلك المقالة إلى ما قالوه أيضا وبينا (د) أو أرض بالين بنسب اليه بخلاف وحاطه) ومن نسب اليه من المحدثين أبو بكر ياجي بن صالح الوحاطي الدهشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاطي إلى قرية بالين روى عنه أبو القاسم الشيرازي (وشظ الفأس) والعقب (كوعد ضيق خرتها) أي شد فرجة خرتها (بخشب) ونحوه يضيقها به نقله الجوهرى (و) وشظ (العظم) يشظه وشظا (كسر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم اليها) إذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) (و) قال أيضا (واشظا ريقا شظا) إذا (أنعظا فعصر كل) واحد منهما (ذكره في بطن صاحبه) (و) في العباب الوشيط (كأمر الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يحزى الوشيط إذا قال الصميم لهم * عذرا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

يقول عذرا وشرفنا وعددنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من المجاز الوشيط (لقد ينف من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الأولائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الأزهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تنبيه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائي (هم وشيطه في قومهم) أي هم (حشوفهم) وأنشد

هم أهل بطحاري قريش كليم ما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

(المستدرک)

(وعظ)

* ومما يستدرک عليه الاوشاط لفائف الفأس جمعه وشيط قال رؤبة * إذا الصميم ساقط الاوشاطا * والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الخسيس (وعظه يعظه وعظا وعظه) كمدة (وموعظه ذكره ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصيح والتذكير بالعواقب والاتعاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به تعظ * قلت راجلة الأولى منه حديث وعظاه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلت عظة أي موعظة وعبرة لغبرك والهاء في العظة عوض عن الواو والمحدوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانداز وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلب وهما الموعظة ليست للتأنيث لانه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سياتي على الناس زمان يستعمل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البري ليعتظ به المريب * ومما يستدرک عليه العظان جمع عظة والوعاظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الواعظ قال رؤبة

لمأرا وأنا عظعت عظا عاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان ذهبتم هاتكم فلما ذهبوا أصابهم ما وعظهم به فصدقوا الوعاظا حينئذ والعظة بفتح العين لغت في العظة بكسرها وتعظظ الرجل تعظ وأصله من الوعظ كما قالوا تخفض الماء وأصله من خفض نقله الأزهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ظ ع ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع * ومما يستدرک عليه لقينته على أرفاظ أي على هجة لغة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأغفل هنا نسيانا كصاحب اللسان والصاغاني فتنبه لذلك (وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أي (وقظه) عاقبت انظا فبسه ذالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظ به في رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تستد الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاة مدخلا عليه الحرف الذي هو اللوعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل بالوحى وقظ في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه (كوقظ بالطاء) المهمة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدرکاه عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أي أدركه الثقل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض ليست له أعضاء الا انه (يجمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد أيضا في المحيط قال الأزهرى والصاغاني وهو خطأ محض وتصحيف * قلت وقد ذكرناه أيضا هناك (والوقيط) كأمر (المثبت الذي لا يقدر على النهوض) مثل الوقيد عن كراع * ومما يستدرک عليه يقال ضربه فوقظه أي أنقله وقيل كسره وهذه وقظه أثخنه بالضرب (وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزينه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد في المصنف كما في الصحاح (و) قال اللحياني وكظ (على الامر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد في قوله تعالى مادمت عليه قائما أي موا كظا ونقل عن اللحياني فلان موا كظ على كذا أو موا كظ ومواظب ومواظب ومواكب ومواكب أي مثابر مداوم (و) وكظا عليه (أمره) إذا (التوى) كتعكظ وتنكظ * ومما يستدرک عليه متركيظه إذا هم يطر دشيا من خلفه وأورده الصاغاني في

(المستدرک)

(وَقَظَّ)

(المستدرک)

(وَكَظَّ)

(المستدرک)

(المستدرک)

(بَقَطَ)

العاب في لظ ظ وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك * ومما يستدرک عليه الومضة أهمه الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

(فصل الباء مع الظاء) (اليقظة محركة بقبض النوم) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل اليقظة

فإذا كان ذا حياء ودين * راقب الله واتق الحفظه

انما الناس سائر ومقيم * والذي سائر للمقيم عظه

(وقد يقط ككرم وفرح) الاولى عن الليثاني (بقاظة ويقظا محركة) وكذلك يقظة محركة وزاد في المصباح يقط بفتح القاف أي

كضرب ولم يذكر الضم وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقط كندس وكنف) كلاهه اعلی الذنب أي متيقظ حذر نقله

الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعل وفعل قال رجل يقط ويقظ اذا كان متيقظا كثيرا اليقظة فيه معرفة وفطنة ومثله

عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقظان مثل (سكران ج أبقاط) واماسيدويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات واذا قل

بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وانما يبقاط عنده جمع يقظ لان فعلا في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقظا يبقاط

وجمع يقظان يبقاط (وهي يقظي) و (ج يقاطي) والاسم اليقظة محركة في العباب وامرأة يقظي ورجل ونسوة أبقاط قال

رؤبة * ووجدوا اخوتهم أبقاطا * وفي التبريل العزيز ونحوهم أبقاطا وهم رفود وساء يقاطي (و) من المجاز (استيقظ

الخلخال والحلي) أي (صوت) كما يقال نام اذا انقطع نسوته من امتلا الساق قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائدها التي * عقدت على جيد العزال الاكل

(وأبو اليقظان) عمار بن ياسر رضي الله عنهما (محباي) وأبوه كذلك له صحبة وقدمه لاصنف في ي س ر (و) أبو اليقظان

عثمان بن عمير بن قيس الجبلي الكوفي (تابي) أبو اليقظان كنية (الدين ويقظه تيقظا وأيقظه) أبقاطا (نبهه) * ومما

يستدرک عليه استيقظه أيقظه قال أبو حنيفة النخعي

اذا استيقظت شمتا كانه * بمعبودة وفيها الهدر ادع

وتبقت من نومه نذبه والبقظة بسكون القاف لغة في التعريك قال التهامي

العيش نوم والمنية يقظة * والمرء بينهما خيال ساري

والاكترون على انه ضرورة الشعر وقال أبو عمرو ان فلانا يقط اذا كان خفيف الرأس ويقال ما رأيت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ

فلان للامر اذا تنبه له وقد يقظته وهو مجاز ورجل يقظان الفكر ومتيقظه ويقظه وهو يتيقظ الى سوتة كل ذلك مجاز وقال

الليث يقال للذي يشير التراب بقديقه وأيقظه اذا فرقه وأيقظت العبار أنشد كذلك يقظته تيقظا قال الزهري هذا تصحيف

والصواب يقط التراب تيقظا وقد ذكر في موضعه ونسج النخشي الليث في ان يسط الغبار عن الأثارة ويقظه أمهم رجل وهو أبو

مخزوم يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش نعودني زمرا * وقد رعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جح * وعادني العرم من ي يقظه

لا يبرح العزيم سهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرظه

وأبو اليقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الظاء به تم نصف الكتاب من الشاموس

المحيط والقابوس الوسيط والى الله أجأ في تكميل نصفه الثاني بحرفة من أرات عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال

السيوطي في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حدث الله ربى اذ هداني * لما أبيت من عجزى وضعي

ومن لى بالخطأ فآرد عنه * ومن لى بالقبول ولو يحرف

هذا وأنا في زمن لم أصل بصاف معين ولا مضاف معين والحمد لله تعالى وحده وبلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وأرواحه

وذريته وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابشدوا به في معناه فاتهم حتى الارهرى عن الليث لما أراد الخليل

ابن أحمد الابتداء في كتاب العين عمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتدنى من أول ا ب ت ث لان الف حرف معتل فلما فاته

كتب الشارح هنا ما نصه
فبرز ذلك على يد مؤلفنا
الماتجى الى عهوه سبها
محمد بن نضى الحسيني عه
الله عنه بمنه وكرمه في نها
الجمعه بعد الزوال لخمس
خاون من شعبان سنة
١١٨٤ بمثله في عطف
العسال بمصر حرره
نعالى أمين

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء الابهجة وبعد استقصاء نظري الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق ففسر أولاً بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد ان يذوق الحروف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها جعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا ابجدة في الحاء لا شبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة ههه في الهاء لا شبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا أصبح في صبح ومن الغين قالوا العلامة لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقصر ابن أم قاصم ومحشوه وأكثر من أمثلة ابد الهاء عن الهمزة وذكره من أمثلة ابد الهاء من الحاء قولهم عن في حتى * قلت وقال الخليل العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جعل والله أعلم

(أنيس)

(أزيع)

(المستدرک)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

(فصل الهمزة مع العين) (ذو أنيس كزير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (شاعر من همدان) كافي الباب (وزيد بن أنيس أو يثيع) بقلب الهمزة ياء وسيأق به يقتضى انهما كزير وضبطه الخافظ كأمير وهو تباي (روى عن علي) رضى الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن جبان في كتاب الثقات وكنيته أوامحق كذا في حاشية الاكمال (أزيع كزير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أسله وزيع) * قلت فينبغي ذكره هناك كإفعله الصاعاني وغيره من أئمة اللغة وسيأتى ذلك للمصنف أيضاً في وزع * ومما يستدرک عليه غلام أفعه محرمة أى مر عرع أهمله الجماعة * ومما يستدرک عليه أنشوع بالفتح قال الليث في زكيب و ش ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وسيأتى ذكره في و ش ع بالعبرانية كما سيأتى هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتوعد أى يتقيأ (وهى حكاية صوت المتقيأ) وفي التكملة المتوعد قالوا (أصلها مع فاء بدلت همزة) قال شيخنا فالصواب اذن ذكره في و ع * قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجنون) وكذلك المألوق (كالمؤلوع كطربل) وكذلك المؤلوق قال (وبه الأولع) والأولق (أى الجنون) * قلت وهذا بناء على أن الأولع والأولق وزنهما فاعل فان قيل أفعل كاذب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كما سيأتى قاله شيخنا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال بقلان من حب فلانة الأولع والأولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في و ل ع كما سيأتى (الاعم والامعة كهل مع وهلمعة ويفتحان) الفتح لغة عن الفراء وقال ابن السراج أتمع فعل لأنه لا يكون أفعول وصفاء هو (الرجل) لا رأى له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شئ) والها فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه اغدع الماء أو متعلما ولا تكن أتمع ولا تطير له الا رجل امر وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الامعة وهو الذى يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لقبت شيخا معة * سألتهم عما معة * فقال ذود أربعة

فلا دردرك من صاحب * فانت الوزا وزعة الامعة

وقال آخر

وفي حديث أيضاً ولا يكون أحدكم امعة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجاهلية بعد الامعة هو (متبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى) ان الامعة فيكم اليوم (المحقق الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفى أمالى القالى حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنا محمد بن على المدنى حدثنا أبو الفضل الربيعى حدثنا نسل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج فى رداه وهذا وهو متبسم فقبيل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحجمة قال انى كنت حاقنا ولا رأى لحاقن ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لى * ككشفت حقائقها بالنظر

لسانى كشفتة الارحى أو كالحسام اليماني الذكر

ولست بامعة فى الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبير

ولكننى مذبذب الاصغرين * أبين مع ماضى ما غبر

(و) قيل الامعة (المرتدد فى غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول أنا مع الناس) قال ابن برى أراد بذلك الذى يتبع كل أحد على دينه أى ليس المراد به كراهة الكينونة مع الناس وقال الليث رجح الامعة يقول لكل أحد أنا معك (ولا يقال امرأة امعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع الرجل) واستأمع صار امعة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(بجم)

فصل الباء مع العين (البتع بالكسر وكعب) مثال قع وقع (ينبذ العسل) كافي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين نبذ يتخذ من عسل كانه الخصر صلابه يكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة بمائية وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام رعن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال خمر المدينه من البسر والخمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة (و) البتع (الطويل من الرجال) ظاهر سباقه انه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتع ككثف وامرأة بتعة طويلة كافي اللسان (و) البتع (بالجريل طول العنق مع شدة مغزها) تقول منه (بتع الفرس كفرج) بتعا فهو بتع ككثف وهي بتعة قاله الأصمعي وقد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بهاويقال أيضا عنق بتع وبتعة شديدة وقيل مفرطة في الطول وقال ابن الأعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الأعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها الرهيف وهو الدقيق ويقال البتع في العنق شدة والتلع طوله وأنشد الصاغاني لاسلامه بن جندل يصف فرسا

يرق الدسيح الى هادله بتع * في جوجو كمدك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسغ أبتع) أي (ممتلئ) وأنشد رؤبة * وقصبا فعمما ورسغا ابتعا * قال الصاغاني وليس لرؤبة كما قال الليث وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا أبتعا (و) قال الليث أيضا البتع ككثف الشديد المفاسل والمواد لمن الجسد (و) قال غيره (البتع من الرجال) كذلك (وفعله) بتع (كفرج وهو) بتع (و) البتع اشتدت مفاصله (وهي بتعا) وبتعة (و) ج بتع بالضم (و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتع (منه بتوعا) بالضم (انقطع كابتع) وهذه عن أبي جعفر كابتل (و) بتع (النبذ يبتع) من حذرب (المتخذ وصنع) كنبذه ينبذه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (باهر لم يؤمر في فيه كفرج) أي (قطعه دوني) قال أبو وجزة السعدي

بان الخليط وكان البين بانجه * ولم تخفهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بائعة بالمثلثة لا غير وروهم من قال بالمثلثة) وهو ابن عباد في المحيط وقد رت عليه الصاغاني (و) تقول (جازا كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون) وهي (اتباعات لا جمعين لا يجمعن الاعلى أثرها) وفي العباب بآثره (أو بتدأ بآتين شنت بعدها) قاله ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلة يؤكدها تقول جازا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (والنساء كلهن جمع كتع بصع بتع والقبيلة كلها جمعا كتعا بصعا بتعا وهذا الترتيب غير لازم وإنما لازم لذكر الجميع أن يتقدم كذا ويؤليه المصنوع من ج م ع ثم يأتي بالباقي كيف شاء الا أن تقدم ما يصنع من ك ت ع على الباقي وتقدم ما يصنع من ب س ع على ب ت ع وهو المختار) وقال الجوهري في ب ص ع أبصع كلة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أبصع والانتى جمعا بصعا وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو تو كيد مرنب لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جازا بها اتباعا لاجتماع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو العين فتحاشبها من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الأزهري ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكلمة تؤكدها ثلاثة تو كيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبصعون (وحكى الفراء أعجبني القصر أجمع والدارج جمعا بالنصب حالا ولم يحرفي أجمعين وجمع الا التوكيد وأجاز ابن درستويه حاله أجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصلوا جلوسا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين يؤكده الضمير بتدريج منسوب كانه قال أعنيكم أجمعين) * ومما يستدرك عليه البتاع كشذاد الخمار بلغة المين والبتع بالنسخ والقوة والشدة وهو باع وبتعة بالنسخ جبل لبني نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم * قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ع بتقديم التاء على الباء وهو الجعيف فليدفعه الصاغاني والصواب ذكره هنا (البتع محركة ظهور الدم في الشفتين خاصة فإذا كان بالعين والياء) التفتية (فندم) أو في الجسد كاه) وهو التفتيع في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بائعة) كائنة أي (يبتع فيها الدم حتى تكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح شفة كائنة بائعة أي ممتلئة بحمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بائعة إذا غلظ لحمها وظهور دمها (وهو أبتع وهي بتعا) وهو مستتبع (و) قال أبو زيد (بشت الشفة كفرحت انقلبت عند الغضب) وقد بتع (فلان) إذا (انقلبت شفته) وقال الأزهري بعت لثة الرجل بتع بتوعا إذا خرجت وارتفعت كانت بها ورموا وذلك عيب (و) قال ابن عباد (البشعة لحم) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقة (في موضع اللثة) قال (و) بتع الجرح بتعيها خرج فيه بتع شبه الضروس تخرج فيه (و) رعبا أرض وهو لحم أحر * ومما يستدرك عليه اثنية شوع كصبور ومبتعة كهدنة كثيرة اللحم والدم والاسم منه البتع محركة وامرأة بشعة كفرحة حمراء اللثة واربها وبتع الجرح كفرح مثل بتع بتعيها * ومما يستدرك عليه يجمع الرجل كفرح بالجيم وكذا انبجع إذا أكثر من الأكل حتى كاد أن ينفطر * ومما يستدرك عليه يجمع كجعفر والناحية اسم زعموا ليس بثابت كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا جتبت شوع اسم وهو والد جبريل المتطبيب المشهور (بجمه) بالجيم هكذا في النسخ والصواب بخذعه بالخاء والذال المجتمعتين كافي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كافي نسخة أخرى
الذي في نسخة المتن التي
بأيدنا (بجمه) قطعه
بالسيف تكذعه (بخذعه)
قطعه بالسيف تكذعه اه
(المستدرك)

(بجم)

(المستدرك)

(بجم)

(بجّع)

وقال ابن دريد ضرب به فجذعه أي (قطعه بالسيف تكذبه) وهو مقولوب منه (بجّع نفسه كمنع قتلها غما) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا أي هذا المباح لو جحد نفسه * بشئ نخته عن يدك المقادر

وقال غيره بجّعها بجّعوا فجوعا قتلها غمضا أو غما (و) بجّع له (بالحق بجّعوا أو قرّبه وخضع له كجّع) له (بالكسر بجّعوا وبجّعوا) ويقال بجّعت له أي تذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بجّع (الركبة) بجّعها (بجّعوا) إذا (حضرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنه ما فقالت بجّع الارض فقالت أكلها أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوكة (و) من المجاز بجّع (له نصحه) بجّعها إذا (أخلصه وبالج) وقال الاخفش يقال بجّعت لك نفسي ونفسي أي جهدتها ما بجّعت بجّعوا ومثله في الأساس ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه رفعه أنا كم أهل البن هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبجّع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجّع أنفسهم أي قهرها واذلالها بالطاعة وفي الأساس بجّع أي أقر أقرار مدّعن يبلغ جهده في الاذعان وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بجّع (الارض بالزراعة) بجّعها إذا (نمكها وتابع حراستها ولم يجدها عاما) أي لم يرحها سنة كافي الدر المنير للجلال (و) يقال بجّع (فلا ناخبره) إذا (صدقه) بجّع (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في العباب وقال الزنجشري بجّع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص القائل له وفي الأساس بجّع الشاة بلغ بذبحها القفا وقوله (حتى بلغ الجعاع) أي هو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجعاع قال الزنجشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فلمنك باعع نفسك) على آثارهم (أي) يخرج نفسك وقائلها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها بما لغا فيها حرصا على اسلامهم) زاد في البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) الجعاع (ككتاب عرق في الصلب) مستبطن القفا كافي الكشف وقال البيضاوي هو عرق مستبطن الفقار بتقديم القفا على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القفا كافي الكشف (و) قوله (يجري في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان نص القفا ثم بعد ما ذكر الجعاع بالباء قال وهو العرق الذي في الصلب (وهو غير الجعاع بالنون) وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وابن الاثير ومثله في شرح السمعاني على المفتاح ونصه واما بالنون فخطأ في جوف عظم الرقبة فيمتد الى الصلب وقوله (فيما زعم الزنجشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه المطرز في المغرب وقال ابن الاثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطالمما بحث عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجعاع بالباء مدكور في شيء منها ولذا قال الكواشي في تفسيره الجعاع بالباء لم يوجد وانما هو بالنون قال شيخنا وقد تعقب ابن الاثير قوم بان الزنجشري ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم (البديع المبتدع) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الاشياء واحداثه اياها وهو البديع الاول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه اياه قال الله جل شأنه بديع السموات والارض أي مبتدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعني انه انشأها على غير حداء ولا مثال الا ان بديعها من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبدع فعيل بمعنى فاعل مثل قدر بمعنى قادر وهو صفة من صفاته تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى ان اسم الله الاعظم يابدع السموات والارض اذا الجلال والاكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أي محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (جبل ابتدئ فته ولم يكن جبلا فنسكت ثم غزل ثم أعيد فته) ومنه قول الشماخ يصف جبلا

كان الكور والانواع منه * على عجم رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نالا * وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة جبل بديع أي جديد قال الازهرى فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزن الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبية كالطية والجوز (ومن حديث ابن النجاشي) قال (تسمية كبد بديع العسل) حلواؤه حلواؤه شبهه بأرق العسل لانه لا يتغير هوأؤها فوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الاصمعي فهو مثل سمين فهو سمين وأنشد لبشير بن النكت

فبدعت أرنبه وخرنقه * وغمل الثعلب غملا شبرقه

أي طال الشبرق حتى عمل الثعلب أي غطاه ومعنى بدعت سميت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي (بسر من رأي) قاله الحارثي (و) قال السكوني بديع (ما عليه فصيل) وعبون جارية (قرب وادي القرى) كافي العباب والمجهم (ويقال بديع بالياء) التحية وهو قول الحارثي وسبأني في موضعه انه موضع بين فذل وخيمير (و) بديعة (كسفينه ما بجسمي) وحسمى جبل بالشام كذا في المجهم (و) البدع بالكسر الامر الذي يكون أولا (و) كذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير ويقال فلان بدع في هذا الامر أي أول لم يسبقه أحد (و) البدع (الفرد من الرجال) عن ابن الاعرابي (والبدن) البدع (المنملي) (و) البدع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (وذلك اذا كان طالما أو شجاعا أو شريفا) وقال الكسائي البدع يكون في الطير والشر (ج ابداع) يقال رجال ابداع وقوم ابداع عن الاخفش

ما زال طعن الاعادى والوشاة بنا * والطعن امر من الواشين لا بدع

نشکی الغزو مبدوع واضعی * کاشلا، اللہام بہ جروح

فلا تجزع من الحدثناني * أكر الغزو اذ جلب الفروح

وقال زويهر بن عبد الحارث فقلت لسعد لا أبالاً بيكم * ألم تعلموا أني ابن فارس مبدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسبأ في ذاك للجوهري في ي د ع (و بدع كفر - من) عن الاصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و) بدع الشيء (كنعته) بدعا (أنشأه) وبداه (كابتدعته) ومنه البديع في أسمائه تعالى - كما سبق (و) قال ابن دريد بدع (الركبة) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و) (أبدع) بمعنى واحد ومنه البديع في أسمائه تعالى وهو أكثر من بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) (أبدع) (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراية) كالت وعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلمت) أو بركت في الطريق من هزال أوداه (أو لا يكون الا بداع الا بظلم) كما قاله بعض الأعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه ببعض * قلت وفي حديث الهدى ان هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكلال أو ظمأ كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير ابداعا أي انشاء أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال اللحياني يقال ابدع (فلان بفلان) اذا قطع به وخذله ولم يبق بمحاجته (ولم يكن عند ظنه به وهو محجاز (و) من المحجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الأساس ضعف (و) قال غيره أبدع (بره بشكري وقصده) وابتجابه (بوبي) كذا في العباب وفي اللسان فضله وابتجابه بوضعي (اذا شكره على احسانه اليه معترف بأن شكره لا يفي باحسانه) (و) من المحجاز (أبدع بالضم) أي مبنيا للمفعول (ابطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطلت (و) أبدع (فلان عطبت ركابه) أو كالت (و) بقی منقطعاه) وحسن عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبدع في فاحلتي أي انقطع في لكلال را حلت قال ابن بري وشاهده قول حميد الارقط لا قدر الحس على حباه * الاطول السير واشدانه * وترك ما أبدع من ركابه

(و بدعه تبدع انسيبه الى البدعه) كافي الصحاح (واسنبدعه عده بديعا) كافي الصحاح أيضا (وتبدع) الرجل (نحول مبتدعا) كافي العباب قال رؤبه ان كنت لله التقي الاطوعا * فليس وجه الحق ان تبدعا

* ومما يستدرك عليه ركي بديعه حديثه الحفرو ويقال ماهو مني ببديع كما يقال ببدع وأبدع الرجل وابتدع أتى ببديعه ومن الأخير قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ازمام ببديع جديد وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بلن وأبدع وابده ضربه وأبدع عينا وأجهم ابن الاعرابي وأبدع بالحجر والسفر عزم عليه وأمر بادع يدع والبدانم موضع في قول كثير

والمبدع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفقهاء، صاحب المقامات التي حذا عليها الحريري روى
عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الأخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموما

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الله بن الحسين بن عبد الغفار الرحمان الواعظ الصوفي مع زاهر بن طاهر وأبنا الحسين وصحب أبنا العجيب توفي سنة خمس مائة إحدى وثمانين ((البدع محررة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو شبه (الفرع والمبدوع المذعور المفرع) وقال اعرابي بذعوا فابذعوا أي فزعوا ففرقوا قال الأزهري ما سمعت هذا الغير الليث (وبذعه كذعه) بذعاً (أفرعه كاذعه) وكذلك ندع (و) قال ابن الأعرابي بذع (الحب) بالضم (قطر الماء) وكذلك مذع (وذلك القطر) السائل (بذع) بالفتح ومذع بالميم (وصح بن بديع كأمير يحدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الخواري) قلت وضبطه الحافظ بالدال المهملة قال وضبطه الأشيري أيضاً هكذا فنأمل ((ربيع كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) كذا في العباب واللسان ((البردة)) باهمال الدال أهمله الجوهري وقال شمر هو لغة في الدال المجبهة وهو (الحلس) الذي (بقي تحت الرحل) وخص بعضهم به الحمار وقد تقدم في السنين أن الحلس غير البردة فانظروا (و) بردة (باللام) كما هو المشهور (وقد تنقط داله) وقال ياقوت ورواه أبو سعيد بالدال المهملة (د بأقصى أذر بيجان) منه إلى جنزة تسعة فراسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين العراق وخراسان بعد الرى وأصبهان مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها قول ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردة بأذر بيجان رجلاً سأله عن بلده فذكر أن آثار الخراب بها كثير وليس بها الآن إلا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منهدة ومخراب مستول فسبحان من له في خلقه تدبير قال ياقوت فتحها مسلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضي الله عنه صلحاً بعد فتح بيلقان وقد ذكرها مسلم بن الوليد في شعره يرفي يزيد بن يزيد وكان مات ببردة سنة مائة وخمس وثلاثين

قبر ببردة استمر ضريحه * خطرت أقدامه رءوسه الاخطار
أجل تنافسه الحمام وحفرة * نفقت عليهم أوجهاً لا حجار
أبى الزمان على معذبته * حزناً لعمر الدهر ليس يعار

قال حمزة بردة (معرب برده دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لأن ملكاً منهم) أي من ملوك الفرس (سبي سبياً) من وراء أرمينية (وأزله ههنا) ثم غيرته العرب لبردة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزل بغداد روى عنه أبو سعد الأديبي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المكثراً حال سمع به مشق ابن جوصا وبغداد أبنا القاسم البغوي وعصر أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل نيسابور سنة ثلاث مائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج إلى ما وراء النهر سنة خمس مائة وتوفي بالشاش سنة ثلثمائة وأربعة وخمسين ومن ينسب إليه أيضاً أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبردع عن الشيء) أي (منقبض وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبردع عن الشيء إذا انقبض عنه ((البردة)) بالذال المجبهة لغة في ((البردة)) نقله شمر قال رؤبة * وتحت أحناء الردل البردع * واقتصر الجوهري على الإهمام (وينسب إلى عملها محمد ثون) وقد ينسب إلى الجمع فيقال البراذع كالانطاطي (و) البردعة (أرض لا جلد ولا سهل) والجمع البراذع (و) بردة (د بأذر بيجان وأهمال ذاله أكثر) قد تقدم ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أوسى إحدى شاعر) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (البردع للدهر) البردعا (استعمله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه بردع كجفر اسم رجل أنشد ثعلب

(بذع)

قوله وكذلك ندع هكذا هو في النسخ التي بأيدينا

(برع)

(البردة)

(أبردع)

(المستدرك)

لعمر أبيه لا تقول حليمتي * ألا إنه قد خاني اليوم بردع

وبردع بن يزيد بن عامر صحابي رضى الله عنه وأبردع أصحابه تقدمهم كذا في الغريب المصنف وبه السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر وفي اللسان وهو نادراً مثل هذه الصيغة لا يندى وجوز بردع أرض لبنى غير باليمامة في جوف الرمل وفيها نخل كذا في المعجم ((البرشاع بالكسر) هو (الاهوج المغمخ الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المنتفع وأنشد الجوهري لرؤبة

(البرشاع)

لا تعدلني بأمرى أرزب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري والصاغاني الانشاد مختل وصوابه

لا تعدلني واستقي بأرذب * كزاهياً أغرزب

وغسل ولا هوأه مخب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال ولا برشاع الوخام وغب * قلت وأنشد في أغرزب * كزاهياً أغرزب * على الصواب وغيره هنا (و) البرشاع (الشيء الخلق كالبرشع كزرج) عن ابن دريد (وبرشاع بالكسر منهل بين الدهناء واليمامة) نقله ياقوت عن الحفصي * ومما يستدرك عليه البرشاع لاحق الطويل وقيل هو المنتفع الجوف الذي لا فؤاد له ((برع وثالث) اقترعه الجوهري على الفتح والضم وقال الصاغاني وبرع كفتح لغة فيها (براعة) هو مصدر برع ككرم

(المستدرك)

(برع)

وعليه اقتصر الجوهرى وأنشداً أبو عمرو بن العلاء

لوان أصحابي بنو خناعه * أهل الندى والحزم والبراعة

(و) زاد في المحكم (بروعاً) بالضم وهو مصدر برع كنهصر (فان أصحابه في العلم وغيره) ككافي الصحاح (أو تم في كل فضيلة وجمال) ككافي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتنبه (ورع صاحبه) إذا غلبه (وقال ابن الاعرابي يقال برعه وفرعه إذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع) (و) في العباب (هذا أبرع منه) أي (أضخم) قال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمي فكما كايكموفينق تارز * بالحبث إلا أنه هو أبرع

أي إلا أن الفنيق هو أضخم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سني (جبل و) قال ابن الاعرابي (البرعة) المرأة (الفاتحة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بزمارة) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعة مختلف بالطائف) نقله أيضاً (و) برع (كزفر جبل بنامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة حصينة وقرى عدة يسكنها الصنابر من حمير وله سوق وقد نسب إليه من المتأخرين الشاعر المفلح عبد الرحيم بن أحمد البرعي ملاح المصطفي بن علي الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ديوانه الصغير وله مقام عظيم ببلده وذرية صالحة (وبروع بكسر الهمزة) هكذا ضبطه الجوهرى قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فقول الآخر وعوتوداهم وادونقه الصاغاني أيضاً هكذا أوزادوه عنور قال وليس بتعريف عتود وكذلك جزم المطرزي في المغرب وإن دريد في الجهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحققين بحركة الكسر ورووه هكذا اسماء وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأة وهي (بنت واشق) الرواسية وقيل الأشعرية زوج هلال بن مرة (صحابة) روى عنها سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين النخيري الراعي) الشاعر وهو القائل فيم أوفى ناقته الأخرى عفاً

إذا بركت منها عفاً ساجدة * بحذبة أشلى انعفاً وبروعاً

(ومن ذلك كان يدعوا جرجر) وعبارة الصحاح ومنه كان جرجر يدعو (جندل بن الراعي بروعاً) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جرجر بهجوه فهاهيب الفرزدق قد علمت * وما حق ابن بروع أن يهايا

(و) يقال (برع) فلان (بالهطاء) أي (تفضل عما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يشكاف البراعة فيه والكرم (و) في الصحاح (فعله متبرعاً) أي (منطوقاً) وهو من ذلك * وما يستدل عليه روع الجبل علاه وسعد البارع نجم من المنازل وجارية بارعة أي جسيمة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الأديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع كقنفذ وجندب وعصفور) هكذا نقل الجوهرى هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الاعرابي قال (يكون للنساء والوالد) وأنشداً الجوهرى لشاعر يصف خشفاً

وخد كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما بعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصحاح وروى لما بعدوا أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للنايفة الجعدي يصف بقرة مسبوغة والرواية وخدا ولمعا وسدره فلاقت بيانا عند أول معهد * اهيا بارعاً مبطاً من الجوف أحرأ

وهكذا قاله ابن بري أيضاً وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعباب وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان يشد بيت الجعدي * وخد كبرقوع الفتاة * قال ومن أنشده كبرقوع فأنما فر من الزخاف وأنشداً بن دريد لابي النجم

وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وفيه خرفان للعينين وأنشداً الصاغاني لابي النجم

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتدأرى عندها بتافع * ولا شفاعات لذل الشافع

ومن قول العاتمة في العكس المستوى عقارب تحت براقع (و) يقال برقعه (برقعة) (ألبسه إياه فترقع) أي لبسه قال توبة بن الحير وكنت إذا ما جئت ليلي تبرقت * فقد رايتني منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كقنفذ ممة لقنفذ البعير) حلقتان بينهما خباط في طول القنفذ وفي العرض الحلقتان (سورتها) هكذا (يؤ) البرقع أيضاً (ماء لبنى غير) بطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (اللام اسم للعنز إذا دعيت للعب) نقله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (جوع برقوع كعصفور وضعفوق) جاء الأخير (نادراً) ندرة ضعفوق (و) كذلك جوع (برقوع بالياء) التحنية المضمومة وليس بتعريف بل هي لغة نائلة وكذلك برقوع وبرقوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شد يد) البرقع (كزفر) وفنقذاً اسم للسماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهرى أيضاً هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما نقله الأزهرى عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الأحاديث (أو) هي اسم السماء (الأولى) وهي سماء الدنيا كما قاله ابن دريد قال زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والاسم الراو والقاف والعين لأن كل سماء رفيع والسموات أرقعة وصوب الصاغاني

قول الازهرى وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك فتحها * سدر فواكله القوائم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرب بالبدال كناية عليه ابن برى والصاغاني والفصيدة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذان منه وسماه الدنياهي الرقبعة * قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر ف راجعه (وبركة برقع كقنفذ بأعلى الشأم) وقد أهداه لياقوت والصاغاني وهو غير الذي ببطن الشريفة فان ذلك بقصد (والمبرقة بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (ويكسر هاء غرة الفرس لا تحذف جميع وجهه غير انه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقة (و) من المجاز (برقع لحبته) أي (صار مأبونا) معناه تزيار من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قيسا قيس عبلان برقت * لحاها وباعت نبلها بالمغازل

(و) من المجاز برقع (فلا نبال عصا) برقة (ضربه بها بين أذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه * ومما يستدرك عليه قال الفراء برقع نادر ندره هجرع اسم للسما عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعل وهو غريب نادر * قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تعييف عن هذا فتأمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى الكاظم الحسيني المدفون بهم ويقال لولده الرضويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجمل القصير كذا قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الابل خاصة فاقتصار المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه الى الارض وبركع) بالسيف ضرب (وقطع) قاله أبو عبيدة وكذلك بلكع (و) برقع (صرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) برقع بركمة (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال برقع الرجل اذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمحيط (وبركع) الرجل (وقع) على استه مصر وعانقله الجوهري وأنشد الجوهري للرابع

ومن همز ناعزه تبركها * على استه زوبعة أوزوبها

وقال الصاغاني هو أنشد مداخل والرجل زوبعة والرواية

ومن همز ناعظه تلعلعا * ومن أجمعا ناعزه تبركها

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبها وصوابه بالراء * قلت وقد قلدا الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسبأني (وجوع برقع) بالضم (كبرقع زنة ومعنى) أي شديد * ومما يستدرك عليه البرقع كقنفذ المسترخى القوائم في ثقل وجوع برقع بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككرم) بزاعة (فهو بزيع وهي بزعة) أي (صار ظريفا ملجأ كيسا) ذكرى القلب نقله الليث قال ولا يقال الا لأحداث من الرجال والنساء (كتبزغ) نقله الجوهري يقال تبزغ الغلام أي ظرف (و) قال أبو الفوثن البزيع (كأمر الغلام يتكلم ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبزاعة مما يحمد به الانسان (و) قال ابن دريد البزيع (الخفيف اللبق) من الرجال (كالبزاع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي (و) أبو حازم (بزيع الكوفي) (و) بزيع (الضبي) (و) بزيع (الطارق) (و) بزيع (بن عبد الرحمن) (و) أبو سهل (تمام بن بزيع) * وفاته أبو عمرو بزيع مولى بني مخزوم (محدثون) وقد تكلموا في أبي حازم وأبي سهل كذا قاله الصاغاني * قلت اما أبو حازم فانه بزيع بن عبد الله اللطام يروي عن الفضال قال الذهبي قد ضعفوه وأما أبو سهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان ممن خشي خطؤه * قلت وبزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم * وفاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الاعمش وقد ضعفه الدارقطني أيضا وعن بزيع عن حارث بن حجاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كريب وفي كلام المصنف والصاغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (كجوهر) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والصحاح والعباب (لبنى سعد) قال زوبعة * من رمل برنا أو رمال بوزعا * (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البزيع قال جرير

وتقول بوزع قد دببت على العصا * هلا هزئت بغيرنا يا بوزع

ولقد رأيتك في العساذري مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان * هزئت بوزع اذ دببت على العصا * (وتبزغ الشر) أي (تفاقم) نقله الجوهري وشلبان ابن فارس في صحته (أو) تبزغ الشراذ (هاج وأرعد ولما يقع) نقله الليث وأنشد للهاج

انا اذا أمر العدا تبزعا * وأجعت بالشرا تلفعا

قال الصاغاني في قول الليث غاطان أحدهما ان الرجل زوبعة لا للهاج والثاني ان الرواية تتراعى بناء من مجتهدين باثنين من فوق فلا يبقى له في البرجحة (وبزاعة كشمامة ويكسر د بين منبج وحلب) قاله الصاغاني ونقله لياقوت أيضا هكذا اسمعا من أهل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم

(المستدرك)

(بركع)

(المستدرك)

(بزغ)

لوان براعي جنة الخلد ماوفى * رجل اليها بالترحل عنكم
* قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب زاد وقال لها أيضا باب براعي فيقال في النسبة اليها البابي وقد تقدم ذلك في موضعه
قال ياقوت وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب بين كل واحدة منها مائة وعشرون ميلا جارية وأسواق
حسنة وقد خرج منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخي البزاعي له شعر جيد ومنه
قوله

حبيب جفاني لا لذنبي أنته * على هجره أفديه بالمال والنفس
رضيت به فليهمجر العالم كله * ويجعل لي يوما من الوصل والانس

وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر قال وجداد البزاعي شاعر عصرى وكان من المجيدين * قلت هو جاد بن منصور ومن شعره
في غلام أمم أبيه عبد القاهر
نفر قومي طيبي الحى النافر * ونام عما يكابد الساهر
بالسلة بنتها وأولها * كأول الحب ماله آخر
صرت له أول اسم والده * الأول اذ كان نصفه الآخر

(المستدرک)
(بشع)

* قلت وعلى بن محمود بن علي وهبه الله بن أحمد بن جعفر البزاعيان محدثان * ومما يستدرک عليه البزيع كما مير السعيد الشريفي
حكاه الفارسي عن الشيباني ومن المجاز قصر بزيع أى مشيد شبه بالغلالم البزيع لحسنه وجماله وقد جاء ذكره في الحديث (البشع
ككتف من الطعام الكريه فيه حقوف ومرارة) كظم الاهل يلج البشع نقله الليث والزحمرى وفي الصحاح شئ يشع أى كرهه الطعم
ياخذ بالخلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الحشن من الطعام واللباس والكلاد موفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل البشع أى الحشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الذكر يريح النعم الذى لا يتخلل ولا يستاك)
وهى بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محركة وقد بشع) الطعام والرجل (كفرح و) البشع (من أكل) شيا (بشعا) ولم يشعه
فبشع منه (و) من المجاز البشع (السبي الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفي خلقه بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو
الذى لم يحل بالعيون (و) قال ابن مهمل البشع (الخبث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العابس الباسر) وهو مجاز
أيضا (و) من المجاز (بشع الوادى كفرح تضائق بالماء) قاله ابن دريد وكذا بشع بالناس أيضا اذ انما كان نقله الزحمرى قال أبو زيد
الطائي يصف أسدا
ابن عريسة عنائها أشب * وعندنا غايتها مستورد شرع
شأس الهبوط زناء الحاميين متى * يشع بواردة يحدث لها فرح

قوله يشع بواردة أى يضيق بالناس ويروى يشع بالنون والغين المحجمة أى يتضابق كما يشع بالشئ اذا غص به (و) من المجاز
بشع (بالامر) بشعا وبشاعة اذا (ضاق به ذرعا) وقيل معنى قول أبي زيد ان الاسد اذا أكل أكل شديدا وشبع ترك من قريبته
شيا في الموضع الذى يفتقرها فاذا انتهت الظباء الى ذلك الموضع لترد الماء فرغت من ذلك لمكان الاسد (و) من المجاز (خشبة بشعة
كفرحة) اذا كانت (كثيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهب بشعه (و) يشع كتصنع مضارع مسنع (د بديار فهم) قال قيس
ابن العيزارة
أبا عامر انا بغيضنا دياركم * وأوطانكم بين السقيفة وبشع

(المستدرک)

وروى نصر الشفيع بالشين المحجمة (و) من المجاز (استبشع) أى الشئ اذا (عده بشعا) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه
رجل يشع كما مير مثل بشع وكذا طعام يشع مثل بشع والبشع الطعام الجاف اليابس الذى لا آدم فيه والبشع محركة تضائق الخلق
بطعام خشن وكلام يشع خشن كرهه عن ابن الاعراب وهو مجاز ولباس يشع خشن عن ابن الاعراب وهو مجاز وبشع بالشئ بشعا
اذا بطش به بطش متكررا كفى اللسان ٣ وبشع المقام فى محل كذا استعشقه وهو مجاز والبشع كتشفد شجر الخروع بمانيه هكذا سمعت
منهم أو هو يشع كتصغر فينظروا بشعنى الطعام حملنى على البشع لخشونته عن ابن الاعراب (بصع كتشع) بصعا (جمع) قال الجوهري
سمعت من بعض الثوريين ولا أدري ما سمعته * قلت رواه ثعلب عن ابن الاعراب قال البصع الجمع ومنه قولهم فى التأ كيد جاء القوم
أجمعون أكتعون أكتعون أكتعون أى هؤمى بجمع الاجزاء (و) قال ابن فارس بصع الشئ سواء كان (الماء) أو (غيره) أى (سال) وقال
غيره رشح قليلا (والابصع الاحق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري أبصع كله يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبصعون)
وتقول أخذت حتى أجمع أبصع ويقال فى الاثنى جمعا بصعا للتوكيد وهو مرئى لا يتقدم على أجمع كما مر (فى ب ت ع) مفصلا
(و) قال الليث (البصع) بالفتح (الحرق الضيق) الذى لا يكاد ينفذ فيه الماء تقول بصع بصع بصاعة (و) البصع ما بين السبابة
والوسطى (كذافى اللسان) وبالكسر بضع من الليل (يقال مضى بصع من الليل أى جوش منه كفى الصحاح) (و) البصع بالضم
جمع البصيع) كما مير اسم (العرق المترشح) من الجسد (و) البصع (جمع الابصع) الذى هو تأ كيد لا جمع هكذا فى سائر النسخ وهو
خطأ والصواب فى جمعه بصع كزفر فى الصحاح رأيت النسوة جمع بصع وتقدم مثله أيضا ران كان جمع الابصع بمعنى الاحق فهو مسلم
مقيس كاجر وجر وأسود وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (و) تبصع العرق من الجسد تبصع قليلا قليلا من أسول الشعر) قال
ابن دريد وكان الخليل يشد بيت أبي ذؤيب

(بصع)
٣ قوله وابشع المقام
عبارة الاساس وقد يشع
الوادى بالناس اذا ضاق
بهم واستبشعوا المقام فيه
اه

تأبى بدرتها إذا ما استغضبت * إلا الحميم فإنه يتبضع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا (أو الصواب بالصاد) المجهة كما نقله الأزهرى عن الثقات وصححه الصائغاني قال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب قال الأزهرى وابن دريد أخذ هذا من كتاب الليث فرعى التعهيف الذي صحفه فقصف قال صاحب اللسان والظاهر أن الشيخ ابن بري أثمهما في التعهيف فإنه ذكره في أماليه على الصحاح في ترجمة بضع يتبضع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه مع أنه ذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالصاد المهملة * قلت ويرى إذا ما استكرهت ومعنى البيت يقول الفرس الجواد إذا حر كته للعدو أعطاك ما عنده فإذا حمله على أكثر من ذلك فحر كته بساق أو بضرب بسوط حمله عزة نفسه على ترك العدو والاختد في المرح ثم ينسلك من ذلك المرح حتى يصير في العدو إلى ما لا يدري ما قد روعه قال فتأبى عند ذلك إلا أن تعرق قال الأصمعي هذا مما لا توصف به الخيل وقد أساء أصحاب الخيل قالوا يكون هذا في الفرس الجواد كذا في شرح الديوان * ومما يستدل عليه بضع العرق من الجسد بضعارة رشح من أصول الشعر والبصبع كزير مكان في البحر ويرى بالصاد وأبصعة كآرنية ملك من كندة ويرى بالصاد أيضا ويربضاعة حكيت بالصاد المهملة كما سيأتى (البضع كالمنع القطع) يقال بضع اللحم أبضعه بضعه فاقطعته (كالتبضيع) شدد للمبالغة (و) البضع (الشق) يقال بضعته الجرح أي شققته كما في الصحاح (و) البضع (تقطيع اللحم) وجعله بضعه بضعته (و) من المجاز البضع (التزويج) من المجاز أيضا البضع (المجامعة كالجامعة والبضاعة) ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي المباشرة وفي المثل كعمله أهلها البضاعة (و) البضع (التيبين) يقال بضع أي بين (كالبضاعة) (و) البضع أيضا (التيبين) يقال بضعته بضع أي بينته فتيبين لازم متعد يقال (بضعه الكلام) وبضعه (الكلام) أي (بينه له بفض هو بضعوا) بالضم أي (فهم) وقيل أبضعه الكلام وبضعه به بين له ما ينازعه حتى تبين كأنما كان (و) البضع (في الدمع أن يصير في الشفة ولا يفيض) (و) البضع (بالضم الجماع) وهو اسم من بضعها بضعاء إذا جامعها وفي الصحاح البضع بالضم النكاح عن ابن السكيت وفي الحديث فان البضع يزيد في السمع والصرأى الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعاء وقرعها قرعا وذكها ذكطا وفعل في المصادر غير عزيز كالشكر والشغل والكفر وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وله حصني ربي من كل بضع تعني النبي صلى الله عليه وسلم أي من كل نكاح وكان تزوجه أبكر من بين نسائه (أو) البضع (الفرج نفسه) نقله الأزهرى ومنه الحديث عثق بضعه فاختار أي صار فرجها عثقا بالعتق حرافة اختار الثبات على زوجها أو مفارقته (و) قيل البضع (المهر) أي مهر المرأة وجهه البضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سواي الطرف غالية البضوع

سواي الطرف أي معترات وغالية البضوع كناية عن المهور اللواتي يوصل بها اليهن وقال آخر

علاء بضربة بعثت إليه * فواخحه وأرخصت البضوعا

(و) قيل البضع (الطلاق) نقله الأزهرى (و) قال قوم هو (عقد النكاح) استعمل فيه وفي النكاح كما استعمل النكاح في المهنين وهو مجاز (ضدو) البضع (ع) (و) البضع (بالكسر) يقع الطائفة من الليل يقال مضى بضع من الليل وقال الليثاني مضى بضع من الليل أي وقت منه وذكره الجوهري في الصاد المهملة وقسره بالجوهر منه وقد تقدم البضع بالكسر في العدد (و) قال أبو زيد أقت بضع سنين وجلست في بقعة طيبة وأقت برهة كلها بالفتح وهو (ما بين الثلاث إلى التسع) تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة وقد روى هذا المعنى في حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يكر في المناجبة هلا احتطت فان البضع ما بين الثلاث إلى التسع (أو) هو ما بين الثلاث (إلى الخمس) رواه الأثرم عن أبي عبيدة (أو) البضع ما يبلغ العقد ولا نصفه أي (ما بين الواحد إلى الأربعة) يروى ذلك عن أبي عبيدة أيضا كافي العباب (أو من أربع إلى تسع) نقله ابن سيده وهو اختيار ثعلب (أو هو سبع) هو من نص أبي عبيدة فإنه قال بعد أن ذكر قوله السابق ويقال ان البضع سبع قال (وإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون) ونقله الجوهري أيضا هكذا قال الصائغاني (أو) هو غلط بل (يقال ذلك) قال أبو زيد يقال له بضعه وبضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهو لكل جماعة تكون دون عقدين قال ابن بري وحكي عن (الفراء) في قوله بضع سنين ان البضع (لا يذكرا مع العشرة والعشرين إلى التسعين ولا يقال) فيما بعد ذلك يعني أنه يقال مائة ونيف ولا يقال (بضع ومائة ولا) بضع (و) ألف) وأنشد أبو تمام في باب الهجاء من الحاسة لبعض العرب

أقول حين أرى كعبا وحيتته * لا بارك الله في بضع وستين

من الستين قلها بلا حسب * ولا حياء ولا قدروا لدين

وقد جاء في الحديث بضعاً وثلاثين ملكا وفي الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة وقال (مبرمان) وهو لقب محمد بن علي بن اسمعيل اللغوي أحد الأتخذين عن الجرمي والمنازقي وقد تقدم ذكره في المقدمة (البضع ما بين العقدين من واحد إلى عشرة ومن أحد عشر إلى عشرين) وفي اصطلاح المنطق يذكرون البضع (مع المذكر بها ومعها بغيرها) أي يذكرون مع المؤنث

(المستدرك)

(بضع)

قوله ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة الذي
في اللسان والمباشرة
المجامعة والمباشرة
المباشرة ومنه الحديث
وبضعه أهله صدقة أي
مباشرة اه

و يؤنث مع المذكور يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم يسمع ذلك ولا يمنع * قلت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال الضحاک عشرة وروى عن الفراء ما بين الثلاثة إلى مادون العشرة وقال سمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير معدود) كذا في النسخ والصواب غير محدود أي في الأصل قال الصاغاني وأما صار ميمها (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير محدودة (والبضعة) بالفتح (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبيضه بضعاً أي قطعه (من اللحم) المجعفة قال شيخنا زعم الشهاب أن الكسر أشهر على الالسة وفي شرح المواهب أشجنا بفتح الموحدة وحكى ضمه وأكسرها * قلت الفتح هو الألفصح والاكسر كما في الفصح وشروحه انتهى * قلت ويدل على أن الفتح هو الألفصح قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسفة والخرقه وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهبرة فإنه أيضاً بالفتح وبقال فلان بضعة من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني يريدني ما أراها ويؤذي ما أذاها وروى عن أغصها فقد أغصبتني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كما أن البضيرة من اللحم جزء منه (ج بضع بالفتح) مثل غرة وغر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوغة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيا ناعداً آخر معهد

دما عند شلو فجعل الطير حوله * وبضع لحام في أهاب مقدد

(و) يجمع أيضاً على بضع (كعنب) مثل بدرة وبدر نقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسعودي بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للبائع والندى * وبعضهم تغلي بدم مناقه

(و) على بضاع مثل صحفة و (صحاف) وجفنة وجفان وأنشد المفضل

لما زلنا حاضر المدينة * جاؤا بغرغرة ميمنه * بلا بضاع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غرغرة ميمنه قال ليس ذلك من السمن إنما هو من السمن وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولاً رزوه بالسمن والسدينه الشحم (و) على بضعات مثل غرة و (غرات و) الموضع (كثير) انشطر وهو (ما يبيض به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم) تبضعه بعد الجلد شجاً خفيفاً وتسمى (الانما الانسيل) الدم فان سال فمسي الدامية وبعد الباضعة المتلاحمة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الباضعة بعيران (و) البانسة أيضاً (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال الفراء (الباضع في الابل كالدال في الدور) كذا في اللسان والعباب (أو) الباضع (من يحمل بضائع الحلى ويحلبها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس باضع الحلى من يحمل بضائعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف المقطاع) إذا مر بشئ بضعه أي قطع منه بعضه وقيل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي * مثل قدامي النسر مامس بضع * (ج بضعة محركة) قال الفراء البضعة السيوف والبضعة السياط وقيل على القلب كما في العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطةاً كلها تبضع وتحد رأي تشق الجلد وتقطع وتحذر الدم وقيل تحذر رأي تورم (وباضع ع بساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سبي أهلها عبد الله وعبيد الله ابنا مروان الحار آخروا مولاً بني أمية كذا نقله الصاغاني * قلت أما عبيد الله فقتله الحبشة وأما عبد الله فكان في الحبس إلى زمن الرشيد وولده الحكم كان في حبس السفاح (وبضعت به كنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعت من صاحبي (بضوعاً إذا أمرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعباب وقال غير الليث فلم يأمره فسم أن يأمره بشئ أيضاً (و) في الصحاح بضعت (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضع بالماء أيضاً (و) زاد في المصادر (بضوعاً) بالضم (وبضاعاً) بالفتح أي (رويت) كما في الصحاح وزاد غيره وأمتلأت قال الجوهري وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع (والبضيع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع غمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

هكذا نسب الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده قافية على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جؤية الهذلي وأنشد البيت * قلت ولساعدة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشغب

ولم أجده هذا البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخيراً ساد مقلوب من الأسا وهو سيرا الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع غاني ليل لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأسله من السدى وهو المهمل وهذا الصحيح ويلوى بعيقات أي يذهب بما في ساحل البحر ويتجنب أي يصيده الجنوب وقال الفتيبي في قول أبي

خراش الهذلي

فلما رأى الشمس صارت كأنها * فويق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأى شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة * قلت والذي في الديوان
 * فقلت تراعى الشمس حتى كأنها * وروى أبو عمرو وجبل الجيم قال وهي الالهة تشبه الشمس بها البيضاء وقال الجيمي لم
 يصنع أبو عمرو شيئا أذهبها بالالهة وقد قالوا صحف أبو عمرو وكفى العباب (و) البضيع (هرسي) بهينه (دون جدة مما يلي اليمن)
 غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لانه يبضع من الجسد أي يسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل)
 نجدى قال لبيد رضى الله عنه عشت دهر راوما يروم على الايام الابرمم ونهار
 وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق خبه تيمار

(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء الخمر كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشربل) يقال هو شربل
 وبضيعي (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شركا في وبضعافى (و) البضيع (كسفينه)
 العليقة وهي الجنينة تجنب مع الابل نقله ابن عباد وأنشد ابن الاعرابي

احمل عليها انها بضائع * وما أضاع الله فهو ضائع

(و) البضيع (كزبير ع) من ناحية اليمن به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله
 عنه أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخوابي والبضيع فحومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الازهرى وقدر رأته وهو جبل قصير أسود على تل بأرض البليسة فيما بين بسيل
 وذات الصنفين بالشام من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الحار) بين مكة والمدينة قيل هو مما يلي الحقة وظريية أسفل
 من عين الفقار بين (و) بضاعة بالضم وقد تكسر) حكى الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ الضم قال ابن الاثير
 وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشيرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هو بئر معروفه (بالمدينة) كان بطرح فيها خرق الخبيض
 وطحوم الكلاب والمنسفن وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه (قطر رأسها سته أذرع) قال أبو داود وسليمان
 ابن الاشعث قدرت بئر بضاعة برداءى مددته عليها ثم ذرعه فإذا عرضها سته أذرع قال وسألت الذي فقع لي باب البستان فأدخلني
 إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث فذكره حرسها الله تعالى
 وقت سمعني سنن أبي داود وقلت أشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر
 بضاعة وقد ردت قطر رأس البئر بما متى فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال ان بضاعة اسم امرأة نسبت إليها البئر (و) بضاعة
 كاربنة (ملاك من ملوك كندة) وذكره ملوك مستدرك (أخوخوس) ومشرح وجدوا العمدة بنو معد بكرب بن وليعة (و) قد
 (تقدم) ذكرهم (في) حرف (السين) وقد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث وروى بالصاد المهملة وقد تقدم
 (و) البضيع (المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (و) بضاعة (أى) (زوجه) وهو مثل أنكحها وفي الحديث تستأمر النساء في
 ابضاعهن أى في أنكاحهن (و) أبضع (الشيء جعله بضاعة) كأنه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع الثمر إلى هجر
 وذلك ان هجر معدن الثمر قال حسان رضى الله عنه وهو أول شعر قاله في الاسلام

فانا ومن يهدى القصائد نحونا * كاستبضع غمرا إلى أهل خير

وقال خارجه بن ضرار المرمى فأنك واستبضعاع الشعر نحونا * كاستبضع غمرا إلى أهل خير

وأنما عدي بالى لانه في معنى حامل (و) أبضع (الماء فلا نأرواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أبضعه (عن المسئلة شفاه)
 ونص الجوهرى وورعاً قالوا سألني فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شففته (و) قال الليث أبضعه (الكلام) ابضاعا إذا (بينه) أى
 بين له ما ينازعه (بينا شافيا) كأننا ما كان (تبضع العرق) مثل (تبضع) أى سأل (وبالمجعة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه
 الليث وتبعه ابن دريد وابن برى كما تقدم قال الجوهرى ويقال جهته تبضع عرفاً أى تسيل وأنشد لابي ذؤيب

تأبى لدورتها إذا ما استكرهت * إلا الحميم فانه يبضع

قال الاصمعي وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وطن ان هذا ما توف به انتهى * قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكري عليه
 ومعنى تبضع يتفح ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن برى ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استبضعت وفسره بفرغت لان
 الضاعب هو الذي يحتج في الخمر ليقزع بمثل صوت الاسد والضغاب صوت الارنب وتقدم شيء من ذلك في ب ص ع قريبا
 فراجعه (و) ابضع انقطع هو مطاوع بضعته بمعنى قطعه (و) ابضع نين وهو مطاوع بضعه بمعنى بينه هكذا في التكملة
 وفي اللسان بضعته فابضع وبضع أى بينته فبين * ومما استدرك عليه ويجمع بضعة اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهن
 جمع الرهن وكأب ومعبر جمع كب ومعز والبضيع أيضا اللحم كافي الصحاح قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما غامز من لحم الفخذ
 الواحدة بضيعه ويقال رجل خاطى البضيع أى سمين قال ابن برى يقال ساعد خاطى البضيع أى ممتلى اللحم قال الحارثية

٣ قوله في ستة مائتين
 صوابه ستان لانه توفي سنة
 ستان وخمسين كذا بهامش
 الاصل اه

(المستدرك)

ومناخ غير تبينة عرسه * قن من الخدثان نابي المضجع
عرسه ووساد رأسي ساعد * خاطي البضيع عروقه لم تدسع
أي عروق ساعده غير ممثلة من الدم لان ذلك اغما يكون للشيوخ ويقال ان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم ومن
وقوله ولا عضل جئل كان بضيعه * برايسع فوق المنكبين جنوم
يجوز ان يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله برايسع ويجوز ان يكون اللحم ويقال سمعت للسياط خضعة والسيوف بضعة بالتحريك
فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كافي الاساس والمبضوعة القوس قال أوس بن حجر * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا
بضعا أي قطعها وبضعت من فلان اذا سئمت منه على التشبيه كافي الصحاح وفي الاساس سئمت من تكرير رنحه فقطعته
والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكف، ومنه الحديث هذا البضع لا يقرع انفه أراد صاحب البضع يريد هذا
الكف لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الانف عبارة عن الرد وقال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن
تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته ارسلني الى فلان فاستبضئ منه ويعتزلها فلا
يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد والبضاعة بالكسر والاعامة تضمها السلعة وهي القطعة
من مال يقرضه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاه أياها وابتضع منه أخذوا الاسم البضائع
كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكبر تنفي خبثها وبتضع طيبها أي تعطي طيبها ساكنها هكذا فسر الرخمشي والمشهور في
الراوية تنصع بالنون والصاد المهملة و يروى بالضاد والخاء المهملة من النضج وهو الرش وبضعت جبهته سات
عرقا وقال البشتي مررت بالقوم أبعين أبضعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الأزهري بل هو تعصيف
واضح والذي روى عن ابن الاعراب وغيره أبضعين بالصاد المهملة (البيع المصب في سعة وكثرة) يقال بيع الماء يبعه بها اذا صبه
ومنه الحديث فأخذها فبيعها في البطحاء يعني الخرصها صبا و يروى بالثاء المثناة من ثع بيع اذا تقيأ أي قذفها في البطحاء (والبعا
كصاحب الجهاز) والمتاع نقله الجوهري قال (و) البعاع (نقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس
وألقي بعجرا الغبيط بعاعه * نزول اليماني بالعياب المنقل
كذا أنشد الجوهري والذي في ديوان امرئ القيس ذي العباب المحمل و يروى * كصرع اليماني ذي القباب المحول * وقال
ابن مقبل يذكر القيث فأتني بشرح والصريف بعاعه * يقال رواياه من المزن دلخ
(و) البعاع (ماسقط من المتاع يوم الغارة) قال فروة بن مسيك المرادي
وقوي ان سألت بنو غطفان * اذا الفتبات يلقطن البعاعا
(و) يقال (التي عليه بعاعه أي) نقله و (نفسه) وفي العباب يقال للرجل اذا رمى بنفسه ألقى بعاعه (و) السحاب التي بعاعه أي كل
ما فيه من) الماء ونقل (المطر) بيع السحاب يبع بعا و بعا اذا ألح بكان) كذا في العباب ونص اللسان اذا ألح بقطره ونص العين اذا
ألح بقطره (و) البعة بالضم من أولاد الابل ما يولد ما بين الربع والهبع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (و) البعيع
أي كجعفر (الماء المندرك اذا خرج من انائه) قال الأزهري كانه يعني حكاية سونه (و) قال أبو عمرو أيضا البعيع (من الشبابة
أوله) كالبعيع يقال آتيته في ععب شبابه وبعيع شبابه (و) قال الليث البعيعه (بها حكاية بعض الاسوات) قال ابن دريد هو
(تنابع الكلام في محلة) يقال سمعت ببعيعه الرجل اذا تابع كلامه مجلا به (و) قال غيره البعيعه (الفرار من الزحف) قال أبو زيد
(البعاع الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة * ومما يستدرك عليه بيع المطر من السحاب أي خرج البعاع مابع من المطر
والبعاع بنت كك في التكملة وفي اللسان يقال أخرجت الارض بعاها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز وبيع
بيع مضمومين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بعه كعبه وعه ومحمد بن مرارة بن ببيع كجعفر الحنفى حدث عن عبيد الله المتوفى
وعنه أبو غالب المارودي (البعع محركة في انطير والكلاب كالبلق في الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بقع كفرج) أي (بلى)
(و) يقال بقع (به) أي (اكنت) به (و) بقعت (الارض منه) أي (خلت) و يقال بقع (المستقي) من الركية على العلق اذا
(انتضج الماء على يده فابتلت مواضع منه) أي من يده (ومنه قيل للسقاء البقع بالضم) وأنشد ابن الاعرابي للهيثمة
كفوا سئين بالاسياق بقاء * على تلك الحفار من النقي
السنن الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي يتضج عليه (و) يقال (ما أدري أين) سقع و (بقع) أي أين (ذهب) كأنه قال الى
أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل الا في الجحد (بقع) بالتشديد عن الثراء (و) بقع الرجل (كعني رى بكلام فيع) كافي
العباب وزاد في الصحاح أو يهتان وفي اللسان بقع ببيع غش عليه (والباقع في بيت الاخل) (و)
كلا الضب وابن العين والباقع الذي * يبيت بعس الليل بين المقابر
(الضبع أو) هو (الغراب البقع أو الكاب البقع) كل ذلك قد قيل (و) من المجاز (الباقعة الرجل الداهية) يقال ما فلان الا باقعة

(بع)

(المستدرك)

(بقع)

من البواقع سمي باقعة لخلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفة بها شبه الرجل البصير بالامور والكثير البحث عنها المجرب لها به والمها، دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكي العارف) الذي (لا يقوته شئ ولا يدهي) ومنه الحديث ففاتها فاذ هو باقعة (و) الباقعة (الطار) الحذر المحتال الذي ينظر عنه ويسرته اذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحصورة (خوف ان) يحتال عليه (و) يصادوا غما يشرب من البقعة (بالفخ) وهي المكان يستنقع فيه الماء ثم شبه به كل حذر محتال حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الاقص (و) بفتح (عن أبي زيد) (القطعة من الارض على غير هيئة) القطعة (التي الى جنبها ج) بقاع (كجبال) وكذلك البقع بضم ففتح (و) بقاع كلب ع قرب دمشق الشام (به قبر) سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام * قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لتزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العزيز الا ان وهي قرية عامرة ومنها الامام المفسر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر ترجمه السخاوي والخضرى وهما رقيقان ومن مؤلفاته المناسبات وغيره وقد سمع على شيخنا كاهو محفوظ عندى في الثبوت وفي المتأخرين شيخنا بعض شيوخنا بالاجازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الحلبي وغيره (و) يقال (أرض بقعة كفرحة) أى (فيها بقع من الجراد) عن اللحياني (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه يوشك أن يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشام بالضم) أى (خدمهم وعبيدهم) ومما يليكهم شبههم (ليساؤهم وحزرتهم) وسوادهم بالشئ الا بقع (أولاهم من الروم ومن السودان) وقيل سواد ذلك لا خلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام اغماهم الروم والصفاية قدامهم فعمانا البياض وقال غير ابى عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخاطبه ابقع فكيف يجعل الروم بقعا ناههم ببيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم ببيض (والبقع بالضم) بقر بالمدنية (على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث) (أوهى السقيا التي ينقب بنى دينار) كما قاله الواقدى (و) بفتح (باللام ع بالشام بديار بنى كلب) بن وبرة به استقر طلبة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبدي يصف حجارا

بغتاب بالعرق من بقعان مورده * ماء الشريعة أوفضاً من الاجم

ويروى بقعان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضرور شتى) به سمي (بقيع الغرقد) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدنية (لانه كان منبته) والقر قد شجر له شوك فذهب وبقي الاسم لازماً للموضع والبقيع في الارض المكان المتسع ولا يسمى بقعا الا وفيه الشجر (و) بفتح (الزبير) فيه دور ومنازل (و) بفتح (الخيمل) وبقيع الحبيبة نجاء ثم جيم) وهذه عن أبي القاسم السهيلي كما للمصنف في خ ب ج ب (كاهن بالمدنية) الاولى داخلها * وفاته بفتح الخضمات موضع ما عند خرم بنى النبيت فيه جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي مجمع البكري هو بالنون كذا في الروض للسهيلي * قلت وسيأتى للمصنف في ن ق ع (و) بفتح (كزبير ع ابني عقيل) يخاطب بلاد اليمن من وراء الهامة (و) بفتح (أبضا ماء لبني عجل) كذا في المجمع (و) قال أبو زيد يقال (أصابه شره بقاع كقطام) بقاع (بصرف) ولا يصرف (أى) أصابه (غبار وعرق فبقى لمع من ذلك على جسده) قال وأرادوا ببقاع أرضا وقال غيره عليه خرقه بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (وابن بفتح كزبير الكلب) عن أبي زيد قال (و) يقال (تساقف نقاذ فابا) بنى ابن بفتح أى بالجيعة لان الكلب يقيها) وهو مجاز أى فذق كل صاحبها بالقاذورات (وابتقع لونه بالضم) مثل (انتقع) وامتنع بالباء والنون والميم أى تغير (وابتقع) فلان ابتقعا (كانصرف) انصرفا (أى ذهب مسرعا) وعدال عمرو قان أحمر الباهلى

كالعلب الرائح الممطور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينقع

شل الحوامل منه دعا عليه ان تشل قوائمه (والاييقع) مصغرا (العام القليل المطر) وهو مجاز وأغما صغر للثوبل ويقال أيضا عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السنة المجدية أو) هي التي (فيها غصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعا (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وقال الجوهرى بقعا اسم بلد قال الصائغاني (و) هي (ة بالهامة) كما قال الازهرى قال مخيس بن اوطاة في رجل من بنى حنيفة أمه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى * يقال عليه في بقعا شر

وكان اثمهم باهر آة تسكن هذه القرية وهي معرفة لاندخلها الا ان واللام (و) بقعا (ماء مر لبني عبس) أيضا (ما) بأصل جبل بس لبني هلال (و) أيضا (ماء) بديار غيم (لبنى سليل بن بر بوع) وفيه تقول امرأه من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة ففقه عنها زوجها فقالت تشوق الى بلادها

من يمدلى من ماء بقعاء جرة * فان له من ماء ابنة أربعة
في أبيات تقدم ذكرهن في تركيب و ج د * قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل
وقد كان في بقعاء رى لسانكم * وتاعة والجوفاء يجرى غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى الإمامة وستأتى فى ت ل ع و فى ج و ف (و) بقعاء (كورة بن الموصل ونصيبين
و) بأجأ لجديلة طي وكورة من عمل منج (و) أيضا (كورة أخرى من عملها أيضا) يسمي كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني
عقيل) من وراء الإمامة * قلت وهى التى ذكرها أولا بقوله قربة بالإمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع (على أربعة وعشرين ميلا من
المدينة) خرج إليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتجهيز المسكين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضا فى ق ص ص ونهنا
عليه هناك (و) بقعاء المسالخ ع) فى شعر ابن مقبل قال

رأيتنا بقاء المسالخ دوننا * من الموت جون ذو غوارب كاف

ويروى رأونا (وقول الطاج) بن يوسف (رأيت قوما بقاء بالضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مرقة) (أى من سوء الحال
شبه تلك الثياب) بلون الابقع * ومما يستدرك عليه ذود بقاء الذرا أى بيض الاسفة وغراب أبقع فيه سواد و يباض ومنهم من خص
فقال فى صدره يباض وهو أخبث ما يكون من الغربان ثم صار مثالا لكل خبيث والابقع الابصر عن ابن الأعرابي وجمع الغراب
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع فى قول الاخطل الطربان والابقع السراب لتلقونه قال الشاعر
وأبقع قد أرغت به لعصى * مقهلا والمطايافى براها

وبقاء المطرفى مواضع من الارض تبقعها اذا لم يشملها وكذا بقاء الصباغ الثوب اذا لم يصبه بالصبغ فبقى به لمع وفى الارض بقاء من نبات
أى نبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة نبتهم امتقطع وهو مبقع الرجلين اذا أصاب الماء مواضع منها يخالف لونها لون ما أصابه
الماء وجمع البقعة بقاء ويقال هو حسن البقعة عند الامراء المنزلقة وهو مجاز وبقعتهم الداهية أصابتهم والبقعة الداهية تصيب
الانسان والبقاع بالكسر مرض الدمار وهى جمع بقعة بالفخ وقد ذكره المصنف وجارية بقعة كقبة وسياق والبقعاء من الارض
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا يجرى بقاء ويدم عن ابن الأعرابي والاعرف بلىق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه
وهو على ذلك يدم وبقعاء اسم امرأة (بكه كنهه استقبله بما بكره) نقله الجوهرى (و) بكه بالسيف (قطعه) به وكذا بكه بالعصا
قال ذوالرمة

تركك لصوص المصر من بين أنس * صليب ومبكوع الكرا سيع بارك

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والكبوع والكبوع والنكع والنكع أخوات ورواه الازهرى من بين
مقصص صريع (و) بكه بكه أى (بكه) نقله الجوهرى والتبكيك استقبال الرجل بما بكره وهو كعطف تفسير لقوله استقبله بما
بكره ولود كرهه ناك كما ذكره الجوهرى كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها (بككعه) تبكعها بمعنى القطع
والتبكيك عن شهر (و) بكه بكه (ضر به ضر) بشدائد متتابعات فى مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجملة يقال بكه
(الشئ) اذا أعطاه جملة ويقال أعطاهم المال بكه لانجوما ومثله الجلفرة (و) فى الصحاح ونعيم تقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين
بقاء أى (ذهب والتبكيك القطع) عن شهر وهذا قد تقدم فى كلام المصنف قريبا * ومما يستدرك عليه الابقع الاقطع وبوكه
بالسيف ضر به به وقال الفراء المحفوظ بركعه ومن المجاز كلته بكهنى بكلام خشن (البلتع بكهفرو ومندل الحاذق بكل شئ) وقيل
هو الظريف المشكك والانتى بالهاء (و) قيل (بها فبهما) فى النساء (السلابة المتكثرة) المشاعة ذكره الازهرى فى النجاشى
(والبلتع فى المتظرف المتكيس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتعدى (وليس عنده شئ كالمبتلع) وأنشد
الجوهرى لهدي بن الحشرم ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزا
ولا قوزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما شئ أوقال قولاً تبلعا

قال الصاغاني وهو ناشد مختل والرواية

فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أكيد مبطن الضمى غير أروعا
ضروبا بالحييه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال نقعا
كلا لا سوى ما كان من حذرسه * أغم القفا والوجه ليس بأنزا
أقيد لا يرضيك فى القوم زيه * اذا قال فى الاقوام قولاً تبلعا

(والبلتعى اللسان الفصيح) الحاذق المشكك (والتلنع التلنع بالكلام كانه قد ذع فيه أو) هو (الذى التوى لسانه) وقال الاصمعى
هو التلنى والتدهى (وحاطب بن أبى بلتع) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمى (بها) رضى الله عنه وقال أبو بلتع عمرو بن عمرو
ابن سلمة ممن شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب * ومما يستدرك عليه التلنع اعجاب المرء بنفسه وتصفاه عن ابن
الأعرابي وأنشد لراع يدم نفسه ويجزها

(بَلْعٌ)
(بَلْعٌ)

ارعوا فان رعيتم لن تنفعوا * لا خير في الشيخ وان تبلعوا
وبلعة اسم (بلقع كعقر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع بالعين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الخاء من الرابح (أو هو
بلقع كعنع) هكذا ذكره ثانيا في باب الباء مع الخاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن الكاظم في كتاب افتراق العرب
من تأليفه (بلعه كسجعه) بلعا (ابتلعه) أي جرعه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجعلونه (معرفة منزل للقمير) زعموا انه (طلع لما
قال الله تعالى للارض (يا ارض ابلي ماء) وهو) وفي العباب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في البحري)
وزاد غيره متقاربان معترضان (أحد هـ ما خي والاخر مضى ويسمى بالعا) لانه (كانه بلع الاخر) الخفي وأخذ ضوؤه (وطلوعه
ليلة تبقى من كانون الاخر) من الشهور الرومية (وسقوطه ليلة تقضى من آب) من الشهور الرومية انتهى نص ابن قتيبة يقول
ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقترع الربع ولحق الهبيع وصيد المرع وصار في الارض لمع اقترع الربع انه يقوى مشيه فيسرع ولا
يضبط والهبيع أيضا يقوى شيئا فيلحقه والمرع طير كانه هذا الوقت بصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامة (البكرة سمها وثقبها
الواحدة) بلعة (بهاو) بلع (بلا لام د أو جيل) قال الرازي

ماذا تذكر من هندا اذا احتجبت * بابني عوار وادني دارها بلع

ويروي بل ما تذكر (و) قال ابن دريد (بنو بلع بطين من قضاة و) بلع (كصرد وهمزة ومنبر وجوهري) هو (الرجل الاكول)
الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) مجرى الطعام وموضع الاتلاع من (الحلق) وكذلك الباهم والبلعوم قال رؤبة
* ماملوا أشداه والمبلعا * (و) قال ابن عباد (المبلع بالضم طائر مائي طويل العنق) وكانه من البلع (و) في الاساس من
المجاز (قدر بلوع كصبور واسعة) تبلع ما يليق فيها (والبالوعة) في لغة البصرة (والبالعة) في لغة مصر (والبالوعة مشددتين)
وكذلك البلعة كجميزة في لغة مصر أيضا (بتر تحضر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في
وسط الدار (ج بواليع وبلايع) نقلهما الصاغاني واقتصر الجوهري على الاخير (وبلعا) بن قيس الكاظمي (من رجال العرب)
مشهور (و) بلعا (ثلاثة أفراس) منها فرس (عبد الله بن الحرث) بن ميلل اليربوعي (و) أخرى (للاسدود بن رفاعه) بن نعلبة
(و) أخرى كانت (لبنى سدوس و) يقال (أباعت) الشيء أي (مكنته من بعه و) يقال (أبلعني ربي) أي (أهلكني مقدار ما أبلعه)
أي الربق (و) قال ابن عباد (المبلعة كذكرمة الركبة المطوية من القمار إلى الشفة) كافي العباب وفي التكملة إلى الشفير (وبلع
الشيب فيه) أي في رأسه (تبليعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثر رقيق (ظهر أولا) فاما قول حسان
لما رأيته أم عمر وصدفت * قد بلعت بي ذرة فألحفت

(المستدرك)

فأغاعده بقوله بي لانه في معنى قد أملت أو أرا في قوضع في مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول في * وما يستدرك عليه بلع
الشيء تبلع جرعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتلع رفيقا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور
الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يحضه وابتلعه غيره ورجل بلع بالفتح كأنه يبلع الكلام نقله الليث وأشد قول المجاز
* بلع اذا استنطقته صموت * قال الصاغاني قول الليث قال المجاز سهو والرجل رة وبالرواية بلغ بالعين المجهة أي أنا بليغ اذا
استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبلغ فيه الشيب ظهر عن ابن الاعرابي والمتبلع فرس مزينة الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي
للمصنف في ثل ع وقال الفراء امرأة بلعة كهمزة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام يا بلع الا يروهم مستهجن وعبد الملك بن
أبي الفتح بن محاسن بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشبلي وغيره ذكره ابن نقطة والشمس مجاهد بن أحمد بن علي الاسدي المعروف
بابلاع أحد من أخذ عن سيدي عبد القادر الجيلاني وله بالحديثة من أرض اليمن مقام مشهور وقد زوته وبلغ بن قيس الشاذلي
وفيه يقول ربعة بن راقية الديلمي وأفلت بالبع مشاوختي * حلائله وقد بدت المعازي

٣ قوله بلع اذا استنطقته
كذا بالاصل وما نقله بعد
عن الصاغاني في سنده
استنطقني اه

قال الحافظ هكذا أفاده الحافظ وبلع كدرهم ففعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع
(البلقع و) البلقة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نفاقا وبغيرها للذكر
والا شيء فان كان اسماء قلت انتهى بنا إلى بلقة ملاء وكذلك القفر والبلقة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القبعان (ج
بلاقع) وفي الحديث اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شهر بن قيس يفتقر الخائف ويذهب ما في بيشته من المال وقال غيره هو أن يفرق
الله تعالى وبغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة * فاصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فاصبحت الارض مني بلاقع قال ابن الأثير
وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سباسب وثوب أخلاق وقال غيره جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب
تسدى بليل يبتغني وصيتي * لبأ كافي والارض قفر بلاقع

(بَلْعٌ)

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيو المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار بالبلقع
كأنه وضع الجمع موضع الواحد كقري ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلقة (المرأة الخالية من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي
الدرداء رضي الله عنه وشر نسائكم السلفعة البلقة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بانهي (أو سنان بانهي) اذا كان

(المستدرک)
(بَلَّغَ)
(تَبَّعَ)

(صافي النصل) قال الطرماح توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذا بلقي وعامل (و بلقع البلد) بلقعة (أفقرروا بلقع الكرب انفرج و) (الصبح أضاء) قال رؤبة فهي نشق الال أو يبلقع * عنها ولور فواهم اتعتعوا

(و) قال ابن عباد (يقال للطريق صلتقع بلقع) وقال ابن فارس اللام في البلقع زائدة وهو من باب الباء والوقف والعين * وبما يستدرک عليه بلقع الشيء ظهر وخرج (بلقعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (بركه) وكعبه إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قدر مديدين) وما بينهما من البدن (كالبوع ويضم) الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب فلو كان جبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا ناهيا بالانامل

هكذا في اللسان ويروى إذا كان حبس والذى في الديوان ونسبهين باعوا ما بوعا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أبواع) وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة وهو مثل اقرب أطاف الله عز وجل من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص والطاعة (و) ربما عبر بالباع عن (الشرف والكرم) قال الجراح

إذا الكرام استدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر وقال حجر بن خالد في الكرم ندهق بضع اللهم للباع والندى * وبعضهم تغلى بضم مناقعه وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخافقه فأما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع وأنشد * له في المجد سابقه وباع * (والبوع مدي الباع بالشيء) يقال باع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبيع بوعه بوعا مديديه معه حتى صار باعا وبعة وقيل هو مذكع بباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان منهاريان قال ذوالرمة يصف أرضا ومستامة تسنام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتبع مستامة يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تعد فيها الابل أبواعا أو أيديها وتسوم من المسح الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تعد أبواعا وكذلك الظباء (كالتبوع) يقال يبيع ويتبوع أي يعد باعه ويعد ما بين خطوه (و) البوع (بعد خطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم فدع هندا وسل النفس عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع (و) البوع (بسط البدن بالمال) عن الليث وأنشد للطرماح لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أهو به وأبوع

(و) قال ابن عباد البوع (المكان المنهضم في نصب جبل) قال (وباعة الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد النبطي إذا باع في مشبه) سفة غالبية (ج بوع بالضم) وبوائع (و) يقال (فرس) طبيع (بيع كسيد) أي (بعد الخطو) وأصله يبيع ونقله الزخشي (والنحمة تسمى أبواع معرفة تبوعها في المشي وتدعى للعالم بها) فيقال أبواع أبواع نقله ابن عباد (والباع العرق سأل) قال عنتره العنسي ينباع من ذفرى غضوب حسرة * زيافة مثل الفتيق المتكدم وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا تحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الأصل ينبع فوصل قصة الباء بالاف لا لشباع وقد حققناه في رسالتنا التعريف بضروري علم التصريف ٢ ويروى * بينهم كل رافع منباع * وأنشد ابن فارس في الزيت ومطردلان الكعوب كأنما * يغشاه منباع من الزيت سائل

(و) انباع (الحبل) و (تبوع) بمعنى واحد (و) انباع (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويم الساور) عن اللحياني قال السفاح بن بكير يري يحيى بن مسيرة يروى لرجل من بني قريع يجمع حلما وأناة معا * ثمت ينباع انبباع الشجاع * قلت وأنشدته الأصمعي لبكير بن معدان فيما ذكر كافي شرح الديوان (و) انباع (لى) فلان (في ساعته) إذا (ساح) لك (في بيعها) وامتد إلى الإجابة إليه) ومنه قول مخمر الغني الهذلي والله لو أسمعته مقاتلتها * شيخا من الزب رأسه لبد ما به الروم أو تنوخ أو أوال * طعام من صوران أو زبد لقائح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبباعه لكند

يصف امرأه حسناء يقول لو تعرضت للراهب المتبدشع لانبسط إليها أفاع كاشف والبيع الانبساط ورفع انبباعه بكند كما تقول كان عبد الله أبوه قائم وروى الجعفي * وكان من قبل بيعه لكند * وقال ابن حبيب ويروى انبباعه (وفي المثل مخزنبق لينباع أي مطرق لينب) أو ليطو بضرب للرجل إذا ضرب على داهية (ويروى لينباق أي ليناق بالباقة) اسم (للداهية) ويقال

٣ قوله ويروى بينم الخ
هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه

(المستدرك)

فلان (ما يدرك تبوعه) وقال اللباني يقال والله لا تباعون تبوعه (أي) لا تلحقون (شأوه) وأصله طول خطاه * ومما استدرك عليه الباع السعة في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وقال أحمد بن عبيد الباع من باع يبيع إذا جرى جريالين أو ثلثي وتلاوى وانباع الرجل وثب بعد سكون وقبل سطا والبيع والانباع لا ينسبط وقال ابن الأعرابي يقال بيع بع إذا أمرت بعد باعيه في طاعة الله عز وجل وانباع الشجاع من المصف برز عن الفارسي وناقاة بائعة بعيدة الخطوط ونوق بوائع وتبوع للمساعي مدباعه وهو مجاز وهو قصير الباع عاجز وخيل قال أبو قيس بن الأسلت الانصاري

وأضرب القوس يوم الوعى * بالسيف لم يقصر به باعى

(بَاع)

وبوعاء الطبيب راحته نقله الزنجشري هنا وسيأتي للمصنف في ب ي ع (باعه يبيعه يبعها ومبيعا) وهو شاذ (والقياس مباعا إذا باعه وإذا اشتراه ضد) قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

ويا تيمك بالآخبار من لم تسع له * بتانا ولم تضرب له وقت موعده

أي من لم تشتريه * قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

إن الشباب لأرجح من باعه * والشيب ليس لبائعيه تجار

أي من اشتراه وقال غيره

إذا الترياطلعت عشاء * فبيع راغى غنم كساء

أي اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الأثير فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لأنه اضطرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالنهي فإنه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلهما بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدتا على المبيع أو تساوما وقاربا بالانقضاء ولم يبق إلا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره * قلت وقال أبو عبيد وليس عندى للحديث وجه غير هذا أي انما وقع النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الأزهري البائع والمشتري سواء في الاثم إذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهما عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والائتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع وامفعول لانها زائدة وهي أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء القوا حركاتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذفوا الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس (و) من المجاز (باعه من السلطان إذا سعى به اليه) وروى به (وهو) أي كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعة جمع بيع كميل وعالة وسيدة قال ابن سيده وعندى أن كل ذلك انما هو جمع فاعل فأما في فعل فجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق أعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من أين لك هذه الأبل فقال

نسألتى الباعة أين دارها * اذ رزعوها فسمت أبصارها * فقلت رجلي ويدي قراها

كل تجار بل تجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت والبيت الأخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر (والبياعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البياعة (ج بيعات) وهي الأشياء التي يباع بها قاله الليث (و) البيع (كسيد البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حل خط فلما رجب البيع قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله بيعا وانتصاه على التميز (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كافي العاب وفي اللسان في رجل باع قوسا قوا في بها أهل المواسم فأنبرى * له يبيع تغلي بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري * قلت وقول الشماخ حجة لابي حنيفة رحمه الله حيث يقول لا خيار للمتبايعين بعد العقد لأنهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضي الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فإذا عقد البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الأزهري على المنهج بيت الشماخ بما هو مذكور في التهذيب (ج يبعاء كعنباء وبيعاء) وباعة الأخير قول كراع كما تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البيع وهكذا يقول شيخ الإسلام الهروي إذا روى عنه وكذا قاله عبد الغني ابن سعيد في روايته عنه بالاجازة كذا في التبيين (و) من المجاز (باع) فلان (على يبعه) وحل بواديه إذا (قام مقامه في المنزلة والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضرب به العرب للرجل الذي يخاصم رجلا ويطلبه بالغبلة فإذا (ظفر به) وانزع عما كان

يطالبه به . وقيل باع فلان على بيع فلان مثله شق فلان غبار فلان . ويقال ما باع على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال يحاطبها

مالك أم خالد تبسكين * من قدر حل بكم تبسكين

باعت على بيعك أم مسكين * مهيونة من نسوة ميامين

(و) من الهجاز أيضا (امرأة بائع) أي (نافقة لجمالها) قال الزمخشري كأنها تباع نفسها كافة ناجرة (و) تقول (بيع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تضم بأؤه فيقال (بوع) بقلب الاء واو وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال ان ربيع بن فلان قد بع من البيع وقصد بع من البوع وقصد الباء في البوع وكسر وهاء في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت اماء بع متاعا إذا كن بائعات ثم تقول رأيت اماء بع إذا كن مبيعات وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (و) البيعة بالكسر متعبد النصارى وقيل كنيسة اليهود (ج) بيع (كغيب) قال لقيط بن معبد

نامت فؤادي بذات الخال خزعته * مررت تريد بذات العذبة البيعة

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركبة يقال انه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه (و) أبعة (عرضته للبيع) قال الاجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلاء الكميته فن بيع * فرسا فليس جوادا ناعبا

أي ليس بغير عرض للبيع والآؤه خصاله الجيدة ويروى أفلاء الكميته (و) ابتاعه اشتراه يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته بمال وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيجذفون الميم ومنهم من أفطر لجمع فقال يتوحي وهو غلط وانما ثبت على ذلك فان كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (و) التبايع المباحة من البيع والبيعة جميعا فن البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كفولك اصفقوا عليه والمبايع والمبايعه عبارة عن المعاهدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (و) استباعه الشيء (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عماد (اتباع) الشيء (نفق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياع المحدث مشلدا) روى عن أبي سعد بن السمعي (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياحي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنتين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سمعا عن لفظ محي السنة البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح

كذافي التبصير * ومما يستدرك عليه بايعه مبايعة وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألك نائبا عنه فاني * سررت بأنه غيب البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغيبون بعض على يديه * تبين غيبه بعد البياع

والبيع اسم المبيع قال صخر الغي يصف معاينا

فأقبل منه طوال الذرا * كان علي بن بيعا خريفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيع خريفا أي اشترى جزافا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع يوع ورجل يوع كصبور جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيع والجمع يبعون ولا يكسر والاني بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاه سيبويه وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبايعه عليه مبايعه عاهده ونبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

فكانها بالجزع جزع نبايع * وآلات ذي العرجاء نهب مجمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه نفاعل كنضارب ونحوه إلا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جلة كذري حبا وأباط شراف كان ذلك بكسر وزن البيت * قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فانه جعل النون أصلية وقد ساء وبياعا كشداد وعروة بن شبيب بن البياع الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه ومن الهجاز باع دنياء بآخرته أي اشترها بقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر محمد ابن غالب بن حرب الضبي

(تبع)

(تبع)

(فصل الثاء) المشاة الفوقية مع العين (تبع كعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي انه اسم (ع) فعل هذا وزنه عند فعله يلو كان تفعل لكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبع وتربع موضعان بين صرفهم اياهما ان التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذكري عا هناك استطرادا (تبعه كفرج) يتبعه (تبع) محرك (وتباعه) كسهاية (مثنى خلفه) (و) مربه فضي معه (و) يقال تبع الشيء تباعا في الافعال وتبع الشيء تبوعا في أثره (و) التبعة (كفرجة وكأبة الشيء الذي لا فيه بقية شبه ظلامه ونحوها) كافي العباب والتهذيب وفي اللسان

ما تتبع به صاحبك من فالامة ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعه ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من ضيف يريد بالتبعه ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعه لرجل بحق وقال الشاعر

أكلت حنيفة ربهما * زمن التقصم والمجاعة

لم يحذروا من ربهما * سوء العواقب والتباعة

والتبعات والتباعات ما فيه اسم يتبع به قال ودان بن عميل

هيم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

(والتبع محركة التابع يكون واحدا وجعا) ومنه قوله تعالى انا كالكلم تبعا يكون اسم الجمع تابع ويكون مصدرا أي ذوى تبع

(ج اتباع) وقال كراع جمع تابع ونظيره خادم وخادم وطالب وطلب وغائب وسالف وسلف وراصد ورصد وراغ وروح

وفارط وفراط وحارس وحرس وعاسس وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبل وهو الشيطان وبه يرهامل

وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيبويه ان اسماء الجمع وهو الصحيح (والتبع أيضا قوائم الدابة) وأنشد سيبويه

لابي كاهل البشكري

يسهب الليل بنحو ما طلعا * فتوا اليها بطيات التبع

ويرى ظلها وقال أبو دوداد يصف الطيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبع ما تبع أثرى فهو تبعه وأنشد له يصف طيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زمع معلق

قال الصاغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تخذف الحصى وقوله يصف طيبة غلط وانما يصف ثورا

(والتبع بضمين مشددة الباء) وكذلك التبع كسكر (الظل) سمي به لانه يتبع الشمس حيثما زالت و به ما روى قول سعدى الجهنسية

ترى أخاها أسعد

يرد المياه نفيسة وحضيرة * ورد القطة اذا سمال التبع

اسم لاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو ليلى ليس الظل هنا ظل النهار انما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم ترالى ربك كيف مد

الظل والظل هو الليل في كلام العرب وأرادت ان هذا الرجل يرد المياه بالاصابع قبل كل أحد وأنشد

قد صبحت والظل غص مازحل * وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبع ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعه محركة) وتقدم ان أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون

التاء المثناة الفوقية ومثله في مجهم ياقوت نقلا عن الاصمعي وقد صحفه الصاغاني وقلده المصنف قال الاصمعي هي (هضبة بجلاذان

من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قد رصاعة (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية

(والتابع والتابعة الجني والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضى الله عنه أول خبر قدم المدينة

امرأة لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع من الفراق والتابع هنا جني يتبع المرأة

بحبها والتابعة تتبع الرجل تحبسه وقيل التابعة الرقي من الجن وانما ألحقوا الهاء للمبالغة أول تشييع الامر أو على ارادة الداهية

والجمع التوابع وهن القرناء (والتابع التبع اسم الدبران سمي به تقاؤلا) وفي العباب نظيرا (من لفظه) قال الازهرى (و) سمعت

بعض العرب (يسمى) الدبران (توبيعا بالتصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادى والتالى وأنشد لمهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقير

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعا كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنسية وقال انما سمي به لا تباعة الثريا

قال الازهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لان القطار تدر المياه ليللا ولما تدر نهارا ولذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا * ان من وردى تغليس النمل

(و) التبع (كأمر الناصر) تقول وجدت على فلان تبعا أي نصيرا متابعا نقله الليث (و) التبع (الذي لك عليه مال)

وتتابعه أي تطالبه به (و) التبع أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا تبعا) قال الفراء (أي ثارا ولا

طالبا) بالثاء وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان نصرته عنكم وقيل تبعا مطابا (و) التبع

(ولد البقرة في الاولى) ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقعس الاسدي (وهى بهاء) وقال الليث التبع العجل

المدرل لانه يتبع أمه بعد قال الازهرى وهذا وهم لا يندرك اذا أنى أى صار ثنيا والتبع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل

الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ من والاثنى مسنة وهى

التي تؤخذ في أربعين من البقر وقامت وسيأتى البحث في ذلك في س ل غ (ج) تباع وتباع (كخصاف ومخائف) وفي العباب

مثل أقبل وأقال وأقال عن أبي عمرو والذى في اللسان جمع تبع اتبعه واتباع واتباع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة (و) التبع

(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة الفتيلا من القياس في اللغة (و) تبيع (و) تبيع (والداحلوث الرعيني العصباني) رضى الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كأمير قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) تبيع (كزبير) وقال ابن حبيب هو الحارث بن تبيع بضم الياء التبعة وفخ الثاء المثلثة صغرا (كاتبين بن عامر) الحبري وهو (ابن امرأة كعب الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه لا يقال كعب الاحبار وإنما يقال كعب الحبر وقد عفل عن ذلك (وتبيع ابن سليمان أبي العديس المحدث) وهو المعروف بالاصغر سماه أبو حاتم هكذا مرة وقال مرة أخرى لا يسمى ويروى عن أبي مرزوق وعنه أبو العديس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبا العديس الاكبر ولو جمع بينهما كان أحسن فراجع (والتبابعة) هكذا بناء من موحدتين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بناء من فوقيتين وهو غلط (الواحد) تبيع (كسكر) سواء ذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كلها هلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التبابعة لارادة النسب وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسير ان تبعا كان ملكا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين وجاء أيضا انه نظر الى كتاب علي بن قنبر بن ساجدة حبر هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتي تبيع لا يشركان بالله شيئا وفي الحديث لا تسبوا تبعاتنه أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في حبر كالا كاسرة في الفرس والقباصرة في الروم (ولا يسمى به الا اذا كانت) هكذا في النسخ ونص العين دانت (له حبر وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذا المذن له هاتان لم يسم تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم كافي العباب (و) التبع (كسكر) الظل لانه يتبع الشمس) وهذه هي اللغة الثانية التي أشير اليها في قولنا ولود كرهما في موضع واحد كان أصنع وهو كذا روى بيت ساعدى الجهنمية الذي تقدم ذكره (و) من المجاز التبع (ضرب من العاصيب) أعظمها وأحسنها (ج التبابعة) نقله الليث ويقال من ذلك تبعت الخيل تبعا أي يعسوب الأعظم تشبيها بأولئك الملوك ووقع في اللسان والجمع التبابع (و) قال ابن عباد يقال (ما أدري أي تبع هو أي أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التبيي محدث) روى عن القاسم بن الحكم وعنه زنجويد بن محمد الياء نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع الشمس كتثور ريح) يقال لها التكبياء (تعب) بالغداة (مع طلوعها) من نحو الصبا لانشاء معها (فتدور في مهاب الرياح حتى تعود الى مهاب الصبا) حيث بدأت بالغداة قال الزنجشمرى والعرب تكبرها (وتبع المرأة بالكسر عاشقها وتابعتها) حيث ذهبت وحكى اللحياني هو تبع نساء وهي تبعته وقال الازهرى تبع نساء أي يتبعهن وحدث نساء بمحدثهن وزير نساء بزورهن وخب نساء اذا كان يحالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تبى كسرى) أي (مستخرمة وتبعتهن) مثل (تبعتهن وذلك اذا كانوا سبقوا فلحقتهن) نقله أبو عبيد ويقال تبعه اذا قفاه وتطلبه متبعه (و) أتبعتهم أيضا غيرى وقوله تعالى فأتبعهم فرعون يجنوده) أراد اتبعهم ايهاهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال الفراء يقال تبعه وأتبعه ولحقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ناقب وقوله عز وجل فأتبع سبيبا فتبعه سبيبا بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو أحب الى من قول الكسائي (و) في المشل (أتبع الفرس لجامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدورشاها) كل ذلك (يضرب للامر باستكمال المعروف) واستتمامه وعلى الأخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما شربت أربعا خطم من ذرى * وأتبعته دلو في السباح رشها

وقال أبو عبيد أرى معنى المشل الاول انه قد جددت بالفرس والجام أي سر خطبا فأتى الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام (قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمر بن نعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حتى عمرو بن نعلبة) الكلبي فأخذ أموالهم وسبي ذرارهم وسار بالغنائم والسبي الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم (فخصر) أي قدم على قومه فقبل له ان ضرار بن عمرو أغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن يصل الى أرضه فقال عمرو) بن نعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتي فرد) عليه (فبينه الرائفة وجس ابنته سلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قيصة أتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمر بن نعلبة الكلبي أخى عدى بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فبني يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة لعمر بن نعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فضى بها ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن نعلبة وكان صدقائه وقال أنشدك الاخاء والمودة الارردت على أهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردّها فقال عمرو يا ضرار أتبع الفرس لجامها فأرسلها مثلا (وشاة) متبع (وبقرة) متبع (وجارية متبع كس) في الكل (يتبعها ولداها) ويقال بقرة متبع ذات تبيع وحكى ابن برى فيها متبعة أيضا وخدام متبع يتبعها ولداها جميعا أقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبع التي معها أولاد (والاتباع في الكلام مثل حسن بسن) وقبح شق وشيطان ليطان ونحوها (والتببيع التببيع) وقال الليث أما التببيع

فهو ان يتبع في مهلة شياً بعد شئ وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداف الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالتبع) يقال اتبعه أى حذا حذوه وقال أبو عبيد اتبعهم مثل افتعلت اذا مر وابل فقصيت وتبعهم تبعاً مثله ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أى حتى أدركتهم وقال الفراء اتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانت قفونه وقال الليث تبع فلانا وتبعته وأتبعته سواء وأتبع فلان فلانا اذا اتبعه يريد به شراً كما اتبع فرعون موسى ووضع القطاى الاتباع موضع التبع مجازاً فقال

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان يتبعه اتباعا

قال سيبويه يتبعه اتباعاً لان تبعته في معنى اتبعته (والاتباع بالكسر والواو) وقد تابعه على كذا قال القطاى

فهم يتبينون سنا سيف * شمرناهن أياماً اتباعا

(و) قول أبي رافدا الحارث بن عوف الليثى رضى الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا أى مارسناها وأحكمنا معرفتها من قولهم (تابع الباري القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كسيرة الهذلى

يصف قوساً وعراضة السيتين فوبع برها * تأوى طوائفها بهس عير

وقال السكري فوبع برها أى جعل بعضه يتبع بعضاً قال الصاغاني ومنه أيضاً الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الخبيث وقال كراع قول أبي رافدا المذكور من قولهم تابع فلان عمله وكلامه اذا اتقنه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الابل) وعيارة اللسان المرتع المال اذا (أنهم تسمينها وأتقنه) رهو مجاز قال أبو جزة السعدي

حرف مليكية كالفضل تابعها * في خصب عامين افراق وتهميل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع وتتابع نوالى) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابع على قريش سنو جدد وقال النابغة الذبياني

أخذ العذارى عقده فنظمنه * من لؤلؤ متتابع منسرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أى (مستويه) زاد الزمخشري معتدل الاعضاء متتابعها وقال جدي بن ثور رضى الله عنه

نرى طرفيه بسلام كلاهما * كما هتزعود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (وجل متابع العلم اذا كان) (يشابه عليه بعضه بعضاً) لا تفاوت فيه (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لا أن فيه وتبعه تطلبه) في مهلة شياً بعد شئ قاله الليث وقد تقدم قريباً ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه في جمع القرآن فعلق اتبعه من الخاف والعصب أى بتطليه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يقبل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أنضبط من صدور الرجال وأحرى أن يسقط منه شئ * وما يستدرك عليه

(المستدرك)

تبع الشئ تبوعاً سرت في أثره وتابع بيننا وبينهم على الطيرات أى جعلنا تبعهم على ما هم عليه وأتبعه الشئ جعله له تابعاً واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالى والجمع تبع وتباع كسكر ورومان وتبع القرآن اتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله تعالى أو التابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج من يخدمه مثل الشيخ الفاني والجهوز الكبيرة والتبع كأمير الخادم أيضاً ومنه حديث الحديبية كنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شئ محركة ما كان على آخره وقال الازهرى التبع متابع أثر شئ والمتابعة التباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر تبيع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبع نساء كسكر اذا جد في طلبهن ككاه كراع في كتابه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على التبع أى لاخبر فيه ولاخبر عنده من ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف ويقال أتبع فلان فلان أى أحبل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث انظمت الواجد واذا أتبع أحدكم على ملي فليتب معناه اذا أحبل أحدكم على ملي فليحتل من الحوالة هكذا ضبطه الخطاى قال وأصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة والاتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالدية أى اصحاب الدم والتبع محركة من أسماء الدبران نقله ابن بري والزمخشري والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابع الابل أى سمت وحسنت وهو مجاز وتتابع الفرس جرى جرياً مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتابعون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عروبي على السعوى حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف اليمنى وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا الجارى من طريقه مسالاً باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الجاهل محمد بن عيسى بن مطير الحكمي وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز ابن عبد الحق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجرولى صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضاً في ح ر ر

(زرع)

(الزرعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فزع زرعة الدار أي باها وهو مجاز وبه فسر حديث أن منبري هذا على زرعة من زرع الجنة كأنه قال على باب من أبواب الجنة (ج) زرع (كسر د) هكذا فسره سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه * قات وبه فسر أيضا حديثه إلا تخران فدمي على زرعة من زرع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني الزرعة وهو خطأ وقد أخذ من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكر تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عندنا فظن المصنف أنه معنى من معاني الزرعة وإنما هو يشير إلى ترجيح ما فسره الراوي فتأمل (و) قال الأزهري زرعة الحوض (مفعض الماء) إليه وهي الفروضة (حيث يستقي الناس) يقال الزرعة في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) الزرعة (الروضة في مكان مرتفع) خاصة فإن كانت في مطمئن من الأرض فهي روضة واشتقاقها من الزرع وهو الاسراع والنزول إلى الشر ولذلك قيل للذكة المرتفعة نازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الأناة المترعة قال ولا يجهني (و) قال أبو عمرو والزرعة (مقام الشاربة على الحوض) كذا نص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المراقبة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا والمعنى أن من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث إلا تخران المريض عشي على مخارف الجنة (و) الزرعة (فوهة الجدول) وعبارة الصحاح والزرعة أيضا أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري صوابه والترع جميع زرعة أفواه الجدول وكانت المصنف تنبئ به لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) زرعة (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) زرعة عامر (ة بالصعيد الأعلى يجلب منها الصير) نقله الصاغاني (والزرع محركة الاسراع إلى الشر) هكذا في الأصول إلى الشر بالراء وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات إلى الشيء بالمهمزة وهو صحيح أيضا وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بحطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فزارعني أي ما أسرع إلى في النهي (و) الزرع أيضا (الامتلاء) قال سويد اليشكري

وحفان كالجواي ملئت * من سميئات الذرى فيها ترع

نقول (زرع) الشيء (كفروح فهو زرع) وهو إذا امتلأ جذاً قاله الليث وقال الكسائي هو ترع عتسل وقد ترع ترعا وعتسل عتلا إذا كان سريعا إلى الشر (و) قال الليث لم أسمعه يقولون زرع إلا أنا ولكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا إذا (اقضم الأمور مرها ونشاطا) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسمي نحوه ترعا * حتى إذا ذاق منها حاميا باردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كافي العباب واللسان (زرعه عن وجهه كمنعه ثناه) وصرفه كافي اللسان وعزه الصاغاني لابن عباد (وترع عوزة بحران والنسبة إليها) (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض زرع محركة تمتلئ) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال حجة التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هدية بن الخشم

يخبرني ترعاه بين حلقة * أروم إذا عصت وكبل مضرب

كذا في الصحاح وفي العباب إذا شئت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده (و) التراع (من السيل مالى الوادي) نقله الجوهري (كالاتر) يقال سيل ترع وأترع قال رؤبة * فافترشوا الأرض بسيل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقياس أيضا * فافترش الأرض بسير أترعا * قال الصاغاني وفيه غلطان أحدهما توحيد افترش والثاني قوله بسير * قلت وقال بعضهم هو للهجاج وصوب ابن بري أنه لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام وبعده * بلاء أجواف البلاد المهيمعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني غنيم وأنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وزراع أي بلاء الوادي (و) روى الأزهري عن الكلبيين كافي اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) إذا كان (لا يفض ولا يجهل) قال الأزهري وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يزد ولم يرد عليه وسكوته على ما قال دبيل على أنه عنده من الأضداد ولا شأن أنه تعصيف المترعة بالنون والزاي (وأترعه ملاء) قال رؤبة

شبيه يم بين عيرين معا * صكة عي زانرا قد أترعا

(وترع الباب تريبا أغلقه) وروى الأزهري بسنده عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وزعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب * قلت وهي أيضا قراءة أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كافي العباب (وترع به إلى الشر زرع) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وترع إليه بالشرأى ترع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الأخير لرؤية

أنا إذا أمر العدا تترعا * واجتمعت بالشران تلقعا * حرب نضم الخاذلين الشعا

(واترع) الأناة (كافتعل امتلاء) نقله الصاغاني * ومما يستدل به عليه حوض مترع ملو وجفنة مترعة وأترع الأناة وزرع وأنكر الليث الأخير وجوزوه الجوهري والزنجشري ومحاب ترع كثير المطر قال أبو جزة

كانما طرقت ليلى معده * من الرياض ولاها غار زرع

وقوله هكذا في سائر النسخ الذي في نسخة المتن التي بأيدينا وترع به إلى الشر تسرع اه (المستدرك)

والترع هو المستعد للغضب السريع اليه قال ابن حجر الخرزجي

الهجان الفرع لآترع * ضيق المعجم ولا جاف ولا نفل

ويروى ولا جبل والترع السفيه والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له والترعة سبل الماء الى الروضة كما في اللسان وهذا هو المعروف به سميت القرية بمصر واليه انساب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمي عن عبد الغني البالي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيسر معه هي أحب الشجر الى الخمر وسير آترع شديد نقله الجوهري واستشهد عليه بقول روبة وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سبل باللام والترباع بالكسر موضع نقله الجوهري وقال الصاغاني في التكملة هو ترباع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم ترعة مصغرا اسم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككثف اذا كان غضا نقله صاحب اللسان والصاغاني في تركيب ورع ((تسعة رجال)) في العدد المذكر (وتسعة نسوة) في العدد المؤنث معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) بينات (هي) أخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضا والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصا سنة بجر جراد وقمل * دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى الكليم التسع بجمعها * بيت فريد له في السبل عنوان عصا سنة الى آخره أما العصا في قوله تعالى فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين وأما السنة في قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين وهو الجسد حتى ذهب غارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلاهما مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمها البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى الكليم التسع بجمعها * بيت على اثر هذا البيت مسطور
عصا يد وجراد قمل ودم * ضفادع حمر والجراد طور

وقال ويثنيه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعلها الزمخشري إحدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان في مزارعهم وصبارته لقائل أن يقول كانت الآيات إحدى عشرة فثنتان منها اليسد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجذب في بواديهم والنقص من مزارعهم انتهى وليذكر الجواب وقوله في النظم وجريده انفجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يحتج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشرون فصدوا مناسبتهم لما فوقه ولما تحته فثامل (والتسع أيضا) أي بالكسر (ظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل ثواسع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالنسيج) كما مير يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع نسيج الا لابي زيد * قلت الا لثابت فانه لم يسمع كما نقله الشريف الدمياطي في المعجم عن ابن الانباري قال فن تكلم به أخطأ وقد تقدمت الاشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كسر الدليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غررو بعدها ثلاث نفل وبعدها ثلاث تسع سمين تسع لان آخر ثمن الليلة التاسعة كقيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعوا) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح (قبل يوم عاشورا مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم عاشورا وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهما لما بقيت الى قابل لاصوم من التاسع يعني يوم عاشورا كانه أول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء هشر ايمنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جمعوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك وقال ابن بري لا أحسبهم سموا عاشورا تاسعوا الاعلى الاظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فأراد أن يخالفهم يصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح الصاغاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية ان بقيت الى قابل لاصوم من تاسعوا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه قائل وقول الجوهري وغيره انه مولد فيه نظر فان المولد هو اللفظ الذي يطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأنواع الكلام بوحى من الله الحق فأني بصوم وفيها التوليد ويلحقها التنفيذ كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمه الكتاب (وتسعةهم كنع وضرب) الاخيرة عن يونس وعلى الاولى اقتصر الجوهري (أخذ تسع

(تسع)

وقوله ويثنيه مع بيت الخ
هكذا في النسخ والاولى
وفيه مع الخ

أموالهم أو كان تاسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أد) تقول كالتاء ثمانية فتسعون أي (صبرهم تسعة بنفسه) أو كان تاسعهم (فهو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز) أن يقال هو (تاسع تسعة) ولا رابع أربعة أنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق (وأتسعوا) كانوا ثمانية (حصاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت عليهم تسعا) نقله الجوهري أيضا أي وردت تسعة أيام وثماني ليل فهم متسعون * ومما يستدرك عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعلتا واحدا عطيا اعرابا واحدا غير أنك تقول تسع عشرة امرأه وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا أو أكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وأنما أسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف إلا إذا أردت قدرا بعدد النفس المعدود فأنما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى وحبل متسوع على تسع قوى ونقل الازهرى عن الليث رجل متسوع وهو المنكمش الماضي في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال إلا أن يكون مفتعلا من التسعة وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وأنما ذكره في تركيب ستع ورجل متسوع لفة في مسدع فأنقلب على الازهرى * قلت وهذا الذي رده على الازهرى فانه ذكره في كتابه فيما بعد فانه قال وفي نسخة من كتاب الليث متسوع ويقال مسدع لفة وهو المنكمش الماضي في أمره ورجل متسوع سريع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الاعرابي وقد تنوع (و) (التع) (التقيؤ) وكذلك التعة لفة في النعم والثمة بالثاء المثناة نقله الصاغاني عن ابن دريد وروى حديث فصح صدره ودعالة ففتح تعة فخرج من جوفه جروا سود يتبع بالثاء والتاء جميعا وقال الازهرى في ترجمة ث ع روى الليث هذا الطرف بالثاء المشددة تنوع إذا قام وهو خطأ أنما هو بالثاء المشددة لا غير (والتعنع) كجعفر (القفاء) عن أبي عمرو قال (ووقعوا في تعانج) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتعنته تلته) بأن أقبل به وأدبره وعنف عليه قاله أبو عمرو (و) قيل تعنته (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعنته (أكرهه في الأمر حتى قلق) عن ابن فارس وفي الصحاح تعنت الرجل إذا علمته وأقلقته وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعنع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعبه (و) (تعنع في الكلام) إذا (تردد من حصر أو عي) نقله الجوهري (كتنعنع) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعنع فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه قال الجوهري (و) رعبا قالوا تعنت (الدابة) وذلك إذا ارتطمت في الرمل زاد غيره والخبار والوحل وقد تعنت البعير وغيره إذا ساء في الخبر رأى في وعونه الرمال قال أعشى همدان يصف بغل خالده ابن عتاب بن ورقاء

أندكرنا ومرة إذ غزونا * وأنت على بغل ذي الوشوم
يتعنع في الخبر إذا علاه * ويعترف الطريق المستقيم

ويروي * ويركب رأسه في كل وهدي * ومما يستدرك عليه أنه قال الرجل وأكثع إذا استرخى عن ابن دريد وتعنت فلان بالضم إذا رذ عليه قوله والتعنة كلام اللغو والتعنع فاعن ابن الاعرابي (التعنع محركة) أهمله الجوهري وسأحب اللسان وقال العزري هو (الجوع) وقد تنوع تعنا إذا جاع (و) يقال (جوع تنوع ككتف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت ولعل تاء بدل من الدال كإسني (التلعة ما ارتفع من الأرض) وأشرف (و) أيضا (ما نهبط منها) وانحدر نقلهما أبو عبيدة وهو من (الانداد) عنده كافي الصحاح وحكي ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العيميل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الانحداد لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو

كذلكان من تجبل بأعلى تلعة * غرثان ضرم عرجا مبلولا

وقال زهير في الانهياط واني متى أهبط من الأرض تلعة * أجد أثر أقبل جديدا وعاقبا

قال (و) ليس كذلك أنما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي إلى أسفل فترى يوصف أعلاها ومرة يوصف أسفلها * قلت وهو قول ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما تنوع من فوهة الوادي) قال (و) رعبا سميت (القطعة المرتفعة من الأرض) تلعة والاقول هو الاسل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كميرات وقمر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة من مقروم الضبي

كانها طييسة بكر أطاع لها * من حومل تلعات الجو وأودا

وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلا * بتلاع تريم هامهم لم تنسبر

(أو التلاع) مجازي أعلى الأرض إلى بطون الأودية تنقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شهر التلاع (مسائل الماء) تسيل (من) الاسناد والغفاف والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجر فيخذه فيه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون التلاع إلا في الصاري) قال ورعبا جات التلعة من أبعده من خمسة فراسخ إلى الوادي فإذا جرت من الجبال فوقت في الصاري حفرت فيها كهنة الخندق قال وإذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي ميثاء وفي حديث الحاج في سفرة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تاعه يضرب للدليل الحقير) قال ابن

(المستدرك)

(تَع)

(المستدرك)

(تَع)

(تَلَع)

شميل من أمثالهم (لا أتق سبل تلعلك يضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وما تجبى به بوصف بالكذب (و) قال ابن الاعرابي من أمثالهم (ما أخاف الا من سبل تلعتي) قال (أي من بني عبي وأقاربي) لان من زل التلعة وهي مسبل الماء فهو على خطر ان جاء السبل حرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الا من ما منى فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتلعة) بالفتح (ماء لككاته) قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

ونحن صحننا بالتلعة داركم * بأسافنا يسبقن لوم العوادل

(و) قال الليث (التلع محتركة) شبيه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيد أكثر ما يراد بالتلع (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وغلظ أصله وجسده أصله (وقد تلع ككرم وفرح) تلعا (فهو أنلع وتليع) يقال عنق أنلع وتليع فيمن ذكر أي طويل وتلعا فيمن أنث وجيد تليع طويل قال الاعشى

يوم تبدي لنا قبيلة عن جيب * د تليع ترينه الاطواق

(و) من الهجاز (تلع النهار كنح) يتلع تلعا وتلوعا ترتفع كافي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلعو) قال ابن دريد تلعت (الغضي) تلوعا اذا انبسطت وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع الغضي * سفن تعوم قد البست اجلالا

قال (و) تقول تلع (الرجل) اذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الا ان طلع أعم (و) تلع النطير (و) (الثور من المكاس) اذا أخرج رأسه منه وسما يجيده عن ابن دريد (كأناع) يقال أنلع رأسه أي أطلع لينظر نفعه الا زهرى قال ذوالرمة كما تلعت من تحت أوطى صرعة * الى نبأ الصوت الطبا الكوانس ونقله الليث أيضا هكذا (واناء تلع ككتف ملاسن) لغة في ترع أولغته كافي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتولع بكوهرو) يقال مثل (فوقل ع) قال عبد الله بن سلمة

لن الديار بتولع فيبوس * فبياض ربطة غير ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ي ب س (و) يقال (أنلع) الرجل اذا (مد عنقه متطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أنلعا أعناقهم الى امر لم يكونوا أهل فوقوا وادونه أي رفعوها (و) قال ابن عباد المتلع (كحسن المرأة الحسناء لا نها تلع) أي تمد رأسها تعرض للناظرين اليها والمتلع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأته مستلعا للخبر أي شاخصا له (و) المتلعل (الرافع رأسه) يقال لمن لم مكانه قد فها يتلعل أي فاه رافع رأسه (للهوض) ولا يريد البراح كافي الصحاح (و) يقال المتلعل (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحير

فوردن والعيقوق مقعد راى * فصر باء فوق النجم لا يتلعل

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه قلت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلعل (فوس مزبدة الحارثي) كافي العباب ووقع في التكملة المحاربي ورواه ابن بري في ب ل ع بالموحدة وقد أشرفنا الى ذلك هناك (وتلعل في مشبه) اذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلعل (ومتلعل بالضم جبل بالبادية) في بلاد طي ملاصق لاجأ بينهما طريق لبني جوين بن جرم طي ويقال له متلعل الابيض وجبل أيضا في بلادهم لبني جمر بن يسه وبين أجالية يقال له متلعل الاسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه * درس المناجتلع فأبان * قال أراد المنازل فخذف وهو قبيح * قلت وعجزه فجارواه الصاعاني وابن بري * فتقادم بالجنس والسويان * وبرى * بالجنس بين البيد والسويان * (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عميلة) قال سدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أياما متلعل * وشرب بأوشال لهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم وراء طخفة (وفي سفحه) عين تسبح (ماء) يقال له عين متلعل (وفي المعجم يقال لها الحرارة وقال ذوالرمة يصف جاراواته

نخاها لتناح نخوه ثم انه * توخيها العينين عيني متلعل

وقال كثير بن زيد كرواية السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عاجل * أتى دنونه والهضب هضب متلعل

وزاد في المعجم ومتلعل أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطبي حيث يلتقي رعي الحمين * ومما يستدرك عليه أنلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزمخشري وهو هجاز وتلعت الغضي انبسطت ذكره ابن دريد وتلع الغضي وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن وادحامة * بكيت ولم يعذر بك بالجهل عاذر

تعالين في عبرية تلع الغضي * على فن قد نعمته السرار

وتلع الرأس نفسه اذا خرج نفعه الا زهرى والالتلع والتلع والتليع الطويل وقيل الطويل الفتح وقال الليث والتلع أيضا الالتلع لان

٣ قوله يذكر رواية السائب هكذا في النسخ التي بأيدينا (المستدرك)

(نفعه)

(التوع)

(نَبِيَّع)

٢ قوله والبتوع مشددة
على تفعلول هكذا في نسخ
المنز وعليه قول المشرح
وهذا الضبط الخ والذي
في التكملة واللسان عن
الازهرى البتوع بتقدم
الياء على التاء ويؤيده
ما سياتى متنا وشرحا في
مادة تنع فلعل ما في المصنف
هنا من تحريف النساخ
والصواب والبتوع على
يقول ولا غبار عليه ٨١

وظلت تعبط الايدي كلوما * فنج عروها علقا متاعا

(و) اتاع (التي أعاده) وكذلك اتاع دمه فتاع تبوعا (والتتابع ركوب الامر على خلاف الناس) عن ابن عميل (و) قال أبو عبيد
التتابع (التهافت) في الشيء والمتابعة عايه يقال للقوم قد تتابعوا في الشيء اذا تمافتوا فيه وسارعوا اليه وبه فسر الحديث
ما يحملهكم على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار (و) قيل هو (الاسراع في الشر) ولا يكون الا في الشر كما في الصحاح
وقال الازهرى ولم نسمع التتابع في الخبر وقيل التتابع في الشر كما للتتابع في الخير (و) يقال في التتابع انه (اللجاجة) وقيل هو
التهافت فيه كما في الصحاح (كالتتابع) عن ابن عباد وهو في نوادر الاعراب يقال تنبع على فلان قال (وتتابع للقيام) اذا (استقل له)
وانشد

فلهف أمه لما رآها * تنوء ولا تتابع للقيام
(واتابعت الريح بالورق) اذا (ذهبت به) قال الازهرى (وأصله تتابعت) به قال أبو ذؤيب ذكر عقره ناقته وانها كانت نخرت
على رأسها ومفرهه عنس قدرت لساقها * نخرت كالتتابع الريح بالقل

لحي جياع أو لاضيف محول * أبادر حمدا أن يلح به قبلي

وقال الاخفش تتابع تذهب به (ولا أستطيع) بمعنى (لا أستطيع) عن ابن عباد وهي لغة أولئك أو بدل * ومما يستدرك عليه
التبع ما يسيل على وجه الارض من جداول آب ونحوه وشئ تائع مائع وتبع الماء انبسط على وجه الارض وتاع السنبل يس بعضه
وبعضه رطب والسكران يتتابع ربي بنفسه سريعا من غير تثبيت وكذا الخبران وقيل التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة
ولاروية وتتابع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك ألواحته حتى يكاد ينفلت وتتابع القوم في الارض أي تباعدوا فيها على عي وشدة
وقال الصائغاني التركيب يدل على اضطراب الشئ وقد شد عنه التبعة * قلت واذا تأملت في قول أبي سعيد الذي تقدم فيه علمت
انه لا شذوذ

(المستدرك)

(تَحَطَّعُ)

(تَرَعُ)

(تَطَّعُ)

(تَعَّ)

(المستدرك)

(تَلَّعُ)

(المستدرك)

(تَاعُ)

(فصل الثامن مع العين) (تَحَطَّعُ كَجَعْفَرُ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وأنت
خبران هذا ومثاله لا يستدرك به على الجوهرى (ترع) الرجل (كفرج) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (طفل على
قومه) تطفيل هكذا في النسخ وصوابه على قوم كاهن نص ابن الاعرابي (الطاع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال
(وقد تطع) الرجل (كعني) فهو منطوع (و) قال الفراء (الطاع بالضم المزكوم) وهو مأخوذ منه (و) تطع (كنع أحدث)
وتغوط عن ابن دريد وليس ثبت (و) قال أيضا تطع (الشيء) ونص العباب الرجل اذا بداو (ظهور) ويقال اذا بدا في تغوط لانه اذا
أحدث برز من البيوت فيكون من باب السكابة (وطعه تطيعا كسره) قاله ابن عباد وانشد لابن نجدة الفهمي

يشطعن العراب فهن سود * اذا جالسنه فلع قدام

(تَعَّ) الرجل (تبع) ثعا (فأ) كنع تعالنا وانكر الازهرى التاء وقد تقدم وبه ساروى الحديث فتع ثعة تخرج من جوفه جرو
أسود وقال ابن دريد هما سواء (والشع) كجعفر (اللولؤ) عن أبي عمرو (و) الشع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو
أيضا وشاهده قول أبي الهيثم الاتي ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم * يجري على الحد كضئ الشع * وقد أخطأ
البتني في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضئ الشع انه شئ له حب يزوع والصواب انه كجعفر والمراد به صدف اللؤلؤ به
على ذلك الازهرى في خطبة الكتاب وفي العباب قال أبو عمرو الزاهد روى المبرد عن البصري بن نحو ما قال أبو عمرو قال وسألت
عنها ثعلبا فعرها (و) الشع أيضا (الصوف الاحمر) عن أبي عمرو (وانشع انصب التي من فيه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه
الصائغاني عن أبي زيد وانع التي من فيه مثال انصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن
الاعرابي وزاد انشع مثال أجمع وسيأتي ذلك في تركيب ن ث ع (والشععة كلام فيه لشعة) قال ابن دريد الشععة (حكاية
صوت القالس) أيضا (متابعة التي) يقال يشع بقبه اذا تابعه * ومما يستدرك عليه الشععة المرة الواحدة من التي وثعت
أنع من حد فرح ثعا محر كلفه في نع يشع عن ابن الاعرابي نقله ابن بري وانشع منخراه انشعا عا هريقا دما وتشع الرجل بقبه مثل

شع (ثلع رأسه كنع) هذه الترجمة انفردها الجوهرى فقال أي (شدخه) (و) المثلع (كعظم المشدخ من البسر) وغيره
وهي موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهرى بالمعنى لا بالنص في ترجمة
ثلع في حرف الغين المجهمة (أو الصواب بالغين) كائنه على ذلك الصائغاني في العباب وخطأ الجوهرى في ايرادها هنا * قلت وقد
ذكرها الجوهرى أيضا في حرف الغين كما سيأتي وتخطئة الجوهرى من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الزمخشري على ذلك

فانه قال في هذا التركيب ثلع رأسه وقلقه شدخه ورطب مثلع سقط من النخلة فانشدخ فثامل * ومما يستدرك عليه عشب غع
ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أورده في تركيب ورع وانامنه في ربيعة هل هو بالعين المهملة
أو المجهمة فانظره (الشوع كصرد) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شجر جلي دائم الخضرة ذو ساق غليظ يسو) وله ورق
كورق الجوز (وعناقيد كالبطم) وهو سبط الاغصان وليس له حمل (ولا ينفع به) في شئ واحده نوعه وقال مرة الشعبة شجرة

(المستدرک)

(جمع)

(جمع)

٢ قوله وفي بعض النسخ أى
زيادة على الشطر الثلاث
شطر رابع وهو لم يحضرها
الخ اه

(جدع)

تشبه الثوعة (وثاع الماء) يشوع اذا (سال) نقله الصاغاني ان لم يكن تصحيف ثاع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع
كاسياتي (و) قال ابن الاعرابي (ثع ثع) بالضم (أمر بالانسياط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة التي) * ومما يستدرک
عليه أناع الرجل أئاعة اذا قام عن ابن الاعرابي وحكى الازهرى عن أبي عمرو والثاعى القاذف ولم يرد على ذلك ولعله من المفلوب
وأصله التابع وذکر ابن برى عن ابن خالويه انه حكى عن العاصمى ان الثواعة الرجل الخس الاحق * ومما يستدرک عليه ثاع
الماء، يتبع ثيعا كما هو نص ابن سيده وقال غيره ثاع الشئ يتبع ويتبع ثيعا وثيعا ناسال كفى اللسان
فصل الجيم مع العين (الجماع كرمات) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هو (القصر) قال (وهى جماع وجباعة) أيضا قال ابن
مقبل طفلة غير جماع ولا نصف * من دل أمثالها بادو مكنوم
عاقبتها فانشأت طوع العناق كما * مالت بشارها صهبا خرطوم
أى غير قصيرة كذا رواء الاصمى والاعرف غير جماع وقد تقدم بحثه في الهمزة (و) الجماع (مهم قصير يرى به الصبيان) يجعلون
على رأسه عمرة ثلاثا يعرعن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وأغناها والجماح والجماع * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة أيضا وبه شبهت
المرأة القصيرة (والجماعة مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورمات المرأة القبيحة المشبهة واللثة) التى (ليست
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جمع تحجيجا) اذا (غيرت اسمه هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذى كمل به العين (الجماع) *
أهمله الجوهرى وقد جاء (في قول أبي الهيثم) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهيثم حرقا وهو (الجماع) قد كرهه لشره من جدويه
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى وكتبه شهر والايات التى أنشدنى
(ان تمنى صوبك صوب المدمع * يجرى على الخد كضرب الثعاع)
ضربه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به (من طمعة صبرها) (جمع) * وفى بعض النسخ * لم يحضرها الجدول بالتنوع *
هكذا (ذكره ولم يفسره وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهيثم) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)
قال وكان يسمى الكوز المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرابعى من حرف العين هذه حروف لا أعرفها
ولم أجدها أسلافى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أوردوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكن ذكرتها استندارا
لها ونحبا منها ولا أدري ما صحتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الاثلاذ كرهاذا كروا سمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة المصنف وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم يرد فعل سداسى ليس
أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سيما فى نظم أبي الهيثم غير ظاهرة ولا فيه ما يدل عليها والله أعلم * قلت الذى حكاه
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرابعى يكون اسمها ويكون فعلا وأما الخامس فلا يكون الا اسماء وهو قول سيبويه ومن قال بقوله
فتأمل هذا مع ما أورده شيخنا (الجدع كالمنع الحبس والسجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهرى هنا وفى الدال المجع أيضا وقيل
بالدال مجع هو المحفوظ كاسياتي ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير قال أبو الهيثم الذى عندنا فى ذلك ان الجدع والجدع
واحد وهو حبس من تحبسه على سواه ولا ية وعلى الاذالة مثله (و) الجدع القطع البائن وقيل هو (قطع الانف والاذن أو اليد
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعا فهو جدع وجداع وقد جدع جدعا (فهو أجدع بين الجدع محركة) والائى جدعا قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فانصاع من حذرو سد فروجه * غير ضوار وافيان وأجدع
أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانها شئ * قلت ويرى فاهتاج من فزع وغير طوال وفى رواية غبس ضوار
أى لما أفرغته الكلاب عداء وشديد افكان ذلك العدو وهو الذى سد فروجه الا أن اللفظ للكلاب والمعنى على العدو هذا
قول الاصمى كفى شرج الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من المجدوع (والجدعة محركة مابقي) منه (بعد الجدع)
نقله الجوهرى وهى موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو
الشيطان والمارد والمناج والاجدع (و) الاجدع (والدمسروق التابى الكبير) هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك
ابن أمية بن عبد الله بن مر بن سلام بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني ثم الوداعى الكوفى من ثقات
التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لى ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه
فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم وبنو جدعا وبنو جداعة كشماعة قبيلتان) من العرب (والجدعا ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى العصابة والقصواء ولم تكن جدعا ولا عضبا ولا قصوا وأغماهن ألقاب) لها كذا كره أهل
السيرة (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة وهو والد زهير بن مليكة
وأخوه زيد بن جدعان وعمر بن جدعان فن ولد عمير المهاجرى فنقذ بن عمرو بن ولد زيد أبو الحسن على بن زيد الاعمى البصرى ومن
ولد أبي مليكة أبو عزارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة (وربما كان يحضر النسبى صلى الله عليه وسلم

طعامه) وكفاه بذلك نحر او شرفا (وكانت له حفنة) يستظل بظلمها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة حمى كما ورد في الحديث ونقله الصاعاني وكانت هذه الحفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (ياكل منها القائم والراكب لعظمها) وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذواياه عنى أمية بن أبي الصلت بقوله

له دأع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى
فأدخلهم على ربيذيه * بفعل الخير ليس من الهداد
على الخيرين جدعان بن عمرو * طويل السهل مرتفع العماد
الى ربح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبث بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (بارسول الله هل كان ذلك نافع قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين) يقال (كلا جدعا كغراب) أى (فيه جدع لمن رماه) قال ربيعة بن مقروم الضبي

فقد أصل الخليل وان نأتى * وغب عداوتى كالأجداع

وهو مثل (أى) هو مرشع (وبيل وخم) دو (ومنه الجداع للموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كصواب وانما سمى به لانه يذهب كل شئ كما انه يجده (و بنو جداع أيضا بطن) من العرب (وصبى جدع ككتف سبي الغذاء وقد جدع كفرح) جدعا وهو مجاز قال ابن برى قال الوزير جدع ففعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر يرى فضالة بن لكدة ويروى لبشر بن أبي خازم

ليبكاك الشرب والمدامة والـ * فتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عاروا شرها * نصمت بالماء نولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهرى ورواه المفضل بالذال المحجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الاصمعي خطئه وكان أحدث سننا منه فقال له انما هو قولبا جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يظن المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو قولبا جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومد فقال له الاصمعي لو نفخت في الشبور ما نفعت تكلام كلام التمل وأصاب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختار ان أجعله بينكما فتفقا على غلام من بنى أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السبي الغذاء انتهى وقال أبو الهيثم جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فمقرأى سقط (وجدعته أمه كمنع أسات غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهرى أيضا (كأجدعته) (أجدعا) (وجدعته) تجدعا وأنشد ابن الاعرابي * جملق جدعته الرعاء * وروى أجده وهو إذا حبسه على مرمى سوء وهذا يلقى قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و) جداع (كصواب وقطام) وعلى الأخيرة اقتصر الجوهرى (السنة الشديدة) التي (تجدع بالمال ونذهب به) كافي العباب والصاح وفي اللسان تذهب بكل شئ كأنها تجدعه وفي الأساس وأجحف بهم جداع وهى السنة لأنها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر أخو بني ثعل

لقد آليت أغدر فى جداع * وان منبت ألمات الرباع

لان الغدر فى الاقوام عار * وان المرء يجرأ بالكراع

(و) قولهم فى الدعاء على الانسان (جدع له أى ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خليلي مسعلا ودعواله * جهنما جدعا للهيبين المذم

وكذلك عقراله نصبوهما فى حد الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيبويه (جدعه تجدعا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب أبو بكر رضى الله عنه فسب وجدع (و) من المجاز جدع (القسط النبات اذا لم يرك) لا تقطاع

الغيث عنه قال ابن مقبل * وغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أفانين السها كبن أهلب

(وجار مجدع كعظم مقطوع الاذن) وفي الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهرى وأما قول ذى الخرق الطهورى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * ففى أى هذا ويله يتسرع

يقول الخنى وأبغض الجهم ناطقا * الى ربنا صوت الحجار الجدع

فان الاخفش يقول أراد الذى يجدع كما تقول هو البضر بل يزيد هو الذى وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعرا انتهى * قلت هذان البيتان أنشدتهما أبو زيد فى نوادره هكذا الذى الخرق الطهورى على طارق بن ديسق وقال ابن برى ليس بيت أبى الخرق هذا من آيات الكتاب كاذرا الجوهرى وانما هو فى نوادر أبي زيد وقال الصاعاني ولم أجد البيت الثانى فى شعر ذى الخرق وقد قرأت شعره فى أشعار بنى طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا سوق

القطعة بكالها وهي

أنا في كلام التعليل بن ديسق * ففى أى هذنا وبه يشترع
فهل انما اذا الحرب لاقع * وذو البنون قبرة يتصدع
فبأنيك حيا دارم وهما معا * وبأنيك ألف من طهية أفرع
فيسخرج البريوع من ناقائه * ومن هجرة ذوالشعبة البتقصع
ونحن أخذنا قد علمت أسيركم * يسارا فيجذى من يسار وينقع
ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم * فلم يفر يوها والرماح ترزع
ونحن ضربنا فارس الخير منكم * فظلل وأضحى ذوالفقار يكرع

(و) من المجاز (جذع مجذعة وجدعا) اذا (شائم) يجذعك وشاركك كل واحد منهما جذع أنف صاحبه (و) قيل جذع (خاصم)

قال النابغة الذبياني أفرع عوف لا أحاول غيرها * وجوه قروود تنبني من تجذع

ويروى وجوه كلاب (كجذع) يقال تركت البلاد تجذع أفاعيها أى يأكل بعضها بعضا كذا في الصحاح وحكى عن ثعلب عام تجذع أفاعيه وتجذع أى يأكل بعضها بعضا شدته وكذلك تركت البلاد يجذع ويجذع أفاعيها قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع * ومما يستدل عليه الجذع ما انقطع من مقادير الأنف الى أقصاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناقته جذعا قطع سدس أذن أو ربعها أو ما زاد كذلك الى النصف والجذع من المعز المقطوع ثلث أذنها فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشا

المجذع الأذن وقول الشاعر تراه كأن الله يجذع أنفه * وعينه ان مولاه ناب له وفر

أراد ويقتل عينه كما قال آخر ياليت به لك قد جذعا * متقاسدا سيبا ورعها

واستعار بعض الشعراء الجذع والعز بن الدهر فقال * وأصبح الدهر ذو والعز بن قد جذعا * ويقال جذعهم بالاهر حتى يذلو احكامه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه على المثل أى اجدع أنوفهم وقال أبو حنيفة في المجذع من النبات ما قطع من أعلاه وفواحيه أراكل وجذع الفصيل كفرح ساء غداؤه أو ركب صغيرا فوهن وجذع عباله جذعا اذا حبس عنهم الخير ويقال جذعه وشراء اذا قاهم شرا وسخر به كمن يجذع أذن عبده ويبيعه وهو مجاز وفي المثل أنفك من ذلك وان كان أجدع يضرب لمن يلزمك خيره وشراءه وان كان ليس يستحكم القرب وأول من قال ذلك فنقد بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكورها الصاغاني في العباب وأجدعت أنفه لغة في جذعت وكان رجل من صعايل العرب يسمى مجذعا كعبدت لانه كان اذا أخذ أسيرا جذعه والحكم ورافع اشاعه روى الجذع كعظم صعايلان رضى الله عنهم كما انقله الصاغاني في العباب * قلت ويقال لهما الغفار يان وانما هما من بني ثعلبة أخى غفار زل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجذع الكوفي الضمري أخو الحكم بن عمرو والغفاري وليس غفار يا وانما هما من ثعلبة أخى غفار زل البصرة وله حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جده مجذع بالخاء المعجمة والجذع فانظر

ذلك (الجذع محركة قبل الشئ) كفي الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما استطاع ركوبه والانتفاع به (وهي بهاء) قال الجوهرى وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسن تنبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبا أخرى وقال الازهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والحيل والبقر والشاة وينبني أن يفسر قول العرب فيه تفسير امش بها لحاجة الناس الى معرفته في أضاحيقهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعه أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذك جذع والانثى جذعة وهي التي أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت سنتين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الاضاحي وأما الجذع في الحيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنى وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن الجبل وقبض عليه فهو جذع ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رابع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الاضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة اذا أتى عليها الحول فالذكور تس والانثى عن ثم يكون جذعا في السنة الثانية والانثى جذعة ثم ثني في الثالثة ثم رابع في الرابعة ولم يذكروا الضأن وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الحيل سنتين قال والمعناق تجذع لسنة وربما أجدعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع اجداعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أجدع لثمانية أشهر الى عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعز والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أضرع اجداعا قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من الضأن في الاضاحي لانه يزوفيلقح قال وهو أول ما استطاع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلقي حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لانه الخس هل يلقي

(المستدرک)

التي جاءت على هذا الباب وقد ذكر في م ه ب و ل ف ج و سياتي بعض ذلك أيضا قال (وعرف متجاذع وان) من الاجذاع هكذا في نسخ العباب وان بالواو وفي التكملة دان بالذال ومثله في الاساس ولعله الصواب * ومما يستدرک عليه الجذوة بالنص الاسم من الاجذاع وقوله أنشده ابن الاعرابي

اذا رأيت بازلا صار جذع * فاحذروا ان تلق حثفا أن تقع

فدبره فقال معناه اذا رأيت الكبير بسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحثف وقال غير ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت اسنانه فذهبت فانه قد قفى وقرب أجده فاحذروا ان تلق حثفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان أخذ فيه حديثا نقله الجوهرى والخشري وهو مجاز واعدت الامر جذعا أى جديدا كجدا وهو مجاز أيضا وفر الامر جذعا أى بدى وفر الامر جذعا أى ابداه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شتمنا أعدناها جذعة أى أول ما يبتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجادع الرجل أى انه جذع على المثل قال الاسود

فان المدلول على فاني * أخ الحرب لا تخم ولا متجاذع

وأجذعه حبسه بالذال وبالذال نقله الجوهرى وجذعه الشيء بجذعه جذعا عفسه وذلكه والمجذوع المحبوس على غير معنى وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا وروى بالذال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قرمه لا واحده وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبد السلام بن علي بن عمر المرباط عرف بالجذاع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابورى ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني ((الجرع كقنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهرى زاد الصاغاني (و) من (الجيل أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهرى (المتفخ الخمين) وأنشد لابي ذؤيب يصف الجر

فنكرنه ففرون وامترست به * هوجاء هادية وهادجرع

أى فنكرن الصائد وامترست الاثان بالفعل والهادية المتقدمة قال الصاغاني وروى عوجاء وروى سطةاء (والجراشع الاودية العظام الاجواف) قال أبو سهيل الهذلي

كان أنى السيل مدع لهم * اذا دفعته في البداح الجراشع

(و) قال ابن عباد الجراشع (الجمال الصغار الغلاظ) نقله الصاغاني ولم يذكر لها واحدا وانظر انه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمتفخ الخمين من الابل فتأمل ((الجرعة) بالفتح (ويحرك الرملة) العذاة (الطبيعة المنبت) التي (لا وعوة فيها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هي (الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كفى اللسان وقيل هي الرملة السهلة المستوية (أو الدعص لا ينبت) شيئا نقله الجوهرى واقتصر على التحريك وزاد غيره ولا تسلماء * قلت وهي مشبهة بحركة الماء وذلك لان الشرب لا ينفعها فكأنهم زرو (أو الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجراعا في الكل) نقل الجوهرى منها الجرعة محركة والجراعا وقيل الجراعا والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة في الاجرع فجعله ينبت النبات وما يوم حزوى ان بكيت صباية * لعرفان ربع أول عرفان منزل بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مقفأ مررب محلل وروى مرربع ولا يكون مرربا محلا الا وهو ينبت النبات وقال أيضا

أما سعلبت عينيك الالهة * يجمه ورحزوى أو يجرعاء مالك

وقال أيضا يخاطب ربه الدار

ولم تمش مشى الأدم في رونق الفضي * يجرعاءك البيض الحسان الخرائد

ألا يا سلمى ياد ارحمى على البلى * ولا زال منها لا يجرعاءك القطر

وقال أيضا

وقيل الجرعا رمل يرتفع وسطه وترق فواحيه وقال ابن الاثير الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة (والجرع محركة الجمع) أى جمع جرعة بمحذف الهاء وقيل الجرع مفرد مثل الاجرع وجمعه اجرع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جراع بالكسر وجمع الجرعا جراعات وجمع الاجرع أجرع وجمع الجرعة محركة جرعان بالكسر ومنه حديث قس بن سدد وجرعان كما نبطه ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التواء في قوة من قوى الحبل) كفى الصاح زاد غيره (أو الوتر) قال الجوهرى (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الوتر (مجمع كعظم) جرع (ككثف) يقال وترجرع أى مستقيم الان في موضع منه تنو أفيصم ويمشق بقطعه كسواء حتى يذهب ذلك التواء عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار الجرع وهو الذى اختلف قتله وفيه عجز ولم يجد قتله ولا اثاره فظهر بعض قواء على بعض يقال وترجرع ومجرع وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) رجل (من) ألهان بن مالك بن زيد بن أوسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان في اليمن (و) الجرعة (جاء ع قرب الكوفة) كانت فيه فتنة (منه) حديث حذيفة بن جث (يوم الجرعة) فاذا رجل جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة الى سيد بن العاص) رضى الله

(الجرشع)

(جمع)

عنه (و) كان (قد قدم واليا) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه وولوا أبا موسى الاشعري) رضى الله عنه (وسألوا عثمان) رضى الله عنه (فأقره) عليهم (والجرعة مشقة من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) (يجرع جرعا) (كسهم ومنع) (الاخيرة لغة) (وأكثرها الاصمى) (كأفى الصحاح أى) (بلعه و) (الجرعة) (بالضم ما اجترعت) (وفى اللسان قيل الجرعة بالفتح المرة الواحدة) (وبالضم ما اجترعته الاخيرة للمهله على ما أراه سيبويه فى هذا النحو والجرعة ملء الفم ينتلعه وجمع الجرعة جرع وفى حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة قال ابن الاثير تروى بالفتح والضم والفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث وروى بالزاي كما سأتى (وتبصغرها جاء المثل أفلت فلان جرعة الذقن) (من غير حرف) (أو بجرعة الذقن أو بجرعائها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب جرعة على الحال كانه قال أفلت فإذا جرعة الذقن (وهى كناية عما بقى من روحه أى نفسه صارت فى فيه وقربا منه) قرب الجرعة من الذقن وفى اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم لم يجد الفراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد فى اللسان يريدون ان نفسه صارت فى فيه فكاد يهلك فأفلت وتخلص وفى رواية أبى زيد أفلت جرعة الذقن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خاصنى ونجائى ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجائى وأراد بأفلتني أفلت منى فحذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتني علما جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

أراد أفلت من الخيل وجرىضا حال من علما وتصغير جرعة تخفيف وتقليل وأضافها الى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفا على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدلا من الضمير فى أفلتني أى أفلت جرعة ذقتى أى باقى روحي وتكون الاف واللام فى الذقن بدلا من الاضافة كقوله تعالى ونفى النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذقن فعناه خلصنى مع جرعة الذقن كما يقال اشترى الدار بالانما أى مع الاتها وقد تقدم شئ من ذلك فى ج ر ض وفى ل ت (ونافعة جرعة كحسن ليس فيها ما يروى واغاف فيها جرعة ج مجاريع) نقله ابن عباد وأنشد * ولا مجاريع غداة الخس * وقال الجوهرى فوق مجاريع قليلات اللبن كانه ليس فى ضرورها الاجرع فلم يذكر المفرد وزاد فى اللسان ونوف مجاريع كذلك (واجترعه) بلعه بجرعه وقيل (جرعه مرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكسره) (لغته فى اجترعه) (و) (من المجاز) (جرعه الفصص) أى غصص الفيض كما فى الصحاح (تجرعها فترجع) (هو أى كظم * ومما يستدل عليه التجرع متابعة الجرعة مرة بعد أخرى كالمسكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الاثير التجرع شرب فى عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا وجرع الفيض كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أحد عقبانا من جرعة غيظ تكظمها وهو من ذلك وأجرع الحبل أو الورثا إذا غلظ بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الايدى

(المستدرک)

يادار عرمة من محماتها الجرعا * حاجتلى الهم والاحزان والجزعا

و يروى يادار عيلة وقد هبت لى ويقال أفلتني جرعة الريق إذا سقن فاستلعت ريقن عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعة ولكن جرعة كفى العباب وهجرع كدرهم هفعل من الجرع على قول من قال زادة الهاء وسيأتى للمصنف فى التى تليها الهجرع هفعل من الجرع فهذه مثل تلك (جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جرعه (عرضا) كما فى الصحاح وكذلك المفاضة والموضع إذا قطعه عرضا فذكر جرعه قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

(جرع)

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخرونهم جازع نجد كبكب

وفى العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادى محسرفرعر راحلته فغبت حتى جرعه وقال زهير بن أبى سلمى

ظهري من السوبان ثم جرعته * على كل قبني قشيب مقام

(والجرع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الخرز اليماني) كما فى الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذى (فيه سواد وبياض تشبه به العين) قال امرؤ القيس

كأن عيون الوحش حول خبائنا * وارحلنا الجرع الذى لم يشب

لان عيونهم امانت حية سود فاذا امانت بدايباضها وان لم يشب كان اصفى لها وقال أيضا يصف سربا

فأدبرن كالجرع المفصل بينه * بجيد معهم فى العشرة مخول

وكان عقدا أشه رضى الله عنهم من جرع طفا قال المرقش الاكبر

تحلين يا قوتنا وشذرا وصنعة * وجرع طفا ربا ودرقا واما

وقال ابن برى سمي جرعا لانه مجزع أى مقطع بألوان مختلفة أى قطع سواده بياضه وصفته (والنختم به) ليس بحسن فانه (بورث الهم والحرزن والاحلام المفزعة ومخاصمة الناس) عن خاصة فيه (و) من خواصه (ان لف به شعر معسر ولدت من ساعتها) (جرع

الوادى (بالكسر) كافي الصالح والعباب واللسان (وقال أبو عبيدة اللذان به أن يكون مفتوحا) وهو (منعطف الوادى) كافي الصالح زاد ابن دريد (و) قيل (وسطه أو منقطعه) ثلاث لغات (أو منخاه) قاله الأصمعي وقيل جرع الوادى حيث يجزرعه أى يقطعه وقيل هو ما اتسع من مضايقه أثبت أولم ينبت وقيل هو إذا قطعت إلى جانب آخر (أولا يسمى جرعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر) وغيره نقله الليث عن بعضهم وجمعه اجزاع وأجج بقول أبيدري الله عنه

حفرت وزايلها السراب كأنها * اجزاع أشبه أنلها ورضامها

قال ألا ترى أنه ذكر الائل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جرعا بغير نبات وأنشده غيره لابي ذؤيب يصف الحمر

فكانها بالجرع بين نيايح * وأولات ذى العرجاء نهب جمع

و يروى بالجرع جرع نيايح وقد مر أنشاده هذا البيت في ب ي ع ويأتى أيضا في ج م ع و ن ب ع ان شاء الله تعالى (أو هو مكان بالوادى لا شجر فيه) عن ابن الأعرابي (ورعما كان رملا) وقيل جرعة الوادى مكان يستديرو ويتسع (و) الجرعة (محلة القوم) قال الكميت

وصادفن مشربه والمسا * مشربا هنيئا وجرعا شجيلا

(و) الجرعة (المشرف من الأرض إلى جنبه طمأينة) قال ابن عباد الجرعة (خليفة النخل ج اجزاع) جرعة (و) عن عيين الطائف وأخرى عن شمالها (و) قال ابن دريد الجرعة (بالضم المحور الذى تدور فيه المحالة) بامية (و) يفتح (و) الجرعة أيضا (صبيغ اصفر) وهو الذى (يسمى الهرد والسروقي) الصفري في بعض اللغات قاله ابن دريد (والجوازع الخشبية) التى (توضع في العريش) أيضا (عرضا يطرح عليه) كذا في النسخ وفي الصالح تطرح عليها (فضبان الكرم) قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد وقال غيره انما يفعل ذلك ليرفع

القضبان عن الأرض فان نمت تلك الخشبية قلت خشبة جازعة قال (و) كذلك (كل خشبة معروضة بين شيتين لجعل عليهما شئ) فهي جازعة (والجرعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كافي الصالح يقال جرعة له جرعة من المال أى قطع له منه قطعة (و) يضم عن ابن دريد قال ما بقى في الاناء الا جرعة وجرعة وهي القليل من الماء وكذلك هي في القرية والاداة وقال غيره الجرعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والآناء والحوض وقال الليث في مرة بقى في السقاء جرعة من ماء وفي الوطب جرعة من لبن اذا

كان فيه شئ قليل وقال غيره يقال في القدير جرعة ولا يقال في الركية جرعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جرعة وهي الثالث أو قريب منه وهي الجرعة وقال ابن الأعرابي الجرعة والكسبة والغرفة والحطة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجرعة (القطعة من القمح) في الصالح الجرعة (طائفة من الليل) زاد غيره ماضية أو آتية يقال مضت جرعة من الليل أى ساعة من أولها وبقيت جرعة من آخرها وهو مجاز في العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره) الجرعة (مجمع الشجر) يراعى فيه

المال من القروى يحبس فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو مخذرا أو المخذر الذى تحت المطر (و) الجرعة (الخرزة) البامية التى تقدم ذكرها (و) يفتح وقد تقدم ان الكسر نسيه ابن دريد لعامة (والجرع محركة تقيض الصبر) كافي الصالح زاد في العباب وهو انقطاع المنة من حل منازل وفي المصباح هو الضعف عما زل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذى يمنع الانسان ويصرفه عما هو يصدده ويقطعه عنه وأصله القطع كاحمره العلامة عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى ونقله شيخنا وهذا

عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (و) جرع (وهذا عن ابن عباد) كفرح جرعا وجرعا) بالضم (فهو جازع وجرع ككتف ورجل وصبور وغراب) وقيل اذا كثرت منه الجرعة فهو جرع وجرع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست عيسم في الناس يلجى * على ما فاته وخم جرعا

(واجزعه غيره) أبى (و) يقال (اجرع جرعة بالكسر والضم) أى (أبقى بقية) كافي العباب وقيل مادون النصف (و) قال ابن عباد قال أعشى باهلة

فان جرعا فان الشرا جرعا * وان جسرنا فاننا معشر جسر

(جرعة السكين بالضم جرأته) لغة فيه (و) جرع البسر تجزعا فهو مجزع كعظم ومحدث) قال شمر قال المعرى المجزع بالكسر وهو عندى بالنصب على وزن مخظم قال الأزهري وسماعى من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاى كما رواه المعرى عن أبي عبيد * قلت وعلى الكسر اقتصر الجوهري وقد نفرد شمر بالفتح (ارطب إلى نصفه) وقيل بلغ الارطاب من أسنله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجرد ذلك الرطب والغب (ورطبه مجزعة) كمحدثه قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم ويقال بالفتح أيضا اذا رطبت إلى نصفه أو نحو ذلك وقيل إلى ثلثها وقال الراغب هو مستعار من الخرز المتلون (و) جرع (فلانا) تجزعا (أزال

جرعه) ومنه الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنهما مجزعه قال ابن الأثير أى يقول له ما يسلبه ويربى لجرعه وهو الحزن والحوف (و) جرع (الحوض فهو مجزع كمحدث) اذا لم يبق فيه الا جرعة أى بقية من الماء (ونوى مجزع) بالفتح (و) بكسر وهو الذى (حل بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه) تشبيها بالجرع وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه كان يسبح بالنوى المجزع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع) بالفتح والكسر (والجرع الحبل) اذا (انقطع) ايا كان (أو) اذا انقطع (بنصفين) يقال المجزع ولا يقال المجزع اذا انقطع من طرفه (و) المجزعت (الهصا) اذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

٢ قوله أبى فيه نظر وقوله وقال ابن عباد وقال أعشى باهلة الخ لا مناسبة له بقول المصنف وجرعة السكين حتى يجرعه به بل مناسبة لقوله وأجرعه غيره فهو شاهد عليه اه

(المستدرک)

(جمع)

(جشع)

(المستدرک)

(جمع)

البشکری تعصب القرن اذا ناطحها * واذا صابها المردى انجزع

(كجزع) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال * اذا رمحه في الدارعين تجزعا * (واجتزعه) أى العود من الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (والهجنع كدرهم الجبان هفعل من الجزع) هاؤه بدل من الهمزة عن ابن جنى قال ونظيره هجرع وهبلع فيمن أخذه من الجرع والباع وله يعتبر سيويه ذلك وسيأتى ذلك في الهاء مع العين * ومما يستدرک عليه التجزع التوزع والاقسام من الجزع وهو القطع ومنه حديث النخبة فتفرق الناس عنه الى غنمة فجزعوها أى اقتسموها وتجزع تجزع بالغ الارطاب نصفه ولحم مجزع فيه بياض وجره ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ كفى اللسان وفي الاساس وتر مجزع لم يحسنوا اعادته فاختلف قواه * قلت وقد تقدم في الراء أيضا وجزعت في القرية تجزعا جعلت فيها جرعة وقال أبو زيد كلا جزاع بالضم وهو الكلا الذى يقتل الدواب ومنه الكلا الويل مثل جداع بالذال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزيمة القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ الصحاح بخط أبي سهل الهروي وقال ابن الاثير وهكذا ضبطه الجوهرى مصغرا الذى جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى الجزيمة وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وماسمعناها في الحديث الامصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان فقال ان محمدا أتاني الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيمة هي تصغير جرعة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الطارزى هو (الامساك عن العطاء) والكلام (و) يقال (سفر جاسع) أى (بعيد) قال (وجسعت الناقة كنع دسعت كاجسعت و) (جسع) (فلان قاه) كذا نقله الصاغاني في كتابيه (الجشع محركة أشد الحرس) كفى في الصحاح زاد في العباب (وأسوؤه) على الاكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي * قلت لأعرابي ما الجشع قال أسوأ الحرس فسألت آخر فقال (أن تأخذ تصيبك وتطعم في نصيب غيرك وقد جشع كفرج) جشعا (فهو جشع من) قوم (جشعين) قال الشنفرى

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن * بأجلهم اذا جشع القوم أجعل

وقال سويد بن كاهل البشکرى يصف الثور والكلاب

فراهن ولما يستبن * وكلاب الصيد فيمن جشع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من نعيم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخنزير فقبل أين مجاشع * فشما مجاشع جراف هبلع

فيأجعي حتى كلب تسبني * كأن أباهان شل أو مجاشع

وقال الفرزدق

(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلي صحابي) رضى الله عنه زل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها روى عنه جماعة وكان بجاشع توج اميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الاعراب (تجاشع الماء) أى (تضايقا عليه) كذا تنهاه وتناجهاه (وتعاطشاه) (والجشع القصر) نقله الجوهرى قال جشع بالكسر وتجشع مثله * ومما يستدرک عليه الجشع محركة الجزع لفراق الالف والجشع أيضا الفرع وقوم جشاعي وجشعا وجشاع بالكسر ورجل جشع يشع يجمع جزعا وحرا وخبث نفس والجشيع كأن مير المخلوق بالباطل وما ليس فيه والجشع ككتف الاسد قال أبو زيد انطافى

وردين قد أخذوا اخلاق شيخهما * ففيهما جراحة الظلم والجشع

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي جمع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجوهوى (بالطين) وقال ابن دريد الجع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الججمع) مثال لعل (ما تظلم من الارض) كالجفيف وذلك ان الماء يجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وأردته على تججمع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الاعرابي (الموضع الضيق الخشن كالججج) * قلت ومنه قول تابت شرا

وبما أبركها في مناخ * ججمع ينقب فيه الانطل

(و) قال أبو عمرو (الججج الارض عامة) نقله الجوهرى وأشد * وبنو الججج جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا ذا العجز الاخير * قلت البيت للشماخ وصواب انشاده أنحن بجججج وصدده * وشعث نشاوى من كرى عند صهر * قال الجوهرى ويقال هي الارض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الحرب يجذ طعمها * مراوتر كد بجججج

* قلت ويروى وتبركو بقوة قول تابت شرا الذى أشدناه قريبا ويروى أيضا ونحبسه وقد روى أيضا عن أبي عمرو أن الججج هي الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الججج الارض التي لا أحدها كذا فسر في بيت ابن مقبل

إذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا * أناخت بجحاج جناحاو ككلا
وقال نبيكة الفزاري صبرا بفيض بن ريث انهار حم * حبتهمها فأناختكم بجحاج
(و) قال الليث الجحاج من الارض (معركة الحرب) ونص اللث معركة الإبطال ويقال لاقتل في المعركة ترك بجحاج وبه فسر
ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قول أبي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الجحاج (مناخ سوء) من جذب أو غيره
(لا يقربه صاحبه و) في الصحاح الجحاج (الفعل الشديد الرعاء) * قلت ومنه قول جدي بن نور
يطفن بجحاج كأن جرانه * نجيب على جال من النهر أجوف
(والجحمة صوت الرعي) نقله الجوهري قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الجحمة (تخر الجوزور) عن ابن عباد وكأنه أخذ
من جمع به إذا ناخ به وألزمه الجحاج ولا أخاله من قول الشاعر وأنشده ابن الاعرابي
نخل الديار ورواء الدنيا * رثم نجمع فيها الجزر
غير انه فسر فقال أي نجبه على مكروها (و) الجحمة (أصوات الجبال إذا جفعت) نقله الجوهري (و) قال الليث الجحمة
(تحويل الأبل للأنخة أو الحبس أو اللهنوس) ونقله الجوهري أيضا ولكنه اقتصر على الأنخة والهنوس وأنشده الليث للأغلب
عود إذا جمع بعد الهب * جرس في خجرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب
قال الصاغاني ليس الرجل لا غلب كما قال الليث وانما هو ولد كين والرواية * وهو إذا جرس بعد الهب * فإذا لا حجة له في الرجز مع
ارتكاب تغير الرواية ويقال جمعهم أي أناخ بهم وألزمهم الجحاج وجمع القوم أناخوا ومنهم من قيد فقال بالجحاج (و) الجحمة
(بروك البعير) يقال جمع البعير برك أي برك واستناخ قال رؤبة
غلام من عرض البلاد الأوسعا * حتى انخنا عزه فجحما * توسط الارض وماتكعها
(و) الجحمة (تبريكه) يقال جحمه وجمع به إذا بركه وأناخه (و) الجحمة (الحبس) يقال جمع بالماشية وجفعها إذا حبسها
وبه فسر الأصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه أن جمع
بحسين رضى الله عنه كافي الصحاح وفي العباب أي أنزله بجحاج وهو المكان الخشن الغليظ قال وهذا غنيسل لالجائه الى خطب شاق
وارهاقه وقيل المراد ازعاجه لان الجحاج مناخ سوء لا يقربه صاحبه (و) منه الجحمة (القعود على غير طمأنينة و) في المثل
(أسمع جحمة ولا أرى طمنا) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب للعبان يوعدون ولا يوقعون وللجبل يعدون ولا يجزون) زاد في
اللسان وللذي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (تججم) البعير وغيره أي (ضرب بنفسه الارض) باركا (من
وجع) أصابه أو ضرب الخنخنة قال أبو ذؤيب
فأبدتهن خنوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجمجم
وفي شرح الديوان المتجمجم اللاحق بالارض قد صرع ويروى فطالع بذمائه أو ساقط * وما يستدرك عليه جمع القوم زلوا في
موضع لا يرى فيه وبه فسر ابن بري قول أوس بن حجر
كان جلود التمر جيت عليهم * إذا ججموا بين الأنخة والحبس
ويقال ججم عنده إذا أقام عنده ولم يجاوزه والجحاج الحبس والجحمة التشريد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر
ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الازعاج والاخراج فهو مع قول الأصمعي المتقدم من الاستداد
وقال ابن عباد ججمت الثريد سفسفته هكذا نقله الصاغاني (جفعه كمنعه) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عن بعضهم جفعه
وجفعه إذا (صرعه) وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجذبوا بنشد قول جرير على هذه اللغة
بمشون قد نفخ الخزير بطونهم * زغدا وضيف بنى عقال يجفع
بالجيم أي يصرع من الجوع ورواه بعضهم يخفع بالخاء وسأني للجوهري وما فيه من التعريف وقال ابن سيده جفع الشيء جفعا قلبه
قال ولولا ان له مصدر الفلانة مقلوب وهذا يخالف ما قاله الأزهرى فتأمل (جفعه كفرح) جاعا (فهو أجمع وجعل ككتف
الاتنضم شفتاه على أسنانه) كافي الصحاح زاد في اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف
الثنائيا العليا وامرأة جعلاء وجعلة قال الجوهري وكان الاخفش الاسفر العوى أجمع (أو هو الذي لا يزال يبدو وفرجه) وينكشف
إذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجمع فرجا وقال ابن الاعرابي الأجمع المنقلب الشفة والفرج
الذي لا يزال ينكشف وفرجه (و) الجليع (كأمير المرأة) التي (لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها) وقال رجل لدلالة بني على
امرأة حلوة من قريب نخمة من بعد بكر كتيب وثيب كبكر لم تستفرق جان ولم تنغث فمأجن جليع على زوجها حصان من غيره ان
اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كنا أهل آخره قوله بكركتيب يعني في انبساطها وموانئها أو ثيب كبكر يعني في الخفر والحياء
(و) قال أبو عمرو (الجالع السافر وقد جلع كمن) فجعل (جالعا) وأنشد

(المستدرك)

(جفع)

(جلم)

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلهما جالعا عثي
كذا في الصحاح (و) جلعت (ثوبها خلعت) وفي الصحاح قال الأصمعي جلع ثوبه وخلعه بمعنى وأنشد
قولا لسهب بن أري نورا * جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعت قال الرازي * جالعة تصيفها وتختلج * (و) قال ابن شميل جلع
(الغلام غرثته) إذا (حسرها عن الحشفة) وكذلك فصعها جالعا وفصعا (وجلعت المرأة) (كفرح) جالعا (فهى جلعة كفرحة
وجالعة) أي (قليلة الحياء) تتكلم بالفضح كما في الصحاح كأنها كشفت قناع الحياء كما في العباب وقيل إذا كانت متبرجة (و) كذلك
الرجل يقال (هو جلع وجالعه) نقله الجوهري (و) رجل (جلعم) بكسر القاء قليل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الأعرابي وتقدم قريباً مع
تظاير في ج د ع (و) قال خليفة الحصري (الجلعة محركة مخجل الإنسان) وكذلك الجلعة كذا في العباب وفي اللسان مخجل
الإنسان (والجلعة كسر فجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شهر وقال ليس في الكلام فعل (وقد
تضم اللام أيضاً) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الأول هو (من الإبل الحديديد النفس) (و) قال ابن عباد
بهذا الضبط هو (القنفذ) قال كراع وشهر هو الجلع وقيل (الخنفساء كالجلعلة) بالفتح (وتضم أوله) الجلعلة بضم الجيم
(خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن بري وبروي عن الأصمعي أنه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت
من أنفه جلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جلعة من أسماء (الضبيع) وسبأ في
الأناء المجهة له مثل ذلك (والخلع) الشيء (انكشف) قال الحارث بن معية

ونسعت أسنان عود فالتجاع * عورها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (الجلعة التنازع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد * أدي مجالعة تكف وتهد * قال الأزهرى وبروي
مخالعة بالخطأ وهم المقامرون وأنشد أيضاً * ولا فاحش عند الشراب مخالغ * ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كنع
فهى جالعة في جلعت بالكسر وكذلك جالعت فهى مجالغ كل ذلك إذا تركت الحياء وتبرجت والجلعة الاسم من الجليع
وجلعت المرأة كشرت عن أسنانها والتجاع والمخالعة المجاورة بالفضح والجلع محركة انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب وشفة جلاء
وجلعت اللثة جلعا وهي جلعا إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبسو والجليع كسميدع الاجلع وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق
وغلام اجاع وقد جلع إذا انقلبت قلفته عن كبرته قاله الليث والجلع كسفرجل القليل الحياء عن الليث أيضاً وقال ابن بري الجلع
الضب ككافى اللسان (الجلنفع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجلنفة (بها الناقة الجسيمة الواسعة
الجوف) التامة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد

جلنفة تشق على المطايا * إذا ما اختب وقرق السراب

(أو) هي (التي) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شهر وأنشد

أين الشظا طان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلنفة

وبروي المطبعة (أو) الناقة الجلنفة هي (التي) قد (خرمتها الخرائم المتفرقة) وخطب رجل امرأته إلى نفسها وكانت امرأة بزة
قد انكشف وجهها ورأسها فقالت إن سألت عنى بنى فلان أنبت عنى بما يسرك وبنو فلان ينبؤن بما يزيدك في رغبة وعندى
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بك قالت في كل قد تكنت قال يا ابنه أم أراك جلنفة قد خرمتها الخرائم قالت كلا ولكنى جواله
بالرجل عتريس * ومما يستدرك عليه الجلنفة المسن وأكثر ما توصف به الإناث والجلنفع من الإبل الغليظ التام الشديد وهي
بها وقد قيل ناقة جلنفع غيرها وقد اجلنفع أى غلط نقله الجوهري والجلنفع الغنم الواسع قال

عيدية أما القراقضير * منها وأما دقها جلنفع

واثمة جلنفة كثيرة اللحم وقيل أغما هو على التشبيه * ومما يستدرك عليه الجلنفع كسمندل بالقاف أهمل الجماعة وقال كراع
هي لغة في الجلنفع بالفاء في معانيه قال ابن سيده ولست منه على ثقة (الجمع كالمنع تأليف المتفرق) وفي المفردات للراغب وتبعه
المصنف في البصائر الجمع ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال جمعه فاجتمع (و) الجمع أيضاً (الدقل) يقال ما أكثر الجمع في
أرض بنى فلان (أو) هو (صنف من القمح) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يخلط الإردانة ومنه الحديث بع
الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيناً (أو) هو (الخل خرج من الثوى لا يعرف اسمه) وقال الأصمعي كل لون من الثعل لا يعرف
اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامه) قال ابن عباد الجمع (الصمغ الأحمر) الجمع (جماعة الناس ج جوع)
كبرق وبروق (كالجيسع) كما في العباب وفي الصحاح الجمع قد يكون مصدر أو قد يكون اسماً لجماعة الناس ويجمع على جوع زاد في
اللسان والجماعة والجميع والجميع والجمعة كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النباتات
(و) الجمع (لبن كل مصرورة والفواق لبن كل باهلة) وسبأ في موضعه وأما ذكره هنا استطراداً (كالجيسع) (و) جمع (باللام

المزدلفة) معرفته كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحوا لما هبطا اجتماعها قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح راداً يبتغي المخرج بالسجل

(و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفة وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجمع لكالشئ الواحد) نقله

الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المتفرق) قال قيس بن ذريح

فقدتلك من نفس شعاع فأننى * نهيئتك عن هذا وأنت جميع

(و) الجميع (الجيش) قال لبيد رضي الله عنه

في جميع حافظي عوراتهم * لا يهيمون بادعائ الشلل

(و) الجميع (الحى المجتمع) قال لبيد رضي الله عنه يصف الديار

عريت وكان بها الجميع فابكروا * منها فغودر نؤيها وغمها

(و) جميع (علم كجامع) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعياب (أتان جامع) اذا (جملت أول ما تحمل) (و) قال ابن شميل

(جل جامع وناقعة جامعة) اذا (اخلفا زولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العياب

والتكملة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (ودابة جامع) اذا كانت (نصلح للاد كالف والسر) نقله الصاغاني

(وقدر جامع وجامعة وجعاع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الأولى والثانية واقتصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب

اللسان الأخيرة الى الكسائي قال الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها المتكملة وقبل قدر جامع وجامعة هي التي تجمع الجزور

وفي الأساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الفل) لانها تجمع البدين الى العنق كما في الصحاح والجميع الجوامع قال

* ولو كسكت في ساعدى الجوامع * (ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذى يجمع أهله نعمته لانه علامة للاجتماع (لغنان

أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشئ اليقين لان اضافة الشئ الى نفسه لا تجوز الا على هذا

التقدير (أو هذه) أى اللغة الاولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الليث ثم قال الازهرى أجازوا جميعاً ما أنكره الليث والعرب

تضيف الشئ الى نفسه والى نعمته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة

وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحداً من النخوين أبى أجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد

الجامع (و) جامع الجار فرضه لاهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كان جده فرضه لاهل مكة حرسها الله تعالى

(والجامع ة بالقوطه) بالمرج (والجامعان) بكسر النون (الحلة المزيدية) التي على القرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من

المجاز (جعت الجارية الثياب) لبست الدرع والمحفة والخمار يقال ذلك لها اذا (سبت) يكتى به عن سن الاستواء (وجعاع الناس

كرمان أخلاطهم) وهم الاشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الاسد السلى يصف الحرب

حتى انتهينا وانما عاية * من بين جمع غير جعاع

(و) الجعاع (من كل شئ مجتمع أصله) قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب

الجعاع والقبائل الانخاذ أراد بالجعاع مجتمع أصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس

كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل نهامة جعاع غصب والمارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما تجمع

وانضم بعضه الى بعض) جعاع قاله ابن دريد وأنشد * ونهب كجماع الثريا حوته * هكذا هو في العياب وشطره الثاني

* غشاشا بجعاب الصفاقين خيفق * وقد أنشده ابن الاعرابى وفسره بالذين يجمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمى ينتظرون

خصبه وكلاه وقال ذو الرمة * ورأس كجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قد له لم يجرد

(والجميع كقعد ومنزل موضع الجمع) الاخير نادر كالمشرق والمغرب أعنى انه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما

من الشاذ في باب فعل يفعل وذكر الصاغاني في نظائره أيضاً المضرب والسكن والمنسل ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمهشرفان كلا

من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين

عنق وكفى أى حيث يجمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحاددة

أسمى ويحل هل سمعت بقدرة * رفع اللواء لنا بما في مجمع

(و) قال أبو عمرو والمجعة (كقعدة الارض القفرو) أيضاً (ما اجتمع من الرمال) جمعه المجامع وأنشد

بان الى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجامع * بالام احبانا وبالمشايخ

(و) المجعة (ع ببلاد هذيل) و (له يوم) معروف (وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كفى وجاء فلان

بقبضة مل بجمعه نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو نصيب بن منظور الاسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأساً مثل جمى عاريا

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضعها وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وجميع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه باجاءهم اذا ضربوا بأيديهم وقال طرفة بن العبد
بطي عن الجلي مريع الى الخنا * ذلول بأجماع الرجال ملهد

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفشوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي مجتمع فلا يفرقونه وهو مجاز (و) يقال (هي من زوجها بجمع أي عذراء) لم تفتض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسهل امرأة المهاج للعامل أ صلح الله الاميراني منه بجمع أي عذراء لم يفتض نقله الجوهري واذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء (وذهب الشهر بجمع أي) ذهب (كله ويكسرفين) نقله الجوهري ما عدا جمع الكف على أنه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسخة (وماتت) المرأة (بجمع مثلثة) نقل الجوهري الضم والكسر وكذا الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسائي أي (عذراء) أي أن تموت ولم يمسها رجل وروى ذلك في الحديث أيضا امرأة ماتت بجمع لم تطمئ دخلت الجنة هذا يريد به البكر (أو حاملا) أي أن تموت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد ماتت النساء باجاء والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره ماتت المرأة بجمع وجمع أي (منقلة) وبه فسر حديث الشهداء ومنهم من تموت المرأة بجمع قال الراغب لتصوّر اجتماعها قال الصاغاني وحقيقه الجمع والجمع انهم جمع في المفعول كالنخرو والذبح والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حل أو بكارة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال ان امرأتى بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي تكون عندها فاختر عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها باسمها فترجها السائب بن مالك الأشعري (و) يقال (جمعة من تمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليهم ارداءه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني عقيل (وبضعتين) وهي الفحصى (و) الجمعة (كهجرة) لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهما والاعمش وسعيد بن جبير وابن عوف وابن أبي عبيدة وأبي البرهم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز والاصل فيها التخفيف فن ثقل أتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها بالتثنية والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة مخمكة (م) أي مهر وف سمي لانها تجمع الناس ثم أضيف اليها اليوم كدار الاخرة وزعم ثعلب ان أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهيلي في الروض ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة الا مذجا الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قر يش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بميعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم باتباعه صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا أبياتا منها

يا ليتني شاهد خواء دعوته * اذا قرش تبغى الحق خذلانا

* قلت وروى عن ثعلب أيضا اعاسى يوم الجمعة لان قرشا كانت تجتمع الى قصي في دار النسوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم ظاهر وقال اقوام اعاسيت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي ان الانصار سموه جمعة لاجتماعهم فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اعاسى يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهيلي في الروض من طريق سليمان التيمي * فائدة * قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بمافيهما فيوجدان ويؤثنان وكانا يقولان مضى السبت بمافيه ومضى الاحد بمافيه فيوجدان ويذكران واختلفا فيما به هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافيه ومضى الثلاثاء بمافيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافيهما ومضى الثلاثاء بمافيهن ومضى الاربعاء بمافيهن ومضى الخميس بمافيهن فيجمع ويؤثن يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجعات بالضم وبضعتين) كغرفات وغرفات (وتفخ الميم) في جمع الجمعة كهجرة قال ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بينك كما بالضم) كما يقال (ألفه ما بينك كما) قاله أبو سعيد (والجمعة الناقة) الكافة (الهرمة) عن ابن الاعرابي (و) الجمعة (من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنفع البهيمة به جمعة جمعاء أي سليمة من العيوب مجمعة الاعضاء كاملة فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (ثابت اجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعة اجمعون) في الصحاح جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تأكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه توكيد للمعرفة وأخذت حتى اجمع في توكيد المذكر (وهو توكيد محض) وكذلك اجمعون وجمعاء وجمع واكثعون وأثعون وأبصعون لا يكون الا توكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يجبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التوكيد اسماء مفعولة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع اجمع وجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من

من لفظه والمؤنث جمعاً وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى ونقله الصاغاني أيضاً هكذا وفي اللسان وجميع نوكديه يقال جاؤا جميعاً كلهم وأجمع من الالتقاط الدالة على الإحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الاسماء ويجرى على أعرابه فإذ ذلك قال الخويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو كان صفة لم يسلم جمعه ولو كان مكسراً والاني جمعاً وكلاهما معرفة لا يشكر عند سبويه وأما ثعلب فحكى فيهما التنكير والتعريف جميعاً يقول أجمعني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جاعى ولا يكون معدولاً عن جمع لأن أجمع ليس بوصف فيكون كاجرو وجرى قال أبو علي باب أجمع وجمعاً واكتنع وكنهها وما يتبع ذلك من بقية اغماهاو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لأن باب أفعل وفعلاء اغماهاو للصفات وجميعها يجيى على هذا الوضع تكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراً وهذا ونحوه صفات تكرات فأما أجمع وجمعاً فاسمان معرفتان ليسا بصفتين فأما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدها يقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعاً (وتقدم) البحث في ذلك (في ب ت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بأجمعهم ونظم الميم) كما تقول جاؤا بأكلهم جمع كلب أي (كلهم) قال ابن بري وشاهد الأخير قول أبي دهب قلت كوا نينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في ليلة البحر لجوا

(وجاء الشيء بالكسر) جمعه يقال جاء الخبياء الأخبية أي جمعها لأن الجاء ما جمع عدداً) يقال أخرج جاع الأثم كافي الصحاح أي جمعه ومظنته * قلت وهو حديث ومنه أيضاً قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الأهرافان جاعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الجميع إلا أنه اسم لازم وفي الحديث حدثني بكامة تكون جاعاً فقال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كلمات (وفي الحديث أوتيت جوامع الكلم) ونصرت بالرعب وبروت بعثت بجوامع الكلم (أي القرآن) جمع الله باطفه له في الالتقاط البسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل (و) كذلك ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أنه (كان يتكلم بجوامع الكلم أي) أنه (كان كثير المعاني قليل اللفاظ) ومنه أيضاً قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يفتقر على الإيجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جاعاً وجامعة وجامعة (كشاد وفتاد وغامة) فن الثاني جامعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولد مالك بن كنانة بطن من ولده البرهان إبراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة خمس مائة وستة وتسعين وهو أول من سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة ثمان مائة وخمسة وسبعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن بن قن ولد الأخير فأنشأ القضاة البدر محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جدو البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد مشهوران الأخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبع مائة وتسعين والسراج عمر سنة سبع مائة وستة وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمر أجاز له والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جدو بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا أجبوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ تقي الدين بن عبد الباقي الأتربي وعن النجم القرزي والضياء الشبرا ملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبت بني جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن عفير وخليل بن جماعة روى عن رشدين سعد وعنه يحيى بن عثمان بن صالح والده ابن يونس ونسبته ابن نقطة وحشم بن بلال بن جماعة الضبي جد للمسيب بن عباس الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قطوعن امرأة) أي (ما بنيت والاجماع) أي (اجماع الأئمة (الاتفاق) يقال هذا أمر مجمع عليه أي متفق عليه وقال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) (الاجماع) (صراً خلافاً للناقعة جمع) يقال أجمع الناقعة وأجمع بها وكذلك أكشها (و) قال أبو الهيثم الاجماع (جعل الأمر جميعاً بعد تفرقه) قال وتفرقه أنه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا مرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعاً قال وكذلك يقال أجمعت النيب والنيب ابل القوم التي أثار عليها اللصوص فكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فإذا اجتمعت قيل اجمعوها وأنشد لابي ذؤيب يصف حراً

فكانها بالجرع بين نايح * وأولات ذى العرجاء نيب مجمع

(و) قال ابن عباد الاجماع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أي أعدته * قلت وهو قول الفراء (و) (الاجماع) أيضاً (التجفيف والايباس) ومنه قول أبي وجزة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجوع * من الاجاد والدمث البشا

أجمعت أي أيست والرجع الغدير والبشا السهل (و) (الاجماع) (سوق الأبل جميعاً) وبه فسر أيضاً قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء (الاجماع) (العزم على الأمر) والأحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدهم ثم اتوا صفافاً

قوله وبالجملة الخ هكذا
في النسخ التي بايد بنات خوره

ومن قرأ فاجعوا فعناه لاندعوا شبا من كيدكم الاجتمه به وفي صلاة المسافر مالم أجمع مكثاً أي مالم أعزم على الإقامة وأجعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن أنكسائي يقال (أجعت الامر وعليه) اذا عزم عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والامر بجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضا اجمع أمرك ولاندعه منتشر قال الشاعر وهو أبو الحسن

تمل ونسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر خزم لا يفرق بجمع
يا ليت شعري والمي لا ينفع * هل أغدون يوما وأمرى بجمع

وقال آخر وأنشد الصاغاني لذي الاصبغ العدواني

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرفا كيدوني

وقال الراغب وأكثر ما يقال فيما يكون جمعا يتوصل اليه بالنكرة (و) قال الكسائي المجمع (كعس العام المجذب) لاجتماعهم في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي اعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا له وقال أبو الهيثم أي اجعلوه جيعا وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله ونصب شركاءكم بفعل مضمر (لانه لا يقال أجمعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لانه لا يقال أجعت شركائي اغنيا قال جعت قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيقا ورعيا

أي وحاملا رجلا لا يتقلا (أو المعنى اجمعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو اسحق قال والواو بمعنى مع كما يقال لوزك الساقه وفصيلها الرضعا أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون مع شركائهم لان يجمعوا أمرهم واذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه (والجمعة بناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها خلل) عن ابن عباد (واجمع المطر الارض) اذا (سال رعاها وجهاها كلها) وكذلك أجعت الارض سائلة (والجمع مع مبالغة الجمع) وقال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا أردت كسب المال قلت جعت المال كقوله تعالى جمع ما لارعدده وقد يجوز جمع ما بالالتخفيف قال الصاغاني وبالتشديد قرأ غير المكي والبصري بن ونافع وعاصم (و) التجميع (ان تجمع الدجاجة بيضها في بطنها) وقد جعت (واجتمع ضئ تفرق) وقد جعه بجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع (كاجتماع) بالذال وهي مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتماع (الرجل) اذا (بلغ أشده) أي غايه شبابه (واستوت لحينه) فهو مجتمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل الرياحي

أخوخسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

وأنشد أبو عبيد قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتمعوا

(واستجمع السيل اجتمع من كل موضع) ويقال استجمع الوادي اذا لم يبق منه موضع الاسال (و) استجمعت (له أموره) اذا (اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأنشد

اذا استجمعت للمرء فيها أموره * كباكبوة للوجه لا يستقيها

(و) استجمع (الفرس جريا) تكتمش له (بالغ) قال الشاعر يصف سرايا

ومستجمع جريا وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

كافي الصالح يعني السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) اذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والجامعة المباشرة) جامعة الجامعة وجماعا نكها وهو كناية (وجامعة على أمر كذا) مالا عليه و (اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى (مشى مجمعا) أي (مسرا) شديدة الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ (في مشيه) * ومحاسن تدرك عليه مجتمع البيداء معظمها ومحتفلها قال محمد بن شاذان الضبي

في فنية كلما تجمعت البيداء لم يهاهوا ولم يجموا

ورجل مجمع وجماع كمنبر وشداد وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسما للناس وللوضع الذي يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أو يلج في المسامع وأجول في الجماع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أي أمر له خطر اجتماع لاجله الناس فكان الامر نفسه جمعهم والجوامع من الدعاء التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد العجيبة وتجمع الثناء على الله تعالى وآداب المستله وفي أسماء الله تعالى الحسنى الجامع قال ابن الاثير هو الذي يجمع الخلاق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المقامات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

فلو أنها نفس تموت جميعة * ولكنها نفس نساقط أنفسا

اغما أراد جميعا فالغ بالحق الها وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لغيت واسترحمت ورجل جميع اللامة أي مجتمع السلاح والجمع الجيش ومنه الحديث له منهم جمع أي كسهم الجيش من الفتيمة وابل جماعة بالقض مشددة مجمعة قال لامل الابل جماعة * مشربها الجية أو نقاعه

(المستدرك)

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

ونقدنا ركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

ويقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جباع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجل جميع كأمير مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع الرأي ومجتمعه سديد ليس عنه شره وجباع جسد الانسان كزمان رأسه وجباع الثمر فيجمع براعمه في موضع واحد على حمله وأمره جباع قصيرة وناقته جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر

وردناه في بحري سهيل بمانيا * بصعر البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألقت ولدها وقال الصاغاني هو يتفقد بر مضاف محذوف أي من بين ذي جمع وخادج وامرأة جامع في بطنها ولد ويقال فلان جباع لبني فلان ككتاب اذا كانوا يرون إلى رأيهم وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل اذا يبس كاه واستجمع الوادي اذا لم يبق منه موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسييل ويقال للمستجيش استجمع كل جمع نقله الجوهرى وفي الاساس استجمعوا لهم تشددوا قاله لهم ومنه ان الناس قد جمعوا اليكم وجمع أمره عزم عليه كأنه جمع نفسه له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا يصام له ولا جباع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكد يتفرق كالرأي المعزوم عليه المضي واجعت الارض سائلة سال رعاها وفلاة جمعة وجمعة كعسنة ومحدثه يجتمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمعهم عاشره والجمعة وقصوا الصلاة فيمنه الجوهرى ومنه أول جمعة جمعت في الاسلام بعد المدينة يجيئون واستأجرا لاجير مجامعة وجاعاعا عن الليالي كل جمعة بكرا وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي لاني لاني جمعا بفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده وأرض جمعة كعسنة جندب لا تفرق فيها الركب لربي والجامع البطن بمانية واجعت القدر غلت نقله الخشري وجمع كعسنة لقب قصي بن كلاب لانه كان جمع قبائل قريش وأزلهامكة وبني دار الندوة نقله الجوهرى وفيه يقول حذافة بن غانم لا يلب

أبوكم قصي كان يدي جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجيمى كسبى موضع وقدمه واجعة بضمين وجميعا وجميعه وجميعان مصغرات وجميعا ككتاب وجميعان كصبيان وابن جميع العناني كزبير صاحب المجمع محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزبير وكأمير وكذلك الحكم بن جميع شيخ لابي كرب روى بالوجهين وبنو جاعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة ابن جاعة الجاعى الخولاني أخذ عنه العمري صاحب البيان علم النحو ومات سنة ثمان مائة واحد وخمسين كذا في تاريخ اليمن للهندى * قات ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجاعى صاحب الدرهمى لقربة باليمن لقيته ببغداد وأخذت منه وأخذ مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود الماعزى الصنهاجى المهاكش ولد بعد الحسين وتسعمائة وجمال في البلاد وأخذ مصر عن علي بن غانم والناسر الطيالسى ولقبه المقرى وأجازته (الجندعة كعنفذة نفاخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد (ج الجنداع) وفي اللسان جنداع الخمر ما ترى منها عند المزج (و الجندعة مادب من الشر) نقله الجوهرى في تركيب ج د ع وتبعه الصاغاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذا صاحب اللسان فذكره هنا على أن النون أصلية (و) قال الجوهرى هناك (الجنداع الاحناش) قال (أو) هي (جنداب تكون في بحيرة البرابيع) والضباب يخرج من اذا نال الحافر من قعر الحفر وفي اللسان الجندع جندب أسود له قرن طويلان وهو أضخم الجنداب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال أبو حنيفة الجندع جندب صغير وجنداب الضب أصغر من القردان تكون عند بحيرة فاذا بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنداعه (و الجنداع من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قبل رأيت جنداع الشرأى أوائله الواحدة جندعة وقال ابن دريد جنداع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العميش على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنداع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنداع يعني (البلايا) والآفات (و) قال ابن عباد الجنداع (ما يسوءك من القول) * ومما يستدرك عليه يقال للشرير المنتظر هلاكه ظهرت جنداعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الأصمعي من أمثالهم جاءت جنداعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه بجنداعه والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده عن كراع والقوم جنداع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

بحي غبري عليه مهابة * جميع اذا كان اللثام جنادعا

وجندع وذات الجنداع الداهية الاخير عن الجوهرى وقال ابن السكيت الجندع القصير وأنشد الأزهري

تمهجروا وأبما تمهجر * وهم بنو عبد اللثيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى اسما والجندع الزبتر

(الجندعة)

(المستدرك)

(الجنم)

(جامع)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبصير جندع بالضم وفتح الدال محباني * قلت وهو جندع بن ضمرة الليثي أو الضمري قاله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له محبة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا وفيه نظر وقد اوردنا البحث فيه في رسالة ضماها تخرج هذا الحديث الشريف من طريقه المروية فراجعها ((المنيع محرر وكامير)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو المنيع حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابيه عنه ((الجوع)) بالضم اسم جامع للأخمصة وهو (ضد الشبع و) الجوع (بالفتح المصدر) يقال (جاع) يجوع (جروا ومجاعة فهو جائع وجوعان) وجيعان خطأ (وهي جائعة وجوعي من) قوم ونسوة (جياع) بالكسر (وجوع كرم) وجيع على القلب كما في اللسان وبها روى قول الخادرة

و مجیش تغلی المراحل تحتہ * عجلت طبخنے لڑھٹ جوع

هكذا أنشدہ ابن الاعرابی و بروی جمیع و شاهد الجیاع قول القطامی

کات نسوع رحلی حین ضمت * حوالب غزراومعی جیاعا

على وحشية خذات خلوج * وكان لها اطفال فضاعا

(وابن جاع قلته لقب كئيب شرا) وذري حبا وبرق فخره وشاب قرناها ويقال ليس هو ابن جاع قلته قال أمية بن الاسكر

ولا يابن جاع قلبه عند عامر * مقيتا عليه قلبه يتنسر

المقيت الجاد في الأمر وتسرأ طراد النور (وربيعة الجاوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبو سحر من عقيم) من المجاز (جاع إليه) أي إلى لقائه إذا (عطش) جاع إلى ماله وعطش أي (اشتاق) عن أبي زيد وفي الحكم جاع إلى لقائه اشتهاه كعطش على المثل (و) من المجاز أيضا مرأة (جائئة الوشاح) وغرق الوشاح إذا كانت (ضامرة البطن) يقال (هو مني على قدر جماع الشبعان أي على قدر ما يجوع) الشبعان كذا في العباب زاد النخسري وعلى قدره عطش الريان مثل ذلك (و) في المثل (ممن كلب) بالإضافة والنهت روى بهما (يجوع أهله) ويروى بيؤس أهله (أي بوقوع) وفي العباب عند وقوع (السواقي في المال) ووقوعهم في البأساء والضراء وهزالهم (أو كلب) اسم (رجل خيف فسل رهنه فاهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساها وترك أهله) فضر به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كمرحلة) أي (فيه الجوع ج مجائع) ومجوع يقال أصابهم المجاع ووقعوا في المجاع (وأجاعة اضطره إلى الجوع) قال الشاعر

أَجَاعَ اللَّهُ مِنْ أَشْبَعِ قَوْمٍ * وَأَشْبَعُ مِنْ يَجُورِ كَمِ أَجْمَعِ

(بجوعه) وأنشد البيت

كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق * يدعو على القوم بصوت صم صلق

(و) بهما بروى المثل (أجمع كلبك يبعث) ويقال جوع (أى اضطر اللقيم) اليك (بالحاجة ليقر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك وحكى ان المنصور العباسى قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابى حيث قال جوع كلبك يبعث فقال له احدثهم يا امير المؤمنين أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غيرك برغيف فيقتبعه ويركك فأمسك المنصور ولم يجر جوابا (وتجوع تعمد الجوع) ويقال توحش للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوف الطعام (والمستجيع من لا زاء أبدأ الا وهو جائع) كفاى الصحاح والاساس والعياب وقال أبو سعيد هو الذى يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الجوعه المرة الواحدة نقله الجوهرى وقالوا ان للعالم اضاعة وهجته وآفته وتكداه استجاعة فاضاعته وضلها اياه فى غير أهل واستجاعته ان لا تشبع منه وتكداه الكذب فيه وآفته النسيان وهجته اضاعته وفى الدعاء جوعاله ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تأكيد له قال سيبويه هو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو مجاز والجوعه بالفخ افتقار الحى ومجامع الشبعان اسم قبيلة وهو الجبل لهما دن نقله الزنجشمرى وجوى كسكرى موضع نقله الصاغاني فى التكملة وسأنى للمصنف فى الخاء المحممة

(المستدرك)

٣ قوله أبو الحسن الحضري
الذي في اللسان أبو اسحق
التبري ١٥

(خبر)

(انطبوع)

فصل الحاء مع العين في أسقطه الأئمة من كتبهم فان الازهرى قال العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها يعني نسخة التهذيب مانصه ذكر أبو الحسن الحضرمي ان أبا عمرو قال الجمجمة زحرا بالكش مثل الحاء حة وهذا صرح عنه قال وأحسبه التبس عليه لقرب مخارج الهمزة من العين في قولهم حاء حة فظنهما عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه استأعرفه لابي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاء حة وزن الجمجمة أن يقول للكش حاء حة زحرو من رسم أي عمرو في هذا السكّال أن يثقل الهمزة بالعين أبدا

﴿فصل الخاء﴾ مع العين (خبيث كقطرب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتي أيضا ختمت بالنون اسم موضع ان لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر (الخبث كقطرب) والدال مهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

(خَبَذَعُ)

(الْخَبْرُوعُ)

(خَبَّعَ)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خَبَذَعُ كخضر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أبو قبيلة من همدان وهو) خَبَذَعُ (بن مالك بن ذي بارق) واسمه جعون بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خديران بن فون بن همدان كذا نقله الصاغاني (الخبروع كخضر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (التمام والخبرعة فعله) وهي النجمة كذا في اللسان والعياب والتكملة (خَبَّعَ بالمكان كخضع أقام) به (و) خَبَّعَ (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خَبَّعَ (الصبي خبوعاً) بالضم انقطع نفسه و (خَمَّ من البكاء) كافي الصحاح والمحكم ونقله ابن فارس أيضاً وقال فان كان صحيحاً أنه من الباب كان بكاءه خب، قال الخطا والباه والعين ليس أصلاً وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والجميع الخب) أي لغة فيه يقال خبعت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان وأما الجميع بمعنى الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب قال ابن دريد (و) بنوعيم يقولون للخباء الخبايع) وأنشدوا الذي الرمة

أعن توسعت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عيظك مسجوم

يرد أن أن توسعت قال وأنشد أبو حاتم رجل من أهل اليمامة

فعبناش عيناها وجبداش جديها * سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثروا بيعة يجعل كاف المؤنث شينا (و) على هذا قالوا (امرأة خبيعة طاعة كهمزة) أي (تختبي تارة وتبدو أخرى) وفي اللسان أي تختب نفسها مرة وتبديها مرة وهي بمعنى خبأ بالهمزة * ومما يستدرك عليه الخطباء كهمزة المزعة من القطن عن الهجري (الخبروع كخبرون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخبرون لم يذكره المصنف وقد نهى عليه في ح زب (ختع) الرجل (كنع ختعا وخنوعا كركب الظلة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يختع الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيت ادلا، الفلاة الختعا * (و) قال ابن دريد ختع (عليهم) اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الاعراب ختع (هرب) قال الطرماح يصف بقر الوحش

بلاوذن من حركات أواره * يذيب دماغ الضب وهو ختوع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد ختع (أسرع و) ختعت (الضبيع ختعت و) قال غيره ختعت (الفعل خلف الابل) اذا (قارب في مشبه و) ختعت (السراب) ختوعا (اضمحل و) قال ابن دريد ختعت (كسرود) من أسماء (الضبيع) وليس ثبت (و) قال غيره دليل ختعت هو (الحاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كان ختعت ككتف وجوهرو صبور) يقال وجدته ختعت لا سمع أي لا يقهر وذكر الجوهري الختوع قال ذو الرمة

يها، لا يجتازها المفور * كأنما الاعلام في أسير * يهاضل الخوتع المشهور

(والخوتع بكوه) ضرب من الذباب كرو قيل هو ذباب البكاب وقال أبو حنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي للخوتع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

(و) الخوتع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الخوتع (الطمع وبها) الخوتعة هو (الرجل القصير) في المثل (أشأم من خوتعة هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤمألانه (دل كشيء بن عمرو والتغلي وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه تشابه القبائل ومثقفها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباه بواحدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لتره كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كشيء بن عمرو في حروبهم وكان مالك خفيفاً قبل اللحم وكان كشيء ضخماً فلما أراد مالك أمر كشيء اقتحم كشيء عن فرسه ليسئل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتسأ سرت أو لاقتلنك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقالا قد حكمنا كشيء فايا كشيء من أمرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري ان فدا، لا يا كشيء مائة بهير وقد جعلنا لك بطمة وعمرو وجهك وجزنا صيته وأطلقه فلم يزل كشيء يطلب عمرا بالاطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له خوتعة وقد نذرت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبحوا وارافاشتووه (فأنوهم) أي كشيء وأصحابه بضعة عدادهم (وقد جلسوا على الغداة) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداة ان يكثف كل رجل منهم رجلاً فوافهم مجتازين فدعاهم فأجابوهم فجلسوا كما اتهموا فلما حسر كشيء عن وجهه العمامة عرفه عمرو (فقال عمرو) يا كشيء ان في خدي وقام من خديك وما في بكرين وائل خذاً أكرم منه (ولا تشب الحرب بيننا وبينك قال كلا بل أقتلك وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقتلهم وجعلوا (رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فجاءت الناقة والزبان جالساً أمام بيته فبركت) فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أباطها

(المستدرك)

(الْخَبْرُوعُ)

(خَتَعَ)

واخوته (فقامت الجارية فحست الحلالة فقات قد أصاب بنوك يفض النعام) فجاءت بالخلافة (فأدخلت يدها فاخرجت رأس عمرو ثم رؤس اخوته فصلها الزبان ووضعتها على ترس وقال آخر البرزعي القلوص فذهبت مثلاً أي هذا آخر عهدى بهم لا أراهم بعده وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى أبادهم) فضربت العرب بخوثة المشل في الشؤم وبجمل الذهب في الثقل وقد ذكره الجوهري مختصراً وأطال المصنف في شرحه تقليد الصاغاني على عادته (و) قال ابن عباد (يقال للرجل الصريح هو أصح من الخوثة) (و) قال ابن دريد (الخوثة أنثى النور) الخوثة (كسفينه) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الخوثة كخبرة والأول الصواب (قطعة من آدم يافها الراعي على أصابعه) كافي العباب أي عند رمي السهام وفي الصحاح جليدة يجعلها الراعي على إبهامه ومثله في الأساس وتقول أخذ الراعي الخوثة وأمن الراعي الخديعة (و) قال ابن الأعرابي الختاع (ككتاب الدسائيات) مثل ما يكون لأصحاب البراة فارسية (و) الخنيس (كأمة الداهية) والذي نقله الصاغاني عن ابن عباد الخنيس كخبرة الداهية (و) قال ابن دريد (الخنس الرجل (في الأرض) إذا ذهب فيها وأبعد * ومما يستدرك عليه خنغ في الأرض ختموا ذهب وانطلق ورجل خنعة كهمة سريع في المشي وخوثة بن حبرة جد لرقبة بن مصقلة (خنغ) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظهر وخرج إلى البدو) قال أخبرنا أبو حاتم قال قلت لأم الهيثم وكانت أعرابية فصيحة ما فعات فلانة لأعرابية كنت أراها معها فقات خنعت والله طاعة فقلت ما خنعت فقات ظهرت تريد أنها خرجت إلى البدو وكذا في الجهرة ونقله الصاغاني وصاحب اللسان ثم إن ظاهر كلامهم أن التاء في الخنعة أصلية ونقل شيخنا عن أبي حيان أنها زائدة وأصل خنغ خلع فتأمل (الخنوع كجوهر) والتاء مثلية أهمله الجوهري والصاغاني وقال ثعلب هو (اللين) كافي اللسان (خدع بالمهمل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أسرع) وضبطه صاحب اللسان بالذال المهجئة (خدعه كمنعه) يخدعه (خدعا) بالفتح (ويكسر) مثال صهره صورا كذا في الصحاح * قلت والكسر من أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال رؤبة * وقد أدهى خدع من خدعا * (خنه وأراد به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فاختدع) كافي الصحاح وقال غيره الخدع اظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر الخداع ازال الغير عما هو بصدده بأمر يبيده على خلاف ما يخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد غيره ما والخدعة وقيل الخدع والخديعة المصدر والخداع الاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (الحرب خدعة مثناة وكهمة وروى بهن جميعاً) والفتح أقص كافي الصحاح وقال ثعلب بلغنا أن لفة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهمة كذا في اصلاح الألفاظ للخطابي (أي تنقضي) أي ينقضي أمرها (بخدعة) واحدة كافي العباب وقال ثعلب من قال خدعة فعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها إقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأجملها ومن قال خدعة أراد أنها اتخذ أهلاً كما قال عمرو بن معديكرب صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعة أراد أنها اتخذ أهلاً كما قال عمرو بن معديكرب

(المستدرك)
(خنغ)

(الخنوع)
(خدع)
(خدع)

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى بيزتها الكل جهول

وفي المجمع في أج أ أول من قال هذا عمرو بن العوف بن طي في قصته ذكرها عند زول بن طي الجليلين (وخدعة ماء لغني) بن أعصر (ثم لني عن ريف) بن سعد بن جلان بن غنيم بن غني (و) خدعة اسم (امرأة) قيل اسم (ناقعة) وبهما فسر ما أنشده ابن الأعرابي أسير بشكوتي وأحل وحدي * وارفع ذكر خدعة في السماع

(وخدع الضب في حجره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو العميل خدع الضب إذا دخل في وجاره ملتويًا وكذلك الطي في كناسه وهو في الضب أكثر ووجدت القهط خدعت الضباب وجاءت الأعراب أي امتنعت في حجرها لأنهم ملبوها ومالوا عليها للجب الذي أصابهم وقال الليث خدع الضب إذا دخل حجره وكذلك غيره وأنشد الطرماح

يلا وزن من حرك إذا واره * يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصاغاني الرواية خنوع بالتاء الفوقية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ربح الإنسان فدخل في حجره لئلا يحترش (و) من المجاز خدع (الريق) في القم قل وجف كافي الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسد وفي الصحاح (يبس) وقال غيره خدع الريق خدعا نقص وإذا نقص خنوا واختزن وأنشده الجوهري لسويد بن أبي كاهل يصف ثغراً أه

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق إذا الربق خدع

قال لأنه يغاز وقت الصهر فييبس وينتن (و) من المجاز كان فلان (المكريم) ثم خدع أي (أمسك) كافي الصحاح زاد في اللسان ومنع (و) قال الليثاني خدع (الثوب) خدعا (ثناه) ثنيًا يعني واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك خدع الزمان خدعا إذا قل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * قلت وقد تقدم في ج د ع

* وأصبح الدهر ذو العرين قد خدعا * وما أنشده الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور) اختلفت (عن ابن عباد وهو مجاز (و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا خبره وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن الليثاني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين

(الشمس) أى (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خدع الضب اذا أمعن في حجره (و) من المجاز خدعت (السوق) خدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خدعت السوق أى قامت فكأنه ضده (كاخدع) كذا في النسخ وصوابه كاخذعت كما هو نص اللحياني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أى (مختلفة متلونة) كافي الصحاح والعياب زاد في الأساس تقوم نارة وتكد د أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة اذا لم يقدر على الشيء الا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون ان السمر لخادع وقد خدع اذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أى (متلون) وقد خدع الرجل خدعا اذا تخلق بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالغ كافي العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالغ (اذا برك زال عصبه في وظيف رحله وبه خويدع) وخويلع والخادع أقل من الخالغ (و) الخدوع (كصبور الناقة تدر مرة القطر وترفع لبنها مرة) (و) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفى أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر * اذا غفلت عنه العيون خدوع

(كاخذع) يقال طريق خادع اذا كان لا يظن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك أرساها * تمسى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذى الطن لا ينقل عوننا كأنه * أخو حجرة بالعين وهو خدوع

(كاخذعة كهزمة) وكذلك المرأة (واخذعة بالضم من يخذعه الناس كثيرا) كما يقال رجل لعنة وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحثه أيضا في ل ق ط عن ابن برى مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهزمة قبيلة من غميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهـموم سعه * والمساو الصبح لا فلاح معه

أكرم من الضيف علك أن * ترك يوم والدهر قد رفعه

وصل وصل البعيدان وصل الشجبل وأقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكسه * ويأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيسه مصيلا * تلك شيا من أمره وزعه

حتى اذا ما انجلت عمايته * أقبل يلحى وغيه فجعه

أزود عن نفسه ويخدعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

كتبت القطعة بتمامها لوجودها وروى لاثمين الفقير أى لاثمين فخذت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لتلونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخدع) كيد (و) من لا يوثق بمودته والغول الخيدع أى (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يظن له كاخذع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أى (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق بمودته (و) الخيدع (الذئب المحتال) نقله الزحشمري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مراوغ) كافي الصحاح زاد الزحشمري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذع من ضب) كفي الصحاح قال ابن الاعراب يقال ذلك اذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا ان لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمع الرجل على فم حجر الضب يسمع الصوت فرما قبل وهو يرى ان ذلك حبة وربما أروح ربح الانسان فخدع في حجره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم * بجاول الخا لحرش انضباب الخو ادع

حاول الخلا لادع وفي العباب خداع الضب ان المحترش اذا مضع رأس حجره لينظن انه حبة فان كان الضب محجرا أخرجه ذنبه الى نصف الجرف ان أحس بحيلة ضربه افقة قطعها نصفين وان كان محترشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجبا ولا يجترى المحترش أن يدخل يده في حجره لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفة شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

وأخدع من ضب اذا جاء حارث * أعدله عند الذابة عقربا

وقيل خداعه تواريه وطول اقامته في حجره وقلة ظهوره وشدة حذر (والاخذع عرق في) موضع (المحمتمين وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كافي الصحاح وهما عرقان خفيان في موضع الجمجمة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث انه احتجم على الاخذعين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزف صاحبه أى لانه شعبة من الوريد (ج أخذع) قال الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خدعه * ضربناه حتى تستقيم الاخاذ

(والخدوع من قطع أخدعه) وقد خدعه يخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سنون خداعة) قال الجوهري أي (قليلة الزكاه والريع) من خدع المطر إذا قل وخدع الربق إذا يس فهو من مجاز المجاز قال الصاغاني وقبل أنه يكثر فيها الاامطار ويقل فيها الريع ويروي أن بين يدي الساعة سنين غداة يكثر فيها المطر ويقل النبات أي تظمعهم في الخصب بالمطر ثم تخاف بفعل ذلك غدرامها وخديعة قاله ابن الاثير وقال شهر السنون الخوادع القليلة الطير القواسد (و) قال ابن عباد (الخداعة الباب الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (و) قال غيره (الخداعة طعام لهم) أي للعرب ويروي بالذال المهجمة كما سيأتي (و) المخدع (كمنبر ومحكم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم الا أنهم كسروه استقالا كما في الصحاح والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيبويه لم يأت مفعلا اسما الا المخدع وما سواه صفة وقال مسيلة الكذاب لسباح المتنبه حين آمنت به وتزوجها وخلصها

ألا قوي الى المخدع * فقد هي لك المنجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثنيه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فإنه أجمع للشمول وأصل المخدع من الاخذاع وهو الاخفاء وحكى في المخدع أيضا الفصح عن أبي سلبن الفنوى واختلف في الفصح والكسر القناني وأبو شبل ففصح أحدهما وكسر الآخر وبيت الاخطل سهباء قد كلفت من طول ما حبست * في مخدع بين جنات وانهار

يروي بالوجه الثلاثة فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهري والصاغاني فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخدعه أو ثقه الى الشيء) (و) أخدعه (حله على المخداعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يحدعون الا أنفسهم بضم الياء وكسر الدال (و) المخدع (كعظيم الجرب وقد خدع مرارا) حتى صار يجربا كما في الصحاح وفي اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق والمخدع الجرب للامور وقال ابن شهيل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأنشد * أباع بيعا من أرب مخدع * وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروي الاصمعي فتنازلا وروى معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب ويروي مخدع بالذال المهجمة أي مضروب بالسيف مجروح (والخدع ضرب لا ينفذ ولا يحمي) نقله الصاغاني (وتخادع أرى) من نفسه (أنه مخدوع وليس به) كالمخدع (والمخدع) أيضا ما طوع خدعته وقال الليث المخدع (رضي بالخدع والمخداعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (أظهار غير ما في النفس وذلك أنهم أبطنوا الكفروا أظهروا الايمان وإذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث أن معاملته الرسول كما ملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وجعل ذلك خداعا نظيفه بالفعلهم وتبنيها على عظم الرسول وعظم أوليائه (وما يخادعون الا أنفسهم أي ما تحل عاقبة الخداع الا بهم) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حنيفة يخدعون الله والذين آمنوا وما يخادعون جميعا بغير ألف على ان الفعل فيهما جميعا من الخادع وفي اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النمل وقال الفارسي والعرب تقول خادعت فلانا إذا كنت تروم خدعه وعلى هذا يوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه أنهم يقدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمنزلة في الحذف لا يحصل لوأتي بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما إفضاء فعلهم فيما تجرؤه من الخديعة وانهم يخادعونهم أي يخادعون الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملته كما ملته الله (وقراءة مورق) البهلي (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح الياء والحاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على إرادة يخدعون) أدغمت التاء في الدال ونقلت ففتحها الى الخاء (وخادع ترك) عن الاصمعي وأنشد للراعي

وخادع المجد أقوام لهم ورق * وراح العضاء به والعرق مدخول

وهكذا رواه شعره ورواه أبو عمرو وخادع الخد وفسره أي تركوا الحمد لانهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع والحيلة) نقله الصاغاني عن ابن الاعراب والذي في اللسان عن ابن الاعرابي الخدع منع الحق وانغمت منع القلب من الايمان (والخدع تكلفه) أي الخداع قال رؤبة

فقد أدا هي خدع من نخدعا * بالوصل أو أقطع ذاك الاقطعا

* ومما يستدرك عليه خذعه تخذعاً وخادعه وخذعه واختدعه : خدعه وهو خداع وخدع كشداد وكشف عن اللعين وكذلك خيدع كخيدرو خدعته ظفرت به وتخداع القوم خدع بعضهم بعضاً والتخدع أرى أنه مخدوع وليس به والخدعة بالضم ما تخدع به وما خادع لا يهتدي له وهو مجاز وخدعت الشيء وأخذته كتمته وأخفيت به والخدع كخفد لغته في الخدع والخدع بالكسر والضم عن أبي سليمان الفنوي وقد تقدم والخدع أيضاً ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يدني بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت ويسقف به والتخدع الضرب مثل خدع استروح فاستتر لئلا يحترش وخدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان وخدع الشيء خدعاً فسد والخادع الفاسد من الطعام وغيره ويدنار خادع أي ناقص وفلان خادع الرأى إذا كان لا يثبت على رأي واحد وهو مجاز وخدعت العين خدعاً لم تتم وما خدعت بعينه خدعه أي نعتة تخدع أي ما هربت بها وهو مجاز قال المهرق العبدى

أرقت ولم تخدع بعيني نعتة * ومن يلق ما لا يقب لا بد بأرق

وخادعته كاسدته وقال الفراء بنو أسد يقولون إن السعير لمخادع وقد خدع إذا ارتفع وغلا وقال كراع الخدع حبس المشيمة والدواب على غير مرمى ولا علف * قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والخدع كعظم المخدوع قال الشاعر

سمح العين إذا أردت عينه * بسفارة السفراء غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روي به مخدع أي أنه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاعف إليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الخدع أي شديد موضع الخدع كافي الصحاح والعياب قال ولا كذلك شديد انفاقاً ولا كذلك شديد الاجر وأما قولهم في الفرس أنه لشديد انفاقاً بذلك انفاقه لأن النسا إذا كان قسيراً كان أشد للرجل فإذا كان طويلاً استرخت رجله ورجل خادع يكذبه وهو مجاز ورجل شديد الخدع متنع أي ولين الخدع بخلاف ذلك ويقال لوي فلان خدعه إذا أعرض وتكبر وسوى أخدعه إذا ترك التكبر وهو مجاز والخيدع كخيدرو السور عن ابن بري واسم امرأة وهي أم ربوع ومنه المثل لقد خلى ابن خيدع ثلثه حكاك بعقوب وقدم ذكره في ر أ ب فراجعته وخدعة بالفخ اسم رجل لأنه كان يكترز كخر خدعة وهي ناقة

(خذع)

أو امرأة فسمي به وابن خداع مشهور من أئمة النسب (خذع اللحم) والشحم (وما لا صلابه فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يخدعه خدعاً (حزوه وقطعه) كالشريح من غير بينونة (في مواضع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء (ومنه الخدعة) اسم (لطعام بالشأم) يتخذ (من اللحم) نقله الجوهري قال الصاغاني ويقال الخديعة والاعظام أصح وقد تقدم (و) الخدعة (ككنيسة السكينة) لأنه يتخذ بها اللحم (والخيدع كصيق العيب) بالإنسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خدع مذع كعنب مبيمين بالفخ أي متفرقين) والجيم لغة فيه كما تقدم (و) الخدع (كعظم الشواء) عن ابن الأعرابي وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو حنيفة الخدع من النبات (مأكل) أعلاه ومثله في المحيط (أو) الخدع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو) ما قطع من (أطرافه) وهذا قول ابن الأعرابي (والخدع التقطيع) يقال خدعته بالسيف تخذيعاً إذا قطعه ومنه الخدع وهو المقطع كافي الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير إبانة) كالشريح قال الجوهري وكان أبو عمرو يروي قول أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال أي مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح في الحروب وفي اللسان أراد أنه قد قطع في مواضع منه أطول اعتياده الحرب ومعاودته لها فاجرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشطب بالسيف (و) الخدع (الضرب) بالسيف (لا ينقذ ولا يحمي) عن ابن عباد ويروي بالذال أيضاً وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خذع الشيء تقطع والخدعة بالفخ والخدعونة بالضم القطعة من القرع ونحوه وقول روبة بصف ثورا

(المستدرك)

كأنه حامل جنب أخدعاً * من بغيه والرفق حتى أكفعا

فقد قال ابن الأعرابي معناه قد خدع لجه قتل عليه رأسه رأ كنع دنا منهن والخدع الميسل والخدع كعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (قنصة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا في العباب والتكملة (الخرع كالمع الشق) يقال خرعته فانخرع كافي الصحاح (و) الخرع (بالضمة) سمه في أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها بخرعها خرعاً من خدم أي شقها وقيل هو شقة في الوسط وذلك أن (يقطع أعلى أذنها في طولها قصير الأذن ثلاث قطع فتسترخي الوسطى على الحارة وهي مخروعة) الخرع أيضاً (لبن الفاسل) عن ابن دريد (والخراوة) في الشيء (ومصدره الخراعة) بالفخ (والخرع والخرع يضمهما) كذا في النسخ والصواب والخرع والخرع الأولى مع الخراعة نقلها ابن دريد والآخره عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككرم) قال تميم الخرع هو (الدش) كافي الصحاح ومنه قول أبي طالب لما أدركه الموت لولا رهبة أن تقول قريش وهره الخرع لفعلت وفي أخرى لقاتها وروي بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب اغماهو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرج ضعف) ومنه حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كافي الصحاح زاد في العباب وكل ضعيف رخو خرع (و) زاد أبو عمرو (خرع) أي

(الخرشعة)

(خرع)

ضعيف وقال رؤبة * لاخرع العظم ولا موصما * وأنشدنا صاغاني
ولائد من أخذان كل براعة * خريع كسقب البان جوف مكاسره
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (الفتلة ذهب كرها) كافي الصحاح
(و) الخريع (كامير المشفر المتدلي) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح
خرع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى عضون
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا وصواب أنشاده ذا عضون لانه صفة خريع وقبلة
تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست الخباد من الوجين
وسياتى ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقه من عتيبة بن مراد س حيث قال
تكف شبا الانياب عنها مشفر * خريع كسبت الاحورى الخضر
(و) الخريع (الناقة التي بها خراع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره اغما قال
الخراع أن يكون مصحفا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاجرة) قال الجوهري وأنكره الاصمعي (أو) هي (التي تتثنى لبنا) وهو
قول الاصمعي الذي نقله الجوهري إلا أن قول الرازي يؤيد القول الاول
اذا الخريع العتقة غير الحذمه * يؤثرها غل شديد الصممه
وكذا قول كثير الآتى ذكره في المستدركات (كالخرية) والخروع (كسفينه وصبور) وهاتان عن ابن عباد (والخروع كدرهم
نبت) معروف (لا يرعى) قال الجوهري ولم يحى على هذا الوزن الاحرفان خروع وعتود وهو اسم واد * قلت وزيد زور واد اسم جبل
وعتود اسم واد وليس بتخفيف عتود كما مر البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع ملحق بدرهم وقال شيخنا ان كان خروعا على
رأى من يجعله ر باعيا بلحقه بدرهم فالتخيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا يخالفه وان قصد انه فعول والواو زائدة كما اقتضاه ذكره هنا
فالتخيل به لا يتحول عن نظرائه قيل سقى الخروع لخواوته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصار فيسمى السهم الهندي مشتق
من الخروع قال ابن خزيمة أجوده البحرى وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القرايح والفالج والقوة وقد رما يؤخذ منه الى متقال
(و) الخريع (كسكب العصفرة) عن ابن الاعرابي وابن دريد والدينورى كافي العباب وزاد الاخير في ضبطه كامير وهكذا
ضبطه ابن خزيمة أيضا (أو القرطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كغراب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شمر الجنون والظوفان
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصعب منه بركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت السدى في الدمن والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا
بالجمل وقلة المعرفة أبو الـ الذي أخبرني بحبس خيله * حذار الندى حتى يحفل لها البقل
وصفه بالجمل لان الخيل لا يضرها الندى اغما يضرب الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبطا بالقلم وبدله
أيضا اطلاق العباب (و) سمرقند والخرع ككتف لقب عمرو بن عبس) بن وديعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحارث بن عقيم بن
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب * قلت ولعل صوابه المخزع بالجيم والزاي
(واخترعه) أي الشئ (شقه) واقتطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وأبتدأه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح
والعباب وأبتدعه وفي الأساس اخترع باطلا اخترقه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا خاناه وأخذ من
ماله) كاخترعه بالزاي ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاخترع هنا الخيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين (و) اخترعه (استملكه) عن ابن عميل
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا (تسخرها لغيره) أي ما ثم ردها واخترع (لغة في) (المخلع) وفي الصحاح اخترعت كشفه لغة في
الخاغت (و) قال الليث اخترع الرجل (انكسر وضعف) اخترعت (القناة انشقت وتفتت) * وما يستدرك عليه كل نبات
قصيف ريان من مخبر أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقرا الوحش
والخنس رجين عناف طوائفه * يفر من خروع ريان أغمارا
قال الصاغاني يريد النبات الخوار من نعمته وريبه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتثنى
خروع أي نبت كان نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

تمشى أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بنيتها

وكل سرير الانكسار خريع وقال كثير

وفيهن اشباه المهارعت الملا * فواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجر لانه اغمانى عنها المقامح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وتخزع الرجل استرخى وضعف ولان وزن فلان خرع محر كذا أى جن وخور وهو مجاز وشفة خريع كأمير لينة وتخزعت أعضاء البعير وتخزعت زالت عن موضعها قال الجاح * ومن همز ناعزه تخزعا * والخرع ككشف الفصيل الضعيف وقيل هو الصفة غير الذي ترفع وتخزعت له لتت والخريع الغصن في بعض اللغات لتعتمه وتثنيه وغصن خرع ناعم لين قال الراعي يذكر ماء * معانقاساق رياساقها خرع * والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصة لينة وعيش خروع وشباب خروع أى ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم * فهى غطى في شباب خروع * والخريع المريب لان المريب خائف فكأنه خوار قال

خريع متى عيش الخبيث بأرضه * فان الحلال لا يحل التذاته

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن رى شاهده قول نعلبة بن أوس الكلابي

ان تشبيني تشبى مخزعا * خراعة منى ودينأ أخضعا * لا تصلح الخود عليهن معا

ورجل مخزع كعظم ذاهب في الباطل ويقال اخذ خرع عودا من الشجرة اذا كسرهما واخزع الشئ ارتجله والاسم الخروعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه بعد سلاية وخرع الرجل والبعير كعنى اذا وقع أو جن وناقته مخروعة أساسها الخراع وهو مرض يفاقم أو ثوب مخزع كعظم مصبوغ بالعصف * (الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في براجه) وهي الالكه قبل ان تنفتح وقال غيره هو القطن عامه (و) قال أبو عمرو والخرفع (ما يكون في جراء العشر وهو حراق الاعراب) وقال ابن خزلة هو عرا العشر وله جلد رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعناد خيشومها من فرطها زبد * كان بالانف منها خرفعا خشنا

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جن العشر قال وقال أبو زيد يادى يخرج للعشر نفاخ كأنه شفا شبق الجبال التي تهدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لا يفسدح الناس في أجود منسه ويحشونه الخاد والوسائد وقال أبو نصر عرا العشر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به وبأبصاره وتنفسه شبه الشعرا الزبد الذي يحطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل يخشى على خطمه من فرطها زبد * كان بالراس منها خرفعا عذفا

(و) يقال هو (القطن المنسذوف) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كالخرفع كزبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو مسلم القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن رى للراجز

أتحملون بعدى السبى ف * أم تغزلون الخرفع المنسذوف

* ومما يستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء وضم الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني (الخرفع كالمنع القطع كالخريع) يقال خزعت اللحم خزعا فأنزع كقولك قطعته فأنقطع وخزعت عشة قطعتة قطعا (و) الخرفع (التخاف عن العصب) يقال خزع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخزع كافي الصحاح أى كان في مسيرهم نخفس عنهم (والخراعة بالضم المقطعة تقطع) وفي العباب تقطع (من الشئ و) خراعة (باللام حى من الأزدي) قال ابن الكلبي ولد حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر وهو ماء السهام ربيعة وهو لحى واقصى وعديا وكعبا وهم خراعة وأمهم بنت أد بن طابخة بن الياس بن مضر فولد ربيعة عمرا وهو الذي بحر البصرة وسبب السابئة ووصل الوصيلة وحى الحامى ودعا العرب الى عبادة الاوثان وهو خراعة وأمهم فيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاخ الجرهمى ومنه تفرقت خراعة وانما صارت الجبابرة الى عمرو بن ربيعة من قبل فيرة الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خراعة (سموا بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فاتوا الى مكة (تخزعو عن قومهم وأقاموا بمكة) وسارا لا تخرون الى الشام وقال ابن الكلبي لانهم اخزعو امان قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بطنهم مكة وفي الصحاح لان الأزدي لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خراعة وأقامت بمكة قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مر تخزعت * خراعة عناني حلول كراكر

والببت لحسان كافي هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصبواب انه لمدن بن أيوب الانصاري أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خروعة كهمزة عوقة) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكوه هو الجوز) وأنشد وقد أنتنى خوزع لم رقد * فخذقنى حذفة انتقصد

(و) الخوزعة (بهاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خروعة أى ظلع من احدى رجله) وكذلك به خروعة وبه خزلة وبه خزلة بمعنى (و) الخروعة (بالكسر المقطعة من اللحم) يقال هذه خروعة لحم تخزعتان الجزور أى انقطعتا

(الخرفع)

(المستدرك) (خرع)

(المستدرک)

بقوله فيقول ما يزال خزع
خزع الخ هذه عبارة
الصاغاني في التكملة
الاول مضبوط فيها بالرفع
على وزن همزة والثاني على
وزن ضربه فلا فاهم

(خضع)

(خضع)

(و) الخزع (كفراب الموت) عن ابن عباد (والخزع) الحبل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزع
(منه) الخبي كبر اوضعه فخرع اللحم من الخزور اقطعه) ومنه حديث أنس في الاضيعة فتوزعوها وتخزعوها أي فرقوها
(و) تخزع (القوم الشيء) بينهم (اقتسموه قطعا) * ومما يستدرک عليه رجل خزوع مخزاع يخترل أموال الناس واختزعه
عن القوم قطعته عنهم وخزعي ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيت ما مش
بخط بعض الفضلاء ان صوابه خزعني بالتخفيف فتأمل واختزع فلان خزع سوء واختزله أي اقطعه دون المكارم وقعه به وقال
أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزع خزع أي شيء سخره أي عدله وصرفه وخزع منه شيئا واختزعه
وتخزعه أخذه والخزع كظم الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلبي

* قد راهقت بنى أن ترعرا * ان تشبهني تشبهى مخزعا * خراعة منى وديننا أخضعا *

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعه ويقال فلان خزع منه كما تقول نال
منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزيعا قسمته وقال ابن عباد أيضا الخزع بالضم من أدوا الأبل يأخذ في العنق
وناقه مخزوعة * قلت وهو تخفيف صوابه الخراع بالراء وقد ذكر قريبي أنه عليه الصاغاني وثعلبة بن صعب بن خراعي بن مازن بن
عمرو بن عيم بن مرن أدب طابحة شاعر (خضع عنه كذا كفي) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزجى أي (نفي) قال
(وخضعة القوم وخاضعهم أخضعهم) كافي العباب والتكملة (الخشوع الخضوع كالا خنشاع والفعل كنع) يقال خشع يخشع خشوعا
واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع بصرة (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) قاله
الليث (أو هو) ونص العين الآن الخضوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستعداد (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى
خاشعة أبصارهم وقرئ خاشعاً أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشع ببصره أي غضه وهو مجاز وفي النهاية الخشوع
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر أنه أقبل عليه فاقبال أي كظم يجمع ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشينا
وخضعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم نخشعنا بالجيم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشوع الفرع
والخوف (و) الخشوع (السكون والتذلل) ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن أي انخفضت وقيل سكنت وكل ساكن
خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دنوه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلبي امانص أبي
عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المقيب وخضعت أبدى الكواكب أي ماتت لتقيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب
اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد * بدر نسكادله الكواكب تخشع * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (الخاشع المكان
المغبر لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجريز

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ماتت نيينه * ونوى بكندم الحوض اثم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تثيره الرياح سهولته فتعده آثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أن لن ترى الارض
خاشعة أي متغيرة متشعبة أراد متشعبة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا يست الارض ولم تطر قبل قد خشعت
وذكر الالبية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء (والمكان) الخاشع أيضا الذي (لا يندى له) نقله
الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين) (و) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خضع السنام)
أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنضى فذهب معه ونطأ ثمرفه (و) خشع فلان خراشى
صدره فخشعت هي اذا أتى بها الزجا) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزن) هكذا
في النسخ والصواب يقرر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت
وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ
ابن بري موقوف بها قال الخطيبه يدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوما ذلاد تجبالد

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها برتكم فيبقر بطنها فسميت البقيرة وهي خارجة لانهم أخرجوه من بطنها
(و) الخشعة (بالضم) القطعة من الارض الغليظة عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قف قد غلبت عليه السهولة أي
ليس بجعر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الاكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للجشمة (اللاطئة) المستزقة
(بالارض) هي الخشعة والسروعة والقائدة (و) (ج) خشع (كصرد) قال أبو زيد يصف صروف الدهر

جازعات اليهم خشع الاودا * فقتاتس في ضياح المديد

الأداة الأودية على القلب وروى خضع جمع خاشع قال الجوهرى وفى الحديث كانت الأرض خاشعة على الماء ثم دجيت * قلت
والذى فى الغربيين للهروى كانت الكعبة خاشعة على الماء فدجيت منها الأرض وفى العباب من حديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنه ما خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام وكان البيت زبدية بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الأرض تحته
كانها خاشعة على الماء ويرى خشفة فدجيت الأرض من تحته والخشفة حفرة تنبت فى البحر وسيأتى (وتخضع تضرع) قاله
الليث وأنشد

(المستدرك)

ومدح يحمى الكعبة لا يرى * عند البديعة ضارعا يتخضع
وقال الجوهرى التخضع تكاف الخبوع * ومما يستدرك عليه تخضع وتخضع رعى بصره نحو الأرض وغضه وخفض صوته وقوم
خضع كركع مخضعون وخضع بصره انكسر قال ذو الرمة

تجلى السرى عن كل خرق كأنه * صفيفة سيف طرفه غير خاشع

والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون أى خائفون واختضع اذا طأ طأ صدره وتواضع وخضع خاشع لا طئ
بالأرض وهو مجاز وجداد خاشع اذا نداعى واستوى مع الأرض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وهو
مجاز ويقال خشعت دونه الابصار وهو مجاز وخشعنا بانضم قرية باليمن وحشيته خاشعة يابسة ساقطة على الأرض وهو مجاز
وكذا خشع الورق اذا ذبل وأبو طاهر كان بن ابراهيم الخشوعى المسند لان جذه الأعلى كان يؤم الناس فتوفى فى المهراب فسمى
الخشوعى ذكره الحافظ المنذرى (الخضارع كعلاط) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (البخيل المتسهم) وتأتى شجته السباحة
وفعله الخضصرة (كالخضرع) وأنشد ابن بزي

(الخضارع)

خضارع ردالى أخلاقه * لمأنته النفس عن أخلاقه

(خضع)

(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل (نظامن وتواضع) ومنه قوله تعالى فطلت أعناقهم لها خاضعين أى متقادين
وفى آتيان خاضعين مع ذكر الأعناق كلام واسع للعلماء كالى عمرو والكسافى والقراء وجعله بعضهم بدل غلط والذى ذهب اليه
الخليل وسيبويه انه لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه (كانت خضع) قال ذو الرمة بصف الظالم
ينظر مخضعا يبدو فتنكره * حاله لا يسطع أحيانا فينتسب
أى مطأ طأوا بسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته خضع أى سكتته فسكن فن
اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أى لا تلقن وقال جرير فى تعديته خضع

أعد الله للشعراء منى * صواعق يخضعون لها الرقابا

(و) خضع (فلا نالى السوء) هكذا فى النسخ وصوابه الى السوء أى (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خانع ومنه قولهم اللهم انى
أعوذ بك من الخنوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أى (مال للغروب) وفى الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل
ضمرت والنجوم خواضع وضوارع وضواجع كفى الاساس وقال ابن حجر

تسكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا

وقال ذو الرمة * اذا جعلت أيدى الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الابل) اذا (جلدت فى سبورها) وهن خواضع لانها
اذا جلدت طامت أعناقها قال الكميت

خواضع فى كل دعومة * يكاد الظليم بها يتحل

وقال جرير واقد ذكركم والمطى خواضع * وكانن قطافلا مجهول

(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو عمرو والخضعة (نحلة تنبت من النواة) لقى بنى
حنيفة (و) الخضعة (من يهراقه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كص: ورالخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد
الجوهرى للفرزدق يدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيد رأيهم * خضع الركاب فواكس الابصار

(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التى لخوامرها صوت) وقال ابن فارس تكضيعة الفرس وأنشد بلندل

لبت بسوداء خضوع الاعجاج * سر داحه ذات اهاب مزاج

قال الصاغاني لم أجد المشطورين فى جمية جنبدل المقبدة (و) الخضبة (كسفيه صوت يسمع من بطن الفرس) اذا جرى وقال
ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضبة بطن الجوا * دوعوه الذئب بالفدود

قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب وقال ابن بزي الخضبة والوقيب الصوت الذى يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو تنقلل مقلم الفرس فى قنبه

ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب (أو) الخضيعة (أو) الخضيمتان (لختمان مجوقتان) في بطن الفرس (يسمع الصوت منهما) نقله ابن عباد قال (و) الخضيعة (صوت السيل و) قال علي بن حمزة (الخضيعة) كخسيرة (اختلاف) كذا في النسخ وفي بعضها التفاف وفي بعضها اختلاط (الاصوات في الحرب) وبه فسر قول لبيد رضي الله عنه

نحن بذو أم البنين الاربعه * ونحن خير عامر بن صمصمه
المطعمون الخفنة المددعه * الضاربون الهام تحت الخضيعة

وأنشد الجوهري الشطر الأخير من الرجز وقال أن أبا عبيد حكي عن الفراء أنها البيضاء وحكي سلمة عن الفراء أنه الصوت في الحرب انتهى * قلت وقال أبو حاتم إنما قال لبيد تحت الخضيعة فزادوا الباء فراراً من الزحاف (و) قيل الخضيعة (الغبار) في الحرب (و) قيل (المعركة) نفسها حيث يخضع الاقرباء بعضهم لبعض وقال كراع لأن الكفاة يخضع بعضها لبعض وأنكر علي بن حمزة أن يكون المراد بالخضيعة في قول لبيد البيضاء (والاخضع الراضي بالذل وهي خضعا) قاله الليث وأنشد للجراح

وصرت عبد الله عوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا

وكذلك أنشده الأزهري في التمثيل وبن فارس في المقاييس قال الصاغاني وللجراح أرجوزة عينية أولها أمسي حمان كالرهين مصرعا وهي اثنا عشر مشطورا وليس مذكور الليث فيها ولا في عينية رؤبة التي أولها * هاجت ومثلى قوله أن ربعا * وهي مائتان وخمسة عشر (و) الاخضع (من في عنقه) خضوع (و) تطامن خلقه (و) قد خضع يخضع خضعا وقال عروة بن الزبير كان الزبير رضي الله عنه طويلا أزرق أخضعا أشعر ورعما أخذت وأنا غلام بشعر كثيفه حتى أقوم فخط رجلاه إذا ركب الدابة فنجح الحقيبة (وخضعه الكبير) خضعا وخضوعا (وأخضعه جعله كذلك) أي خذاه فخضع هو وأخضع أي الخنثى قاله الزجاج (وأخضع الرجل) (لأن كلامه للمرأة) هكذا هو في العباب وفي اللسان خضع الرجل وأخضع لأن كلامه للمرأة ومنه حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من رجلى رجل وامرأة قد خضعا بينهما حد ينافض به حتى تمجه فرفع إلى عمر رضي الله عنه فأهدره أي ليناً بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر (تخاضعا) تخاضعة إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وطامع فيها عن ابن الأعرابي (والخضيع تقطيع اللحم) قاله ابن فارس (واختضع الرجل خضع) وقد تقدم هذا قريباً (كاخضوع) نقله الصاغاني (و) اختضع (مرئياً) وأنشد ابن الأعرابي في صفة فارس سريعة

إذا اختلط المسحج بها قلت * بسوم بين جري واختضاع

يقول إذا عرفت أخرجت أفانين جريها (و) اختضع (الفعل الناقصة ما هنا) نقله الصاغاني وفي الأساس اختضع الفعل بكسكه أراد الضراب (وسموا تخضعة) كسعدة * وما يستدل عليه الخضع كالمخض والخضعان بالضم كلاهما مصدر خضع يخضع كنع ومنه حديث استراق السمع خضعا بالقوله وهو كغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع والخضع كركب اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الأعرابي ويقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والطليم والظباء وأخضعتني اليل الحاجة نقله الجوهري ولم يفسره وهو قول الزجاج أراد الجأني وأخضعتني ومنكب خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع وكذلك الظباء أي مميلات رؤسها إلى الأرض في مراعيها ونبات خضع ككتف من من النعمة كانه منحن قال ابن سيده وهو عندي على النسب لأنه لا فاعل له يصلح أن يكون خضع مجحولا عليه ومنه قول أبي فقعس يصف الكلال خضع مضجع ضاف رنع كذا حكاه ابن جني واختضع الصفر طامن رأسه لئلا نقضاض نقله الزنجشيري وفي الصحاح قولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضعة القطع انتهى ومثله في الأساس وقد ضبطاها بالفتح وفي اللسان الخضعة بالتصريف السياط لانصبابها على من تقع عليه وقيل الخضعة السيوف ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن بري الخضعة أصوات السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محركات كما قال

أربعة وأربعة * اجتماعا بالبقعة * لما لك بن برزته * وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

وسموا تخضعا كقعد (الخضع كهدد) أهملته الجوهري وقال ابن دريد (نبت) وليس ثبت (أو شجرة) وهو قول ابن شميل ذكره في كتاب الأشجار له وذكر الأزهري في ترجمة عهيم أنه شجرة يتداوى بها وبوقها قال وقيل هو الخضع وقد تقدم قال ابن شميل قال أبو الدقش هي كلمة معاية ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بحر الجاحظ (خضع الفهد يخضع صات من حلقه إذا نهى في عدوه) قال الأزهري كأنه حكاية صوته إذا نهى قال ولا أدري أهو من توليد الفهاذين أو سمعته العرب فتكلمت به قال وأبى من عهده (خضع الرجل) (كنع) خضعا هكذا في العباب وضبط في الصحاح بالوجهين خضع كنع وخضع كنع خفعا وزاد غيره خفوعا أي (دبر به فسقط من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع أو مرض ومعنى دبر به أي حصل له الدوار بالضم وهو مرض أو غشيان بهتري الرأس وقدم في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

عشون قد نفع الخزير بطونهم * وغدوا ضيف بني عقال يخضع

(المستدرک)

(تخلع)

(تخضع)

قال الصاغاني وغدوا تصيف والرواية غدوى مثال سكرى ويروى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد وله أخذ من كتاب ابن فارس والبيت الجري وأورد ابن بري يخضع على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخضع أي يصرع من الجوع (و) خفعه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخفيع تحريك الستراوثوب المعاني) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخفيع (استرخاء المفاصل كالخفيعان محرّكوه) قال أيضا (خضع كعني احترقت كبسده من الجوع) وثبت قال (والخفوع المجنون) وقال غيره هو المصروع (والخفوع) كجوهري (الواجب الكتيب كالناعس) وكل من ضعف ووجع فقد انخضع وخضع (وأخفعه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخضعت كبسده) إذا (ثبت) عن الليث أي من الجوع (أو استرخت جوعا ورقت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الأعرابي انخضعت (الخصلة) إذا (انقلعت) من أصلها وكذلك انخضعت وانقرت ونجوت وليس بتصيف انخضعت مقول بابل هي لغة برأسه (و) انخضعت (الرئة انشقت) من داء زاد الأزهري يقال له الخفيع * ومما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشي ورجل خفوع خاف وخضع على فراشه وخضع وانخضع غشى عليه أو كاد والخفيع قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخفيع اسم ((الطلع كالمنع النزاع الآن في الطلع مهلة)) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والنزع يقال خلع الشيء يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلاء جرد وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال إلا في الدون بترك من هو أعلى منه والأفليس يقال خلع الأمير واليه على بلد كذا ألا ترى أنه اغما يقال عزله (و) الخلع (لحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) انقرف وهو (وعاء من جلد) كافي الصحاح (أو) هو (القديد المشوي) ويقال بل القديد يشوي فيجعل (في وعاء باهاتسه) قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرز ويجعل في الجلد ويتزود به في الأسفار (و) من المجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببذل منها) هكذا بالبدال المهملة المفتوحة في سائر النسخ وفي الصحاح يبذل له منها بالبدال المهملة الساكنة (أو من غيرها كالخلع والخلع وقد خلع امرأته خلعا وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالكسر (اختلعت هي) منه اختلاعا فهي مختلفة وخلعته أرادته على ذلك (والاسم الخلعة بالضم والخالع كل من المتخالعين) وأشد الأعرابي شاهد الخلعة بالكسر

مولعات بهات هات فان شفر مال أردن منك الخلعا

شفر مال قل وقال الأزهري خلع امرأته وخلعها إذا فتدت منه عباها فطلقها وأبان من نفسه وسمى ذلك الفراق خلعا لأن الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضميعة وضميعة فإذا افتدت المرأة بعال أعطيته لزوجهما ليبينها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخلع قال ابن الأثير وفائدة الخلع ابطال الرحمة إلا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر رضي الله عنه إن امرأة نشرت على زوجها فقال عمر خلعه أي طلقها وأزكها (و) الخالغ (البسرة النضيجة) يقال بسرة خالغ وخلعته إذا نضجت كلها (و) الخالغ من (الربط المنسب) لأنه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير (خالغ) لا يقدر على أن يشور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقبل اغنا ذلك لا تخلع عصبية عرقوبه (و) الخالغ (الساقط الهشيم من الشجر) عن الأصمعي (و) قيل الخالغ (من الأعضاء ما لا يسقط ورقه أبدًا) الخالغ (التواء العرقوب) قيل هو داء يأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعني أصابه ذلك) أي الخالغ (وخلع السنبيل كنع خلعة) (سار له سفقا) نقله الجوهري (و) خلع (الغلام كبريه) نقله الجوهري (و) من المجاز (كان في الجاهلية إذا قال قائل) مناديا في الموسم بأسماء الناس (هذا أبي قد خلعته) وذلك إذا خاف منه خبثا أو خيانة زاد أو من هو بسبيل منه فيقولون أنا قد خلعنا فلا نأى فان جرم لأضمن وإن جرمه لم أطلب يريد تبرأت منه (و) كان لا يؤخذ بعد بجريرته وهو خليع (بين الخلاعة) (وخلع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء (وقد خلع ككرم) خلعة سار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا بجنايته (والخلعاء جماعتهم) أي جمع خليع ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخلعاء (بطن من بني عامر بن صعصعة) قال السهمري العكلى

فلو كنت من رهط الأصم من مالك * أو الخلعاء أو زهير بن عيس

أذن لمن قيس ورائي بالخصى * وما أسلم الحاني لمأجر بالامس

وقال ابن الكلبي فولد ربيعة بن عقيل رباحا وعمر أعمار وعوميرا وكعبا وهم الخلعاء (كلوا لا يعطون أحدا طاعة) وأهمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليع (كأسمير الصيد) نقله الجوهري وقال الصاغاني سمي به لانفراده ويروى لامرئ القيس وهو تأبط شرا ووادجكوف العبر جازت بطنه * به الذئب يرمي كالخليع المعيل

والمعيل الذي قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليع هنا (الشاطر) وهو مجاز سمي به لأنه خلعه عشرينه ونبرؤامنه أولانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهي بها) (و) الخليع (القول) نقله الجوهري أي نخبته وهو مجاز (و) الخليع (الذئب) نقله الجوهري (كالخليع) كسيد نقله الصاغاني (و) الخليع (القدح الذي لا يفوز) ألا كافي الصحاح ونقله كراع قال وجهه خلعة وقال غيره هو القدح الفا نزل ألا كما نقله صاحب اللسان والصاغاني (و) قال ابن دريد الخليع (المقامر المراهن) في القمار

وأنشد * كما ابتلك الخليع على القداح * قلت هكذا هو في الجهرة ونقله الصاغاني أيضا هكذا أولم يذكر صدره والشاعر يصف
جلا وأثره * يعز على الطريق بمنكبيه * يقول يغلب هذا الجبل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق
والحاجة على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض مذهب من ماله (و) الخليع (الثوب الخلق)
يقال هو يكسوه من خليعه (و) الخليع (لقب أبي عبد الله الحسين بن الضحاك الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن
دريد الخليع (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليع ورهطه من عامر * كالقلب ألبس جوحوا وخرجا

(و) خليع (كزير جد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن جعفر) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الحامى ضبطه أبو حيان
قاله الحافظ ابن حجر (و) الخليع (كفر رجل الضبع) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضا في الجيم جلعلة من أسماء الضباع
فهما الغتان أو أحدهما تعصيف عن الآخر فتأمل (و) الخلاع (كفراب شبه خيل) وجنون (يصيب الإنسان) وقبل هو الضعف
والفزع (و) الخليع كصيفيل القميص بلا كم) ونص أبي عمرو في النوادر لا كى له كالخيل (و) الخليع (الفزع يعتري الفؤاد) منه
الوسواس والضعف (كأنه مس كالخولع) بكوه نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجبن أن ترى عجماع * جلد الرجال وفي أنفؤاد الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاغاني (و) الخليع (الذئب) كالخليع وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرار (و) الخولع بكوه المقامر
المجدود الذي يقمر أبدا) أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنائيات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا
بجنايته كما تقدم وهو مجاز (و) الخليع (و) الخولع (اللاحق) من الرجال (و) الخولع (الدليل)
الماهر) نقله الصاغاني (و) الخولع (الذئب والقول) كالخليع فيهما (و) خلعت الأعضاء أو رقت) وكذلك الشيخ عن ابن
الاعرابي ويقال خلع الشجر إذا أنبت ورقا طريا وقيل خلع إذا سقط ورقه (و) خلعت) عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشيخ
إذا أورق مثل خلع (و) الخلاء بالكسر ما يحتاج على الإنسان) من الشاب طرح عليه أو لم يطرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعه
وتخلع عليه خلعه قال المصنف في البصائر وإذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفاد معنى العطاء من هذه
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلاء (خيار المال ويضم) ذكر الوجهين الصاغاني واقتصر الجوهري
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شأنا يبعته مالى وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

هكذا هو في الصحاح قال الصاغاني والرواية ما تكمل الخلع فان جريرا يهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سبيد
وسمى خيار المال خلعة وخلعه لا به يخلع قلب الناظر إليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دها صافيا * بصور عنوقها حوى زنب

يعنى المعزى إنما كانت خيارا وخلعه ماله مخترته كما في اللسان (و) أخلع السبل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم
وجدوا الخلع من الأعضاء) نقله الصاغاني (و) الخلع (الابتين) من الرجال (كعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (الخلع)
وهي (مشبه) أي المتفكك كمنكبيه ويديه وبشيريهما (و) في الصحاح الخليع في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض
البيسط وضرب به جميعا فينقل الى مفعولن والخلع كعظم يينه) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط
سمى به لانه خلعت أو تاده في صربه وعروضه إلا ان اسم الخليع لحقه بقطع فون مستفعلن لانهم من البيت كالبدين فكأنهما
يدين خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهدا

ما هيح الشوق من اطلال * أختفت فقارا كوحى الواحى

وأنشد الليث قول الاسود بن يعفر

ماذا وقوفى على رسم عفا * مخلوق دارس مستعجم

قل للمليل ان لقيته * ماذا تقول في المخلع

وأنشد أيضا

قال الأبيث (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من به شبه هبة أو مس)
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (وامرأة مخدعة شقيقة) نقله الصاغاني (و) في نوادر الأعراب (اخلعوه) أي
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتحالفوا انقضوا الحلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضى الله عنه
انه كان إذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده عثمان أي (انهمل) في معاقبته أو بلغ به العمل الى ان استرخت
مفاصله (و) تخلع (في المشى تفكك) وذلك إذا هزم منكبيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الاختلاع
الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك قيل هو على ظاهره لانه كان من جلد حار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتمكن كما تقول لمن رمت ان

(المستدرك)

يتمكن انزع ثوبه وخطفه ونحو ذلك وهو مجاز وهو قول الصوفية والخاع من ماله اذا خرج منه جميعه وعري منه كما عري الانسان اذا خلع ثوبه وهو مجاز وخلع الربة عن عنقه اذا انقض عهده وهو مجاز ومنه الحديث من خلع يدا من طاعة لى الله لا حمة له أى من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلت الثوب اذا ألقيته عنك شبه الطاعة واشتالها على الانسان به ونص البدلان المعاهدة والمعاهدة بها ومن المجاز أيضا خلع دابته خلعاً وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال

وكل أناس قاربوا قيد خلعهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارب

ومن مجاز المجاز خلع عذاره اذا ألقاه عن نفسه فعدا بشر على الناس لازجر له قال

٢ وأخرى تكاد مخلوعة * على الناس في الشر أرساها

ومنهم قولهم للامر دخال العذار وهو من مجاز مجاز المجاز والعرام يقولون خالى العذار ومن المجاز أيضا خلع الوالى العامل وخلع الخليفة وقيل للام من الخلو كفى الاساس وخلع الوالى أى عزل كفى الصحاح وقال ابن الاثير معنى الخلع والخلبع هذا اتساعا لانه قد بس الخلافة والامارة ثم خلعهما ومنه حديث عثمان وانك تخلص على خلعه أراد الخلافة وتركها وقد ذكر فى ل و ص ومن الغريب كل سادس مخلوع كاتبه عليه الدميرى وغيره والمختلعات النساء اللواتي يخالهن أزواجهن من غير مضارة منهم وهو مجاز والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو ويخطب امرأته

ان الرزية ما ألا اذا * هرا المخالع أقدم اليسر

نقله الجوهرى وفى الاساس خانعه قاهره لان المقامر يخلع مال صاحبه وهو مجاز وفى اللسان المخلوغ المقصور ماله كالمخلوع والمخلوع المستهتر بالشرب واللهو والمخلوع الخبيث وخلع خلاعة فهو خلبع تباعد الخلبع الملازم للفساد ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان نزعاً وجبن خالغ أى شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير هو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من فوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخولع داء يأخذ الفصا ورجل خيلع ضعیف وفيه خلعة بالضم أى ضعف والخلع بالفتح والتعريك زوال المفصل من البسدا والرجل من غير ينونه وخلع أو ماله أزالها والمخلوع اللحم تخضع عظامه ويزور ورفع الخولع الهيمد حين يمسد حتى يخرج منه ثم يصنى فيصنى ويجعل عليه رضيض القر المنزوع النوى الدقيق ويساط حتى يختلط ثم ينزل ويوضع فاذا برد أعيد عليه منه وقيل الخولع الحنظل المدقوق والمتوت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل فى الاسفار وتخلع القوم نسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأشد

ودعا بنى خلف فبانوا حوله * يتخلعون تخلع الاجمال

والمخالع الجدى والمخلع الزيت عن كراع هكذا فى الاساس ان يكن معصدا عن الذنب والمخلع القبة من الادم وقيل المخلع الادم عامة قال رؤبة * نفضا كنفض الرج تلقى الخيلع * وأخلع القوم قاربوا ان يرسوا الفعل من الطروقة والمخلعة الخلعة ومن المجاز تخلع وتترك أى تبرا منه ورجل مخلع كعظم مخنون وبه خولع كألوق وهو مجاز والقاضى أبو الحسين على بن الحسن بن الحسين الخلقى المصرى الشافعى بكسر الخاء وسكون اللام صاحب الفوائد المعروفة بالمخلعات وقد وقعت لنا من طريق ابن عزيز عنه قيل لانه كان يبيع خلع الملوك وأيضاً الحسن حدثت وبالضم الاعز بن على الخلقى عن ابن السهرقندى ذكره ان نقطة وقال كان يبيع الثياب الخبيثة أى القديمة (خمع الضبع كخمع خما وخموا) قاله الليث (و) زاد الارهرى (خما نا محركة) وكذلك كل من خمع فى مشبه (كأن به عرجا) فهو خامع (و) الخماع (كغراب اسم ذلك الفعل) قال ابن برى وشاهد قول منقب

وجاءت جبال وأبو نبيها * أحمر الماقيين به خماع

(و) يقال أكانه (الخوامع) أى (الصباغ) اسم لها لازم لانها تجمع خما اذا امتث وقال ابن دريد الجمع والجمع عرج لطيف (جمع خامعة) كفى الصحاح وقال متم بن نويرة البربوعى رضى الله عنه

بالهف من عرجا ذات قليلة * حانت الى على ثلاث تجمع

(والجمع بالكسر الذنب) نقله الجوهرى وجمعه اخماع (و) الجمع اللص) نقله الجوهرى أيضا وهو من ذلك (و) قال ابن عباد (المجمع كصقل وصبور المرأة الفاجرة) قال ابن دريد (بنو خماعة) وقال ابن حبيب القرية فى المهر بن قاسط وهى خماعة (نبت جشم كقمامة) بن ربيعة بن زيد مناة (بطن) من العرب وأشد ابن دريد

أبولك رضيع اللؤم قيس بن جندل * وخالك عبده من خماعة راضع

(الخنبعة كقنفذة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (مقنعة سفيرة للمرأة) تعطى بها رأسها وقال الليث هى شبه القنبعة فحاط كالقنعة تغطى المتن والخنبيع أوسع وأعرف عند العامة قال (و) الخنبعة (وشق ما بين الشاربين) بجبال الوزة (و) قال ابن دريد الخنبعة (الهيئة المتدلية) فى (وسط الشفة العليا) فى بعض اللغات (و) قال ابن عباد الخنبع (كقنفذ المستتر من الثمار وغيرها) وفى اللسان الخنبعة غلاف نور الشجرة * ومما يستدرك عليه تقول العرب ماله خنبع ولا خنبع

٢ قوله وأخرى الخ كذا
فى النسخ التى بأيدى بنا وحرو

(خمع)

(خنبعة)

(المستدرك)

(خنعة)

(خنوع)

(خنوع) (المستدرک)

(خنوع)

أى شئ والهنيئ بآنى ذكره فى موضعه ((الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال المفضل هى الثملة وهى (الانثى من الثعالب) وكذلك القنفعة كإسباني * ومما استدرک عليه خنوع كقنفذ موضع عن ابن سيده ((الخنوع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (كالجنذب زنة ومعنى أوصفار الجنادب) حكاه ابن دريد والخازن ينجى (و) قال ابن دريد الخنوع (كقنفذ الحسيس فى نفسه) ((كالخنوع بالذال) المجهمة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري أيضا * ومما استدرک عليه الخنوع كقنفذ القليل الفجرة على أهله وهو الديوث مثل القنفذ عن ابن خالويه ((الخانع المررب الفاجر) كفى فى الصحاح (و) قال الليث الخنع الفجور تقول (قد خنع) إليها (كنع) أى أنها الفجور وكذلك الخنوع وقيل أصغى إليها (و) قال أيضا (الخنعة الفجرة) يقال أطلعت من فلان على خنعة أى فجرة (و) فى الصحاح (الريبة و) فى العباب واللسان الخنعة (المكان الخالى و) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخلا و يقال أيضا لئن لقيت بخنعة لا تفلت منى قال

تمنيت أن ألقى فلانا بخنعة * معى صارم قد أحدثه صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنع به يخنع إذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذى يحمى عنك و) فى الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيده خنع إليه وله خنعا وخنوعا ضرع إليه وخضع وطلب إليه وليس باهل أن يطلب إليه (وقوم خنع بضمين) وأنشد الجوهري للأعشى

هم الخضارم أن غاواران شهدوا * ولا يرون إلى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنع التعميش واللين وخناعة كقمامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الباس بن مضر (أبو قبيلة) من العرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخضعت الحاجة) البلى أى (أخضعت وأضرعت) قال أبو عمرو (الخنيع القطع بالفاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على حنفاء خشب * مصرعة أخضعها بفاس

(و) قالت الديرية الخنع (كعظم الجمل المنوق) وكذلك الموضع (و) فى الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا فى النسخ والرواية إلى الله تبارك و (تعالى) من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفى رواية أن تسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأفهرها) وأدخلها فى الخنوع والضعفة (و) يروى الخنع (بتقديم التون أى أقتلها لصاحبه وأهلكها له (و) يروى (أبجع) بالموحدة وقد تقدم فى موضعه (و) يروى (أخنى) وسبأ فى المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن تسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان تسمى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى التكبرياء التى هى رداء العزة من نازعه اياه فهو هالك * ومما استدرک عليه الخنعة بالضم الاضطراب والعدو ورجل ذو خنعات بضمين اذا كان فيه فساد ووقع فى خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم القدر والخانع الذى يضع رأسه للسواة بآنى أمر اقبحا يرجع عاره عليه فيستحق منه وينكس رأسه قاله الاصمعى عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محركة جمع خانع بمعنى المررب الفاجر والخناعة الشناعة * الخنوع كزبرج * أهمله الجماعة وفى اللسان هو الضبيع ((الخنوع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الاحق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخنوع من عرج الوادى) كفى فى الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (نسبت الرمث) خوع عن أبى حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفلة بطن الخنوع شعث * تنوهم منه ثلة تؤول

والجمع أخواع وخوع السيول فى قول جندب بن ثور رضى الله عنه

أثنت عليه دجعة بعد ابل * فللجزع من خوع السيول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوحشة المذكورة قبل فى المشطور ٢ و يروى من جوخ السيول (و) الخنوع (جبل أبيض) كما فى الصحاح قال رؤبة بصف ثورا * كالبوح الخنوع بين الاجبال * هكذا فى الصحاح قال الصاغاني ولبس البحر لرؤية وانما هو للبحاج وليس بصف ثورا ولكنه بصف لاثاني وآثار الديار وصدده * من حطب الحى بوهد محلال * وقال ابن برى البيت للبحاج وقيله * والنوى كالحوض ورفض الاجذل * وقيل هو جبل بعينه (وخنوع ونازع جبلان متقابلان) قال أبو حمزة السعدي يذكرهما * والخنائع الجون آت عن ثماناتهم * ونازع النفع عن أيمانهم بفع * أى من نفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ القيس

أبلغ شهابا وأبلغ عاصما * وملكا هل أناك الخبر مالى

انار كننا منكم قتلى * بخوعى وسيدا كالسعالى

ويروى انار كتابخوعى منكم * قتلى قال الصاغاني وكنا الروايتين بنحو الطبع عنهما ويروى بالجيم أيضا وقد أشمرنا إليه أو هو تهييف وأنشد الليث

بنفس حاضر بقيق حوى * وأبيات لدى القلون جون

٣ قوله فى المشطور لعل
الاولى فى القصيدة أو نحوه
فان البيت من قصيدة غير
مشطورة

وَجَامِلْ خَوْعَ مَنْ نَبِيهِ * زَجِرْ عَلَى أَصْلَاحِ السَّافِيحِ

(المستدرک) (خیفی)

۳ قوله خراب كذا بالاصل
وفي اللسان خراب وعلى
هامشه ما يقتضي الشك

فنه

(المستدرك)

(دفع)

۵۰۰
(درشم)

...

(درجہ)

(ذَرَع)

مقاصد الدرعى التفضى * عشى العربنى فى الحديد المتهن

(ج) في القليل (أدرع وادراع و) في الكثير (دروع) قال الاعشى

واختار ادراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهد فبهما بختار

(وتم تغييره اذ ربع) بغيره (شاذ) على غير قياس لان قياسه بالها، وهو احد ما شذ من هذا الضرب (و) الذرع (من المرأة فقيصها) وهو (مذكر) كما في الصحاح وقد يثبت وقال الليثاني مذكرا لا غير (ج ادراع) وفي التهذيب الذرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه (و) رجل دارع عليه ذرع) كأنه ذودرع مثل لابن ونامر (و) قال ابن عباد (الذريعة بالأكسر من النصال النافذة في الذرع ج دراعي وذو الذرع و فرعان الكندي من بشار بن عمرو) نقله الصاغاني (والمذريعة كمنكسة ثوب كالذراعة ولا يكون الا من صوف) خاصة قاله اللسان وقيل الذراعة حمة مشقوقة المنتهية ان شاء الله تعالى لبعض الاعراب

يوم الخلاق ٣ و يوم للمال * مش، راوما و يوما ذبال * مدرعة يوما و يوما سمر بال

ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه فوضأته وعليه مدرعة ضيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوسا وفي الصحاح وندرع لبس الدرع والمدرعة أيضا (و) ربما قالوا (و) مدرع (إذا لبسه) أي المدرعة كما هو في الصحاح والمصنف أعاد الضمير إلى الثوب ثم قال وهي لعة ضعيفة وسيأتي ندرع المصنف في آخر المادة وقال الخليل فروق بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لا اختلافها في الصفة أراد أن يجازي في المنطق وندرع مدرعته وادرعها وندرعها تحملا لما في بقية الرائد مع الأصل في حال الاشتقاق تسمية للمعنى وحراسه له ودلالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا ندرع وإن كانت أقوى اللعتين فقد عذرُوا أنفسهم ألا يعرف غرضهم أم من الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزناديق الكلمة عندهم حتى أقروا بفرار الأصل ومثلته تمسك وغسل (و) المدرعة

۳ قوله الخلاق كذا بعض
النسخ وفي بعض طبعات
وحرره

(المستدرج)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منها رؤس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها رؤس الواسطة (والاشرة والادرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض سائرُه) والاشرة درعا، كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان أبيض الرأس والعنق وسائرُه اسود وقيل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لم يهيج وأنه لا درع وقد تقدم ذلك في علمه (و) الادرع (والد حجر السلي) نقله الصاغاني وقال في حجرانه معروف وهو بضم فسكون * وقائه الاسفع بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع (لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه (الكوفي) الرئيس به اقبل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكاسية وأبوه كان أميراً بالكوفة من قبل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بباعرز قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضاً في ن ذ ر ذكرهما الحافظ في التبصير (وابه ينسب الادرعيمون من العلوية) الحسينية بالكوفة وخراسان وماوراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله وأبي محمد القاسم وأبي عبيد الله محمد ولكل هؤلاء أعقاب ذكرناها في المشجرات (والدرع محرّكة يدا في صدر الشاء ونحوها وسواد في نخدها) نقله الليث (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا سوداء الجسد يبيض الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرُها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا اسودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا، مختلفه اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير ان عنقها أبيض والجرأ، وعنقها أبيض فذلك الدرعا وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعا أيضاً قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا اسودت مقدمها وتشبهها بالبالى الدرع (وليسلة درعا، بطع قرها عند) وجه (الصبح) وسائرُها اسود ظلم يشبه بذلك (ولبال درع بالضم) فالسكون على القياس لان واحدته درعا، كافي الصحاح (و) درع (كصرد) على غير قياس عن أبي عبيد الله قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلى البيض) كافي الصحاح قال الاصمعي في ليالى الشهر بعد الليالى البيض ثلاث درع مثل صردو كذلك قال أبو عبيد الله غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظم جمع درعة وظلمه لا جمع درعا، وظلمها، قال الازهرى وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن برى اغما جعت درعا، على درع اتباعا لظلم في قوله ظم ثلاث ظم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلا، جمعه على فعل الادرع، ثم قوله تلى البيض المراد بها ليسلة ست عشرة وسبع عشرة وثملا عشرة (الاسوداد أوائلها وابيضاض سائرُها) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها اسود وبعضها أبيض وقال أبو عبيد الله الليالى الدرع هي السوداء والصدور البيض الاغماز من آخر الشهر والبيض الصدر والسود الاغماز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع الفحل كصرد ما اكتسى اللين من الجار الواحد درعة بالضم) نقله الصاغاني (و) بنو الدرعا، بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب نقله ابن دريد في الجهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم خلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن برى الموقوف بها ما سورتها الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الذرعا على وزن فعلا، وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود بال مجبة في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره هنا ابن دريد (و) قال ابن عباد (درع الشاة كنعم) يدرعها درعا (سليها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبته) أو يده اذا (فسيحها من المفصل من غير كسر) قال غيره (درعة) بالفتح (بالمغرب قرب سجدلما سعة أكثر تجارها اليهود) واليهان سب أبو القاسم بن أحمد المدعو بلغازي الفيلالي الدرعي المتوفى سنة تسعمائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى في أورأى من رأى في لم يدخل النار كما نقله عنه الامام اليوسى ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ٣٢٠ مائة وخمسة وعشرين وهو والد أبي الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السقطي ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد القادر الفاسي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) درعة (كجهينة بالعين) دربعاء (كحميرة) بزييد (حرسها الله تعالى نقله الصاغاني) ودرع الزرع كعبي أكل بعضه (عن ابن الاعرابي) (و) قال بعض الاعراب (عشب درع) وزرع ونقع ودمظ وويلج (ككتف) أي (غضو) قال الهجيمي يقال (هم في درعة بالضم اذا حصر كلأهم عن حوائى مياهم) ونحو ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ماء مدرع كعسبن) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المرعى فتباعا قليلا) وهو دون المطلب وكذلك روضه مدرعة كعسنة أكل ما حوله من المرعى (الاعرابي أيضاً) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد درع (النعل في يده) اذا (أدخل شركها في يده من قبل عقبها) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شيء فقد ادرعته ودرعه تدربعا ألبسه الدرع) أي درع الحديد (و) درع (المرأة) تدربعا ألبسها الدرع أي (القميص) قال كثير

م قوله مائة بها مش النسخة المطبوعة لعله تسعمائة وخمسة وعشرين اه

وقد درعوا وهي ذات موصد * محبوب ولما لبس الدرع ريدها

(و) درع (الرجل) تدربعا (تقدم) عن ابن عباد (كندرع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي بصف تنوفة

قطعت بذات ألواح تراها * امام ازكب تندرع اندراعا

(و) قال شمردرع ندر بها اذا (خنق) وقال أبو زيد درعته ندر بها اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته وقال الأزهرى
أقرأى الأبادى لابي عبيد عن الاموى التذريع بالذال المجبة الخنق (و) يقال سألته عن شئ فساوطش ولا درع أى (بين لى شياً
(وادرعت) المرأة على أفتعلت (لبست الدرع) أى القمص رآشد أبو عمرو

وادرعى جلباب ليل د خنس * اسود داج مثل لون السندس

(و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أى (درع الحديد كندرع) نقله الجوهرى وأنشد

ان تلقى عمرا فقد لا قيمت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

(و) من المجاز ادرع (فلان الليل) اذا (دخل فى ظلمته يسرى) والاحل فيه ندرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستمر به ومنه قولهم شمرد
ذيل اودرع لبلا أى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا كما فى الصحاح (وادرع يفعل كذا) واندرا أى (اندفع) قال

واندرعت كل علاه عنس * ندرع الليل اذا ما عسى

(و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (المنخاع) قال (و) اندرع (بطنية امتلا) قال (و) اندرع (القمر من السحاب خرج)
* ومما يستدرع عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها وقوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم
سود ودرع الماء كغنى مثل ادرع والاسم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم فى السير وفى المثل اندرع اندراع الحمة وانقصف
انقصاف البروقه ودرعة بالكسر اسم عنرقال عروة بن الورد

الماء أغزرت فى العس بزل * ودرعة بنتم انسيا فاعلى

ويقال هو ادرع منه أى أقفر ومن المجاز ادرع الخوف أى جعله شعاره كأنه لبسه لشدة لزومه ودرع الخولانى الفتح عن
الصنابجى وغيره والقاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى الشكر بنى بالكسر مات سنة ستمائة وست عشرة (الدرقع
كبرقع الراوية) عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الدرقوع (كعصفور الجبان و) هو مأخوذ من (درفع) درفعة اذا (فرو وأسرع)
كفى الصحاح زاد فى العباب (من الشديدة) وفى اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرقع (كادرنقع) فهو مدرنقع وعزياه لابي زيد
وأنشد ابن برى درقع لما نرأى درقمه * لوانه يلحمه لذكر به

(درفع)

(و) قال ابن عباد درقمع (المال) درفعة اذا (جدت الرعى) قال (والمدرنقع من يتبع طعام الناس ويشتمهم كالادرقم) وقد درقم الناس
اذا شتمهم والطعام اذا تبعه * ومما يستدرع عليه جوع درقوع بالضم أى شديد نقله الأزهرى وأما ما يد كرفى كتب الشروط
فى الدور والمنازل الدرقاعة والدركاة فأسله دور القاعة وهى حضرة المنزل (الدسع كالع دفع) يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعه
كفى الصحاح وهو كالدير ومنه دسع البعير بجرته يدسع دسعا ودسوعا أى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك
الناقعة (و) الدسع (التي) وقد دسع يدسع دسعا وفى حديث ابراهيم التميمى من دسع فليتون أو دسع فلان يتدسعه اذ رمى به وفى حديث
على كرم الله وجهه وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعه دسعا الفهم يريد الدفعة الواحدة من التى وجعله الرخصى حديثا مرفوعا فقال
هى من دسع البعير بجرته دسعا اذا زعها من كرشه وانهاها فى فيه (و) الدسع (المل) يقال دسعت القصة دسعا أى لانها عن ابن
عباد (و) الدسع (سد الجرح) يقال دسع الجرح دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شيئا على قدر الجرح فسدده (مرة واحدة و) الدسع (خفاء
العرق فى اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعه) وهو مجاز والدسيعه اسم (للعظيمة الجريئة)
ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحلك على الخيل والابل وزوجتك لنساء وبعثتك تربع وتدسع قال بلى قال
فأين شكر ذلك قال الجوهرى أى تأخذ المربع وتعطى الجزيل أى تأخذ ربع العنقة وذلك فعلى الرأس وقال الأزهرى يقال
للجواد هو ضخيم الدسيعه أى كثير العظيمة سميت دسيعه لدفع المعطى اياها مرة واحدة كما يدفع البعير بجرته دفعة واحدة وأنشد

كم فى بنى سعد بن بكر سيد * فخضم الدسيعه ما جدد نفاع

سبيويه

(و) الدسيعه أيضا الطسيعه (والخاق كفى الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الخاقه (و) الدسيعه (السكره و) قيل هى (الجفنة) عن ابن
الاعرابى قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يتحول كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هى (المائدة
الكرمية) وهو مجاز أيضا والجمع الدسائع وكل ذلك فسر حديث ثيبان وذكره جرير وأما قوله من الاذن لولها فتقوا فى التزائم
وبنو المصانع واتخذوا الدسائع قيل العطايا وقيل الدسائك وقيل الجفائن وقيل الموائد (و) الدسيعه (الثقة) نقله الصاغاني
(و) المدسع (كقعد المضيق ومولى) ونص الليث مضيق مولى (المرى فى عظم المرأة) أى نقرة الثرى وفى التهذيب هو مجرى الطعام
فى الخلق ريسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كسبر) الدليل (الهادى و) الدسيع (كأنه يهز العنق فى السكاهل) نقله
الجوهرى وأنشد لاسلامه بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلغ * فى جوجو كدالك الطيب مخضوب

(المستدرك)

(المستدرك)

(دسج)

(المستدرک)

(دع)

(دع)

وقال غيره الدسيع من الانسان العظيم الذي فيه الترقوتان وقيل هو الصدور والكاهل وقال ابن شميل الدسيع حيث يدفع البعير بجرنه وهو موضع المرى من حلقه (و) قال ابن عباد (ناقة ديسع كصيفل ضخمة أو كثيرة الاجترار) ومما يستدرک عليه الدسيع خروج القرية مرة والقرية مرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسيعا القرى صفتا عنقه من أصلهما ومن الشاة موضع التريبة ودسيع يدسعه دسعا متلا ودسع البحر بالعنبر ودمر اذا جمعه كالزبد ثم قذفه الى ناحية وفي الحديث أو ابني دسيعة ظلم أي طلب دفعا على سيدل الظلم فاضافه اليه فالاضافة معني من (دع) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن هاني يعني (حكاية لفظ الطفل الرضيع) اذا طلب شيئا كان الحاسي حكي لفظه مرة بدع ومرة يبيع بجمعه معاني حكايته فقال دعبع قال وأنشدني زيد بن كثوة العنبري

وليل كأنه الرويزي جيته * اذا سقطت أرواقه دون زريع

لا تدوم نفس هناك حبيبة * الى اذا ما قال الى أين دعبع

زريع اسم ابنه كما سيأتي وكسر العين الأخيرة لانها حكاية كحكاية الصوت (الدع الدع الغنيص) دعه يدعه دعا أي دفعه ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم كافي الصحاح أي يعنف به عنفاد فعاواتها زاد الزمخشري بجفوة وكذلك قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أي يدفون دفعا غنيفا وفي حديث الشعبي أنهم كانوا لا يدعون عنه أي لا يطردون ولا يدفون وأنشد الليث

ألم أكف أهلاك نقدانه * اذا القوم في المهل دعوا اليه

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفه بن العبد

أنتم نخل تطيف به * فاذا ما خر نصطره

وعذار يكمل مقلصة * في دعاع النخل تحترمه

وهكذا روى شهر أيضا وفسره بمتفرق النخل عن ابن الاعرابي ورواه المورج أيضا هكذا وفسر الدعاع بما بين النخلتين وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهرى ورواه بعضهم بالدال المجعولة وسبأني (و) الدعاع (غل سودجنا حين) عن ابن دريد وقال غيره تشاكل الحب الذي يقال له دعاع (الواحدة بهاو) (الدعاع حب شجرة برية) مثل الفث قال الليث (أسود كالشبين) يأكله فقراء البادية اذا أجدبوا وقوله (يحتبزمه) مأخوذ من قول الازهرى قرأت بخط شهر في قصيدة

أجد كالآتان لم ترتع الفث ولم ينتقل عليها الدعاع

قال هما حبتان برتان اذا جاع البسدرى في القمط وقهما وعجنهما واختبزهما وأكلهما والآن ههنا حجرة الماء وقال غيره الدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قصب وورق منسطة الذبنة ومنبتها الصحارى والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع وقال أبو حنيفة الدعاع بقلة يخرج فيها حب ينسطح على الارض تسطعا لا يذهب معه اذا دبست جمع الناس ياب بها ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا منه حبا أسود يملأ منه العرائر (و) الدعاع (كشداد جامعه) كما يقال رجل فثا لمن يجمع الفث (و) الدعاع (كسحاب عبال الرجل الصغار) عن شهر وأنشد للفرماح

لم تعالج دحعا باثنا * شج بالطخف للدم الدعاع

قال الازهرى الدحقي اللبن البائت والطخف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دع بالضم أمر بالنعيق بالغنم) يقال ذلك للرأى عن ابن الاعرابي يقال ددع ددع بها ددعة (ودع دع) مبنيا على الكسر (زجر لها) وقيل لصغارها خاصة (أودعها) لها وقد ددع بها قال ابن دريد وان شئت قلت دعاع بالتشوين زاد غيره وان شئت بنيت الاسخربا بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعاع) والدحاح (القصور) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعاع (عدو في بطن) والتواء وقد ددع الرجل ددعة وددعا ددعا وادفاه بلاء والتواء وسعى ددعا ددعا وقيل الددعة قصر الخطوف المشى مع عمل قال الشاعر

أسي على كل قوم كان سعيهم * وسط العشرة سعيها غير ددعا

أي غير البطي قاله الليث وأنشد الناصاني

ثم العرائر مسترخ جائلهم * يسعون للجد سعيها غير ددعا

(والدعاع نبت يكون فيه ماء في الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جل

رى القصور الجواني من حول آشمس * ومن بطن سقمان الدعاع سدما

آشمس موضع وسديم نخل قال الازهرى ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجد في بعض نسخ منه * ومن بطن سقمان الدعاع المدعا * ومثله في أمالي ابن بري ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحدة دعاعة وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعاع كجعفر) من (الارض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودع مبنين على السكون) كلمة (كانت يقال للعائر في الجاهلية يدعى ماله في معنى قم فانتعش واسلم كما يقال له لنا كافي الصحاح وأنشد

لحن الله قوما لم يقولوا للعائر * ولا لابن عم ناله الدهر ددعا

قال الأزهرى أراه جعل لعاود دعاءه بالانتعاش وجعله في البيت اسم كالكلامة وأعر به ودع بالعاثر قالها له وهى الدعدة وقال أبو سعيد معناه دع العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدا * لهوعا لبنا ننعيش لعا

قال ابن الاعرابى معناه اذا وقع منا واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دعدا معناه أن تقول له رفعك الله وهو مثله لعا (كدعدا ودعامة وتين أول يستعمل الا كذلك و) قال الكلابى (التدع مع مشية الشيخ الكبير) الذى لا يستقيم فى مشية (وددع) (دعدة) (مدافى بطه والتواء) وكذلك ددع ددعا وقد تقدم قريبا (و) ددع (الحفنة ملاها) من التبدد واللحم وكذلك ددع الشئ اذا ملاه والسيل الوادى كذلك وأنشد الجوهري للبيد يصف ما بين التقيان السيل

فدع ددعا مرة الزكاه كما * ددع ساقى الا عاجم القربا

٣ وصدره لاقى البدى الكلاب فاعتلجا * موج اتبعهم الممن غلبا

والركاب بالفض واد معروف وفى بعض نسخ الجهرة سره الركاب الكسر وقال لبيد أيضا

المطعمون الحفنة المددعة * والضاربون الهام تحت الخبيضة

(و) قال أبو زيد ددع (بالمعز) خاصة اذا دعاها) كفى الصحاح * ومما يستدرك عليه أدع الرجل اذا كثرت عليه ودع الشئ اذا حركه حتى اكتنز كالسكال والجوالق ليسع الشئ وهو الدعدة ودعدت الشاة الا باملا منه وكذلك الناقة ودع بالفض لغة فى ددع بالضم ومنه قول الفرزدق

ددع باعنقل النواثم انى * فى باذخ يا ابن المراغة عالى

وقال ابن الاعرابى قال اعرابى كم تدع ليلتكم هذه من الشهر أى كم تبق سواها قال وأنشدنا * واسنالا ضيفا بالدع * وامرأة مددعة الخلل مملوءة الساقى (دفعه و) دفع (البه) شيا (و) دفع (عنه الاذى) واشتر على المثل (كنع) يدفع (دفعها) ودفعها بالفض (ومدفعها) كطاب أزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كادهم ادفع الشر ولو اصبحا حكاه سيوبه وشاهد المدفع قول متمم بن ربيعة أخاه مالكا

فقصرك انى قد شهدت فلم أجده * بكفى عنه للحنية مدفعها

وفى البصار اذا عدى الدفع بالى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذا عدى بن اقتضى معنى الحماية كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس له ادفع من الله أى حام وقال ابن مهدي مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفل حيث يتفرق ماؤه (والدفع) بالفض (المررة) الواحدة (و) (الدفع) بالضم) مثل (الدفع من المطر) وغيره كفى الصحاح (ج دفع كصرد) (الدفع) أيضا (ما) دفع (و) (انصب من سقاء أو انا بجرة) نقله الليث وأنشد

أبها الصلصل المغذالى المد * فغ من نهر معقل والمذار

(وكفدع و) يقال بل المدفع (مدنّب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى) والمدنّب مجرى ما بين الدافعتين (و) فى الصحاح المدفع (واحد مدافع المياه التى تجرى فيها) وقال ابن مهدي مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفل حيث يتفرق ماؤه قال لبيد رضى الله عنه

فدافع الريان عرى رسمها * خلقا كما ضمن الوحى سلامها

وقال سلامة بن جندل شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الودى وظوب

(و) (المدفع) كمنبر المدفع ومنه قولها كفى الصحاح وفى اللسان معنى صجاج وفى العباب ومنه قول امرأة * جالعه لا بل قصير مدفع * (و) (المدفع) كعظم البعير الكريم) على أهله اذا قرب للعمل رذنا به كفى الاساس وهو كالمقرم الذى يودع للفصلة فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصمغى وقال أيضا هو الذى اذا أتى به يحمل عليه قبل ادفعه أى دعه ابقاه عليه وهو مجاز قال ذو الرمة

وقربن للاطعان كل مدفع * من البرل يوفى بالجوبة غاربه

وبروى كل موقع (و) (المدفع) أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للعمل رذنا استحقار به (شد) قال متمم رضى الله عنه

يحتارها عن حشها وتكنه * عن نفسها ان اليتيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحقور) ٣ الذى لا يقرب ان شيف ولا يجدى ان اجتدى قال طفيل الفزوى

وأشعث يزهاه النبوح مدفع * على الزاد من صرف الدهر محمل

أنا فإلم ندفعه اذ جاء طارفا * وقلنا له قد طال ليلنا فازل

وفى الصحاح المدفع انفقير والذليل لان كاد يدفعه عن نفسه وفى الاساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذى يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) (المدفع) (الذى دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (و) (مدفع) (بندافعه الحى بحبله كل على الآخرو) شاة أو ناقة دافع ودافعة ومدفاع تدفع (اللبن على رأس ولدها لكثرة وانما يكتم اللب فى ضرعها حين تريد أن تضع والمصدر الدفعة وفى الصحاح

٢ قوله وصدره الاولى وقبله
والشطر الاخير غير مستقيم
فجبرر اه

(المستدرك)
(دفع)

٣ قوله الذى لا يقرب ان
شيف الخ هكذا فى النسخ
وعبارة اللسان المحقور
الذى لا يضيف ان استضاف
ولا يجدى ان استجدى اه

الدافع الشاة أو الناقة التي تدفع (البأ في ضرعها قبيل النتاج) يقال دفعته الشاة إذا أضرت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المفة والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعته للنخج * قد مضت مخاض خيل نخج

وقال النضر يقال دفعته ابنا وبالبن إذا كان ولدها في بطنها فإذا انجبت فلا يقال دفعته (و) قال ابن شميل (الدوافع أسافل الميث حيث تدفع فيه الأودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الأودية (أسفل كل ميثاء دافعة) وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع في الوادي الأعظم وقال الليث وأما الدافعة فالتلعة تدفع في تلعة أخرى إذا جرى في صلب أو حدور من حذب قتره يتردد في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم تدفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجمع الدوافع قال النابغة الذبياني

عفا حسيم من فرتنا فالقوارع * فخبنا أربلا فالتلاع الدوافع

(و) قال الجاحظ الدافع (كشداد من إذا وقع في القصعة عظم مما يليه تحما حتى يصير مكانه لحمه) أي قطعة منها (و) الدافع (بالضم) مع التشديد (طهمة الموج والسيل) قال الشاعر

جواد يفيض على المعتفين * كفافاض يم بدفاعه

وفي الصحاح الدافع السيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة و قال أبو عمرو والدافع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدافع أيضا (الشيء العظيم) الذي (يدفع به) العظيم مثله على المثل (و) اندفع في الحديث أفاض فيه وكذلك في الانشاد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطارع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكرهن الجوهرى (و) المدافعة (المماطلة) هكذا في نسخة الصحاح وفي الجوهرة دافعت فلانا بمقحمه إذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المماطلة بدل المماطلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنك المكروه فدفع الله عنك السوء دفاعا (ومنه) قوله تعالى في قراءة غير ابن كثير والبصريين (إن الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دفاع الله الناس (و) قال ابن عباس (دفاع) بالكسر (معرفة علم للنجاة) لاها تدافع نغذها من ههنا وههنا ضخما (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير من أحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (واستدفع الله الأسواء طلب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه * ومما يستدل عليه دفعه دفاعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دافع شديد الدفع وركن مدفع كسبر قوى والدفعه بالفتح انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرارة قال

(المستدرک)

فندعي جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كما تدفع وهو مجاز وكذلك قولهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدافع كرمات الكثير من الناس ومن جرى الفرس إذا تدافع جريه ويقال جاء دافع من الرجال والنساء إذا ازدحوا فركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضى في الأرض كأنها كان وفي الأساس اندفع في الأمر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاه أو دفع ناقته وحملها على السير والمتدافع المحذو والمهان عن الليث والدفع من النوق كصبر الراكب الذي تدفع برجله أعند الطلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا إذا أولع به وانهمك فيه ويقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع إلى المكان ودفع كلاهما انتهى إليه وهو مجاز وما مدفع إلى أمر كذا مدفوع إليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه إلى كذا إذا اضطره وغثيتهما مابة فدفعها إلى غير أي انصرف عنا إليهم وأراد دفعتنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاه أبو حنيفة ويلي الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تدفعها لأنهم لهذا العمل ودفع كرجع وزنا ومعنى استدركه شجنا ودفعه أعطاء نقله شجنا عن الراغب وقد سمدوا دفاعا كشدادا ودفعوا المدافع أيضا الاستدراك الصاعق (الدفع محرركة الرضا بالدون من المعيشة و) أيضا (سواء احتمال الفقر) قال الكميت

ولم يدفعوا عند ما بهم * لصرف زمان ولم ينجحوا

(دفع)

قالوا والخيل سواء احتمال الغنى وقيل الدفع هنا اللصوق بالأرض من الفقر والجوع والخيل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدفعاء الذرة الرديئة) بمائية (و) الدفعاء أيضا (الأرض لا نبات بها) (الدفعاء) (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر

وجرت به الدفعاء هيف كأنها * تسحر أبا من خصاصات مخفل

(كالادفع والدفع بالكسر) اقتصر الجوهرى على الأولى والأخيرة قال والميم زائدة كما قالو اللرداء دردم وحكى الليثاني بضمه الدقم كما تقول رأيت تدعو عليه بضمه التراب وقال بضمه الدفعاء والادفع يعني التراب (والدفاع كهاب وبضم) التراب (و) دفع الرجل (كفر لصق بالتراب) ذلا كما في الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدقعا وغيره من أي شيء كان وفي الحديث إذا جعت دفعته وإذا شبعته خجلته واسكن تكثرت اللعن وتكفرت العشير وتكفرت الاحسان أي خضعت ولزقت بالتراب (و) دفع

(الفصيل) مثل دق (شم عن اللبن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدرقعة قول الجوهري (الدوقعة القفر والدل) فوعلة من الدفع (وجوع أدق ودقوع شديد) وكذلك درقوع ودرقوع كافي التهذيب قال أعرابي قدم الحضر فشبع فأنخم

أقول للقوم لمسا في شبي * الأسيسل إلى أرض بها الطسوع

الاحيل إلى أرض يكون بها * جوع يصعد منه الرأس دقوع

واقصر الجوهري على ديقوع وأدق نقسه ابن شميل (والمدفاع بالكسر الحريص) والجمع المدافيع قال الكمي يتصرف كلاب الصيد

بجارب قفر مدافيعه * مسارب حتى يصن اليسار

(و) قال ابن عباد (بغير دقوع البدن كصبور يرى ما في بطنه الدعاء) إذا خب (والمدفع كحسن الماصق بالدعاء) ينضى صاحبه إلى الدعاء يقال فقر مدفع ينضى صاحبه إلى الدعاء ومنه الحديث لا نحل المسئلة إلا الذي فقر مدفع أو غرم مفتح أو دم موجه

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد المدفع (الهارب والمسرع) جميعا (وأشد الهزلي هزالا) * ومما يستدرك عليه المدفاع كعرب الراضي

بالدون كالدفع وأدفع الرجل مثل دفع فهو مدفع وهو الذي قد لصق بالتراب واقتصر المدافيع من الأبل التي تأكل النبات حتى تلصقه

بالأرض لقلته نقله الجوهري ودفع الرجل اقتصر والنون زائدة ورأيت انقوم بقمي دقي أي لا صقن بالارن ودقعا وأدفع

أسف إلى مداف الكسب فهو دفع نقسه الجوهري والدفع الصكيب المهتم وقد دفع دفعوا ودقعا ودقعا فهو دفع اهتم وخضع

واستكان والدفع محركة الخضوع في طلب الحاجة والحرس عليها والدفع كمنع الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب

أو غيره وقيل هو المسف إلى الأمور الدنيئة وأدفع له وإليه في الشتم وغيره بالغ ولم ينكرهم عن قبيح القول ولم يأل فدعا عن أبي زيد

والدوقعة الداهية (الدكاع كعرب داء في) صدور (الحيل والابل) وقال أبو زيد هو سعال يأخذها وقال الليث هو كالخبطة في

الناس (و) يقال منه (قد دكع كعني فهو مدكوع) أصابه ذلك وفي الصحاح دكع بدكع وأشد للقطامي

ترى منه صدور الخيل زورا * كأن بها نحا أودكا

(الدلع كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الكثير لحم الشاة) والجمع دلائع وأنشد للشاذلي الجعدي

ودلائع حمر لثامهم * ابلين شرا بين للجزر

(و) قال الأصمعي الدلع (الحريص الشرة) أي اجرت لثامهم من حره على شرب اللبن وقيل هو الأحمر اللثة الغضن تضب لثته

وتسبل دما (وبكسر فيهما) عن أبي عمرو والأصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الدلع (الطريق السهل) وقيل هو أسهل طريق يكون

(في سهل أو حزن أو حطوط فيه ولا هو ط) ذكره الأزهري في موضعين من الرباي بآثاء عن النضر وأبو خيرة والنون عن المحاربي

في الثلاثي والرباي كاسياني (و) الدلع (بالكسر المثنى القدر) من الرجال (و) أيضا (المقلب الشفة) كافي العباب * ومما

يستدرك عليه رجل دلع كثير اللحم وطريق دلع كسفر رجل واضح (دلع) الرجل (لسانه كع) يدلعه دلاعا (أخرجه) ومنه

الحديث أنه كان يدلعه لسانه لسن رضي الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حرة لسانه بهش إليه أي يحرجه (كأدله) نقله الجوهري

عن ابن الأعرابي وقال الليث أدله لغة قليلة غير أنما فصحة (فدلع هو كع ونصر دلاعا ودلوعا) فيه لثا ونشر من تب يتعدى

ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أي خرج من الدم واسترحى وسقط على العنقة كالسان

الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدله لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فادلع لسانه فسقطت

أسنانه على صدره فبقيت كذلك وأنشد أبو ليلى لابي انتريف الغنوي بصفا شبا طرده حتى أعياد دلع لسانه

ودار بالمرث على أفاناه * وقص المشفر عن أسنانه * ودلع الدالغ من لسانه

نجا باللفتن ويروي وأدلع الدالغ (و) قال ابن دريد الدالغ (كرمان ضرب من محار البحر) الدليغ (كامير الطريق الواسع) عن

ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا سهود فيه ولا هو ط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو

الدلع بالثاء كاتقدم (كالدولع) كجوهري عن ابن الأعرابي وهو الطريق الضال (وادلع بطنه) خرج امامه كافي الصحاح وقال نصير

فيما روى له أبو زاب اندلع بطن المرأة واندلق اذا (عظم واسترحى) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع

(اللسان خرج) واسترحى من كثرة كرب أو عطش كما يدلغ الكلب وروى أن سعدا رضي الله عنه رمى أبا سعد بن أبي طلحة فأساب خنجرته

فاندلع لسانه كاندلاع لسان الكلب ويروي قول أبي العتري الذي مر أنشاده أنفا * واندلع الدالغ من لسانه * (كاذلع

على اقتل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدقة تنحويها إذا أسابها نضج النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدرها سبع

فهو هذا الانظار الذي في القسط) وأنشد للشمر دل * دولة تستأهلها بنظرها * (والدولة بفتح الموحل) على مرحلة منها

على طريق نصيبين (منها عبد الملك بن زيد انفقها) الدولة (و) قال الهجيمي (أحق دالغ غاية في الحق) وهو الذي لا يزال الدالغ

اللسان (وأمر دالغ ليس دونه شيء والدلعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الدلعة من الدافة بالضم تكون فوق البطارة

والبطارة عرق أخضر حيث يجري البول (و) قبل الدلعة (القرن والعفة) نقله الصاغاني (وناقة دلوع كصبور تندم الأبل

(دكع)

(الدلع)

(المستدرك)

(دلع)

(المستدرک)

(دنع)

(دمع)

و قال ابن عباد والخارزنجي (الادلي الغض من الايور الطويل) الذي عذى قال الصاغاني وهذا تعصيف والصواب بالذال والغين
المجتين * ومما استدرك عليه الادلع الفرس الذي يدلع لسانه في العدو عن ابن عباد والدلع كصبور الطريق والدلاع كرمات
نبت وأيضا البطيخ الشامي بلفسة المغرب الواحدة بها وفي تواريخهم مسم مولاى ادريس في دلاعة والمدلع كعظم المترقي في العز
والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طريق دنع كسفنح) أهمله الجوهري ورواه شمر عن محارب أى (سهل ج دنانع) وذكره
صاحب اللسان في دل ع على ان النون زائدة وعند ابن دريد طريق دليبع كأمير وقد تقدم (الدمع ماء العين من حزن أو سرور
ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور فباردة أو من الحزن فحارة (وذو الدمعة) لقب أبى عبد الله
العزلة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب قدس الله روحه ونور ضريحه وأبيه وجدته ورضي الله عن
أبي جده وجد جده ويلقب أيضا بذى العبرة وذلك لكثرة بكائه قيل انه عوب على ذلك فقال وهب ترك النار والهجمات الى
مصحف كاريده السهمين اللذين أسما بزيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهما وقتلا بخراسان توفي ذو الدمعة سنه مائه وخمس وثلاثين
وقبل سنة أربعين وقال أبو نصر البخاري قتل أبوه وهو غير فرجاء جعفر الصادق وفي ولده البيت والعديد من ثلاثه رجال يحيى
والحسين وعلى كاسطناه في المشجرات (ودمعت العين) تدمع دمعاً ودمعت دمعاً (كنع وفرج) اثنائية حكاه أبو عبيدة كما
نقله الجوهري وقال الكسائي وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير (وأمرأة دمعة كفرحة سرية الدمعة) كافي الصالح وفي
اللسان سرية البكاء كثيرة دمع العين (والدمعة من الشجاج بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمي من غير ان يسيل
منها دم فاذا سال منها دم فهي الدمعة بالعين المهمة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الأساس هي التي تسيل
دماقيلاً وهو مجاز ومنه دمع الجرح اذا سال * قلت وسيأتى له في دمغ ان الدمعة قبل الدامية ووهو الجوهري في قوله بعد الدامية
(و) الدمع (كشداد من الثرى ما) ترى كاله (يتقلب ندى) أو بكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلق * (كالدماغ) وهو مجاز
(ويوم) دماغ (فيه رذاذ) وهو مجاز (و) الدمع (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني
بالثدي وهو في نسخ الصحاح والأساس بالتخفيف (و) قال الليث الدمع (ما تحرك من رأس الصبي اذا ولد) وهي الفغة فاذا اشتد
ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تعصيف والصواب الرماعة والزماعة بالراء والزاي المفتوحين (و) قال ابن شميل الدمع
(ككتاب مبسم في المناظر سائل الى المنخر) وربما كان عليه دماغان (و) الدمع (كفراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد
(و) قال الاجر (الدمع بضمين سمعة في مجرى الدمع) من الابل وقال أبو علي في التذكرة هو خط صغير (وهو دموع موسوم بها)
أى تلك السمعة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمعان) أى (ممتلئ سيال) من
شدة الامتلاء وفي اللسان اذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبنى بحر) من بنى زهير بن جنباب الكلبي بالثام
(والادماغ مل الاناء) يقال أدمع مشقراً أى قد حنق قاله ابن الاعرابي * ومما استدرك عليه الدمعان محركة والدموع بالضم
مصدر ادمعت العين كنع وأمرأة دميع كأمير بغيرها سرية البكاء كثيرة دمع العين عن الليثاني من نسوة دمى ودماع وما أكثر
دمعها التأنيث للدمعة وقال غيره رجل دميع من قوم دمعا ودمى وعين دموع كثيرة الدمعة أو من يعثا وله عين دامة ودماعة
وعيون دواع واستعار ليد الدمع في الجفنة يكثر دمها ويسيل فقال

(المستدرک)

ولكن مالى غاله كل جفنة * اذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سالت الجفنة ودموعها دمعها يقال جفنة دامة وقد دمعت ورذمت والمدامع الما في وهي اطراف العين والمدمع مسيل
الدمع قال الازهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحى العين وجعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والمافيان من المدامع والمؤخران
كذلك وقد ذكره الجوهري أيضا والحب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكى السماء ودمع السحاب
سال وثرى دموع كصبور يتحلب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماع بالضم ماء العين
من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهري وأنشد

يا من لعين لا تنى تهماعا * قد ترك الدمع بها دماعا

ووجدت بخط أبي زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال
أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها * وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح
السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناء اذا ملاء وشرب دمعاً الكرم أى الخمر كافي الأساس والدمعة
الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الاصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا بالمجعة أكثر (رجل دنع ككتف
وأمر وسفينه قبل لالب له ولا عقل) نقله الليث قال والهيا في الاخيرة للمبالغة واقتصر الجوهري على الاول وقال هو الفسل

(دنع)

لاخبر فيه (و) قال ابن شميل (دع الصبي كفرجه سد وجاع واشتهى) قال ابن بزرج (دع ودع اذا (طمع و) قال شمر (دع اذا خضع وذل) وأنشد بعضهم وهو الخثر بن حلزة البشكري يمدح أبا حسان قيس بن شراحيل لا يرتجى للمال ينفعه * سعد النجوم اليه كالتحس فله هنالك لا عليه اذا * دعت أنوف القوم للنفس

قال دعت أي خضعت وذلت ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الأعرابي وإن رعت (و) قيل (دع اذا دق و (لؤم) وبه فسر بعضهم البيت (كدع كنع دقوا وداعة فهو دنع ودع كفرج) عن ابن عباد (و) قال شمر (الدع محركة ما طرحه الجازر من البعير) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو من دنع الناس اذا كان من (سقة الناس ورد الهم) مأخوذ من دنع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه كافي العباب * وما يستدرك عليه دنع الشيء كفرج دق والدنيع كأمير الخسيس وجمع الدنيعة الدنائع ورجل دنفعة محركة لاخبر فيه وأن دنع الرجل تبع أخلاق اللئام والاندال وأن دنع اذا تبع طريقه الصالحين كافي اللسان وهو قول ابن الأعرابي وسبأني أن دنع في موضعه للمصنف * وما يستدرك عليه دنع الرجل اذا افتقر هنأ ذكره صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب د ق ع وهو الصواب فإن النون زائدة (داع بدوع) دوعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استن عادي أو ساجاو) قال ابن عباد (الدوع بالضم ممكة خراصفيرة كاصبع الواحدة بها) وقال ابن دريد (الدوع ضرب من الخيستان لغة عمانية قال ابن عباد (ج) الدوع (كصرد) قال غيره (يوم الدوع بالضم كقرب من أيامهم) نقله الصاغاني (دهاع) أهمله الجوهري وقال الليث دهاع (كقطام ودهاع كفرار) مبني على الكسر (زجر للنفوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهع) (دهع كعصفور) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع وديقوع وقد تقدم في موضعهما

(فصل الذال مع العين) (الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاسبع الوسطى) كذا في المحكم (و) قال الليث الذراع (و) (الساعد) واحد * قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذا قاتلت لثابتة أبي قحافة ذريعتيها أرادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع وطولها فيها الكوب مؤنثة ثم انتهت مصفرة (وقد ذكر فيهما) قال الجوهري ذراع السيد ذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب سبع في غمانية أنما قالوا سبع على نأيت الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وأنما قالوا في غمانية لأن الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجعلها أذرع لا غير ولم يعرف الا صهي التذكير في الذراع قال الشاعر بصفتي قوسا عريفة

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واسبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا وفعالا وفعالا من المؤنث حكمه أن يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الأكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد المرداس بن حصين قصرت له القبيلة اذا تجهنا * وما دانت بشدتها ذراعي

* قلت والتذكير الذي أشار إليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تهيتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصا من أمهاته خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فتسدى بهن هذا الاسم في المذكر وهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتكثرة لانه مذكر مسمى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والعم فوق الذراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمي يدا من الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع) سبأني ذكره (في ط و ق و) يقال (ذرع الثوب) وغيره كافي الصحاح بذراعه (كنع فاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمي به ما يقاس به كما سبأني (و) ذرع (التي وفلانا) ذرعا (غلبه وسبقه) أي في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي وفلا فضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا (شفع) فهو ذريع شفيف ويقال ذرعت لفلان عند الأمير أي شفعت له وهو مجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذره ذرعا (وطي على ذراعه ليركبه أحد) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا خنقه من ورائه بالذراع) يقال أسرطته ذراعي اذا وضعت ذراعي على حلقه لتخنقه (كذرتعه) تذرعا نقله الجوهري وفي اللسان ذرعه تذرعا وذرعه له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه ونخصده نخقه ثم استعمل في غير ذلك مما يخنق به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أي) واسع (الخلق) بضمين (على المثل) الذرع والذراع الطاقعة ومنه قولهم (صاق بالامر ذرعه وذراعه وذاك به ذرعا) وأنما نصب لانه مخرج مفسرا محولا لأنه كان في الأصل ضاق ذري به فلما حول الفعل خرج قوله ذراع مفسرا ومله طبت به ونسا وقررت به عينا وورعا قالوا ضاق به ذراعا وأنشد الجوهري لجيد بن ثور يصف ذرا

(المستدرك)

(دَاع)

(دَهَم)

(المستدرك)

(الدهقوع)

(دَرَع)

وان بات وحش ليلة لم يضح بها * ذراع اول يصح لها وهو خاشع
 أي (ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه
 فلم تنله وقال غيره وجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته فضررب مثلا للذي سقطت قوته
 دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (و) الذراع (ككتاب سمة في) موضع (ذراع البعير) هي (سمة بني ثعلبة) لقوم (باليمن) أيضا
 سمة (ناس من بني مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعان (هضبان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرأه من بني عامر
 ابن صعصعة
 يا حبة اطارق وهما ألمينا * وهن الذراعين والاحزاب من كاتنا
 وأشد الجوهري قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * (و) الذراع (صدر القناة) انما هي به لتقدمه كتقدم
 الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يدبره) كافي
 الصراح أي يناس زاد في العباب (حديد آوقضينا) والذراع نجم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربيعي
 غيرها بعدى من الافوا * فو الذراع أو ذراع الجوزاء
 (و) الذراع أيضا (منزل للقمر) وهو ذراع الاسد المبسوطة (كذافي الذبح) والذي في العباب ذراع الاسد المقبوضة قال (وللاسد
 ذراعان مبسوطة ومقبوضة وهي التي تلي الشأم والقمر ينزل بها والمبسوطة التي تلي اليمن) وهما كوكبان بينهما ما قيد سوط (وهي
 أرفع في السماء) سميت مبسوطة لانها (أمد من الاخرى وربما عدل القمر فبزل بها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع
 حشرت الشمس القناعات واستعملت في الافق الشعاع وترقق السراب في كل قاع (نطلع لأربع ليال (يتخلون من غوز) الروي
 (وتسقط لأربع ليال (يتخلون من كافون الاول) وفي العباب من كافون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم
 الحاربي رحمه الله تعالى تطلع في سبع من غوز وتسقط في ست من كافون الاخر وتزعم العرب أنه اذا لم يكن في السنة مطر لم تخاف
 الذراع ولم يكن الا بغثة قال ذو الرمة

فأردفت الذراع لها بغيث * سجوم الماء فانسحل انسحالا

(وذو الذراعين المنبهر واسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كصهاب)
 المرأة (الخفيفة اليدين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعكن للمغزل أي أخفكن يدايه
 ويقال أقدر كن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقتصر الجوهري على الفتح (ويسارو) بشاربنا ذراع) القياس (كانا زمن وكيع)
 روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سهيل بن ذراع (تابي) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجمل)
 الذي (يسان الناقة بذراعه فيتموخها) والذراع لقب اسمعيل بن صدق المحدث شيخ لا ابراهيم بن عريرة (و) أيضا لقب (أحمد بن
 نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال * وفاته اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا
 (و) الذراع (الزق الصغير يسلم من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشرب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * سفوا لفصال بطارف وبلاد

ويقال زق ذراع كثير الاخذ للماء قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسبا - جون ذراع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وقال عبد بنى الحسحاس

سلافة دار لا سلافة ذراع * اذا صب منه في الزجاجة ازبدا

(و) ذرع (كفرح مشرب به) أي بالذراع (و) قال ابن عباد ذرع (البه تشفع) ونص العباب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه
 أعيتا) والاذرع المقرف أو ابن العربي للمولاة) والاول أصح (و) الاذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرعان
 بكسر الراء) وعليه اقتصر الجوهري (ونفتح) وقد خطأ بعضهم (د بالشام) قرب البلقاء من أرض عمان تنسب اليه الخمر
 وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب

فما ان رحيق سبها التجا * رمن أذرعان فوادي جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه من العرب من لا ينون أذرعان يقول هذه أذرعان ورايت أذرعان بكسر التاء
 بغير تنوين وحكى يعقوب في المبدل يذرعات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعان وأهلها * يثر بآدنى دارها ناطر عالي

(والنسبة اذرعى بالفتح) أي يفتح الراء فرار من نوال الكسرات كتغلبى ويثرى وشقري وغري (وأولاد ذراع أو ذراع بالكسر
 الكلاب والخير) أخذ من قول ابن دريد وفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأنا أسوق لك نصها بالنظر لك ذلك قال يقال
 للكلاب أولاد ذراع وأولاد زارع وأولاد وازع بالذال والزاى والواو وسبأ في ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصائغ في كتابه
 وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * وقد قود الذرع الوحشيا * قال (و) الذرع
 أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصائغ (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبتان قال الاعشى يصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا
 في اللسان وهو الذي
 يقتضيه كلام الشارح
 وان كان خلاف ما يقتضيه
 كلام المصنف اه

كانتها بعد ما جد النجاء بها * نشيطين مهابة تبتغي ذرعا

وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى على المشي عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة الى يستمر بها رامي الصيد) وذلك ان يمشي بجنبها فيرميه اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب اولامع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بضم ذين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الذريعة والذريعة ثم جعلت الذريعة مثالا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقر بها * كما تقرب للوحشية الذرع

(و) الذرع (كصبور و أمير الخفيف السير الواسع الخطو) البعيدة (من الخيل) يقال فرس ذرع وذريع بين الذراعة وعبرة الجوهري فرس ذريع واسع الخطو بين الذراعة وقال ابن عباد الذرع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذرع (البعير) هكذا هو في النسخ وهو السريع السير فلذا الوقال بعد قوله من الخيل ومن الابل لكان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينه الوسيلة) والسبب الى شيء يقال فلان ذريع يبتغي البلى أي سبى ووصل الذي أتسبب به البلى قال أبو وجزة يصف امرأه

طافت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كانت حاجية لا يطعم فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمذارع) من الأرض (النواحي) ومن الوادي اخواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يحن بها البصريون (أو) المذارع المزال والبراغيل وهي (القرى) والسلا التي (بين الريف والبر) كقنادسية والانبار نقله الجوهري وقال الحسن البصري في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال قوما كانوا مذراع البر (كالذاريع) على القياس كخلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المذارع (قوائم الدابة) نقله الجوهري وأنشد لا دخل

وبالهدايا اذا حرت مذارعها * في يوم ذبح وتشرى وتبحر

كالذاريع وانما سميت قائمة الدابة مذارعا لانها تذرع بها الأرض وقيل بدرعها اما بين ركبتيها الى اطرافها (و) المذارع (الخيول القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مذارع) كعرب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشفيع) (و) الذريع (السريع) يقال رجل ذريع بالكتابة أي سريع وقيل ذريع أي سريع وأكل أكل ذريع أي سرعا كثيرا (و) الذريع (من الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشي أي سريره واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع هو السريع (الفاشي) الذي لا يكاد الناس يتدافعون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشرو) هو أيضا (السياريل) ومارا (و) الذرع أيضا (الحسن العشرة) والمخاطبة ومنه قول الخنساء

جلد جيل مخيل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقيت مسعار

(والذرعات كفراحات السريعات) من القوائم نقله الجوهري ويقال ذرعات الدابة قوائمها اول يزيد بن خذاف العبدى

فاضت كتيس الرمل تنزوا ذارت * على ذرعات بعقلين خوسا

و يروى ربذات أي على قوائم بعقلين من جارا هن وهن يحنسن بعض حريمهن أي يتقين منه يقول لم يبدل جميع ما عندهن من السير وفي العباب الذرعات (الواسعات الخطو البعيدات الاحذ من الأرض وأذرع البقرة) فهي مدرع ككلى النعاج (سارت ذات) ذرع أي (ولد) قال الليث هي المذارع أي ذات ذرعات (و) أذرع (في الكلام أفرط) أو أكثر فيه (كتمذرع) وهو مجاز قال الجوهري وأرى أصله من مذالذراع لان المذرع قد يفعل ذلك ومثله قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) (و) يقال أذرع (ذراعيه من تحت الجبهة) أي (أخرجهما) ومدهما (كأذرعهما على افتعل) كاذكر من الذر كقال ابن شميل (و) يروى في الحديث بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبهة أذراعا في حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها يده أي أخرجها (و) المذرع (كعظم الذي وجئ في محره فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدى

ولم أرم لها يا أنيف فرع * على اذن مذرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحش وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطمح ذراعي الفرس) بذلك الدم فتكون علامة سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحى منها مذرع * بطعن ومنها عاب متدب

(و) المذرع (من الشيران مافي أكارعه لمع -ودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربي وأمهم أمية وأنشد الازهري في التهذيب

اذا باهلى عنده حظلية * لها ولد منه فذاك المذرع

قال الجوهري (كانه سمي) مذرعا (بالرقتين ذراع البغل لان -ما أتاه من ناحية الحمار) وفي اللسان انما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعيه رقتين كرتي ذراع الحمار تزعمهما الى الحمار في الشبه وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الازهري شرحا

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقتله فأقيد به) فقبل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرسوخ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهري (و) المذرع (كعظمه الضبع في ذراعها خطوط) صفة غالبية قال ساعدة بن جؤية

وغودرناو ياوتناو بنه * مذرعة أميم لها قليل

وقيل انما سميت مذرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا نذر بها أقربه) وبه لقب المذرع الخفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سألتهم عن أمره فذرع (لشباب من خبره) أي (خبرني به) ذرع فلان (لبعيره) إذا (قيد به) بفضل خطامه في ذراعهم (وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا) (و) في اللسان والمحيط ذرع الرجل (في السباحة) نذر بها إذا (اتسع) ومذراعيه (و) ذرع يديه (في السقي) هكذا بالقاف في سائر النسخ ومثله في العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كما في اللسان وذلك إذا (استعان يديه) على السقي (وحركهما فيه والبشير) إذا (أرأى ما يديه) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه قال

تؤمل أنفاله الخيس وقد رأت * سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل إذا رفع ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (في المشي) ترك ذراعيه (نقله الجوهري) كذا وفرق الصاغاني بين هذا القول والذي تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاغاني من غير تنبيه فليحذر من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والاندراء (و) الانذراع (في السير) الانسباط فيه والمذاعة المخالطة (يقال ذارعه مذارعة إذا خالطته) (و) المذارعة (البيسج بالذرع) يقال بعته الثوب مذارعة أي بالذرع (بالاعداد والجفاف والتذرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهري وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع في الكلام آخر ط فاعادته ثانيا تكرر (و) قال ابن عباد التذرع (تشقق الشيء شققة شقة على قدر الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشيء بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصاري

نرى قصدا المران تأتي كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

قال الاصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فسطبه والخرصان أصلها القضب من الجريد والشواطب جمع شاطبة وهي المرأة التي تقشر العسب ثم تلقيه إلى المنقبية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقاً ثم تلقيه المنقبية إلى الشاطبة ثانية فتسطبه على ذراعها وتذرعه (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أي (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع إليه إذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أي الماء القليل (ورده نفاخته بأذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) إذا شقت الحوص لتجعل منه حصيرا. وبه فسر قول ابن الخطيم الانصاري المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أي بالشيء (استتر) به (وجعله ذريعة له) * وما يستدرك عليه جاز مذرع لمكان الرقة في ذراعه وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي

قديم لك الأرقم والفاغوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالنبيت لاصد يوثق بوثب موشى الذراع أي الكم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالأحلام ومحاسن وذرع كل شيء قدره مما يذرع ونحلة ذرع رجل أي قامته وقال ابن الأعرابي المذارع إذا تقدم وذرع البعير يده إذا مدها في السير وناقعة ذراعة بارعة ويقال هذه ناقعة متذراع بعد الطريق أي تمدها وذراعها ناقعة طعمه وهي تذارع الفلاة وتذرعها إذا سرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الأبل

وهن يذرعن الرفاق السملقا * ذرع النواطي السهل المرققا

والنواطي النواصي وأذرع الرجل قيته أحرجه والذرع البسند وأبطرني ذرعى أبل بطني وقطع معاشي وأبطرت فلان ذراعه كافته أكثر من طوقه ومالي به ذرع ولا ذراع أي مالي به طاقة ورجل رجب الذراع أي واسع القوة والقدرة والبطش وكبر في ذرع أي عظم وقعه وجل عندي وكبر ذلك من ذرعى أي ثبطني عما أردته ومن أمثالهم هولاك على جبل الذراع أي أعجزه لك نقدا وقبل هو معد حاضر والحبل عرق في الذراع وتذرع البعير مذرعا في سيره قال رؤبة

كانت ضبعيه إذا نذرعا * ابواع متاع إذا تبوعا

وذرعته تذرعا قتله ويقال قتله ذرعاً أي أسرعه وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت محمته يريد سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي وما ذرعها من باب احنل الشائين والمذرع كنب الزرق الصغير وقولهم أقصد بذرعك أي أربع على نفسك ولا يعدل قدرك وذرعينا من قرى بخاري وأذرع أجاد موضع في قول ابن مقبل

أمت بأذرع أجاد غمها * ركب بلينة أو ركب سادينا

وأذرع غيره مضاف موضع شدي في قوله * وأوقدت نار اللرعاء بأذرع * (ذعذع المال وغيره بدوه) قيل حركوه (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحي الله دهر أذعذع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السواد وذعذعهم الدهر فرقه وفي حديث علي رضي الله عنه قال لرجل ما فعلت بإمالك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها

(المستدرك)

(ذعذع)

النواب وفرقهم الحقوق فقال ذلك خير سبلها أى خير ما خرجت فيه (فقد ذدع) أى تبدد وتفرق (و) قال الازهرى وأصل الذدعة بمعنى التفرق من ذدع (السر) ذدعة (أو الخبر) أى (إذا عه) فلما كرر استعمال كما قالوا من أناخة البعير فتخضع بعيره فتتخضع (و) ذدعت (الريح) الشجر حركته فحر بكاشددا) عن ابن دريد وكذلك ذدعت الريح التراب إذا ذرت وسفته كل ذلك معناه واحد قال النابغة غشيت لها منازل مقويات * نذعنها مذكعة حنون وروى تعفيم مذكعة (والذاع) كصحاب (الفرق الواحد) ذعاعة (كصباية) كفى الصحاح (و) الذعاعة (من التخل رديته) وهو ما تفرق منه (كذعاعه) قال طرفة بن العبد

وعذارىكم مقلصة * في ذعاع التخل تجزئمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبى الهيثم في ذعاع التخل بالذال المجهمة قال والذال المهملة تصحيف قال (و) يقال الذعاع (ما بين التخل إلى التخل ويضم) ومنهم من جعل اهل الدال لغة وقد تقدم ذلك (ورجل ذعاع مذباع) للسر (غمام لا يكتم السر) من ذدعة السر إذا عته (ومذعذع كعظم دعي) ومنه حديث جعفر الصادق رضى الله عنه لا يحبنا أهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا كذا في النهاية وقد أنكر الازهرى المذعذع بمعنى الدعي وقال لم يصح عنى من جهة من يوثقه (أو الصواب) من عزع (برائين) هكذا هو في العباب رسمنا لا ضبط والذي في اللسان نقلا عن الازهرى والصواب مذكعة بالغين المجهمة وأزال الاشكال الصاعاني في التكملة حيث ضبطه فقال والصواب بدالين مهملتين وغينين مهمتين وقد وهما المصنف في ضبطه برائين فتأمل قال الجوهرى (و) رجموا قالوا (تفرقوا ذاع أى ههنا وههنا) * ومما يستدرك عليه ذدع البناء تفرقت اجزأؤه قاله ابن برى قال رؤبة * بادت وأمسى خيمها تذععا * وتذعذع شعره إذا تشعث وتمرط ((الاذلى)) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هو (الغضم من الايور الطويل وليس بتصحيف) نص الخارزنجى في تكملة العين الاذلى وصف لا ذكا إذا كان فيه شبه ورم قال وحكى بالغين مجة وبالذال والعين غير مهمتين أيضا قال الازهرى قال بعض المصنفين الاذلى بالعين الغضم من الايور الطويل قال والصواب الاذلى بالغين المجهمة لا غير وهكذا حكم الصاعاني أيضا بتصحيفه فقول المصنف وليس بتصحيف محمل نظر فان الخارزنجى ليس بثقة عندهم وإياه عنى الازهرى بقوله قال بعض المصنفين فتأمل ((الذوع)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (الاجتياح والاستئصال وقد عناماله ذوعا) (اجتنام) قال (و) أرى قوله - (إذا ذاع الناس بما في الحوض) إذا (شربوه) كذا ذاع (بمناحه) إذا (ذهب به) وهما من الذوع * قلت وقد خالف الخارزنجى هنا الآية وقد ذكر الجوهرى إذا ذاع الناس بما في الحوض إذا شربوه كما في ذى ع وهو قول أبى ريدون نقله الخشبرى أيضا في ذى ع وكذا القول الثانى تركت متاعى فكان كذا إذا ذاع به الناس أى ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محل ذكره ذى ع وكلاهما من المجاز كأنهما مأخوذان من اذاعة الخبر هو اظهاره وافشاؤه فذهب كل مذهب والمصنف دائما يتبع مثل هذه الشواذ ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل ((ذاع)) الشئ و (الخبر يذيع ذيعا وذيعا) بالضم (وذيعوعة) كشيوخه (وذيعا نا محركة) فشاو (انتشر والمذيع بالكسر من لا يكتم السر) أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول على رضى الله عنه في صفة الاولياء الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة ويقال فلان لاسرار مذيع وللا سباب مضباع (و) أذاع - مره به أفشاؤه وأظهره أو نادى به في الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أى أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعليا نارا وقدت بثقوب

(و) أذاعت (الابل أو القوم) ما في الحوض و (بما في الحوض) إذا ع أى شربوه كله كفى الصحاح أو (شربوا ما فيه) كفى اللسان (و) أذاع الناس (بما في ذهبوا به) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت المثلث * ربيع قوا أذاع المعصرات به * أى أذيعته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

فأزال أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني أن لم يبق الله ساديا

(و) أذيع (بانه) الصواب انه بائية والذوع الذى استدركه الخارزنجى منظور فيه لانه ليس بثقة عندهم * ومما يستدرك عليه ذاع الجور وانتشر ذاع الحرب في الجلد إذا عم وانتشر وهو مجاز

(فصل الراى مع العين) (الربع الدار بعينها حيث كانت) كفى الصحاح وأنشد الصاعاني لزهير بن أبى سلمى

فلما عرفت الدار قلت لربها * ألا انم صبا أحيا الربع واسلم

قال الجوهرى (ج ربع) بالكسر (وربوع) بالضم (و) ربع) كافلس (و) أربع) كزند وأزناد شاهد الربوع قول النماذج

نصيبهم وتحطى المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

وشاهد الأربع قول ذى الرمة الأربع الدهم الواقى كأنها * بنية وحى في بطون الصحائف

(و) الربيع (الحملة) يقال ما أوسع ربيع بني فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن متى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمأن والجمع كالجمع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع و يروى من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت ببيع رباعها أى منازلها (و) الربيع (النعش) يقال حلت ربيعته أى نعشه ويقال أيضاً ربيع الله إذا نعشه ورجل مربوع أى منهوش ومنفس عنه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شهر الربوع أهل المنازل وروى في قول الشاعر المتقدم * وأخلف في ربوع عن ربوع * أى فى قوم بعد قوم وقال الأصمى يريد فى ربيع من أهلى أى فى سكنه. وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المثل شعوب

وقال شهر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن ربي الربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع ربيعون فيه فى الربيع) خاصة (كل ربيع مكفد) وهو منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا مصابنا أى حيث نربيع ونصيف كفى الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسط القامة (بين الطول والقصر) كل مربوع والربعة (بالفتح) ويحرك والمرباع كمراب ما رأته فى أمهات اللغة الأصحاب المحيط ذكر حبل مربوع بمعنى مربوع فأخذته المصنف وعم به (والمربوع مبنيا للفاعل وللمافعول) وبهما روى قول الجراح * رباعيا مربعا وشوقيا * وقد ارتفع الرجل إذا صار مربوع الخلقة وفى الحديث كان النبی صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفى حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبی صلى الله عليه وسلم ربعة لا بأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أى لم يكن فى حد لربعة غير تجاوز له فجعل ذلك انقدر من تجاوز حد الربعة عدم بأس من بعض الطول وفى تكبير الطول دليل على معنى البعضية (وهى ربعة أيضاً) بالفتح والتعريف كالمذكر (وجعهما) جمعاً (ربعات) يسكون الباء حكماً نعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذ لان فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك) عينها فى الجمع وانما تحرك إذا كانت اسماء لم تكن العين (أى موضع العين) (واو أو ياء) كفى العباب والصحاح وفى اللسان وانما سر كواربعات وان كان صفة لان أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوسف به وقال الفراء انما سر كواربعات لانه جاء نعتاً للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الأزهري خولف به طريق فخمة وضخامة لاستواء نعت الرجل والمرأة فى قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار كالاسم والاصل فى باب فعلة من الاسماء مثل غرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غرات وجفنت وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة الجبة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات يسكون العين وانما يجمع ربعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لا استواء لفظ المذكر والمؤنث فى واحدة قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأه ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجل ربعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كنع وقف وانتظر وتحبس) وليس فى نص ابن السكيت انتظار على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنه قولهم اربيع عليك أو اربيع على نفسك أو اربيع على ظلمك) أى ارفق بنفسك وكفى الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاخوص

ما سر جيراننا إذا اتبعوا * لو انهم قبل بينهم ربعوا

وفى المفردات وقولهم اربيع على ظلمك يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظلمك وان يكون من ربيع الجحر أى تناوله على ظلمك انتهى وفى حديث سبيعة الأسلمية أربى بنفسك و يروى على نفسك وله تأويلان أحدهما معنى توقي وانتظري تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعد الاجلين وهو مذهب على وابن عباس رضى الله عنهما والثانى أن يكون من ربيع الرجل إذا أنصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجهما عن بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أى الاجلين ولا هذا قال عمر إذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جازان فتزوج وفى حديث آخر فانه لا يربيع على ظلمك من لا يحزنه أمر لا لا يحبس عليك وبصر الامن يمه أمر لا وفى المثل حدثت حديثين امرأه فان أبت فاربيع أى كف و يروى بقطع الهمزة و يروى أيضاً فربعة أى زد لانها أنشعفت فهما فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدثين حديثاً واحداً تكرره مرتين فكانت حديثاً بحدِيثين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمربعة يعنى العصا يضرب بسوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيعاً (رفع الحجر باليد) وشاله وقبل حله (امتحاناً بالقوة) قال الأزهري يقال ذلك فى الحجر خاصة ومنه الحديث انه مر بقوم يربعون حجراً فقال ما هذا فقالوا هذا الاشدا فقال الا أخبركم بأشدكم من ملاك نفسه عند الغضب وفى رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الحبل) وكذلك الوز (قتله من أربيع) قوى أى (طافات) يقال حبل مربوع وهو رباع الاخيرة عن ابن عباد ووتر مربوع ومنه قول لبيد

رابط الخاش على فرجههم * أعطف الجون برربوع مثل

قبل أى بعنان شديد من أربيع قوى وقبل أراد رمحاً وسيأتى وأنشد الليث عن أبي ليلى

أترعها نبوءاً ومنا * بالمسد المربوع حتى ارفقنا

التبوع مد الباع وارتف انقطع (و) ربعت (الابل) تربيع ربعا (وردت الربيع) بالكسر (بأن حبست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

قوله أى تناوله على ظلمك
عبارة اللسان فى مادة
ظلم وقيل أصل قوله اربيع
على ظلمك من ربعت
الجحر إذا رفعته أى ارفقه
بقدار طاقتك هذا أصله
ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فيما تناوله

أوثلاث ليال ووردت في اليوم (الرابع) والربيع ظم من أنطماء الابل وقد اختلف فيه فقيل هو ان تحبس عن الماء أربعين يوماً ثم ترد الخمار وقيل هو ان ترد الماء يوماً وتده يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث ليال وأربعة أيام وقد أشار إلى ذلك المصنف في سياق عبارته مع تأمل فيه (وهي ابل واربعة) وكذلك في العشر واستعاره الجاهل لورد القطا فقال

وبلدة تسمى قضاها نسا * رواها وقد روي سبع خسا

(و) ربيع (فلان) ربيع ربا (أخصب) من الربيع وبه فسر بعض حديث سبيعة الأسلمية كأن تقدم قريبا (وهي) أي الربيع من الحى (أن تأخذ يوماً وتده يومين ثم تجي في اليوم الرابع) قال ابن هرمة

لثقا تحفجه الصبا وكأنه * شاك تنكر ورده من بوع

وأرعت عليه الحى لغة في رعت كأن أربيع لغة في ربيع قال أسامة اهذلي

إذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهم جميع الذائع

من المربعين ومن آزل * إذا جنة الليل كالنحات

ويقال أرعت عليه أخذته ربا وأغيبته أخذته غيا ورجل مريع ومغب بكسر الباء قال الأزهري فقيل له لم قلت أرعت الحى زيداً ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولاً ومرة فاعلاً فقال يقال أربيع الرجل أيضاً قال الأزهري كلام العرب أرعت عليه الحى

والرجل مريع يفض الباء وقال ابن الأعرابي أرعته الحى ولا يقال ربعته (و) ربيع (الحل) يرعها ربا إذا (أدخل المربع تحتها وأخذ بطرفها) أخذ (آخر بطرفها) لا آخر ثم رفعها على الدابة قال الجوهري (وان لم تكن مرعبة أخذت أحدهما بيد صاحبه) أي

تحت الحمل حتى يرفعها على البعير (وهي المربعة) وأنشد ابن الأعرابي

بالبت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الركائب

ورابعتي تحت ليل نارب * بساعد فم وكف خائب

إنشأ أصله أنشأ فلين الهمزة للضرورة وقال أبو عمر الزاهد في البواقيت أنشأ أي أقبل (و) ربيع (القوم) يرعهم ربا (أخذ ربيع أموالهم) مثل عشرهم عشرا (و) ربيع (الثلاثة جعلهم بنفسه أربعة) وسار راعهم (يربع ويربع ويربع) بالثلاث (فيهما) أي

في كل من ربيع القوم والثلاثة (و) ربيع (الجيش) إذا (أخذ منهم ربيع العنبة) ومضارعه ربيع من حذير فقط كما هو مقتضى سياقه وفيه مخالفة لنقل الصاغاني فإنه قال رعت القوم أرعهم ربا أرعهم إذا صيرت رابعهم أو أخذت ربيع العنبة قال

ذلك يونس في كتاب اللغات واقتصر الجوهري على الفتح ثم أضاف محذور ربيع الجيش ربيع واربعة صرح به في اللسان وفي الحديث المأجول تربيع وتربع أي تأخذ المرابع وقد مر الحديث في ربيع وقيل في انتقيب أن تأخذ ربيع العنبة والمعنى ألم أجعلك رئيسا

مطاعا (كان يفعل ذلك) أي أخذ ربيع ما غنم الجيش في المأهلية فرده الإسلام خسا فقال تعالى جل شأنه وأعلموا أن ما غنمتم من ثمنه فإن لله خمسة وللرسول (و) ربيع (عليه) ربا (عطف) وقيل رفق (و) ربيع (عنه) ربا (كتب وأصمر) رعت (الابل)

تربع ربا (سرحت في المرعى) وأكث كيف شئت وشربت وكذلك (ربيع الرجل بالمكان) إذا رزل حيث شاء في خصب ومرعى (و) ربيع الرجل (في الماء) فحكم كيف شاء (و) ربيع القوم فجمعهم بنفسه أو ربة أو (أربعين أو أربعة وأربعين) فعلى الأول كانوا

ثلاثة فجمعهم أربعة وعلى الثاني كانوا تسعة وثلاثين فجمعهم أربعين وعلى الثالث كانوا ثمانية وأربعين فجمعهم أربعة وأربعين (و) ربيع (بالمكان اطمان وأقام) قال الأدهماني في المفردات وأصل ربيع أقام في الربيع ثم نجو به في كل أقامه وكل وقت حتى سمي

كل منزل ربا وان كان ذلك في الأصل مختصا بالربيع (وربما يخدم مطروا بالربيع) أي أسابهم مطروا بالربيع ومنه قول أبي جزة حتى إذا ما بالآلات جرت ربا * وقد رعن الشوى من ما طرماج

أي امطرن ومن ما طر أي عرق ما ج أي ملح يقول امطرن قوائمه من عرفته (والمربع والمربعة بكسرهما) الأولى عن ابن عباد وصاحب المفردات (العصا التي) تحمل بها الأجمال وفي الصحاح عصية (يأخذ رجل بالطرف بها لجملا الحمل) وبعها (على) ظهر

(الدابة) وفي المفردات المربع خشبة يربع به أي يؤخذ الشيء بها قال الجوهري ومنه قول الرازي أين الشظا طان وأين المربعة * وأين وسق انفاة الجلفعة

(و) ربيع (كقعد ع) قبل هو جبل قرب مكة قال الأشعري مرة أنجوا بني خراش

عليك بني معاوية بن حجر * فانت جرب ربيع وهم اضيم

والرواية الصحيحة فانت بععر (و) ربيع (ككثير) ابن قتي بن عمر والانتصارى الحارثي إليه نسب المال الذي بالمدينة في بني حارثة له ذكر في الحديث وهو (والد عبد الله) شهد أحدا وقتل يوم الجسر (وعبد الرحمن) شهد أحدا وما ده وقتل مع أخيه يوم الجسر

(وزيد) نقله الحافظ في التبصير وقال يزيد بن شيبان أنا ابن مريع ونحن نعرفه يعني هذا (ومرارة) ذكره ابن فهد والذهبي (الصبايين وكان) أبوهم مريع (أعني منافقا) رضى الدعن بنيه (و) ربيع القوم وعو عة بن سعيد بن قيرط بن كعب بن عبد

هنا سقط من المتن قبل قوله وهي ونصه وعليه الحى جاند ربا بالكسر وقد ربيع كفتى واربيع بالضم فهو مريع ومريع

اه

ابن أبى بكر بن كلاب (راوية جرير) الشاعر وفيه يقول جرير
 زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يارب ربيع
 (وأرض مربعة كجمعية ذات ربيع) نقله الجوهري (وذو المربعى) قيل (من الاقبال والمرباع بالكسر المكان بنبت نبتة في أول
 الربيع) قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محمل
 ويقال ربيع الأرض فهي مربوعة اذا أصابها مطر الربيع ومربعة ومرباع كثيرة الربيع (و) المرباع (ربيع الغنمة الذى كان
 يأخذه الرئيس فى الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربيع القوم أى كان القوم يغزون بعضهم فى الجاهلية فيغنون فيأخذ الرئيس ربيع
 الغنمة دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المرباع ونقل الجوهري عن قطرب المرباع الربيع والمعشار العشر قال ولم يسمع فى
 غيرهما قال عبد الله بن غنم الضبى

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

وفى الحديث قال لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتأكل المرباع وهو لا يحل لك فى دينك (و) المرباع (الناقة المعتادة بأن تنتج فى
 الربيع) ونص الجوهري ناقة مربع تنتج فى الربيع فان كان ذلك عادت فاهى مرباع (أو) هى (التي تلد فى أول النواج) وهو قول
 الاصمعى وبه فسر حديث هشام بن عبد الملك فى وصف ناقة الهلوان مرباع مرباع مسباع حليانة تركانة وقيل المرباع هى
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هى التي تبكر فى الحل (والاربعة فى عدد المذكر والاربعة فى عدد) (المؤنث والاربعة فى العدد
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربعين سنة يتيمون فى الأرض وقال أربعين ليلة (والاربعة من الايام) رابع الايام من الاحد كذا فى
 المفردات وفى اللسان من الاسبوع لان أول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعاء ولكنهم
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء محدودة) أما فتح الباء فقد حكى عن بعض
 بنى أسد كما نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدى فيما استدركه على سيويته فى الابنية وقال هو أفعلاء
 بفتح العين وقال الاصمعى يوم الاربعاء بالضم لغة فى الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعاء حله على اسعداء (وهما أربعاء آن
 ج أربعاء آن) حل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبى جحاد ب تنثية الاربعاء أربعاء آن والجمع أربعاء آن ذهب الى
 تذكير الاسم وقال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرد ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما
 فيه من فيؤنث ويجمع يخرج منه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا فى الجمع نحو أصدقا وانصباء الاحرف واحد لا يعرف غيره
 وهو الاربعاء وقال أبو زيد وقد جاء ارمدا كفى العباب قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهزمة مع
 الباء أيضا وكسر الهزمة وفتح الباء فى كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قعد) فلان (الاربعة والاربعاوى بضم
 الهزمة والباء منهما أى متر بعا) وقال غيره جلس الاربعاء بضم الهزمة وفتح الباء والقصر وهى ضرب من المجلس يعنى جمع جلسة
 وحكى كراع جلس الاربعاءوى أى متر بعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت على أفعلاء الاحرف واحد قالوا (الاربعة) وهو (أيضا
 عمود من عمدة البناء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاءوى) على أفعلاءوى (بالضم والمد) أى (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة)
 قال والبيوت على طريقين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة واحدة فهو
 بيت والطريقة العمود الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو من وحكى ثعلب بنى بيته على الاربعاء وعلى الاربعاءوى
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناء على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور
 وربيع الأزمنة قريش الشهور وشهران بعد صفر) سميا بذلك لانهما حادا فى هذا الزمن فلزمهما فى غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكر الشهور كلها محردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع
 الأزمنة قريش ربيع الاول) وهو الفصل (الذي يأتى فيه النور والكساء) وهو ربيع الكلا (والربيع الثانى) وهو الفصل
 (الذي تدرك فيه الثمار وهو) أى ومن العرب من يسمى الفصل الذى تدرك فيه الثمار وهو الخريف (الربيع الاول) ويسمى
 الفصل الذى يتلو الشتاء ويأتى فيه الكساء والنور الربيع الثانى وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمى
 قديما الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والأمطار والثانى ربيع النبات لآب فيه ينتمى النبات منتهاء قال والشتاء كله ربيع
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلى يصف ظبية

به ابلت شهرى ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

به أى هذا المكان ابلت جزأت (أو السنة) عند العرب (سنة) أزمنة شهران منها ربيع الاول وشهران صيف وشهران قيط
 وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبى الفوث وأنشد له عبد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية سيفيون * أفلع من كان له ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكى الأزهرى عن أبى يحيى بن كاسية فى صفة أزمنة السنة وفصولها وكان علامة بها ان

السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من الأول قال ويدخل الشتاء لثلاثة أيام من الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيعة أهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة قال وأهل العراق يحطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يلو الشتاء وأما أهل اليمن فأنهم يحطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهرى وأغصم في فصل الخريف خريفان الثمار تحترف فيه ومعه العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه (و) قال ابن السكيت (ربيع رابع) أي (مخصب والنسبة) إلى الربيع (ربيع بالكسر) على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم * أفلمن كان له ربيعون * (وربيع بن أبي ربيع) قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة الباهلي حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع بن رافع (هو الذي تقدم ذكره) (و) ربيع (بن عمرو) الانصارى بدرى (وربيع) الانصارى (الزرقى) الصواب فيه ربيع (صحابيون) رضى الله عنهم (و) ربيع (بن حراش تميمي) يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره في ح ر ش وكذا ذكر أخوه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حذيفة وأخوه ربيع هو الذي تكلم بعد الموت فكان الأول ذكره عند أخيه والتنويه بشأنه لاجل هذه التكرار وهو أولى من ذكره ربيع بأنه كان أعمى منافقاً تامل (وربيعة القوم مبرتهم أول الشتاء) وقيل الربيعة ميرة الربيع وهى أول المبرثم الصيفية ثم الدفينة ثم الرمضية (وجمع الربيع أربعة وأربعة) مثل نصيب وانصباء وانصبه نقله الجوهري (و) يجمع أيضاً على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع الكلال أربعة) جمع (ربيع الجدول) جمع جدول وهو النهر الصغير كما سيأتى للمصنف (أربعة) وهذا قول ابن السكيت كأنه الجوهري ومنه الحديث أنهم كانوا يكررون الأرض بما يثبت على الأربعة فنهى عن ذلك أى كانوا يشترطون على مكثر بما يثبت على الأربعة والسواقي أما كراؤها بدراهم أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفي حديث آخر أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصار وما سقى الربيع فهو ربيع ذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتد من أصول ساق كافرسة على أربعة أمتار (ويوم الربيع من أيام الاوس والخزرج) نسب إلى موضع بالمدينة من فواحيها قال قيس بن الخطيم ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع كنية (الهدد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الحديث رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيصة أخرجه حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني حديثه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاقبة بن مريد ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشدي هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سفيان روى عن عاصم بن عبيد وعنه وكيع ضعفه (والربيع كان مبربعة صحابيون) وهم الربيع بن عدي بن مالك الانصارى شهد أحد قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره العسائي والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فضع دمشق والربيع بن النعمان بن سيار قاله العدي والربيع بن النعمان أنصارى ذكره الاشيري والربيع ابن سهل بن الحرث الاوسى الظفري شهد أحد والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهو لا السبعة الذين أشار إليهم وأما الربيع بن محمود الماردني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخمسمائة وادعى العصبة فليحذر منه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب بن الحسن والربيع بن خلف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ لحجاج بن أرطاة والربيع بن برة عن الحسن والربيع بن صبيح البصري والربيع بن خفاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدي والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وأبي يعقوب البويطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروائي والامام أبو جعفر الطحاوي ولده هو اسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المزي أسن من الربيع سنة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الأمير خمارويه بن أحمد كذا في حاشية الكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجيزي) روى عن اصبح بن الفرج وعبد الله بن الزبير الجعدي وعنه علي بن سراج المصري وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن يونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحباً) سيدنا الامام (الشافعي) رضى الله عنه قال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى ابن وهب ولم يتقن السماع معه كذا في ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدث ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنتين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) الربيع (المطرفي الربيع) تقول منه ربيع الأرض فهي مربوعة كافي الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمي بعده الصيف ثم الحميم وقال أبو حنيفة والمطر عندهم ربيع متى جاء واجمع أربعة ورباع وقال الأزهرى ومعه العرب يقولون لأول مطر

يقع بالارض أيام الخريف ربيع ويطولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرقاد وانجمننا مساقط الغيث (و) قال ابن دريد الربيع (الخط من الماء للارض) ما كان وقيل هو الخط منه ربيع يوم أو ليلة وليس بالقوى (يقال لفسلان من) وفي بعض النسخ في (هذا الماء ربيع) أي حظ (و) الربيع الجدول وهو (النهر الصغير) وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعذل الى الربيع قطهر وفي حديث آخر بما يثبت على ربيع الساق هذا من إضافة الموصوف الى الصفة أي النهر الذي يسقي الزرع وأنشد الأصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح * وبطنه حين يشكى شربه

يساقط الناس حوله مرضا * وهو صحيح مان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أي نهر كثيرة شربه والجمع أربعة (و) الربعة (بهاء مجر تخن بآثاته) ويجربون به (القوى) وقيل الربعة الجمر المرفوع وقيل الذي يشال قال الأزهرى يقال ذلك في الجمر خاصة (و) الربعة (بيضة الحديد) وأنشد اللبث

* ربيعتة تلوح لدى الهياج * (و) قال ابن الاعرابي الربعة (الروضة و) الربعة (المزادة و) الربعة (العتيدة و) الربعة (ة) كبيرة (بالصعيد) في أقصاه (لبنى ربيعة) سميت بهم (و) ربيعة الفرس هو ابن نزار بن معد بن عدنان أبو قبيلة) وإنما قيل لربيعة الفرس لاندأعطى من ميراث أبيه الخيل وأعطى أخوه ضرا الذهب فسمى مضرا الجراء وأعطى أعمار أخوهما الغنم فسمى أغمار الشاة (و) قد ذكر في م ر وانسبة) الى ربيعة (ر بعي محركة) والمنسوب هكذا عذرة قال الحافظ ومنهم أبو بكر الر بعي له جزء سمعناه غالبا (وفي عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل) وهو (أبو الخلاء) الذين تقدم ذكرهم قريبا في خ ل ع (و) ربيعة بن عامر ابن عقيل) وهو (أبو الأبرص وقحافة وعرة وقره) وهما ينسبان الى ربيعتين كافي الصحاح والعياب قال الجوهري (وفي تميم ربيعتان الكبرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيعة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وتدعى) ونص الصحاح والعياب ويلقب (ربيعة الجوع والصغرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح (و) ربيعة الوسطى وهى (ربيعة بن حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (و) ربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة) قال الجوهري (وهم بنو محمد ومحمد) اسم (امهم) ففسبوا إليها * قلت هى مجد بنت تميم بن غالب بن فهر كافي معارف ابن قتيبة نقله شيخنا (و) ربيعة (ثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم ربيعة بن أكرم وربيعة بن الحرث الاوسى وربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وربيعة بن حسين وربيعة خادم رسول الله الى الله عليه وسلم وربيعة بن خراش وربيعة بن أبي خراش وربيعة بن خويلد وربيعة بن رفيع بن اهبان وربيعة ابن رواء العنسي وربيعة بن رفيع بن زكريا وربيعة بن زياد وربيعة بن سعد وربيعة ابن السكين وربيعة بن يسار وربيعة بن شريحيل وربيعة بن عامر وربيعة بن عباد وربيعة بن عبد الله وربيعة بن عثمان وربيعة بن عمرو الثقفي وربيعة بن عمرو الجهنى وربيعة بن عیدان وربيعة بن الفراس وربيعة بن الفضل وربيعة بن قيس وربيعة بن كعب (والرباع اعسلام متقاودة قرب سديرا) وسيراه من منازل حاج الكوفة قال الشاعر

جبل يز يد على الجبال اذا بدا * بين الرباع والجثوم مفيم

(والربيع بالضم و) يشال فيقال الربيع (بضمين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كامير) كالعشر والعشر (جزء من أربعة) يطر ذلك في هذه الكسور عند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربع مما ركنتم (وجمع الربيع ربع بضمين) وجمع الربع بلغته أربعة وربع (و) الربيع (كسر الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النجاج) سمى ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربع أى وسع خطوه وعدا قال الاعشى يصف ناقته

تلوى بعذق خضاب كلما خطرت * عن فرج معقومة لم تنس ربعا

(ج ربع وأرباع) كرتب ورتاب وأرتاب (وهى بهاء ج ربعات ورباع) قال الراجز

وعلبة نازعها رباعي * وعلبة عند مقبل الراعى

وفي الحديث مرى بذلك أن يحسنوا غذا رباعهم واحسان الغذاء أن لا يستقصى حلب امهاتهم ابقاها وقال الشاعر

سوف تسكنى من حبهن فتاة * تربق البهم أو تحل الرباعي

أي تحل السنة الفصال تشقه وتجعل فيها عودا ثلاث رتع ومعنى تربق أى تشد البهم عن أمهاتهم الثلاث رتع ولثلاث تفرق فكان هذه الفتاة تحلب البهم والفصال والرباع في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لان سيبويه قال ان حكم فعل أن يكسر على فعلان في غالب الامر (فاذا نتج في آخر النجاج فهو ربع وهى هبة) ومنه قولهم ماله هبع ولارباع وسبأ في موضعه وإنما تعرض له هنا لانه تطراد على خلاف عادته (و) ربع بالكسر ر ب ل من هذيل) ثم من بنى حارث وهو والد عبد مناف ويقال عبد مناة أحد شعراء هذيل قال ساعدة

ماذا يفيد ابنتي ربع عو يلهما * لارقدان ولا يؤمى لمن رقدا

(والرباعة) بالفتح (وتكسر شأنا) وقيل (حالت التى أنت) رابع أى (مقيم عايبها) والمراد به أمره الاول قال يعقوب (ولا تكون في غير حسن الحال أو) على رباعتك أى (طريقك أو استقامتك) وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعتهم أى

على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذي كانوا عليه (أو) رباعته (قبياتك أو غفلة أو يقال هم على رباعته) بالفخ (ويكسر ورباعته ورباعته محركة ورباعته ككف ورباعته كعبه أي حالة حسنة) من استقامتهم (أو أمرهم الذي كانوا عليه) أولاً (ورباعته محركة وتكسر الباء) أي (منازلهم) عن ثعلب وقال الفراء الناس على سكاثم وزلاتهم ورباعته ورباعته يعني على استقامتهم وقع في كتابه - ولله عليه وسلم لم يرد على رباعته بالكسر هكذا أوجد في سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام (والرباع بالضم) وهو على رباعته قومه أي سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان أي أمره وشأنه الذي عليه وقال أبو القاسم الأصمعي استعير الرباع للرياسة اعتباراً بأخذ المرباع فتبيل لا يقيم رباعه القوم غير فلان وقال الاخطل بمدح مصقلة بن ربيعة

ما في مصقلة نغني رباعته * اذا به بأمر صالح عملاً

(والربعة) بالفخ الجونة (جونة العطار) وفي حديث هرقل ثم دعاشي كل ربعة أعطية الربعة أنا مربع كالجونة قال الأصمعي سميت لكونها في الأصل ذات أربع طاقات أو لكونها ذات أربع أرجل وقول ثعلب بن خليفة وقد كان أفضل ما في يديك * محاجم تضدن في ربعة

قال الصاغاني (و) أما الربعة بمعنى (مندوق) فيه (نجزاء المصحف) الكريه فان (شدة مادة) لا تعرفها العرب بل هي اصطلاح أهل بغداد أو (كانها مأخوذة من الأولى) واليه مال الزخشي في الأساس (و) الربعة (حر من الأسد) يكون السنين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن بقاء قاله الشيخ الثم في النسابة (منهم) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الزبياني) روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك البشكري وقد تقدم ذكره في ج وزهنا ضبطه ابن نقطة بتسكين الباء نقلاً عن خط مؤمن الساجي وخالفه ابن السمعاني فضبطه بالتحريك ونسبه ابن الأثير * قلت وهكذا رأيت بخط ابن المهندس معركته وكذلك هو مضبوط في المقدمة الفاضلة بخط الإمام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) ربعة (بالتحريك) أشد الجري أو أشد عبد الوابل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالمعنى الثاني فسر قول أبي ذراد الرواس فيما أشده الأصمعي وأعرربت العلط العرضي تركضه * أم النوارس بالنداء والربعة

وفي اللسان وهذا البيت يضرب مثلاً في شدة الأمر تقول ركت هذه المرأة التي لها بنون فوارس يعني امن عرض الابل لامن خيارها وفي العباب قال ابن دريد يقول ان هذا قد أغبر عايم أفركت من الدهش يعني اسطاب الاضطام فغلته على الدناء والربعة وهما أشد العذوب بنوها فوارس لم يحموها وإذا كانت أم الفوارس هذه حالها فغيرها سواها لا منها (و) ربعة (حتى من الازد) (و) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أثافي القدر التي يجتمع فيها الجمر) قل وذكروا من النمايل أنه قل كان هذا أعرابي على خوان فقلنا ما للربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والربيع بكوه راضعيف الدنيا) قاله ابن دريد وأنشد لرؤبة * على استه ربعة أو ربعة * (و) الربعة (بهاء الفصير) من الرجال (و) المصحف على الجوهرى لبعائها (بالزاي) وسبأني ان شاء الله تعالى) في ز ب ع ثم ان ابن بري قال ذكره ابن دريد والجوهرى بالزاي وهو بالزاي قال وكذلك هو في شعر رؤبة وفسر بأنه القصير الحقيق وهكذا أنشده ابن السكيت أيضاً لرا * قلت ونسبه ابن بري إلى ابن دريد يعني به فقلدوه هكذا في نسخ الجهرة بالراء فتأمل (و) قيل الربعة في شعر رؤبة هو (قصير العرقوب أو) أصل الربعة (دأباً أشد الفصال) كما صرعت وهذا لاداءها فلذلك نصب ربعة يقال أخذه ربعة وروبع أي سقط من مرض وغيره قال جرير

كانت قفيرة باللقاح مربة * تبكي اذا أشد الفصيل الربوع

(والربوع) واحد الربيع والباء زائدة لانه ليس في كلام العرب فعلول سوى مندر مثله وقت له كراع (دابة م) وهي فأرة الجورها أربعة أبواب وقال الأزهرى دويبة فوق الجرذ الذكر والآن فيه سواه (و) من الجازاة ربوع (لجنة المتن) على التشبيبه بالفأرة (أو هي بالضم أو يربيع المتن لحاته لا واحد لها) قال الأزهرى لم أسمع لها بواحد يقال مربي حراي متنه واربعة وهي لحات المتن (و) ربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن عقيم (أبو حنظلة بن عقيم منهم) ثم بنو (و) الربوع (البحري النخعي) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره في ن و ر (و) ربوع (بن غنيط) بن مرة (أبو بطن من مرة) س عوف س عدي بن ذبيان (منهم) الطرث بن ظالم المزني (الربوعى نقله الجوهرى) (و) قال ابن الأعرابي الرباع (كشداد الكثير شمر الرباع) هي (المنازل) (و) قد (مهاو ربعا كزبير) (و) ربعان مثل (مصبان وكثف غير ربيع) كما في (الربيع بنت معوذ) بن عفران بنت تحت الشجرة (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الخدرية من المبايعات ذكرها الواقدي (و) الربيع (بنت النضر) بن (بن النعمان بن خلف بن سنان من المبايعات) (و) الربيع (بنت النضر) بن (بن مالك) (و) هي (أم الربيع) وهي أم حارثة بن مرقاة وهي (التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم الربيع كتاب الله قصاص) حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا الخصاص وقد وقع لهذا الحديث ثانياً في ثمانية التجميع وفي عشاريات الحافظ بن حجر (صحائيات) روى الله عن (وعبد الله بن الربيع أبو العوام الباهلي) بصري (وابنه

وربيع بن عبد العزيز (محدثان) روى عبد العزيز عن عطاء بن أبي رباح وعنه النضر بن شميل وغيره * وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وهو ربيعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا منه وقال ولكني ربيعة بن حصن * فقد علم القوارس مائثا

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الاسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قاتل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقد السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن ميمون وعلي بن الاقر وابن ابن أخيه منصور بن المعتمر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم * وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد ارفع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن السباعي المشهور ضبطه في تهذيب الكمال هكذا * قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكثير) ربيع (بن قزيع) بالزاي كاضبطه الحافظ (الغطفاني) تابعي عن ابن عمر وقيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن تميم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو التميمي) جد محسن بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علبا بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب ومن احمر بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شريفا بالكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

ألا يبلغ بني بني ربيع * فاسترار البنين لكم فداء

الايات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية * وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس بن الحرث بن فهر من ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرم بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في ه ر م و ربيع بن أصرم بن خارجة العبدي شاعر ذكره الأمدى واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل اذا جاء الشتاء فأدفؤني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

ف قيل هكذا مصغرا وقيل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فبين اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة وقوله تعالى) مثني وثلاث ورباع أي أربعة أرباعا فعدله فلذلك تراءى صرفه) أي للمعدول والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثني وثلاث (وربيع كرفع على ارادة رباع) فحذف الالف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثانية والثاب) وهي إحدى الاسنان الاربعة التي تلي الثنانيا تكون للانسان وغيره (ج رباعيات) وقال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما وثانان وضا حكان وستة أرباع من كل جانب وناجذات وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنانيا وللحافر بعد الثنانيا اربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقها) أي يلقي رباعيته (رباع كثمان فاذا انصبت أعمت وقلت ركبت برذون رباعيا) وفي الحديث لم أجد الا جلا خيارا رباعيا قال الجراح يصف حمارا وحشيا كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقيا

(وجعل وفرس رباع ورباع) الأخير عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وثمان وشناج) والشناج الطويل (و) كذلك (جوارج ربيع بالضم) عن ثعلب (ويضمين) كقذال وقذال (ورباع ورباعان بكسرهما) الأخير كغزال وغزالان (وربيع كصرد) عن ابن الاعرابي (وارباع ورباعيات والاثني رباعية) كل ذات للذي يلقي رباعيته (وتقول للغنم في السنة الرابعة وللبروزات الحافري في السنة الخامسة ولذات الخلف في) السنة (السابعة أربعت) ربيع ارباعا وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وربيع وتفرح والابل ثني وربيع وتسددس وتبزل والغنم ثني وربيع وتسددس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سدتين جدع فاذا استتم الثالثة فهو ثني وذلك عند القائه روضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت روضعه ونبت مكانه ساسن فنبات تلك السن هو الاثنا ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيته فينبت مكانه سن فهو رباع وجعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وارباع فاذا حان فروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو ناب وهو ليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جدع فاذا طعن في السادسة فهو ثني فاذا طعن في السابعة فهو رباع والاثني رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نقيس الاسدي ولد البقرة أول سنة تبيع ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أو دخلوا فيه (أو) اربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) اربعوا (أقاموا في المربع عن الانبياء والنجعة) لعموم الفيت فهم يربعون حيث كانوا أي يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا (والمربع كحسن الناقة) التي (نتج في الربيع) فان كان ذلك عادت فاهي مرباع نقله الجوهري وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولدها معها) وهو ربيع وكذلك المرباع عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والمربع (شراع السفينة الملاهي) والرومي شراع القارعة والمتلظة مقعد الاسنيام وهو رئيس الركاب (والمربيع الامطار) التي

تجى في (أول الربيع) قال لبيد رضى الله عنه يذكر الدمن

رزقت مرايبع النجوم وصاحبها * ودق الراى وجدودها فراهما

وعنى بالنجوم الانواء قال الازهرى قال ابن الاعرابى مرايبع النجوم التى يكون بها المطر فى أول الانواء (و) قال الليث (أربعت الناقة) فهى مربيع اذا (استغلقت رحها فلم تقبل الماء) وكذلك اربععت (و) قال غيره أربيع (ماء) هذه (الركبة) أى (كثير) (و) أربيع (الورد) أسرع الكثر) كفى العباب أى اربعت الابل بالو. اذا أسرع الذكر اليه فوردت بلاوقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجبة وهو تصفيف كفى اللسان (و) قال الاصمعى أربيع (الابل) على الماء اذا أرساها (و) تركها تزد الماء متى شئت (و) قال ابن عباد أربيع (فلان) اذا (أكثر من النكاح) وفى اللسان أربيع بالمرأة اذا كرالى مجامعتهم من غير فترة (و) قال ابن عباد أربيع عليه (السائل) اذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نقله الصاغى هكذا (و) أربيع (المريض ترك عبادته يومين وأناه فى اليوم الثالث) هكذا فى الذبح ومنه فى العباب وهكذا وجد بخط الجوهرى ووقع فى اللسان فى اليوم الرابع وهكذا هو فى نسخ الصحاح وصحح عليه وبه فسر الحديث أغبوا فى عبادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أورد الابل (و) انتربيع جعل الشئ مربعا أى ذا أربعة أجزاء وعلى شكل ذى أربيع (ومربع كعظم لقب) أبى عبد الله (محمد بن ابراهيم الانطاطى) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) مشهور تقدم ذكره فى الانطاطين (ومحمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بابن مربع أيضا) وهذا نقله الصاغى فى التسكيلة وكنيته أبو بكر ويعرف أيضا بالمرعى وقد روى عن يحيى بن معين وعلى بن عاصم مات سنة مائتين وستة وعثمان بن كذا فى التبصير (واستأجره أوعامله مرابعة) عن الكسافى (وربعا) بالكسر عن اللحيانى وكلاهما (من) الربيع كشاهرة من الشهر) ومصايفه من الصيف ومشاواته من الشتاء ومخارفة من الحريف ومسايفه من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاصرة من العام والمياومة من الورد والملايلة من الليل والمساواة من الساعة كل ذلك مستعمل فى كلام العرب (وارتبع يمكن كذا أقام به فى الربيع) والموضع ارتبع كلسياقى للمصنف قريبا (و) ارتبع الفرس (و) البعير أكل الربيع كتربيع فنشط (ومن) قال طرفه بن العبد بصف ناقته

تربعت القفين فى الشول ترننى * حدائق مولى الامرة أعيد

وقبل تربعوا وتربعوا أصابوا ربعها وقيل أصابوا فأقاموا فيه وتربعت الابل فكان كذا أقامت به قال الازهرى وأنشدنى اعرابى

تربعت تحت السمتى انعيم * فى بلد عافى الرياض مهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع مهم كثير الهمى ويقال تربعتا الحزن والصمان أى رعيننا بقولها فى الشتاء (وتربع فى جلوسه خلاف جشأواقى) يقال جلس متربعا وهو الاربعاء الذى تقدم (و) تربعت (الناقة سناما طويلا) أى (حلتها) قال الذابغة الجعدى رضى الله عنه

وحائل بازل تربعت الص * صيف عليها العفاء كالاطم

يريد رعت بالصيف حتى رفعت سناما كالاطم (والمربيع بالفتح) أى بفتح الباء (المنزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالربيع ثم تجوز فيه حتى سعى كل منزل مربعاء مربعاء ومنه قول الحريرى

دع اذ كارا لاربيع * والمعهد المربيع

(و) قال أبو زيد (استربع الرمل) اذا (تراكم والغبار) اذا (ارتفع) وأنشد * مستربع من هاج الصيف مفعول * (و) قال ابن السكيت استربع (البعير للسير) اذا (قوى عليه ورجل مستربع بعمله) أى (مستقل به قوى عليه سبور) قال أبو جزة

لاع يكاد خنى الزهرى فطره * مستربع بسرى الموماة هياج

اللأى الذى يفزعه أدنى شئ ويفطره علاه روعا حتى يذهب به وقال ابن الاعرابى استربع الشئ اطاقه وأنشد

لعمرى لقد ناطت هوازت أمرها * بمستربعين الحرب ثم المناخر

أى يطبقين الحرب قال الصاغى وأما قول ابن حجر الهذلى يدح خالد بن عبد العزيز

ربيع وبدر يستضاء بوجهه * كريم الثمام مستربع كل حاسد

فمعناه انه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الازهرى هذا كله من ربيع الحروا شالته قال الصاغى والتركيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الاشالة وقد شدت الربعة المسافة بين اثنا فى القدر * ومما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة

أى واحد من أربعة وجات عيناه بأربعة أى بد موع جرت من نواحى عينيه الاربع وقال الزمخشري أى جاء باكيا أشد البكا وهو مجاز وأربيع الابل أورد هاربعاء وأربيع الرجل جات ابلة رابع وربع موبوع طوله أربعة أذرع وقيل ربع موبوع لا طويل ولا قصير

والتربيع فى الزرع السقية التى بعد التثيبت وناقعة ربوع كصبور تغلب أربعة أقداح عن ابن الاعرابى ورجل مربيع الحاجبين كثير شعرهما كأن له أربيع حواجب قال لراى

(المستدرك)

من ربع أعلى حاجب العين أمه * شقيقة عبد من قطين مولد

والزخمشري فلان من ربع الجبهة أي عبد وهو مجاز ويربع الرجل كعني أصيبت أرباع رأسه وهي فواحيه وأربع الجرشاله وذلك المتناول من ربع كالريعة وهو يقوم بربعون حرار بربعون ويتربعون الأخير عن الزخمشري وأكثر الله ربه أهل بيتك وهم اليوم ربع إذا كثروا وغوا وهو مجاز والربع طرف الجبل والمربع من الشعر الذي ذهب جز من ثمانية أجزاء من المديد والبسيط قال الأزهرى وسعت العرب يقولون تربعت النخيل إذا خرفت وصمرت وقال ابن بري يقال يوم فائظ وصائف وشات ولا يقال يوم رابع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حد قاط يومنا وشتا فيقولوا ربع يومنا لأنه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في قاط وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعه لأنه لا ينال الإنسان ربحا قلبه في الربيع من الأزمان ويعمل البسه ورجاسم الكلال والغيث ربيعا والربيع ما تغلغه الدواب من الخضمر والجمع أربعة والرابعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلد ميث أنبت طيب الربعة هري العود ربيع الربيع ربيع ربيع ربيع ربيع القوم صاروا إلى الربيع والماء المتربع الموضوع الذي ينزل فيه أيام الربيع وغيث من ربع يأتي في الربيع أو يجمع الناس على أن ربعا في ديارهم ولا يرتادون وهو مجاز أو أربع الغيث إذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يدل يدرب ربع الناس فيها * وفي الأخرى الشهور من الحرام

أراد أن خصب الناس في إحدى يديه لأنه ينهش الناس بسببه وفي يده الأخرى الأمن والحيطه ورعى الغنم والمرتب من الدواب الذي رعى الربيع فسمي ونشط وأرض مربعة كثيرة الربيع وأربع باله بكان كذا رعاها في الربيع والرابعة بالكسر العير المختارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة إلى الربيع والجمع رباعي والرابعة الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربيعة يحذرونها * إذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني أنه كان لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربع الرجل فهو ربع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولده ربيعون وفي المفردات ولما كان الربيع أول وقت الولادة وأحده استعير لكل ولد يولد في الشباب فليل من كان له ربيعون وفصيل ربي في الربيع نسب على غير قياس وربيعة النجاة والقيظ أوله وربي كل شيء أوله وكذا ربي الشباب والمجد وهو مجاز أشد تغلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فأت ربي الشباب فودعا

وربي الطعان أحده أشد تغلب أيضا

عليكم ربي الطعان فانه * أشق على ذي الرثبة المنصب

وسبق ربي وسبق ربيعة ولدت في أول النجاة والبسط إلى ربي بخلة تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمى ربيعا لأن آخر القيط وقت الوسمي وناقرة ربيعة متقدمة النجاة والعرب تقول صرفانه ربيعة تصرم بالصيف وتوكل بالشتية وارتبعت الناقة استغاثت رحها والمرابع من الخيل المحققة الخلق والربيع الساقية الصغيرة تجرى إلى النخل حجازية والجمع أربعا وربعا وتركنهم على ربعتهم بالكسر أي حالهم الأول واستقامتهم وهو رابع عليها أي ثابت مقيم ويقال إن فلا نادا ربع أمر القوم أي ينتظرون يوم عليهم وحرب ربيعة كثمانية شديدة قيمة وذلك لأن الأرباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبلال الذي هو في أرباع ولا كالشي فتكون ضعيفة والمرع من الأبل الذي يورد الماء كل وقت وفي التهذيب في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا ربيع لها بالكلام أي تشبهه إذا ساءها المذكورة وهو الأرباع والربوع كصبور لغة في الأرباع مولدة وحكي عن تغلب في جمع الأرباع أرباع قال ابن سيده ولست من هذا على ثمة وحكي أيضا عنه عن ابن الأعرابي لئن أربعا وبأى من يصوم الأرباع وحده والأرباع موضع شبطه أبو الحسن الزبيدي بفتح الباء وأشد

ألم تر يا أرباعا وخيلنا * غداة دعا قعنب واللباهم

قال وقد قيل فيه أيضا الأرباع بضم أوله والآنث وسكون الثاني قال ياقوت المعروف سوق الأرباع بلدة من فواحي خوزستان على نهر ذات جانين وبها سوق والجانب العراقي أعمر وفيه الجامع وأرباع موضع عن ياقوت ومشت الأرباع بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهو ضرب من المشي وأربع البعير يرتبع أرباعا أسرع وهو يضرب بقوائمه والاسم الربعة وهي أربعن لقاحا أي أسرع عن تغلب ويربع الرجل بعثه إذا رضى به واقصر عليه والربوع بالضم الأحياء والربوع بكوه الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة إذا خرج ناقص الخلق وأرض مربعة ذات ربيع كافي المفردات وشعر مربوع أصابه مطر الربيع فأخضل وسعت العرب ربيعة ومربعا وقول أبي ذؤيب

صخب الشواب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبح

أراد آل ربيعة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لأنهم كثير الأموال والعبيد أكثر مكة لهم وسبأ في سبب ع والترباع بالكسر موضع قال

لن الديار عفون بالرضم * فدافع الترباع فالرجم

والرابعة قعدة المتر ربع يقول يا أيها الربيعة ما عذ الربيعة ورع الفرس على قوائمه عرفت من ربع المطر الأرض وربعة الله نعشه

٣ قوله يقول الخ كذا بالاصل ولعل بالعبارة سقط

وربعت ٢ على عقل فلان رابعة كسر فيها رابعة أي بذل فيها كل ماملأ حتى باع مثارله وهو مجاز والربعة بالضم وقع الموحد ابن
 رشدان بن جهينة أبو بطن ينحى إليه جماعة من الصحابة وغيرهم وأجدن الحسين بن الربعة بالفخ والسكون أبو الحارث عن أبي
 الحسين بن الطيورى وعنه ابن طبرزدو أبو منصور نصر بن الفخ القاضى المربى محدث وأبو الربيع الحسين بن ماهان الرازى
 عرف بالكسافى محدث ومربع ابن سبيع كسبر الذى قتل غصوبا كسب أى فى ض ب ع (رتع كنع رتعا ورتعا ورتعا بالاكسر)
 وهذه عن ابن الاعرابى (أكل وشرب) وذهب وجاء (ماشاء) وأصل الرتع لهم أنهم ويستعارون لأنسان إذا أريد به الأكل الكثير كما
 حققه الأصماني فى المفردات والرتع شمرى فى الأساس ونقله المصنف فى البصائر وأليه أشار الجوهري حيث قال فى أول المادة رتعت
 المشية رتعا أى أكلت ماشاء زاد غيره وجاءت وذهبت فى المربى ثم أرادوا لا يكون الرتع إلا (فى خصب وسعة أو هو الأكل
 والشرب رغدا فى الرف) وهذا قول الليث وهو مجاز أيضا (أو) الرتع والرتوع وارتاع الأكل (بشره) وهذا قول ابن الاعرابى وهو
 مجاز وفى الحديث إذا هم رتم رباح الجنة فارتعوا أراد رباح الجنة ذكر الله وشبهه الخوض فيه بالرتع فى الخصب (وجعل رتاع من ابل
 رتاع كاثم ونيام) نقله الجوهري وأورد الصاغاني يدح زفر بن الحارث الكلابى

ومن يكن استلام إلى ثوى * فقد أهدأ من رتاعا

أ كثر رتاع الموت عنى * وبعد عتائل المائة الرتاعا

وقال المرامر القفصى روين يعالج فخر من منه * برع الناس وانتم الرتاعا

(و) ابل (رتع كرع) وفى السكلمات القدسية لولا الشيوخ الكرع والصبيان الرتع والنهائم الرتع لصعب عليكم البلاء صبا (و) ابل
 (رتع بضمين) قال الاعشى يد كرمها مسبوحة

فطل يأكل منها وهى رتاعة * جدتها رتاعى نيرة رتعا

(و) ابل (رتوع) قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

فأرسلنا ريتنا فأوفى * فقال الأولى خمس رتوع

وفى الشوطين ثبت بقعب شا * يغض خواته الأبل الرتوعا

وقال ابن هرمة

(وقد ارتع فلان ابله) أى اسامها فرتعت ومن المجاز قوله تعالى فخر بعن أخوة يوسف أرسله معنا غدا برتوع ويلعب أى يلهو ويلعب
 وقبل معناه يسمى وينسبط (وقرى رتيع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (أى رتيع فمن دوابنا) ومواشينا (ويلعب هو) وهى
 قراءة مجاهد وقناة وابن قطيب (وقرى بالاكسر) أى رتيع بضم الياء وكسر التاء ويلعب بالنون (أى رتيع هو دوابنا ويلعب جميعا) وهى
 قراءة قربى (وقرى بالنون فيهما) أى رتيع دوابنا ويلعب فمن جميعا وهى قراءة ابن جنيح وواحدة عن كاهن أهدأ رتعا (والرتعة)
 بالفخ الاسم من رتعا ورتعا ورتعا وهو (الاتساع فى الخصب ومنه المثل القيد والرتعة) كذلك بالفخ قالها الفراء (ويحرك)
 عن غيره كفى العباب ونسب صاحب اللسان القريظ إلى الفراء أنه قال قال أبو طالب سمعنى من أن عن الفراء والرتعة مثل قال
 وهما لغتان فلعل الفراء عنه رواية قال المفضل أول من (قاله عمرو بن الصق) بن خوياد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (وكانت
 شاكرب بن ربيعة) بن مالك بن عياوية بن سعب بن دومان (قبيلة من همدان أسره فاحسنوا إليه) ورواه عنه (وقد كان يوم فارق
 قومه تحبها ففهر من شاكرب فيمنها هو بى من الأرض إذا استطاد أن يسافشتوها فلما لبدا يأكل منها أقبل ذنب فأقوى غير بعيد فنبذ
 إليه من شواته فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أودعتنى شاكرب فنبذتها * ومن شعب ذى همدان فى الصدرها جس

قبائل شتى أنف الله بينها * لها حنف فوق الماء كب نائس

ونار عوامة قلبى أنيسها * أنانى عايبا أطمس اللون بانس

نبذت اليه حزة من شواتنا * فأب وما يخش على من يجاس

فولى بها جدلا ينفخ رأسه * كما أنس بانتم المعير الخالس

(فلما وصل إلى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا خيفا وأنت اليوم بادن) أى حزين (فقال القيد والرتعة) فأرسلها مثلا (أى

الخصب) ومنه حديث الجاهل قال للفضبان الشيباني حين أخرجه من مجبته سمعت يا غصن فان قال الخنف والذنة والتميد والرتعة

وقلة التفتة ومن يكن ضيف الأمير بن (و) قال ابن الأنبارى (الان مرتع أن) أنه (مخصب لا يهدم شيبا يريده) وهو مجاز

(و) المرتع (كقعد موضع الرتع) نقله الجوهري قال الفرزدق لما لى عمر بن هبيرة الفزاري العراق

ومضت بعلمه البغال مودعا * وأرى فزارة لاهنا المرتع

قال الصاغاني وأشد سيديه * راحت بعلمه البغال عشية * والرواية ما ذكره وقال ابن هرمة

على كل أعرس رعى الحى * أطاع له الورود والمرتع

(رتع)
 ٢ قوله وربعت على عقل
 فلان الخ عبارة الأساس
 وحمل فلان جملة كسر فيها
 رابعة الخ

﴿وَيَقَالُ﴾ (رَأَيْتُ أَرْتَا عَمَّنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةً) نَقْلُهُ الصَّغَانِي (و) مَرْتَعٌ (كَمَحْسَنٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (أَوْ) مِثْلُ (مُحَدَّثٍ) كَمَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِي فِي الْعِبَابِ (لَقَبَ عَمْرُو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ) وَهُوَ كُنْدَةُ بْنُ عَفِيرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مِرَّةٍ بْنِ أَدِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ عَرَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبْأِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَعَطَانَ (جَدَ لَامِرِيِّ الْقَبْسِ بْنِ حَجْرٍ) بْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمْرُو الْمُقْصُورِ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَى مَلِكِ أَبِيهِ ابْنِ حَجْرٍ أَكْثَلَ الْمَرَارِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ مَرْتَعٌ (وَلَقَبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقَالُ لَهُ أَرْتَا فِي أَرْضِهِ فَيَقُولُ قَدَارْتَعْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا) فِي الصَّحَاحِ (أَرْتَعْتُ الْغَيْثَ) أَيْ (أَنْبَتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْأَبِلُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَأَغْنِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيَا مَغِيَا وَحِيَارَ بِيَعَا وَجَدًا طَبَقًا غَدًا مَغْدَقًا مَوْفَقًا عَامًا هَيْئًا مَرِيئًا مَرِيئًا بِعَامٍ بِعَامٍ نَعْمًا وَابِلًا سَبْلًا مَسْبَلًا مَجْلَدًا دِمَادًا رَانًا فَاغْبِرْ ضَارِعًا جَاغِبِرَا ثِقُولَهُ مَرِيئًا أَيْ يَنْبِتُ مِنَ السَّكَلِ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْمَوَاتِيُّ وَتَرْعَاهُ * وَهِيَ بِسْتَدْرُكٍ عَلَيْهِ الرِّتْعُ مَحْرُكَةُ التَّنْمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زُرْعٍ فِي شَيْعٍ وَرِيٍّ وَرْتَعٍ وَرَقُومٍ مَرْتَعُونَ رَانَعُونَ إِذَا كَانُوا خَاصِبًا وَيُقَالُ قَوْمٌ رَتَعُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَمٍ وَكَذَلِكَ كَلَامُ رَتْعٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فُقَيْصٍ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ كَلَامٍ خَضَعُ مَضْعُ صَافٍ رَتْعٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي وَاللَّهِ أَرْتَعُ فَأَشْبِعُ بَرْدَ حَسَنٍ رَعَايَتَهُ لِلرَّعِيَّةِ وَأَنَّهُ يَدْعُهُمْ حَتَّى يَشْبِعُوا فِي الْمَرْتَعِ وَهُوَ مَجَازٌ وَابِلٌ رَوَاتِعُ وَالْمَرْتَعُ الَّذِي يَخْلِي رَكَابَهُ تَرْتَعُ وَقَدَارْتَعُ الْمَالُ وَارْتَعُ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي خَصْبٍ وَرَعُوا وَارْتَعُ الْأَرْضُ كَثْرَ كَلَامٍ هَا وَاسْتَعْمِلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَرَاتِعَ فِي النَّسَمِ وَالرَّتَاعِ الَّذِي يَتَّبِعُ بَابِلَهُ الْمَرَاتِعَ الْمُخَصَّصَةَ وَقَالَ شَهْرٌ أَنْبَتَ عَلَى أَرْضٍ مَرْتَعَةً وَهِيَ الَّتِي قَدْ طُمِعَ مَالُهَا فِي الشَّيْعِ وَالَّذِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحَيِّ يُوْشَنُ أَنْ يَخَالِطَهُ أَيْ يَطُوفُ بِهِ وَيُدْرِي حَوْلَهُ وَيُقَالُ رَتْعُ فُلَانٍ فِي مَالٍ فُلَانٌ إِذَا تَقَلَّبَ فِيهِ أَكَلًا وَشَرَابًا وَهُوَ مَجَازٌ وَرَتْعُ فُلَانٍ فِي لَحْيٍ اغْتَابَنِي وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكَرِيِّ * وَيَحْيِيئِي إِذَا لَاقَيْتُهُ * وَإِذَا يَخْلُوهُ لَحْيِي رَتْعُ ﴿الرِّتْعُ مَحْرُكَةُ الشَّرِّ وَالْحَرَصِ﴾ الشَّدِيدُ (وَالطَّمْعُ) وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَى ذِي الْمَطَامِعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَصِفُ الْقَاضِيَّ يَنْبِيئِي أَنْ يَكُونَ مَلْفًا لِلرِّتْعِ مَتَعَمَّلاً لِلدَّائِمَةِ أَيْ مَاقِيلًا لِلدَّائِمَةِ وَالطَّمْعُ (وَهُوَ رَانِعٌ) وَقَدْ رَتَعَ بِالْكَسْرِ كَافِي الصَّحَاحِ (وَرَتَعَ كَكَتَفٍ) كَافِي الْعِبَابِ وَوَجَدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَتَعَ أَيْ حَرِيصٌ ذُو طَمَعٍ (ج رَتَعُونَ وَهُوَ أَيْضًا) أَيْ الرَّانِعُ وَالرَّانِعُ الْأَوَّلُ عَنِ الْكَسَافِيِّ (مَنْ رَضِيَ مِنَ الْعَطِيَةِ بِالطَّفِيفِ وَيَخَادِنُ اخْتِدَانًا سَوِيًّا وَفِيهِ دَنَاءَةٌ) وَشَرُّهُ (وَأَسْقَافٌ لِلدَّقِاقِ الْمَطَامِعِ) يَنْتَالُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ رَاضِعٌ رَانِعٌ وَقَدْ رَتَعَ رَتْعًا مِنْ حَذْفِ رَجْعٍ (رَجَعٌ) بِنَفْسِهِ (يَرْجِعُ رَجُوعًا وَمَرْجَعَةً) كَثَرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ (شَازَانٌ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ مِنْ فَعَلَ بِفَعْلٍ) أَيْ يَفْخُ الْعَيْنُ فِي الْمَاضِي وَكَسَرُهَا فِي الْمَضَارِعِ (أَغْمَا تَكُونُ بِالْفَتْخِ) كَافِي الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا أَيْ رَجُوعُكُمْ حِكْمًا سَبِيحًا فِيهِ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي مِنْ فَعَلَ بِفَعْلٍ عَلَى مَفْعَلٍ بِالْكَسْرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمُ الْمَكَانِ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَدَّى بِالِإِثْنَاءِ وَانْتَصَبَ عَنْهُ الْحَالُ الْأَنَ جِلَّةُ الْبَابِ فِي فَعْلٍ بِفَعْلٍ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ عَلَى مَفْعَلٍ يَفْخُ الْعَيْنُ (وَرَجَعِي وَرَجَعَانَا بِنَفْسِهِمَا أَنْصَرَفَ) وَفِي التَّنْزِيلِ أَنْ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِيُّ أَيْ الرَّجُوعُ (و) رَجَعُ (الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ) (و) رَجَعُ (إِلَيْهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي (وَرَجَعَا وَمَرْجَعَا كَتَعَدَّ وَمَنْزِلٌ صَرْفُهُ وَوَرْدَةٌ كَارِجُهُ) وَهَذِهِ لَفْظُهُ هَذَا يَلِ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا وَهِيَ ضَعِيفَةٌ رَدِيئَةٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ فَلَا عُدَا بَاطِلًا قَدْ انْتَصَفَ أَيَاهَا كَالْمَشْهُورِ * قُلْتُ أَمَا كَوْنُهَا لَفْظُهُ هَذَا يَلِ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ أَمَا كَوْنُهَا ضَعِيفَةً رَدِيئَةً فَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا مِنَ الْأَلْفَمَةِ صَرَّحَ بِذَلِكَ كَيْفَ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الضَّيِّينِ أَنَّهُمْ قَرُّوا أَفْلَا بَرُونَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَبُّ أَرْجِعُونِ وَقَالَ الرَّائِبُ فِي الْمَفْرُودَاتِ الرَّجُوعُ الْعُودُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ الْبَدَأُ وَتَقْدِيرُ الْبَدَأِ مَكَانًا كَانَ أَوْ فَعْلًا أَوْ قَوْلًا وَبِذَاتِهِ كَانَ رَجُوعُهُ أَوْ يَجْزِي مَنْ أَجْزَأَهُ أَوْ يَفْعَلُ مَنْ أَفْعَالُهُ فَالرَّجُوعُ الْعُودُ وَالرَّجْعُ الْإِعَادَةُ * قَاتَ أَيْ رَجَعَ كَانَ لَا زَمًا وَاقْعَا فَصَدْرُهُ لَا زَمًا لِلرَّجْعِ وَمَصْدَرُهُ وَاقْعَا الرَّجْعُ بِقَالَ رَجَعْتُهُ رَجْعًا فَارْجِعْ رَجُوعًا قَالَ شَيْخُنَا هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ مَعَاوِيَةً أَوْ زَعَمَ بَعْضُ أَنْ الرَّجْعُ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلزَّمِ أَيْضًا * قُلْتُ كَمَا هُوَ صَنِيعُ صَاحِبِ الْحَكْمِ فَانْهَ سَرْدَهُ فِي جِلَّةِ مَصَادِرِ الزَّمِ قَالَ الرَّائِبُ فَمِنْ الرَّجُوعِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ وَلَمَّا رَجَعَ مَوْمَى إِلَى قَوْمِهِ وَأَنْ قَبِلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا فَا رَجَعُوا وَمِنْ الرَّجْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ رَجَعْنَا إِلَى اللَّهِ إِلَى طَائِفَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجُوعِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجْعِ وَفَرِيٍّ وَاتَّقُوا بِنَا رَجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ يَفْخُ الشَّاءُ وَضَعَهَا وَقَوْلُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَيْ عَنِ الذَّنْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلِكَهَا أَنْ لَا يَرْجِعُونَ أَيْ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَبَّعُوا بِرَجْعِهِمْ عَنِ الذَّنْبِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ بَعْدَ الْمَوْتِ كَمَا قِيلَ أَرْجِعُوا وَارْءَاكُمْ فَاقْتَمُوا وَارْءَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَمْ رَجِعْ الْمُرْسَلُونَ فَمِنْ الرَّجُوعِ أَرْمِنْ رَجْعَ الْجَوَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ قَوْلُهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ فَمِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ لَا غَيْرَ وَكَذَا قَوْلُهُ فَنَاطِرَةٌ يَمْ رَجِعْ الْمُرْسَلُونَ * قُلْتُ وَمِنْ الْمُتَعَدِّ حَدِيثُ السُّجُودِ فَانْه يُوْذَنُ بِبَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ بِوَقْفِ نَائِمُكُمْ وَالْقَائِمُ هُوَ الَّذِي يَصْلِي صَلَاةَ الْبَلِيلِ وَرَجُوعُهُ عَوْدُهُ إِلَى قَوْمِهِ أَوْ عَوْدُهُ عَنْ صَلَاتِهِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ (و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سَالِمٍ يَقُولُ قَدْ رَجَعَ (كَلَامِي فِيهِ) وَيَنْجِعُ بِمَعْنَى (أَفَادَ) وَهُوَ مَجَازٌ (و) رَجَعَ (الْعَافِي فِي الدَّابَةِ) (و) يَنْجِعُ إِذَا نَبِيئَ أَثَرَهُ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ (و) يَقَالُ أَرْسَاتُ الْبَلِيلِ فَمَا (جَاءَنِي رَجْعِي رَسُولَاتِي كَبَشْرِي أَيْ مَرْجُوعُهَا) وَهُوَ مَجَازٌ (و) فُلَانٌ (يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ) بِالْفَتْخِ (أَيْ بِالرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ) كَافِي الصَّحَاحِ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ مَذْهَبُ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ عَنْهُمْ وَمَذْهَبُ طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَوْلَى الْبَدْعِ وَالْأَهْوَاءِ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَيِّتَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِيهَا حَيًّا كَمَا كَانَ

(المستدرک)

(رَتْع)

(رَجَع)

ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان على بن أبى طالب كرم الله وجهه مستتر فى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء أخرج مع فلان وفى حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أى سأل ان يرادى الدنيا الحسن العمل (و) يقال له على امرأته رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقته) ويقال أيضا طلق فلان فلانة طلاقاً فيه الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أوضح وقول شيخنا خلافاً للزهرى فى دعوى أكثرية الكسرو كان المصنف تبعه فقدم الكسر محل تأمل فاني نصفت التمهيد بقارأته ادعى ان الكسر أكثر ثم قال وخلافاً لما سكت به لابن دريد فى انكار الكسر على الفقهاء * قلت وفى النهاية رجعة الطلاق نفخ راؤه وتكسر على المرة والحال وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير الباش الى الكساح من غير استئناف عقد وذكر الزمخشري أيضاً فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر حوامى الابل ترجع من السوق) وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خياراً وقال بعضهم ان تدخل ذكوراً وترجع انثاهن وكذلك الرجعة فى الصدقة اذا وجب على وب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سنناً آخر فوقها وأودونها فلان التى أخذها رجعة لانه ارتجعها من التزويج له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (ورجع سفر قد رجع فيه مراراً) وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجع سفر ورجع سفر (وباع) فلان (ابله) فارتجع منها رجعة صالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعادة الصالحة قال الكهيت يصف الالافى جرد جلد معطنات على الاوراق لارجعة ولا جلب

قال وان رد أثمانها الى منزله من غير ان يشتريها سنناً فليست رجعة وقال اللحياني ارتجع فلان مالاً رهواناً يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الالاث وعم مرة فبقال هو ان يبيع الشئ ثم يشتري مكانه ما يحيل اليه انه أفنى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجوع تقدير او ان لم يحصل فيه ذلك عيناً وجاء فى رجعة حسنة أى بنى صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه (والمرجوع) والمرجوعة (بهاء) والرجع والرجوعة بفتحهما والرجعة والرجعان والرجعى بضمهم بضمهم (جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعة فلان ومرجوع فلان عليك أى من مردوده وجوابه قال حسان رضى الله عنه يذكر رسوم الديار

سألتها عن ذاك فاستجبت * لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ويقولون هل جاء رجعة كتابك ورجعاه أى جوابه ويجوز رجعة بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة ككافى الصحاح والعياب (كالمراجع) قال الازهرى المراجع من النساء التى يموت زوجها أو يطلقها فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع (و) (الراجع) (من النوق والاثني) يقال ناقة راجع وأنان راجع وهى (التي تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها) وفى الصحاح ببولها (فيظن أن بها حملاً) ثم تحلف (وقد رجعت ترجع رجعا بالكسر) ووجدت فى بعض نسخ الصحاح رجوعاً وهى راجع فمعت ثم أخلقت لانها رجعت عما رجى منها وفوق رواجع وقال الاصمعى اذا ضربت الناقة مراراً فلم تلقح فهي سمارك فان ظهر لها ثم لم تكن بها حمل فهي راجع ومخلقة وقال القطامى يصف نجبية

ومن عبرانة عقدت عليها * لقاحاً ثم ما كسرت رجعا

لاؤل قرعة سبقت اليها * من الذود المراجع الصبا

أراد أن الناقة عقدت عليها القاح ثم رمت بقاء الفعل وكسرت ذنبها بعد ما شالت به (و) (الراجع) (ككتاب الخطام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفخ خطمه فردته عليه ثم يسمى الخطام رجعا قاله ابن دريد (ج) (أوجه) (ورجع) بكسر الراء وكسب (و) (الراجع) (رجوع الطير بعد قضاها) ككافى الصحاح زاد الراغب يخص به وفى اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجعا ولها قواطع ورجاع (و) (من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أى ذات (المطر بعد المطر) معنى به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكّر سنة بعد سنة وقال الفراء تدرى بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) (قيل ذات الرجع أى ذات (الفتح) يقال ليس لى من فلان رجع أى نفع وفائدة تقول ما هو الا مبع ليس تحت رجوع (و) (الرجع) (نبات الربيع) كالرجيع (و) (رجع) (اسم) قال الكسافى من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (مسكن الماء) ونحوه والجمع رجعان (و) (قال غيره الرجع) (العدير) قال الراغب اما تسمية بالمطر الذى فيه واما لراجع أمواجه وزدده فى مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتفضل الهذلى يصف السيف أبيض كالرجع رسوب اذا * ما نأخ فى مخنفل يحتلى

(أو) قال الليث الرجع (ما امتد فيه السيل) كذا نص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتد به السيل (ثم نفذ ج رجاع) بالكسر (ورجعان) بالضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الاعرابى

العرب بم كثر أموالكم فقالوا أو صانا أبو نابلج والرجع وقال ثعلب بالنجع والرجع وفسره بأنه يبيع الهري وشراء البكارة
الفتية وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الإناث وكلاهما ما ينفى عليه المال وارجع ابلا شراها وباعها على هذه الحالة والراجعة
الناقعة تباع ويشتري بثمن امثلها فالثانية راجعة ورجعية قال على بن حنزة الرجعية ان يباع الذكور ويشتري بثمنه الاثني فالاثني هي
الرجعية وقد ارجعت ما ورجعت ما وحكى اللحياني جاءت رجعة الضباغ أى ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح
الرجع والرجع اذا كان ما ضيا فى الضريبة قال ليدي بصف السبف

بأخلاق محمود نجح رجيعه * وأخشن مرهوب كريم الما زق

ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعدنوك من العلة راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضي ورجع الكتاب
فى قيمة عاديه وراجع الرجل رجع الى خير أو شر وراجع الشيء الى خلف نفسه الجوهرى ورجعت الناقعة رجع رجاء اذا ألفت
ولدها غير غمام عن أبي زيد وقيل هو ان تطرحه ما والراجعة الناشئة من فواشغ الوادى قاله ابن شبل أى المجرى من مجاريه والرجع
ما له ذيل غاب عليه وقال الازهرى قرأت بخط أبى الهيثم حكاه عن الاسدى قال يقولون للرجع ورجع ورجيع اسم ناقعة قال جرير

اذا بلغت رلى رجيع أمالها * نزولى بالمومة ثم ارتحالها

والرجاع الكثير الرجوع الى الله تعالى ورجع الخوض الى ازانة أكثر مؤه وتراجعت أحوال فلان وهو مجاز وراجعته فى مهماته حاوره
وانتقص القتر ثم تراجع وسمى البرد رجعا الرما تناوله من الماء والرجعة بالكسر الرجعة عن ابن عباد (ردعه عنه كنعنه) يردعه ردعا
(كفه وردعه فارندع) أى فكف وأنشد البيت

(ردع)

أهل الامانة مالوا ومسهم * طيف العدو اذا ما ذكروا الرندعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالثنى لظنه به) يردعه ردعا وندع المظح (و) ردع (السهم ضرب بنصله
الارض ليثبت فى الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) يردعها ردعا (وطهاها) حكى الازهرى عن أبى سعيد قال (الردع العنق)
ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال
غيره سعى العنق ردعا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سعى به كما سعى الجسد زعفرانا (أو لظنه منه أو من الدم) يقال به ردع من
زعفران أو دم أى لظنه كفه وفى حديث عائشة كفن أبو بكر رضى الله عنه فى ثلاثة أثواب أحدها به ردع من
زعفران أى لظنه لبعده كاهه ويقال بالثوب ردع من زعفران أى شئ يسير فى مواضع شتى (و) الردع (أثر) الخلق (و) الطيب فى
الجسد) وكذلك أثر الخناء قال

مكورة ردع العبير بها * درم العظام رقيقة الحصر

(كالرداع كغراب) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم انما يستعمل فى النكس لافى الطيب وهو مثل الردع والردع
يستعمل فى ما وسى أى قريبا مثل ذلك (و) من المجاز يقال لا تقبل (ركب ردعه) اذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان
لم يمت بعد غير انه كلما هم بالهوض ركب مقاديعه فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صرعا وقيل
ركب ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهى وقال ابن الاثير
الردع العنق أى سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركب به دمه انه جرح
فسال دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فحذف المضاف أو سعى العنق
ردعا على الاتساع وأنشد ابن برى لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدى

ألسن أردا القرن ركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الاعرابى ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كساء اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه ان الردع كل ما أصاب الارض
من الصريع حين يهوى اليها فنامس منه الارض أولا فهو الردع أى اقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه فى جوفه
(وثوب مردوع من عفر) أى مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيص (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طيب) أو زعفران
أودم (وردع) الرجل (كمنى تغير لونه) ومنه حديث حذيفة رضى الله عنه انه ذكر فتنة شهبها بقتة الدجال وفى القوم اعرابى
فقال سبحانه الله يا أحماد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عربى الكهنة مشرف الكند بعبس ما بين المنكبين فردع لها
حذيفة ثم تسارعن وجهه الغضب أى وجهها حتى تغير لونه الى الصفرة وقوله الكهنة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج
الكاف قال الصاغاني وهى لغة غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترفض عربيته وانما تغير لونه وجو ما وخجرا (و) الردع (كأمير
ومنبر السهم) الذى (سقط نصله) فبردع به الارض أى اضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الراعة قيص قد ملع بالزعفران
أو بالطيب) فى مواضع وليس مصبوغا كاهه اغما هو مباح كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بل كفهها والمصدر الردع قال
امرؤ القيس حورا بعلان العبير روادعا * كها الشقائق أو طباها سلام

وأنشد الأزهرى قول الأعشى

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * جلس الندامى في يد الردع مفتق
يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكبر من يعضى في حاجته فيرجع خائبا) الردع (السهم) الذى يكون (في)
فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفض) قال أبو عمرو ويقال فيه ما بالغين معه أيضا (و) الردع (الكسلان من الملاحين و) الردع
(القصور) الذى كان قطبة سهم (و) الردع (من برداع من طيب كالمردوع) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم
لا يستعمل فى الطيب اغما وفي النكس وانظر نص الباب رجل مردوع ومردوع من الرداع فلم يقل من طيب وقال قبل ذلك
والردع للنكس وأنشد ألم بذات الخلال ان مقامها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من بقر الجواكعما * نزل الحياة به ارداع سقيم
وقال قيس بن ذريح فواخرنى وعادنى رداعى * وكان فراق لبنى كالخداع
ومثله فى الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفى الاساس من شكى الرداع شكر الصداع
وقدر ردع فهو مردوع ومثله فى الصحاح وفى اللسان عن ابن الاعرابى ردع اذا نكس فى مرصه قال أبو العيال الهذلى
ذكرت أخى فعادنى * رداع السقم والوصب
وقال كثير ولى على ذاك التعلدانى * مسرهمام يستبل ويردع
والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم اغما يستعمل فى النكس لافى الطيب وفى كلام المصنف نظر من وجوه
(و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا فى النسخ والصواب اطين (والماء) والغين مبهمة لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم
(ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد له ترة يصنف ناقته
ركت على جنب الرداع كأنما * ركت على قصب اجش مهضم
* قات وأنشد أبو انقاسم السهلي فى الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب الملوب بفتحنا يومه * وعند الرداع بت آخر كوث
قال وصاحب الرداع شريح بن الاحوص فى قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو جبان بن عتبة بن مالك بن جعفر
ابن كلاب وقد تقدم ذلك فى ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه الحمة (يصاد
فيه الضبع والذئب) قال ابن الاعرابى (المردع سهم اذا أصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال
خالد المرتدع (الجل انتهت منه) وبه فى قول ابن مقبل يصف أخت بى رالان

يحدثى ما بارل فى مرافقه * يحورى بديا جتبه الرشح مردع
(و) قال أبو عمرو المرتدع فى قول ابن مقبل (المتلطيخ بالزعفران) واليه مال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع
أى عرق أصفر كأنه خلوق وكل من عرقه أصفر * وما يستدرك عليه زاد القوم ردع بعضهم بعضا وجمع الرداع ردع بصمتين
قال بى غير تركت سيدكم * أنوابه من دما نكم ردع

(المستدرك)

وردع الزعفران على الجلد اذا انفض مبعه عليه ومعه حديث ابن عباس انه لم ينه عن شئ من الاردية الا المزعفرنة التى تردع
على الجلد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهرى فى قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أى من صبغ بالعرف الاسود كما
يردع الثوب بالزعفران وفى الاساس ردعته بالزعفران ترديعا فهو مردع ومتردع ويقال ردعته وادع الشيب وطعته فركبت
ردعه وهو مجاز والاردع من انعم الذى مـدـره أسود وباقية أيضا يقال ليس أردع وشاة ردعا والجمع ردع والردع كل ما أصاب
الارض من الصريع وقال الألبث الردع مفاديم الاسان وركب ردع المية على المثل والرديع الصريع يركب طله ومنه قول أبى
دواد فعل وأنهل مها السنا * ن يركب منه الرديع الظلالا

ويقال ردع بفلان أى صرع وأخذ فلا نفر دعه بالارض اذا ضرب به الارض والردع دغ التصل فى السهم وهو تركيبة وصركل
اياها بجعر أو غيره حتى يدخل والمردعة تصل كالنواة والردع بالضم جمع ردع معنى النكس قال
ومامات مذرى الدمع لى مات من به * شنى باطن فى قلبه وردوع
ورجل رديع به رداع وكذلك المأونث قال سحر الهذلى

وأشنى جوى بالأس منى قد ابتوى * عظمى كما يبرى الرديع هيامها
والرديع الاحق قال الأزهرى هكذا أنراى المنذرى لابي عبيد فبما قرأ على أبى الهيثم قال وأما الايادى فانه أقرأ به عن شمر بالعين
مبهمة قال وكلامه امدى من نعت الاحق وأجر رداع كهاب صاف وما ردعة ورذعة بمعنى الردع الدق بالجر ورداع العرش

١٢

(رسم)

٢ قوله اربث هكذا في
الاصل تبعاً للتكملة وفي
اللسان اربث وحرر

(المستدرک)

(رسم)

كسحاب مدنية أهل فارس بالين وكفراب مائة لبنى الاعرج بن كعب بن سعد وروى بالكسر أيضاً وركب رده أى فعل ما رجع
عنه كما يقال ركب النسي إذا فعل ما نسي عنه وهو مجاز ((هوارزغ منه)) بالزاي بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
وقال المصانفي في العباب (أى ابن) وأهمله في التكملة ولا أخاله إلا تصحيفاً روع بالواو فأنظره أو هو بالغين المجبهة فتأمل
واستعملت العامة الرزغ في الاكل الكثير مع شربه وفيه نظر ورزعة بن عبد الله الانصارى ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم
الراء على الزاي مجزئاً مضبوطاً قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة ((الرسع محرّك فساد في الابدان)) وتغير فيها وقد (رسم)
الرجل (كفرح فهو أرسع) ووجد في نسخ الصحاح وهو أرسع قال الجوهرى (و) فيه لغة أخرى (رسم) الرجل (ترسيعاً فهو مرسع
ومرسعة ورسعت عينه كفرح ومنع التصنّف) اجفانها (كرسعت ترسيعاً) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير ترفع سينا وتكسر
وتشدّ وروى بالصاد (و) قال ابن شميل (الرساع سيور مضفورة في أسافل الجائل الواحد رساعة بالكسر) وروى قول أبي
ذؤيب

رمينا هم حتى إذا اربث جمعهم * وعاد الرسيع نية للعامل

بالسين وروى الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تصفر تكون في وسط القوس) أى ما زالوا ينزفون حتى انقلب السيف
والقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الجائل عند الصدر وقيل انقلب سيورهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت
الجائل على أعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الجائل وروى الرسيع والرسوع والنية النهاية (و) الرسيع (كأمرع)
عن ابن دريد قال (ورسع الصبي كنع) إذا (شد في يده أو رجله خرزا لدفع العين) ويقال بالغين المجبهة أيضاً (و) رسعت (أعضاء الرجل
فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من خدمع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالشدّ ثم قال وليس
الترسيع مقصوداً على فساد العين فقط كما يرد به على الجوهرى حيث قال وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعاً كما تقدّم (و) المرسيع
مصغر مرسوع بنراً وما نظراً (بناحية قديد) (على) مسيرة (يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بنى المصطلق) قوم من خزاعة
تجمعوا على هذا الماء محارباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثانی شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه
وسلم ومعه بشركثرون ثلاثون فارساً وكان أبو بكر رضى الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضى الله عنه حامل راية
الانصار فحملوا على القوم حملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر سائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوماً (وفيها سقط عقد عائشة)
رضي الله عنها وقصه الأفلح (وزات آية التيمم) والنهي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت
(الترسيع ان تحرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

* وعاد الرسيع نية للعامل * وقد تقدّم * ومما يستدلّ عليه رسع به الشيء لزنق ورسعه ترسيعاً لزنقه والرسيع المزروق
ورسع الصبي وغيره ترسيعاً لغة في رسع كنع والرسع محرّكة ما شذبه والمرسع كبر الذي انسلقت عنه في السهور ورجل مرسعه كعذبة
فسد موق عينه قال امرؤ القيس كما في الصحاح وفي العباب هو ابن مالك الجبى كما قاله الأسمدي وليس لابن حجر كما وقع في دواوين
شعره وهو موجود في أشعار جرير

أيا هند لا تنكحى نوحه * عليه عقبة احبها

مرسعه وسط ارفاغه * به عسم يبتغي اربنا

ليجعل في رحله كعبها * حذار المنية ان يعطيا

قال الجوهرى قوله مرسعه اغما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به الى نأيت العين لان الترسيح اغما يكون فيها
كما يقال جاءكم القصصاء رجل أقصم النذية يذهب به الى سنه واغماض الارنب بذلك وقال حذار المنية الخ فإنه كان حتى الاعراب
في الجاهلية يعلقون كعباً في الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم يضره عين ولا مصر لان الجن تغطى الشعاب والطبايا والقنفاذ
وتجنب الارانب لمكان الخبيض يقول هو من أولئك الخبي والبهوه الا حق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس وروى
مرسعه كعظمة ورفع الهاء وهي نعمة وهو ان يؤخذ سير فيحرق ويدخل فيه سير فيجعل في ارساغه دفعا العين فيكون على هذا رفعه
بالابتداء وبين ارساغه الخبر قال ابن بري وهي رواية الاصمعي وروى بين ارفاغه وارباقه وارساغه وقيل رسع الرجل ترسيعاً أقام فلم
يرح من منزله ورجل مرسعه لا يرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق ((الرسع كالمنع الضرب
باليسد)) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرسع (شدة الطعن كالارصاع) يقال رصعه بالرح برصعه رصعا وأرصعه طعنه طعناً شديداً
(و) الرسع (الاقامة) يقال رصع بالمكان أى أقام به (و) قال ابن عباد الرسع (دق الحب بين حجرين كالارصاع) عن ابن عباد أيضاً
(و) الرسع (تغيب السنن) كما (في المطعون) نقله الجوهرى (و) الرسع (بالحريل فراخ النحل الواحدة) (هكذا هو في الصحاح
ونصه ورصعا ورافراخ النحل رصعا وسبقه الى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجمهرة (أو الصواب بالضاد) المجبهة قال الازهرى
وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي وقد صحفه الليث (والرصيعة العقدة) التي (في الحمام) عند المعز ذكرها فاس (و) قال ابن
دريد الرصيعة (حلبة السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في) حلبة (سيف أو مرج أو غيره) فهي رصيعة وفي نسخة أو غيرها

وقيل الرصعة سيرة يضفر بين حباله السيف وجفنه وقيل سبور مضفورة في أسافل حائل السيف والسيف نغمة فيه كما تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصعة (مثلث محاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرصاع مشدأ على الضلوع في الصلب واحدها رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموماة رصعا سربها * فللانس باقيه وللجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة (البريق بالفهر ويبل ويطيح بالعين) (واج) الكل (رصاص) وقال الشنفرى يصف سيفا

هزوف من المس المتون يربها * رصاص قد نبطت اليها ومجل

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأمبر زر عروة المصنف) نقله الصائغاني والزنخري (و) يقال (رصع به كفرح) (رصع رصعا إذا (الزق) به كما في الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو راصع وقال أبو زيد في باب لزوق الأش: رصع فهو راصع مثل عسق وعبق وعقل (و) قال ابن فارس رصع (بالطبع) أي (عقب) به (والارصع) لغة في (الارصع) نقله الجوهري وفي حديث الملاعة أن جاءت به أريصع هو تصغير الارصع (وطعن أريصع) أي (نام غاب كله) أي كل القرن (فيه) أي في المطعون وأنشد الجوهري لزوجة

* وخضالى النصف وطعنا أريصعا * وبعده * وفوق أعقاب الكلى وكعها * وسدره * نطن منهن الخصور النبعها * وقبل طعن أريصع تنبع بالدم (والرصعا المرأة) الزلا وهي التي (لا ساكن لها أو) قيل هي مثل الرصاع التي (لا عيزه) لها (وقد رصعت كفرح) (رصع رصعا) (وهو أريصع) ذكر الارصع ثانياً تكراراً وكذا التمييز بين المد كروموشه معيب وكان حق العبارة أن يقول والارصع الارصع وهي رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع محركة قيل هو دقة الالبه وقد رصع رصعا ورصعا وصف الذنب به وقيل تقارب ما بين الركبتين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كصاحب الجاع) قال (وكشاد كشيده) وهو مجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر لاثنى رصعها رصعا فدها وكذلك تيس واستعارته لنفسه في الإنسان فقالت حنين أراد أخوها معاوية أن يزوجه من دريد بن الصمة

معاذ الله برصعني جبركي * قصير الشبر من جشمين بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كمراب دقامة الصيدان) قال المراسيع المداحي وهي (كل خشبة يدحى بها) كرة أو غيره ها قال (و) المرصع (كحسن النحل لها رصع ج مرابيع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الضاد المعجمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسج كما رصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بقضبان وریش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (النشاط) عن ابن عباد الذي ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التفرص أي هو مقول به (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخيل (فرس من رصع الثين كعظم إذا كانت ثننه بعضه فوق بعض) ونص أبي عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجوهر) أي (مخلى) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي مخلى بالرصاص وهي خلق مخلى بها (وارنصع التزق) عن ابن عباد قيل لبعضهم هذا مرصع عتال قال كلاب فلما وان (و) ارتصعت (استأنه تقاربت) والترقت وفي الأساس استأنه مرصعة أي مرصعة (وزارعت) الطير والغنم (والعصافير) إذا (تسافتت) * ومما يستدل به عليه الرصع محركة أن يكثر على الزرع الماء وهو رصع فيصفر ثم يحد ولا يترش منه شيء ويصفربه ورصعت عينه كفرح فسدت والدين أكثر ورصع الشيء عقده عندما مثلثا متداخلا كعقد التهمة ونحوها وإذا أخذت ببرافعت فيه عقدا مثله فذلك الترصيع والمرصع الختموم قال الفرزدق

وجئت بأولاد النصارى البكم * حبالي وفي أعناقهن المراصع

ورصيعه ورصيع كشيرة وشعره سيرة يضفر بين حباله السيف وجفنه وبه فسر بيت الهذلي السابق في ر ص ع ورصع العقد بالجوهري رصيعا نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفي حديث قس رصيعا مثنان يعني أن هذا المكان قد صار رصيعا حسن هذا البيت كالثنى المحسن المزين بالترصيع والامتنان ثبت وبروي الضاد المعجمة وسيأتي والمرصعان بالكسر صلاوة عظيمة من الجارة وفهر مدورة غلا الكف عن أبي حنيفة ورصعتهم مادقت وابن الرصاع كشاد محدث تونس مشهور ورصع الطير إذا سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) العين (أمة كصع وض ب) الثانية لغت نجد والاولى لغة تمامية كما في الصحاح والعياب واللسان وفي المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تشدد هذا البيت لابن همام الاول على هذه اللفظ وذمو النالديا وهم يرتعونها * أو أبق حتى ما يدرا لها نعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما

فقبلت ما كانت تلبس أئمة * بهمهم تقو عيناوهم عضل * يذموت دنياهم وهم يرتعونها

هكذا أبكر الضاد (رضعا) بالفتح مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كصع (ورضا عورضا عة) يذمها أما الاول قصصه رضع رضاء كصع معا فأنقله الجوهري (ويكسران) قال الله تعالى أن يتم الرضاغة ففتح الراء فقرأ أبو حنيفة وأبو رجا والجارود وابن

(المستدرک)

(رضع)

قوله كصع همامش المطبوعة
الصراب كصع

أبي عبد الله أن يتم الرضاعة بكسر الراء (ورضعا ككتف فهو راضع ج) رضع (كر كم ورضع ككتف ج) رضع (كعتق امتص ثديها) وفي الحديث انظرن ما اخوانك من الرضاعة من الجماعة قال ابن الاثير الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللوم فالفتح فقط وتفسير الحديث ان الرضاع الذي يحرم التسكاح اغما هو في الصغير عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعتان ثديتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع ما ثبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله (و) من المهاز (رضع) الرجل (ككروم) نقله الجوهري والزنجشري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعة) بالفتح لا غير ومنه رجز يروي لقاطمة رضى الله عنها * ما بي من لوم ولا رضاعة * قال الجوهري قالوا رضع الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه وقال الزنجشري ولما نقل الى معنى المبالغة في اللوم بنوافعه على فعل فة الوارضع رضاعة (فهو راضع ورضيع ورضاع كشداد من) قوم (رضع) ورضاع (كر كم وكفار) أي (لوم) أي صار لثما منه قول سلمة بن الاكوع رضى الله عنه واليوم يوم الرضع أي اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركو المصاع أي اللثام والمصاع المضاربة بالسيف (والاسم الرضع محركة وككتفو) قال البيهقي (الراضع اللثيم الذي رضع اللوم من ثدي أمه) يريدانه ولد في اللوم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعي) الذي (لا يملك معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بذلك) أي بأنه لا محلب له وإذا أراد الشرب رضع حلوته (و) قيل اللثيم الراضع (من يأكل الخلالة من بين أسنانه) لوما (لثا يفوته شيء) (و) قال ابن عباد اللثيم الراضع (من يرضع الناس أي بسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير

ويرضع من لاق وان يرمقعدا * يقود باعبي فالفرزدق سائله

قال أي يستعطي به ويطلب منه أي لورأي هذا أسأله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقوم فيقولد الأعمى وفي الأساس وتقول استعذ بالله من الرضاعة كما تستعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أصله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غفله ولا يحلبها (لثا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار لكل لثيم راضعا فعمل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العمال بقى طرقة ضيف ليلافص ضرع شاته لثلا يسمع الضيف صوت الشخب قال (والرضاعة كسهاية) اسم (الدبور أو ربيع بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أي قلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شجر ترعاه الابل) كافي العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أي (أخوك من الرضاعة) بالفتح كافي الصحاح كما تقول أكيتك ورسيتك قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما * بأصم داج عوض لا تتفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صفار النحل) واحدها رضعة (كالرضع) بالصاد وقد تقدم عن الازهري انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهي مرضع) أي (لها ولد ولد ترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلث حبل قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي غمام محول

ويروي مرضعا ويروي مقيلا أي ذات رضيع (فان وصفته ببارضاع الولد) ألحقت الهاء (قلت مرضعة) كافي الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبست القاطمة ضرب المرضعة مثلا لامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعني المنافع والقاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ثعلب المرضعة التي ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا دخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضة التي معها صبي ترضعه قال ولوقيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجهها قال ولوقيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء في المرضعة لانه أراد والله أعلم الفعل ولو أراد الصفة لقيل مرضع وقال أبو زيد المرضع التي ترضع وتُدبها في ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التي دنالها أن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأه مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطلق ذات طفل بلاها، لانك تصفها بشغل منها واقع أو لازم فاذا وصفته بشغل هي تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فأدخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن بري أما مرضع فعلى النسب أي ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن أي ذات شادن وعليه قول امرئ القيس * فثلث الخ فهذا على النسب وليس جارا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أي معه درع ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر ومرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجي مرضع على معنى ذات ارضاع أي لها لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله النحويون (وراضع) فلان (ابنه) أي (دفعه الى الظئر) نقله الجوهري وأشد لروية ان عيالها يرضع مبيعا * ولم تلده أمه مقنعا

أي ولدته مكشوف الأمر ليس عليه غطاء (و) قال الجوهري (ارتضعت العنز) أي (شربت لبن نفسها) وأنشد شاعر وهو عمرو ابن أحرار الباهلي
 أني وجدت بني أعياد جاهلهم * كالعنزة تطفرو فيها فترنضع
 هكذا هو في الصحاح وروى بنو سهم وجاهلهم وروى وعزمهم يريد ترضع نفسها بصفتهم بالزوم والارتضاع ذلك (واستترع طاب مرضعة) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أي تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن بري ونقول استرضعت المرأة ولدي أي طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثاني محذوف أي أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف في الحقيقة المفعول الأول لأن المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بني عقيم وحكي الحوفي في البرهان في أحد القولين أنه متعدي إلى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أي لأولادكم (و) قال الأزهرى قرأت بخط شمر رب غلام يراضع قال (و) المرضعة أن يرضع الطفل أمه وفي بطنها ولد (و) يقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويحكي مختلاضاً وبني الغذاء ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالرضاع) بالكسر يقال راضعه مرضاعة ورضاعاً * ومما يستدرك عليه رضع الصبي: دى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شيخنا وأرضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وتراضع راضع كل منهما مع الآخر والرضيع المراضع والجع رضعاء وجمع المراضع الراضع قال الله تعالى وحرمنا عليه المراضع والمراضيع على ما ذهب إليه سيده في هذا النحو وقال الهذلي
 وبأوى إلى نسوة عطل * وشعث مراضيع مثل السعالى

واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنمل فقال

تظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الریش زغب رقابها

والرضعون اللثام وهو يرضع الدباء ويذمها وهو مجاز ويقال بينهم رضاع الكاس وهو مجاز أيضاً وفي حديث قس رضيع ابنه قال ابن الأثير فعيل بمعنى المفعول يعني أن النعمان في ذلك المكان يرتع * هذا الثبت ويغصه بمنزلة اللبن أشدة نعومتها وكثرة ما نه وروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشماذل لأنه يرضع الناس بسؤاله وهو مجاز والرضع محركة سداد الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (وطعها كنع) أهله الجوهري وقال ابن عباد عن أبي زيد (جامعها) وقال ابن دريد الرطع: يكني به عن السكاح وربما قالوا طعها طعاً وقد تقدم (والرطع أيضاً الزكام ونحوه) نقله الطارزنجي عن النضر (الرعرع الياقغ الحسن الاعتدال) ولا يكون إلا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المحتلم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعرع كغدغد) ذكرهما الجوهري والصاغاني وانفرد ابن جني بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعه والعرعه حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعرع (الجبان) والعرع (القصب الطويل) في منبته وهو رطب نقله الأزهرى سمعاً من العرب قبل ومنه يقال للغلام إذا شب واستوت قائمته رعرع ورعرع وفي حديث وهب لوعبر على انقصب الرعرع لم يسمع صوته (والرعرع كصهاب الأحداث الطعام) وفي حديث عمران المومم يجمع رعرع الناس أي غوغاهم وسقا طهم وإخلاطهم الواحد رعرعة وفي حديث علي وسائر الناس هجر رعرع قال الأزهرى قرأت بخط شمر والرعرع كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين إذا فزعوا طاروا (و) الرعرعة (كصهاب النعام) لا مأأدا كما منهوبة فزعة فاله أبو العميث (و) قال أبو عمرو والرعاة والهجاجه (من لا فؤاده ولا عقل) قال ابن الأعرابي (الرعر السكون) قال ابن دريد (الرعرعة اضطراب الماء الصافي) الرقيق (على وجه الأرض) قبل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أي (أبسته) نقله الجوهري والخفشري (و) رعرع (الفارس دابته إذا كانت ريشاً) هكذا هو في العباب والتكملة وفي اللسان إذا لم تكن ريشاً (و) ركبها ليروضها (وفي بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريشاً ليروضها قال أبو جزة السعدي

رعرع رعرعه الغلام كأنه * صدع يناع رعرعه ومراحا

(وترعرع الصبي تحركاً ونشأ) كافي الصحاح زاد غيره وكبر وغلام من رعرع أي متحرك (و) ترعرعت (السن) وترعرعت (فانفت) وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرعه بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعرع والرعرع وأنشد الجوهري والصاغاني للبيدرضى الله عنه وقال ابن بري وقيل هو للبيعت

تبكي على أثر الشباب الذي مضى * ألا ان أخذان الشباب الرعرع

وترعرع الدرب تحركاً واضطرب على التشبيه بالماء والرعرع نبت. يقال هو مقلوب رعرع (رفعه كنعه) برفعه رفعا (نشد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفني ولا تضعني (كرفعه) رفاً قال أبو جيلة السعدي

لما أتتني نفيه كالشهد * كالعسل الممزوج بعد الرقد * ياردها للمشتى بالبرد

رفعت من أطمار مستهد * وفات للعنس اعلى وجدى

(و) في النوادر يقال (ارتفعه) بده ورفعه قال الأزهرى المعروف في كلام العرب رفعت الشيء (وارتفع) ولم أسمع ارتفع واقعا معني

٢ قوله يرتع هذا الثبت

هكذا في اللسان ولعل

الاولى يرعى أو زيادة في

قبل هذا

(رطع)

(رعرع)

(المستدرك)

(رفع)

رفع الاماقراته في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعير) بنفسه (في سيره) اذا (بالغ) فهو رافع (و) يقال (رفعه أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرغت ناقتي أي كافتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرغنا مطايانا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن * لهن بلادا فاتجعن روافعا

أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أي (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كما في الصحاح وقال اللحياني رفع الزرع رفعه رفعه ورافعا ونقله من الموضع الذي يحصده فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالفتح (وبكسر) هكذا أورده الازهرى عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارتفاع فاني لم أجمعها مكسورة (والرفع أيضا) بالفتح والكسر (اكتناز الزرع) ورفع بعد الحصاد (و) الرفع (كشدا جد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث) حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفاعا يعني انه رفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (و) فرش مر فوعة أي بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقرر بدلهم ومنه رفعته الى السلطان رفعا نابالغ) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز يقال رفعه الى الحاكم رفعا ورفعا ناقر به منعه وقدمه اليه لجاكم (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقد مر ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فاخضع ولا تنكر لربك قدرة * فالله يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الاساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم يدر وهو مجاز قال الازهرى وأما الدافع بالدال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أي (ساطع) ونقله الجوهري أيضا وهو مجاز وأنشد الليث للاحوص

أساح لم يحزنك ربح مريضة * وبرق ألا بالعقبة في رافع

قال الصاغاني ولم أجد البيت في شعر الاحوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدة ورافع أبو الجعد ورافع حادي النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج بن رافع ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع مولى سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصاري ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن محمد ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمرو ورافع بن عميرة ورافع بن عنبرة ورافع بن عنبدة ورافع مولى غزيرة ورافع القرظي ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيب ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسي ورافع بن رفاعة (ورفاعة بالكسرة ثلاثة وعشرون) صحابيا رضى الله عنهم منهم رفاعة بن وقش ورافعة بن وهب ورافعة بن يثرب وغيرهم على ما هو مذکور في المعاجم (وروي عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمرو لا أعلم له رواية (وروي عن ثابت بن السكن الانصاري البخاري بعد في المصمرين له رواية حدث عنه جماعة وروى له رواية غزيرة بنية * قلت وهو المدفون بجزيرة من أرض المغرب واليه ينتسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسبه تارة الرويفي وقد ساق نسبه في كتابه المذکور في تركيب ج رب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرافعة ككتابة ويضم) الكسر نقله الازهرى والضم نقله الجوهري (الغظامة) وهي ماتت عظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعي

خدا الشوى غيد السواف بالفعى * عراض القطا لا يقضن الرفائعا

(و) الرافعة بالضم (خبط) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكاها بونس النوى (و) من المجاز الرافعة (شدة الصوت ويثمت) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوت رفاع ورافعة وقال الزنجشري هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككرم رفاعه صار رفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السري ولم يقولوا منه رفع * قات وهو قول سيبويه قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أي (شرف وعلا) وارتفع (قد مره فهو رفيع) والاثني رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكتاب الجناب الرفيع (و) رفيع (كربوا العايلة الرباحي) نسب الى رياح بن ربوع بطن من تميم (التابعي) البصري قيل هو مولى امرأة من بني ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) ورفيعة (بهاء بنت وزر المحدثه) تروى عن ابن شهاب وأم الازعر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم رفيعا باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقال غيره قدمهم للحرب وبه فسر قول الشاعر * وهم رفعوا لاطعن أبناء مذحج * (و) قال

اللبث رفع (الحجاز) ترفيعا (في عدوه عدا عدوا بعضه أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئا ورفعته الاول فالاول * قلت رفعته ترفيعا قال النابغة الذبياني خلعت سديلا أنى كان يحبس * ورفعته الى السجفين فأنضد

(ر) من المجاز (رافعه الى الحاك) مرافعة قدمه اليه ليحاكمه (شكاه) رافع (هم أبقى عليه) (و) من المجاز (رافعي) فلان (وخافضني) فلم أفعل أي (داورني كل مداورة واسترفعه طلب رفعه) يقال استرفع الواعظ الايدي للدعاء أي سأل القوم أن يرفعوها (و) استرفع (الطوان) أي (نقد ما عليه وحان) له (أن يرفع) * ومما يستدرك عليه الرفع في الاعراب كاضم في البناء وهو من أوضاع الضميين نقله الجوهرى والصاغاني والرفعة القصبة يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال له رافعة ورفاع وهو مجاز والرافعة الجماعة تذبيع الى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضدا وتحبط أي كل جماعة أو نفس تلغ عفا وتذبيع ما نقوله فليبلغ وانحل أي حرمتها أي المدينة والبلاغ من التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحديث معنى المحدثين ورفع القرآن على السلطان أي تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومرفوع الابهة خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مرفوع وهو مصدوم مثل الجلود والمفعول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهرى والصاغاني والزخشمري وهو مجاز وأنشدوا لظرفة موضوعها زول ومرفوعها * كترتوب جلب وسط ربح

(المستدرك)

قال ابن بري صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * كتر ربح * ويروى كتر غيث وأنشده الصاغاني على الصواب وفي اللسان السير المرفوع يكون للغيل والابل يقال ارفع من دابته هذا كلام العرب وقال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعا في مـ يرفعهم وقال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع منه ورفعته ترفيعا مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعامل الصالح يرفعه قال مجاهد أي يرفع العمل الصالح الكلام لطيب وقال قتادة لا يقبل قول الابعامل وفي أسماء الله الحسنى لرافع وهو الذي يرفع المؤمن بالاسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفوع كبر ما رفع به وكثرة الكرمى عناية وقوله تعالى في سنة انقيامة خافضة رافعة قال الزجاج أي تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث ان الله يرفع العدل ويخفضه قال الارهرى معناه أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهله ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل استلزامه لهذا في الديار العاقبة المقيمين ورفع السراب الشخص يرفعه رفعا زاه وهو مجاز ورفع في الشيء أبصرته من بعد وترافعا الى الحاكم رفع كل من حارفته أي قصته اليه وهو مجاز ورفع على صاحبه في المجلس أي قدمه ويقال للدخول ارفع أي تقدم وهو مجاز وليس من الارتفاع الذي هو معنى العلو والرفعة بالكسر نقبض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة ايشافية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الحسن تأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المصدرات الرفع يقال تارة في الاجسام الموضوعه اذا أعليتها عن مقرها نحو رفعة فوقكم انظروا وقوله تعالى الذي رفع اسموات سبع وعشرين وتارة في البناء اذا طولته نحو قوله تعالى واذا يرفع ابراهيم القواعد من ليلت واسم على وتارة في الذكر اذا نوهته نحو قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك وتارة في المنزلة اذا شرفتها نحو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق درجات رفع درجات من شاء ورفع الدرجات وقوله تعالى والى السماء كيف رفعت اشارة الى المهنيين الى اعتلاء مكانه والى ما يخص به من التفضيلة وشرف المراتبة ومنه وفوس مرفوعة أي شريفة وكذا قوله في صنف مكرمه مرفوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أي تشرف وذلك نحو قوله تعالى اعلم ان الله يذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الاسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجعل من ارتفاع عال والمرقع علم ورافعة تاركته ورافعه خذله واحله ورفع الرجل غيته وسبته ومنه رفع الحديث الى الله صلى الله عليه وسلم وهو فاع كشداد من ذلك وهو مجاز ورفع في خزائنه ومنذوقه خبا ونوب رفيع ومرفوع وارتفع السعر وانحط وترفع وترفع عن كذا يقال ترفعت بي همتي عن كذا وكلام مرفوع أي جهير ويقال في وصف المرأة حديثها مرفوع لامر فروع ورفعت له غاية فسمها لادخلت اليه فلم يرفع لي رأسا ورفعا الى عيونه وكل ذلك من المجاز ونحو واحد من من العرب من أهل السراة والقطب أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاع الرافعي المهرقي الحسبي كما نسبته ابن عراف بنور رفيع كزبير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدير بن رفاع السعدي راوية الخلمي ورفيع المحدثي ذكره المصنف في ح د ج ونهم اهنا أن الصواب أبو رفيع وأبو بن الحسن بن علي بن أبي رافع الرافعي منسوب الى جده وابن أخيه ابراهيم بن علي بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى امرأة أبي رافع والحسن بن محمد الرافعي من لد رافع بن خديج ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن أفلم كان يقب الانصار بعد ادمات سنة ثمانمائة وستة وستين ومحمد بن محمد بن يحيى أبو الفضل الرافعي الطوسي ذكره عبد الغافر في الذيل وقال انه سمع من أبي محمد الهاشمي سفيان بن داود وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم لرافعي الشروبي والد الامام أبي القاسم عبد الكريم وأخيه امام الدين وهم مشهورون (الرفعة بانضم اني تكتب) (الرفعة أيضا) (مرفوع به اثوب ج رفاع الكسر) ومنه الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع فحق أراد بالرفع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرافع ونحوها حركتها

(رفع)

ويجمع أيضا رقعة الثوب على رفع يقال ثوب فيه رفع ورقاع وفي الأساس صاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلا * قلت وسعت الأمير الصالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول صاحب كالرقعة في الثوب إن لم تكن منه شائته (ومن) المجاز الرقعة (الجرب أوله) يقال جبل مرقوع به رفعه ورقاع من الجرب (و) قال ابن الأعرابي الرقعة (بالفتح صوت السهم في الرقعة) أي رقعة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من السراة قال الرقعة (كهمزة شجرة عظيمة) كالجوزة (وساقها كالذلب وورقها كورق القرع) أخضر فيه صهبة يسيرة (وغرها كالتين) العظام كأنها صفار الرمان لا يثبت إلا في أضعاف الورق كما يثبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وجل كثير جدا يرب منه أمر عظيم يقطر منه انقطرات قال ولا نسبه حيزا ولا تينا ولكن رقعا إلا أن يقال ثوب الرقع (ج) رفع (كصرد ورقع كنع أسرع) كما في العباب (و) رفع (الثوب) والاديم يرقعه رقعا (أصله) وألم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعة قوله واه أي هوى دينه به صيته ويرقعه بثوبه (كرقعه) ترقيعا وفي الصحاح ترقيع الثوب أن ترقعه في مواضع زاد في اللسان ركل ماسدود من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن إذا أبصرني أو سمعني * خرج من فرقن الكوى بالمهاجر

وأراه على المثل (و) من المجاز رقع (فلانا) بقوله فهو مرقوع إذا رماه بلسانه (هجاه) يقال لا رقعته رقعار صينا (و) من المجاز رقع (الغرض سهم) إذا (أصابه به) وكل أصابة رقع (و) قال ابن عباد رقع (لركبة) رقعا إذا (خاف هدمها) من أعلاها (قطاها قامة أو قامة) يقولون رقعوها بالرقاع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (شلة الفارس) إذا (أدركه فطعته وأثله) هي (الفرجة بين الطاعن والمطعون) كما في العباب (وكان معاوية) رضى الله عنه فيما روى عنه (ياقيم يدور رقع بأخرى أي يسطر إحدى يديه لينتثر عليها ماسقط من لقمه) نقله الصاغاني وابن الأثير (وككك) أبو داود (عدي بن) زيد بن مالك بن عدي بن (الرقاع) بن عاصم بن عدي ابن شعل بن معاوية بن الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد دوام معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذريسة ابن قضاعة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد هجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهري والصاغاني * قلت وقد أجاب ابن الرقاع بقوله

حدثت أن روي الأبل يشتمني * والله بصرف قواما عن الرشد

فأنك والشعر ذو رجي فوافيه * كبتني الصبد في عريسة الأسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرقاع) الرفاعي الأحمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرقاع جبل فيه بقع جرة وبياض وسواد) قريب من الخيل بين السعد والشفرة (ومنه غزوة ذات الرقاع) إحدى غزواته صلى الله عليه وسلم خرج ليلة السبت لعشر خلون من المحرم على رأس ثلاث سنين واحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه أن اغمارا جعوا الجوع فخرج في أربع مائة فوجد أعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أولاهم لفوا على أرجلهم المرق لماتت أرجلهم) وروي ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدمي وسقطت أطفا رى فكنا نأف على أرجلنا المرق فميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب المرق على أرجلنا (و) رقيع (كزير شاعر والبي الهامي) أسدي في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه وفي التبصير للعائز ربيعة بن رقيع التميمي (أحد المنادين من وراء الجبل) ذكره ابن الكلبي وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جني وابنه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالقاء) كما ضبطه الذهبي وابن فهد (واله نسب الرقيعي لما بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني رجزا لم يرقه فان وقيل عبد الله بن قيس فان بن أبي قيسان العنبري

يا ابن رقيع هل لها من مغنى * ما شربت بد قلب القربى * بقطرة غير القباء الأرق

(والرقعاء من الشام في جنبها بياض) وهو مجاز (و) الرقعاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الألفاظ الرقعاء والجباء والسلمة الزلاء من النساء وهي التي (لا عينة لها) الرقعاء (فرس عامر الباهلي) وقتلته بنوعا من ولده يقول زيد الخليل رضى الله عنه

وأزل فارس الرقعاء كرها * بنى شطب يحادث بالصقال

(وجوع يرفع) بفتح الياء وضعتها السيرافي وكذلك يرفع أي (شديد) قال الجوهري وقال أبو الفوت ريقوع ولم يعرف يرفع (و) من المجاز الرقيع (كأمير لاحق) الذي يترق عليه عقله وقد رفع بالضم رقاعة (كالمرقعان) والارقع وفي الصحاح المرقعان لاحق وهو الذي في قلبه مرممة وفي العباب الرقيع لاحق لأنه كأنه رقع لأنه لا يرفع إلا الواهي الخلق (وهي رقعاء) مولدة كما في اللسان (ومرفعانة) يقال هي رقعاء مرفعانة أي زلا حقا وفي الأساس رجل رقيع ترقع عليه رأيه وأمره وتقول بالمرقعان

ويامر قعانه للاحقين وتزوج مرقعانه مرقعانه فولد امكعانه وملكعانه (و) من المجاز الرقيع (السماء أو السمااء الاولى) وهى سماء الدنيا كما نقله الجوهري لان الكواكب رقعته سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم وقيل لانها رفعت بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة كل سماء منها رفعت التي تليها فكانت طبقاتها كما ترفع الثوب بالرقعة وفي الحديث من فوق سبعة ارقعة قال الجوهري فجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به الى السقف وعن سبعة سموات وقال أمية بن أبي الصلت بصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرقع السمااء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبي الصلت

وكان رقعا والملائك حوله * سدرنوا كله القوائم أجرد

(و) قال بعضهم الرقع (الزوج) ومنه (يقال لاحطى رقعك أى لارزقك الله زجاً أو) هو (أنه يصف وتفسر الرقع بالزوج ظن وتحمين) وحذر (والصواب رقع بالفاء والغين) المجهمة به عليه الصاعى وقال ولما صحف المحصف المثل فسر به بالزوج حرزاً وتحميناً (و) من المجاز (ما ترتفع منى) (يا فلان برقع كقطام) وحذام (و) قال القراء برقع مثل (صحاب وكتاب) ووقع في الصحاح قال يعقوب ما ترتفع منى برقع هكذا وجد بخط الجوهري ومثله بخط أبي سهل والصواب برقع من غير ميم وقد أصله أبو زر كراهة كذا وأنه الصاعى عليه أيضاً في التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير تنبيه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كما هو من غير ميم (أى ما تكثر لى ولا تبالي بي) يقال ما ارتفعت له وما ارتفعت به أى ما تكثر له وما باليت به كافي الصحاح وفي اللسان فرعن فلان بلومه فما ارتفعت به أى لم اكثر به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكتاب الله حرمتنا * ولم تكن بكتاب الله ترتفع

(أو) قبل معناه ما تطيعنى و (لا تقبل) منى (مما أنعمت به شياً) لا يشكك به الا في الجدة وهذا نقله الجوهري عن يعقوب (و) الرقاعة (كسحابة الخلق) وقد رقع ككرم (وأرفع جاء بها) وبالخرق نقله الجوهري (و) أرفع (الثوب حان له أن برقع كالسرق) (و) فى الاساس استرفع طلب أن برقع (و) من المجاز (الترقيع الترفيع) وهو اكتساب المال وقد رقع حاله ومعه شئته أى أصلها رقعها (والترقع التكبس) وهو مجاز أيضاً (وما ارتفع) له وبه (ما اكثر) وما بالي وقد تقدم قريباً (وطارق بن المرقع كعظيم) مجازى روى عنه عطاء بن أبي رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض فى الصحابة (ومرقع بن سبيخ الخطلي تابعى ورافع الخرق عاقراً) أى لازمه نقله الجوهري وهو مجاز * وما يستدرك عليه يقال فيه مترقع لمن يصله أى موضع ترقيع كما قالوا فيه من صنع أى موضع خياطة ويقال أرى فيه مترقعا أى موضعاً لا شئ والهمسا نقله الجوهري وأشد للبعث

وما ترك الهاجون لى فى أدبكم * معصا ولكنى أرى مترقعا

وهو مجاز ويقال لأجد بك مرقعاً لكلام وهو مجاز أيضاً وكذا أقوله مرقعاً أى ما صنع شيئاً والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحاذق مرقع يذهب فى كل مصقع من الكلام ومرقع يصل الكلام فترقع بعضه وبعض وهو مجاز أيضاً والرقعة بالضم رقعة الشطر نجح سميت لانها مرقوعة ورقعة العرض قرطاسه والرفع اسم السمااء الدنيا والارقع الاحق ويقال ما نجت الرقيع أرفع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبي الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأته فأنكرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الفند والخرق

أى القلب الأم عوف وحبها * عجوزا ومن يحجب عجوزا ينفذ

كسحق البياى قد تقدم عهد * ورقعة ما شئت فى العين واليد

هذه رواية الباب وفى الصحاح الأم عمرو وكتب البياى ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به وقد استعمل أيضاً فى مطلق يقال اضرب وارقع ورقعه كفا وهو برقع الارض برجله ورقع الشيخ انعم على راحته ليقوم وهو مجاز ورقع الناقة بالهنا ترقيعاً اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال لذى يزيد فى الحديث هو صاحب نديق وترقيع وتوصيل وهذه رقعة من الكلال وما وجدنا غير رقع من عشب والرقعة قطعة من الارض تاتي بأخرى ويقال رقع الارض مختلفة ونقول الارض مختلفة الرقع متفاوتة البقاع ولذلك اختلاف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وانما هو ورقاعى مال كرقاعى لانه برقع حاله ورقع دنياه بأخره ومنه قول عبد الله بن المبارك

ترقع دنيانا بترقيق ديننا * فلا ديننا ببقى ولا مرقع

ورجل مرقع كعظيم مجرب وهو مجاز والمرقعة من لبس السادة الصوفية لما امن الرقع وقعدة الرقع ضرب من التمرع أى خنيفة وذوات الرقع مصانع نجد قعد الماء لى أبى بكر بن كلاب ووادى الرقع نجد أيضاً عبد الملك بن مهران الرقاعى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان بن بنت مرقع جليل وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرقاعى الضري عن الطبرانى مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويريد بن ابراهيم الرقاعى أصبهاى عن أحمد بن يونس الضبى وعنه الطبرانى وابراهيم بن ابراهيم الرقاعى عن محمد بن سليمان الباغندى

(المستدرك)

و

(المستدرک)

(رمع)

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعى عن المحاملى وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعى روى عن أبي بكر بن مردويه كذا فى التبصير الحافظ (ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات محركة صلى) وكل قومة يتلوها الركوع والسجدة ثان من الصلوات فهى ركعة (و) ركع (الشيخ الخنى كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول ليلى

أخبر أخبار القرون التى مضت * أدب كافى كلما فت راكع

(أو) ركع (كأعلى وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن برى وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأنشد

وأقلت حاجب فوت العوالى * على شقاء تركع فى الطراب

(و) من المجاز ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال الانبى بن قريع

لا تمين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

فى آيات قدم مضت فى خ د ع (وكل شئ) ينكب لوجهه فتمس ركبتة الأرض أو لا تمسها بعد أن (ينخفض رأسه فهو راكع) وقال ثعلب الركوع الخضوع ركع ركعا وركعا طأ طأ رأسه (و) أما (الركوع فى الصلاة) فهو (انخفاض) المصلى (رأسه) بعد قومة القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه أو حتى يطعن ظهره وقدره الفقهاء بجيب إذا وضع على ظهره قدح ملائ من الماء لم ينكب وقال الراغب الانهائى الركوع الانحناء فتارة يستعمل فى الهيئة المخصوصة فى الصلاة كما هى وتارة فى التواضع والتذلل أما فى العبادة وأما فى غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بنى سمالك والركعة بالضم الهوة من الأرض) زعموا لفة يمانية نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه جمع الركاع ركع وركوع وكانت العرب فى الجاهلية تسمى الحنيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أى اطمأن قال النابغة الذبياني

سبيل عذرا أو نجاحا من امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أى - يبلغ راكع عذرا الى ربه يعنى النعمان بن المنذر وراكع يعنى نفسه وبروى - يبلغ من الابلاغ وهو يترك أى يصلى والمرامع حجارة صلبة مستطيلة يطعن عليها واحدها مراكع يمانية ومراكع مومى موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الابل حتى ركعت وهن رواكع طأ طأت رؤسها أو كتبت على وجوها (رمع أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (و) هانا محركة أى (تتحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جاء راما مقبرا القبرى رأس الأنف ولا أنفه رمعان ورمع قال مرداس الديبرى

لما أتانا راما مقبرا * على أمون جسرة شبر ذاه

(و) رمع (بيديه أو مآ) بهما وقال تعالى هكذا نقله الصاغاني عن أبي سعيد والذى فى اللسان ويقال هو يرمع بيديه يقول لا تجنى وبوقى يديه ويقول تعالى (و) رمعت (بالصبي) رمعانا (ولدت) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال فجع الله أمارمعت به رمعا (و) رمعت (عينه بالكاء سالت) عن ابن عباد * قالت ان لم يكن تحميمنا من دمعت بالذال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفضه) وفى اللسان رمع رأسه سئل فقال لا حتى ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالنقض (ورمعا) محركة (سار سريعا) وفى العباب لضرب من السير عن ابن عباد (والرماعة مشددة الاست) لانهما ترمع أى تحرك فجي، وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رنته سميت بذلك لاضطرابها فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهى اليافوخ (والرامع من يطأ طأ رأسه ثم يرفعه) كذا فى العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد وبروى أيضا بالغين المجهمة (و) قال ابن الاعرابى الرماع (وجع يعترض فى ظهر المسافر حتى يمنع من السق وقد رمع كعنى) أصابه ذلك وأنشد

بأس مقام العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

(و) الرماع (اسفرار وتغير فى وجه المرأة من داء يصيب بظرفها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذى فى العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اسفرار وتغير فى الوجه ومثله فى التكملة وفى اللسان الرماع داء فى البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وأرمع أصابه ذلك والاول أعلى فاذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الأئمة فى تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب بظرفها تحميم والصواب يصيب البطن وحيث انه صحف وخص المرأة فاحتاج الى ضمير التأنيث فى رمعت ورمعت * وفاته رمع كعنى وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه بقال رجل مرمع ومرمع يقال ارمع ورمع فتأمل ذلك (و) رمع (كغيبه) بالهمز (وقال الليث) (منزل للاشعريين) وقد جاء ذكرها فى الحديث قال ابن الأثير موضع من بلاد العرب باليمن وفى العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضى الله عنه وأنشد الليث

وفى رمع المنية من - يوف * مشهورة بأيدى الاشعرينا

* قلت والمعج من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أودية اليمن متصل بوادى سهام وروادى مور مشتمل على عدة قرى أشهر قراه الا ان المحط وقد ذكرناها فى موضعها كأنها سميت لكونها كانت محطة للشاعرة والمصنف أدرك ذلك واعرف بمحدود أودية

العين ورسوماها (و) الرمعة والرمعة القطعة يقال (رمعة من نبت) ورمعة من نبت (وغيره بانضم) فيها أي (قطعة منه ورمع محركة وبثلاث راؤه ع) وقال ابن بري جبل بالعين وأنشد لابي دهل الجهمي

ماذا رزما غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

(والبرمع) كجمع (الخندوف) وهي الخنطرة التي (ينع به) صوابه بها (انصبيان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدة دورها
(و) البرمع (حجارة رخوة اذا قنت انفتت) وقال اللحياني هي حجارة لينسة رقان بيض ناعم وقال الزمخشري البرمع الحصى البيض تلالا في الشمس والواحدة من كل ذلك برمعة وقال رؤبة يذ كرا السراب

ورفرق الابصار حتى افدعا * باليد ايقاد النهار البرمعا

(و) من المجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته يفتت البرمع) ومنه المثل * كفامطقة تفت البرمعا * يضرب مثلا للنادم على الشيء وقال الزمخشري يضرب للمغناظ (و) قول ابن عباد يقال (أني) فلان (بمرمعات الاخبار كمعظم أي بالباطل) وكذلك مرمايت بالهمز وقد تقدم ولوقال أي بأباطيلها كما في التكملة كان أحسن (و) قال الفراء (الترميم في السباع) كلها (القاء الولد لغبر غمام) يقال قدرهت (و) يقال اب (الرمعة كمعدنة المفاضة) كما به لما فيهم من رمعات السراب (و) قولهم (دعه بترمع في طمته) أي (ينسك في ضلاله) يحيى ويذهب قاله أبو زيد (أو) معناه دعه (يتلطخ في خروئه) فكأنه يضرك فيه فيستطخ (وترمع) أنفه (تحرّك) من غضب (أو) زاه كانه (أرعد غضبا) وبه سمى لزهري الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حرا فحبل لي أن أنفه بترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يمزع وليس يمزع شيء قال الأزهرى ان صح يمزع فان معناه ينشقق * قلت أي يتطار رشقا ومثله يميز ويبتعد * وبما يستدرك عليه يقال كذبت رماعته اذا حبق نقله الجوهري والرمع ككف الذي يضرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابي والرماع كشذاد الذي يأتيك مغضبا والذي يشكى صلبه من الرماع ورمع لمع ((رنع لونه كنع رنوعا) أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب والتكملة أي (تغير وذب وضمرو) يقال رنعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يبحر

(و) رنع (فلان لعب وهم رائعون) لاهون رنوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كرحلة الاسوات في لعب) يقال كانت لنا البارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة في مرنعة أي (السعة) والخصب ولم يعرفه بمعنى الاسوات (و) قال الفراء المرنعة والمرعدة (الروضة) قال الكسائي يقال أصبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أي (القطعة منه) وقال ابن عباد يقال مرنعة (من الخصومة ونحوها) أي (الجمعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للمعقاة) من النساء التي ليست بصناع ولا تحسن ايلة مالها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت في مرنعة فعين أي) وقعت في (خصب) وسعة يقال طلوا في مرنعة العيش والخصب (وفي المثل ان في المرنعة لكل قوم قنعة أي غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) * وبما يستدرك عليه رنع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضرع عن أبي حاتم وقال ابن فارس فيه نظر ورنع الرجل رأسه اذا لم يخرجه يقول لا هكذا أو رده صاحب اللسان هنا وقد تقدم في رمع ((الروع الفرع) راعه الامر يروعه روعا وفي حديث ابن عباس اذا سخط الانسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شيء يروعه منه جال وكثرة نقول راعني فهو رائع (كالارتباع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * نيبابة لا بد أن نقشعا * أو حصده حصده لزرع أزرنا

(و) الروع (د بالعين قرب الحج) نقله الصاغاني (والروعة الفرعة) وهي المرة الواحدة من الروع الفرع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمين روعات واسترعوراني وفي الحديث فأعطاهم بروعة الخليل يريد أن الخليل راعت نساءهم وصبياهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابي الروعة (المسحة من الجمال) والروعة الجمال الرائق (و) قال الأزهرى يقال (هذه شربة راع بها فؤادي) أي (بردم اغلة روعي) ومنه قول الشاعر

سقتني شربة راعت فؤادي * سقاها الله من حوض الرسول

سلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفرع كروع) ترويعا (لازم متعدي) فارتاع نقله الجوهري ومنه الحديث لن تراعوا ما رأينا من شيء وقد ريع براع اذا فرغ وقولهم لا ترع أي لا تخف ولا يلقن خوف قال أبو خراش

وقوى وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وانك كرت الوجوه همهم

وللاني لا تراعي قال قيس بن عامر

(المستدرك)

(رنع)

(المستدرك)

(دوع)

أيا شبه لبلى لا تراعى فانى * لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشئ (أعجبه) نقله الجوهري ومنه الحديث في صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه
(و) راع (في يدى كذا) وراق أى (افاد) نقله الصاغاني هكذا في كتابيه ولكنه فيه ما قد تغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن
النوادر في رى ع راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أى زاد فعلم من ذلك ان الصاغاني صحفه وقلاه المصنف في ذكره هنا صوابه
ان يذكر في التي تليها فاقمل (و) راع (الشئ يروعه ويربع رواعا بالضم رجع) الى موضعه وارتاع كارتاع نقله ابن دريد وأورده
الجوهري في رى ع فان الحرف واوى يأتى وذكره هناك انه سئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم فقال هل راع منه شئ
فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شئ (ورأى منزلة بين مكة والبصرة أروها ما لبى عميلة) وموضع (بين امرأة
وضريبة) كما في العباب (أوهو) أى هذا الموضع المذكور (بالباء الموحدة) وهذا خطأ والصواب أوهو بالغين المجهمة في معجم
البكري وأتت بالغين منزل الحاج البصرة بين امرأة وطخفة كاسيات ان شاء الله تعالى في روع (ودار راعة) موضع (بمكة) شرفها
الله تعالى جاء ذكره في الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالعين المهملة وفي التبصير للمحافظ راعة بالغين المجهمة امرأة تنسب اليها دار
بمكة يقال لها دار راعة قيدها مؤمن الساجي هكذا اقتبته لذلك (به قبر أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى الله عنها في قول وقيل
في شعب أبي ذب بمكة أيضا وقيل بالابواء بين مكة والمدينة شرفها الله تعالى والقول الآخر هو المشهور (ورائع فناء من أقبية
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الرواع بن عبد الملك) التميمي (وسلم بن الرواع الخثني) شيخ لسعيد
ابن عفير (وأحمد بن الرواع) بن برد بن نجيع (المصري الحديثون) ذكرهم ابن يونس هكذا وأوردهم الصاغاني في هذا الباب وهو خطأ
والصواب بالغين المجهمة في الكل كما ضبطه المحافظ بن حجر وسيأتي للصاغاني في الغين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من
غير تنبيه فليتبني لذلك (و) الرواع (امرأة شبيبها ربيعة بن مقروم) الضبي مقتضى سياقه انه كشاد وهو المفهوم من سياق
العباب فانه أورده عقب ذكره الاسماء التي تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كصاحب كما هو مضبوط في التكملة (أوهى
كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

الأصمتم مودتك الرواع * وجد البين منها والوداع

تحمل أهلها منها فبانوا * فأبكتني منازل للرواع

وقال بشر بن أبي خازم

(وأوروة الجهني) ممن (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لأمه عبد العزيز بن بدر الجهني رضى الله عنهما
ولم يذكر أبا روة الذهبي ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما في معجمهما (والروع بالضم القلب) كما في الصحاح (أو) (الروع) (موضع)
الروع أى (الفرع منه) أى من القلب (أو) روع القلب (سواده) قيل (الذهن) قيل (العقل) الآخر نقله الجوهري ويقال
وقع ذلك في روعي أى نفسى وخطى وبالى وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لم تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله وأجروا في الطاب قال أبو عبيدة معناه في نفسى وخطى ونحو ذلك (ومنه الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن
أوس بن حارثة بن لأم الطائي رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبل أن يصلى الغداة فقال يا نبي الله طويت الجبلين ولقيت
شدة (أفرخ روعك من أدرك) أفاشتنا هذه فقد أدرك يعنى الحج أى خرج الفرع من قلبك) هكذا أفسره أبو الهيثم (ويروى روعك
بالفتح أوهى الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقبته من اللغو بين يقول أفرخ روعه بفتح الراء أما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم
انه كان يقول انما هو أفرخ روعه بالضم وفي العباب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أى زال
عنك ما ارتاع له وتخاف وذهب عنك وانكشف كأنه مأخوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشف الغمة عنه وقال أبو عبيد
أفرخ روعك تفسيره ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تجاذره (وفي حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد)
وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها خفاف زياد أن يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب
الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الفضال بن قيس مكانه فقطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (ليفرخ
روعك) أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة المشهورة عند أئمة اللغة بالفتح أبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أى
أخرج الروع من روعك) أى الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح
(الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال والروع في الروع كالفرخ في
البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه قال وقلبه ذوارمة على المعرفة
بالمعنى فقال يصف ثورا ولى يهز اهترأز وسطها زعلا * جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (ويقال أفرخ روعك على الامر أى اسكن وأمن) قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله
وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا ينكر أصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور روجه
الله تعالى (وناقة رواعه الفؤاد ورواعه بضمهما) اذا كانت (شهمة ذكية) قال ذوارمة

ورفعت له رجلي على ظهر عرس * رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل

(والرواع الفرس والنافقة الحديدة الفؤاد) ولا يوصف به الذكر كافي الصحاح وفي التهذيب فرس رواع بغيرها. وقال ابن الاعرابي فرس روعا ليست من الرائسة ولكنها التي كان بها فرع من ذكاتها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يهمل بحسنه وجهارة منظره) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشباعته) وقيل هو الجليل الذي يروعه بحسنه ويهمل ذرايته قال ذو الرمة اذا الاروع المشبوب أخفى كانه * على الرجل مما منه السير أحق

وقيل هو الحديد رجل أروع حتى النفس ذكى (كالرائع ج أرواع وروع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجال روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائع كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر الى الاقبال انبعاث الارواع المشاييب وهم الحسن الوجوه الذين يروعون بجملة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهي روعا يهينه الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع روع روعا (و) قال شهر (روع خبز بالسن ترويعا) وروعه اذا (رواه) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعي (بالفتح) اذا (الاع بها) قال (وهو جرها) (و) المروع (كعظم من يلقي في صدره صدق فرائس أو من يلهم الصواب) وبها من حديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومحدثين فان يكن في هذه الامة أحد فان عمر منهم وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به (وترويع) الرجل (تفرع) وهذا قد تقدم له في أول المادة وأنشدنا هناك شاهد من قول رؤبه فهو تكرار * وبما يستدل عليه الرواع بالضم الفرع راعى الامر رواعا بالضم وروعا وروعا من ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه اذا أفرعه بكثرة أو جماله ورجل روع ورائع متروع كلاهما على النسب صحت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فعيل وقد يكون رائع فاعلا في معنى منعول كقوله * ذكرت حبيباً فاقدان تحت مرس * وقول الشاعر * شدانها رائعة من هدره * أي مر تاعة وقال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه والرائع من الجمال الذي يهيب روع من رآه فيسره وكلام رائع أي فائق وهو مجاز وزينه رائعة أي حسنة وفرس روعا ورائعة تروعه بعفتها وخفتها قال

رائعة تحمل شجار رائعا * مجربا قد شهد الوقائع

ونسوة رواع وروع وروع ورواع رناع لحنه من كل ما سمع أو رأى وقال ابن الاعرابي فرس أروع كرجل أروع وشهد الرواع أي الحرب وهو مجاز وناب اليه روعه بالضم أي ذهب الى شيء ثم عاد اليه ويقال ما را عني الا يجيئني معناه ما شعرت الاعميين كانه قال ما أصاب روعي الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم رعى الرجل أخذ عني أي لم أشعر كانه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراع ذلك وأفرعه وقال أبو زيد ارتاع للخبير ارتاح له بمعنى واحد وأبو الرواع كعرب من كاهم والرواع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن غير أم زرععة وعلس ومعد وحارثة بن عمرو بن خو بلدين وقيل بن عمرو بن كلاب والاروع الذي يسمع اليه الارتباع نقله ابن بري في ترجمة عس ومروع كقعد موضع والرؤية

فبات بأذى من رذاذ دمعها * من واكف العبدان حتى أقلاها * في جوف أحبي من حفاقي مروعا

وراع الشيء يروعه فسد وهذا نقله شجاع عن الاقطاف والمراد مفاعلة من الروع قرية بالعين وبها دفن الامام أبو الحسن علي بن عمر الاهدل أحد أقطاب العين وولده بها بارك الله في أمثالهم (راوع) الطعام وغيره (يربع) ريعا وروعا وراعا بالفتح كسر وهذه عن الليثي وروعا محركة (نمازاد) وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشيء يربع ويروع اذا (رجع) والربع العود والرجوع وقد ذكره المصنف في روع وهو ذو وجهين ولكن الياء أكثر وأنشد ثعلب

حتى اذا ما قام من أحلامها * وراع برد الماء في أجرامها

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع ومنه راع عليه التي اذا رجع وعاد الى جوفه وقد مر حديث الحسن في روع وفي رواية فقال ان راع منه شيء الى جوفه فقد أضر أي ان رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع اليك فقد راع يربع قال طرفة

ترجع الى صوت المهيب وتنتي * بندي خصل روعات أكاب ملبد

طمعت بلسلي أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقال البعيث ويقال وعظته فأبي أن يربع وفلان ما يربع بكلام لا بصوتك ويقال هربت الابل فصاح عليها الراعي فراعت اليه وكذلك راه يربه بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) ونمت وكل زيادة ربيع (كأراعت) قال الازهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى آتيتون بكل ربيع آية تعبتون (الربيع بالكسر) وعليه أقصر الجوهرى (والفتح) وبه قرأ ابن أبي عبيدة وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل البر والبر (المرتفع من الأرض) كافي الصحاح وفي بعض نسخها المكان المرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أي كم ارتفاع أرض (أو) معناه (كل فرع أو كل طريق) كافي الصحاح زاد بعضهم سلك أو لم يسلك قال

(المستدرک)

(واع)

* كظهر الترس ليس من ربيع * وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها * ربيع يلوح كأنه مهمل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجبيل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفحيح فان الفحيح على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال عماره الربيع (الجبيل) كافي الصحاح وفي بعض نسخه الصغیر وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (بهاء) والجمع رباع كفي الصحاح (أو) قيل الربيع (مسيل الوادي من كل مكان مرتفع) قال الراعي يصف ابلا وغلها لها سائب يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الاقالا

الساف الفحل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منه من خل سواه واشتهر الاقالا أي جاء بها تشبيهه (و) قال ابن الاعرابي الربيع (بالكسر الموصولة و برج الحسام والتل العالي و) الربيع (فرس عمرو بن عصم) صفة غالبه (و) الربيع (بالفتح فضل كل شيء كربيع العجين والدقيق والبرزوخوها) ومنه حديث عمر المذكوأ الجعني فانه أحد الربيعين هو من الزيادة والتماء على الاصل والملاک احكام الجعني واجادته أي أنعموا بعنه فان انعامكم اياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربه اداؤه أي لا يلزمه مع المد اداؤه وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طعنه بشئ به الا دام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيع ريعا وربعانا (و) الربيع (الفرع) كل روع (و) الربيع (من كل شيء أوله وأفضله) مستعار من الربيع المكان المرتفع كما حققه المصنف في البصار ومنه ربيع الشباب وقد حركه ضرورة سويد البشكري

فدعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجدة مني والربيع

وسياتي في ن ز ع (كربعانه) قال الجوهري ريعان كل شيء أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب زاد الصاغاني الجاني منه والذاهب وفي اللسان ريعان السراب ما اضطرب منه وريعان المطر أوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يلهم لريعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منمنظر

وفي الاساس ذهب ريعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كيهما) على أطراف الانامل زاد الزمخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة بعشي الانامل ريعها * كأن قتيرها عيون الجنادب

(و) الربيع (من الغنى بياضه وحسن بريقه) وهو مجاز أيضا قال رؤبة * حتى اذا ريع الغنى تربعها * (و) يقال فلان (ليس له ربيع أي مرجوع) وقد راع ربيع كذا وقد تقدم (والربعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك الا (قد) راعوا أي (انفصوا) قاله ابن عباد (ورائع من عبد الله المقدسي محدث) سمع منه أحمد بن محمد بن الجندی سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لانه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككنا ب ع) زعموا قال (وناقة مرياع كمراب سريرة الدرة أو سريرة الهمن) ونص الجوهري ورعبا فالوا ذلك وأهدى أعرابي ناقة لهشام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال له انما مرياع مرياع مقراع مسناع مسباع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع و يأتي بيان كل لفظة في محلها (أو) ناقة مسباع مرياع (تذهب في المرحى وترجع بنفسها) وقال الازهرى ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرياع التي يسافر عليها وبعاد (وربعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودف الهذلي ومنها وأحبابي ريعان موهنا * نلا أو ورق في سنامنا تلق

وقال كثير آمن آل ليلى دمنة بالذائب * الى الميث من ريعان ذات المطارب

(و) ريعان (اسم) قال ابن عباد (الريعانة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الاساس ناقة ريعانة كثير ريعها وهو درها وهو مجاز (وأرا عوارع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الابل) أي غت وكثرا ولادها) وهو مجاز ونقله الزمخشري أيضا (وتريع) فلان (تلبث وتوقف) كافي العباب وفي اللسان أو توقف يقال انما تربيع عن هذا الامر ومنتهو ومنتهق بمعنى واحد (و) تربيع (تخير كاترا ع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتريه اذا جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا كربعوا) تربيعا قال (والمترع المتزلق يصبغ نفسه بالادهان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ربيع الطعام زكا وغنا وربعوا علوا الربعة وهذه عن ابن عباد وأرا ع الشيء وربعة أغناه وأرا ع الناس زكا وزرعهم وأرض مربعة كسفينه مخصصة نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت لعة قليلة وتربعت يداها بالجوذ فاضتا بسبب بعد سبب وهو مجاز وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والدمن اذا جعلته في الطعام وأكثر منه فجميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري وأنشد لمزرد

ولما غدت أمي تحبي بناتنا * أغرت على الحكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة * الى مدمن وسطه يترع

وديات أمثال الاكار ككأنها * رؤس نقاد قطع يوم تجمع

وقلت لنفسى أبشرى اليوم انه * حتى آمن اما نخوز ونجمع

(المستدرك)

فان تلك مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرنا نافذا يوم تشبع
ويروى ربكت بصاع الاقط وقال ابن سمبل تربع السن على الخبزة وهو خولف بعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تربعت الاهالة
في الخفصة اذا تفرقت وفرس رائع أى جواد وهو ذو وجهين والرابعة بالكسر المكسرات المرتفع وحكى ابن برى عن أبى عبيدة الرابعة
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأشد لذى الرمة يصف صقرا

طراق الخوافى واقعا فوق ربيعة * لدى ليله فى ريشه بترفرق

وجمع الريع أربع وربيع وربيع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الطيج منائلانا * على عرض ولا طلعوا الرياما

وناقه اربع ارباعا سبر بعد سبر كقولهم بترذات غيث وفي الاساس باقة ربيع كسيد تأتى سبر بعد سبر وهو مجاز ربيع انخرق
ومنه قول الكميت اذا حبس منه جاب ربيع جاب * بفتحين يغشى بهما المتظلل

نقله الجوهري ورأى بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحد بن أبى الحواري قيسدها ابن ناصر عن ابن الترمسى هكذا والترجيع
كامير ما يكتب فيه ربيع البلاد والتاء زائدة مولدة

(تربع)

(فصل الزاى مع العين) (الربيع كأمير المدمدم فى العضب) عن أبى عمرو وهو المترجع (و) قال الليث (الزوجة اسم شيطان) زاد
غيره مارد (أوريس للجن) قيل هو أحد النفراتسة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرنا إليك نفران من الجن يستمعون
القرآن (ومنه معنى الأعصار زوجة) يقال (أم زوجة) قال الليث وصبيان الاعراب يكتنوا الاصباء (أبازو ربيعة يقال فيه
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الأعصار على نفسه ثم يرتفع فى السماء ساطعا راد الجوهري كأنه عمود (والربيع) كجوهري
(للقصير الحقيق بالراء المهملة لا غير) وتصف على الجوهري فى اللغة وفى المشطور الذى أشده تحت لامه مكفا قال (قال الراجز

(ومن همزنا عزه تبركها * على استه زو ربيعة أو روبا)

وقد تبع فى ذلك ابن دويد كما نبه عليه ابن رى فانه وجد فى الجهرة فى البناء وزاى والعين الروبة الروبة الرجل الضعيف قال الراجز فأنشده
كما أنشده الجوهري (وهو لروبة) بن الحاج الراجز المشهور قال الصاغى أما الله فان الروبة فى الرجز بالراء (و) أما الاشد فان
(الروبة) هكذا (ومن همزنا عظمه ناعلها * ومن استه زو ربيعة تبركها * على استه زو ربيعة أو روبا)

هكذا هو فى ديوان ربيعة ورؤية الاصمى أجمعا البناء والهاء المهملة ورواية أبى عمرو بالور والطاء الموحدة * قلت وسببة هذا
التصنيف الى ابن دريد غير صحيحة فان مدخ الجهرة كاهار وروبة أو روبا وروبة أو روبا وروبة أو روبا وروبة أو روبا وروبة أو روبا
ذكر ربيعة بن راروا اشتقاقه ومن جملة مد كرفق ل والروبة الرجل القصير ذل الراجز الى آخره وجد فى شرح ديوان ربيعة الروبة
السبعة فخرج بالفصل وقيل الروبة القصير العروق وقد تقدم طرف من ذلك فى ر ب ع وروبة بطن انطابا اعراض
المصنف على الجوهري من مخترعاته كالا والله قد أخذ من كتاب الصاغى حرفة فرف وسبق الصاغى أيضا الامام أبو سهل
الهرورى وابن برى رحمهما الله تعالى (وزن باع كقنطار علم) والوزن رائدة قول الجوهري هو ربيع الرباع الجدائى * قلت هو روح
ابن زبائع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمارة بن مالك بن زيد مائة وأشد الليث

أحررت أيامك يا راعى * أبا عمار روح بن ربيع

* قلت وزبائع له رؤية وولده روح من التابعين وقول مسلم بن الحجاج روح بن ربيع الجدائى له صحبة (و) الرباعية (بها) طرف الخلف
والنعل (وتربع) الرجل (تغيط) كترعب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمر بن الخطاب جعل ربيع لمعاوية أى يتعيط (و) قيل تربيع
(عرب) قال مقيم بن نويرة رضى الله عنه يرى أخاه مائكا

وان تلقه فى الشرب لائقا وحشا * على الشرب ذائفة ذورة مائة

(و) قال الليث تربيع الرجل اذا غش (و) (سأ خلقه) وفى النهاية التبع النعير وسواها لائق وقلة الاستقامة كأنه من الروبة الربيع
المعروفة (و) قيل تربيع (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقول الليث تربيع آدى الناس وشاؤهم قال الحاج
وان مسمى بالحقى تربعا * والتربيع يكفينا للدم المائكا

(المستدرک)

وقال الصاغى الرجز رؤية للهجاج * وما يستدرک عليه لزواج الدواهي وروى الارهرى عن الفضل الزوجة مشية الاحرد
وهو البعير الذى اذا مشى ضرب يده الارض ساعة ثم يستقي قال الارهرى ولا يستدرک هذا الطرف ولا استه ولا أدري من رواه عن

(زربع)

(زربع)

(زربع)

(زربع)

المفضل (زرع الجارية كنعم) أهله الجوهري وصاحب الساس فى العباب أى (جاءها) وكذلك غيرها وعرضا (و) قال ابن
عباد (المزوع كنبر السرب الماضى فى الامر) كالمستع (زرع) كمن أهله الجوهري وصاحب الساس وقال الصاغى هو اسم
(ابن زيد بن كنوة) وفيه يقول دليل كائن الرويرى جبتة * اذا سفلت أروافه دوبر ربيع
والجيب من صاحب اللسان فانه أورد هذا البيت فى د ع ب ع وفسره هناك بأرربا اسم الله وهمله هنا (زرع كنعم)

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أو ليحفظها أخاف أن أبي فليمسك أرضه وقيل الزرع نبات كل شئ يجرى وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد أنه يقال زرعت الشجر كما يقال زرعت البر والشعر (كازرع) أى احترث قال الجوهرى (وأصله ازرع) افتعل (أبدلوا دالاتها فوافق الزاى) لأن الدال والزاى مجهورتان والتاء مهملة (و) الزرع النبات يقال زرع (الله) أى (أنبت) كذا فى الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالأمور الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرأيت ما تَحْرُثُونَ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون فنسب الحرث إليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه فإذا نسب إلى العبد فلا يكون فاعلاً للأسباب التى هى سبب الزرع كما تقول أنبت كذا إذا كنت من أسباب النبات وقال غيره المعنى أأنتم تفونه أم نحن المخفون له يقال الله يزرع الزرع أى يفيقه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبي زرعه الله أى جبره (كفى الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبته الله وكذا زرع الله ولدك للخير (و) من المزارع (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع فى الأصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) نحو قوله عز وجل فخرج به زرعاً نأكل منه أنعامهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البر والشعر (ج زروع) قال الله تعالى كم تركوا من جذات وعيون وزروع ومقام كريم (و) وضعه المزرعة مثله الراى) اقتصر الجوهرى على الفتح وزاد المصانفى وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذ المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد الليث

وأطلب لنا منهم فخلوا من درعا * كما لجبرنا نخل ومن درع

(و) الزريعة (كسفينه الشئ المزروع) عن ابن دريد ونسبه يقال هؤلاء زرع فلان أى ولده فأما الزريعة فربما سمي بها الشئ المزروع كأنهم أقبيلة فى معنى مفعولة وقال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فإنه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما نبات فى الأرض المستحيلة مما يتناثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله المصانفى عن ابن شميل ونسبه الزمخشري أيضاً وقال ويقال له الكاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا لام اسم) وزرعة بن خليفة وزرعة الشقري وزرعة ابن عامر بن مازن الأسلمى صحابيون وزرعة بن سيف بن ذى رزن الحبري قيل من الأقبال أسلم وكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضى تابعي وحديثه مرسل وزرعة بن ضمرة العامري روى عنه أبو الأسود الدؤلى (وسموا) زريعاً وزرعان وزرعان (كزير وسهبار وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزمخشري وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زراع كغراب) الكشميني (راوى صحيح البخارى عن) أبي عبد الله محمد بن يوسف (الفري) وقد حدثت عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزيه وغيرها (والمزروعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهرى والمزروعان وقد نبه أبوهم على خطئه وكتب فى الحاشية صوابه المزروعان وقد صححه ابن سيده فجعله المزروعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كما سيأتى فى ترجمة زروع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (مافى الأرض) ومافى الأرض (زرعة) واحدة (مثله) عن أبي حنيفة كفى اللسان وزاد المصانفى عنه (و) زرعة (تحرك أى موضع يزرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقاوة كعنى) إذا (أصاب ما لا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال رؤبة * أو حصده حصده بذر زرع أرعاً * وفى المفردات أزرع النبات صار ذازرع (و) أزرعه (الناس) إذا (أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها) يكون البذر من مالكها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع إلى الشجر) مثل (أسرع) نقله المصانفى * ومما يستدرك عليه الزرع كشداد الزارع وحرفته الزراعة قال

(المستدرك)

ذرىنى لك الوليات آتى الغوانيا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزراع أيضاً التمام عن ابن الأعرابي وهو الذى يزرع الاحقاد فى القلوب الاحياء وهو مجاز وجمع الزارع زرايع كرمات وقوله تعالى يحب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء للإسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الأرض التى تزرع قال جرير

لقل غداً عنك فى حرب جعفر * تغيبك زراعاتها وقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يتخصص به لنفسه وهو مجاز وأزرع الزرع إذا أحصد ويقال أسترع الله ولدى البر وأسترزقه له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك فى القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز ويقال ينس الزرع زرع المذنب والذينا من زرع الآخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبجة نقله الزمخشري وهو مجاز وتلك من أزرعهم وزراعاتهم ومضى الرجل زرعوه ويقولون من زرع حصده وزرع اسم وفى الحديث كمت لك كفى زرع لا مزرع هى أم زرع بنت أكبيل بن ساعدة وأبو زرعة الرازى حافظ مشهور وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي محدث مشهور وسموا زراعاً كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) بالين (قرب سعدن و) الزراع والزلازل (الشدايذ من الدهر) يقال كيف أنت فى هذه الزراع إذا أصابته الشدة كذا فى اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزرعة تحريك الرمح الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زرع زرع الرمح الشجرة زرعوه وكذا زرعتهما وأنشد ثعلب

الاحبذا ربح الصبا حين زرعته * بقضبانها بعد الظلال جنوب

(زعرع)

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعت ويجوز أن يكون عداها بابا، حيث كانت في معنى دفعت بها (أو كل تحريك شديد)
زعزعة يقال زعزعه زعزعة إذا أراد قلعها وزالته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الحجاج بن يوسف
تطول هذا الليل وأزرت جانبه * وأرقني ألا خيل أداعبه
فوانه لولا الله لأرب غـيره * لززع من هذا السر رجوانه
(وريج زعزع وزعزان وزعزاع وزعزع) (بالضم) نقلهن الجوهرى ماعدا الثالثة وضبط الأخيرة بالفتح أى (زعزع
الاشياء) وتحركها وأشد الصاعاني لابي قيس بن الاسلم

كان أطراف دليتها * في شمال حصاء زعزاع
(والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل) قال زهير بن أبي سلمى مدح الحارث بن وراق الصيداوى حين أطلق يسارا
يعطى جزيلاً ويهوى غير متند * بالخيال للقوم في الزعزاعة الجول
أراد في الكتيبة التي يفرك جولها أى ناحيتها أو يترمز فأضاف الزعزاعة إلى الجول (وسير زعزع) ذكره الجوهرى ولم يفسره وفـسره
الصاعاني فقال أى (فيه تحرك) وفي اللسان أى شديد وهو مجاز وأشد الجوهرى لامية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقه
وزمدهم لجة زعزعا * كما انخرط الخيل فوق المحال
(و) قال ابن الأعرابي (المزعزع بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (الغالون) وكذلك الملقوص والمزعفر والامص واللواص
والمرطراط والسرطراط وقد ذكر كل في باب (وتزعزع تحرك) وهو مطاوع زعزعت الريح قال الأعشى مدح هذفة بن علي الخنفي
ما النيل أصبح زائراً من بحره * جادت له ريج الصياقر زعزعا
يوماً بأجود نائلاً من سيبه * عند إعطاء إذا الخيل تقنعا
* ومما يستدرك عليه الزعزاع بالفتح الاسم من زعزعه حركة بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكرف قالت
الابز زعزاع بلى همى * يسقط منه فتى في كفى

وقال ابن جني ريج زعزوع بالضم أى شديدة وقال ابن بري الزعزاعة الشدة وأنشد بيت زهير في زعزاعة الجول وقال أى في شدة
الجول وزعزعت الأبل إذا سقطت أو قاعيتها فترعزعت أى حثتها وهو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الحارث عن مكحول فيه
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (ززع الحمار، نعرهما) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زفاعا بالضم) أى
(ضربت أشد ما يكون) يقال زقع (الدبل) زقعا (صاح) كصقع (و) قال الضرر (الزقاقيع فراخ القبع) بالقاف والموحدة المفتوحة
وآخره جيم الجبل كاهم وقال الخليل هو (قلب الزعاقيق) واحداً من عقوفة * ومما يستدرك عليه زقاعة بضم الزاي وفتح القاف
المشددة البرهان إبراهيم بن محمد بن ماذن أحمد بن أفرى الحوي الشاب الشهير بابن زقاعة قال الحافظ في التبيين مشهور سمعت
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر * قلت وقد ترجمه المقريزي ترجمة طويلة ومما كتب الحافظ إليه بتصحيحه ما نصه

نظاب اذا بالرواية * فعدتكم إيصال برواحسان

ليرفع مقداري ويخفض حاسدي * وأخبر بين العالمين ببرهان

أجزت شهاب الدين دامت حياته * بكل حديث حازه من باتقان

وفقه وتاريخ وشعر ورويته * وما سمعت أنفي وقال لسان

فأجاب

وله ديوان شعر مشهور بين أئدي الناس (الزلباع كسر طراط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الربل المندري بالكلام)
كما في العباب واللسان (الزلع حركة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلعا (و) كذلك إذا كان
(في ظاهر الكف) فأما أن كان في باطنها فهو الكع والكع كفي الأصح وفي الأساس وتقول أخذته زلع وعلا زاي شقاق وقل زلع شقاق
في ظاهر القدم والكف والكع في باطنها (أو) هو (تفطر الجلد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة
(بها، جراحة واسعة) يقال (زلعت جراحته) (زراع زلعا إذا فسدت) قال الليث (زلعه كمنعه) زلعا (استلبه في ختل كازلعه)
هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالدار) زلعا (أحرقها) وقال غيره زلع جلده قول الليث (والزلع ضرب من الودع)
صغار قال ابن دريد زلع وضع وقد عاب على الجليل ٣ وأدخلوا اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د بساحل بحر الحبشة)
مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو انبساط أحمد بن عمر الزبلي ما أحب للجمعة أحد أقطاب اليمن (والرواع)
بجوهر (المشقي الأعقاب) نقله الصاعاني (و) المنزل (كعظم من انشتر جلد قدمه عن اللحم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو
(وتزلع تشقق) ومنه الحديث أن المحرم إذا تزلعت رجلاه أنه أن يدهنها في حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت أيديهم
وأرجلهم فألوه بأي شيء نداد ما فقال بلدهن وقال الراعي

وغنى نصي بالمتان كأنها * تعال موتي جلد هاق قد تزلعا

٢ قوله أخذه زلع وعلا زاي
الذي في الأساس في مادة
زل ز أخذته زل زلقني ثم
قال في مادة زلع ويقال
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها
كلع وهو الشقاق اه ومنه
تعلم أن ما ذكره الشارح
تصحف وخط
(المستدرك)

(زقع)

(المستدرك)

(الزلباع)

(زلع)

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه
عبارة اللسان وقد غلب
على الجليل وأدخلوا اللام
فيه على حد اليهود فقالوا
الزلع أرادوا الزلعين اه

(المستدرک)

ويروى تسليع والمعنى واحد (و) قال ابن عباد تزلع (تكسرو) قال الليث (أزلهه أطمعه في شيء يأخذوه) قال المفضل (أزلهه حقه اقتطعه) والدال في الأصل تاء * ومما يستدرک عليه زلع الماء من البئر زلعه زلعا أخرجه وزلعت له من مالى زلعة قطعت له منه قطعة والزروع تشق الاقدام وشقة زلعا متزلة لا تزال تنسلق وكذلك الجلد وأزدلت الشجرة اذا قطعتها وتزلع جلده المخروق بالنار وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعراب وتزلع ريشه ذهب وأنشد ثعلب

كلا قادميهما يفضل الكف نصفه * يكيد الحباري ريشه قد تزلعا

والزروع والسروع سدوع في الجبل في عرته وقال ابن الاعراب زلعت وعصوته وفأوته بمعنى واحد والزلة بالقح خاية للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت انوار ارتفعت وهذان الحرفان أو ردهما ابن عباد بالغين مبهمة وصوب المصنف هناك انهما بالغين مهملة وقد أهملهما هنا فتأمل (الزعمة محركة هنة زائدة) من (وراء انظف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبه أظفار الغنم في الرسخ في كل قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أظفار الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة النانسة فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعران المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والأرنب ج زعم) محركة (ج زماع) بالكسر وفي الصحاح الزمع جمع زمعة والجمع زماع مثل ثرة وثر وثمار وأنشد الصائغانى للججاج بصف ثورا

(زَمَع)

وان تلقى غدرا تخطفها * شدأبحن الزمع المستردفا

وأنشد ابن دريد * هم الزمع السفلى التي في الأكارع * وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف ظليبا نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

(و) الزمعة (الثلعة أو هودون الشعبة والشعبة دون الثلعة) وفي اللسان الزمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو ثلعة صغيرة) وهي مادون مسابيل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبيل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنك من زمعات قريش أى لست من أشرفهم (أو القرارة من الأرض ج أزماع) ككافي العباب وزمعة وزمعات ككافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسابيل صغيرة نبيقة) قال

ياسيل سيل زمع مستكره * خل الطريق لائق مندق

(و) الزمع (رذال الناس) يقال هو من زمعهم أى ما تخيرهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع أزماع وقال رؤبة

ولا الجدا من مشعب حياض * ولا قاش الزمع الأحراض

(و) الزمع (الشعران خلف الثنية) وكذلك زمعات (و) الزمع (السيل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذ الإنسان) إذا هم بأمر كافي اللسان وقال الخشمرى من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن تكور في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو جاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في فخرج العنقود وقيل هي الحبة إذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الأسابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدهش) كافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كره) أى خرق من خوف كافي الصحاح زاد في اللسان وجرع (والأزمع الداهية والأمر المنكر ج أزماع) يقال جاء فلان بالأزمع أى بالأمور المنكرات وبالدواهي قال عبيد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني * فاخلقني وتلك إحدى الأزماع

(و) الزمع (ككتف من اذا غضب سبقه بوله أو دمعه) نقله الصائغانى (و) قال ابن عباد الزمع (كسكرو زنبورا أبرة له) يلعب به الصبيان بزمع لهم وترميحه دندنته (و) الزمع أيضا (من) بزمع (لا يخف للعاجزة) (و) في نوادر الأعراب في الأرض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبات ولمعة من نبات ورقعة من نبات أى (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك) والدسودة أم المؤمنين وأخيها عبد الصغابي الجليل رضى الله عنهما وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وق بن نصر وبنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضى الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها لعا نشة رضى الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد وهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تترك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الزماعة) بالراء والمماعة باللام قال الأزهرى المعروف فيها الزماعة بالراء قال وما علمت أحد أروى الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعراب (الزمى الحسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزميع (كأمير السريع) وأنشد

كانوا نفل عماية فدعاهم * داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي (يزمع بالامر ثم لا يثني) عنه قال المزار بن سعيد الفقعسي يحاطب نفسه

وكنت اذا هممت بأمر شئ * جليد اعن لبانتة زميعا

(و) الزميع (الجيلد رأى المقدم على الأمور) الذي إذا هم بأمر مضى فيه قال ابن ربي وشاهده قول الشاعر

لا يمتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات

(والا اسم منها كسحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

اذ لم تستطع امر افسده * وجاززه الى مائتة تطيع

وصله بالزماح فكل امر * سمالك أو سموب له ولوع

وأشعث قد جفا عنه الموالى * بنى كالحاس ليس له زماح

(ج زمعاو) الزماح والزماح والزمع (كسحاب وكجاب وجبل المضاع في الامر وانعزوم عليه) والذي في اللسان المضاع في الامر

والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب اليه المصنف (و) الزموع (كصبور السريع الجول) كل زميع ويرى البيت الذي أنشده

الليث شاهد للزميع هكذا ودعا بينهم غدا فجمعوا * داع بعاجلة الفراق زموع

(والا اسم كسحاب) ولو قال هناك وكامير السريع كالزموع كصبور والا اسم منهم ما كسحاب كان أجمع وأحسن (و) الزموع

(الارنب) التي (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعتها) نقله الجوهري عن الأصمعي هكذا وكذا الأزهري في التهذيب عنه أيضا

وقال زمعتها هي الشجرات المدلاة في مؤخر جملها وقال الليث زعموا ان للارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك تنعت فيقال لها

زموع (أولاهم اذا قربت من جحرها مشيت على زمعتها) وتقارب خطوها (لثلاث في أثرها) قال الشماخ

فانفلق بين عور برضات * تدير أسن عكرشة زموع

العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السريعة النسيطة) وقد زمعت زمعاً معاً (والزمعان بحركة خفتها وسمعتها)

عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشي البطي، وفعله كنع) نقله الجوهري وهو (ندو) قال الفراء (ازمعت الامر) (ازمعت الامر) (ازمعت

عليه) مثل (أجمعت) الامر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا وجهان أحدهما أن يكون مقولاً بـ (ازم) والاخر أن تكون

الزاى بدلا من الجيم كأنه من اجماع القوم واجماع الراى (أو) (أزمعت على امر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزمي وعزمتي أن

أمضى اليه لا محالة قاله الليث وفي الصحاح قال الخليل أزمعت على امر فانما زمع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائي يقال

أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصائغ لأمري أنفيس

أفاطم مهلا بعض هذا التذلل * وان كنت قد أزمعت صرعى فأجلى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى ان تارا

وقال الاعشى

ويقال أيضا أزمعت به والذي نقله الفناري في حواشيه على المطول انه لا يتعدى الا بنفسه (كزمعت) على كذا ازمع عاتقه له ابن

عباد (و) أزمع (النبت) اذا لم يستوالعشب كله بل قطع متفرقة أول ما ينظر هو (بعضها أفضل من بعض) وفي الصحاح أرمع النبت

أول ما ينظر متفرقا (و) قال ابن شميل أزمعت (الحبلة) اذا حطمت زمعتها وهي أيتها) ودنا خروج الجنة منها والجنة والنامية

شعب فاذا عظمت الزمعة فهي البنية وأكملت البنية اذا اياشت وخرج حبلها مثل القطن وذلك الاكمام والزمعة أول شيء

يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية (وزمعت الناقة ترمعاً) مثل (رمعت) بالراء والذي في اعيان زمعت بالتحفيف وهو اذا لقت ولدها

عن ابن عباد قال (والزمعة كهدنة ضرب من التسكاح وهو أن يقوم على أطراف الزمعة) نقله انصافى * ومما يستدل به عليه

أزمعت الارنب عدت وخفت نقله الجوهري والزمعة من النبات بحركة ثمن ههنا وثمن ههنا مثل التزعزع في السماء والزمع مثله

والزمع القلق عن اللحياني وزمعت زمعاً نامشي متقارباً وكذلك قرع وسهوازميعاً وزمعا كزبير وشداد وزميع الزنبرودنته وأبو

زمعة عبيد البلوى ممن بايع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الاسود بن المطالب بن أسد بن عبد العزيز بن قصي قال أمية بن أبي

الصلت يبيكي قتلى بني أسد عين يبي بالمسيلات أبا العا * دني ولا تدخرى على زمعة

والزمعة بالضم ما صررت في أسفل الجراب والزمعة في أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كقنفذ) أهله الجوهري ومما صاحب اللسان وقال

ابن السكيت (قبيلة من) قبائل (ذي السكلاع) نقله الصائغ في العباب وأهمله في السكلاء (زاع البعير) يزوعه زوعاً هججه و (حركة

برنامه) الى قدام (اي يدي في السير) ونص الصحاح ليزداد في سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد في الجهرة وأنشد لذي الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز اليلى مكرم

ويروي زع بالفخ من وزعه أي اعطف بالزماح وقال ابن دريد دفع الزاى خطأ لأنه امره أن يحرك بعيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن

السكيت زاع (الثق) يزوعه زوعاً عطفه) قال ذو الرمة

ألا لا تنال العيس من شد كورها * عابا ولا من زاعها بالخرام

* قلت وهذا البيت لم يوجد في مئة ذى الرمة التي أولها

خدي عوجا الذابحات فلما * على طلال بين التفاد الاخارم

(و) قال ابن دريد زاع (له زوعة من البطيخ) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضا الزوع أخذك الشيء بكفك نحو (التريدو)

ما (شبهه) يقال أقبل بزوع الترديد اذا (اجتذبه بكفه) (و) قال ابن عباد زاع (لحمه زال عن العصب كترزوع) عنه أيضا في المعنى

(المستدرك)

(زنجع)

(زاع)

الاخير (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشرط) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من النبت كاللثة) والرقعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقمزة) قال (و) الزوعة أيضا (القلقل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد العنكبوت) الاولى عن ابن عباد والثانية عن الليث وأنشد

نسجت بها الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف البيظ المحفل

الشتون والبيظ الحائل (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزويها اذا (قلها وجهه وجهه و) في النوادر زوعت (الرج النبت) وصوعته اذا (جمعه) نفرقةها اياه بين ذراه * ومما يستدرك عليه زاعه زوعه زوعا كفه والزوعة بالضم الفرقه من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعنا من بعض من رويت عنه بالعين المجهمة وزعم انها الصرد * قلت اما كونها بالعين المجهمة فصحيح وتفسيره بالصرد خطأ بل هو طائر يشبه الغراب أصغر منه قال ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز أن يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه قال صاحب اللسان وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللقوي (زهنع المرأة) وزنتها (زينها) هكذا رواه أبو عبيد عن الآخر وأنشد

بنى تميم زهنعوا فأتاكم * ان فتاة الحى بالترنت

(و) قال ابن بزرج (الزهنع التليس والتهيق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان

(فصل السبع) مع العين (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك) وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع) ككتاب وكتبة (وسبع نسوة) فالسبع والسبعة من العدد معروف وقد تكرر ذكرهما في القرآن كقوله تعالى سبع ليل وثمانية أيام حسوما وبنينا فوقكم سبعا شدادا وسبع سفلات وسبعة وثامنهم كلبهم (و) قولهم (أخذه أخذ سبعة) ويمنع) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء مخففة) وفي الصحاح تخففت (أي ابوة) واللبوة انزع من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذه بعض الملوكة) فنكل به كما نقله ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذن ذنبا عظيما فأخذه بعض ملوك اليمن (فقطعه يديه ورجليه وصلبه فقبل لأعدته عذاب سبعة) حكى هذا عن الشري وزعم هو انه كان عاتبا يبالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجري للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عمل بل عمل سبعة وهو سبعة هذا ولم يرده (أو كان اسمه سبعا فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كما قالوا لهبة ونحوه (أو معناه أخذه أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عمل بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة بعنون) به ان كل عشرة منها برنة (سبعة من اقل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابعي) أدرك عثمان رضي الله عنه (والسبع) بين الرقة ورأس عين) على الخابور (و) (السبع ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمى بذلك (لان به سبع أنار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (السبع) الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة (ومنه الحديث) بينا راع في غفمة عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنفذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا فسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) (مكر على هذا) وفي بعض النسخ أو مكر على هذا أي انا وبل بقية (قول الذئب) وهو بقية الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غبري) فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوي على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدي (بالراع نهبة للسماع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو من ذر بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا النذر بما يكون من الشدائد والفتن التي يهلك الناس منها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (أو يوم السبع عبيد) كان لهم في الجاهلية ككافوا يستغلون فيه بلهوهم وعبيدهم (عن كل شيء) وليس بالسبع الذي يقتل الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروي بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا أملاء أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم واليقان بكان (ويقال للأمر المتفاقم إحدى) الاحدوا إحدى (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل تابع عليه رمضان فمكت ثم سأله آخر فقال إحدى من سبع بصوم شهرين ويظم مسكينا وقال شمر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها بأحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فصر بها الهام لا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنين يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

أي سبع مموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب) الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن)

أبي بكر (محمد بن) أبي (سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الخبري مات سنة أربع مائة وخمسة وسبعين وابنه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن ابراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو الفخار (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معقون بن محمد الطيبي بمكة و ابراهيم بن سهل بن ابراهيم أخو أحمد سمع منه الفراوي وزاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) ظاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو طاقا قال الحافظ في التبصير تبعا لابن السمعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فنسبة طائفة يقال لها السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فأعرف ذلك (والسبع بضم الباء) وعليه اقتصر الجوهري (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى و ابراهيم وما أكل السبع قال الصاعاني فلهما لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطه بن سليمان وأبو حيوة وابن قطيب (المفتري من الحيوان) مثل الاسد والذئب والثور والفهد وما أشبهها مما له ناب ويهدو على الناس والدواب فيفترسها وأما الثعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لانه لا يهدو ولا على صغار المواشي ولا ينسب في شيء من الحيوان وكذلك انضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة بإباحة لحماؤها بأنها تجزئ إذا أصيبت في الحرم أو أصابها الحرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرما وأنه يهدو إذا قول الأزهري وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب وفي المفردات سمي بذلك لتسام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج سبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيدي به لم يكسر على غير سباع وأما قوامه في جمعه سبع فشر أن السبع ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثيرا في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وأين نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب

لسان الفتى سبع عليه شداته * فان لم يزع من غربه فهو آكاه

(وأرض مسبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سبع وقال ليبد * اليك جاوزنا بلادا مسبعة * قال سيدي به باب مسبعة ومذابة ونظيرهما مجاء على مفعلة لازم له الهاء وليس في كل شيء يقال الآن تقيس شيئا وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به وليس له نظير من نبات الاربعة عندهم وإنما خصوا به نبات الثلاثة لظهور اسمهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها (وذا السباع ككتاب ع) نقله الصاعاني (ووادى السباع) موضع (بطريق الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهود بن بهرا بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (فهم مهاجرين وآهاتهم فردة في الحيا فقاتلته والله أن همت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت ببنيها يا كاب يا ذئب يا فهد يا دب يا ممرحان يا سيدي يا سبع يا غر جأوا يتعادون بالسيوف فقال ما أرى هذا الوادي السباع) وقد ذكره سمي بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

(والسبعية) هكذا في النسخ كأنه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة لبنى غير والسبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفها بوصف التضعيف واشك كثير كقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه زاد على السبعين غفراهم ولكن المعنى ان استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالنسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمي وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السعزي بمكة وأبي الحسن بن سحر وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربع مائة وتسعة وعشرين وقد اشتبه على الحافظ حيث كاه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبيد الله بن سبعون القيرواني ثم البعادي وهذا قد سمع أبا عيطب الطبري وعنه ابنه عبيد الله وتوفي سنة ثمان مائة وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل لأن (وسبعين) بفتح الباء (كانت اقطاء لالمتنبي) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وإياها عني بقوله

أسير إلى اقطاءه في ثيابه * على طرفه من داره بحمامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على فعلا ن شي غيره وفي العباب انه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري انه جبل قبل فليح وقيل واد شمال سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا ياد بارأحى بالسبعان * أمل عليها بالبي الملوان

(والسبعة وتضم الباء اللبوة) ومنه المثل أخذه أخذ سبعة على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وككتاب) سباع (بن ثابت) روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد انه أدرك الجاهلية (و) سباع (بن زيد) أو يزيد العبسي له وفادة رواها الجوهري (و) سباع (بن عرقطة) الغفاري مشهور واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكزبير) سبيع (بن حاطب) الانصاري الاوسي حليفهم وفي

العياب هو من بنى معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبيع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الحارثي بدرى إحدى (صحابيون) رضى الله عنهم (وكجهينة) سبيعة (بنت الحارث) الاسلمية توفي عنها سعد بن خولة بمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبيعة (بنت حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (صحابي) رضى الله عنهم وقال العقيلي في الافراد سبيعة الاسلمية وقال هي غير بنت الحارث (و) السبع بالكسر) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوابع (وهو أن ترد في اليوم السابع) وقال الازهرى وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا أقامت في مرابعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (بالضم وكأ مبرجز من سبعة) والجمع أسباع وقال ثمر لم أسمع سبيعا غير أبي زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد بنس بن حبيب في كتاب اللغات من حد ضرب ونصرف هو مثلث مستدرك على المصنف (أو) سبعهم يسبعهم بالتثنية (أخذ سبع أموالهم) (و) سبع (الذئب رماه أو ذعره) قال الطرماح بصف ذئبا فلما عوى لفت الشمالى سبعة * كما أنا احيا نالهن سبوع

ويقال أيضا سبيع فلانا اذا ذعره (و) سبيع (فلانا شقه) وعابه وانتقصه (ووقع فيه) بالقول القبيح ورماه بما يسوء من القذع (أو) سيعه (عضه) باسنانه كفعل السبع (و) سبيع (الشيء مرقه كاستبعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) سبيع (الذئب القنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبيع (الحبل) يسبعه سبعا (جعل على سبيع) قوى أى (طافات والسباع بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والرابعى مثله على طول (وهى بهاء) يقال ناقه سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى تامه (والاسبوع من الايام) قال الليث (و) من الناس من يقول (السبوع) فى الايام والطواف (بضمهما) الاخير بلا ألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (طاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أى جعتين * قات وهذا الذى أسكره أبو سعيد على ابن دريد قد جاء فى حديث سلمة بن جندب اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأ مبر السبعين بن سبع) بن صعب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خير بن فون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلابي (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا فى النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن على بن هانى التميمي المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قات ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السديي الحافظ كان فى حدود السبعين وثلاثمائة بحلب (و) السبيع (محلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا وأسبع) الرجل (وردت ابله سبعا) وهم مسبعون وكذلك فى سائر الاطماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة) (و) اسبع (الريان) اذا (وقع السبع فى مواشيم) عن يعقوب قال الرازي * قد أسبع الراعى وضوا كلبه * (و) اسبع (ابنه دفعه الى الظورة) ومنه قول الهجاج كفى التهذيب

ان غيالم رابع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا
ونسبه الجوهرى الى رؤية وقد تقدم فى رضع وبأى تفسيره قريبا (و) اسبع (فلانا أطعمه السبع) كذا نص الصحاح وفى المفردات لحم السبع (و) أسبع (عبده) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب الهذلي بصف حمارا

حسب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبيع

(و) المسبيع ككرم قال الجوهرى هكذا رواه الاصمعي مسبيع بفتح الباء واختلاف فيه فقيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد اترف عادة (أو) كسب بالمسبيع عن (الدعي) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قريب من الدعي (أو من توت أمه فبرضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيته يراضع قال والمرأضة ان يرضع أمه وفى بطنها ولد وقد تقدم ويراعى فيه معنى الاهمال لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من فى العبودية الى سبعة آباء) أوفى اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولا يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كلهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصا كسبع خبنا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المسبيع المهمل الذى لم يكف عن جرائته فبقى عليها وعبد مسبيع أى مهمل جرى تراك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهرى قول أبي ذؤيب وقال السكري فى شرح الديوان عبد مسبيع أى مهمل وأصل المسبيع المسلم الى الظورة قال رؤية * ان غيالم يراضع مسبعا * أى لم يقطع عن أمه فيدفع الى الظورة فيكون مهمل والصبي فى أسابعه سبعة أسابيع روى أربعون يوما لا يستق فى المسبيع من هذا ومعنى غياله انه تم فى بطن أمه ولد لستين خين ولم يشرب اللبن أكل وقد بنت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينحجحه الرحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وابن فارس وبه فسر الازهرى قول رؤية قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضرير مسبيع بكسر الباء قال فشبهه الحمار وهو ينطق بعد قد صادف فى غفه سبعا فهو يهجهج به ايزجره عنها قال وأبوربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم * قات وفى شرح الديوان أبوربيعة هذا ابن ذهل بن شيان ويقال أبوربيعة من بنى شمع بن عامر بن ايث بن بكر بن عبد مناة * قلت وفيه وجه آخر تقدم فى رب ع فراجع (وسبعة نسبا جعله سبعة) (و) كذا سبعة اذا (جعلها سبعة أركان) (و) سبيع

(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فأنت منهار التعذر بعدما * بلجت وشطت من فطامة دارها

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام ان رجل جارها

(و) قال أعرابي لرجل أحسن اليه سبع (اللهن) أي (اعطاك أجرك سبع مرات أو) ضعف لك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبعه أو تبع له تتبعها أي تابع له انتهى بعد الشئ وهو دعوة تكون في الخير والنشر قال أبو سعيد وحكي عن العرب وسعت من دعامة بن نامل سبع الله لك أجرها أي ضاعف الله لك أجرك هذه الحسنة وقول السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به ثلثس تسبع الأجر والعرب تنفع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز التسبيع والاصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر أضعافها والمعنى أي ثلثس تسبع الأجر أو تسبع الأجر أو تسبع الأجر أو تسبع الأجر (و) سبع (القرآن وظف عليه قرآنه في كل سبع ليال) كفي اللسان والعباب (و) سبع (الامرأة أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسلمة دين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لسانى وفي رواية ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ودرت فقلت ثلث ودراسة وافعل من الواحد الى العشرة فعني سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلها سبعين وهذه مولدة) وكذلك سبعين دراهمه اذا كلها سبعين مولدة أيضا لا يجوز ان يقال ذلك ولكن اذا أردت انك صيرت سبعين قلت كلته سبعين (و) سبعت (القوم غت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي مكات سبع مائة رجل وهو نظير نبيت المرأة ونبيت الناقة (والسباع ككتاب الجعاع) نفسه ومنه الحديث انه سب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الفجار بكثرة) اطهار (الرفث) وبه في الحديث نهى عن السباع قال ابن الأعرابي كأنه نهى عن المفارقة بالرفث وكثرة الجعاع والأعراب يسمون من أمر النساء (و) قيل السباع المهيمنة (التشائم) بأن يتسبب الرجلان فيرى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع * ومما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى الاعراف كفي المفردات وفي اللسان الى التوبة على ان تسب التوبة والانقال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما بالبسملة في المحقق وهذا سبع هذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأربعين الشئ سبعة وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حاق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام فالدين دريد وسبع الله لك رزقك لسبعة أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشهر مذكروا الذراع مؤنثة وهي سبع كعظم اذا زادت في مليحاته سبع محالات والسبع من العروض ما بني على سبعة اجزاء وجمع السبع سبع وسبع وسبع كصفر وسفورة وسبعت الوحشية فهي مسبوغة أكل السبع ولدها والمسبوغة البقرة الى أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الاندلس اطلال دار السباع خمسة * سألت فلما استجبت ثم صمت

والسبعان جبلان قال الراعي

كأنني بصراء السبعين لم أكن * بأمثال هذه قبل هذه مفعها

وأسمعت الطريق كثرة فيها السباع والمتبع موضع السبع وأبو السباع كنية أمه عيل عليه السلام لانه أول من ذلت له الوحوش ويقال ما هو الاسبع من السباع للضرار وهو جعاع وأسبع الامر أنه لعة في سبع وأم الاسبع بنت الحافي من قضاعة بضم الباء هي أم أكاب وكلاب ومكابة بنى ربيعة بن زاروسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة نقب وأبو الربيع سليمان بن سبع السبتي وقد انضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعة طائفة من حلة الشيعة وكريش سبع بن الحرث بن اعيان السلي من ولده أحرار أس من قرية بن دهموس بن سبيع السبيعي شاعر روت عنه ابنته أم سريرة كثير من شعره أنشده عن الهجرة في نوادره وكهينة سبعة ابن ربيع بن سبيع القاضي من ولده أوس بن مالك بن زينة بن مائس سبعة كتاب شعر يفاذ كره الرشاطي وركبة السبع قرية بمصر وسبعة السباعين خطه ما هو أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصر انشدها بن سبعة من المكى المرسى الاندلس الماتق بقطب الدين ولد سنة ثمان مائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ثمان مائة وتسعة وعشرين ودر السبيعي بضم الباء واليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حاد بن حمزة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابن حم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح حافظ ثقة (المستع) كنيته همل الجوهري وحكي الازهرى عن الميث قال هو (الرجل السبع المذبح في أمره) كالمسبح وبضم الباء ابن حباد أيضا هكذا قال هولعة في المزدع (و) قيل المستع هو السبع من الرجل وهو جعاع (المسكش كالمسبح) هكذا نقله الصاغاني في العباب (السبع الكلام المقفى) كافي الصحاح (أو) هو (والالة الكلام على روى) واحد كفي الجهة قال شيخنا الفتح كاد عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم انه بالكسر وانه اسم لما يسبع من الكلام كالذبح بالكسر لما يذبح ولا أعرفه

(المستدرك)

(المستع)

(مجمع)

في دواوين اللغة وأخاله من تفهات الجمع قلت وقائل هذا كأنه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصماني الكاتب في كتاب غريب الحمام الهدى ما نصه سجع الحمام سجعاً طبعاً مسكناً في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فتأمل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب أن تألف أو آخر الكلام على نسق كما تألف القوافي (ج) اسجاع كالاسجوعة بالضم (ج) اسجاع (و) سجع (كنع) سجعاً (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة سجنستان ماؤها وشل ولصها بطل وتجرها دقل أن كثر الجش بها جاعوا وإن قلو واضعوا قاله الليث (فهو سجاعه) بالتشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاستقامة لأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني سجع الاستباه أو آخره وناسب فواصله وحكى أيضاً سجع الكلام فهو مسجوع (و) سجع بالشئ نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعة ما سجع به ويقال بينهم أسجوعة قال الأزهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها الأخرى فسقط ميتة بقرعة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثله يطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية أبانكم وسجع الكهان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الأزهرى إنما كره السجع في الكلام والدعاء المشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنون فأمّا فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل (و) قال ابن دريد سجعت (الحمامة) إذا (رددت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها (فهى ساجعة وسجوع) بغيرها (ج) سجع كركع وسواجع) وأنشد الليث

إذا سجعت حمامة بطن وج * على بضائهم اندعو الهدى لا

هاجت ومثلي فوله أن يربها * حمامة هاجت حماماً سجعاً

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وان فرقرت هاج الهوى فرق ريرها

طربت وانكالا الحمام السواجع * تقبل بها خجوا غصون بوانع

(و) في الحديث أن أبابكر رضي الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقامت في حامل فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدكم إذا (سجع ذلك المسجع) فلا يس بالخيار على الله وأمر بربدها أي (فصد ذلك المقصد) ومعنى الحديث أنه كره وطأ الحبالى وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهرى وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسير وهو مجاز قال ذو الرمة

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصد كما في العباب وفي الصحاح أي جار غير قاصد وقال غيره غير قاصد بطهه واحدة (و) قال أبو عمرو الساجع (الناقة الطويلة) قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في حنينها) يقال سجعت الناقة سجعاً إذا مدت حنينها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلق) * وما يستدرك عليه سجع يسجع سجعاً مستوى واستقام وأشبه بعضه بعضاً وكلام مسجع وقد سجع تسجيلاً مثل سجع نقله الجوهرى وهو مجاز وجع السجع سجوع عن ابن جني قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ارتجله وفي المشعل لا آتيل ما سجع الحمام يريدون الأبد عن اللحياني وسجعت القوس مدت حنينها على جهة واحدة وهو مجاز قال بصف قوساً

(المستدرك)

وهى إذا أنبضت فيها تسجع * ترخم الفعل أبالاً بهجع

يقول كأنها نحن حنيناً متشابهاً وهو من الاستواء والاستقامة والاستباه والسجاعة بالكسر قرية بمصر ((السدع كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (سدم الشئ بالشئ) لغة يمانية يقال سدعه يسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغة في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سدعة شديدة) إذا (نكب نكبة شديدة) ولواقصم على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أخصر (و) قال الليث (المسدع كمنبر الماضي لوجهه) وقيل هو (الدليل) وقيل هو (الهادى) وفي بعض النسخ أو الهادى ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (وقوله نقد ذلك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة) لغة يمانية قال الأزهرى ولم أجده في كلام العرب شاهد لما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صادم مسدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أى افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا يقاس عليه وذكر ما قاله الليث وقال هذا شئ لأصل له كافي العباب ((سرطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (عدا عدوا شديداً من فرع) كطرسع كافي العباب واللسان ((السرع محركة وكعنب والسرعة بالضم نقيض البطء سرع ككرم سرعة بالضم) وسرعة وسرعا بالكسر (وسرعا كعنب) وسرعا بالفتح وسرعا محركة فهو سريع وسرع وسرع والاثني بهاء وسرعان والاثني سرعى ويقال سرع كعلم قال الأعشى يخاطب ابنته

(سدع)

(سرطع)

(سرع)

واستخبري قافل الركبان وانتظري * أوب المسافرين ريثاوان سرعا

قال الجوهري وعجبت من سرعة ذلك وسرع ذلك مثل صفوذا عن يعقوب (وأنه عز وجل سريع الحساب أي حسابه واقع لا محالة) وكل واقع فهو سريع (أو) سرعة حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا يشغله شيء عن شيء أو) معناه (تسرع أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعزلا أنه غير مباشرة ولا علاج فهو سبحانه) ونها إلى بحساب الخلق بعد بعثهم وجمعهم في لحظة بلا عد ولا عقد وهو أسرع الحاسبين وفي المفردات والبصائر وقوله عز وجل إن الله سريع الحساب وسريع العقاب تنبيه على ما قال عز وجل أنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأثير) سريع (بن عمران) الهذلي (الشاعر) لم أجده ذكره في ديوان أشعارهم رواية أبي بكر القاري (و) السريع (المسرع) وهذا يدل على أن سرع وأسرع واحد وقد فرق بينهما. كما سبأني (ج) سرعان بالضم ككتيب وكتياب وبه روى حديث ذي اليمدين خرج سرعان الناس على ما سمعته من شيخ العلامة السد مشهور بن المترج الأهدلي الحسيني حين أقرأه صحيح البخاري في ثمر الحديدة أحد ثغور اليمن في سنة ألف ومائة وأربعة وستين (و) السريع (انقضي بسقط من إيشام ج سرعان بالكسر) وسبأني في آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو سريع) كنية (العرفج أو النار التي فيه) وهذا قول أبي عمرو وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * إذا عدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سرعة (كسفيئة) اسم (عين وسحر سرعة) كقائمة سرعة (فالت امرأة قيس بن رواحة

أين دريد فهو ذوراعه * حتى تروه كاشفا قناعه * تعدو به سلهبة مرعاه

هكذا أنشد ابن دريد كافي العباب واستكمدة وقال ابن بري فرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب * حتى تروه كاشفا إلى آخره (و) قولهم (المسرع السرع أي الوحا الوحا) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عند ناو في الصحاح كعنب فيه ما وضبط الوحا بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاخروجا مثلثة السنين) سن السكسائي كناية له الزمخشري (أي سرع ذاخروجا نقات فتحة العين إلى النون) لأنه معدول من سرع (فبني عليه) كافي الصحاح والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضًا وخبرافيه معي التهج ومنه) قولهم (لسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أتخطب فيهم بعد قليل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصيب

وفي العباب * وحانفتهم قومها راقوا دماءكم * اسرعان الخ قال ويروي لوشكبان وهذه الرواية أكثر (واما) قولهم في المثل (سرعان ذاهالة فأصله أن رجلا كانت له نجمة عظماء ورغامها يسيل من خرمها لهرالها فقبل له ما هذا الذي يسيل (فقال ودكها فقال السائل ذلك) القول هذا نص العباب وفي اللسان وأصل هذا المثل أن رجلا كان يحرق شاة بغير يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن أنه ودك فقال سرعان ذاهالة قال المصانعي (ونصب اهالة على الحال) وهذا إشارة إلى الرغام (أي سرع هذا الرغام حال كونه اهالة أو) هو تمييز على تقدير نقل الفعل كقولهم تصيب زيد عرقا أو التقدير سرعان اهالة هذه يضرب مثلا (من يحرق بكنونة لشيء قبل وقته) كافي العباب (وسرعان الأساس محركة أو أنهم المستبقون إلى الأمر) قاله الأصمعي فيمن يسرع من العسكر (و) كان ابن الأعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أو أنهم وقال القطامي في لغة من يتقل يقول سرعان

وحسبنا نزع الكتبة غدوة * فيغيثون وزجج السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتعريض أو أنهم يلزم الاغراب فوه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخذوا هم روى فيهما بانفتح والتعريض يروي بالضم أيضا على أنه جمع سريع كما تقدم (و) السرعان (من الخيل أو أنها أو قد يسكن) قال أبو العباس إن كان السرعان وصفًا في الناس قبل سرعان وسرعان وإذا كان في غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محركة (وتر القوس) عن أبي زيد قال ابن ميادة

وحطت قوس اللهم من سرعانا * وعادت سهامي بين رث ونابل

ويروي بين أخني وناصل (أو سرعان عقب المتنين شبه الحصل تحاص من اللحم ثم تقتل أو تار القسي العربية) قال الأزهري سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بهاء أو) السرعان (الور لقوى) وهو بينه مثل قول أبي زيد الذي تقدم (أو) السرعان (العقب الذي يجمع أطراف الريش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو حصل من عرق الفرس أو في عقبه) الواحدة سرعانة (أو) السرعان بالتعريض (الور المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الزا والمسرع) بالغض (ويكسر قضيب) من قضبان (الكرم الغض لسنه) والجمع سرورع (أو كل قضيب رطب) سرع (كالمسرع) وفي الأديب السريع قضيب سنة من قضبان الكرم قال وهي تسرع سرورعاهن سوارع والواحدة سارعة قل والسرع اسم القضيب من ذلك الخاصة والسرعع انقضيب مادام وطباغضا طريا لسنه والانتى سرععة وأنشد الليث

لمار أنتي أم عمرو أصلا * وقد ترائي لبنا سرعرا * أمصع بالادهان وصفًا فرعا

قال الازهرى والسرع بالعين المجبة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهي السروع والسروغ (والسرع أيضا) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد * ذال السبعنى المسبل السرعرا * (و) السرع أيضا (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نسخ العباب الناعم البسطن والاولى الصواب قال الاصمعي شبل فلان شبا بالسرعرا والسرعرة من النساء اللينة الذائعة (و) السرع (كثير السرع الى خير أو شرو) المسراع (كهرب أبلغ منه) أى الشديدا لا سراعا في الامور مثل طعان وهو من أبنية المبالغة (وفي الحديث) أى حديث خيفان وفي العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح قطاعيم في الجسد (مساريع في الحرب) وقد تقدم في ج د ب (والسرعة كالزروعة زنة ومعنى) الرابية من الرمل وغيره نقله الازهرى وفي العباب رابية من رمل العصل وهو رمل معوج يسمى بالعصل وهو الالتواء ووقع في بعض النسخ كالسرورة وهو غلط وفي العباب كالزروعة بالعين وقيل السرورة الشبكة العظيمة من الرمل ويجمع سرورات وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما قيل له خالدين الولد لهم ههنا (فأخذ بهم بين سرورعتين) ومال بهم عن سب الطريق نقله الهروى وفسره الازهرى (و) سرورة (ة) بحر الظهران (و) سرورة (جبل) بهامة) نقلها الصانعاني (وأبو سرورة ولا يكسر وقد تضم الراء) وفي بعض النسخ أبو سرورة بكروقة وهو رقة (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجاني) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبد الله بن أبي مليكة * قلت وعبيد بن أبي مرجم وجعله في العباب مخزوميا والصواب ما ذكرنا وفي التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سرورة بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النووى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سرورة مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر أن كون أبي سرورة هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سرورة بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما في الاستيعاب ومختصره وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه مصعب وقرأت في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا (وسراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن الفارسي وأنشد ابن ذريح

عفا سرى من أهله فسراوع * فوادي قديد فالتلاع الدوافع

وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيبويه فعاول وروى في سراوع وهي رواية العامة (والاساريع شكر تخرج في أصل الحبل) نقله الجوهري وزاد غيره وهي التي يتعاقبها العنب (وربما آكت) وهي (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان رماؤها) يقال تعرذوات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزخشرى (و) قال غيره الاساريع (خطوط وطرائق في) سبة (القوس) واحدها أسرع ويسروع وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشوك وقيل دود (بيض) الاجساد (جر الرأس يكون في الرمل) تشبه بها أسابع النساء نقله الجوهري عن القناني وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وجررة ونقل الجوهري عن ابن السكيت قال الاسروع والبسروع دودة حمران تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى اليسروع أكبر من أن ينسلخ فتصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملساء حمران وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من باحسن الزينة من سفرة وخضرة وكل لون لانه لا في العشب وله قوائم فصارة ويا كاهها الكلاب والذئاب والطير واذا اكبرت أفسدت البقل بخدعت أطرافه وأنشد الجوهري لذي الرمة

وحتى سرت بعد الذكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جناديه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحرفان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليل لان شدة الحر بالنهار تقتلها (و) يوجد هذا الدود أيضا (في واد) بهامة (يعرف بطبي) ومنه قولهم كان جيدها جدي طبي وكان بناها أساريع طبي وأنشد الجوهري لاهرى القيس

وتعطو برخص غير شتى كأنه * أساريع طبي أو مساويل امحل

يقال أساريع طبي كما يقال سيد رمل وضرب كدية ونور عذاب (الواحدة أسروع ويسروع وبههما) قال الجوهري (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس في كلام العرب يفعلون قال سيبويه (و) انما (ضم) أوله (اتباع الراء) أى لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (واسروع نظي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (وأسرع في السير كسرع) قال ابن الاعراب يسرع الرجل اذا أسرع في كلامه وفعله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طاب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى عمله واماسرع فكانها غريزة (وهو في الاصل متعد) قاله الجوهري (كانه ساق نفسه بجولة أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع مضاه مضرا على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) وأسرع كذا (غير أنه لما كان معروفا عند المخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضر قاله الليث واستعمل ابن جني أسرع متعد يا فقال يعنى ٢ العرب فهم من يخف ويسرع قبول ما يسهله فهذا اما أن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف واما أن يكون أراد الى قوله خذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا مر أحدكم بطربال مائل (فليسرع المشى وأسرعوا اذا كانت دوابهم سراعا) نقله الجوهري عن أبي زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دوابهم خفافا (والسارعة المبادرة) الى الشئ (كالسراع) والاسراع قال الله

٢ قوله يعنى العرب هكذا في اللسان ولعل الاولى تأخيرها بعد فهم

(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخبرات (وتسرع الى الشرع) قال العجاج
 * امسى يبارى اوب من تسرعاً * ويقال تسرع بالامر بادريه (والسريع كامي انقضيب يسقط من شجر البشام ج سراع
 بالكسر والضم) وسبق له في أول المادة هذا بعينه واقصر هنا في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة * ومما يستدرک
 عليه سراع سراع كعلم لغة في سراع والسراع بالكسر والفتح والسراع محرك والسراع السراع وهو سراع ككتف وسراع بالضم
 وهي بها ويرجل سراع وهي سراع وسراع كسراع قول ابن أحر

الا لا أرى هذا المسرع سابقاً * ولا أحداً يرجو البقية باقياً
 وأراد بالبقية البقاء وفرس سراع سريع نقله ابن بري والسرعة الامراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي
 فلوان حق اليوم منكم اقامة * وان كان صرح قدمضى فتسرعاً
 وجاء سراع بالفتح أى سراع وسراع ما فعلت ذلك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سراع قال مالك بن زغبة الباهلي

أنور اسرع ماذا افروق * وحبل الوصل منكم كحذيق
 أراد سراع تخفف والعرب تخفف الفضة والكسرة لثقلها فتقول للثقل تخفف ولا تضعه ولا تقول للجرجر تخفف الفضة كما
 في الصحاح وقوله أنور امعناه أنور اوفار ايفروق وما سلة أراد سراع ذات فروع عن ابن الاعرابي سراع ذات فروع وجابض الراي وقول
 ساعدة بن جؤية وظلت تعدي من سراع وسراع * تصدى بأجواز الذهب وترك

فسره ابن حبيب فقال سراع وسراع ضربان من السير * قلت وهذا البيت لبروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد ولا غارواه
 الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجلك السراع وسرع كصبر من قرى الشام وسريع بن الحاتم السعدي من بني غنيم له وفادة
 وكريز بن وقاص بن سراع وأخوه سهل وسريع بن سراع محدثون (السريع انقاف كنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو
 (النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار نفع) يسطع سطعا (سطوعا) بالضم (وسطيها
 كأمير وهو قيل) قال المرار بن سعيد الفقعسي

يترن قساطلا يخرج منها * ترى دون السماء لها سطعا
 (ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة مجاز وقيل أصل السطوع اغما هو في النور ثم انهم
 استعملوه في مطلق الظهور قال ابيدري الله عنه في صفة العار المرتفع
 مشمولة غلثت نبات سرفج * كدخان بارساطع اسماها

وقال -وبد بن أبي كاهل البشكري

مرة تجلو شبنما وانجما * كشعاع الشمس في العيم سطم
 ويروي كشعاع البرق وقال أيضا يصف ثورا

كف خدها على ديباجة * وعلى المتئين لون قد سطم

ساحب الميرة لا يسأماها * يوقد النار اذا انشمر سطم

وقال أيضا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلاهما كالأشعر بواحد من الضوء سطا وطوال الشمس سطا يصف رفقة
 ارتقت له في انقوم والصبح ساطع * كما سطم المربع شمسه العالي

(و) قال ابن دريد سطم (بيده سطعا) بالفتح (صفتهم والامم السطع) محرك وهو انضرب بيدك على يدك أو يد آخر أو تضرب
 شيأ برأحتك أو أصابعك (وسمعت لوقعه سطعا) أي تصويتا (شديد محرك أي صوت ضربه أو رميه) قال الليث (واغما سرك لانه
 حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات يخاف بيها وبين النعمان احيا ناري السطاع (ككتاب أطول عمدا الخباء) * قلت وهو مأخوذ
 من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كدب السمحان قال الأزهري فذلك قبل له ودمن أعمد الخباء سطا (و) السطاع
 (الجل الطويل الضخم) عن ابن عباد ونقله الأزهري أيضا وقال نلى التشبيه سطا البيت وقال مابغ الهذلي

وحتي دعادعي الفراق وأدنت * ام الحى فوق والسطاع المحمل
 والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والرواق (و) قيل هو (عمود البيت) كافي الصحاح وأشد انطماي

السوا بالآلى قسطوا قديما * على النعمان واندر السطاعا

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته ثم قوله هذا مع قوله أطول عمدا الخباء واحد فقامل (و) السطاع (جبل) بعينه قال صخر الهذلي
 فذلك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذاتا لا تنبنا

خلاف النجا أي بعد الهاب تحسبه جلا أجب تنف وهي (و) السطاع (منه في عنق البعير أو جنبه) (بأطول) وقال الأزهري
 هي في العنق بالطول فاذا كان بالعرض فهو الصلاط والذي في الرضوان السطاع والرقعة في الأعضاء (وسطعه نطيه أو ممه به)

(مرقع)

(سطع)

فهو مسطح وابل مسطحة وأنشد ابن الأعرابي للبيد

دري بالساري جنة عبقرية * مسطحة الاعناق بلق القوادم

(والاسطح الطويل العنق) يقال جعل أسطح وناقعة سطعا (وقد سطح كفرج) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطح أي طول وظليم أسطح كذلك (و) الأسطح (فرس كان ليكرين وائل وهو) أبو زيم وكان يذال له (ذوالقلادة) المسطح (كذبح الفصيح) كالمصقع عن اللحياني يقال خطيب مسطح ومصقع أي يبلغ منكلم (و) السطبيع (كأمبر الطويل و) من المجاز (سطعتني رائحة المسك كنع) إذا (طارأت إلى أنفك) وكذا أعجبتني سطوع رائحة وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت * ومما يستدرك عليه السطبيع كأمبر الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما ينشق مسطحا وهو الساطع أيضا وسطح على أمرك وضع عن اللحياني وقال أبو عبيدة العنق المسطعا التي طالت وانتصبت علا بهاذ كره في صفات الخيل وسطح بسطح رفع رأسه ومد عنقه قال ذو الرمة بصف الظليم

(المستدرك)

فطل تحتضها بيد وقتسكركه * حالا وبسطع احيا نافي نسب

وعنق اسطح طويل منتصب وسطح السهم اذا رمى به فتخصص بلم قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح ثمره الغالي

ثمره أي أرسله وجع السطاع بمعنى عمود الخباء اسطعة وسطح أنشد ابن الأعرابي * ينشئه نوحا بأمثال السطح * والسطاع العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقعة ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيدل الراجر

ما برحت ساطعة الجران * حيث التقت أعظمها الثماني

(سفع)

وناقعة مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطحة على أقدار السطح من عمد البيوت وبه فسر قول لبيد الذي تقدم وقال الليث هنا اسطعته وأنا اسطيعة اسطاعا ولم يرد * قلت السين ليست بأصلية وسيد كوفي ترجمة طوع (السعيح كأمبر) عن أبي عمرو (والسبع بالضم الشيلم أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره قصب يكون في الطعام (أو الردي منه) قاله ابن الأعرابي وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرى به (و) قال ابن بزرج (طعام مسعوع) من السعيح وهو الذي (أصابه السهام مثل البرقان) قال والسهام البرقان (و) قال ابن عباد (السعسة دعاء المعزى بسع سع) والذي في الصحاح والعياب واللسان يقال سعست بالمعزى اذا جرتم وقلت لها سع سع نقه الجوهرى هكذا عن الفراء فالجعب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه (و) قال ابن دريد السعسة (اضطراب الجسم كبيرا) يقال سعسع الشيخ وغيره اذا اضطرب من الكبر والهرم (و) قال ابن عباد السعسة (الهرم) وأنشد الليث

لم تسعي يوما له وعوعه * الا بقول جاء أو بالسعسة

(و) قال ابن الأعرابي والفراء السعسة (الفناء كالسعيح) قال الجوهرى تسعسع الرجل أي كبر حتى هرم وولى وزاد غيره واضطرب وأسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب مع كبر وقد تسعسع عمره قال عمرو بن شاس وما زال يرنجى حبل ليلى أمامه * وليدين حتى عمرنا قد تسععا

ويقال تسعسع الشيخ اذا قارب الخطو واضطرب من الهرم وقال رؤبة يذ كراهرأة تخاطب صاحبة لها

قالت ولم نأل به ان يسععا * يا هند ما أمرع ما تسععا * من بعدما كان فتى سرععا

اخبرت صاحبتها عنه انه قد ادبر وفتى الا أقله (و) السعسة (زوية الشعر بالدهن) كالسعة بالغبين المججمة عن ابن الأعرابي (و) من السعسة بمعنى الفناء قولهم (تسعسع الشهر) اذا (ذهب أكثره) كافي الصحاح ويقال أيضا تسعسع بالشين المججمة كما يأتي للمصنف وقد ذكره أيضا في تحبير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته فاستعمل التسعسع في الزمان قال الصاغاني وفي الحديث حجة لمن رأى الصوم في السفر أفضل من الافطار (و) يقال تسعست (حاله) اذا (انحطت) نقه الجوهرى والصاغاني (و) قال أبو الوازع يقال تسعست (القم) اذا (انحسرت شفته عن الاسنان) وكل شيء بلى وتغير الى الفساد قد تسعسع * ومما يستدرك عليه السعسع بالضم اللزب حكاه يعقوب وأنشد

(المستدرك)

والسعسع الاطاس في حلقة * عكرشة تنشق في اللهمز

أراد تنشق فأبدل في الكشف سفع الليل اذا دبر غصه بادباره دون اقباله بخلاف سفعس فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضدا ومشتد معنى فليس سفعس مقول بامنه كما زعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطائر ضرب بينه كنع لطمها بجناحه) وفي بعض نسخ الصحاح بجناحه (و) سفع (فلان فلانا) وجهه بيده سفعها (لطمه و) سفعه بالعصا (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربها بكفه ببسوطه وهو مذكور في حرف الصاد (و) سفع (الشيء) سفعها (أعله) أي جعل عليه علامة (و) سفع (بريد أثر من النار) وفي الحديث ليصين أقواما سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

(سفع)

وكنت اذا نفس الغوى نرتبه * سفعت على العرين منه عيسم

(و) (سفع) (السموم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لحمه لفتحها سيرا) هكذا فى النسخ وصوابه لفسته كما فى العباب قال الجوهرى فغيرت لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفيعا قال ذو الرمة

أذالك أم غش بالوشم اكرعه * مسفع الخلد نادى شطب

(و) (سفع) (بناصيته) وبرجله يسفع سفعاً (قبض عليها فاجتذبها) قاله الليث وفى المفردات السفع الاخذ بسفعة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفعا بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى لتجرنه بها) كما فى العباب وفى اللسان لنصهرنها ولتأخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالناصية والاقدام (أو) المعنى (لنسودن وجهه و) اغما (اكتفى بالناصية لانها مقدمة) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاعى والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقيربدا ابن خمس وعشرين * فنقلت له الفتاتان قوما

أى قوما بالتنوين (أو) المعنى (لنعلمه علامة أهل النار) فسود وجهه وزرق عينيه كما فى العباب ولا يحى انه داخل تحت قوله لنسودن وجهه كما هو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سفعه على الطرطوم (أو) المعنى (لنذله أو لنقمضه) من أقاؤه اذا أذله كما فى العباب وفى بعض النسخ أولنذلسه ولنقمضه ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لتأخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا دعوا الصريح رأيتهم * من بين الملم مهوره أو سافع

أرادوا أخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابى اسفع يده أى خذوه ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع يده وقال أنا قريشك فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاعى وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول اسفعا يده أى خذ بيده فأقيما * قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أو لنقمضه من أقامه يقيه (ورجل مسفع العين) أى (عائرها) عن ابن عباد قال (و) (رجل مسفع) أى (معيون أصابعه سفعه أى عين) والشين المجمة لغة فيه عن ابى عبيد ويقال به سفعه من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعه فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ المعنى ان السفعه أدركتهم من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعه العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع لوافع السموم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوافع والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جمع سفعوق قال الطرماح

كابل منى طقية تضح عائط * يزينا كن لها وسفعوق

أراد بالعاظ جارية لم تحمى وسفعوها ثيابها أى تبلى الخوص لتعمله (و) (السفع) بالضم حب الحظيل لسوادها (الواحدة بها) نقله ابن عباد (و) (السفع) أنفية من حديد) توضع عليها القدر قال هكذا قبل عريته (أو) (السفع) هى (الاناء واحدة اسفعا) واغما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات * قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار ثم شبهه الشعراء به فعدوا ثلاثة أحجار نصب عليها الشدر سفعاً قال النابغة الذبياني

فلم يبق إلا آل خديم منصب * وسفع على آس ونوى معتب

وقال زهير بن أبى سلمى

أنا فى سفعافى معرس مرجل * ونؤيا بكدم الحوض لم يثلم

(و) (السفع) (السود تضرب الى الحرة) قيل لها السفع لان النار سفعها (و) (السفع) بالفتح (بالخمريل سفعه سواد) وشحوب (فى الخلد من المرأة الشاحبة) ولوقال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخصر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أباوسنعا الخدين الحانيسة على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أسبعيه أراد بسفعها الخدين امرأه سودا عاطشة على ولدها أراد ادم ابذات نفسها وترك الزينة والترفة حتى تصب لونها واسود أقامه على ولدها بعد وفاة زوجها (و) (السفع) بالضم ما فى دمنه الدار من زبل أو رمل أو (رماد) وقام متابدا فتراه مخالفا للون الارض) نقله الليث وقيل السفعه فى آثار الدار ما غالت من سوادها سار لون الارض قال ذو الرمة

أم دمنه تسفت عنها الصبا سفعاً * كما ينشر عدا طية الكتب

و يروى من دمنه و يروى أو دمنه أراد سواد الدمن ان الرمح هب به فسفته وألبسته بياض الرمل (و) (السفعه) (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرقة أو سفرة كما فى التوشيح وقيل سواد (أشرب حرة) قال الليث ولا تكون السفعه فى اللون الاسود أو أشرب حرة (والاسفع الصقر) لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كما سفع (و) (الاسفع) (الثور الوحشى) الذى فى خديه سواد يضرب الى الحرة قليلا قال الشاعر يصنف ثورا وحشيا شبه ناقه فى السرعة به

كانه أسفع ذو حدة * بمسه البقل وإيل سدى

كأما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السقعة في وجه الثور برفع أسود (و) الاسقع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كان تحتي ناشطامواها * بالشام حتى خلتها برقعا * ببقعة من مرجل اسفعا

(و) قال ابن عباد (يقال اشل اليك اسقع وهو اسم للغنم اذا دعيت للعلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنز ومثله في التكملة (والسقعا حمامة سارت سقعتها في عنقها دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال حميد بن ثور رضى الله عنه

من الورق سقعا العلاطين باكرت * فروع أشاء مطلع الشمس اسمها

(و) قال ابن دريد (بنو السقعا بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد اي الناكح بلا تزويج كما فسره الزمخشري قال وهو مجاز (و) المسافع (المطارد) ومنه قول الاعشى

يسافع ورقا غورية * ليدركها في حمام نكن

أي يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذي يصرع فريسته (و) المسافع (المقاتل) و قبل (المضارب) وهم مافسقول جنادة بن عامر الهذلي و يروي لا بني ذؤيب

كان مجربا من أسد ترج * يسافع فارسي عبدسقا

قال أبو عمرو و يسافع أي يقاتل يضارب وعبد هو عبد بن مناة بن كانه بن خزيمه (والاستفاح كالتهمج) بالباء الموحدة قبل الجيم (واستفح لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير من خوف أو غم) كالمرض (وتسفع اصطلا) ومنه قول ثعلب البديعية لعمر بن عبد الوهاب الرباعي اتى في غداة قرة وأنا أتسفع بالنار (وأسيفع مصغرا سفع) صفة علما (اسم) قال السبكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء واللغات للنووي يفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤلف والمختلف الاسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذي أشار

(المستدرک)

به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما يستدرك عليه أرى في وجهه سقعة من غضب وهو تعر لونه اذا غضب وهو تغير الى السواد وهو مجاز ونجعة سقعا اسود خذاها وسارها أبيض وسفع الثور نقط سود في وجهه وهو مسفع كعظم وظالم أسفع أربدو المسافعة الملاحظة ومنه سمي مسافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافعة وسفعا قاتله واستفح الرجل لبس ثوبه واستفحت المرأة لبست ثيابها وقد سفعوا أسفع وسفيعا مصغرا مسافعا والاسفع البكري صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويزيد بن شامة بن الاسفع وأخوه سرج وعبد الله في الجاهلية وفيهم جدان الاسفع بن الادبر والاسفع بن الادرع ومسافع بن عياض بن صخر القرشي التميمي قال أبو عمرو له صحبة وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له صحبة روى عنه ابنه عبيدة وكى مسفع كعظم اسود من صدأ الحديد قال تأبط شرا

قليل غرار العين أكبرهمه * دم الثار وأبقي كيامسقا

(سفرق)

وسقعة بن عبد العزى الغافقي بالفتح صحابي قاله ابن يونس (السفرق بقاء ثم قاف) هكذا في العباب ونص التكملة بقاف ثم فاء كما ضبطه ويدل عليه اندكزه بعد تركيب س ق ع وقد أهمل الجوهرى وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرق بقاء في الثانية مفتوحة) قال الجوهرى (وهو تعريب السكر كدسا كنة الراء وهو شراب) كافي العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يختمن الذرة أو شراب لاهل الجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سقم)

(ليس في الكلام) كلمة (جناسية مضمومة الاولى مفتوحة العجز) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حرة والحبشة (السقم بالضم) (لغة في (الصق) بانصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا أنه كالا لة على مجهول وقد قال الخليل كل صاد تحي قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناء ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصق بالصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو يأتي قريبا فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقم (ما تحت الركبة وجولها من فواحيا) هكذا بضم الجيم أي تراها في بعض النسخ يفتح الجيم وفي بعض النسخ وحولها بالحاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى ومحاولها بزيادة ما وفي مختصر العين السقم ما تحت الركبة من فواحيا والجمع اسقاع (وسقم الديك كنع صاح) مثل سقم نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد سقم (الشي) وصقعه (ضربه ولا يكون الا صلبا بمثله) والصاد أعلى (و) سقم (الطعام) أكل من سقعه (وهي اعلاه) ومنه قول الاعرابي لضيفه وقد قدم اليه ثريدة لا تسقمها) أي لا تأكل من أعاليها (ولا تسقمها) أي لا تبسدي بالاكل من أسافلها (ولا تسقمها) أي لا تبسدي بالاكل من حروفها (قال) انضيف (فن أين آكل قال لا أدري فانصرف جأنا وخطيب مسقم كنبير) مثل (مصقم) نفسه الجوهرى (و) السقاع (ككتاب الخرقه) لغة في الصقاع نقله الجوهرى (والاسقم) اسم (طوبى كالهصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض) يكون

بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعتا فاجمع السقع كفي العباب (و أبو الالاقع) وقيل أبو قرصافة وقيل أبو شداد (واثلة ابن الالاقع) بن عبد العزيز بن عبد يابل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث (صاحب) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقة وقبة التريد) أى أعلاه عن ابن الاعرابى وهى بالسين أحسن (و) انسوقة من انعامه والخار والرداء الموضع الذى يلى الرأس وهو أمره ومخا) وهى بالسين أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كما نقله الجوهري (و) كذلك أين (سقع) تسقيها كما نقله الصاغاني عن انقراء أى أين (ذهب واستمتع لونه بالضم) أى مبيد للمفعول (تعيين) مثل استمتع بالفاء كفى العباب * ومما يستدل عليه الاسقع المتباعد عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب نبي فلان ساقوع من الشر والسقع ناحية من الارض والبيت واغراب أسقع وسقعه ضربه باطن الكنف وواجهه بالقول وواجهه بالمدح وما ذكره تركيب صقع فقيه لغتان ((سكع) الرجل (كنع وفرح) اذا مشى مشيا متعسفا لا يدري أين) يسكع أى أين (ياخذ من بلاد الله) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعة التبوخي

(المستدرک)

(سكع)

آنسكع في غدراء البلاد * من الدحل الولد الضمر

آنسطع في غدراء البلاد * على دحل الولد السهور

قال الصاغاني الذى في شعره
والسهور والمستلب العقل (و) سكع سكعا اذا (تسير) عن ابن عباد وفي الاساس سكع في الظلماء خبط فيها (كنسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن زيد الهذلي * ألا انه في غمرة يسكع * هكذا في العباب وأنشد الجوهري أيضا وقمره بانه ادى في الباطل وسيأتى للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككتف (غريب) الاولى عن أبي عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهري وكذلك سقع وسقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد نقله قريبا فهو تكرار (و) قال أبو زيد (المسكعة كمعدنة المضلة من الارضين) التى (لا يتدى فيها الوجه الامر) وهو مجاز يقال فلان في مسكعة من امره (ونسكع تمادى في الباطل) نقله الجوهري وأنشد * ألا انه في غمرة يسكع * وفي الاساس هو يسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتعسف قال وأزاله متسكعا في ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية في طعناهم بعمهور فقال في عمهم يسكعون * ومما يستدل عليه ما أدري أين سكع أين ذهب عن الجوهري وأين سكع تسكيعا مثله عن انقراء نقله الصاغاني وفلان في مسكعة من امره بالفتح كمسكعة كفي نوادر الاعراب رجل يسكع كصرد أى متغير مثل به سبويه فسرهم السبيري وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة ((السلطوع كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المبلى الاملس والاسلطع كمنديل الرجل الطويل كالسلطع كسقة طارو) قال الليث السلطع هو المنعته في كلامه كالحمور (و) قال ابن عباد (السلطع) الرجل اذا (استلقى) كافي العباب ((السلع الشق في القدم ح سلوع) بله الجوهري (وسلمع جل وفي العباب جميل) في المدينة الاولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ابن الأثير تأبط شرابيه ويقال هى لتأبط شراب وقال أبو الهباس المبردي خلف الاحرار الامم انساب الى تأبط شرابوه عط سب جدا

(المستدرک)

(السلطع)

(سليم)

ان بالشعب الذى دون سلم * لقب لادمه ما بال

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة في ديوان الخامسة * قلت واصواب النقول الاولى دليل ذلك البيت الذى في آخر القصيدة

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالي نل

بمعنى بحاله تأبط شرابته انه لابن أخه الشنفرى كما حققه ابن برى (وقول الجوهري السلم) جبل بالمد يسفه هكذا بالالف واللام في سائر نسخ الصحاح التى ظفرتاها فلا يعاب قول شيخنا ان الاصول العجيبة من الصحاح في السلم (خطا لانه علم) والاعلام لا تدخلها الا لام هذا هو المشهور وعند النحويين وقد حصل من الجوهري سبق قلم والتكامل قد سمعنا به جده جل جلاله وليس المصنف باول مخطئي له في هذا الحرف فقد وجد بخط أبي زكريا ما صسه : ل أبو سهل الهروي عواب وساع جبل بالمدينة بغير ألف ولا لام معرفة لجبل بيسنه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الرزدي على المصنف وابتد الجوهري بوجه الاول انه وجد في الاصول العجيبة من الصحاح سلم باللام وهذه دعوى وقد أشير اليه في بابنا ان عدم معرفت المعرفة ليس عتق عليه كما صرح به الرضى في شرح الحاجية وجوز اضافة الاعلام وتعرينها بوجه آخر من التعرین وبه نختلف لا يخفى وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة ودعواها على الاعلام المفعولة من الحاء لجمع الاسل كالعممان والمارث والفضل والسلم اهله مصدر سلمه اذا شقه فقل وصار علمنا فتدخل عليه اللام لجمع الاسل وراعا فان المصنف قد انكب ذلك في مواضع كثيرة من كتابه هذا كما نرى اعلى بعضه وأعفدا بعضه أكثر منه في كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد في كلام الجوهري مع انه له وجه في الجملة ثم ان قوله وساع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة من صنف في الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر في الفتح اثناء الاستفتاء به تحرك أيضا * قلت وهو سريب (و) سلم أيضا (جبل لهذيل) قال البريق بن عباس الهذلي يصف مطرا

سلم ماومثله عشر ما * عائل ماو عائل البيقورا

واحببته مرا قال واذا قصص سال منه ما لرج صاف له سعا يدي و لمراة السليم قال بشر بن ابي خازم

بحکم فی وصف الطلیم

هذا قول السمروى وقد قال أبو النجم فى وصف الظليم

(السلمع نبت يخرج في أول البقل لا يذاق اغماهو) (سم)

هل تذكرون على نذية اقرون * انس الفوارس يوم يهوى الاسماع

الليث وأنشد للخنساء، أو هو ليلي الجهنمية ترثي أخاها أسعد

نه يشق الغلاة شقا (والمساوعة المحبة) عن ابن عباد قال في ا

وهن على مـلـوعـة زيم الحصى * تنبروتغشاهاهمايم طلم

(والنسل مع

(والتسابع في الجاهلية كانوا اذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلع مع العشر بشران الوحش وحدروها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لادر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر

أجاعل أنت بيقورامسلة * ذريعة لك بسين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقعون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهرى علقوه) * قلت ليس نص الجوهرى كذلك بل قال والسلع بالبحر يلبث بحرهم ومنه المسلة لانهم كانوا في الجذب يعلقون شيئا من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يصرمون فيها النار وهم يصعدون في الجبل فيطرون زعموا وأنشد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب باذناي) البقر وقد سبق المصنف الى هذه الخطئة غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصل في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانصه قال أبو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب باذناي البقر لان الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الاصل بذناي البقر وقد أصح من خط أي ذكر باذناي البقر وهو الصواب لان الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى قد تكلم على البيت الذى أشده الجوهرى في شرح شواهد المغنى وتعرض للكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصل ما نقلته برمته ثم قال وقد تبعهما صاحب القاموس والغلط منهم لامن الجوهرى فان غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائق قال الله تعالى سيزم الجمع ويولون الدرأى الادبار وأما غلطهم فجهلهم بصفة ذلك وزعمهم انه خطأ على ان غالب النسخ كما نقلنا وقد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وفوق به الى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذى استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدلى به أعلام اللغة والنحو وغيرهم ونهوا على أغلاطه ككفى شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتجبر بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادى ببساطة وساقها أحسن مساق رحمه الله (وتسلع عقبه) أي (تشقق) نقله الصاغاني (وانسلع انشق) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقهسي * من يارى حبس ودام منسلع * وفي اللسان هو الحكيم بن معية الربى وأوله * ترى برجليه شقوف في كاع * * ومما يستدرك عليه المسلع كمن من به الديلة والسلع محركة آثار النار في الجلود ورجل أسلع نصيبه النار فيحترق فيرى أثر فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا معا ضربه فشق رجليه مسلوع ومنسلع مشجوج والاسلع الاحدب وانه لكريم السابعة أي الخليفة وهما سلعان بالفتح أي مثلان لغة في الكسر والمسلعة جماعة البقر التي يعاقب أذناها من حطب السلع أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري السلمي بالفتح لساعة في فقاء قال ابن رسلان وأكثرهم يحطون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلع كعفر الجرى الشجاع الواسع الصدر) كافي العباب وقال الجوهرى السلفع من الرجل الحسور وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

بيننا ما نقه الكفا وروغه * يوما أتبع لبحرى سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الناجي الحديد الذكي (و) السلفع من النساء (الغضابة البديهة السيئة الخلق) وفي الصحاح الجريئة السليطة قال فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب العروب العاصية وقال جرير أيام زينا لا خفيف حملها * همشي الحديث ولاروا سلفع (كالسلفعة) بالهاو أيضا ومنه الحديث شمرناكم السلفعة وقد ذكر في قى من وهو بلاها أكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى لئن لم تأتيناها غدا فماتت على استحياء قال ليست بسلفع (و) السلفع (الناقة) الشديدة كافي الصحاح و) العباب (الجريئة الماضية) (و) سلفعة (باللام اسم كابة) نقله الجوهرى قال الشاعر

فلا تحبني شعبة من وقية * مطردة مما تصيدك سلفع

* ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أفلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في سلفع بالصاد كسبأني وامرأة سلفع قليلة اللحم سبعة المشى رصعا وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن ربي ((السلفع كعفر المكان الحزن) الفايط (أو انباع لباقع) لا يفرد يقال المقع ساقع وبلاقع ساقع وهي الأرض القنار التي لا تبنى ما كافي الصحاح والعباب (و) السلفع (الظلم) عن ابن عباد (والسلفع كعنباء البرق) الخاطف الخفي وهو (اذا استطار في العيم) قال الليث اغماهى خطفة خفيفة لا يثبت بها (والسلفع البرق استطار) والاسم منه السلفع (و) قال الليث (الحصى) اذا (حيث عليه الشمس) تقول السلفع بالبرق ونقله الجوهرى أيضا * ومما يستدرك عليه السلفع كعصف البرق نقله الجوهرى وقال غيره سلفع البرق خطفته وسلفع الرجل لغة في سلفع أفلس نقله الجوهرى في الصاد وكذا سلفع علاوته اذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلفع كعلس الذنب الخفيف أهمله الجوهرى والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قات هو مذلوب صاع كسبأني ((السيدع يفتح السين والميم بعدها مثناة مخفية) هكذا في نصتنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (وهمة منوحة وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ فان ظاهر كلام الجوهرى وابن

سيده والصاغاني اجمال الدال بل صرح بعضهم بان اجماع ذاله خطأ وفي بعض النسخ السديد كغضنفروهي محبة اغما في اعدم اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كعصيفروهي مثل التي قبلها لان حروف غضنفرو عصفرو سواء اختلفا في النقط وهي معرفة لا يعول عليها فان الجوهرى قال (ولا تظم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاجام ذاله كما تقدم وفي الفصح هو السديد ولا تظم السين وتبعوه على ذلك دون مخالفة قال ابن التبانى في شرح الفصح نقلا عن أبي حاتم السديد بالفصح ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فعيال قالوا سديد وقال ابن درستويه العامة تظم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فعيال (السيد) كفى الصاح والعين وزاد في العباب (السكرم الشريف السخى) وزاد ابن التبانى في شرح الفصح عن الأصمى قال سألت متعب بن نهمان عن السديد فقال هو السيد (الموطأ الاكشاف) ومثله في الصاح وهكذا افسره أبو حاتم أيضا وأنشد الصاغاني للحادرة

تخذ الفيا في بالرجال وكلها * بعدو وغرق القميص سديد

(و) قال الليث السديد (الشجاع) قال متم بن نويرة رضى الله عنه برقي أخاه مالك

وان خمرس الغزو والرجال رأيت * أخا الحرب صدقا في اللقاء سيدا

قال النضر (والذئب) يقال له السديد لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سديد من ذلك (و) السديد أيضا (السيف) قال الصاغاني ووزن السديد عند النحويين فعيال وقال أبو اسامة جندة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه فعيال والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذئب والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السديد (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي نوله ان برعا * حمامة هاجت حماما سحعا * أبكت أبا الجهم والسيدا

ولما قرئت هذه الأرجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو الهجاج والسديد بن خباب الطائي ولي عسكر المهدي والسديد أيضا من اعلام النساء (و) هي السديد (بن قيس) بن مالك (العجائية) رضى الله عنها كافي العباب (و) السديد (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة * ومما يستدرك عليه السديد الاسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابيه والسديد الرئيس تشبيه ابلا اسد والسديد الجليل الجسيم نقله ابن التبانى في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن جني جمع السديد سمادع وأبو السديد لغوي (السمع حس الاذن) وهي قوة فهاهم اندرك الاصوات وفي التنزيل العزيز أو أنى السمع وهو شهيد قال نعلب أى خلا له فلم يشتغل بغيره (و) عبرتارة بالسمع عن (الاذن) نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كافي المفردات (و) السمع أيضا اسم (ما وقر فيها من شئ تسمعه) كافي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالمسمع) الفصح عن اللحياني والكسر سيد كره المصنف فيما بعد معني الصيت وشاهد الاخير

(المستدرك)

(سمع)

ألا يا أم فارع لا تلومى * على شئ رفعت به سماعى

والسمع ما سمعت به فشاع وتكلم به (و يكون) السمع (للو احدوا الجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كافي الصاح (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلم

قال ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا فقد بلغت اسماعى

وبروى اسماعى بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (السمع) (و) (ج) أى جمع الاسمع كافي العباب وفي الصاح جمع الاسماع (أسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به أسماع خلقته وحقره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سريرته ويعلن أسماعهم بما ينطوى عليه من خبيث السرار جزاء لعمله ويرى سامع خلقه برفع العين فيكون سفة من الله تعالى المعنى ففحه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفصح (ويكسر) كعلم علما (أو بالفصح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسماعا وسماعة وسماعية) ككراهية (وتسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضى الله عنه بصف مهارة وتسمعت رزا لا ينس فراعها * عن ظهر غيب والانس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (السمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصاح يقال تسمعت اليه وتسمعت اليه وتسمعت له كله بمعنى واحد لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقروا لا يسمعون الى الملا الأعلى مخففا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسر هيئته) يقال أسماعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعنا الى أى اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهرى وسبأنى سماع لاه مصنف في آخر المادة (وقالوا ذلك سمع أدنى) بالفصح (ويكسر وسماعها وسماعتها أى اسماعها) قال

سماع الله والعلمانى * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كما أنه قال اسماعاعنى قال * وبعد عطائك المائة الرثاء * قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذ لم تخصص نفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت) ذلك (عنه سمعا وسماعا جاوا بالمصدر على غير فعله) وهذا عنه غير طرد (وقالوا سماعا وطاعة) منصوبان (على اضممار الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كان الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيهما (أى أمرى ذلك) فرفع في كل ذلك (وسمع اذنى فلا يقول ذلك وسمعة اذنى ويكسر ان)

قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وشريفة وشريف وسماعة وسموع) كصبور (وجمع
الآخرة سمع بضمين) يقال (ما فعله ربا ولا سمعة) بالفتح (وبضم ويحرك) وش ما توه يذكره يرى ويسمع) ومنه حديث عمر رضي
الله عنه من الناس من يقاثل ربا وسمعة ومنهم من يقاثل وهو ينوي الدنيا ومنهم من ألقه انقال فلم يجد بد أو منهم من يقاثل صابرا
محتسبا أولئك هم الشهداء والسمعة بمعنى التسميع كالسحرة بمعنى الخبير (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هذا امرؤ وسمع
بالكسر وذو سمع) أحسن وأما قبج قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعنا لا لمعاو بنفحان) وكذا سمع لا بلغ بكسرهما وبفتحان
ففيه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهري وهو سمع لا بلغا بالكسر منصوبا (أي يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج إلى أن يبلغ أو يسمع
به ولا يتم) الآخر نقله الجوهري (أو هو كلام يقوله من يسمع خبرا لا يحببه) قاله الكسائي أي اسمع بالدواهي ولا تبغني (والسمع كسبر
الآذن) وقيل خرقها وبها شبه حلقه مسمع الغرب كما في المفردات يقال فلان عظيم السمعين أي عظيم الآذنين وقيل للآذن مسمع لأنها
آلة السمع (كالسمعة) قال طرفة يصف أذن ناقته

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعت شاة بجومل مفرد

كافي الصحاح (ج مسامع) وروى أن أبا جهل قال إن سمعا قد نزل برب وانتهى عنكم نفيتوه في انفراد عن المسامع أي أخرجه
إخراج استئصال لأن أخذ القراء عن الدابة هو قاعه بكايته والاذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها لا شعرا عليه فيكون النزاع منها
أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسامع جمع سمع على غير قياس كشابه ولا سمع في جمعي شبه ولمح (و) من المجاز المسموع (عروة)
تكون (في) وسط انقرب يجعل فيها جبل لتعدل الدلو نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبي أوفى

تعذل ذا الميل ان رامنا * كما عدل العرب بالمسموع

وقيل المسموع موضع العروة من المزاودة وقيل هو ما جاوزت العروة (و) قال ابن دريد المسموع (أو قبيلة) من العرب (وهم المسامعة)
كما يقال المهالبة والقصاطبة وقال اللحياني هم من بني تميم الملات (و) قال الأعرابي المسموع (أنشدني) للثان (تدخلان في عروقي
الزبيل إذا أخرج به القرب من البئر) وهو مجاز (و) المسموع (كقوله الموضع الذي يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو
(منى برأى وسمع) أي (بجيت أراه وأسمع كلامه) وكذلك هو في مرأى وسمع رجع وينصب وقد يحذف الهجزة الشاعر قال
الحادرة

هجرة عقب الصبوح عيونهم * عرى هنالك من الحياء وسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الأرض وبصرها) قال أبو زيد (إذا لم يدرك عين نرجسه أو معناه بين سمع أهل الأرض) وأبصارهم
(فحذف المضاعف) كقوله تعالى وأسأل القرية أي أعلمها نقله أبو عبيد (أو) (عني نقيته بين سمع الأرض وبصرها أي) (بأرض
خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الأزهرى وهو صحيح يقرب من قول أبي عبيد (أي لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو
ما أخذ من كلام أبي عبيد في تفسير حديث قبيلة بنت مخزوم رضى الله عنها قالت لو يال لآنتي لا تخبرها كذا فتسمع أخا بكرب وائل
بين سمع الأرض وبصرها قال معناه أن الرجل يحاول أن يسمع معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (إلا الأرض النفس ليس أن
الأرض لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي سمعها) أو سمعها وبصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال أبو
عبيد ولا وجه له أنغام معناه الخلا (ويقال التي نفسه بين سمع الأرض وبصرها إذا ختر رجلا أو نفاعا حيث لا يدرك أبصر) قاله ثعلب
وابن الأعرابي (أو) ألقاها (حيث لا يسمع صوت إنسان ولا يرى بصر إنسان) وهو قريش من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة
مخففة وسمعان بالكسر) والعامة تفتح السين (و) سميع (كريم) فن الأول أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن
من شيوخ ابن الأنومى وفي سمعان قال الشاعر

بالعنة المند والاقوام كلهم * والصالحين إلى سمعان من جبار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جارية تميز كأنه قال على سمعان جارا (ودبر سمعان بالكسر ع محلب
(و) دبر سمعان أيضا) ع محمص به دفن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى رقا تقدم ذكر الدبر في دي ر وقيل سمعان هذا كان
أحد أكابر النصارى قال له عمر بن عبد العزيز يا دبراني بلعني أن هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب أن تبني عنده موضع قبر سنة
فاذا حال الحول فانتفع به فبكي الدبراني وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دبر سمعان حفرة * بها عمر الخيرات رهنا وفيها

سواي من مزن ثقالا لا خواديا * دوايحدها ما خضات دجونا

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعاني أبو منصور محدث) عن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد الميحيى (و) بالفتح
(ويكسر) واقتصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعاني وابنه الحافظ أبو بكر
محمد) وآل بيته (و) السميع (كأسمير المسموع) نقله الجوهري وأنشد لعمر بن مكي كبر

أمن ربنا دعا السميع * يؤرقني وأصحابي هجوع

قال الازهرى العجب من قوم فسر والسميع بمعنى السمع قرارا من أن يوصف الله تعالى بأن له سمعا وقد ذكرا الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكليف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكليف قال ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السميع سامعا أو سمععا وأنشد أمير ربحانة قال وهو شاذ (و) انظاها الاكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى (السامع) مثال عليم وعالم وقد يروى قادر (و) السميع (الاسد) الذي (بسمع الحس) أى حس الانسان والفريسة (من بعد) قال * منعكرا لكره سمع مبصر * (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كافي العباب وعلى الاخير اقتصر الزنجشري قال يقال ضرب به على أم السمع (والسمع محركة) كأنه ضبطه الصاعاني أو كونه نب (كأنه ضبطه الحافظ) (هو ابن مالك بن زيد بن سهل) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أعي بن الهيمع بن جبر (أو قبيلة من جبر منهم أبو رهم) بضم الراء (أحزاب بن أسيد) كأمير الظهري (وشقعة) بضم الشين المحجمة السمعان (التابعيان) * قلت وقال الحافظ في التبصير قيل لا يروى رهم محبة وقال بن فهد أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أو رده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في طه ر بأنهم من هذا فرجعه وجعله هناك صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتعريف (من اتباع التابعين) شيخ الواقدى وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الانصار لا من جبر وقد أغفله المصنف وسيأتي فتأمل (وعبد الرحمن بن عياش) الانصارى ثم السمي محركة (المحدث) عن دلهم بن الاسود (أو يقال في النسبة أيضا سماعي بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع كسكر الخفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شهر

فليست بانسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو) الصغير (للعمية) عن ابن عباد هكذا نقله الصاعاني عنه وهو تحريف منهما وسوابه والخئة أى الصغير الرأس والخئة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضا (الخفيف) السمع (السريع) العمل الخبيث اللبق (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول

ما تنقم الحرب العوانى منى * بازل عامين حديث سن

سمع ككأننى من جن * لمثل هذا ولدتنى أوى

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحرة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمع وغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التى اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها ابرئت وأما الجميع التى تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السمع فهى (المرأة الكالحة فى وجهك) اذا دخلت (المولودة فى أثرك) اذا خرجت قال وأما الغل التى لا تخلع فبنت عمك القصيرة الفوهاء الدمية السوداء التى نشرت لك ذابطها فان طلقها ضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدع أنفك (و) قال غيره السمع (الرجل الطويل الدقيق) وهى بهاء (و) امرأة (سمعة نظرنه كقرشبة) أى بكسر أولهما وفتح ثالثهما وهو قول الآخر (وطرطبة) أى بضم أولهما وهول قول أبي زيد (وتكسر الفاء واللام) وقد تقدم (فى ن ظ ر) بيان ذلك (ويقال فيها سمعة تكروعة مخففة النون أى مستعمعة سماعة) وهى التى اذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم تر شيئا تطنته تطنيا وكان الآخر ينشد

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعة نظرنه * كالريح حول القنه * الاثره تظنه

(والسمع بالكسر الذ كرا الجليل) يقال ذهب سمعه فى الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضا سبع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهى بهاء) وفى المثل أسمع من السمع الازل ورماعا قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحا * أغرطويل الباع أسمع من سمع

(يرعون انه) لا يعرف العلل والاسقام و (لا يموت حتف أنفه كالحية) بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له (و) ليس فى الحيوان شئ عدوه كعدو السمع لانه (فى عدوه أسرع من الطير) يقال (وثبته زيد على) عشرين (وثلاثين ذراعا) سمع (بلا لام جيل) (و) يقال (فعلته سمعتا ونسمة لك أى لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسماب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سماع (كقطام أى سمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أى ادرك وامنع قال ابن برى وشاهده

* فسماع أستاذ الكلاب سماع * والسمعية كزبيرة قرب مكة شرفها الله تعالى (وأسمعه شقه) نقله الصاعاني والجوهري قال الراغب وهو متهعارف فى السب (و) من المجاز سمع (الدلو) أى (جعل لها سمعا وكذا) اسمع (الزبيل) اذا جعل لها سمعين بدخلان فى عرونيه اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كعسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولى سمعان وزمارة * وظل ظليل وحصن انيق

٣ قوله لمثل هذا فيه ان
الشر الرابع غير موافق
فى الروى لما قبله فخره

وقد تقدم في ز م ر (و) المسمعة (بهاء المفنية) وقد اسمعت قال طرفه يصف قبنة

اذ نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا * على رسلها مشروفة لم تشدد

(والتسميع التثنية والنشهر) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المسألة (و) التسميع أيضا (ازال الخول
بنشر الذكر) يقال سمع به اذا رفعه من الخول ونشر ذكره نقله الجوهري (و) التسميع (الاسماع) يقال سمعته الحديث واسمعه
بمعنى نقله الجوهري (و) المسمع (كعظم المقيد المسوج) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلان اسمه عاقر من أي مقبدا
مسوجا فالصواب ان المسوج نفسه للمزمر وأما المسمع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمعه له واليه اصغى) قال
أبو دوداد يصف ثورا
ويصبح تارات كما سمع المصل لصوت ناشد

وشاهد انشائي قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسمع به الناس) نقله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى
واسمع غير مسمع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا اسمع) قاله ابن عرفة وكذلك قوله لم يسمع غير ما غراي
لا اصغر الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم من انهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه * وما يستدرك عليه رجل سمع كشد اذا كان
كثير الاسماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الا يسمع كلام فلان أي يحيط به وهو مجاز وقول ابن الانباري
وقوله سمع الله لمن حمده أي اجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع
أي لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع وقال سمير بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه
فسر قوله تعالى واسمع غير مسمع أي غير محاب الى ما تدعوا اليه وقوله سمع لا يبلغ بانفخ من فوعان ويذكر ان لعنان في سمعان لا بلغان
والسمع الشيطان الحديث والسمعية بالكسر من قرى ديار اليم واسمعت أسبى قال الله تعالى قل أوحى الى انه اسمع نقر من
الجن وقوله تعالى واسمع يوم ينادي وكذا اسمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع بارة عن الفهم
وتارة عن الطاعة تقول اسمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهمه وقوله تعالى ولو علم الله فبهم أي افهمهم بان
جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنت بكم فاسمعون أي اطيعون ويقال اسمع الله أي لا تجعل أصم وهو داء وقوله
تعالى أبصر به واسمع أي ما أبصره وما اسمعه على التعجب نقله الجوهري والسماع كشدا المطيع ويقال كله سمعهم باسكمر أي
بجيت يسمعون ومنه قول جندل بن المشي * قامت تعظي بك سمع الحاضر * أي يثبت يسمع من حضر وتقول العرب لا وسمع الله
يعنون وذكرا لله والسماعة بطن من العرب مساكنهم جبل الحليل عليه السلام والسماعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد
والمسمع خرق الاذن كالمسمع نقله الراغب والسماعية بالفتح موضع ونواذعية كسمعية قبيلة من الانصار كانوا يعرفون بنبي
الصماء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والمسمع كقعد مصدر سمع سمعوا أيضا الاذن عن أبي جهم وقيل هو خرقها الذي يسمع به وحكي
الازهرى عن أبي زيد ويقال يجمع خرق الانسان عينيه ومنخر به واسمعه سامع لا يفردها واحدا وقال الليث يقال سمعت اذني
زيد ان فعل كذا أي أبصرته يعني بفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب
العرب ان يقول الرجل سمعت اذني يعني أبصرت عيني قال وهو عندى كلام فاسدولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء
ويقال بات في لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذنه الاذان من صوت حسن سمع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع
سمعه كل شيء والسميعان في ادوات الحرائن عودان طويلان في المقر الذي يقرن به الثور في طرائف الارض قاله الليث والمسمعان
جوربان يتجور بهما الصائد اذا طلب الطيابة في الظهيرة والمسمعان عامر وعبد الملك بن مالك بن سميع هذا قول الاصمعي وأشد

ثارت المسمعين وقلت بوا * يقتل أحمى فزاره والخيبار

وقال أبو عبيدة هم مالك وعبد الملك ابنا سميع بن سفيان بن شهاب الخازي وقال غيره هم مالك وعبد الملك ابنا سميع بن مالك بن سميع
ابن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره (سميع كسميع بالفتا)
أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب فعيال بعد ذكرهم يسع سميع (وقد تضمينه) كأنه مصغر (وحدة) الذي يجب كسر الفتا
وهو ذوالكلاذع الاصغر (ابن ناكور بن عمرو بن يعفر) بن زيد بن النعمان الحميري وزيد هذا هو ذوالكلاذع الاكبر كما سياتي
في ك ل ع وفي المؤلف والمختلف للدارقطني اسمع هكذا زيادة الانوف في المجمع لابن فهد يقال اسمه اضع (أو شمر حبيبل)
زاد الصاغاني (أو) أبو (شراحيل) وهو (الربنس) في قومه (المطاع المتبوع اسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير بن عبد الله البجلي) رضى الله عنه (كتابا) في التعاون على الاسود ومصلحة وطلبة وكان
القائم بأمر معاوية رضى الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انتفاء الحرب فشرح معاوية رضى الله عنه بموته وذلك انه باعه
ان ذالكلاذع ثبت عنده ان عليا بنى من دم عثمان رضى الله عنهم وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد القشتيت
عليه فعاجلته منيته (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين * وما يستدرك عليه اسمع بن وعلة بن بعنر السبائي شهد فقع مصر

(المستدرك)

(سميع)

(المستدرك)

(المستدرک)
(عمل)
(سنع)

واسمفعول الشاعر الرعيني عن حذيفة نقلهما الدارقطني في المؤلف والمختلف * ومما يستدرک عليه السمع بالثقاف أهمله
الجوهري وقال ابن بري هو انصغر الرأس قال به سمي السمع اليماني والد محمد أحد القراء كذا في اللسان ((السماع كهم لمع) أهمله
الجوهري وقال اللحياني هو (الذئب) قال (و يقال للخبث) الخب (انه لسمع هملع) وسيأتي ذلك في م ل ع ((السنع محركة
الجلال) قال ابن دريد (الاسنع الطويل) قال (و) الاسنع (المرتفع العالي) يقال شرف اسنع (و) قال أبو عمرو السنيعة (كسنية
الطريقة في الجبل) بلغة هذيل (ج سنائع و) السنيعة المرأة (الجيلة) كافي الصالح زاد الليث (البنية المفصلة اللطيفة العظام)
في جمال (وهو سنيع) أي جبل (وقد سنع كنصر ومنع وكرم) وعلى الأخير اقتصر الجوهري (سناعة) مصدر الأخير (وسنوعا)
بالضم مصدر سنع كنصر ومنع (و) يقال (هذا السنع) أي (أفضل) وأشرف (وأطول وكثر بيرعقة بن سنيع) بن نسل بن
شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي الاسود هكذا ذكره ابن الكلابي (في نسب طهية) كان (من الاشراف) ويعرف
بابن هندابة وهو الذي هجاه جرير (وأبوه سنيع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كانوا إذا أرادوا الموت أمرتهم قريش ان
يتلقوا بمخاضة فنهت النساء بهم) قال أبو عمرو (الساعة النافقة الحسنة) الخلق وقالوا لا بل ثلاث ساعته ووسطه حرضان فالساعة
ما تقدم والوسط المتوسطة والحرضان الساقطة التي لا تقدر على النهوض (كالسناع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حلبة تركانه
مسناع مرباع هكذا ضبطه وقد مر في ر ب ع (والسنع) والنسع (بالكسر) فيهما (الرسع آر) هو (الحز الذي في مفصل الكف
والذراع) قاله ابن الأعرابي (أو) هو (السلامي) انتهى (تصل ما بين الأصابع والرسي في جوف الكف) قاله الليث (ج) سنية
(كثرة واسناع و) يقال (اسنع الرجل إذا اشتكاه) أي سنية (و) قول الزجاج سنع البقل واسنع إذا (طال وحسن) فهو سناع
ومسنع (و) قال غيره اسنع الرجل إذا (جاء بالادمالح) طوال (والسنعاء الجارية التي لم تخفض) لغة يمانية نقلها ابن دريد
* ومما يستدرک عليه اسنع مهرانة أكثره عن الزرارة كافي التكملة ونسبه صاحب اللسان إلى ثعلب وقيل سانع حسن طويل
عن الزجاج ومهر سنيع كثير عن ثعلب والسنيع كأمير الطويل وأمرأة سنعاء طويلة وأما قول رؤبة

(المستدرک)

(سَاع)

أنت ابن كل منتضى قريع * تم غمام البدر في سنيع

فانه أراد أي في سناعة أقام الاسم مقام المصدر ((سوع بالضم قبيلة باليمن) قال النابغة الذبياني

مستعيرين قد القوا في ديارهم * دعا سوع ودعى وأيوب

وبروي دعوى يسوع وكها من قبائل اليمن (والساعة جز من أجزاء الجديدين) الليل والنهار قاله الليث وهما أربع وعشرون
ساعة وإذا اعتدلا فكل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة (و) في الصالح الساعة (الوقت الحاضر) ويعبر عن جز قليل من الليل والنهار
يقال جلست عندك ساعة أي وقتا قليلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكذا كالخريق أساب غابا * فيخبو ساعة ويهب ساعا

(و) الساعة (القيامة) كافي الصالح وهو مجاز قال الله عز وجل اقرب الساعة ويسألونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبها
بذلك بسرعة حسابها (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فيه القيامة) سميت بذلك لأنها تقبعا للناس في ساعة فيموت الخلق كلهم
بصفة واحدة قاله الزجاج ونقله الأزهرى وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر ما نصه وقيل الساعات التي هي
القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للمعاسبة وهي التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تقوم الساعة
حتى يظهر الفعش والتفحش وحتى يعبد الدينار والدرهم وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت
أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روى أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال ان بطل عمر هذا الغلام لم يمت حتى تقوم الساعة فقيل أنه آخر
من مات من الصغرى وهي موت الإنسان فساعة كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله عز وجل قد خسر
الذين كذبوا بآلاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم أن هذا الحسر ينال الإنسان عند موته وعلى هذا روى أنه كان إذا هبت
ريح شديدة تغير لونه صلى الله عليه وسلم فقال تحوّل الساعة وقال ما أمد طرفي ولا أغضها إلا وأظن الساعة قد قامت بمعنى موته
صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن الأعرابي الساعة (الهدى كالجاعة للبياع) والطاعة للمطيعين (وساعة سوعا) أي (شديدة)
كما يقال ليلة بلاءه نقله الجوهري (وسوعا بضم) في قوله تعالى لا تدرك رؤسا ولا سوعا (والفتح) لغة قبه (وبه قرأ الخليل) اسم (سمن)
كان لهمدان وقيل (عبد في زمن نوح عليه السلام فدفعه الطوفان فاستأثره إبليس) لاهل الجاهلية (فعبس) من دون الله
عز وجل كذا نص الليث (و) زاد الجوهري ثم (صار لهذيل) وكان برهاط (وج إليه) قال أبو المنذر ولم أسمع بهذا كره في أشعار هذيل
وقد قال رجل من العرب تراهم حول قبلهم عكوبا * كما عكفت هذيل على سواع

يظل جنباه برهاط صرعى * عتار من ذخائر كل راع

(وساعت الأبل تسوع) سوعا كافي الصالح وتسيع سباع وهذه عن ثور (تخلت بالأراع و) منه قولهم (هواثع سانع) كافي
الصالح أي مهممل (و) جاءنا (بعد سوع من الليل وسواع كغراب) أي (بعد هده) منه نقله الجوهري أو بعد ساعة منه (و) السواع

(شَبَع)

قلت وبروي والبلاد بعزة كما تقدم في م ي ط (الشبع بالفتح) عن ابن عباد وقال شيخنا ذكرا الفتح مستدركا لما تقدم (وكعب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شبع كمن خبزوا لحماء) شبع (منهما) شبعوا وهو من مصادر الطبائع كافي الصحاح ولما ذهبت ابل امرئ القيس وبقيت غفقه قال

فتملا بيتنا فطاورمرا * وحسبك من غنى شبع وري

هكذا رواه الاصمعي وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشبع والشبع باسكان الباء وتحرر يكها كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعا كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعى (والشبع بالكسر وكعب) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (اسم ما أشبع) من طعام وغيره (وهو شبعان وشابع الاخير على الفعل وقد سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد المصاغاني (و) قد يقال (د شبعانة) من المجاز الشبع غلظ في الساقين ومنه قوله م (امرأة شبي الذراع) أي (خضمتة) هكذا في النسخ والصواب شبي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح رعا قالوا امرأة (شبي الخلال) زاد غيره (و) شبي (السوار) اذا كانت (تغلا همامنا) وكذا امرأة شبي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) حجر يتبدد بكهافه قال

ترود من الشبعان خلفك نظرة * فان بلاد الجوع حيث تقيم

(و) الشبعان (اطم بالمدينة) للهمود في ديار أسيد بن معاربة (والشبي كسكرى ة بدمشق) نقله المصاغاني (و) شباعة (كقدامة اسم) من أسماء (زهرم) في الجاهلية هكذا ضبطه المصاغاني حيث يدل ذلك لان ما يروي العطشان وشبع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم باركة اثم اطعام طم وشفاء سقم ورجاء فقه من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالفتح مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشبع) عن ابن عباد (و) من المجاز (ثوب شبيع الغزل كالمير) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبيع (و) قال ابن الاعرابي (وجل شبيع العقل ومشبعه بفتح الباء) أي (وافره) ومنه وقد (شبع عقله ككرم من) (وجل شبيع) الثلة (كثير) هاومتينها وثلة الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبيع (و) يقال عندى (شبعة من طعام بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر حروفه ويقال ساق في هذا المعنى فصلا مشبع (و) قال يعقوب هذا بلد قد شبع غفقه تشبيعا) اذا (قاربت الشبع ولم تشبع) كافي الصحاح وهو مجازو يقال أيضا بلد قد شبع غفقه اذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشبع وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشبع (والشبع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من شبيخ التكلف (و) التشبيح (التكثير) وهو اتزين بأكثر مما عنده يشكرك بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المتشبع بما لا يعك كلابس ثوبي زور أي المتكثير بأكثر مما عنده يجعل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) التشبيح (الكل اثر الاكل) يقال ترادوا وتشبعوا نقله الزمخشري وابن عباد وما يستدرك عليه جمع شبعان وشبي شباع وشباي أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي

فبتنا شباي آمين من الردي * وبالا من قدما طعم من المضاجع

ومن سمعات الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا وراهم سباعا اذا كانوا شباعا وبهجة شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفا لها حتى يدنو فطامها ورجل مشبع القلب متين وسهم شبيع فتول عن ابن عباد وطعام شبيع لما يشبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صفيان نقله الجوهرى وهو مجاز وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفع وانقراء وسائر اللفظ ونقله شبعته من هذا الامر ورويت اذا كرهته وملائته نقله الجوهرى وهو مجاز والشبع بالكسر لغة في المصدر كما انه اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المفيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبعه بالطنه * وشبع الفتى اوم اذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في مروح الفصح هكذا ونقله المصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقيل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروى مقسدا وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروى المطلق واشبع الرجل شبعته ماشيته * (شبع كفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (بزغ من مرض أو جوع) مثل شبع سواه كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ بزغ بالميم والزاي والصواب خرج كفرح بالحاء والراء كما هو في تهذيب ابن القطاع * وما يستدرك عليه شبع الشيء كصهر وطه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في الغين كإسباني (الشجاع كصهاب وكتاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كاحكى ابن السكيت (وأمير) نقله المصاغاني عن اللحياني أيضا (وكتف وعنبه) وهذه عن ابن الاعرابي (وأحد) نقله المصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظفر فائدة للتطويل بهذه الاوزان ولو قال الشجاع مثله كأمير وكتف وعنبه وأحمد كان أخصر وأجرب على قاعدته (ج شبعة مثله) الفتح والكسر عن أبي عبيدة (وشبعة) محركة وشجاع كرجال وشبعان بالضم والكسر) الاخير عن اللحياني وسككى ابن السكيت عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم

(المستدرك)

(شَبَع)

(شَبَع) (المستدرك)

شجمعان مثل حريب وجريان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجمعان فانه غلط (وشجمعاء) مثل فقيسه وفقها، وقال أبو عبيدة قوم شجمة وشجمة وحكي غيره شجمة بالتحريك أيضا ويقال شجمة وشجمة وشجمة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري حولي فوارس من أسيد شجمة * واذا غضبت فحول بيتي حضم

(وهي شجاعة مثثة وشجمة كفرحة وشريقة وشجعاء) بالفخ والمدة (ج شجائع وشجاع) بالكسر (وشجمع بضمين) الجميع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما جمع أبو زيد من السكلا يسين ونقوله الجوهرى والشجمة من النساء الجرشة على الرجال في كلامها وسلطانها (وقد شجمع ككرم) شجاعة ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتماد بالشهرة من مثله لا ينهض (وكعقاب وكباب الحية) مطافا (أو الذكرونها أو ضرب منها صغير) وقال شعير في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعوا وأجرؤها قال ابن أحر

وحبت له أذن يراقب معها * بصركم شجمة الشجاع المسعد

حدثنا انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينعهم النظر اذا نظروا في الحديث يحيى كثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجمعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد الكسر أكثر (و) من المجاز الشجاع (الصفر الذي يكون في البطن) وفي الصحاح وزعم العرب ان الربيل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر قال أبو خراش الهذلي يحاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأورز غبري من عبالك بالطم

وقال الأزهرى قال الأصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع ب و هب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدي حليف بني عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنية أبو وهب له هجرتان وشهد بدر أو بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحرث بن أبي شهر الغساني ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحرث السدوسي له شعر ذكره ابن قتيون في الصحابة (و بنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحرث بطن من الازد (و بنو شجمع) بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كلب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعا بني شجمع وولى * يؤم الخطم لا بدعومجيبا

(و) بنو شجمع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجمع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للحرث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عويصة بن عبد مناة بن شمع بن واقد النابضي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنية أشهر شهد الفخ وزل في الاخرى مكة وبها توفي سنة ثمان وستين (والشجع محركة في الابل سرعة نقل القوائم) كافي الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * صلاب الارض فيهن شجمع

أي بصلاب القوائم يقال (جمل شجمع القوائم ككتف وناقصة شجعاء وشجمة كفرحة) قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده * فتراها عصا منعة * فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أي بجمل صلاب الخوافر وأرض الفرس حوافرها وانما وصف الجوهرى بصلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجمع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الأصمعي في تفسير الشجمع في هذا البيت انه المضاء والجرأة (والاشجمع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمي به (الاسد) كافي الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول الجاهلي * فولدت فزاس أسدا شجعا * يعني أم تميم ولده أسدا من الاسود قال الأزهرى قال الليث وقيل ان الاشجمع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر وشجمع أخاذه يعني (الدهر) هكذا نص الجوهرى وهو قول الاعشى والرواية

بأشجمع أخاذه على الدهر حكمه * فن أي ما أتى الحوادث أقرن

وأنت خبير بانه لا يهض أن يراد بالأشجمع الدهر لقوله أخاذه على الدهر حكمه فالصواب انه عنى بالأشجمع نفسه أو غيره ذلك فتأمل (و) الأشجمع (الطويل) (و) هو (البين الشجع) محركة (أي الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بنية الشجع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهرى وفي بعض نسخ الصحاح الاشجاع (أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا لكف) وفي التهذيب هي رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) أشجع (كاحمد) ومنه قول لبيد * بدخلها حتى يوارى أشجعه * قال الجوهرى (و) ناس يزعمون انه أشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو الفوت وقيل الأشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاهي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطاب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجع واحتج الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال تلتك العظام هي الاسناع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هي مناسل الاصابع أي كان اللحم عاليا قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجعه كنعه غلبه بالشجاعة) يقال شاجعته فشجعته (فهو مشجوع) مغلوب بالشجاعة ومن شجعات الاساس مانغني عند المساجعة اذا طابت منك المشاجعة (والشجمة بالضم) عن ابن

٢ قوله ويقال شجعا الخ
في العبارة وكافة ونه
عبارة اللسان وشجعا
وشجمة وشجمة وشجمة
الاربع اسم للجمع اه
فتأمل

عباد (و يفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفتح عن اللباني قال ابن عباد وأرى أن سيله سليل ما جاء على فصلة ومعناه المفعول كالسخره وغيرها (و) الشجعة (بالفتح) الفصيل تضعه أمه كالخيل (كافي اللسان والتكلمة عن اللباني (و) الشجع بضم شين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لحم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتريه جنون (و) الشجعة (بهاء المرأة الجريئة) السليطة على الرجال (الجسورة في كلامها) وسلطانها عن ابن عباد أيضا (كالشجعة) كسفينه (و) بنو شجع بالكسريفة) من كنانة وقذف كقريباً فهو تكرار (ومشجعة اسم) وهو مشجعة بن قيس بن النمر بن وبرة بطن من قضاة واليه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (و) المشجع كحمل أي على صيغة اسم المفعول (المنتهي جنوباً) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعه تشجيعاً قوتى قلبه) وجرأه (أو قال) له (الإن) أنت (شجاع) قال سيبويه يقال هو شجاع أي برى بذلك ويقال له (وشجع) الرجل (تكاف الشجاعة) وأظهرها من نفسه وإليه يقال تشجعو وأخملوا عليهم * وما يستدرك عليه اللبوة الشجعاء هي الجريئة (و) الشجع المجنون وبه فسر بعض قول الأعشى السابق وقوائم شجعات سريعة خفيفة قال

(المستدرك)

* على شجعات لا شهاب ولا عصل * والشجع محرك الماء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الزمن وفي المثل أعمى يقود مشجعة ويقال للحمية أشجع قال * ففضى عليه الشجع * جمعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة إلا بعث عليه يوم القيامة سعة وأليفها أشجاع ينشئ أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع الغض من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وأنشد الأجر

(الشرح)

قد سالم الحيات منه القدماء * الأفوان والشجاع الشجعاء
والأشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسر به بعضهم قول الأعشى السابق (الشرح) كجعفر الطويل نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنازة والسري) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطيب
ولقد علمت بأن قصرى حفرة * غبرا يحملني إليها شرجع
وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق ومملكته

وينفذ الطوفان نحن فدأؤه * واقتاد شرجعه بداح بديد

قال شهرى هو السابق ونحن الهايكون واقتادى وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (الناقة الطويلة) أظهر على التشبيه بالسري قال رؤبة * ترى له الأونضوا شرجعا * (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والمشرجع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لأحرف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ما لأحرف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجعة وقد شرجهها قال الشاعر وهو الشماخ

كان ما بين عينيه ومذبحها * مشرجع من علا القين مطول

ويروى * كأنما فأت الحية ومذبحها * وأنشد ابن بري لحفاف بن ندة

جلود بصراذ المتقارصافه * فل المشرجع منها كلما يقع

(وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمرته بنحت حروفها قلت شرجهها) * وما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن بري قول الأعشى عكل

(المستدرك)

أقيم على يدى وأعين رجلى * كأنى شرجع بعد اعتدالى

(شرع)

(الشرعة ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشرعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشرعة منحدر الماء وبها سمى ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشرعة تشبيهاً بشرعة الماء بحيث أن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روى ونظر قال وأعنى بالرى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أرى فلما عرفت الله رب بلا شرب وبالتطهير ما قال عز وجل اغتسلوا بغيره فذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا (و) الشرعة (الظاهر المستقيم من المذهب كالشرعة بالكسرية) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فن قول ابن الأعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فن قول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعة ومنهاج قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذهب فن قول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلاف أقوال المفسرين في تفسير الشرعة والمنهاج فقيل الشرعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ يؤكد بها القصة والأمر قال عنترة * أقوى وأقفر بعد أم الهيثم * فمعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة إلا أن اللفظين أوكد في الخلوة وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلاً وسنة وفي المفردات عن ابن عباس الشرعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد

والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شريعة على دين وملة ومنهاج وكل ذلك يقال (و) من المجاز الشريعة (العتبة) على التشبيه بشريعة الماء عن ابن عباد (و) أصل الشريعة في كلام العرب (مورد الشارب) التي بشرعها الناس في شربها ومنها ويستقون وربما شرعوا هادواهم فشرعت تشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عذبا لا انقطاع به ويكون ظاهرا معينا لا يستقي بالرشاء وإذا كان من السماء والأمطار فهو الكرع وقد أكرعوه بالهـ فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه (كالمشركة) نقله الجوهري (وتضم راؤها والشرع بالكسر) هكذا في التكملة وهو ما لبني الحارث من بني سليم قرب صفينة وتفتح شبنه (و) من المجاز الشرع (شرا النعل) ومنه الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي شرا كها تشبيه بالشرع (و) هو (أو تار البرط) أي العود لانه ممتد على وجه النعل كما تداها (و) الشريعة (بها، حباله) تعمل (للقطا) بصطادها قال الليث تعمل من العقب تجعل شرا كلها (و) الشريعة (الوزر) الرقيق وقيل مادام مشدودا على القوس وقيل أو على العود (و) يفتح (و) الشريعة (مثل الشيء) يقال هذه شريعة هذه أي مثلها (كالشريع) بلاها، يقال هذا شرع هذا وهو ما شرعان أي مثلان كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهدا على الشريعة بمعنى المثل يذم رجلا

كفألم تحلقا للندي * ولم يكن أوهم ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة * كما حط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافها * وتسعمها الشريعة

(ج شرع أيضا) أي بالكسر على الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالها، (و) فتح كفرة وتقرعن أبي نصر (وشرع كعنب) على التكسير (ج) أي جمع الجمع (شرع) بالكسر وهذه عن أبي عبيد وقيل شريعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده ولا يجهني على أن أبا عبيد قد قاله وشاهد الشرع جمع شريعة بمعنى وتر العود

كما أزهرت قينه بالشرع * لا سوارها على منه اسطباها

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جوبة

وعاودني ديني فبت كأنما * خلال سلوع الصدر شرع ممد

واغاد كروان الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالها، كبره ونأيت به يقولت كان في سدرى عودا من الدوى الذي فيه من الهموم (و) الشرع (ككتاب) مثل الشريعة هو (الوزر مادام مشدودا على القوس) قاله الليث أو على العود وجمعه شرع نصبتين قال كثير

الأطباء بها كانت تربها * ضرب الشرع نواحي الشريان

بمعنى ضرب الوزر بيتي القوس (و) من المجاز الشرع (من البعير عنقه) يقال له إذا رفع عنقه رفع شرعه على التشبيه بشرع السفينة وفي الصحاح رجا قالوا ذلك (و) الشرع القناع وهو (كالملاء الواسعة فوق خشبة) من ثوب أو حشيرة مربوع وترعى أربع قوى (تصفقه الريح فيضى بالسفينة) ومنه حديث أبي موسى بيننا نحن نسير في العرو والريح طيبة والشرع مربوع واغما معنى به لانه شرع أي يرفع فوق المسف (ج أشربة وشرع نصبتين) قال لطرماح * كشرية السفين * (و) شرع (كقرب رجل كان يعمل الاسنة والرماح) فيما زعموا ومنه سدان شرع شرع شرع أنشد ابن الأعرابي لحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل وأمه رعاتك فيه سنان * شرع كسطعة الشعاع

قال ان كان منسوب إلى شرع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من ابنية شرع فهو وزن من نادر معدول النسب والامهرالرحم والعاتك المجرم من قدمه (و) الشرع (من الميت المعتم) قال معارب يقال للميت إذا عتم وشيعت منه الابل قد أشرع وهذا ثبت شرع (و) قال ابن عميل (اشراعية بالضم ويكسر الناقعة الطويلة العنق) وأنشد

شرعية الاعناق تأتي قلوها * قد استلأت في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدري شرعية أو شرعية والكسر عندى أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة لطولها يعني الابل (وشرع لهم كنعم) (شرع شرعا) (سن) ومنه الشريعة والشرعة وفي التزليل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به فوجا أي سن وقال الراغب في الآية إشارة إلى الأصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها البيع كعرفه الله وفخر ذات وفي اللسان قبل ان نوحا عليه السلام أول من أتى بصريم البنات والاخوات والامهات (و) شرع (أبزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها إذا كان بابا على طريق نافذ (وهي دار شرعة وممر شارع) ودور شرعة إذا كانت أبوابها إشارة في الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه وشرع الباب والدار شرعا أفضى إلى الطريق وأشرعه إليه وقيل الدار الشارعة هي التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعا وشرعنا) أي (دخات) فشربت الماء (وهي ابل شرع بالضم وشرع تركم) كافي الصحاح وقال الشماخ

بسدبه نواب تعتر به * من الايام كانهل الشروع

(و) شرع (في) هذا (الامر) شروعا (خاض) فيه كافي الصحاح (و) يقال شرع فلان (الحبل) اذا (أنشطه) وأدخل قطريه في العروة نقله الصاغاني (و) شرع (الاهاب) بشرعه شرعا (سلطه) زاد الجوهري وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين ثم سلطته قال وسعته من أم الجارس البكرية وقال غيره شرع الاهاب ان يشق ولا يرقق أي لم يجعل زقار لم يرجل وهذه ضروب من السلخ معروفة أو سها وأبينها الشرع واذا أرادوا أن يجعلوه ازقاسلخوها من قبل قفاها ولم يشقوها شقا (و) شرع (الشيء) رفعه جدا (ومنه) شراع السفينة لكونه مرفوعا (و) شرعت (الرياح) شرعا (تسدت) فهي شارعة وشوارع) قال

غداة تعاورته ثم يعض * شرعن اليه في الرهج الممكن

(و) شرعناها وأشرعناها) يقال أشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اباه وسددهما له (فهى مشروعة ومشركة) قال أفا جوامن رماح الخطلما * رأونا قد شرعناها هنا لا

وقال جعفر بن عتبة الخارقي فقالوا لنا نبتان لا بد منهما * صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الحاسية (و) في المثل (شرعنا ما بلغنا المحل) هكذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية * شرعنا ما بلغنا المحل * (أي حسبك) وكافيك (من الزاد ما بلغنا مقصدا) قال الجوهري (يضرب في التبالغ بالسير) يقال (هررت برجل شرعنا من رجل) بكسر العين وضمة (أي حسبك) كافي الصحاح بجري على الشكرة وصفة الانه في نية الانفصال وقال سيبويه هررت برجل شرعنا هو نعت له بكلامه وبذره غيره والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه قال (يستوى فيه الواحد والجمع) والمؤنث والمذكر ويقال شرعنا هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى أي حسبى (و) يقال (الناس) في هذا الامر (شرع واحد) بالفتح (ويحرك أي باج واحد والناس في هذا شرع ويحرك أي سواء) لا يفوق بعضنا بعضا يستوى فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهرى كانه جمع شارع تكدم وخادم أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أتم فيه شرع سواء روى بالسكون والتحريل أي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر قال ابن درستويه في شرح الفصيح أجاز كراع والقزاز تسكين رانه وأنكره يعقوب في الاصلاح (وحينئذ شرع كراع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارع من غمرة الماء الى الجذ (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو (العالم الرباني العامل المعلم) * قلت ويطلق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره وبينه (وكل قريب) من شئ مشرف عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجمع في سائر النسخ وصوابه بالحاء المهملة جبل (بالدهناء) قال ذو الرمة

خليلي عوجا عوجة ناقتي كما * على طلال بين القلات وشارع

(و) شارع (ة وشارع الانبار) شارع (الميدان محلتان ببغداد) الثانية بالجنب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا أضيفت اليه * وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالحريم الظاهري (والشوارع من النجوم الدانية من المغيب) وكل دان من شئ فهو شارع كما تقدم (و) الشريعة (كامير) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسحابه) أي المرأة قال أبو وجزة

واذا خبرتهم خبرت سماعة * وشراعة تحت الوشيح المورد

(و) الشريع (الكنان الجيدو) الشراع (كشداد بانه) عن ابن الاعرابي (والاشرع الانف الذي امتدت أربنته) وارتفعت وطالت (وشراعة كثمارة دلهذيل) نقله الصاغاني (و) شراعة امم (رجل) قاله الجعفي (والشرعة محركة السقيفة ج اشراع) قال سيهان بن خشرم يرقى حوط بن خشرم

كأن حوطا جزاء الله مغفرة * وجنة ذات على وأشرع

لم يقطع الطرق تسمى الجن ساكنه * برسلة سهلة المرفوع هلوع

(و) أشرع بابا الى الطريق فقه) كافي الصحاح وقال غيره افضى به الى الطريق (و) أشرع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه) تشرعنا أي جعله شارعا (والشرع يربع ايراد الابل شريعة لا يحتاج معها) أي مع ظهور ما فيها (الى نزع بالعلق ولاسقى في الحوض) وفي المثل أهون السقى التشرع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيدا (وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر في صحب له فلم يرجع برجوعهم) الى أهاليهم (فأنهم أصحابه فرفعوا الى شريح فسأل أولياء المقتول) وفي نسخة القتييل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (ألزم القوم الايمان فأخبروا عابيا) رضي الله تعالى عنه (بحكم شريح فقال) ممتلا (أو ردها سعد وسعد مشغل * ياسعد لا تروى بهذا الابل

وبروى ما هكذا انور دياسعد الابل * ثم قال ان أهون السقى التشرع ثم فرق على بينهم وسألهم) واحدا واحدا (فأقروا) بقتله (فقتلهم) به (أي ما فعله شريح كان) يسيرا (هينا وكان قوله أن يخطأ) ويعتجن (ويستبرئ الحال بأيسر ما يخطأ بمثل في الدماء) كما ان أهون

(المستدرک)

السقي للابل تشربها الماء فأنى الاهون ونزل الاحوط كما ان أهون السقي التشريع * ومما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعاً وشروعا تناول الماء بنفسه وشرع الماء بالكسر الشرعة وشرع ابله شرعاً كشرع تشربها وأشرع يده الى المطهرة أدخلها فيها وأشرع ناقسه أدخلها في شربة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أى أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شربة الماء قال الثماني

فلما شرعت فصعت غليلاً * فأغفلها وقد شربت خماساً

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي بشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته كما يقال يفتطر فطرته ويمثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وماتته وشرع الامر ظهور وشرعه أظهره وشرع فلان إذا أظهر الحق وقمع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أوضح وبين مأخوذ من شرع الالهات والشرعة بالكسر العادة والشارع الطريق الذي بشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق بشرعون فيه ورماع شرع كرمع كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد عبد الله بن أبي أوفى بهجوا امرأة

وليس بتارك محرمات * ولوحف بالاسل الشرع

ورمى شرعى بالضم أى طويل شبه شرع الابل فهو من مجاز المجاز حقه الزمخشري ورجل شرع الانف بالكسر أى ممتده طويله وشرع السفينة تشرب بها جعل لها شرعاً وأشرع اشئ رفعه جداً وحيثان شرع مثل شرع والشرع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعنى الرجل احسننى والشئ كفى والشرع بالفتح يدل ما بشرع فيه قال أبو ريد الطائي

أين عزيسة عنانها أشب * وعند غائتها مستورد شرع

والشرع جمع الطريق الواضح يقال شرعت له طريقاً وشرع صدر ثم جعل اسم الطريق المخرج ثم استعير ذلك لاطرافه الالهية من الدين كما حققه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع ونهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشريرة ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعى

غدا فلما تحلى الجز منه * فجمها شريرة أو سوارا

والشرع كأمير من اللبس ما اشتد شوكه وصلح لعلقه أن يحزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهجر بين الثعلبين وشرعة بالفتح فرس لبني كانه وذو المشرعة من الهان بن مالك أى همدان بن مالك وقال ابن النكابي الا شروع من فابل ردى الكلالع والمشاركة بطن من المعاربة بالين وجددهم محمد بن موسى بن علي وألقبه المشرع كحدثهم أكبر بيت بالين جدلالة ورياسة والمشرع كقصة المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريرة شرائع ومن معجمات الاساس الشرائع اسم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشروع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعظم مرتفع (الشع بالكسر يقال

(شع)

الذئب يشد الى زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشع وقال ابن الانبار الشع أحد سور النعل وهو الذي يدخل بين الاسبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومما الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يش في نعل واحد أى لا يكون أحدى الرجلين أرفع من الاخرى ويكون سبب الاعتناء ويقع في المظرو بهاب فاعله (كالشع) زيادة اللون قال ويل لاجال الكرى منى * اذا غدت وسدتونى * أحدهما مقطوعا شعوى

هكذا أنشد اللبث (والشع بكسر تين) وفي بعض النسخ الشع واحد شعوع النعل واشعاعه التى تشد الى زمامها كالشع بكسر تين وبعبارة الصحاح الشع واحد شعوع النعل الى تشد الى زمامها وفى كل من الشععة بين ما ليس فى الاخرى فى الاولى صلب الشع بالكسر وزيادة الشع فى الثانية التعرض للجمع ثم ابن سيدة والزمخشري درجاً بالجمع الشع شعوع وهو مفتوح نص الجوهري أيضاً وزاد الايكسر الاعلى هذا البناء ورد أبو حيان وقال انه ورد أشاع أبعداً قال شجاعاً وكلاهما صحيح فى القياس قلت وشاهد الأشاع قول عبيد بن أبى العنبرى

يدبر نعليه لئلا تعرفا * يجعل اشاعهما نحو النفا

(وطرف المكان وما ضاق من الارض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال وصعبة وعصبة وعصبة بمعنى قاله ابن الاعرابى (و) قال المفضل شع المال (جمله) يقال ذهب شع ماله أى جله وأكثره وأنشد للمزاريب سعيد الفقهسى

عداى عن نبي وشع مالى * حفاط شفى ودم تقبل

وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مال أى قليل وهو قطعة من عمه وابل كله الى القلة شبه شع النعل فكأنه (شد) كفى العباب (و) الشع (مادة) لبني شع (و) يقال له شع مال أى قليل منه أو قطعة من الابل وانعم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما مرناه فإرادة ثانياً أنطوبل ثانياً المراد فأنامل (ورجل شع مال) اذا كان (حسن اقيام عليه) نقله الجوهري وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال واراى مال فى الاساس أى قام عليه لارم

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشمع أيضا وهو الشيصية أيضا (وشع المنزل كنع شعاعا وشعوا بعد فهو شاع وشعوع) كصبور (ج شعاع بانضم) ومنه سفر شاع وفي حديث ابن أم مكتوم ان رجلا شاع الدار أي بعيدا (و) شعاع (النعل شعاعا) بالفتح (جعل لها شعاعا) بالكسر (كأشعها وشعها) الاخيرة عن أبي الفوت نقله الجوهري (وشع الفرس كفرح صار بين ثنيته ورباعيته انفراج) كالفلج في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد (و) قال ابن بزرج شععت (النعل انقطع شعله) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشرا كها قال (والشاع الرجل المنقطع الشمع) وأنشد * من آل أخنس شاع النعل * يقول منقطعه * ومما يستدرك عليه شع به وأشعه بعده وقال الفراء هو شيع مال كما يراد في شع مال وكل شيء نأى وشخص فقد شع قال بلال بن جبر

(المستدرك)

لها شاع تحت الثياب كأنه * فقا الديك أوفى عرفه ثم طربا
ويروى أوفى غرفه وفي الأساس وشع بعض أعضائه من الثوب نأى وهو مجاز وقال الشع الحبيسة عن ابن الاعراب ذكره مع قبال السير (شع كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أي (جزع) ونص ابن القطاع بخر (من) طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرج بالخاء المعجمة والراء ومثله شع وشكع (الشعاع والشعاع والشعاعان) وهذه عن ابن دريد (والشعاعاني الطويل) الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالجر المشععة لرقمها وبالنسب في الشعاعاني لغيره انما هو من باب أحمى وأجرى ودوار ودوارى وقيل الشعاع والشعاعاني والشعاعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعاع أي طويل وقيل السهيلي في الروض الشعاعاني بالطويل من الرجال فقط رذ كره نظائر ولم يذكر الجوهري الشعاعاني وذكر ما عداها (و) قيل (الشعاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيهقي فجاء رجل شعاع أي طويل وشاع الشعاع كفر حديث سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي رآه عظيما شعاعا (و) الشعاع (المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للراجز * صدق اللقاء غير شعاع الغدر * يقول هو جميع الهممة غير متفرقا (و) الشعاع (الظل غير الكثيف) ويقال هو الذي لم يظلك كله ففيه فرج (والشعاع كسحاب التفرق) يقال شع البعير بوله يشعه شعاعا أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو قيس بن الخطيم

(شَطَعَ)

(شَعَّ)

طعنت ابن عبد القيس طعنه نأى * لها نفلولا الشعاعاضاها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن من عن الأصمعي لولا الشعاع يضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته وتفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعاهم على التشبيه وفيه الأزهري هذا البيت يقال لولا انتشار سنن الدم لاضاها النفل حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشيء يشيع وشع شعاعا شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) اذا يس مادام على السنبل (ويثلاث) كما في اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال قيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفرق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن سبيل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همومها كما هو نص الجوهري زاد الزنجشري وآراءها فلا تبعه لامر حزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقد نل من نفس شعاع ألم أكن * نيتل عن هذا وانت جميع

وأنشد غيره له فلم أظن من شيع ولكن * أقصى حاجة النفس الشعاع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تترك نفسي شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب

(وذهبوا شعاعا) أي (متفرقين) وكذا تظاهروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه سترون بعدى ملكا عضونا وأمة شعاعا أي متفرقين (وطارفوا ذاده شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال ذهب نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم تبعه لامر حزم (وشعاع الشمس وشعاعا بضمهما) الاخيرة عن أبي عمرو (الذي رآه) عند ذروها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا نظرت اليها أو الذي ينتشر من ضوئها) وبه فم قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذي رآه ممتدا كالرمح بعد الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القولين الأولين فقال شعاع الشمس ما يرى من ضوئها عند ذروها كالقضبان (الواحدة شعاعة بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة انقردان الشمس تطلع من غد يومها الاشعاع لها (ج أشعة وشعع بضمين وشعاع بالكسر) الاخيرة نادر (وشع البعير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلها الجوهري (و) شع (البول) بشع بالكسر (أو) شع (انقوم بشع) بالكسر أيضا الاخيرة عن ابن الاعراب (تفرق وانتشر) فيه إف ونشر غير مر تب فالانتشار للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الاعراب للداخل

فطار شلالا وبذعرت كأنها * عصابة سبي شع أن يتقسما

أى نفر قوا احدا وان يتفهموا (و) شع الغارة عليهم) شعوشع شعها (صبا) وكذلك شع نخيل وشع شعها (والشع: روق من كل شئ) كلام والراى والمهم (و) قال ابن الاعرابي الشع (الجملة كالشعيع) وهو بمعنى المتفرق لا بمعنى الجملة فلو قال الشع المتفرق كالشعيع والجملة كان أحسن (و) قال أبو عمرو الشع (بالضم) وحق الكهول (يت العنة كعبوت والشعيع كهدهدر رجل بن عبس) له حديث في نوادر أبي زياد السكلابي (وأشع الزرع أخرجه شعاعه) (أى - فاه - نقله الجوهرى) (و) اشع (السبل أكثر حرجه) ويس (و) أشعت (الشمس نشرت شعاعها) (أى ضوأها) نقله الجوهرى قال

إذا سمرت تلالاً وجنتها * كشعاع الغزالة في النخاء

(و) اشع الذئب في الغنم) وانتل فيها (و) (أغار) فيها واستغار بمعنى واحد (وشعع الشراب) شععة (مزج) نقله الجوهرى زاد غيره بالماء وقيل المشععة الحما التي أرق مزجها (و) شعع الثريدة (الزريقا) سفلها بالزيت وفي حديث وائل بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقصر فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء مضنا وصنع فيها ود كالوصنع منه ثريدة ثم شععها ثم لبقها ثم صنعها قال بعضهم شعع الثريدة (أى رفع رأسها) وكذلك صنعها. معنهما أو يقال شععها رفع صوتها أو حذر أسها) (و) قيل شععها (أى طول رأسها) أخذ من الشعاع وهو الطويل من أساس فالصغير راجع إلى الرأس (أو) شععها (أكثر ودكها) قاله ابن دريد (و) قال غيره أكثر (معنهما) وهو قول ابن شميل والشععة في الخمر أكثر منه في الثريد (و) شعع (الشئ خاط بعضه ببعض) وبه فسر ابن المبارك حديث وائل الذي ذكر قال كلب شعع اشرب بالماء إذا خرج به رويت هذه اللفظة سفعها بسين مهملة ون غنمين مهملة أي رواها من كلب يأتي (وشعع الشجر) تفصي (و) (بني منه قليل) ومنه حديث عمر رضي الله عنهما أن شعع فلو صمنا بغيره كانه ذهب به إلى رقة الشجر وقلة ما بقي منه كلب شعع اللين بالماء وقد روى أيضا تشعع من السوسع الذي هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريح ويروى أيضا بسين مهملة ومنه وقد كرفي موضعه * وما يستدل عليه ظل شعع ومشعع ليس بكثيف نقله الجوهرى وضع السبل شعاعه وشعع عليهم الخيل أعاربها ونطارت العصا والقصبه شعاعا إذا ضربت بها على حائط فتكسرت ونطارت قصدا أو قضا ومشعع شعاعا على طويل رفيق قال الجاحز تبادر الخوض إذا الخوض شعل * شعع على صباي هذا * ومنكأها خلب أوراك الأبل وعنق شعاع طويل والشعع عانة من الأبل الجسية وبقا شعع عانة نقله الجوهرى وأشد لذى الرمة

هيات خرقاء إلا أن يقر بها * ذو العرش والشععانات العياهم

هكذا أشده الجوهرى ونسبه صاحب اللسان وقرأت بخط شيخ مشايخ شيوخنا عبد القادر بن عمرا هداى على هامش الصحاح مانصه صوابه والشععانات الهراجيب لأن ما بعده

من كل نضاجة الذفرى عمانية * كأنها أشنع الخدين مذؤوب

ورجل شعع كهدهد خفيف في السفر وقال ذهب غلام شعع خفيف في السفر فسر على العلامة ويقال الشعع السلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين عن أبي عمرو والشعاع بالفتح شمر وقربة قصير (الشعاع كهملة والشعاع زيادة الون) بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالأجر على أنه استدرك به على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في آخر تركيب ش ع ع وقال هو زيادة اللام (الطويل) قاله الفراء ولهد كرك الشعاع وأما ذكره ابن عماد وقال غيره (منا ومن غيرنا) ونسبه بعضهم بالرجال (وشجرة شعاعه أيضا منفرقة الأشخاص غير ملتصقة) وهذا يؤيد قول الجوهرى أن أصل تركيبه ش ع ع ع معنى التفرق وقال الأزهرى لا أدري أزيد العين الأولى أو الأخيرة مريدة وإن كانت الأخيرة مريدة فالأصل شعل وإن كانت الأولى هي المريدة فأسله شلع (الشفع خلاف الوز وهو الزوج) وبطل الجوهرى خلاف الزوج وهو الوز (وقد شفعه) شفعا (كنعه) أى كان وترافصه زوجا (و) اشفع (يوم الاصحى) أى من حيث أنه نظير إليه والوز يوم عرفة (و) هكذا (قيل في) تفسير (قوله تعالى والشفع والوز) وهو قول الأسود بن يزيد وقال عطاء الوز (هو) الله تعالى والشفع (الخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين) وقال الراغب الوز هو الله من حيث ماله وهو الوحدة من كل وجه والشفع الموقوفات من حيث أنها مركبات (أو) الشفع (هو الله عز وجل لقوله تعالى ما يكون من فجوى ثلاثة الأهورا هم) وقيل الوز آدم عليه السلام والشفع شفع بوجه وهو قول ابن عباس وقيل الشفع ولده وقيل الشفع يومان بعد الاصح والوز اليوم الثالث وقيل الشفع والوز الصلوات منها شفيع ومنها وز وقيل في الشفع والوز أن الأعداد كلها شفيع ووز قال الصائغ وفي اشفع والوز عشرون قولاً وليس هذا موضع ذكر أقوالهم (وعين شافعة تنظر نظرين) (و) أنشد ابن الاعرابي

ما كان أبصر في بغرات الصبا * فاليوم قد شفعت على الأشباح

بالضم أى أرى الشخص شخصين لضعف بصري وانتشاره) وأنشد مقلب

لنفسى حديث دون عجبى وأصحت * تزيد لعينى الشخوصا شوافع

٢ قوله ثم صنع فيها ماء
مضنا وصنع فيها ود كما هكذا
في النسخ الخط ومثله في
التكملة اه

(المستدرك)

(الشعاع)

(شفع)

ولم يفد غيره وهو عندى مثل الذى تقدم (و بنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزي بن هاشم بن المطلب له رؤية كذا ذكره ابن فهد وأبوه السائب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له محبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسرو فدى نفسه كذا قاله الطبرى (منه) امام الأئمة ونجم السنة أحد المجتهدين عالم قريش وأوحداه (الامام) أبو عبد الله محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع (الشافعى) انقرض المطالبى (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا والنسبة اليه رضى الله عنه شافعى أيضا ولا يقال شفعوى فإنه لمن وإن كان وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين كالوسيط وغيره وهو خطأ فليجتنب به عليه النووي كما في الاشارات لابن الملقن حققه شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن أحمد الجعفى في ذيل اللب ولذا الامام رضى الله عنه في سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفي سنة مائتين وأربع وستمائة على الاعتناق من فسطاط مصر حتى دفن في مقبرة بنى زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكم وقال الشاعر في مدحه

أكرم به رجلا ما مثله رجل * مشارك لرسول الله في نسبه
أضحى عصر دفيناً في مقطعهما * نعم المقطم والمدفون في ترابه

ولله در الأبي صبرى حيث يقول

بقبـة قبر الشافعى سـفينة * رست من بناء محمدكم فوق جلود
واذ خاص طوفان العلوم بقبره استوى القلائد من ذاك الصريح على الجودى

(و) قد نظم نسبه الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعى) فقال

محمد إدريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع
وسائب بن عبيد سابع * عبد يزيد ثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجميع تابع

(و) يقال (انه ليشفع على) وفي العبابى (بالعداوة أى بعين على وبضارفى) وفي اللسان بضادى وهو محجاز وفي الاساس فلان يعادىنى وله شافع أى معين بعينه على عداوته كما بعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاغاني للنايفه الذياني يعنذرالى النعمان بن المنذر مما شئت به بنو قريش

أناك امرؤ مستبطن لى بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع

كأن من لا منى لا صرهما * كافوا علينا اليومهم شفعا

وقال الاحوص

أى تعاوفوا ويقال ان حثهم اياى على صرهما ولو مهم اياى في مواصلتها زادها في قلبى حبا فكم كنهم شفعا والها من الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أى من يرزعهما الى عمل) من الشفع وهو الزيادة كما في العباب وقال الراغب أى من انضم الى غيره وعاونوه وصار شفعا له أو شفعيا في فعل الخير أو الشرفعاونه أو شاركا في نفعه وضربه وقيل الشفاعة هنا ان يشرع الانسان للآخر طريق خيرا أو شرفيقتدى به فصار كأنه شففع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة قبيحة فله أثمها وأجر من عمل بها وقوله تعالى فاستشفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعها شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضي له قولا وكذا قوله تعالى لا تغن عني شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نفي للشافع أى ما لها شافع فتدفعها شفاعة) واغنانى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يتشفع به الى المطلوب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفعة بالضم) تكون في الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهى ان تشفع) هكذا في العباب والذي في اللسان يشفع (فيما تطلب فتضمه الى ما عندك فتشفعه أى تزده) أى انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفعة طلب مبيع في شركته لما يبيع به ليضمه الى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في الجاهلية اذا أراد بيع منزل أو تاه رجل فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعدسيبه فسجيت شفعة ومضى طالبها شفعيا (و) الشفعة (عند الفقهاء حق تملك الشقص على شريكه المتجدد ملكه قهرا بهوض) وفي الحديث الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وفي هذا دليل على نفي الشفعة لغير الشريك وأما قوله فاذا وقعت الحدود الى آخره فقد يحتج بكل لفظة منها قوم أما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفعة في المقسوم وأما اللفظة الاخرى فقد يحتج بها من يثبت الشفعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما وهذه قد نفاها الخطابي بما هو مذكور في غريبه ثم انه علق الحكم فيه بعينين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يشترطوا باحدهما وهو نفي صرف الطرق دون نفي وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفعة على رؤس الرجال أى اذا كانت الدارين جماعة مختلفي السهام فباع واحد منهم) نصيبه فيكون مباحا لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم) كذا في النهاية

والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجمعها شفع (و) الشفعة (من الضعى ركناه) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الضعى غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالفرقة والفرقة سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة ونقل الضعى في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الأعرابي قال يقال في وجهه شفعة وسفحة وشفعة ونظرة بمعنى واحد وأما الضعى في شفعة الضعى فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيته إلى الفعل الواحدة أو إلى الصلاة (والشفوع الجنون) وأهمل السين لغة فيه (و) من المجاز (نافع) شافع (أو شافع شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كفاي الصحاح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الولد * ومعهام خلفها الها ولد

وقال ما كان في البطن طلاها شافع * ومعهالها ولد تابع

(سميت شافعا لأن ولدها شفعها أو) هي (شفعته كنع شفعها) فصارت شفعها وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غم في بخارجلان على عير فقالا أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤدي صدقة غن فقلت ما على فيها فقالا شاة سفا محمد إلى شاة قد عرفت مكانها مملئة بضارته ما فأخرجتها إليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع (بالكسر كالضمر من الضرة) كفاي العباب (والشافع التيس) بعينه (أو هو من الضأن كالتيس من المعزى أو) هو (الذي إذا أنقع أنقع شفعًا لا ورا) كفاي العباب (و) من المجاز (نافع شفع كصبور تجمع بين محبين في حابة واحدة) وهي القرون (و) شفع (كأمر جند عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الخساعة (و) شفع (كربير) هو (أو صالح بن أمحق المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخمسين (والشافع ألوان الرعي) ثبت اثنتين اثنتين (عن ابن عباد) وشفعته فيه شفعه حين شفعه كنع شفاعته) أي (قبلت شفاعته) كفاي العباب قال حاتم بحاطب النعمان فككت عديا كاهن أسارها * فأفضل وشفعني بقبس بن جحدر

وفي حديث الحدود إذا بلغ الحد سلطان فلن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه أقرآن شافع مشفع وما حل مصدق أي من أتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من المقوع فرطانه ومن ترك العمل به تم على أسائه وصلى عليه فصار رفع من مساويه ولمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه البينا) وعبارة الصحاح واستشفعه إلى فلان أي (سأله أن يشفع) له إليه وأنشد الصاغاني للأعشى

تقول بنى وقد قربت من فحلا * يارب جنب أبي الأوصاب والوجه

واستشفعت من سراء الحى ذا شرف * فقد عصاها أبوها والذي شفعا

يريد والذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو بلي

زعمت معاشراني مستشفع * لما خرجت أزوره أقلامها

قال زعموا أني استشفع بأقلامهم في الممدوح أي بكتبهم * ومما يستدرك عليه الشفع من الأعداد ما كان زوجا والشفع ما شفع به مسمى بالمصدر وجهه شفاع قال كثير

واخوالا بآة أذرى خلاه * نلى شفاعا حوله كالأنخر

شبههم بالأخلاق لا يكاد ينبت الأزواج زوجا وشاة شفع كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الأولى ومصد الجامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككرم ترضع كل حمة عن ابن الأعرابي وشفع إليه في فلان طلب الشفاعة نذله الجوهرى وشفعه أيضا مطاوع استشفع به كفاي المفردات وشفع صار شافعي المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفع لآه في حاجة يسألها الغيرة وشفع إليه في معنى طلب إليه وقال الراغب الشفع ضم الشيء إلى مثله والشفاعة الانضمام إلى آخر ناصر العوسا لآعنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التاوزع الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمتين لغة في الشفاعة في الدار والأرض والشفاعة قوام البيت قال قيس بن العيزارة الهذلي

إذا حضرت عنه غمشت شامها * إلى السر يدعوها إليه الشفاعة

السر موضع والشفعة بالضم العين وأمرأة مشفوعة محاسبة من العيين ولا يؤمن به المذكر كفاي اللسان وقال ابن القطاع شفع الإنسان كمن أصابته العين وقال ابن فارس امرأة مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسين غير محتمة كفاي العباب والاشفع الطويل كفاي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفع شفعًا إذا طال والشفع والشفاعة الدعاء به فسر المبرد وعباب قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه ﴿الشفلع﴾ بالفاء (الشفلع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال العزري هو: له (زنة ومعنى أو هذه تعفيف والصواب الشفلع) بالعين وقد ذكر في موضعه نبه

٣ قوله فاعمد إلى شاة الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في
النسخ ولعله وعنه
البخاري اه

(المستدرك)

(الشفلع)

(شع)

(المستدرک)

(شع)

على ذلك الصانع في العباب وأما في السمكة فلم يذكره (شع في الانا كنح) يشع شعها أهمله الجوهرى وقال الليث أى (كرع فيه) وقيل شع شعرب بغير انا، ومثله قسح وقمع كل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شع شع (فلا نابعينه) اذا (عانه) مثل لقعه قال لاهرى لقعه معروف وشععه منكر لا أحقه * ومما يستدرک عليه الشدع كقذف الضفدع الصغیر أهمله الجوهرى ونقله صاحب اللسان هنا وسبأ في الغين المجهة عن ابن دريد (شع) الرجل (كفرج) يشع شعها (كترأينيه) من المرض والوجع يقلقه نقله ابن فارس (و) شع شع (الزراع كثرجه) نقله ابن فارس أيضا (و) قيل شع شع اذا (غضب) نقله الجوهرى وقيل طال غضبه (و) شع شع أيضا (فوجع و) الشع شع (ككتف البخل الثيم) سعى به لكونه يتغير من الضيف ويتغضب عادة (و) الشع شع (الوجع) يقال بات شعها أى وجعها لا يشام كفى الصراح وقال لكل متأذن شى شع شع (و) قال ابن فارس (شع شع بعيره بزمامه كمنع رفعه) وقال الفراء يقال اشع شع بعيرك بل زمام أى ارفع برأسه (وأشععه أغضبه) نقله الجوهرى وكذلك أحشه وأدراه وأحفظه قاله الآخر (أو أمله وأضجره) كفى الصراح (والشكاعة ككاهمة شوكة تلاقم البعير) لا ورق لها انما هى شوك وعبدان دقان اطرافها أيضا شوك قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الاعراب قال (والشكاعى ككبارى وقد نفخ) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفا (من دق النبات) دقة العيدان ضعيفة الورق خضراء وهى مؤنثة لاتنور وبأوهايا التائب وقال الجوهرى نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية جرخه وأنشد لعمر بن أحرار الباهلى

شربت الشكاعى والتددت ألد * واقبلت افواه العروق المكاويا

قال أبو حنيفة (ولدقته) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعى) وقال تأبط شرا وهو موجود بنفسه

ولقد علمت انفسدون على شيم كالحائل

يا كان أو بالاولى * كما كالشكاعى خير خازل

يا طـير كان فاني * لكم ينم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صح ذلك فأنفها الملاقا (كأكثر أسماء النباتات (أولا واحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعى واحدة وشكاعى كثيرة) أى ان الواحد والجمع فيها سواء وهو قول سيبويه والفراء قال أبو زيد هى شجرة صغيرة ذات شوك وتنتهى وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهى مثل الحلاوى لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتم احمرأ وقال غيره هو (يشبه الباذاورد وليس به) * قلت أما الباذاورد فهى الشوكة اليمضاء تشبه الحسكة الا انها أشد بياضا وأطول شوكا وساقه قد يبلغ ذراعين وحبه أشد استدارة من القرطم (نافع من الحيات) البلغمية (العقيقة) وضعف المعدة (واللهاء الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) وسع الهوام والنشع ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها واغما هى في بذرها كما حققه ابن جرلة * ومما يستدرک عليه الشاكع والشكوع القلق والخجور والكثير الانين والشديد الجرع والشاكع المتأذى من الشى والشكع الطويل الغضب ورجل شكع البرة أى شجر الهيضة والحالة وشكع شكعا غرض وشكع شكعا مال وما أدري أين شكع أين ذهب والسين أعلى وشيخنا المعمر عبد القادر بن الشكعة بالفتح ويقال الشكعاوى كتب لنا الاجازة من طرابلس حدثت عاليا عن الشيخ عبد الغنى بن اسمعيل وغيره * ومما يستدرک عليه شاعاع كسفر رجل الطويل هنا محل ذكره عند من يقول بن زيادة اللام الاخيرة (الشع محركة) قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهرى والصانعان كلاهما عنه ومثله للسيد السند في شرح المفتاح في مجت الثشبية نقلا عن الفراء * قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشع للموم ولا نقل الشع وقد غما عليه كثيرون وقال ابن سبيده بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشع والشع لغتان فصيحان * قلت وقد نقله شرح الفصح هكذا وزادوا وليس الفتح لاجل حرف الحلق لاستعلائه كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرق الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عينا كثر وشعر وشو هما أما لا فلا أثر له اتفاقا (هذا الذى يستصح به) كفى الصراح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم ولم يقد بالعسل (القطعة بهاء) شعة وشعة وقال ابن القيان شع شع كقدم يسمى بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء الغليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربى * قلت كون ان سكون الميم من اغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهرى والصانعان وسلم للفراء ولم يغلطه الا ابن سبيده كما تقدم فكفى للمصنف قدوة بهؤلاء ولم يحتج الى رأى ابن سبيده فلا يكون ما قاله غلطا

(المستدرک)

(شع)

وأما كون الموم عربى بيا فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثر استعماله عندهم حتى ظن انه فارسى ولم يصرح بكونه فارسيا الا ابن القيان كما تقدم والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطا أيضا وسبأ في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطنى (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن ركة) ابن أبى الحسن بن أبى البركات الشيخ أبو عبد الله المدي الحرقى البغدادى حدث عن ابن قبرة وابن أبى سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيرا متعقفا ولد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد

ودمشق ومات سنة مائتين وسنة وتسعين (وأحمد بن محمود البغدادي الشيعي) ومحدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب
تحريره) لانهم منسوبون الى الشنع والاصل فيه تحريك الميم * وفاته محمد بن عبد المطلب الشيعي عن نسيان بن الحارث وأبو جعفر
عبد الله بن المبارك الشيعي المعروف بابن سكرة حدث عن ابي قاضي أبي بكر بن الانصاري ومحمد بن الحسن بن الشيعي عن ابراهيم
ابن أحمد البزوري (وشنع) فلان (كنع شيعا) بالفتح (وشنع) بالضم (وشنع) لعب ومرح) وفي بعض نسخ الصحاح اذا لم يجد وقال
غيره أي طرب وضحك ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قالنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت فلو نشاء اذا فارقتنا شنعنا
أرثنا من النساء والاولاد أي لعبنا مع الاهل وعاشرناهن وقال أبو ذؤيب صنف الحمار

فلبث جينا به الجن بروضة * فبعد جينا في المراح وشنع

قال الاصمعي يلاعب لا يجاذ وفي الحديث من تتبع المشعة شنع الله به أراد من كان شأنه العبث والاستهزاء والعجل بالناس والتفكك
بهم جازاء الله جبراء ذلك وقال الجوهرى أي من عبت بالناس أماره الله الى حالة يعث به بها وقال المتنخل الهذلي يذكر حله مع أضيافه
سأبدوهم عشعة وأنى * يجهدي من طعام أو بساط

يريد انه يبدأ أضيافه بالمزاح لينبسطوا ثم يأتيهم بعد ذلك الطعام وفي الصحاح رآني يجهدي قال ابن بري والصواب واثبي كذا
(و) قال ابن عباد شنع (الشين شمعاً يفرق) (و) الشوع من النساء (كص. و المراح) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوع على
سوى ذلك وقيل هي (اللعب) الضو فقط نقله الجوهرى وقيل هي الاثنية حديثها رقد شمنت شنع شمعاً وشعوا وقال الشماخ
ولو اني أشاء كنت جدي * الى يضاهي شمعاً شوع

(ومسك شمعوع مخلوط بالنعير) نقله الصاغاني (وشمعون الصنائع يوسف) الصديق (سلوات الله عليهما) وعلى أبيهما
(و) شمعون (والدمارية القبطية أم ابراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أعدا له المقوقس توفيت في خلافة عمر رضي
الله عنه (واسم ابن ابراهيم بن عباد بن عبد الرحمن بن شمعون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكر بن أبي الطيب
ابن شمعون محدثان) الاخير حدث بجرجان عن النفيدي عنه محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شمعون) بن يزيد بن حنيفة بن
ربحانة الأزدي (الصغاني) رضي الله عنه مشهور بكنيته صالح معاهد سكن بيت المقدس فقبل انعين المهمل هكذا (و) قال أبو سعيد
ابن يونس هو (بالانعام) أي بانعام العين (أصح) عندى (وشمعان) كمدان (مؤمن ال فرعون) هكذا سماه شعيب الجباني
فيما رواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدث عن وهب بن ساهن عنه وأورده صاحب اللسان في السنين المهمل
وسبق في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون خز قبل فتأمل (و) أشنع السراج سراج نوره نقله الجوهرى وأشد للراجح وهو روبة
كأنه كوكب سيم أطلعا * أطلع في أومراج أئمه

(و) الشنيع الالعاب وقد (شععه تشيعا له) (و) شنع (اثوب غمسه في شنع المذاب) فهو شنع والتشيع بدل على المراح وطيب
الحديث والفكاكه وقد شنع عنه الشنع الذي يستصحب به * ومما يستدل عليه اشباع والشماعة كشمعها الطرب والحدث والمراح
قال الشاعر
كبين وانكيتنا ساسة * وغاب الشمع واشنع

أي فأنفخ بلهول واحد وثور رجل شمعوع لعوب يتول والفعل كالفعل والمصدر كالصدر وكشاد من يعمل الشنع وأبو العباس
أحمد بن ابراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسددي أن ابنه محمد بن الحافظ بن الدين بن أبي الدين بن هذال الشامي
وعنه شيخ مشايخ شيوخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده وحدث زهير بن عيينة عن أحمد آخر من حدث عن السيوطي (الشناعة
الانقطاع) وقد (شنع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأشد الاحيد البغدادي

وتحن رعية وهم رعاة * ولولا رعية شنع الشمار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أي كبير على أحدا سألوا بلين قال أبو ذؤيب الهذلي
بقنا هباب الجاهل واثني * بدلائله (و) اليوم (يوم أشنع)

أي (كره) وقيل فبيع وكذلك يوم شنيع ومثله قولهم بن نوبة رضي الله عنه

ولقد غطت بما لا في حبة * ولقد جرع على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طربند) (و) من العرب نقله الصاغاني (وسيرة) هكذا بالوحدة
في سائر النسخ والصواب بالياء التحبة غير أشعاه) أي (فجعة مفرطة) قال أبو انعم

باعد أم العمر من أسبها * حراس أبواب على قصورها * وسيرة شعها من حورها

(و) قال ابن دريد (شنع الخرفة) ونحوها (كنع شعها حتى أغش) (و) قال سيرة شنع (ولابا) أي (استفحسه) وقيل (شنع) هكذا
في النسخ وفي بعض الاصول شنع من السامة ومثله في الصحاح وبديل للاولى قول ابن الاعرابي شنع شعها سيرة وأشد الجوهرى
وأسماء لا مشنوعة بملاحة * لذي اول مقابلة ان نقلت ٣

(المستدرک)

(شنع)

٣ قوله ان نقلت رواية
الاسان باعتلالها وأمان
نقلت فهو بحزيت في مرة
ساجته لاني أسماء كذا
بها مشي الاصل اه

(و) شنع شنعاً (فصحته) ويقال شنعاً فلان أى فصحنا (والشوع بالضم الفصح) قال الطرمح يصف الفحل
مخضرة الاوساط عارية الشوى * وبالهام منها نظرة وشنوع
يقال فى فلان نظرة وردة وشنوع أى فصح وأنشده شعر وقال أى فصح يتجيب منه (و) قال الليث يقال (و) رأى امرأ شنع به كعلم شنعاً بالضم
أى استشعنه) أى رأى شنعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيل لا بشنع برأى شائع
(والشنوع المشهور) كفى العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنوع كسفر جل المضطرب الخلق) وهو من الشنوع ويقال
هو الطويل قال (وأشنع الناقة أسرع) فى سيرها وجدت (والشنيع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر تشنعاً أى فحه
(و) التشنيع (التشيع) يقال شنع الرجل اذا شمر وأسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكش) والجدى السبر كالشنيع) الاخيرة
عن الجوهري يقال شنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت فى سيرها وانكشمت وجدت فهى ابل مشنعة حكاها أبو عبيد عن
الاصمى وأنشد كأنه حين بد تشنعه * وسال بعد الهمعان أخذه * جأب بأعلى قنين مرته
(وتشنع تيمناً للقتال) وهو من الجد والانكاش فى الامر قاله ابن الاعرابى وقال أبو عمرو تشنع للشمر تيمناً له (و) تشنع (الفرس ركبته
وعلاه) نقله الجوهري وكذلك الراحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لبسه) نقله الجوهري (و) تشنع (الغار بهما) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو فى نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب) اذا (نفزر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الشنع محركة والشناع
كصحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

(المستدرك)

سائل بنافى قومنا * وليكف من شمر سماعه

قيسا وما جهر لنا * فى مجمع باق شناعه

وهو كقولهم سقم سقاما * ويجوز أن يراد به الشناعة فخذت النامضة واهراً مشنعة أى قبيحة ومنظر شنيع ومشنع
واسنعه عده شنعاً قال الليث يقال قد استشنع فلان جهله أى خف وتشنع القوم فصح أمرهم باختلافهم واضطراب رأيهم قال
يكنى الادلة بعد سوء ظنونهم * مر المطى اذا الحدا تشنعوا

جريح
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة اذ رأيت * جريحاً بذات الرقين تشنعا

وقصة شناعه ورجل أشنع الخلق مضطربه والشناعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابى واسم شنيع وقوم شنع الاسامى كفى الاساس
(الشوع بالضم شجر البان) الواحدة شوعة كفى الصحاح وجمعه شيعاء (أو غره) وقال اعرابى من ربيعة الشوع طوال وقضبانه
طوال سبعة ويسمى أيضاً غره الشوع والغرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الغرة وهو ربيع ويكثر على الجسد
وقلة الامطار والناس سلفون فى غره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرنى رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً يقضيه شوعاً كان
أسلفه فقال له الاعرابى ان لم يأت الله من عنده برجة فاسرع ما أقضين أى ان لم يأت بطروا أهل الشوع يستعملون دهنه كما
يستعملون أهل السمسم دهن السمسم وهو جملى (و) قبل (ينبت فى السهل والجبل) وأنشد الجوهري للشاعر يصف جبلاً

* با كفافه الشوع والغريف * ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن برى والصاغاني هو لاجبة بن الجلاح يصف عطنه
وان له بساين وأرضين برزه او يسقيها بالسواني فلا يعبأ بتأخر المطر وانقطاعه

اذا جادى منعت قطرها * ان جنانى عطن معصف

معروف أسبل جباره * أسود كالغابة ممدودف

يزخر فى أقطاره ممدوق * بحافيه الشوع والغريف

(وشوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالفتح اذا (اشعات) قاله أبو عمرو (هكذا فى النسخ والصواب أبو عمرو رأى المطر زعن ابن الاعرابى
قال الازهرى هكذا رواه عنه (والقياس شوع) رأسه (كفروح) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محركة انتشار شعر الرأس
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها * ولا مشعنه قهدا

(وهو أشوع وهى شوعاً) وبه سمي الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (بباض أحدى الفرس) وهو أشوع
وهى شوعاً (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن اشوع) الهمداني (كأنه من الثقات) الاثبات نقله الصاغاني * قلت وقد روى من
بشر بن غالب وربيعة بن أبيض والشعبى وعنه الطرث بن حصيرة والجراح بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا فى حواشى الكمال
(والمشوع) كمعرب (محراث التنور) عن ابن عباد قال (كان من شيع النار وأصله مشيعاً ولكنه كصبيان ومبوان) كما
فى العباب (و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (شع شع) بضم هاء وهو (أمر بالتشفي وتطويل الشعر) ومنه قبل فلان ابن أشوع

(و) قال

شوع
٣ قوله ويجوز أن يراد
الخ عبارة اللسان وقد
يجوز أن تريد شناعته
لخفف الهاء للضرورة كما
تأول بعضهم قول ابى ذؤيب
ألا ليت شعرى هل تنظر خاله
عبادى على الهجران أم
هو بئس
من انه أراد عبادى لخفف
الهاء مضطراً

(المستدرك)

(شيع)

(و) قال الجوهرى يقال (هذا شوع هذا شيع هذا) للذى (ولد بعده ولم يولد بهما) هكذا من العجاج والعباب واللسان وليس في كل منها (شئ) وانما زاده المصنف * ومما يستدرك عليه شوع القوم تشويعا جمعهم * وبه فسر قول الاعشى * نشرع عونا ونجتأ بها * ويقال منه شيعه الرجل والاكثر أن يكون عين الشيعة ياء لقولهم أشباع اللههم إلا أن يكون من باب أعيا أو يكون شوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان جلتها على معنى المشايعة وال لزوم فأنفها ياء ومضى شوع من الليل وشوac حكى عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة * قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشوac كجهراب شستفة تحت نخار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد قال ابن القطاع أشاع ببوله قطره قليلا قليلا وشوع الرجل أخاه ولده * (شاع) الخبر في الناس (شيع شيعا) بالفتح (وشيوعا) بالضم (ومشاعا) بالفتح (وشيعوعة) كديموعة وشيعيانا محركة (اقتصر الجوهرى منها على الرابع فهو شائع) (ذاع) وفشا) وظهروا ونشروا وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل أحد فاحتوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وسهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثاني مقول كمال قال سائر الشئ وساره قاله الجوهرى قال ابن برى وشاهده قول ربيعة بن مرقوم * له وهج من التريب شاع * أى شائع ومثله * خفضوا أسنتهم فكل ناع * أى نائع ويقال مافى هذه الدار سهم شائع أى مشتهر منتشر ونصيب فلان في جميع هذه الدار شائع ومشاع وبأى ليس بمقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) أى (شوعه أو شاعه) الا خبر قول أبي عبيد (والشيع المقدار) يقال أقام فلان شهرا أو شيعه نقله الجوهرى أى مقداره أو قريبا منه (و) الشيع (ولد الاسد) كفى بعض نسخ الصحاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك أن يفرس وفى بعضها الاسد والاول قول الليث وابن دريد (وأنيل غدا أو شيعه أى بعده) كفى الصحاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبى ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا شيعنا
وفى الصحاح أفلا نؤذعنا (وشيع الله اسم كتبه الله) وهو شيع الله بن أسد بن ورة نقله الحافظ (وشيعا ع بالين) من مخلاف منكان (وشيعه الرجل بالكسر اتباعه وأنصاره) وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وقال الازهرى معنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفى الحديث القدرية شيعة الدجال أى أولياؤه (و) أصل الشيعة (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انساوا ونحزب له فهو له شيعة قال الديلمي

ومالى الآل أحد شيعة * ومالى الامشع الحق مشعب

(و) يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث (بلفظ واحد ومعنى واحد) وقد غلب هذا الالم على كل من يتولى علميا وأهل بيته (رضي الله عنهم أجمعين) (حتى صار اسماءهم خاصا) فادقيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا أى هذهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمطابعة وقيل عبر الشيعة واو من شوع قومه ادا جمعهم وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا وقال الازهرى الشيعة قوم يهودى عترته النبى صلى الله عليه وسلم وبوالوهم قال الحافظ وهم آمة لا يحدسون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتطرية بسبون الشيعين وغلاة غلاتهم شلال يكفرون الشيعين ومنهم من يرتقى الى الزندقة أمانا الله منها (ج أشباع وشيع كعنب) قال الله تعالى كما فعل بأشباعهم وقوله تعالى ولقد أهلكنا أشباعهم قيل المراد بالاشباع أمثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

أستحدث الركب عن أشباعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا أى فرقوا دينهم كل فرقة تكفر بفرقة الملة لها بهى به الود والنصارى (وشعت بالشئ كسبت أذعته وأظهرته) هكذا فى النسخ بالشئ ومثله فى العباب والاولى بالسركافى اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح جرى صبيبا ذى الامانة بعدما * أشاع الوما على مشيع

(و) شعت (الاناء) أشيعه شيعا (ملائته فهو مشيع) كبيع ومنه هونب مشيع للعتود كما سبأنى (و) من الخازنى الدعاء حباكم الله (شاعكم السلام كمال عليكم السلام) هكذا فى النسخ وقبه سقط والصواب كما يقال حباكم السلام قال الشاعر ألا يا محلة من ذات عرق * رود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لا صحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما سطر القوم ياءى عس شاعكم السلام ولا نظرت فى وجه ذيبانية فتلت أباه أو أخاهوا سارا الى ناحية عمان وهناك عقبه ولده كفى العجاج والعباب (أو) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (أو) شاعكم (لا فارقكم) وهو قريب من قول ثعلب أى محبتكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخير أى لا فارقنا قال ابىدروى الله عنه فشاعهم حدورا انتقبورهم * أميرة ربحان شاع مودور

(أو) شاعكم (ملاكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله يونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كفى الأساس والمعنى واحد ويقال أشاعكم السلام (وأشاعكم به أتبعكم أى) محبتكم (وجعله صاحبكم وتباعا) وقد ثعلب معنى أشاعكم السلام أصحبكم إياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجمل الهانج) فهو يقطعه اذا هاج نقله الاصمعي وأنشد

ولقد رمى بالشاع عند مناخه * ورغا وهذرا بعامته دير

(أو المنتشر من بول الناقة اذا ضرب بها الفعل) شاع أيضا نقله الاصمعي كذلك وأنشد

يقطعن للباس شاعا كأنه * جد ايعلى الانساء منها بصائر

(و) قد (أشاعت به) اشاعة اذا (رمته) رميا وأرسلته (متفرقا) وقطعته مثل أو زغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك الا اذا ضرب بها الفصل ولا تكون الاشاعة الا في الابل (والشاعة الزوجة لمشايها الزوج) ومتابعتها قاله شهر ومنه الحديث انه قال لعكاف بن وداعة الهالكي رضى الله عنه ألك شاعة ككافي العباب * قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي

زوجة (و) الشاعة (الاخبار المنتشرة) عن ابن الاعرابي (والشيع ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أي ذكر يا المشيع كعهراب (دق الخطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفتح) والكسر أقص كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وعليه اقتصر الجوهرى وهو مجاز (و) في حديث علي رضى الله عنه أمر نابتكسر الكوبة والذكارة والشيعاع قال ابن الاعرابي الشيعاع (مزمار الراعي) ومنه

قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلا شيعاع تعنى الجراد أي بالازمارة راع وفي الأساس هو منفاخ الراعي سقى به لانه يصيح به اعلی الابل فجمع (أو) الشيعاع (صوته) وهذا نقله الجوهرى وأنشد * حسين النيب تطرب للشيعاع * وهو قول قيس بن ذريح

وصدرة * اذا ماند كرين يحن قلبي * وروى أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشيعاع (الدعاة) عن ابن الاعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشيعاع الدعاء (و) قال أبو سعيد يقال (هم شيععاء فيها كفتحها أي كل واحد منهم شيع لصاحبه ككيس وكذا) هذه (الدار شيعية بينهم أي مشاعة والمشيع ككيل الحقوق المملوء لؤما) قال ابن الاعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا

يقول هو خب مشيع أراد به مثل الضب الحقود ولا ينتفع به من قولك شعتة أشبعه اذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيع (ككسنة قفة للمرأة لظنهم أنها خب) ككافي العباب واللسان سميت لانها تعجبها وتتبعها (و) الشيعوع (كصبور الوقود) والثقبوب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الخطب) وهو ما دق من النباتات فامرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول

أعطنى شيوعا وثقوبا انتهى أي كما تقول اسطى شياعا وشبابا كما قاله الخنصري ولو ذكره عند الشيعاع كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشيعية بالفتح) وانما نسبته لئلا يظن انه بتشديد التنية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون

القائمة لها قضبان فيها عقد وفور أجرة ظلم صغير أصفر من الياسمين (تجربها النخل) وبأكل الناس قد احيا يتجمعون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفا. هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفار بالراء فلينظر (وتعقب بها الشياب) هكذا في العباب زاد في التكملة قنطير والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات مؤثوق بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بتشديد الباء زاد في

العباب وهي مرعى ومنابتها القبيعان وقرب الزرع (وأشاع بالابل أهابها) أي صاح بها ودعاها اذا استأخر بعضها قال الزنخسري ومنه سمي منفاخ الراعي شياعا وقال انظر مراح بصف النخل اذا لم تجد بالسهل رعيًا تطوقت * ثم اخرج لم ينفع بهن مشيع

أي لم بصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا أشاعت ككافي الأساس (رمت به) متفرقا (وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار وكذلك أشاع الجمل في عبارة المصنف مع التكرار قصورا لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشيع كذا يذيع زنة ومعنى أي يذيع السر وشيعه ولا يكتمه) وشيع بالابل أشاء بها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ

العباب وصوابه أشاع بها أي صاح بها ككافي الأساس واللسان (و) شيع (فلانا) عند رحيله (خرج معه ليودعه ويبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريده حبيته وايضا به الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من شوال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعه وجرأه) يقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الخطب عليها يقويه قال كثير

فيا قلب كن عنها صبورًا فانها * يشيعها بالصبر قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (نفخ في البراع) وهي القصبة قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار التي عليها حطب ابذ كيمها به) نقله الجوهرى قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عمن يشيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشجاع) نقله الجوهرى ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لان قلبه لا يخذله كأنه يشيعه أو (كأنه شيع بغيره أو بقوة قلبه) وفي الأساس وقد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي اللسان قد شيعته نفسه على ذلك وشابعته كلاهما تبعته وشجعته قال رؤبة

وفد أشج الصخمان البلقعا * فاذا عر الوحش واطوى المسبعا * في الوفد معروف السامشيعا

(و) من الحجاز المشيع (البحول) نقله الرخشمري وابن عباد (و) في الحديث (نهي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المشيع في الاضاحي) تروى (بالفتح أي التي تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لا أخرها من بيعها) (و) في الحديث (يبيعها النعم لضعفها) وعرفها فهي لا تقدر على اللحق بهم الا بالسوق (و) تروى (بالكسر) أيضا (وهي التي لا تزال) (شيع العنم أي تتبعها الخفها) أي لا تتبعها فهي أبدت في رواها (و) يقال (شايعة) كما يقال (والاه) من الولي كما في الصحاح (و) شايع (الملك صاحبها) (ودعاها) اذا استأجر بعضها (و) شايع (فلانا اذا) (تابعه على أمر) أو رأى وقواه ومنه حديث صفوان اني أرى موضع الشهادة لو نشايعني نفسي أي تتابعني وأصل المشايعة المتابعة والمطارعة (والمشايع اللاحق) نقله الجوهري قال لا يدرى الله عنه

نبيكي على أثر الشباب الذي مضى * ألا ان اخوان الشباب الرعارع

أبحر مع ما أحدث الدهر بالفني * وأي كريم لم تصبه القوارع

وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما أن تزد الودائع

فيضون أرسالا ويخلف بعدهم * كضم أخرى التاليات المشايع

هكذا أفسره أبو عبيد (وتشيع) الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة كما في الصحاح وانعاب أو صار شيعة كما قال نخسف ونشفع (و) قال أبو عبد (هما متشايعان في دار) أو أرض (وهما شاعان) هكذا في السبخ وصوابه متشاعان أي (شريكان) ديها وهم شيعة فيها وكل واحد منهم شيع له أحبه وقد تقدم (و) أبو بكر (محمد بن منصور الشيباني بالكسر من شيعة المنصور محدث) روى عن نصر بن علي الجهضمي وصفه أبو حفص الكلبي (و) يقال (هو شيع ساء) (كسر أي شيعه) أي يتبعه (ويخاطبون) * وما يستدلون عليه وتشايع القوم صاروا شيعة والشايع بالكسر المتابعة كما تشيع وشيعه على رأيه تابعه وقواه وشايعة

(المستدرك)

تبعته وشيعته قال غيره * ذال ركابي حيث كنت مشايحي * لن وأحضره برأي بهرم

وشايعة عند الرحيل شيعة * يقال ما تشايعني رجلي ولا ساق أي لا تتبعني ولا تبعني على المشي وأشد شمر

وأدما تحبوما شايع ساقها * لدى هز هز سار أبش وما أتم

يقول قد عرفت فهي تحب ولا تمشي والضاري الذي قد جرى من الصرب به وشيع في الشئ سهل في هواه وشايع الشاب شيعة وشيا عاوشية باوشية عاوشية وشية عاوشية وتفرق وشايع فيه الشاب والمصدر ما تقدم وشية تلاهما طار وهو باوشية أشاع ذكر الشئ أطاره وأشاعت المال بين التوم وانقد في الحى اذ فرقته بهم نقله أبو عبيد وكل شئ يكون به تمام الشئ أو بداته فهو شائع له وشيعة تشييعا أرسله وأتبعه وشاع الصديق في الزجاجة استظا وانفرد عن ثعب وجبات التابل شائع وشواعي على القلب أي متفرقة قال الأجدع بن مالك بن مسروق بن الأجدع

وكان ضرها فادح مقامه * صربت على شمر من شواي

وشاعت القطرة من اللبن في الماء وتشيعت تفرقت وكذا يبيع بمه أي تفرق به واشتاتت الناقة ببولها كاشاعت واشاعت خدجت وفي الحديث الشباع حرام قال ابن الأثير كذا رواه بعضه وفسره بالماخرا كثرة الجماع وقال أبو عمرو انه تعذيب وهو بالين المهجلة والباء الموحدة كما تقدم قال وان كان محذوفا فاعلم من أنه يبيع الروحة شائعة وساء شيع تروى معروفة قال الأعرابي من نجر بابل أعرفت بجراحها * أو خراجها أو سات مشية

ويقال هذا شيع هو الذي ولد بعده ولولدين هما ذله الجوهري في شرحه وقال المصنف وما به من ذكره هو تشايعت الابل تفرقت وشايع بهم الدليل فأبصر والهدى أي نادى بهم وشيع هذا من اقوام وشيعة انصب عنه وحمره كما تشيع النار وهو مجاز الحسن بن عمرو المروزي واسمه جيل بن يونس الشيباني بالكسر إلى شيعة المنصور الاثرل روى عن مسلم بن قنابل الكلبي واثاني شيخ للدارقطني ومحمد بن عيسى الشيباني بفتح الباء شيخ للماكم

(صبيغ)

﴿فصل الصاد مع العين﴾ (الاصبيغ مثلثة الهجاء ومع كل حركة ثلث الباء الموحدة هي) (اصبع غات) ذكر الجوهري منها خمسة وهي كسر الهجاء وضها والباء مفتوحة فيهما ياتباع الكسرة والكسرة واسباع الهجاء وأب مع كاضرب أنا أي بفتح الهجاء مع كسر الباء وثلاثان زادها الصغ غاني وهي كسر الاول وضم اثالث واتباع النغمة النغمة كافكل وثلاثان زادها المصنف وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث (والعاشر) بفتح باضم) كاطيود وأرنول وقد جمعها في بيت وهو تثليث باء أصبع مع كسر همزته * من غير قيد مع لا بوجه قد كلاً

قال شيخنا وقوله مع كسر همزته فيه نظرو لو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان أص على المراد يأتي في آتلة بيت آخر أعذب من هذا قلت وهي بكسر الاول وضم اثالث نادر (كل ذلك عن كراع) في كتابه الجرد والمنخد وحكاها أيضا اللحياني في نوادره عن يونس وقال ياقوت في المعجم في اصبع البدن ثلاث لغات جيدة مستعملة وهن اصبيغ واطار وقابلة جاءه من ارم بنت واين اصير رجل نسب اليه عدن واشفي للمثقب وانفعه واصبيغ كاعند واصبيغ كالبلم وحكى الخويزي لغة رابغة رديشة وهي اصبيغ بفتح أوله مع كسر اثالث

انتهى مؤنثه في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كما في العباب زاد شجنا في الاصبع وفي أسماءها خصوصا كالخنصر والبصر
نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دبت اصبعه في خفر الخندق فقال
هل أنت الا اصبع دبت * وفي سبيل الله ما لقيت
فأما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض أصابعه فإنه أنت البعض لأنه اصبع في المعنى وان ذكر الاصبع مذكرا جاز لا به
ليس فيها علامة التأنيث وقال شجنا والتذكير انما ذكره شرمه كابن فارس ونسبه المصنف * قلت ونقله الليث أيضا فقال يقال
هذا اصبع على التذكير في بعض اللغات وأنشد لليد رضى الله عنه

من عدد الله عليه أصبعها * بالخير والشر بأي أولها

وقال الصاعاني ايس الرجز لليد * قلت الرجز لليد كما قاله الليث ولكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبعها * في الخير أو في الشر يلقاه معا

(ج أصابع وأصابع) زيادة الياء (والاصبع كدرهم جبل يحد) نفسه ياقوت بغير ألف ولا م (وذو الاصبع حرنان بن محرز)
ابن الحرث بن شبابة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن بشكر بن عدوان (العدواني الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)
قبل له ذلك لأنه (نمشت أفي ايام رجليه فقطعها فاخف به) وقيل كانت له أصبع زائدة (و) ذو الاصبع (حبان بن عبد الله التغلبي
الشاعر) من ولد عزيز بن وائل أخي بكر وغلبن بن وائل وبه تعرف ان الصواب في نسبه العنزي بل قبيل في هذا أيضا وذو الاصابع
(و) ذو الاصبع (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كما في التكملة وفي التبصير هو
ذو الاصبع الكلابي شاعر في التابعين * قلت وساق نسبه الصاعاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم بن جناب الكلابي وقال في التكملة ذو الاصبع الكلابي وذو الاصبع
العلمي شاعران * قلت وهو غلط والصواب أنهم ما واحد وفي كتاب الشعراء لا مدى بعد ما ذكر ذو الاصبع الكلابي مانصه
وذو الاصبع أنشد له أبو عمرو والشيباني في كتاب الحروف ايمانا في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد
غير الكلابي وكان المصنف لم يفرق بينهما فاقترأ (و) زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبع) الشاعر المصري
(متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطى) شبيبا من شعره (وذو الاصابع التيمى أو الخراعى
أو الجهنى صحابى) رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منته عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعى
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمنها وحسن أثر الرعاة فيها يقال أيضا فلان من الله عليه اصبع
حسنه أى أثر نعمه حسنة وانما قيل للأثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابي انه لحسن الاصبع في ماله
وحسن المس في ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مري، الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصبى للراعى ضعيف العصاب دى العروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعها

(واصبع خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابنية الفرس قال ياقوت أنظمه بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبع
رضية) لبنى أبي بكر بن كلاب عن الاصبى وقيل هى في ديار غطفان والرضام مخور كبار يرضم بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من
المجاز (هو مغل الاصبع) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للكلابى

حدثت نفسك بالبقاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وأصابع الفتيات) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جزلة أصابع الفتيات وفي اللسان أصابع البنات (ربحانة تعرف
بالفرنج مشك) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن * قلت وفرنج مشك فارسية ويقال أيضا فرنج مشك زيادة
الألف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدد الدماغ وينفع من الخفقان من برد قدر أيته باليمن كثيرا (وأصابع هرمس)
هو (فقاخ السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبوط شبه بينانين)
المخضبة وعنقود نحو الذراع متداحس الحب وله زبيب جمد ومناش السرة (واصابع صفراء أصل نبات شكله كالنصف) ابلق من
صفرة وبياض صلب فيه يسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جزلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم)
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراو يد في طول الاصبع) أحر (يجلب من بحر الحجاز مجرب
لالحام الجراحات سمر بها وذات الاصابع ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلا

(و) في الصحاح قال أبو زيد (صبع به وعليه كنع) صبع (أشار نحوه بأصبعه مغنا بار) صبع (فلان على فلان دله عليه بالاشارة) ومثله
في العباب وقيل صبع به وعليه اراده بشر والآخر غافل لا يشعرو هذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار

٣ قوله بالبقاء الذي في
التكملة واللسان بالوفاء
٥

اليه بأصبعه وأذال انسا على طريق أو مئى خنى أشار اليه بالأصبع ويقال ما صبعك علينا أى ما دلك علينا (و) صبع (الاناء) وضع عليه أصبعه حتى سال عليه ما فى اناء آخر) نقله الجوهري عن أبي عبيد في المصنف وقبل صبع الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبعيه ثم أرسل ما فيه في ثنى ضيق الرأس قال الأزهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الإبهامين أو السبابتين اثلاثين مرة فيدق (و) صبع (الدجاجة) صبعها (ادخل فيها أصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزنجشري والصاغاني (و) من المجاز (الصبع) والمصبغة الكبرى التام والتب (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الأعرابي ويقال لمن يتكبر في ولايته صبعه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان * وما يستدرك عليه صبعه صبعاً أصاب أصبعه وصبع بين القوم صبعاً عدل عليهم غيرهم وله اصبع في هذا الامر كقولهم رجل وهو مجاز وصبع على اقوم صبعاً طاع عليهم وقيل أصله صعباً بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله يقبله كيف شاء وفي بعض الروايات قلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقبل هو جار مجرى التمثيل والكناية عن معرفة تقلب القلوب واطلاقها عليه مجاز وأبو الاصبع من كنى الشيطان وأبو الاصبع محمد بن نيسانصوري محدث مر للمصنف في سنن من ويقال قرب اليه طعام فاصبع فيه أى ما أدخل أصبعه فيه وقد مر في الهمزو يقول الانسان في الامر الشاق اذا أضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه باصبع وكذا انه يكفيه بصغرى أصابعه (الصنع محركة التواء في رأس النظم وصلابة) نقله الجوهري وأنشد

(صنع)

عاري الظنائب منحصر قوادمه * برمد حتى ترى في رأسه صنعها

(و) قال ابن عباد الصنع (لطافة في رأسه و) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يا بنت عمر وقد منحت ودى * والحبل مالم تقطعي فدى * وما وصل الصنع القمذ

(و) قال أيضاً الصنع (حمار الوحش و) يقال (منعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع ان تردد في الامر مجيئاً وذهاباً) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجي وحده لا شئ معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجي عربانياً) كافي نوادر الأعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصنع البناء لا راد ولا نفقة ولا حق ولا واجب (و) والصنع كقوله الحمار الصغير الرأس وقال الجوهري الصنع من النعام الصلب الرأس وأنشد للطرماح

صنع الحاجبين خرطه البقشيل يد يا قبل استكمال الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظاهر وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فنقل ابن دريد وزنه فنقل في الابنية لابن انقطاع انه فعل (وسيعاد ان شاء الله تعالى) قرياً بهذا الاختلاف * وما يستدرك عليه في نوادر الأعراب هذا بغير تسجع ويتصنع اذا كان طلقاً وصنع له صمد له لعبة في صعباً بالهمز والمصنع الصنع (الصدع الشق في ثنى صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان بهجوا الحرث بن عوف المري

وامانة المري حيث لقيته * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجعه صدوع قال فيس بن ذريح

أيا كبدا طارت صدوعاً وفذا * ويا حمر تاماً اذا تغفل بالقلب

ذهب فيه الى أن كل جزء منها صار صدعاً وأما بل الصدع في الزجاجة ان يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغيم ونحوه (سميت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللعمول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم و) قد (بمحرك) كفي الصحاح وقال الكسائي رأيت رجلاً صدعاً وهو الرجل القليل اللحم وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعمل بين الوعابين (و) الصدع (نبات الأرض) لانه يصدعها أى يشقها فتصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال ثعلب هي الأرض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أى البواحد أى تخمعون بالعداوة) وكذلك هم وعمل عليه وضمع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجسارة من الناس) عن ابن عباس (و) الصدع (الشفة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقه بنصفين (و) الصدعة (بها الصرمة من الابل) نقله الجوهري وقال أبو زيد الصرمة والقصة والحذرة ما بين العشرة الى الاربعين من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة * قلت في هذا ازالة الإبهام عن معنى الصدعة والنص على كمينها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهري يقال صدعت الغنم صدعتين أى فرقتهن كل واحدة منهما صدعة وقبل الصدعة لقطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصديع فيهما) هكذا بضمير التنبيه في سائر النسخ والصبوب في أى في الثلاثة فان الصديع يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شئ يشق نصفين فكل شق منه صديع والاختيار بانى أيضاً في سياق المصنف فيما بعد ولو اقتصر على هذا كان أجود وشاهد صديع بمعنى الصرمة من الابل قول المترابن سعيد الفقهسي

إذا أقبلن هاجرة آثار * من الاطلال أجلا أو صديعا

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جاعاتهم بالتوحيد) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر إذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحداء من الصديق وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشيء أظهرته وقال الفراء أراد عز وجل فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر (أو أحكم بالحق) من صدع بالحق إذا تكلم به (و) قيل (افصل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي أفصله قال وهو مستعار من صدع الأجسام (أو أقصد بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي ربما يأخذ عنه (أو أفرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر به فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والآن

فكانهن ربابة وكانه * يسرب قبض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يحق به فسر أيضا قول جرير يمدح يزيد بن عبد الملك هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جنف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصديق بمعنى الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع الفجر ظلمة الليل (وصدعه كنهه) صدعا (شقه أرشفه نصفين أو شقه ولم يفرق) فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى أن الثالث هو عين الأول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلان) أقصده لكرمه (نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية) كان تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق) تكلم به جهارا مفرقا بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كان تقدم وبه فسر أيضا الخليل قول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فاز قدح فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أساب به موشعه وجاهر به) قال أبو زيد صدع (اليه صدوعا مال و) صدعه (عنه صرفه) يقال ما صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس راس يقولون ما صدعك بالغين المجهمة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالغين المجهمة * قلت وقد ذكره الجوهري أيضا بالغين المجهمة كلسيا (و) صدع (الغلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك النهر إذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محركة أي تفرق) ويقال اصلوا ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تفرقوا ويقال أيضا انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل صدع) أي (ذهب في الأرض طولا) وهو مجاز (وكذلك سيل) صادق كذا في النسخ وسواه سبيل صادق (وواد) صادق وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصادع المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلظ من الأرض الواحد) مصدع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضا (المشاقص) من السهام وبسميت السكك نخابة المصادع (الواحد) مصدع (كمنبر) ربما قالوا (خطيب مصدع كمنبر) أي (يلبغ) جرى على الكلام ذو بيان كما قالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محركة من الأوعال والظباء والجروا بال الفتى الشاب القوى وتسكن الدال) ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشيء بين الشيئين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهري الصدع الوسط من الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعلى بين وعلين وكذلك هو من الظباء والحمر لا يقال فيه إلا بالتحريك * قامت وهو قول ابن السكيت وأندس

يأرب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع
والرجز لمنظور الاسدي وقال دريد بن الصمة

يألتني فيها جذع * أخب فيها وأضع * أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلقي راسية * وحيوا ينزل منها الأعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع لو أخطأ الموت شيئا أو تخطأه * لا خطأ الأعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضي الله عنه الاسقف عن الخفاء فحدثه حتى انتهى إلى نهت الرابع فقال صدع من حديد ويروي صدأ حديد فقال عمروادفراه قال عمر يريد كالصدع من الوعول المدح الشديد الخلق الشاب الصلب القوى شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الزمراولة تصعب الأمور حتى أقضى اليه الأمر بالوعول لتوقله في شعقات الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والتجدة والصبر والشدة وقد تقدم شيء من هذا البحث في الهمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن الصدأ له دفور وهو اللين وفي كلام المصنف نظريتا مل فيه (و) من المجاز الصدع (كأمير الصبح) لانصداعه وفي العباب لأنه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وكم من غائط من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتيص

به السرحان مفرشا يديه * كات بيض لبتة صديق

(و) الصديق (رقعة جديدة في ثوب خاق) كأنها صدعت أي شقت قال لبيد رضي الله عنه

دعى اللوم أو بنى كشق صديق * فقد ملت قبل ان يوم غيره طبع
(وكل نصف من ثوب أو ثوب يشق نصفين) فهو صديق وقيل صديق في قول البيهقي هو الردا. أى شق صديق يقال إن منه كشق
صديق يضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صدع (ككتب) انصدع الثوب لحليب وضغته فبرده فنه الدواية) وسمى صدعا
لان الصدع الدواية عن صريح اللين (و) قال ابن عباد الصدع (افنى من الادعال) وقيل هو (المربوع الخلق أى دخل بين
الوعان كالصدع محركة قال (و) الصدع (ثوب يابس تحت الذرع) وهو اقميمص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير
(و) الصدع (كغراب وجع الرأس) كفى العجاج وقال الراغب هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع مستعار من الصدع بمعنى
الشق في الحائط وغيره وأنشد انصاعا للقطامي نصف نافذة

وسارت سيرة ترصيف منها * يكادوشيجها بشق انصدعا

(وصدع) الرجل (بالضم تصديعا) كفى العجاج أى أصابه انصدع قال انصاعا وهو الاختيار (و) يجوز في الشعر صدع كعنى فهو
مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أى قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وذو لبيس جعفر عند بعض ملوك
بنى نصر بالحيرة فخرى بينهما ففرق قال زهير جدعت والله رجلا من بنى جعفر بن كلاب وانما شاب فسمه فى أى مجدعا ومرت اسدى
رجلا من بنى كلاب فصدع فسمى سدى مصدعا (و) مصدع (ع) نقله انصاعا (و) من المعجاز (نصدع) أى (تفرق)
يقال تصدع القوم أى تفرقوا قال متم بن نويرة برئ أخاه مالك

وكنا كندما جذبة حقة * من الدهر حرق قبل لن تصدعا

قلنا تفرقنا كائى وما سكا * لطول اجتماع لم يبت بصدعا

(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصهرون فرقتين فرقتى الجنة
وفرقتى السعير وأصلها تصدعون قلبت التاء ادا ثم ادغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض) فلان اذا تعيب وافرأ
وانصدع انشق كمتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل الشكرى

فهم بنى عدوهم * رأب الشعب اذا الشعب انصدع

ونكبة لورى الراى ما حجرا * أصم من جذال الصوان لا صدعا

أنت على فلم أنزل لها سدى * وما استكنت لها شكوى ولا جزعا

* ومما يندرك عليه صدعه تصديعا شقه وصدع الفلاة والنهر تصديعا: فهما وقطعها على امثل قال البيهقي

فتوسطا عرض السرى وصدعا * مستحواة منار اقلها

وقول قيس بن ذريح فلما بد منها الفراق كابد * يظهر انصدعا انصدع الشوق انصواع

يجوز أن يكون صدع فى معنى تصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب أى ذات اصدع وصدع واصدعت الارض بالنبات
وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال الصبح وانشق والصدع الثوب المشقوق وصدع الشئ يده
وفرقة وصدع السحاب تقطع وصدعهم النوى وصدعهم فرقتهم. هو مجاز والتصدع انفعال من ذلك قال قيس بن ذريح

اذا اقتلت منك النوى ذامودة * حبيبا تصدع من الدين ذامو

والصدع الفصل السكيت وهو مجاز والصداع انقضى بين القوم وعابيه صدعة من مال اكسراى قليل والصداع نحو
الستين من الابل وقال أبو ذؤيب انهم على ما ترى من صدعاتهم ليكرام ورجل صدع بالتحريك ما شى فى امره وقيل فى قوله
تعالى فاصدع بما تؤمر أى فرق القول فيهم محبة من وفرادى ودليل مصدع كمن ما شى لوجهه وصدعوا عنى تفرقوا ويقال صدعه
صدع الردا. ويقال هو اصدعهم بالاصواب فى امر ع جواب اصدع بالكسر اراءه انصدع امر القوم فلا تصدعه عن ان عباد
والصدع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا مره وهو مجاز نقله ابن النطع. قال السهيلي فى الرواس الصدع فى بيت الشماخ
ثوب تلبسه النواحة اسود تحت ثوب أبيض وصدع الاسود عند صدرها فبدا. والابيض نقله فاعلم بن ثابت وأنشد

كان من اذ وردن ليعا * فواحدة ثمانية صدعا

(صرع)

وليع اسم طريق (الصرع) بالفتح (ويكسر) هو (الطرح على الارض) وفى العراب والاسان بالارض وخصه فى التهذيب
بالاسان صارعه فصرعه صرعا وصرعا للفتح لقيم والكسر قيس عن يعقوب كما نقله الجوهري (كالصرع كتمه) قال هو الرخاوى
عصر عذ النعمان يوم تأبى * علينا نعيم من شطى وصيه

(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤيب برئ نيه

سبحوا هوى وأغفوا هواهم * فخرموا وكل حب مصرع

(وقد صرعه كتمه) وفى الحديث مثل المؤمن كالنملة من الزرع تصرعه الريح مرة وتعدلها أخرى أى قبلها وتزيمها من جانب

الى جانب (والصرعة بالكسر النوع) مثل الركبة والجلسة (ومنه المثل سوء الاستسالك خير من حسن الصرعة) يقول اذا استسلك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا فصره لان الذي يتسالك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (ويروي) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المرة) الصرعة (بالضم من يصرعه الناس كثير او) الصرعة (كهمزة من يصرعهم) وهو الكثير الصرع لا قرانه بطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ويروي الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضى الله عنه لم أكن صرعة ولا تسكع وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغاب وسعى في الحديث الحليم عند الغضب لان حمله بصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كانه قهر أقوى اعدائه وشخصه بذلك قال اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضب ان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها ثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة كسكين ودزاعة) الثانية عن الكسائي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صنعتة وحاله التي يعرفها (و) الصريع (كأصير المصروع ج صرعى) يقال تركته صرعا وتركته صرعى وفي التنزيل العزيز ترى القوم فيها صرعى (و) الصريع (القوس) التي (لم تحت منها شيء) وهو مجاز (أو التي جفت عودها على الشجر) وقيل انما هو الصريف بالفاء كاسباني (وكذلك السوط) اذا لم يثبت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضا الصريع (القضيب من الشجر ينصر) أي يتهدل الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيسقط ساقها في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع وأطيب ريحا (هو) يستأكل به ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان يستأكل بالصرع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تغيب الاعضاء النفيسة من أفعالها متاعا غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجازي الاعصاب الحركة للاعضاء من خلط غليظ أولج كثير فتنزع الروح عن السلوك فيها لو كاطببها فتتشخخ الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل ويكسر) قال الجوهري الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحنان وقتلان كل معنى أي مثلان * قلت وهو قول ابن الاعراب ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطباعه وطبيعته وطلعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشالته أي مثله وقول الشاعر

٢ قوله النفيسة هكذا في نسخ المتن

ومنجوب له منهن صرع * يميل اذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعراب ويروي صرع بالصاد المجهمة وفسره بأنه الحلبة (و) الصرع أيضا (الضرب والفن من الشئ) يروي بالفتح والكسر والجماع الضاد (ج أصرع وصرع) قال لبيد رضى الله عنه

ونصم كبادي الجن اسقطت شأوهم * بمسحصة ذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالصاد المهملة أي بضروب من الكلام ورواه ابن الاعراب بالصاد المجهمة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للقران (ج صرع) (ككتبر) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أي (ذو لونين) ونقله الزمخشري أيضا (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا ينتقلون من حال الى حال نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعل على كل صراعة أي حالة ونقله صاحب اللسان أيضا (و) يقال (هو صرع كذا أي حذاه) نقله الصانعي (والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرة ما) كافي الصحاح وأنشد ابن الاعراب

مثل البرام غدا في أصداء خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فربحت منه بصرعينا لا زملة * وبأنس جاء معناه كعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القرد لم يستعن يقول لم يخلق عاقته وحوامى الموت أسبابه كعواقمه وقوله بصرعينا أراد بها ابلا مختلفة المشاء تجي هذه ونذهب هذه لكثرة ما هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورد ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الأول * وهرق سال امتاعا بأصدنه * ووقع في العباب مثل البراة غدا وكأنته تصريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشي من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخره يقال) الاولى اسقاط الواو كافي الصحاح (أنته صرعى النهار أي غدوة وعشية) وزعم بعضهم أنهم أرادوا العصرين فقلبوا في الاساس هو يحلب ناقته الصرعين والعصرين ولفظته صرعى النهار طرفيه وأنشد الجوهري لذي الرمة

كان نبي نازع بثنية عن وطن * صرعان رائحة عقل وتقيد

أراد عقل عشية وتقيد غدوة فاكسني بذلك أحدهما يقول كان نبي نازع الى وطنه وقد ثناءه عن ارادته عقل وتقيد ففعله بالغداة ليمكن في المرحى وتقيد بالليل خوفا من شراده كافي اللسان * قلت وهو تفسير أبي ذكرياء ورواه رائحة بالنصب وقال

أبو علي و يروي رايحة بالرفع أي أما وقت الرواح فعقل وأما وقت الغدا فتقيد بعقلونه بالعيشية وهو بارك و يقيدونه غداة بقيد
بكنه الرمي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للمعري أن هذا البيت يروي صرعاة رايحة هكذا بإضافة الصرعين إلى الهاء ولسواي محمد
الاخفش هنا كلامه وتحقق ليس هذا محله إذا القرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فأنصرفت و (ما) أرى هو على
أي صرعي أمره بالكسر ونص الصحاح ما أدري على أي صرعي أمره هو (أي لم يبين لي أمره) نقله الجوهري عن يعقوب قال
أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلي وما دوت * على أي صرعي أمرها أنزوح

يعني أو أصلا تزوجت من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة تنجح أم غيبة (والصرع بالكسر قوة الجبل) و يروي
بالضاد المجهة أيضا (ج صروع) وضروع و به فسر قول لبيد السابق (و) الصرع (المصارع يقال هم اصراع أي مصطرعان)
وقد اصطرعا على الجاهل صرعا صاحبه (و) أبو قيس بن صراع كشاد رجل من بني عجل نقله الليث قال (والمصرعان من
الأبواب والشعر ما كانت قافيتان في بيت و بابان منصوبان بضمان جيهام دخلهما في الوسط منهما) فبسه لف ونشر غير مرتب
في التهذيب المصرعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الأبواب ما له بابان منصوبان بضمان جيهام دخلهما ما بينهما
في وسط المصرعين وقال أبو اسحق المصرعان بابا القصيدة بعزلة مصرعاي باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا
النهار (وصرع الشعر والباب) نصريعا (جعله ذا مصراع) وهما مصرعان وهو في الشعر مخرج أو تصرع الشعر وهو تقفية المصراع
الاول مأخوذ من مصراع الباب وقيل نصريع البيت من الشعر جعل عروضة كضربة (كضربة كنهه) يتل صرع الباب إذا جعل
له مصرعين (و) صرع (فلا ناصرعه شديدا) يقال مررت بقنلى مصرعين شديدا لكثرة كمال الصحاح * ومما يستدرك عليه
المصارعة والصرع معاملة القرنين أيهما بصرع صاحبه ورجل صراع وصرع كشاد وأمير بين الصراعة شديدا الصرع وان لم
يكن معروفا بذلك وقوم صرعة يصرعون من صارعوا كما يقال رجل صرعة نقله الأزهرى وقد تصارعوا والصرع المعجون وقال
ابن القطاع صرع الإنسان صراعنا والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صريع الكاس وصرع العواني شاعر اسمه
مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للامر صرعات أي طرفان والمصرع كنب لفة في مصراع الباب قال رؤبة

* إذا حاز في مصراع الباب المصلد * ومصارع القوم حيث قتلوا من صريع ساقط إلى الأرض وصرع الشعر قطع وطرح
ورأيت شجرهم مصرعات وصرعي أي مقطعات ونبات صريع لما ينبت على وجه الأرض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضي
الله عنه محفوفة وسط البراع بظلمها * منها مصراع غابة وقيامها

قبل المصارع جمع مصروع من القضب بقول منها مصروع ومنها قائم ومصارع كافى اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع
غابة وقال المصراع ما سقط منها الطولة وقيامها ما لم يسقط وذكر الأزهري في ترجمة س ع ع عن أبي المقدم السلمي قال تصرع
الرجل لصاحبه وتصرع إذا ذل واستخذى ونقله الصاغاني أيضا في التكملة هكذا وقال الزمخشري تصرع فلان لفلان تواضع
وما زلت أنصرع له واليه حتى أجابنى وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال سمعت لرجله
صرقة وفرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلعة بالكسر طرفها الذي يصوت) نقله الصاغاني (المصطع
كثير) أهمله الجوهري وقال الأزهرى روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضا
هكذا في اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبولوهامع الطاء كما أبدلوهامع القاف لاهي في التصعده غير أنها
(الصمصع المتفرق) (و) الصمصع (طائر ابرش) قلق المراقع (بأخذ الجنادب) وبصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب
بخط الأزهرى بفتح الصاد ضبطا بينا (و) يضم كذا هو وضوط في كتاب الطير لابن حاتم في سميتين مصصتين أحدهما ضبط أبي بكر
محمد بن القاسم الأنباري قال الصاغاني وضبط ابن الأنباري أوثق وأصح أن شاء الله تعالى (ج صمصع والصمصعة المتفرق)
كالعزعة يقال صمصع القوم صمصعة إذا فرقه وقال الأزهرى لا أعرف به صمصع في المصاعف وأحسب الأصل في الصمصعة من
صاعه بصوعه إذا فرقه وقال أبو النجم في التفريق * ومرغن وبله بصمصع * أي يفرق الطير وينفره (و) قال أبو الهيثم
الصمصعة (الفرق) محركة كفاي الباب (و) قال الليث الصمصعة (التفريق) وأنشد لابي الضم
نحسبه ينحى لها المفاولا * لبنا داصصعته مقانلا

أي مركته لاقتال وقال عمرو بن أحر الباهلي

أيقظه أزمها فاستوى * فصمصع الرأس شخصيت فخر

(و) قال اللحياني الصمصعة (زوية الرأس بالدهن) وزويته كأنه صمصع بأعين المجهة (و) قال أبو سعيد الصمصعة (نبت يستمشى
به) أي يشرب ماؤه للمشى (وصمصعة من معاوية) بن بكر (أبو قبيصة من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صمصعة) عمرو بن يزيد بن عوف التجاري المازني هلك أبو صمصعة هذا في الجاهلية وحفيده عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن
عبيدة وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكان به معنى البعض ابن حبان فأي قرأت في كتاب الثقات له

(المستدرك)

(الصرقة)

(المصطع)

(صمصع)

٢ قوله قلق المراقع هكذا
في النسخ وحرر

(المستدرك)

(صفحہ)

(مَقْع)

وعلمت انی ان أخذت بحيلة * نهشت پدای الویجی لم یصقع

ألم تر أن المجرمين أصابهم * صواعق لابل هن فوق الصواعق

يكون بالهندية القواطع * تشقق البرق عن الصوامع

نرى وذلك السديف على حادهم * كلون الراية لبداه الصقيع

الرا، شجرة (وقد صفت الارض وأصفت بضمهما) الاولى نقلها الجوهري والثانية عن ابن دريد فهي مصفوعة وكذلك جلدت

وضربت (وأصغها الصقيع) أصابها وكذا أصقع الصقيع الشجر والشجر يصفق ومصفق (أر) مصقع بانضم انتاجية (نقله الجوهري يقال فلان من أهل هذا الصقع أي من هذه الناحية والعين المحجة لغته فيه عن ابن جني كما سيأتي والجمع اصقاع (و) الصقعة (بها) بياض في وسط رؤس الخيل والطير وغيرها) وقال أبو الوائز الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس الصوقعة (وهو أصقع وهي صقعا) قال

كانهم حين فاض الماء واحتفلت * صقعا لاج لها بقرة الذيب
يعنى العقاب وعقاب أصقع في رأسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق أوسقع كان رؤسها * من القهر والقوهي بياض المقانع
وظلم أصقع قد ابيض رأسه ونعامه صقعا في وسط رأسها بياض على أية حالاتها كانت رالاصقع طائر كانه صفور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء وقد ذكر في س ق ع وقال أبو حاتم الصقعة دخله كدرا اللون صيرة ورأسها أصفر قصيرة الزمكي والرجلين والعنق (والصقع محركة المصدر لذلك) وهي تسمية عبارة في حاتم (و) صقع أيضا اسم بار الركبة (نقله الجوهري عن أبي عبيد وقد صنعت صقعا أي ابيض على الرأس (و) اصقع أيضا (شبهه سم بأخذ) كصعنت والسين في ابنه على (بالنفس لشدة الحر) نقله الجوهري وأشد لسويد بن أبي كاهل

في حرور ينضع انهمها * يأخذ السائر بها كاصقع

(و) المصقع (كثير البليغ) مأخوذ من قول ابن الاعرابي قال الصقع اسم لاغ في اسكلام والوقوف على المعاني وفي حديث حذيفة ابن اسيد شرب الناس في الفتنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى نفسه الذي يحرض الناس عليها (أو) على الصوت مفعول من الصقع وهو رفع الصوت وتماثته وهو من أنية المبالغة (أو) الخطيب المصقع (من لا يرغ عليه في كلامه ولا يتقنع) قاله قتادة يقال خطيب مصقع ومصقع ومصحل وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضي في أقال انفرادي

وعطار در أبوه منه حاجب * والشبح راية الخادم المصقع

والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المصقري رضي الله عنه

خطباء حين يقوم فالما * بياض الوجوه مصاقع لسن

ونقل شيخنا عن حواشي المطول وحواشي التفسير من ان المصقع من صقع الدليل اداسع أو من اصقع وهو من الشئ لا يذ الخطيب في كل جاب من الكلام أو من صقعه ضرب صوقعة قاله الفارسي وفي هذه الاشتقاقات طرائق * قلت لا يفرق الأولين أما الأول فقد صرح غير واحد من الأئمة بدم صقع صوتا ذرفعه وصقع الدليل من ذلك وهو الخطيب مصقعا ورفع صوته في التبليغ وهو طاهر وأما الثاني فقد نقل صاحب اللسان وغيره انه من صقعه بلام يده في كل صقع من اسكلام أي اجبه نعم في اشتقاقه من صقعه ضرب صوقعة نظروا ان كان بوجه يضرب من المصقعة صقعه صقعه (أو) اصقعا الشمس) نقله الجوهري وقال قالت ابنة أبي الاسود الدؤلي في يوم شديد الحر يا بنت ما أشد الحر قال اذا كانت اصقعا من فوق والرمل من تحت فتقال أردت ان الحر شديد قال فتقول اذن ما أشد الحر فحينئذ وضع ياب السحب (ولا صقع طائر وهو الصقارية) من طيور وقاص غير هو كالصفور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرته تكسر الاعمى لانه صقعة بالغة وان شئت كسرته على نصفه وقد ذكر في س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرق) ورعا قيل لذلك في الصحاح (و) الصقاع (من يشده أنف الداقة) اذا أرادوا أن ترميها ولدها أو ولد غيرهما قال القطامي

اذا رأس رأيت به طامحا * شددت له العمامة والصقاعا

وقال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشدهم أنف الشاة اذا طيرت عمامة وان تشدها بياضها الصقاع وقد ذكر ذلك في تركيب درج (و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (نق) الخمار من الذهب نقله الجوهري (و) الصقعة من نفسه ابن دويد وقيل الصقعة ما بقى الرأس من العمامة والخمار واداء (و) اصقاع (أي) يكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال ربيعة بن مقروم الضبي

ونصم يركب العوصا صقاعا * عن المني عمامة الصقاع

طموح الرأس كنت له بالما * يخبى له صقاع

(و) قال ابن عباد الصقاع (معه على قدال النعير) قول أبو نصر الصقعي محرر أول اصقاع حبيب اصقع به الشمس رؤس البهم صقعا وقال غيره هو الذي يولد في الصقارية (و) قول أبو زيد الصقعي (طموح الرأس) في الصقاع وهو من حية الشاة (قال الراعي

نرا حرقه الصقعي حتى * يشل يقره الراعي صقاعا

الطراخر انفرجات يعني ان اللابن يكثر حتى يأخذ الراعي يديه في شدة الامتلاء والاحساس الا كفا قال أبو نصر وعرض العرب بسمه الشمسي والقيظي ثم الصقري بسم الصقعي (والصقعة بكوهرة عمامة) غديرها ما بقى الرأس (و) الصقعة

٢ قوله أي ابيض على الرأس هكذا في النسخ ولا محمل له هنا فالصواب ان يقدمه على قول المصنف والصقع محركة ويقول وفرس أصقع أي ابيض على الرأس
٣ قوله كصعفت الخ هكذا في النسخ والصواب نقله عنه لدقوله وقد صعفت صقعا كافي اللسان ونصه وصعفت الركبة تصقع صقعا ان ارت كصعفت اه

(المستدرک)

(وقبة الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقعة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقعة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير) قال غيره (ذو الصوقعة وأدلى ربيعة) وهو وادي حمض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) إذا (حاف له على شيء) وكذلك يقع له تبقيعا عن ابن عباس وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد * وبما يستدل عليه الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمثله كالخجر بالجر ونحوه وقيل هو الضرب على كل شيء يابس وصقع الرجل كعنى صقع أغصان تميم نقله ابن القطاع والصقعة بالفتح شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشجر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككتف هو الغائب البعيد الذي لا يدرى أين هو وقيل الذي ذهب فبزل وحده قال أوس بن حجر

أأباد ليحج من حلى مفرد * صقع من الأعداء في شوال

قال ابن الأعرابي أي متخبع بعيد من الأعداء وذلك أن الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء تخفى إلى أن ينزل به ضيف والأعداء الضيفان الغريبان وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تخفى هذا المتخفى وقد نقله الجوهري مختصرا وقال غير ابن الأعرابي هو الذي أصابه من الأعداء كالصاعقة أي الصاعقة وصقع الثريدة يصقعها صاعا كاهما من صوقعتها وصوقعها إذا أسطعها وصومعها وصعنها إذا طولها والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج تصفقه الريح والصوقعة من البرقع رأسه والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرقع إلا كبر وصقاع الخباء جبل يعد على أعلاه ويوتر فيشد طرفاه إلى وتد ين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الريح تخافوا تقوض الخباء قال الأزهرى وسمعت العرب تقول أصقعوا يديكم فقد عصفت الريح في صقعونه بالحبل كما وصفته والأصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع الصوت وجع الصقع بالضم الاصقاع وجع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوجه قال والله صاعول تشدهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

(صَلَع)

وصقع فلان نحو وصقع كذا كفرح أي قصده وصقع الركية ما حو لها وتحتها من فواحها أو الجمع أصقاع والسين أعلى والصقع محرقة القزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقعات البلية عامية (الصلع محرقة الخسار شعر مقدم الرأس) إلى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واسنيلاء الجفاف عليها ولتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه أياه وهو ملاق) هذا قول الأطباء قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي تنكرت * من الحوادث إلا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو أصلع) بين الصلع (وهي صلعا) وأنكرها بعضهم وقال أغناهي زعرا وقزعا (ج صلع وصلعان بضمهما) وفي حديث بدر ما قتلنا إلا عجائز صلعا أي مشايخ عجزة عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه أعمأ أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خيرا أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أفرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما حلق عمر رضي الله عنه لفته

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

وقال آخر

كبرت وقالت هند شيب وأغنا * لداني صلعان الرجال وشيها

(وموضع الصلع) من الرأس (الصاعقة محرقة أيضا) نقله الجوهري وكذلك التزعة والكشفة والحلقة جاءت منقلات وقال الليث وفي بعض الحديث أن الصلع تطهير وعلامة أهل الإصلاح قال وكذلك وجده أهل التوراة عندهم خلقوا أو ساطروهم تشبيها بالصلحين * قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابي * يلوح في حافات قتلاء الصلع * قال أي يجنب الأوغاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوى الأسنان لأن أكثر الأشراف وذوى الأسنان صلح كقوله

فقلت لها لا تنكري بني فقلما * يسود الفتى حتى يشيب وبصلعا

(ويضم) نقله الجوهري (وصيلع كصيقل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أنا في وأصحبني على رأس صيلع * حديث أطار النوم عني فأنعما

(و) من المجاز (جبل صليع كأمير ما عليه نبت) قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وزحف كتيبة للقاء أخرى * كان زهاء هارأس صليع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والصلع والصولع السنان المجاز) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفة برتية * فيها سنان كالمفارق أصلع

أي بران أملس وهو مجاز والصولع ذكره ابن الأعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطردا (والاصيلع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الأصلع رأس الذكر يكتفى عنه فقيده بالرأس (و) الأصلع ويقال الاصيلع (حجة دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الأزهرى عريضة العنق (رأسها) مدرج (كبندقة) قال الأزهرى وأراه على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعا) عند العرب (كل خطة مشهورة) قال الشاعر

٢ قوله لا متعلق به امش
المطبوعة كذا في اللسان
وفي هامشه علامة التوقف
في معناه ولعله لا منطقتا هـ

ولا ثبت من صلعا، يكبولها الفتى * ثم أنخضع فيها وأعدت منكرها
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعا، (و) من المجاز الصلعا، (الداهية) الشديدة لانه لا متعلق ٢ منها كقيل لها
من مريض من المراساة أى الملاسة يقال لى منها الصلعا، وحلت بهم صلعا، صيلم قال النكيت
فلما اهلوا في صلعا، صيلم * لاحدى زبي ذى اللبدتين أبى الشبل
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعا، (الارض أو ازملة لانبات فيها) ولا شعرو في حديث عمر في صفه القرو ونحوه نرس به الضباب من
الصلعا، يريد الصلعا، التي لا تبت شيئا مثل الرأس الاصلع وهى الحصاة مثل الرأس الاحص (وصلعا، النعام ع بديار بنى كلاب)
حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطفان) وهى رابية (بين النقرة والمدينة) قاله نصر (لهيوم) وهما موضعان ويعرف الثانى
بالصلعا، من غير اضافة أيضا ولكل منهما يوم فانصوب اذن وغطفان واول العطف ما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم
الابل يوم كانت فيه وقعة بصلعا، النعام أمر فيه حذلة بن الظفيل الربيع أسره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم
لحقنا بصلعا، النعام وقسيدا * لنا منهم حامى الذمار وخادله
أخذت خبارا بنى طنيل فاجهضت * أخاه وقد كادت نال مقاتله
واما يوم الموضع الثانى فقال أبو محمد الاسود أغار دريد بن الصفة على أنجبج بالصلعا، وهى بن حاجر والقرة فلم يصعبهم فقال من قصيدة
ومرة قد أدركتهم فلقينهم * يروغون بالصلعا، روع الثعلب
(والصلعا، كالجبراء ع) آخر (و) من المجاز الصلعا، والصلعا، والصلعا، (البارزة المكشوفة)
أو الداهية الشديدة ومنه (فى من المعنى الاخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فمريم ما كفى الهامة روى ام اذات
(لما وية) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عايبا فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذى لا يصلح ادعاؤك زياد اذ قال
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولكن ركب الصلعا، تعنى في ادعائه زياد او عمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذى
أطبقت الامة على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولة لفراس وللعاها الحروسية لم تكن لابي سفيان فراشا) وقيل في معنى
الحديث ركب الصلعا، أى شهدوا ورؤوا زياد هذا يعرف ابن سمية ويعرف أيضا ابن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو ملحق بأبي سفيان
على الصحيح وله ابن أبي عمر ابن السابة وله قصة مذهبة وفي غنية المسافر (والصلعية) كزبيره (مائة) من مياه بن قشير (و)
الصلع (كرمان أو سكر العنصر) الاملس (العريض الشديد) ويقال الصلع مقصور من الصلعا (الواحد) (و) قال الاممى
الصلع (كسكر الموضع) الذى (لا يبت شيئا) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلح الرأس ومنه قول لقمان بن عاد أن
أرمطمى فخذ أو قع والارمطمى فوقاع صلح (وسلعا الشمس ككتاب سرها) بقله ابن عباد وهو في اللسان بالضم (و) قال اس
الاعرابى (صلع) الرجل (تصلعا اعذرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) اذا (برزت لآراب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال
صلع (فلان) تصلعا يقال ذلك للمجسس اذا (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلح و) في المحيط واللسان (انصلعت الشمس
برزت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت في شدة الحر وايسد وهاهنا (خرجت من) تحت (القيم كصلعت) وهو مجاز
* ومما يستدل على الصلعة تصغير الصلح الذى انشعر عن رأسه وقد وصفه الذى يدم الكعبة كآى به أفيدع أصيلع
وفي حديث عبد الله بن سرجس المزنى رضى الله عنه رأيت الأصليع عمر يقبل الحرو يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الصلعة بالفتح لغة في الصلعة بالتحريك مخفف عنه نقله الصانعى عن الليث واصلت العرفطة كفرح صلعا وعرفطة صلعا
اذا سقطت رؤس أعصانها أو كانتا الابل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل

ان غمس في عرفط صلح جاجه * من الاساق عارى الشول مجرود

نصيح وقد فمحت صرنا غرقا * من طيب الطم حلوغا ير مجرود

وقال المعفر قال أبى الصليعا، القنصر والصلعا، الامر الشديد والصلع محركة لغة في الصلح كسكر وهو الموضع لا يبت شيئا وجبل أصلع
بارز أو ملس راق والصليعا، الارض لا تبت خلاف الفربعا، والصلعة كسكر العصرة الملساء والتصليع السلاخ اسم كالتنسين
والتيبت واصلت الشمس مثل تصاعت ويوم أصبح شديد الحر ونقله الزمخشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز واصلت السماء
تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت وقال ابن برى يقال لالذي يوط اذا حدث عند الجباع صلح ورأس صلح مثل أصلع وصلع رأسه حلقها
وهو مجاز ونقله الزمخشري (صلع علاونه) ورأسه (ضرب عتقه) نقله الجوهري (و) قيل صلفع (وأه) اذا (حاته و) صانع (فلان
أفلس) وأعدم نقله الجوهري (كصلع) بانقاف (في انكل) مما ذكر من المعاني نقله الجوهري هكذا في ضرب العنق والافلاس
وفي معنى الحيلولة من العباب وقد صلفع الرجل صلفعا واصلت، فهو صلفع عديم مدم (و) قال ابن عباد (صوت صلفع كصمدل
شديد و) قد (صلفعه) أى سوته اذا (شدده و) قال الليث يقال (صلفع صلفع) وبلغ صلفع أى (خال) لا يفرد (و) قال الصلنق
(كصمدل الماضى الجرى الشديد) وقد ذكره المصنف فى ص ل ف ع قال ابن عباد (ويقال للطريق صلفع بلقع) أى اذا

(المستدرك)

(صلفع)

(صلفع)

(المستدرک)

(صَلَمَ)

كان خاليا * ومما يستدرک عليه رجل صلتع بملتقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كافي اللسان (هو صلعة بن قلعة أي لا يعرف) هو ولا أبوه قاله أبو العيشة وهو مثل هي بن أبي وهبان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهل وانشد الاحمر وهو لمغلس بن لقيط

(المستدرک)

(صَمَع)

يقوله وكذلك الحبشة
كذابا لاصول ولعله الاحش
بدليل ذكر اللسان له
حش بدون ألف

أصلعة بن قلعة بن فقع * له نث لا أبالك تزدري

(وصلعة قلعه) من أصله نقله الجوهري عن الاحمر قال (و) قال الفراء صلغ (رأسه) أي (حلقة) كقلعه وصلفقه وحلطه (و) صلغ (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صانع (فلان افلس) مثل صلغ ويقال رجل مصلغ ومصلغ أي مفلس مدقع * ومما يستدرک عليه يقال تركته صلعة بن قاهة اذا أخذت كل شيء عنده حكاه ابن بري وقوم صلامعة دقاق الرأس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب

صلغ صلامعة كان أوفهم * بعري نظمه وليد يلعب

لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب أيهم ولما تحلب

الصناعية الذين يصنعون المسال ويسمون فصلانهم ولا يسقون البان بلهم الاضياف وصلاحه دقاق الرأس وعتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل (الاصع الصفير الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث علي رضي الله عنه كافي رجل أصعل اصع أحش الساقين يهدم الكعبة قال الاصعي قوله أصعل هكذا روى فاماني كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقد روى بعض الناس ان الاصعل لغة في الصعل ولا أدري عن هو (و) الاصع (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصع أيضا (المنزق في أشرف المواضع) قال (و) الاصع أيضا (السادر) قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرف عليه الا ان نصح الرواية عنه (والكعب) الاصع هو (الطيب المستوي) يقال رجع أصمع الكعب بمحمد وقناة صمعا الكعوب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقيل مكنته الجوف صلبة لطيفة العقد (والنبت) الاصع ما خرج له غرولم ينفتح وقيل الاصع من النبات المرتوى المكنته (والريش) الاصع (العيب اللطيف) هكذا في النسخ وصوابه اللطيف العيب ربي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصع (أفضل الريش) وهو ما يشبه بالهم من الظهار (ج صمعا بالضم والاصع القلب) هو (الذكي المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب أصمع متوقد فطن سمي به لانضمامه وتجمعه (والاصمعا هو) أي القلب الذكي (والرأى الحازم) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الاصعي الفؤاد الاصع والرأى الاصع العازم الذكي ورجل اصع القلب اذا كان اذا الفطنة (وعبد المالك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصع أبو سعيد الاصعي) التحوي الاغوى منسوب الى جد جدته وهو اصع بن مظهر بن رباح الباهلي (ويكنى أبا القندين أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال وهو له ذكر في ظهرو مولده ووفاته في مقدمة الكتاب (والصمعا الصغرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأة صمعا وعز صمعا ويقال الصمعا من المعز التي أذنما كاذن الطي بين السكا والاذناء وقال الازهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بأسا أن يصع بالصمعا أي الصغرة الاذن (و) الصمعا أيضا (الاذن الصغرة اللطيفة المنضجة الى الرأس) وقد صمعت صمعا فغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالرأس وقيل هو أن تلصق بالعذار من أصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمعاها وتحدت (و) الصمعا (السافهة) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظلم

اذ لوى الاخدع من صمعا * منقلا أوهم بانتفائه * صاح به عشرون من رعائه

يعني الرئال قالوا أراد بصمعا سافهة وموضع الاذن منه سميت صمعا لانه لا اذن للظلم (و) الصمعا (الدمع المذوق من النبات) نقله الصاغاني (أو) هي (البهي) اذا ارتفعت قبل أن تنفقا) نقله الجوهري وقيل بقلة صمعا مرقوبة مكنته وبهي صمعا غضة لم تنشق قال ذو الرمة يصف الحجر

رعت بارض البهي جيبا وبسرة * وصمعا حتى آنتها نصالها

آنتها وأوجعتها أنفها بسفها وروى حتى انصلت ما قال ابن الاعرابي قالوا هي صمعا فقواها كما قالوا اسليان جسد ونصي أمهم قال وقيل الصمعا التي نبت غرتها في اعلاها (أو كل برعومة) مادامت (مجمعة) منضمة (لم تنفخ بهد) فهي صمعا نقله أبو حنيفة وقال الازهرى البهي أول ما يبس ومنها البارض اذا تحركت قبل الاذنه وجيم فاذا ارتفع وتم قبل أن تنفقا فهو الصمعا يقال له ذلك لضموره (ج صمع) بالضم (ويقال للكلاب صمع الكعوب أي صفارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذبياني يصف الكلاب والثور

فبهن عليه واستمر به * صمع الكعوب ريات من الحرد

يعني ان قوائمه لازقة محددة الاطراف لم يلبس برهلات أي استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عن به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمنفخة وقال الشاعر

أصمع الكعوبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنف

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها تنوء ولا جفاء وقال امرؤ القيس
وساقان كهباهما اصمعا * ن لحم حانزها منبت
أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنفوخ والحما عضة الساق والعرب تستحب ابتذرها وتربها أي ضورها واكتنازها (والصومعة
بكوهرة بيت للنصاري) ومنار للراهب (كالصومع) بغيرها، وهذا عن ابن عباس حيث (لدفقه في رأسها) وقال سيبويه الصومعة
من الاصمغ يعني المهدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيوخ
أو صال الزبل بالتقي * وأولوا النوى أو صوامعه
فاختر لنفسك مسجدا * تحلوه أو صومعه

(والعقاب) صومعة (لارتفاعها) أبدأ على أشرف مكان تقدر عليه هكذا كراع منو بالويل يقل صومعة العقاب (و) من المحاز
الصومعة (البرنس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكرها واحدا وأنشد

نحشى بها النيران نردى كأنها * دهقن أنماط عليها نصوامع

(و) من المحاز الصومعة (ذروة التريد) وجنته وقيل تسمى التريدة صومعة إذا حذر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرج ركب
رأسه) فضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الأزهري وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يرج عليه
الآن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كعب) صمغا (ضربه) عن ابن عباس قال (و) صمغ (القوم) صمغا (مرهم) هكذا
في سائر النسخ ونص المحيط هو رابه (فصمغهم بالكلام) قال غيره (صمغ على رأيه تصمغهم) عليه (ولطبي مصمغ كعظم مؤل)
القرين قال طرفة

لعمري لقد مررت عواطس جنة * ومر قبيص الصمغ نلبي مصمغ

(وتريده مصمغة) كافي الصمغ (ومصومعة) كافي المحيط (مدققة الرأس) محمد بن عبد الله بن عباد (وصومعها) إذا (دق رأسها)
وحده وكذلك صمغها (و) صومع (الشيء جمعه) عن ابن عباس أيضا (و) يقال (بقرات مصمغات أي عطاش ملتفات فيهن ضمير)
قال ابن الرقاق يصف ناقه

ولها مناخ قلبا ركته * ومصمغات من نبات معانها

أي البقر (وصمغهم متصمغ) ابتلت قد ذه من الدم وغيره وانصمت) يقال خرج الدم من مصمغها، الجوهري قال ومنه قول أبي ذؤيب
فرمى فانفذ من نخوس عاتق * صمغا خرو ريشه متصمغ

أي منضم من الدم وقيل أي متلطخ بالدم وهو من ذلك لأن الزيش إذا تلطخ بالدم انضم (و) اصمغ في غصنه مضى) عن ابن عباس
* ومما يستدرك عليه الاصمغ الظليم اصغر أذنه ولصوقها رأسه وأمرأة صمغ، الكعبير الطيتم حامستويتهما أو الصمغ ككتف
الحديد القوادعزمة صمغا، مانضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لأن الشجاع يوصف جمع القاد وانضم صمغه وصومع صمغه صمغه
عن السيرافي وصمغ التريدة صمغها وصمغ الظب ذهب في الأرض والصمغ التلطف وصمغه صمغه، تسله الأزهري في قد طرزوا الاصمغ
رجل من ولد سعد بن نهمان من طي وهو الدخاندوسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صمغ كعب * كعب رجل أهله
الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد للمرداس الديلمي

فالت ورب البيت أي أحما * وأهوى أسها ذاك الظليع الصمغ كعبا

كذا في اللسان (الصنعة) أهله الجوهري ولة ابن عباد هو (انقباض الخيل عند المسئلة) كالصنعية وقد تقدم (وقدر رأيت
يصنع لوما) ونقله الأزهري أيضا (ورجل مصنع الرأس بالفتح) أي على سبعة المذبول (ومصنعه) ومصنعه (و) صنعه (إلى الطول
ما هو) عن ابن عباس (وصنبيعات مصغرة صنعية كقنفذه ع) صمغ هذه الجماعة قال حيد الأرقط

م يصبح بالثقراء ثاويات * هيات من صمغها هيات

من حيث قد رحن مشعات * هيات حمر من صبيعات

وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنته

فأوردها مباء صبيعات * وأنتاهن ليس من ماء

* ومما يستدرك عليه الصنعة الناقه الصلبة تسله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت واهله الصنعة بالناء الفوقية شئت
بغير القلا فقامل (الصنعة كقنفذ) كتبه بالجرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع ف
النون عنده زائدة فالصواب أن كتبه بالاسود وهو (العام الصلأ الرأس) وأنشدنا رماح يشبه ناقته بغير القلا

صنعة الحاجبين خرطه البتة شل بد يا بول استكان الرياس

قال ابن بري الصنعة في البيت من صفة الهير لا النعام وذهب عليه الصانع أي أيضا في النكاملة في ص ت ع وأما في العباب فانه
وافق الجوهري (وكذا) الصنعة (الحمار) الشديد الرأس ويطبق على الباحلي الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الثاني الوحشيتين
والحاجبين العظيم الجبهة أو) الصنعة (الريق الخلد) وبه فسر قول أبي ذؤاد لا يادي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنعة)

قوله يصحن الخ أنشده
في التكملة يصحن بالفقر
أنابات وقوله جرأ ورده
في التكملة بلقط هرو حرو

(المستدرك)

وودو
(صنعة)

(صِنْدَعُهُ) (المستدرَك)

(صَنَعَ)

فلقد أغندى يدافع رأى * صنع الخلد أيد القصرات
 كافي العباب فهو ضد والذي في اللسان * صنع الخلق أيد القصرات * وقال أبو موسى الحامض
 ناهبها القوم على صنع * أجرد كالقدح من الساسم
 والذي رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصاغاني وبه ترتفع الضدية فتأمل (و) الصنع (المحرف كالمصنع) كلاهما عن
 ابن صباد * ومما يستدل عليه الصنع الشاب الشديد وقال كراع الصنع عند أهل العين الذئب (الصندعة بالكسر) أهمله
 الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وقال في العباب قال أبو عمرو هو (حرف حديد منفرد من الجبل) وهذا يقتضي
 ان التون أصلية والصواب انما زائدة وأصله صدع (صنع اليه معروف كنع صنع بالضم) أى قدمه وكذلك اصطغفه (وصنع به
 صناعه قبيحا) أى (فعله) كافي الصحاح (و) صنع (الشيء صنعا) وصنعا (بالفتح والضم) أى (عمله) فهو مصنوع وصنيع وقال الراغب
 الصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب اليها الفـ هل انتهى وفي
 الحديث اذ لم تسق فاصـ نعم ما شئت وهو أمر معناه الخبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور في العباب واللسان (وما أحسن صنع الله
 بالضم وصنيع الله) كما مبر (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء قال أبو اسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز
 الرفع فن نصب فعلى المصدر كما نه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفه
 الصانع وعمله الصناعة) بالفتح كافي الصحاح قال (وصناعة الفرس حسن القيام عليه) وهو مجاز تقول منسه (صنعت فرسى صنعا
 وصنعة وذلك الفرس صنيع) نقله الجوهرى وأشد الشاعر وهو عدى بن زيد

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم الببال الجوجا في السن
 ونخص به اللحياني الاثنى من الخيل (والسيف) الصنيع (الصقيل) وقال الجوهرى المجاوز اذ غيره (المجرب) وفي الاساس المتعهد
 بالجللاء قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه بصف جارأقر وأتته

فأوفى عند أقصاهن شخصا * بلوح كأنه جيف صنيع

أى مصقول قد صنعه وهى فعل بمعنى مفعول وأشد الجوهرى للشاعر

بأبيض من أمية مضرى * كأن جبينه سيف صنيع

وفي العباب هو لرجل من بني بكر بن وائل مدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هو لعبد الرحمن
 ابن الحكم بن أبي العاص مدح معاوية وصدره

أتت العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خبر هذا الشعر ان مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد
 الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أتت العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى انشاده ما قال
 معاوية أمفاخر اجئت أم مكازر فقال أى ذلك شئت وهما بيتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والهمـم) الصنيع (كذلك)

والجمع صنع قال صخر النقي * وارموهم بالصنع المحشورة * وقال ذو الاصبغ العدواني

السيف والقوس والمكانة قد * أكلت فيها معا بلا صنعا

أى محكمة العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حويص الطائي) فعل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيسدى اليه
 يقال كنت في صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف والبديرى هم الى انسان وقيل هو كل ما استطع من
 خير (كالصناعة ج سنانع) قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

نعم لله فينا ربنا * وصنيع الله والله صنع

وقال سويد بن أبي كاهل

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنيعى وصنيعتى أى اصطغته وربنته وخرجه) وأدبته وقوله
 تعالى ولتصنع على عيني أى لتزل برأى مى قاله الازهرى وقيل معناه لتفدى رقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء
 ان الله عز وجل اذا أحب عبدا فقده كما ينفق الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جاريتة اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه
 وتجهينه (و) يقال (صنعت الحاربه كعنى) أى (أحسن اليها حتى سمعت كصنعت بالضم تصديها) أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع
 الحاربه بالتشديد) قاله الليث (أى أحسن اليها وصنعها) قال (لان تصنيع الحاربه لا يكون الا بأشياء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة
 الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكثر قال الازهرى وغير الليث يحجز صنيع جاريتة بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى
 ولتصنع على عيني (وصنع بالضم جبل بديار) بنى (سليم) يقال (رجل صنع البدين) وكذا صنع اليد (بالكسر) فيهما اذا أضيفت
 قال الطرماح ورجامو ادعنى وأيقن أننى * صنع البدين بحيث يكوى الاصيد

(و) رجل صنع (بالصبرين) اذا اقردت نهى مفتوحة محوكة كافي اللسان وسباق الجوهرى والصانعاني يحاف ذلك فام- ما قالوا وكذلك رجل صنع البدين بالصبرين فخر كاعم الاضافة وأنشد لابي ذؤيب

وعلیہما مسرودتان قضاہما * دارد او منع السوابغ تبع

قال الجوهري هذه رواية الأصمعي و يروي صنع السوابغ و أنشد الصاغاني لذي الأصابع العدواني

ترض أوفوا قها وقومها * انبل عدوان كها صنها

وفي حديث عمر رضي الله عنه لما جرح قال ابن عباس انظر من قتاني فخال ساعة ثم اتاه فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال
الصنع قال ماله قاتله الله والله لقد كنت أمرت به معروفاً (و) كذا رجل (صنيع الـ يدن) كما مير (ودناهما) كسحاب ولا يفرد
صناع اليد في المذكر أرى (حاذق) ماهر (في الصنعة) مجيد (من قوم صنعي الأيدي بضمه و) صنع الأيدي (بفتحين و) صنعي
الأيدي (بفتحين و) صنعي الأيدي (بكسرة) الأخيرة جمع لصنع اليد بالكسر والثانية جمع صناعات اليد كذا قال وقيل (واصناع
الأيدي) جمع صنع اليد بالكسر كطرف وأطراف أو جمع صنيع اليد كشریف وأشرف وقال ابن بري وجمع صنع عند سيبويه
صنعون لا غير وكذلك صنع يقال صنعوا اليد وجمع صناعات صنع وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل دنف وقرن والأصل
عنده الكسر (وحكى رجل) صنع (ونسوة صنع بفتحين) عن سيبويه أي من غير إضافة إلى الأيدي (و) من المجاز (رجل صنع
اللسان محركة ولسان صنع) كذلك (يقال) ذلك (للشاعر) الفصيح (ولكل ما يبع) بن قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحى قلب يوازيه * فيما أراد أن حائث منع

(وامرأة صنّاع اليدّين كسّاب) وقد تفرّد فيقال صنّاع اليدّ أي (حاذقة ماهرة بعمل اليدّين) وقال ابن السكيت امرأّة صنّاع إذا كانت رقيقة اليدّين تسوى الاشافي وتخزّز الدلاوة وتقرّحها وقال ابن الاثير رجل صنّع وامرأّة صنّاع إذا كان لهما مصنّعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي اختاره تعلب رجل صنّع اليد وامرأّة صنّاع اليد فيجعل صنّاعا للمرأّة بمنزلة كعاب وورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بفرجها * جواد بقوت البطن والعرق زائر

وروى في الحديث الأئمة غير الصانع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليدواصر أو صناع البدليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف
لما التأنيت فأغنت الألف قبل الطرف معنى التواء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنه (و) يقال
(أمر آتان صناعان) في التأنية نقله الجوهري وأندلر وبه

امارتی دھری حنائی حفصا * اطرالصنائعین العریش القعصا

(ونسوة صنع ككتب) مثل قذال وقذل نقله الجوهرى (و) أبووزر (الصناع الحمصى كصواب رجل من حصص له حكاية مع عبد بن على) الخراعى مكذافى التبصير ونقله فى العباب ولابد كره كنية ووقع فى التكملة أبو الصناع وفيه سقط (وصنعوا) بالمد و يشهر للضرورة كقول الشاعر * لا بد من صنع وان طال السفر * وقال الاسى وهو من الشعراء المتأخرين
ألا حى ذاك الحى من ساكنى صنعا * فكم أطاقوا أسرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أشد منها شيخنا العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزرجاني عمه الله برحمته وفضله (د بالين) قاعده ملكها ودار سلطنتها (كثيرة الاتجار والمياه) حتى قيل انها (تشبه دمشق) الشام أى فى المروج والانهار هكذا فى النسخ كثيرة وتشبه والصواب كثرة الاتجار وشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين - حين رفع الى صنعاء وصار الى ثقل السود

إذا طلعنا قبل السواد لاحت لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومرتبعة

يا حبيذا أنت يا صنعها من بلد * وحبيذا واديك الظهر والضماع

و يقال ان اسم مدينة صنعاء في الجاهلية ازال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة المقتولة التي قرأها ازال ازال كل
 هليل وانا اثنان عليل و يروى عن ابن أبي الرومان صنعاء كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعاء وقرأت في كتاب المهمل لابي عبيد
 البكري ان صنعاء كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن سبيل الرزاق في حق صنعاء وفيه ويكون سوقها في وادها
 قيل هو وادي عليب وقيل هو اصل جبل نعيم مما يلي قبيلة وقيل غدير الحقل مما يلي القبيلة (و) صنعاء أيضا (ة) باب دمشق
 والنسبة اليها صنعائي (أو) النسبة (اليها صنعائي) بزيادة الون على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حراني
 والى ماني وعاني وعاني كفي الصحاح أي فالتون بدل من الهززة حكاه سيدييه قال ابن جني ومن حذاق أهماء بان من يذهب
 الى ان التون في صنعائي اغماهي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان اصل صنعاء وان التون هناك بدل
 من هذه الواو (وصنعة بالين) من قرى ذمار وفيهم أي عبيد ان ذمار اسم لصنعاء قاله ابن أسود * قات وذكر الامير يحيى
 ابن محمد الصنعى بالقصر روى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي وامله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السفود) هكذا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتكملة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للمرار يصف الابل
وجاءت وربكاتها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء
قال يعني سود الالوان فليتنا مل في العبارتين (و) الصنع كل (ما صنع من سفرة أو غيرها) (الصنع) (الخطاط) وبه فسر قول كثير
إذا ما لوى صنع به عذبة * كاون الدهان وردة لم يكمت

(أو) هو (الدقيق البسدين) في قول كثير ولا يحق أن هذا قد تقدم عند ذكره صنع البسدين وقد فسروه بريقهما كما هو تكرار
(و) قال ابن الاعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)
يقال رأيت عليه صنعا جسا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الاعرابي قال أي إذا عتم وهو مجاز
(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتسمى حينا (ج أصناع) قال الازهرى وسمعت العرب تسمى اجباس الماء
الاصناع (و) صنع (ع و) يضاف الى قسا نقله الصاعاني وقد جاز ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح دويبة أو طائر كالصونع فيهما)
يكون نقله الصاعاني وقد صحفهما بعضهم كاسمأتى في ض ت ع (و) الصنع (مشتددة) (و) الصنع (كسحاب خشب يتخذ
في الماء ليحبس به الماء ويسمى حينا) نقله الليث كان صنع التي هي الخشبة (و) من المجاز يقال كنافي (المصنعة) أي (الدعوة) يتخذها
الرجل (و) يدعى اليها الاخوان واصطنع الرجل (اتخذها) ومنه الحديث لا تؤقد وابليل ناراً ثم قال أو قد واواصطنع واوقانه لن يدرك
قوم بعدكم مدكم ولا صناعتكم أي اتخذوا صنعا أي طاعما تنفقونه في سبيل الله وقال الراعي
ومصنعة هنيئاً عنت فيها * على لذاتها التمل الميئنا

قال الاصمعي أي مداعة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبه الصهر يجمع فيها وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر)
قال الاصمعي المصانع مساكن الماء السماء بمحذوها الناس فيملؤها ماء السماء بشرقهم أو روى أبو عبيد عن أبي عمرو وقال الحبس
مثل المصنعة (وتضم فونها) نقله الجوهرى (كأصنع) كقعد نقله الصاعاني وصاحب اللسان (و) المصانع (الجمع) أي جمع المصنعة
بلغتبه والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (و) قال الاصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع
واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كان أصوات أبكار الحام لنا * في كل محبة منه يغنيها
أصوات نسوان أنباط بمصنعة * يجدن للنوح فاجدين التباينا

وفي الأساس تقول هو من أهل المصانع أي القرى والحضر يجدن لبسن البجد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والابار
وغيرها قال البيهقي الله عنه بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع
(و) (المصانع) (القصون) نقله الجوهرى قال ابن بري وشاهده قول البعيث

بني زياد لذكر الله مصنعة * من الحجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد (صنع) (الآخر تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الاعرابي
في النوادر (أصنع الرجل إذا أعان آخر فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ثم زاد من عنده وأصنع الآخر إلى آخره ونقله الصاعاني من
غيره إجماعاً لنص ابن الاعرابي وما ذكرناه هو المصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده مصنعة) نقله الجوهرى أي (اتخذها
والتصنيع تكلف) (الصلاح) (حسن السمات) وأظهره (والترزين) بهو الباطن مدخول (و) المصانعة (كنى بها عن الرشوة) قاله
المراغب (و) في الأساس هو مأخوذ من معنى (المدارة والمداينة) يقال صانع الوالي إذا رشاه قال الجوهرى وفي المثل من صانع
بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعه مصانعة إذا داراه ولا يشه وداهنه وفي حديث جابر كان بصانع قائده أي يدار به وأصل
المصانعة أن تصنع له شيئاً يصنع لك شيئاً آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا بصانع في أمور كثيرة * يضر من بانياب ويوطأ بنسج

أي من لا يدار الناس في أمورهم غلبه وقهره وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير
وله صون يصونه) الأولى حذف الواو منه (فهو يصانع ببدله سيره) كافي العباب وفي الأساس كأنه يوافي فيما يسذل منه
و بصون بعضه ومنه صانعت فلان أداريته * قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة
في إصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعتك لنفسى) تأويله (اخترتك) لاقامة محبة وجعلتك بيني وبين خلق
حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمهلة أتى أكون أناها لخطابتهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أي ربيتك (لخاصة أمر
استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعتك لنفسه قال ابن الأثير هذا قيل لما
أعطاه الله من المتزلة والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خاتماً) إذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتب أي أمر أن يكتب له
والطام بديل من تاء الافتعال لاجل الصادق * ومما يستدرك عليه استصنع شيئاً دعا إلى صنعه كافي اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)

مستطيل يشبه المكوك كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة وهو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المظمن من الارض) كالخفرة وقيل المظمن المنهبط من حروفه المطيعة به قال المسيب بن علس يصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنها * تكرو بكفى لاعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرو أى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صانع ويعنى بالصاع (الصولجان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفى ما قطيعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاع البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلعب فيه) وقال غيره الصاع يكسها الغلام وينعى هجارتها ويكرو فيها بكثرة فتلك البقعة هى الصاع (و) قال ابن فارس صاع جوجو النعام (موضع صدر النعام اذا وضعته بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربه في صاع جوجوؤه وفي صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاع الموضع تهيئة المرأة لنسف القطن) قاله الليث وقال ابن شميل رجعا اتخذت صاعا من أديم كالنظف لنسف القطن والصوف عليه (وقد صوحت الموضع تصويعا) اذا هيأته وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوعا (كانه بالصاع) يقال هذا طعام يصاع أى يكال (و) صعت الشئ (فرقته) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرعته) ولواقتصر على أحدهما كان أخضر وفي المحيط صاعه أى أفرعه (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم أنيتهم من فواحيمهم) وفي العباب والصواع الكمي أقرانه اذا أناهم من فواحيمهم وفي التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته يصوع جاحهم من فواحيمهم وفي بعض العبارة حازهم من فواحيمهم حكى ذلك الازهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم ذل وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقها في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاة صاعها اذا أراد سفادها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها صوعا وفرقها قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زعيم * له طاب كما يحب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن بري والصاع في البيت للمعلى بن جمال العدي زاد الأخير * وجاءت خلفه دهش صفايا * يصوع الى آخره وقد ذكر في د . س * قلت وقد تباع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعل الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى يصوع ابله والكمي يصوع أقرانه ويحوزهم كما يحوز الكائل المكيل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع في الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضا فرقها من الاضداد وفي كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان آتيان الصوع في الاقران من السواحي حوز لهم وجمع لا تفرق فهو مع قول المصنف وصعته فرقته ضد وهو كلام ظاهر وأباه الازهرى وجمل صوع الكمي بالاقران تفرقا فاقام ذلك (و) صاعت (الصل) تصوع صوعا (تبع بعضها بعضها) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعة هضبة م) قال ابن مقبل

أمن ظعن هت بلبيل فاصبحت * بصوعة تحدى كالفيل المكهم

تبادر عينناك الدموع كأنها * تفيضان من واهى الكلى متخزم

(و) الصوع (كصرد اللع من التبت) عن ابن عباد (وصوعت الريح التبان هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذي الرمة

وصوع البقل ناصح نجى به * هيف عمانية في مرهاتك

قال الصاعاني أما اللغة فهجيعة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصويعا (حددرأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) صوع (الحمار) تصويعا (عدل أنه تينة وبسرة) عن ابن عباد (وتصوع التبت) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيعا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقضب) قاله الليث (أو) تصوع اذا (انتشر وغرط) وقال الليثاني تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظلل بها الأجال عنى تصوع

أى تتفرق (و) قبل تصوعوا (تباعدا وجميعا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفقل راجعا) ومر (مسرعا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سراعا وفي حديث الاعرابي فانصاع مدرا أى ذهب سراعا وقال ذو الرمة يصف ثورا فانصاع جانبه الوحشي وانكدوت * يلحن لا يأتلى المطلوب والطلب

وقد مر في و ح ش * وما يستندرك عليه صاع القوم حل بعضهم على بعض عن الليثاني وصاع الشئ صوعا ثناء ولواه عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع التاكس والصاع الموضع يقذف للضيوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع في صيغان كأن جيار في جيران وأنشد ابن بري في أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فأكثل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع يذرف فيه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي كما يقال أعطاه جريبا

(المستدرك)

من الارض أى مبدئ جريب وصوع الطائر رأسه حركه وصوع الفرس جمع برأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع بفرسه ويروى
 ضرع به كاسب أى وصوع اليه قلب رأسه والتفت اليه نقله الصاعاني والصوع كصر من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد
 (تصبيع) كتبه بالجوة على ان الجوهرى أهمله وكذلك في التسمية وقد ذكر الجوهرى فى ص و ع مانصه تصوع النباتات
 لغة فى تصوح وكذلك تصبيع وكأنه عند المصنف حيث لم يفرد بترجمة مستقلة فكانه أهمله وهو محل تأمل قال ابن دريد التصبيع
 من قولهم تصبيع (الماء) اذا (ضطرب على) وجه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبات هاج) كـ تصوع وهذا قد
 نقله الجوهرى كما مر قريبا (و) قال اللحياني (سعته) بكسر الصاد أى انقم كاهونص النوادر (أصبعه) صيعا (فرقه)
 لغة فى سعته أصوعه صوعا قال (و) صعت (القوم) صيعا (حلت بعضهم على بعض) لغة فى صعت بالضم صوعا (وانصاع انقل)
 سريعا (بائية واوية) قال الليث انصاع من نبات الواو وجعله روية من نبات الباء حيث يقول
 * فظل يكسوها النجا الاصيعا * ولوردانى الواو ثقيل الا صوعا وقال بعضهم لا يروى الا صوعا ذال الصاعاني كلامه كلام حسن
 والرواية * فانصاع يكسوها القبار الاصيعا * ومما يستدل عليه اصاع لغم يصيعها اصاعا فرقهامثل صاعها لغة عن
 اللحياني ونقله صاحب اللسان وانصاع انطير انصبا عا ارتقى فى الحرارة لقاء كذا فى كتاب غريب الحمام للصن بن عبد الله الكاتب
 الاصيعاني وأنشد لرجل من بني فزارة

تنصاع فى كبدا السحاب وترتقى * فى الصيف من رودها وشراد

وعلى بن محمد بن أبى الصبيع الحربى بالكسرى عن أحد بن قريش ذكره ابن نقطة وضبطه

﴿فصل الضاد مع العين﴾ (التصبيع) بالتفتح (العضد كاه) والجمع انصباع كفرخ وأفراخ (و) قبل (أوسطها بالهمها) يكون
 للأنسان وغيره تقول أخذت بضبعى فلان فلم أوارقه ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال فى أدب
 الصلاة أبدا بضبعين والمصلى يمد بضبعيه والفقهاء يقولون يمد بضبعيه (أو) الضبع (الابط) ويقال للابط الضبع للمعاودة
 نسبه صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده فى الصحاح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث
 (المضبعة للحممة) التى (تحت الابط من قدم) بضم اقباق والذال (وسبعه كنعه مداليه ضبعه للضرب) قال ابن السكيت
 يقال قد ضبع (القوم) من الشئ ومن (الطريق لنا) سبعا أى (جعلوا ما منه قسما) واسم هو النافيه كأنقول ذرعو لنا طريقا
 (و) ضبع (فلان) ضبعها (جار وظلم) عن أبى سعيد (و) يقال ضبع (على فلان) ضبعها (مد بضبعه للدعاء عليه) ثم استعير الضبع للدعاء
 لأن الداعي يرفع يديه ويمد بضبعيه وبفسر قول روية

ولا تنى أيدى علينا تصبيع * بما أسبأها وأخرى تطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن شاس

ندود الملوك عنكم ونذودنا * ولا صلح حتى تضعبوا بنا وضعبا

قال ابن برى والذى فى شهره * الى الموت حتى تضعبوا ثم تضعبوا * أى قد دون انصباعكم النبا بالسيف وعدا باعنا اليكم
 والذى فى العباب ان الشعر لعمرو بن الاسود أحد بني سبيع وكانت امرأته اسمها عضوب هبت مريع بن سبيع فقتلها مريع
 فعرض قوم مريع الدية فأبى قومها فقتل

كذبتم وبيت الله نرفع عقلمها * عن الحق حتى تضعبوا ثم تضعبوا

قال ووقع البيت أيضا فى كتاب الاسلاح لابن السكيت معبر او مسره ابن السيرة فى ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة فى أشعار بني
 طهية (و) ضبع (الخيول والابل شبعوا وضبعوا) بانضم (وضبعوا بالمركة) اذا (مدت انصباعها فى سيرها) واهترت وهى أعضاءها
 (كضبع تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر فى المصادر على الضبع بالتفتح وفتح فى الأساس مدت أعناقها (وهى باقة ضابع
 (و) ضبع (البعير) أيضا (أصبر) فى السير (أو مشى فحرك بضبعيه) وهو منسب الى الانصباع واهترزها فهو تكرار (و) ضبع
 (الخيول) مثل (ضبع) لغة فيه (و) ضبع (القوم للصلى) والمصاغة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبى عمرو وبفسر قول عمرو بن
 الاسود السابق (و) ضبعوا (الشئ أسهموه) وجعلوا الكل واحدا قسما منه طريقا أو غير ذلك وهو تكرار مع قوله سبعا والى الطريق
 جعلوا لنا قسما (وفرس ضابع شديد الجرى) وكذلك ضابع والجمع الدواب (أو كتيبه) قاله الليث وقال الأصمى مررت التباب
 ضوابع وضبعها أن تهوى بانخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد الليث

دعالة الهوى من ذكر رضوى وقدرت * بالجة الليل القلاص الضوابع

(أو) فرس ضابع (يتبع أحد شقيه ويثنى عنقه) فإنه ابن عباد قيل هو ذا لوى دفره الى ضبعه وقال الأصمى اذ لوى الفرس
 حافره الى عضده فهو والضبع فاذا هوى بخافره الى وحشيه فذلك الخفاف (أو) ضبع جرى فوق القريب) وأنشد ابن دريد
 فليت لهم أجرى جيعا فاصبحت * فى البازل الوجناء فى الزمل تضبيع

(وكل أكمة) من الأرض (سوداء مسطحة قليلة ضبع) قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالشئ (ضبعالبعاء) أي (باطلا) ولبعاء اتباع (و) قال ابن دريد (الضبعان مشى ع) معروف * قلت هو في ديار هوازن بالبحاز (وهو ضبعاني) كما يقال بحرا في إذا نسب إلى البحرين (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل البحرين (وضباعة كتمانة جبل) قال الشاعر

فالجزع بين ضباعة قربافة * فعوارض جوا لبأس مقفرا

(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) الكلابي (التي أشارت على أبيها بتخليه القطامي والمن عليه وكان أسيرا له) وكان قيس أراد قتله (نخله وأعطاه مائة ناقة فقال) القطامي

(ففي قبل التذوق يا ضبعا * فلايل موقف منك الوداع

أراد يا ضباعة فرخم) دعاء بأن لا يكون الوداع في موقف (أي في ودعيننا ان عزمت على فرقنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف) وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن قشير وهي ضباعة الكبرى) كما في العباب (ومن العبايات) ضباعة (بنت الزبير بن عبد المطلب) بن هاتم زوج المقداد قتل ابنه عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس وجابر وأنس رضي الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قرط) العامرية لقببت بمكة وهي القائلة

* اليوم يبدو وبعضه أوكله * (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط والصواب انها بنت عمرو بن محصن النجارية قال ابن سعد بايعت وأما ضباعة بنت الحارث الانصاري التي روت عنها أختها أم عطية في الوضوء مما مست النار فقد روى فيها خلف بن موسى العمي في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها والحديث الصحيح حديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما مست النار يعني انه لا يجب حقه الدارقطني في العلل (و) قال الليث (نبت الناقة كفرج ضبعاء ضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهر (كافضعت) بالالف لغة في ضبعت نقله الجوهري (واسم ضبعت) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرجة) قاله الليث زادي اللسان ومضبعة (ج ضباع) و) ضباعي (كضباي) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفتح (وقد تستعمل) الضبعة (في النساء) قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا مرأتك جبل قال ماتن دريني والله ما لها ذنب فتشول ولا آتيها الأعلى نبيعة (والضبع يضم الباء وسكونها وثنة ج أضبع) في القليل (وضباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع يضمين و) ضبع (بضمه) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبة أدرك الإسلام

يا ضبعاء أكلت آيار أجرة * ففي البطون إذا راحت قراقر

هل غيرهم ولمز للصديق ولا * تنسكي عدوكم منكم أظافر

حمله على الجففس فأفرده ورواه أبو يزيد يا ضبعاء أكلت قال الفارسي كأنه جمع ضبعاء على ضباع ثم جمع ضباعا على ضبع وروى يا ضبعاء وقال جرير * مثل الجارأت اليه الأضبع * (والذي كرضبعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون إلا للمد كقول كانه ضبعان أمدر بل هو منه أعدر وفي حديث قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته لآبيه يوم القيامة قال فيمضه الله ضبعانا أمدر وروى أمجرو وقد تقدم في الرأ (والأثنى ضبعانة) كما في الصحاح وأنكره ابن بري في أماليه وقال ضبعانة غير معروف (و) يقال في المؤنث أيضا (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذي كرضبعان كما في الصحاح (ج ضباعين) كسرحان وسرحان وكان أبو حاتم يشكر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكور والأنثى (وضبعانات بكسرهما) وأنشد الليث

وهم لولا وشيعته تركا * لضبعانات معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب وليرد التأنيث قال وقلت للتحليل الضبعان ذكر فكيف جمع على ضبعانات فقال كلما اضطررنا إلى جمع فصعب أو استعجوه وذهبوا به إلى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ويقولون فلان من رجال الناس وقال أبو ليلى الحمام الكثير والحمامات أدنى العدد (وهي سبع كالذئب إذا جرى كانه أعرج فلذا سمي الضبع العرجاء) من الخواص ان (من أمسك بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أمسك أسنانها معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شدة على بطن حامل لم تسقط) الجنين (وان جلد به ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والاكتحال عرجاها) الملهكة الشديدة (و) يقال (سبيل جار الضبع أي) شديد المطر لان سبيله (يخرجها من وجارها) وفي حديث الطحاج وجئت في مثل جار الضبع أي في المطر الشديد (واغاقيل دجلة الضبع لاسم اندوراني نصف الليل) كما في العباب (والضبع كرجل السنة المجدبة) الملهكة الشديدة مؤنث وفي حديث أبي ذر قال رجل يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم وهو مجاز وأنشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس رضي الله عنه يحاطب أبا خراشة خفاف بن نديبة رضي الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيديويه وفي شعره أما كنت قاله المصاعني وقال الأزهرى الكلام الفصيح في اما وأمانه بكسر الالف في اما إذا كان

وضعت الناقصة كنع ضبع الغنم في ضبعته وأضبعته عن ابن القطاع وجعل الضبع ضبعات وضبوعة كصقرو وصقورة وقولهم ما يخفى ذلك على الضبيع يذهبون إلى استحقاقها أو كاتهم الضبيع إذا استبينوا وهو مجاز والضبع الشرقي قال ابن الأعرابي قالت العقيلة كان الرجل إذا خفنا شربه فتحول عندها وقد نانا راحلته قال فقيل لها ولم ذلك قالت تحول ضبعه معه أي ليه ذهب شربه معه وضبع اسم رجل وهو والد الربيع بن ضبع الفزاري وضبع بن برة أخو كلب وأسد وفهد والنمر ودب وسرحان وقد تقدم في سبعة وقد سموا ضبعها كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحاربي يعرف بابن الضبيع عن أبي الحسن بن أبي يعلى مات سنة خمس مائة وستة وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن الحجاز أيضا جذبه بضبعيه إذا نهشه ونوته بأسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه وتقول حلوأبر باعهم فهدوا بضباعهم * تنبيه * قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما سأل عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها * يارب سلط عليهم الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما أنه دعا عليهم بأن يقتل الذئب وأحياءها ويأكل الضبع موتها وقل بل دعا لها بالسلامة لأنهما إذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعها وذئبها فدعا أن يكونا مجتبعين لتسلم الغنم قال ووجه الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبتهم وأخرجته تفرقتها وأتعبته فدعا عليهم وأفي قوله أيضا سلط عليها اشعار بالدعاء عليها لأن من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسلط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعها وذئبها فان ذلك يؤذن بالسلامة لا لشغل أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغنم والله أعلم (الضويع بكوهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دويبة) زعموا قال وقال آخرون (أوطائر كالضبع بالفتح) قلت وقد سبق للمصنف في ص ن ع هذا بعينه الصنع والصونع ودويبة أوطائر فأحدهما تفخيف عن الآخر قال ابن دريد (و) أحسب أن الضويع في بعض اللغات (الرجل الاحق أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب إلى الصواب (الضبع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ نبت أو نبت تغسل به الثياب لفته عمانية (الواحدة بهاو) قال أبو حنيفة الضبع (نبات كالضغاء يس) في خلقة الهليون (الأنه أغلاظ) كثيرا (مربع القضبان) وفيه حوضه وممرارة يؤخذ فيه دخو (يعصر ماؤه في اللبن الرائب فيطيب) ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ولا يجعله وبقه في اللبن الحارز كما يفعل بورق الخردل (جيد للباة) قال وأنشد بعض الأعراب لشاعر من أهل القرارة يعيب أهل البدو ولا تأكل الخرشان خود كريمة * ولا الضجع الامن أضربه الهزل

(ضويع)

(مجمع)

٣ قوله الخرشان كذا في اللسان وبها مشه لعله الخرشاء نبت أو خردل البروف التكملة الخوشان وقال هو نبت كالسرمق

(و) مجمع (كعنب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقبل عكاشة بن أبي سعد

فالضارب الأيسر من حيث ضلع * بها المسيل ذات كهف فمجمع

(ومجمع كنع ضبعها وضجوعا) بالضم (وضع جنبه بالارض) كافي الصحاح قال فهو ضامع وقيل يستعمل (كانمجمع) ومنه حديث عمر جمع كومة من رمل فانمجمع عليها وهو مطاوع أنمجمعه فانمجمع ثم أو زعمته فازعج وفي حديث إسمان بن عاذ إذا انمجمعت لأجل غلظي (واضطجع) اضطجعا فهو مضطجع نام وقبل استلقى ووضع جنبه بالارض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضطجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في محلها (و) قال الجوهري وفي افتعل من ضجع لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انمجمع) فيظهر الأصل * قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضادا شديدة على لفة من قال مضجع في مصطبر ثم قال ولا يقال اضطجع لأنهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني أن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الأزهري وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخيل وأنشد الصاغاني قول الرازي

يارب أباز من العفر صرعد * تقبض الذئب اليه واجتمع

لما رأى أن لادعه ولا شبع * مال إلى أرطاة حقف والطبع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قبل لصلاة العشاء الأخيرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالضطجع) قال الأعشى يخاطب ابنته

عليك مثل الذي صليت فاعترضني * نوما فان جنب المرء مضطجعا

أي موضعا يضطجع عليه إذا قبر مضطجعا على عينه (و) قال أبو محمد الأسود المتخيم (دفيه بروت بيض لبني أبي بكر بن كلاب ويقال له المضاجع) أيضا قال أبو يزيد السكلابي في نوادره خبر بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة * ضربة أدنى دارها فامضاجع

(و) الضجوع (كصبور القرية تمل بالمستقي ثقالا) عن ابن عباد (و) الضجوع موضع وقيل (رجبة لهم) وقال الأصمعي لبني أبي بكر ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

لانسقي يديك أن لم اغترف * نعم الضجوع بفارة أسراب

وقال الصاغاني البيت للبيدرضى الله عنه والرواية ان لم التمس وقال غيرهما الضجوع رملة بعينها معروفة قال أبو ذؤيب
أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنصف اللوى أو بالصفية غير

هكذا نسب له الصاغاني وقال أبو محمد الاخفش القصصيدة ليست له وانما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و) الضجوع
(الدلو الواسعة) عن ابن عباد قال (و) الضجوع أيضا (المرأة المخالفة للزوج) قال ابن دريد الضجوع (الضعيف الرأي) وهو مجاز
(كالضجوع) وقد ضجع في رأيه (و) الضجوع السعابة البطيئة لكثرة ما منها) وهو مجاز (و) قال أبو عبيد الضجوع (الناقة) التي (ترعى
ناحية) قال أبو عمرو والضجوع (البئر الدحول أي ذات تلف) اذا شرب الماء جرابها (و) الضجوع (بضم الضاد حتى من بني عامر)
نقله الازهرى (والضجعة بالكسر الكسل) وعدم النهوض (و) الضجعة أيضا (هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس
يقال فلان حسن الضجعة نقله الجوهرى وأما الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم آدم حشو وهاليف فتقديره كانت
ذات ضجعته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشو وهاليف قاله ابن الأثير (و) قال الليث يقال فلان يحب الضجعة (بالضرب) اسم الجنس
وبالفتح (المصدر بمعنى) (الرقدة) وفي النهاية الضجعة بالفتح للمرة الواحدة (و) من المجاز الضجعة (بضم الضاد) الوهن في الرأي) يقال في
رأيه ضجعة (ويضعو) (الضجعة المرض) لانه يضع الانسان على فراشه (و) الضجعة (من يضعه الناس كثيرا) كالضجرة بمعنى
المضجور (و) ضجعة مضاجع (والاثنى مضاجع وضجعة قال فيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وأشدت علب كل النساء على الفراش ضجيعه * فانظر لنفسك النهار ضجيعا

(والمضاجع واد) بقدر من بحرة ذر وذو بحرة كثيرة السلم (بأسفل حرة بني سايه) قال كثير

سنى الكدر واللعيا فالبرق فالحمى * فلوذا الحصى من تعلين فأظلمنا

فأروى جنوب الدونكين فضاجع * فذرفأبلى صادق الودق أسحما

(و) الضاجع (منحنى الوادى ج ضواجع) كافى العباب (و) من المجاز الضاجع (الاحق) عن ابن الاعرابى سمى للجزء ولزومه
مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (الجمع المائل للمغيب وقد ضجع كنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجع) تصغيرا وهو مجاز
(والمضاجع الجمع) قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وانصب التجوم المضاجع

وقال آخر ألا قبا نسل كبنات نعش * ضواجع لا يعبرن مع التجوم

أي ثواب لا ينتقلن (و) المضاجع (الهضاب) كافى الصحاح والعياب وفي التمهيد المضاجع مصاب الاودية واحدة ضاجعة
كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد قصه واديا (و) المضاجع (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول السابعة

وعيدأبى قابوس في غير كنه * أنابى ودوى راكس فالمضاجع

وأشد الجوهرى المصراع الاخير وزاد يقال لا واحدا (و) من المجاز (مضاجع الغيث مساقطه) يقال باتت الرياض مضاجع
للغيث كافى الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضجعة بالضم) وضجعة (كهمة وضجعية وضجعي بكسرهما وضجعيهما) وكذلك
قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أي النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكاد يخرج) منه (ولا يهض لمكرمة
أو عاجز مقبى) وفي كل ذلك مجاز وقال ابن برى ويقال لمن رضى بفقيره وصار الى بيته الضاجع والعجى لان الضجعة خفض العيش
ثم ان المصنف ساوى بين الضجعة بالضم وبين الضجعة كهمة والصواب ان الضجعة بالضم من يضعه الناس كثيرا ككاهن المصنف
قريبا وكهمة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقد مر تحقيق هذا البحث في ح د ع فراجع (و) الضاجعة الضم الكثيرة
كالضجاء) نقله الجوهرى عن الفراء يقال غنم ضاجعة (و) الضاجعة (مصب الوادى) عن أبي عمرو قال الازهرى كأنها رجة
ثم تستقيم بعد قصه واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى الضاجعة (الممتلئة من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل في ارتفاعها
من البئر لتقاها) وأشد لبعض الرجاز يصف دلو

ان لم تحنى كالأجلد المسف * ضاجعة تعدل ميل الدف

اذا فلا آبت الى كسفى * أو ينطه العرق من الالف

(و) من المجاز أرا الضاجعا الى فلان أي ما تلا ويقال (ضجع فلان الى بالكسر أى مبله) كقولك سمعوه اليه (و) هو (أنضج
الشيء ما تلاها) والجمع الضجج بالضم وهو مجاز أيضا (والاضجع) أيضا (المخالب لأمرائه) وهى ضجوع كالشدم (وأضجعه) اضجعا
(وضعت جنبه بالارض) فأنضج (و) قال الليث أنضجت (الشيء) أى (خفضته) وهو مجاز (و) أضجع (جوالقه كان
متمثلًا فقرغه) ومنه قول الراجز * تهل اضجاع الجسنة القاعد * والجسنة الجوانق وانشاء المثلث (و) من المجاز (الاضجاع
في القوافي كالكفاء أو كالأقواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج اضجاع من اقوائها * ويروى من أكفائها وخصص

(المستدرک)

(ضریع)

(ضرع)

به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الاقواء وقال هو أن يختص اعراب القوافي يقال اكفأ وأضجع بمعنى واحد (و) الاضجاع (في) باب (الحركات كالامالة والخفض) وهو مجاز أيضا ال اضجع الحرف أى أماله الى الكسر (والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض) ولم يجاف وهو مجاز إذا قالوا صلى مضطجعا فعناء أن يضطجع على شفة الايمن مستقبلا للقبلة (وتضجع) فلان (في الامر) اذا (تقعد) ولم يقم به نقله الجوهري وهو مجاز (و) تضجع (السحاب أرب بالمكان) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز أيضا (وضجع في الامر تضجعا قصر) فيه نقله الجوهري وهو مجاز أيضا (و) تضجعت (الشمس) وضرعت (ذنت للمغيب) وهو مجاز * ومما يستدرک علیه ضاجعه مضاجعه اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعة وبس الضجيع الجوع وهو مجاز وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال الشاعر

فلم أرمثل الهم ضاجعه الفتى * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أرى هم الفقر والتجعة والتجعة بالفتح والضم الخفض والدعة وهو مجاز يقال هو يحب التجعة قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعتني * ففازت التجعة في الحى سهمي

وضجع في امره واضجع وهن وكذلك ضجع كفرح عن ابن القطاع وهو مجاز ويقال تضاجع فلان عن امر كذا وكذا اذا تفاضل عنه نقله الجوهري والزخشرى وهو مجاز والضاجع من الدواب الذي لاخير فيه وابل ضاجعه وضواح لازمة للحمض مقمة فيه وضجعت الشمس بالتخفيف لغة في ضجعت بالتشديد ونوضجعا بالكسر قبيلة من العرب كما في التكملة واللسان ومن المجاز اضجع الرمح الطعن وهو طيب المضاجع أى كريم المنارش وهي النساء والتجاعيون بالفتح مخففا بطن باليمن (الضررع كجذفر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو من أمماء (الضر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصاغاني في كتابه (الضرع م) معروف (للفظ والخلف) أى لكل ذات ظلمت وخف (أولاشاء والبقر) ونص العين للشاة والبقر (ونحوهما وأمالا لثافة تخلف) بالكسر كما ساقى وقال ابن فارس الضرع للشاة وغيرها وقال ابن دريد الضرع ضرع الشاة (ج ضررع) وقال أبو زيد الضرع جاع وفيه الاطباء وهي الاخلاف وفي الاطباء الاحاميل وهي خروق اللب وفي اللسان ضرع الشاة والنافة مدرلنها وفي التوشيح الضرع للبانم كالنذى للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضرعاء (وامرأة ضرعاء) قال ابن فارس شاة (ضريع وضريعة) أى (عظيمة) أى انضرع وفي اللسان الضريعة والضرعاء جميعا العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضريع حسنة الضرع ونص ابن دريد في الجهرة امرأة ضرعاء عظيمة الثديين وشاة كذلك فالمصنف خلط كلامهم وقصده الاختصار وفيه تأمل عند ذوى الابصار (وضرعاء) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة (الضررع بالضم غنب) بالسراة (أبيض كبار الحب) قليل الماء عظيم العناقيد مثل الزبيب الذي يسمى الطانفي (و) قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع (الضررع كما مير الشبرق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الاثير هو نبات بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق (أو يبيسه) نقله الجوهري (أو نبات رطبته يسمى شبرا أو يابسه) يسمى (ضربعا) عند أهل الحجاز قاله الفرّاء (لا تقر به دابة نحيته) قال أبو حنيفة هو رمعى سوء لا تعقد عليه الساعة شحما ولا لحما فان لم تفارق له الى غيره ساء حالها قال قيس بن العيزارة يصف الابل وسوء مرعاها

وحسن في هزم انضريع وكها * حذبا دامية اليلدين حرو

(و) قال أبو الجوزاء الضريع (السلام) وجاء في التفسير ان الكثر قالوا ان الضريع تسمن عليه ابلنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغني من جوع (و) قال ابن الاعراب الضريع (العوسج الرطب) فاذا جف فهو عوسج فاذا جف فافه والخزير (أر) قال الليث الضريع (نبات في الماء الاجن له عروق لا تصل الى الارض أو) هو (شئ في جهنم أتر من الصبر وأتن من الخيفة وأحر من النار) وهذا لا يعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كما في اللسان وفي المفردات أحر (منن) الريح خفيف (يرى به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضريع (يبس كل شجرة) وخصه بعضهم بيبس العرْفَج والحلّة (و) قيل الضريع (الجرأ وريقها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضريع (الجلدة) التي (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القنمر الذي عليه (وضرع اليه) وله (و يثلث) الكسمر عن شهر (ضرعاً محركة) مصدر ضرع كفرح (وضراع) مصدر ضرع وضرع ككرم ومنع الاخير على غير قياس واقتصر الجوهري على ضرع كنع (خضع وذلل) وفي حديث عمر رضي الله عنه فقد ضرع الكبير وورق الصغير (و) قيل ضرع (استنكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضرع له (كفرح ومنع تدلل) وتخشع وسألته أن يعطيه (فهو ضارع) قال الشاعر

وأنت اله الحق عبدك ضارع * وقد كنت حينما في المعافاة ضارعا

وقال آخر

ليبل يزيد نارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطواغ

(وضرع ككنف) فيه لف ونشر غير مرتب (وضرع) كصبور من ضرع كنع (وضرعة محركة) ضرع (ككرم) ضراعة (ضعف

فهو ضرع محركة من قوم ضرع محركة أيضا) ف شاهد الاول قول أبي زيد انطاني

اما بحد سنان أو محافلة * فلا غوم ولا فان ولا ضرع

وشاهد الثاني قول الشاعر أنشد البيت

نعدو غواذ على جبرائلكم سفها * وأنتم لا شابات ولا صرع

٣ قوله وإذا فيها عبارة
اللسان وإذا فيها فرس
آدم ومهر ضرع

(و) في حديث المقداد ٣ وإذا فيها فرس قد آدم (مهر ضرع) وهو (محرمة) أي (الم يوقع على العدو) لصغره (والضارع والضرع محرمة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان صيدا ضرعا أو أعجميا منسفا لم أضربه ولم أسنعه وقيل هو (الضعيف) الخفيف الضاوي الجسم ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى وندى جعفر الطيار فقال مالي أراهما ضارعين أي ضاويين وقيل جسدا ضارعا أي ضاوخفيف وقال البيت قال خذ ضارعا وجنب ضارعا وأنت ضارع قال الاحوص

كفرت الذي أسدوا الليل ووسدوا * من الحسن انعاما وجنبك ضارع
وفي حديث قيس بن عاصم أني لا فقر البكر الضرع والذاب المدبر أي أعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والافعة الهرمة (و) الضرع (ككتف الضعيف) الجسم الخفيف وقد ضرع كضرح (وضرع به فرسه كنع أدله) هكذا في العباب وبه فسر حديث سلمان رضي الله عنه أنه كان إذا أصاب شاة من الغنم ذبحها ثم عمد إلى شعرها فخذله رسنا ونظر إلى رجل له فرس قد ضرع به فيعطيه وفي اللسان يقال فلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعا) بالضم (دنا) نقله ابن انقطاع في الأفعال ونصه ضرع السبع مثلا (و) من المجاز ضرعت (الشمس عابت أردت نهجبت كضرعت) نصرها على هذه أقتصر الجوهرى (ونصرع كنعصرع) نقله الجوهرى وأنشده امرئ بن الظنيل وقد ستر فرسه

ونعم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع يمرى باليدين ويعسف

وتبعه الصاعق في العباب وفيه يكبو باليدين وقال ابن ربي أخوا الصعلوك يعني به فرسه ويمر يديه بحركتهما كما عابث ويعسف ترجف خجرتة من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهرى بضمع بغير واو ورواه بن ريد بتضروع مثل تذوق (والضرع بالكسر المثل) والصاد لفة فيه (و) الضرع أيضا (قوة الحبل) والصاد لفة فيه (ج ضروع) صروع وبه سرق قول لبيد

وخصم كادى الجن استقطت شأوهم * بمسوخ ذى مرة وضروع

وفسره ابن الأعرابي فقال معناه واسع له مخارج كعارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (و) الضرع له مالا بذله له قال الأسود

وإذا أخلقت في نسك ودعهم * فأبوا لك إذا دة ماله في مضرع

أي مبذول (و) الضرع (فلانا أدله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله سدودكم أي أدلهما قبل كان مرهوا فأضرعه الفقر (و) أضرعت (الشاة نزل لبنها قبيل التناج) وأضرعت الناقة وهي مضرع نزل لبنها من ضرعها أقرب التناج زاد الراغب وذلك مثل أقمر رأين إذا كثر لبنه ونقره وفي الأساس أضرعت الناقة والبغرة أشرف ضرعها قبيل التناج (و) في المثل (الحمل أضرعتني) لك كافي الصحاح والأساس ويروي (للنوم) ككافي العباب (يضرب في الدل عند الحاجة) قال المنفصل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مريز كان لصا معسيرا وكان يقال له أنه نزل لبنه فأنزلت الجمل أخويه مرة ومرة فأقدم لا يشرب الحمر ولا يسر رأسه غسل حتى يطلب بأخوته فتسكب قوسه وأخذ أسهما ثم اتفق إلى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فكثت فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا هو بطنيم فرماه فأصابه سن وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصم بشخص قائم على صخرة بنادى

يا أيها الراعى انظلم الأسود * تبت مرا ميلة التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق الخزرة * كم غيرة هيتهم أو حيرة

بقنكم مرارة ومرة * فرقت جمها وتركت حيرة

فأجابه مريز

فتوارى الجني عنه هو يامن الليل وأسابت مريز حتى فغلته بيته فأناب الجني فاقبله وقال له ما أنا له وقد كنت حذرا فتدال الحمى أضرعتني للنوم فذهبت مثلا (و) قال ابن عباد (التضريع التقرب في روثان كالتضريع) وقد ضرع وأضرع قال (وضرع الرب تضريعاً طخه) العصير (فلم يتم طخه) في الخداح فمرست (الفردح أن تارك) يقال (تضرع إلى الله تعالى) أي (البتل) وتذلل وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة إلى الله عز وجل ومنه قوله تعالى ناديتهم ناديتهم ناديتهم أي ناديتهم في الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهم على الحال وإن كانا مبدعين وقوله تعالى فلولوا إذا جاءهم بأسات فاضرعوا أي نادوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغة في السؤال والرغبة ومنه حديث الأنسفة مخرج متبذلا لا تضرعها (أو) تضرع (أو) تعرض وتأرض وتأتى وتضعدى بمعنى إذا جاء (بالمبالغة) ابن قسطله الجوهرى عن ابن ربه (و) من المجاز تضرع (الظل) إذا (فلس) والصاد لفة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه ويقول بينهم امرأته الشكس وهضارعة الإحسان وهو من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك في المراتعة وهو تشارك في الرناعة ثم جردت للمشاركة (وتضارع بضم المشاة فوق والراء) أي بضمها (و) قيل (بضمها) أي المشاة (وكسر الراء) قيل (بفتحها) أي المشاة (وضم الراء)

فهي ثلاثة أقوال الأخيرة (عن الموعب) على صيغة المفعول تأليف الامام اللغوي أبي غالب تمام بن غالب المرسي الشهير بابن التياتي شارح الفصيح وغيره وعلى الأولى اقتصر الجوهري قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جني ينبغي أن يكون تضارع فعلا لا بعزلة عذافرو ولا تخكم على التاء بالزيادة لا بدليل * قلت قول ابن بري صوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلي في شرح قول أبي ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب فقد وجد هكذا في بعض نسخ الديوان وهي رواية الاخفش ووجد في هامش الصحاح ولم أجدهم الراء في تضارع لغير الجوهري * قلت أي مع ضم التاء لا أسمع فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف في تعيين تضارع فقال السكري هو موضع وفي الصحاح (جبل بنجد) وفي التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب

كان ثقال المزن بن تضارع * وشابة برك من جذام لبيح

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفي بعض الروايات اذا خصبت تضارع اخصبت البلاد (والمستصرع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زيد الطائي

مستصرع مادنا منهن مكنت * بالعرق مجتلمافوقه قنع

اكننت اذا رضى وقوله مجتلمافوقه من هذا الاسد المذكر قبله ويروي ملصقا * ومما يستدرك عليه قوم ضرعة محركة وضروع بالضم في جمع ضارع وأضرعه اليه الجاء والتضرع التلوي والاستغاثه وضرع البهم تناول ضرع أمه قيل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كما في المفردات والضرع محركة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضرعه الحب أهزله قال صخر

ولما بقيت لبيقين جوى * بين الجواغ مضرع جسمي

والضروع بالضم الضرع محركة الجبان يقال هو ورع وضرع المضارعة المقاربة وفي حديث معاوية لست بشكعة طائفة ولا سبية ضرعة أي لست بشام الرجال المشابه لهم والمساوي ومن المجاز قال الأزهرى والخبون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كانت الاسماء فيما يحقه من الاعراب والمضارع في العروض مفاعيل فاع لان مفاعيل فاع لان كقوله

دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد

سهي بذلك لانه ضارع المجتث ومن المجاز ماله زرع ولا ضرع أي شئ والعامة تقول ماله زرع ولا قلع واضرع كالفلس موضع في شهر الراعي

فابصرهم حتى توارت حواهم * بانقاء يحوم ووركن اضرعاً

قال ثعلب هي جبال أو قارات صفار وقال خالد بن جنية هي اكيمان صفار ولم يذكر لها واحدا ولا اضارع كانه جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في غربي طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجيمي وبداها * وفادى الاضارع ثم الدنيا

وأضرعة بضم الراء من قرى ذمار من نواحي اليمن كافي المجمع ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حانت أن تدرك * قلت فحينئذ يقال ضارعت الشمس لغة في ضرعت وضرعت (الضعضع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهري (و) هو أيضا (الرجل بالراء وحزم) يقال رجل ضعضع (كالضعضع) وهو مقصور ومنه نقله الجوهري (وضعضع بالضم جليل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كافي العباب (و) قال ابن الاعرابي (الضعضع ناديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقعة وتأتيها (اذا كانا قضيبي أو هو أن يقول له) وفي الصحاح أن تقول له وفي اللسان أن يقال له (ضع لئلا تدب) قاله ثعلب (وضعضعه) أي البناء (هدمه حتى الارض) كافي الصحاح (وتضعضع الرجل) (خضع وذلل) مطاوع وضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (افتقر) والصاد لغة فيه عن أبي سعيد وقد تقدم والعرب تسمي الفقير متضععضا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * اني لريب الدهر لا أتضعضع

أي لا أنكسر للمصيبة فتشمت بي الاعداء * ومما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أي أذله والصاد لغة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو خزن وتضعضع ماله أي قل وتضعضع أركانه أي انضعت والضعضع الشدة والخضوع (الضفدع كبرج وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أي بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس في الكلام فاعل الا أربعة أحرف درهم وهجرع وهبلع وقلم وهو اسم نقله الجوهري (دابه نهرية) أي تتولد في النهر (ولهما مطبوخا زيت وملح تزيان للهوم) أي في جذب سمومها اذا وضع على موضع السع (وبرية) تنشأ في الكهوف والمغارات (وشعها عجيب لقطع الانسان) من غير تعب وجلدها يدب فتعمل منه طائفة الاخفاء كذكر أهل الشعبة وقيل لهم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاء ج ضفادع و) ربحا قالوا (ضفادى) أبدلوا من العين يا كفا قالوا في الثعالب والارانب الثعالي والاراني أنشد سيبويه

ومنهل ليس له حوازق * ولضفادى جه تقاتق

(المستدرك)

(ضعضع)

(المستدرك)

(ضفدع)

وانشاد السيرافي وبلدة ليس بها حوازي * واضفادي جهاتفاق
 (و) يقال (نقتضفادع طنه) أي (جاع) كناية لثقت عصفير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طحلب
 وأنشد الجوهري لليد * عن أعداد البني أربا * مضفدعان كلها مطحلبه
 قال يريد مباحا كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجده في شعره (و) انضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من
 الفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط * ربما يستدرك عليه ضفدع الرجل تقبض وقيل سلخ
 وقيل ضرب قال بنس الفوارس يا فوار مجاشع * خور اذا كا واخر يا ضفدعوا
 (ضفع كنع) أهمله الجوهري وقال الخليل أي (جسس) زاد اللبث كفضيع وهما الغتان وهو مقلوب (و) قال يقال ضفع وضفع
 اذا (جبق) وقيل أبدى ويقال ضفع وقع بوله وسلخ (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نجو الضيل) والحوار جلدته والخرسيان
 باطن جلده (و) قال الازهرى (الضفاعة ثمر السعد ان ذات الشوك) وهي (مستدرة) كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان
 وانتثر غره الامستقية) ونص الهمذاني في مسند قبة (قد كشرت عن شوكتها وانتصت لقدم من يطؤها) قال والابل تسمن على
 السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد الفاء والعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جسس * وربما يستدرك
 عليه الضفادع ككناخ البقر (ضوكع في شبه أعيا) نقله الخارزنجي قال (وتضوكع من الحفاء نقل والضواحة كجوهرة
 الرجل الكثير اللحم الا حق الثقليل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي تضوكعه من الناس (الواني الضعيف
 الرأي) قال (و) الصوكعة أيضا (المرأة تميل في جنبها تفرغ المشي) كما في العباب وفي اللسان تضوكعه المسترخى القوائم في
 نقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجاز وشانية لغة غير وشاهد الأول قول الشاعر أشده ابن فارس
 هي الضلع اعوجاء لست تقيمها * ألا ان تقويم الضلوع اكسارها
 * قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورده ابن بري * بنى الضلع اعوجاء أنت تقيمها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع
 وان أعوج ما في الضلع أعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استقيمت بها استقيمت بها وفيه اعوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ
 ورده قتها فوجدتها * كاضلع ليس لها استقامه
 ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في الضبط - واولان كلاهما بالأكسر قال شيخنا وحكي بعض المحشين فتح الضاد
 مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة * قلت وقد وقعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لظفته على اللسان ولولا
 أن القياس لا مدخل له في الامة لتكامل له وجه (م) أي معروفة وعي محبة الجنب (مؤنة) كما هو المشهور وقبل ذكره وقيل
 بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأنلاع) وعلى الاخير من اقتصر الجوهري وشا لا أول قول أبي ذؤيب
 فرمى فألق صاعديا طعرا * بالكشع فاشتملت عليه الأضلع
 وشاهد الثاني من قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المديب بن علس يصف ناقه
 واذا أطففت بها أطففت بكامل * نبض القوائم محض الانلاع
 قال شيخنا ومفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلي الظهر والانلاع ما يلي الصدر وتسمى الجواخ والضلع مشترك بينهما قال وهذا
 انفرق غير معروف لا حدم من أئمة اللغة فتأمل * قلت وانظرا أن في عبارة قطار الذي ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع
 كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تأتي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواخ
 وخافها من الظهر الكتفان والكفان بجذاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها في الجنبين البطن بينهما اثنا عشر ضلعا على طرف
 كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لساب الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين اقصر
 من التي تليها الى أن تنتهي الى آخرها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخائب (و) يقال (هم كذا على ضلع جارة) هكذا
 رواه الجوهري قال ونسكين اللام فيه جائز ونقله الصاغاني في العباب والزحشرى في الاساس وليس في عباراتهم لفظه كذا زاد
 الاخير وهو مجاز والمعنى أي مجمعون على بالعداوة * قلت والا تسأل في ذلك قول أبي زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد
 وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما انخى من الارض أو الطريق من الحفرة) كما في العباب
 (و) الضلع (كعنب الجبل المنفرد) كما في الصحاح وقال غيره هو اضعف الذي ليس بالطويل (أو) هو (الجبل الذليل المستدق)
 نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المقادير وقد قال (كانت كيا أعداء الله هذه الضلع الحمراء مقتلين)
 يقال انزل بلاء الضلع (ومنه الحديث) انه لم ينظر الى المنكرين يوم يدرك قال (كانت كيا أعداء الله هذه الضلع الحمراء مقتلين)
 كما في العباب والرواية كافي بكذا أعداء الله مقتلين هذه الضلع الحمراء وفي حديثه الآخر ان جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء
 من الجبل وعن الاصمعي انه وجد به شق ضلع مكتوب فيه هذان ضلع أنماخ (و) ضلع (ع بالظاف) في الحديث انه أمر
 امرأة في دم الحوض يصيب الثوب فقال حثيه بضلع قال ابن الاعرابي أراد به (العود) ههنا (أو) العود الذي فيه عرض واعوجاج

م قوله وفي حديثه الآخر
 ان جمع الخ عبارة اللسان
 وفي حديث آخر ان ضلع
 قريش عند هذه الضلع
 الحمراء اه

تشبيه بضلع الحيوان ويوم الضلعين مثني من أياهم - أي العرب كافي العباب (وضلع بني الشيبان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (القتلي و) ضلع (بني مالك و) ضلع (الرجام) اسماء (مواضع) كافي العباب (وضلع الخلف) اسم (كبة) من البكات وهي أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهي في أسفل الجنب (و) من المجاز (ضلع من البطيخ) أي (حزة منه) تشبيها بالضلع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء) سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم (و) من المجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضالع مائل وجار (و) ضلع (فلا ناضربه في ضلعه وضلع السيف كفرح) يضلعه ضلعا (اعوج) فهو وضلع وهو خلقه فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المحرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع

(و) من المجاز (الضالع الجائر) قال النابغة الذبياني يعتذر إلى النعمان

أنوعد عبد الميكن أمانة * وتترك عبد الما هو ضالع

أي جائر ويروي ظالع أي مذنب (و) يقال (ضلعك معه أي ميئك) معه (وهو ك) في المثل (لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعاها معها يضرب للرجل يحاصم آخر) كذا في الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرح ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قرينا ضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة إلى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بيني وبينك فلا نارجل يهوى هواء) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عند معاوية رضي الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطع الله بطلع الناس فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ويقال خاصمت فلا نافي كان ضلعك على أي ميئك (والضلع محركة الا عوجاج خلقه) يكون في المثني من الميل (ويسكن ومنه لا قين ضلعك بالوجهين) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه الضلع محركة فقط وقد اشتهر على المصنف لما رأى في التهذيب والمحكم لا قيم ضلعك وصلحك أي عوجا فظن أن كليهما بالضاد وانما الفرق في التصريف والسكون وليس كما ظن وانما هما بالضاد والصاد ودليل ذلك أنه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين في العوج الخافي فتأمل وأنصف (أو هو) أي الضلع (في البعير بمنزلة العنق في الدواب) وقد (ضلع كفرح فهو ضلع) والاشبه أن يكون هذا هو تفسير الظاع بالظاء يقال بعير ظالع إذا كان يتقي ويعرج كإسياف (فان لم يكن) الا عوجاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب في تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضا في قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والمجدله * سعة الاخلاق فينا والضلع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) انضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم اني أعوذ بك من اللهم والحرز والمجزو والكسل والخلل والجن وضلع الدين وغلبة الرجل قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الا عوجاج أي يشقله (حتى يميل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والضلعة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أي قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق الغضن من أي حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث ان عمر رضي الله عنه سارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما الذراعين كانهما ما ذراعا كلب يسفه به بذلك فقال له الجنى اما اني منهم لضليع أي عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضمين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجزر غليظ الاواح كثيرا العصب) قال امرؤ القيس

ضليع اذا استدبرته سد فرجه * يضاف فوق الارض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع انهم) أي (عظيمه أو واسعه) هذا قول أبي عبيد والاول قول القتيبي وحكاها الهروي في الغريبين وبها فسر الحديث كان صلى الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الاسنان متراسفها) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضاع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب محمد سعة الفم) وعظمه (وتدغم سغره) ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه وذلك لرحب شديقه وقال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجبال قال غورا العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين * قلت والجمع بخلاف ذلك فانهم عدحون بصغر الفم في أشمارهم (ورجل أنضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل غنيت أن أكون بين أنضاع منهم ما فتلا أيا جهل أي بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أنضلع (سنه) شبيهة بالضلع) قاله الليث وهي ضلعا (ج ضلع بالضم و) قول ابن الأعرابي (الضولع) بكوهر (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمعي (المضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقويم) كافي العباب وفي اللسان تقويم (و) قد (شاكل سائرها كبدها) حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخلل الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * تابها الباري ولم يهمل

وبروي نوقها (كالضليع والمضلوعة) هذا في النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أي غليظة

كأن في شرح اليونان (وأضله أماله) وهو مجاز (و) منه (جل مضاع كحسن) أي (منقل) للاضلاع قول الاعشى
عنده ابن الرواسي وأبي النصر * ع وحل المضاع الاثنان

وبروي وأسي الشق وفي الحديث الحل المضاع والشرا الذي لا ينقطع الظاهر ارجح دع قال ابن الاثير المضاع المنقل كانه يشك في على
الاضلاع ولوروي بالفاء من الطلع والقمر فكان وجهها (وهو مضاع لهذا الامر) كأن في الباب (ومضطلع) بهذا الامر (أي قوى
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مضلع باللام غام وقد أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومضطلع به
فالاضلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من الاعلمون قولهم اطنعت شبة أي علمتم أي هو عال لذلك الامر ماله هذا نص
الصراح وجوز له البيت أيضا فقال مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء تصيران طاء مشددة كما تقول اطنني أي اتممني واطلم اذا
احتمل الظلم وسبأني زيادة بيان لذلك في ط ل ع وفي حديث علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم كما حل فانضطلع
بأمر لك لظاعنك هو افعل من الضلالة أي قوى عليه ونهض به (و) اية مضلع لا تقوى ضلوعها على الحمل) كأن في اللسان والمحيط
(وتضليع الثوب جعل وشبهه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن شميل المضاع (كعظم الثوب نسج بهضه وترك
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضاع من الشيايب (المسير) وهو الذي فيه سيور من لابرسم وقيل هو (المخطط) وهو
الذي فيه خطوط من القز عر بهضه شبيهة بالاضلاع وقيل هو الخلف النسيج الرفيق قال امرؤ القيس وبروي ليزيد بن اطريرة

تصدعن المأثور يدي وبينها * وتدي عليها الساري المضلعها

(و) ضلع الرجل (كنع وتضلع) أي (امتلا) ما بين أضلاعه (شعباوريا) قال ابن عتاب الطائي

دفعته اليه رسل كوما جدارة * واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(أو) تضلع امتلا (رياحني بلغ الماء أضلاعه) فانتفعت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفي
حديث زمزم فأخذ بها فاقرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تغد جنبه وأضلاعه * ومما يستدرك عليه الاضلاع
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة * اذا وردت لم تستطعها الاضلاع

وداهية مضلعة تنقل الاضلاع وتكسر ها وهو مجاز ورجل ضليع الشيايبا غايتها وانضاع خط يحط في الارض ثم يحط آخر ثم يستدرك
ما بينهما وقبة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة في البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرتين بينهما أضلاعه المطبوع أنفله
ورمض ضلع ككثف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعاع كذاع المزروع * فليقه أجرد كالرمح الضلع

* قلت وهو لابي محمد الفقهسي يصف بلا تداول الماء من الموض بكل عنق كذاع الزنوق والثلث المطمئن في عنق البحر الذي
فيه الحلقوم ورمض ضليع أعوج وكذلك ضالع قال ابن عباد المضلع المدكور والضلع المستضلع القوي قال أمية بن أبي عائذ
وان يلق خيلا فستضلع * ترزح عن مشرفات العوالي

كذا في شرح الديوان والضلع أحد أودية صنعاء العين وفيه بقول الشاعر

يا حبيذا أنت يا صنعاء من بلاد * وحبيذا واديا انظره روا الضلع

(ضلع) ويقال نصب ضلعا للظير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كأن في الاساس (ضلع كعشر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)

وأشد اقرب انك لو شهدت فوارسي * بعمايتين لي جوانب الضلع

* قلت وهي قارة ببلاد بني أسد وتقدم شاهد أبيض من قول ربيعة في ذعذع ومن قول طنبلي في وقط ومن قول مقم بن فورية البريوي
رضي الله عنه في شرع (والضلع أيضا المرأة الواسعة الهن كالفصحة) عن أبي عمرو وكذلك قال ابن السكيت في الانشاق قال
الازهرى ان صرح له وأنشد لا م الورد الجلالية

أقبلن تقرين يا وفات ضلعا * فأقبلتن هلا أبقعا * عند استهما مثل استها وأوسها

(و) قال أبو عمرو (ضلع رأسه حلقه) وكذلك سلفه وصلعه * ومما يستدرك عليه الضلع المرأة البهية مثل اللبانة قاله

ابن بري (ضاعه) بضوعه (ضوعا حركه) وراعه (و) ضاعه الرشح أنقله (و) ألقه (و) قبل ضاعه هيبه وقال أبو عمرو ضاعه أمر كذا

وكذا بضوعه (أفرعه) قال غيره ضاعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو ضوع في الكل قال شرب أبي حازم

معت يدارة الغلظين سونا * طنعه انقوا به مضوع

وأشد ابن السكيت لبشر وصاحبها غضيض الطرف أحوى * بضوع فؤادها منه غام

وقال الكميث وثاب الصدوع غياث المضو * غلام الزهر والنوئل

وبروي لا مته الصدر المجل وأنشد أبو عمرو لابي الاسود العجلي

(المستدرك)

(ضلع)

(المستدرك)

(ضوع)

فما ضاعني نعر بضه واندرأوه * على واني بالهلا الجدير
وقال ابن هرمه * أذكرت عصرك أم شجعتك ربوع * أم أنت متبل الفؤاد مضوع
(و) ضاع (السفر الدابة هزلها) ومن الضوائع (و) قال ابن الاعرابي ضاع (الطار فرخه) يضوعه ضوعا (زقه) ويقال منه ضع ضع
إذا أمرته بزقه (و) ضاع (المسل) يضوع ضوعا (تحررك) فانتشرت رائحته (ونفعت) (كنضوع) سطع وتفرق قال امرؤ القيس
إذا قامنا نضوع المسك منهما * نسيم الصبا جات بر يا القرنفل
وانشد الجوهري للفهري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقفي يشب بزينب أخت الحاج بن يوسف
نضوع مسكا بطن نعمان اذ مشث * به زينب في نسوة عطران
ويروي خضرات وقال آخر * أعدد كرنعمان لنا ان ذكره * هو المسك لما كررته ينضوع
(وكذلك الشيء الممتن) المصن يقال نضوع النتن حكاية ابن الاعرابي وانشد

قوله اذا قامنا الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
اذا التفتت نحوى نضوع
ربيعها

ينضوع عن لو تضعضض بالمسك * كضما خا كأنه ربيع مرق
والضما خ الريح الممتن والمرق الالهاب الذي عطن فأنتن (و) ضاع (الريح الفصن) ضوعا (مبلسه) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعا (نضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كنضوع) ولو قال والمسك انتشرت رائحته والصبي
نضور كنضوع فيهما كان أحسن ثم ان الضوع والنضور هو الصياح في البكاء يقال ضمر به حتى تنضوع وتنضور وقد غلب على
بكاء الصبي وقال الليث التنضوع نضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاهه نضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
بعض عليها رقيتي ويسوها * بكاهه فتثنى الجيدان ينضوعا
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر أن ينضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طيور الليل) كالهامية قال أبو
الدقيش اذا أحسن بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكرا اليوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه
أجرا لجانحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والحر * قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير عشرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوع صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق واغما عمت من قبل
صوت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشبي الضوع طائر أثبت مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الاعشى يصف فلاة
لا يسمع المدرف فيها ما يؤنس * بالليل الا نعيم اليوم والضوعا
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الصاد قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الانيم اليوم وسياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشبي بالضم
وبهم جازي قول سويد بن أبي كاهل أنشده الاصمعي

لم ينض في غير أن يحسني * فهو يرتو مثل ما يرتو الضوع
(ج أضواع) كعنب وأعنا ب (وضيعان) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن جمعات الاساس لن يحاطر البازل
الربع ولن يطاير البازي الضوع (والضواع كغراب صونه) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضوائع الضواهر من الابل) وغيرها قال الصائغى وكانها من ضاعها السفر ضوعا أي هزلها * قلت ولم يذكر لها واحدا
والقياس الضائعة (واضاع الفرخ أو الصبي نضور أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه اب وثمر غير مرتب (كنضوع فيهما)
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فربحان ينضاعان في الفجر كلما * أحسادوى الريح أو صوت ناعب
* ومما يستدل عليه ضوعه نضوعه ضوعا حركه وراعه وقيل هججه ونضوع الريح تحرك وانضاع فزع من شيء فصاح منه ويقال
لا يضوع عنك ما سمع منها أي لا تكثر له ونضوع منه رائحة تنشقها ونضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كافلس موضع ونظيره أقرن وأخرب وأسقف وهذه كلها مواضع وقد أهمله ياقوت في هججه (ضاع بضيع ضبيعا) بالفخ
(ويكسر وضيعه وضياعا بالفخ هلا وتلف) قال متمم بن نويرة البربوعى رضى الله عنه

(المستدرک)

(ضبع)

ذال الضيايع فان حزرت بديهة * كني فقولى محسن ما يصنع
وفي حديث سعد بن أبي أنس على الأعنا ب الضبيعة أي انها تضبيع وتلف (و) ضاع (اشي) ضبيعة وضياعا (صار مهملًا) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهملوا (والضيايع أيضا) أي بالفخ (العيال) نفسه ومنه الحديث
فمن ترك ضياعا فاني أي عيالا قاله النضر وحكاية الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فمى بالمصدر كما تقول
من مات وترك فقرا أي فقرا (أو) المراد منه (ضيعهم) أي العيال الضبيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضيايع (ضرب

ان كنت ذا زرع ونخل وسمكة * فاني انا المثرى المضيق المسود

أضاعوني وآي فتى أضاعوا * ليوم كريمه وسداد ثغر

أعائش مالا^{هـ} - لأن لا أراه^م * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضع صاحب مدقات * على أثباحهن من الصقيع

هذه الصفة صفتها و دل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرء يصله فيضي * مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرملة ويقوم عليه خبر من القنوع وهو المسئلة * قلت ومن التضييع عني الإهلال استعمال العامة ضيعوا فلانا إذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعت للبر بكسر التاء) و قول يعقوب هكذا يقال (لو خطب به المذكر أو الجمع لأنه) في الأصل (خطبت به امرأة كانت تحت موسى) أي غنى (فكرهته) لكبره (فطلقها فترز وجهها) رجل (معلق) أي فقير (فبعثت إلى زوجها) (الأول تستمجه) وفي بعض نسخ الصحاح تستمجه ومعناها واحد أي تستر فده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كما في الصحاح (أرطاق الأسود بن هرمل أنه الغنود الشنية) من بني شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سفينة وهو خطأ (رغبة عنها إلى) امرأة (جيلة من قومهم) وفي العباب ذات جال ومال (ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة فتدهت نفسه الغنود فراسلها فأحاطته بقولها

آنر کے معنی ہیں اذا * علفت خودا کالشیطن

أنشأت تطاب وصلنا * في الصيف نسيحت اللبن

وهل هذا التام مقصوحه لتغير المثل وقيل مرسل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لاخته وس بنت لقيط بن زورارة فقصرت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومذقه خير (وتضيق السلفاح) لغة في تضوق نزله الجوهرى وفي العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلع الضائع محدث) مع عمرو بن مرزوق وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن علي بن محمد الكاظمي (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاع المغرب) مات سنة مائتين وثمانين * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا انشئت عليه أسبابه حتى لا يدري بأمرها يدأفت ضيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعه ويقال معنى فشت ضيعته أكثر ماله عليه فلم يبق جبايته وقيل معناه أخذه فما لا يرضه من الامور ومن أمثالهم انى لارى ضيعه لا يصلحها الا ضيعه قاله راع وفضت عليه ابله فى المرحى

فأراد جمعها فتبددت عليه فاستعاث حين عجز النوم وقال جرير

وقلن تروح لانهنك لا ضيعة * وقلنك لا تشغل وهن شواغله

والضيعة المرة من الضياع وتركته بضيعة أى غيره فتندد والضائع ذو فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وبه فسر الحديث وتعين صائعا ويرى بالصاد والنون وقد تندم وكلاهما صواب في المعنى وقولهم فلان يأكل في معنى ضائع أى جائع وقيل لابنة الخلس ما أخذت شئ قالت ناب جائع لم يبق في معنى ضائع نفع له الجوهرى والضائع لقب عمربن قيسمة الشاعر كان رفيق امرئ القيس ضبطه الحافظ وتضيع الرجح هبت هبوا لانهم تضيع ما هبت عليه نقله الراغب

فصل الطاء مع العين (الطبيع والطبيعة والطباع ككتاب) الخليفة (و) (السجبة) (التي جبل عليها الانسان) زاد الجوهرى وهو أى الطبع فى الأصل مصدر وفى الحديث الرضاع بغير الطباع (أو الطباع ككتاب ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا) المراد من قوله وغير ذلك كالشدة والرخا والبخل والسخا والطباع مؤنثة كالطبيعة كقضى الحكم وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالتماس والتجار وقال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله فى الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهره بل صريحه كأنه أحاط ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقليدا لمثل المصنف والمشهور الذى عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه يتجعب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التي سردناها آنفا وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الأئمة اللغة كالجوهرى وابن سبيده والازهرى والصاغاني ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجي فهو لا كالمهم نقول فى كتبهم أن الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعا للطبع من وجه آخر كما يدل له نص الازهرى وأرى خضارجه الله تعالى لم يرجع أمهات اللغة فى هذا الموضوع سماحه الله تعالى وعفاه عنا وعن ربه هذا أحد المزايا فى شرحه فتأمل (كالطابع كصاحب) فيما حكاه الألباني فى نوادره قال له طابع حسن أى طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وانما * تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعه فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها وهى خلافهم يطبعهم طبعها خلقهم وهى طبيعته التي طبع عليها وفى الحديث كل الخلال بطبع عليها المؤمن الا الحيانة والكذب أى يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعها (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أى ختم فلا يبغى ولا يوفق لخير قال أبو اسحق التميمي الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن يدخله شئ كما قال الله تعالى أم على قلوب أقفائها وقال عز وجل كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الاثير كانوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الاقبال والاقبال أشد من ذلك كاه * قلت والذي صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سيأتى قريبا (و) الطبع ابتداء صنعة الشئ يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الحجرة من الطين عملها) ولوقال واللبن عمله كان أخصر (و) طبع (الدلو) وكذا الأنا والسقاء طبعها طبعها (ملاها كطبعها) طبعها طبع (و) فى نوادر الاعراب قد قفا الغلام فمر به بأطراف الاسابيع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منها خيرا) عن ابن الاعراب (الطبع امثال وانصيغته تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غرارته وهديته أى على قدره (و) الملبس (الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن يصور الشئ بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هى السجبة فان ذلك هو نفس النقش بصورة قائما من حيث الحقيقة أو من حيث العادة وهو فيما تنقش به من جهة الخلقه أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما خضر الله تعالى من مزاجه وقال فى تركيب خ ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر وفتح وطبعته وهو تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن النقش ويحوز بذلك نارة فى الاستيثاق من الشئ والجمع فيه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب ونارة فى تحصيل اثر الشئ من شئ اعتبارا بالنقش الحاصل ونارة يعتبر منه ببلوغ الاثر الى آخر ما قال وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الألبان الطبع (بالكسر مفيض الماء) جمعه أطباع وأنشد * فم تنه الاطباع دونى ولا الجدر * وعلى هذا هو مع قول الاصمعي الا ترى ان الطبع هو ان يرسد أنفذه المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (مل الكيل والسقاء) حتى لا يزد فيها من شدة ملئها وفى انعاب الطبع المصدر كالتطمين والتطمين وفى اللسان ولا يقال فى المصدر الطبع لان فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملأ فأملى بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبع المكيال اذا ملأته وذلك لكون الملء العلامة منها الممانعة من تناول بعض مائه (و) انطبع (نهر بعينه) قال الاصمعي الطبع (النهر) مطلقا قال لبيد رضى الله عنه فتولوا فارتأى بهم * كروا يا طبع همت بالوحد

م قوله والطبع المصدر الخ
الاولى ان يقول والطبع
والطبيع المصدر
كالطين والتطمين اه

قال الازهرى ولم يعرف اللبث الطبع فى بيت لبيد قصير فيه مرة جعله المل وهو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو فى

المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد الترو وهو ما قوله الاصمعي وهو انهم طبعوا لان اناس اتشدوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف بمعنى المقطوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والبل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعوا وانما الطبع الانهار التي أحسنها بنو آدم واحتفروها لمرافقتهم وقول لبيد هممت بالوحد يدل على ما قوله الاصمعي لان لرواها اذا وقرت المزايدهم لومة ماء ثم خاضت أم ارافيم او حل عمر عليها المشى فيها والخروج منها اورعما ارتطمت فيها الارتطاما اذا كثرت فيها الوحل فشبه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر اذ حاض حجتهم حتى زلقوا فله يتكلموا وبروا بامثله خاضت أنهارا ذات وحل فقا اقطت فيم والله أعلم (و) الطبع بالكسر (الصدأ) يركب الحديد (والدنس) والوسخ يغشيان السيف (ويجرب) فيهما (ج) أطياع أي جمع الكل مما تقدم (أو بالتحريل الوسخ الشديد من الصدأ) قاله الليث (و) من المجاز أطياع (الشين والعيب) في دين أو دنيا عن أبي عبيد ومنه الحديث استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبع وبينهما جناس تحريف وقال الاعشى

من يلق هوذة بسجد غير متب * اذا نهم فوق اشباح أو وضعها

له أكابيل بالياقوت زينا * سدا عنها الا ترى عيبار لا طبعها

وقال ثابت بن قنطنه وهو ثابت بن كعب بن جابر الازدي وأشدده انقاض النبوخي في كتاب الفرج هذا الشدة لعروة بن أذينة

لا خير في طمع يهدي الى طبع * وغنة من قوام العيش تكفيني

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن اللحياني وأنى حنيفة ما يطبع ويحتم ككتابهم بالخاتم وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصيغة أي الخاتم يريد أنه يحتم على ما ترفع كما يفعله الانسان بما هو عليه وقال ابن شميل الطابع (ميسم الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد يقال (هذا طبعار الامير باضم) أي (طبعه الذي يحتم به) والطابع (كشداد) الذي يأخذ الحديد المستطيلة فيطبع منها سيفا أو سكيناً أو سناناً أو نحو ذلك ويطلق على (السياف) وغيره (و) الطباعة (ككتابه حرفته) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع الرجل) على النقيض (عظم) اذا (جبل) عليه وقال اللحياني فطر عايه (و) قال شمر طبع الرجل كفرج اذا دنس وطبع (فلان) اذا (دس) (و) عيب (و) شين) قال وأشدتنا أم سالم النكلا بيه ويحتمدها الخيران والاهل كاهم * وتبع بعض ايضا عن نسب قنطرها

قال ضمت التاء وقعت الباء وقالت الطبع اشين فهي تضيض تشاير وعن نسب أي أن تدس وهي غنة تميم (و) من المجاز (فلان) يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثرت صدأ عليه قاله الليث وأشد

بيض صوارم شملوها اذا طبع * فتعالون على الاطال كنانا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككتف) فيه ما أي (دنى الخلق لئيمه دنس) اعرض (الاصمعي من سرقة) قال المغيرة بن خباب شكو أخاه مخرجا وأمل حين ندكر أم صدق * ولكن اسها طبع مخيف

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من اعرب في الموار الا كل طمع طبع ولا يتزوج من الموالي في العرب الا كل أنس بطر (و) الطبع (كتنورد ودية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (مرجس الرداء عفته أم شديد) وعاورم معوضه ويعمل بالاشياء الحلوة قال الازهرى كذا سمعت رجلا من أهل مصر يقول ذلك بل الازهرى وهو النهر عند العرب * قلت والمعروف منه الا ان شئ على صورة القراد الصغير المهزول يلصق بصد الانسان ولا يكاد يقطع الا بهمل الرقيق قال أعرابي من بني تميم يدكر دواب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض أحناش وسبع ونخارب * ونحن أسارى وسطها انتقاب

وتبلا وطبع وشبان نللمسة * وأرقط حرقوس وجميع وعنتك

(و) الطبع (كسكت لب الطلع) سمى بذلك لامتلائه من طبع استقاء الاملائد وفي حديث الحسن البصري انه سئل عن قوله تعالى لها طلع نصيب فقال هو الطبع في كذرا والكفري وعاء الطلع (واقفة طبعة) عظمة مثقلة بالحمال قال

أين الشنطان وأين المربعة * وأين حل اساقفة المنبعة

وبروى الجلفعة (والتطبيع التخميس) قال يزيد بن ابي ظرية

وعن تخطي الشرب بالليل يبتنا * من اسكدر الماءي شربا طبعها

أراد أن تخطي وهي لفة تميم والمطبع الذي تخس والماء الذي أبى لاسل شربه (و) من المجاز (طبع طباعه) أي (تخلق بأخلاقه) (طبع) (الاناء امتلاء) وهو مطاوع طبعه وطبعه * ومما يستدل عليه الطابع اصحاب الدانش وقيل للدان طابع وذلك كنسبة الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع وله الراغب ومن سمعات الاسرار رأيت الطابع في يد اصابع وجمع الطابع طبايع وأطباع وجمع الطبيعة طبائع وطبع اشئ كطبع عليه وناقمة طبعة كعظمة سمية نقله الرخشمري وقال الازهرى ويكون المطبعة الناقمة التي ملئت شعما ولحافتون خلقها وقرية مطبعة طعام ملوثة قال أبو ذؤيب

فقبل تحمل فوق طوقناها * مطبعة من يأتها لا يضرها
وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق وجع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على
الطبع سمعته من العرب وقال غيره ناقة مطبعة ككرمة مثقلة بجملها على المثل قال عوف القوافي
عمدا تدينك وان شجرت بنا * طوال الهواذى مطبغات من الوقر
والطبع ككتف الكسل قال جرير

(طَرَّعَ)

(طَرَعَ)

(المستدرِك)

(طَعَّ)

(طَعَّ)

(المستدرِك) (طَلَعَ)

واذا هزئت قطعت كل ضريبة * ونجحت لا طبعار لا مبهورا

قاله ابن بري وسيف طبع ككتف صدى وطبع اشوب طبعنا انسخ وطبع بالضم تطبيع عادنس عن شهر وما أدري من أين طبع أى
طبع ومهره طبع كعظم مدلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكريم الطباع وكلام عليه طابع الفصاحة ((طرسع)) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد (عدا عدوا شديد من الفزع) وكذلك سرطع ((الطزع ككتف وأمير)) أهمله الجوهري وقال
الازهرى هو (من لا غيره له) قال ابن عباد الطزع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضا (وقد طزع كفرج) قال
الازهرى (لغة في طبع) بالسين (و) طزع (كنع) طزعا (تكعج) وقيل كناية عنه والسين لغة فيه (و) طزع (الجندى) قد ولم
يفزع) وكذلك طبع * ومما يستدرِك عليه طزعة بالضم بلد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة * قلت والصواب
انها طزعة بالراء والغين كآرأته في مختصر زهرة المشتاق للشرىف الادريسي ((طسع كنع)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
(تكعج) وقيل الطسع كله يكنى به عن التسكاح وكذلك الطفس وقد تقدم (و) قال ابن عباد طسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد
(الطيسع) كغيبب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطيسع هو (الرجل الخريص) قال الازهرى (الطسع كفرج وأمير) هو
(الطزع) بالزاي وهو من لا غيره له (وقد طسع كفرج) مثل طزع (و) قال ابن عباد (هاد مطسع كنبه حاذق) وهو متلوب
مسطع ((الطع)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (اللحس) قال (والطع طع كفد المظن من الارض) قال الليث
(الطعطة حكاية صوت اللاطع والتاطع) والمفتق (وهو ان ياصق لسانه بالفار الا على ثم ينطق من طبع شئ) كله فيسمعون من بين
الغار واللسان صوتا) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشئ فأما حكاية التحليل من ان الطعطة حكاية صوت اللاطع فليس بشئ
* ومما يستدرِك عليه طعه أى أطاعه عن ابن الاعرابى كافي التكملة ((طلع الكوكب والشمس) والقمر (طلوعا ومطلعا)
بفتح اللام على القياس (ومطلعا) بكسرها وهو الاشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول وأما قوله تعالى سلام هي
حتى مطلع الفجر فان الكسائي وخلفا قرآء بكسر اللام وهي احدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهي رواية عبيد عن أبي عمرو
وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن أبي عمرو وعاصم وحزرة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطلع بالفتح
الطالع وبالكسر الموضع الذى تطلع منه الا ان العرب تقولوا طلعت الشمس مطلقا في كسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد
والمشرق والمغرب والمستقط والمرق والمفرق والمجزر والمسكن والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر
اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيديويه (وهما) أى المطلع والمطلع اسمان (للموضع أيضا)
ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (و) طلع (على الامر طلوعا على كطلعه على افعله وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك
اطلع عليه والاسم الطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كنعم ونصرأنا) وهم علينا يقال طلعت في الجبل طلوعا اذا
أدبرت فيه حتى لا يرأ صاحبك وطلعت عن صاحبى طلوعا اذا دبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا
كلام العرب وقال أبو زيد فى الاضداد طلعت على انقوم طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك
قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم جميع جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا انكأوا على الناس معناه عن الناس
ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون * قات ومن الاطلاع معنى المهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أى لو هجمت عليهم
وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شبانها) وهو مجاز وكل باد من علو طالع (و) طلع (أرضهم بالمها) يقال متى طلعت أرضنا
أى متى بلغتها وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغت (و) طلع (التخل) بطلع طلوعا (خرج طلعه) وسيأتى معناه قريبا نقله الصاغاني
(كأطلع) كأكرم نقله الجوهري وهو قول الزجاج (وطلع) تطلعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه
الحديث هذا بمرقد طلع المن أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طلوعا (علاه) ورقبه (كطلع بالكسر) وهو مجاز
الاخير نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (حي الله طلعه) أى (رؤيته) وشخصه وما تطلع منه كفى اللسان (أو وجهه)
وهو مجاز كفى الصحاح (والطالع السهم) الذى (يقع وراء الهدف) قاله الازهرى وقال غيره الذى يجاوز الهدف ويهواه وقال
القيتي وهو السهم الساقط فوق العلامة ويعدل بالمقرطس قال المزار بن سعيد القفصى

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شخصات عن فؤادى طوالع

أخبر ان سهامها تصيب فؤاده وليست بالتى تقصر دونه أو تجاوزه فخطئه وقال ابن الاعرابى روى عن بعض الملوكة قال الصاغاني هو

كسرى انه كان يسهل للطلوع قبل معناه انه كان يخفض رأسه اذا انمخص سهمه فانرفع عن الرمية فكان يطلأ طئي رأسه ليه تقوم السهم فيصيب الدارة (و) قال الصانع ولوقيل الطاع (الهلال) لم يبعد عن الصواب فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين أى منذ شهرين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظام الله عز وجل (و) من المجاز (رجل طلاع النشاي) (طلاع الانجد كشاد) أى (مجرى للمورركاب لها) أى غالب (يعلمها ويقهرها بعرفته وتجار به وجوده رأيه) (قبل هو) (الذى يوم معالى الامور) والانجد جمع نجد وهو الطريق فى الجبل وكذلك التنية فى الاول قول مصعب بن وئيل أنا بن جلا وطلاع النشاي * متى أضع العمامة تعرفونى ومن الثانى قول محمد بن أبى شهاب المضى وقال ابن السكيت هو لراشد بن درواس

وقد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

(والطلع المقدار تقول الجيش طلع ألف) أى مقداره (و) الطلع (من النخل شئ يخرج كأنه نعلان مطبقان والحل بينهما منصود والطرف محددا) هو (ما يبدو من غمرته فى أول ظهورها وقشره يسمى الكفرى) والكافور (وما فى داخله الا غريض لبياضه) وقد ذكر كل منهما فى موضع وفيه تطويل محمل بمراده ولوقال ومن النخل الا غريض ينشق منه الكافور أو ومن النخل فوره مادام فى الكافور كان أخضر (و) الطلع (بالكسر الاسم من الاطلاع) وقد اطلعه واطلع عليه اذا علمه وقد تقدم قال الجوهري (ومن اطلع طلع العدو) أى علمه ومنه أيضا حديث سيف بن ذى يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه وسبأنى قريبا (و) الطلع (المسكن المشرف الذى يطلع منه) يقال علوت طلع الاسكة اذا علوت منها مكانا تشرف منه على ما حولها قاله ابن دريد (و) قبل اطلع (الناحية) يقال كن بطلع الوادى ويقال أيضا فلات طاع الوادى بغير الباء أجرى مجرى وزن الجبل قاله الازهرى (و) يقع فيها (قال الجوهري الكسر والفتح كلاهما صواب وفى الغياب كلاهما يقال) (و) قال الاصمى الطلع (كل مطمئن من الارض أو ذات ربوة) اذا اطلعت رأيت ما فيه وهو مجاز (و) قال أبو عمرو من أسماء (الحية) الطلع والطل (و) من المجاز (أطلعت طلع امرى بالكسر) أى (أثبتته سرى) ومنه حديث ابن ذى يزن المتقدم (و) من المجاز لو أرى طلاع الارض ذهب لا فتيت منه قاله عمر رضى الله عنه عند موته (طلاع الثن ككتاب ملؤه) حتى يطلع ويسبل قاله أبو عبيد وقال الليث طلاع الارض ما طاعت عليه الشمس زاد الراغب والانسان قال أوس بن حجر يصف قوسا

كثوم طلاع الكف لا دون ملأها * ولا عسها عن موضع الكف أفضلا

(ج طلع بالضم) ككتاب وكتب (و) من المجاز (نفس طلعة كهجرة تكثر الطلع الى الشئ) أى كنية الميل الى هواها تشبهه حتى تملك صاحبها المفرد والجمع سواء ومنه حديث الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعد والازعت بكم الى شمرعاية وحكى المبرد ان الاصمى أنشد فى الافراد

وما تغتبت من مال ومن عمر * الا بما سر نفس الحاسد الطلعة

(و) من المجاز (امرأة طلعة خباء كهجرة فيها) أى (أطلع مرة وتحتبى أخرى) ويقال هى الكثرة الطلع والاشراف وكذلك امرأة طلعة قبعة وفى قول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائنى الى الطلعة الطباءة وقد مر فى حرف الهمز (وطويل كشيء فذاعلم) وهو أصعب طالع (و) طويل (ما لبني تميم بناحية الصمان) بالشاجنة نقله الجوهري * قلت وهو فى وادى طريق البصرة الى اليمامة بين الدؤ والصمان (أو ركية عاديه بناحية الشواجن عذبة الماء قرية الرشاء) قاله الازهرى وهو ما قول واحد وأنشد الجوهري وأى فتى ودعت يوم طويل * عشية سلما عليه وسلم

وأنشد الصانع لضمرة بن ضمرة المثل

فلو كنت حربا ما وددت طويلا * ولا حرفة الا خياعا عرما

(و) قال ابن الاعرابى الطولع بكوهرو (قال غيره) (الطلوع كالنقهاء القى) وهو مجاز ولو مثل الاخير بالهوا كان أحسن (وطيلة الجيش من) يطلع من الجيش (ويبعث ليطلع طلع العدو) كالجاسوس (للواد والجميع) قال الازهرى وكذلك الرية والشيفة والبغية بمعنى الطلعة كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة (ج طلاع) ومنه الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلاع (وأطلع) اطلعا (فاء) وهو مجاز (و) أطلع (اليه معروفا أسدى) مثل أزل اليه هروفا وهو مجاز (و) أطلع (الراى جاز سهمه من فوق الغرض) يقال رى فاطلع وأشخص اليه الاسمى وهو مجاز (و) أطلع (فلانا بعله) وكذلك أرهقه وأزافه وأقصمه وهو مجاز (و) أطلعه (على سره أظهره) وأعلمه وأبشه له وهو مجاز ومنه أطلعتك طلع امرى (وفخلة طلعة كحصة) مشرفة على ما حولها (طلعت النخيل) وكانت أطول من سائرها (وطلع كيلة نطايه ملاه) جدا حتى تطلع وهو مجاز (واطلع على باطنه كافتعل ظهر) قال السمين فى قوله تعالى أطلع الغيب انه يتعدى بنفسه ولا يتعدى بهلى كما توهمه بعض حتى يكون من الحذف والابصال نقله شيخنا ثم قال ولكن استدلال الشهاب فى العناية بما للمصنف فقال لكن فى القاموس اطلع عليه فكأنه يتعدى ولا يتعدى

والاستدلال به بغير شاهد غير مفيد انتهى * قالت الذي صرح به أئمة اللغة أن طلع عليه واطلع عليه وأطلع عليه بمعنى واحد وأطلع على باطن أمره وأطاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه وعلى كافي اللسان والعباب والصحاح وكفى بهؤلاء قدوة لاسيما الجوهري إذا قالت حذام فلا عبرة بقوله والاستدلال به إلى آخره وكذا كلام السهين يتأمل فيه فإن إنكاره قصور (و) اطلع (هذه الأرض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الأفئدة قال الفراء أي يبالغ فيها الأفئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أي توفي عليها فخرقها من اطلعت عليه إذا أشرفت قال الأزهرى وقول الفراء أحب إلى واليسه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأني) يقال ما لهذا الأمر مطلع أي وجهه ولا مأني بوقى اليه ويقال أين مطلع هذا الأمر أي مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من أشرف إلى الخدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لي ما في الأرض جميعا (لا فتديت به من هول المطلع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من أمر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أي بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال (و) قال الأصمعي وقد يكون المطالع المصعد من أسفل إلى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغفل المصنف ومن ذلك (في الحديث ما نزل من القرآن آية إلا لها ظهرو بطن ولكل حرف حد ولكل حد مطاع أي مصعد يصعد إليه) يعني (من معرفة علمه) ومنه قول جرير يهجو الأخطل

أني إذا مضرت على فتحدثت * لا قيت مطلع الجبال وعورا

هكذا أنشد ابن بري والصاغاني ومن الأوّل قول سويد بن أبي كاهل

• قعباري صفاء لم ترم * في ذرى أعيط وعرا المطلع

وقيل معنى الحديث أن لكل حدم منتهى كما ينتهى من تكبه أي أن الله لم يحرم حرمة العلم أن سيطلعها مستطلع (و) من المجاز المطلع (بكسر اللام انقوى العالي القاهر) من قولهم اطلعت على الشبهة أي علوتها نقله الجوهري في ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للننايات ولو أضلعن مطلع

أضلعن أثقلن ومطلع وهو القوي على الأمر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال وروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطلع بحمله كما تقدم وروى قول ابن مقبل

أنا تقدم بجلا نافي جعلها * منا طويل بخداد السيف مطلع

و يروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طالعا) بالكسر (ومطالعه اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضبعه أي نظرتها واطلعت عليها وقال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد الجعيد بن ثور

فكان طلاعا من خصاص ورقبة * بأعين أعداء وطرفا مقسما

وقال الأزهرى قوله طلاعا أي مطالعة يقال طالعته طالعا ومطالعه قال وهو أحسن من أن يجعله اطلاعا لأنه القياس في الشعر بـ ط (و) طالع (بالحال عرضها) طالعا ومطالعه (و) من المجاز (تطلع إلى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال معمر بن نوبة رضى الله عنه لاقى على جنب الشريعة باطيا * صفوان في ناموسه بتطلع

(و) تطلع (في مشيه زاف) نقله الصاغاني وكان له نقه في تتلع إذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) تطلع (الميكال امتلا) مطاوع طلعه نطليعا (و) من المجاز (قولهم عافى الله رجلا لم يتطلع في فلان أي لم يتعقب كلامه) حكاه أبو زيد ونقله الزمخشري والصاغاني (و) قال ابن عباد (استطاعه ذهب به) وكذا استطاع ماله (و) من المجاز استطاع (رأى فلان) إذا (نظر ما عنده وما الذي يبرز إليه من أمره) ولو قال ورأيه نظرم ما هو كان أخصر (وقوله تعالى هل أنتم مطاعون فاطلع) بنشد الطاء وقع النون وهي القراءة الجيدة القصيدة (أي هل أنتم تحبون أن تطلعوا فاعلموا أين منزلتكم من منزلة الجاهلين فاطلع المسلم فرأى قرينه في سوا الجحيم) أي في وسط الجحيم (وقرأ جاعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهما وسعيد بن جبيرة وأبو البرهم وعمار مولى بني هاشم هل أنتم (مطلعون كعسرون فاطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهي جائزة في العربية على معنى هل أنتم فاعلون في ذلك وقرأ أبو عمرو وعمرار المذكور وأبو سراج وابن أبي عبلة بكسر النون فاطلع كما مر * قلت وهي رواية حسين الجعفي عن أبي عمرو قال الأزهرى وهي شاذة عند النحويين وأجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعون وهل أنتم مطلعون بل أنون كقولك هل أنتم أمره وأمرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخر ونه * إذا ما خشوا من محدث الأمر مغلما

فوجه الكلام والأمر ونه وهذا من شواذ اللغات * ومما يستدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهري واطلع عليه نظر إليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان ومنه قول أبي نصر الهذلي

إذا قلت هذا حين أسلو بهيجني * نسيم أصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيل كل يوم طلعت الشمس أي طلعت فيه وفي الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن اللهباني أي لامات واحد مناع طلوعها أرادوا لا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي وأطلع لغة في طلع قال روبة * كأنه كوكب غيم أطلعا *

(المستدرك)

ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطالعها نظرا إليه نظر حجب أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نقله
الزخشمى وأطلع رأسه إذا أشرف على شيء والاسم من الاطلاع طلاع كسحاب والطلع ظهور على وجهه العلوي والثلث ككافي
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز ككافي الاساس وكذا قولهم طاعني بكتبتك واطلعت من فوق
الجبل وأطلعت بمعنى واحد ونفس طلعه كفرجة شهية متطلعة على المثل وبه روى قول الحسن أن هذه النفوس طلعة وطلعه
تطليعا أخرجه فامية ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومنه قول جرير
ولا خير في مال عليه آية * ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب

وأحفظ جاري أن أخالط عرسه * ومولاي بالنكر لا أنطلع

وقال ابن بري ويقال تطالعت إذا طرقت وأنشد أبو علي

تطالعتي خيالات السلى * كما تطالع الدين الغريم

قال كذا أنشدته وقال غيره اغما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تقاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس وتناشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال المكي

كان الثريا أطلعت في عشاها * بوجه فناة الحى ذات المجاهد

وأطلع الشجر أوردق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التهذيب طلع الزرع طلوعا إذا بدا اطلع وظهر نباته وقوس طلاع الكف بلا
عكسها الكف وقد تقدم شاهده وهذا اطلاع هذا الكتاب أي قدره والاطلاع التجاع عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أفلت ومطلع
الامر كقعد مأناه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت ثنيته * الا وجدت سواء الضيق مطالعا

وطالعة الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوقها ومنازعتها يقولون هو طالعه سعيد يعنون
الكوكب وملائته القدح حتى كاد يطلع من فواحيه ومنه قدح طلاع أي ملائحة وهو مجاز وعين طلاع ملائحة من الدمع وهو
مجاز وتطلع المساء من الاناء تدفق من فواحيه ويقال هذا لك مطلع الاكاه أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في مقدار ما تطلع له
الاكاه ويقال الشربلي مطالع الاكاه أي بارز امكشوقا وأطلعت عيني اقسمته وازدريته وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاع ابناس
قاله قيس بن زهير في سباقه حذيفة بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك فذهبت منه لا والابناس النظر والتثبت وذلك لان
الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال * رويدها لون الجدد * وياها عنى الشماخ

ليس بما ليس به بأس باس * ولا يضرا بمرأى الناس * وانه بعد اطلاع ابناس

ويروى قبل اطلاع أي قبل أن تطلع تؤنس بالشيء والمالك الصالح طالع بن زبيل وزير مصر الذي وقف بركة الحبش على الطالبيين
وسبأ في ذكره في رزك (طمع فيه وبه) وعلى الاول اقصر الجوهرى (كفرح طمعها) محرركة (وطمعها) ككافي سائر النسخ
والصواب طماعة كما هو نص الصحاح والعياب (وطماعة) مخفف ككافي الصحاح ومشدد ككافي اللسان وأنكر بعضهم التشديد
(حرص عليه) ورجاء وفي حديث عمر رضي الله عنه اطمع فقروا بالأس غنى وقال الراغب اطمع زرع النفس الى الشيء شهوة له
ولما كان أكثره من جهة الهوى قبل اطمع طبع والطبع تدنس الاهداب (فهو طامع وطمع تكمل و) طمع مثل (رجل ج طمعون
وطمعها) كقفها (وطمعي) كسكاري (واطماع) يقال اغما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التعجب (طمع) الرجل
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا أخرجت المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا نقاضى فلان وكذلك التعجب في كل
شيء الا ما قالوا في نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدا أسمع به كبرت كلمة كما
في الصحاح (وأطمعه) غيره (أوقعه فيه) قال متمم بن نويرة رضي الله عنه

ظلت تراصدني وتنظر حولها * وبريها رمق وأنى مطمع

أي مر جوموته (و) من الهجاز (الطمع محرركة وزن الجند ج اطماع) يقال أخذ الجند اطماعهم أي ارضاقتهم (أو اطماعهم أوقات
قبض ارضاقتهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما يطمع فيه) قال الخادرة

انا نائف ولا زيب حليفنا * ونكف شمع نفوسنا في المطمع

والجمع المطامع قال البيهقي طمعت بليلي أن تربع واغما * تقطع أعناق الرجال المطامع

(و) المطمعة (بها) ما طمعت من أجله يقال ات قول المخاضعة من المرأة للمطامعة في الفساد أي مما يطامع ذال الريبة فيها ويقال
نحو ذلك في كل شيء قال النابغة الذبياني

والباس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذبا

(المستدرک)

(طوع)

ف قوله لكن أكثر الخ هكذا
في النسخ وراجع المفردات

وقال الليث في صفات النساء بنت عشر مطمعة للناظرين بنت عشرين تشب وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت أربعين ذات
شباب ودين بنت خمسين ذات بنات وبنين بنت ستين تشوق للغاطين بنت سبعين عجوز في الغابرين * ومما يستدرک عليه طمعت
الرجل تطميعا كما طمعت طمع ورجل طماع وطموع وطميع انظر حين يبدأ فيحيي منه شيء قليل سمي بذلك لانه يطمع بما هو
أكثر منه أنشد ابن الأعرابي كان حديثه انطميع قطر * يجاد به لاصدا شجاع

الاصدا هنا الابدان يقول اصدا أو شجاع على حديثها ومن المجاز الطير بصاد بالمطامع جمع مطمع وهو الطائر الذي يوضع في وسط
الشبكة ليصاد بدلائله الطيور ومن أمثاله طمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمع ضيع ما جمع
(طاع له بطوع) طوعا أطاع فهو طائع نقله الأزهرى عن بعض العرب قال (و) طاع (بطاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع
وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص الكلابي

سنان معد في الحروب أداها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وأنشد للاحوص وقد قادت فؤادي في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

(كانطاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) رعيه حيث شاء نقله الجوهرى (كانطاعه) اطاعة
وأطاع له لم يتنع و يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التهذيب طاع له بطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لأمره فقد
أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وبضاده أنكره قال الله عز وجل أنثيا طوعا أو كرها والطاعة مثله
لكن أكثر ما يقال في الانقياد فيها أمر واولا رسام فيمارس (و) يقال (هو طوع بدلي) أى (منقادك) وهو مجاز (وفرس طوع
العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والطواع المطيع والطاع الطائع) مقول منه كما تقول عاق وقاق ولا فعل لطاع قال الشاعر
حلفت بالبيت وما حوله * من عائد بالبيت أو طاع

(كالطبع ككبس) يقال جاء فلان طبعاً غير مكره (ج) طوع كرم وطوعة وطاعة من أعلامهن وجديد بن طاعة) السكوني
(شاعر) قال الصاغاني لم أقف على اسم أبيه (وابن طوعة الفزاري والشيباني شاعران) فالفزاري اسمه نصر بن عاصم والآخر لم
أقف على اسمه قاله الصاغاني (والطواعية) مخففة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك وقيل الطاعة
اسم من أطاعه بطبعه طاعته والطواعية اسم لما يكون مصداً للطاوعة وطاوعة المرأة زوجه الطواعية (و) في الحديث ثلاث
مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع وأعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطبعه صاحبه
في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) انخل و (الشجر) اذا (أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى) نقله
الجوهرى عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه اختلف في تأويله ف قيل أى (تابعته) نقله الأزهرى
عن الفراء (و) قيل (طاوعته) وقال الاخفش هو مثل طوقت له ومعه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المبرد
هو فعلت من الطوع (أو شبعته) روى ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيدة عن مجاهد أنها (أعانت وأجانت به) قال ولا أدري أصله
الامن الطواعية قال الأزهرى والاشبه عندي قول الاخفش قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء
الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه وقتل أخيه فحذف الخافض وأفضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع
أطاق) نقله الجوهرى قال ابن بري هو كذا كرا لا أن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقبل
مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال و يقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هي استعمال من الطاعة
وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطواع فالما أسقطت الواو جعلت الها بدلاً عنها وقال الراغب الاستطاعة عند
المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من أحداث الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفائدة وتصور للفعل
ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آلياً كالكتابة فان السكاتب يحتاج الى هذه الاربعة في إيجاده للكتابة ولذلك يقال فلان غير
مستطيع للكتابة اذا فقد واحداً من هذه الاربعة فصاعداً وبضاده العجز وهو أن لا يجد أحد هذه الاربعة فصاعداً ومتى وجد هذه
الاربعة كلها فمستطيع مطلقاً ومتى فقد واحدة فاعجز مطلقاً ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع من وجه عاجز من وجه ولا يوصف
بالعجز أو لى والاستطاعة أخص من القدرة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فإنه يحتاج الى هذه
الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فإنه يسان لما يحتاج اليه من الآلة ونحوه بالذ كر دون الانفراد كان
مع لوم من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون ذلك الاخر لا يصح وقوله تعالى لو استعنا لخرجنا معكم فلاشارة
بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذا قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولاً أن يسكن المحصنات
وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرضاة وذلك يرجع الى افتقار الآلة لعدم التصور وقد يصح معه
التكليف ولا يصبر الانسان به معذوراً وعلى هذا الوجه قال الله تعالى انك لن تستطيع معي صبراً وقوله عز وجل هل يستطيع ربك
أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويستطيع بمعنى واحد

ومعناه هل يجيب انتهى * قات وقرأ الكسائي هل نستطيع بل بالتاء ونصب الباء أي هل تستدعي اجابته في أن ينزل علينا ما نأخذ من السماء (ويقال وفي الصحاح ورجعوا قالوا) استطاع يستطيع (ويحذفون التاء استنقلا لاهامع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبدا وقرأ حمزة) كافي الصحاح وهو الزايات زاد الصاغاني (غير خلاقا استطاعوا بالادغام فجمع بين الساكنين) قال الأزهرى قال الزجاج من قرأ هذه القراءة فبوا لا حن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيدويه وجميع من يقول بقولهم وحجتهم في ذلك أن السين ساكنة وإذا أدغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين * قلت وقرأت في كتاب الانحاف للشيخ مشايخنا أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى الديلمى المتوفى سنة ألف ومائة وستة عشر ما نصه وطعن الزجاج وأبي علي في هذه القراءة من حيث الجمع بين الساكنين مردود بأنهم متواترة والجمع بينهما في مثل ذلك مانع جائز مسوع في مثله وقرأت في كتاب النشر لابن الجزرى ما نصه واختلفوا في فاع استطاعوا فقرأ حمزة بتشديد الطاء يريد فاع استطاعوا فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسوع قال الحافظ أبو عمرو ومما بقوى ذلك ويسوغه أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعا واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الأول قدولى متحركا فلا يجوز انكاره انتهى ثم قال الجوهرى (و) قال الاخفش ان (بعض العرب يقول استتاع يستتيع) فيحذف الطاء استنقلا وهو يريد استطاع يستطيع قال الزجاج ولا يجوز في القراءة (و) قال الاخفش و (بعض العرب) يقول أستطاع يستطيع يتطوع الله مرة بمعنى أطاع يطيع) ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وفي التهذيب قال ذلك الخليل وسيدويه وعوضا من ذهاب حركة الواو لان الأصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغة قال في المستقبل يسدابع يضم الياء قال الزجاج ومن قال أطرح حركة التاء على السين فقرأ فاع استطاعوا خطأ أيضا لان السين استعمل لم تحرك قط وفي المحكم واستطاعه واستطاعه وأسطاعه وأستاعه واستتاعه أطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف اللامين في ظلت وأما استطاع مقطوعة فعلى أنهم أنابوا السين من باب حركة العين في أطاع التي أصلها اطوع وهي مع ذلك زائدة (ويقال تطاوع لهذا الأمر حتى يستطيعه) أي تكاف استطاعته كافي الصحاح قال الصاغاني وهو معنى قول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

إذا لم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما نستطيع

(وصلاة تطوع النافلة وكل متنفذ خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فن تطوع خيرا فهو خير له قال الأزهرى الأصل فيه تتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين قال والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جمعوا لواء الفعل هنا اسما كالنوط (وطاوع) مطاوعة (وافق) يقال طارعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاع في أول الحرف * ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طاوعه كالطواعية ورجل مطاوعة كطواوع قال المتنخل الهذلي

إذا سدن سدت مطاوعة * ومهما وكت اليه كفاه

والنحويون رعاها الفعل اللازم مطاوعا نقله الجوهرى وهو مجاز ويقال لسانه لا يطوع كذا أي لا يتابعه نقله الجوهرى وأطاع له المرعى اتسع وأمكنه الرعى نقله الجوهرى وأنشد لا وس بن حجر

كان جيانا في رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضرة الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع التمر حان صرامه وأمر أن تطوع الضبيج منقادة له وقال

النايفة فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المسكاره إذا كان معتادا لها ملقأياها وأنشدت النايفة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما لا يشي شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتا أي لا تفعل في ما يشي به ويحبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه وأحدها شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقدم تحقيقه في ش م ت فراجعه وناق طوع القباد وطبيعة القباد لينة لا تنازع قائدها وتطوع للشي وتطوعه كلاهما حاوله وقيل تكافه وقيل فحمله طواعا ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم المطاع أي المحاب المشفع في أمته وحكى سيبويه ما استنبح بناء بن وعبد ذلك في البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء وحكاها أحمد بن يحيى تخفيف الطاء وشد الواو ورده عليه الزجاج ذلك واستطاع كطاع بمعنى أجاب وقيل طاعت وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطاوعين ورجل طيع الساس فصيح وهو مجاز وطاوع له المراد أنه طاعه لا وهو مجاز أبو مطيع من كاهم ومطيع بن أبي الطاعة أنشده جدي خامس لابن دقيق العيد وطوبيع كزبير ماء لبنى الجبلان بن كعب بن ربيعة (طاع يطيع) طيعا أهله الجوهرى وقال الزجاج (لغة في طوع) نقله الصاغاني في طوع

(قوله قال الأزهرى الأصل الخ عبارته كافي اللسان ومن بطوع خيرا الأصل فيه بتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على لفظ الماصي فعناه الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين اه (المستدرك)

(طاع)

(ظلم)

استطرداد في التكملة استدرا كاوزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاقبة وأشار له الزمخشري في الأساس

﴿فصل الظلم مع العين﴾ (ظلم البعير كنع) وكذا الانسان ظلمعا (عجز في مشيه) وعرج قال مدرك بن حصن

رغاصحي بعدد البكاء كراغت * موشمة الاطراف رخص عرينها

من الملح لا ندري أرجل شمالها * بها انطلع لما هرولت أم عينها

وكنت كذات انطلع لما تحاملت * على ظلمها يوم العنار استقلت

وقال كثير

وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا كافي العصاح وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهري كافي شرح الديوان

بعد وبه نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

(و) قال أبو عبيد ظلمت (الارض بأهلها) أي (ضائق بهم) من كثرتهم كافي العصاح قال الزمخشري وهذا تمثيل معناه لا تحملهم

(لكن كثرتهم) فهي كالعادة تطلع بحملها لثقله (و) من المجاز ظلمت (الكعبة) وصرفت وأجعلت و (استجعت) واستطارت اذا اشتدت

الفعل قاله الاصمعي (والظالم المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالم (المائل) وهذا يروى بالضاد أيضا وبكليم ما فسر قول النابغة

الذي ياني أتوعد عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الظالم ما هو ظالم

ويروى ظالم الرب ظالم ويروى وهو ضالع بالضاد وقد تقدم ودابة ظالم وبردون ظالم بغيرها وفيهما (المدكروا المؤنث) ان كان

مدكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالم يستوي فيه المدكروا المؤنث وكذلك الغاضر ولا يقولون للذئبي

ظالعة ولا غامرة (أو هي) ظالعة (بها) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فانه (لا يربع على

ظالم من ليس يحزنه أمر لا يهتم لشأنك) الا من يحزنه حاله (أو لا يقيم عليه في حال ضعفه الا من يحزنه حاله) قاله أبو حامد

محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربيع) الرجل يربع ويوعدا (أقام) بالمكان كأنه يقول لا يقيم على عرجك اذا

تخلفت عن أصحابك لضعفك الا من يتم لامرك كافي العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلمك أي انك ضعيف فانت عمال لا تطيقه)

وفي اللسان هو من ربت الحجر اذا رفعت أي ارفعه بقدر اطاقته هذا أصله ثم صار المعنى ارق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز

(و) في المثل (ارق على ظلمك أي تكاف ما تطيق) قال ابن الاعراب فيقول رقيت رقبيا (ويقال ارقأ مهموزا أي أصلح أمرك أولا)

من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت وقيل معناه أمست من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكاف ما تطيق لان الرقي في سلم اذا كان ظالما)

فانه (يرفق بنفسه أي لا يتجاوز حدك في وعيدك وأبصر نقصك وعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محرر فانه كرر قوله تكلف

ما تطيق وذكره مرتين وجعل قوله لان الرقي الى آخره من تفسير ارقأ مهموزا وليس كذلك اغناه وتفسير ارق من الرقي ولو ذكره قبل

ذكر المهموز لسلم من المؤاخذه والتكرار وفي اللسان معنى ارق على ظلمك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم انك ظالم لا تجهد نفسك

وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفى بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (استكت على ما فيك

من العيب) وروى ابن هاني عن أبي زيد يقول العرب ارقأ على ظلمك أي كف فاني عالم بما ربيت قال المرار بن سعيد الفقعسي

من كان يرق على ظلم يدركه * فاني ناطق بالحق مقنن

يقول من كان يغض على عيب أو على غشاشة في حسب فاني اقنن بالحق (ويقال ق على ظلمك اذا كان بالرجل عيب فارتدت

زجره فلا يدرك ذلك منه) فيجيبه وقيت أقي وقيا (ويقال ارق على ظلمك بكسر الصاد فاني من الرقبة كأنه قال لا ظلم في أرقبه

وأدأ ربه) ومنه قول بغتر بن لقيط

لا ظلم بي أرق عليه واغنا * يرق على رثيائه المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لا علة بي (وفي مثل آخر ارق على ظلمك ان بها ضا) أي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها

أكثر مما تطيق (والظلال كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتطلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالم

الكلاب أي لا أنام الا اذا هدأت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الاصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم

في هذا اذا نام ظالم الكلاب قال وذلك (لان ظالمها لا يقدر ان يعاظم مع صاحبها) لضعفه (فينتظر) فراغ آخرها فلا ينام (حتى

اذالم يبق غيره سقذ حينئذ ثم نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالم الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا

(للمهمل بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يمله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأنشد خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب

خيال امرأة طرفه تسد ينام بعدما نام ظالم الكلاب وأخبي ناره كل مودة

(أو الظالم الكلبة الصارفة) يقال صرفت وظلمت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكور تتبعها ولا تدعها انام) حكاه ابن

الاعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما من الوجع (و) قال الليث انطلع (كسر دجبل لبني سليم) وأنشد

ومن ظلم طرد يظل حمامه * له حاتم يخشى الردى ووقوع

* وما يستدرك عليه فرس مطلاع قال الاجدع الهمداني

(المستدرك)

والخيل تعلم اني جاريتها * بأجش لا تلب ولا مطلاع
وظلع الرجل انقطع وتأخرو هو مجاز والظلع محركة الميسل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع الكتاب أراد الاسفاد وقول
الشاعر

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهم ويسبق إلى أفهاهم وظلعت المرأة عينها كسرتها وأما لها وقول رؤبة
* فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة فأخرجها على النسب والجل المظلم بمعنى المضلع وقد تقدم نقله ابن الأثير
وادر مطينته وأظلمها أعرجها كافي الأساس

(الضريح)
(العكوك)

فصل العين مع العين هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالخرة ((العفريج كسفرجل) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (السبي الخلق) ((العكوك كسفرجل القصير)) قال الليث ((العكوك كسندل الغول الذكر)) قال الشاعر
كانها و هو اذا استبامعا * غول تدهي شمساعك كسها

(علم)

(العنه)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالى (كالعنه) بتقديم الكاف ذكره هذا استطراد او موضعه في الكاف مع العين كما سيأتى
وقال الفراء الشيطان هو الكنه كنع والكنع والقان ((علع كين وعلع بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر لغنم والابل) * قلت وذكر الثاني هنا مستدركا لان محله اللام وسيأتى في انه
مقلوب لعلع عن يعقوب وكان الاول مقصور منه فتأمل ((النه خع كنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
اللمع كما تقدم ونقل الخليل عن الفذ من العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العنه) قال وسأل الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل انما هو الخنع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا وابن شميل في كتاب الأشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيان في باب الفصاحة
وما يخل بها من التعقيد (ترعى العنه بتقديم العين) والخالفى آخره (فغظ) قال ابن شميل عن أبي الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغليظه لاهل المعاني محل نظر وتأمل
((العواء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو فقال هو (العواء) وقال الازهرى قال
الاصمعي سمعت عواعة القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا كافي اللسان ((عيع القوم تعيها) أهمله الجوهري وقال
الازهرى أي (عيوا عن أمر قصده) وأنشد

(العواء)
(عيع)

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رباع محصف الشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جني (عاعيت عيعاء) بالكسر (ولم يفسره)
* قلت وعندي ان معناه قلت عاءاء (قال الاخفش لا نظير لها سوى حاجيت وهاهيت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الحاء وذكرنا هناك نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مجت الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل
حاجيت وعاعيت وهاهيت اذا قلت هاء وعاء وعاء وقد أشار لثله ابن مالك وغيره فقوله لم يفسره محل تأمل فراجع باب الحاء

(جفع)

فصل الفاء مع العين ((جفعه كمنه أوجعه كفجه) نفيعا شدد للمبالغة قال البيهقي رضي الله عنه يرى أخاه أربد

جفعني الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكرمة النجد

(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكرم عليه) من المال والولد والحجم (فيعدهم وقد جفع بماله) وولده (كعني) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضي الله عنه
لكنم اخلة قد سيط من دمها * جفع وولع واخلاف وتبدل
وقال غيره
ان تبق تفجع بالاحبة كلها * وفناء نفس لا بالك أجمع
(وزلات به فاجعة) من فواجع الدهر (و) تقول (موت فاجع وخجوع كصبور) وكذا ذاهر فاجع وخجوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال البيهقي رضي الله عنه يرى أخاه أربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا * وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد
وأبكي نسوة لبني علم * وكان لمثل نسوهم فجوعا

(والفجاع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لنعيه بالبين قال الشاعر

بشير صدق اغان دعوته * بصفقة مثل فاجع شجب

يعني الغراب اذا نطق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (أمرأة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجها مخرج لابن وتامر
(أي ذات خبيثة وهي) أي الفجيعة (الرزية) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (وتفجع) الرجل (توجه للصبيحة)
وتصور لها (والفجاع كغراب جسد سلفه) بن مري وسلفه أول من جز النواصي وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى

(المستدرک)
(قدع)

* ومما يستدرک علیه رجل مفجوع وخميس ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جسيم والفجائع جمع فجعة ورجل فاجع ومتفجع له فان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به كافي اللسان وقد سهر ما فجعها كحدث (القدع محركة أعوجاج الرغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو اقدم الى انسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح الى انسيها يقال منه رجل أفدع بين القدع (أو هو المشى على ظهر القدم) يقال رجل أفدع بمشي على ظهر قدمه عن الاعرابي (أو) القدع (ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الاقدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفورا ما آذاه) قاله الاصمعي قال ابن أحر

كم فيهم من هجين أمه أمة * في عينها قدع في رجلها قدع
(أو هو عوج) وميل (في المفاصل) كلها خلقه أوداء (كانها قد زالت عن مواضعها) لا يستطيع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلامة
عكبا عكبرة للعين همرش * وفي المفاصل من أوصالها قدع
(وأكثر ما يكون في الارساغ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخطوف في ارساغه قدع * ضبارم ليس في الظلماء هيا با
(أو) هو ازبغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومنه حديث) عبدالله (بن عمر) رضي الله عنهما (أن يود خبير) - بين بعته أبوه ليقتاسهم الثمرة (دفعوه من) فوق (بيت فقدعت قدمه) فغضب عمر رضي الله عنه فزعهما منهم أي خبير وأجلاهم الى نيماء وأريحاء وفي رواية فسهره فسكوت أصابعه (و) قال ابن شميل القدع (في) يدي (البعير) ان تراه بطأ على أم قرده فيشخص صدر خفه (يقول) جل أفدع وناقعة قدعاه (قال ولا يكون القدع الاجزاء في الرغ وأصله الميل والعوج) وقال غيره هو ان تصطب كعباء وتباعد قدما بينا وشمالا (والقدع ان تجعله أفدع) (ومنه الحديث) الا تخرن أهل خبير قدعوا ابن عرقا جلي عمر رضي الله عنه يود خبير الى نيماء وأريحاء وأعطاهم قيمة غرهم مالا وبلا وعروض من اقبا وبجبال وغير ذلك * ومما يستدرک علیه قال ابن دريد أمة قدعاه اذا عوجت كفها من العمل قال الفرزدق
كم عمة لك يا جبر وخاله * قدعاه قدحلت على عشاري

(المستدرک)

والقدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أو قدعائها * يخرج نفس الغر من وجعائها

أي من شدة القر والقدعة محركة موضع القدع نقله الجوهرى وفي حديث ذى السويقتين كانه أصيلع أفيدع هو تصغير الاقدع والافدع الظلم لانحراف أصابعه - سفة غالبية وكل ظالم أفدع لان في أصابعه اعوجاجا كذا قاله الليث قال الصائغى والصواب لانحراف مناسمه كما يقال تلك للبعير والافدع المسائل المعوج والقدع الشدخ والشق اليسير ومن لطائف الخنمى استعرض رجل عبد افراى به قدعافا عرض عنه فقال له الاقدع خذا الاقدع والافدع فاشتراه (الفرزدقة كعصفورة زاوية الجبل عن العزيرى) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفرزدقة (بالقاف) نبه عليه الصائغى وسيأتى * ومما يستدرک علیه الفرزدق كعصفور المرأة البلهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسيأتى للمصنف في قدع بالقاف (الفرزدق كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصائغى في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلا) جمعه فرازع (و) فرزعة (باللام أحد أنسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومثله في ل ب د ان الانسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في حل وزند وفرخ وليس هذا منها * قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س ر فراجع (وتفرزع الكلا صار فرازع) أى قطعا (فرع كل شئ أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أى الشجر أبعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أى من اشرافهم (و) الفرع (المال الطائل المعهود وهم الجوهرى فخره) * قامت لم يضبطه الجوهرى بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضا ففهم منه انه محرك (قال الشويرى فن واستبقى ولم يتعصر * من فرعه مالا ولم يكسر)

(الفرزدقة)
(المستدرک)
(تفرزع)

(فرع)

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلد الصائغى في توجيهه الجوهرى في ذكره محركا والصواب ما ذهب اليه الجوهرى تبعه غيره من الائمة وأما قول الشاعر فيجيب عنه بما بين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هنا الغصن كفى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قدعه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع بين المتن أسود فاحم * أثبت كفنوا الخلة المتعشك

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الاصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوفة) والفاق المشقوفة

(أو الفرع من خبر القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع راسبع
على ضالّة فرع كان نذيرها * إذا لم يخفضه عن الوحش أفكّل

وقال أوس

(و) يقال قوس فرع وفرعة (و) الفرع (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع تطوّه (ج فرع) يقال امرأة طويلة الفروع وهو مجاز
(و) الفرع (مجرى الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فراع) بالكسر (و) الفرع (من الأذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال
شيعنا وفيه نظر ظاهر لفظا ومعنى أما لفظا فلا يخفى أن الأذن مؤنثة إجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى
ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركا كذقه وكقوله وفسر الماء بعد الجهد بالماء بل نفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن
الأذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفرع كل شيء أعلاه
فبين المراد انتهى (و) الفرع (بالضم ع) بالجواز وهو (من أضخم أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * قلت
وهي قرية بها منبر ونخل ومياه بين مكة والريذة عن يسار السقيينها وبين المدينة ثمانية برد وقيل أربع ليل (و) الفرع أيضا
(فرع) أي واد (ينفرع من كبكب بعرفات ويضخ) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الأعرابي الفرع (ماء بعينه) وأنشد

* تربع الفرع عمرى محمود * (و) الفرع (جمع الأفرع لضد الأصلع كالفرعان بالضم) كالصمان والعيمان والعوران والكسمان
والصلعان في جوع الأصم والأعمى والأعور والأكسح والأصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلعان خبر أم الفرعان فقال الفرعان
خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في ص ل ع وقال نصر بن الحجاج حين حلق عمر رضي الله عنه لمتة
لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما شئ بالفرع بالتخايل

(و) الفرع (بالتحريك أول ولد نتجه الناقة) كافي الصحاح (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لألهتهم) يشركون بذلك
ولو قال أول نتاج الأبل والغنم كان اختصار (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عتيرة (أو كانوا إذا) باغت الأبل ما يتقناه صاحبها ذبحوا
أو إذا (تمت أبل واحد مائة) فخر منها بعيرا كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدّم بكرة فخره لصنمه) قال
الشاعر
إذا لزال قنبل تحت رايتنا * كأن شحط سقب الناسك الفرع

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فرعه وإن شئتم ولكن لا تذبحوه غرارة حتى يكبر أي اذبحوا
الفرع ولا تذبحوه صغيرا له كالفراء (ج فرع بضمين) أنشد ثعلب

كفرى أحسرت راسه * فرع بين رئاس وحام

رئاس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) وخص به بعضهم الماء (و) الفرع (ع بين البصرة والكوفة) قال - ويدين أبي كاهل

حل أهلى حيث لا أطاها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

باتت سعاد وأمسى حبلا انتطعا * واحتلت الفجر فالجدين فالفرعا
(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعا للتمام الشعر) الأخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلح ومن
مبجمات الأساس لا بد للفرعا من حسد للفرعا (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أنزع) أي وأفى الشعر وقيل ذاجة (و) كان
(عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزع ذاجة ويقال أنه لا يقال للرجل إذا
كان عظيم اللحية ذاجة أنزع وإنما يقال رجل أنزع لضد الأصلع قاله ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (و) يسكن
والفرعة واحدتها وتسكن (و) يقال الفرعة القملة العظيمة وتصغيرها سميت فرعة وجمعها فراع (و) الفرعة (جلدة تزداد في القرية
إذا لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كنع) إذا (صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوز من صحن رابع * صحاصع غبرا فرع الاكم آله

(و) قال غير فرع إذا (نزل) واتخذ رفوه (ندو) فرع (البكر اقتضها كافترعها) الأخير عن الجوهري وقيل له اقتراع لأنه أول
جباها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا ويرى بالقاف أيضا كافي الصحاح (و) فرع (القوم)
فرعوا وفرعوا علاهم بالشرف أو بالجبال وفي حديث أبي زمل يكاد يفرع الناس طولا أي يملوهم وفي حديث سودة كانت تفرع
الناس طولا (و) فرع (الفرس بالجمام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي الصحاح زاد غيره (وكبه) وكفه قال أبو النجم

بمفرع الكتفين حر عيطله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (محزوكف وأصلح) وبعبارة الصحاح وفرعت بينهما أي محزوت وكفت عن أبي نصر (و) عن
أبي عدنان (الفارع المرتفع) العالى (الهيئ الحسن) قال ابن الأعرابي الفارع العالى والفارع (المستقل) فهو (ندو) فارع
(حصن بالمدينة) يقال أنه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صبابه حين قتل رجلا من فهر بأخيه هشام بن صبابه الليثي
رضي الله عنه ولحق مكة مرندا

ثارت به فهورا وحلت عقيله * سرة بنى التجار ارباب فارع
 وأدركت ثأرى واخطبت موسدا * وكنت الى الاوثان أول راجع
 وقال كثير يصف سحابا رسا بين سلع والعقيق وفارع * الى أحد للمزن فيه غشام
 (و) فارع (ة) بوادى السراة قرب ساية) وساية وادعظيم قرب مكة (و) فارع (ع بالطائف) قال ابن الاعرابى (الفرعة محرقة
 اعوان السلطان جمع فارع) وهو مثل الوازع (والفوارع تلاع مشرفات المسائل) جمع فارعة (و) الفوارع أيضا (ع) قال النابغة
 الذبياني عفاذ وحسى من فرتنى فالفوارع * لجنباً أريك فالتلال الدوافع
 (وكجهينة فريضة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريضة (بنت رافع)
 ابن معاوية (و) فريضة (بنت عمر) هكذا فى النسخ ولم أجدها ذكرها فى المعاجم (و) فريضة (بنت قيس) من بنى جهمي ذكرها ابن
 اسحق (و) فريضة (بنت مالك بن الدخشم) بايعت (و) فريضة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة * وبقي عليه فريضة
 بنت الحباب بن رافع الانصاري ذكرها ابن حبيب وكذا ابن سعد ادم الحباب وفريضة بنت خالد بن خنيس بن لؤذان ذكرها ابن سعد
 وهى أم حسان بن ثابت وفريضة أم ابراهيم بن نبط ذكرها ابن الامين فى الصحايات وفريضة بنت وهب الزهرية (و) فارعة بنت أبي
 سفيان) أخت أم حبيبة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة
 (بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدري شهدت الحديبية وأمها حبيبة بنت المنافق عبد الله بن أبي (أو هى بكهينة) وتعرف
 بها لها حديث فى العدة فى الموطأ * وفاته فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضا أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الطغمية روى عنها
 السري بن عبد الرحمن وفارعة بنت عصام بن عامر البياضية ذكرها ابن سعد وفارعة بنت قريصة بن عجلان الانصاري ذكرها ابن
 حبيب (صحبايات) رضى الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضى الله عنه (يعرف بابن الفريضة بكهينة وهى أمه) وقد تقدم ذكرها
 (وتميم بن فرع) المهري المصري (كعنب تابعي) شهد فتح الاسكندرية الثانى وله رواية عن عمرو بن العاص (وأقرع فى الجبل
 المنحدر) قال رجل من العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا يقول أحدنا صاعداً ولا منحدراً هكذا فى نسخ الصحاح ورأيت بخط الاديب
 عبد القادر بن عمر البغدادى قال الصواب أحدنا صاعداً ولا منحدراً معنى منحدراً * قلت ومثله فى الأساس وهندى فى ذلك نظر
 وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب سخطى * لا يدركك افراعى وتصعيدى

افراعى انحدارى ومثله لبشر

اذا افرعت فى تلمعة أصعدت بها * ومن يطالب الحاجات بفرع ويصعد

(كفرع تفرىفا) قال معن بن أوس

فساروا فاما جل حى ففرعوا * جميعا وأما حى دعد فصعدوا

(و) أفرع (هم نزل) يقال أفرعنا فلان فمأخذناه أى نزلناه (و) أفرع (الفرعة) محرقة (فعرها) ومنه الحديث أفرعوا وقد تقدم
 (و) أفرعت (الابل تجت الفرع) محرقة وهو أول النتاج (و) أفرعت (القوم فعلت ابلهم ذلك) أى تجت الفرع (و) أفرع بنو فلان
 أى (اتجمعوا فى أول الناس) أفرع فلان (أهله كفلهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو تحريف وقع فيه الصاغاني فقلده
 المصنف وصوابه وافرع الوادى أهله كفاهم فتأمل (و) أفرع (اللبان الفرس ادى فاه) قال الاعشى
 صددت عن الاعداء يوم عبا ع * صدود المذاكى افرعتها المساحل
 يعنى ان المساحل أدمتها كما أفرع الحيز المرأة بالدم (و) أفرع (الحديث والشئ ابتدأه) يقال بنس ما أفرعت به أى ابتدأت به
 (كاستفرعه) وهذا عن شعور قال الشاعر يرثى عبيد بن أيوب

ودلهتنى بالحزن حتى تركتني * اذا استفرع القوم الاحاديث ساها

(و) أفرع (الارض جؤل فيها فاعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو وأفرع (فلان العروس فرغ) أى قضى حاجته (من غشيانها)
 أى من غشيانها بها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كما فى العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفى اللسان
 الافراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب وما أفرع لها الدم بدالها (أو) أفرعت رأت دما (فى أول ما حاضت) كما فى المحيط
 وفى اللسان افرعت حاضت وهونص أبي عبيد (و) فى المحيط افرعت (الضبع الغنم أفسدت وأدمت) وفى اللسان افرعت الضبع
 فى الغنم قتلها وأفسدتها أنشدت نعلب

افرعت فى فرارى * كأن غاضرارى * أردت يا جهار

وهى أفسدتنى رؤى والفرار الضأن (وأفرع بسيد بنى فلان بالضم أخذوه) فقتلوه (وفرع تفرىفا المنحدر وضعه ضد) نقله
 الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفرع معنى الانحدار قد سبق له قريبا فاعادته ثانيا كما نه لبيان الضدية وسبق شاهد أوله يقال

فرعت في الجبل نفرين أي انحدرت وفرعت الجبل أي صعدت وقال ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع صعد (و) فرع الرجل تفرعا (ذبح الفرع) محركة ومنه الحديث فرعو ان شتم ولكن لا تذبحوا غراة و يروى أفرعوا وقد تقدم (كاستفرع) وأفرع نقله الصاغاني (و) يقال فرع (من هذا الأصل مسائل) أي (جعلها فروعها ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفرع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشتم ونحوه كافي اللسان والاساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علاهم) شرفا فافهم قال الشاعر وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وجرؤم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نسائهم) وعليها ون يقال تفرعت ببني فلان أي تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بينهم وتنصبتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الاعصان كثرت) فروعها (وفروع كدول ع) قال البرقي الهذلي وقد هاجني منها بوعسا فروع * واجزاع ذي اللهبا منزلة قفر

ورواه الاصمعي لعامر بن سدوس ويروى بوعسا فروع فأذنا ب (و) قال أبو زيد في كتاب الأشجار (الفروع كفيفعل شجر) ضبط بسكون الراء وفحها (و) فريع (كن يلقب بعلبة بن معاوية) بن بعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن أغار بن عمرو بن ودبعة بن لكيز ابن أقيس بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطي وابن السهبي في وتعبه الرضى الشاطن بابه بالقاف (و) فريع (لغة في فروعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حي داود وابن عاد وموسى * وفريع ببناءه بالثقال)

أي وفروعون كافي العباب (وفرعان بن الاعرف بالضم أحد بني النزال) بن سعد المنقري وهو الذي (قال لنفسه وهو يجود بها الخرجي لسكاع وفرعان بن الاعرف) أيضا (أحد بني مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لاص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لبيعة بن) عتبة بن (فرعان) بن ربيعة الحضرى (قاضى مصر بمذت) وسياق للمصنف في الجمع ونذكر ترجمته هناك (والمقارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كثير) يقال رجل مفرع من قوم مفرار (وفي الحديث لا يؤمنكم الا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم انصر ولا أزن ولا أفرع (أي الموسوس) كافي النهاية والانصر تقدم معناه والازن سياق * وبما استدرك عليه الفراع بالكسر ما علا من الارض وارتفع جمعه فرعة ويقال انت فرعة من فراع الجبل فازن لها وهى أما كن من تفعة وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعة الجبل أعلاه يقال انزل بفارعة الوادى واحذر أسفله ويقال فلان فارع ونفا فارع من تفع طويل والمفرع الطويل من كل شئ وفروع المقلتين أعاليهما وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نخوب

وقرع فلان فلانا فرعا وفروعا علاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أسلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من القروك تفرع عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكنف عريضة وقيل من تنعها وفرعة الطريق وفرعته وفرعاه وفرعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع في قومه وفرع طال قال البيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مخبئة تذب عن السخال

شبه البرق بالجبل البلق في أول الناس وحكى ابن برى عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعد وأفرع منه نزل ضد وأنشد ابن برى

في الافراع بمعنى الاصعاد انى امرؤ من عيان حين تنسبى * وفي أمية أفراعى وتصويبي

قال فالافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولي

فاماتر بنى اليوم من جى ظهينى * أصعد سرا فى البلاد وأفرع

وأصعد في لؤمه وأفرع أي انحدر وهو مجاز وضربه على فرعى ألبته وهما المماسان للارض اذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لنتاج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع أن يسلم جلد الفصيل فيلبسه آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه فقد رعبه نقله الجوهري وأنشد لاس بن جريد كرازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العمام من السد قوام سقا بمجلا فرعا

أراد مجلا جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم اذا فعلت بهم ذلك والهيدب الجاني الحلقة الكثير الشعر من الرجال والعمام الثقيل وفارع الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

وأنشدكم والبغى مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

وفرع الارض وفرعها جزل فيها كافرعه وأفرع بين القوم تفرعا فارق وجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي يفرق قال ابن الاثير وذكره الهروي في القاف وقال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو ان قدموهم وافتروا الحديث ابتداء عن شهر وأفرعها الخيض أدماها والفرعة بالضم دم البهائم كرعند الاقتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أي أراق دمه قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

وفارع وفريسة وفارعة أمماء رجال ومن اثنا عشر عبد الله بن محمد بن فريسة الأزدي عن عفان ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف ابن قيس * قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من جبر والقارعا اسم أرض قال الطرماح ونحن أجارت بالاقبصر ههنا * طهية يوم القارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحر نقله الجوهري وأنشد لابي خراش وظل لنا يوم كان أواره * ذك النار من نجم الفروع طويل * قلت والرواية وظل لها أي للذين وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول المهدي وهو أمية بن أبي عائد وذكرها في نجم الفروع * ع من صيب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فاذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ * قلت ورواه الجعفي بالعين وسيأتي ومحمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعرو وهو المعروف بالقمع كان مقنعا الدهر وسيأتي في ق ن ع وأتيت في فرعة من النهار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفرع أبكار المعاني وهو مجاز وفريسة بن سلامان كزير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران التميمي الذي روى عن مجاهد وعنه شعبة

فقبل بالفاء وقبل بالقاف كما سيأتي وموسى بن جابر الجعفي يعرف بابن الفريسة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره المصنف في د ر ع والفرع بالفتح موضع وراء النضر وذو الفرع أطول جبل بأجأ بوسطها ﴿فرقع﴾ فرقة (عدا) عدوا (شديدا) موليا كما في التكملة (و) فرقع (فلان لوى عنقه و) فرقع (الاصابع نقضها) والفرقة والتفقيع واحد وقد نسي عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة وهو عزها حتى يسبح لمفاصلها صوت (فتفرقت وافرقت) فرقة وافرقتا

وقال ابن دريد قولهم نفرقع هو صوت بين شدين يضربان (والفرقاع بالكسر الضرب) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كقفلة الاست) لغة بمانية نقله ابن الاعراب والليث كالفرقة (والا فرقة الفرقة و) الا فرقة (عن الشيء الانكشاف عنه والتضي) وقال ابن الاثير هو الضول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جني يقال افرقع القوم عن الشيء أي تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرقة عوا غني أي انكشفوا وتغفوا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن حمارة فاجتمع وقال ابن جني في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان أبا عاقبة المخوصي عثر به الحمار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال مالكم تنكوا كما تم علي

كنكوا كوكم علي ذي جنة افرقة عوا غني وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جني فقال بعض الحاضرين ان شيطانهم يتكلم بالهندية * وما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد وتفرقع الرجل انقبض كتفرع كذا في اللسان عن الأزهرى وأورده المصنف في فرقع كما سيأتي وقال أبو عمر الدوري بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرقع عن قلوبهم أي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جني في الشواذ * قلت وقرأه العامة حتى اذا فرقع عن قلوبهم وسيأتي قريبا ﴿الفرع كزير﴾ وقنفذ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصائغ في العباب أي ليس بالعظيم ولا بالصغير ﴿الفرع﴾ بالسين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحمير بن بهلة بن عوف قال

(و) الفرع رجل (أخرف) بنى (كلب و) رجل (أخرف خراعة) خفيقات (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كفي العباب والتبصير (و يكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم الغمر (بن عبد الله) المحض (بن حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخري (و) الفرع (بالكسر ابن الجهم من بني عادة) هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك الدهر والفرق) وربما قالوا في (ج أفرع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان الفرع الفرق والدع من الشيء وهو في الأصل مصدر فرع منه وقال شيخنا الفرق والدع بمعنى فاحدهما كان كافيا (والفعل) فرع (كفرج ومنع فرعا) بالفتح (و يكسر ويحرك) فيه لف وثمر غير مرتب فان المحرك مصدر فرع كفرج خاصة وقال المبرد في الكامل أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة تدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبه شيخنا إلى الراغب وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونفاذ يعثرى الانسان من الشيء الخفيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما

يقال خفت منه (و) الفرع (الاستعانة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرعوا ليلافركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طهية رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن زاعوا لن زاعوا مارا ينامن شئ وان وجدناه لبحر أي استغاثوا واستعزوا وظنوا ان عدوا أحاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن زاعوا سكن ما بهم من الفرع (و) الفرع أيضا (الاعانة) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لن لانصار انكم لا تكثرون عند الفرع وتقولون عندنا طمع أي تكثرون عند الاعانة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم (ضد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

كأذا ما أتانا صارخ فرع * كانت اجابتنا فرع الظنايب وروي كان الصراخ له أي مستغيث كذا في الصاغاني وقال الراغب أي صارخ أصابه فرع قال ومن فسرهم بالمستغيث فان ذلك

نفسه

نفسه

نفسه

نفسه

نفسه

تفسير المقصود من الكلام لا لفظ الفرع ومن الثاني قول الكلمة

وقلت لكأش أجمعها فأننا * نزلنا الكتيب من زرد لنفرعا

أي لنفبت ونصرخ من استغاث بنا * قلت ومثله للرأي

إذا ما فرعنا أو دعينا الجدة * لبنا عليهن الحديد المسردا

إذا دعت غوثها ضرائها فرعت * أطباق في على الأتباع منضود

وقال الشهاخ

يقول إذا قل لبنا ضرائها نصرمتها الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدها بالبن (فرع اليه و) فرع (منه كفرح ولا نقل فرعه) أي كنعنه قال الأزهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله أغاثه للفرع المروع وتجعله استغاثه (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم وفرعهم كنعن وفرح أغاثهم ونصرهم كما فرعهم) فبعض ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهمهم وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغثتهم قال ابن بري ومما أسهل عنه يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمعنى أغثته معديا واسم الفاعل منه فرع على فعل وهذا اغناجا في نحو قوله حذرتة فأحذرته واستشهد سيديويه عليه بقوله حذرتة أموراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجري أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغثته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فرع كما كان حذرم معدولا عن حذرتة يكون مثل سمع معدولا عن سامع فبعضه مدعى سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغثته بمعنى فرعته ثم أسقطت اللام لأنه يقال فرعته وفرعته له قال وهذا هو الصحيح المعقول عليه (أو) فرع (كفرح انصر) وأفرعه هو نصره (و) فرع (اليه لجأ) ومنه الحديث كئنا إذا ذهبن أمر فرعننا اليه أي لجأنا اليه واستعنا به وفي حديث الكسوف فافزعوا إلى الصلاة أي الجؤ إليهم واستغيثوا بها (و) في الحديث أنه فرع (من نومه) محمداً ووجهه أي (هب) وانبيه يقال فرع من نومه (وأفرعته) أي (نبهته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لأن الذي يشبهه لا يخولون فرعاً وما في الحديث إلا أفرعته في أي أنهم يمتحنون (و) المفرع والمفرعة (كقعدوم - لمة الجأ) عند نزول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كقعد هو المستغاث به و (كمرحلة من يفرع منه أو من أجله) فرقا بينهما كما في العين (والفرعة مشددة الرجل يفرع الناس) تفريما (كثيرا) الفرعة (كهمزة من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) أو يفرع به (و) فربيع وفرع (كزبير وشداد اسمان وأفرعه) أفرعا (أخافه) وروعه وفرعه هو (كفرعه) تفريعا (و) أفرعه (أغاثه) ونصره (و) في معناه أفرع (عنه) أي (كشف الفرع) أي الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذي في العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كعظم) يكون (الشجاع و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فن جعله شجاعا مفعولا به قال بثله تنزل الأفرع ومن جعله جبانا جعله يفرع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم لارجل أنه لمغالب وهو غالب ومغلوب فهو (نند) وفي الصحاح والتفريع من الانداد يقال فرعه أي أخافه (وفرع عنه بالضم تنزيها) أي (كشف عنه) الفرع أي (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى إذا فرع عن قلوبهم أي كشف عنها الفرع * قلت وهي قراءة العامة ويقرأ حتى إذا فرع أي فرع الله أي كشف الفرع عن قلوبهم لأن الملائكة كانوا أطول العهد بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لأنهم ظنوا أنه نزل لقيام الساعة فلما انقروا عندهم أنه لغير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفي كتاب الشواذ لابن جني قرأ الحسن بخلافه فرغ عن قلوبهم بالراء خفيفة وبالعين قال مرفوعة حرف الجر وما جره كقولنا سرعن البلد وانصرف عن كذا إلى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاي (والمفازع الفرع) وبه فسر قول الفرزدق هوى الخطى لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازي الخشاش المفازعا

(المستدرک)

٢ قوله وبه قرئ الخ هكذا في النسخ ولعل المناسب ذكره عقب قوله ورجل فازع فتأمل وراجع الشواذ اهـ

(فشع)

* ومما يستدرک عليه الفرع ككتف اطلاق ولا يكسر لقله فعل في الصفة وأغناجعه بالواو والنون ٢ وبه قرئ قوله تعالى فأبـج فؤاد أم موسى فازعاً أي قلقاً بكاد يخرج من غلافه فينكشف وهي قراءة فضالة بن عبد الله والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب كما في الشواذ لابن جني والفرع المغيث والمستغيث شدو رجل فازع وجهه فرعه وفروع مروع وفرعاة كثير الفرع وفازعه فنزعه صار أشد فرعا منه ويقال فرعت بمعنى فلان إذا أناهبت له مقولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من النوم إلى اليقظة وقال ابن فارس المفرعة المكان الباقي إليه الفرع والفرع محركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن حبيب ومن ولده جماعة والفرع بن غفيق المازني تابعي روى عن ابن عمرو عنه يونس بن عبيد والفرع تابعي آخر روى عن المفتح رضي الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا في التبصير وقول عمرو بن معديكرب رضي الله عنه حين قال له الأشعث لودنوت لا ضرر لئن كلا والله أن العزوم مفرعة من فرع عنه إذا زال فرعه بحذف الجار وإصال النون أي هي آمنه لا زهقها إلا فرعا وهي صبور صجيحة العقول والاست تكتي أم عزم يريد أنها ذات عزم وقوة وليست بواهيبة فتضرب وفرعات الروح محركة جمع فرعة بالتعريف أيضا ومن كلام العامة فرع عليه إذا تحامل عليه مشير للضرب وله في العربية وجه صحيح (فشعت الذرة كنعن) أهمل الجوهري وداحب اللسان وقال العزيمي أي (يأس) كذا في النسخ وفي العباب يأس (أطرافها) في الأساس فشع فيل نفسى ومنه الفشاع الذي يتحوى على الشجر * قلت أما الفشاع فانه يأتي للمصنف في الغين المحجمة وقد ذكر صاحب

(فَصَعَّ)

٣ هناك زيادة في نسخ المصحف
نصها والدابة أبدت حياها
مرة وأخفنته أخرى
وعمامته حصرها عن رأسه
وله بال إعطاء كفصع اه
وسيد ذكره الشارح
في المستدرکات

(المستدرک)

(فَضَعَّ)

(فَطَعَّ)

(المستدرک)

(فَفَعَّ)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشمت الذرة اذا يست أطرافها قبل ان اها (فصع الرطبة كنع) يفصعها فصعا اذا (عصرها) باصبعه حتى تنقشرو بفعل ذلك بالتين ايضا قاله الليث (أو أخرجهما من قشرها) لتضع عاجلا قاله أبو عبيدو بهما فمرا الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع الشيء فصعا (دلكه باصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعه (يلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لي بكذا) فصعا (أعطانيه) في المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كمرته كافتصع ٣ والفصعة بانضم قلفته) وفي التهذيب غلفته اذا كشفها عن ثومة ذكره قبل أن يختن وقال ابن دريد (اذا اتسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أطلع (بادي القلفة) من كمرته كافي الصحاح وفي حديث الزرقان ابغض صبيانا لنا الا فيصع الكمرة الا فطس النقرة الذي كان يطلع في حجرة أي هو غار العينين (وافتصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على المكان ولولا تلتصت الى القاف (والنصعاء الفأرة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المكشوف الرأس أبدا حرارة والتمها) عن ابن الاعرابي (وفصع نفصيعا مضط أوفسا) قال الليث يقال ذلك في نتن وسوء فسوء وبكى عنده ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى * ومما يستدرک عليه فصعت الدابة فصعا أبدت حياها مرة وأخفنته أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا نفصيعا أي أخرجه منه فان فصع نقله الجوهرى وفصع العمامة عن رأسه فصعا حصرها أنشد ابن الاعرابي رأيت هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعها لا تعصب

وفصع لي يحيى نفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعته من كذا وفصعته بمعنى واحد (فضع كنع) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (جسس) كضفع مقلوب منه (و) قال الليث فضع ونضع لغتان وهو الابداء يقال ضفع وضفع ومكا اذا (حبق) كافي العباب والتكلمة واللسان (فطع الامر ككرم) فطاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره ورتج (كافطع) فهو مقطع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطع المقطع الشديد الشنيع (وأفطعه واستقطعه ونقطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فطيعا وأفطع) الرجل (بانضم زل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهرى وأنشد للبيد وهم السعاة اذا العشرة افطعت * وهم فوارسها وهم حكماها (و) الفطيع (كأمر الماء العذب) قاله الليث وأنشد

بردن بجوراما بعد جمامها * أتى صيون ماؤهن فطيع
كافي الصحاح وفي العباب * بعد بجوران بعد جمامها * (أو) هو الماء (الزلال) الصافي وضده المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وفطع الامر كضرح استعظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد قطع بالامر فطاعة اذا هال وغلبه (ولم يثن بان يطيقه) وفي الحديث أربت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففطعتهما قال ابن الاثير هكذا روى متعددا جلا على المعنى لانه بمعنى أكبرتهم ما وخفتم ما والمعروف فطعت به أو منه (و) فطع (الاناء) فطعا (املا) فهو قطع ومنه قول أبي جزة ترى العلاقي منها وفدا فطعا * اذا حزال به من ظهرها فقر قوله فطعا أي ملا آن (و) قال ابن عباد فطع (بالامر) فطعا (ضاق به ذروعا) ومنه الحديث لما أسرى بي فأصبحت بمكة فطعت بأمرى أي اشتد علي وهبته * ومما يستدرک عليه أمر فطيع وفتح فطع الاخرة على النسب أي شديد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه وقد عجبتم أمامة ان رأيتي * تفرع لمي شيب فطيع
أي كثير وأفطعني هذا الامر هالني ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سبوقنا على عواتقنا الى أمر يفطعنا الا أسهل بنا أي يوقنا في أمر شديد وفطع بالامر فطاعة وفطعا رآ فطيعا وقال المبرد الفطع محركة مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كرما الا اني لم أسمع الفطع الا في قول الشاعر

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه اللين والفظعا
(الففع كفد فد الجدي) نقله الصاغاني (و) قال الفراء الففع (الرجل الخفيف كالفعافع بالضم) وأنشد بيت خنجراني الا في ذكره (و) الففع (السريع) قال رؤبة
فان دنت من أرضه تهزعا * لهن واجتاف الخلاط الففععا
من أرضه من قوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففع (زجر الغنم كالفعفعة) وهذا عن الازهرى (وقد ففعع اذا قال لها ففع) وهو بكاية زجره قال الرازي * اني لأحسن فيلا ففع * وقيل الففععة زجر المعر خاصة (والفعف في الجبان كالفعفعا) الاخير كوعوا وعراع وعراع (و) الففععا (الراعي) يقال راع ففععا كقولك جرح البعير فهو جرحا وثرثر الرجل فهو ثرثارو يقال أيضا راع ففعني اذا كان خفيفا في ففععته وكذلك راع ففععا عن ابن فارس (و) الففععا والففعفي (الففععا) باغة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كلففععا والففعفي) وهذه عن الجمعي (والفعفا بالضم) فنادى أخاه ثم قام بشفرة * اليه اجتار الففعفي المناهب
قال خنجراني الهذلي

(المستدرک)
(فقع)

وبروي فعال الفقهى وفسره بعضهم بالراى وبعضهم بالحقين (وتفعقع) في أمره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكرا الفعقة والفعمعان والفعمقى وتفعقع * وبما يستدرک عليه الفعقم والفعمعانى الحلو الكلام الرطب اللسان والفعمقى السريع ووقع في فعقة أى اختلاط «النقع» بالفقع (ويكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكماء وقال أبو عبيد هـ (البيضاء الرخوة من الكماء) وهو اردوها قال الراى

بالدينز الفقع فيها قناعه * كما ابيض شيخ من رفاعه أجمع

وفي حديث عائكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القرد قال ابن الاثير الفقع ضرب من أرد الكماء والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه وقال أبو حنيفة الفقع يطلع من الأرض فيظهر أبيض وهو ردى والجد ما حضر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الاحرد وهو نبت قال وهو من أرد الكماء وأسرعها فسادا (ج) على كذا الوحين فقعة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وفردة وأنشد أبو حنيفة

ومن بنى الأرض ما أتى الرعابه * من ابن أوبر والمغروود والفقعة

(ويقال للدليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقع بقرقرة) ويقال أيضا هو فقع قرقور (لانه لا يمتنع على من اجتناء أولاه يوطأ بالارجل) وتنبه الدواب بقوائها قال النابغة الذبياني بهجوا النعمان بن المنذر

حدثوني بنى الشقيقة ما ع * نفع فقعا بقرقرة أن يزولا

هكذا أنشده الجوهري (وفقع كنع سرق) نقله الصاغاني وأنشد لابي خزام العكلى

ومن نهت به الارطال حرسا * الا يا عسب فاقعة الشرط

نهت دعت والارطال القلمان وحرسا دهر (و) فقع فقعا (ضربا) وفي الصحاح الفقع الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحجر (و) فقع لونه (كنع ونصر فقعا وقوعا شذت صفته أو خلصت) ونصعت (و) فقعت (اشواق) وهى بوائى الدهر (فلا ناأه لكتنه) جمع فاقعة (و) فقع (الغلام) فهو فاقع (ترعرع) وتحرك (و) فقع (الرجل مات من الحر) يقال (أسفر) فاقع (أو أحر فاقع وفنأى

بالضم مبالغة) أى شديد هما قال اللحياني أسفر فاقع وفنأى وقال غيره أحر فاقع وفنأى يحلحله حرته بياض وقيل هو الخالص الحرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها أى شديد الصفرة (و) قد فقع الرجل (كفرح احتر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقع من بياض

وغيره) عن اللحياني يقال أسفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا وأجر قاني قال لبيد في الاسفر الفاقع

سدم قديم عهد بأنيسه * من بين أسفر فاقع ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حيا * كبيت مثل ما فقع الاديم

(و) أبيض فقيع كسكبت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكبت أيضا أبيض من الحمام) كالصقلاب من الناس نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كأمر واحدته فقيعه قال وهو جنس من الحمام أبيض على

التشبيه بضرب من الكماء (و) الفقيع (كأمر الاحمر) نقله الازهرى عن الجاحظ وأنشد

فقيع يكاد دم الوجنتين * يبادر من وجهه الحلده

وهو في نوادر أبي زيد فاقع كصاحب (والناقعة الداهية) والجمع الفواق وتقول كل باقعة بناقعة (و) الفقا (كرمان هذا الذي يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاغاني (سمى به لما يرتفع في رأسه) ويعلموه

(من الزبد) قال أبو حنيفة الفقا (نبات) متفقع (إذا بلس صلب فصار ككأنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقا قيع نفاحات الماء) التي ترتفع كالقوارب مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة

قال عدي بن زيد العبادي يصف الخمر

وطفت فوقها فقا قيع كالبا * قوت جر يشيرها التصفيق

هذه رواية ابراهيم الحربي وبروي فواق (وانه لفقا كشدأ خبيث شديد) نقله الليث (ويقال للرجل الاحمر) الشديد الحرة الذي في حرته شرق من اغراب (فقا بالضم كرباع) وهو قول ابن زرج (أو بالفقع كشمان) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كما مير)

وهو قول الجاحظ كما نقله الازهرى وبكل ذلك روى قول الشاعر الذي تقدم ولا يخفى ان قوله كأمر تكرار لانه قد سبق له ذلك (والافقا سوء الحال) وأقع افقر (وفقر متقع كحسن مدقع) كذا في النسخ وصوابه كافي الغباب واللسان فقير مدقع مدقع أى

مجهود وهو أسوأ ما يكون من الحال (والنفقع انشد في الكلام) يقال وقع الرجل اذا شذق وجا بكلام لا معنى له (و) نفقع الاسابع (الفرقة) يقال فقع أسابعه نفقيها اذا عزم مناصها فانقضت ودفن عنه في الصلاة (و) النفقع (ان تضرب

الوردة) أى ورقة منها فتدبرها ثم تغمزها باصبعك وقيل هو أن تضرب (بالكف فتفقع وتضرب) اذا انشقت فتسمع اها صوتا (و) النفقع (نخمير الاديم) يقال فقعو أدبكم أى حرروه (والنفقة كعدثة طائر اسود أبيض أصل الذئب) ينقر البعير

(و) المفتح (كعظم الخلف المحرطم) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي خراطيم (وتفاقت عيناها أبيضنا) من قولهم أبيض فقيع (و) قبل انشق من قولهم (انفتح انشق) وقيل رمصتا وبكل ذلك فسر قول أم سلمة رضي الله عنها حين جاءتها امرأة مات زوجها وقالت أفأكتحل فقلت لا والله لا أمر لك بما تنهى الله ورسوله عنه وإن تفاقت عيناك (وبنات متفقع إذا بيس صاب) فصار كالقرون ولا يخفى أنه تكرار لانه قد سبق له ذلك من قول أبي حنيفة (والافقع الشديد البياض) من الفقع وهو شدة البياض (ج) فقع بالضم) كأجر وجر * ومما استدرك عليه جمع الفقع بالفتح بمعنى الكمأة أققع وقفوع عن أبي حنيفة وأبيض فقاعي بالضم خالص ويقال للرجل الأحمر فقاعي وهكذا روى قول الشاعر الذي تقدمت وانه لفقاع كشداد صراط وقد فقع به تقيعا وهو يفقع بمفتح ومفتح إذا كان شديدا الضراط وتفقع الغلام ترعرع قال جرير

(المستدرك)

بنى مالك أن الفرزدق لم يزل * يجر الخازي من لدن أن تفقعا

ويقال هذا الفقع طرثوث وغيره مما تنفتح عنه الأرض أي تنشق والفقاعي نسبة إلى يسمع الفقع (فكع كسمع فكها وفكوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد انفتح لم يذكره الخليل وذكريوم من أهل اللغة أن الفقع مثل الهكع سواء وذكري في تركيبه كع الهكع شبهه بالجرع يقال هكع هكعا وهكوعا إذا (أطرق من حزن أو غضب) وسبأني في موضعه (و) قال أيضا في تركيب هكع (ذهب فابدرى ابن) هكع ومثله (فكع كسمع) فيمأ أي (أبن غدا) قال والهكع السعال بلغة هذيل ومثله الفكع فهو مستدرك على المصنف وسبأني أيضا له ذكر في ه كع (فاعة كمنعه شقة) وشدة كفلع السنام بالسكين (أو) فله (قطعه) بالسيف وغيره (كنلعه) تفلعا شدة للبالغة (فانقلع وتفاع) يقال ذلك لكل ما يشق قال طه في الغنوي

(فكع)

(فكع)

نشق العهد الحولم ترعرع قبلنا * كاشق بالمومي السنام المفلع

وقال شمر يقال فلتحه وقفتحه وسلعته وقلعته كل ذلك إذا أوجسته (والقلع) بالفتح (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلج والفلج (ج) فلوغ وفلوج (والفاعة الداهية ج فوالع والفاعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلع كعب (ولعن الله فلعها شتم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للامة إذا سبت فلع الله فلعها يعنون مشق جهازها أو ما تشق من عقبا (ومزادة مفاعه كعظمة خرزت من قطع الجلود) نقله الصاغاني (وسيف فلوغ كصبور قطع) من فاعة إذا قطع (ج) فلع بالضم * ومما استدرك عليه تفلعت البيضة وتفلعت انفلقت عن ابن فارس وتفلعت قدمه تشقت نقله الجوهري وسيف مفلع كمنبر فاطع وقال كراع النملة محركة الفرج وقبح الله فلعها كأنه اسم ذلك المكان منها * ومما استدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله الجعاعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جني حكاه قال هو المتوى الرجل (فنع كفرح كثر ماله وغنا) ومن أمثالهم من فنع فنع أي استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنيسع (ككثف وأمير والفنع محركة الخير والكرم) والجلود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في المال وفي اليسير (وحسن الذكر) ونشر النشاء الحسن يقال مال ذو فنع وفنا على البدل أي كثير الفنع أكثر وأعرف في كلامهم وقد أجود ومأ إلى بذى فنع * واكتم السرفيه ضربة الغنق

(المستدرك)

(فنع)

وقال الأعشى وجربوه فإزادت تجاربهم * أباقدامة الإلهزم والفنعا

ويقال فرس ذو فنع في سيره أي زيادة (و) الفنع (من المسند كاربجه) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علامت أربح مسندى فنع

(و) المفتح (كمنبر الحسن الذكر) قال لبيد رضي الله عنه ٣ في سلمان بن ربيعة الباهلي يخاطب عمرو رضي الله عنه

أنت جعلت الباهلي مفتعا * فينا فأمسى ما جاد منها * وحق من رفعة أن يرفعا

* ومما استدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنع والفنع عن ابن الأعرابي وقال أيضا سبيع فنع أي كثير (الفنع كفتح) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (الفارة) قال الفاء قبل القاف والفرب مثله * قلت وهو قول ابن الأعرابي (وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسبأني (و) الفنع (بهاء الاست) لغة بمانية نقله الليث (ويفتح) وبهم ما روى قول الشاعر

(المستدرك)

(الفنع)

قفرية كان بطبها * وفنعهما طلاء الأرجوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب أن الفنع بالفاء بالضم ويقال الفنع بتقدريم القاف كتابها جاعن كراع وقد قلد الصاغاني في الفنع (و) الفنع (بفتح الموح) نقله الصاغاني (الفوعة من الطب) أهمله الجوهري وقال شمر أي (رائحته) نظير إلى خياشيم كافوعة بالغين وقال الزمخشري وجدت فوعة الطبيب وفوحته وفورته وخبرته وذلك حد وريحه وشدها إذا اخفر (و) الفوعة (من السم حته وحده) هكذا في النسخ والصواب وحده وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الأفعوان فوزنه على هذا أفعان وسبأني في المعتل أن شاء الله تعالى (و) قال شمر الفوعة (من النار والليل أولهما) يقال أنا فاعلان عند فوعة العشاء يعني أول الظلمة ويقال فوعة النهار ارتفاعه وفي الحديث أحبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته * ومما استدرك عليه فوعة الشبابة أوله والفوعة بالضم قرية مجلب واليه ينسب دير الفوعة كما في العباب * قلت واليه أنسب حسين الشاعر

(الفوعة)

(المستدرك)

(قبع)

الفوجي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (قبع الامر وقيعته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني * قلت وكان له على المعاقبة

(قبع)

(فصل القاف) مع العين (قبع القنفذ كنع قبوعاً أدخل رأسه في جلده) منه حديث ابن الزبير قال الله فلا ناصح ضبعة الثعلب وقبع قبعه القنفذ قال قبع (الرجل) قبوعاً أدخل رأسه (في قيضه) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم اني أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعا * قبوع القرني أخطائه محاجره

(و) قبع الرجل يقبع قبعا وقبوعاً (تخاف عن أصحابه) (قبع في الأرض) يقبع قبوعاً (ذهب) قبع (الخزير) يقبع (قبعا) وقبوعاً (وقبعا بالكسر) ويقال قبعا بالضم (تخرو) قبع (الرجل قبعا) أعيا (أنهر) فهو قابع يقال أعيا حتى قبع (و) قبع فلان رأس القربة (و) المزادة ثني فيها إلى داخل) أي جعل بشرتها هي الداخلة ثم صب لبناً أو غيره (فشرب منها) وخنث سقاء ثني فيه فأخرج أدمته وهي الداخلة (أو) قبعها (أدخل شربتها في فيه فشرب كاقبوع) وهذا عن الجوهري وفي التهذيب يقال قبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها (فإذا قاب رأسها إلى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (قيل قبعه بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعها قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب * قلت والذي في الصحاح اقبت السقاء وفي بعض النسخ اقبت والصواب قبعت بغير ألف كانه عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تبيين عليه (و) القباع (كشد أذن الخزير الجبان) (و) القباع (كخراب الرجل الاحق) نقله الليث (و) القباع (مكالم ضخم) نقله الجوهري (و) القباع (لقب الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (و) إلى البصرة) لابن الزبير وله حجة ويقال انه كان زمن عمر رضي الله عنه واليا على الحسد ولما سمع بحصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته في الطريق فمات وأما لقبه (لانه اتخذ ذلك المكيال لهم أولانهم أنوه بمكيال لهم حين وليهم) صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير (فقال ان مكالمكم هذا القباع) فاقب به واشتهر بنقله ابن الأثير وقال الأزهرى كان بالبصرة مكالم لهم واسع فرأوا بها به فراه واسعا فقال انه لقباع فلقب ذلك الوالي قبعا وأشد الجوهري

أمير المؤمنين بن حريز خيرا * أرخا من قباع بني المغيرة

* قلت ويروي * أمير المؤمنين أباً خبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضاً إلى أبي الاسود الدؤلي وله قطعة على هذا الوزن والروي وليس البيت فيها (و) قباع (بن ضبة) رجل (جاهلي) كان أحق أهل زمانه) يضرب به المثل لكل أحق وقال قتيبة بن مسلم لما ولي خراسان ان وليكم وال شديد عليكم فاتم جبار عنيد وان ولي عليكم وال رؤف بكم فاتم قباع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القباع (المرأة الواسعة) الجهار على المثل (و) القباع (القنفذ كالقبع كصرد) لانه يخنس رأسه وقيل لانه يقبع رأسه بين شوكة أي يخنوها وقيل لانه يقبع رأسه أي يردده إلى داخل (و) في حديث الزبير قال بن بدر السعدي ان أبغض كنانتي إلى (امرأة قبيعة طلعة كهمة) فيهما أي (تقبع مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقد مر ذلك في خبأ وفي طلع (والقبيعة أيضاً طويتر) بقع (أصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند جحره الجردان فإذا رمى بجحره انقبع فيه اذ كرز ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبيعة) (يا ابن قابعا وصف بالحق) وقال خلف بن خليفة في الهجاء بنو قابعا وبنو قبيعة يصفهم بالحق قال (و) قبع (بلاها دويبة بحرية) ونقله الليث أيضاً وأشد خلف بن خليفة

ما أبالي أنشدت لنا * عادياً أم بال في البحر قبع

(ونخيل قوابع بقيت مسجوفة خلف السابق) قال الشاعر

يثابر حتى يترك الخيل خلفه * قوابع في غمي عجاج وعنبر

(وقبيعة السيف كسيفته ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هي التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هي ما تحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفاق طويلا ن أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيعة السيف رأسه الذي فيه منتهى اليد اليه (و) القبيعة (من الخزير نخرة أنفه أو هو كسيفته) وهي فظيسته ويقال أيضاً قبيعة بالنون كما نقله الجوهري وسبأني (و) القوبع (بكوه قبيعة السيف) قاله الاصمعي وأشد لمزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطير من محزنة * عبور لها ديهاسان وقوبع

الهادي الذي يتقدم الكتبية (و) قال أبو حاتم القوبع (طائر أحر الرجلين) كانه شب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبع (ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (جها دويبة) صغيرة

(والقبع المصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت القيل) قال غيره القبع (أن تطأ طئ رأسك في السجود) كذا في النسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديد (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكر له القبع فلم يجبه ذلك قال الصاغاني هو من قبع السقاء اذا ثبت اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا أدخله في قبضه لانه يقبع فم النافع فيه أي يواريه * قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالتاء والثاء والنون وأشهرها أو أكثرها النون وقال الهروي في القريبين حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد ان قبعا بالباء الموحدة فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل وسبأني البعث فيه قريبا (والقباعي كغرابي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القباع وهو المكيال الكبير (والقبعة كقبرة خرقه) فحاط (كالبرنس) بلبسها الصبيان (ولا تنقل قبعة) بالنون ونسبه ابن فارس الى العامة وسبأني للمصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (وان قبع الطائر في ركعه دخل) قال الصاغاني وقد شد عن التركيب قبعة السيف * ومما يستدرك عليه القبع صوت يردده الفرس من مخبره الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نفازا أو شئ يتقبه ويكرهه قال عنتره العبسي

(المستدرك)

اذا وقع الرماح بمكبيه * تولى قافعا فيه صدور
والقبع أيضا تغطية الرأس بالبدل لريبة وقبع النجم ظهر ثم خفي وامر أنه قبعا تنقبع أسكها في فرجها اذا تكلمت وهو عيب وقبع الجوالق ثني اطرافه الى داخل أو خارج يريد انه لدوقه وقاله ابن الاثير واقبوعه المحرصة والقباع بالكسر جمع قابع أنشد ثعلب

يقودهم ادليل القوم نجهم * كعين الكلب في هي قباع
هي جمع هاب أي الداخل في الهبة يصصف نجوما قد قبعت في الهبة وسبأني تفصيل ذلك في ه ب ي وجمع قبعة السيف قباع وصاحب القبيع صغرا لقب الشريف ع ر بن أحمد الاهدل الحسيني لانه كان يلبسه داعما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خوص النخل (الفتح بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (خليفة النخل في غار غبر ذي غور) قال الليث الققع (محركة دود حمرنا كل الخشب) وأنشد

(ققع)

غداة غادرتم قتلى كأنهم * خشب نقصف في أجوافها الققع

(الواحدة بها أو) هي (الارض) وقيل الدود مطا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقنعة والهرنصانة والخطيطة والبطيطة والبسروع والعوانة والطعنسة (والمقاعة) والمكائنة (المفائلة) يقال قاعته الله عن أبي عبيد قيسل هو على البدل وليس بشئ (والقنعة محركة الدليل) قد (قنع كنع قوعا) بالضم انقمع (ذل وهو أوقع منه) أي اذل * ومما يستدرك عليه الققع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الاثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان يكثر اللحن والتعريف على جلالته محله في الحديث (الققع بالضم) أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالتاء المثناة ولم أسمع من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الارض قوعا اذا ذهب فسمي بالذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه

(المستدرك)

(ققع)

نظرفان الصحيح فيه قبع في الارض قبوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتخفيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قبع مائنه والقبع والقنع والقنع بالضم فين الشبور وأبي الثاني الازهرى وأثبتته أبو عمر الزاهد انتهى * قات الذي أباه الازهرى هو الاقل كما نقله الهروي عن الازهرى وتقدم ذلك فتأمل (قدعه كنبه كنه) ومنعه ومنه حديث الحسن وقدهوا هذه النفس فانها طلمعة أي امنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه فقد عني بعض أصحابه أي كفني وكذا قدعه عنه اذا كفه زاد الزنجشري بيده أو لسانه وأنشد الليث

(قدع)

قياما قدع الذبان عنها * باذئاب كاجفحة النصور

(كافده) نقله الجوهري (و) قدع (فرسه) قدعا (كجبه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشئ امضاء) وبه فسر قول المزار الفقعي ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهري هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن بري (و) قدع (الفعل) يقده قدعا (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الاثير (وذلك اذا كان غير كريم) فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويقال هذا الخيل لا يقده أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يحط بخدجته هو الفعل لا يقده أنفه وروى بالراء وسبأني (و) قدعت (عينه كذبح ضعفت) من طول النظر الى الشئ وقال ابن الاعرابي الققع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن أحرر كم فيهم من هب بين امه أمة * في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاده هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصرع منه جناس صحيح (و) قدعت (لي الخمسون دنت) وبه فسر قول المزار السابق * قات وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليها اقتصر الجوهري (و) القدوع (كصبور المقدوع الكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كما في العباب وفي اللسان قال الطرمح

إذا مارأناشد لا قوم صوته * والا قد دخول الفناء قدوع
(و) القدوع (الفرس المحتاج الى القدع ليكف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مرفسه بقده أي بعدو (و) القدوع
(المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القدوع (الذليل الذي يقده) كما قدع الدابة بالجام (وامرأة قدعة كفرحة قليلة
الكلام حبيبة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياء قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر * من حبيب خفر فيه قدع
(وكذا فرس قدع) كفرح (هيبوب) نقله الجوهري (وما قدع لا يشرب ملوحة) أول غيرها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث
كان عبد الله بن عمر قدعا (واقده من هذا الشراب) أي أقطع منه أي (أشربه قطعا قطعا) كافي اللسان والعباب (واقده
بالكسر المحول) قال أبو العباس المحول الصدره وهي الصدر والقدعة والقدعة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة)
وزاد السكري لا تبلغ الساقين قال ملاح الهذلي

بتلك علقفت الشوق أيام بكرها * قصير الخطى في قدعة يتعطف
(و) المقدعة (كمكنسة العصا) يقدها ويدفع بها الانسان عن نفسه (وشيء مقدع كمعظم مغضن) كافي المحيط وفي بعض النسخ
معصرو هو غلط (والتقادع التسابع في) الشروفي الصحاح في (الشيء والتمافت) يقال تقادع الفراش في النار تساقط (كان كل واحد
يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقادع الذباب في المرق إذا تمافت
(و) التقادع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الاصل وإنما استعمل في التسابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلو
أن يتجاوز (و) التقادع (الموت بعض في اثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقادع القوم تقادعا وتقادوا تقاديات بعضهم
في اثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقادع الفراش (و) التقادع (التطاعن) بالرمح (وتقدعه له
باشرا) وتقدعه له بالدهال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري
وهما مطاوعا قدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء استغيا منه والقدوع كصبور القادع فهو قدع معني المقدوع الذي ذكره
المصنف كافي اللسان والقدوع الفعل الذي إذا قرب من الناقة ليقعوعا قدع أنفه وحمل عليها غيره قال الشماخ

إذا ما استأفهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع
وفلان لا يقده أي لا يرتدع والقدع محرك الجنب والآنكسار وقدع الفرس كنع عدا وقدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع
على النسب ينقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع إذا التمس الجواب
وامرأة قدوع كثيرة الحياء أو أنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمتقادع عوار الكلام وقدع الخمسين قدعا جاوزها عن ابن
الاعرابي وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعة بالقح اسم عزيز عن ابن الاعرابي وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا * فتدارآ فيه فكان لظام
وفي الاساس قاده عني جاذبي والتقادع التدافع (قدعه كدعه) قدعا (رماه بالفحش وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقذفوا بالقدع عرضا لم أستقم * بكأس حياض الموت قبل التجمد
(كأقدعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الأزهرى لم أسمع قدعت بغير أنف لغير الليث وفي الحديث
من قال في الاسلام شعرا مقدعا فإسائه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقدعا فهو أحد الشاكين الهجاء المقدع الذي فيه غش
وقذف وسب أي إن أمه كأم قائله وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاه أي يحبر بها قال يريد أن يقذه أي يسمعه ما يشق
عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى شتمه ويؤذيه فلذلك عساه بغير لام قاله الزخشي ويقال أقدع فلان لفلان أيضا وقوله معدي
بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

بأي القائل قولاً أقدعا * أجمع فن نادى غميا أسعها
أراد أنه أقدع فيه وقبل أقدع نعت للقول كأنه قال قولاً أقدع وقال أبو زيد عن الكلام بين أقدعته بلساني إذا قهرته بلسانك وهو
مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بهانقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالدهال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله
الأزهرى ومنه سميت العصا مقدعة كما تقدم (والقدع محرك الخنا والفحش) الذي يقع ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير
ابن أبي سلمى يخاطب الحارث بن ورفاء الصيدأوى

ليأينسني منى منطوق قدع * بأن كاد نس القبطية الودع
(و) القدع (القدر) والدنس (و) يقال (قدع ثوبه تقديعا) إذا (قدزه) نقله ابن عباد والزخشي (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر
الاعراب (تقدعه بالشر) بالدهال والذال إذا (استعد) له (وقادعه فاحشه وشاعه) قال بعض بني قيس

(المستدرك)

(قدع)

اني امرؤ مكرم نفسي ومنشد * من أن أقاذعها حتى أجازها

ويقال بينهما مقاذفة ومقاذعة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه منطوق قذع بالتحريك وقذع ككثف وقذيع وقاذع فاحش وشاهد الاول قول زهير السابق ويروي كاللثاني وشاهد الاخير قول رؤبة السابق على رواية ورما بالمقذعات بالتحفيف والتشديد على الاول معناه القواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذيع كلقذيفه الشمة ومما عليه قذاع بالكسر أي شئ عن ابن الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي كاسيأتي وتقذع بمعنى تكرمه قال السهلي كأنه من أقذعت الشئ اذا صادفته قذعا والقذعة المرأة الحبيسة نقله ابن عباد ورده الصاعاني في العباب وقال هو تحفيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ((اقرنبع) الرجل اذا (تقبض) عن الاصمعي (أو) (تقبض) من البردي مجلسه) كافي الصحاح ومثله اقرعب وزاد غيره (أو) في (مسيره) قال ابن دريد (رجل قرنباع كسر طراط) أي (منقبض بخيل) ((القرنعب كجهر المرأة الجربئة القليلة الحياء) قاله الليث وقيل هي البذبة الفاحشة (و) قال الازهرى القرنعب والقردع (الباهاء) ونقله الجوهري أيضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة الناشز هي كالقرنعب قال هي البلهاء ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنعب ضررى ولا تنفع (و) القرنعب (الظليم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد السكري في قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمي

(المستدرك)

(اقرنعب)

(قرنعب)

أقاند هذا الجيش لسنابط رقة * ولكن علينا جلد أخنس قرنعب

أي (الاسد) يقول لسنابط رقة ولكن أشداء كالاسد (و) القرنعب (دويبة بحرية لها صدفة) تكون في البحر (و) القرنعب (الدق) الذي لا يبالي ما كسب وصنع (و) في الصحاح سئل اعرابي عن أي البلهاء فقال هي (المرأة تكمل احدى عينيها فقط) أي وتدع الاخرى (وتلبس درعها) وفي الصحاح قبصها (مقبوبا) ونقله الصاعاني عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنعب (وبرصغار يكون على الدواب كالقرنعة) أيضا ويقال صوف قرنعب وتشبه به المرأة لضعفه وردائه (و) قال الليث قرنعب (بلا لام رجل من تغلب ثم من أوس) وفي التبصير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفي العين (كان من أشد الناس سؤالا فليل) في المثل (أسأل من قرنعب) وقال فيه أعشى بن تغلب

اذا ما القرنعب الا موسى واني * عطاء الناس أهلكني سؤالا

كذا نص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ * عطاء الناس أو سعيهم سؤالا * (و) قرنعب (تابي ضبي) روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرنعب صحابية) روى عن عطاء عنها قالت يا رسول الله أغلب على عقلي (و) القرنعة الحسن الحيلة للتمال ولكن لا يستعمل الا مضافا يقال (هو قرنعة مال أو) قرنعة مال (كزبرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهري واقتصر عليه (أي يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله زبرجة مال (وتقرنعب) الشئ اذا اجتمع (و) فقرنعت (الضائفة) اذا (تنفشت) * ومما يستدرك عليه قرنعة بالفخ تابي كنيته أبو المختار روى عن ابن عباس وولده المختار بن قرنعة الواسطي روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الخيري ذكره الماليني كذا في التبصير ((القردع كزبرج ودرهم) أي بكسر الدال وفتحها أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج) واحدته بهاء (و) قال الفراء (القردعة) والقردحة (الذلو) قال ابن عباد القردعة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقردعته) أي بعنقه (و) القرودع (كهصفور القملة الصغيرة) كالهرفوع عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ التملة بالنون وهو غلط (و) القرودعة (كهصفورة الزاوية تكون في شعب جبل) جمعه القراذيع نقله الليث وأشد * من اثنيانل مأواها القراذيع * وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ((القرذع كجهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (المرأة البلهاء كالقرنعب) وهكذا نقله الازهرى أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهضا عليه في موضعه * ومما يستدرك عليه المقرنعب بالسين المهملة لغة في المجبة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالسين المجبة ((القرشع بالكسر) أي كزبرج فالكسر راجع للاول والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الحائر وهو (حريجه الرجل في صدره وحلقه) وحكى عن بعض العرب انه قال القرشع (شئ أبيض كالمخ يظهر بالجد) أي يجسد الانسان قال (والمقرنعب المنتصب المستبشر) واهمال السنين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرنعب (المنتهي للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد (اقرنعب) (و) (ارنشق) واحد أي سر (و) قال ابن عباد ارنشق الرجل (رفع رأسه وتحرك وتنشط) وقول الشاعر

(المستدرك)

(قرذع)

(قرذع)

(المستدرك)

(اقرنعب)

ان الكبير اذا يشاف رأيت * مقرنعبا اذا ايمان استزها

(قرصع)

يروي بالسين والسين والمعنى أي متبها للسباب والمنع ((قرصع كجهر لثيم كان باليمن) متعالم باللوم به يضرب المثل في اللوم (ومنه) الأثم من قرصع) زاد ابن عباد (أو من ابن القرصع) والذي في المحيط من ابن قرصع بغير اللام وذكر الوجهين في التكملة (وهو أيضا) الاير القصير المجري) قاله أبو عمرو وأشد جاربه كانت جملة

سوانساء أمصع * أي الابور أنفع * أطويل النعنع * أم القصير القرصع

(و) يقال

(و) يقال (قرصع) الرجل (انقبض و) قرصع (استغنى) مصدرهما القرصعة نقله الجوهري (و) قرصع قرصعة (أكل) أكل ضعيفا (و) قال اعرابي من بني تميم اذا (أكل) الرجل (وحده لوما) فقد قرصع فهو قرصع (و) قرصع (الكباب) قرصعه (قرصه) نقله أبو عبيد عن أبي زيد (و) قرصعت (المرأة) قرصعه (مشت مشبة قبحة) نقله الجوهري وأشد اذا مشت سالت ولم تفرصع * هز القناة لدنة التزع

وقبل القرصعة مشبة فيها تقارب وقال الليث هي مشبة لينة الاضطراب (و) قرصع (في بيته جلس) مستخفيا (وتقبض واقرنصع) الرجل (تزل في ثيابه) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه تفرصعت المرأة مثل قرصعت واقرنصع الرجل انقبض واستغنى وقرصعه في ثيابه زمله وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء * (اقرطع كزبرج ودرهم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل الابل كالقرد) زاد في اللسان وهن جر * (قرع الباب كنع) قرعا (دفعه) ومنه الحديث ان المصلى ليقرع باب الملائكة وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ولم يفتح) أي دخل وهو معنى الحديث المذكور وفي ولج ولبج جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذي الصبر أن يحظى بمجائته * ومد من القرع للابواب أن يلجا

(و) قرع (رأسه) (ضربه) كفرعه بالفا. (و) قرع (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشتف ما فيه) يعني انه شرب جميع ما فيه وهو مجاز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جميعه أي ضربه يعني شرب جميع ما فيه وقال الشاعر

كان الشهب في الاذان منها * اذا قرعوا بجافها الجينا

(و) قرع (الفعل الناقصة) يقرعها (قرعا وقرعا بالكسر) (كذلك قرع) (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قرعا) بالكسر أي (ضربا) والقراع ضرب الفحل نقله الجوهري (و) من المجاز قرع (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأشد أبو نصر ولواني أطلعك في أمور * قرعت ندامة من ذال سني

قلت الشعر للناطقة الذياني و يروي أطيعك وينشد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * لي النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر ذببة كان ألقمه اشار قاله وكان زنباع ينزل بمشارف الشام في الجاهلية ويهضم من مر به ويقال اندخل عليه في خلافته وقد كبر وضعف ومعه ابنة روح فصارها وقال نأبط شرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا تذكرت يوما بعض أخلاق

(و) المقارعة المساهمة يقال قارعوه (قرعهم كضربهم بالقرعة) أي أسابته القرعة وضمهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلي وزعمتموا أن لاحلوم لنا * (ان العصا قرعت لذى الحلم

أي ان الحليم اذا نبت انتبه) كما في الصحاح قلت وهو قول الاصمعي وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اقدأ خطأ فافتدأ خطأ العلماء قبلنا (و) اختلفوا في (أول من قرعت له العصا) فقال ابن الاعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عياض بن يشكر بن سعد وان بن عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربيعة (أو عمرو بن حمزة) الدوسي هكذا تقول تميم (أو عمرو بن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكاهم العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أنكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي الحن بالعصا لا تردع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن حمزة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر آلزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكمه وقل المصانعي كان حكاهم العرب من تميم في الجاهلية أصحتم بن بدي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس رضي الله عنه وربيعة بن مخاشن وضرة بن ضمرة وحكام قيس عامر بن الظرب ونييلان بن سلمة النخعي وحكام قريش عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعبدل بفهم عامر بن الظرب فهم اولاً بتكلمه حكما يقال (لماطع عامر في السن أو بلغ ثلثمائة سنة أنكر من عقله شيئا فقال لبيته) انه كبرت سني وعرض لي سهوة (اذا رأيتوني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي الحن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصلة فقال لها اذا ناخولطت فاقرعي لي العصا فاني عامر بن بدي ليحكم فيسه فلم يدروا الحكم فجعل يضر لهم ويطعمهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصلة ماشأ نك قد أنلفت مالك نخبرها لا يدري ما حكم الخنثى فقالت اتبعه مباله فلما نبتته على الحكم قال * متى خصيل بدها أوروحي * وكان أقاموا عنده أربعين يوما وأشد الجوهري

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا * وما علم الانسان الا لعلم

للمتلس (والمقروع المختار للفصلة) سمى به لانه قد اقرع للضراب أي اختبر قال ابن سيده ولا أعرف للمتروغ فعلا ثانيا بعد زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختاره * قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره قالوا قرعناك واقترعناك أي اخترناك وسيأتي في آخر المادة وأشد يعقوب

ولما نزل بسهم العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

(المستدرك)
(قِرْطَعُ)
(قِرْعَ)

٣ قوله خنت كذا بالاصل
والشطر الاول مكسور

(و) المقروع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك
ابن عمرو بن تميم وفي الهجاء بنت العنبر بن عمرو بن تميم * خنت ولات خنت * وانى لك مقروع * (وبغير) مقروع (وسم بالقرعة
وبالفخ) اسم (لسمه لهم على أيدس اسباق) وهى ركزة على طرف المنسم ورءى اقرع قرعة أو قرعتين قاله النضر (و) يقال أيضا
(بغير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (لسمه) خفيفة (على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر

كان على كبدي قرعة * حذارا من البين ما تبرد

قال الجوهري والعامية تريد به الذى يؤكل وليس كذلك أى وانما هو بالتحريك (والقرع جل البقطين واحده بها) وكان الذى
صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذى يؤكل فيه لغتان الاسكان
والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بش ادام العزب المعتل * ثريدة بقرع وخل

واقصر الجوهري والصاغاني على الاسكان وقلدهما المصنف كما اقصر أبو حنيفة على التحريك ولم يذكر الاسكان على ما نقله
ابن بري وقال ابن دريد أحسبه مشبها بالأس الاقرع (و) أبو بكر (الشام بن قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني
والحافظ (و) القرع (بالضم أو دية بالشام) لانبات بها (و) قرع (كزفر قلعة باليمن) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى القرع
(بالتحريك السبق والتذب أى الخطر) الذى (يستبق عليه) فى الصحاح (القرعة بالضم م) أى معروفة وفى اللسان وهى
السهمه يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أى غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال أقرعوه اذا أعطوه خسر النهب كفى
الصحاح وهو مجاز (و) القرعة (الجرب أو الواسع) يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو وهى الجرب (الصغير ج قرع) بضم ففتح (و)
القرعة (بالتحريك الخفة) وزنا ومعنى وهى الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجرب) الواسع الاسفل الضيق الفم
(وتحريكه أفصح) من الترس فى معنى الجرب (و) القرعة بالتحريك كذا سباقه وصوابه القرع بغير هاء (بشراب يصخرج
بالفصال) وحشوا الابل بسقط وبرها وفى التهذيب يخرج فى أنفاق الفصلا وقوائها ومنه المثل احمر من القرع ورعا قالوا يتسكين
الراء يعنون به قرع الميسم وهو الكواة والتحريك أفصح كفى العباب (ودواؤه الملح وحباب البان الابل) وفى بعض النسخ ودواة
المسح وهو غاط فاذا لم يجدوا الماء انتفخوا بأرباره ونفخوا جملته بالماء ثم جروه على السبعة (و) القرعة (الخفة والجرب الصغرى
الواسع الاسفل يلقى فيه الطعام) هذا كله تكرار مع ذكره أولا فالاولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجرب ثلاث مرات
أيضا ولم يحجر المصنف هنا على ما ينبغى فتنبه لذلك (و) القرعة (المراح الخالى من الابل) والشاة (و) القربع (كأمير الفضيل
ج) قرعى (كسكرى) كريض ومرضى (و) القربع (لخل الابل) سمى به (لانه مقترع) من الابل (للفعلة أى مختار) فهو
كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الأزهري القربع الفعل الذى تصوى للضراب والقربع من الابل الذى يأخذ بذراع
الناقة فينخنها وقبل معنى قريبا لانه يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل أقالها * يرف وجات خلفه وهى زفف

وقد لاح للسارى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقال ذو الرمة

(و) القربع (المقارع) يقال هو قريع الذى يقارع فى الحرب (و) القربع أى يضاربك (الغالب) القربع (المغلوب)
فعل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول (و) القربع (سبب عمرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القربع (السيد) يقال هو قريع
دهره وهو مجاز وفى حديث مسروق ان قريع القراء أى رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقربع كسكت) عن الكسائى
يقال هو قريع الكتيبة وقريعها أى رئيسها (و) قريع (محدث روى عن بكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد
روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (و) هو الذهب فضبطه بالضم * قامت وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهب ولم يذكره
بالفتح الا الصاغاني وقلده المصنف ثم رأيت فى الاكمال ذكر فى الفتح قريع بن عبيد عن بكرمة مع ذكره أولا فى المضموم أيضا
قال الحافظ وعندى انهما واحد فتوصل من كلام الاكمال ان فيه الفتح والضم وهما اثنان أو واحد والصواب انهما واحد
والمصنف هوهم شخه وفيه نظر (و) قريع (كزبر أبو بطن من تميم رط بنى أنف اناقة) كفى الصحاح وهو قريع بن عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط الشاعر (و) قريع (جسد لابي الكنود ثعلبة الجرأوى الصحابى) رضى
الله عنه وانما قيل له الجرأوى لانه نزل مصر موضع يقال له الجرأوى فنسب اليه ويقال فى نسبه انه سعد بن مالك بن الاقصر بن مالك
ابن قريع بن دهل بن الدليل بن مالك بن سلام بن ميسد بن مالك بن نصر بن الازد الازدى المصرى قال ابن يونس له
وفادة وشهد فقه مصر ومن ولده اليوم بقيه بمصر روى عنه ابنه الاشيم قال سعيد بن عفير اخبرنا عمر بن زهير بن أشيم بن أبى
الكنود ان أبى الكنود وفد على النبی صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام عقده لراية سوداء فيها لال أبيض كذا فى
العباب ومجهم ابن فهد (و) قريع (اسم أبى زياد الصحابى) * قلت وهذا غلط شنيع ينبغى التنبيه لمثله وقد تبع فيه شخه الذهبى ونصه

٣ قوله أى يضاربك كذا
بالاصل

زياد بن قريع عن أبيه عن جندب بن حراد وقريع والذين يادله بحجبه انتهى وليس في الصحابة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في
الاكمال يروي عن جندب بن حراد صحابي وهو بالجر صفة لجندب لابل رفع صفة قريع * قامت روضة في معجم ابن فهد في ترجمة جندب
ابن حراد الغيلاني الاسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروي عن زياد بن قريع عنه انتهى وفيه وهم ايضا فان زيادا لم يرو عن جندب
وانما الراوي عنه والده قريع فتأمل (و) قريع الرجل (كفرح قر في النضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناضلة (و) قريع
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صلعاء وقبل ذهب من داء (وهو أقرع وهو قرعا ج قريع وقرعان بضمهم واذلك الموضع
قرعة محركة) كالصلمعة والجلعة على القياس بقول ضربته على قرعة رأسه (و) قريع (فلان) قرعا (قبل المشورة) وارندع
وانعظ عن ابن الاعرابي (فهو قريع ككتف) وهو المرتدع اذا ردع (و) قريع (الفناء) اذا (خلان العاشية) يغشونه (قرعا)
بالتسكين على غير قياس عن ثعلب في قوله نعوذ بالله من قريع الفناء كقوله الجوهرى (ويحرك) وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله
من قريع الفناء وصفه الاناء ومراح قريع اذا لم يكن فيه ابل نقله الجوهرى وفي اللسان قرن ماوى المال وهو احده من المال قرعا فهو
قرع هلك ماشيته قال ابن اذينة اذا ادالك مالك فامتنه * لجاديه وان قريع المراح
آدالك أعانك ويروي صفر المراح وقال الهذلي

ونزال لمولاه اذا ما * أناء عائل اقريع المراح

(و) قريع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قريع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كقافي الصحاح وفي حديث آخر قريع
أهل المسجد حين أصيب أهل النهروان أي قل أهله كقريع الرأس اذا قل شعره (و) القريع (ككتف من لا ينام) (و) القريع
(الفاسد من الاظفار) يقال رجل قريع وظفر قريع (والاقريعان الاقريع بن حابس) بن عقيل الجاشعي الدارمي التميمي (الصحابي)
رضي الله عنه (وأخوه مرثد) نقله الجوهرى وأنشد لفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائيم الاقارع والحلتات

بريد الحلتات بن يزيد الجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (نام) يقال سقط اليك أنفا أقرع من الخيل وغيرها أي ناما وهو نعت
لكل ألف كما ان هنيذة اسم لكل مائة كقافي الصحاح قال الشاعر

قلنا ألوان القنل يشفي صدورنا * بتدهر ألفان قضاءه أقرعا

ولو طلبوني بالعقوق آتيتهم * بأنف أزدية الى اقوم أقرعا

وقال آخر
وسمائي في آل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (ساب ج قريع بالضم) ظاهره انه جمع لهما وليس كذلك بل الصواب
ان جمع الاقريع للمكان الاقارع وشاهده قول ذى الرمة

كسالاكم همى غضة حبشية * قواما ونقعا الظهور الاقارع

وشاهد القريع جمع الاقريع لترس قول الشاعر

فلما فناما في الكائن ضاربوا * الى الفرع من جلد الهيمان المحبوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لمافيت سمهم وقناعني فني في لغته طين ثم رأيت في قول الراعي ما يشهد ان الاقريع للمكان يجمع
أيضا على القريع وهو
ربعين الحوض حوض خناصرات * على الفرع عن سبل الغواذي

(وعود أقرع) اذا قرع من طائمه وقدح قريع حلت باحادي حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وهو في كل من مجاز (والاقريع السيف
الجيد الحديد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقريع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمى به لكثرته

سمه) كقافي العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحيات الاقريع اغما يعطش شعر رأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز
(رياض قريع بالضم) أي (بلا كلاء) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردت الواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلاء (والقرعا)

موضع وقال الأزهري (منه) بطريق مكة (تمرفها الله تعالى) (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعا (روضة رعتها المسببة)
والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعا (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هو (الداهية) كالتقارعة والجمع القوارع يقال أنزل

الله قرعا وفارعة وقرة وازل الله بيضا وبيضة هي المصيبة التي لاتدع مالا ولا غنية (و) اقربا (ساحة الدار وأعلى
الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعتها الطريق أعلا انتهى أما الشديدة فانها

تطلق على القارعة وعلى اقربا كقافي العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأعلى الطريق فانه يطلق على القارعة فقط وفي
الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسادته بقل أشلاء والمراد هنا نفس الطريق وبوجهه (و) اقربا (الفاسدة

من الاصابع) نقله الصاغاني (وانقارعة) النازلة الشديدة تنزل أمر غليم ولذلك قيل ليوم (القيامه) القارعة ومنه
قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة

هناكل هنة شديدة اقريع وهي اقبامه أيضا (و) القارعة (سمرية للنبي صلى الله عليه وسلم قيل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

قوله قواما في التكملة نواما

الذين كفروا (تصميمهم بما صنعوا قارعة أو معناه ادهية تفجؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتمهم وجأتمهم وقرعهم أمر إذا آتاهم فجأة وفي الحديث من لم يغز ولم يحجز غازيا أصابه الله بقارعة أي بدهية تهلكه (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها آمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنها (تقرع الشياطين) مثل آية الكرسي وآخر سورة البقرة ويس لأنها تصرف القرع عما قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) القروع (كصبور الركية القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يقرع قعرها للدولفناء ماؤها وقيل هي التي (تخفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسفينة خيار المال) كالقرعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (يكثرا الفصل ضرباها ويبطئ لقاحها) ويقال إن ناقته لقريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت لفلان قريعة بيت قط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد خييار كنه وإن كان حر خييار ظله كقاف الصحاح (و) القراع (كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحاق له منقار غليظ أعقف بأني إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قارية له منقار غليظ أعقف أصغر الرجاءين فبأنى العود اليابس فلا يزال يقرعه قراعا سمع صوته ونسيبه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تنكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كقاف العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقاقب بالقراع معترضا * معاود الكرم قدما إذا نزقا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق الفم (و) القراعة (بهاء الاستواء) القراعة (اليسير من السكلا) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من السكلا (و) قروعون كمدونة بين بعلبك ودمشق) نقله الصاغاني (و) المقرع (كمنبروعا) يحني أي (يجمع فيه القر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء السوط) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقيل في مكرسه وصربه في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الأعرابي وقال الأزهري المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير والجمع المقارع وأنشد ابن دريد * يقيمون حولياتهم بالمقارع * (والمقارع بالكسر الناقة تلحق في أول قرعة يقرعها الفحل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقراع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة للفتح فهي مقراع وأنشد ترى كل مقراع سريع لقاحها * تسر قراح الفحل ساعة تقرع

(و) المقراع (فاس) أو شبهه (تنكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذئبا

يستخر الرمح إذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموضع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال) والنهب وفي الصحاح أعطاه خير ما له يقال أقرعوه خير نهبهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (خلا بقرع ابلة) وهو المختار للعدولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة دعني فقد يقرع للاضر * صكبي بجحاجي رأسه وبهزى

أي يصرف صكبي إليه ويراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضد) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان قرع فيها) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الأعرابي وقد يكون الأقرع كفا ويكون أطاقه وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والتعريب وفي كلام المصنف نظر ظاهر تأمله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الأعرابي أقرعه وأقرعت له وأقرعته وقذعته وأوزعته ووزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعنت اثنين وأرق أربعة (و) أقرع (المسافر دنا من منزله) أقرع (الدابة كبها بلجامها) نقله الجوهري وهو مجاز وهو من الأقرع بمعنى الكف قال رؤبة * أقرعه عنى بلجام بلجمه * وقال سحيم

إذا البغل لم يقرع له بلجامه * عدا طوره في كل ما يتعود

(و) أقرع (داره آجرافر شهابه) أقرع (الشرام) أقرع (الغانص) كذلك (الماخ) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الحير صل بعضها بعضا بجوافرها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دمي الزنق * أو مشتك فائقه من الفاق

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرجع رأسه) والفاق عظم بين الرأس والعنق والفاق اشتكاه ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كحدثه الشديدة) من شدائد الدهر وهو مجاز ويقال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) التقريع (التعنيف والتريب) يقال النصيح بين الملائكة تقريع وقيل هو الإجماع باللوم وقرعه تقريعا وبخه وخذله ويقال قرعني فلان بلومه فلم أنقرع به أي لم أكثر ثبه (و) التقريع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم وتقدم معالجته

أيضا قال الجوهرى كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قد ثبت العين وقد ثبت البعير وقلعت العود انتهى ويعنى به أنه على السلب والازالة فعنى قرعه أزال عنه القرع كالألة القذى عن العين والقراد عن البعير واللاء عن العود وأشد الجوهرى لاوس بن حجر

لدى كل اخذ ود يغادر دارعا * يجرح كبحر الفصيل المقرع

(و) التقرع (انزاع الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أى ينزى عليها الفصول هكذا ذكره الزنجشمرى فى الغنائق والهروى فى الغريبين وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى (و) قرع للقوم تقرعاً فلقهم) قاله الفراء وأشد لاوس بن حجر يقرع للرجال إذا أتوه * وللنساء أن جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم وقد يتجاوز أن يريد به يتقرع (و) قرعت (الخلوبة رأس فصيلها وذلك إذا كانت كثيرة اللبن فإذا رضع الفصيل خلفاً قطر اللبن من الخلف إلا أن قرع رأسه قرعاً) قال لبيد رضى الله عنه لها جمل قد قرعت من رؤسه * لها فوقه مما تحب واشل

سمى الأقال جلاتشيبها لمصغرها وقال النابغة الجعدي

لها جمل قرع الرأس غلبت * على هامها بالصيف حتى تموتوا

(و) استقرعه طلب منه خلا) فأقرعه أياه أعطاه أياه ليضرب أتيقه (و) استقرعت (الناقة أرادت الفعل) وفى اللسان اشتدت الضراب وفى الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموى يقال للضأن استوبلت وللمعزى استذرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استقرمت (و) استقرع (الحافر) أى حافر الدابة (اشند) وصلب (و) استقرعت (الكركش ذهب خلها) وهو زبرها ورقت من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو يقال قرعناك واقرعناك وقرسناك واقرسناك ومخرناك وامخرناك وانتضلناك أى اخترناك (و) الاقتراع (ايقاد السار) وثقبها من الزندة (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتقارع) يقال اقرع القوم وتقارعوا (والمقارعة المساهمة) يقال قارعته فقرعته إذا أصابته القرعة ودونه كفى الصحاح (و) قال أبو عمرو المقارعة (ان تأخذ الناقة الصعبة فتربضها للفعل فيبسرهما) يقال قرع لجلت نقله الصاعنى هكذا (و) المقارعة (ان يقرع الابطال بعضهم بعضاً) أى يضاربون بالسيوف فى الحرب (و) يقال (بت) اقرع واقرع أى اقلب لا أنام) فهو متقرع ومنقرع عن الفراء مثل القرع (وعمر بن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محمد بن مؤدب) عن أبي عمر بن حنوبه وعنه ابن الحارث كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامة كفرح سقط ريشها من الكبر فهى قرعاء والتقرع جمع قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالراى أعرف وفى المشل استنفت الفصال حتى القرعى نقله الجوهرى ولم يفسره والقرعى جمع قرع أو قرع واستنفت أى سمعت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الحرب عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وأراه يعنى جرب الابل والقرع بالضم الاكراش اذا ذهب زبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنابيب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابى أى أذللته كما قرع ظنابيب بعيرك لئلا تخرج لك فتركه وفى الأساس قرع ساقه للامر تجرد له وهو مجاز وفى المشل هو الفعل لا يقرع أنفه أى كفه وكريم المقرع ككرم الفعل يعقل فلا يترك أى يضرب الابل رغبة عنه وقارع الالاء مقارعة اشتف ماقبه ومنه قول ابن مقبل يصف الحجر

تمزتها صر فاقارعت دنها * يعود أرا لهده فترغا

قارعت دنها أى زفت ماقبها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه يعود ترغم وفى الأساس عاقر حتى قارع دنها أى أنزفها لانه يقرع الدن فاذا ظن علم انه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجادلة بالسيوف قال * بهن فلول من قراع الكتائب * والاقارع الشداد نقله الجوهرى عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولا رميت على خصم بقارعة * الامنيت بخصم فرلى جذعا

وقرع ماء البئر كفرح فقد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سمي به لصبره على القرع قال أبو قبس بن الاسلم صدق حسام وادق حده * ومجناً أسمر قراع

والقرعان السيف والحجة هذه فى أمالى ابن برى وقرع التيس العنز اذا قطعها وبات يقرع تقرعها بقلب وقارع بينهم كقرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عاينها نقله ابن سيده والقربيع كامير الخبار عن كراع وحمار قربيع فاره مختار ويقال هو تعصف فربيع بالفاء والغين المجمة وقرعه قرعا اختاره ومنه القربيع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشئ قرعاً سكته وقرعه صرفة قيل ومنه قوارع القرآن لا ما تصرف الفرع عن قرأها وفى الأساس وفى الحديث شيبني قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفى الأساس رماه وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعها اذا ترك مكان يده من المائدة فارغا وفى الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وابل مقرعة كعظمه وسمت بالقرعة محركة وأرض قرعة

(المستدرك)

كفرحة لا تنبت شيئاً والقزع بالتحريك مواضع من الأرض ذات الكلال لا تنبت فيها كالقزع في الرأس ومنه الحديث لا تعقدوا في القزع فإنه مصلى الخافين أي الجن وانقرباء مصغراً أرض لا ينبت في متنهاشي وانما ينبت في حافتها والقزع بالضم غدران في صلابته من الأرض وبه فسر قول الراعي الذي تقدم والقريضة عمود البيت الذي يعمد بالز والزر أسفل الرمانة وقد قزع به وأقزع في سقائه جمع عن ابن الأعرابي وقال أبو عمرو وغيره تقول خفان مقرعان أي متقلان وأقزعت نعلي ونخي إذا جعلت عليهما رقعة كثيفة والقراصة القداحة تقطع بها النار والمقرعة منبت القزع كالمنطقة والمفتاة ويقال جاء فلان بالسوء القرعاء والسوء الصلحاء أي المتكسفة وهو مجاز والاقارصة والافارغ آل الاقرعين كالمالبسة والمهالب والاقرع لقب الاشيم من معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله بهجوم معاوية بن قشير

معاوي من رقيقكم ان اصابكم * شباجة بماعد القفر أقزع

ومقارع بالضم اسم ويقال فلان لا يقزع له العصا ولا يقعقع له بالسنان أي ينيه لا يحتاج الى التنبيه والقريضاء مصغراً للبشرة والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريضة بكهنة القريبي صاحب النوادر مشهور ببغداد وقريع كزير بطن من بني غير منهم المخبل القريبي الشاعر واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القريبي فقبل بالقاف وهو الذي ذكره البخاري وقيل بالقاف وقد تقدم ((تقزع)) أهله الجوهرى وقال الأزهرى أي (تقبض كتقزع) وأقزع (و) قال ابن عباد (أقزع عليه منبلاً للفعول) إذا (أعشى عليه ثم أفاق) * ومما يستدل عليه القرفة بالضم الاست عن كراع ويقال بتقديم الفاء أيضاً وقد تقدم ((قزع الطي قزوعاً كنع أسرع)) وعدا وعدا شديد أو كذلك البعير والفرس (و) يقال قزع (خف) في العدو هاربا (و) قال ابن عباد قزع أيضاً إذا (أبطأ) أي سار سيراً مهلاً (خدا) القزع محركة قطع من السحاب) وقافاً كأنها ظل إذا هربت من تحت السحابة الكبيرة (الواحدة) قزعة (بهاء) ومنه حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مقانب بعضها يبرى لبعض * كان زهاها قزعا ظللال

وقيل القزع السحاب المنفرد وما في السماء قزعة أي لظنة غيم (وفي كلام علي رضي الله عنه) ٢ حين ذكر الفتن فقال إذا كان ذلك ضرب بعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قزع الخريف) أي قطع السحاب لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

ترى عصب القطاهملا عليه * كان رعاله قزعا الجهام

(لا في الحديث كما توهم الجوهرى) قال شيخنا قتات بل المتوهم ٣ هو ابن خالة المصنف والافال لفظ حديث خرج به الجاهل عن علي رضي الله عنه وذكره ابن الأثير وغيره وليس بمثل كما توهمه المصنف وقد أشار الى ذلك في التاموس ولكنه لم يذكر من خرج به ولا صحابته والله أعلم * قلت وهذا من شيخنا نحامل محض ونعصب للجوهرى من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذي ذكره أصحاب القريب كابن الأثير وغيره عزوه لسببنا على رضي الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جملة خطبه المختارة وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم قنأمل (و) القزع (صغار الابل) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز القزع (ان يحلق رأس الصبي ويترك مواضع منه متفرقة غير مخلوقة تشبهاً بقزع السحاب) ومنه الحديث نهي عن القزع يعني أخذ بعض الشعر وتركه بعضه وهو مجاز وقال ابن الرفاع

حتى استتم عليها تامل نسيم * وطار ما أنسلت عن جلدها قزع

(و) القزع (من الصوف ما يمتد ويتألف في الربيع) فيسقط (و) من المجاز القزع (غشاء الوادي) يقال رمى الوادي بالقزع قاله أبو سعيد الزمخشري (و) من المجاز الفعل رمى بالقزع وهو (لقام الجمل) وزبده (على نخوته) قاله أبو سعيد الزمخشري (و) القزعة (بهاء) ولد الزنا كذا في النوادر (و) قزعة (باللام علم) جماعة من المحدثين ذكرهم صاحب التقريب (ويسكن) للتخفيف حكاه ثعلب (وكرير) قزيع (بن قتيان) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن القوث بن أنمار بن أراش (والربيع بن قزيع) كزير فيهما (التابعي) عن ابن عمر وعنه شعبة وقد تقدم ذلك للمصنف في رب ع ونسبه الى غطفان * قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضاً (وكش أقزع تنائف صوفه في) أيام (الربيع ذهب بعض وبقي بعض) وكذلك شاة قزعا كافي العباب وفي اللسان وناقة قزعا كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قزعة محركة) أي (شيء من الشبابة) كذلك (ما عليه قزاع) ككتاب قطعة خرقعة وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالذال المحجمة (و) القزبة (كشريفه) القزعة عن ابن دريد وهي واحدة القنازع وسيدكر (و) زاد ابن عباد وكذلك القزعة مثل (قبرة) بجذ في إحدى التونين وأدغامها في الزاي وضبطه غيره بضم فسكون ومثله في اللسان وهي (الخصلة من الشعر ترك على رأس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس أو القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة كالقزعة) بإظهار النون (ويذكر في ن ن زع) لاختلافهم في نونه وهذا ذكره الجوهرى وغيره من أئمة

(تقزع)
(المستدل)
(قزع)

٢ قوله حسين ذكر الفتن
عبارة اللسان حين ذكر
بعسوب الدين فقال
يجتمعون الخ
٣ قوله هو ابن خالة المصنف
لعل الأولى هو ابن أخت
خالة المصنف يعني المصنف

النصر ينف وحكموا على زيادة فونه (و) قولهم (قلدت فلا ندقوزع) بكوهراً ولا قلدنل يا هذا قلنا ندقوزع أى (طوقتم أطواقاً لا تفارقكم أبداً) قاله ابن الاعرابى على ما فى العباب وأنشد

قلنا ندقوزع حبت عليكم * مواسم مثل أطواق الحمام
وقال مرة قلنا ندقوزع ثم رجع الى القاف وفى اللسان قال الكميت بن معروف وقال ابن الاعرابى هو الكميت بن ثعلبة الفقعسى
أبت أم دينار فأصبح فـرجها * حصانا وقلدت فلا ندقوزعا
خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم * وكوفوا كمن سن الهوان فأربعا
ولا تكثروا فيه الضجاج فانه * محاسن ما قال ابن دارة أجعا
فهما تشا مننه فزارة أعطكم * ومهما تشا مننه فزارة تمنعا

(و) قال أبو تراب حكاية عن العرب (أفزع له فى المنطق) وأفزع وأزحف اذا (تعدى فى القول والتقريع الحضر الشديد) وقال الاصمعي فزع الفرس بعدد ووزع بعدوا اذا أحضر انتهى وكأنه شدد للمبالغة (و) من المجاز التقريع (تجريد الشخص لآخر معين (و) كذا (ارسال الرسول) شبهه بقزع السحاب أراد انه يسبح بخبره مسرعا امراعا البريد (و) من المجاز المقزع (كعظم السريع الخفيف) من الافراس والرسا قال متم بن نويرة رضى الله عنه

آآرت هدم بالباسوية * وجئت به تعدو بشيرا مقزعا
ويروى بربدا (والبشير) المقزع (الذى جرد البشارة) ومن كل شئ قال ذو الرمة يصف صائدا
مقزع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هاشب

(و) المقزع (من الخيل ما تنف ناصيته حتى ترق) قال الشاعر

زائع للصرىج وأعوجى * من الجرد المقزعة الجبال

(و) قيل هو (الخفيف) كفى العباب وفى اللسان الرقيق (الناصية خلقة) وقيل هو المهلوب الذى جزع فرقه وناصيته (و) المقزع أيضا (من ليس على رأسه الاشعرات متفرقات تطاير فى الرمح) قاله الليث وأشد قول ذى الرمة السابق وقال لبيد رضى الله عنه
أنا لبيد ثم هذى المنزعه * يارب هيجاهى خير من دعه * أكل يوم هامتى مقزعه

وقال الجوهري رجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه قال (وتقزع الفرس) أى (تهب للركض وقزعه تقزيعا هيبا لذلك) قال (و) قزع (رأسه) تقزيعا (خلقه) وفى الصحاح حلق شعره (و) بقيت منه بقايا فى فواخيه) وهو مجاز وقد نسي عن ذلك لما فيه من تشويه الخلقة أولانه زى الشيطان أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط فى شروح المعنيين (و) قال أبو عمرو (كل من جردته شئ ولم تشغله بغيره فقد قزعه) وهو مجاز (ومقزوع اسم) * ومما يستدل عليه قزع السهم بالتحريك مارق من ريشه وسهم مقزع ريش ريش صغار والقزعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قزعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شئ يكون قطعا متفرقة فهو قزع محركة ورجل مقزع رقيق شعر الرأس متفرقه والقزعة محركة موضع الشعر المتقزع من الرأس وفرس مقزع شديد الخلق والامر عن أبي عبيدة وقوزع الديك قوزعة اذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال يعقوب ولا تنقل قزع فان الاصل فيه قزع اذا عدا هاربا ونسبه الاصمعي للعامة وسأنى ذكره فى ق ن زع مفصلا وهذا محمل ذكره وقوزع بكوهرا اسم الخرزى والعار

(المستدرك)

عن ثعلب ومنه المشل قلدة فلا ندقوزع وقال ابن الاعرابى أى الفضائح وقال ابن برى القوزع الحرباء وذكر المشل وقال المبدانى فى مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعه كبهينه اسم وتقزع السحاب وتقشع يعنى ورجل مقزع كعظم ذهب ماله ولم يبق الا القزع وهى صغار الابل وهو مجاز نقله الزمخشري وتقزعو انقروا (التشع بالفتح) وذكر القزع مستدرك كما بينا عليه غير مرة (الفرو والخلق) بلغة قشير نقله أبو زيد عنهم وبه فسر ابن الاثير حديث سلمة بن الاكوع فاذا امر أمة عليها قشع لها فأخذتها فقدمت بها المدبنة وأخرجها الهروى عن أبي بكر (القطعة منه باه) والجمع قشوع (و) القشع (ككاسة الحمام) نقله ابن فارس عن بعضهم وزاد غيره الختام (وبلث) عن ابن فارس الكسر وزاد صاحب اللسان الفقع وقال وانفخ أعلى وأما الضم فلم أر من ذكره فليست بذلك (و) القشع (الاحق) معى به (لان عقله قد تشع عنه) أى انكشف وذهب وبه فسر حديث أبي هريرة لو حدثتكم بكل ما أعلم لم يبقونى بالقشع فبين رواء بالقشع والمعنى لدعوتونى بالقشع وحقتونى (و) القشع (ريش النعام) وهو مأخوذ من قول القشير بين فى معنى القشع الفرو والغليظ قال الشاعر * جلدك خرجا عليه اقشع * ألا ترى الى قول عنتره يصف الظليم

(قشع)

صعل بعوذى العشرة بيضه * كالبعوذى الفرو الطويل الاصل
(و) القشع أيضا (الخامة) التى (ترى) يقتلعها الانسان من صدره ويخرجها بالتختم وبه فسر حديث أبي هريرة السابق أى لبصفتكم فى وجهى استخفا بى وتكذبا بقولى (كاششة بالكسر) وهى الخامة وقد روى الحديث بالكسر أيضا وفسر بالزناق حكاه الهروى فى الغريبين (و) القشاعة (كشامة بيت من جلد) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فى العبارة وبيت من جلد (ج

٣ قوله جلدك الخ كذا
بالاصل وأصل الشطرنج
المتنارب يحذف فاهفون
أوله ولم يظهر وجه سباق
بيت عنتره وحرر

قشوع) كما هو نص الليث الا أنه قال من آدم ونقله الجوهرى والصاغاني على الصفة والقشاعة لغة في القشعة بمعنى القمامة ونقله الزمخشري وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً ومن النسخ بدليل ما سبأني من المعطوفات عليه زاد الليث وزعم المصنف من جلود الابل صوانا للمناع وزاد الجوهرى فان كان من آدم فهو الطرف وأنشد لمتهم بن فورية رضى الله عنه يرقى أخاه مالكا ولا يرمي تمدي النساء لعمره * اذا القشع من رد الشتاء تقيعقا

زاد الصاغاني وروى من حسن الشتاء وذلك انه اذا ضربته الريح والبرد تقبض فاذا حرل تقيعقت اثنائه أى فواجهه (و) قال ابن المبارك القشع (القطع) نفسه (أو قطعة من قطع خلق) قيل هي (القربة اليابسة) هكذا في سائر النسخ والصواب البالية كقافي العباب واللان وفي كل ذلك قشوع وبكل من القطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرف أحد كم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد فأقول لا أملاك لك من الله شيئا قد بلغت معنى نطعا أو قطعة من آدم قاله الهروى في الغلول وقال ابن الاثير أراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمه أو غيرهما من الاعمال (و) قال الازهرى القشع الذي في بيت متهم السابق هو (الرجل المنقش لحمه) عنه (كبرا) فالبرد يؤذيه ويضره (وهي بهاء) وأنشد الليث

لا تجتوى القشعة الحرقاء مبتها * الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبتها أى حيث تثبت القشعة والاجتواء ان لا يوافقك المكان ولا ماؤه قاله رجل مات في البادية فأوصى أن يدفن في مكانه ولا ينقل عنه (و) القشع (الحرباء) قال

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر الغياغب

(و) القشع (السحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريبا (و) قال ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضا (ماجد من الماء رقيقا على شئ) ونقل الازهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تفلق من يابس الطين) اذا نشب الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبذرة وبذرة وبذرة حديث أبي هريرة السابق فيمن رواه بكسر القاف وفتح الشين أى لم يمتقن بالبحر والمد ونقله ابن الاثير (و) القشع أيضا (ما تقشع) أى تطلع (من وجه الارض يسدك) من رسابة الطين وغيرها (ثم ترمي به) وهو قريب من الاول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الاصمعي قال الجوهرى وهو على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بذرة وبذرة الا أنه هكذا يقال وبفسر الجوهرى حديث أبي هريرة السابق والمعنى لم يمتقن بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد به الدرة أو السوط ويروى الحديث أيضا بالافراد أى لم يمتقن بالجلد اليابس انكارا على وتما وناي فظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وذكر المصنف الاربعة الباقية نقلا عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح في معنى الاحق والقمامة والجلد وياس الطين ومن رواه بالكسر في معنى البراق ومن رواه بكسر ففتح في معنى القمامة على انه جمع قشعة بالكسر أو بالجلود اليابسة وعند التأمل فيما ذكرنا يظهر لك الزيادة (وقشع القوم كمنع فرقهم فاقشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة * وقد فتر من قد فتر عنه فأقشعوا

نقله الجوهرى وهو (نادر) مثل كبته فأكب قاله الجوهرى * قلت وزاد الزوزنى عرضته فأعرض وتقدم المصنف ذلك وقال ابن جني جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعلا غير متعد ومثله شغق البعير وأشغق هو وأجفل الظالم وجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كب فراجع (و) قشعت (الريح السحاب) أى (كشفت) كقافي الصحاح (كأقشعته) كقافي العباب (فأقشع) السحاب نفسه (وانقشع وتقشع) أى انكشف وشاهد الاخير قول رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * ضباة لا بد أن تقشعا

وفي المثل صحابة سيف عن قليل تقشع يضرب في انقضاء الشئ بسرعة وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب أى تصدع وأقلم (و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهي (الكشوثاء) نقله ابن عباد (و) به سميت (البحوز) المنقطع عنها الحما من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهده فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح القطعة من السحاب تبقى) في أفق السماء (بعد انقضاء الغيم) أى انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضا بالوجهين (القطعة من الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المفتوح) قشاع (كجبال) والذي يظهر من كلام الجوهرى الذي نقله عن الاصمعي ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقا للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره ان القشعة والقشع يفتحهما جمعهما قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة غثة) نقله الصاغاني (والقشع ككثف اليابس) قاله عكاشة السعدي يصف ابلا

نخيمت في ذنبان منقفع * وفي رفوض كلا غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أمر) يقال أتى (و) ما عليه قشاع كقزاع زنة ومعنى) أى شئ من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

النضر القشاع (كفراب صوت الضبع الانثى) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانه جرى على رأى ان انضبع عام والافقد سبق انه خاص بالانثى فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهران

كان نداء من قشاع ضبيع * تفقد من فراعلة أكبلا

(وقشع) الشئ (كسمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا قشيع كامير متفرق و) قال ابن الاعرابي (هو أقشع منه) أي (أشرف وأقشعوا تفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف ومر شاهده من قول العباس رضي الله عنه فهو تكرار (و) أقشعوا (عن الماء أقشعوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه القشاع بانضم داء يؤبس الانسان والقشاع بالكسر رقة توضع على الفجاش عند خزال الدم وانقشع عنه الشئ وتقص غشبه ثم انجلي عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال للشمال الجربا وسيلك وقشعة لقشعها السحاب وتقص القوم ذهبوا واقتروا وأقشعوا عن مجلسهم ارتفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن تيبس أطراف الذرة قبل أن يهايقال قشعت الذرة تقص قشعها ناذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم المصانعي فذكره في الفاء وقوله المصنف فوهما وأرا كقشعة كفرجة ملنفة كثيرة التي كافي اللسان والمحيط والقشاع بالضم ما يلتوى على الشجر ذكره النخسري في الفاء وهذا محل ذكره وسيأتي أيضا في انفين المعجمة مع الفاء والقشع كبير الناور وسجانية والقشع بالفخ الفهم شامية عامية وقد يصح معناها بضرب من المجاز والقشع بالنخ ريش منتشر عن ابن عباد واقشعوا عن أما كنهم جلا عنها وهو مجاز وهو يقص بقشعته أي يرى بنخامته وهو مجاز والقشع الحساس وهو سلك يحفف بأكله أهل البحرين ويطلقونه الأبل والبقر والغنم نقله ابن دريد وفلان لا يقصع جاهلية نقله النخسري وهو مجاز وانقصع الليل أدبر وذهب قال سويد

وزجها على ابطائها * معرب اللون اذا الليل انقصع

وقصع بن عقيل بالكسر رجل من بني نعيم وهو جد صبيغ بن عسل الذي نفاه عمر رضي الله عنه الى البصرة ((القصعة العفنة) والقصعة منها سبع عشرة (ج قصعات محركة) نقله المصانعي وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عناق قصعات أربع * شهرين دأباف وادرجع

عداى وابناى وشخرف * كما يقوم الجبل المطبع

(و) اقصر الجوهرى في جوع القصعة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

ويحرم سرجاتهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدي (القصاصي المحدث) كانه الى صناعة القصاع روى عن محمد بن سعيد وعنه أبو سعد الادريسي * وفاته ثوبين محمد القصاصي عن ابراهيم بن يوسف روى المستمل عن رجل عنه (والقصعة بكهينة تصغيرها) ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصعة والقصعة (و) القصعة (قريتان بضم الصاد هما بالشرقية) من أعمال سهرجت أو من أعمال قاقوس (والاخرى بالسندرية) والصواب فيهما القصعة بالطاء كافي قواني ابن الجيعان وقد صحف المصنف (وقصع كنع ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد قصعت الناقة بجرحها ردت الى جوفها (كافي الصحاح) (أو مصغتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ) والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافانسة (أو هو أن تملأ بها فاها) وبعبارة الصحاح وقال بعضهم أي أخرجهما فلا تهاها (أو) قصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الانسان على بعض نقله الجوهرى عن أبي عبيد قال جعله من قصع القملة وهو أن تحشمها وتقتلها والجرة اللقمة التي يعلل بها البعير الى غلظه وكل ما ذكره في الحديث انه صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحته وانما القصع بجرحها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خرجه من الجوف الى الشدة غير منقطع ولا نزرة متباعدة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تنبهر فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجهما قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة عنزلة التراب الذي يخرج به اليربوع من قاصعائه (و) قصع (البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبته (سكنه) كافي الصحاح وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارها * وقد نشعن فلارى ولاهيم

وأنشد المصانعي للججاج

حتى اذا مالت الاغمارا * ربا ولما انقصع الاصرارا

(كقصعه) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول

اني لا خلى لها الفراش اذا * قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرقيه) عن ابن دريد ولكنه شد وقصع وزاد غيره (وامتلا) قصع (القملة) بين الظنرين (قتلها) وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة وانما قصعت النواة لاهم كالأب كونه عند الضرورة أو لنفصل الخلة (و) قصع (فلانا) يقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قصعه (و) قصع (الله شبا به أكده) وهو مجاز أصابه بشدة اندا الدهر

(المستدرك)

(قصع)

٢ قوله وزجها هكذا في
الاصل ولعله وقد يزجها
أو نحو

(المستدرك)

وفي بعض النسخ أقاء أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامته ضربه) أو ضربها (يبسط كفه على رأسه قبل والذي يفعل به ذلك لا يشب) ولا يزداد (وغلام مقصوع وقصيع وقصع) (الخير ككتف (كادى الشاب) قى لا يشب ولا يزداد ويقال للصبي إذا كان بطيئ الشاب قصع يردون أنه مردداً لطاق بعضه إلى بعض فليس بطول (وهي) قصيعة (بهاء) عن كراع (وقد قصع ككرم وفرح قصاعة وقصعا) تحركة فيه لف ونشر مرتب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على قصع ككرم فهو قصيع (والقصعة بالضم غلغة الصبي إذا اتسعت حتى تخرج حشفته ج) قصع (كصرد والقصعة أيضاً) أي بالضم (و) القصعة والقصعا والقصيعاء والقصاعة والقصعا (كهمة) وهذه عن ابن الأعرابي (ونؤبا وجيرا وعمامة وناقفا) والاشهر الثانية والاخيرة وعليهما اقتصر الجوهرى (بحر اللربوع) يحفره (يدخله) فاذا فرغ ودخل فيه سدقه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هي باب حجره ينقبه بعد الدما في مواضع أخرى وقيل فم حجره أول ما يشتد في حفره وما أخذه من القصع وهو فم الشئ على الشئ وقيل فاصعاؤه تراب يسد به باب الحجر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا فاعلاء بفاعلة) وجعلوا أنى التأنيت بمنزلة الهاء انتهى (وقصيعه اخراجه تراب فاصعاؤه) (و) قال أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع تقصيعا خرج من الأرض) فاذا صار له شعب قبل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طلعو) من المجاز قصع (في ثوبه تلفف) وفي الأساس نذر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظره وفي العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات اللغة مقصع كمنبر وزاد صاحب اللسان ومفصل كذلك في ضبط المصنف أياه نظراً ظاهره وكأنه مقولوب مصقع كمنبر أيضاً فقامل (وتقصع الدم بالصديد امتلا منه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (القصصع كمنسند القصير المتداخل) الخلق وجهه صاحب اللسان تركباً مستقلاً * ومما استدرك عليه القصيع كمنبر الرحي نقله أبو سعيد وقصعت الرحي الحب قصعا فقصته نقله الزحمرى وهو مجاز والقصع ذلك الشئ بالظفر وكذلك المصع بالميم وقصع الدم بالشد كقصع وقصعت الناقة يجرتها مثل قصعت وقصع الضب تقصيعاً سد باب حجره وقيل كل سار مقصع ومنه تقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل في فاصعانه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرک)

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالجل التوام

قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من ناقفائه وفي الأساس قصع الشيطان في قفاه إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق يهجو جريرا وإذا أخذت بقاصعائكم لم تجد * أحداً يعينك غير من يتقصع فعناء إنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك الا ضعف مثلك وانما شبههم بهذا لأنه عنى جريرا وهو من بنى ربوع وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان انقصير القلفة الذي يكون طرف كمرته بادياً ومنه حديث الزبقان بن بدر ان بعض صبياننا لبنا الا قبصع الكمرة وقول ذى الحرق الطهوى

فيسخرج الربوع من ناقفائه * ومن حجره ذوالشجنة يتقصع

(قَصْع)

قال الاخفش أراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقم ضرورات الشعر والقصاع كشداد من يصنع القصاع (القضاة بالضم) اسم (كلمة الماء) كذا في الصحاح والتهذيب زاد الجوهرى ولم يعرفه أبو الفوت وفي المحكم قضاة كاب الماء (و) القضاة (غبار الدقيق و) أيضاً (ما يتحت من أصل الحائط كالقضاة فيها) بالضم أيضاً نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاة (الفهد به لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن حير) بن سبأ (قضاة) وهو (أبو حير بالين) وتزعم نساب مضرانه قضاة بن معد بن عدنان والصواب هو الاول كما في العباب وقال ابن ماكولا هو الاكثر والاصح وفي المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على انه قضاة بن معد بن عدنان وان مالك بن مرة زوج أمه فنسب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاة في الجاهلية والاسلام تعرف بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كاب وقيس عيلان أيام مروان بن الحكم قال كاب يومئذ الى الجن وانتم الى حير استظهروا منهم هم الى قيس وذكر ابن الاثير في الانساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصرى النسابة لما سئل أنزاع أكثر أم ابن فقال ان تعددت قضاة فنزاع أكثر وان تينت فالين (أو) لقب به (لأن قضاة عن قومه) مع أمه وهو انقطاعه عنهم واخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كنع قهره) قاله الخليل ٣ وكانوا أشد الكابيين في الحروب (منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة) بن جعفر القاضي صاحب كتاب الشهاب وميمه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القاضي صاحب المختار في الخطط والا - تاروق في سنة أربع مائة وأربع مائة وخمسين (والقصع) بالفتح عن ابن دريد (والقضاة بالضم) عن اللجاني (و) كذلك (التقصيع وجع في بطن الانسان و) التقصيع (تقصيع فيه) وداء (وانقصع عنه بعد وتقصع) الشئ (تقطع و) انقصع وتقصع (تفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أي من الانقطاع والقطع (قطعه كنعها قطعاً ومقطعا) كنعده (وتقطعا بكسر تين مشددة انطا) وكذلك التنبال والتقام والتلاق هذه المصادر كلها جاءت على فعال كما في العباب * وفاته

قوله وكانوا أشد الكابيين
هبة اللسان أشد
كابين ولجهر

(قَطْع)

(المستدرک)

قطيعة وقطوعا بالضم ومن الاخير قول الشاعر

فما رحت حتى استبان سقابها * قطوعا محبوبا من الليف حادر

(آبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب انقطع قد يكون مدركا بالضم كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدركا بالبصيرة كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السير والساؤل والثاني يراد به الغصب من المارة والساكنين كقوله تعالى انكم لتأفون الرجال وتقطعون السبيل وسمى قطع الطريق لانه يؤدي انقطاع الناس عن الطريق وسيأتي (و) من المجاز قطع (المرقطة ما وقطوعا) بالضم (عبره) كافي الصحاح واقتصر على الاخير من المصادر (أو شقه) وجازه والفرق بين العبور والشق ان الاول يكون بالسفيننة ونحوها وأما الثاني فبالسج فيه والعموم (و) قطع (فلانا بالقطيع) كأمير السوط أو القضيبي كاسيأتي (ضربه به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجثة) وفي الأساس بالمحاجة غلبه و (بكته) فلم يجب (كأقطعه) ويقال أقطع الرجل أيضا إذا بكتوه كاسيأتي (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعاً (أسكنه بأحسنه اليه) ومنه الحديث أقطعوا عني لسانه قاله للسائل أي أرضه حتى يسكت وقال أيضا لبلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساه حلقته وقيل أعطاه أربعين درهما وأمر عليا رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بمثل ذلك وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا من له حق في بيت المال كان السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بجته أو حاجته لاشعره (و) من المجاز قطع (ماء الركية قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح والكسر زهوب) وقيل (كان قطع وأقطع) الاخير عن ابن الاعراب (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح ويكسر) واقتصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد البرداني) بلاد (الخرقهي قواطع ذواهب أو وواجع) كافي الصحاح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجي من بلاد الى بلد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان الدنيا في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف فرجوعا والطير التي تقسم ببلد شتاء هاوصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رحمه) يقطعها (قطعا) بالفتح (وقطيعه) كسفينه واقتصر الجوهرى على الاخير (فهو رجل قطع كصرد وهمزة هجرها وعقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رجه وذلك ان الفاسق يقطعها ثم لا يبالي أن يضاجعها فيكون ولده منه الغير رشدة فذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة فصلة من القطع وهو الصد والهجران ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول صل من وصلني واقطع من قطعني (و) بينهما رحم قطعا إذا لم يوصل) نقله الجوهرى (و) من المجاز قطع (فلان بالحبيل) اذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الحبيل اختنق وهو نص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يدب بسبب الى السماء (ثم ليقطع أي ليختنق) لان المختنق يد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في اضافته والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه فيأشدد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليد الحبيل مشدودا في عنقه مداشديد ابوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ان يجعل في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الحبيل وقبل معناه ليد الحبيل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعاً (ملاؤه الى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يدكر الابل

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره * يشرب غشاش وهو ظمآن سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قاله أبو سعيد وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعباءة غشى والفصل * في جملة من أعراهم يس عطل * قطعت الاحراح أعناق الابل

وفي العباب قطعت بالاحراح يقول اشتريت الاحراح بابلي (و) قال ابن عباد (قطعني الثوب كقافي لتقطيعي) قال الازهرى (كقطعتني وأقطعني) واقتصر الجوهرى على الاخير يقال هذا ثوب يقطع منك ويقطعنك ويقطع لك تقطيعا يصلح لك قبصا ونحوه وقال الاصمعي لا أعرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعة) بكت (و) لم يقدر على الكلام فهو قطع القول (و) قطعت (لسانه ذهب سلاطته) ومنه امرأه قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطعاً) محركة (وقطعة) بالفتح (وقطعا بالضم) اذا (انقطعت بداء عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم) تبعته الجارية الى أخرى علامة أنها صارمتها وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعها المرأة الى أخرى للصريمة والهجران وفي التهذيب تبعث به الجارية الى صاحبها وأنشد

وقالت لجارية اذهبا * اليه بأقطوعة اذهجر

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الخضر

(و) من المجاز (ابن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع يزيد كعني فهو مقطوع به) وكذلك انقطع به فهو منقطع به كافي الصحاح اذا (هجر عن سفره بأي سبب كان) كنفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته وذهب زاده وماله (أو) قطع

به انقطع رجاؤه و (حبل بينه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعر في آخره وتدفأ سقط ساكنه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروقة اللبين سرحوب

قال وهو من مخولات شعرا مرئ القيس رقى للسان المقطوع من المديد والكامل والرجز الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوف فبقى فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقوله في المديد انما الذلفاء باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

نقله قافى فعلن وكقوله في الكامل

واذا دعوتك عمن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله خبالا فاعلاتن وهو مقطوع وكقوله في الرجز

القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود

فقوله مجهود مفعولان (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبنها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمات وانما يضبطه لشهرته (الاصوص) والذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم السبيل (كالقطع بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه القطع كسكر (و) القطع (ككف من ينقطع صوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المقطاع (كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها سرعا) نقله الليث أيضا (و) من المجاز (بقيطع) كأمير الطائفة من الغنم والنعم) ونحو ذلك كذا نص العيين وفي الصحاح من البقر والغنم قال الليث والغلب عليه أنه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشرىف وأشرف (و) قد قالوا (القطعان بالضم) بكريب وجربان نقلهما الجوهرى (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الأخير وأقطعة (و) قال الجوهرى (الاقاطيع على غير قياس) كأنهم جعلوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه وهو ما جمع على غير بناء واحد وتظيره عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني

ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الأعشى يصف ناقه

ترى عينها صعواء في جنب موقها * تراقب كفى والقطيع المحرما

قال ابن رى السوط المحرم الذي لم يلين بعد وقال الازهرى سمى السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيطعنونه أربعة سيور ثم يقتلونونه ولو أنه وتركه حتى يبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم يقطع أربع طاقات ثم يلوى (و) القطيع (التظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه في قده وخلقه (ج قطعاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أقطعاء كنصيب وأنصباء وفي العباب القطيع شبه التظير تقول هذا قطيع من الثياب الذي قطع منه (و) القطيع (القضيبي تبرى منه السهام) وفي العين الذي يقطع لبرى السهام (ج قطعان بالضم وأقطعة وقطاع بالكسر وأقطع) كالفلس (وأقطع وقطع بضمين) الأخيرة انما ذكرها صاحب اللسان في القطيع بمعنى ما قطع من الشجر كما سيأتي واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداها ما ذكره الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

ونجمة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش واقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت أى ان الصواب ان الاقطع في قول الهذلي جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهرى أيضا عند ذكره القطع وهكذا هو في شرح الديوان وشاهد القطع قول أبي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم بردها * أقيد رسموم القطاع نزيل

(و) القطيع (ما تقطع من الشجر) من الاغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيهما وأقاطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدار ما نأينه * وأقطاع طفي قد عفت في المعازل (و) من المجاز انقطاع (الكثير الاحتراق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العرب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (ضعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى بها فانا

وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككرم) من المجاز (هو قطيعه شبهه في خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعه كشريرة الهجران) والصد (كالقطع) ضد الوصل وباد به ترك البر

والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (محال ببغداد) أي في اطرافها (أقطعها المنصور) العباسي (أناسا من أعيان دولته) وفي مختصر زهرة المشتاق للشراف الادريسي أقطعها خدمه ومواليه (ليعمروها ويسكنوها وهي قطيعة اسمعق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهي (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسمعق بن محمد بن اسمعق المحدث و) قطيعة (بن جدار) بالكسر اسم (بطن من الخرج وقد ينسب الى هذه القطيعة جداري) أيضا (و) قطيعة (الدقيق ومنها) أبو بكر (أحمد بن جعفر بن جدران المحدث وقطيعة الربيع بن يونس الخارجية والداخلية) وفي العباب قطيعة الربيع وهي أشهرها * قلت فيجتمعا أنها الداخلة والخارجة (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن جعفر المحدث و) قطيعة (ربانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الحريم (و) قطيعة (الحجم) محركة وفي بعض النسخ بضم العين (بين باب الحلبه وباب الازج منها أحمد بن عمرو وابنه محمد الحافظان و) قطيعة (العكي) وفي بعض النسخ العلي والاول الصواب وهي بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن علي) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم و) قطيعة (أبي النجم) بالجانب الغربي متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصاري) متصلة بنهر الطائف فجعله ما ذكر أربعة عشر محلا وقد ساقهن ياقوت هكذا في كتاب المسترک وضعها (و) من المجاز هذا (مقطع الرمل كقعد) ومنقطعه (حيث ينقطع و) لارمل خلقه (وكذلك من الوادي والحره وما أشبهها (ج) مقاطع ومقاطع الاودية ما أخبرها) حيث تنقطع وفي بعض نسخ الصحاح ومقاطع الاودية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعبر فيه منها) وهي المعابر (و) من المجاز المقاطع (من القرائن مواضع الوقوف) ومباديه موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أي وقوفه (و) المقطع (كقعد) موضع القطع كاقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصلعة والصلعة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق فقطع فكان يسرق فقطعته يروي بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولو قال وأيضا ما يقطع به الباطل لكان أخصروا قبل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبي سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث * عمن أو نفا رأ وجله

(و) المقطع (ككبر ما يقطع به الشيء) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر فصل صغير) كافي العباب وفي الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل مر كافي السهم أو لم يكن مر كما سمى به لانه مقطوع من الحديد كذا في التهذيب (ج) أقطع (كأفلس) وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال بصف درعا لها عكن ترد التبل نسا * وتمزأ بالمعابل والقطاع

وقد مر شاهد أقطع من قول أبي ذؤيب وهكذا أنشده الجوهري هنا والزهري وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمه آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأسر بأهلاك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهري وأنشد

افقح الباب فانظري في النجوم * كم علينا من قطع ليل بهيم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أي قطعة سالمة نقله الصاغاني (كالقطع كغيب) وهو حافري قوله تعالى قطع من الليل مظلم وقرأ بفتح واو واقد والجراح في سورتي هود والجر بفتح ب كسرق ففتح قال نعلب من قرأ قطع جعل المظلم من نعله ومن قرأ قطعها جعل المظلم قطع من الليل وهو الذي يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهي الظائفة من الشيء ومنه الحديث ان بين يدي الساعة قتنا كقطع الليل المظلم أراد قتنا مظلمة سوداء تعظيما لشيئها (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للفراري ما لقطع من الليل فقال خزنة تهوورها أي قطعة تخزرها ولا تدرى كم هي (و) القطع (الردى من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرقة) ومنه حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه وقال الاعشى

هي الصاحب الا وفي يميني وبينها * محوف غلافي وقطع وغرق

(أو) هو (طنفسه يجعلها الركب تحته وتعطي) وفي بعض نسخ الصحاح تعطي بغير واو (ككتفي البعير ج) قطع وقطاع) وأنشد الجوهري للاعشى

أتلت العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبهم القطوع

قال ابن بري الشعر اعيد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصر يمدح معاوية وقال لزيد الاعجم * قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته في ص ن ع فراجع (و) ثوب قطع) بالكسر (وأقطع) عن اللحياني كأنهم جعلوا كل جزء منه قطعة أي (مقطوع) وكذلك جعل أقطع أي مقطوع (و) من المجاز القطع (بالضم البهر) بأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أو به وهو النفس العالي من السمن وغيره (و) قال ابن الاثير القطع (انقطاع النفس) ونضيه ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو به فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله يقال منه (قطع كعني فهو مقطوع و) القطع بالضم (جمع الاقطع للمقطوع البسد كاسود وسود و) القطع أيضا جمع (القطيع) كما به للمقطوع فمبيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصا بهم قطع وقطعة ضمهما أو تكسر الاولى) أيضا عن ابن دريد وأبي

٣ في نسخة من هنا زيادة
نصها والفقهاء وهذا
بالكرخ منها ابراهيم بن
منصور المحدث اه

الاصمى الا الضم (اذا انقطع ما بهم في القيط) كافي الصحاح وفي الحديث كان يهود قوما لهم شعار لا تصيبها قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء عنهم او يقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كاللبل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الانثى من التطاير) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكانه عمه أو لاثم خصص يبدأ الاقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قد بقي منه الشيء ويقطع قامت أعطى قطعة ومثله الحرفة واذا أردت أن تجمع الشيء بأمره حتى تسمى به قلت أعطى قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة (كالقطة بالضم وهذه مختصة بالاديم) (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الارض يريد أرضا مفروزة قال فان أردت به اقطعة من شيء قطع منه قلت قطعة وحكي عن أعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة (و) القطعة أيضا (لشعة في) بني (طبي) كالعننة في غيم) عن أبي تراب (وهو) وفي العباب وهي (ان يقول يا أبا الحكايريد يا أبا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (و) بنو قطعة (بالضم) (ح) من العرب (والنسبة) اليه (قطعي بالسكون) قاله ابن دريد (وبكهيته) قطيعة (بن عباس بن بغيض) بن ريث بن غطفان (أبو ح) والنسبة اليه قطعي بكهيته ومنهم خزيم وسهل ابنا أبي خزيم وأخوهم عبد الواحد وابن أخيه محمد بن يحيى القطيعيون محدثون (و) قطيعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحرث بن سامة بن لؤي) بن غالب وبنو سامة في س و م نقله ابن الجواني كالمسياني في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهمزة وبالتحريك وبضمين أطراف أبنائها التي تخرج منها اذا قطعت) الواحد قطعة محركة وهمزة وبضمين (والقطعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما سقط من القطع) كالبراية والخاتمة وأمثالهما (و) القطيعاء (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحمله (أو) هو التمر (الشهرين) وأنشد ابن دريد

وبانوا يعشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرقي في جلال ثجل

ورواية الازهرى والدينورى في جلال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (اتقوا القطيعاء أي أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأشودرسودان وله جمع ثان قد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقهم في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الاعلى قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجو رفرده * عمرا لا قطع سبي الاصران

الاصران جمع أصمر وهو سم الانف (و) قال ابن عباد (الحمام) اذا كان (في بطنه بياض) فهو أقطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الاصفهاني في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضا التاء بدل من الدال (الينا بشدي غير أقطع) اذا (توسل الينا بقربة قريبة) قال

دعاني فلم أورا به فأجبتة * فشددي بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كقبر المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالسكاهل والغارب (كانقطاع ككتاب) الاخير عن أبي الهيثم وأتكر القاطع وقال هو مثل الحاف ومحف وسراد ومسرد وقرام ومقرم (والقطاع أيضا الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدراهم وهو غلط (و) يقال (هذا من القطار) أي قطاع التمر بالكسر (وبفتح) عن اللحياني (أي الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع الخسل يقطعه قطعا وقطاعا أي صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الحراج) والاقطاع يكون غليكا ويكون غير غليك قال ابن الاثير وانقطاع انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها الاحد فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجرا الماء اليه أو باستخراج عين منه أو بتجريح عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا غليك كالمقاعدة بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كأبنية العرب وفساطيطهم فاذا اتجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور ومعناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يقولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير غلايشبه انه اغنا أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان الخلل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموات فهو غليك (و) من المجاز أقطع (فلانا قضا بنا) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أفتت والخل أصرم) (و) من المجاز أقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو وجزة

تروربي القرم الحواري أنهم * مناهل أعداد اذا الناس أقطعوا

(و) أقطع (فلانا جاوز به نورا) وكذا قطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فلان) اذا (انقطعت حجتة) وبكتوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (بفتح الطاء البعير الذي جفر عن الضراب) يقال هذا عود مقطوع قال الفر بن نوب رضى

الله عنه بصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتية * زقا وخاية يعود مقطوع وهو مجاز (و) المقطوع (من لا يريد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان قطع وأقطع ضعف عن النكاح وأقطع به أقطا عافوه مقطوع إذا لم يرد النساء ولم ينهض عمارمه (و) المقطوع (من لا ديوان له) كما في اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل ديوان أو مقطعين وهو يفتح الطاء لان الجنيد لا يحلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفا على المقطعين وهو مجاز (و) المقطوع إذا (قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (والغريب) في البلد إذا (أقطع عن أهله) أقطا عافوه ومقطوع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطوع وهو مجاز (و) المقطوع أيضا (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطعه به (و) من المجاز التقطيع (في الشعر) هو (وزنه باجزاء العروض) وتجزئته بالأفعال (و) من المجاز التقطيع (مقص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهرى كالتقصيع بالضاد (و) من المجاز (قطع) الفرس الجواد (الخيل تقطيعا) إذا (سبقها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضي الله عنه بصف فرسا يقطعهن بتقريبه * ويأوى إلى حضرم ملهب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أوتيه) عليه (وجزأه) ضرو بامنه (و) من المجاز قطع (الحمر بالماء) تقطيعا (مزجها فتقطعت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في زرق الحمر

موضوع الحديث محفوفه وهو ان تقاطعه بالابتسام كما يخلط الماء بالخير إذا مزج (و) من المجاز (المقطعة كعظمة والمقطعات القصار من اثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرده واحد لا يقال للعبة الصغيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع ويقال للعبة الثياب القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالابل واحداهما بعير والمعشر واحداهما رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الأثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيدوا تكرر ابن الاعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفة ثعل الجنية قال ثعل الجنية سعة فها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم قال شمر لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب (أو) المقطعات (رود عليها شيء) مقطوع هذا قول شمر وبه فسر حديث ابن عباس وقال شمر أيضا المقطوع من اثياب كل ما يفصل ويخاط من قص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يشعطف به امرأة وتلفع بها أخرى وأشدل روبة بصف ثورا وحشيا كما أن نصعا فوجه مقطعا * فخالق التقطع اذ ندرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول فقال انه أليس بأبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراءه لانها سودا ليست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الأراجيز مقطعات لقصرها وروى ابن جرير قال للهاج ركان بينهما اختلاف في شيء أما والله لئن سمهرت له ليله لا دغسه وقلما تغني عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز (والحديد المقطوع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرهما من السلاح قال الراعي

فقدروا الجياد المسنقات راحقوا * على الأرحبيات الحديد المقطعا

(و) يقال للقصر (من الرجال انه) مقطوع مجاز (و) من المجاز صدت (مقطع الاسحار) اسم (للأرب) السريعة ويقال لها أيضا مقطعة السهور وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشيات (المقطعة من لغز التي ارتفع بيانها من المنخرين حتى تبلغ الفترة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به محجولا) اذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهب أو قامت عليه راحلته أو أنه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به محجولا كما قطع به لا فاد الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشيء) بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه (و) المنقطع بكسر الطاء الشيء نفسه (وهو منقطع القرين بكسرها) أي (عديم النظير) في الصفاء والكرم قال الشاعر

رأيت عرابة الاوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

(و) قاطعا (مقاطعة ضد واصل) قاطع (فلان) لا يناسبها اذا (نظر أهما أو قطع) أي أكرم فطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شيئا) لنفسه مملوكا ومنه الحديث في العيين أو يقطع ماله امرئ مسلم وهو أفعل من القطع (و) من مجاز المجاز (جاء الخيل مقطوعات) أي (سراعا بعضها في أثر بعض) كذا في الصحاح والعباب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضا (وهي بقية يد الاقطع) وقد سبق له ذلك (و) انقطع (كسر د القاطع لرحله) وقد سبق له ذلك فهو تكرر (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) للطائفة المقروضة من الارض وقد تقدم * ومما يستدرك عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعه واقطعه الأخير شذوذ لكثرة وتقطعوا أمرهم تقسموه وتقطعت الاسباب انقطعت وقيل تقطعوا أمرهم فنسروا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تقطيعا فرفقه والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

٣ قوله كان نصعا سباني

في مادة نصع فقال بدل

كان ويناسبه تفسير

ابن الاعرابي اه

٣ قوله قال للهاج الخ الذي

في اللسان كان بينه وبين

رؤية اختلاف في شيء فقال

اما والله الخ اه

(المستدرك)

كان ابنه السهمي درة قاسم * لها بعد تقطيع النجوح وهيج
أي بعد انقطاع النجوح والنجوح الجساعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل وتقاطعها ضد تواصلها وتقاطع الشيء بأن بعضه من بعض
والمقاطع جمع قطع بالكسر للنصل القصير جاء على غير واحد نادرا كأنه انما جمع مقطعا ولم يسمع كما قالوا ملاح ومشابه ولم يقولوا
ملحمة ولا مشبه وقال الأصمعي ورعا هو القطع مقطوعا والمقاطع جمعها وقال ساعدة بن جؤية
وشقت مقاطيع الرماة فؤادة * إذا به مع الصوت المفرد يصلد

والمقطع كحراب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن شهر وأبو القاسم علي بن جهم فربن علي
السعدى عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة خمس مائة وخمسة عشر ورجل لطاع قطاع يقطع نصف اللقمة ويرد الثاني
والقطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المثل كقولهم نافذ ويدقعا مقطوعة وقال الليث بقولون قطع الرجل ولا يقولون
قطع الا قطع لان الا قطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولزمه ذلك من قبل نفسه اقبل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المثل وقطع
دا برهم أي استؤصلوا من آخرهم وشراب لذيذ المقطع أي الآخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق
الحيل إذا لم تلحقه ومنه قول عمر بن أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من يقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى
الخير بات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٢ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع
امراعا كثيرا تنفذت به وفات حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها البعد هاتي البروم قطعات الشيء طرافته التي تجعل اليها
ويتركب عنها كقطع الكلام ومقاطع الشعر ما تحلل اليه وتركب منه من أجزاءه التي يسميها العرب وضيق الاسباب والأتاد
وقال سيديويه قطعت أو وصلت إليه القطع واستعماته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحر وهو مجاز وانقطع
الكلام وقف فلم يبعث وانقطع لسانه ذهب سلاطته وهو أقطع القول قطيعه وانقطع دونه أخذ وانفرد به وقطع بعثا أفرد قوماء منهم
في الغزو يعنيهم من غيرهم وأقطعت الشيء إذا انقطع عنه ذلك يقال قد أقطعت الغيث وهو قطوع لاخوانه كصبر كافي اللسان وقطيع
لاخوانه كأمير كافي الأساس إذا كان لا يثبت على مواخاة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كئيب
وشداد يقطع روحه وقطع تقطيعا شديدا لكثرة وأنشدا بن الاعرابي للبعيث

٣ قوله وفي حديث ابن دزبل
الذي في اللسان أبي ذر اه

٣ قوله كافي الأساس الذي
فيه رجل قطوع لاخوانه
اه وصار اللسان ورجل
قطوع لاخوانه ومقطع
الخ اه

طمعت بلبلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا إلى أمر الجاهلية فتفسدوا في الأرض وتذو البنات ورجل قطيع
مهور بين القطاعة وكذلك الانثى بغيرها وأمر أة قطيع وقطوع فآخرة القيام وقد قطعت ككرم والقطيع بضمة في الفرس انقطاع
بعض عروقه واستقطعه القطيعه سألته أن يقطعه أياها قال ابن الأثير أي سألته أن يجعلها له أقطعا يتكلمها ويسببها والقطيع بالضم
وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للشكاح كافي الصحاح
والهجر مقطعة للود كافي الأساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الليل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي
خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم والمنقطع القصير وتقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع
قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صفار مثل شعر الأرناب
قال الأزهري وهذا ليس بشئ ويقال للأرناب السريعة أيضا مقطعة الصور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطى مقطعة صخور بغاتها * من سوسها التوتير مها تطلب

كأنني منبت عليا فضلي * منبت على مقطعة القلوب

أرنب خلة بآت نغشي * أبارق كلها وخم جديب

٤ وأنشدا بن الاعرابي

٤ قوله وأنشدا بن الاعرابي
الخ عبارة اللسان ويقال
لها أيضا مقطعة القلوب
أنشدا بن الاعرابي الخ اه

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرحبه ونشاطه وهو منقطع العقال في الشر والخيل أي لا زاجر له وهو
مجاز والمقطع من الذهب كعظم البسبر كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها وأرض قطعة كفرحة لا يدري أخضرتها
أكثر أم بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي يها نقاط من الكلال وأقطعت السماء عوضا كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلعت وهو
مجاز يقال مطرت السماء عوضا كذا أو أقطعت ببلد كذا أو أقطع الله هذه الشقة أي أنفذها نقله الصاعاني واقطع ما في الأناة شره
وقطع المفازة قطعاً جازها وعين فاطمة وعيون الطائف قواطع الاقبيلا وانقطع إلى فلان إذا انفرد بعبئته خاصة وهو مجاز وهو منقطع
العدا إذا لم تتصل لحينه في عارضيه وماعياها الا قطع من الحلي كعنب أي شئ قليل من نحو شذر والقطيعيون بالكسر محدثون منهم
الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله النهراني وأبو يعقوب اسحق بن
ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الاسماعيلي ذكره الماليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا
روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كز بقرية بالعين وقد دخلها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر
سليمان بن أبي بكر الهجاء الحسيني الأدهلي بروايته عن خاتمة المسندين إليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

(قفع)

الزبيدي (ما قفع وقعاغ بضههما شديد المرارة) وقد اقصم الجوهرى على الثاني وقال مر غليظ را بن در بد نقلاهما جميعا قال وكذلك عوق وقعاغ زاد ابن برى وزعاغ وحراق وليس بعد الحراق شئ وهو الذى يحرق أو بارا لا بل وقيل القعاغ الماء الذى لا أشد ملوحة منه تحترق منه أجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء (و) يقال (قفع اققوم) اقعا اذا أنبطوه كقفي الصحاح أى (حفروا) زاد الليث (فنهجه واعلى ماء قعاغ والقعاغ من اذا مشى سمع لمفاصل رجليه تنققع) أى تحرك واضطراب (كالقعاغنى) بالضم قاله الليث (و) القعاغ (التمر اليابس) نقله الجوهرى وقال الأزهرى سمعت البحرايين يقولون للقاسب اذا يبس وتقعقع تمر مخ وقعاغ (و) القعاغ (الحصى النافض) تنققع الاضراس قال مرزداخي الشماخ

اذا ذكرت سلمى على النأى عاذنى * ولا حتى قعاغ من الورد مر دم

نقله الجوهرى (و) القعاغ (الطريق لا يملك الا بمشقة) سمى به لانهم يحدون السير فيه كأنقله الجوهرى وقال غيره وذلك اذا بعدوا حاج السابل فيه الى الجدمسمى به لانه يقع الركاب ويتعبها (و) القعاغ (طريق من اليمامة الى الكوفة) كذا فى الصحاح والعباب وقيل الى مكة ووجد ايضا هكذا فى بعض نسخ الصحاح قال ابن حجر يصف الابل

فلما أن بدا القعاغ لحى * على شرك تناقله نقالا

(و) القعاغ (بن أبى حرد) الاسلمى روى عنه سعيد المقبرى من رواية ابنه عبد الله (و) القعاغ (بن معية بن زرارة) التميمى الدارمى وافد قديم مع الأترع (صحابيان) رضى الله عنهما * وفاته القعاغ بن عمرو التميمى أوردته سيفى العداية والقعاغ آخر ذكره المستغفرى فى العداية لقبه المغيرة كعظم بالغين (وابن شور تابهى بضرب به المثل فى حسن المجاورة) فليل لا يشقى بقعاغ جليس قال الشاعر

وكننت جليس قعاغ بن شور * ولا يشقى بقعاغ جليس

فحول السن ان أمر وانجيز * وعند الشر مطراق عبوس

وكان يجرى يجرى كعب بن مامة فى حسن المجاورة (والقعاغ ع) وفى الصحاح موانع (بالشرىف ببلاقيس) وقال أبو زيد القعاغ بلاد كثيرة من بلاد بني الجحلان قال البيهقي

وأنى اهتدت ليلى لهوج مناخه * ومن دون ليلى يذبل والقعاغ

(والقعاغ كهد هذا العقوق) عن أبى عمرو (أو طائر آخر أبلق) وفى بعض النسخ أبيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفى العباب أبلق بياض وسواد ضخم (برى طويل المنقار والرجلين) واقصم الجوهرى على المتعار (وقعاغ كان كزعب ذراى بهى بالاهواز فى حجارته رخاوة) تحت منها الاساطين يقال (تحت منها) أى من حجارته وفى بعض الاصول منه أى من الجبل (أساطين جامع البصرة) وفى الصحاح مسجد بالبصرة قاله الليث (و) قعاغ عان (ة) بهما ماء وزرع على اثني عشر ميلا من مكة على طريق الخوف الى العين) قال أبو عمرو وموضع كانت فيه حرب سمى بذلك لكثرة السلاح الذى كان به وفى المعجم سمى بلون سلاح سبع (و) قعاغ عان (جبل) كقافى الصحاح وفى الجوهرة موضع (عكة) وهو اسم معرفة كقافى الصحاح (وجهه الى أبي قيس) قال ابن دريد قال السدى سمى بذلك لان جرهم كانت تجعل فيه أسلحتها قسيها وجعاجها ودرقها (فتقعقع فيه أولانهم لمساخار بواوقطورا) عكة (قعاغوا بالسلاح فى ذلك المكان) هكذا زعمه ابن الكلابى وغيره من أصحاب الاخبار وقال عمر بن أبى ربيعة

هيات منق قعاغ وأهلها * بالحزبين فسط ذلك مزار

(وقعه كذا اجتبر عليه بالكلام) نقله الصائغى عن بعض الطائفين (والقعاغ حكاية صوت السلاح) ونحوه كقافى الصحاح (و) القعاغ (صريف الاسنان لشدة وقعها فى الاكل) ومنه حديث أبى الدرداء شرا النساء السلطنة التى تسمع لاسنانها قعاغ وتقدم تمامه فى قيس (و) القعاغ (تحريل الشئ) يقال قعاغه وتقعقع به قعاغه وقعاغا بالاكسر والاسم القعاغ بانفع نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى القعاغ والقعاغ والشخصنة والخشخشة والخفخشة والقفخشة والنشاشة والنشاشة كله حركة القرطاس والشوب الجدي وقال غيره القعاغ حكاية حركة شئ يسمع له صوت وقيل هو تحريك الشئ (اليابس الصاب مع صوت (و) القعاغ أيضا (طرد الثور بقفع) بقعهما وقد تقعقع به اذا طرده واذا جرحه قال وح نقله الاصمعى (و) القعاغ (اجالة القداح فى الميسر) وهو مقعق ومنه قول كثير يصف ناقته

ونؤن من نص الهواجر والغضى * بقدحين فاز من قداح المقعق

(و) القعاغ (الذهاب فى الارض) وقد تقعقع فيها (و) القعاغ (تساقع صوت الرعد فى شدة راجع القعاغ) (و) قال الليث القعاغ حكاية أصوات السلاح (والترسة) كعنه جمع ترس والجلود اليابسة والحجارة والبكرة والحلى (وتحوها) وأنشد سيبويه لابي نفعه الديلمى فى قطع خلف بن أسد

كأنك من جبال بنى أقيش * يتقعقع خلف رجليه بشن

وزعم الاصمعى انه مصنوع وقد تقدم وأنشد الليث للنايفة

قوله ونحوها هكذا فى

نسخ الشارح وهو المناسب

لسوق عبارته والذى فى

نسخ الممن ونحوهما بالتشبيه

وهو المناسب لعبارة

المصنف اه

يسعد من ليل التمام سلميها * طلى النساء في يديه قعاقع
وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شئ من الحلي ونحوه يحركه بسلى به الغم ويقال يمنع به النوم لتلايد به فيه السم فيقنه (و) في المثل
(ما يققع له بالشنان بفتح القافين) نقله الجوهرى وقال الصائغانى (يضرب لمن لا يتضع لحواث الدهر ولا يروعه مالا حقيقته له) وفي
اللسان أى لا يتخذ ولا يروع والشنان بالكسر جمع شن وهو الجلد اليابس يحرك للبعير لفرزغ (والقعاقع تنابع أصوات الرعد)
كذا في الصحاح وهو جمع قعقة ولا يخفى انه تقدم له القعقة صوت الرعد فهو تكرار (و) من المجاز (قعقت عمدهم وتقعقت
ارتحلوا) واحتلوا عن بلد كانوا زولا فيه وبالوجهين يروى قول جرير مدح عبد العزيز بن الوليد

لقد طيبت نفسى عن صديقي * وقد طيبت نفسى عن بلادى
فأصبحنا وكل هوى اليكم * تققع نخو أرضكم عمادى

(وفي المثل من يجتمع تنقع عمده) ويروى من يجاور (أى لا يذم من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهرى كما يقال اذا تم أمرنا
نقصه (أو معناه اذا اجتمعوا وتقاربوا وقع بينهم الشرقة ففرقوا) نقله الصائغانى (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو معرض
الزوال والانشار) وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان أمروا * يوما يصيروا للهالك والنكد

(وطريق متقعق) وقعقاع (بهيد يحتاج السائر فيه الى الجدد) قال ابن مقبل يصف ناقه

عمل قوائها على متقعق * عتب المراقب خارج متعشر

ويروى عكص المراتب (وتقعق) الشئ (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث غنى بالصبي ونفسه تقعق أى تضطرب وتقعق الاديم
والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول مقم بن نويرة رضى الله عنه برئ أخاه مالكاً

ولا يرام تهدي النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

وقد تقدم انشاده في ق ش ع أى تحرك * ومما يستدرك عليه أفعت البزاق عا جات بما قعاقع وقعقت القارورة وزعزعتها
اذا أرغت زرع صمامها من رأسها وتقعق الشئ صوت عند التحرك والعير اذا جل على العانة وتقعق لحياه يقال له قعقعا في بالضم
وجار قعقعا في الصوت بالضم أى شديده في صوته قعقعه نقله الجوهرى وأنشد لروبة

شاحي لحبي قعقعا في الصلوق * قعقعه المحور خطاف العلق

والاسد وقعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعه ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وقت أدعو خالدا ورافعا * جلد القوى ذاهرة قعاقعا

وتقعق بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السعير وهو مجاز ويقال للمهزول صارت ظلاما ينقعقع من هزاله
والقعقة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا فتور نقله الجوهرى وكذلك خس قعقاع وحشا اذا كان بعيدا
والسير فيه متعبا لا وثرة فيه أى لا فتور فيه وسير قعقاع وقعقعه بالكلام قعه ويقال للشيخ انه ليتقعقع لحياه من الكبر والقعقاع
ابن اللعلاج تابعي عن أبي هريرة ((القفزة)) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله
الصائغانى وصاحب اللسان ((القفزة)) شئ (كالزبل) يعمل (من خوص) لبس بالكبير (بالعروة) ويسمى بالعراق القفزة كما
في المحكم (أو جلة التمر) لغة عمانية كما في العباب وقال محمد بن يحيى القفزة الجلة بالغة اليمن يحمل فيها القطن وفي حديث عمر
رضى الله عنه ودت ان عندنا من الجراد قفزة أو قفقتين (أو) القفزة من خوص (مستديرة يجثى فيها الرطب ونحوه) قاله الليث
وقال الازهرى هو شئ كالقفزة يجذو واسع الاسننل ضيق الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق وظاهرها خوص على عمل
سلال الخوص (و) قال الليث القفزة (الدورة التى يجعل الدهان فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضغطونها
(حتى يسيل منها الدهن) (و) (ج) القفزة كالزبل (قناع) بالكسر وجمع قفزة السمسم قفعات محركة كما في العين (و) قال الليث
(القفع جنة من خشب) كالسكة (يدخل تحته الرجال يشون به في الحرب الى الحصون) واحدها قفزة وقال الازهرى هى
الدبابات (والقفعا خشبة) كذا في النسخ وهو غلط والصواب خشبة (خوارة) ضعيفة من نبات الارض في أيام الربيع خشنة
الورق لها نور أجرم مثل الشرار صفار ورقها تراها مستعليات من فوق وغمرتها مقفعة من تحت قاله الليث وقال الازهرى هى من
أحرار البقول رأيها بالبادية وقد ذكرها زهير في شعره فقال

جونية كحصاة القسم مرتعا * بالسبي ما يثبت القفعا والحسان

(أو) هى (شجرة يثبت فيها حلق الخواثيم الأتاهم لا تلتقى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يبست سقطت) أى سقط ذلك عنها
قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد شكت لها حلق * كأنه حلق القفعا مجدول

(المستدرك)

(القفزة)

(قفع)

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعا شجرة خضراء مادامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من أصل واحد لازقة للارض ولها ورق صغير فاذا همت بالجفوف ارتفعت عن الارض وتقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعا من أحرار البقول تنبت مسطحة ورقتها مثل ورق الينبوت (والاذن) القفعا (التي كانت أصابها نار) فانزوت كفاي الصالح وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والعل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعا (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كفاي الصالح زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقه (والاقفع صاحبها) وهي قفعا بينة القفيع وقوم قفيع الاصابع (و) الاقفع (المنكسر الرأس أبدا) نقله الصاعاني (كالمقفع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقفعه كمكنسة خشبة يضرب بها الاصابع وقفعه بها كمنع ضربه) وروى انه من غلام باقاسم بن محيرة فعبت به الغلام فتناول له القاسم وقفعه ففعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعه بمشبه أو بده فكانت كالمقفعه (و) قال ابن الأبرهه من قفعه عما أراد اذا صرفه (عنه) (و) منه (و) فانقفع انقاعا (و) قال ابن عباد (القفع محرك الضيق والنصب) يقال الناس في قفع (و) قال الليث (القفاي) من الرجال (بالضم الاحر) الذي (ينقشر أنفه لشدة حرته) قال الأزهرى لم اسمع لغير الليث (أحر قفاي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (الغبة في قفاي مقدمة الفاء) قال الأزهرى المعروف من تأكيده سنة الألوان أنه فراقع وقفاي وقد ذكر في موضعه (و) قال نعلب يقال (هو قفاع لماله كشذا) اذا كان لا ينفقه ولا يبالى ما وقع في قفعه أي في وعائه (والقفاع كقرا ورومان والاولى القياس) أي تخفيفها (كسائر الادواء) الا أنه هكذا وجد في نسخ الجهرة المحصنة المقررة على العلماء بخط أبي سهل الهروي والارزني بن شديد الفاء قاله الصاعاني (داني قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تشنج منه الاصابع (و) القفعا (كرمان نبات متفقع كأنه قرون سلابه) اذا يبس قال الأزهرى (يقال ليا بيه كف الكلب) والقفاة (بها) شئ يتخذ من جريد الخلل ثم يغدف به على الطير فيصاد (و) ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسنها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقفع الدين كعظم) أي (متشبهها) نقله الجوهرى كالمقفع (ومروان بن المقفع) المروزي (تابي) وأبو محمد عبد الله بن المقفع فصيح بليغ وكان اسمه روزبه أودا ذبه بن داجشش قبل اسلامه وكنيته أبو عمر فلما أسلم سمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الأخير في اسمه هو الذي ذكره في كتابه الموم بالينمة (واقب أبو به بالقفع لان الحاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتقفعت يده) كذا في العباب (و) يقال (قفع هذا) أي (أوعه) أي ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتسكلة وفي اللسان أقفع هذا (وانقفع) مطاوع قفعه أي (امتنع وقفع) مطاوع قفعه البرد قفعا أي (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن الى قنفذة قد تقبضت فقال أترى البرد قفعا أي قبضها * ومما استدرك عليه انقفع النبات اذا يبس وتصلب قال الرازي * في ذنبان ويبيس متقفع * والقفع بالفتح نبت عن ابن دريد والقيح نوع كطيحور نبتة ذات غرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي القصيرة الذنب قد قفعت قنعا وكش أقفع وهي الكباش القفع قال الشاعر
انا وجدنا العيس خيرا بنية * من القفع اذا بنا اذا ما قشعرت

(المستدرك)

(قلوبج)

(قلم)

قال الأزهرى كأنه أراد بالقفع أذنا المعزى لأنها تشبه عرا اذا صردت وأما الضأن فاما لا تشبه من الصرد والقفعا الفيشلة والقفعة محرك جاعة الجراد وقال ابن الاعرابي القفع بالضم التشاف واحدتها قفعة (قلوبج كسدرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن فارس (لغة لهم) هكذا نقله الجاسسة عنه (قلعه كمنعه انتزعه من أصله كمنعه) نقلها (واقفعا فانتفاع وتقلع واقفعا أو قلع الشئ) حوله عن موضعه نقله سيويه (و) من المجاز (المقلوع الامير المعزول وقد قاع كعني) قلعا رقلعه الأخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة يتشاهم بها وهو اسم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي (تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تشب (وذلك الفرس مقلوع) أي بدائرة القالع (والناع) بالفتح ويكسر كإيأتى للمصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي الحكم والعجاج يكون فيه (زاد الراعي وتواديه واصرته) وأنشد الجوهرى للرازي
ثم اتقى وأى عصر يلقى * بعلبة وقلمه المعاق

(كالقلعة) بالفتح (ويحرك ج قلوبج وقلم) الأخير كنفلس وأفلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطن أخاف احدى حطياته قيل فاستقول في غنم فيها جويريد فقال (شجعتني في قلبي) الشعراء ذباب يلمع وحطياته همامه تصغير حظوات أي أتصرف فيها كما أريد (يضرب) مثلا (لشئ يكون في ماله كك تنصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا اذا كان في ملك من لا ينع منه وفي انسان يضرب مثلا من حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعه كغنية) مثل خباء وخبأة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه لما نودي ليخرج من المسجد الا آل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل علي رضي الله عنه فخرجنا نخرج قلاعنا أي نقلنا أمعننا (و) القلع قاس صغيرة تكون مع البناء هكذا في سائر النسخ وفي بعض الأصول مع البناء جمع بان كرماء ورام قال * والقلع والملاط في أيدينا * (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهرى وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غير) هما (صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلف) بن عبد الله بن

الحارث بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح السكابي

رغبنا عن دماء بني قريع * الى القلعين انهما الباب

وقلنا للدليل اقم اليهم * فلا يلقي لغيرهم كلاب

(والقلعة القسيلة) التي (تقتلع من أصل النخلة) والتي تنبت في أصل الكربة وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (النخلة التي تجتث من أصلها) قلها أو قطعا نقله أبو حنيفة (و) من المجاز القلعة (القطعة من السنام) القلعة (الحصن الممتنع على الجبل) نقله الجوهري ولم يقل الممتنع وإنما نصبه الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الأصول الحصن الممتنع في جبل ونص الأزهرى أن قلعة الجبل والجارة مأخوذ من القاعة بمعنى السعاية الضخمة قال ابن بري (و) غير الجوهري (بحرك) (و) يقول القلعة (و) (ج قلاع وقلاع) وقلع الاخير جمع المحرك (و) القلعة (د ببلاد الهند قيل واليه ينسب الرصاص والسيوف) الجيدة (و) القلعة (كورة بالاندلس قيل واليه ينسب الرصاص) القلعة (ع بالعين) بوادي ظهر به معدن حديد واليه نسبت السيوف القلعية يقال ان الجن تغلبت عليه أفاد ملك اليمن السيد الفاضل نغرا الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسيني في هامش كتابه شرح نظام الغرب (و) قلعة رباح بالاندلس (ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الرباحي النحوي مشهور بالاندلس وقد ذكرني ر ب ح مع غيره فراجعهم) (وكذا قلعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب اليها بالشغري لأنها في ثغر العدو) وفي بعض النسخ ولكن ينسب اليها لغري * قلت وقد نسبوا اليها بالقلعي أيضا كما صرح به الحافظ في التبصير وذكر من ذلك أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف المغربي القلعي قال نسب الى قلعة أيوب كان فقها فاضلا ولقضاء من المستنصر الاموي ببغداد ومات سنة ثمانمائة وثلاثة وثمانين (و) قلعة الحصن بأرجان قرب كازرون (وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدم ذكرها وفي بعض النسخ رجان بتشديد الجيم وفيه نظر) (و) قلعة أبي الحسن قرب سيدها (بأحاصل الشام وهي المعروفة بقلعة الموت واسمها تاريخ عمارتها) وهي سنة خمسمائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن زار بن الحاكم بأمر الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية وله بها عقب منتشر (و) قلعة أبي طويل بأفريقية وقلعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد الحديث القلعي وقلعة بني حماد بجبال البربر في المغرب (و) قلعة تخيم على الثغرات وقلعة يحصب بالاندلس (وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ونهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصروا الحافظ على الكسر كالمصنف وذكرنا هناك من ينسب الى هذه القلعة فراجعهم) (و) قلعة الروم قرب البيرة وندي الآن قاعة المسلمين (و) القلعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعنب و) القلعة (كجهينة ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف المجاز) على ثلاثة أميال من القضاير والقضاير على يوم من الاحاديد (و) القلعة (ة بالعين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقلعة محركة مخخرة تنقع عن الجبل منفردة بصعب مرأها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرأها وقال شمر هي العنزة العظيمة تنقع من عرض جبل تمال اذا رأيتها ذهبت في السماء وربما كانت كالصعد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القلعة (الجارة الضخمة) المتقاعة (ج قلاع) بالكسر عن شمر (ورقلع) بكسر القاف وفتحها وهماروي قول سويد البشكري

٣ قوله وهي سنة خمسمائة
هكذا في النسخ وفيه تأمل

٥١

ذو عباب زبذابه * خط التباري بالقلع

(و) القاعة (القطعة العظيمة من السحاب) كافي الصحاح زاد غيره (كانها جبل أو) هي (مصايف ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) بحذف الهاء وأنشد الجوهري لابن أحر

تفأ فوقه القلع السواري * وجن الخازبان به جنونا

(و) من المجاز القلعة (النافقة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلاع) كصبور ولا يوصف به الجبل وهي الدلوح أيضا (و) القلعة (ع و) قلعة (باللام ع) آخر مرج القلعة محركة ع بالبارية اليه تنسب السيوف القلعية نقله الجوهري وأنشد

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعي البائر

(أو) هي (ة دون دلوان العراق) قاله الفراء ولا يسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القلعي الحاسب روى بسمر وقد عن جعفر بن محمد سنة خمسمائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتحريك (والقلع محركة الدم كالعناق) مقابو منه (و) قال ابن عباد القلع (ما على جلد الا حرب كالقشر) وصوف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان افلاخ الحى) قاله الاصمعي (و) القلع (الجرة تكون تحت العنزة) وهذه (عن القزاز) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والمصاغاني هو ضرب قلعة محركة للما منع ما وراءه وفي الاساس هي صخرة عظيمة يحفر فيها فتكون أمنع له (و) القلع (مصدر قلع كفرج قلعة محركة فهو قلع بالكسر و) قلع (ككتف) الاولى مخففة عن الثانية تكبدا وكبدا وكنت وكنت (و) قلعة مثال (طرفة و) قلعة مثل (همزة و) قلعة مثل (جينة) يضم الجيم والموحدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه يضم الجيم والنون

وفتح الموحدة المخففة (و) قلاع مثل (شذاد) لم يثبت على السراج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضى الله عنه يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله لى قال الهروى سماه قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقلع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقلع (لم يفهم الكلام لاداة) وهو مجاز (و) يقال (تركته فى قلع من جهاء) بالفتح (ويكسر ويحرك) هكذا فى سائر النسخ والذي نص عليه ابن الاعرابى فى نوادره يسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه وهكذا نقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقل الكسر فى كلامه نظراً (أى فى اقلاع منها) والقلع حين اقلاعها كما تقدم وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذا نزع فيها انقلب) كفى التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنقلت فى التزع فتعقاب أنشد ابن الاعرابى

لا كزة السهم ولا قلوع * بدرج تحت بعصها البريوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر الميم المراجعة النخمة) الجافية كفى التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهى الصحابة النخمة (و) فى الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشذاد) اختلف فى معناه فقيل هو (الكذاب) قيل هو (القواد) قيل هو (النباش) قيل هو (الشرطى) قيل هو (السامى الى السلطان بالباطل) كل ذلك قاله أبو زيد فى نفسه سير الحديث واقتصر الجوهرى على الشرطى وقال ابن الاعرابى القلاع الذى يقع فى الناس عند الامراء سمى به لانه يأتى الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشى به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الصراع) كفى الصحاح زاد الصاغاني (كالقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جزؤها ينظم

وفى حديث على رضى الله عنه كانه قلع دارى القلاع شرع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد فى قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هى مارفع قلعهما وقد يكون القلاع واحداً وفى التهذيب الجمع القلاع أى بضمين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قلع * قلت والعامية تفتح وتقول فى جمعه قلوع ولا باباء القياس (و) القلع ايضا (سدير يلبسه الرجل على صدره) قال * مستأبطا فى قلعه سكيما * (و) القلع (الكف) الذى يجعل فيه الراعى أدواته (لغة فى الفتح) وقد تقدم (ج) قلعة (كعنية) وقلاع ايضا كما تقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوى المشى) يرفع قدمه من الارض رفعا باثنا (والقلعة بالضم العزل كالقلع) بالفتح وقد قلع الوالى كعنى قلعه وقلعة ادا عزل قال خلف بن خليفة

تبدل باذنك المرتضى * وأهون تهزيره القلعة

(و) فى الحديث بنس (المال) القلعة هكذا فى الصحاح والنهاية وفى التنكية والصواب أن يقال ويقال انتهى قول ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت فى المستعير ومنقلع الى مالكه (أو) القلعة من المال (ملايدوم) بل يزول سريعا (و) القلعة (الضعيف الذى اذا بطش به) فى الصراع (لم يثبت) قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أنت قوماء برزية * كافوا شرار او ما كافى باخيار

وقد تقدم فى كلام المصنف قريبا فهو تكرار (و) القلعة (ما يطلع من الشجرة كاللاكمة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (ايضا) بضمين وكهجرة أى ليس بمسقط أو معناه لا تملكه أولاندرى متى تقول عنه) والمعانى الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شر المحالس (بجلاس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) (و) فى حديث على رضى الله عنه أحذركم (الدنيا) فاما (دار قلعة) وفى رواية منزل قلعة (أى انقلاع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أى رحلة) فى حديث هذبن أبى هالترضى الله عنه (فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال زال قلعهاروى) هذا الحرف (بالضم) وبالتحريل (وككتف) الاخبرى رواه ابن الانبارى فى غريب الحديث كما كاه ابن الاثير عن الهروى وأما بالضم فهو اما مصدر أو اسم وأما بالتحريل فهو مصدر قلع التقدم ذال يثبت والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه (أى اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (رفعا باثنا) كمن (يمشى اثنا لا وتنعما) ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء (والقلاع كغراب الطين) الذى (يتشق اذا نصب عنه الماء) الواحدة بهاء (و) ايضا (قشر الارض) الذى (يرفع عن الكمأة فيدل عليها) وهى القلعة تخفف (ويشدد) الاخبرى عن انقلاع (و) القلاع (داهى فى الفم) والطاق وقيل هو داهى بصيب الصبيان فى أفواههم (و) قال ابن الاعرابى القلاع (ان يكون البعير) بين يدين قائما (محييا فيقع ميتا) وكذلك الخراع وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) انقلاعة (بهاء) صخرة عظيمة (متقلعة) فى فضاء سهل وكذلك الحجر (أ) والمدبر يتطلع من الارض فيرمى به (يقال رماه بقلاعة) (و) القلاع (كرمان) بنت من الجنبة) وهو (نعم المرتع وطبا) كان (أو يابسا) قاله ابن الاعرابى (والاقلاع عن الامر الكف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وهو مجاز وفى الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله أى كفوا عنها واتركوا به فسر قوله تعالى و باسماء ألقى أى أمسكى عن المطر (كلمة ككرم) قول الحادرة

ظلم البطح له انزال حريصة * فصفا النطاف له بعيد المقاع

أى بعيد القلاع (وأقلعت عنه الحى تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الابل خرجت من) كذا فى النسخ ونص الجهرة عن (انباء الى ارباع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع سراعها) أو عمل لها قلاعاً أو كساها اياه وقال الليث أقلعت السفينة رفعت قاعها أى سراعها وأنشد

مواخر فى سواء الهم مقلعة * اذا علوا ظهر قفعت انحدروا

قال شبهه بالقلعة فى عظمها وشدة ارتفاعها تقول قد أقلعت أى جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التى مدت عليها القلاع وهى الشراع والجلال التى تسوقها الريح بها وقال ابن برى وليس فى قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من خوى الكلام لأنه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلعها فأنها سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع الى آخره وإنما الأصل فيه أقلعوا سفنهم أى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم متى رفعوا قلاع سفنهم فأنهم سائرون والافليس يوجد فى اللغة أنه يقال أقلع الرجل اذا سار وإنما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه ويقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها واغماؤها صاحبها (و) قال ابن عباد أقلع (فلان) اذا (بنى قلعة) وفى اللسان أقلعوا بهذه البلاد اقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقالة هو أول الاغراض التى ترى وهو الذى يقرب من الارض فلا يحتاج الراى الى أن يعده اليد مآشيداً) ثم غرض الفقرة وقد ذكر فى موضعه (و) قال سيبويه (اقلعه استلبه) * ومما يستدرك عليه رى فلان بقلاعة كشماعة أى بحجة تسكته وهو مجاز والمقلوع البعير الساقط ميتاً والمقلوع المنتزع وانقلع المال الى مالكه وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلع ككتف يتقلع اذا قام وأنشد ابن الاعرابى

انى لأرجو محمراً ان ينقعا * اياى لما صرت شجاف قلعا

(المستدرك)

وتقلع فى مشيه مشى كأنه ينحدر وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما ينحط فى صلب قال ابن الاثير اراد انه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه فى هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة ويرى فى حديث هند بن أبى هالة الذى ذكر اذا زال زال قلعا بالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فاعال رجله من الارض وأقلع الشئ انجلى والمقلع ككرم من لم تصبه السصابة وبه فسر السكرى قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابة * ينفر ساء المقلعين خواتها

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كاخضرع والقلوع كجوه ركنف الراى والقلوع طائر أحر الرجلين كأن ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاه كراع فى باب فوعل ويقال تركته على مثل مقلع الصهفة اذ لم يبق له شئ الاذهب وقوله لا قلعت قلع الصهفة أى لاستأصلته وقلع كشداد اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

لبئس مامارسى يا قلاع * جئت به فى صدره اختضاع

والمقلع كعرب الذى يرى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلا نافعهم ظلموا وجاهوا وهو مجاز وقلعه الموت بالشأم وهى قلعة أبى الحسن التى ذكرها المصنف وقد تقدم وقلعة الكيش وقلعة الجبل كلاهما بمصر وقلعة كهيته قرية حصينة بالمغرب على حجر صلب فى سفح جبل منقطع عنه وبها آثار طيبة وبخيل ومنها الولى الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المضرى وولده أبو جعفر كان كثير التردد للعرم من ذكره أبو سالم العياشى فى رحلته وأثنى عليه توفى ببلده سنة مائة وأحدى وسبعين ودفن عند والده بمقبرتهم المعروفة بالابيض قريب بوسجفون وقد نسب الى احدى القلاع التى ذكرت الشيخ الامام مفتى بلد الله الحرام تاج الدين محمد بن الامام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الحنفى المكي من أخذ عن الصنى القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الادباء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد أجاز الثانى شيخنا المرحوم عبد الخالق بن أبى بكر الزبيدى روح الله روحه فى أعلى فراديس الجنان والاخير هو صاحب البدعية العديمة النظر وشارحها توفى بالاسكندرية فى حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلعة بالتشديد غشا ومنسوج يغطى به السرج مولدة (القافع كن برج ودرهم) كتبه بالجرة على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ق ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلع مثال الخنصر (ما يتقلع) ونص الصحاح ما يتقلع (من الطين ويتشق) اذا يبس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضاً السيرافى وليس فى شرح الكتاب وأنشد الجوهري للراجز وفى العباب أنشد الأصمى وفى اللسان أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلع روض شرب الدثانا * منبته تفرزه اثنا

وأورده الصحاح فى التكملة فى ق ف ع تبعاً للجوهري وقال فيه نظروا وجدت فى هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل وقد حكم

زيادة لام فلفح وهو وهم منه وقد أوردته الأزهري وغيره من العلماء في الرباعي واللام أصلية ولو اجاب ان يذ كر بعد ق ل ع
و بقوى كونه أصلا في قلفح انه لم يأت في الابنية على مثال فعل البنية (و) القلفح كزبرج (ما تفرق) ونطير (من الحديد)
الحمي (اذا طبع) أي طرق بالمطرفة (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسرهما أي (قلفح والقلفعة كزبرجه قشر الارض
يرتفع عن السكاة) فيدل عليها فاله الفراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهية القشر الواسع قطعة قطعا) كافي العباب
* ومما يستدرك عليه القلفعة الكمأة نفسها (القلمعة) أهمله الجوهرى والصاغاني في العباب وأوردته في التكملة كصاحب
اللسان قال هو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الحسيس وهو اسم يسب به قال

(المستدرك) (قلفح)

(المستدرك)
(قم)

أقلمعة ابن صلفعة ابن قفع * لهنك لا يالك تزدريني
وقد ذكر ذلك في صلفع (وقلف رأسه) قلمعة (ضربه فأندره وقيل) قلف رأسه وصلعه اذا (حلقه) * ومما يستدرك عليه قلفع
الشي من أصله أي قلمه (المقمة ككنة العمود من حديد) وهو الحزب يضرب به الرأس (أو كالحجن يضرب به رأس القيل)
نقله الجوهرى وقال ابن الاثير المقمة سوط من حديد معوج الرأس (و) قيل المقمة (خشب يضرب بها الانسان على رأسه)
نقله الليث (ج) الكل (مقام) قال الله تعالى ولهم مقام من حديد وقال الشاعر * وغشى معد حوله بالمقامع * (وقعه
كنهه) قعا (ضربه بها) أي بالمقامع (و) قعه قعا (قهره وذله ك'قه) اقعا فان قمع نقله الجوهرى (و) قع (الوطب) قعا (وضع
في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبنا أو ماء (و) قع (فلان صرفه عما يريد) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) قع
(البرد النبات رده وأحرقه) قع (مافى السقاء) قعا (شربه شربا شديدا) أو أخذه (كاقمعه) وهذه عن الاموى يقال خذ هذا
فاقمعه في فمه ثم اكته في فيه (و) قع (الشراب) قعا (مر في الحلق مر) بغير جرع ك'قع) اقعا أنشد ثعلب

اذا غم خرساء الثمالة أنفه * ثنى مشفريه للصرح وأقعا
ورواية المصنف لأبي عبيد فاقنعا (و) قم (سجعه لفلان) اذا (أنصت له والقمة محركة ذباب يركب الابل والظباء اذا اشتد الحر)
كفافي الصحاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل الوحش فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها
قع (ويجمع على مقامع) على غير قياس (كشابه وملاح) ومفاقر في جمع شبه ولمح وفقر وبه فسر قول ذي الرمة
وبركن عن اقراهم بأرجل * وأذ ناب زعر الهلب زرق المقامع
هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمة (الرأس) أيضا (رأس السنام) من البعير والناقفة (ج قم) شاهد
الازل قول العرب لا جرن قعكم أي لا ضرب من رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق زرق المقامع جمع القمة أي سود الرؤس
وشاهد الثاني قول أبي وجزة السعدي

واللاحقون جفانهم قم الذرا * والمطعمون زمان أبي المطعم
وأنشد ابن بري تنوق بالليل أشعم القمعة * تناؤب الذئب الى جنب الضعة
والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمة (حصن بالين) وقمة (بلا لام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغبر على ابل أبيه
فانقمع في البيت فرقا فسماه أبوه قمة وخرج أخوه مدركة بن الياس بغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث بطيح القدر فسمى
طابحة وهذا قول النسابين (ويذكر في خ ن د ف) ونقدم أيضا شي من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محركة
كالهجاج يور في السماء) قال غيره القمة (طرف الملقوم أو طينة) وهذا قول شمر قال (وهو مجرى النفس الى الرنة) القمع
(بثرة تخرج في أصول الاشجار) كذا نص الصحاح والعباب قال ابن بري سواه ان يقول القمع بثر أو القمعة بثرة (أو) القمع
(فساد في موق العين واحمراره) القمع (كدطم الموق وورمه أو) القمع (قلة نظر العين عمشا والفعل) في الكل وقعت عينه
(كفرح) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أي كصبور بديل قوله (وأقع ج قم بالضم) كاحمر وحمر محل نظروا أمل والصواب
وهي قمة فانها صفة للعين لا للرجل لانه لا يقال قع الرجل ثم على الفرض اذا جوزنا قع الرجل من باب فرح والقياس يقتضى ان
يكون فاعله قعا ككف لا كصبور وانظر عبارة الجوهرى نقول منه وقعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الاخير قعا ثم قال
وهو قوع في شعر الطرماح أي بضم القاف حيث قال

قمع في اطلال مخنطة الخبا * صحاح الما في ما بين قوع
فهو أراد به المصدر وأشا الى انه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد وقعت عينه
قمع قعا فهي قعة ثم قال وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الا مبتل العين ولا دخل المصنف الاشبه عليه سبب ان العباب لم يدخل
من الباب (و) القمع (في هر قوب الفرس ان يغلف رأسه) ولا يحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يستحب ان يكون الفرس
حديدا طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمة الرأس (و) القمع أيضا داء (غلظ في إحدى ركبتي الفرس) يقال منه (فرس قم)
ككف وفي بعض النسخ قمع وهو غلط (وأقع وهي قعا) قال ابن عباد القمع (عظيم ناق في الخنجره) منه (الاقم) وهو

(العظيمه) قال (والانف) الاقع مثل (الاققم) وهو الذي فيه ميل وسيأتي في الميم (و) قال غيره (العرقوب) الاقع (العظيم الابر) وقيل الغليظ الرأس الغير المهدد (و) قال أبو عمرو (القمية كشريفة النائمة بين الاذنين من الدواب ج قناع و) قال أبو عبيد القمية (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأنشد بيت ذي الرمة هنا على هذه الصيغة

وينفضن عن اقراهم بأرجل * وأذنا بحص الهلب زعر القمائع

(و) قال ابن عباد القميص (كشرية ما فوق السنان من السنام وبغير قع ككتف عظيم السنام وسنام قع) أيضا أي (عظيم وقع) الفصل كفرح اجذى في سنامه وقل فيه الشحم كاقع فهو قع ومقمع (و) قع (الدواء قعه و) قعت (عينه وقع فيها القذى فاستخرج بالظايم و) يقال (طرف قع ككتف فيه بثر) ومنه قول الاعشى يذكر نظر الزرقاء

وقلت مقلة ليست بمقرفة * انسان عين وما قال يكن قعا

(و) ناقة قعه كفرحة ضبعة وكذا فرس قع) أي (هوب) وقد قع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمة بالضم ماصرت في أعلى الجراب) والزعة في أسفله نقله ابن عباد (و) قال غيره القمة (خيار المال ويفتح ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أي خياره (أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المقهور) الذليل المردود (و) المقموع (من الابل مأخذ خياره) يقال ابل مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الخبير منها وهو مجاز (والقمع بالفتح والكسر وكعب) الاولى حكاه يعقوب عن أناس والثانية والثالثة مثال نطم ونطمع ذكرهن الجوهرى * قات والعامية نقوله بالضم وهو غاط (ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره) كافي الصحاح وكذلك الزق والوطب يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمى بذلك لدخوله في الاناء قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطمع * اني اذا اموت كنع * أضربهم بهذا المقلع * لا أتوقى بالمجزع * اقربوا قرفا مقمع

أراد ذات النطم واذ الموت كنع وبذا القلع والجزع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة بميم وهي لغة حمير ونصب قرف لانه أراد يا قرف أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللين والنرف من وضرب اللين (و) القمع والقمع أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبصرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبصرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر (نفنتاجلة التمر وهو ما زارتها السفليان و) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقماي) وهو النارسى وقال أبو حنيفة هو نوع من العنب عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخره) حتى يكون (كالورس) و (حبه مدرج) كبار مكنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التمرة وهو مقموع) أي (متمخم) قال ابن السكيت (أقمته) عنى اقماها أي (طامع) وفي بعض نسخ الصحاح اطاع (على فرددته) عنك نقله الجوهرى (وقعت البصرة نطمعها انقلع قعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وتقمع الشيء أخذ) قعته أي (خياره) نقله ابن دريد قال الرازي * تقمعو قعها العقائل * (ومتقمع الدابة بفتح الميم) الثانية (رأسها وخفافها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه وذب القمع) وهي النعري وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل منزلة * وعفرا الظباء في الكاس تقمع

يعنى تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تخير أو) تقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستغفيا) ومنه حديث عائشة والجواري اللاتي يجئن يلعبن معها فاذا رآن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي تعبين ودخلن في بيت أو من وراءه استرقا ابن الاثير أي بدخلن فيه كما تدخل التمرة في قعها وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقمع السقاء لغة في) اقبعه) بالموحدة عن أبي عمرو ونقله الجوهرى والاقمعا ادخال رأس السقاء الى داخل (و) اقمع (الشيء اختاره والاسم التمرة بالضم) وقد تقدم (ج قع) بضم ففتح * ومما يستدرك عليه قعه قمار دعه وكفه وحكى شمر عن أعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تنصا غراييه نفسه وقعت القرية اذا ثبنت فها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز قعت المرأة بانها بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقاع أنشد ثعلب

لطمت ورد خدها بينان * من لحن قعن بالعقيان

شبهه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان بالكسر الاذان والاقاع الاذان والاماع ومنه الحديث ويل لاقاع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع وهو مجاز شبه اذا هم وكثرة ما دخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها الاقاع التي تفرغ فيها الاثربة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنه يعر عليها مجازا كما يعر شراب في الاقاع اجتياز وتقول ما لكم أجمع وانما هي اقاع وقعت الظبية كفرح لسمعتها التمرة أو دخلت في أنفها فحركت رأسها من ذلك وقعة الذنب محركة طرفه وعرقوب اقع غلط رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما في جوف الشاة وفي التهذيب ما في مؤخر الشاة من طرف

(المستدرك)

الجناية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل قما أخذت خبارها وتركت رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو وقع الاخبار ككتف أي يتبعها ويحدث بها وهو مجاز وتقول تركته يتقنع أي يطرد الذباب من فراغه وبطالته وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الاقاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أراد بهم الذين اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا وتجمع الرجل ذل ودرب الاقاعين خطه بمصر (القنقع كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ق ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أغمة الصريف فالاولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو (وعاء الحنطة) في السنبلة وقيل هي التي فيها السنبلة (و) قنقع (جبل يدارعني) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنقع (الرجل القصير) وزاد غيره الحسيس (والقنقعة الانثى) قال (و) القنقعة (خرقة تخاط شبيهة بالبرنس) نفطى المتنين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينسبه عليه هنا وهو غريب (و) القنقعة (الخنبة أو شبيها) الا انها أصغر قاله الليث (و) قال أبو عمرو (قنقع) الرجل (في بيته) اذا (نوارى) مثل قنقع وأنشد

وقنقع الجعوب في ثيابه * وهو على ما زل منه مكتئب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنقع الرجل (انفخ من الغضب) قال (ورجل مقنقع الرأس بكسر الباء) أي (مبرطه) * ومما يستدرك عليه القنقعة غلاف نور الشجرة مثل الخنبة وكذلك القنقع بغيرها، وقنقع النور وقنقعه غطاؤه وأراه على المثل بهذه القنقعة وفي الصحاح في تركيب ق ب ع قنعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنقعة أي غطاها قال وقنقعة الخنزير مخرة أنفه (رجل مقنقع اللحية بكسر الشاء المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منشرها) وأورده الصاغاني في كتابه (القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (الدبوث) سريانية ليست بعربية محضة (كالقنذع بالذال) المهجة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاحر على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالاولى كتبه بالاسود ثم ان الليث ضبطه بكذب بلقيته وقول ليست بعربية محضة وأظن سريانية قال والدبوث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحسنها العربية محضة هو الرجل القليل البقرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الدبوث (والقنذعة القنزعة) وهما الغتان كالذغاف والزغاف يلزم وليس أحدهما حرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه ما من مسلم عرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا وان باغت قنذعه رأسه هكذا رواه الأزهرى بسنده الى سرور الوحاظي عن أبي أيوب قال ورواه بنسب دار عن أبي دار عن شعبة قال بنسب دار لابي داود قل قنذعة فقال قنذعة قال شعر القنزعة والقنزع كان قنن بنسب دار اباد اود فلم يلقنه (والقنذع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعراب القنذع بالذال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الحرام يفتش القنذعا (أو) القنذاع الخناو (الفحش) قال أدهم بن أبي الزعرار

بني خيبري تنهوا عن قنذاع * أنت من لدنكم وانظروا ماشوئها

* ومما يستدرك عليه القنذوع بالضم الدبوث (القنذعة بضم القاف والزاي وقنعهما وكسرها وبكسرها) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق له في ق زع القنذعة كقنطرة عن ابن عباد فهي ست لغات (وهذا موضع ذكره لا ق زع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرغين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فقام على كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنزع و) قد جمع (قنزعات) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لحبيد الارقط يصف الصلع

كان طابين قنزعاته * مر تازل الكف عن صفاته

ذلك نقص المروءة في حياته * وذلك يدينه الى وفاته

وفي الصحاح مانصه وفي الحديث غطي قنزع عليا أم أيمن ووجدت في الهاشم مانصه الذي في الحديث خضلى قنزعك ولا شئ أن الناسخ يحفه غطي وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لأم سليم ولم يكن لأم أيمن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى امرئ السلام من طريق مجاهد وأما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلى قنزعك أمرها بازالة الشعر ونظار الشعر وانتدبه بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الصلة من الشعر ترك على رأس الصبي) وهي كالذوائب في نواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبس وهو يريد الحج فقال خذ من قنزع رأسي أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعروفة من الكلام) جمعه القنزع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

ينون ولم يكسب الا قنزا * من الريش نواحي الفصال الهزائل

(قنقع)

(المستدرك)

(مقنقع)

(القنذع)

(القنذع)

(المستدرك) (قنزع)

(و) قال ابن الاعرابي القنزعة (المحبو) أيضا (عقوبة الديك وعرفه) وكذلك فنزعة القنبرة (و) قال الليث القنزعة (من الجارة ماهو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تتخذها المرأة على رأسها) قال ابن الاعرابي (القنازع الدواهي) قال ابن فارس القنازع (من النصي والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذو الرمة

سباريت الآن يرى متأمل * قنازع أسنام بها وثغام

قال ابن فارس (وأما النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهو أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع) متفرقة لا تؤخذ وهو كنهية عن القنز الذي تقدم (و) قنز (كقنفذ جبل ذو شعقات) كأنها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السرين) ويقال إذا قتلت الديك فهرب أحدهما قنز الديك قال أبو حاتم عن الأصمعي هو قول العامة لا يقال قنز وعما يقال قوز الديك إذا غلب وقال البستي قال ابن السكيت يقال قوز الديك ولا يقال قنز قال البستي يعني تنفيذ برائته وهي قنازعه قال الأزهرى وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيذ قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزعه وهذا حرف لهما به العوام من أهل العراق يقول قنز الديك إذا هرب من الديك الذي يقاؤه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضع ابن السكيت في باب ما يلحق فيه العامة قال الأزهرى وظن البستي بحديثه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه * قلت فإذا كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لانه لغة عامية وترك ذكر قوزع في ق زع فبها نظر أيضا * وبما يستدرك عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الاعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدى بن زيد العبدي

(المستدرك)

فلم أجتعل فيما أنبت ملامة * أنبت الجمال واجتنب القنازعا

والقنازع صفار الناس (القنوع بالضم السؤال) قيل (التسذل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أي (بالقسم) واليسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن بري المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جني * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

(قنم)

أيذهب مال الله في غير حقه * ونعطش في اطلالكم ونجوع

أرضي هذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنني أعزني القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يحيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجسد هو الاول ويروي من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أي من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الأصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم اني أعوذ بك من القنوع والخنوع وما يغض طرف المرء بغري به لثام الناس (وفي المثل خير الفنى القنوع وشر الفقر الخنوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أوس بن حارثة لابن مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعموا القانعين والمعترف بالقانعين الذي يسأل والمعترف الذي يتعرض ولا يسأل وقيل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصالح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعهد * ولم أحرم المضطر إذا جاء قانعا

أي سائلا وقال الفراء هو الذي يسأل فما أعطيت به قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنوع محركة والقنعان بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفعل كفرح) يقال قنع بنفسه قنعا وقناعة وقنعنا بالآخر على غير قياس (فهو قنع) مثل كنف (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنعين وقنع وقنعا وامرأة قنيع وقنيعه من نسوة قنائع قال ليبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كنز لا يفنى لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تضرع عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضي وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهرى عن ابن جني قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو أكثر وقبله ولا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أي عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وامرأة قنعان (ويستوى في الأخيرة المذكور والمؤنث والواحد والجمع أي رضا يقنع به) وبرأيه (أو يحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان مناهة يقنع برأيه وينتهي الى أمره * قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وباعت لبلى بالخلا ولم يكن * شهودى على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الأثير وبعضهم لا يثبت ولا يجمع لانه مصدر ومن فنى وجمع نظرا الى الائمة (وقعت الابل) والغنم (كسمع مالت للمرتج وكنع مالت لما واهوا وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها

ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما رواها (و) في العباب قنعت الابل بالقنق قنوعا (خرجت من الحوض الى الخلة) ومالت (والاسم القنعة بالقنق) وأقنعتها أنا (و) قنعت (الابل قنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعتها أنا (و) قنق (الادارة) أو المزاودة (قنعا) بالقنق (خنت رأسها) بطوفها فهي مقنوعة وكذلك قنعتها هي مقنوعة وقنعت قدم (و) قنعت (الشاة ارتفع ضرعها وليس في ضرعها تصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واستقنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها (والمقنعة المقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن اللحياني (ما تنقع به المرأة رأسها) ومحاسنها أي تغطي وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أوسع منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كما في اللسان وفي العباب منهما بغير التثنية وقال الازهرى لا فرق عند الثقات بين القناع والمقنعة وهو مثل الحاف والمحففة (و) القناع (الطبق من عشب الفحل) يوضع فيه الطعام والفاكهة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان يهدي لها القناع فيسه كعب من اهلالة فتفرج به جمعه قنق بضمين ككتاب وكتب وحكى ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الاثير وقيل ان القناع جمع قنق (و) من المجاز القناع (غشاء القلاب) قول الاصمعي هو بالمدلة التي تلبس القلاب فاذا تمخلعت مات صاحبه ومنه حديث بدر فاما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات أي - من سمع قائله يقول أقدم حيزوم (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذ تسيبك بأصطفى ناعم * قامت لتقتله بغير قناع

(ج) قنق بضمين واقنعة (والنقعة تسمى قناع مخنوعة) من الصرف (كما تسمى خمار) وليس هذا بوصف نقله الصاغاني (والقناع الخارج من مكان الى مكان) والقنوع (كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الخلدور من سفح الجبل (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك النقعة بالميم كما تقدم (والقنق محركة من الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استترق كما هو نص ابن شميل ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هو (ما استوى أسفله من الارض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنق أيضا (ما بين الثعلبية وجبل مريخ) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة ومريخ كهمس من مريخ بالراء والموحدة ثم الحاء المعجمة وهو رمل مستطيل بين مكة والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنق (بالكسر السلاح) كاقناع وهو مجاز (ج) أقناع تكدن وأخذان (و) القنق أيضا (جمع قنعة وهي مستوى بين أكتين سهلتين) وقيل القنق منسح الحزن حيث يسمل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وأعلاه وقيل القنق أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الارض له حواجز يحتمل فيه الماء ويحشب وقيل القنعة من القنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحمر كما في الصحاح وفي العباب يصف القطيع

وأبصرن أن القنق صارت نطافه * فراشاوان البقل ذاو ويايس

(ج) أي جمع الجمع (قنعان بالكسر) وقيل بل القنق مفرد وجمعه قنعة كقنعة وقنعان (واقنق) الرجل (صادفه) أي القنق وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ ما رفيه والاولى الصواب (و) القنق (الاصل) يقال انه لثيم القنق (و) القنق (ما بالجمامة) على ثلاث ابدال من جر الحضارم قال مزاحم العقيلي

أشأقتك بالقنق الغداة رسوم * دوارس أوفى عهدهن قديم

كما في العباب * قالت هو جبل فيه ما لبني سعد بن زيد مناة (و) القنق (الطبق من عشب النخل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الاثير والهروري وجهه اقناع كبرد وأبراد نقله الهروري وعلى رواية الكسركسلاك واسلاك (و) القنق بالضم (الشبور) وهو بوق اليهود وسباق المصنف يقتضى انه بالكسر وليس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه (وليس بتعجيف قنق) بالموحدة (ولا قنق) بالثلثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي وأنكرها الازهرى وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كما تقدم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المثناة الفوقية كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشتبهوا لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الاقناع الصوت به وهو رفعة ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزنجشري أولان اطرافه أقنعت الى داخله أي عطفت (وقنيع كزبير ما بين بني جعفر وبين بني بكر بن كلاب) كما في العباب * قلت هولبني قريبط باقبال الرمل قصدا الضمر والصائن قال جهيم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحنها الهذيل على قنييع * كأن بنظور نسوتها الدجاج

الهذيل من بني جعفر بن كلاب (والقنيعة بكهينة بركذين الثعلبية والخزمية) قال ابن عباد يقال (أعوز بالله من مجالس القنعة بالضم أي السؤال) وفي الاساس من مجالس مجالس قنعة ومجلس قنعة (وجل أقنق في رأسه شخص وفي سالفته تطامن) كما في المحيط (واقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان حريص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنق (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(لا يلتفت بمناوشة الا وجعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الاقناع في الصلاة وفي التنزيل العزيز مهطعين مقنعي رؤسهم أي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الرافع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف رواقه صليفا مقنعا * يعني عني الثوران فيه كالانصباب أمامه (و) أقنع الراعي الابل (و) القنع أمرها وفي الصحاح أماتها (للمرتع) وكذلك أماتها (و) أقنع (فلا نا أحوجه) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذي أقنعتني اليكم أي أحوجني الى أن أقنع اليكم وهو (ضد) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة الى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الاصمعي وذلك القوى الذي يقطع له كل شيء فإذا كان انصبابا الى خارج فهو أرفق وذلك ضعيف لاخبر فيه قال الشماخ يصف ابلا يباكرن العضاء بمقنعات * فواجدهن كالحدا الوقيع وقال ابن مباداة يصف الابل أيضا

تباكر العضاء قبل الاشراف * بمقنعات كفعب الاوراق يقول هي أفتاه فاسنانها بيض (و) أما (قول الراعي) النعري وهو من بني قطن بن ربيعة بن الحرث بن غير (رجل الحدا) كأن في حيزومه * قصبا ومقنعة الحنين عجولا

فانه (بروي) ينفخ النون ويراد بها الناي لان الزامر اذا زمر أقنع رأسه) هكذا زعم حمارة بن عقيل فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب (و) رواء غيره (يكسرها ويراد بها ناقة رفعت حينها أراد صوت مقنعة) خذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل المقنعة المرفوعة والجول التي ألقت ولدها بغير تمام (وقنعه تقنيها رضاه) ومنه الحديث طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفا فاقنع به هكذا رواه ابراهيم الحربي * قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم هني عمار زقني (و) قنع (المرأة البسها القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضربا نقله الجوهري وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولانه كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمر أن قنع كان بك سوطا وهو مجاز (و) قنع (الدين) اذا (ودبرانه الى رأسه) نقله الجوهري وأنشد

* قلت وقد تبع الجوهري أبا عبيد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منصوبة أنشدها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهته لما ابتدرن المطلعا * ومنها فلا يزال خرب مقنعا * برائلا جناحه مخفعا

وقد أنشده الصاغاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أي على رأسه مغفرو (بيضة الحديد) وهي الخوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست اقناع) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أي (تغشى ثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضي الله عنه يصف الخمر

ألهو بها يوموا ألهي قنية * عن بشهم اذا لبسوا وتغنوا

قال الصاغاني في آخر هذا الحرف وانتر كيب بدل على الاقبال على الشيء ثم تختلف ما نيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة في شيء وقد شد عن هذا التركيب الاقناع ارفاع ضرع الشاة ليس فيه تصويب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلا ثالثا ويخرج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أي رافعي رؤسهم * ومما يستدرك عليه رجل قنعاني بالضم كقنعان يرضى برأيه وهو قنعان لئام فلان أي بدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

فقلت له يؤ بأمرئ است مثله * وان كنت قنعا نالمن بطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والتقنوع بالضم الطمع والميل وبه سمى السائل فالتعليقه على الناس بالسؤال كما قيل للمسكين لسكونه اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقنع قال هذبة * اذا القوم هشا للفعال تقنعا * وقنعت الى فلان بكسر النون خضعت له والترقب به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقانع خادم القوم وأجبرهم وحكي الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونها وجهه ليدعوا واقنع فلان الصبي فقيله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قنعه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقيله وأقنع حلقة وفه رفعه لاستيفاء ما يشر به من ماء أو لبن أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه مخن صريحها * وحلقا تراه للثالة مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو مدر رأسه قال الزمخشري وقيل الاقناع من الاضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الاقناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يثخن رأسه ولم يقنعه والمقنع من الابل كككرم الذي يرفع رأسه خلقه قال * لمقنع في رأسه جحاش * وناقعة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها وأقنعت الاناء

(المستدرك)

في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملت له لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة إذا علوته والقنعة محرك ما من رأس
الإنسان والقنعة بالكسر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعه وهو مجاز ويقال ألقى عن وجهه قناع
الحياة على المشل وكذا قنعه الشيب بخاره إذا علاه الشيب وقال الأعشى * وقنعه الشيب منه خمارا * وربما سمو الشيب
قناعا لكونه موضع القناع من الرأس أنشد ثعلب

حتى اكتسى الرأس قناعاً شهما * ألمح لا آذى ولا محبا

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وزرقق السراب بكل قاع والمقنع
كعظم المقطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامي مقنعه * قانعة ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا وقوله قانعة يجوز أن يكون على نومه طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي
ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيث والقنعان بالكسر العظيم من الوعول عن التكسافي كما في العباب واللسان ودمع مقنع
كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤونه كما من فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوة في الحائط والقنق بالضم القناع عامية
والقياس التعديل أو يكون مخففا عن القنوع وأقنعت الغنم لما وأها رجعت وأقنعتها بالآزم متعدو ويقال سألت فلانا عن كذا
فلم يأت بمقنع كقعد أي بما برئ وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزية وعارا وقنعه منها وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزية أنشع

وقنعه في الحديد وهو مجاز أيضا وقد سمي أقنعهما كزبير وقانعهما كحسن والآخر اسم شاعر قال جرير

سيعلم ما يغني حليم ومقنع * إذا الحرب لم يرجع يصلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن حميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعه الدهر وقد ذكر في ف ر ع وأيضاً شاعر آخر اسمه ثور بن حميرة من بني
الشيطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وادعى النبوة وأراههم فرايطع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية تسبوا إليه
ثم قتل واضمحله أمره وكان في وسط المائة الثانية * قلت وقد تقدم ذكره في م ر وأنشدنا هنا قول المعري

أفق أنما البدر المقنع رأسه * نلال وعنى مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وإنما استطرده في حرف الراء فإذا تطلبه الإنسان لم يجده وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الجوهرى كان أبوه يتطبلس مخدكا فقبيل له المقنعي حدث أبوه عن الههيمى ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي
المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف على بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع
وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قناع من كناهم (القنقع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
هو (القنصر الحسبي) قال أبو عمرو والقنقع (القنارة كلقنقع كبرج) القاف قبل القاء فهما وقال ابن الأعرابي هي القنقع بالضم
القاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القنقعة بالضم الاست) وأنشد

قنرية كأن بطمطميا * وقنقها طلائع الأرجوان

* قلت وذكره كراع أيضا ونقل فيه أيضا القاء قبل القاف وقد ذكر في موضع (و) القنقعة أيضا من أسماء (القنقعة) التي في
وزنا ومعنى - واه نقله الليث * ومما يستدرك عليه نقضت القنقعة ذات قبضت عن ابن الأعرابي (بنو قنقاع بن قنقاع القاف
وتثليث النون) ذكر القنق مستدرك والمشمور في النون الضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في
تركيب قنق وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني فإن
كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وإن كانت مركبة كضم موت فوضع ذكرها أما تركيب ق ن واما
تركيب ق و ع (قاع الفعل) على الناقه كما في الصحاح وكذلك قاعها بقوعها عن ابن دريد (قوعا وقياعا) بالكسر إذا (زأ) وهو
قلب قعا كما في الصحاح وفي الجهرة قعاها بقعاها (و) قال أبو عمرو وقاع (الكلب) يقوع (قوعا نا محركة) إذا (ظلع) قال غيره قاع (فلان)
قوعا (خنس ونكص) قال ابن دريد (القوع المسطح) الذي (يأتي فيه التمر والبر) عبدي (ج أقواع) قال ابن بري وكذلك الأندر
والبيدر والجربين (والقاع أرض سهلة مطمئنة) راسعة مستوية حرة لا حزن فيها ولا ارتفاع ولا انبط (قد انفرجت عنها الجبال
والآكام) ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حوالها يرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الماء في حرالطين وقيل هو
ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج قيع وقبعة وقيعان بكسر هـ واقواع واقوع) ولا نظير للثانية إلا جارية كما
في الصحاح * قلت ونار وبرة جاء في شعر الأسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها وفي قيعان بالكسرة ما قبلها قال الله تعالى
فيذرها قاعا صفصفا وقال جيل ذكره كسر اب بقعة وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن
جني في الشواذ ومثله ديمة وفي الحديث اغماهي قيعان أمسكت وقال الرازي

كان بالقيعان من رعاها * مما نني بالليل حالها * أمنا قطن جد حالها

(قنق)

(المستدرك) (قنقاع)

(قنقوع)

وشاهد القاع من قول الشاعر قول المسبب بن علس بصف ناقه
واذا تهاورت الحصى أخفاها * دوى نواديها بظهر القاع
وشاهد القيع قول المار بن سعيد الفقهسي
وبين الاثنين اذا طمأنت * لعين هما الجار صفا وقعا
وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودعن اقواع الشاليل بعدما * ذوى بقاها أحرارها وذكورها

وشاهد الاقواع قول اللبث يقال هذه قاع وثلاث اقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) يقال له اطم
البلوين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (ويوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو من حجر) نقله الصائغاني
(وقاع البقيع في ديار ساسم وقاع موحش باليمامة) وقد ذكر في وحش (وتقوع كتنكون) مضارع كان (ة) بالقدس ينسب اليها
العسل (الجيد والعامة تقول دقوع بالبدال (وقاعة الدار ساحتها) مثل القاعة نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لوهلة الجري

وهل زكت نساء الحى ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال اللبث (القواع كقرا ب الارنب) الذكر (وهي بهاء) وهذه عن ابن الاعرابي
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصبياح) ولأبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشى في مكان
شائن) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال اللبث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفصل الناقه
قال الصائغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقد شد القواع للذكر من الارانب * ومما يستدرك عليه اقتناع الفصل اذا هاج
نقله الجوهري وفي اللسان اقتناع الفعل الناقه وتقوعها اذا ضربها وأنشد ثعلب

(المستدرك)

يقنعها كل فصيل مكرم * كالخبيث يرتقى في السلم

فسره فقال أي يقع عليها قال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها والقوية تصغير القاع فيمن أنت ومن ذكر قال القوبع
وقيعة بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الافطس قال سمعت مسلمة تقرأ كسر اب ببيعةا وهكذا في كتاب ابن
مجاهد قال ابن خنيس وهو يعني قبيعة فعلة وفعلة كما قالوا رجل عزه وعزهاة للذي لا يقرب النساء والاهل فهو فعل وفعلة ولا فرق بينهما
وبين فعلة وفعلة غير الهماء وذلك ما لا بال به قال ويجوز أن يكون قيعات باناء جمع قبيعة كدعية ودعيات انتهى والقاعة موضع منتهى
السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكية نقاه الزمخشري قال هكذا يقول أهل مكة تقول قعد فلان في العلية ووضع قاشه
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع قبل يبر من بلاد زيد مناة بن
تميم وقاع ذهبان موضع باليمن على مرحلة من غمدان وقاع الحباب آخر من بلاد سخنان وقاع البروة موضع بين بدر وراينغ (قهقع)
أهمله الجوهري وروى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال قهقع (الدب قهقاعا بالكسر ضلع) وهو حكاية صوته في ضحكته قال
الازهرى وهي حكاية مؤلفه (قاع الخنزير بفتح) قيعا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي أي (صوت) قال
الخازنخي (الاقباع يضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالمضجع) تناوحه صمة وهي رقة بيضاء لبني قيس * ومما يستدرك
عليه القباع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان في قوع وقد قلد المصنف الصائغاني في افراد هذا التركيبي عن تركيبي
قوع والذي يظهر ان قاع يقوع ويقيع على المعاقبة والاصل فيه الوار وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره
أجبار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصابع تصغير صيغان وقد أشعرنا إليه أضافي صوع فنأمل ذلك

(قهقع)

(قَاع)
(المستدرك)

فصل الكاف مع العين (كبع كنع) كبع أهمله الجوهري وقال الخليل أي (قطع) وكذلك كبع وكنع وأنشد اللبث لذي الرمة
زكت اصول المصر ما بين بأس * صليب ومكبوع الكراسيع بارك

(كبع)

ويروى مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ل ع فراجع (و) كبع عن الشيء (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو
عرو كبع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك كبع وأنشد

فالواي اكبع قلت لست كاعبا * وقلت لا آتي الامير طائعا

(و) قال أبو تراب (الكبوع اللذل والناضوع) وكذلك الكنوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكبوع (كصرد جل البحر) وقال غيره
الكبوع سمن بحري وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدمية) بالبدال المهمة وهي القبيحة المنظر يا بعض صفة كني (يا وجه الكبوع)
وهو سب لها (و) قال الفراء (الكبيع المنقطيع) وهو عن شهر في ب ل ع ذلك أيضا (الكبيع كأمير اللبث) نقله الصائغاني
(و) يقال آتى عليه (حول كبيع كأمير أي) (نام) قال الجوهري وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره في شرح كتاب
الجري قال ومنه أخذ قولهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكتعين قال ابن بري شاهد ما أنشده الفراء
بالبتى كنت صبيها مضعا * فحتملى الذلفاء حولا أكتعا

(كَبَع)

إذا بكيت قبلتي أربعا * فلا أزال الدهر أبكي أجعا
 (و) يقال (ما به) أي بالموضع (كتبيع) أي أحد قال الجوهرى حكاهما يعقوب وسعته أيضا من أعراب بني عيم قال معدي كرب
 وكم من غائط من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتبيع
 (و) قال ابن عباد ما بالدار (كع كع كع) أي (أحد) قال (و) كتبع به كنع) أي (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتع الرجل كتعا إذا
 (شمر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتع إذا (انقبض وانضم) كتع فكاكته (ضدا أو الصواب كتع كفرح فيه ما أو) هما (لغتان)
 أي فيهما كما هو مقتضى سياقهما واقتصر ابن دريد على الأولى وساق اللسان يفهم منه أن اللغتين إنما هما في معنى التثنية دون
 الانقباض فتأمل (وهو كتع كصرد) أي شمر في أمره (و) كتع (كنع عرب) نقله الجوهرى (و) كتع (حلف) قال ابن الأعرابي
 وحكى لا والذي أكتع به أي أحلف (و) كتع (الحمار) كتعا (عدا) وقرب في عدوه قال الشاعر
 مجوزا حقب من عانات معقلة * طارى المعن بشرج الصلب كتاع
 (و) قال ابن الأعرابي كتع (في الأرض) كتوعا تباعد وقولهم كتعت في الحماز ما كفال سب) للرجل (و) كتعت في الحماز ما كفال
 (جد) له (والكتوعة كرة الحمار) نقله ابن عباد وأشد * وأنف مثل كتوعة الحمار * (و) الكنع (كصرد من ولد اشعلب أرداه)
 قاله الليث وقيل ولد اشعلب مطلقا كافي الصحاح (و) الرجل (الكتيم) أيضا كافي الصحاح وقيل هو (الذليل) (و) الكنع (الذئب) بلغة
 أهل اليمن (ج) الكل (كتعان بالكسر) (كصردان) في صرد (ورأيهم أجعين أكتعين) ولا يفرد لانه (اتباع) (و) مر (بسطه
 في ب ت ع) قال الخليل ليست أكتع عربية إنما هي رد في لاجع على لفظه تقوية له يقولون الرج والضمج وليس للضمج تفسير
 ومثله كثير فافهمه (والكتعة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضا كافي العباب (ج) كتع (كصرد
 و) يقال (جاء مكتعا كحسن ومكتوعا) إذا (جاء بشئ سريعا) وكذلك مكعدا ومكعرا كذا في نوادر الأعراب (و) كانعه الله
 كفانعه (قائله) وزعم يعقوب أن كاف كانعه بدل من فاف كانعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قائله الله ثم تستقيم فيقولوا
 قانعه الله وكانعه ومن ذلك قولهم ويحك وويسل وجودا وجوسا (ورأي مكتع ككسر جمع) والذي في العباب رأى جمع مكتع
 أي هو ناكيد له ولا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أسابعه إلى كتفه وظهرت رواجبه) نقله ابن عباد (و) السكاكع
 (المتابع) على الشئ (والكتعا الأمة) عن ابن عباد (و) يقال (كتع اللحم كتعبعا كتعبعا غارا) ولو قال كتع اللحم كتعبعا غارا
 كتعبعا (قطعة قطعا) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارورة والدلو الصغيرة ج) كتع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا
 من سوء الصنعة في التأليف * وما يستدرك عليه الكنع كأمير المنفرد عن الناس والمكتع كعظيم الكنع عامية (و) كتع
 اللب كتع علا دمه وخشونه رأسه وصفا الماء من تحته (كتع) كتعبعا وكذلك كتأ وكثا كذا في الصحاح وقد تقدم في الهمة
 أنه قول أبي زيد (و) كتعت (الابل والغنم كتوعا) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فتلطت)
 أي سلخت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهرى (كتعت كتعبعا) (و) كتعت (الشفة) وكذلك (كتعبا) بالفتح (و) كتوعا
 بالضم (أجرت) أو كثر دمها حتى كادت تنقلب) قاله الليث (كتعت كفرح) يقال منه (شفة) كتاعة (و) كتاعة (كتاعة) كافي العين
 وفي الصحاح شفة كتاعة كتاعة أي ممتلئة غليظة وقال أيضا في ب ت ع شفة كتاعة كتاعة أي ممتلئة حمرة من الدم (ورجل
 أكتع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (أمرأة مكتعة كمدته) كثر دم شفتيها (والكتعة) بالفتح (و) يضم) وعليه اقتصر
 الجوهرى (ما ترى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكتعة والكثافة أيضا (ما علا اللبن من الدسم والخثورة) يقال شربت
 كتعة من اللبن أي حين ظهرت زبدته (و) الكتعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (و) كتع الجرح كتعبعا
 برأ أعلاه (هو على غير عن ابن عباد وكتع (اللبن) كتعبعا (علاء الكتعة) والهمزة لغة فيه (و) كتعت (الأرض) كتعبعا فجم
 نباتها وكذلك كتأ كتعبعا كأمير (و) كتعت (القدر) كتعبعا (ومت زبدها) نقله الجوهرى وكذلك كتأ وفي المحيط ارتفع
 زبدها ولما تغل بعد (و) كتعت (لحبه) كتعبعا (خرجت دفعة) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتعت إذا (طالت وكثرت) كافي
 المحيط أيضا زاد في اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه ومما يشاد ابن السكيت هذا (و) كتع (السقاء) كتعبعا (أكل ما علاه من
 الدسم) كافي المحيط والهمزة لغة فيه يقال للقوم ذروني أكتع سقائيكم أو أكل ما علاه من الدسم وقد تقدم (والكتعة
 محركة الطين) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الكنع بالضم التلوط الواحد كتع وابن مكتع كحدث ظهر دمه فوفه
 والكتعة كهمزة الصبية الكثيفة والكوع بكوهر اللب من الرجال والآنثى كونه كافي اللسان وقد يقال في الأخير بالمشاة
 الضوية كاتقدم (الكداع ككأب) أهمله الجوهرى وهو (جد لعشرين مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا
 في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكداع لقب لعشرين المذكور لأنه جد له (الذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله
 عنهما (بالطيف) من كر بلاه إنما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعوف بن عبد الله بن حطيط بن عتبة بن الكداع كافي العباب وقد وهم
 المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

٢ قوله الدلو الصغيرة يوجد
 في بعض نسخ المتن بهذا
 مانصه ج كصرد كالكتعة
 بالفتح اه

(المستدرك) (كتع)

(المستدرك)

(كدع)

٣ قوله في قهرة كذا بالاصل
(كرج)

(المستدرک) (كرج)

(المستدرک)
(كرج)

أنا بن جعفر وأبي الكداع * وفي معنى مرهف قراع
في قهرة نسب جعفي * ومارن ثعلبة لماع
(وكدعه كمنعه) كدعا (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الذليل) المدفع (كرجه) أهمله الجوهري وقال
الليث أي (صرعه) فسكر بربع وقع على استه وكذلك بر كعه فبر كع وقد تقدم وأنشد
دفع لما ان رآه درقه * لوانه يلحقه لكرهه
(و) كرج (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبره وبر كعه كما تقدم (و) قال ابن عباد كرجع (قوائمه) أي (أبائها) كافي العباب
(الكرج كمنعه) بالمشاء الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) قال الفراء (كرجم) الرجل (وقع فيما لا يعنيه)
وأنشد * يهيم بها الكرجع * وما يستدرك عليه كرجه إذا صرعه وليس يستخيف كرجه (الكرجعة والكرجعة بضمهما
الجماعة) والصرم (منا) نقله ابن عباد (و) الكرجوع (كعصفور طرف الزند الذي يلي الخنصر) وهو (النائي عند الرسخ) كافي
الصباح وهو الوحشي ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول الجحاج * على كراسيبي ومر فقيبه * (أو عظيم في
طرف الوظيف مما يلي الرسخ من وظيف الشاء ونحوها من غير الآدميين) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وكرج) كرجعة
(عدا) عن ابن دريد وقال ابن بري الكرجعة عدو المكرسج (و) قال ابن دريد كرجع (فلان) ضرب كرسوعه بالسيف * وما
يستدرك عليه كرسوع القدم مفصلها من الساق والمكرسج النائي الكرسوع والكرجعة عدوه قال الليث وأما كرجعة تائهة
الكرسوع تعاب بذلك (الكرجع حركه ماء السماء) يجمع في غدير أو مسالك (يكرج فيه) قال الزنجشري فعل بمعنى مفعول يقال
شربنا الكرجع وأورو بنا نعمنا بالكرجع قال الراعي ونسبه الجوهري والصاغاني لابن الرقاع يصف ناقه وراعيها بالرفق
يسمها آبل أما يجزئها * جزوا طويلا وأما ترعى كرجا

هذه رواية العباب ورواية الصباح

يسمها آبل ما ان يجزئها * جزا شديدا وما ان ترقى كرجا

(و) الكرج (من الدابة قوائمه) الكرج (دقة) الساق وقال أبو عمرو دقة (مقدم الساقين) وهو أ كرج وقد كرج (و) الكرج
(السفل من الناس) وفي حديث الضمالي فهل ينطق فيكم الكرج قال ابن الأثير تفسيره (الذي، النفس والمكان) وقال في
حديث علي لو أطلعنا أبو بكر فبما أشرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لغلغ على هذا الأمر الكرج والاعراب أي السفلة والطغام
من الناس شبهوا بكرج الدابة أي قوائمه (لواحد والجمع) يقال رجل كرج ورجلان كرج ورجال كرج (و) من المجاز الكرج
(اغتيال الجارية) وحبها للجماع (وهي كرجه كفرحته مغلي) وقد كرجت ورجل كرج كذلك (و) كرج (كفرج) كرجا (اجترأ
بأكل الكرجاع) بالضم وسيأتي معناه قريبا (و) كرج (فلان) كرجا (شكى كراعه أو) كرج كرجا (صار دقيقا لا كرج) ليس في
نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أو قصيرة) فهو أ كرج (و) كرج (الرجل) كرجا (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرج (الساق دق
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرجت (السماء أمطرت) و) كرج كرجا (سار في الكرجاع من الحرة) وسيأتي معناه (و) كرج الرجل
بطبيب فصالح به أي (طبيب بطبيب فليصق به) و) كرجت (المرأة إلى الرجل اشتبهت إليه وأجبت الجماع) فهي كرجه وقد تقدم وهو
مجاز قال الزنجشري لأنها أقدم إليه عنقه ففعل الكرجاع طموحا (و) كرج في الماء أو في الأناء كرج (و) فيه لغة ثانية كرج
مثل (سمع كرجا) بالفتح (و) كرجا (بالضم) تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بأناه) وقيل هو أن يدخل النهر ثم
يشرب وقبل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة أنه كره الكرجع في النهر وكل شيء شرب منه بقيت من
أناه أو غيره فقد كرجت ويقال أ كرج في هذا الأناء نفسا أو نفسين وقيل كرج في الأناء إذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل
فيه شرب الدواب بفيه لأنها تدخل أ كرجها فيه أولا تكاد تشرب الأباد خالها فيه (والكراجعات الخيل التي تلى) وفي بعض نسخ
الصباح حول (الماء) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروها قال لبيد يصف نخلا نابتا على الماء

يشربن رفها عرا كا غير صادرة * فكلها كارج في الماء مغتر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كارج شرب أو لم يشرب) قال أيضا يقال (وماه) أي الوحش (فكرجه كمنعه) إذا (أصاب
كراعه) (و) الكرجاع (كشداد من يخادن) وفي بعض الأصول من يخاد (السفل من الناس) (و) الكرجاع أيضا (من يـ في ماله)
بالكرجع أي (بماء السماء) في الغدران (والكرجع كأمير الشارب من النهر يديه إذا فقد الأناء) قاله أبو عمرو وأما الكرجاع فهو
الذي رمى بفيه في الماء (و) الكرجاع (كفراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العاري عن اللحم
كافي العباب وفي الصباح بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وفي الحكم الكرجاع من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ومن
الدواب مادون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكرجاع أيضا للابل كما استعمل
في ذوات الحافر كافي شعر الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراف في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة وأما ما سواه فيكون في البسدين والرجلين وقال اللحياني هما ما يذكر (ويؤنث) قال ولم يعرف الأصمى التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراف فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه بشبهه بذراع وهو أخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراف لاجبت ولو اهدى الى كراف أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

بانفس لن تراعى * ان قطعت كراعى * ان معى ذراعى * وعاك خيرا

(ج أكرع) وقد تقدم شاهده في قول الخنساء (وأكرع) وفي الصحاح ثم أكرع كأنه إشارة الى انه جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر على كراغان والعامة تقول الكوارع (و) الكراف (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (ممد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما استند من الحرة وامتد في السهل وقال الأصمى العنق من الحرة يمتد فله الجوهرى وأنشد لعوف بن الأحموص

ألم أظلف من الشعراء عرضى * كإظلاف الوسيقة بالكرا

وقال غيره الكراف ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كراغان (كفر بان) الكراف (من كل شئ طرفه) والجمع كراغان واكرع (و) الكراف (اسم يجمع الجبل) والسلاح وهو مجاز (و) كراغ الغميم ع على ثلاثة أميال من عسفان) والغميم واد أضيف اليه الكراف كافي العباب (وأكرع الجوزاء وأخرها) قال أبو زيد

حتى استقرت الى الجوزاء أكرعها * واستقرت ربحها قاع الاغصير

(و) من المجاز (أ) كراغ الأرض أطرافها القاصية) شبهت بأكرع المشاء والواحد كراغ ومنه حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكرع الأرض أى نواحيها وأطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أ) كراغ الصيد) وأخطبنا وأصقبتنا وأقى للجمعى (أمكنن) قال (والمكرعات من الابل) بكسر الراء (الواو) تدخل رؤسها الى الصلاة فتسود أعناقها (و) المصنف لابي عبيسدهى المكربات وقال غيره هي التي تندق الى البيوت لتدق بالدخان وأنشد أبو حنيفة للأخطل

فلاتنزل يجمعدى اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

(و) المكرعات (بفتح الراء) ما غرس في الماء من النخيل وغيرها) ونقل الجوهرى عن أبي عبيد الكراعات والمكرعات النخيل التي على الماء قال وهى الشوارع ووجدت هكذا بكسر الراء فى سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهى كراعة ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامن * دون الصفا اللاتى يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الظعن بالنخيل (وفرس مكرع القوائم كدكرم شديدا) قال أبو النجم

* أحقب مجلوز شواه مكرع * (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أى (نوضا للصلاة لانه أمر الماء على أكرعه أى أطرافه) وقال الأزهري تظهر الغمام وتكرع وتمكن اذا ظهر للصلاة * ومما يستدل عليه يقال للضعيف الدفاع فلان ما يضعع الكراغ والكراغ بالضم نبذة من ماء السماء فى المساكات وهو مجاز شبه بكرع الدابة فى قلته وكراعا الجنى بد رجله وهو مجاز ومنه قول أبي زيد ونفى الجنى بالخصى بكرعا * ه وأوفى فى عوده الحربا

وكراغ الأرض ناحيتها وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستقع الماء حتى يسقوا بهم منه وفي حديث معاوية ثمرت عنقوان المكرع هو مفعول من الكرع أراد به عزف شرب صافى الامر وشرب غيره من الكدر وقال الحويذرة

واذا تنازع الحديث رأيتها * حننا بسهمها لذيذ المكرع

وقرأت فى المفصليات قال المكرع تقيمه اياها أخذته من قولك كرعت فى الماء ويروى لذيذ المشرع وقال أحد بن عبيسده المكرع ما بكرع من ربقها قال لذيذ المكرع فقل الفعل وأقره على الثانى فتر كدما كرا وليس هو الاصل لأنك اذا نقلت الفعل الى الاول أضفت وأجريت على الاول فى نأيته وتذكيره وتثنيته وجعه وربما أقره على الثانى وهو قليل فتقول اذا أجزيت المنقول على الثانى وأقرته له مرتب باهراة كريم الاب والكراع محركة الذى تخوضه المشاة بأكرعها راء كراعا أو الكراع والمكرعات النخل القريبة من البيوت وأكرع الناس السفلة تشبهوا بأكرع الدواب وهو مجاز وأبو رياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم أمه لا ينصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذى يقع فيه النسب الى اشائ لان تعرفه انما هو به كابن الزبير وأبو دعلج قال ابن دويد وأما الكراعة بالشديد التي تلفظ بها العامة فكأمة مولدة والكوارع من النخيل الكراعات وفرس أكرع دقيق القوائم وهى كراعا وكرع فى الماء تكربعا ككرع وذام كراع الدواب ومكرعها ويوم

٢ قوله الساجع الظاهر انه شعر من مجزوء الرجز لانه وادله نظر لما عليه بعضهم

(المستدرك)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول ((كسعه كنعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أديارهم يكسعههم بالسيف مثل يكسؤهم أي يطردهم كافي الصحاح وقد سبق في الهزمة ومصرع الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم من فلان يكسعههم ويكسؤهم (و) كسعت (الناقة والطيبة) كسعا (ادخلنا اذناهم ما بين أرجلهم ما فهمى كاسع) بغير هاء كافي العباب وفي الاساس كسعت الخيل بأذناهم واكتسعت ادخلتها بين أرجلها هرن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة بغيرها ترك بقيتها من لبنها في خلفها يريد بذلك تغزيرها) وهو أشد لها رخص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد لا يتراد اللين في ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجذب في العام القابل قال الحارث بن حنظلة

لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدري من النامح

يقول لا تغزرا تلك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها الاضيا فل فعلل عدوا بغير علم فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيئا يبينك وبينهم احنة فلا تبق على شيء انك لا تدري ما يكون في الغد (والكسعة باضم النكتة البيضاء) التي تكون (في جبهة كل شيء) الدابة وغيرها وقيل في جنبها (و) أيضا (الريش الأبيض المجمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كافي العباب والتهديب وفي المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كصرد) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيد في تفسير الحديث ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ان أبا عبيدة قال الكسعة (الحبر) وعليه اقتصر الجوهرى قيل لانك انكسعت في أديارها وعليها أجمالها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل والعوامل و (البقر العوامل والريق لانها تكسع بالعصا اذا سبقت) قال والحبر ليست باولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحبر والعبيد وقال ابن اعرابي الكسعة الرقيق سمى كسعة لانك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمرو والكسعة (المنخعة) (الكسع كصرد كسر الحبر) وحكى عن ابن اعرابي كافي اللسان وفي العباب حكى عن اعرابي انه قال ضفت قومًا فأتوني بكسع جيزات معششات أي اليابسات المكرجات (و) كسع (حى باليمن) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامدين الحارث الكسعي) وقال حمزة هو رجل من كسعة وادهه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذي اتخذ قوسا) يقال انه كان يرعى ابلا له بواد معشوب وقد بصر بنعته في شجرة فأعجبته وفي اللسان في واد فيه حض وشوحت فأتاني بنعته حتى اتخذها قوسا وأما رأي فضيب شوحت نابتا في شجرة فأعجبته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدا حتى اذا أدركت قطعها وجففها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يارب سددني لفتت قوسي * فأنهم من لذتي لنفسى * وانفع بقوسي ولدي وعروى

أنتم اصفرا كلون الورس * كبدا ليست كالقسي النكس

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم همد الى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خسة أسهم) وجعل يقابها في كفه ويقول

هن ورب أسهم حسان * يلد للراي بها البنان * كأنما قومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقني الشؤم والحرمان

ثم خرج ليلا (وكن في قفرة) على موارد جر الوحش (فرقطيع) من الوحش (فرعى عبرا) منها (فأخطه السهم) أي أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم في الصوانة (نارافظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرجن * من نكد الجدمع الحرمان * مالى رأيت السهم في الصوان

بورى شرارا لئلا كالعقيان * أخلف ظنى ورجا الصبيان

ثم وردت الحمر (فرعى ثانيا) فكان كالذى مضى من رمية فقال

أعوذ بالرجن من شر القدر * لا بارك الرجن في أم القتر * أأمط السهم لارهات الضرر

أم ذاك من سوء احتمال ونظر * أم ليس بغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحمر (و) رمى (ثالثا) فكان كما مضى من رمية فقال

انى أشوى وشقائى ونكد * قد شفى منى ما أرى حرا لكبد * أخلف ما أرجو لاهل وولد

(الى آخرها وهو يظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظت عدها * أحل قوسي وأريد ردها * أخزى الهى لبنا وشدها

وانت لا تسلم عندي بعدها * ولا أرجى ما حبيت رقدتها

وخرج من قترته (فعمد الى قوسه فكسرها) على شجرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظر فاذا الحمر مطرحة) حوله (مصرعة) (و) اذا

(أسهمه بالدم مضربه فندم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأنشد

ندمت ندامة لوان نفسى * تطاوعنى اذا لقطعت خسى)

ويروى لبترت نخسي (*) تبين لي سفاه الرأي مني * لعمر أبي بن كسر قومي *

ويروى لعمر الله ثم صار مثلاً لكل نادى على فعل بفعله وإياه عن الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت مني مطقة نوار

ندمت ندامة الكسبي لما * رأت عيناه ما فعلت بداه

ندمت ندامة الكسبي لما * شربت رضى بنى سهم برغم

وقال آخر

(والكسع محرّكة من شبات الخيل) من وضع انقوائم (أن يكون البياض في طرف الشنة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص الجوهري والكسع بياض في أطراف الشنة يقال فرس الكسع بين الكسع ففيه اختصار مفيد (وجام الكسع تحت ذنبه ريش بيض) زاد في التكملة أو حرولم يذكروا الصفة في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من نعت العزب (إذا لم يتزوج) ونفسه ردت بقيته في ظهره وأنشد للراجز

والله لا يخرجها من قعره * إلا في مكسع بغيره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمسح ونسبه حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (اكتسع الفحل) إذا (خطر فمرب نخذه بذنبه) فإن شال به ثم طوله فقد عقر به (و) في الصحاح اكتسع (الكتاب بذنبه) إذا (استغفر به) (و) كذا اكتسعت (الخيل إذا خلتها بين أرجلها نقله الزخشمي) (و) قال أبو عمرو (المكسعة الشاة تصيبها دابة يقال لها البرصة) (و) هي (الويرة) وقد ذكر في الراء والصاد (فيببس أحد شطري صرع الغنم) قال (وإن ربيضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضا) * ومما يستدرك عليه كسع فلان فلا ناو كسعه وثقنه ٣ واطه ولا ٣ واطه ولا ٣ واطه إذا طرده كذا في نوادر الأعراب وكسعه إذا تبعه بالطرد * قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعه في البحر واكتسعت عرقوب الفرس سقطت من ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضاً أي يتبع وكسعه عباساء تكلم فرما على أثر قوله بكلمة يسوءها وقيل كسعه إذا همزه من ورائه بكلام قبيح وهو مجاز وقولهم مر فلان بكسع قال الأصمعي الكسع شدة المر يقال كسعه بكذا وكذا إذا جعله تابعاً له ومذهبا به وأنشد لابي شبيل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * أيام شهلنا من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسوم بالضم الحمار بالحريه والميزاندة نقله الجوهري هنا وسيأتي للمصنف في الميم وقد تقدم الإشارة إليه أيضاً في ك ع س ونكسع في ضلاله ذهب كسكع عن ثعلب (الكسع محرّكة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (النجور) فيما يقال وهو مقول بالكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع القوم عن قنيل كسع) إذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي * شلو حمار كسعت عنه الحمار * ويروى كسعت الحمار (كع يكع) بالكسر على القياس حكاه سيويه وقال هو أجود (ويكع بالضم) حكاه يونس في المبرز وهو (قنيل) ونقل ذلك الجوهري والصاغاني وغيرهما وأشار إليه ابن القطاع فهو ما ورد بالوجهين قال شيخنا وأغفل الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استنباطه فهو مما يستدرك عليه (كهوعا) بالضم وكذلك كع بالفتح (جبن وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالكتف من لمس الخشاش كهوع * الخشاش حية معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكع) قال الشاعر

واني أنكر أربس في لدى الوعي * إذا كان كع القوم للرجل لارما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذي لا يعض في عزم ولا حزم وهو الالكص على عقبيه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الأعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كععت وكععت كععت وعلمت لغتان) مثال زلت وزلت قاله أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفتح اعتبره بعض من يزعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه تمارح التسميل والجمهور على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطلوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفتح المروى في مضارع كع ليس هو مضارع المفتوح بل هو مضارع المكسور كما أوضحت في مصنفات الصرف (و) قال ابن الأعرابي (رجل كع الوجه) أي (رقيقه) ولا يقال لغير الوجه (واكعته جبته وخوقته وجبته عن وجهه) ورد عنه (ككه كعته) وهو أحسن من أكعته قال ابن دريد كعكت الرجل عن أنثى إذا رددته عنه ومنعته قال أبو زيد الطائي

فككهعه من في ضيق وفي دهش * ينزون ما بين مأبوض ومهحور

من الإباح والنجار وقال أبو عبيد أصل كعكت كعت فاستقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرور ومثله كفكفته عن كذا وكذا أصله كففته يقال ككهته (فككهعه هو) أي جبته فجن قال مهمل بن فويرة

ولكنني أمضي على ذلك مقدما * إذا بعض من يلقي الخطوب تككهها

(والكهع كع) كسفر رجل الذكرك من القيلان مثل (الكع كع) عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكعاعة

(المستدرك)

٢ قوله واطه الخ عبارة
اللسان واطه ولا ٣ واطه
ويلا ٣ واطه

(كشع)

(كع)

(كَمَّ)

والكبعو ع الجبن والمهز والضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتحفيف كما سيأتي وبهم ما روى الحديث ما زالت قرش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكلم في الرجل هاب القوم وزكهم بعد ما أرادهم لفة في نكاح كاعة وتكلمهم ونكاح كاعة ارتدع رأهم وأخرأى وراءه وكلمهم في كلامه ككلمة وأكلمهم تجلس والاول أكثر وكلمهم عن الورد فخاء عن ثعلب (الكلمع محركة شقان وورسح يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كلمت (كفرج) نقله الليث قال عكاشة السعدي

نرى برجليه شقوا في كاع * من بارى حبص ودام منسلع

أراد فيها كاع (و) قال النضر الكلمع (أشد الجرب) وهو الذي يبيض جربا فيبيس فلا يتبع فيه الهناء (وكلمع رأسه كفرج) انسخ (و) كلمع (عليه) وفيه (الوسخ) كاعا (يبس ككلمع كعور) كلمت (رجله تومض وتشفق) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرج فهو تكرار (و) كلمع (البعير كاعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عا بالضم حصل له شقان في الفرسن) ولو قال انشق فرسنه كان أخصص (والنعت كاع وكاعة) وبعاهلك منه قال أبو ليلى ويقال من البدايض مثله (و) يقال (اناء) كلمع (وسقا كلمع ككتف السبد عليه الوسخ وأكلعه الوسخ) اكلا عافه ومكلمع وسخه (و) قال أبو ليلى (الكلمعة بالضم داء ياخذ البعير في مؤخره فينشقق ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره وينشقق) وبعاهلك منه قال ابن عباد (وهو كلمع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكلمع أيضا الجاني الهيئة الشيم ج) كاعة (كعنه) قال ابن الأعرابي (الكولع) بكوه (الوسخ) قال أبو عبيد (الكلمعة محركة القطعة من الغنم) نقله الجوهرى عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلام على بالضم الشجاع مأخوذ من الكلامع للباس والسدة والصبر في المواطن) كلامع (كصاحب ع بالاندلس) من فواسح بطليوس (وذو الكلامع) رجلان أحدهما (الاكبر) وهو (يزيد بن النعمان) الحيمري من ولد شمال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرة بن سبأ الاصغر (والاصغر) هو أبو شراحيل (سميع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلامع الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في س م ف ع (وهما من أذواء اليمن) قال ابن دريد (الكلمع التعالف) قال أبو زيد هو (الجمع) مثل الحلف لفة عماينة قال (وبه سمي ذو الكلامع الاصغر لان حمير تكلموا على يده أي تجمعوا الا قبيلتين هو ازن وسرا فانهما تكلمتا على ذى الكلامع الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا بالناجشة مجلبوها * وكندة نحت راية ذى الكلامع

يريد عينا وأسدا وطيا اجلوا الجيش على بني عامر مع أبي بكر وم ذو الكلامع كان معه أيضا وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكلمت وأصل هذا من الكلامع يرتكب الرجل * ومما يستدل عليه أسود كلمع ككتف سواده كالوسخ ورجل كلمع كذلك والكاعة بالفتح لغة في الكلمعة بالضم عن كراع وانا مكلمع ككلمع من موصع قال جدي بن نور رضى الله عنه

لخاوت بعديف الشريعة مكلمع * أرشت عليه بالاكف السواعد

(الكلمع بالكسر الفخيم كالكميع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كبعها قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا * بات كبع الفتاة ملتقفا

وسيفي كاعة فقهوكى * سلاحى لأقل ولا فطارا

وقال عنزة

وفي الأساس قولهم بات السيف كعى وكعى أى ضجيجي وهو محجاز (و) الكمع (القباء) نقله الصاغاني في التكملة (و) قال شهر الكمع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها ونظم من أو ساطها) جمعه ككماع ومثله قول أبي نصر (أو) هو (الغائط المتطاطى) من الارض قاله أبو عمرو وأنشد

فظلت على الاكع أكعاع دعلج * على جهتيها من ضحى وهجير

وقال آخر

ثم أطبى اليه غيل تنازعه * مدافع بين غابات واكعاع

(و) قيل الكمع (من الوادى ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المنزل الحسبا * بالكمع لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكمع خفض من الارض لبن وأنشد

وكان تخلافي مطيطة ناوبا * والكمع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكمع (الحمل ومنه) قولهم (فلان في كعاه أى في بيته وموضع) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكمع (بالعريذ عقدة التخذ) قال ابن الأعرابي الكمع (ككتف الرجل الامعة) قال والعامه تسجيه المدعى واللبدى (وكمع قوائمه كنع) ونص المحيط قوائمه أشله أى (قطعه) قال ابن شميل كع (في الاناء) (و) (كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال ابن جني الفرع سمعت أبا الهيثم يقول كع الفرس والبعير والرجل (في الماء) أى (شرع) فيه قال ابن الرقاع

براقه الشربشنى القلب لذتها * اذا مقبلها في نغرها كعا

٣ قوله ثم أطبى الخ كذا في الأصل ولم يوجد في اللسان

معناه شرع فيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباد كعت (الدابة مشيت ضعيفة) و) يقال (كامعه) مكامعة (ضاحجه في ثوب واحد) لاستر بينهما وقد نسي عنه وعن المكامعة هو أن يلتم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث كامعه إذا (ضمه إليه) ليصونه وأنشد
ليل التمام إذا المكامع ضمها * بعد الهدى من الحرأند طمع
لأنه يضمها إليه كأنه يصونها (و) قال ابن فارس (الكنع السقاء) إذا (شرب من فيه) * ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

دعوت ابن سلمى جوشاحين أحضرت * هموى وراماني العدو المكامع
والكنع بالكسر موضع وبه فسر بعض قول رؤبة السابق وكنع الغضى أخرجه ورفقه وأبدى غمزه (الكنع بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والصاح وفي اللسان تقبض (وأنضم) وتشخ يسا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأنشد
أني إذا الموت كنع * لا أنوق بالجرع

(كنع)
(كنع)

وقال الاحوص نحوهم أهل اليقين فكاهم * يلوذ حذار الموت والموت كنع
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كنع إذا رل بك بنفسه وأهله طعماني فضلك وقال سنان بن عمرو
نجيص الحشا بطوى على السغب نفسه * طرود لحويات النفوس الكوانع
(و) كنع (المسل بالثوب لرقبه) قال النابغة * بزورا في أكافها المسك كنع * ويروى كايح بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كاعنع) كافي الصاح وقيل دنام الدلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنوع أي من التهاغر للمسئلة قاله الأصمعي وبعضهم يروى قول الشاعر

لمال المرء بصلحه فيغنى * مغافره أعز من الكنوع
بالكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشيء وخضع له قال الجاحز * من نفقه والرفق حتى أكنعا * وقال أبو عمرو والكناع السائل الخاضع وروى يتيافيه * رمى الله في ثلاث الأكف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي الصاح (و) كنع (عن الامر) كنوعا إذا أجم عنه و) (هرب وجبن) زاد ابن الأثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنوعا عنها أي أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجبنه (و) كنع (أصابه) كنوعا (ضربها فأبساها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاها ابن الأعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للاند تقضاض) فهي كناعه جاذحة نغله الليث (و) كنع (كفرح ييس وتشخ) يقال كنعته أصابه كنعها إذا تشبعت قال الشاعر

أنحى أبو لقط حزاب شفرته * فاصمعت كفه البني بها كنع
(و) كنع الشيء كنعها (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل إذا (صرع على حنكته) قال غيره (شخ كنع ككنف) أي (شخ) وبين شخ وشخ جناس تخفيف (وأنوف كناعه لازقة بالوجه) وأنشد الليث

فعود على آبارهم يقدوما * رمى الله في ثلاث الأنوف الكوانع
هكذا أنشده ويروى الأكف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كامير (المكسور اليد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنيع أيضا (العاذل عن طريق إلى غيره) يقال كنعوا عنا أي عدلوا (و) الكنيع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعان يئس أمة تكلمت بلغة تضارع العربية) أي تشابهها وهم (أولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالفصح وهو المعروف بجزم بعضهم بأن الإفصح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث ونسبه المصنف وفي التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح كانبه عليه الشهاب في العناية أثناء النحل * قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كعاد ابن الجواني في المقدمة الفاضلية (و) في حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الأكنع) إلا أن فيه نخوة وكبرياء عني به (الاشل) وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (و) الأكنع (من الأمور الناقصة) يقال أمرأ أكنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الأزهري وفي حديث الأحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للإصلاح بين الأزديين كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو أكنع ذكره هو أيضا الزنجشيري (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي نواقص (وأكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهد فهو تكرار (أو) أكنع (دنامن الدلة) أو ذل للشيء (أو سأل) أو دنا له (و) أكنع (الأبل أدناها إلى) يقال أكنع إلى الأبل أي أدناها (والكنع كجعل السقاء بدني فوه إلى) وفي التكملة من (الفدير فيل) (و) المكنع (كعظم ومجمل المققع اليد) وقيل المققع الأصابع بأبصارها متقبضها ومنه الحديث قال الساذن لخالد حين أراد هدم العزى

لا تفعل فانها مكنتك أى مقبضة يدك ومثلتها (أو المقطوعهما) وهذا قول شمر وأشدلابي النجم * عشى كشي الاهداء المكنع *
وقال روبة كانه مدالينا قطع * مكعبا الارساغ أو مكنع
(وكنع عنه تكنيعا عدل) عنه مثل كنع وروي الحديث الذي ذكرنا كنعوا عنهما بالتشديد أيضا (و) كنع (يده أشلهما) أى قطعها
وأيسهما (و) كنعها (بالسيف) مثل (كوعه) وبضعه (وأسير كنع قدضه انقد) وهو الجلد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن
عباد (الكنع بالكسر) لغة في (العتل) وهو ما بقى قرب الجبل من الماء وسيأتى ان شاء الله تعالى (واكتنع) القوم (اجتمع) بعضهم
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنتعوا * بين الاياد وبين الهجمة الفدقة

قال (و) اكتنع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكتنع (الليل خضرونا) والمكنع الحاضر قال يزيد بن معاوية
آب هذا الليل واكتنعا * وأمر النوم وامتنعا

(ونكنع) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبت (و) نكنع (الاسير في قده تقبض) واجتمع قال متم بن نويرة رضى الله عنه
وضيف اذا أرغى طروقا غيره * وعان نوى في انقد حتى مكنعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الكع كغراب قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القلع والتعقف وتكنع يده ورجلاه تقبضتا
من جرح ويستأر المكنع المقطوع اليدين ومنه قوله

تركت لصوص المصر من بين بانس * صليب ومكنوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككنف الذى تشبعت يده والكنع أيضا اللزيم قال سويد بن أبي كاهل

وتخطيت اليهامن عدى * بزماع الامر والهم الكنع

والمكنع اليد الشلاء ورجل كنع كأمير متقبض متداخل قال جندرو كان في سجن الجحاج

تأوبنى فبت لها كنعيا * هجوم ما تفرقنى حوائى

واكنت العقاب ككنت نقله الجوهري والكع الذى تدانى وتصاغروا تقارب بعضه من بعض ومما بالدار كنيس أى أحد عن ثعلب
والمعروف كنيسع والكنعنة عفل المرأة قال الشاعر

نجياها النساء فخان منها * كنعنة وراثة رذوم

(كوع)

(الكوع مشى الكلب) فى الرمل وغمايله (على كوعه من شدة الحر) كفى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام
كالكع) كفى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أرهما طرفا الزند فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه
أبو الدقش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كما مر عن الجوهري (والكع طرف الزند الذى يلى الخصر وهو الكرسوع)
وفى الأساس الغبى هو الذى لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخصر (أو الكوع
اخفاهما وأشدهما درمة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الاكوع العظيم الكع) وفى الصحاح
المعوج الكوع وامرأة كوعا بينة الكوع * قات وهو قول أبي سعيد (و) الاكوع (من أقبل رسغاه على منكبيه وقد كوع
كفرج) كوعا وقال الليث الكوع يمس فى الرسغين وأقبال إحدى اليدين على الأخرى يقال بعير أكوع (و) الاكوع (لقب
سنان) بن عبد الله بن قشير الأسلمى (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الاكوع) كنيته أبو مسلم وقيل أبو ياس بايع تحت
الشجرة ونزل الربة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه ياس ما كذب أبى قطوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو
(القائل يوم ذى قرد وغطفان وهو يرى خذها أنا بن الاكوع * والبوم يوم الرضع)

(المستدرك)

وقدم تفسير الرضع فى ر ض ع (وكوعه بالسيف) تكوعها (ضربه به حتى اعوجت أكوعاه وتكوعت يده أصابها الكوع)
ومنه الحديث فتكوعت أصابعه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه كاع كوعا عقر فشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام
وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الاكوع اليابس البدن الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه
نحو الوظيف فهو عشى على رسفه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى ترجمة و ل ع الكوع أن تقبل ابهام الرجل
على أخواتها اقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع فى اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى مضمض أصله خارجا والكوع
تصغير الكع ويقال أحق بمخط كوعه نقله الجوهري وكاع عن الثعلب كعاف يخاف لغة فى كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن
الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسيأتى للمصنف فى الذى يليه استطراد وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع

(كاع)

موضع كافى التكملة (كعت عنه اكيسع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا وكيعوعة) لغة فى كعت عن الامر
أكع (اذا هبته وجبت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كائع) وكاع على القلب قال الشاعر
حتى استغافنى نساء الحلى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاع

(وهم كاعة) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قرش كاعة حتى مات أبو طالب وقد روى بالتشديد كما تقدم والمعنى واحد ثم ان هذا الحرف وجد في أكثر نسخ الصحاح مفصولا من تركيب لوع الانسخة أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب لوع من غير انفصال فتأمل

(لَبَّاءُ)

(المستدرِك)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(الْبَع)

(فصل اللام) مع العين يقال (ذهب به ضعا لبعاء أي باطلا) أهمله الجوهري وباحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضا في ض ب ع وكانت له اتباع ولذا لا يفرد * ومما يستدرك عليه لبعه إذا رماه ببعرة قاله العزيزي وقال الصانعي هو تصحيف والصواب لبعه بالقاف كما سيأتي (الالتع) أهمله الجوهري وباحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه إلى الثاء والعين) قال (واللثة ملازق الاسناخ من الشفة) فإذا انقلب اللثة قيل هو ألتع (اللتع محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) بمانية ومنه هي طبيعة هذا نص ابن دريد في الجهرة وفي التكملة عنه استرخا في الجسم قال ابن دريد (وذو الشناز طبيعة بن يوف) ونص ابن دريد طبيعة يوف وهو ذو الشناز وسبق في الراء انه طبيعة فتأمل وهو راجل (من جبر) كان ثوب على ملكهم فقتله ذو فواس وملك بعده وتقدم قصته في الراوي السنين (ويطلع كيمع ع بالين) نقله ابن دريد (أو هو) يطلع (بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكابي في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضا لابن دريد (لذع الحب قلبه كنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دوداد

قدمي من ذكرها مبدل * وفي المصدر لذع بكسر الغض

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفحته) وأرقته وقد يراد بالذع الاحراق الخفيف وهو الكي (و) لذع (بغيره لذعة أو لذعتين ومنه) في نخذه (بطرف الميسم ركزة أو ركزين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخذته من سمات الأبل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مذاع لذاع كشداد) أي (مخلاف للوعد) كافي العباب وفي الأساس بعد بلسانه خيرا ثم يلدع بالظلف (و) من المجاز (اللوذع) كجوهري (واللوذعي) بزيادة الباء (الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد الفؤاد) والنفس (واللسن الفصح) كانه يلدع بالنار من ذكائه (وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خفف عنها اللوذعي الحلاحل

وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلاحل

وقال آخر

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (اللدع) القرح التداعا إذا (احترق وجعا) وذلك إذا وقع وقد لذعها القبح (و) من المجاز (تلذع التفت عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبا يتلذع حكاه اللحياني وفي الأساس كفته فاذا هو غصبا يتلذع (و) قال الشيباني تلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (سرعة) وهو مجاز وفي الأساس رأيت راكب بغير يتلذع * ومما يستدرك عليه لذعه بلسانه أو بجمعه بكلام ومنه نعوذ بالله من لوذعه كافي الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز واللدع كسر دنيذ يتلذع وبغير ملذوع كوي كبة خفيفة على نخذه ولذع الظائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كافي اللسان والتكملة (لسع الحية والعقرب كنع) تسع لسعا كافي الصحاح أي (لذغت) وقال الليث التسع للعقرب تسع بالجمة ويقال ان الحية أيضا تسع دزعم اعرابي ان من الحيات ما يسع بلسانه كسع العقرب بالجمة وليست له اسنان (وهو مسوع ولسيع) وكذلك الاتي والجمع لسي ولساء كقتيل وقتلي وقتلا (و) لسع (في الأرض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو التسع لذوات الأبر) من العقارب والزبابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووكعته وكونه قال الأزهرى هذا هو المسوع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بعزخه (و) اللسع بالقم (و) من المجاز (انه للسعة كهجرة) أي (قراصة للناس بلسانه) وقد لسعه بلسانه إذا آذاه وعابه (ولسي كسرى ع) عن ابن دريد قال يقصر (وعبد) وفي التكملة بلذع على ساحل بحر الين (وهاد مسع كسبر حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك مسلع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفاراك) زاد الرمحشري تسع زوجها بسلاطتها وهو مجاز (و) اللسوع بالضم الشقوق كاللسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (أسع بينهم) وآكل إذا (أغرى) كافي المحيط والأساس (و) المسعة كعدته الجماعة المقهون قال أبو دوداد يصف الحادي

مفرق بين آلاف ملسعة * قد جانب الناس رقيقا واشفاقا

(و) الملسعة (كعظمه المقيم الذي لا يبرح) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبه فسر قول امرئ القيس

ملسعة بين أرياقه * به عسي يئني أربيا

أي تسعه الحيات والعقارب فلا يبالى بما بل يقيم بين غفه وهذا غريب لان الهاء إنما تلحق لمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين وروى مرسة وقد فرنا معنى البيت هناك فراجع * ومما يستدرك عليه رجل لسع كشداد عيا به مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح واللبس كصقل اسم أعجمي ونوهم بعضهم أنها لغة في البسع والسبعة أرسلت إليه عقر باللسعة وأنتى منه

(المستدرِك)

(لَطَعَ)

(المستدرن)

٣ قوله مؤخره في نسخة
آخره ولعبر

(لَعَلَّعَ)

الواسع أى النوافر من الكلام وهو مجازو يقولون النفس حبة ساعة مادامت حبة الساعة وفى الحديث لا يبيع المؤمن من جحر
مرتين و يروى لا يلدغ واللسع واللدغ سواء وهو على المشل قال الخطابي روى بضم العين وكسر هاء الفاعل على وجه الخبر ومعناه أن
المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيصدق مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخلداع فى
أمر الدين لا أمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يتجدد عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو
لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لأن يكون لأمر الدين والدنيا معا ((اللطع اللعس) باللسان وقيل هو اللعق
(كالالتطاع) (اللطع أن تضرب مؤخر الإنسان برجلك) قال الصاغاني (فعلهما كسمع ومنع) الأخير حكاه الأزهري عن الفراء
وفى الصحاح تقول منهما جيبا طعته بالكسر الطعنه لطعا (وطعه بالعصا كسعه) اطعا (ضربه) بها كذا فى نوادر الأعراب وهو مجاز
(و) (لطع) (أصاه) (اطعا) (عجاء) وكذلك طلسه وهو مجاز (و) كذلك طعنه (أنبته) فهو (ضدو) (لطع) (عينه) (طمها) (وطع) (الغرض)
اطعا (أصابه) عن ابن عباد قال (و) (لطعت) (البرذنب ماؤها) وهو مجاز (و) من المجاز (طع) (أصبه) (ولعقها) أى (مات) عنه أيضا
(و) قال أبو ليلى يقال (رجل) (قطاع) (قطاع) (قطاع) (كشاد دمع أصابه إذا أكل ويلبس ما عليها) وقطاع تقدم ذكره ونطاع يأتي
فى موضعه (واللطع الحنك ج أ طاع) كفى المحيط (و) (اللطع) (بالقرب) (بباض فى باطن الشفة) كفى (الصحاح) (والعاب) (وفى التهذيب)
بباض فى الشفة من غير تخصيص بالباطن قال الجوهري (وأكثر ما يعثرى ذلك السودان أو) (اللطع) (رقعة فى الشفة) قاله الليث
زاد غيره وقله فى لجها وهى شفة لطعا ولثة لطعا قليلة اللحم وقيل اللطع تشرى فى الشفة وحرة نعلوها (أو) (اللطع) (نحات الاسنان)
الاسنانها) كفى (الصحاح) زاد غيره حتى تلتزق بالحنك وقيل هو أن ترى أصول الاسنان فى اللحم رجل الطع وأمر أة لطعا وأنشد
الجوهري للراجز

جاء تلأ فى شوذرها تيس * عجيز لطعا درديس * أحسن منها منظر ابليس

وقيل اللطع الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسنانها فى الدردى يكون ذلك فى الشاب والكبير (و) (اللطع) أيضا (قله لحم
الفرج) وهى اطعا قليلة حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (اللطع الباسية) ونص العين اليابس ذاك منها يعنى
(الفرج) (و) (قبل) (هى) (المهزولة) (من النساء) (و) قال ابن دريد وعاصمت المرأة (الصغيرة الفرج) (لطعا) (و) قال ابن عباد (اللطع
كزبرج) قلت وزنه زبرج بوجه امسالة التأويل وليس كذلك فالأولى أن يقول بالكسر (من الابل الذى ذهب أسنانه هرما) ونص المحيط
التي ذهب فوها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من السكلمة * وما يستدرن عليه رجل طع كسر دلثم كسكع والعامية تقول
لطبع وكسكع وقول العامية لطعنى فى محل كذا مؤخره ٣ كانه ضربه برجله واتطع جميع ما فى الأناء أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري
وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع لا يعنى عن بيانه واطع الكلب الماء وكذلك الذئب شربه نقله الزنجشمرى
وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل طاع طاع بمعنى قطاع طاع طاع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمها وتقول
العامية لطم كفه إذا قبله ((اللعاغ كغراب نبت ناعم فى أول ما يبدو) كفى (الصحاح) زاد غيره رقيق ثم يغلظ واحدته لعاغة وقال
الليثاني أكثر ما يقال ذلك فى البهي وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلا

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاغ تهاداه الدكادك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل و يروى لجران العود و يروى للعكم الخضرى أيضا

كاد اللعاغ من الحوذان بسخطها * ورجرج بين طميهما خناطيل

وقدم شرح هذا البيت فى رج ج فراجع (و) (اللعاغة) (بها الهندباء) عن ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد اللعاغة (الخصب) (فى)
الصحاح قال الأصمى ومنه أى من اللعاغ بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) (لعاغة) وفى الحديث أنما الدنيا لعاغة يعنى كالنبات الأخضر
قابل البقاء (و) قال المؤرج اللعاغة (الجرعة من الشراب) يقال فى الأناء لعاغة وقال غيره هو ما بطنى فى السقاء وقيل لعاغة الأناء
صفوته وقال الليثاني فى الأناء لعاغة أى قليل (و) قال أبو عمرو واللعاغة (الكلا) الخفيف رعى أولم يرع) وقال غيره يقال فى
الأرض لعاغة للشئ الرقيق (وألعت الأرض) (لعاغا) (أنبتتها وتلغى تناولها) كفى (الصحاح) قال وأصله تلغى فكرهوا ثلاث عينات
فأبدلوا من الأخيرة باء وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلغى أى زعى اللعاغ وقال ابن
جنى أخبرنا أبو يعلى بإسناده لم يعقوب قال قال ابن الأعرابي تلغيت من اللعاغة وهى بقسلة والأصل تلغيت ثم أبدل كتنظيت ونحوه
(واللعل السراب) نقله الليث (و) (لعل) (باللام) (جبل) كانت به وقعة كفى (الصحاح) الأساس يذكر (ويؤث) ومنه الحديث
ما أقامت لعل قال ابن الأثير هو جبل وأنه لانه جعله اسمًا للبقعة التى حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد
الجن التنوخى ونسبه فى اللسان لجيد بن ثور

لقد ذاق مناعام يوم لعل * حساما إذا ما هز بالكف صمما

(و) (قبل لعل) (ع) (بين البصرة والكوفة) (و) قال الأزهري لعل (ماء بالبادية) وقد وردنه قال الأخطل

سقى لعلعا والقريتين فلم يكده * بانقاله عن لعل يتعمل

وقال رؤبة

أقفر من أم العمانى لعلع * فبطن ذى قار ففار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعلع الذئب وهو قول ابن الاعرابي وأنشد * والالعل المهتلل العسوس * قيل سمى به الضجرة من كل شئ (و) اللعلع (مجرى هازي) عن ابن عباد (واللعلع الجبان) عن المؤرج (واللعة) المرأة (العفيفة المنيعة) قاله الليث ومثله في الروض السهلي وقيل هي الخفيفة تفازلت ولم تمكسك وقال اللحياني هي المنيعة التي تديم نظرك اليها من جمالها قال الليث (واللعاة مشددة من يتكلف الاطمان من غير صواب) كذا نص العين والعباب وفي المحكم بلا صوت (ولع ولعلع) كلاهما (بمعنى لعا) يقال للعاثر كفاي المحيط (وتلعلع به قلت له ذلك) ونص المحيط بعلته به (وتلعي تناول اللعاع من الكلال) هكذا في سائر النسخ وهو مكرر مع ما سبق له (وتلعلع) عظمه (تكمسر) مطاوع لعلعه كافي الصحاح وقال رؤبة * ومن همز نارأه تلعلعا * (و) تلعلع (من الجوع تصور) وتحرزن (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكلب أدلع لساه عطشا) قال الليث وادلاعه تلالؤه (و) تلعلع (السراب تلالؤه) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عدل متلعلع ومنلع) والاصل متلعلع وهو الذي (يبتدأ دفع) فلم ينقطع للزوجته (واللعيعة خبر الجاورس) نقله الجوهري (واللعة كسر العظم ونحوه) يقال لعلعه فتلعلع نقله الجوهري (و) اللعة (من السراب بصيصه) قال ابن عباد (التحرزن من الجوع والتضجر من كل شئ) وبه معنى الذئب لعلعا * ومما يستدرك عليه اللعاة بالضم البقية اليسيرة من كل شئ ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاة واللعاة كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له اللعاة أيضا ولعاع الشمس السراب والاكثر لأماب الشمس والتلعلع التلالؤه ولعلع زجر حكاه يعقوب في المبدل وقد ذكر المصنف مقولوه علم في العين وقال ابن عباد تلعلعت الابل في كلاله ضعيف أي تبعت وتلعلع من العطش تصور (اللفاع ككتاب المحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره الغليظ تتلفع به المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من صحفه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لقع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما وقد دخلنا في لقاينا أي لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت ترجلي ولم يكن عليها اللفاع يعني امرأته وكذا قول أبي كبير الهذلي يصف ريش النصل

(المستدرك)

(لقع)

تخف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلع

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد باللعاف (أو) اللفاع (القطع) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) قيل اللفاع (كل ما تتلفع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما يتلفع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يحال به الجسد كله كساء كان أو غيره (و) اللفاع (اسم يعبر) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها ومنه قول الرازي * صوف اللناع والدهيم والقهم * هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعلبة من قادم اللناع * (و) قال الازهرى اللفاع في قول الرازي هذا (اللف الملقم) و) قال ابن عباد اللفاع (بهاء الرقة تزداد في القميص) والمرادة وغيرهما إذا كانت ضيقة (كالقميص) كسيفينة (و) من المجاز (لقع الشيب رأسه كنع) لقعوا وكذا لحيته (مثله) قاله الليث (كلقعه) تلفيعا أي غطاءه قال سويد البشير كيف يرجون سقاطي بعدما * لقع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (الفع) الطعام (تلفيعا) إذا لقه لقا (أو) أكثر من الاكل) كافي الاساس (ولقع المرادة تلفيعا قايها) كافي الصحاح زاد غيره (لجعل أطبها في وسطها) فهي ملفعة وذلك تلفيعها (وربما نقضت ربحا خزرت) كافي العباب (و) من المجاز (الفع) (المرأة) تلفيعا إذا (ضمها اليه واشتمل عليها) والتلفع التلف (كالاتفاق يقال تلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي مقبلات باكسبتن) ويقال تلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق إذا اشتمل به وتغطى به وقول الشاعر منع القرار فحمت نخولها ربا * جيش بجر ومقنب يتلفع أي يتلفع بالقتام وقال جرير

لم تتلفع بفضل منزرها * دعدو لم تغد عد بالعلب

(و) قال أبو عبيد التلفع والتلفع (التهلب) واحد وأنشد

وما بي حذار الموت في لامت * ولكن حذارى جهم نار تلفع

(و) من المجاز (تلفع فلان) إذا (شمله الشيب) كافي الصحاح أي رأسه أو طبعه (والتلفع) الرجل (التخف) بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يحلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر وهبت الشمال البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتلفع لونه مجهول لا تغير) وكذلك التلفع بالقاف كاسباتي * ومما يستدرك عليه الملفعة ككسفة اللناع وأنه لحسن اللفعة بالنكسر من التلفع وابن اللعاة مشددة أي ابن المعانقة للفعول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشراشتملت به فلم تدع أحدا الاضته وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

انا اذا امر العدى تنزعا * واجعت بالشران تافعا

والمتنع الاشيب وهو مجاز ولفعته النار شماته من فواحسه واسابه لهيبها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلان من حاء لفعته النار وقول كعب * وقد تلقع بالقور العساقل * اراد تلقع القور بالعساقل السراب والقور جمع قارة فقلب واستعار والتفقت الارض استوت خضرتم ونباتت وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلقع المال نفعه الرعي وقال الليث اذا انتفع المال بما يصيب من الرعي قيل قد تلقت الابل والغنم وتلقع الشجر بالورق تغطى به وهو مجاز وتلقعنا على جيشهم اشتداه واستجلبناه وهو مجاز ومنه قول الحطيئة ونحن تلقعنا على عسكرهم * جهارا وما طي بيغي ولا نخر

(لَقَعَ)

ولقاع كغراب موضع نبه عليه الصاعاني في الذي بعده وقلده المصنف ولم يذكره هنا (لَقَعَ كَمَعَ لَقَعَانَا) بالفتح (مر مسرعا) ومنه قول الراجر صلتع بالنعق * وسط الركاب يلقع

(و) لَقَعَ (الشيء) لَقَعًا (رعى به) ويقال لَقَعَهُ بَشْرٌ ومَقَعَهُ رَمَاهُ بِهِ وفي الحديث فلَقَعَهُ ببعرة أى رماه بها (و) لَقَعَ (فلا نابعينه أصابه بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لَقَعَ فَرَسَهُ فهو يدور كأنه في فلك أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عند هشام فأخذته ففقتة أى رعدة فقال أظن الاحول لَقَعَنِي بعينه أى أصابني بعني هشام ما كان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة * قلت وقد صحفه العزري قال لبعه ببعرة بالباء الموحدة وقد سبقت الإشارة اليه (و) لَقَعْتَ (الحية لدغت) نقله الصاعاني (والملقاع بالكسر) المرأة (الفاحشة في الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشداد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحدة لقاعة وأنشد الازهرى اذا غرد اللقاع فيها لعنتر * بمغدون مستأسد التبت ذى خبر

قال العنتر ذباب أخضر والخبر السدر البري (و) قال ابن شميل (لَقَعَهُ أَخَذَهُ الشَّيْءُ يَمْتَلِكُ أَنْفَهُ) من عسل غيره (و) اللقاع (ككتاب الكساء الفليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تصحيف والصواب بالقاف وقد ذكر (و) لقاع (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم عفار سم برامة فالتلاع * فكشبان الجفيرا الى لقاع

(أو هو تصحيف والصواب بالقاف) نبه عايه الصاعاني ولو قال وصوابهما بالقاف لكان أخضر وأجمع بين قولى الازهرى والصاعاني (و) اللقعة (كهزمة من) يلقع أى (يرى بالكلام ولائى) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام (والتلقاع والتلقاعة مكسورتا التاء واللام مشدودتى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا تظن للاخبار الاتكلامه وامرأة تلقاعة كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأغش الالقاب (كالتلقاعة فيهما) أى فى الحق والتلقيب كما هو المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كما فعله الصاعاني (و) قال الليث التلقاعة (الرجل الداهية الذى يتلقع بالكلام أى يرى به ربما) وقال غيره هو الداهية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث فباتت يمينها الربيع وصوبه * وتنظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لا بى جهمة الهدلى

لقد لاع مما كان بينى وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (فى كلامه لقاعات بالضم مشددة اذا تكلم بأقصى حلقه) كفى العباب (والتقع لونه مجهولا) ذهب (تغير) عن اللحياني مثل امتقع كافي الصحاح وكذا التقع وامتقع والتمقع ونطع وانتطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا فنى بالكلام فلقعته) أى (عالبى به فغلبته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (امرأة ملقعة كمنسة غاشة) فى الكلام وأنشد

(المستدرک)

* وان تكلمت فكرونى ملقعة * ومما يستدل عليه لقعته لقاعا به بالموحدة نقله ابن برى ورجل لقاع كرمان ولقاعة يصيب مواقع الكلام واللحاق كغراب الذباب اغصة فى اللقاع كشداد واحدته لقاعة كفى اللسان وتلقع بالكلام رعى به (اللكع كصرد اللثيم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس (و) قيل هو (الاحق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي اللكع (من لا يجبه لمنطق ولا غيره) وهو العبي * (و) قيل اللكع (المهرور) يقال للصبي (الصغير) أيضا لكع ومنه حديث أبي هريرة أمم لكع يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما كفى الصحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل باللكع يريد يا صغيرا فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لصغره لا يجبه لمنطق وما يصح له ولم يرد انه لثيم أو عبيد (و) فى حديث آخر يأتى زمان يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل أراد اللثيم وقيل (الوضخ) وشمل عنه بلال بن جبر فقال هو فى لغتنا الصغير وقال الليث اللكع أصله ومض القلقة ثم جعل للذى لا ييسين الكلام (ويقال) وفى الصحاح وتقول (فى السدا) بالضم ولاثنين

(لَكَعَ)

ياذوى لكع ولا بصرف) لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع و) قال أبو عبيدة (يقال للفرس الذكر لكع والانتى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وانما هو كصرده) ونقل ابن بري عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكاع ولا تثنى يا ذوى لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيويه انها لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من لكع (ولكع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزومه) نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك لكت وكلكد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة لؤم) هكذا في العباب وضبط في الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو الكع لكع وما لكعان) الثاني كصرده كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع ولكع وملكعان وأنشد ابن بري في الملكعان

اذا هو ذية ولدت غلاما * لسدى فذلك ملكعان

وفي حديث انا أهل البيت لا يحبنا ألكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالها) أولا يقال ملكعان الا في النداء) يقال يا ملكعان يا محبشان يا محققان يا مرقعان يا ملائمان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول الحسن لرجل يا ملكعان لم رددت شهادة هذا قبل أراد حدثه سنة أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأ لكاع كفطام انجم) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكاع * فإمن كان مر عيارع

وأنشد الجوهري للشاعر وهو الخطيئة وقال أبو الغريب النصري

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه أراد ان يخرج من المدينة أقعدى لكاع (و) اللكوع واللكيع (كصبور وأمير اللثيم) الذي والاحق قال رؤبة

لا أبتنى فضل امرئ لكووع * جعدا يدين لحزموع

وأنشد الصائغاني

فأنت الفتى ما دام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكووع

(وبنو اللكية) كسفينة (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كتاب مسرف وبني اللكية

أراد مسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الاعرابي (الملاكيك ما يخرج) من البطن (مع الولد من سخذوصاة) وغيرها (واللكع كمنع اللسع) نقله الجوهري يقال لكعته العقرب تلكعه لكعا وأنشد الجوهري

* اذا مس دبره لكعا * قلت هولذى الا صبع العذرائي صدره * أما ترى له خشم خشم * يعني نصل السهم ووجد في

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالحرة صدره * نبله صيفه كخشم خشاء * وهو سهو (و) اللكع (الاكل والشرب) ككافي

العباب (و) اللكع (التهن في الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الریش الثعلبي

بري البخل بالمعروف كسبا وكسه * أدلات الذي بالغبر لكع كاتر

(المستلوك)

(و) اللكاع (كغراب فرس) ذي اللبدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة * ومما يستدل عليه اللكع كصرده الجش الراضع قاله فوح بن جرير حين سئل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أرباب الجرفن أعلمه واللكية الامه اللشعة كاللكماء ورجل لكووع كصبور ذليل عبد النفس ورجل لكاع كسحاب لئيم ومنه حديث سعد أريت ان دخل رجل بيتك فترأى لكاعا قد تقعد امرأته أذهب فيخسر أربعه شهدا جعل لكاعا صفة للرجل فعلى فعال قال ابن الأثير فله أراد لكعا والا لا كع جمع الا لكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هوايها * في السكتين فحمل الا لكعا

كسره تكسيرا الاسماء حين غلب ونقل ابن بري عن الفراء قال تشبه لكاع أن يقول يا ذوات لكية أقبلا ويا ذوات لكية أقبلن وقال أبو نوح شبل يقال هو لكع لا كع للضيق المصدر القليل الغاء الذي يؤخر الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خبيث الفعال شحما قليل الخير انه لالكوع واللكع كصرده الذي لا يبين الكلام ولكع الرجل أسفه ما لا يحمل على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع واذا سقطت فة فهو الا لكع واللكاعة بالضم شوكة تحتط لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سبر ولها فروع مملوءة شوكا في خلال الشوك وريقة لا بال بهاء قبض ثم يبقى الشوك فاذا جفت ابيضت ككافي اللسان (لمع البرق كنع لمعا) بانفخ (ولمعا نامحركة) أي (أنشأ كاتع) وكذلك الصبح يقال برق لامع

(لمع)

ولمقع وكان له برق وبرق لماع كشداد وبرق لماع (و) قال ابن بزرج لمع (بالثني) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المكثوم اذ لمعت * بالرا كبين على نعان أن يقعا

عيني بمنزلة عجي ومرحى (و) من الهجاز لمع الرجل (بيده أشار) وكذا بشوبه وسيفه وكذلك المع ولمع أعلى وقبل أشار للانداز وهو أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيحيى اليه قال الاعشى

حتى اذ لمع الدليل بشوبه * سقيت وصبر واثمها أو شالها
وقد لا يحتاج الى ذكر اليد ومنه حديث زينب رآها تلع من وراء حجاب أي تشير يدها (و) من المجاز لمع (الطار بجناحه) لمعا
حركهما في طيرانه و(خفق) بهما ومنه حديث لقمان بن عاذان أرطمطمي فخذق تلع وان لا أرطمطمي فوق قاع بصلع وأراد بالحدو
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أي (برز منه) قاله شمر وأنشد

حتى اذا عن كان في التلس * أفاته الله بشق الانفس * لمع الباب برئيم المعطس
عن بمعنى أن (واللماعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) (اللماعة) (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التي (يلع فيها
السراب) ونص ابن بري التي تلع بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلي من تنوفية * لماعة يندرفها النذر
(و) (اللماعة) (يا فوخ الصبي مادام ليلى كاللماعة) كافي العباب والجمع اللوامع فاذا اشتد وعاد عظما فافوخ كافي اللسان (و) قال
الليث (اليلع) اسم (البرق الحلب) الذي لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلع (و) (اليلع) (السراب) للمعانة (ويشبهه
به الكذاب) وفي الصحاح الكذب وأنشد للشاعر

اذا ما سكوت الحب كيماء ثيبني * بودى قالت اغما أنت يلع
(واللمع والالهي واليهامي) الاخيران نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلع (الذي
المتوقد) كافي الصحاح وزاد غيره الحسد لسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظن الامور فلا يحطى وقال الازهرى الالهي
الطيف الظريف وقال غيره هو الذي اذ لمع له أول الامر عرف آخره يكتم بطنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية
والنظر الخفي وأنشد لأوس بن حجر كافي الصحاح والتهذيب وروى لبشر بن أبي خازم يرق فضلاء بن كادة كافي العباب

ان الذي جمع السماحة والشجعة والسبر والتقى جعما
الالهي الذي يظن بك الظن * كان قد رأى وقد سمعا
قال الجوهري نصب الالهي بفعل متقدم وفي العباب يرفع الالهي بخبراته وينصب نقلا للذي جمع ويكون خبراته بعد خمسة آيات
أودى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

وشاهد الاخير قول طرفة أنشد الاصمعي

وكأن ترى من يلعي محطرب * وليس له عند العزائم جول

قلت واما شاهد الاول فقول متم بن نويرة رضى الله عنه

وغير في ما غارقيسا وما لكنا * وعمر اوجونا بالمشقرأ لمعا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو الالمع بمعنى الالهي قال وأراد متم بقوله ألمعا أي جونا الالمع فحذف الالف واللام
وفي البيت وجوه أخرى يأتي بياها قريبا (واليلامع من السلاح مابق كالبيضة) والدرع واحد اليلع (و) حكى الازهرى عن
الليث قال (الالهي واليلعي الكذاب) مأخوذ من اليلع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال في تفسير اليلعي من
اللغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الائمة في الالهي وهو متقارب يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على
نفسه يردزم والعرب لاتضع الالهي الا في موضع المدح وقال غيره الالهي واليلعي هو الملاذ وهو الذي يخط الصدق بالكذب
(واللمعة بالضم قطعة من انبت) اذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) (لماع) (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت
قال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لان تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض
وقيل لا تكون اللمعة الا من الظرفية والصلبان اذا يبسا تقول العرب وقعا في لمعة من نصي وصلبان أي في بقعة منها ذات وضع
لمانبت فيها من النصي وتجمع لمعا (و) (اللمعة) (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلتهم لمعا

(و) (اللمعة في غير هذا) (الموضع) الذي (لا يصيبه الماء في الوضوء والقتل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه
فدلكها بشعره أراد ببقعة يسيرة من جسده لم ينها الماء وهي في الاصل قطعة من انبت اذا أخذت في اليبس وفي حديث الخيض
فرأى به لمعة من دم (و) (من المجاز اللمعة) (البلغة من العيش) يكتم به (و) (اللمعة) (من الجسد) نعمته (و) (بريق لونه) قال عدي بن
زيد العبادي

ككذب النفوس لمعنا * ونحور بعد آثارا

(و) (من المجاز) (لمعا الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بلمعته قال جدي بن نويرة رضى الله عنه

لها لمعان اذا أوغضا * بثمان جوجوها بالوحي

أو غضا امر عا الوحي الصوت أراد حفيف جناحها (و) (لمع الفرس واللاتان وأطباء اللبوة اذا أشرف) هكذا باب الفاء في سائر النسخ

والاصواب بالقاف أى أشرق ضرعها (للمعمل واسودت الحلمتان) باللين قال الاصمعي إذا استبان حمل الاتان وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل إذا أشرق ضرع الفرس للمعمل قيل الملعق قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا وقال الأزهرى اللامع في ذوات الخيل والحافر أشراق الضرع واسوداد الحلمة بالابن للمعمل وأنشد الصاعاني للبيدرضى الله عنه أو ملمع وسقت لأحقب للاحه * طرد الفحول وضرعها وكدامها وقال مقم بن نويرة رضى الله عنه

فكانها بعد السكلا للو السرى * علق نعالبه قد زور ملمع

القدور الاتان السينة الخاق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنيها فهي ملمعة وملمع رفعته ليعلم أنها قد لمعت) قال (و) ألمعت (الانثى) إذا (تحرك الولد في بطنها) قوله والانثى ليس في عبارة الليث وإنما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقة بذنيها وهي ملمع رفعته فعلم أنها الأقمع وهي تلعب الماعا إذا حملت ثم قال وألمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها عند نزول الدرة فيه وكانه فر من أنكار الأزهرى على الليث حيث قال لم أسمع اللامع في الناقة لغير الليث وإنما يقال للناقة مضرع وممر مدومر وقد قوله ألمعت بذنيها شاذ وكلام العرب شالت الناقة بذنيها بعد لقاحها وشملت وكبرت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مبرقة وقد أشار إلى مثل هذا الصاعاني في التكملة وذكر أنكار الأزهرى وكذلك صاحب اللسان وأما في العباب فسكت عليه وليس فيه أيضا لفظ الانثى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر خفي يتأمل فيه (و) قال أبو عمرو والمع (بالشئ) والمأبه (و) كذا ألمع (عليه) إذا (اختلسه) وقال ابن بزرج سرقة وقال غيره ألمع عبا في الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر أيضا قول مقم بن نويرة السابق بالمشقر ألمعا يعنى ذهب بهما الدهر والالف للطلاق وقيل أراد اللذين معا وهو قول أبي عمرو وحكى عن الكسائي أنه قال أراد معا فادخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كاثوم (كألقعه وتلقه) يقال التمعنا القوم أى ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره إلى السماء في الصلاة ما يدري هذا العلى بصره سيلتقم قبيل أن يرجع إليه أى يختلس ويختطف بسرعة وشاهد الأخير قول لقمان بن عاد الذي تقدم في إحدى الروايتين فخذو ملمع أى تحتطف في انقضائها (و) ألمعت (البلاد صارت فيها لمعة من التبت) وذلك حين كثر كثورها واختلفت كلاً عام أول بكاد العام نقله ابن السكيت (والتلبيع في الخيل أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه) فإذا كان فيه استطالة فهو ملمع كافي الصحاح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع في الجرو والثوب يتلون ألوانا شتى يقال حجر ملمع ونوب ملمع * ومما يستدرك عليه اللامع بالضم والمبيع كأمير والمبيع كسكلام والملمع الاضائة قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

(المستدرك)

وأعفت تلمعا بآركاته * تخدم طود صخره يتسكد

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثة ومعظمة يلعب فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخدم ملمع ككرم صقيل والملمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة بسوارها كذلك وألمع الضرع وتلمع تلون ألوانا عند نزول الدرة فيه وهو مجاز والملمعة السوداء بالضم حول حمة الثدي خلقة وقيل للملمعة البقعة من السواد خالصة وقيل كل لون خالف لونا للمعة وتلميع وشئ ملمع ذوملمع قال لبيد مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * إن استه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للابص الملمع والملمعة مشددة الشأم وهو في حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما هنا ضاحية قومك وهي الملمعة بالركان قال شهرسألت السلمي والتميمي عنها فقالا جميعا الملمعة بالركان تلعب بهم أى تدعوهم إليها وتطبيهم والملمع الطرح والرمي وعقاب لملمع سرية الاختطاف والتلع لونه مجمل ولا ذهب وتغير نقله الجوهرى وحكى بهنوب في المبدل التمع معلوما قال يقال للرجل إذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير لونه قد التمع لونه وأنشد الصاعاني للمالك بن عمرو التنوخي

ينظر في أوجه الركاب فما * يعرف شيئا فاللون ملتقم

واللوامع الكبد قال رؤبة يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هيعة لا يشغين رافعا

ويقال ذهب نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء بهبطه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشير أحد بني حارثة شهد عليه يوم السرح والبلع اليمى وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمام لامع وأوع وتلمعت السنة كقيل عام أبقيع وهو مجاز والملمعة بضم ففتح من مخاييف الطائف نقله ياقوت (اللوحة حرقه في القلب وألم) يجهده الانسان (من حب أو هم أو مرض) أو حزن أو نخو ذلك (و) قد (لاعه الحب أمرضه) يلوحه لوعا فلاح بلاع (و) يقال (أتان لاعة الفؤاد إلى حشها) قال الاصمعي أى (لائعته وهي التي كان أولى فرعى) وأنشد للأعشى

لملع لاعة الفؤاد إلى حش * ش فلاه عنها فبنس الغالى

يقال لعت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهي (غير عدن أبين ولاعة) هذه (د في جبل صير وعدن)

(لوع)

هذه (ة) قرية لطيفة (أضاف إليها) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع ويلوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة وألواع ورجل هاع لاع جبان جزع كهاثع لاثع أو حريص سيئ الخلق وقد لواع لواعوا ولوعوا) * قلت الذي في الصحاح رجل هاع لاع أي جبان جزع وقد لاع يلبع وحكي ابن السكيت لعت ألأع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هاثع لاثع وفي المحكم رجل لاع ولأع حريص سيئ الخلق جزع على الجوع وغيره وقبل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللأع الواع ولأعون وامرأة لاعة وقد لعت لوعا ولأعوا ولوعا بجزع حكاية سيبويه وقال مرة لعت وآبالا لعت كبت وأنت بائح فوزن لعت على الأول فعلت ووزنه على الثاني فعلت ورجل هاع لاع فهاج جزع ولأع موجه هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لاع باتباع كما تقدم في قولهم رجل لاع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقلوا لواع هاع قال ابن بري الذي حكاه سيبويه لعت الالع فهو لواع ولا ليع ولا لوع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بخير ان آناه * ولا جزع من الحدنان لاع

وقال ابن بزرج يقال لاع بلاع ليعا من الفجر والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لاع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لاع وهاثع لاثع اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لاعني الهم والحزن فالتعت التبايع ويقال لا تلغ أي لا تنحصر وقال الليث رجل هاع لاع أي حريص سيئ الخلق والفعل منه لاع يلعو لوعوا ولوعوا والجمع الألواع والألعون وقال ابن القطاع في تهذيب الأفعال لاع بلاع ولبع وبلوع لوعا ولاعة جبن وعن الشيء كذلك وأيضاً ساء خلقه ولأع بلاع لوعة ولاعه الهم والحزن لوعا ولوعة أحرقه ولأع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه و ع هعت أهاع ولعت ألأع هيعا ناو ليعا نا اذا فحرت وقال عدى اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تترنك

وبما أوردنا من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته إلى ابن القطاع لم ينفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيم قال أبو الدقبش هي اللة وقد تقدم ذكرها وهي (التي تغازل ولا تمكثك) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللة هي المليحة تديم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة (ولاعته الشمس غيرت لونه) كالأعته (واللوعة) و (اللةوة) على القلب السواد حول حلة تدي المرأة وقال الأزهري هما لغتان وقال ابن الاعرابي الواع الشدي جوع لوع وهو السواد الذي على الشدي وقال زياد الأعمى كذبت لم تغذاها سوداء مقرقة * بلوع تدي كأنف الكب دماغ

(المستدرک)

(لهم)

(المستدرک)

(لاع)

(كاللوع) بكوه وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع تديها) وألغى اذا (تغير) الأولى عن ابن عباد والثانية عن الأزهري (والاتباع الاحتراق من الهم) كما في العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعة فالناع * وما يستدرک عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لأجد له من اللاعة ما أجد لولدي ولأع الرجل بلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لاعه الشوق ولوعه نلوعا فلهو ولوع وهذه عامية ((اللهيعة)) كشرية (الغفلة كاللهامة) كسهاية (و) اللهية (السكر والفترة) يقال في فلان لهيعة أي توان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان (الحضرمي) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضا في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكا موافقه * قلت وأورد الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقرئ به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة المصري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللهع (ككتف الرجل المسترسل الى كل أحد وقد لهع كفرح) لها ولهاعة وبه سمي الرجل لهيعة (واللهع محركة التشديد في الكلام) مثل التبايع وقيل هو قلب اللهع قيل وبه سمي الرجل (و) قال الاصمعي (تلهم مع كلامه) اذا (أفرط وتبائع) ودخل معبد بن طوق المقبري على أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهم في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وأموثا جالسا قال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت * وما يستدرک عليه رجل لهع محركة ولهمع كأمير مسترسل الى كل أحد وقد لهع كفرح كما في العين واللهع أيضا الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولذا كتبه بالجرمة تقليد الصاغاني والجوهرى قد أشار الى هذا الحرف في ل و ع حيث قال وقد لاع يلبع فأشار الى أنه واوى ويأى وتبعه صاحب اللسان في عدم افراد له في تركيب على حدة وهو اسم (ع) وفي الروض السهيلى اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

كانن اذ وردن ليعا * فواحة بجناية صديعا

(رابعة الجوع بالفتح حرقته) كاللوعة يقال لاعة الجوع لوعة وليعة أي أحرقه (و) قال الأزهري في ترجمة ه و ع (لعت بالكسر ليعا نا) وهعت هيعا نا (فحرت) الالع وهاهع هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وإن أصله لوعا نا وهو عا نا ويشهد له أيضا قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل و ع (والمبايع بالكسر المربعة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقه ثم

وهكذا أنشده ابن ربي أنشداً للث

وقبل متع النهار متوعا إذا ارتفع غايه الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كافي الأساس (و) من المجاز متع (الخصي) وتلع (بلغ آخر غايته وهو عند الخصي الاكبر) يقال جثته وقت الخصي المتاع وهو الاكبر (أو) متع انخصي متوعا (تربل وبلغ الغايه) وذلك عند أول انخصي ومنه حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع انخصي وسئم (و) من المجاز متع (بفلا متعا) بالفخ (وبضم) أي (كاذبه) من المجاز متع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز متع (الحيل) متوعا أي (اشتد) وذلك اذا جاد فقله (و) من المجاز متع (النبيذ) متوعا اذا (اشتد حره) يقال نبيذ متاع وكذلك خل متاع أي شديد ان في الحرة وذلك اذا بلغا (و) من المجاز متع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كنع ككرم) من المجاز متع (بالشي متعا) بالفخ وعليه اقتصر الجوهرى (ومنعه بالضم) أي (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لمتعن منه بسلام صالح أي لتذهبن به نقله الجوهرى والزحشرى والصاعاني الا ان في نص الجوهرى لمتعن بالتشديد لانه أو رده بعد قوله والمتاع أيضا المنفعة وما متعن به وقد متع به بجمع متعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمشعث

قال وهذا البيت سمى مشعنا (والمائع الطويل) من كل شيء وقد منع الشيء متوعا كما في الصحاح يقال جبل مانع أى طويل مرتفع
وتخله مائة وفى حديث الدجال يسومعه جبل مانع خلاطه ثريد أى شاق (و) من المجاز المائع (الجيد) البالغ فى الجودة (من كل
شئ) قاله أبو عمرو وأتشده خذته فقد أعطته حمدا * قد أحكمت صنعته مانعا

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد مائع

قال الجوهری آی راجع زائد * قلت و به یفسر ایضا قول حسان رضی اللہ عنہ

ان سابقوا الناس يوما فاز سبعهم * اواز نوا اهل مجد بالندی متعوا

أى فضلا أو ارتفعوا أو رجحوا وزادوا (و) المانع (الجيد القتل من الجبال و) المانع (الشديد الجرة من النيل) والخل وقدمت
 متوعا في كل ذلك (و) مانع بلالام (والد كعب الحب) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (و) المانع المتفعة (ومن حديث بن الاكوع قالوا
 يا رسول الله لولا متعنا به أى تركنا متعنا به به فسرنا الآية ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم
 جاء في التفسير أنه عني بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للذات فاص من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متع لكم أى
 منفعة لكم تقضون فيها جواججكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المانع (الساعة و)
 المتاع (الاداة) ومنه الحديث أنه حرمة المدينة ورخص في متاع الناصح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل
 (ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الحوائج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الإنسان في حوائجه وقال الأزهري المتاع
 في الأصل كل شئ ينتفع به ويقتلغ به ويتزود قال الليث والدين ما متاع الغرور أراد اغما العيش متاع أيام ثم يرزول أى بقاء أيام (ج أمتعة)
 كافي العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أو متاع أى حديد وصفر وخماس ووصاص) كذا في العباب وتبعه المصنف
 في البصائر (و) المتعة بالضم والكسر اقتصر الجوهرى على الضم والكسر فنقله الصاغاني في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)
 وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضا هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا
 الى الحلول غير استخراج أراد متعوهن فتمتعنا فوضع متاعا موضع تمتع ولذلك عساه بالى أى انفعوهن بما توصون به لهن من صلة
 تقوتهن الى الحلول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تزوج امرأة تمتع بها أياما ثم تخطي سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى
 ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شئ
 بأجل معلوم ويعطيها شيئا فيتحل بذلك فرجها ثم يخطي سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كافي العباب وقال الزجاج في قوله تعالى
 في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فربضه هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطا عظيما جلهاهم بالغة وذلك
 أنهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم أنها حرام وانما عني فما استمتعتم به منهن فما كنتم تحتموه منهن

على الشريطة التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتفوا بأموالكم محصنين أي عاقدن التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن أجورهن أي مهورهن فريضة فان استمتع بالدخول بها أتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى فان احتج بمخرج من الروافض بما روى عن ابن عباس أنه كان يراها حلالا وأنه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسهي فالثابت عندنا أن ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن إحلالها ثم قال وقد صرح النهي عن المتعة الشرطية من جهات لولم يكن فيه إلا ما روى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه ونبيه ابن عباس عن المكان كافيًا وقد كان مباحا في أول الإسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة (و) من المجاز أيضا متعة الحج وهو (ان تضم عمره إلى جهك وقد قنعت واستمعت) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فاذا أحرم بالعمرة بعد أهله شوالا فصد صار متعة بالعمرة إلى الحج وسمي به لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعه وحل له كل شيء كان حرم عليه في إفرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراما جديد للحج وقت خوضه إلى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلق وطيب وتنظيف وقضاء نفث والمأم بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وجمرة الحج (ج) منع كسر دو غن (فيه لف ونشر مرتب (و) المتعة بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لان كلا من ذلك يقع به (و) قبل المتعة (الزاد القليل والبلغه) من العيش لا يخفى ان هذا مع قوله قريبا ما يبلغ به تكرار قنامل ويقول الرجل اصاحبه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى شيئا آكله أو زاد أنزوده أو قوتنا أقناته (و) من ذلك المتعة (ما يقع به من الصيد والطعام) والجمع منع ومنه قول الأعشى يصف مهاة

حتى اذا ذر قرن الشمس صبحها * من آل نهران ابغى صحبه المتعا

أي صيدا يعيشون به (ويكسر في الثلاثة الأخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع منع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق) من نوب أو طعام أو دراهم أو خادم من غير أن يكون له لازم أو لكن سنة (وقدمتها غنمها) وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المتع قاله الأزهرى (وأمنعه الله بكذا أبقاه) ليقع به فيما يجب من الانتفاع به والسرور بمكانه وقبل متعه الله وأمنعه أطال له الانتفاع به وملا به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأتعته قليلا بالتخفيف أي أخره وقوله تعالى بمتعكم متاعا حسنا أي بيقمكم بقاء في عافية إلى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشأه) بالشين المهملة وفي بعض النسخ النسخ بالسين المهملة وهو صحيح أيضا أي أخره (إلى ان ينتهي شبابه كتمعه) تمتعها (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن الثوري كافي الصحاح (و) أمتع (عجالة تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الأول أمتعت بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خليطين في شعبين شتى نجاورا * قد عاونا كانا بالتفرق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا ولكنما أبدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهج ناعقه

أي تمتع جده بفرق من الغنم وخاله ما الأصمعي وروى البيت الأول وكانا بالتفرق باللام يقول ليس أحدي يفارق صاحبه إلا أمتعه بشئ يذكره به فمكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده كافي الصحاح (كاستمتع) وقال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبأهم في الآخرة قاله في تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلافكم وقال الزجاج في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن أي انتفعتن به من وطنهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستعمله منه قال أبو ذؤيب

منايا بقر بن الحنوف من أهلها * جهاروا يستمتع بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ان من (والتمتع التطويل) يقال منع الشئ طال ومتعه غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيدي يصف فخلا نابتا على الماء حتى طال إلى السماء فقال

محق بمتعها الصفا وسريه * عم فواعم بينهن كروم

والصفا والسري نهران بالبصرين بسقيان بخيل هجر (و) التمتع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرايت ان منعهنا من سنين أي أطلنا أعمارهم قاله تعالى وكذلك قوله تعالى بمتعكم متاعا حسنا أي بعمركم * ومما يستدل عليه متاع المرأة عنها ومتاع النبات طالع والمطر جمع الكلأ والشجر والمرأة تمتع صبيها أي تغذوه بالدروخل مانع بالغ وهذه أمتعة فلان وأمانعه جمع الجمع وحكي ابن الاعرابي أمانيع فهو من باب أفاطيع والمتع والمتع بالضم والفتح التمتع الأخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداء وحوض نهدمه * وأمنعني بفراقه جهل متاعي فراقه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازني

ومناغدة الروح قتيان نجدة * اذا تمتعت بعد الاكف الاشاجع

فسره فقال اي احمرت الاكف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة بجمعة للنساء كالمتاع) وهذه عن كتاب الجبل كذا وقع في نسخة صحيحة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (لاغير) ونقله الصاغاني في كتابيه ولم ينبه على

(المستدل)

(متع)

أنه سقط منه وفي أفعال ابن القطاع ثعت المرأة بكل ما شئت من ثعت مشبة قبيحة وهي المشعاء فقوله وهي المشعاء بمحتمل أن يكون راجعا إلى المشية فيكون كإفهامه الصاغاني من نص المجمل أو إلى المرأة وهو أولى فقامل (والفعل كفرح) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن قهبر (و) أنشد للمعنى

(مجمع)

كالضبع المشعاء عنها السدم * تحفر منه جانباً وينهدم
قال (المشعاء الضبع المنتنة) كافي اللسان والعباب (المجمع) كما مير ضرب من الطعام وهو (قريجن بلبن) نقله الجوهري (و) قيل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحس حوسة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وفعله التمجيع (والمجمع بالكسر والمجعة بالضم ويقفع) وفي بعض النسخ والمجمع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح المجعة بالضم وكه مزنة ومشلة في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما الفقع الذي أورده فلم أر أحداً صرح به (الاحق إذا جلس لم يكذب يرح من مكانه) قال حنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته * فان رأى غفلة من جارم ولجا

(و) المجمع (الجاهل) نقله ابن بري (وهي مجعة بالكسر والضم وكه مزنة) قال ابن سيده (و) أرى أنه حكى فيه المجعة مثال (عنبه) واقتصر الصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فاغاد كروها في المذكر لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال إياي وكلام المجعة هكذا روى مثال عنبه وهو جمع مجمع نحو قرد وقردة وقال الزنجشري ولو روى بالسكون لكان المراد إياي وكلام المرأة الغزلة الماخضة قال الصاغاني وأوردف المجمع بالناء للمبالغة كقولهم في الهجاء هجاجة (وقد جمع ككرم مجعاً) بالفتح (ومجمع كنع مجاعة مجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الأئمة الأول فان ابن بري نص في أماليه مجمع مجاعة مثل قنع قباحة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا مجمع بالكسر مجمع مجاعة إذا غاب عن العمل يقل أحد في مصدر مجمع بالضم مجعاً بالفتح ولا مجمع كنع أنما هو مجمع كفرح خفي العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح مجاعة ومجعا فتأمل ذلك (و) مجمع كنع مجمع (مجمعاً ومجعة) وتجمع أكمل التمر اليابس باللبن معاً وأكل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتجمع من ذلك (والمجعة كالجلعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء عن يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفحش (و) المجاع (كرمان حسور قيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بها) من يحب المجاعة أي الخلاعة والمجون وقدرى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق إياي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي يصرحن بالرفث الذي يكى عنه (و) يذخ (و) المجاعة أيضاً (الكثير التمتع) وهو الذي يحب المجمع (و) يفض كالمجاع كشذا وبلالام) مجاعة (بن مرارة) بن سلمى البجلي (الحنفي العصامي) رضى الله عنه له ولا يسه وفادة والمجاعة حديث في سنده مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل أنه من التابعين (وابنه سراج وابنه هلال بن سراج روى) هلال عن أبيه عن جده * وفاته مجاعة بن أبي مجاعة عن ابن لهيعة وأمه أبيه ثابت ليس بثقة ومجاعة بن الزبير عن أبيان ضعفه الدارقطني (و) ذكر اليبث (مجاعة بن سمر) ولم يزد على ذلك وهو راجل (من العرب) (و) المجاعة (بالتخفيف فضالة المجمع) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم إياي المجاعة قال (والمجمع الفصيل) إذا (سقاء اللبن من الإماء) (و) يقال هو (لا يزال يتجمع) إذا كان (يحس حوسة من اللبن ويلقم عليها ثمرة) وذلك المجمع عند العرب ورعاً أي التمر في اللبن حتى ينشرب فيؤكل التمر وتبني المجاعة (وتماجعا وماجعا تماجعا وترافتا) قال ابن عباد هو يماجع النساء أي يغازلهن ويرافقهن * ومما يستدرك عليه المجمع بالكسر المازح عن ابن بري وامتجع مثل تجمع نقله الصاغاني والمجمع بالكسر والفتح الداعر وهو مجمع نساء بالكسر يماججنهن ويماججنهن وقد سموا بمجاعة كشذا ومجمع ضيفة فجميعاً طعمه المجمع (المدعة كمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (النارجيل المفرغ من لبه يغترف به) * قلت والعامه بكسرون الميم (والمبدع) كسيد رصعار الكنعند قاله ابن عباد وهو (سمن صغار من سمن البحر وميدعان) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كعنب حصن باليمن) من حصون جبر هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهرى في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الأعرابي (والمدعى المتهم في نسبه) قال كانه يعني ابن الأعرابي جهله من الدعوة في النسب وليس التميمية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب إلى المدعة) وهي النارجيل المفرغ من لبه كانه فارغ مما يدعيه خال منه فتكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في موضع) (دعوت) فتكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي استدر كداحب اللسان ولم يزد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس مبدوع وسبأ في ب د ع أيضاً (مذع له كنع مذعاً ومدعة حدثه ببعض الخبر وكتم بهضا) نقله أبو عبيد عن الكسائي كافي الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذ في غيره (و) مدع (يسوله) أي (رمى) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (يمينا) أي (حلف) قال ابن الأعرابي (المذع) سيلان المرادة وقيل هو (السيلان من العيون) التي تكون (في شفتان الجبال) وقال الأزهرى في ترجمة ب د ع البذع قطر حب الماء قال وهو المذع أيضاً يقال بذع ومذع إذا قطر (و) المذاع (كشذا الكذاب) وقد مدع إذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مذع)

لاوفاء له) وهو المثلث الذي لا ينفى (ولا يحفظ أحد بالغيب) أي ظهروه (و) قيل هو (من لا يكتف الس) نقله الجوهري عن أبي عبيد
(و) قيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مذاع) قال (و) المذاع أيضا (من يرسل) نزله أي (منه أو بوله
قيل حينه) يقال مذع الفعل بمائه أي قذفه (ومذعي كذكري ماء لبنى جعفر) بن كلاب بالحنزلة بن زمامة مؤنث مقصور
قال الشاعر
نهدني لتأخذ جعفر مذعي * ودون الجعفر غول للرجال

وقال جرير
سمت لك منها حاجة بين نهد * ومذعي وأعناق المطي خواضع
قلت ومذعي أيضا ماء لغني بن أعصر كافي المجهوم * ومما يستدرك عليه تمذعت الشراب شربته قليلا قليلا كافي التكملة ومذع
المرع مذع أحلب نصف ما فيه نقله ابن القطاع ((المربع)) كما في (الخصيب) نقله الجوهري (كالمرع) بالكسر عن
ابن دريد يقال غيث مرع كمرع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مرع (ج أمرع وأمراع) قال الجوهري كمين وأمين
وأيمان وأنشد لا يذوب

(المستدرك)
(مرع)

أكل الجيم وطاوخته سمعج * مثل القناة وأزعلته الامرع
وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مرع على أمرع لان فاعلا لا يجمع على أفعول الا اذا كان مؤنثا نحو عين وأمين وأما أمرع في بيت
أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو السكلا * قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب اليه من
أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى انه جمع مرع محركة ومرع كندس ومرع بالفتح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح
فتأمل (مرع الوادي مثله الرامعة) كسها به ومرعا (أكلا) وأخصب (كأمرع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الاعرابي أمرع
المكان لا غير (وفي المثل أمرع واديه وأجني حلبة) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى) يقال (أرض أمروعة بالضم)
أي (خصبة) وقد أمرعت اذا أعشبت فهي مرعة قاله ابن شميل (ومرعه رأسه بالدهن كنع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسع
(كأمرعه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده سرع * كان وردا من دهان مرع * لوني ولو هبت عقيم تسفع
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجله) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككتف يطلب المرع) أي
الخصب وفي الأساس يحب المرع وقرع بين المرع والمترع فالاولى محب المرع والثانية طالبه ووحدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن
دريد (مارعة أبو بطن وكان مائكا في الدهر الاول (وهم الموارع) لولده (و) المرعة (كهمة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت
(و) صوب الصاغاني انه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في كتاب الطبري لا ياتي حاتم السجستاني بخط أبي بكر محمد بن القاسم الا بباري
مضبوطا مضطبا بينا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)
وقال أبو عمر وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء
(ج مرع) مثل رطب ورطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه * مطايل جون ريشها يتصبب
قال الصاغاني هكذا أنشده والشعر للميج بن الحكم الهذلي يصف سهايا والرواية
تري مرعا يخرج من تحت ودقه * من الماء جونا ريشها يتصبب
قلت وأنشده ابن الاعرابي أيضا في النوادر هكذا الا أنه قاله له مرع وقبل البيت بيتان
سقى جارتى سعدى وسعدى ورطها * وحيث التي شرق بسعدى ومغرب
بذى هيسدب ايمال ربي تحت ودقه * فتروى واما كل واد فيرعب

له مرع الى آخره وقال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة اغماها من باب فقرة وتغر لان فعلة لا يكسر لقلتها في كلامهم الا تراهم قالوا هذا
المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانوا (و) قال الفرأ في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كافي
العباب (و) المرعة والمرع (كغرفة وكتاب الشهم) والسم لان من الامراع يكون كافي المحيط (وأمرعه) أي الوادي (أصابه
مرعيا) أي خصبا فهو مرع كافي الصحاح (و) أمرع (بغاطه أو بوله رمى به خوفا) هكذا مقنضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغاطه
وبوله رمى بها خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاغاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كافي
الصحاح قال الصاغاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي النجم

مستأسدا ذبابه في غيط * يقطن للرائد أعشبت انزل
قلت وأنشد ابن بري * بما شئت من خرو أمرعت فانزل * (و) قال ابن عباد (تترع الرجل اذا أسرع أو طلب المرع) أي
الخصب يقال رجل متترع وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تترع (أنفه ترمع) والزاي لغة فيه ومنه حديث معاذ حتى خيل الى ان
أنفنه تترع وروي يترع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقول أبو عبيد أحسبه يترمع (واغمرع في البلاد ذهب)

والتشيع والامتناع كلاهما الاستجاء والتمسج ﴿مصع البرق كنع لمع﴾ وأومض قال ابن الاعراب وسئل اعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناه في اللغة التعرّب والضرب (و) مصعت (الدابة بذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لرؤبة بصف الحبر
 * بمصعين بالاذناب من لوح وبق * (و) مصع (فلانا ضرب به بالسيف أو) ساقه (بالسوط أو ضرب به) به (ضربات قليلة ثلاثاً أو أربعاً) وفي حديث أنس ان البراء بن مالك رضى الله عنهما حض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فكأنه أنظر اليها تصع ذنبها أي ضربها بسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والطائر بذرقه رمية به) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فياست امرئ واست التي مصعت به * اذ اذنته الحرب لم يترحم

(كأ مصع فيهما) كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كأنصع بشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الام بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به (و) مصع فلان (بسلحه على عقبه اذا سبقه من فرق أو بجملة) أو امرئ (و) مصع (في مروره أسرع) يقال مر بمصع ويمرغ أي يسرع وأنشد أبو عمرو

يمصع في قطعة طيلسان * مصعا كصع ذكر الورلان

وكذلك البعير بمصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (شديداً محركاً ذنبه) ومنه حديث أنس المتقدم ذكره فكأنه أنظر اليها تصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعاً ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الارض (كأن تصع) ذهب فيها وأنشد لادلا غلب الجلي

وهن يصعن امتصاع الاطب * منسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة الذي في رجز الاغلب * جواخ يصعن محص الاطب * (و) مصع (فؤاده) مصوعاً (زال من فرق أو بجملة) (و) مصع (ضرع الناقة) مصعاً (ضربه بالماء البارد) ليتراذ اللبن (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع البرق كنع لمع والامتناع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بماء قليل له ونضجه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه (و) قال أبو عمرو ومصع (لبن الناقة مصوعاً ولي فهي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعباب (و) يقال مصع (البرد وغيره ذهب وولى) مصع (في الارض ذهب كأن تصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك ونهنا ان الصواب الرجل بدل الفرس ولم يحمر المصنف هذه المادة فحرر اعلى شرطه فتأمل (و) مصع (الرجل ذهب في الارض) (و) مصع (بالفتح) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال تابط شراوى روى خلف الا حمر وهو الصواب ووراء الثأر منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

وأنشد الليث لابي كبير الهذلي

أزهيران يشب القذال فانه * رب هيضل مصع لففت به يضل

ويروى هيضل جلب ومرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تابط شراوى السابق (أو) مصع (شيخ زحر) عن ابن الاعرابي قال الازهرى ومن هذا قوله سمع الله وأما مصعت به وهو أن نال المرأة ولدها بضربة واحدة وترميه (أو) مصع غلام (لأعاب بالخراق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المختوب الفؤاد) وقد مصع فؤاده كأن تقدم (والمصاع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والمصاع الماء (القليل الكدر) وأنشد

عبت بمشفرها وفضل زمامها * في فضلة من ماصع منكدر

(و) قبل المصاع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

(مصع)

فأفرغت من ماصع لونه * على قلص يفتنه السجلا

أي سقيتهما من ماء خالص أبيض له لمعان كلمعان البرق من صفائه وهو (ضدو) قبل المصاع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال الصاغاني وهو أصح ويروى من ماصع وروى التميمي من ناصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صير النون ميماً (و) المصعة (كهزة وغرفة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية تنقلها ابن دريد (غرة العومج) وحمله وهو أحمر قدر الحصة حلوطيب يؤكل ومنه قولهم هو أحمر كالمصعة ومنه أسود لا يؤكل على اردا العومج وأخفته شوكا (ج كهمرد وقفل) قال ابن بري شاهد المصع قول الضبي

أ كان كزى راقداً في نجرذ * بين العواصم أخنى حوله المصع

(و) المصعة كهزة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفخ قال أبو حاتم بمصع بذنبه (و) مصع (العصفور) كهمرد (ذكره) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أ مصع العومج خرج مصعه) قال غيره أم مصع (القوم ذهب) البيان (لهم) وقال أبو عبيدة أم مصع الرجل ذهب ابن ابله كافي الصحاح (و) في نوادر الاعراب أم مصع (له بحقه أقر) وأعطاه عفوا وكذلك أنصع له وبجر وعنتق (والتصيع) في قول الشماخ نصف نبعة

فصعها عا من ماء طائفا * وينظر فيها أياها هو غاير

هو (أن يترك على القضيبة قشره حتى يجف عليه ليظه) والرواية المشهورة فظفها بانطاء كإسائي والمعنى واحد أي شربها ما لحائها (و) قال ابن دريد (تماسعوا في الحرب تعالجوا ومصاعوا) بمصاعة ومصاعا (فانالوا جالدوا) بالسيوف قال القطامي
 تراهم يغمزون من استركوا * ويحتنبون من صدق المصاعا
 وأنشد سيبويه للزبرقان
 يمدى الخنيس نجادا في مطاعها * اما المصاعا واما ضربه رعب
 وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاذ والضراب وقد تقدم ذكره في رص ع (واغصع الحارصراذنيه) قال سويد البشكري
 يصف ثورا
 ساكن القفر أخودوية * فاذا ما آنس الصوت اغصع
 ويروي مصع أي ذهب * ومما يستدرك عليه مصعه مصاعا مركب وقيل فكره وبطل بمصاع شديد مجالدوا لا يصع بالمفازة
 يبرق وهو بمصاع بلسانه أي يقاقل وهو مجاز ومصع الفرس مصعا مزمرا أخفقا ومصعت الناقة هز الاونقل الجوهرى عن أبي
 عبيدة مصعت ابلة ذهبت ألبانها واستعاره بعضهم للما فقال أنشده اللحياني

(المستدرك)

أصبح حوضا لمن يراها * مسعين ماصعا قراهما
 يقال مصع ما الحوض أي قل وكل مولد ماصع والمصع السوق وأنشد ثعلب
 ترى أثر الحيات فيها كأنها * ماصع ولدان بقضبان امهل
 ولم يفهمه وقال ابن سيده وعندى أنها المرأى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأمما مصعت المرأة ولدا أرضعته قليلا وهذا عن ابن القطاع
 ومصع الخشبة مصعا ملسا وكذلك الورقة ابن القطاع أيضا * ومما يستدرك عليه المضع بالصاد المجهمة أهمله الجماعة
 واستدرك صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مضعه مضعا تناول عرضه والمضع المطم للصيد عن ثعلب وأنشد
 رمتني بالهوى رمى مضع * من الوحش لو طم تعقه الاوانس

(مقطع)

وقال ابن القطاع في أفعاله مضع الخشبة مضعا أخرجه ندمها والورقة ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضا
 في موضع آخر من كتابه مضعه مضعا به كمنحه بالخاء (مقطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المصع من قواهم مطع (في الأرض
 كمنع مطعا ومطوعا) اذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعه من غيره
 (و) قال الليث مطع (أكل الشيء بأدنى الفم وثناياه وما يليها من مقدم الاسنان) ولو قال والشيء أكله بقدوم أسنانه كما هو نص ابن
 القطاع لكان أخصر (وهو مطاع ناطع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد (ناقة تمطع الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال
 كمدته كان أخصر وأوفق لقاعدته وهي التي (تشعب أطباؤها وتعدو لبنا) هكذا نص المحيط (مقطع الورع وغيره كمنع) مطعا
 (ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمنطق الذبول قال الصاغاني كذلك قال الذبول وفيه نظر (كقطعه) تمطعها قال الليث مطع الورع
 تمطعها ملسه حتى يلبسه وكذلك الخشبة زاد غيره والأناق يقال مطعت الرمح الشجرة امتقرت ندمتها (والمطعة) بالضم (بقية
 الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد ووجدته هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلال ولم ينبه عليه
 الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولقد ذكر الجوهرى حيث قال ان المحيط لابن عباد وفيه غلط فاحشة ولذا ترك الأخذ
 منه (والتطيع التمسيع) وهو ان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بالحائط في الشمس حتى يشرب ماؤها ويترك لحاؤها عليها لئلا
 تنصدع قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

(مقطع)

فقطعها حولين ما لحائها * تعالى على ظهر العريش وتنزل
 العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تنصبها الشمس فتتفطر وقد مضى الماء أي شربها قال أوس أيضا
 فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * يقطعها ماء اللحاء لتذبل
 وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوسا

فقطعها شهرين ما لحائها * وينظر فيها أيمها وغاض
 وهكذا أنشده الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا
 قال والرواية فامسكها عامين يطرب درأها * وينظر فيها أيمها وغاض

وقال التطيع التشريب هو أن يترك عليها ما لحائها ثنتين حتى تشرب العود ماء اللحاء فتأمل ذلك (و) التطيع (تسقية الأديم
 الدهن) حتى يشربه كذا في المجمل واللسان (و) قال أبو عمرو والتطيع (تروية التريد بالدم) وكذلك التزيع والتربيع والترويع
 والمرطلة والسفلة والسففة (و) قال ابن فارس ولقد (تمطع ما عندنا) ونص المجمل ما عنده أي (نلمسه كاه) قال الأصمعي تمطع
 (الظل تبعه من موضع الى موضع) قال أبو عمرو قطع (في الرعي) اذا (تأخر عن الوقت) * ومما يستدرك عليه التطيع تشرب
 القضيبة ماء اللحاء يقال مطعه فتمطع (مع) بفتح الميم من العين (اسم) قال محمد بن السري والذي يدل على انه اسم حركة آخره مع
 تحرك ما قبله (وقد يسكن وينون) تقول جاؤا معا (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشيء الى الشيء وأصلها معا)

(المستدرك)

(مع)

وهو قول الازهرى (أوهى للمصاحبة) نقله الازهرى أيضا فيكون اسما وأورده في المعتل لان أصلهما معا وقبل ان مع المضركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وريشى منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم لهما

وحكى الكسافى عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك ككنا معا ونحن معا فلما جعلها حرفا وأخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فصحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع الف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الادوات مثل هل وبلى وقدوم فقال مع القوم كقولك كم القوم وقد ينون فيقال جاؤنى معا وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع اى فى المكان نحوهما معا فى الدار أو فى الزمان نحو ولدا معا وفى المعنى كالتضام فى نحو الاخ والاب كان أحدهما صار أخا للآخر فى حال ما صار الآخر أخا وأما فى الشرف والرتبة نحوهما معا فى الملوك يقتضى معنى النصرة فان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله عز وجل ان الله معنا وان معى ربي سيهدين وان الله مع الذين اتقوا وتطاول ذلك (و) قال أبو زيد كلمة مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أى من عندهم * قلت وقرأت فى كتاب الشواذ لابن جنى فى سورة الانبياء ما نصه قراءة يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من معى وذكر من قبل بالتشوين فى ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحد ما يدل على ان مع اسم وهو دخول من عليها حكى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أى من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندى ومن قبل أى جئت أنا به كاجاء به الانبياء من قبل (وتقول ككنا معا أى جميعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل للثنتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال أسامة الهذلى

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

لا ترتجى حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

وقال آخر

(و) قال ابن الاعرابى (المع الذوبان و) فى الصحاح (المجمع المرأة التى أمرها جميع لا تعطى أحدا من ماله شيئا) وفى كلام بعضهم فى صفة النساء من مع لها شيئا أجمع انتهى * قلت هو فى حديث أوفى بن دلهام النساء أربع منهن مع لها شيئا أجمع هى المستبدة بماله عن زوجها لا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فى (و) امرأة مع مع هى (الذكية المتوقدة) قاله شهرى وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذوم مع) أى (ذو بر على الامور ومن اوله والمعنى) الرجل (الذى يكون مع من غلب) يقال مع الرجل اذ لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا مع له منه قيل لمثله رجل اتمع وامعة وقد تقدم (ودره مع معى كتب عليه مع مع) نقله ابن برى والصاغانى (والمع مع شدة الحر) قال ذو الرمة

حتى اذا مع معان الصيف هبله * بأحبة تش عنها الماء والرطب

(و) المع معان (الشديد الحر) يقال يوم مع معان (كالمععاني) وليلة مع معان ومع معان كذا ومنه حديث ابن عمر انه كان يتبع اليوم المع معانى فيصومه (والمع مع صوت الحريق فى القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا اشتب بالضرام ومنه قول امرئ القيس * كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من مره ضرب برى رطل بعضه * بعضا كعمعة الالباء المحرق

فلبأت مأسدة تسن سيقها * بين المزار وبين جزع الخندق

(و) المع مع (السيفى) شدة (الحر) وقد مععوا (و) قال ابن الاعرابى المع معة الدمشقة وهو (العمل فى عمل و) المع معة (الاكثر من قول مع) وقد مع مع فهو مع مع (و) يقال للحرب و (القتال) مع مع وله معان أحدهما صوت المقاتلة والثانى استعار نارها (و) قال ابن عباد المع معة (ان تحب السماء المطر على الارض فتعشرها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) فى الحديث لانهم لا أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز (والمع مع) وهى شدة (الحروب) والجد فى القتال (و) هج (الفن والعطاء ثم يميل بعض الناس على بعض ونظامهم) وتميزهم من بعض (وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية) والاصل فيه مع مع النار وهى سرعة تلهبها وهذا مثل قولهم الا ترحى الوطيس ثم ان الذى ذكره المصنف انما يصلح ان يكون تفسير الحديث المذكور لا للمع مع فقط قتال * وبما يستدل عليه المع معة شدة الحر قال ابيد * اذا الفلاة أوحشت فى المع معة * ويوم مع معانى * قال * يوم من الجوزاء مع مع شمس (المقع كالمع أشد الشرب) كفى الصحاح وكذلك المعق والفصيل يقع أمه اذا رضعها (و) قال بونس (هو شراب بمقع) وبأنقع بضم فافهما (أى) انه (معاود للامور بآتيها حتى يبلغ الى أقصى مراده ومقع شئ كفى رى به) هكذا نص المجمل فى الصحاح مقع فلان بسوء أى رى به ازا فى اللسان ويقال مقعته بشروقعته اذ ارميته به (و) قال الاحمر (امتقع) الفصيل (مافى ضرعه) أى ضرع أمه (شرب أجمع) وكذلك امتقه وامتكه (و) قال الكسافى يقال (امتقع مجهولا اذا) تغير لونه من حزن أو فرح وكذلك

(المستدرک)

(مفع)

(ملع)

انتفع واستقم بالنون والباء والميم أجد كذا في الصحاح وزعم يعقوب ان ميم امتنع بدل من نون انتفع (والميقع بكيد مثل الحصبة يأخذ الفصيل يقع) على الارض (فلا يقوم حتى ينحر) كافي العباب (المليح كأمير الارض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره قلع فيها المطايا ملعا وهو سرعة سيرها وعنفها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سر مجها ملبع

وأيت وودونهم هضبات أفي * حول الحى عالىسة مليعا

(أو التي لا نبات بها أو) الفسحة الواسعة (البعيدة المستوية) يحتاج فيها الى الملع الذى هو السرعة قاله ابن الاعرابى وليس هذا بقوى وقال غيره اغماهى مليعا الملع الابل فيها هو ذهابها (أو) الملبع (كهبة السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من) الارض في (الصحارى ومثون الارض) بقود الملبع القملونين أو أقل (ج ملع ككتب) كل ذلك قاله ابن شميل قال أوس بن حجر يروى لعبيد بن الارص

ولا محالة من قبر بمعية * أوفى ملبع كظهر الترس وضاح

(و) الملبع (الناقة والفرس السريعتان) قال أبو تراب ناقة ملبع مليق اذا كانت سريعة (كالميلع) بكيد قال الازهرى ناقة ملبع مليق سريعة قال ولا يقال جل ملبع وأما الفرس فلم يقل فيه أحد الا فرس ملبع بكيد وشاهد قول الحسين بن مطير الاسدي

مليع التقرب يعبوب اذا * بادرا الجونة واحرا لافق

والانثى مبلعة قال * جاءت به مبلعة طمره * (و) ملبع (باللام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

* فأسمع واتلاب بنا ملبع * (والميلع) بكيد (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقة

وتنفو بها دلها ملبع * كما أقعم القادس الاردمونا

أى (المتحرك) كافي العباب ونص الفراء المضطرب (هكذا وهكذا) كافي العباب ونص الفراء ههنا وههنا (و) ملبع (باللام اسم ناقة) قال مدر بن لائى

وفيه من ملبع نجر متجر * ومن جديل فيه ضرب مشجر

(والملاع كسحاب المفازة لا نبات بها) كالميلع نقله الجوهري (و) يروى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد نزع أرض)

بعينها (أضيفت اليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب ويروى ذهبت بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك

في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العقاب وحلقت به عنقا مغرب كافي الصحاح وقال امرؤ القيس

كان دنارا حلقت بلبونه * عقاب ملاع لعقاب القواعل

معناه ان العقاب كلما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تموى من علو وليست بعقاب القواعل وهى

الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد (أو ملاع من نعت العقاب) أضيفت الى نعتها كافي العباب (أو عقاب ملاع هى العقيب التى تصيد) العصافير و (الجرذان) ولا نأخذ أكبر منها (فارسيته موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثالهم لا نأخذ

أخف يد من عقيب ملاع يافى بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) اذا تجمعوا عليه بالعداوة (و) يقال لثما

(أملعت الناقة وأمتاعت) أى (هرت مسرعة) وقد امتلع الجمل فسبق (أو هما) أى الاملاع والامتلاع (سرعة عنقها

(و) يقال (ملع الشاة كمنع سطحها من قبل عنقها كاملتها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتاعه اختلسه) كاتعله على القلب

* ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الارض وقيل الطاب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل

فوق المشى دون الخلب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا وما عانا الاخير محركة وقال أبو عبيد الملع سرعة سير

الناقة وقد ملعت وانخلت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق نحدوها فتخلع * كافي الصحاح وجمل ملوع وميلع كصبور وحيدر

سريع والانثى ملوع وميلع وميلع نادر فحين جعله فيعلا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الازهرى قواهم جل ميلع

كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وملوع كسحاب وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والميلع بكيد والطريق الذى له سندان

مد البصر واللام اسم كلبه قال رؤبة

والشديد فى لاحقا وهبلعا * وساحب الحرج ويدنى ميلعا

وقال ابن الاعرابى يقال ملع الفصيل أمه وطاق أمه اذ أرضعها (منعه) كذا (يعنه بفتح فونها) واغاذ كآته لانه لو أطلقه

لقن انه من حد نصركا هى قاعدته واغاذ بفتح الذون لثلايظن انه من حد ضرب كاهى قاعدته اذا ذكر الا فى قتأمل منعاً (ضد

أعطاء) قيل المنع أن تحول بين الرجل وبين الشئ الذى يريد ويقال هو تحجير الشئ ويقال أيضا منعه من كذا وعن كذا ويقال

منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحيولة بينهما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفاجى فى العناية ونقله شيخنا

(كنعه) تمنيعا فامتنع منه وتمنع (فهو مانع ومناع) كشداد (ومنوع) كصبور وقد راد بذلك الجمل ومنعه قوله تعالى ويمنعون

(المستدرك)

(منع)

الماعون مناع للخير واذا مسمه الخير منوعا او المانع في اسماءه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحق المنع وقيل يمنع اهل دينه اى يحوطهم وينصرهم (جمع الاول منعة محركة) ككافور وكفرة (و) يقال (هو في عز ومنعة محركة) قد (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التعريل فيجتمعل ان يكون جمع مانع كما حكاها الجوهرى وعزاه ابن برى النجيري (أى) هو في عزو (معه من منعه من عشرينه) كما في الصحاح فن بيانية أى معه ناس متصفون بأنهم يمنعون من الضيم والتعدي عليه لا متعلق بمنع كانوا هم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيهود هذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أى قوة تمنع من بريده بسوء * قلت ويحتمل على تقدير التعريل أن يكون مصدرا كالانفة والعظمة والعسدة كما صرح به الزنجشري فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سواء (و) قال ابن الاعرابى (المنع بالفتح السرطان ج منوع) كبدر وبدر (والمنهى أ كال السرطانات) ولو قال أكاها كان أنخصر (و) المنهى (كسرى الامتناع و) مناع (كفطام أى امنع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بني نعيم

مناعها من ابل مناعها * أما ترى الموت لى أرباعها

كما في العباب وزعم الكسافى ان بنى أسد يقعون مناعها ودرأ كها وما كان من هذا الجنس والكسر أعرف كما في اللسان (و) مناع أيضا (هضبة في جبل طي) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم زيد الخليل اذا جاءه يسلم أنا خير لكم من مناع ومن البحر الاسود الذى تعبدونه من دون الله يعنى صنما من حجر أسود (ويقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهذيل أو جبل) لهم قال ساعدة بن جؤية الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبودبا طرف المناعة جاعدا

الجلعد القليط (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعة محركة (صار منيعا) وفي الأساس منوعا محجبا ورجل منيع وحسن منيع (ومنيع ومانع ومناع) الاخير كشذاد (أسماء) وكذلك منيع وأمنع كزبير وأحمد ومنعة بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هوار بالصبغ الاعلى واليه نسب الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعة وكرم ومروءة (والامتناع الكف عن الشئ) وهو مطاوع منعه منعا (و) من المجاز (المنع الاسد القوي) في جسمه (العز يزنى نفسه) الذى لا يصل اليه شئ مما يكرهه لعزته وقوته وشجاعته (ومانه الشئ) مما نعه رادعه على الكف (وتمنع عنه) أنه كف وهو أيضا مطاوع منعه منعوا وقد تكون الممانعة بمعنى المحاماة فيكون مجازا (و) قال السكلا بى (المتنعان) وفي بعض نسخ الصحاح المتنعان (البكرة والعناق يتمنعان) وفي الصحاح يتمنعان (على السنة نفثا ثمما) وفي الصحاح بفتا ثمما (أولانما تشبعان قبل الجلاء أو هما المقاتلتان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول السكلا بى وهو مجاز * وما يستدرك عليه المانع الضنين الممسك وقوم منعا لا يخلص اليهم والا سم المنعة محركة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الاعرابى رجل منوع بمنع غيره ومنع بمنع نفسه قال عمرو بن معدي كرب

برانى حب من لا أستطيع * ومن هو للذى أهوى منوع

ومنع الشئ مناعة اعتز ونعسر وامرأة منعة منعة لا توافى على الفاحشة وقد تمتعت وهو مجاز وحسن منيع ومنع لم يرم وتنع به وامتنع به أى احتفى وهو مجاز وناق مناع منعت ليهنا على النسب قال أسامة الهذلي

كان فى أصاديها على غير مانع * مقلصة قد أهجرتا قولها

وقوس منعة متمنعة متأبية شاقة وهو مجاز قال عمرو بن برا

ارم سلاما وأبا الفراف * وعاصما عن منعة قذاف

ورجل منيع قوى البدن شديد وحكى اللحياني لا منع عن ذلك قال والتأويل حقا أنك ان فعلت ذلك وهو يمنع الحار أى يحوطه من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتمنعنا امتنعا وعن أنفسهما تحاميا والمنعات محركة المحارز والمعاقيل والمناعة كقمامة قال ابن جنى يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة من المنع والآخر أن يكون مفعلة من قولهم جائع نائع وأصلها منوعة بجرى مجرى مقامة وأصلها مقومة ((موعة الشباب) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى في تكملة العين أى (أوله وشرخه) يقال فعله في موعة شباب * قلت والمشهور موعة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان ماع المصفر في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ماع ميعا وموعا قاتل ((المنع محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (تلون الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نفسه تحريكه وإنما قال المصنف الميم قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قبل ومنه) اشتقاق (المهيع للطريق الواسع الواض) قال ابن دريد زعموا هكذا هو خطأ عند أهل اللغة (والصواب انه من ي ع لانه ليس في الكلام) أى في كلام العرب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما ضهيد فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو يكسر الفاء هذا نص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فاعيل على القول بأنه عربى واذا كان غير عربى فلا اشكال وأما امرأة ضهيا فالكلام عليه في الهزنة وقوله فصنوع هو الذى جزم به ابن جنى فيه وفي غير وصهيد ((ماع الشئ بمبمع) ميعا (جرى على وجه الارض) جريا (منبسطا في هينة) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(المستدرك)

(مَوْعَة)

(الْمَوْعَة)

(تَمَيَّعَ)

كانه ذوبلد له مس * بساعديه جسد مورس * من الدماء مائع وييس
(و) ماع (الفرس جرى و) ماع (السمن) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان ماء ناعا ورقه وان كان جاما سا فائق ما حوله أي ذائبا
(كأنواع) ومنه حديث المدينة لا يريدها أحد بكيد الا انواع كإفباع الملح في الماء أي ذاب وجرى (و) من المجاز (المائعة ناصية
الفرس اذا) ماعت أي (طالت وسالت) ومنه قول عدي بن زيد العبادي يصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا * يهز هزغصنا ذاذواب ماعا

أراد بالقصن الناصية (و) قال الليث (المبعة والمائعة عطر طيب الرائحة جدا أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ فاصفا
منه فهو المبعة السائلة وما بق منه شبهه التجير فهو المبعة اليابسة كإفباع الصمغ (أو دسم المر الطري يذق المربعا يسير ويعصر
بلوب فتستخرج الميعة أو هي صمغ شجرة السفرجل أو شجرة كالتفاح لها غيرة بيضاء أكبر من الجوزة وكل ربواها دسم يعصر
منه الميعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين الميعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة الميعة اليابسة والكثير من السائلة
مغشوش وخالصها مضن ملين منضج صالح للزكام والسعال ومثقالان ثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بالأذى ورائحته تقطع
العفونة وتفتح الربو) كما صرح به الأطباء في كتبهم (ومبعة الشباب والنهار أولهما) كإفباع الصمغ (وأمعة) أماعة (أسلته) أسالة
(وتبيع نسيل) وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن المهمل فأذاب فضضة فجعلت تبيع وتلقن فقال هذا من أشبه ما أتم راؤن بالمهل
* ومما يستدل عليه الاماع ككتاب الاماعة كإفباع الصمغ (ومبعة الحصى) الحصى أوله ونشاطه وكذلك مبيعة السكر
وقيل مبيعة كل شيء معطيه وماع السراب يبيع جرى على الأرض مضطر با وهو مجاز والميعة سبلان الشيء المصبوب ويقال لهذه

الهيئة مبيعة سبلانه والمائع الاحق

(نبيع)

﴿فصل النون﴾ مع العين (نبيع الماء ينبع مثله) قال شيخنا التثليث راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى
الافعال ولا يرجع الى الماضي لانه أبقاء فعلم أنه بالفتح فقط وان التثليث راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التمامي
نبيع الماضي بالتثليث فانه لا يعتمد ولا يعرف في دواوين اللغة وان تبعه بعض من اقتفاه في حواشي الشفاء فلا يقال فيه غير نبيع
بالفتح * قلت وهذا الذي ذكره في تثليث عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهري والاصنافي وأما ما رده على ابن التمامي
من تثليث ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه نبيع الماء ونبيع ونبيع عن اللحياني أي نبيع بالضم عن اللحياني فقول شيخنا
لا يعرف في شيء من دواوين اللغة محل نظر (نبيعوا ونبوعا) الأخير بالضم وكذلك نبعانا محركة نقله شيخنا فقيل (خرج من العين)
ولذلك سميت العين ينبوعا (والينبوع العين) بقول من نبيع الماء إذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجروا من الأرض ينبوعا
(أو) هو (الحدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلطه نيا نبيع في الأرض (و) ينبع كينصر حصن
له صيون) فؤارة قال الزمخشري مائة وسبعون عينا (ونخيل وزروع) لبنى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (يطريق حاج
مصر) عن ابن الجاني من المدينة إلى وادي الصفراء قال الزمخشري هو منقول من نبيع لكثرة نيا نبعها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا
هذه اللغة وقول البوسيري في الهمزية فرق الينبوع والخوراء فلا يعرف بل وهم ظاهرا انتهى * قلت لا وهم في قول البوسيري
وحام الله رصانه عما شانه في الأساس وكان عينه ينبوع أي وبقيسة العيون متفجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته نبيع الماء ينبع ينبوعا وينبوعا فتأمل * قلت وهو
الا أن صقع كبير بين الحرمين الشرقيين وأما العيون فانه لم يبق منها الا الآثار قال كثير يصف الظعن

قوارض حضن بطن ينبع غدوة * قواصد شرفي العناقين غيرها

وقال أيضا

ومر فأروى ينبعا جفوبه * وقد جدد منه جيدة فعبار

وقد نسب اليه حرمة بن عمرو الأسدي العباني كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) يضم النون (أو نبايعات) الا خبر على
الجمع كأنهم هو اكل بقعة نبايع كما يقال لوداي الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب
وكانها بالخزج جزع نبايع * وأولات ذى العرجا نهب مجمع

وشك فيه الأزهرى فقال نبايع اسم مكان (أرجيل) أو واد * قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن القطاع
وقال ابن ربي حكى المفضل فيه الباء قبل النون وقال أبو بكر هو مثال لم يذكره سيويه وأما ابن جني فجعله ربا عيا وقال ما أنظر
بأبي بكر أن أورد على أنه أحد الفوائت ألا يعلم أن سيويه قال ويكون على بضاعل نحو الجاهد واليرامع فاما الحاق علم التأنيث
والجمع به فزائد على المثال غير محسوب به وان رواه ابن ربيعة فنباع بضاعل كنضارب ونقاتل ونقل وجمع وكذلك نبايعات وفي
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البرقي الهذلي يرقى أخاه

أقد لا قيت يوم ذهبت أبي * مجزم نبايع يوم ما مارا

سقى الزمزم نبايعات * من الجوزاء أنوا غفرا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٢ قوله قال الزمخشري
هو منقول الخ عبارته في
الاساس وقد نبيع بنبيع
وينبع ومنه نقل اسم
ينبع لكثرة نيا نبعها اه

الحاشية الخضاب وقد صحح عليه (كان نجع ونجوع) يقال هذا طعام نجع عنه و (ينجع به ويستنجع به) ويسترجع عنه وذلك إذا نفع و (يستمرأ به ويسمن عنه) وكذلك الرعي (وماء نجوع) كصبور كما يقال (غير) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لارطاة ابن سمية مررن على ماء الغمار قأوه * نجوع كلما السماء نجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء بزرأود قيق تسقاه الابل وقد نجعتا اياه ونجعتا) (به كنع) أي علفتها به (والنجعة بالنجم طلب الكلا في موضعه) تقول منه انجعت كافي الصحاح (ج النجيع) يضم ففتح ومنه قبل اقوم بهم أكثر أموا لكم فقالوا أو صانا أبونا بالنجيع والرجع وقد تقدم في رجع وقال الأزهري النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تخضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الحرف وفتاء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذني يقع ربيع بالارض خرفيا كان أو شنيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجيع وتنبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا أعشبت البلاد يشربون السكر وهو ماء السماء فلا يزالون في النجيع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرها على أعداد المياه وقال الليث بلغنا ان معاوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائدة فعاظه كثرة أكله ان لا يعيد النجعة أي يعيد الطلب للشيء فقال لعن الله طعاما يؤذى عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضي الله عنه (وشجاع نجاع) يضم النون (اتباع) له ولا يقر (والنجيع) كما مير (خبط يضرب بالديق والماء) ثم (يوجر الابل) أي تسقاه وقد نجعتا اياه وبه ومنه حديث علي وهو نجع بكرات له دقيقا وخبطا أي يعلفها (و) (النجيع) من الدم ما كان الى السواد أو هو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالمين رقا فافخر لونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهري عن الأصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر

وتخضب لحية عذرت وخانت * بأحمر من نجيع الجوف آن

و يقال طعنة تجع النجيع أي دم الجوف وقال المزاربي سعيد

تنفس طعنة تجعلا منه * ويقاس جانباه دما نجيعا

(و) قال أبو عمرو (النجيع) الرجل اذا (أفجع) قال غيره أفجع (الفصيل أرضه) كافي التكملة (وانجيع طلب الكلا في موضعه)

قال سويد اللشكري هل سويد غير ليث خادر * تئدت أرض عليه فانجيع

وقال ابن الرقاع وليس يأكل مما أنبت أحد * ولونقلب في الآفاق وانجعا

وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من مخه كان يأكلها فقال من أجذب فقد انجيع (و) من المجاز انجيع (فلانا) اذا (أناه

طابا معروفة) قال ذو الرمة يدح بلال بن أبي ردة

سمعت الناس يتنجعون غيثا * فقلت لصيدح انجعي بالالا

(كنجيع فيهما) أي في طلب الكلا والمعروف في حديث بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة هذه هوازن نجعت أرضنا (والمنجيع) بفتح الجيم

(المنزل في طلب الكلا) كافي الصحاح والمخضر المرجع الى المياه * ومما يستدل عليه نجع كفرح نجع في معنى انجيع نقله

الجوهري عن يعقوب وهو لا قوم ناجعة ونواجع وقد نجعوا الارض من حذ منع والمنجيع المنجيع والجمع المناجع قال ابن أحرر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والنف بمساراه فرقة دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كانتجعه واستعمل عبيد الانجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانجعن الحارث الاعرج في * نجفل كالليل خطار العوالي

و يقال هو نجعت أي أملى على المثل ونجج فيه الدواء وأنجج ونجج نفع بنجع ونجع وطعام ناجع ومضج اذا استمرى ونفع وماء ناجع

ونجيع مري والنجيع ما نجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهري وأنشد لسعد بن عباد أخى ذي الرمة

وقد علمت أسماء ان حديثها * نجيع كلما السماء نجيع

وتنجع تلطح بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجوع الصبي ابن الشاة اذا غذى به وهو مجاز وانجعت الابل القمنها النجوع انفسه في نجعت

عن ابن القطاع والنجع بالفتح بيت من شعر جرهم النجوع كبدر وبور يقال هذا النجوع بني فلان يطلق على مواضع النجعة وقد سوا

منجعا (نخعي) فلان (بحق كنع) نخوعا أي (أقر) وأذن عن ابن الاعرابي كذلك نجع بالباء كالتقدم (و) قال ابن دريد نجع

(الشاة) بنجعها نخعا (سلفها ثم وجأها في ثمرها ليخرج دم القلب) كافي العباب وقال غيره نخعها نخعا قطع نخاعها (و) في الحديث

الا لا نخعوا (الذبيحة) حتى نجب يقال ذبحها فخنعها نخعا أي (جاوز منتهى الذبح فأصاب نخاعها) وذلك اذا عمل الذابح فأصاب

القطع الى النخاع وتأويل الحديث أي لا تقطع عوارقها أو تفصلها قبل ان تسكن حركتها (و) نجع (فلانا) الود والنصيحة أخلاصهما له

كافي العباب والصحاح والاسان وهو مجاز (والناخع العالم) وقيل هو المبين للامور وقيل هو الذي قتل الامر علماء الاخير عن ابن

الاعرابي وهو مجاز وبه فسر قول شقران السلاماني ان الذي رضى بضم امره * سرا وقد بين للناخع

(المستدرك)

(نَجْع)

للكالتي بحسبها أهلها * عذراء بكر أو هي في التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كافي العصاح وهو ما يتفله الانسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الاثير هي البرقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي النخاع قال ابن بري ولم يجعل أحد النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين وقد جاء في الحديث النخاعة في المسجد خطيئة (والنخاع مثنية) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من العرب من يقول قذعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الجواز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم فظاهر هذا المساواة ونقل شيعنا عن بعض ان الكسري فيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخط الأبيض) الذي (في جوف الفم) زاد غيره (يخدر من الدماغ وتشعب منه شعب في الجسم) وأنشد الليث

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فقاير الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام قال ربيعة بن مقروم الضبي له برة إذا ما لج عاجت * أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الاعرابي النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممسدا إلى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وقد تقدم شيء من ذلك في ب ن خ ع فراجع (و) من المجاز في الحديث ان (أنفع الاسماء) عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أي) أقتلها صاحبه وأهلكها قال ابن الاثير والنخاع أشد القتل وأما قوله (أذلها) فهو تفسير لما جاء في بعض الروايات ان أخنع وقد تقدم فتأمل (و) قال بعضهم أي (أقهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها وأهلكها (و) المنخع (كقوله مفصل الفهنة بين العنق والرأس) من باطن كافي العصاح (و) ينفع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن دريد (ونخع العود كفرج جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخع محركة قبيحة بالين) رهط ابراهيم النخعي (وهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد) وهم من مدحج (وتنخع رمي نخامته) نقله الجوهري (و) من المجاز (انفع السحاب فافيه من المطر كتخضع) قال الشاعر

(المستدرک)

(نَدَع)

(نَدَع)

(نَزَع)

(و) انفع (الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * وما يستدرک عليه الناعم المدين للامور وأرض منخوعة جرى الماء في عود نبتها ودابة منخوعة جووز بالذبح الى نخاعها وانفع الشديد من ذلك ونفع الارض عمرها عن ابن القطاع (أنفع انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (اتبع اخلاق اللثام) والانداع قال وأدنع ادناعا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للسمعة) على ما قاله العزري تحفيف صوابه (بالعين) المجهمة (وأندعت به الناقة) اذا قامت هكذا ذكره العزري في هذا التركيب وهو تحفيف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم به عليهما الصاغاني (النازع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وانصاغاني في التكملة وأورده في انبعاث نقلا عن أي عمرو قال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد ندع كنع) ينزع ندعا * قلت ومنه قول العامة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا أنهم يملكون الدال (نزع من مكانه ينزعه) نزعاً (قلعه) فهو منزوع ونزيع (كانزعه) فانزع لازم متعدي كما سيأتي للمصنف وقرئ سيمويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشيء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى ونزع (يده) أي (أخرجها من جيبه) من المجاز نزع الغريب (الى أهله نزاعة) كسهاية (ونزاعا بالكسر ونزوعا بالضم) أي حن و (اشفاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل ان ينزع الى أهله وقالوا نزع والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد ان حلت بها * أهلاً بأهل وجيراً ناجحيران

(كانزع) يقال نزع اليه نزاعاً ونزاعته نفسه اليه (و) نزع (عن الامور) والصبي (نزوعاً انتهى عنها) وكفور بما قالوا نزاعاً (و) من المجاز نزع (أباه) نزع (اليه) اذا (أشبهه) ويقال نزع عرق الخال وفي الأساس يقال للمرأة اذا أشبه أعمامه أو أخواله نزعهم ونزوعه ونزع اليهم وفي العصاح نزع الى أبيه في الشبه أي ذهب وفي اللسان نزع الى عرق كريم أو قوم ينزع نزوعاً ونزعت به أعراقه ونزعا ونزع اليها وفي حديث القذف انما هو عرق نزع وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أملن يا جريروانها * نزعن والام اللثمة نزع

أي اجترت شبهت اليها (و) نزع (في القوس) ينزع نزعا (مدحا) كافي العصاح أي بالوزن وقيل جذب الوزر بالسهم وفي الحديث لن تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزوا أي يجذب قوسه ويثبت على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعه نزاعاً ونزع بها كلاهما جذبهما بغير قامة وأخرجها أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو نقطى بالمرس * فوزع من مل كابر اغ الفرس

نقط بها خروجهاء بلا قلب لا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلاع وفي الحديث رأيتني أنزع على قلب أي رأيتني في المنام أستقي يدي

يقال نزع بالدلو اذا (استقى بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) نزع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني
والخيل تنزع غرباني أعنتها * كالطير تنجو من الشؤب بذي البرد
(و) من المجاز (هوى النزع أى قلع الحياة) وقد نزع المختصر بنزع نزعاً نازع نزعاً واحداً بنفسه ويقال أيضاً هوى النزع محركة للاسم
كذا وجد له فى هامش الصحاح (و) من المجاز (بعير) نازع (وناقة نازع حنت الى أوطانها ومراها) قاله الجوهري وأنشد لجليل
وقلت لهم لا تعدلوني وانظروا * الى النازع المقصور كيف يكون
قلت والذي أنشده ابن فارس فى المجل

يقولون ما بلال والمال غامر * عليك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تعدلوني وانظروا * الى النازع المقصور كيف يكون * قال الصاغاني والرواية الصحيحة
* الى الطرق الولاة كيف يكون * (و) فى المثل (صار الامر الى النزع محركة أى قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما
فى الصحاح وهم الرماة (و) يروى (عاد السهم الى النزع) أى (رجع الحق الى اهله) كما فى العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح
الامر اهل الاناة * قلت فاذما لهما واحد وزاد النحشى هو كقوله أعط القوس باريها وزاد فى العباب ويروى عاد الامر الى
الوزعة جمع وازع يعنى اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل * قلت والذي فى التهذيب للزهرى عاد الرمي على النزع بضرب
مثلاً للذى يحيق به مكره والحب من المصنف كيف تركه وكأنه قلدا الصاغاني فيما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى
(النازعات غرقا) والناشطات نشطا قال ابن دريد لا قدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انما (النجوم) تنزع من مكان الى
مكان وتنشط اى تطلع (او) النازعات (النفسى) والناشطات الا وهما وقال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يفرق
النازع فى القوس اذا جذب الوتر (و) من المجاز (النزيع) كأمير (الغريب كالنازع ج نزع) كزمان قال الصاغاني وأصلهما
فى الابل وفى الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزع من القبائل وهو الذى نزع عن أهله وعشيرته اى بعد وغاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اى يجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين همجروا اوطانهم فى الله تعالى وقيل نزع
القبائل غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروى قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من
المجاز النزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد النخعي

عقلت نساءهم فينا حديثا * سنين المال والولد النزيعا

عقلت أى رأيت وضمنين المال أى أكثرته منه (و) من المجاز النزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة

برت لآل جاء العلاط مبعوع * وداع دعامن حلتيل نزيع

وقيل ان نزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك فى قول الخطيب

ولم اجزى فى القوم بينت انما * أجازى طرف فى رباط نزيع

(و) النزيع (المقطوف المجنى) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

ترى قطعاً من الاحشاش فيها * جاجهت كالخشل النزيع

والخشل المقل (و) النزيع (البئر القريبة القعر) تنزع دلاؤها باليدى نزعاً قريبا (كان نزوع) فعول للمفعول كالركوب
والجمع نزع (و) بلا لام نزيع (بن سليمان الحنفي الشاعر) ذكره الخفاف فى التبصير (و) من المجاز (النزيع من التجانب التى تجلب
الى غير بلادها ومنهجها) من التجانب هذا هو نص الليث ووجد فى بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث طبيان ان
قبائل من الازد تنجو فيها النزاع اى تنجو ايها البلا انزعوها من أيدي الناس وقيل النزاع من الخيل التى نزع الى اعران من اللصاح
وفى الاساس ومن المجاز خيل نزاع غرائب نزع عن قوم آخرين وعنده نزيع ونزيعه نجيب ونجيبه من غير بلاده كما فى العباب
وفى المحكم من أيدي الغرباء وفى التهذيب من أيدي قوم آخرين ومثله فى الصحاح (و) من المجاز النزيع (المرأة التى تنزع فى غير
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج نزاع) ومنه حديث عمر قال لآل السائب قد أضويتم فانكم هو فى النزاع اى فى الغرائب من
عشيرتكم (وغنم نزع كركم) حرامى (أطلب الفعل) كما فى الصحاح (و) المنزع (كمنبر السهم) نقله الجوهري وزاد الصاغاني (الذى
ينزع به) وفى اللسان الذى يرمى به بعد ما يقدر عليه لتقديره الغلوة قال الأعشى

فهو كالمنزع المرمى من الشو * حط غالت به عين المغالى

وقال أبو حنيفة المنزع حديدة لاسخ لها انما هى أدنى حديدة لاخير فيها تؤخذ وتدخل فى الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف
سائداً غلبت كلابه * فرمى فأنفذ طريته المنزع * قال ابن برى هكذا وجد بخطه والصواب

فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فأنزع طريته المنزع

(و) المنزع بالفتح القوس الفجاء (و) عن الفراء (و) فى الصحاح المستزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) وتديره وهو

مجاز وأنشد الصاغاني للبدر بن أبي العباس

أنا لبيد ثم هذى المنزعة * يارب هيجي هي خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليه وقال الفراء هي (العصرة يقوم عليها الساق) زاد ابن الأعرابي والعقابان من جنبتيها بعضدنا وهو التي تسمى القبيلة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائي يقال والله تلعن أينا أضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الأعرابي قال الجوهري حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أي قريب الهمة هذا نص العباب والصاحح واللسان ووقع في اللسان هو قريب المنزعة أي غير ذي همة فتأمل (والنزعة همزة ع) نقله الصاغاني (و) النزعة (نبت) من نبات القبط معروف قاله ابن السكيت (و) بسكن) وحكى الوجيه أبو حنيفة قال وهي تكون بالروض وليس لها زهرة ولا ثمرة تأكلها الأبل إلا إذا لم تجد غيرها فإذا أكلتها امتنعت ألبانها خبثا هكذا نقله أبو عمرو عن الأعرابي (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبه بالنزعة (و) هو (موضع النزع من الرأس وهو انحسار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) براق النزعين كأنه نزع عنه الشعر ففارق وقد نزع كفرح نزعا وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الأنزع والعرب تحب الأنزع وتبين بالأنزع وتذم الغم وتتشاءم بالأغم وتزعم أن أغم القفا والجبين لا يكون إلا شهيا ومنه قول هذيل بن خشرم ولا تنسكحي أن فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(وهي زعراء ولا تقل زعاء) كما في الصحاح والعياب وأجازها بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت نزعاته) عن ابن الأعرابي (و) أنزع (القوم زعت بلهم إلى أوطانها) وفي المفردات في موطنهم قال الشاعر * وقد أهاها وزعموا وأنزعوا * أهاها وأعطشت بلهم (و) من المجاز (شراب طيب المنزعة) أي (طيب مقطع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أي أنهم إذا شربوا الرحيق ففنى ما في الكأس وانقطع الشراب انقطع ذلك برح المسك كما في اللسان وقال الأصمعي في المفردات في تركيب خ ت م ختامه مسك معناه منقطع وخاتمة شربه أي سوره في الطيب مسك وقول من قال ينحتم بالمسك أي يطبع فليس بشئ لأن الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسيأتي إن شاء الله تعالى (و) النزاعة (كسهاية الخصومة) وفي الصحاح بينهما نزاعة أي خصومة في حق هكذا في النسخ وفي بعضها بينهما نزاع بالكسر (و) غمام منزع كغظم منزوع من الأرض (شدة مبالغة) كما في الصحاح (و) أنزع (كف وامتنع) قال سويد البشكري فدعاني حسب سلمي بعدما * ذهب الجدة مني وأنزع

و يروي مني والريع أي أول الشباب فخر الياء ضرورة (و) أنزع الشئ (أفزع) وقد أنزعه (لازم متعد) قال سويد البشكري

أرق العين خيال لم يدع * من سلمي ففؤادي منتزع

وقال القطامي فوارس بالرمح كأن فيها * شواطئ ينتزعن بها أنزعا

(و) نازعه (منازعة وزاعا) خاصة (و) قيل (جاذبه) في الخصومة كما في الصحاح أي مجاذبة الحج فيما يتنازع فيه الخصمان والأصل في المنازعة المجاذبة ثم عبر به عن الخصامة يقال نازعه الكلام ونازعه في كذا وهو مجاز قال ابن مقبل

نازعت ألبابا إلى بقتصر * من الأحاديث حتى زدني لينا

أي نازع لي ألبابهم (و) من المجاز (أرضي تنازع أرضكم) أي (تنصل بها) قال ذو الرمة

لقي بين أجداد وجرعاء نازعت * حبالا بين الجازئات الأوابد

(و) التنازع في الأصل التجاذب كالمنازعة ويعبر به ما عن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والأصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها كأسا أي يتناولون (و) التنازع (السرع) يقال رأيت فلانا منتزعا إلى كذا ومنتزعا أي متسرعاً إليه نازعا * ومما يستدل عليه أنزع الرمح اقتلعه ثم حل ونزع الأمير العامل عن عمله أي أزاله وهو مجاز لانه إذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة كمناسة خشية عريضة نحو المعلقة تكون مع مشارة العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة عن ابن دريد ونازعتني نفسي إلى هواها نازعا غلبتني وزعمت أنا غلبتها وقال سيبويه لا يقال في العاقبة فترعته استعنيوا عنه بغلبته ونازع النية بعدها عن ابن السكيت والنزيع الشريف من القوم الذي نزع إلى عرق كريم وكذلك فرس نزيع وفي الحديث لقد نزعتم بشمل ما في التوراة أي جئت بما يشبهها والنزعة همزة الحركة المارة ونازع للصيد سهماً رماه به يقال رأى الصيد فنازع له وأيدي فوازع ونازع بالآية والشعر مثل ويقال للرجل إذا استنبط معنى آية قد أنزع معني جيد وهو مجاز ويقال نازعي فلان بناءه أي صالحه والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال الراعي

ينازعنا رخص البنان كأنما * ينازعنا هدايا ريط معضد

و المنزعة بكسر الميم وفصحها الخصومة كالنزاعة بالكسر والنزاع من الجباه التي أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغها ونزعه ينزعه نخسه عن كراع وغنم نزع بضم نزع لغته في نزع كركع وبها نزاع وهو طلب الفعل رشا نازع والتنازع من الرياح هي التكب

(المستدرك)

(نسع)

سميت لاختلاف مهامها وهو مجاز وفي الأساس بين ربحين ورجل منزع كسبر شديد النزوع وما بعيد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعه على البئر ترعت معه ورآه مكبا على الشرف استنزعه سألته أن ينزع عنه ويقال فلا ينزع بجعته إذا كان يحضر بها وهو مجاز ومنه قوله تعالى وزرعنا من كل أمة شهيدا ويقال نزع يده من الطاعة وخرج عاصيا نازعا يد وهو مجاز وتنازعوا والخيل تنازع فارسها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاة زرع بعيدة وزراعة الشوى موضع عكة عند شعب الصفا نقله الصاعاني ويقوت والنزاعة كتمامة ما انترعته بذلك ثم ألقبته ﴿النسع بالكسر سير ينسج﴾ أي يضفر (عريضا على هيئة أعنة النعال تشبه الرجال والقطعة منه نسعة وسمى نسعا طولها) وفي الصحاح النسعة التي ينسج عريضا للتصدير ومثله في العباب وفي النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد نسج عريضة تجود على صدر البعير قال عبد يغوث * أقول وقد شدو الساني بنسعة * وجعل الجوهرى النسع بالكسر جمعا للنسعة وقال ابن بري وقد جاء في شعر حميد بن ثور النسع للواحد قال وأنتى بنسعيها فردت مخافتى * إلى الصدر روعا الفؤاد فروق

(ج نسع بالضم) كافى المحكم (نسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للأعشى
فحال حتماء عليها كذا خمرت * من الكلال بأن تستوفي النسعا

وقال الراجز * عالىت أنساعى وجلب الكور * وقال الماربن سعيد
وقد علمت حدائد ها وحلت * جنائبها فزابت النسوعا
وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هما النسمان (ونسعت الأسنان كنع نسعا ونسوعا ونسمرت اللثة عنها واسم ترخت)
يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ونسعت أسنان عود فأنسج * عمورها عن ناصلات لم نذع
(كنسعت) تنسيعا وهذا عن الأصمى قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخي حتى تبدوا أصولها التي كانت توارى باللثة وتنحسر اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (ثنيتهما خرجتا من العمر) وكذلك نسغت بالغين (و) نسع (في الأرض) إذا (ذهب) نقله الصاعاني (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سننها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرفها كما هو نص العين والعياب واللسان (و) عن الأعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الأصمى النسع (اسم ربح الشمال) قال الأزهرى سميت الشمال نسعا لدقة مهمبها سميت بالنسع المضفور من الأديم (و) قال ابن عباد (ربح نسعية كالمنسع كذبر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كالمسح بكسر الميم كما هو نص الأصمى في الصحاح ومثله في اللسان والعياب وقال شهر هذيل سمى الجنوب مسعا قال وسعت بعض الحجازين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب بن الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقيس بن خويلد

ويلها القعة أما تؤوبهم * نسع شامية فيها الأعاير

(و) نسع (د أو جبل أسود) بين الصفراء وينسج قال كثير عزة

سلك سبيل الرانحات عشية * مخارم نسع أو سلك سبيلي

وقال ابن الأثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو سد روادى العقيق (وأنسع) الرجل إذا (دخل فيها) أي في ربح الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) إذا كان (يكثرا ذاهبا لغيره) قال ابن فارس (الناسع العنق الطويل) الذي كانته جدلا (و) قال غيره (الناسع) (الناقي) ويقال هو بالشين (و) قال الليث (الناسعة المرأة الطويلة الظهر والبطر) أو السن (أو التي لم تخن) نقله الصاعاني عن بعض أهل اللغة (كالناسع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (و) ذات النسوع (بالسين ويقال بالشين) (فرس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (المنسعة كمكنسة) والذي في الجهرة بفتح الميم هكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة النبات) يطول نباتها وبقلاها زعموا قال (والنسوعة ع بين مكة والبصرة) والباء والواو زائدتان لأنهما من النسع وقال الأزهرى ينسوعة القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بهار كايا كبيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية النجاج قال وقد شربت من ماها * قلت وهي ابني مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الأعرابي (اتنسعت الأبل) إذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك اتنسغت بالغين قال الأخطل

رجن بحيث تنسج المطايا * فلا يبقا يخفن ولا ذبا

* ومما يستدل عليه رجل منسوع أخذته ربح الشمال قال ابن هرمة

متنبي خطأى يود لو أننى * هاب بعد رجة الصماء نسوع

وبرى ميسوع كاسيأتى وهذا نسعه ونسعه وشنعه أى وقته عن ابن الأعرابي وأنساع الطريق ثم ركذ نسع بالكسر موضع

(المستدرك)

(نَّع)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر سليمان بن انس الحضرمي الاندلسي الخطيب محرمة معاصر
للقاضي عياض (نشعه كنهه نشعا ونشعا انتزعه بعنف) نقله ابن دريد واقصر في مصادر له على النشع (و) هو الصواب لان المنشع
بالفتح انما هو مصدر نشع (الصبي) وكذا المريض بنشعه نشوعا ومنشعا اذا (أوجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمه المصنف
قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المجبهة لغة فيه نشعه ونشغه نشوعا ومنشعا ونشوعا
ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وقال أبو عبيد كان الاصمعي بنشديت
ذي الرمة اذا مرئية ولدت غلاما * فالألم مرضع نشع المحار

بالعين والغين وهو ياجارك الصبي الدواء كافي اللسان وقال الصاغاني وأكثروا على الغين المجبهة وقال المرار بن سعيد
اليكم بالثام الناس اني * نشعت العزفي اني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) ربما قالوا نشع (فلا نال الكلام) اذا (لقنه اياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نشع
(فلان نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجى) قال (و) نشع (نشعاشق) ويقال بالغين المجبهة وهو أعلى بل قال أبو عبيدانه بالغين
لا غير كما سيأتي (والنشوع) كصبور هذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) يضم) فهو خطأ ينبغي التنبيه عليه وانما انصهم النشوع
والنشوع أي بالعين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وانما غره تكرار كلمة
النشوع فظن أن الثانية مضمومة وانما فيه الوجهان الالهال والاعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين
السعوط والوجور الذي يوجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر * قلت فزاد ان النشوع بلغتيه يطلق على السعوط
أيضا وهو قول ابن الاعراب ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالغين والغين معا وقد نشعه نشعا وأنشعه
فهذا قد أحمله المصنف تقصيرا وشاهده قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن برى بعد ذكر عبارة الجوهري مانصه يريد أن
السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط يكون للثنتين ولهذا نقول لاه سعط مفتع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع
كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا انشبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نشع) فلان (يكذا) ووقع في الاساس كذا ولكذا (كعنى
فهو منشوع أو لبع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أي مولع به بالغين المجبهة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله
الصاغاني هنا وقد قدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والناشعة بالضم ما نشعته اذا انتزعته بيدك ثم ألقته) كذا في
الجمهرة (وأنشع الحوازي) أي الكاهن (أعطاه جله) على كهانته قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن يشعا * يا هند ما أسرع ما تسععا

* قالت قال بعضهم ان الرجل للهاج * قلت الصواب انه لرؤية نصف تيمما والرواية

ان تيمما لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

فتم ستي وأبي أن يرضعا * قال الحوازي وأبي أن يشعا

أشربة في قرية ما أشنعا * وغضبه في هضبة ما أمنعا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجر الحوازي هكذا أفسره وغاط الجوهري في انشاد الرجز فأنشده على معنى ذكره كما تقدم أي
أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وفي التكملة قال رؤبة يا هند مقدم وقال الحوازي مؤخر
وبينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا * قلت ولم يورد الا زهري ولا ابن سيده هذا الرجز الا الشطر الاول هكذا

* قال الحوازي واستح أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستح أن تأخذ أجر الكهانة وفي التهذيب
واشتهت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأبت ان تنشعا * وقال ابن برى البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارجوزة
لا يلى أحدهما الاخر والزهري في ينشعا غير الذي في تسععا لانه يعود في ينشعا على تيمم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تيمما
الخ ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشنعا * أي قالت الحوازي هذا المولود شربة في قرية أي حنظلة في قرية غل أي تيمم وأولاده
مرون كالحنظل كثيرون كالأبل قال ابن جريرة ومعنى أن ينشعا أي ان يؤخذ قهرا فتأمل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلان شربة)
اذا (أنعاه بها) وهو مجاز (وانشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشيء بعنف وقد تقدم ذلك في كلام
المصنف عند ذكر الانتشاع (و) المنشع (كثير المسعط) عن ابن دريد وذكره ابن برى أيضا وليس في نصهما ما يدل على انه كثير
والمعروف انه كالمسط زنة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النشع بالفتح جعل الكاهن كافي المحكم ونشع الكاهن نشعا جعل
له جعل لا كافي الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال
أبو حنيفة قال الاجر نشع الطيب منه والنشع محرمة من الماء ما خبث طعمه (الناصع الخالص من كل شئ) يقال أبيض ناصع وأصفر
ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع كافي الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الالوان
الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثرا يقال في البياض قال أبو النجم

(المستدرك)

(نصع)

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عندنا بنافع وقد (نصم) كنص ناصعة ونصوعا خاص ومنه الحديث المدينة كالسكر نقي خبثها ونصع طيبها أجمع رواة الصحاح على انه من النصوع وهو الخلوص الا ان الخشري رحمه الله فانه قال تبضع بالموحدة والصاد المجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر نصوعا) اذا (وضع) وبان وأنشد ابن بري للقيط الياضي * اني أرى الراي ان لم أعص قد نصعا * (و) نصع (نونه) ناصعة ونصوعا (اشتد بياضه) وخلص قال سويد البشكري

صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
ويقال أبيض ناصع ويقن وأصفر ناصع بالغوابه كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أسفر ناصع قال هو الأصفر السراة تعلم منه جذة غبراء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقن وأحمر ناصع * قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الائم به ولدته) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال قبح الله ما نصعت به أي ولدته مثله مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول الأصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الازهرى وقال المعرف في فيه بضع وقد تقدم (و) قال الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقر به وأداه) كما نصع وقال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثانة) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

برعى الخزامى بذى قار وقد خضبت * منه الجافل والاطراف والزما

مجناب نصع عيان فوق نقبته * وبالا كارع من ديباجه قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة يصف ثورا وحشيا * تخال نصعا فوقه مقطعا * (أوكل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا عم به بعضهم (و) النصع (بالفتح) جبل أحمر بأسفل الجازمطل على القور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) الصحاح ان الذي بين ينبع والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سود ليني ضمرة كافي المعجم وقد ذكر مثل ذلك في نصع أيضا وهما واحد (والنصيع) كما مبر البالغ من الألوان الخالص منها (الناصي) أي لون كان (كناصع) وأكثر ما ينال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا كان صافيا (والمناصع) فيما يقال (المجالس أو) هي (موانع يتخفى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد) لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الأفلح كان متبرزا للنساء في المدينة قبل أن تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الفريدين قال الازهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كعنب النطع من الاديم) فهو زنة ومعنى وأنشد لحاجز بن الجهمدي الازدي

فنفخرها ونخلطها بأخرى * كان سراتها نصع دهن

ويقال نصع يسكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (نصعد للشمرو) أنصع (أقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر ما في نفسه) نقله ابن الأثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (قصد القتال) ومثله في العباب ونص الصحاح قال أبو عمرو أنصع الرجل ظهر ما في نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كز بأعجى مانع أن يمنعا * حتى أقشعر جلده وأنصعا

(المستدرك)

وفي العباب حين أقشعر قال الجوهري (و) حكى الفراء أنصعت (الناقة للفعل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ الصحاح قرئت له عند الضراب * ومما يستدرك عليه أحمر ناصع كناصع عن أبي ليلى وكذلك جرة ناصعة وأنشد للشاعر

بدلن بؤسابع مد طول تنعم * ومن الشباب برين في الألوان

من صفرة تعلو البياض وجره * ناصعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قبيصة الناصعة في انظر ف فقال مارأيت رجلا أنصع ظرفا منك وكان به يعني به خلوص الظرف وقالوا ناصع الخبير أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين والخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران ينهم عنى فان لهم * ودي ونصري اذا أعداؤهم نصعوا

والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخلطهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ن دعوت بني طريف * أتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد * أدليت دلو في النصيع الزاخر * وأنكره الازهرى وقال هو غير معروف انما أراد ما ينصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يبدل فيه الدلو يقال ماء ناصع ومما نصع ونصيع اذا كان صافيا والمعروف في البحر البضيع بالموحدة والصاد المجمة ومما به الصاغاني في اللغة والرجز قال وهو مأخوذ من البضيع

(نطع)

قوله فقال أبو عبد الله الخ
لعل الشطر الثاني الذي
أهمله الشارح من بيت
الناطقة فيه النطع ليظهر
السؤال والجواب وحينئذ
كان الأولى للشارح انشاده

وهو الشق كان هذا النهر شق من النهر الأعظم ونصبت النافقة إذا مضغت الجرة عن ثعلب والنصب كز بير مكان بين المدينة
والشام ويقال هو بالباء والضاد وقد تقدم (النطع بالكسر وبالفتح وبالفتح وبالقربل وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهري
والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وبخرم الشهاب وغيره بأن الإفصح منها هو النطع كعنب
وحكى الزركشي فيه سبع لغات أكثرها في شروح الفصح وبها يعلم قصور المصنف * فقلت وفي أمالي ابن بري أنكر أبو زياد نطع وقال
نطع وأنكر على ابن حجر نطع وأثبت نطع وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زياد السكلافي على
الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول الناطقة * على ظهره مناة جديديسيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زياد
لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهري للرازي

يضر بن بالازمة الحدودا * ضرب الرياح النطع الممدودا

(ج انطاع ونطوع) كافي الصحاح والعياب وجع النطع بالفتح أنطع كافي للسان (و) النطع (بالكسر وكعنب) كافي
العياب والصحاح قال يخفف ويثقل وزاد في اللسان النطع والنطعة بالتحريك فيهما (ماظهر من الغار) أي من غار القم (الاعلى)
وهي الجلدة المترفة بعظم الحليقاء (فيه آثار كالتعزير) وهناك موقع اللسان في الحنك (ج نطوع) لاغير ويقال لمرفعه من
أسفله الفراش (و) اليه نسب (الحروف الطيبة) وهي الطاء والدال والتاء يحجمها قولك (طدت) سميت لأن مبدأها من نطع
الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جنابهم) عن أبي سعيد وفي بعض النسخ خيامهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال
وطئنا نطاع بني فلان أي أرضهم (و) نطاع (كقطام وكأب بالبحرين لبني رزاح و) نطاع (بالتثنية ع) قال ربيعة بن مقروم
الضبي وأقرب مورد من حيث راحا * أنال أو غمارة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة البشكري لم يخالوا بني رزاح برقاً * نطاع لهم عليهم دعاء

(و) نطاع (كغراب ماء) في بلاد بني تميم وضبطه الأزهرى كقطام قال يقال شربت الماء من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة
(و) النطاع (ككتاب وأدكاها) أي مما ذكر من المواضع والأردية (باليمامة) على قول من جعل البحرين واليمامة عملا واحدا
(و) قال ابن الأعرابي (النطاعة) والقطاعة والقضاعة (بالضم اللقمة يؤكل نصفها فترد إلى الخوان) وهو عيب ومنه يقال فلان
ناطع لاطع قاطع قال (والنطع بضمتين المتشدقون) في القول كأنه يرمون بلسانهم إلى نطع القم وهو مجاز (و) قال أبو بليل النطاع
(كشداد من ينطع الطعام في نطعه و) قال ابن عباد (بياض ناطع) أي (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كغنى
نغير و) من المجاز (تنطع في الكلام) وغيره أي (تعمق) فيه (و) قيل (غالي) ومنه الحديث هلك المنتطعون وهم المتعمقون
الغالون والذين يتكلمون بأقصى حلقهم تكبرا قال ابن الأثير وهو مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى في القم قال ثم استعمل في كل
تعمق قولوا فعلا ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن ترأوا بجنير ما يحلتم الفطر ولم تنطعوا نطع أهل العراق أي تشكفوا القول
والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر
بتناول القليل من الفطور وفي حديث ابن مسعود أياكم والنطع والاختلاف فأنما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي عن
الملاحة في القرآت المختلفة وإن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب (و) تنطع في شهوته (تأني) وكذلك تنطس عن ابن
الأعرابي (و) من المجاز تنطع الصانع (في عمله) إذا (تحدث) فيه قال أوس بن حجر

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع وتنبلا

* ومما يستدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها إلى الخوان والنطع التسبع من الأكل والنطع لونه واستنطع مجهولان ذهب
وتغير كذا في نوادر اللحياني ويؤيد نطاع كقطام من أيامهم قال الأعشى

(المستدرك)

بظلمهم بنطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جعرا

(النع) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الأعرابي النع الضعف كما هو نص
العياب والتكملة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم فأمل (والنعناع والننع كجعفر وهدهد وكجعفر وهم الجوهري) الذي
قال الجوهري أن الننع مقصور من الننع وهو صحيح وقال أبو حنيفة الننع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامه تقول ننع
بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهري فاعلمه صح عنده من طريق آخر (يقول م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على
اللسان وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذي يسمى الننع فأحسبه عربي لا أنها كلمة تشبهه كلامهم وقال الأطباء هو (أنجيد دواء
للبواسير وضاد ابورقة وضمداء بملح) نافع (لعضة الكاب وللدعة العقرق واحتماله قبل الجاع عنع الحبل) وقال ابن قاضي يعلى
في سرور النفس أنه حار يابس في الدرجة الثانية وهو أظف من التمام والتمام أطيب رائحة وهو مهيج للنكاح وفيه حرارة بها يقتل
الدود الذي في البطن ويسكن النقي والغثاء الحادئين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع أن حرمة عسر الهضم كالفجل إذا أخذ مع ماء
الزمان أبر الفواق الصفراوى وهو يحل اللبن والدم الجامدين ويقوى القلب بطريقته (و) الننع (كدهد الرجل الطويل) كما

(ننّع)

في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان ان نحو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد طارئة وكانت جامعة

سلوانساء أشجع * أي الأبورأفنع * الطويل النفع * أم القصير القرصع (أو) النفع (الهن المسترخي) ويقال لبظر المرأة إذا طال نفع ونفع بالعين والعين قال الخيرة بن حبناء

والاجئت نفعها بقول * يصيره غمانا في غمان

هكذا أنشده الأزهرى وقال قوله غمانا في غمان عند الخويين ولو قال غمان في غمان على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا (و) قال الأصمعي النفع (بهاء الحوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نفعاتها * وولين نولاة المشيع المحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة (ونعناع المنطقة ذباذبا) نقله الصاغاني (و) النعناع بالضم النبات الغض الناعم) في أول نباته قبل ان يكتمل (ج) نعاع) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعاة وقال ابن السكيت فونها بدل من اللام قال ابن سيده وهذا أقوى لانهم قالوا ألعت الأرض ولم يقولوا ألعت (و) قال عمرو بن بري نعاعة (ع) وأنشد ابن الأعرابي

لامال الا ابل جماعه * مشربها الحياة أو نعاعه * اذا رآها الجوع أمسى ساعه

ويروى موردها الحياة (و) النعنع التباعسد) قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة * طى النازع المتنعنع * قال الصاغاني هو غلط والقافية مرفوعة والرواية

على مثله ايدو البعيد ويبعد الشقير يب ويطوى النازح المتنعنع

زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) النعنع (النأي) يقال تنعنت الدار أي نأت وبعدت (و) النعنع (الاضطراب والتمايل) قال طفيل بن عوف الغنوي

من النى حتى استحققت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تنعنع

(و) النعنة رنة في اللسان) أو كالرنة (أو هو إذا أراد قول لعذابه إلى نعم) فتقول سمعت نعنة ترجع إلى العين والنون (و) قال الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمى الذكرا المسترخى نعناعا بالضم ونعنع كنعف فراقب النعناعى عمر بن علي القرشي الحافظ مات كهلا وابنه أبو بكر عبد الله وكان يتجرأ إلى الشام حدث عن أبي البطي، ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن النعنع الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودير أبي النعناع خارج الصفا (النفع كالنفع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعاً (و) النفع به (والاسم المنفعة) وعابه اقصر الجوهري (و) زاد ابن عباد (النفاع) كصحاب (و) عن اللحياني (النفيعة) كسفينه شاهد المنفعة قول الراجز

كلاد ومن منفعتي وضيري * بكفه ومبدني وحووري

وشاهد النفيعة قول الشاعر واني لارجو من سعاد نفيعة * واني من عيني جمال لا وجر

أوجر أي مر تاب (ورجل نفوع) (و) نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المرام بن سعيد

فدى لائب اذا فاخت قومنا * وجدت بلاه حسنا نفوعا

وأنشد سيبويه كم في بني سعد بن بكر سيد * خضم الدبيعة ماجد نفاع

(ج) نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كليب) الحنفي (تابي) وأبو كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب والذي في التبصير أن كليباً روى عن جده فانظر ذلك (و) أبو منفعة الثقفي صحابي) رضي الله عنه بصري له في البرالام (وليس معصف أبو منفعة الاغاري بالقاف) كما هو به بعض وسيأتي في التي تليها (و) نافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم) ورضي عنه (و) آخر لابن عمر رضي الله تعالى عنهما) الاخير روى عنه الزهري وغيره * وفاته نافع بن أبي نافع لرواسي جد علقمة صحابي رضي الله عنه وأما نافع ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجن) كان (بناء على رضي الله تعالى عنه) فنقب وكان من القصب

فبنى من الطين سجناً وسماه مخيساً كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفع (كزير جبل بمكة) حررها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم (المخزومي) بس فيه سفها قومها * قالت وهو أبو حنظل جد الحكم بن المطالب زيل منيع أحد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكرراً فانه قد سبق ذكره (و) نفاع (كشداد اسم والنفيعة كسبينية) بنسجاء) نقله الصاغاني (و) النفع (العصا) عن أبي زيد (فعله من النفع) مرة واحدة من النفع (ج) نفعات محركة (و) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل إذا (انجرف بها) أي في العصا (و) قال الليث النفعة (بالكسر) يكون في جانبي المزاولة بشق أديم

فيجعل في كل جانب نفعة) وأخصر من هذا النفعة جلدة تشق فتعزل في جانبي المزاولة ولو قال هكذا كان أحسن (ج) نفع بالكسر وكعب) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه الناعم من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(نفع)

(المستدرك)

(المستدرك)

النقع والضرو والخير والشر والمنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان أنه لا يقال من نقع منفوع لأنه غير مسموع قال شيخنا والبيضاوي وجماعة يستعملون أنقع رباعياً وهو أيضاً معروف * قلت إن كان المراد به تعدية النقع فكما قال وإن كان غير ذلك كالتجارة في الذنعات فسموع نقله أبو عمرو وغيره كما تقدم والنقاعة بالضم ما ينتفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الأعرابي وأنشد

ونفعه بالنقع اسم للدابة يشرب منها جاء ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الأثير مماها بالمرة الواحدة من النقع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل والافعال شبه الكلمة أن تكون بالقاف من النقع وهو الرى وقد يأتي استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفعها أو بدل إليه النقع والنقعة والتنقعة ما يأخذها الحاكم من الشكوى عناية يقال نفعه بكذا يعنون به ذلك وأبو بكر نعيم بن مسروح ونعيم بن الحرث ونعيم بن المعلى محاسبون ونعيم شاعر من غم قال ابن الأعرابي أما أن يكون تصغير نفع أو نافع أو نفاع بعد اترخيم وهو أنوف يفعوا والحسن بن معتب النافعي عن أمه وحسن بن محمد النافعي المقرئ وأبو علي الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي منسوب إلى قرارة نافع (النقع كالنقع رفع الصوت) وبه فسر قول عمر رضي الله عنه حين قيل إن النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلته وقيل عني بالنقع أصوات الخدود إذا طلعت وقال ليدير رضي الله عنه

ففي بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

(و) قيل هو (شق الجيب) قال المرار بن سعيد

نقعن جيوبهم على حيا * وأعدون المرائي والعيول

وبروي زفن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر وبه فسر أيضاً قول سيبند نامر السابق (و) النقع (القتل) يقال نقعه نقعا أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نحر النقيعة) وقد نقع بنقع نقوعاً (كالنقاع والنقاع) وقد نقع وأنقع وأنقع إذا نحر وفي كلام العرب إذا نقي الرجل منهم قوماً يقول ميلاوا بنقع لكم أي يجزركم كما نهى دعوههم إلى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعامة) قال (و) النقع أيضاً (أن تجمع الريق في ثلث) قال ابن الأعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاث فذكرهن بقعداً أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نفع ماء وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأنفلس) (و) في المثل (أنه لشراب بأنقع) وورد أيضاً في حديث الجاهل أنكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الأثير (يضر بمن حرب الأمور) ومارسها زاد ابن سيده حتى عرفها وخبرها وقال الأصمعي يضر بالمعاود للأموال التي تذكره بأنها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضر (للهاهي المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول أنه أي معمر أراه في الحديث ما هو أركب في طلبه كل حزن وكتب من كل وجه (لأن الدليل إذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها ورودها ومرب منها (حذق سلوك الطرق) التي تؤدي (إلى الانقع) قال الأزهرى وهو جمع نقع وهو كل ماء مستنقع من عذراً وغدير يستنقع فيه الماء وفي الأساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المزارع لأنه يفرغ من القنص فيعبد إلى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فأتوا نبتة نقعوا وأنشد الليث للشويعر

فهنهم ضوام في عجاج * يثرن النقع أمثال السراج

(ج) نقاع ونقوع) كبل وحبال وبدرو بدور وقال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قليلاً ثم رات * لها الهب تشير به النقا

فما فاجأهم الأقربيا * يثرن وقد غشيتهم النقوعا

وقال المرار بن سعيد

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نقع ولا لقلته هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو الغبار قال ابن الأثير وهذا أولى لأنه قرن به اللقطة وهي الصوت فجعل اللفظتين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسه الله تعالى في جنبات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بني غم

(و) النقع (الارض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انبساط ومنهم من خصص فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الارض (ج) نقاع وأنقع (كجبال وأجبال) هكذا في سائر الاصول والاولى كجبار وأجبار كما في الصالح والعباب واللسان لأن واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما عناه تأمل (و) قيل النقع من الارض (القاع كالنقاع) أي في معنى القاع عسك الماء وفي الارض الحرة الطين المستوية ليست فيها خرونة (ج) نقاع (كجبال) هكذا بالجمع ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالنقع وهو أحسن قال عزراحم العقيلي في النقع بمعنى قيعان الارض

يسوف بأنقيه النقع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) في المثل (الرشف أنقع أي أقطع للعطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجم وان كان فيه بطة (يضرب في ترك الجلة) ككافي العباب (و) يقال (سم نافع) أي (بالغ) فأنزل من نقعه إذا قتله وقال أبو نصر أي (ثابت) مجتمع من نقع الماء إذا اجتمع قال التابغة الذبياني

فبت كافي ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابهم السم نافع
(ودم نافع طري) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسام بن رواحة السنبسي

وما زال من قتلى رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصح
قال أبو سعيد يريد بالنافع الطري والجاسد القديم (وماء نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهب به ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو أراد بذلك المجتمع في عذائهم وعذير وطن المصنف أنه أراد به الناجع وليس كذلك فتأمل (ونقاعة كل شيء بالضم الماء الذي ينقع فيه) كنقاعة الحناء قاله ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماء هانقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من نضاح النول ردع كانه * نقاعة حناء عبا الصنوبر

(و) يقال (ما نقعت بخبره نقوعا) بالضم أي ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم أشتف به يستعمل في الخمر وفي الشرق قاله الأصمعي (والنقعاء ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار مزينة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (ة لبني مالك بن عمرو) ككافي العباب وفي المجمل موضع من ديار طلي بنجد (وسمى كثير) غزوة الشاعر (مخرج راھط نقعاء) راھط (في قوله) مدح عبد الملك بن مروان

(أولك تلاقى يوم نقعاء راھط *) بنى عبد شمس وهي تنفي وتقتل

(و) النقا (كشداد المتكبر عبا ليس عنده من) مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الأصمعي النقع (كصبور صبغ) يجعل (فيه من أفواء الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقع (و) النقع (من المياه العذبة الباردة أو المشروب كالنقيع فيها) قال الليث ومثله سبعة أشياء ماء شروب وشريب وطعيم وطعوم وفرس ودوق وديق ومديف وممدوف وقبول وقبيل وسلول وسليل للولد وقتوت وقتيت قال الصاغاني قوله ممدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميمهما زائدتان ولو قال مكانه أبرود وبريد أو سخون وسخين كان مصيبا ومثلا كثيرا (و) النقع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنبيذ) كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من اللبيل لدواء أو يبيذ وشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم نخذونه زيبيا تنقعونه أي تخلطونه بالماء ليصير شرابا (وذلك إلا أنا منقع ومنقعة بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (و) منقع البرم أيضا (و) القدر قال طرفة

ألقوا اللبن بكل أرملة * شعناء تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (ككرم الدن) قيل هو (فضلة في البرام) ككافي العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منقع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شيء لها غيرها) نقله الصاغاني (و) المنقع (ككرم) كذا ضبطه ابن نقطة (وشدقافه) عن الأمير ابن ماكولا وهو (غاط) وقد تعقبه ابن نقطة (صحابي غمي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح أنه غيره وهو غمي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (و) المنقع بن مالك بن أمية الأسلمي (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترحم عليه) كذا في معجم الذهبي وابن فهد (و) المنقعة (ككناسة ومرحلة وهذه عن كراع) منقع مثل (منخل بضمين برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويضعه الصبي) ويسقاه والجمع المناقع قال جبر بن خالد

ندهق بضع اللحم للبائع والندی * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء أي يجتمع (كالمنقعة) والجمع المناقع وهي خلاف المشارع (و) المنقع (الري من الماء) وهو مصدر نقع الماء لثمة أي أروى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) إذا كان (يؤمن بكل شيء) نقله الصاغاني (والنقيع البئر الكثيرة الماء) قال الجوهري مذكرو (ج أنقعة) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غير طبخ كالنقع وقيل في السكر أنه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع تمرا) كان (أوريبا أو غيرهما) كالعناب والقراصية والتين وما أشبهها ثم يصفي ما ويشرب نقيع (و) النقيع (المحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن أبي يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصاغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه يصف امرأة

تراها الدهر مقترية كبا * ومقرح صفعة فيها نقيع

أطوف ما أطوف ثم أدوى * إلى أمي ويكنيني النقيع

وأنشد ابن بري قول الشاعر

(كالمنقع ككرم فيهما) أى فى المحض من اللبن وفيما ينقع من تمر وغيره وأنشد الجوهري عن شاهد الأول قول الشاعر يصف قوسا
فانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

قال ابن برى صواب انشاده ونصى باعجة بالباء وهى الوعاء ذات الرمث والحض وقانى له أى دام له قال الازهرى أصله من أنقعت
اللبن فهو ينقع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا سماعى من العرب (و) النقيع (الحوض ينقع فيه القرو) النقيع
(الصراخ و) النقيع (ع بجنبات الطائف) وهو غير النقع الذى تقدم (و) النقيع (ع ببلازمينة على ايلتين) وفى نسخة على
مرحلتين وفى المعجم والعباب على عشرين فرسخا (من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو نقيع الخضعات الذى
حماه عمر) رضى الله عنه لعم النى وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها كما قاله ابن الاثير والصانفانى قال ابن الاثير ومنه الحديث ان
عمرو بن غرزة النقيع وفى حديث آخر أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)
وكلاهما بالنون كفى العباب وضبطه ابن يونس عن ابن اسحق بالباء الموحدة كذا فى الروض السهلى وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع
إذا كانت (أمة من غير قومه و) النقيعة (كسفينه طعام القادم من سفره) نقله الجوهري وأنشد للمهلل

أنا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد القدام القادمون من سفر ويقال القدام الملك (و) يقال (كل جزور جزرت للضيافة) فهى نقيعة (ومنه) قولهم
(الناس نقائع الموت) قال الجوهري (أى يجزروهم جزرا لجزار النقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلى النقيعة (طعام
الرجل ليلة عيالك) املاكا وأنشد ابن برى

كل الطعام تشهى ربيعه * الخرس والانذار والنقيعه

والجمع النقع بضم نين قال الشاعر

مجمونة الطير لم تنقأ أشائها * دأءة القدر بالافراغ والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمار بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بنى سليط وضبة) قال جرير

خليلى هيجابرة وتغابنا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك و) قال الليث (كل مكان سال اليه الماء من منعب ونحوه) فهو انقوعة وفى بعض
النسخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كمقعد أى مقنع) مقلوب منه كفى العباب (و) أبو المنقعة الانغارى اسمه (بكر
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابى) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبى منقعة الذى تقدم ذكره (وسم منقع ككرم مرربى)
وأنشد الجوهري للشاعر * فيها ذراريج وسم منقع * يعنى فى كأس الموت وقال عبدة بن الطبيب العبشمى يعظ بنيه

واعصوا الذى يرحى الفأخ يئسكم * متعصا ذاك السمام المنقع

(ونقع الموت كنع كثر و) يقال نقع (فلانا بالاشتم) اذا (شتمه) شتما (قبحا و) قال الاصمغى نقع (بالخبر والشراب) أى (اشتق منه)
ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء فى الماء) اذا (أقره فيه) ابلوا يشرب نهارا وبالعكس (و) نقع (الصراخ
بصوته) نقوعا (تابعه) وادامه (كانقع فيهما) أى فى الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصراخ بصوته وأنقع صوته اذا
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقاقة * قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع فى الدراهم فيقال أنقع الدواء وغيره فى
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا فى الماء فهو ينقع وأنقعه بنده (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهري لليبيد

فنى بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

أى متى يرتفع والماء للحرب (وأنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقع به (و) أنقع (الماء تغبر واصفر) لطول مسكه
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أى استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أى (خباء) قال الجوهري وهو
استعارة وفى الأساس أنقع له الشرا بنيه وادامه وأنقعوهم من الشر ما يكفهم قال الازهرى (و) وجدت للمؤرج حروفا فى
الانقاع ما عجت بها ولا علمت راو بها عنه يقال أنقع (فلانا) اذا (ضرب أنفه بأصبعه و) أنقع (الميت دفنه و) أنقع (البيت زخرفه
أو جعل أعلاه أسفله و) أنقع (الجارية أفترعها) قال وهذه حروف منكورة كلها لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الازهرى وكانه
يعنى انها لم تصل اليه بسند صحيح متصل والمصنف للمسمى كتابه بالجرى لم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري
رحم الله تعالى (وانتقع لونه مجهولا) فهو منتقع (تغير) من هم أو حزن أو فرح والميم أعرف وقال الجوهري لغة فى المنقع بالميم
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انتقع لونه يقال ذلك اذا ذهب دمه
وتغيرت جلده وجهه امامن خوف وامامن مرض (واستنقع فى القدير) اذا (زُل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه لئلا يبرد والموضع
مستنقع) كفى الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع فى حياض عرفة أى يدخلها ويبرد بها ثم اقام وقال الحاددة
بغريض سارية أدونه الصبا * من ماء أمجبر طيب المستنقع

وقال مقيم بن فورية رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها * يوم الرحيل فدمعها المستنقع

و يروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجمع) وثبت نقله الجوهرى (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظى انه قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملائكة الى آخر الحديث وفسروه هكذا وقال شهر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمعت في فيه) تريد الخروج (كما يستنقع الماء في مكان) وأراد بالنفس الروح قاله الازهرى قال ومخرج آخر هو أن يكون من قولهم نفعته اذا قبلته (واستنقع لونه بجمه ولا تغير) كاستنقع ولود كرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الثوب في الماء أنقع) قال الاصمعي (المستنقع من الضروع الذي يخالو اذا احلبت ويقتل اذا حظلت) * ومما يستدرك عليه النوع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالنقع محبس الماء ونقع البئر الماء المجتمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذي يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع الدم في أنياب الحية اجمع وأنقعه الحية ويقال سم منقوع كناقع والنقع الري يقال نقع من الماء وبه نقوعا روى يقال شرب حتى نقع وبضع أى شفى غايه روى ويقال نقعت بذلك نفسى أى اطمانت اليه ورويت به ونقع الماء العطش نقعاسكه وأذهبه وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير

لوشنت قد نقع النواذب شربة * ندع الصوادي لا يحدن غليله

وفلان منقع مكرم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء ينقع ويشرب والنقبة من الابل العبيطة توفراً أعضاءها فنقع في أشياء ونقع نقبة عملها والنقبة ما نحر من النهب قبل أن يقسم قال

ميل الذرا حلت عرائكها * لحب الشفار نقبة النهب

وانقع القوم نقبة أى ذبحوا من الغنم شاة قبل القسم أو جازا بذاقة من نهب فنحروها والنقبة الغبار والصوت جمعه نقاع بالكسر ونقيع بن جر موز العشمى كما مر ذكره ابن الاعرابي والنقاع كسحاب انا ينقع فيه الشئ كقافى التكملة والنقاع خبرارى في بلاد بني تميم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير مجتمع فيه الماء (نكعه عن الامر كنع أعجله عنه) كقافى الصحاح (كانكعه أو) نكعه عنه (رده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وبكل ذلك ذكر قول عدى بن زيد العبادى

نقصن الخيل ونصطادك الطير ولا تنكع له والفضيخ

وأرى ابلى لا تنكع الورد شردا * اذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

أى نصيد لك الخيل ولا تنكع أى لا تبجل أو لا تزد ولا تغنع (و) قيل نكعه (نقصه بالاعمال كنكعه) تنكعها (و) قال اللبث نكعه وكسعه (ضرب بظهر قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالوحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تنكع العنشر بها * بنى نعل من ينكع العنظر ظالم

وأنشد سيويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعه اياه (و) نكع (فلا باحقه حبسه عنه) كقافى اللسان (أو) نكعه نكها (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضدو) نكع (الماشية) ينكعها (نكعوا ونكاعا) بفتحهما (جهدها حلبا) وهو أن يضرب ضرعها لتدر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كقافى المحيط قال (وما نكع) بفعله أى (ما زال) قال أبو عبيد النكوع (كصبر المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج نكع بضمه) قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لا سبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعة نكعة كهزمة) أى (أحق) نقله الجوهرى (أو) الذى اذا جلس (يثبت مكانه فلا يبرح والنكعة) بالفتح (ثبت كالطروث) قال أبو عبيد النكعة (بكسر الهمزة كقافى المرأة الجراء) اللون (و) النكعة (من الشفاء الشديدة الحرة) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعة وشفة نكعة (ورجل نكعة كهزمة) أجرا فشرعن ابن دريد (و) قال الجوهرى رجل (أنكع بين النكع) وهو الاجر الذى (يتفشرا نفه) وقد نكع كفرح (ونكعة الطروث محركة) وعليه اقتصر الجوهرى قال أبو حنيفة (و) يقال نكعة (كهزمة زهرة جراء في رأسها) قال وأخبرني عرابي من بني أسد قال (تشبه البستان افروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجتمع (بصبع بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشتريها الحاج وقال الجوهرى نكعة الطروث رأسه وهو من أعلاه الى قدر اصبع فشره جراء وفى التمدن رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة جرة (و) النكع (كصرد اللون الاحمر) المنكع (مكرم الرابع الى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أنف طس) قال (والانكاع الابهاء) يقال هو أجرك النكعة (النكعة محركة صفة القناد) هكذا رواه الازهرى مما عان العرب (و) ضبطه ابن الاعرابي بضم النون وقال هى (ثمر النقاوى) وهونبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناه أشد حرة من النكعة وحكى عن بعضهم انه قال فكانت عيناه أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون وأبى الازهرى الا التعريف (و) النكعة (طرف الانف) ومنه الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطروث (و) النكعة (ثمر شجر أحر) كالنبق فى استدارته وهو شجر النقاوى الذى

(المستدرك)

(تكع)

(المستدرک)
(نوع)

ذكره قريبا فهو تكرار (و) النكفة (الامم من الرجل النكع) كصرد (الذي يحاط سواده حرة) ويقال أيضا في اسمه النكفة كهمزة كافي اللسان * ومما يستدرك عليه النكع ككتف والنكع الاحمر من كل شيء وأحر نكع شديد الحرة وأنكفته بغيثته طلبها ففاته ونكاهم فأنكعه أسكنه وشرب فأنكعه فنعص عليه (النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء) كالتياب والثمار وغير ذلك حتى النكلا قاله الليث في بعض النسخ حتى النكلام (و) قال الجوهري (هو) أي النوع (أخص من الجنس) قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع أنواع قل أو أكثر (و) قال ابن عباد النوع (الطائر) أيضا (جنوح العقاب للانقضاء) وقد ناعت (و) النوع (التمثيل) يقال ناع الغصن نوعا وذلك إذا حركته الرياح فتحرك وتمايل قاله ابن دريد (وجانع ناع اتباع) كافي الصحاح (أو نائع) معناه (متمايل جوعا) فعلى هذا لا يكون اتباعا قال ابن دريد وهكذا يقول البصريون والأصمعي * قلت وقيل النائع هنا بمعنى العطشان كما نقله الجوهري عن بعض فلا يكون اتباعا أيضا (و) النوع (بالضم العطش) يقال رماه الله بالجوع والنوع وأنشد ابن بري

إذا اشتد فوجي بالفلاة ذكرتها * فقام مقام الري عندي أدكارها

(ومنه الدعاء) إذا دعوا (عليه) قالوا (جوعا وفوجا) ولو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل إذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أبو زيد يقال جوعاله ونوعا وجوساله وجود المبرد على هذا قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعداله ومما يحسن تكريره اللفظان المختلفان بمعنى قال وذلك أيضا تقوية لمن يزعم أنه اتباع لان الاتباع أن يكون الثاني بمعنى الأول ولو كان بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعا لان الاتباع لا يكون بحرف العطف والآخران له معنى في نفسه ينطق به مفردا غير تابع (والنباع ككتاب ع و) قال ابن الأعرابي (النوع الفاكهة الرطبة) الطرية (و) نوعه (بكهينة واد) بعينه قال الراعي

حي الدبار ديار أم بشير * بنو عتين فشاطى التسير

(والمناوع المنوال) قال أبو عدنان قال لي أعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي منوع هو هكذا وأورده الصاغاني وأنا أقول أنه بمعنى النوع كقولك ما أدري على أي نوع هو أي وجهه (ونوعته) أي الغصن (الرياح تنوع بضرته وحركته) فنوع أي تمايل وتحرك (وتنوع) الشيء (صار أنواعا) وهو مطاوع نوعته (و) تنوع (الغصن تحرك) وهو مطاوع نوعته الرياح (و) تنوع (في السير) إذا تقدم كاستناع فيهما شاهد الأخير قول القطامي بصف ناقته

وكانت ضربة من شديقي * إذا ما استنت الابل استنعا

وفي الصحاح إذا ما احتنت الابل (ومكان متنوع بعدد النائن جيلان صغيران) ينأوح أحدهما الآخر متفرقان باسافل الحمى (ببلاد بني) أبي (جعفر بن كلاب) ويقال إن أحدهما خائض والآخر نائم فغلب كافي التذنب وأنشد لابن وجره

والخائض الجون آت عن شمالهم * ونائع النعف عن أيمانهم ينع

قلت وهما غير الخائضين اللذين تقدم ذكرهما وهما واحد فتأمل * ومما يستدرك عليه ناع الشيء نوعا ترجع والتنوع التذنب ونوعت الشيء جعلته أنواعا وقال سيديويه ناع نوعا جاع فهو نائع والجمع نياح بالكسر ومنه جياح نياح وقال غيره رماح نياح أي عطاش إلى الدماء قال القطامي

لعمري شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النبايع

هكذا أنشده الأزهري وقال ابن دريد البيت لدريد بن الصمة ومثله في النبايع وأنشد يعقوب في المقلوب للأجدع بن مالك

خيلا من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم وكل ناعي

قال أراد نائع فغلب أي عطشان إلى دم صاحبه وقال الأصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من نعت واستناع الشيء عما دى قال الطرماح

قل لباكي الاموات لا تبك لنا * من ولا يستنع به فنده

(نوع كنع نوعا ونوع ولا قلص معه) قاله الليث وفي الصحاح أي نوع وهو اتقيو وقال الأزهري لا أحق هذا الحرف ولا يعرفه * ومما يستدرك عليه النبايع بالضم طائر ذكره ابن بري عن ابن خالويه كافي اللسان وقد أهمله الجماعة (ناعم ينسع) نياح أهمله الجوهري وقال ابن دريد ناع الغصن ينوع وينسع نوعا ونبايعا (مالو) قال في تريبس ج ع (النواع من الغصون الموائل) من ناعم ينسع ومن قولهم جائع ناعم أي متمايل ضعفا واستدرك في اللسان هنا استناع إذا تقدم في السير كاستنعي فتأمل (فصل الواو مع العين) (الوبايع مشددة الاست) (الوبايع) (من الصبي ما يتحرك من فؤاده) يقال (كذبت وبايعته) ووبايعته ووبايعته ووبايعته وعفاقته ومخذاقته كله أي ردم و(حب) ويقال أنبى الرجل إذا خرجت ريح به ضعيفة فان زاد عليها قبل عقق بها ووبعها (كوبع قبيعا) قاله أبو عمرو (ووبعان بكسر الباء) موضع عن ابن الأعرابي وقيل (ة) بكاف آرة) وأنشد لابن مزاحم السعدي

إن باجرا البربراء فالحشى * فوكدا إلى النقعين من وبعان

(وجع)

﴿الوجع محركة المرض﴾ المؤلم اسم جامع له (ج أوجاع ووجاع كجبال وأجبال) كافي الصحاح (وجع كسمع) هذه اللغة الفصحى (و) وجع مثال (وعد) وهذه (لغية) هكذا في سائر الأصول ونص العين بعد ما ذكر اللغات التي ذكرها وأقبحها ووجع يجمع وهكذا نقله عنه الأزهري في التهذيب ونص اللسان قال الأزهري ولغة قبيصة من يقول وجع يجمع وأورده الصاغاني في العباب مثل ذلك وقال في التكملة أي مثال ورث يرث فظهر بذلك أن الذي عني به الليث وإنما قبيصة هو بكسر العين في الماضي والمضارع ولم أر أحدا ضبطه مثل وعد بعد ما نظره وتأمل فيه فذكره مثل هذا أو مثاله (يوجع) كسمع وهي اللغة العالية المشهورة (ويجمع) بقلب الواو ياء (ويجمع) بقلبها ألفا قال الجوهري (و) بنو أسد يقولون (يجمع بكسر أوله) وهم لا يقولون يعلم استنقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن قويتا واحتلتا ما لم تحتمله المفردة وينشد لهم ابن نويرة رضي الله عنه على هذه اللغة فبعدك أن لا تسمعي ملامة * ولا تنكبي فرح الفرد فيجمعها

ومنهم يقول أنا أجمع وأنت يجمع قال ابن بري الأصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو ياء كسر والياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلبا صحيا ومن قال يجمع ويجمع فانه قلب الواو ياء قلبا شاذجا بخلاف القلب الأول لان الواو الساكنة اغما قبلها الى الياء لكسرة ما قبلها (ويجمع) وهذه هي اللغة القبيصة التي ذكرها الليث فعلى ما ضبطه الصاغاني في التكملة كبرث وعلى ما ذهب اليه المصنف كيعد (فهو وجع تكجل ج وجهون و) وجهي ووجاعي (كسكري وسكاري) وكذلك وجاع وأرجاع (وهن وجاعي ووجهات و) يقال فلان (يوجع رأسه بنصب الرأس و) اذا جئت بالهاء رفعت وقلت (يوجعه رأسه) كافي الصحاح (كجمع فيها) ولو قال كسمع كان أحسن ثم قال الجوهري (وأنا أجمع رأسي ويوجهني رأسي) لا تغل وجهي فان (ضم الياء لطن) وهي لغة العامة قال الصاغاني في التكملة قال الجوهري فلان يوجع رأسه نصبت الرأس ولم يذكروا العلة في انتصابه كما هو عادته في ذكر فرائد العربية والقوائد النحوية وهذه المسئلة فيها أدنى غموض قال الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيل ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيل والأصل فيه وجع رأيل وألم بطنك وسفه رأيل ونفست فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كما قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيل وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الانكسرات (وضرب ويجمع مرجع) وهو أحد ما جاء على فاعل من أفعل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم قال الماراني سعيد وقد طالت بك الأيام حتى * رأيت الشر والحدث الوجع

وقيل ضرب ويجمع وأليم ذو وجع وألم (الوجعاء ع) قال أبو خراش الهذلي وكان أخوال الوجعاء لولا خويلد * تفرعني بصله غير قاصد وأخوها صاحبها وافرغني علاني بصل السيف غير مقتصد (و) الوجعاء السافلة وهي (الدر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخثعمي غضبت للمرأة اذ نيكحت حبلتها * واذا شدد على وجهها الثغر أغشى الحروب وسر بالي مضاعفة * تغشى البنان وسيف صارم ذكر اني وقتلي سلبكاهم أعفله * كاشور يضرب للماعاف البقر يعني انما بوضعت والجمع وجهات والسبب في هذا الشعر أن سلبكاهم في بعض غزواته بيت من خشم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي دم موجع هو أن يعمل دية فيسعى بها حتى يؤدى الى أولياء المقتول (و) قال أبو خنيفة (ام وجع الكبد بقلته) من دق البقل يحبها الضأن لها رهرة غبرا في برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا أغبر (سميت لانها شفاء من وجع الكبد) قال والصفر اذا عض بالشر سوف يسقى الرجل عصيرها (والجعة كعدة نبيذ الشعير) عن أبي عبيد قال الجوهري ولست ادري ما نقصاه وقال الصاغاني فان كانت من باب ثقة وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها قلت وقال ابن ربي الجعة لانهما واد من جمعت أي جعلت كأنها سميت بذلك لكونها تجمع الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعتل لذلك وسيأتي هناك ان شاء الله تعالى (وارجعه آله) فهو موجع وفي الحديث مري بنيت فقلوا اظفارهم ان يوجعوا الضروع أي لتلا يوجعوا اذا حلبوها بأظفارهم (وتوجع) الرجل (تجمع او تشكى) الوجع (و) توجع (لقلان) من كذا (رئي) له من مكروه قال أبو ذؤيب

أمن المنون وربيته تنوجع * والده ليس بمعقب من يجزع ولا بد من شكوى الى ذي مرؤة * يواسيك أو يسليك أو يتوجع

وقال غيره

* ومما يستدرك عليه أوجع في العدو اتحن (الودعة) بالفتح (ويحرك ج ودعات) محركة منا فيف سغاروهي (خرز يفض فخرج من البحر) تنفارت في الصغرو والكبر كافي الصحاح زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترين بها العنا كيدل (شدها كشق النواة) وقيل في جوفها أدودة كلمة كان نقله الصاغاني عن الليث وفي اللسان دويصة كالحملة (تعلق لدفع العين) ونص ابراهيم الحاربي تعلق

(المستدرك) (ودع)

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله له وقال السهيلي في الروض ان هذه الخرزات يقدحها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قدحها ماتت وانما ابريق وحسن لون وتصلب صلابه الحجر فتتقب وتخذ منها القلائد وانما مشق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما معى بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علفة المري وفي العباب واللسان عقيل بن علفة

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا خدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده * الابعه وزلته اريد * ومثله في العباب ويروى ايضا وريته وريته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذي الرمة كأن ادمانها والشمس جانحة * ودع بارجانها فاض ومنظوم وشاهد المهر ل ما أنشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا * مثل الجبال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حل الجبال له * ولا الجبال بحمل الودع تنفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون ايضا وشاهد الودعة ما أنشده الجوهري * والحلم حلم صبي يرث الودعه * قلت وهكذا أنشده السهيلي في الروض والبيت لابي دواد الرواسي والرواية

السن من جلفز يزوزم خلق * والعقل عقل صبي يرث الودعه

(وذات الودع محركة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاولان) ويقال هو وثن بعينه (و) قبل (سفينة نوح عليه السلام) وبكل منهما من قول عدى بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لوحدت * فيكم وقابل قبر الماسجد الزارا

الاخير قول ابن الكلبي قال يحلف بها وكانت العرب تقسم بها وتقول بذات الودع (و) قال أبو نصر هي (الكعبة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة أقوال (وذات الودعات) محركة لقب (هبنقة) واسمها (يزيد بن ثروان) أحد بني قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف مع طول الحية فسئل) عن ذلك (فقال للأضل) أعرف بها نفسي (فمرقها أخوه في ليله وتقلدها فأصبح هبنقة ورآها في عنقه فقال أخي أنت أنا فن أنافضرب بحمقه المثل) فقالوا أحق من هبنقه قال الفرزدق بهجوجيرا

فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه أعنى يزيد الهبنقا

(ودعه كوضعه) ودعا (ودعه) توديعا (بمعنى) واحدا لاول رواه شهر بن محارب (والاسم الوداع) بالفصح ويروى بالكسر أيضا وبهم ما ضبطه شراح البخاري في حجة الوداع وهو الواقع في كتب المغرب قاله شيخنا (وهو) أي الوداع (تخليف المسافرين الناس خافضين) وادعين (وهم يودعونهم اذا سافرتناؤا بالادعة التي يصير اليها اذا قبل أي يتركونه وسفره) كافي العباب قال الاعشى

ودع هريرة ان الركب هر قحل * وهل تطيق ودعا أيها الرجل

وقال شهر التوديع يكون للمسي وللبيت وأنشد للبيدي في أخاه

فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداع أريد بالسلام

قفي قبل التفرق باضباعا * ولايك موقف منك الوداعا

وقال القطامي

أراد ولا يكن منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون منفصا من التباريح والشوق وقال الازهرى التوديع وان كان أصله تخليف المسافر أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التوبة والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان البيد قال في أخيه وقدمات * فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقدرناه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحى اذا سافر وجازن ان يكون التوديع تركا ياء في الحفظ والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودعنا ربك وما قلى بالتشديد أي ما تركك منذ اختارك ولا أبغضك منذ أحبك ومنه حديث أبي امامة عند رفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وقيل عناء غير متروك الطاعة (ودع) الشيء (ككرم ووضع) ودعا ودعة ودعاة (فهو) ودع وداع سكن واستقر (وصار الى الدعة) (كأنه) تدعة بالضم وتدعة كهزمة واقتصر الجوهري على اللغة الاولى أي ودع ككرم وزاد ووداع أيضا أي ساكن مثل حض فهو حاض يقال نال فلان المكارم وادعا أي من غير كلفة وأنشد ابن بري لسويد

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادى منتزع

الشكري

أي لم يستقر وقال الصاعاني أي لم يدع ولم يقر ولم يسكن وفي اللسان وعليه أنشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلعت

فمعنى لم يدع ولم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جر لكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

فيه أو لاجله من المال الامسحت أو مجحف فيرفع مسحت بفعله ومجحف عطف عليه وقيل معنى لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشد سلمة الامسحت أو مجحف أي لم يترك من المال الاشياء مستأصلاً هالكا أو مجحف كذلك ونحو ذلك رواه السكاني وفيه (والمودوع السكينة) يقال عليه بالمودوع أي السكينة والوقار ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من الميسور والمعسور يسره وعسره كما في الصحاح وقال ابن سيده وقد تجبى الصفة ولا فعل لها كما حكى من قولهم رجل منوذ للعبان ومدرهم للكثير الدراهم ولم يقولوا قد ولا درهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد الا في لغة شاذة (والودبعة واحدة الودائع) كما في الصحاح وهي ما استودع وأنشد الصاغاني للبيدرضى الله عنه

وما المال والاهلون الا ودبعة * ولا بد يوم أن ترد الودائع

وأنشده الامام محبي الدين عبد القادر الطبري امام المقام في طي كتاب الى المفتي وجيه الدين عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي يعزبه في ولده حسين مانصه * فما المال والابناء الا ودائع * الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديع) كما مر (العهد ج ودائع) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني خمدودائع الشرك ووضائع المال أي العهود والمواثيق وهو من تودع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد ودعا وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام أراد احلالها لهم لانها مال كافر قد رخصه من غير عهد ولا شرط وبدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعود (و) الوديع (من الخليل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودوع) على غير قياس (والمودوع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون ككرم كاهو في النسخ كاهوا وكعظم وقد روى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودع وأنشد لذي الاصبع العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى اذا السرب ربيع أو فرعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن بري في أماليه وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أي ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه فقلده الودع وفرسه رفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس وودع الشيء صابه في صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لمحم بن فورية رضي الله عنه بصف ناقته

فاظت أثال الى الملا وترعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أي تودع وتسن أي تصقل بالرجي (والتدعة بالضم وكهمزة ومحاباة والدعة) بالفتح على الاصل والهاء عوض من الواو والتاء في التدعة على البدل (الخفض) والسكون والراحة (والسعة في العيش) وقد تودع واندع فهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداعة بالكسر) في الكل (الثوب المبتدل) قال السكاني هي الثياب الخلقان التي تبدل مثل المعاوز وقال أبو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعاً لثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال مبداعة (ج موادع) هو جمع ميدع وأصله الواو لانه ودعت به ثوباً أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقاً اذا ما تزينت * وشبه النقي مقترنة في الموادع

وقال الاصمعي المبدع الثوب الذي تبدله وتودع به ثياب الحقوق ايوم الحفل وانما يتخذ المبدع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا تبدلها وفي الحديث صلى معه عبد الله بن أنس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعاه ثوب فقال تودعه بخلقن هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في أوقات الاحتفال والتزين وثوب مبدع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسي واتقى * به الموت ان الصوف للخرميدع

ويقال هذا مبدل المرأة ومبدعها ومبدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل ومبدع ومعوز ومفضل (و) قال شمر أنشدني أبو عدنان

في الكف منى مجلات أربع * مبتدلات مالهن ميدع

يقال (ماله ميدع أي ماله من يكفيه العمل) فيدعه أي يصونه عن العدل (وكلام ميدع أي يحزن لانه يحتمل منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحمام أودع) اذا كان (في حوصاته بياض) نقله ابن عباد وفي اللسان طائر أودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قد جاز ذكرها في حديث ابن عمر في مسابقة الخيل (مبيت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفه الله تعالى (كان يودع ثم) أي هناك (ويشيع اليها) كما في العباب والذي في اللسان أن الوداع وادبعه وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله امه مكة بصفقن وبقطن

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * مادعا للوداع

(ووداعة مخلاف بالين) عن عيين صنعاء (و) وداعة (بن جدام) هكذا الجيم في النسخ وفي مجهم الصحابة بالخاء المعجمة (أوحرام)

أورده المستغفرى وقال في اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبي زيد) الانصارى شهد صفين مع علي وقتل أبوه يوم أحد (ووداعة بن أبي وداعة السهمي) هكذا وقع في النسخ التصريح باسمه وله وفادة في اسناد حديثه مقال تفرد به الكلبي (صحابيون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن حزان بن نوف بن همدان منهم الابدع بن مالك بن أمية الوداعي بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أو هو وداعة) بتقديم الالف كما في جهرة النسب لابن الكلبي * قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا والابدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (ووداع بن الاسود الراسبي) كذا في التبصير وهو الصواب ووقع في العباب الراسبي (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضى أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعرى ابن أخى أبي العلاء) أحد بن عبد الله ابن سليمان التنوخى المعرى المشهور (ووديعه بن جذام) هكذا بالجمع وفي المعاجم بالحاء وهو الذى أنكح ابنته رجلا لم ترده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وديعه (بن عمرو) أو الجهنى حليف بنى النجار (صحابيون) رضى الله عنهما الأخير بدرى إحدى (ودعه أى تركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كما في الصحاح ومنه الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك وقال عمرو بن معد يكرب

إذا لم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

قال شيخنا اختاف أهل النظر هل دع وذمر مترادفان أو متخالفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثر من الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدعى وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذرو يذرو بخلافه اعمالا وعدم اعتداد لانه من الذور وهو قطع اللبنة المقصورة كما أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين دون تدعون مع ما فيه من الجناس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذرو بعده كما نقل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (وأنما يقال فى ماضيه تركه) كما في الصحاح وزاد ولا وادع ولكن تارك (و) رجاء (جاء فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبو الاسود الدؤلى كما قاله ابن جني والذي في العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهرى عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشده لانس هذا

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لا يكن برقل برقا خلبا * ان خير البرق ما لقيت معه

وأخره

وقال ابن برى وقد روى البيتان لهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

إذا ما استجتم أرضه من سمائه * جرى وهو مودع ووادع مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يجر كما في الصحاح * قلت وفي كتاب تقديم المغرور النزال عن جهته لابي حاتم أن الرواية في قول أنس بن زعيم السابق غاله فى الوعد ومن قال فى الود فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى في قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودع هنامن الدعة التى هى السكون لامن الترك كما ذكر الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنها بتركك والمصدر فيهما تركه ولا يقال ودعا ولا وذراو كما هما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى

البصريات فاهما ما أتبعن فأنى * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا * بساجلها حاتم وتساجله

وأنشد الصاغاني لسويد البشكري يصف نفسه

فسهى مسعاته فى قومه * ثم لم يدرك ولا يعزودع

وأنشد ابن برى له أيضا سل أميرى ما الذى غيره * من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد الخافظ ابن حجر فى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا عرف لم يودع ولم يذرو وهو القياس (وقرى شاذ ما وادعك) ربك وما قلى أى ما تركك وهى قراءة عروبة ومقاتل وقرأ أبو حيوة وأبو ابراهيم وابن أبي عملة ويزيد النحوى والباقون بالتشديد والمعنى فيهما واحد (وهى قرأته صلى الله عليه وسلم) فيما روى ابن عباس رضى الله عنهما عنه وجاء فى الحديث ليمتنين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليمتنن الله على قلوبهم ثم ليكن من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال اللبث العرب لا تقول ودعته فأنا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى النهى لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

يعنى تركوا وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد

قول أبي الاسود السابق قال وعليه قراءة ما رددت لان الترك ضرب من القلي قال فهذا أحسن من أن يعمل باب استخوذ واستنوق
الجل لانه استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الأصول وتركها
مالا يخفى به قال شيخنا عند قوله وقد أمت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصرف فاطبة وأكثر أهل اللغة وينافيه ما أتى بآثره
من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف يدعى فيه الامانة * قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال
وزعمت النحوية أن العرب أما قوم صدر يدع ويذروا سنة فنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه
هذه الكلمة قال ابن الاثير واغما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى
قريء به قوله تعالى ما رددت عليه فافهم السميع العليم فتبصر وكن من الشاكرين (ودع ان ع قرب ينبع) وأنشد الليث
* يبيض ودعان بساط مئى * (و) ودعان (علم ودع الثوب بالثوب كوضع) فأنا أدعه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج
(ومودع علم و) أيضا اسم (فرس هرم بن ضحيم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول نأخته

يا لهف نفسي لهف المنجوع * ان لا أرى هرما على مودع

من أجل سيدنا ومصرع جنبه * علق الفؤاد بحنظل مصدوع

(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أى (دفعته اليه ليكون رديعة) عنده قال (وأودعته أيضا) أى (قبلت ما أودعني)
أى ما جعله رديعة عندى (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأنكر الثاني شمر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الازهرى
الا انه حكى عن بعضهم استودعنى فلان بعيرا فأيت أن أودعه أى أقبله قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن
العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبى ويا بنى أميه * أودعتك الله الذى هو حسيه

(وتدبغ الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ريج نقله الازهرى (ورجل متدع) بالادغام (صاحب دعة)
وراحة كافي اللسان (أو) متدع (يشكو عضوا وسائر مخرج) كافي المحيط (وفرس مودع وودبغ ومودع ككرم ذودعة) قد
تقدم هذا بعينه وذكره هناك ان مودع جاء على الأصل مخالفا للقياس فان ماضيه ودعه تدبغ اذا رفه ثم هذا الذى ذكره تكرار مع
ما سبق له فتأمل (واتدع) بالادغام تدعة وتدعة ودعة (تقار) قال سويد اللشكري يصف ثورا وحشيا

ثم ولوى وضبابان له * من غبارا كدرى واتدع

(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذى حكاه ابن الاعراب عن المسروحي ان الودع حائر يحاط عليه ما يطدفن فيه القوم
موتاهم وأنشد

لعمري لقد أوفى ابن عوف عشية * على ظهر ودع أتقن الرصف صانعه

وفى الودع لو يدرى ابن عوف عشية * غنى الدهر وأحتف لمن هو طالع

ولهذين البيتين قصيدة غريبة نقلها المسروحي تقدم ذكرها في ج م ر و جمع الودع ودع عن المسروحي أيضا (و) الودع
(البروع ويحرك) كلاهما في المحيط وفي اللسان (كالاودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من اسمائه (واستودعته
ودبغة استخفظته اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

كفى الصحاح وفي اللسان استودعه مالا وأودعه اياه دفعه اليه ليكون عنده ودبغة وأنشد ابن الاعراب

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المتنسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا * أشياء ليس بضيعة من مضيع

(والمستودع) على صيغة المفعول (في شعر) سيدنا أبى عبد الله (العباس) بن عبد المطلب مدحه صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذى تجعل فيه الوديعه وأراد به (المكان الذى جعل فيه آدم وحوا) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله
يخصف الورق عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وقول ذى الرمة

كانها أم ساجى الطرف أخذرها * مستودع خرا الوعاء مرضوم

أى توارى وللهذه الظبية الخمر وقول عبدة بن الطبيب العبشمي

ان الحوادث يحترم وانما * عمر الفتى في أهله مستودع

أى ودبغة يستعادو بستره (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فستقر ومستودع المستودع ما فى الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
فستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلاهما قالوا فستقر فى الرحم ومستودع فى صلب الاب روى ذلك عن ابن
مسعود ومجاهد والخالد ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر فى الاحياء ومستودع فى الترى (ورادعهم) موادعة (صالحهم)

وسالمهم على ترك الحرب والاذى وأصل المودعة المنة أي يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظي مودعا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وقد أعتصموا) وأعطى كل واحد منهم الآخر عهدا أن لا يفروا قاله الأزهري (وقد عه صانه في
ميدع) أي صوان عن الغبار وأنشد شعر قول عبيد الراعي

وتلقى جازنا بئني علينا * إذا ما كان يوما أن يبيننا
تناهت شرق الأحساب منه * به تنودع الحسب المصنونا

أي نقيه ونصونه وقيل أي نقره على صونه وادعا (و) تودع فلان (فلا نا) بتهذبه في حاجته (وكذلك) تودع ثياب صونه إذا ابتدئ لها فكأنه
(ضدو) يقال (تودع مني مجهولا أي سلم على) كذلك في نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمي تحت باب الظالم أن
تقول انك ظالم فقد تودع منهم أي استريح منهم وخذلو أو خلى بينهم وبين) ما يرتكبون من (المعاصي) حتى يكتروا منها ولم يهدوا الرشدهم
حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لأن المعنى بالصلاح شأن الرجل إذا بئس من صلاحه تركه واستراح من
معاناة النصب معه ومنه الحديث إلا خراذم يشكر الناس المنكر فقد تودع منهم وفي حديث علي رضي الله عنه إذا مضت هذه
الامة السبعين فقد تودع منها (أو) معناه صاروا بحيث (تخفظ منهم وتوقى) وتصون (كأيتوقى من شرار الناس) ويحفظ منهم
مأخوذ من قولهم تودعت الشيء إذا صنته في ميدع * وبما يستدرك عليه ودع صبيه توديعا وضع في عنقه الودع والكلب قلده
الودع نقله ابن بري وقال الشاعر

(المستدرك)

تودع بالامر اس كل مجلس * من المطاعم اللحم غير الشواجن

أي يقلدها ودع الامر اس وذو الودع الصبي لانه يقلدها مادام صغيرا قال جميل

ألم تعلمي يا أم ذى الودع اني * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

وفي الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له أي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو
يمر في الودع ويمرني أي يخدعني كما يخدع الصبي بالودع فيخيل بمرئها ويقال لاحق هو يمر بالودع يشبه بالصبي وفرس مودع
كعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون في الصوان والوديع الرجل الساكن الهادي ذو التسعة وتودعه أقره على صونه
وادعا به فسر قول الراعي وقد تقدم وتودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وقار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة
والوقار قلت تودع واندع وأودع الثوب صانه والميدعة الرجل الذي يحب الدعة قاله الفراء. وابتدع الدابة رفها وتركها ولم
يركبها وهو افتعل من ودع ككرم وابتدع بنفسه صار إلى الدعة كاندع على القلب والادغام والاظهار والمودعة الدعة والترك
فن الاول قول الشاعر فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى * بينونة بنأى بهما من بوادع

ومن الثاني قول ابن مفرغ * دعيني من اللوم بعض الدعة * ويقال ودعت بالتخفيف فودع بمعنى ودعت توديعا وأنشد ابن
الأعرابي

وسمرت المطية مودعة * تغشى ريودا وتغشى زريقا

وتودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا وقال الأزهري تودع منهم أي سلم عليهم للتوديع وودعت فلانا أي هجرته حكاه شعر
وناقة مودعة لا تركب ولا تحلب وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوجههم شاس

أي اجعله وديعا لهذا الجبل أي ألزمه الغرب وقال قتادة في معنى قوله عز وجل ودع أذا هم أي اصبر على أذا هم وقال مجاهد أي
أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبي عمرو ومرجعي بن وداع كصحاب محدث وأحد بن علي بن
داود بن وديعه كبهينه شيخ لابن نقطة وعلاء الدين علي بن المظفر الوداعي الأديب المشهور قال الحافظ حدثنا عنه ومن المجاز
أودعته سرا وأودع الوعاء مناعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى حسنا وسقطت الودائع يعني الأمطار لأنها قد أودعت
الصحاب ووداع صحابي روت عنه بنه أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهرى وقال الأزهري في ترجمة عذا
قال ابن السكيت فيما قرأت له من الألفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهمى بمعنى إذا (سال) قال (والوداع المعين) قال (وقل ما جرى
على صفاة) فهو وادع قال الأزهري هذا حرف منكرو ما رأيت الا في هذا الكتاب وينبغي أن يفتش عنه

(ودع)

(الورع محركة التقوى) والتخرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هي اللفظة المشهورة التي اقتصر عليها
الجاهل ورعاة الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شراحه في التمهيد ومشى عليه ابنه في شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللحياني
(ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو مما جاء بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) يرع ويورع ويرع
ويروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك ووروعا) بالفتح (ويضم) أي (تخرج) وتوقى عن المحارم وأصل الورع الكف عن المحارم ثم
استعمل للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الأخيرة على القلب) كافي المحكم يقال فلان سبي الرعة أي قليل
الورع كافي العباب وفي النهاية ورع برع رعة مثل وثق يثق ثق (وهو ورع ككتف) أي متق ونظله الجوهرى أيضا واقتصر على ورع

(ورع)

كورت (و) الورع بالتحريك أيضا (الجبان) قال الليث سمي به لاجتماعه ونكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدواني

ان ترعما اني كبرت فلم * ألف بخيلا نكسا ولا ورعا

أنصبتها بعد ما طال الهباب بها * تؤم هؤلة لانكسا ولا ورعا

وقال الاعشى

وفي الصحاح قال ابن السكيت وأصحنا بذي هبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) الذي (لا غناء عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالراي والعقل والبدن فعمه * قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث

وابن دريد قول الرازي

لا هيبت قلبه منان * ولا نجيب ورع جبان

فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أي من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى

والصاغاني وفي اللسان وأرى يرع بالفتح لغة فيه اشارة الى أنه كوضع الذي قدمه المصنف * وفاته ورع يرع كورث يرث حكاه ثعلب عن

يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراء ورعة بالفتح) في الكل (ويضم) الاخير (ووروا) كقعود (وروعا بالضم وبضمين)

واقتصر الجوهرى على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعة * وفاته الوروعة بالضم نقله ابن دريد في قوله رجل ورع بين الوروعة

أي جبان * وفاته أيضا ورعا محركة نقله ثعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورث وراثته وكلاهما

صح في القياس والاستعمال (أي جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدي وحسن الهيئة أو سوءها) قاله الاصمعي وهو (ضد)

وفي حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سبعة فقال اللهم اليك يربد بالرعة هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أي لم

يحسنوا ذلك وفي حديث الدعاء أعذني من سوء الرعة أي من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشان) والامر والادب يقال هم

حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشد ثعلب * رعة الاحق برضى ماصنع * وفمه فقال رعة الاحق حالته التي يرضى بها (و) يقال (ماله

أوراع) أي (صغار) جمع ورع بالتحريك وهو من بقية قول ابن السكيت الذي نقله الجوهرى (والفعل ورع ككرم وراعة وورعا

ووروعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قولهم ماله أوراع وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد

ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورث كف) ومنه الحديث وبنييه يرعون أي يكفون وفي حديث آخر وإذا أشنى ورع أي إذا

أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم في أول المادة اذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (والورع) كما مر

(الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (بها فرس للاحوص بن عمرو) السكبي (وهي المالكة بن فورية) التميمي رضى الله عنه وكانت

فرسه نصاب قد عفرت تحتة فحمله الاحوص على الوريعة فقال مالك يشكره

ورثنا يلنا عطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده المازني فقال وردت خيلنا (و) الوريعة (ع) قيل حزم (لبنى فقيم) قال جرير

أيقم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريعة والمقادحول

وقال المرقش الاصغر بصف الظهن

تحمّل من جوال وريعة بعدما * تعالى النهار واجترع الصرائعما

(وأورع بينهما) ابراعا (حجز) وكف لغة في ورع توريعا عن ابن الاعرابي (ورعه) عن الشئ (توريعا كف) عنه ومنه حديث عمر

رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأته في منزلك فادفعه واكفنه ولا تنظر ما يكون منه كافي الصحاح وفمه ثعلب فقال

يقول اذا شعرت به في منزلك فادفعه واكفنه عن أخذ متاعه ولا تراعه أي لا تشهده عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتغيبه وقال

أبو عبيد ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئا وكل شئ تنتظره فأنت تراعيه وترعاه وكل شئ كففته فقد ورعته وفي حديث عمر قال للسائب

ورع عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضى بينهم وتنب عني في ذلك (و) ورع (الابل عن المارد) فارندت

قال الراعي

يقول الذي يرجو البقية ورعوا * عن الماء لا بطرق وهن طوارقه

(ومخاض من المورع كحدث محدث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكرك له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من

أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا في ح ن س شيئا من ذلك (والموارعة المناطقة

والمكاملة) نقله الجوهرى وأنشد لحسان رضى الله عنه

نشدت بني التجار افعال والدي * اذا العان لم يوجد له من بوارعه

وبروي بوارعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاورة) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر بوارعان عليا رضى الله عنهما أي

يستشيرانه كافي العباب والنهاية وأصله من المناطقة والمكاملة (وتوزع) الرجل (من كذا) أي (نحرج) منه وأصله في المحارم ثم

استعمل للكف عن المباح والحلال ومنه المتورع للثقي المتخرج * ومما يستدرك عليه ورع بينهما توريعا مجزوا ورع أعلى وورع

الفرس حبه بلجامة قال أبو ذؤاد

فبيننا تورعه بالجام * زريده قنصا أو غوارا

(وَزَعَ)

أى تكفه ونحسبه به وما وزع ان فعل كذا وكذا أى ما كذب وهو ما ورد عا ووربعة كعدت وسفينة (وزعته كوضع) أزع وزعا هكذا فى الأصول العصبية المعتمدة وفى بعضها وزعته كوضع أزعه فقل فى فيه إشارة الى اللغتين احدهما بالضبط والثانية بذكر المضارع أى (كففته) ومنعته (فازع هو) أى (كف) كفى الصحاح وفى الحديث من رزع السلطان أكثر من رزع القرآن أى من يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا رزعنى أى لا يزعجنى ولا ينهانى (وأوزعه بالشئ) أيزاعا (أغراه) به فأوزع به بالضم فهو موزع (مكرم أى مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة فهاب ضميران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد

أى يغريه وفاعل يوزعه مضمرب يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعا بالسواك أى مولعا به وقد أوزع بالشئ اذا اعتاده وأكثر منه وألهم (والاسم والمصدر) جميعا (الوزع بالفتح) كفى الصحاح وذكر الفصح مستدرك وكذلك الولوع وقد أولع به ولوعا وحكى اللسان انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أوائلهما قال المزار بن سعيد بل انك والتشوق بعد شيب * أجهلا كان ذلك أم وزوعا

قال وليس ضم الواو من كلامهم * قلت وقد تقدم مرارا أن فعولا بالفتح فى المصادر قليل جدا وذكرنا نظائرهما فى الهمزة على ما قاله سيبويه وما زادوه عليه ولم يذكر هذا اقتامله (والوزعة محركة جمع وزاع وهم الولاة المانعون من محارم الله تعالى) ومنه حديث الحسن لا بد للناس من وزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدى والشر والفساد وفى رواية وزاع أى من سلطان يكفهم ويرع بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى اليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبه ليقنص منه فقال انا أقيس من وزعة الله أراد أقيس الذين يكفون الناس عن الأقدام على الشر (والوزاع الكلب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله الجوهري (و) الوزاع (الزاجر) عن الشئ وانهاهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) الوزاع (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ منهم) وهو الموكل بالصفوف يرع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا اذا حبست أولهم على آخرهم وفى الحديث ان ابلس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر رزع الملائكة أى يرتهم ويسويهم وبصفتهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه أيضا حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وزاع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى التزبل العزيز فهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أبى ذؤيب يصف ثورا فغدا يشرق منته فبداله * أولى سوابقا قريبا يوزع

أى تغرى وقيل تكف وتحبس على ما تحلف منها يجتمع بعضها الى بعض يعنى الكلاب (و) الوزاع (بن الذراع) ويقال ابن الوزاع ذكره أبو بكر بن على الذكوانى فى مهمم الصحابة ولم يخرج له شئاً والذى فى المعجم ابن الذارع (و) الوزاع رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ماكولا (صهايان) رضى الله عنهم (و) وزاع (بن عبد الله) الكلاعى (تاجى وأبو الوزاع التهذى (و) أبو الوزاع (عميرة) أبو الوزاع (جابر) بن عمرو (الراسى) البصرى (تاجيون) الأخير روى عن أبى رزة الأسلمى وعنه أبان بن حقة قاله المزى وزاد ابن حبان فى الثقات فبن روى عنه شاذان بن سعيد وقال أيضا أبو الوزاع عن عمرو عنه السفيانان فيتمثل أن يكون التهذى أو الذى اسمه عمير فأنظر ذلك (وهذيل تقول للوزاع يازع) بالياء قال حصيب الهذلى يذكر قربه من العدو لما عرفت بنى عمرو ويازعههم * أيقنت انى لهم فى هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلبا للغة وأيضاً فتنسك الجمع بين واو بن واء العطف وياء الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواو ياء وقال النابغة على حين غابت المشيب على الصبا * وقلت المما أصح والشيب وزاع (والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع ومنه حديث عمر رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصطلون متفرقين غير مجمعة على امام واحد (و) الاوزاع (لقب هرث بن زيد) بن شد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أبى بن الهيمع بن جبر (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى جبر كما عرفت ولكن عددهم اليوم فى همدان سمو بذلك لأنهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الاوزاعى الفقيه المشهور وقال البخارى الاوزاعى من جبر الشام قال (و) الاوزاع (ة بدمشق خارج باب الفراديس) * قلت كأنها نسبت اليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمى) الاوزاعى قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان زهاة ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصائغى توفى ببيروت (وموزع كجمع) بالين) كبيرة قال الصائغى وهى (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلاء على اختلاف الطبقات (وأربع كزبير علم أصله وزيع) بالواو كشاح وشاح وقدمر للمصنف فى فصل الهمزة مع العين أيضا وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى الهمنى) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأول به فى اللغة كفى عن الأشياء الا عن شكر نعمتك وكفى عما يابعدنى

قوله ويا، الفاعل مثله فى
اللسان والاولى ان يقول
وواو الفاعل

عنك (واسع توزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أي لتلهم قال ابن سيده هذا نص لفظه
وعندي أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله أي تولع به وذلك لأنه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشئ أغما يقال أوزعته الشئ (وأما
أوزعت الناقة) ببولها إذا زارت به ربما (فبالهجة) به عليه ابن بري وأبو زر كريا والصاغاني وكاهم قالوا هذا تصحيف
والصواب أنه بالغين المجهمة (و) قد (غلط الجوهري) حيث صحفه (و) هو (ذكره في الغين على الصحة) كما بينا في (والتوزيع القسمة
والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيها بيننا وفي الحديث أنه خلق شعره في الحلق ووزعه بين الناس أي فرقه وقسمه بينهم ومن
هذا أخذ الأوزاع (كلا يراع) وبه يروى شعر حسان رضي الله عنه * بضرب كإيراع الخاض مشاشه * جعل الإيراع موضع
التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المجهمة وهو جعناه (وتوزعوه) فجاء بينهم أي (تقسموه) ومنه حديث
الضحايا فتوزعوها (والمترع) كمفعول (الشديد النفس) نقله الجوهري وابن فارس في المحمل * ومما استدرك عليه وزع النفس
عن هواها يزع كوعدهم كنه الغلة في وزع كوضع ذكراها الشيخ ابن مالك في شرح الكافية وشيخ مشايخ شيب وخنا عبد القادر بن عمر
البغدادى في شرح شواهد الرضى والوزاع كزمان جمع وازع وهو الموكل بالصفوف والوزيع اسم للجمع والاوزاع بيوت متباعدة عن
مجمع الناس قال الشاعر بدح رجلا

(المستدرك)

(وسع)

أحلت يبتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليل بالاوزاع
وأوزع بينهم ما فرق وأصلح ووزع كصبر اسم امرأة ووزعه مائه والشبب وازع وهو على المثل ويقال هو مترع عزيز النفس ممتنع
ومن المجاز توزعته الأفكار وهو مترع القاب وقال ابن عميل توزعوا ضيوفهم ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك
توشعوا (وسعه الشئ بالكسر يسهه كضعه سهه كدعه وزنه) وعلى الأول اقتصر الجوهري وقرأ زيد بن علي ولم يوث سهه بالكسر
(و) يقال أنه يسهى ما يسهى ولا يسهى شئ ويضيق عنك ولا يسهل كما في الأساس زاد الجوهري أي وأن يضيق عنك بل متى وسعني
شئ وسعك ويقال (ما أوسع ذاك) أي (ما أطيعه) وهل تسع هذا أي هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهري أغما سقط الواو منه في
المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطن بطأ (و) في النوادر (اللهم سع علينا أي وسع و) يقال (لبيك يبتك أمر بالقرار فيه) وقد
وسعه بيته (و) يقال (هذا الأنا يسع عشرين كيلا أي تسع عشرين وهذا يسعه عشرين كيلا أي تسع فيه عشرين) على مثال
قولك أنا تسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني قال أبو زيد الطائي

جمال أنقال أهل الوذ آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما تسع

والأصل في هذا أن تدخل في وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا أي تسع لذلك ومثله هذا
الخلف يسع رجلى أي يسع لها وعليها تقول هذا الوعاء يسعه عشرين كيلا معناه يسع فيه عشرين كيلا أي يسع فيه عشرين كيلا
والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينتزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه وبفضى إليه كأنه
مفعول به كقولك كائن وزنتك واستجبت لك ومكنت لك (ويقال وسعت رجة النك كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع
كرسيه السموات والأرض أي اتسع وفي الحديث أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجهه رحمن خلق وهو مجاز
(والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضق عنه (و) الواسع (في الأسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء
الذي يسع لما يسئل) قال ابن الأنباري وهذا قول أبي عبيدة (أو) هو (المحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ علما (أو) هو (الذي
وسع رزقه جميع خلقه و) وسعت (رحمة كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (و) واسع بن حبان (الانصاري بفتح الحاء) (في صحبته
خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أبوه محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن
واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعنه ابن لهيعة وقد تقدم ذكره في ح ب ب (و) الواسع وثلاثة الجدة) والغنى والرأفة على
المثل (والطاقة كالسعة) بالفتح وقبل هو قدر جسد الرجل وقدره ذات اليد (والها) في السعة (عوض عن الواو) كما مر في عدة
وساكن في زنة كذلك (و) قال الليث الواسع (كصاحب النذب) لسعة خلقه وقد مر له أن النذب يطلق على الخفيف في الحاجة
والسرير الطريف النجيب وقولهم أراك ندبا في الخواج (و) الواسع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطو والذرع) يقال

فرس واسع قال المسيب بن علس

فقل حاجتها إذا هي أعرضت * بمخيمصة مريح البدن وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع في السير (و) وسيع ماء) وفي الصحاح ما آن (ابن بني سعد وبني قشير) وهما
الدرحسان اللذان في شعر عنزة

شربت بماء الدر حزين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهرى وسيع ما لبني سعدوا أشد الصاغاني قول الشاعر

مقيم على نبيان جمع ماؤه * وما وسيع ماء عطشان مرمل

(ويسع كبضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (أنجمي أدخل عليه آل ولا يدخل على نظائره كيزيد) ويعبرو يشكر الاني ضرورة الشعر كافي الصحاح (وقري والليبع بالامين) وهي قراءة حزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (وأوسع الرجل) صار ذا سعة (وغنى وهو مجاز ومنه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) (و) يقال أوسع (الله تعالى عليه) أي (أغناه) كافي الصحاح (كوسع عليه) توسيعا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسماء بنيناها بأيدي (الأموسعون) أي (أغنياء قادرين) من أوسع صار ذا سعة كافي الصحاح (وتوسعوا في المجلس) أي (تفصخوا) كافي العباب والصحاح (ووسعه توسيعا ضد ضيقه) كافي الصحاح (فاتسع واستوسع) صار واسعا كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه التوسعة السعة وبه هي ابن السكيت كتابه وقدم ذكره ووسعه بسعه كورث يرث لغة قليلة وتوسع انشئ ككرم فهو وسيع ووسع الشيء كفرح اتسع وسمع الكسائي ياتسع أرادوا بتوسع فابدلوا الواو ألفا طلبا للتحفة كما قالوا يا جمل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشيء وجدده واسعا وطلبه واسعا وأوسعه صيره واسعا وقيل في قوله تعالى والاموسعون أي جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل أوسع بمعنى وسع ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفاهه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا متسع له فيها وأوسعه انشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس

(المستدرك)

فتوسع أهلها سمنا وأقطا * وحسبك من غنى شيع وري

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أي اجعلها تسعنا وقال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبغض اليك فقالت التي تأكل لما وتوسع الحى ذمنا وناقعة وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وايساعها القهود الوساعا

وفي حديث جابر رضي الله عنه فانطلق أوسع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع أي واسع الخطو سريع السير وناقعة ميساع واسعة الخطو وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومضى عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جمل في معنى اتسع في خطوك * وشيخ وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتخفيف أي أوسع عليه ووساع كسحاب وادمن أودية البين (الوشيع كأميرع) وقيل ماء وبقال وشيع باللام ويقال هو الذي عني به عنزة الشاعر وقيل غيره (و) (الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم على الخوص) كذا نص العباب وفي اللسان كالخوص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

(وشع)

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجددت عليهم الوشيع المظما

أي تجددت عزة يعني تجددت جديدا قال ابن بري ومثله لابن هريرة

بلوى سويقة أو بركة أخزم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكري الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمر والوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منها للدخول) اليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبساتين والجمع الوشائع (و) (الوشيع شئ كالخصبر يقخذ من الثمام) والجبائح (و) (الوشيع ما ييس من الشجر فقط) (و) (الوشيع علم الثوب) وقد وشع الثوب اذ رقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساق) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما * زل بالساق وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة الحائل التي تسمى الحنف) والجمع وشائع قال ذوالرمة

به ملعب من معصقات نسجه * كنسج اليماني برده بالوشائع

(و) (الوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) (الوشيع خشبة) أو قصبة (يلف عليها الوان الغزل) من الوشعي وغيره قال الأزهرى (و) من هنا سميت (القصبة) أي قصبة الحائل وشيعة لان الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزول وشيعة ولبعة وسليخة ونضلة وقيل الوشيعة قصبة (يجعل فيها الذساج لحمة الثوب) للنج (و) (الوشية الطريقة في البرد) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشية والوشوع) في بيت الطرماح (ما يتفرق في الجبل من النبات) وهو قوله

وما جلس أبكارا طاع لسرحها * جنى غراب الواديين وشوع

وقيل اغناه وشوع والواو للنسق وقد أشمرنا اليه في شوع (و) (الوشوع الوجور) يوجه الصبي مثل الشوع نقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوشعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشوع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جعه وشوع بالضم وبه فسر قول الطرماح من رواء بالضم قاله البيت (و) (الوشع شجر البان) جعه وشوع بالضم وبه فسر أيضا قول الطرماح في البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الوار للنسق أو من أصل الكلمة فان كان للنسق فالشوع حب البان وعلى انه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع معنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قبل فتأمل (و) الوشع (بضمين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) يوشع بضم أوله) وفتح الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وفتاه الذي ردت له الشمس وهو ينتزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو يوشع بن نون بن عازر بن شوتال بن راباذ بن باحث بن العاذ بن يارذ بن شوتال بن افرام بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أوشعت الاشجار أزهرت) نقله الجوهرى وقال الليث أوشعت البقول أى خرجت زهرتها نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (توشيع الثوب اعلامه) أى رقه بعلم أو رنوه وفي الاساس يرد موشع أى موشى ذور قوم وطرائق (و) توشيع (القطن لفه بعد ندفه) كافي الصحاح وهو قول لليث وأنشد لرؤبة

فانصاع بكسوها الغبار الانسيبا * ندف القياس القطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة اذا قرضته وهبأته لندف بعد الخلع وهو التزبيد والتسبيج (أو) هو أن يدار الغزل بايدي على الابهام والخنصر فيدخل في القصبة) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب توشيعا علاه) كما هو نص العباب غير انه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القتيور وشع فيه وأتبع فيه وسبل فيه ونصل بمعنى واحد (وتوشع به تكثر به) قال الشاعر * انى امرؤ لم أتوشع بالكذب * وقال ابن جني معناه لم أتخس به ولم أتكثر به (و) توشع (في الجبل) اذا (أخذ) فيه (عينا وشمالا) توشعت (الغنم في الجبل) اذا (صعدت) وارتفعت فيه (لترعاه) فذهبت عينا وشمالا كما أنها تفرقت (واسستوشع استقى) على التوشيع * ومما يستدل عليه وشع القطن وشع الغنم في وشعه توشيعا وكذلك غير القطن والتوشيع كبة الغزل والوشع بالفتح النبد من طلع الغزل والنبي القليل من الزيت في الجبل والوشوع الضروب عن أبي حنيفة ويقال وشع من خير ووشوع كما يقال وتعم ووشوم والتوشيع دخول الشئ في الشئ وتوشع الشئ تفرق والوشوع المتفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انضجرت زهرتها ووشعوا على كرمهم توشيعا حطروا الموشع كعظم سفع يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا ووشع توشيعا خلط قال الججاج * صافى النحاس لم يوشع بكدر * أى لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا ووشعوا غنمة في وشعه وشعوا وكذلك توشعه اذا علاه وانه لو شوع فيه متوقل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الاتى وأنشد ويل امها القعة شيخ قد نخل * حوسا في السهل ووشوع في الجبل

وتوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان بنوهم وتوشعوا سواء أى ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ﴿الوضع﴾ بالفتح (ويحرك) وعلى الاخبار اقتصر الجوهرى (طائر اصغر من العصفور) كافي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من أولادها وقيل هو مقلوب العصو ككذب وجبذ قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه لينة واضع لله حتى يصير كانه الوضع روى الحديث بالوجهين (ج) وضعان (كفرلان) كورل وورلان (والوضع) كما مر (صوت العصافير) قال ابن عباد الوضيع (صغارها) أى العصافير (كالوضع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف يوشع بالفتح (و) قال شمر لم اسمع الوضع في كلامهم الا انى سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوضع انما اثنى شئ وهو

(أناخ فنعم ما اقولوى وخوى * على خمس يصعن حصي الجيوب)

قال (أى الثغفات الخمس) ويصعن الحصى (يتبينه في الارض) هذا تفسير شمر (أو الصواب) يصعن (بضم الصاد) أى يفرقها بمعنى الثغفات الخمس قاله الأزهرى (وضعه) من يده (يضعه بفتح ضاده ماوشعا) بالفتح (ومونها) كجلس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كافي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال مجمع الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادر لا بدليس في الكلام مقبول مما فاوه واواسما لا مصدرا الا هذا فأما موهب ومورق فله العلمية وأما ادخلوا موحدا موحدة فتدوه اذ كان اسمها موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذات (وموضعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهرى وله نظرا ترتفع بعضها والمعنى ألقاه من يده (وحطه) وضع (عنه) وضع (حط من قدره) وضع (عن غريمه) وضعها (نقص مما له عليه شيئا) ومنه الحديث من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وشيعه) رعت الحوض حول الماء ولم يبرح) نقله الجوهرى (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتها) أنا أى (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهرى يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف نقصيرا وأنشد ابن رى قول الشاعر

رأى صاحبى في العاديات نجيبه * وأما الهافى الواضعات القوامس

هو جمع راضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعا بالضم) بالفتح (وضعه قبيحة) بالكسر وهذه عن اللحياني

(المستدرك)

(الوضع)

(وضع)

(أذلها) والضعفة بالفتح والكسر خلاف الرفع في القدر والاصل وضعة حذفوا الفاء الكلمة على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة فتدريجوا بالضعفة الى الضعة وهي وضعة بكفنة وقصعة لالان الفاء ففتحت لاجل الحذف كاذب اليه محمد بن زيد (و) من المجاز وضع (عنفه) اذا (ضربها) كانه وضع السيف بها ونص الليثاني في الزوائد وضع أكثره شعرا ضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضعها (أسقطها) عنه وكذلك الدين (ووضع مخلاف بالعين والواضعة الروضة) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي ترمي الضعة) اسم (لشجر من الخض) هذا اذا جعلت الهاء عوضا عن الواو والذاهبة من أولها فأما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل وسيد كوفي موضعه ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوانا اللحم

يتوق بالليل لشحم القمعه * تشاؤب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والضعة ثبت كالثمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السبط خبيص الابل والحلي مثله والضعة مثله وكذلك السخبر وقال أبو زيد من الشجر الضعة ينبت على نبت الثمام وطوله وعرضه واذا دبست ابيضت وهي أرق عبيدا ناوأعجب الى المال من الثمام ولها غرة حب أسود قليل قال والضعة ينبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله الخض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الجبر أو اللين اذا نبت به (ضع اللينة غير هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والضعفة) بالفتح كله (بمعنى) كفي الصاح قال والمها في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد (وضع البعير حكمته وضعا وموضوعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طامن رأسه وأسرع كفي اللسان وحكمته محروك ذقنه وطيحه قال ابن مقبل بصف الابل

وهن ممام واضع حكماته * مخونة أعجازه وكراكره

(و) وضعت (المرأة جلها وضعا وتضعها بضمهما) الاخيرة على البدل (وتفتح الاولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر الجوهري والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعا وتضعها بضمهما وتضعها بفتحين) اذا (جلت في آخر طهرها) وقيل جلجت على حيض وقيل (في مقبل الحيضة) كفي الصاح في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأنشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنت * أما تخاف جبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قات أم تأبط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعت بنتا ولا أرضعته غيلا ولا أبته نثقا وزاد ابن الاعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنمته ثديا ولا أطعتمه قبل رثه كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقة) وضعا وموضوعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الخبيب قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأنشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

أخب من الخبيب وأضع من الوضع (كما وضعت) أبضا عا قال الازهرى الوضع نحو الرقصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته أنا اذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا تضعوا خلخالكم وأنشد

بماذا تردى امرأ جابلا يرى * كودلا ودقادا كل وأوضعا

قال الازهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد الايضاع سير مثل الخبيب وقال القراء الايضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارتها) وضعا (وضعة) بالفتح (وضعة) بالكسر (ووضيعة كهي خسر) فيها ونقله الجوهري عن اليزيدي (و) قال ابن دريد وضع يوضع (كوجل يوجل) لغة فيها وصيغة ما لم يسم فاعله أكثرهم ما روى قول الشاعر

فكان ما ربحت وسط العيثره * وفي الزحام ان وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهري عن اليزيدي وكذلك وضع غبن (وخسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شريح الوضيعة على المال والرجع على ما اصطالحا عليه يعني ان الخسارة من رأس المال (و) قال القراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلبوا بالليل ثم انفضوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضى الله عنه

لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم قف جدران فوضوع

(ودارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المري

جزى الله أفناء العشيبة كلها * بدارة موضوع عقوقا وماثما

(ودارة المواضيع) بالمفجع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) رملة قال ليبد رضى الله عنه

ولدت بنو سحر ثمان فرخ محرق * بلوى الوضعية مرختى الاطناب
 كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقعة) بالكسر فيه ما أى (محببة) من المجاز
 (الاحاديث الموضوعة) هى (المختلقة) التى وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم واقتربت عليه وقد وضع الشئ وضعا اختلقه
 (و) من المجاز (في حسبه ضعة) بالفتح (ويكسر) أى (المخطاط واؤم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن برى عن
 سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة أى حلوها على نقيضه فكسروا أوله وقال ابن الاثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفى اللسان
 وقصر ابن الاعراب الضعة بالكسر على الحسب والفتح على الشجر الذى سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفتح (و) يكسر
 ووضاعة) فهو وضيع (واتضع) كلاهما صار وضيعا أى دنيا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضع والضعة شجر من الحنظل أو
 نبت كالثمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريبا وذكره ثانيا لتكرار (الوضيع) ضد الشرب وهو (المخطوط القدر) الذى
 (و) الوضيع (الوديعة) يقال وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة (و) الوضيع (أن يؤخذ الترقيل أن ييسر فيوضع في
 الجرار) أو في الجرين ويقال هو البسر الذى لم يبلغ كاه يوضع في الجرار (والوضيعة الحنظل) عن ابن الاعراب وقال ابن السكيت
 يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حنظل مقيمون لا يخرجون منه ونقله الجوهري أيضا (و) قال أبو سعيد الوضعية (الطبيعة
 و) قال ابن الاعراب الوضعية (الابل النازعة الى الخلة) قال غيره الوضعية (ما يأخذها السلطان من الخراج والعشور) جمعه
 الوضائع (و) قال ابن عباد الوضعية (الدمى وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضعية (كتاب نكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفى
 الحديث انه نبي وان اسمه وصورته فى الوضائع وقال الهروي ولم أسمع لها نين يعنى هذه وضائع الملك الا ترى ذكرها واحد كذا فى
 الغريبين (و) الوضيعة (حنطة تدق فيصب عليها الدهن فتؤكل) وفى اللسان والمحيط الوضيعة (أسماء قوم من الجند تجلس
 اسماءهم فى كورة لا يغزون منها) الوضيعة أيضا (واحدة الوضائع لاثقال القوم) يقال أين خلفوا وضائعهم قال الازهرى
 (وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان برتهمهم ويزلهم بعض بلادهم) وقال غيره الوضيعة والوضائع قوم كان
 كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعة أبادهم الشن والمسالخ (ووضائع الملك) بكسر الميم جاء
 ذكره (فى الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضى الله عنه ونسبه لعمى بابنى نهد ودائع الشرك ووضائع الملك أى (ما وضع
 عليهم فى ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التى توظفها على المسلمين فى الملك لا تزيد عليكم فيها) شيئا وقيل معناه ما كان من
 ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به فى الحروب وغيرها من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم
 بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا تضعوا ليلكم) يعنونكم الفتنة أى (حاولوا ركابهم على العدو السريع) قال الصاغاني
 ومنه الحديث وأوضع فى وادى محسر وفى حديث آخر عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وقال الازهرى نقلا عن الفراء فى
 تفسير هذه الآية الايضاع السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب ووضعت الناقة ورعما قالوا للراكب وضع وقيل
 لا وضعوا ليلكم أى أوضعوا ركابهم ليلكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخياط
 القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رثد النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد
 (و) الموضع (كعظم المكسر المقطع) كفى التكملة (و) الموضع أيضا هو الرجل (المطرحة غير مستقيمة الخلق) نقله الجوهري
 زاد الصاغاني (كالخث) ويقال فى فلان توضع أى تخنث وقال اسمعيل بن أمية أن رجلا من خزاعة يقال له هيثم كان له توضع
 أو تخنث وهو موضع اذا كان مخنثا وفى الأساس فى كلامه توضع وهو مجاز من وضع الشجرة اذا هصرها (و) من المجاز (توضع
 الرجل اذا (نذل) وقيل ذل) (تخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعة (و) من المجاز توضع (ما بيننا) أى (بعد) ويقال
 ان بلدكم متواضع عنا كما يقال مترائح وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لا تصتا بالارض قال ذو الرمة

فدع ذاولكن رب وجناء عر مس * دواء لغول النازح المتواضع

(والا تضاع أن تخفض رأس البعير اتضع قدمك على عنقه فتركب) كفى الصحاح وهذا اذا كان قائما وأشد للكعبية

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * انا خوالا نرى والازمة تجذب

* قلت ففعل اتضع متعديا ومثله أيضا قول رؤبة

أعانك الله تخف أثقله * عليك مأجورا وأنت جله * قتبه لم يتضعك أجلاه

وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع وقد تقدم (و) لمواضعه المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان
 (و) المواضع (مشاركة البيع) (المواقفة فى الامر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم أواضعك الراى) أى (أطلعك
 على رأيي وتطلعنى على رأيك) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استخط) قال جرير

كانوا كمشركين لما يابعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

* وما يستدرك عليه الموضعة لغة فى الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال ارزن فى موضعك وموضعك وانه لحسن

(المستدرك)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أوضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف
 فضع السيف وارفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا
 أى ضعه فى المضروب به ويقال وضع يده فى الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة ضب
 وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قدره ودين وضع موضوع عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل
 فان غلبتك النفس الاوروده * فدينى اذن يابن عنك وضيع
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفى الحديث ويضع العلم أى يهدمه ويلصقه بالارض واستوضعه فى دينه استرفقه ووضع كما
 تضع الشاة أراد النجوى وإذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التى يحملان
 العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب إذا اعتكفوا ورجل وضاع كذاب مفتر وتوضع القوم
 على الشئ انفقوا عليه ويقال دخل فلان فوضه دخوله فيه فأتضع وتواضعت الارض انخفضت عما يليها وهو مجاز ووضع السراب
 على الاكام لمع وسار قال ابن مقبل
 وهل علمت اذا الاقطبا وقد * ظل السراب على خزانة يضع
 وبغير حسن الموضوع وأنشد الجوهري لطرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كتر صوب الحب وسط ربح
 وقد تقدم فى رفع ان صواب انشاده * مرفوعها زول وموضوعها * وأوضعه ايضا عاحله على السير رواه المنذرى
 عن أبى الهيثم والموضع المسرع وأوضع بالراكب حمله على أن يوضع مرفوعا وإذا طرأ عليهم راكب قالوا من أين أوضع وانكره
 أبو الهيثم وقال الكلام الجيد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وابس من الايضاع فى شئ وصوب الأزهرى قول أبى الهيثم
 ووضع الشئ فى المكان أثبتته فيه ووضع المرأة خمارها وهى راضع لا خمار عليها وهو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الليل أى لا يعاجله بالعقوبة واللام بمعنى عن ووضع البانى الحجر توضع انضد بعضه على بعض وقال
 ابن برى والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر * وضع الفقاح نشرا لخواصر

والوضعة الوديعه والموضع كحدث الذى تزل رجلاه ويقرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص أبو عبيد بذلك الفرس
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضربا للنساء وكثير الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابي تقول العرب أوضع بنا
 وأملك الايضاع بالحض والاملاك فى الخلة قال وينهم وضاع أى مراهنة ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللصاني وتكلم
 بموضوع انكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هومن وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة هصرها وهو
 كثير الوضائع أى الخسارات وجل عارف الموضوع أى يعرف التوضيع لانه ذلول فيضع عند الركوب رأسه وعنقه (الوع بن آدم)
 عن ابن الاعرابي (كلوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع ايضا (الخطيب البليغ) الحسن يقال خطيب وعوع
 قال الجوهري وهونعت حسن وأنشد الليث للخنساء * هو القرم والسن الوعوع * (و) الوعوع (المفاضة) عن ابن
 الاعرابي (و) قيل الوعوع (انقلب و) أيضا (الضعيف و) قال الاصمعي الوعوع (الديبان و) قال غيره (الوعوعة والوعواع
 صوت الذئب) واقتصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب و) بنات آوى) وقد وعوع المكاب والذئب وعوعة
 وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو فى الوعواع كما يكسر الزاى فى الززال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلاب
 والذئب (ووعوعة ع و) قال أبو زيد وعوعة (رجل من) بنى (قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهناك من جبال وعوعة أى
 ابعدها) والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهناك اذا أرادت البعد قالت هناك وهناك كأنه يأمره بالبعد عن جبال
 وعوعة وقيل وعوعة هنا المراد به الموضوع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت أكثر ثيابك) قالوا هذا (كأن تقول كل شئ ولا
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشه وقال (أبو زيد هو كقولك كل شئ ما خلا الله جل و) فى الصحاح (الوعواع جماعة
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو يزيد الطائي يصف الاسد ونسبه الأزهرى لآى ذؤيب

وصاح من صاح فى الاجلاب فانبعث * وعاث فى كبة الوعواع والعير

(أو) الوعواع (القوم اذا وعوعوا) جلاوا وضجوا والجمع الوعواع قال ساعدة بن الجهمان الهذلى

ستنصر فى عمرو وأفناء كاهل * اذا ما غزا منهم مطى وعواع

المطى الرجال جمع مطو بالكسر (و) الوعواع (المهذار) قال الجوهري وهونعت قبيح وأنشد الليث

* نكس من الاقوام وعواع وعى * (و) يقال سمعت وعواع الناس أى (ضجة الناس) وصوتهم قال الشاعر

* سمع للمرهبه وعواعا * وقال المسيب بن علس

بأنى على القوم الكذب سلاهم * فبييت منه انقوم في وعوا
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعوا (و) قال أبو عمرو والعوا (الدبدبان يكون واحدا وجمعا) وقال الاصمعي هو الوعوع كما
تقدم (و) الوعوا (ع) قال المنقب العبدى

لما الرجن أقواما أضاعوا * على الوعوا عفراسى وعيسى
(و) قال أبو عبيدة (الوعواع الاشداء) قال السكري هم الخفاف (الاجرياء) قال أبو عبيدة أيضا هم (أول من بغيث من المقانين)
وفي المحكم من المقابلة وكل ذلك فسر قول أبي كبير الهذلي

لا يجهلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعواع كالغظاط المقبل
وقال ابن سيده أراد الوعواع غذف الياء للضرورة أى لا يذكرون عن المجرأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضا في غ ط ط
(و) الوعوى الرجل (الطريف الشهم) نقله الصاغاني كأنه نسب إلى الوعوى الذى هونت حسن (ووعوهم زعرهم) نقله
الصاغاني * ومما يستدرك عليه حكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جملوا وقيل كل صوت مختلط وعوا
ووعوة الاسد صوته ومنه حديث علي رضي الله عنه وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من ووعوة الاسد (الوفعة الخرقه) التي
(تقتبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوفعة (صمام القارورة كلوفاك ككتاب) وهذه عن ابن دريد (والوفعة) كسفينة
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (غلام وقع ووفعة محركتين) وكذلك أفعه ويضع (بضمه) أى مترعرع (ج) وفعان
بالكسر (كثبت وشبان) (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو قال الطائي (الوفعة مثل السلة تتخذ من العراجلين) والخصوص كما
في الصحاح (كافوعة) كما في العباب قال أبو عمرو (و) بالفتح (طن) وعبرة الصاح ولا تقتل بالحق وحكى ابن بري قال ابن
خالويه الوفعة بالقاف والفاء والقاف جميعا القصة من الخصوص قال وقال الحامض وابن الأنبارى هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالقاف لا غير
(و) قال أبو عمرو والوفعة (خرقة تبيض بها) الكاتب (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوفعة (صوفة تظلي بها الجرباء) كذا
في سائر النسخ ونص النوادر بها الأبل الجربي قال وكذلك الربة والطلبة (و) قال ابن عباد (الوقع البناء المرتفع) وقال ابن بري هو
المرتفع من الأرض وجمعه أوفاع قال ابن الرقاق

(المستدرك)
(الوفعة)

(المستدرك)
(وقع)

فما تركت أركانه من سواده * ولا من يياض مسترادا ولا وعا
(و) قال أبو عمرو والوقع (السحاب المطعم) * قلت ويقال بالقاف كما يأتي * ومما يستدرك عليه الوفعة خرقه الحائض والوفاع
بالكسر جمع الوفعة لظلال القارورة كما في اللسان (وقع) على الشئ وكذلك وقع الشئ من يده (يقع بفتحهما) وقعا (وقوعا)
أى (سقط) ويقال أيضا وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بن وجمعى النزول بمن
أو على * قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع أى واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع
(القول عليهم) أخرجهنا لهم دابة من الأرض أى (رجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبتت الجملة عليهم (و) كذلك
قوله تعالى فوق (الحق) أى (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وقوعا (بركت ر) وقعت (الدواب) وقوعا (ربضت) وأنشد

وقعن وقوع الطير فيها وما بها * سوى جرة يرجعها بتعلل
وقعن اثنتين واثنتين وفردة * يبادرن تغايبا سمال المداهن
وقال آخر
(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أى (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول
أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيويه فقال سقط المطر مكان كذا في مكان كذا ومنه مواقع انقيت مساقطه (و) وقعت (الطير)
تقع وقوعا تزلت عن طيرانها (إذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن وقوع) بالضم (ووقع) كسكر (وقد وقع الطائر وقوعا) فهو
واقع قال الأخطل
وقال المرار بن سعيد الفقعى

أنا ابن التارك البكرى بشرا * عليه الطير تأكله وقوعا
ورواية سيويه بشرى وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

ترى جيف المطي بجافته * كانت عظامها رخم وقوع
وقال موسى بن جابر الحنفي فأنفرت جنى ولا فله بردى * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا
(و) انه لحسن الوقعة بالكسر (و) اما بالفتح فهو الاسم (و) الوقوع وقعة الضرب بالثني) يقال سمعت رقع المطر وهو شدة ضره الأرض
اذا دبل وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الجبير ووقع حوافرها
يقعن بالسفع مما قدر أين به * وقعا يكاد حصي المعزاء يلتهب
وكذلك وقوع الحافر (و) الوقوع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التمهيد المكان المرتفع وهو دون

الجبل (و) الوقع (الصاب) الطخاف وهو (المطمع) أن يطرود قد ذكر أيضا بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الرفيق كالوقع ككتف) وعلى الاختصار اقتصر الجوهرى (و) قال أبو عدنان الوقع (سرعة الانطلاق والذهاب و) في الصحاح الوقع (بالضرب) الحجارة الواحدة بها) قال الذيباني

يرى وقع الصوان حدث سورها * فهن لطف كالصعاد الذواب
قال (و) الوقع أيضا (الحفاء وقد وقع) الرجل (كوجيل) يرفع (اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدام جساس بن قطيب

يألتى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا لا تنقطع * كل الحداء يحدى الحافى الوقع
قال الأزهرى هو كفولهم الغريق يتعاق بالطلب (والوقعة بالحرب) ونص العين في الحرب (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (والاسم الوقعة والواقعة) وهما الحرب والقتال وقبل المعركة وجع الوقعة الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والوقعة وهو مجاز (ووقائع العرب أيام حروبها) وفي اللسان أيام حروبهم وفي العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم (و) من المجاز نزلت به (الواقعة) أى (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) الواقعة اسم من أسماء (القيامة) وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى إذا وقعت الواقعة يقال لكل آت يتوقع وقوع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة هنا الساعة والقيامة (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما تباع بها شعف الجبال (و) مواقع القطر) يفريدينه من الفتن أى (مساقطه) ويقال اتبعوا مواقع الغيث (وموقعة الطائر) بفتح القاف وعليه اقتصر الجوهرى (وتكسرفاقه) أيضا نقله الصاغاني (موضع) وقوعه الذى (يقع عليه) ويعتاد أتياه والجمع المواقع قال الاخيل

كان متنبه من النقي * من طول اشراقى على الطوى * مواقع الطير على الصقي
شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه (والموقعة كمرحلة جبل والموقع) تصغير موقع (ع بين الشام والمدينة) المشرفة (على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرقاع

يا شوق ما بل يوم بان حدوجها * من ذى المرى يقع غدوة فراها
(والمبيعة بكسر الميم خشبة القصار) التي (يدق عليها) صارت الواو ياء لا تسار ما قبلها (و) المبيعة أيضا (المطرقة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المبيعة والسندان والكبتان والجمع المواقع قال الحرث بن حذرة يصف مناسم ناقه بالصلاة ويشبهها بالمطارق أنمى الى حرف مذكرة * تمص الحصى بمواقع خنس

(و) المبيعة أيضا (الموضع الذى يألفه البازي) ويقع عليه ويعتاد أتياه (و) يقال المبيعة (المسن الطويل) كقافى الصحاح وقبل هو موقع به السيف والمسن بكسر الميم (وقد وقعت بالمبيعة فهو وقع حداثتها) يقال سكين وقيع أى حديد وكذلك سيف وقيع أى وقع بالمبيعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يا كرن العضاء بمقنعات * نواجزهن كالحدا الوقيع
(والحافر الوقيع والموقع الذى أصابته الحجارة فوقته ورقفته) قال رؤبة يصف حارا * يركب قيناه وقيعانا علا * أى حافرا محذرا كأنه شهد بالاحجار كما يقع السيف اذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذى لا يحق كأن عليه نعل وقال رؤبة أيضا

لأتم يدق الجمر المدملقا * بكل موقع النور أخلاقا
وقدم موقعه غليظة شديدة (والموقعة) لغة في الوقعة بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقعة (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهرى قال أبو صاعد الوقعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهى تصغر وتكبر حتى تجاوز حد الوقعة فتكون وقيطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (ووقائع) قال عمرو بن أحرر

الزاجر العيس فى الامليس أعينها * مثل الوقائع فى انصافها السمل
وقال ذو الرمة

(و) الوقعة (القتال) نقله الجوهرى وقبل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقعة (غيبه الناس) نقله الجوهرى يقال وقع فى الناس أى اغتابهم ووقعوا ووقعة وقيل هو أن يذكر فى الانسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل ليقع فى خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه (وموقع ماء بناحية البصرة) قيل (ع) بها قتل به أبو عبد الله شنى الخارجى (و) وقاع (كقطام كية مدورة على الجاعرين) أوحى ما كانت وقيل تكون بين القرنين قرنى الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع
ونسبه الأزهرى لقيس بن زهير قال الكسافى ولا تكون الإدارة حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعت كوضعه كويته وقاع) وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أتم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقية لا تنكاد تنشف الماء) من القيعان

وغيرها من القفاف والجبال قال (وأمكنه وقع) بضمتين (بينة الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب واصواب بينة الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذكره في التكملة على الصواب ويؤيده نص أي حنيفة حيث قال لو قيسع من الارض انقلاظ الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دوداد الرواسي يا أخت دحوة أو يا أخت أختهم * من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام للفرزدق كان بوجهه في قبائح) وأشياء غير جميلة فهو اسم على مسماه (ورجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو مجاز (وراقع فرس ربيعة بن جشم النري) نقله الصاغاني (و) واقع (بن مصعب المحدث) عن أسيد بن جابر وعنه قتادة * وفاته الحسن بن واقع عن حرة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع فجم) كافي الصاح زاد غيره (كانه كاسر جناحيه من خلقه حيال النسر الطائر قرب نبات نعيش) ولما كان محذاه النسر الطائر معي واقعا فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ما بين الجيوم الشامية واليمانية وهو معرض غير مستطيل وهو رومعه كوكبان غامضان وهو بينهما واقف كأنهما له كالجنحين قد بسطهما وكانه يكاد يطير وهو معهما معرض مصطف ولذلك جعلوه طائرا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأناف فكوكان مختلفان ليساعلي هيئة النسر الطائر فسماه كالجنحين ولكنهما منضيمان اليه كأنه طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كعني) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (ياكل الوجبة ويتبرز الوقعة) أي (ياكل) في اليوم (مرة ويتفوط مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس إذا أغرت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخبيب والوضع فأنتسك ٢ لمسى سبع أي لسان (و) الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجمن النجوم الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (و) وقع ٣م في الحرب ابقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقعا (كوضع) وكذلك أوقعه ابقاعا كافي الأساس وهو مجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الاسدي يقول أوقعت (الروضة) ابقاعا (أمسكت الماء) وأنشدني فيه * موقعة جنيها قد أنورا * (والايقاع) من (ايقاع) ألحان الغناء وهو أن يوقع الألحان ويبينها) تبينها هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ ويذهب من البناء وسمي الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الايقاع (وموقع بالضم) في قول رويشد الطائي وموقع تنطق غير السداد * فلا جبد جزل على ما موقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصاح والعباب وهو الخلق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع اليه كالسلطان ونحوه من ولاية الامر كما إذا رفعت الى السلطان أو والي شكاية فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويستوفي لهذا حقه ورفع الى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بعامل فكتب على ظهره يا هذا قد قل شاكرك وكرشا كوكا فامعدات والا اعتزلت ورفع الى صاحب ابن عباد كتاب فيه ان انسا ناهلك وزك بتماراموالا جيلة لا تصلح لليتيم وقصد الكتاب اغراء صاحب بأخذها فوقع صاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصله الله والمال أثمره الله والساعي لعمه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الاكم في الامثال والحقكم لشخص مشايخه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليومى رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفته الثاني للاول وقال الازهرى توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب ان يحمل بين نضاعيف سطوره مقامه الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب وزر في الامر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجهه وفي زهر الاكم بعد نقله هذه العبارة فسمى هذا التوقيع لانه تأثير في الكتاب حسا وفي الامر معنى أو من الوقوع لانه سبب لوقوع الامر المذكور ولانه ابقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى ابقاعه * قلت ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وقد على المؤيد صاحب تعرف داعبه في طلب الفسح وقال

يا مله كك الووز ناعله * بجميع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن الالف زنى * بعد طول المكث عنها

ولم يكتب فافية البيت الثاني فوقع المؤيد وزنت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمها فانتاه من كتاب الانساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الادب وأغمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلاحي وان العرب لا تعرفه وقد منعت فيه جماعة ولا سيما أهل الاندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وان كان مأخوذا من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يرد أحد لا يبدل على كمال الامارة وتتمام الرياسة وهي للنفس أمسي من كل شيء ولذلك جعل السرور منصرفا في هذا الكلام كأنه جواب من بعض الاكابر في الامرة والوجهة ونفوذ الامرة كان مختصا سأل جماعة ما السرور لديه فكل واحد أجاب بما جلت عليه نفسه وطبعت عليه سمعته على حسب الرغبات وهو كثير قالوا سئل عالم فقبل له ما السرور فقال معنى صعب بالقياس ولنظروا وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف صريع وقيل للملك ما السرور فقال اكرام ودود وارعام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

٢ لمسى سبع أي لسان
سبع اه لسان

٣ قوله سأل جماعة
ما السرور لديه فكذا في
النسخ والامر سهل اه

صديق تناجيه وعدونه ناجيه وقيل لمن ما السرور فقال مجلس بقل هذره وعود ينطق وزره وقيل لسانك ما السرور فقال عبادة خالصة من الرياء ورضى النفس بالقضاء وقيل لو: يما السرور فقال توقيع نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل على ان الذي قال ذلك هو المنضبط بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المتفنين وذكر فيه انواعا مما أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للعضيد بن المنذر ماتتني فقال لواء منشور وجلس على السرير وسلام عليك أيم الامير وقيل لعبد الله بن الاهتم ماتتني فقال توقيع نافذ وأمبر جائز وقيل الحكيم غني ما نشاء فقال بمحادثة الاخوان وكفاف من عيش والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في صحبة البدن وكثر المال دخول الذي كثر ثم قال ووقع للباحظ أمثال هذا مضرقا في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا القدر كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظني الشيء وتوهمه) يقال وقع أي ألقى ظنك على شيء وفي المحكم التوقيع بالظن والكلام يعتمد عليه به وهمه (و) قال الليث التوقيع (رمى قريب لا تباعده كأنك تريد ان توفقه على شيء) وكذلك توقيع الاركان قال الجوهري (و) التوقيع اقبال الصبقل على السيف عيقته بمحدده) ومر ما موقعة (و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث مونت * من الجهد أنفاس الرياح الحواشيت

(و) قال الليث كما في العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعت الجحارة الحافر) أي (قطعت سبابكه تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثي والذي في اللسان سنا بكة توقيعا وهذا أشبه لسباق المصنف وسباقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أصاب الارض مطر متفرق أو أخطأ فذلك توقيع في نبتها) وقال غيره هو أصابة المطر بعض الارض واخطأه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموقيع (كعظم) الاخير عن الليثاني (من أصابته البلايا) نقله الجوهري الاخير عن الليثاني (و) الموقع (المذلل من الطريق) نقله الجوهري أيضا (و) الموقع أيضا (البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز زاد في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أنشد الجوهري للشاعر فماتكم أفناء بكر بن وائل * لغارتنا الاذلول موقع وأنشد ابن الاعرابي للحكم بن عبد

مثل الجار الموقع الظهرا * يحسن مشيا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال من يداني على نسج وحده فقال له أبو موسى رضي الله عنه ما علمه غيرك فقال ما هي الا بل موقع ظهورها ضرب ذلك مثلا لعيوبه وفي الاساس وقعت الدابة بكثرة الركوب سمعت فخاص عنها الشعر فثبت أبيض (و) الموقع (السكين المحدد) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (انصال الموقعة) هي (المضروبة باليقعة أي المطرقة) قال أبو جزة حرقى موقعة ما ج البنان بها * على خضم يسقي الماء عجاج

وقد ذكره الجوهري بقوله ومر ما موقعة أي محددة فان المراد بالمرماة هو النصل (و) الموقع (كحدث الخفيف الوطء) على الارض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف) ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقع (و) استوقع (السيف أي له الشهد) قاله الليث وفي الاساس أن له ان يشهد وفي اللسان احتاج الى الشهد (و) قال الجوهري استوقع (الامر انظر كونه كتموقعه) يقال توقعته مجيئه وتنظرته وفي الاساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أسبل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربوه) من المجاز واقع (المرأة باضعها وخالطها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه الموقع مصدر وقع يقع كالجلود والمعقول قال أعشى باهلة

(المستدرك)

وأجأ السكاب موقع الصقيع به * وأجأ الحى من تنفاخها الحجر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فها موضع الوقوع الاخيرة عن الليثاني ووقاعة السرب بالكسر موقعه اذا أرسل حكاة الهروي في الغربيين وقال ابن الاثير هو موقع طرف السرب على الارض وهي موقعه وموقعته وبروي الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة السرب والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالخصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته وزوله بالضريبة ووقع بهما كرو قوعا ووقعه تزل وفي المثل الحدار أشد من الوقعة يضرب ذلك الرجل بعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحادثه وأنزله وأوقع فلان بقلان ما يسوء أي أنزله نقله الجوهري والنخسري وهو مجاز ووقع منه الامر موقعه حسنا أو سيئا ثبت لديه وأوقع به الدهر سطوا والوقاع بالكسر الموقعة في الحرب قال انقطاي

ولو تسخبر العلماء عينا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب لم يكونوا * أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا إلينا * وخوايننا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا

والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أوقع قال الشاعر
 لكال رجل الحادى وقد ألمع النخى * وطير المنياء وقعه أوقع
 أراد وواقع جمع واقعة فهم من الوار الأولى ووقعة الطائر ميقعته وأنه لواقع الطير أى ساكن لبن وهو مجاز ووقعت الدواب توفيه النغمة في
 وقعت وكذا وقعت الابل توقيعا إذا ربضت وقيل وقعت بانثشديد اطمأنت بالأرض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي
 حتى اذا وقع بالانبات * غير خفيفات ولا غراث
 وإنما قال غير خفيفات الى آخره لأنها قد شبت ورويت فثقات ووقع به لأمه وعنفه ووقع في العمل وقوعا أخذ ووقع في قلبى السفر
 وهو مجاز وواقع الأمور واقعة ووقعا عاداتها قال ابن سيده أرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي
 وبطرق اطراق الشجاع وعنده * اذا عدت اليها وقاع مصادف
 انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره ووقع على امرأته جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي والوقاعة
 صلبة الأرض والوقع الحصى الصغار واحدها وقعة والتوقيع الاصابة أنشد ثعلب
 وقد جعلت نوائق من أمور * توقع دونه وتكنف دونه
 والوقع والوقيع الاثر الذى يخاف اللون والتوقيع صحيح في أطراف نظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشرف فثبت أبيض
 ووقع الحديد والمدينة والنصل والسيوف يقعها وقعا أحدها ضررها قال الأصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين ونصل وقيع
 محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنتره

وآخر منهم أبحررت ربحى * وفي الجبل مبعلة وقيع
 والوقيع من السيوف ما شحذ بالحجر ويقال قع حديد والوقعة المطرقة وهو شاذ لا اله الا الله تعالى على مفعول قال الهذلي
 رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معدي
 والوقع ككنف المريض يشكى وقال أبو زيد يقال لغلاف الفارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع * قلت صوابه بالقاء
 وقد تقدم والواقع الذى ينقر الرحى وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على
 رجلي ووقع الامر حصل وفلان يسف ولا يقع اذا دان من الامر ثم لا فعله وهو مجاز ووقاعا تخاربا ((وكع)) الرجل (كككرم)
 وكاعة فهو وكيع وكوع وأوكع (أزم و) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) اهابه (واشد وسقاء) وكيع متين محكم الجلد
 والخز شديد المخارز لا ينضج وأنشد الجوهري للشاعر * على ان مكتوب الجاح وكيع * وهو غير الرواية
 * كلى عمل مكتوب وكيع * الجهل جمع عجلة وهو السناء ومكتوبها مخروزة هاربيت للطرماح وسدره
 * تشف أو شال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق ظنه وقال (قال) وكيع أى واع متين (وفرو) وكيع متين
 (وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أو قلب) وكيع فيه عينان تبصران واذا بان سميعتان (وفي بعض
 النسخ سمعان وهذا الذى ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث السلمي بن يزيد العدوي يصف فرسا
 عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للمقربات أمام الخيل مفترق
 والاثني بالهاء واياها عني الفرزدق بقوله

(وكع)

وفرا لم تخز سبر وكيعه * غدوت بها طبايدي برشاها
 وفرا أى وافرة بمعنى فرسانى وكيعه وثيقة الخاق شديدة ورشاؤها جالماها (وفلان) وكيع وكيع وكوع لكوع لثيم) وقد وكع
 وكاعة ويقال الوكاعة اللوم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تتبعها الغنم) أبو سفيان (وكيع بن الجراح)
 ابن ملج بن عدى بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواح بن الكوفى من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى
 عن) سفيان (اشورى وطبقته) وعنه شيوخ البخارى (ومسجده خارج فيدم مشهور مات به) منصرفه من الحج (و) وكيع (بن
 محرز) وكيع (بن عدس أو حدس محدثان) فيه نظرم من وجوه الاؤل ان عدسا ضبطه الحافظ بضمتين واطلاق المصنف يوهم انه
 بالفتح والثاني ان وكيع بن عدس هذا قد ذكر في العناية فقه وله محدث محل تأمل واشتاق قوله أو حدس روى بالفتح يوهم انه
 أحد بن حنبل وصوبه واطلاقه يوهم انه بالفتح وقد ذكر شئ من ذلك في حرف السين المهملة (ووكع) أنه كوضع) وكما (وكره) نقله
 ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكما (لذعت) ونص المحيط ضمرت بابتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن برى للقطامي
 سمرى في جليد الليل حتى كأنما * فحرم بالاطراف وكع العقارب
 (و) وكعت (الحية) وكما (لذعت) ونص أبي عبيد وكعت الحية لذعته قال عروة بن مرة الهذلي ويروى لابي ذؤيب أيضا
 ودافع أخرى تقوم ضميرا خالدا * ورمى نبال مثل وكع الاسود
 (و) وكعت (الدجاجة) وكما (خضعت لسفاد الديك) ونص العباب واللسان عند سناد الديك (و) عن ابن الاعرابي وكع (البعير

سقط) زاد غيره (وجعا) وفي العباب من الوجي وأنشد ابن الأعرابي

خرق إذا وقع المطي من الوجي * لم يطودون رقيقه ذا المزود

ورواه غيره وكرم أي انكب وانثنى وذ المزود يعني الطعام لانه في المزود يكون (و) قال ابن عباد وكرم (فلانا بالامر) وكعا (بكنه) (و) قال الجوهري وكرم (الشاة) وكعا (نهر ضرعها عند الحلب) يقال بات الفصيل بكم أمه الليلة وأنشد أبو عمرو

لا تتم بوقع الضأن أعلم منكم * بقرع الكماء حيث نبغي الجرائم

ومن كلامهم قالت العنزة حلب ودع فان لك مائدع وقالت النجعة احلب وكرم فليس لك مائدع أي انهر الضرع واحلب ما فيه كافي الصحاح (و) فيه أيضا (الوكرم محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب واللسان أصلها (خارجا) كالعقدة وهو أوكرم وهي وكعا) وقال غيره الوكرم ميل الاصابع قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقه أو عرسا وقد يكون في ايهام الرجل وقال اللبث الوكرم ميلان في صدره قد دم نحو وانصرور بما كان في ايهام اليد أو كثر ما يكون ذلك للدماء اللواتي يكبدن في العمل ومن ذلك يقال في السبابة ابن الوكرم. وقال أبو زيد الوكرم في الرجل انقلابه الى وحشيها وفي الأساس فلان لا يفرق بين الوكرم والنكوع فالوكرم في الرجل والنكوع في اليد. وقال ابن الأعرابي في رصفه وكرم وكوع اذا التوى كوعه (والوكرم) الامة (الحقهاء) الطويلة وقيل هي (الوجعاء) أي التي تسقط وجعا (واستوكعت معدته اشتدت) وقويت وقيل اشتدت (طبيعته) واستوكع (السقاء من) ثمنينا (واستدت محارزه) بعد ما شربت قاله اللبث واستدت بالسبين المهمة على الصواب وفي بعض النسخ بالمحبة وهو خطأ وبينها وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الحراثة) التي يسوي بها خدد الارض المكروبة (ج ميكع) قال الجوهري وهي التي تسمى بانقارسة زن وقال غيره هي المانقة (والميكع السقاء الوكيع) كافي العباب (وميكعان) بالفتح كما يدل له اطلاقه وهو مضبوط في العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن نعيم قال حاجب

ولقد أتاني ما يقول مرشد * بالميكعين وللكلام فواد

(وواكرم الدليل الدجاجة) مواكعة ووكماء (سفدها) نقله ابن عباد (والاوكرم الطويل الاحق) وهي وكعا (و) يقال أسمن القوم (و) (أوكموا) اذا (سمنت بلهم وغاظت) من الشعم (واشتدت) أوكرم (زيد قل غيره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أوكرم الرجل (جاء بأمر شديد) قال (و) أوكرم (الامر) ايكماء (وتق وتشدت) فهو اذن وكرم سواء قال (وانكع) الشيء (كافتعل اشتد) (و) أصله (وانكع) قلبت الواو تاء ثم أدغمت قال عكاشة السعدي

مخلة قرا طفا قد انكع * بهامقرات القميلات النقع

(وسقاء مستوكع لم يسئل منه شيء) فاذا سال فهو نغل ولا يخفى ان هذا مضموم من قوله سابقا استوكع السقاء اذا من واستدت محارزه فانه حينئذ لا يسئل منه شيء ولا يضح لانه قد شرب الماء فتأمل * ومما يستدرك عليه عبد أوكرم لثيم نقله الجوهري قال ابن بري وقد جمعوه في الشعر على وكعة قال

(المستدرك)

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكمة

معنى أحصنوا أزواجهم ورجل أوكرم يقول لا اذا سئل عن أبي العميريل الاعرابي ويقال يعجنى وكاعة حمارك أي غلظه وشدته والوكمة من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ما قورم اضعف من أدبه وألقى وخرزماء صلب منه وبقى أوكرم السقاء أحكمه واستوكع الرجل اشتدت معدته واستوكعت الفراخ غاظت وسمنت كاستنوككت وأمر وكيع مستحكم والميكع بالكسر الجوالق لانه يحكم ويشد به فسر قول جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجرم الميكع

ويقال خنن بعدما استوكعت قلفته أي غلظت واشتدت (ولع به كوجعل) بولع (ولعا محركة وولوعا بالفتح) فهو وولوع بالفتح أيضا للمصدر والاسم به عليه الجوهري أي يلج في أمره وحرص على ايذائه قال الصانعي وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كائنص عليه سيبويه وقياسه الضم كما هو مقرر في كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهر عبارة الجوهري ان الولوج اسم من ولعت به أولع والذي في اللسان الولوج العسلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان أقبا مقام المصدر الحقيقي (وأولعته) (أبلاعا) (وأولع به بالضم) (أبلاعا وولوعا) (فهو مولع به بالفتح) أي بفض الام أي أغريته وغري به ويلج وهو مغري به (و) (ولع) (كوضع) (يلع) (ولعا) بالفتح (وولعا) (محركة استخف) نقله اللحياني وأنشد لسويد البشكري

فتراهن على مهلته * يحتلين الارض والشاة يلع

قال أي يستخف عدوا وذكرا الشاة * قلت أي أراد به الثور كما حققه الصانعي (و) قال غيره ولع يلع ولعا وولعانا (كذب) شاهد الواع قول كعب بن زهير رضي الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل

وقال ذو الاسبغ العدواني مخاطب صاحبه

الابان تكذب على ولس * أملاك أن تكذبوا أن تلعا

وشاهد الواو ان قول الشاعر

خلابة العينين كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان

أي هن من أهل الاخلاف والكذب * قلت وقد فسر الازهرى قول الشاعر والشاة بلع فقال هو من قولهم بلع اذا كذب في عدوه ولم يجتد وقال المازني الشاة بلع أي لا يجتد في العدو فكأنه يلعب (و) ولع (بحقه) ولعا (ذهب) به (والواو الكذاب ج ولعه) كسافر وسفرة قال أبو دوداد الرؤاسي

منى يقل تنفع الاقوام قوله * ذا الضمحل حديث الكذب الولعه

(وولع والوع مبالغة) كما يقال عجب عجب (أي كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان في (ما أدري ما ولعه) أي (ما حبسه) قال (و) (ما أدري ما ولعه بمعناه) كافي الصحاح (و) رجل ولعه (كهمزة يولع بالابغية) نقله الزمخشري والصاغاني (و) بنو وليعه كسفينه حتى من كندة) وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم

أبي العباس قمر بني قصي * وأخوال الملوكة بنو وليعه

هم ومنعوا ذماري يوم جاءت * كتاب مسرف وبنو الكبيعه

وكندة معدن للملك قدما * برز فيهم عظم الدسيه

(ووالع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كأمير (الطلع) مادام (في قبضته) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأنه نظم المولود زاد صاحب اللسان في شدة بياضه وقيل هو الطاع قبل أن ينفتح وأنشد ابن بري قول الشاعر يصف شعرا مرة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوقا

الرقاة الذين يرقون الى الخصل والجفوف جمع جف لوعاء الطلع وقال ابن الاعرابي الوليع مادام في جوف الطلعة وهو الاغريض وقال ثعلب ما في جوف الطلعة وقال أبو حنيفة مادام في الطلعة أيض قال ثعلب واحدته وليعه وبه سمى الرجل (وأولعه به أغراء) به فهو مولع به نقله الجوهري (والتوليع استطالة البلق) كافي الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة

فيها خطوط من سواد وبق * كأنه في الجلد توليع البلق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها ما فقال

* كان ذا ويلك توليع البلق * كافي الصحاح والعباب وقال ابن بري ورواية الاصل هي كأنها أي كأن الخطوط وقال الاصل هي فاذا كان في الدابة ضرر من الالوان من غير بلق فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (وثرور مولع كعظم) وكذلك المشاة والظبية وأنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش

مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله اكتهلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنه ويدودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طرته (واتلع فلانا ولعه) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت اتلعت فلانا ولعه (أي خنى على أمره) وفي التهذيب يقال ولع فلانا ولع وولعه ولعه واتلعه ولعه أي خنى على أمره (فلا أدري أمي هو أم ميت) ومثله في التكملة (ورجل مولع القلب) ومثله انقلب ومثله القلب أي (منزعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كفى أغرى به قال شيخنا وهو الاكثر في الاستعمال كافي شروح الفصح قال وفي المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغضله المصنف تقصير او الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع ولعا اذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واؤه ليس بسموع وأولعه به صيره يولع به قال جرير

فأولع بالعقاس بنى غير * كما أولعت بالدر الغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان بذهمه ويشتمه وهو تواع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الا ولع والاولق وهو شبه الجنون وهذا محل ذكره وقد سبق للمصنف في الهزلة ونهنا هنالك وايتلعت فلانة قلبي أي انتزعت والتوليع التليع من البرص وغيره يقال رجل مولع أي بهلج من برص وولع الله جسده أي برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أخذ ثوبي وما أدري ما ولع به أي ذهب به ويقال انك لا تدري عن يولع هرملك كاهم بعقوب والولاع هي القبيلة التي ذكرها المصنف وقد جمعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

فنى ولم أقذف لديه مجربا * لقائل سوء يستجير الولاها

واستعملت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ابتعاد النار ومعنى التشويق (الومعة) بالفصح أهمله الجوهري وقال ابن

(المستدرك)

(ومعة)

الاعرابي هي (الدفعه من الماء) والومعة ظبية الجبل هكذا في العباب وفي التكمه من الماء والذي في التهذيب من المعاء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل ((الونع بالنون محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة (بما يه يشار بها إلى الشيء اليسير) كذا نص العباب والتكملة وفي اللسان إلى الشيء الخفير وقال ابن سيده ليس بثابت

(ونع)

(هبركع)

(هبع)

فصل الهاء مع العين (الهبركع كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) وأنشد * لما رأته مودنا هبركعا * كذا في العباب والتكملة واللسان ((هبع) الفصيل (كنع هبوعا) بالضم (وهبعا) محركة (مشى ومدعنه أو الهبوع) والهبع (مشى الحمر) البلدة وقد هبت مشى بالبداء وقال بعضهم الحمر كها تبيع وهو مشيها (خاصة أو) الهبوع (أن يفاجئك القوم من كل مكان) وفي اللسان من كل جانب (و) الهبع (كسر الدخار) سمى به الهبوع (و) أيضا (الفصيل ينج) في حارة القبط (أو) الذي نتج (في آخر النجاج) يقال ماله هبع ولا ربع وعلى هذا اقتصر الجوهري والأزلي ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الأصمعي سألت جبر بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب لم سمى الهبع هبع قال لا ربع نتج في ربيعة النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فإذا ما مشى الرباع أبطرته ذرعه لأن أقوى منه فهو هبع أي استعان بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه (ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزوه صاحب المحيط ونقل الجوهري عن الأصمعي قال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والنصاب كما يجمع ربع على رباع في رباع كما لا يجمع ربع على رباع في رباع وأربع والرابعة تجمع على رباعات ورباع وذرنا هنا لأن رباعا في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لأن سبويه قال إن حكم فعل أن يكسر على فعدلات في غالب الأمر فتأمل (و) المهبع (كحسب صاحبه) أي الهبع نقله الصاغاني (واستهمع البعير) أي أبطره ذرعه (و) حمله على الهبوع نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * يستهمع المواحق المهادي * قلت وهو قول عمرو بن حميل ويقال ابن حميل بصف جلا وأوله كان أرب ضبعة الملاذ * ذرع اليماني سدى المشواذ

٣ قوله فإذا ما مشى عبارة اللسان فتقوى الرباع قبله فإذا ما شاها أبطرته

(المستدرک)

يستهمع إلى آخره * ومما يستدرك عليه الهباع والهبع من الأبل الذي يستعمل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الأعرابي وأنى لا طوى الكشح من دون ما انطوى * واقطع بالخرق الهبوع المراجع أرا دقطع الخرق بالهبوع فاتبع الجر الجروا بل هبع كسرك قال النجاج

(هبنقع)

كلفتم أذا هبة هبعنا * عوجا تبهذا ملائ الهبعا والهبوع الحمر البلدة وأنشد الليث فأقبلت جرهم هوبعا * في السكتين فحبل الألاكها الا لا كم الاوساخ ((الهبنقع كعقرو علاط القصير الممرز الخلق) قاله ابن دريد (والهبنقع كسندل المز هو الاحق المهب لمحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا في المحيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبنقع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبيه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الأعرابي الهبنقع (من إذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد * أرسلها هبنقع ببغى الغزل * أخبرانه صاحب نساء وقال شهر هو الذي يأتيك بالزم بابل في طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبنقعة (بماء الهداق المسترخى المشافر من الأبل) نقله ابن فارس (و) الهبنقعة (قعودك على عرقوبك قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهري (أو هي الاقواء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كناني إلى الطائفة الخبأة التي تمشى الدنق وتجلس الهبنقعة وقيل هو قعود الاستلقاء إلى خلف وقيل هو أن يتربع ثم يعد رجله في تربعه (واهبنقع) الرجل (جلس الهبنقعة) وهي جاسئة المز هو نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل هبنقع قصير ممرز والنون زائدة والهبنقع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به وبه فسر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبنقع ننبال * وامرأة هبنقعة حفا في جلوسها وأمورها

(المستدرک)

((الهبلع كعملس وقرطاس ودرهم) الأولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهري وقال هو (الاكول) وأنشد الجبرير وضع الخبز رقيقا لآين مجاشع * فشها حخافه جراف هبلع وزاد الليث هو الاكول (العظيم اللقم الواسع الخنجور) وقال ابن الأثير وقيل إن هاء هبلع زائدة فيكون من البلع وقد قدمنا الإشارة إليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

(هبلع)

والشديد في لا حقا رهبلعا * وصاحب الخرج ويدني ميلعا لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينها وأراد بصاحب الخرج كلبا ذا دعه تعلق على الكلاب تحسسن بها وقيل إن هاء هبلع زائدة وليس بقوى * قلت وزائدة هاء هاء هجرع نقل عن الاخفش كذا ذكره ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما قاله ابن الأعرابي وقال الليث الهلابع والهبلع اللثيم وأنشد وقلت لا آتي زريقا طائعا * عبد بني عائشة الهلابعا

(المستدرک)

(هجع)
(هجع)

وسبأ في هـ. هـ (هجع الهم بالمشاة) الفوقية (كذم) هـ هـ هـ هـ الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب قال ابن دريد أى (اقبل) نحوهم (مسرعا) مثل هطع سواء ومثله في اللسان (الهجع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال ابن الاعراب الهجع مثال (جعفر) لغة في الهجع كدرهم وهو (الاحق) من الرجال نقله الأزهرى قال ولا قضين على يزيد أمبرها * بقضاء لا رخو وليس بهجع

(المستدرك)
(هجع)

(و) قال الجوهرى هو (الطويل) ومثله لابن سيدة قال الأزهرى ويقال للطويل هجع وهرجع قال أبو نصر سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقيل هو الطويل (المشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجع (المجنون) قال ابن الاعراب هو (الطويل الأعرج) قال الليث الهجع (الكلب السلقى الخفيف) * قلت واختلف في هاء هجع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كان عصفور زعم أبو الحسن ان هاء هجع زائدة لا لحاق بدرهم كهبلع لان الهجع الطويل فكانت هاءه أخذت من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وصحح في الممنوع الزيادة في هبلع لوضوح الاشتقاق لا هجع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأسا في زيادتها * ومما يستدرك عليه الهجع الشجاع والحبان نقله ابن سيدة * قلت فاذا يكون من الاضداد وقال ابن برى الهجع الطويل عند الاصمعي والاحق عند أبي عبيدة والحبان عند غيره (الهجع كدرهم) بالزاي أهمله الجوهرى والجامعة وهو (الحبان لانه) مأخوذ (من الجزع) وهو الخوف كذا (عن اللحياني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرنا هناك عن أبي الفتح ان هاء بدل من الهمزة قال ونظيره هبلع وهجع فحين أخذ من البلع والجرع ولم يعتبر سببه ذلك * قلت وذكره صاحب اللسان وابن برى في التركيب الذى سبق قبله كما أمرنا به ولا أخاله الا تحييفا منها فقام ذلك واعتبره (الهجوع الضم والتهجاع) بالفتح (النوم) مطاقا وقيل (نيل) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبى سلمى

(هجع)

فهرجعت به اولست بنائم * وذراع ملقبة الجران وسادى
(أو التهجاع النوم الحقيقية) والهجوع مطاقا النوم هكذا فرق بينهما بعضهم وأشد الجوهرى لابي قيس بن الاسلم

قد حصت البيضة رأيتى فما * أطمع نوما غير تهجاع

وقد (هجع كنع) هجعا وهجوعا فهو هاجع قال ذو الرمة

زار الخيال لمى هاجعا عبت * به التنايف والمهربة النجب

وقال سويد الشكرى لا ألقها رقبى عندها * غير المام اذا الطرف هجع

(وهم هجع وهجوع) قال ذو الرمة

بمظوفة الاحشاء أرزى بينها * جذاب السرى بالقوم والطير هجع

وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

أمن ربحانة الداعي السميع * يؤرقى وأحجأ بهجوع

(والهجع من الليل) كما مر (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهرى وقد حكى عن ثعلب (والهجع والهاء بكسرهما) هجع (كصرد) هجع مثل (كسف والمهجع كزبر) نقل الجوهرى منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الاحق) قاله ابن الاعراب وأصله من الهجوع النوم وهو مجازو يقال هو الاحق السريع الاستئمان الى كل أحد وفى الأساس رجل هجع يستنيم

لكل أحد (ومهجع بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجع بن قيس) الأول كزبر والثاني (كزبره) بيان رضى الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الأول ان الثانى هو هجع كعملس هكذا نسبته الذهبى

وابن فهد وما ذكره المصنف ونحوه والثاني ان الذى صح عندهم ان حديثه مرسل ولا صحبه له وقال أبو حاتم حديثه عن على مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجاء نقله الصاغاني (كأهجه) اهجا عا كأهجا (فهجع) جوعه

أى انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعدي) وعلى لزومه اقتصر الجوهرى ورواه غيره عن ابن شميل وذكر أهجه فى المتعدي (وطريق نهجع) كفتح (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هجاع) كقطع أى ركب رأسه كهجاع عن الهزيرى وأنشد

* وقد ركبوا على لوى هجاع * وقال الصاغاني هو (تخيف صوابه هجاج) وكذلك هو فى الشعر وهو لا يقرى بن عبد الرحمن

(المستدرك)

الصغارى وصدره * فلاندع اللثام سيل غي * ومما يستدرك عليه نساء هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع وهجع القوم تهجيحانا ونقله الجوهرى وطرقى به هجع من الليل وهجة منه أى طائفة منه وأنت فلا نابعده هجة أى بعد

(هجع)

نومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجوع كالجملة من الجولس نقله الجوهرى ورجل هجة كهزمة أحق غافل نقله الجوهرى ويقال هجعت اليه فغدى وهو مجاز (الهجع كعملس الطويل التخيم) عن الاصمعي نقله الجوهرى فى تركيب ه ج ع اشارة الى ان النوم زائدة وأنشد لى الرمة

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب
 * قلت وهو يصف ظليما وقال يعقوب هو الذكر الطويل من النعام وقال غيره الهجنع الطويل الاجنأ من الرجال وقيل الطويل
 الجاني (و) قال الليث الهجنع (الشيخ الاصلع) أيضا (الظلم الاقرع وبه قوة) قال الرازي * جذبا كراس الاقرع الهجنع *
 (وهي) أي النعام (بها) هجنعة قال (و) الهجنع (من أولاد الابل ما يوضع في حجارة القيط) وقلنا يسلم حتى يقرع رأسه * ومما
 يستدرك عليه الهجنع الاسود وهجنع بن قيس حديثه مرسل وقد صحفه المصنف كما تقدمت الاشارة اليه وجمع الهجنع هجانيع
 وأنشد ابن السكيت عمو وروقا وحر يا تضاغفه * على قلائص أمثال الهجانيع
 (هدع بكسر الهاء ساكنة العين) أي مع فتح الدال (و) يكون الدال مكسورة العين لغة نقلها المصانغاني وعلى الاول اقتصر
 الجوهرى قال وهى (كلمة يسكن بها صغار الابل عن نفاها) قال الليث ولا يقال ذلك بلتها ولا لمسانها قال وزعموا ان رجلا ساءم
 رجلا بكرة على ان يشترى منه فقال له البائع هذا اجل بازل أريد بيعه بكرة فقال له المشتري هذا بكرة فقال له البائع هو من فيمنها
 كذلك اذ نفرا بكرة فقال صاحب البكرة يسكن نفاها هـ هـ هـ فقال المشتري صدقني سن بكرة واغيا يقال هـ هـ هـ للبركليسكن
 (والهودع) بكوهر (النعام) نقله الجوهرى وابن عباد وأنشد الاخير

(المستدرك)

(هدع)

(المستدرك)

أجول على سائح فارح * كما جال بالهذة الهودع
 * ومما يستدرك عليه الهذلع يضم الهاء وسكون العين وفتح الدال وكسر اللام بقليلة قيل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم
 وجب ان تكون فونه زائدة لانه لا أصل بازائم ايقا بلها ومثال الكلمة على هذا فعل وهو بناء فانت كذا في اللسان ونقل المصانغاني
 في العباب قال أبو عثمان المازني هذا من الابنية التي فانت سبويه وأغفلها وقال شيخنا أنبته ابن السراج وكراع وابن وابن جنى
 في الخصائص وذكره في التسميل وبسطه شراحه أبو حيان وغيره * قلت ونقله السهيلي أيضا في الروض وقال هونبت وسباني
 الاختلاف في هـ هـ * ومما يستدرك عليه الهذلوع بالضم الغليظ الشفة نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى والمصانغاني
 * قلت وسباني للمصنف في الغين المجهمة (الهربع بالباء الموحدة كعصفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الخفيف من
 المصوص والذئاب) قال أبو النجم

(هربع)

(هرجع)

(هرع)

وفي الصفح ذئب صيده ربيع * في كف هذات خطام ممتع
 أراد بذات خطام القوس (الهرجع بالجميع كعصر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو الطويل (الاعرج) وقد تقدم ذلك
 في هجرع (الهربع كضيف الجبان) الجرزع وقيل هو (الضعيف) لا يماسك كالهملع قال عمرو بن أحرر الباهلى
 ولست بهيرع خفق حشاه * اذا ما طيرته الريح طارا
 وقال ابن دريد رجل هيرع جبان (لا خير عنده) وأنشد
 ولست بذى ريشة هيرع * اذا ما دعى القوم لم أنهض
 (و) قال ابن فارس الهيرع (الاحق و) الهيرع (من الرياح السريعة الهبوب) كفى الصحاح زاد ابن فارس (الكثيرة الفبار) أنشد
 شمر لابن أحرر يصف الريح

أربت عليها كل هوجاء سهوة * زفوف التوالى رجبسة المتنسم
 ابارية هوجاء موعدها الغضى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم
 زفوف نياق هيرع عجر فسة * ترى اليد من اعصافها الجرى ترعى
 (و) الهيرع (المرأة التزقة كالهورع) بكوهر عن ابن عباد (والهيرعة) بالهاء (البراعة) التي (يرمر فيها الراعى) نقله الجوهرى
 وهو قول ابن دريد (و) الهيرعة (الخبضة) وهو الغبار في الحرب أو اختلاط الاصوات فيها كما تقدم (و) الهيرعة (الغول)
 كالهيرة (و) الهيرعة (الشبقة) من النساء (كالهيرة) بكسر الراء كلاهما عن ابن عباد (أو الهيرة) هي (التي تنزل حين
 يخالطها الرجل) كفى الصحاح زاد الازهرى قبله شبقا وحرصا على الرجال (و) قال أبو عمرو (الهيرعة كسفينة شجرة وقبقة
 العيدان) قال ابن دريد الهيرع (بكسر الاء) سفير الشجر وهو (الورق تنفضه الريح) لغة عمانية (والهيرة) والفرعة (القملة)
 الصغيرة وقيل النخمة والهورع أكثر (وبحرز) يقال الهيرة (بالتحريك دويبة) في الصحاح (دم هرع ككتف حار بين
 الهرع محركة وقد هرع كفرح) وفي اللسان هرع فهو هرع سال وقيل تتابع في سيلانه (ورجل هرع سريع البكاء) نقله الجوهرى
 (والهراع محركة) الهراع (كفراب مشى في اضطراب وسرعة) منه قولهم (أقبل) الشيخ (هيرع بالضم) اذا أقبل يرعد ويرع
 قاله أبو عمرو وقال غيره هوشدة السوق ومرة العدو وأنشد ابن برى

كان جواهرهم متتابعات * رعىل هرعون الى رعىل
 (وفي التنزيل) وجاءه قومه (هيرعون اليه) قال أبو عبيدة أي يستعشون اليه كأنه يبحث بعضهم بعضا (وأهرع) الرجل (بجهولا فهو

مهرع) اذا كان (برعد من غضب أو ضعف) كالحمي (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهلهل
جأواهم رعون وهم أسارى * يقودهم على رغم الانوف

قال الليث أي يساقون ويحلون يقال هرعوا وأهرعوا وقال أبو عبيد أهرع الرجل هراعا إذا تآك وهو برعد من البرد وقد يكون
الرجل مهرعا من الحمى والغضب والعرب تقول أهرعوا وأهرعوا فهم مهرعون ومهرعون (و) مهرع (كمنع ع) نقله ابن دريد
قال زعموا (والمهرع المجنون) الذي (بصرع) نقله الجوهري يقال هو مهرع مخفوق مسوس (و) قال أبو عمرو المهرع
(المصروع من الجهد) ووافقه الكسائي في ذلك (و) المهرع والمهرع (كحسن ومصباح الاسد) قال ابن خالويه لانه فيما ينال
لاتفارقة الحمى والرعدة (وأهرع أسرع) في رعدة قاله الكسائي وقال أبو العباس في طما أنبسه ثم قيل له في فرع فقال نعم (و) أهرع
(القوم رماحهم) أي (أشروعها ثم مضوا بها كهرعها ثم ربا) وهذه عن الليث (وهرعت الرماح) ولوقال وهرعت هي كان
أخصر (أقبلت شوارع) وأنشد الليث * عند البديعة والرماح ثم رتع * (و) مهرع (كفعد ع و) يقال (اهترع عودا) اذا
(كسره وذو مهرع ع) ويقال ذو مهرع * ومما يستدرك عليه الهرع بالتحريك شدة السوق وسرعة العدو وكلاهما رعا وقد
هرعوا فهم مهرعون واستهرعت الابل أمرعت الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقله وهرع اليه عجل والمهرع ككريم
الحريص عن أبي عبيد ورجل هرع ككتف سريع المشي ورجع هيرعه قصفة تأتي بالرياح والهرعة الخبضة وقال أبو عمرو وظل
مهرع في الحشيش أي رعا هنانا نقله الصاغاني وسيأتي في ه ز ع والهرع كأمير القملة انصغره وقيل هي الهرع بالنون كاسميأتي
(الهرع كعماس) أهمله الجوهري على زعمه فكتبه بالجره وقد ذكره الجوهري في التركيب الذي قبله ونبه على ان الميم زائدة
قال الليث الهرم (السريع البكاء) والدموع قال (و) الهرم (السرعة والخفة) في المشي (فعلها اهرم ع) أي أسرع في مشيته
ونص الجوهري في ه ر ع اهرم الرجل أسرع في مشيته وكذلك اذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة وقال ابن بري
اهرم منزلة اخر نجم ووزنه افعلل وأصله اهرغ فأدغمت النون في الميم وهذا في الاربعة نظير احمى من باب اثلاثه الاصل فيه اتمى
فأدغمت فونه في الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث اهرم (في منطته) وحديثه اذا (انهمك) كما في العباب وفي اللسان انهمك فيه
(و) قال ابن دريد رجل مهرم في منطقة اذا أسرع (أو كثر) قال غيره اهرم (اليه تباكي) * ومما يستدرك عليه اهرمعت
العين بالدموع اذا أذنته سريعا وقال ابن الاعرابي نشأت سحابة فاهرم قطرها اذا كان جودا وقال ابن فارس هذه منوثة من هرع
وهمع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهرم اذا أسرع (الهرع) والهرنوع (كهصه فروع عنصور) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعرابي هي (القملة الصغيرة) قال شيخنا وفونه زائدة اتفاقا (أو اهرنعه بالكسر القملة الكبيرة) فانه ابن دريد وقال غيره هي
القمل عامة (كالهرنوع) بالضم عن الليث والجمع الهرايع وأنشد للفرزدق

جهر الهرايع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتذلل

وأنشد ابن دريد * في رأسه هرايع كالجلعان * (و) قال الازهرى (الهرايع أصول نبات كالطرثوث) * قلت ويرى بالزاي
كاسيأتي وبالقين أيضا (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفي الصحاح وهو (نحو) من (ثلاثة أو أربعة) وفي الحديث حتى
مضى هزيع من الليل أي صدره نه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهدين وهجيع كله بمعنى واحد (و) الهزيع (الاحق
(و) الهزيع) كصرد وشداد ومنبر الاسد الذي (يكثر كسر الفرائس) قال المعطل الهذلي يصف أسدا

كانهم يخشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهرعا

(وهزعه هزيعا كسره) ودقه (فانهزع) انكسروا ندق (و) المهزع (كنسب من ينز كل شجرة أي يكسرها) وقد هزع الشئ هزعا
اذا كسره (و) المهزع (المدق) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهذلي الذي ذكرناه قريبا (واهترع) اهترانا (أسرع و) اهترع
(السيف ونحوه) كالقتاة اذا هز (اهتز) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصمعي لابي محمد النخعي

انا اذا قلت طخاريرا هترع * نقلها البيض القليلات الطبع * من كل عراس اذا هز اهترع

(والهزعة الخوف والجلبة في القتال) وهي الخبضة ويرى بالراء أيضا كما تقدم (وهزع كنع أسرع) يقال تهرزع ويهرزع
اذا كان يسرع (و) يقال (ما) بى (في الجعبة الاسهم هزاع ككتاب أي وحده) وأنشد الليث * وبقيت بعدهم كسهم هزاع *
(والاهزع آخر سهم) يبقى (في الكانة ردينا كان أوجيدا) يقال ما في الكانة أهرع قال ابن السكيت يتكلم به مع الجدا لان الثمرين
نولب رضى الله عنه أتى به مع غير الجدا فقال

وأخرج مهماله أهرعا * فشد نواقه والنما

كذا في الصحاح والعباب قال ابن بري وقد جاء أيضا الغير النور قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم منى كانما * رمى الدهر منى كل عرق بأهرعا

قال ورميما قبل رميته بأهرع قال الجاهلي * لائل كالراحي بغير أهرعا * يعني كن ليس في كانه أهرع ولا غيره وهو الذي يتكلم

(المستدرك)

(أهرع)

(المستدرك)

(هزج)

(هزج)

الرمي ولا مهم معه (أو هو أفضل سهامها لانه يدخر لشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (ومافي الدار أهزج ممنوعا) لانه اسم وليس بصفة أي (أحد وتزعج) الرجل (تعبس وتزعج) له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وتلك ساعة وحشية (وتزعجت) المرأة في مشيتها اضطربت) قال

(المستدرک)

إذا مشت سالت ولم تقرصع * هز القناة لدنة التهزج

(و) قال ابن دريد تهزعت (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزيعا) ومهزعا (كزير ومنبر) * ومما يستدرك عليه التهزيع التفريق وجمع الهزيع من الليل هزج والهزج محركة الاضطراب وهو مهزج يتنفض وسييف مهزج جيد الاهتزاز واهتزج وتهزج أسرع قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تهزعا * وفرس مهزج شديد العدو ويقال من فلان مهزج ويقزع أي يهرج ويقال ما بقي في سنام بعيرك أهزج أي بقيه شحم وماله أهزج أي شئ وقد سموا هزعا كشداد (الهزلاع كقرطاس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزاعته مضيه وانسلاله و) قد (سموا هزلاعا) من ذلك (و) قال ابن عباد الهزاع (كعماس السريع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن سمان * واغتالها مهف هزلع * (الهزوع) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (أصل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالعين) المجهمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكره المصنف أيضا في حرف الغين كما سيأتي (هسع كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفر زير ومنبر أبناء الهيمس بن جبر بن سبار) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا (وهيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبعد ابن دريد في المرام وأبسط في السوم ولوعلم من أين يؤكل الكنف ومن أي انقصون يقتطف لتفصل من ارتكاب الكنف وهذه الاسماء عربية جبرية واشتقاقها من هسع اذا أسرع فتأمل ذلك (هطع كنع هطعا وهطوعا أسرع مقبلا خائفا) لا يكون الامع خوف قاله ابن دريد (أو أقبل بصره على الشئ لا يقلع عنه) كاهطع فيهما (و) الهطيع (كأمير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكره الازهرى * قلت طريق هيطع كعيدر (وأهطع) البعير في سيره (مدعنته وصوب رأسه كاستطع و) المهطع (كحسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه فسرقوله تعالى مهطعين مقنعين رؤسهم وقال ثعلب اهطع نظرا بخضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أي محمبين والتجميع ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا مال أبو العباس وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لابن مفرغ

(هزلاع)

(هزوع)

(هقع)

(هطع)

بدجلة أهلهما ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

(المستدرک)

(أو) المهطع (الساكت المنطلق الى من هتف به) وبه فسرت الآية أيضا (و) بعير مهطع في عنقه تصويب خلقه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه أهطع في عدوه أسرع وناقته هطعى سريعة وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل اذا أقروذل أريح وأهطع وأنشد الجوهري

(هطع)

تعبدتى غرين سعد وقد أرى * وغرين سعدلى مطيع ومهطع

والهاطع الناكس قال شمر ولم أسمعه الا لطفيل وهطعى وهو طع اسمان (الهطع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) ربحا سمى (الجيش الكثير) أهله هطعا وقال ابن سيدة قيل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركيب هطع الهطع (الرجل الطويل الجسيم) مثل الهجع وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كالجزم به الجوهري وغيره (هع كد) جمع (هعة) رهعا (قاة لغة في هاع) هجوع كذا في الصحاح والجهرة (الهقعة دائرة تكون به عرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري أو في وسطه وهى دائرة الحزم تستحب (أو) هى دائرة تكون (بهيث تصيب رجل الفارس) في مركله قال الليث (يتشاءم بها) وتكره (أو لعة بياض في جنبه الايسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضها من بعض (فوق منكبى الجوزاء) (الانافى) وهى من منازل القمر (اذا طلعت مع القمر اشتد حر الصيف) قال ساجع العرب اذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلمه ورجعوا الى النجعة وأورست الفقعة وأردفتها الهقعة وهى رأس الجوزاء شبت بهقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق ألفا بكفيل منها هقعة الجوزاء أي بكفيل من التطبيق ثلاث تطبيقات والهقعة غزيرة النوى (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواه و) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة) تصيب الانسان (من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهمة المكتر من الانكاه والاضطباع بين القوم) وحكى ذلك الاموى فين حكاها ونقله الجوهري وأنكره شمر وصححه الازهرى واستدل له من كلام العرب عابجا بالقاف وكاف عابها ومذكور في التهذيب (والهقعة كهيفة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع مطافا (أو) هو (ضرب الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (لتسمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهدلى وهو عبد مناف بن ربيع

فالطعن شغشغه والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الدبعة العضدا

(و) الهقع (ككنف الحريص) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت انافه كفوح) هقعا (فهى هقعة وهى التى اذا أرادت

الفعل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهي هكعة (كنهت) اذا بركت للفعل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتنعه واختضعه وارئكسه اذا تعقله و (أفعله عن الخوف والشرف والخير) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا (صدته ومنعه) قال غيره اهتقع (الفعل الناقصة) اذا (أبركها وتسداها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أبركها ثم تسداها ولاعتاق مسانة الفعل الناقصة اني لم تضبع يقال سان الفعل الناقصة حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها وتقععت هي بركت (و) اهتقعت (الحى فلا تاركته يوما فعاودته وأختننه وكل ما عاودك فقد اهتقعك واهتقع لونه مجهولا) أى (تغير) من خوف أو فزع لا يجنى الا بصيغة ما لم يسم فاعله (وتقع) الرجل (تسفه) يقال تقع فلان علينا وترتع وتطخ بمعنى واحد أى (تكبر) قال رؤبة اذا امرؤ ذو سوء تهقعا * أو قال أقوالا تقودا لختعا

(و) قبل تقع (جاء) أمر قبض (و) يقال تقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم) قال ابن عباد (تقع مجهولا تكس) قال (واقع) أى (جاع رخص) * ومما يستدل على هقع الفرس كنى فهو مهقوع قال الجوهرى ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا وأنشد الليث اذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت * حيلته وازداد حرا عجانها وأنشد في تركيب نعظ وابتل فيها عجانها فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قاله كره رار كوب المهقوع فأجابته عجيب وقدر كعب المهقوع من لست مثله * وقدر كعب المهقوع زوج حصان

وتقععت الضأن استقرمت كلها وفرس هقع ككف مهقوع نقله الزنجشبرى وهقعت اناقة مثل تقععت كفى التكملة (هكع البقر تحت) ظل (الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك في كاسه اذا اشتد حر النار (و) يقال ذهب فلان فابدى أى أين سكم وأين هكع أى أين فوجسه وأين (أقام) نقله الجوهرى (و) هكع (البعير سعل) في لغة هذيل هكعا وهكاعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرعى سدوله) ولبيل هاكع قال بشر بن أبي خازم قطعت الى معروفها منكرا ثم * بهيمة تنسل والليل هاكع

وقال أبو سعيد بل هاكع أى بارك منخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بالقوم زل بهم بعد ما عصى) وأنشد الفراء وان هكع الاضياف تحت عشيبة * مصدقة الشفان كاذبة القطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا هاكعا أى مكبا (و) قال ابن عميل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما نجبر) قال الجوهرى الهكعة (كهمة الاحق) زاد غيره الذى اذا جلس لم يكذب يرح يقال انه لهكعة نكعة رواء الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقة المسترخية من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالقاف عن أبي عبيد وقيل الهكعة هى التى لا تستقر فى مكان من شدة شهوة اضراب (و) قال ابن دريد هكع الرجل (كفرح) هكعا (جزع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهكع) ونص الجوهرة الهكع شبيه بالجرع يقال هكع بالكسر هكعا واهكع الرجل خضع (و) الهكاع (كفراب السعال) هذيلة نقله الليث (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاع) أى الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوء مثل (اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدم * ومما يستدل على الهكوع بالضم جملة البقر مستطالات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

بالعين فيها من لدن منع الخصى * الى الليل فى انقيضات دهرى هكوع أى ساكنات مطمئنات وقيل ساكنات على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع فى ميزانها أى نيام فى ما واهار هكع هكعا نام فاعاد هكع كفرح أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة فى الهكعة كهمة وهكع البهير هكوعا وبرك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلى

ونبؤ الا بطل بعد حراخ * هكع الواحز فى مناخ الموحف

والنواحر التى بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يرفرون كما ترفر الابل التى بها سعال كفى شمس الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بروكهم للقتال كما تنكع النواحر فى مباركة أى تسكن وتنظم من والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقعة هكاع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلابع كهلا بط) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الليم الجسيم الكورزى) وأنشد

وقلت لا آتى زريقا طائعا * عبدنى عائشة الهلابعا

وزكره بعض باباء القنبة كلسياتى (و) قال غيره الهلبع والهلابع (كهلا بط وعلاط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل) سعى (الذئب) هلبعا وهلابعا (حرسه) صفة غالبية * قلت وهذا أشبه ان يكون مخو تام هلبع ولبع فالهلبع الحرس واللبع الاكل فتأمل (و) هلابع (كهلا بط اسم) (الهلبع كهملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء) لمة فى الهرمع بالراء يقال اهرمع واهلم وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرفيون وعلى رأى الجوهرى ومن تبعه اللام رائدة وأصل

(المستدرک)

(هكع)

(المستدرک)

(هلابع)

(هلمع)

(هلع)

تركيبه . م ع وعلى رأى ابن فارس يكون منحوتاً من هلع فعلى هذا يكون منحوتاً من هلع وهمع فتأمل ((الهلع محركة) الجزع وقلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فهما فالهلع (الخريص) والبلع المبتلع نقله الجوهري * قلت وقد اختصر ذلك فركب وقيل ذنب هلبع كملبط لخرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب الى ان السكامة منحوتة (و) في التنزيل قوله تعالى ان الانسان خلق هلوفاً واختلف في تفسير (الهلوفا) فقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) قيل هو الذي (يحرص ويشغ على المال) وقال معمر والحسن هو الشمر (أو الغجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً فهذه صفته وقيل هو الذي (لا يصبر على المصائب) وقال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلوفاً اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الآتيه قال الجوهري (و) حكى يعقوب رجل هلع (كهمة) وهو (من) يجمع (ويجزع ويستجيع سرعاً) قال ابن عباد (الهولع) كجوه (السريع) قال أبو عمرو (الهيلع) كيد (الضعيف) كالهيرع (و) قال ابن عباد (الهلواعة بالكسر الخريص أو) هو (النفور حدة ونشاط) نقله الازهرى عن بعضهم (و) الهلواعة (السريعة) الخفيفة (الحديدة المذعان) شهمة الفؤاد (من التوق) التي تخاف السوط (كالهلواع) ومنه حديث هشام ابن المسيب هلواعاً وأشد ثعلب للطرماع

قد تبطنت به لواعة * غير اسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تنجر فتسرع في السير وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه تشبهها بالنعامة

سكاء ذعلبة اذا استدرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وقال أبو قيس بن الاسلم وأقطع الخرق يخاف الردى * فيه على أدماء هلواع

(والهلع النعام السريع في ضيه) نقله الجوهري قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامة هالعه وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هو اليع (و) يقال (ماله هلع ولا هلع كأمروا مرة) أى ماله (جدى ولا عناق) نقله الجوهري وقال اللحياني الهلع الجدى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هلع ولا هلع أى ماله شئ قليل (وهلواع أسرع) وقيل مضى نافرأ وهلواعت الناقه هلواعة أسرعت ومضت وجذت (والهلياع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كر الدال) كما قاله العزيزى في تكملة العين (أو الصواب بالغين) المجمة كما ذكره الليث وابن دريد ونبه عليه الصائغى وسيأتى للمصنف هناك * ومما استدرك عليه الهلع محركة الخرص والهلواع بالضم مصدر هلع يهلع كفروح اذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقيل حين أراد ان يقبل يده مهلاً يشبه فان العرب لا تفعل هذا الا هلواعاً وان الجهم لم تفعله الا خضوعاً والهلاع والهلاع ككتاب وغراب الهلواع وأنشد المبرد

ولى قاب سقيم ليس يحجو * ونفس ماتيق من الهلاع

ورجل هالعه وهلواع جزوع خريص والهلع محركة الجزع تميمه والهلع الخزين وشغ هالعه محزن كقولهم يوم عاصف ولسل نائم وهلع كفروح جاع والهلع والهلاع والهللعان الجبن عند اللقاء والهلواع الجزع عن ابن الاعرابى وقال الانشجى رجل هلمع وهولع كهملس فهما أى سريع والهلواع الخريص والهلايع كعلا بط اللهم وليس بتعجيف الهلايع بالباء ((الهمتع بالثناة) من (فوق كعصف) أهمله الجوهري والصائغى وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذه المصنف وهو (جنى التضب) وحينئذ فوزنه فعلم (أو وزنه فعل لانه من متع) فالصواب ان يذكر هناك (و) قوله (ليس بتعجيف الهمتع بالثناة) فيه نظر فان الثاقف شديد الاتساع بالثناة في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للعدول عنه ولم ينبه أحد من الائمة عليه فتأمل ((الهميسع كسميسع) هكذا هو في النسخ بالسواد وقول شيخنا هو في أصول القاموس مكتوب بالجرعة ايماء الى انه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فان الجوهري ذكره في همع فالصواب كتبه بالسواد الا ان يقال انه أشار بترجته مفرداً الى خلافه وان السنين فيه أصلية اذ لا دليل له على ادعاء أصالة الباء فتأمل * قلت الصحاح ان هذه الترجمة مكتوبة في الأصول العجيبة بالسواد كأنهينا عليه آناً وقول شيخنا ان الجوهري ذكره في م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجته بعد تركيب م ع كافى سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج الى هذه التكاثرات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذي لا يصبر) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولاحير بن سبأ) قال الازهرى هو جد عدنان بن ادد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمى جبرائيل همدسا * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية حدس وتخمين لا يابق بمثله ان يقول ذلك بل هي لغة جيرية بمعنى القوى من الرجال وبه سموا ويمكن ان يكون من هسع الشئ اذا كسر والميم والياء زائدان وقد حققناه في م ع فراجعه وقال ابن السكيت في جهرة نسب جبريل جبر بن سبأ الهميسع ومالكاً وزيداً وعرباً وائلاً ومسر وحارمى كرب ودوما واورس وجرم معد يكرب بن النعمان وهم بحضر موت انتهى * قلت وفي المقدمة الناضية فولد جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكا بطن وعامر بطن وعوفاً بطن وسعداً بطن ووائله وهميسع قبيلة وعمر ووفيه البيت والعدد وأعقب هميسع من ولده أعين بن هميسع وهو جد دى رعين وعليه أكثر العلماء

(المستدرک)

(همتع)

(هميسع)

والعمل وكذا التباعدة ينسبون الى أمين بن هبيل وفيه خلاف وأبو الهبيل شعاع من اعراب مدين ذكره المصنف استطرادا في جملته (هـ) همت صبه كحل ونصر) وعلى الثاني اقتصر الجوهرى تجمع وتجمع (هـ) بالفخ (وهو عا) بالفهم (وهو عانا) بالتحريك (وتجمع عا) بالفخ (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أى دمت وفي اللسان أى سألت دموعها (وكذا الطل على الشجرة اذا) سقط ثم (سأل) يقال همع (ومعها همع ككتف ماطر) كذا في الصحاح زاد غيره بنوه على صبغة هطل قال الطرمح تنكر رسمها الا بقايا * عفا عنها جدها همتون

(ودموع هوامع) سائلات (والهبع كصبيقل شجر) قاله ابن عباد وسيأتى في الغين أيضا (و) قال الليث الهبع (الموت الوحى) وأنشد لابى سهم الهذلى

اذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهبع الذاعط

(كالهبع كذيم) قاله العزيزى وأنشد البيت بالهبع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهبع الميم قبل الباء والغين المجعمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهبع بالغين فانه بالغين وان كان قد حكماء قوم بالغين والغين قوم آخرون وفي التهذيب بعد ما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهبع الموت وأنشد قول الهذلى قال هكذا روى بكسر الهاء والباء بعد الميم قال الازهرى وهو الصواب قال والهبع عند البصرياء تصحيف (و) قال الليث (ذبح همع سريع) (و) قال ابن عسادر (نهم) الرجل أى (تباكى) وقيل بكى (و) قال أيضا (اهتمع لونه مجهولا) اذا (تغير) من خوف أو فزع وكذلك امتقع قاله الكسائى وغيره كفى اللسان * ومما يستدرك عليه أهمع الدمع والماء ونحوهما سأل كتهمع وأهمع الطل كذلك قال رؤبة يصف ثورا * باد من ليل وطل أهمع * ورواه

الجوهري وطل همع وقال الصاغاني طل أهمع ذى همعان وعين همة لا تزال تدمع بنيت على صبغة الداء كمردت فهى رمدة وقال اللحياني وزعموا ان همت لغة وقال أبو زيد همع رأسه فهو هموع اذا شجبه * قلت وسيأتى في الغين همع رأسه اذا شدخه والهموع كصبور السائل نقله الجوهري (الهمع كزماق وعلبط) كتبه بالجرعة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب هقع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهرى اقتصر على الضبط الا ذل وقال هو فى كتاب سيبويه فالاولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثانى نقل عن ابن دريد وقال السهيلي فى الروض هو فتعلل أدغمت النون فى الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعل وانما الحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الاوّل يقويه ان مثله الهذلى كانه قدّم

وحكى الفراء عن أبي شبيب ان الهمعقع (الاحق رهى بها) (و) فى الصحاح الهمعقع (غرا التنضب) وقال كراع هو التنضب بعينه (أو) ضرب (من غرا العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيدة وهو من العضاء واحدة همة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت ومما حكاه الفراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمعقع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا نظيره الا رجل زملق للذى يقضى شهوته قيل ان يقضى الى المرأة (الهماع كعملس رباعى) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو حبان (و) وهم الجوهرى) حيث ذكره فى تركيب م م ع كاذ كره الازهرى والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا قائل يكونه رباعيا وان حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المختطف) الخفيف الوطء (الذى يوقع وطأه فوقع عا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رأيت الهملع ذا اللعنة هين ليس بآب ولا شهيد
(و) الهملع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد
لاتأمر بنى ببنات أسفع * فإشاة لا تمشى على الهملع

أسفع غل من الغنم وقوله لا تمشى أى لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشى بكثر نسلها (و) قال اللحياني (الذب الخبيث) يقال له انه لسملع هملع وقد ذكر فى السين أيضا وقال الجوهرى وربما سمى الذئب هملعا واللام مشددة وأنظما زائدة (و) الهملع (من لا وفاء له ولا يدوم على اخاء) أحد (و) الهماع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعبرة الصحاح السريع من الابل وقال غيره رجل هملع وهولع وهو من السرعة وقيل الهملع السبر السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لاوتحتى شبيب * تغدو برحلى كالغنيق هماع

وقيل الهملع السريع الخفيف من كل شئ (الهبع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث سمعت عقبة بن رؤبة يقول الهبع (شبه مقنعة للجوارى) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الازهرى الهبع ماصغر منها والخبيث ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هبع ولا خبيث (و) قال ابن عباد (الهبع مشبه دون الهبة كشية الضبع) أو الظالع (الهبع) بالفخ (سمه فى منخفض العنق وبغيره منوع) كفى الصحاح أى (موسوم بها) رقد هنع (و) الهنع (منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كفى الصحاح وهو قول أبي حنيفة قال وتقول العرب اذا طلعت الهنع أرتط التفل بالجاز (أو) قال

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الاقواء من تصانيفهما يدخل كلام أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في المجرة بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشيء اذا عطفته وثبتت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو ثمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرمى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال لهما الهنعة) هذا قول أدبه بن عمران العمدي وهي من اقواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهنعة في المجرة) هذا قول ابن كاسية قال (انما ينزل القمر بالحياتي وهي ثلاث كواكب بهذا الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (تحيات) بالكسر (وهنعه كنهه) هنعا (عطفه وثني بعضه على بعض) وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا (و) يقال هنع (له) هنعا (خضع وقوم هنع كرع خضع) قال رؤبة والجن والانس الينا هنع * فامدح ذوي خندف مدحا يرفع

(والهنع محركة انحناء في القامة وهو اهنع) أي مضى الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل قبه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنع (تطامن في عنق البعير) وهوان (تهدر قصرته ويرتفع رأسه وبشرف حاركة) وقد (هنع كفرج) هنعا قال (و) ظليم أهنع (و) نعامه هنعا (يكون في عنقه التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق قال (وأكمة هنعا) أي (قصيرة) وهي ضد سطعا (و) قال ابن عباد (الاهنع المسائل في سرجه يميناً وشمالاً) قال (و) الاهنع أيضا (ابن العريسة للموالى) قال الجوهري (الهنع) محركة (في العفر من الظباء خاصة لا الدم) منها (لان في أعناق العفر قصر او) قال ابن عباد (استهنع الرجل) اذا انكسر من جواب * ومما استدرك عليه الهنعة محركة تلفة في الهنعة بالقض بمعنى السمة هكذا وجد مضبوطا في نسخ المصنف وأنكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب داء يصيب الانسان في عنقه والاهنع البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع سوء الحرس وشدة و) الهوع أيضا (العداوة وبضم) وبهما روى قول أبي العيال الهذلي ارجع منيحتك التي أتبعها * هو عا وحده مذلق مسنون

(المستدرك)
(هوع)

أي ردّها فقد جزعت نفسها في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا ازدادت حرصا (وهاع) يهاع (خف وخزن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب خف وجزع وهكذا هو انص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بعضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (قاه) وقبل قاه (من غير تكلف) واذا تكلف ذلك قيل تهوع كما سمي أي للصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهيعوعة) الاخيرة عن الليث والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل حلقه * يا صاح ريش حمامة بل قاه

(يهاع ويهوع) وعلى الاخيرة قصر الجوهري هو عا وهو عا وهيعوعة (والهوع والمهوع بكسرهما الصياح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هوع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجا أكرم موقفا * اذا كان يوم من هوع عصب

(المستدرك)
(هاع)

(ج هواعات بالضم وأهوعه وتهوع التي) اذا (تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التي فليتم صومه واذا تهوع فليعبه القضاء أي اذا استقاه وتكافه (وهوعته مأكل) أي (قيانه مأكل) * ومما استدرك عليه الهواع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي * ويقال تهوع قاء الدم وبه فسروا قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ناهزها تهوعا * ويقال في الوعيد لا تهوعه مأكله أي لا تستخرج منه حلقه وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جني تقديره عندنا فعل مكسور العين (الهيععة والهائعة الصوت تفرع منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهائعة الصوت الشديد والهيععة كل ما أفرغ من صوت أو فاحشة تشاع قال الشاعر وهو قهنب بن أم صاحب

ان يسمهوا هيععة طاروا بها فرحا * منى وماء هو امن صالح دفنوا

ومنه الحديث خبر الناس ورجل مسلم بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيععة طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر رضي الله عنهما في رمضان اذ سمع هائعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهائع لائح) وهاع لاع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاععة لاعه وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع (وهاع يبيع ويهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتهيع و) هاع (الرصاص) هيعانا (ذاب) ويقال رصاص هائع في المذوب (و) قال أبو عبيدة والليثاني هاع (فلان) يهاع اذا (تهوع) أي تكلف التي * (و) قال غيرهما هاعا (الابل الى الماء) تهيع هيعا اذا (أرادته) فهي هائعة (و) قال هاع يهاع اذا (جزع) وشكى وكذلك يهيع هيعا وهيعانا وهاعا وهيعة الاخيرة عن الليثاني (و) هاع يهيع اذا (جبن) وفزع وقيل استغف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى يهاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تهيع * (هيعا) بالفتح (وهيوعا) بالضم

وعليه اقتصر الجوهرى (وهما نا) محركة وهاء او هيعة وهي عوة (والهاع سو الحرس مع ضعف كالهية) قاله الليث (وقد هاع جماع) هيعة وهاعا وقال أبو ليلى هاع يبيع قال أبو قيس بن الاسلم

الحزم والقوة خير من الا * وهان والضعف والهاع الكيس والقوة خير من الا * شفاق والفهة والهاع

وبروى

(و) أبو مصعب (مشرح بن هاعان) المصري (تابعى و) أبو سعيد (جعل بن هاعان) الرعيني (محدث) وهو قاضى افريقية أيام هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وهاعان بن الشيطان) وفي بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بنى خيعة) بن ربيعة بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خيعة المذكور (و) قال ابن عباد (ليس هائع) أى (مظلم وريح هائع لباع ككباب) أى (سريعة) وقد تقدم له فى لى ع ريج لباع بالكسر شديدة وذكرنا هالك ان بعضهم قال أى حارة وان أصل اللباع لواع وادى وكذا الهياع فكان الاول ذكره فى ه و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (فجرت) وكذلك لعت ألأع (وطريق مهيع كمقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التبيع وهو الانبساط قال الازهرى ومن قال مهيع ففعل فقد أخطأ وقد تقدم فى م ه و منه الحديث عن على رضى الله عنه اتقوا البدع والزمو المهيع وقال أبو ذؤيب يصف جاراً وأنته

فأفنتن من السوا وماؤه * بشر وعانده طريق مهيع
قال الليث (ج مهايغ) بلا همز لانه مفعول وأنشد * بالغورى يهدها طريق مهيع * وأنشد ابن برى ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وفى اللسان بلد مهيع واسع شذعن القياس فصح وكان الحكم ان يعتل لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومهيعة) بزيادة هاء هكذا قيده غير واحد من الائمة وهكذا ضبط فى رواية أبي ذر وضبطه العيني كعيشة ومحمده وحكى القاضى عياض الوجهين وتركه المصنف قصورا وهوام (الحففة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريفين وهى (ميفات الشاميين) ومن ورد على طريقهم كما جاء ذلك فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وبها غدير خم وهى شديدة الوخم قال الاصبهى لم يولد بشد يرخم أحد فعاش الى ان يحتلم الا ان تحوّل عنها (والتبيع الجائر) هكذا بالجم فى سائر النسخ ومثله فى نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا (المتسرع الى الشر كالمنهاع اليه) وكذلك التبع والمتبع والترعان والترع كذا فى نوادر الاعراب (والتبيع الانبساط) ومنه أخذ المهييع كما تقدم قريبا (وانهاع الشراب) انهباعا (جرى) وانبط على وجه الارض نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الهاع التجرع على الجوع وغيره والهلمة كالخيرة وقال ابن بزرج هعت اهاع هيعا من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة والهياع ككتاب الانتشار وتبيع السراب انبسط على وجه الارض والهبة سيلان الشئ المصبوب على وجه الارض مثل المبعة وما هائع ومهيع كمعد اسم الحففة ومهيمة كمعيشة لغة فى مهية كشرعة نقله العيني وعياض وغيرهم ورجل هيع ليع ككيس فيه ما خفيف خزع نقله السكرى فى شرح الديوان والمتبع المخير

(المستدرك)

(بتوع)

(بتيع)

(فصل الباء من باب العين) (البتوع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكماء هو (كل نبات له ابن دار مهيل محرق مقطع والمشهور منه سبعة) وهى (الشبرم واللاعبة والعروطنيا والمهاوردانة والمازريون والقجكشت والعشروكل الينوعات اذا استعملت فى غير وجهها أهلكت و) من الغريب انه قد (تقدم) له ذلك (فى ت ر ع) بعينه واقتصر هناك على الضبط الثانى مع تطويل فيه وذكرسته منها وذكرا السقمونيا والحلتيت وذكرا شيئا من الخواص مع تصادم فى العبارتين وتقصير عما ذكره الحكماء فى كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البتوع لعة فى التبع وقد ذكر فى ت و ع لاصاب فى حسن الاختصار فتأمل ذلك (بتيع كزبر ويقال أتيع) بالهمز وقد تقدم فى أول الحرف وقد أهمله الجوهرى ومصابح اللسان وهو اسم (والدريد التابعى) الذى روى عن على رضى الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب يتيع (بن بكر) بن يشكر (فى عدوان و) يتيع (بن الارغم فى الاشعرين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن يشكر بن عدوان أيضا (و) يتيع (بن آزدة) بن حجر بن حربله (فى اللحم) قال (ويتيع كضرب) أى يفض الباء وسكون المثناة وكسر الباء الثانية كذا فى النسخ وضبطه الحافظ بفتح أوله وسكون الباء بعدها مثله وهو الصواب فان ياء منقلبة عن همزة كما حققه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب أو كيمع (ابن الهون بن خزيمه) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (وأتيع كما حدث بن نذير) بن قسرين عبقر (فى بيجله) قال ابن الاثير فى انسابه أتيع (بن ملج بن الهون) بن خزيمه (جاء القارة) وقال ابن خطيب الدهشة فى المنتقى من جامع الاصول ويقال يتيع بأبدال الهمزة ياء قال ابن ماكولا ومن قال أتيع فقد وهم أى كزبر والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب يقول ان جماعة القارة يتيع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصانع كضرب وابن خطيب الدهشة كيمع وفى الانساب لابن الكلابى ولد الهون بن خزيمه ملج بن الهون من ولده حلة والديش ابنا محلم بن غالب بن عائدة بن يتيع بن ملج فيقال لبني حلة الا بواو الديش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أتيع ويقال يتيع بن ملج بن الهون وقيل القارة هو الديش بن محلم

(أَيْدَع)

فتأمل ذلك واختلف في الحرف بن يثيع فقيل هكذا وقيل عثماء ثم موحدة مصفرا كما قاله الحافظ (الأيديع الزعفران) قال رؤبة
 * كاتني محرم أيديعا * قال الجوهري وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تنصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته
 في النكرة مثل أفكل (و) قال الليث الأيدع صبيغ أجروهو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب يصف الثور
 فصالحا بمذلقين كأنما * بهما من النضج المجدح أيديع
 (و) يقال الأيدع (دم الأخوين) وهذا قول الأصمعي وقال شمر الأيدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات
 فوالله لا يأتي بخير صديقتها * بنو جندع ما اهترى البعر أيديع
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند * قلت وأنشد الأزهري لكثير
 كان حول القوم حين تحموا * صريمة تفل أو صريمة أيديع
 قال هذا يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الأيدع (صمغ
 أحر يجلب من سقطري) جزيرة الصبر (يداوي به الجراحات و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الأخوين
 والزعفران والأيدع أيضا (شجر تصبغ به الثياب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عماد وقال السكري قال خالد بن كاثوم الأيدع
 شجر له حب أحر يصبغ به أهل البدو ثيابهم (و) قال ابن الأعرابي الأيدع (طائر) وأنشد * ما ستن في سنن الجنوب الأيدع *
 أي على سنن الجنوب (ويديع كيبس) ولوقال كاميير كان أحسن (ع بن فداك وخيبر) بهاميه وعميون لبني فزارة وغيرهم وقد
 جاء ذكره في الحديث قال المراء بن سعيد

كان العير ناهلة قروري * بعالي الآل ملهم أويديعا

شبه حولهم وقد صدرت عن قروري بنخل ملهم أويديع * قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يديع كما في العباب
 (ويديع محركة بية بين الحرمين الشريفين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتكملة بكسر الدال اسم (وادبه مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكر هوازن يوم حنين وميدوع) اسم (للقرس) قال الجوهري هو فرس عبد الحارث بن ضرار بن
 عمرو بن مالك الضبي وأنشده شعرا قد مر ذكره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة وهم الجوهري) في ذكره هنا به
 عليه الصاعاني قال وهكذا روي في شعره أيضا * قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
 لاتصا الجوهري بأنه انما سمى به كانه طسنة مطلى بالأيدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل
 (وأيديع الحنج على نفسه أرجبه) وذلك اذا أطيب لآحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الراقصات الى الشيا * بشعث أيديعوا حجاما

ومعنى أيديعوا وجبوا على أنفسهم يقال أيديع الرجل اذا وجب على نفسه مما (ويديعه) الصباغ (ييديعوا صبغه بالأيدع) أي
 الزعفران فهو وثوب ميدع * ومما يستدل عليه الأيدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد

اذا رحن يهززن الذبول عشية * كهز الجنوب الهيف دوما أيديعا

وقال ابن الأعرابي أوزمت عينا وأيدعتها أي أوجبتها وميدعان بن مالك بن نصر بن الأزدي بوقيلة (البراع ذباب يطير بالليل كانه
 نار) كما في الصحاح وفي اللسان كانه شهاب قدف أو مصباح يطير وهو ان طار بالنهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نار البراعة
 قبل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) البراع (القصب) قال المسيب بن علس

ومهايرف كانه اذ ذقته * عانية شجبت بما يراع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابر وأطيب (واحدتها ما بها) قال الأزهري القصبه التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد
 أحسن الى ليلى وان شطت النوى * بليلى كما حن البراع المثقب

(و) البراع (شيء كالبعوض يغشى الوجه) وحكي ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهجج بين البعوض والذبان يركب الوجه والراس
 ولا يلدغ (كالبرع محركة و) من المجاز البراع (الجبان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي
 شهدت طرادها فبصرت فيها * اذا ما هلك النكس البراع

(ومصدره البرع أيضا) أي بالتحريك كالبراعة كافي المحيط (و) قال العزري (البراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوهري
 (الجبان) يقال له يراع وبراعة فعلى قول ابن عباد يكون البراعة مصدر او على قول الجوهري اسما (و) قال ابن بري البراعة
 (النعامة) قال الراعي * يراعه أجفلا * زاد العزري سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) البراعة (الاجعة) وبه فسر
 السكري قول أبي ذؤيب يصف من راها شبه خنيته بصوته

سبي من راعته نفاه * أتى مده محمولوب

وقيل أراد به القصبه (وبرعة محركة ع افزارة) بالجاز من أعمال والى المدينة بين الحراصة وبوانة (والبرع) بالفتح (ولد

(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأنشد

(المستدرک)

على برج من عبقري ومسطح * هباص عراض يرعها ويروحها
(والبروع كصبور الفزع والرعب لغية) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد * ومما يستدرک عليه اليراع الصغار
من الفغم وغيرها ومنه حديث خزيمه وعادله اليراع مجرثم واليراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكتاب
بالبراعة أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلان تدرأ أن قد دعوه براعة * فان صرير امه يستهزم الجندا

والبراعة موضع بعينه قال المنقب العبدى

(المستدرک)

(بعباع)

على طرق عند البراعة تارة * نوازي شرب البحر وهو قبيحها
* ومما يستدرک عليه يسع بضم اليا اسم ربح الشمال نقله شمر عن الجازي بن وهى بلغه هذا بل مسع بكسر الميم ويسع بحركة اسم
نبي وقد ذكر فى وسع وهذا محل ذكره لانه أجمعى ليس مشتق من وسع فتأمل ((البعباع)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو
(من فعال الصبيان اذا رمى أحدهم الشئ الى آخر) قال (ولا تكسر يائه) كما تكسر زاي الزلال كراهية الكسرة فى اليا وأنشد

أمت كهامه بعباع تداولها * أبدي الاوازع ماتلقى وما نذر

(المستدرک) (بازع)

(و) قال ابن عباد (يسع كفسد زحر) للصبى (عن تناول الشئ) القدر (كقول الجهم كخ) بفتح الكاف والمكسر أشهر * ومما
يستدرک عليه البعبعة أصوات القوم اذا ندعوا فاقوا ياع ياع ((البازع المذكور فى قول حصيب الهذلى) الضمرى أهمله
الجوهرى والجماعة هنا وذكره الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يد كرفرت من العدو
لما عرفت بنى عمرو ويازعههم * أبقت انى لهم فى هذه قود)

(بفع)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواويا طلبا للحمفة وأيضا تسكب الجمع بين الواوين وقد تقدم ذلك فى وزع
وأشهر لذلك هناك فراجع ((اليفع بحركة) البقاع (كصاحب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو
قطعة منهم افها غلط قال النابغة الذبياني

وحلت بيوتى فى بقاع منع * فخال به راعى الجولة طائرا

ودعنى رفاها نأ * تنزل الاعصم من رأس اليفع

وقال سويد البشكري

(وتيفع) الرجل (صعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بفاع من الارض (وأمكنه يفع بالضم من نفعه) قال ابن برى هو جمع بفاع

قال الماراز بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز * على عليا بطرد اليفوعا

(وغلام يافع) أى مترعرع (ج يفعه) و يفعان (كطلمه وكشبان) يقال (غلام يفع بحركة) بعناه و (ج ابفاع) كسبب وأسباب
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهدوا شهاد (وغلام يفعه بحركة) ووفعة وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع)
كفى العباب (و يافع ع و) يافع (فرس والبة أخى بنى سدره بن عمرو) بن عامر بن ربيعة قال حصين بن سفيان المكلا بى

وركن فارس يافع فى مزحف * يكبولدى طرب العنان عتير

ووقع فى اللسان والبة بن سدره (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (و يافع بن عامر) البصرى
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عياش (و) منهم (مبرج بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شحيث بن شرحبيل بن حجر بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (اليافعى) الرعينى (ههنا) رضى الله عنه أحد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن
العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجيزة معروفة (واليافعيون من المحدثين جماعة) فهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن
سعيد بن المصعب وغيرهم. وهم ينسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم يحضر موت بطن كبير ينسب
اليهم طائفة بالعين الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن أسعد اليافعى نزيل مكة مؤلف روض الرياحين وغيره
وحفيده الجبال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد وولده هذا بنى سنة ثمانمائة واحد ولاثين ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين (و يفع الجبل كنع صعه و) يفع (الغلام راقى العشر بن كافي) يفع (وفى العجاج أيفع ارتفع وفى النهاية
شارف الاحتلام (وهو يافع لاموقع) وهو من النوادر قال كراع ونظيره بقل الارض فهو باقل كثر بقلها وأورق البت وهو وارق
طلع ورقه وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابله من الماء (واليافعات من الامور ما علا وغاب
منها قل يطق) قاله ابن الاعرابى وأنشد لعدي بن زيد العبادى

مارجاني فى اليافعات ذوات الشهب أم ما صبرى وكيف احتبالي

(و) اليافعات (من الجبال الشخ) المرتفعات (والميفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما يقتضيه اطلاقه وقال
السهيلي فى الروض قيده رواية السيرة بكسر الميم والقياس الفع لانه اسم موضع من البقاع وهو المرتفع من الارض (وميفع وميفعة

بلدان بينهما يومان بساحل اليمن) فيقع قرية على الساحل وميفة بلدة بين ميفع وأحور إلا أنها ليست على الساحل بل بينهما مرحلة (وأيضاً كان جديف روى عن سعيد بن جبيرة) أيضاً (بن عبد الكلاعي) أيضاً (بن ناكور ذو الكلاع صحابي) رضي الله عنهما وقد تقدم ذكر الأخير في ل ل ع (أو اسم ابن ناكور ميفع) كما سبق ذلك (أو اسم ميفع) بزيادة الالف كذا ضبطه الدارقطني في المؤلفات والمختلفات وأغفله المصنف هنالك * وما يستدرك عليه البافع من الرسل ما أشرف منه قال ذو الرمة يصف خشفاً

(المستدرك)

تنفي الطوارف عنه دعماً بقوله * أو يافع من فرندادين ملوم
وجبال يفاعات محرمة أي مشرفات وكل مرتفع يافع ويضع الرجل أو قد ناره في البفاع أو البافع قال رشيد بن رميض الغنوي
إذا حان منه منزل القوم أو قدت * لا خراء أو لاه سنوا تيفعوا
وتضع الغلام كان يفع وجارية يفعه ويافعه وقد أضعفت وتيفعت وقال اللحياني يافع فلان وليدة فلان ميافعة إذا فجر بها ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه ولا يجنبنا أهل البيت ولد الميافعة أي ولد الزنا من المجاز محمد يافع (ينع الثمر كنح وضرب ينعاً) بالفخ (وينعوا وينوعا بفتحهم) أي نفع و (حان قطافه) ولم تسقط الباء في المستقبل لتقومها باختها وقوله تعالى إذا أنعم ربك فاعرف نعمه هكذا قرئ بالفخ وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيصن وابن أبي اسحق وأبو الدمال وينعه بالضم وهما مثل النضج والنضج قال

(ينع)

في قباب حول دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا
(كان ينع) ابتاعاً أي أدرك ونضج وهو أكثر استعمالاً من ينع (والبايع الآخر من كل شيء) وغير بايع إذا التوت وقرأ أبو رجاء وابن محيصن والبيهقي وابن أبي عمير ويانعا (و) البائع (الثمر الناضج) وقد ينع وأينع وأنشد ابن بري
لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر احين أرطب يانعه
أراد هجر أفسكن للضرورة (كالينع كالمير) قال الجوهري هو مثل الناضج والنضج وأنشد لعمر بن معد يكرب رضي الله عنه
كان على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينمع

(ج) البائع (ينع بالفخ) كصاحب وصاحب عن ابن كيسان نقله الجوهري (والينع بالضم من جل الثعبر) نقله ابن عباد قال (و) بالتعريف ضرب من العقيق معروف نقله الأزهرى أيضاً (و) البينة (ب) آخرزة جراء) ومنه حديث الملا عن أن جاء به أحمر مثل البينة فهو لا يبه الذي انتفى منه (وسعيد بن وهب السني كعجاني تابعي) همداني روى عن علي وسلمان رضي الله عنهما أنهما خرجا له مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه * وما يستدرك عليه ثم موضع كانع وكذلك ثمراً ينع وقد يكى بالإنعاع عن أدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي السمال للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش قد أينعت ونهرأت حكاها ابن الأعرابي وقول الججاج إني لأرى رؤساء قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل ثم أوردت وحان أن تقطف وامراً يانعه الوجنتين قال ركاض الديري

(المستدرك)

ونحرا عليه الدر ترز هو كرومه * ترائب لا شقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع بالضم الحجرة من الدم قال المزار

وان رعفت مناسها بنقب * تركن جناد لامنه ينوعا

قال ابن الأثير ودم يانع محاروفي الأساس شديد الحجرة وهو مجاز وأنشد الصاغاني لسويد بن كراع

وأبلغ تخال صبغنا ثيابه * بأحمر مثل الأرجواني يانع

هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأبي وعلى آله

الطاهرين وعترته المنتخبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

(ثم الجزء الخامس ويليهِ الجزء السادس وأوله باب الفين)

(أعان الله على إكمالها بحمد النبي المصطفى وآله)

بيان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
اقفر	اقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالتحض	بالتحض	١٩	٥١
محضنا	محضنا	٢٦	٥٣
والممضوض	والممضوض	٤١	٨٢
باصدية	بليّة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفة	معروفة	٩	١٢٧
في المهلة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فذلك	١	١٤٢
لان الندم	لان النوم	١	١٥٦
يريد	يريد	٢٣	١٦٦
منها	منها	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نطشت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والناقطة	والناقطة	٢	٢٣٤
النقطة	النقط	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البدائه	البدائية	٣	٢٤٧
والملمطة	والملمطة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتنع	امتنع	٣١	٢٨٠
مسيل	سيل	٣	٢٩٠
لما ذكرنا	ولما ذكرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسيل	الاجيل	٤	٣٣١
مذرعها	بذرعها	١٧	٣٣٥
ورجعة	ورجعة	٣	٣٥٢
وقصة	وقصة	٢٠	٣٥٤
لها ولد	لها ولد ولد	٢٥	٣٥٦
وما توصله	وما توصله	٢٩	٣٥٦
أبو زيد المرزعة	أبو زيد المرزعة	٣٣	٣٥٦
في نسبة	في نسبة	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسيني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
طبي	طبي	٣٣	٣٧٨
بان	بان	١٨	٣٨٩
الثوران	الثوراي	٢٩	٣٨٩
شبعانة	دشبعانة	٨	٣٩٢
ومتينه	ومتينه	١٧	٣٩٢
البسر	البسر	٢٤	٣٩٧

خط	سطر	صفحة	صواب
لما بيع	٣٣	٤٠٠	بما بيع
ينبت	١٥	٤٠١	ينبت
والفاكهة	٢٥	٤٠٣	والفاكهة
قلا	١٥	٤١١	قلا
القلاة	٣٧	٤١٩	القلاة
وزاد	١٦	٤٢٠	وزاد
اراصنع	٣٧	٤٢٠	أوصنع
أى صنعة	٢١	٤٢٣	أى ذاصنعة
وينسب الى الصانع صناع	٢٢	٤٢٣	وينسب الى الصانع صناع
أو العضد	١٨	٤٢٥	أو الضبع
لقبت	١١	٤٢٦	لقبت
والجمع المضاجع	٣٣	٤٢٨	(والمضجع كقعد موضعه) والجمع المضاجع
مضاجع	١٢	٤٢٩	ضجع
المتلى	٤٠	٤٢٩	المتلى
كعنه	٢٨	٤٤٧	كعنه
قدع	٧	٤٤٨	قدع
اقباب	١٧	٤٤٨	اقباب
زند	٣٠	٤٤٨	زند
المحصن	٢٨	٤٥٢	المحصن
اليسير	٢٤	٤٥٦	اليسير
مقدعة	٣٧	٤٥٩	مقدعة
الحباله	٢٢	٤٦٠	الايالة
وقارعا	٣٦	٤٦٣	وقارعة
الذي بها	٣٤	٤٧٦	التي بها
الاقواع	٧	٤٩٠	الاقواع
هما	٣	٤٩٣	هو
أدناها الى	٤٠	٤٩٧	الى أدناها
موضع موضع	٣٩	٤٩٨	موضع
أكثر	٢٢	٥٢١	أكثر
منتزعا	٣٣	٥٢٢	منتزعا
غالبها	٣٥	٥٢٢	غالبها
ينازعنا	٣٩	٥٢٢	ينازعنا
انتسعت	٣٦	٥٢٣	انتسعت
وديق	١٩	٥٢٩	وديق
ويروع	٣٩	٥٣٨	ويروع
ذا	٧	٥٥٣	إذا
أهمع ذى	١٦	٥٦١	أهمع ذى
صفية	١٦	٥٦١	صفية
قلم	٣٨	٥٦٥	قلم

وتنبيه وقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرع وصوابه الفزع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلاده وكرس في مكرسه وصرب
في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الاعرابي ٥١ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بهد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع
في سطر ٣٨ منها والقاق وصوابه والقاق

ناظم الدول

To: www.al-mostafa.com